الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي

(المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: عمر عبد السلام التدمري

الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت

الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

عدد الأجزاء: ٥٢

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْخُطَبِيُّ: كَانَ ابْتِدَاءُ دُعَاةِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى مُحَمَّدٍ وَطَاعَتِهِمْ لِأَمْرِهِ وَذَلِكَ زَمَنَ الْوَلِيدِ فَلَمْ يَزَلِ الأَمْرُ يَنْمَى وَيَقْوَى وَيَتَزَايَدُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي مُسْتَهَلِّ ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَقَدِ انْتَشَرَتْ دَعْوَتُهُ وَكَثُرَتْ شِيعَتُهُ.

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَعْدَ وَالِدِهِ بِسَبْعِ سِنِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

محمد بن بكار بن سعد القرظ - ت - المدني المؤذن.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ» [١] . وَعَنْهُ سِبْطُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ حَفْصٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيُّ الْمُرْهِبِيُّ [٢] الْكُوفِيُّ [٣] .

عن ابن عمرو عن مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.

وَعَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ثِقَةً.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ مُرْجِئٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ الْقَاصُّ [٤] - م ت ن ق - كَانَ يَقُصُّ لعمر بن عبد العزيز.

---

[١] رواه مسلم والترمذي وأحمد والطبراني والبيهقي. (كشف الخفاء ٢- ٣٤) .

[٢] بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء. (اللباب ٣/ ١٩٩) .

[٣] التاريخ الكبير ١/ ٢٠٩، الجرح ٨/ ٦١، ميزان الاعتدال ٤/ ١٦، التقريب ٢/ ٢٠٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٣. الخلاصة ٣٥٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨٦ و ٨١٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٥ رقم ٢٠١٨.

[٤] التاريخ الكبير ١/ ٢١٢. الجرح ٨/ ٦٣. تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٤. التقريب ٢/ ٢٠٢. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٥ رقم ٩١٠.

(٢٢٥/٨)

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي صِرْمَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ.
وَعَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَاللَّيْثُ.
وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.
فَرَوَى اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَقَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّكُمْ لا تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ لِيَغْفِرَ لَهُمْ» .
قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ مَوْلَى يَعْقُوبَ الْمَدَنِيِّ قَاصِّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الزَّيَّاتُ مَدَنِيٌّ أَيْضًا.
قُلْتُ: هَذَا مُعَاصِرٌ لابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.
قَالَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ عَنْ سَهْلٍ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: تُوُفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَى بَنِي أمية بالمدينة في فتنة الوليد ابن يَزِيدَ وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ عَالِمًا.
قُلْتُ: أَحْسَبُهُ يُقَالُ لَهُ قَاصُّ عُمَرَ وَقَاضِي عُمَرَ فَيُحَرَّرُ هَذَا.
قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَمْرِي وَأَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْمَوْتِ، ثُمَّ قَالَ لِقَاصِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ: ادْعُ لِي بِالْمَوْتِ، قَالَ: فَدَعَا وَهُوَ يُؤَمِّنُ وَيَبْكِي.

(٢٢٦/٨)

الزهري [١] ع- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْد اللَّه بْن شهاب ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الزهري المدني.
أَحَدُ الأَعْلامِ وَحَافِظُ زَمَانَهُ.
وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَطَلَبَ الْعِلْمَ فِي أَوَاخِرِ عَصْرِ الصَّحَابَةِ، وَلَهُ نَيِّفٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً.
فَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَيْنِ فِيمَا بَلَغَنَا وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَسُنَيْنٍ [٢] أَبِي جَمِيلَةَ وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَرَبِيعَةَ بْنِ عَبَّادٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وعلقمة ابن وَقَّاصٍ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَعُرْوَةَ وَسَالِمٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَخَلْقٍ كَثِيرٍ.
وَعَنْهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَمَعْمَرٌ وَعُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَالأَوْزَاعِيُّ وَمَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَفُلَيْحُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وهشيم

---

[١] المشاهير ٦٦، التاريخ الكبير ١/ ٢٢٠، تقدمة الجرح ٢٠، الجرح ٨/ ٧١، جامع بيان العلم لابن عبد البر ١/ ٧٣، التاريخ الصغير ٩٣ و ١٠٤ و ١٤٤، المعارف ٤٧٢، معجم الشعراء للمرزباني ٤١٣، الأغاني (بولاق) ٤/ ٤٨، و ٢٤٥،

حلية الأولياء ٣/ ٣٦٠، صفة الصفوة ٢/ ٧٧، البداية والنهاية ٩/ ٣٤٠، غاية النهاية ٢/ ٢٦٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٨٩، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤- ٢٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠، التقريب ٢/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥، طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٦، خلاصة تذهيب ٣٥٩، شذرات الذهب ١/ ١٦٢، طبقات خليفة ٢٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٨ رقم ٤٧٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢٠، طبقات الفقهاء ٦٣، تهذيب الأسماء ١/ ٩٠ و ٩٢، وفيات الأعيان ٤/ ١٧٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٦ رقم ١٦٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨- ١١٣، العبر ١/ ١٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٤.

[٢] بالتصغير، بضم السين.

(٢٢٧/٨)

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَخَلائِقُ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْكِبَارِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُهُ أَلْفَانِ وَمِائَتَا حَدِيثٍ النِّصْفُ مِنْهَا مُسْنَدٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوَ أَلْفَيْ حَدِيثٍ.

قَالَ مَكْحُولٌ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهَذَا لَفْظٌ: لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قُلْتُ لِعُمَرَ: أَسَمِعَ الزُّهْرِيُّ مِنِ ابْنِ عُمَرَ؟ قَالَ:

سَمِعَ مِنْهُ حَدِيثَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ أُعَيْمَشَ أَحْمَرَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ وَفِي حُمْرَتِهَا انْكِفَاءٌ كَانَ يَجْعَلُ فِيهِ كَتَمًا **[١]** .

وَرَوَى مَالِكٌ وَغَيْرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: جَالَسْتُ سَعِيدَ بن المسيب ثمان سنين.

وروى ابن أبي الزناد عن أبيه قَالَ: كُنَّا نَطُوفُ مَعَ الزُّهْرِيِّ وَمَعَهُ الأَلْوَاحُ وَالصُّحُفُ وَيَكْتُبُ كُلَّ مَا سَمِعَ.

قُلْتُ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ حَافِظًا لا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكْتُبَ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَيَحْفَظُ ثُمَّ يَمْحُوهُ.

وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ عَالِمًا قَطُّ أَجْمَعَ مِنِ ابْنِ شِهَابٍ

---

[١] الكتم: بفتح الكاف والتاء: نبت يخضّب به الشعر.

(٢٢٨/٨)

يُحَدِّثُ فِي التَّرْغِيبِ فَتَقُولُ: لا يُحْسِنُ إِلا هَذَا وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الْعَرَبِ وَالأَنْسَابِ قُلْتَ: لا يُحْسِنُ إِلا هَذَا وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ كَانَ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْكَابٍ: كَانَ الزُّهْرِيُّ جُنْدِيًّا.

وَقَالَ إِسْحَاقُ الْمُسَيَّبِيُّ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ أَنَّهُ عَرَضَ الْقُرْآنَ عَلَى الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ: ذَكَرَ ابْنَ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةَ إِلَى أَنْ قَالَ: أَعْلَمُهُمْ عِنْدِي الزُّهْرِيُّ فَإِنَّهُ جَمَعَ عِلْمَهُمْ إِلَى عِلْمِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: مَا صَبَرَ أَحَدٌ عَلَى الْعِلْمِ صَبْرِي وَلا نَشَرَهُ أَحَدٌ نَشْرِي.

قَالَ اللَّيْثُ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ مِنْ أَسْخَى مَنْ رَأَيْتُ كَانَ يُعْطِي كُلَّ مَنْ جَاءَ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مَعَهُ شَيْءٌ اقْتَرَضَ، وَكَانَ يَسْمُرُ على

الْعَسَلِ كَمَا يَسْمُرُ أَهْلُ الشَّرَابِ عَلَى شَرَابِهِمْ وَيَقُولُ: اسْقُونَا وَحَدِّثُونَا، وَكَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ مُعَصْفَرَةٌ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ مُعْصَفَرَةٌ.

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَزَّانَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ:

لا يُرْضِي النَّاسَ قولُ عَالِمٍ إِلا بِعَمَلٍ وَلا عَمَلٌ إِلا بِعِلْمٍ.

قَاسِمٌ هَذَا صَدُوقٌ.

وَعَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: ضَاقَ حَالُ الزُّهْرِيِّ فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَجَالَسَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ فَأَرْسَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَلَقَةِ: مَن مِنْكُم يَحْفَظُ قَضَاءَ عُمَرَ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ؟ قُلْتُ: أَنَا، فَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَن أَنْتَ؟ فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَبُوكَ لَنَعَّارًا [١] فِي الْفِتَنِ اجلس، فسأله مسائل وقضى دينه.

---

[١] النعّار: الصيّاح.

وَقَالَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ إِنَّ عَمَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي ثَمَانِينَ لَيْلَةً.

وَرَوَى الزُّبَيْرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَسْتَقِي الْمَاءَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَيَقُولُ لِجَارِيَتِهِ: مَنْ بِالْبَابِ؟ فَتَقُولُ: غُلامُكَ الأَعْمَشُ.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مَا اسْتَفْهَمْتُ عَالِمًا قَطُّ.

وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: قَالَ مَالِكٌ: ثنا الزُّهْرِيُّ بِحَدِيثٍ طَوِيلٍ فَلَمْ أَحْفَظْهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثْتُكُمْ؟ قُلْتُ: بَلَى ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ؟

قَالَ: لا، قُلْتُ: وَلا تَسْتَعِيدُ؟ قَالَ: لا. وَرَوَى وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ مَعْنُ الْقَزَّازُ: ثنا الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: رَأَيْتُ بَيْنَ عَيْنَيِ الزُّهْرِيِّ أَثَرَ السُّجُودِ.

وَرَوَى اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي عِلْمًا فَنَسِيتُهُ.

قَالَ اللَّيْثُ: فَكَانَ يُكْثِرُ شُرْبَ الْعَسَلِ وَلا يَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ التُّفَّاحِ.

وَقَالَ مَالِكٌ: بَقِيَ ابْنُ شِهَابٍ وَمَالَهُ فِي الدُّنْيَا نَظِيرٌ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ: جَالَسْنَا الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ فَمَا رَأَيْنَا مِثْلَ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: مَا رَأَيْتُ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ عِنْدَ أَحَدٍ أَهْوَنَ مِنْهُ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ كَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْبَعْرِ [١] .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَدَّى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَبْعَةَ آلافِ دِينَارٍ وكان يؤدّب ولده ويجالسه.

---

[١] في الأصل «البعير» والتصحيح من شذرات الذهب (١/ ١٦٢) والبداية والنهاية، (٩/ ٣٤٢) وهو خطأ بين.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ:

نَشَأْتُ وَأَنَا غُلامٌ لا مَالَ لِي مُنْقَطِعٌ مِنَ الدِّيوَانِ، وَكُنْتُ أَتَعَلَّمُ نَسَبَ قَوْمِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ قَوْمِي، وَكَانَ ابْنَ أُخْتِهِمْ وَحَلِيفَهُمْ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي الطَّلاقِ، فَأَشَارَ لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَلا أَرَانِي مَعَ هَذَا الرَّجُلِ الْمُسِنِّ يَعْقِلُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ رَأْسَهُ وَلا يَدْرِي مَا هَذَا، فَانْطَلَقْتُ مَعَ السَّائِلِ إِلَى سَعِيدٍ وَتَرَكْتُ ابْنَ ثَعْلَبَةَ، وَجَالَسْتُ عُرْوَةَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ حَتَّى فَقِهْتُ فَرَحَلْتُ إِلَى الشَّامِ فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فِي السَّحَرِ فَأَمَمْتُ حَلْقَةً وِجَاهَ [١] الْمَقْصُورَةِ عَظِيمَةً، فَجَلَسْتُ فِيهَا، فَنَسَبَنِي الْقَوْمُ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالُوا: هَلْ لَكَ عِلْمٌ بِالْحُكْمِ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ؟ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِ عُمَرَ، فَقَالَ لِي الْقَوْمُ: هَذَا مَجْلِسُ قَبِيصَةَ بْنُ ذُؤَيْبٍ وَهُوَ جَائِيكَ، وَقَدْ سَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَسَأَلْنَاهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عِلْمًا، وَجَاءَ قَبِيصَةُ وَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَنَسَبَنِي، فَانْتَسَبْتُ، وَسَأَلَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَنُظَرَائِهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَنَا أُدْخِلُكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، وَجَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ سَاعَةً حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ خَرَجَ الإِذْنُ فَقَالَ:

أين هذا المدني القرشي؟ قلت: ها أنا ذا، فَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَجِدُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصْحَفَ قَدْ أَطْبَقَهُ وَأَمَرَ بِهِ فَرُفِعَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُ قَبِيصَةَ، فَسَلَّمْتُ بِالْخِلافَةِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عبيد الله بن عبد الله ابن شِهَابٍ، فَقَالَ: أَوَّهِ قَوْمٍ نَعَّارُونَ فِي الْفِتَنِ، قَالَ: وَكَانَ أَبِي مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، ثُمَّ قَالَ: مَا عِنْدَكَ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ وَقُلْتُ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، فَقَالَ: كَيْفَ سَعِيدٌ وَكَيْفَ حَالُهُ؟ قَالَ: وَالْتَفَتَ إِلَى قَبِيصَةَ فَقَالَ: هَذَا يُكْتَبُ بِهِ إِلَى الآفَاقِ، فَقُلْتُ: لا أَجِدُهُ أَخْلَى مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ وَلَعَلِّي

---

[١] أي تجاه، على ما في القاموس المحيط للفيروزآبادي..

لا أَدْخُلُ عَلَيْهِ بَعْدَهَا فَقُلْتُ: إِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَصِلَ رَحِمِي وَأَنْ يَفْرِضَ لِي فَإِنِّي رَجُلٌ مُنْقَطِعٌ لا دِيوَانَ لِي، قَالَ: إِيهًا الآنَ امْضِ لِشَأْنِكَ، فَخَرَجْتُ مُوئِسًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَرَجْتُ لَهُ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ وَاللَّهِ مُقِلٌّ مُرْمِلٌ، فَجَلَسْتُ حَتَّى خَرَجَ قَبِيصَةُ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ لا يُمَالِي فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ مِنْ غَيْرِ أَمْرِي، أَلا اسْتَشَرْتَنِي؟ قُلْتُ: ظَنَنْتُ أَنِّي لا أَعُودُ إِلَيْهِ، قَالَ: ائْتِنِي فِي الْمَنْزِلِ، فَمَشَيْتُ خَلْفَ دَابَّتِهِ وَالنَّاسُ يُكَلِّمُونَهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَلَّمَا لَبِثَ حَتَّى خَرَجَ خَادِمٌ بِرُقْعَةٍ فِيهَا: هذه مِائَةُ دِينَارٍ قَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِهَا وَبَغْلَةٌ تَرْكَبُهَا وَغُلامٌ وَعَشْرَةُ أَثْوَابٍ، فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: مِمَّنْ أَطْلُبُ هَذَا؟ قَالَ: أَلا تَرَى الرُّقْعَةَ فِيهَا اسْمُ الَّذِي أَمَرَكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فِي طَرَفِ الرُّقْعَةِ فَإِذَا فِيهَا: فَأْتِ فُلانًا، فَسَأَلْتُ عنه فقيل:

ها هو ذا، فَأَتَيْتُهُ بِالرُّقْعَةِ فَأَمَرَ لِي بِذَلِكَ مِنْ سَاعَتِهِ، قَالَ: وَغَدَوْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَأَنَا عَلَى الْبَغْلَةِ فَسِرْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: احْضَرْ بَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى أُوَصِّلَكَ إِلَيْهِ، فَحَضَرْتُ، فَأَوْصَلَنِي، فَسَلَّمْتُ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ، فَلَمَّا جَلَسْتُ ابْتَدَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِالْكَلامِ قَالَ: فَجَعَلَ يَسْأَلُنِي عَنْ أَنْسَابِ قَوْمِي قُرَيْشٍ، فَلَهُوَ كَانَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي، ثُمَّ قَالَ: قَدْ فَرَضْتُ لَكَ فَرَائِضَ أَهْلِ بَيْتِكَ، وَالْتَفَتَ إِلَى قَبِيصَةَ فَأَمَرَه أَنْ يَكْتُبَ ذَلِكَ لِي فِي الدِّيوَانِ ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ دِيوَانِكَ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ قَبِيصَةَ فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَمَرَ أَنْ تُثَبَّتَ فِي صَحَابَتِهِ وَأَنْ تُرْفَعَ فَرِيضَتُكَ، فَالْزَمْ بَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَزِمْتُ عَسْكَرَ أَمِيرِ الْمُؤمِنِينَ، وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَجَعَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِيمَا يَسْأَلُنِي يَقُولُ: مَنْ لَقِيتَ! فَأُسَمِّيهُمْ لَهُ لا أَعْدُو قُرَيْشًا، فَقَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الأَنْصَارِ فَإِنَّكَ وَاجِدٌ عِنْدَهُمْ عِلْمًا، أَيْنَ أَنْتَ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَارِجَةَ!

قَالَ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُهُمْ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ عِلْمًا كَثِيرًا.
قَالَ وَتُوُفِّيَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَلَزِمْتُ الْوَلِيدَ ثُمَّ سُلَيْمَانَ ثُمَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(٢٣٢/٨)

ثُمَّ يَزِيدَ ثُمَّ هِشَامًا، فَاسْتَقْضَى يَزِيدُ بْنُ عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان ابن حَبِيبٍ جَمِيعًا.
وَحَجَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ وَمَعَهُ الزُّهْرِيُّ حصَرَهُ مَعَ وَلَدِهِ يُفَقِّهُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمْ وَيَحُجُّ مَعَهُمْ فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى مَاتَ.
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يَقْدَحُ أَبَدًا عِنْدَ هِشَامٍ فِي الْوَلِيدِ [١] بْنِ يَزِيدَ ويعيبه ويذكر أمورا عظيمة لا ينطق بِهَا حَتَّى يَذْكُرَ الصِّبْيَانِ وَأَنَّهُمْ يُخَضِّبُونَ بِالْحِنَّاءِ، وَيَقُولُ: مَا يَحِلُّ لَكَ إِلا خَلْعُهُ، فَكَانَ هِشَامُ لا يقدر ولا يسوؤه مَا صَنَعَ الزُّهْرِيُّ رَجَاءَ أَنْ يُؤَلِّبَ النَّاسَ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: فَكُنْتُ يَوْمًا عِنْدَهُ فِي نَاحِيَةِ الْفُسْطَاطِ أَسْمَعُ مِنْ كَلامِ الزُّهْرِيِّ فِي الْوَلِيدِ وَأَتَغَافَلُ، فَجَاءَ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: هَذَا الْوَلِيدُ عَلَى الْبَابِ [٢] قَالَ:
أَدْخِلْهُ فَدَخَلَ وَأَوْسَعَ لَهُ هِشَامٌ عَلَى فِرَاشِهِ وَأَنَا أَعْرِفُ فِي وَجْهِ الْوَلِيدِ الْغَضَبَ وَالشَّرَّ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بَعَثَ إِلَيَّ وَإِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَرَبِيعَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ لَيْلَةً مُخَلِّيًا، فَقَالَ: يَا بْنَ ذَكْوَانَ أَرَأَيْتَ يَوْمَ دَخَلْتَ عَلَى الأحول وَأَنْتَ عِنْدَهُ وَالزُّهْرِيُّ يَقْدَحُ فِيَّ أَفَتَحْفَظُ مِنْ كَلامِهِ شَيْئًا؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْكُرُ يَوْمَ دَخَلْتَ وَالْغَضَبَ فِي وَجْهِكَ قَالَ: كَانَ الْخَادِمُ الَّذِي رَأَيْتَ عَلَى رَأْسِ هِشَامٍ نَقَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَيَّ وَأَنَا عَلَى الْبَابِ وَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَنْطِقْ بِشَيْءٍ ثُمَّ قَال: قَدْ كُنْتُ عَاهَدْتُ اللَّهَ لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ أَنْ أَقْتُلَ الزُّهْرِيَّ.
قَالَ ابْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَال: سُئِلَ مَكْحُولٌ: مَنْ أَعْلَمُ مَنْ لَقِيتَ؟ قَال: ابْنُ شِهَابٍ قِيلَ: ثُمَّ مَنْ! قَالَ: ثُمَّ ابْنُ شهاب.

---

[١] في الأصل «في خلع الوليد» ، ولعل «خلع» مقحمة، على ما سيأتي في ترجمة الوليد.
[٢] في الأصل «هذا الوليد على الوليد» .

(٢٣٣/٨)

وَعَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: مَا مَاتَ رَجُلٌ ترك مثلك.
وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أبيه قَالَ: مَا أَرَى [١] أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ مَا جَمَعَ ابْنُ شِهَابٍ.
وَقَالَ عُقَيْلٌ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ شِهَابٍ خَاتَمًا «مُحَمَّدٌ يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ» .
قَالَ مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ الزُّهْرِيَّ قَالَ لِهِشَامٍ: اقْضِ دَيْنِي، قَالَ: وَكَمْ هُوَ؟ قَالَ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفِ دِينَارٍ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ إِنْ قَضَيْتُهَا عَنْكَ أَنْ تَعُودَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» فَقَضَاهَا عَنْهُ، قَالَ سَعِيدٌ: فَمَا مَاتَ الزُّهْرِيُّ حَتّى اسْتَدَانَ مِثْلَهَا فَبَعَثَ بِبَعْثٍ كَذَا فَقَضَى دَيْنَهُ.
وَقَالَ ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ بِالأَعْرَابِ يُعَلِّمُهُمْ.
وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثنا سُفْيَانُ قَالَ: قَالُوا لِلزُّهْرِيِّ: لَوْ أَنَّكَ الآنَ فِي آخِرِ عُمْرِكَ أَقَمْتَ بِالْمَدِينَةِ فَغَدَوْتَ إِلَى مَسْجِدِ رَسُول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُحْتَ وَجَلَسْتَ إِلَى عَمُودٍ فَذَكَّرْتَ النَّاسَ وَعَلَّمْتَهُمْ. قَالَ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ لَوَطِئَ النَّاسُ عَقِبِيَّ وَلا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا وَأَرْغَبَ فِي الآخِرَةِ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِالرُّصَافَةِ فَجَالَسْتُهُ فَجَعَلْتُ أَسْأَلُهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ فَرَغْتُ مِنْهُ فَلَمَّا مَاتَ مُرَّ عَلَيْنَا بِكُتُبِهِ عَلَى الْبِغَالِ.

وَفِي لَفْظٍ لِلإِمَامِ أَحْمَدَ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ سمعت معمرا يقول: كنا نرى

[١] في الأصل «رأى» .

(٢٣٤/٨)

أَنَّا قَدْ أَكْثَرْنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ حَتَّى قُتِلَ الْوَلِيدُ فَإِذَا الدَّفَاتِرُ قَدْ حُمِلَتْ عَلَى الدَّوَابِ مِنْ خَزَائِنِهِ، يَعْنِي مِنْ عِلْمِ الزُّهْرِيِّ.

قُلْتُ: يَعْنِي الْكُتُبَ الَّتِي كُتِبَتْ عَنْهُ لِآلِ مَرْوَانَ.

وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ أَنَّ أَبَا جَبَلَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ شِهَابٍ فِي سَفَرٍ فَصَامَ عَاشُورَاءَ فَقِيلَ لَهُ! فَقَالَ: إِنَّ رَمَضَانَ لَهُ عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [١] وَإِنَّ عَاشُورَاءَ يَفُوتُ.

قَالَ أَبُو مُسْهِرٌ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: ثَلاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الْقَاضِي فَلَيْسَ بِقَاضٍ: إِذَا كَرِهَ الْمَلامَ وَأَحَبَّ الْمَحَامِدَ وَكَرِهَ الْعَزْلَ.

وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: ثنا اللَّيْثُ ثنا بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنّ ابْنَ شِهَابٍ وَضَعَ يَدَهُ فِي وُضُوئِهِ ثُمَّ تَذَكَّرَ حَدِيثًا فَلَمْ يَزَلْ يَتَذَكَّرُ وَيَدَهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فِي السَّحَرِ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: ثنا الْمُوَقَّرِيُّ قَالَ: كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَى الزُّهْرِيِّ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ فَقَالَ لَنَا: مَنْ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامَنَا فَلا يَقْرَبْنَا.

وَعَاتَبُوهُ يَوْمًا فِي دَيْنِهِ فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ إِلا عَشَرَةُ آلافِ دِينَارٍ وَأَنَا مُنَعَّمٌ فِي الدُّنْيَا لِي خَمْسَةٌ مِنَ الْعُيُونِ كُلُّ عَيْنٍ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ دِينَارًا، وَلَيْسَ لِي وَارِثٌ إِلا ابْنُ الابْنِ، وَمَا أُبَالِي أَنْ لا يُصِيبَ مِنِّي دِرْهَمًا لِأَنَّهُ فَاسِقٌ.

ابْنُ وَهْبٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:

لا يُنَاظَرُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلا بِكَلامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرَوَى ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ ابْنُ شِهَابٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَبِيعَةَ

[١] يشير الى الآية الكريمة في سورة البقرة، الآية ١٨٣ .

(٢٣٥/٨)

وَدَخَلا إِلَى بَيْتِ الدِّيوَانِ فَمَا خَرَجَا إِلَى الْعَصْرِ فَخَرَجَ ابْنُ شِهَابٍ يَقُولُ: مَا ظَنَنْتُ أَنَّ بِالْمَدِينَةِ مِثْلَ رَبِيعَةَ وَخَرَجَ رَبِيعَةُ يَقُولُ: مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا بَلَغَ مِنَ الْعِلْمِ مَا بَلَغَ ابْنُ شِهَابٍ.

ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ نِظَامُ التَّوْحِيدِ فَمَنْ وَحَّدَ وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ نَقَضَ كُفْرُهُ بِالْقَدَرِ تَوْحِيدَهُ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالا:

ثنا عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ سُنَّةِ الصَّلاةِ أَنْ تَقْرَأَ بِسْمِ الله الرحمن الرحيم ثُمَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ تَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ تَقْرَأُ سُورَةً. وَكَانَ يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سِرًّا بِالْمَدِينَةِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ رَجُلا حييا.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: سَمِعْتُ خَالِي مَالِكًا يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ سَبْعِينَ مِمَّنْ يَقُولُ:

قَالَ فُلانٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَوِ ائْتُمِنَ عَلَى بَيْتِ مَالٍ لَكَانَ بِهِ أَمِينًا فَمَا أَخَذْتُ مِنْهُمْ شَيْئًا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ وَيَقْدِمُ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ وَهُوَ شَابٌّ فَنَزْدَحِمُ عَلَى بَابِهِ.

كَذَا قَالَ، وَلَمْ يَلْقَ مَالِكٌ الزُّهْرِيَّ إِلا وَهُوَ شَيْخٌ فَلَعَلَّهُ اشتبه عَلَيْهِ بِالْخِضَابِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ أَحْسِبُ أَنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ مِنَ الْعِلْمِ وَأَصَبْتُ مِنْهُ فَلَمَّا جَالَسْتُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فَكَأَنَّمَا كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ.

وَقَالَ يُونُسُ عَنْهُ: جَالَسْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ حَتَّى مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْهُ إِلا الرُّجُوعَ يَعْنِي الْمَعَادَ وَجَالَسْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ فَمَا رَأَيْتُ أَغْرَبَ حَدِيثًا مِنْهُ وَجَالَسْتُ عُرْوَةَ فَوَجَدْتُهُ بَحْرًا لا تُكَدِّرُهُ الدِّلاءُ.

(٢٣٦/٨)

وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَوْمًا يُؤْتَى بِالْكِتَابِ مَا يقرأه وَلا يُقْرَأُ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ [١] : نَأْخُذُ هَذَا عَنْكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَأْخُذُونَهُ وَلا يَرَاهُ وَلا يَرَوْنَهُ.

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

مَا اسْتَعَدْتُ حَدِيثًا إِلا مَرَّةً فَسَأَلْتُ صَاحِبِي فَإِذَا هُوَ كَمَا حَفِظْتُ.

قَالَ قُرَّةُ بْنُ صُوَيْلٍ: لَمْ يَكُنْ لِلزُّهْرِيِّ كِتَابٌ إِلا كِتَابٌ فِي نَسَبِ قَوْمِهِ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: يا أهل الْعِرَاقِ يَخْرُجُ الْحَدِيثُ مِنْ عِنْدَنَا شِبْرًا [٢] وَيَصِيرُ عِنْدَكُمْ ذِرَاعًا [٣] .

وَقَالَ نُوحُ بْنُ يَزِيدَ الْمُؤَدِّبُ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ:

لَقِيَنِي سَالِمٌ كَاتِبُ هِشَامٍ فَقَالَ لِي: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْتُبَ لِوَلَدِهِ حَدِيثَكَ، قُلْتُ: لَوْ سَأَلْتَنِي عَنْ حَدِيثَيْنِ أَتْبَعَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ مَا قَدِرْتُ، وَلَكِنِ ابْعَثْ إِلَيَّ كَاتِبًا أَوْ كَاتِبَيْنِ فَإِنَّهُ قَلَّ يَوْمٌ إِلا يَأْتِينِي قَوْمٌ يَسْأَلُونِي عَمَّا لَمْ أُسْأَلْ عَنْهُ بِالأَمْسِ، فَبَعَثَ إِلَيَّ كَاتِبَيْنِ اخْتَلَفَا إِلَيَّ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَرَانَا إِلا قَدِ انْفَضْنَا بِكَ، قُلْتُ: كَلا إِنَّمَا كُنْتُ فِي عِزَازٍ مِنَ الأَرْضِ فَالآنَ هَبَطْتُ بُطُونُ الأَوْدِيَةِ.

وَعَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: مَكَثْتُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَخْتَلِفُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْحِجَازِ فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَسْتَطْرِفُهُ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مالك أخبرني ربيعة أن عبد الملك

---

[١] في الأصل «فيقول» .

[٢] في الأصل «شبر» .

[٣] في الأصل «ذراع» .

ابن مَرْوَانَ قَالَ لِلزُّهْرِيِّ: هَلْ جَالَسْتَ عُرْوَةَ! قَالَ: لا، فَأَمَرَهُ بِهِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَفَجَّرْتُ بِهِ بَحْرًا [١] .

ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: لَقَدْ هَلَكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيّبِ وَلَمْ يَتْرُكْ كِتَابًا وَلا الْقَاسِمُ وَلا عُرْوَةُ وَلا ابْنُ شِهَابٍ، ثُمَّ قَالَ مَالِكٌ: قُلْتُ لابْنِ شِهَابٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْصِمُهُ: مَا كُنْتُ تَكْتُبُ! قَالَ: لا، قُلْتُ: وَلا تَسْأَلُ أَنْ يُعَادَ عَلَيْكَ الْحَدِيثُ! قَالَ: لا. وَلَقَد سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ قَالَ: الَّذِي أَعْجَبَنِي مِنْهُ قَدْ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ.

وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ: ثنا يُونُسُ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِيَّاكَ وَغُلُولَ الْكُتُبِ، قُلْتُ: مَا غُلُولُهَا؟ قَالَ: حَبْسُهَا.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أبيه قَالَ: مَا سَبَقَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ إِلا أَنَّهُ كَانَ يَشُدّ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَيَسْأَلُ عَمَّا يُرِيدُ وَكُنَّا تَمْنَعُنَا الْحَدَاثَةُ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي: ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا حُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ فَأَتَيْنَاهُ وَمَعَنا رَبِيعَةَ فَحَدَّثَنَا بِنَيِّفٍ وَأَرْبَعِينَ حَدِيثًا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مِنَ الْغَدِ وَقَالَ: انْظُرُوا كِتَابًا حَتّى أُحَدِّثُكُمْ مِنْهُ أَرَأَيْتُمْ مَا حَدَّثْتُكُمْ أَمْسَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنْهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَبِيعَةُ: هَا هُنَا مَنْ يَسْرِدُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَ بِهِ أَمْسَ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ، قَالَ: ابْنُ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ لِي: هَاتِ، فَحَدَّثْتُهُ بِأَرْبَعِينَ مِنْهَا، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ بَقِيَ مَنْ يَحْفَظُ هَذَا غَيْرِي.

وَرَوَى الأَوْزَاعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ

---

[١] في البداية والنهاية لابن كثير (٩/ ٣٤٥) «ففجرت ثج بحرة» . وفي النهاية لابن الأثير: كنت إذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر، أي وسطه ومعظمه.

عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا أَتَاكَ بِهِ الزُّهْرِيُّ عَنْ غَيْرِهِ فَشُدَّ يَدَيْكَ بِهِ وَمَا أَتَاكَ بِهِ عَنْ رَأْيِهِ فَانْبُذْهُ.

وَقَال ابْنُ الْمَدِينِيِّ: دَارَ عِلْمُ الثِّقَاتِ عَلَى سِتَّةٍ: فَكَانَ بِالْحِجَازِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ والزُّهْرِيُّ، وَبِالْبَصْرَةِ قَتَادَةُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَبِالْكُوفَةِ أَبُو إِسْحَاقَ وَالأَعْمَشُ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: ثنا الأَصَمُّ أَنْبَأَ الرَّبِيعُ أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ سَعْدٍ قَالَ:

سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْخُلْعِ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِيهِ ثَلاثِينَ حَدِيثًا مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَطُّ.

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ لَمَّا حَدَّثَ بِحَدِيثِ «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ» قُلْتُ لَهُ:

فَمَا هُوَ؟ قَالَ: مِنَ اللَّهِ الْقَوْلُ وَعَلَى الرَّسُولِ الْبَلاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ أَمِرُّوا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا جَاءَ بِلا كَيْفٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ: ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى الزُّهْرِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ بَابِ الصَّفَا فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا صَبِيُّ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ؟

قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: تَعَلَّمْتَ الْفَرَائِضَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: كَتَبْتَ الْحَدِيثَ؟

قُلْتُ بَلَى، وَقُلْتُ: أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أُسْتَاذٌ أُسْتَاذٌ.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ: اجْمَعْ لِي أَحَادِيثِ الزُّهْرِيِّ.
مَعْمَرٌ أَنْبَأَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالزُّهْرِيُّ نَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقُلْنَا: نَكْتُبُ السُّنَنَ فَكَتَبْنَا مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: نَكْتُبُ مَا جَاءَ عَنْ أَصْحَابِهِ فَإِنَّهُ سُنَّةٌ، فَقُلْتُ أَنَا: لَيْسَ بِسُنَّةٍ، فَكَتَبَ وَلَمْ أَكْتُبْ فَأَنْجَحَ وَضَيَّعْتُ.

(٢٣٩/٨)

وَرَوَى يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: الْعِلْمُ وَادٍ فَإِذَا هَبَطْتَ وَادِيًا فَعَلَيْكَ بِالتُّؤُدَةِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ.
وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي الْعَالِمَ فَمَا نَتَعَلَّمُ مِنْ أَدَبِهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ عِلْمِهِ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: كُنَّا نَكْرَهُ الْكِتَابَ حَتَّى أَكْرَهَنَا عَلَيْهِ السُّلْطَانُ فَكَرِهْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ النَّاسَ.
وَرَوَى مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْعِلْمِ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: مَا صَبَرَ أَحَدٌ لِلْعِلْمِ صَبْرِي وَمَا نَشَرَهُ أَحَدٌ نَشْرِي، فَأَمَّا عُرْوَةُ فَبِئْرٌ لا تُكَدِّرُهَا الدِّلاءُ، وَأَمَّا سَعِيدٌ فَانْتَصَبَ لِلنَّاسِ فَذَهَبَ اسْمُهُ كُلَّ مَذْهَبٍ.
وَرَوَى سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْوَلِيدِ فَتَلا: (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذابٌ عَظِيمٌ) ٢٤: ١١ [١] فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ، قُلْتُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ لَيْسَ كَذَا فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ الْمُنَافِقِ.
أَنْبَئُونَا عَنِ اللَّبَّانِ أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا ابْنُ الصَّوَّافِ ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:
كَانَ مَنْ مَضَى مِنْ عُلَمَائِنَا يَقُولُونَ: الاعْتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ وَالْعِلْمُ يُقْبَضُ قَبْضًا سَرِيعًا، فَبِعِزِّ الْعِلْمِ ثَبَاتُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَفِي ذَهَابِ الْعِلْمِ ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ.
وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: أَخْرِجْ لِي كُتُبَكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي ثُمَّ قَالَ: يَا جَارِيَةُ هَاتِي تِلْكَ الْكُتُبَ، فَأَخْرَجَتْ صُحُفًا فِيهَا شِعْرٌ، وَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلا هَذَا.

---

[١] قرآن كريم– سورة النور– الآية ١١.

(٢٤٠/٨)

وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْفَظَ الْحَدِيثَ فَلْيَأْكُلِ الزَّبِيبَ.
وَقَالَ أَيُّوبُ بْن سُوَيْدٍ: ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الْقَاسِمُ:
يَا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلا أَدُلُّكَ عَلَى وِعَائِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ:
عَلَيْكَ بعمرة فإنها كانت في حجر عائشة، فأتيتها فَوَجَدْتُهَا بَحْرًا لا يُنْزَفُ.
وَقَالَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ:
جَالَسْتُ جَابِرًا وَابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَنْسَقَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ.
وَعَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيِّ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: الْحَافِظُ لا يُولَدُ إِلا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَرَّةً.

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ: ثنا أَبُو أُوَيْسٍ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا يَجُوزُ فِي الْقُرْآنِ فَكَيْفَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أُصِيبَ مَعْنَى الْحَدِيثِ فَلا بَأْسَ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ: ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكَمٍ ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: ضَاقَتْ حَالُ الزُّهْرِيِّ وَرَهَقَهُ دَيْنٌ فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَجَالَسَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَهُ نَسْمُرُ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: مَنْ منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: قُمْ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى نَمْرَقَةٍ، بِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ، عَلَيْهِ غَلالَةٌ مُلْتَحِفٌ بِسُبَيْبَةٍ [١] ، بَيْنَ يَدَيْهِ شمعة، فسلمت

---

[١] السبيبة: شقة من الثياب. وفي الأصل مهملة، والتصحيح من النهاية.

(٢٤١/٨)

فَقَالَ: مَن أَنْتَ؟ فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَبُوكَ لَنَعَّارًا فِي الْفِتَنِ، قُلْتُ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ، قَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، قَالَ: تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: اقْرَأْ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَمِنْ سُورَةِ كذا، فقرأت فقال: أتفرض؟ قلت: نعم، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا، قُلْتُ: لِزَوْجِهَا النِّصْفُ وَلأُمِّهَا السُّدُسُ وَلأَبِيهَا مَا بَقِيَ، قَالَ: أَصَبْتَ الْفَرْضَ وَأَخْطَأْتَ اللَّفْظَ إِنَّمَا لِزَوْجِهَا النِّصْفُ وَلأُمِّهَا ثُلُثُ مَا يَبْقَى [١] ، هَاتِ حَدِيثَكَ، قُلْتُ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ فَذَكَرَ قَضَاءَ عُمَرَ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ، فَقَالَ:

وَهَكَذَا حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ دَيْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَتَفْرِضُ لِي، قَالَ: لا وَاللَّهِ مَا نَجْمَعُهُمَا لأَحَدٍ، قَالَ: فَتَجَهَّزْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَعَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ أُرِيدُ الْغَزْوَ فَأَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى قُبَّةٍ عَلَى فُرُشٍ تُفَوِّتُ الْقَائِمَ وَالنَّاسُ تَحْتَهُ سِمَاطَانِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: ثنا عَنْبَسَةُ ثنا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَفَدتُ إِلَى مَرْوَانَ وَأَنَا مُحْتَلِمٌ. هَذِهِ رِوَايَةٌ غَرِيبَةٌ قَدْ قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ فِيهَا: هَذَا بَاطِلٌ إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ عَنْبَسَةَ مَوْضِعًا لِكِتَابَةِ الْحَدِيثِ.

قَالَ خَلِيفَةُ: وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ [٢] .

وَقَالَ دُحَيْمٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ: وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قَالَ سُفْيَانُ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ أَحْمَرَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ وَفِي حُمْرَتِهَا انْكِفَاءٌ [٣] كَأَنَّهُ يَجْعَلُ فِيهِ كَتَمًا، وَكَانَ أُعَيْمَشَ وله جمة، قدم علينا

---

[١] لأن الله يقول في سورة النساء- الآية رقم ١١ (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَواهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ) ٤: ١١ والثلث في هذه المسألة يراد به ثلث الباقي الّذي يرثه الأبوان منعا لتمييز الأنثى على الذكر.

[٢] تاريخ خليفة ٢١٨.

[٣] أي تغيّر عن لون الحمرة. والكلمة مهملة في الأصل. والتصحيح من النهاية.

(٢٤٢/٨)

فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ- يَعْنِي مَكَّةَ- فَأَقَامَ إِلَى هِلالِ الْمُحَرَّمِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ قصيرا قليل اللحية له شعرات طوال خفيف العارضين.
ولفائد بْنِ أَقْرَمَ يَمْدَحُ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ تَغَزَّلَ:
دَعْ ذَا وَأَثْنِ عَلَى الْكَرِيمِ مُحَمَّدٍ ... وَاذْكُرْ فَوَاضِلَهُ عَلَى الأَصْحَابِ
وَإِذَا يُقَالُ مَنِ الْجَوَّادُ بِمَالِهِ ... قِيلَ الْجَوَّادُ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ
أَهْلُ الْمَدَائِنِ يَعْرِفُونَ مَكَانَهُ ... وَرَبِيعٌ بَادِيَةٌ عَلَى الأَعْرَابِ
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَطَّانُ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ قَوْمًا بِحَدِيثٍ فَلَمَّا قَامَ قُمْتُ فَأَخَذْتُ بِعَنَانِ دَابَّتِهِ فَاسْتَفْهَمْتُهُ فَقَالَ: تَسْتَفْهِمُنِي مَا اسْتَفْهَمْتُ عَالِمًا قَطُّ وَلا أَعَدْتُ شَيْئًا عَلَى عَالِمٍ قَطُّ.
وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ: ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْقَاوِيُّ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِمِائَةِ حَدِيثٍ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: كَمْ حَفِظْتَ يَا مَالِكُ؟
قُلْتُ: أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا للهِ كَيْفَ نَقَصَ الْحِفْظُ.
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الزُّهْرِيَّ كَانَ يَبْتَغِي الْعِلْمَ مِنْ عُرْوَةَ وَغَيْرِهِ فَيَأْتِي جَارِيَةً لَهُ نَائِمَةً فَيُوقِظُهَا فَيَقُولُ لَهَا: حَدَّثَنِي فُلانٌ وَفُلانٌ بِكَذَا، فَتَقُولُ: مَا لِي وَلِهَذَا، فَيَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ لا تَنْتَفِعِينَ بِهِ وَلَكِنْ سَمِعْتُ الآنَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَذْكِرَهُ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: خَرَجَ الزُّهْرِيُّ مِنَ الْخَضْرَاءِ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروان فجلس عند ذاك العمود

(٢٤٣/٨)

فقال: يا أيها الناس إنا كنا قد منعناكم شَيْئًا قَدْ بَذَلْنَاهُ لِهَؤُلاءِ فَتَعَالَوْا حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ قَالَ: وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا لِي أَحَادِيثُكُمْ لَيْسَ لَهَا أَزِمَّةٌ وَلا خُطُمٌ، قَالَ الْوَلِيدُ: فَتَمَسَّكَ أَصْحَابُنَا بِالأَسَانِيدِ مِنْ يَوْمَئِذٍ.
وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: كُنَّا نَكْرَهُ الْكِتَابَ حَتَّى أَكْرَهَنَا عَلَيْهِ الأُمَرَاءُ فَرَأَيْتُ أَنْ لا أمنعه مسلما.
قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: الزُّهْرِيُّ أَحْسَنُ النَّاسِ حَدِيثًا وَأَجْوَدُ النَّاسِ إِسْنَادًا.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَثْبَتَ أَصْحَابُ أَنَسٍ الزُّهْرِيَّ.
وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يَخْتِمُ حَدِيثَهُ بِدُعَاءٍ جَامِعٍ يَقُولُ: اللَّهمّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: مَا بَقِيَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْعِلْمِ مَا بَقِيَ عِنْدَ ابْنِ شِهَابٍ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ مِنِ ابْنِ شِهَابٍ وَرَجُلٍ آخَرَ، كَأَنَّهُ عَنِيَ نَفْسَهُ.
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ مَعَ مُجَالَسَتِهِ لِلْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ: لَمْ أَرَ قَطُّ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا الزُّهْرِيُّ إِلا بَحْرٌ. سَمِعْتُ مَكْحُولا يَقُولُ:

ابْنُ شِهَابٍ أَعْلَمُ النَّاسِ.
وَقَالَ مَالِكٌ: بَقِيَ ابْنُ شِهَابٍ وَمَالَهُ فِي النَّاسِ نَظِيرٌ.

(٨/٢٤٤)

وَقَالَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: شَهِدْتُ وُهَيْبًا وَبِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ وَغَيْرَهُمَا ذَكَرُوا الزُّهْرِيَّ فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا يُقِيسُونَهُ بِهِ إِلا الشَّعْبِيَّ.
وَقَالَ ابْنُ المديني: أَفْتَى أَرْبَعَةٌ: الْحَكَمُ وَحَمَّادٌ وَقَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ، وَالزُّهْرِيُّ عِنْدِي أَفْقَهُهُمْ.
وَقَالَ الْفِرْيَابِيُّ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ فَتَثَاقَلَ عَلَيَّ فَقُلْتُ لَهُ:
أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّكَ أَتَيْتَ مَشَايِخَكَ فَصَنَعُوا بِكَ مِثْلَ هَذَا؟! فَقَالَ: كَمَا أَنْتَ، وَدَخَلَ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابًا فَقَالَ: خُذْ هَذَا فَارْوِهِ عَنِّي، فَمَا رَوَيْتُ عَنْهُ حَرْفًا.
وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْحَدِيثَ فَأَلْفَيْتُهُ عَلَى بَابِهِ فَقُلْتُ: إِنْ رأيت أَنْ تُحَدِّثَنِي، فَقَالَ:
أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُ الْحَدِيثَ؟ فَقُلْتُ: إِمَّا أَنْ تُحَدِّثَنِي وَإِمَّا أَنْ أُحَدِّثَكَ، حَدِّثْنِي، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا حَتَّى أَخَذَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُعَلِّمُوا.
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: مُرْسَلُ الزُّهْرِيِّ شَرٌّ مِنْ مُرْسَلِ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ حَافِظٌ وَكُلَّمَا قَدِرَ أَنْ يُسَمِّي سَمَّى وَإِنَّمَا يَتْرُكُ مَنْ لا يُحِبُّ أَنْ يُسَمِّيَهُ.
وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ حَوْشَبٍ الْفَزَارِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ وَذَكَرَ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ: أَيُّ رَجُلٍ هُوَ لَوْلا أَنَّهُ أَفْسَدَ نَفْسَهُ بِصُحْبَةِ الْمُلُوكِ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ ثنا الشَّافِعِيُّ ثنا عَمِّي قَالَ:
دَخَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَلَى هشام فقال له: يَا سُلَيْمَانُ مَنِ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: ابْنُ سَلُولٍ، قَالَ: كَذَبْتَ بَلْ هُوَ علي، فدخل ابن شهاب فقال: يا بن شِهَابٍ مَنِ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ؟ قَالَ: ابْنُ أُبَيٍّ فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ

(٨/٢٤٥)

بَلْ هُوَ عَلِيٌّ، قَالَ: أَنَا أَكْذِبُ لا أبا لك فو الله لَوْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ الْكَذِبَ مَا كَذَبْتُ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَعُرْوَةُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلِ الْقَوْمُ يُغْرُونَ به فقال له هشام ارحل فو الله مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَحْمِلَ عَنْ مِثْلِكَ، فَقَالَ: وَلِمَ؟ أَنَا اغْتَصَبْتُكَ عَلَى نَفْسِي أَوْ أَنْتَ اغْتَصَبْتَنِي عَلَى نَفْسِي فَخَلِّ عَنِّي، فَقَالَ لَهُ: لا وَلَكِنَّكَ اسْتَدَنْتَ أَلْفَيْ أَلْفٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ– وَأَبُوكَ قَبْلُ– أَنِّي مَا اسْتَدَنْتُ هَذَا الْمَالَ عَلَيْكَ وَلا عَلَى أَبِيكَ، فَقَالَ هِشَامُ: إِنَّا إِنْ نَهِجُ الشَّيْخَ يَهْجُ الشَّيْخُ، فَأَمَرَ فَقَضَى مِنْ دَيْنِهِ أَلْفَ أَلْفٍ، فأخبر بذلك فقال: الحمد لله الَّذِي هَذَا هُوَ مِنْ عِنْدِهِ.
قَالَ عَمِّي: وَنَزَلَ ابْنُ شِهَابٍ بِمَاءٍ مِنَ الْمِيَاهِ فَالْتَمَسَ سَلَفًا فَلَمْ يَجِدْ فَأَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَنُحِرَتْ وَدَعَا إِلَيْهَا أَهْلَ الْمَاءِ فَمَرَّ بِهِ عَمُّهُ فَدَعَاهُ إلى الغداء فقال:
يا بن أَخِي إِنَّ مُرُوءَةَ سَنَةٍ تَذْهَبُ بِذُلِّ الْوَجْهِ سَاعَةً، فَقَالَ: يَا عَمِّ انْزِلْ فَكُلْ وَإِلا فَامْضِ.
وَنَزَلَ مَرَّةً بِمَاءٍ فَشَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَاءِ إِنَّ لَنَا ثَمَانِيَ عَشْرَةَ امْرَأَةً عَمْرِيَّةً– أَيْ لَهُنَّ أَعْمَارٌ– لَيْسَ لَهُنَّ خَادِمٌ، فَاسْتَسْلَفَ ابْنُ شِهَابٍ

ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَأَخْدَمَ كُلَّ واحدة منهن خَادِمًا بِأَلْفٍ.
وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَضَى عَنِ الزُّهْرِيِّ سَبْعَةَ آلافِ دِينَارٍ وَقَالَ لا تَعُدْ لِمِثْلِهَا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» . وَقَالَ مَالِكٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَجَدْنَا السَّخِيَّ لا تَنْفَعُهُ التَّجَارِبُ.
وَقَالَ يُونُسُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: مَرَّ تَاجِرٌ بِالزُّهْرِيِّ وَهُوَ فِي قَرْيَتِهِ

(٢٤٦/٨)

وَالرَّجُلُ يُرِيدُ الْحَجَّ فَابْتَاعَ مِنْهُ بَزًّا بِأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ فَلَمْ يَبْرَحِ الزُّهْرِيُّ حَتَّى فَرَّقَهُ، فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ التَّاجِرِ أَعْطَاهُ وَقْتَ رُجُوعِهِ مِنَ الْحَجِّ الثَّمَنَ وَزَادَهُ ثَلاثِينَ دِينَارًا وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُكَ يَوْمَئِذٍ سَاءَ ظَنُّكَ، فَقَالَ: أَجَلْ، قَالَ: وَاللَّهِ لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ إِلا لِلتِّجَارَةِ أُعْطِي الْقَلِيلُ فأُعْطَى الْكَثِيرُ.
وَرَوَى سُوَيْدٌ عَنْ ضِمَامٍ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ خَرَجَ إِلَى الأَعْرَابِ ليفقّههم فجاءه أعرابي وقد نفد مَا فِي يَدِهِ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى عِمَامَتِي فَأَخَذَهَا، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ: يَا عُقَيْلُ أُعْطِيكَ خَيْرًا مِنْهَا.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: كُنَّا نَأْتِي الزُّهْرِيَّ بِالرَّاهِبِ فَيُقَدِّمُ إِلَيْنَا كَذَا كَذَا لَوْنًا.
قُلْتُ: الرَّاهِبُ عِنْدَ الْمُصَلَّى بِظَاهِرِ دِمَشْقَ.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ ثُمَّ يَقُولُ: هَاتُوا مِنْ أَشْعَارِكُمْ وَأَحَادِيثِكُمْ فَإِنَّ الأُذْنَ مَجَّاجَةٌ وَإِنَّ لِلنَّفْسِ حَمْضَةً.
قُلْتُ: قَدْ جَمَعَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ عِلْمَ الزهري وكذا ألّف محمد ابن يَحْيَى الذُّهْلِيُّ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ فَأَتْقَنَ وَاسْتَوْعَبَ وَهُوَ فِي مُجَلَّدَيْنِ. وَقَدِ انْفَرَدَ الزُّهْرِيُّ بِسُنَنٍ كَثِيرَةٍ وَبِرِجَالٍ عِدَّةٍ لَمْ يَرْوِ عَنْهُمْ غَيْرُهُ سَمَّاهُمْ مُسْلِمٌ، وَعِدَّتُهُمْ بِضْعٌ وَأَرْبَعُونَ نَفْسًا، فَأَمَّا أَصْحَابُهُ فَعَلَى مَرَاتِبَ.
قَالَ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ قُلْتُ لَهُ: مَعْمَرٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ فِي الزُّهْرِيِّ أَوْ مَالِكٌ؟ قَالَ: مَالِكٌ، قُلْتُ: فَيُونُسُ وَعُقَيْلٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالِكٌ؟ قَالَ: مَالِكٌ، قُلْتُ: فَابْنُ عُيَيْنَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَعْمَرٌ؟ قَالَ: مَعْمَرٌ، قُلْتُ: فَشُعَيْبٌ؟ قَالَ: مِثْلُ يُونُسَ وَعُقَيْلٍ، قُلْتُ:
فَالزُّبَيْدِيُّ؟ قَالَ: هُوَ سَلِيمٌ، قُلْتُ: فَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوِ اللَّيْثِ؟

(٢٤٧/٨)

قَالَ: كِلاهُمَا ثِقَتَانِ، قُلْتُ: فَمَعْمَرٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ؟ قَالَ:
مَعْمَرٌ وَصَالِحٌ ثِقَةٌ، قُلْتُ: فَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قُلْتُ:
فَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ؟ قَالَ: صُوَيْلِحٌ، قُلْتُ: فَصَالِحُ بْنُ الأَخْضَرِ؟ قَالَ:
لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ: فَابْنُ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ: فَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ؟ قَالَ: ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ: فَابْنُ إِسْحَاقَ؟
قَالَ: صَالِحٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ: فَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ؟ قَالَ: صَالِحٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ: فَمَعْمَرٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ يُونُسُ؟ قَالَ: مَعْمَرٌ، فَيُونُسُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ عُقَيْلٌ؟

قَالَ: يُونُسُ ثِقَةٌ وَعُقَيْلٌ ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ: فَالأَوْزَاعِيُّ فِي الزُّهْرِيِّ؟ قَالَ: ثِقَةٌ مَا أَقَلَّ مَا أَسْنَدَ عَنْهُ، قُلْتُ: فَشُعَيْبٌ؟ قَالَ: كَتَبَ إِمْلاءً عَنِ الزُّهْرِيِّ وَكَانَ شُعَيْبٌ كَاتِبًا لِلسُّلْطَانِ فَكَتَبَ لِلسُّلْطَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِمْلاءً، قُلْتُ: فَالْمُوَقَّرِيُّ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، قُلْتُ: فَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ؟ قَالَ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيُّ: سئل ابن معين عن ابن أخي ابن شِهَابٍ وَعَنْ أَبِي أُوَيْسٍ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي ابن شِهَابٍ أَمْثَلُ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ فِي الزُّهْرِيِّ من محمد ابن إسحاق.

وقال عثمان الدارميّ: سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَصَحُّ حَدِيثًا عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ مَالِكٍ وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: لَمَّا رَحَلَ مَعْمَرٌ إِلَى الزُّهْرِيِّ نَبُلَ فَكُنَّا نُسَمِّيهِ الزُّهْرِيَّ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودٍ الْهَرَوِيُّ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: مَنْ أَعْرَفُ النَّاسِ

بِأَحَادِيثِ ابْنِ شِهَابٍ؟ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المصري وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا: مَاتَ الزُّهْرِيُّ سَنَةَ ثَلاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَالنَّاسُ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ [١] : مَاتَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَشَذَّ أَبُو مُسْهِرٍ فَقَالَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلانِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ قَبْرَ الزُّهْرِيِّ بِأَدَامَى [٢] وَهِيَ خَلْفَ شِعْبٍ وَبَدًى وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلِ فِلَسْطِينَ وَآخِرُ عَمَلِ الْحِجَازِ، وَبِهَا ضَيْعَةٌ لِلزُّهْرِيِّ، رَأَيْتُ قَبْرَهُ مُسَنَّمًا مُجَصَّصًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: عَاشَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً [٣] .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ [٤]- م ٤ خ مقرونا-

---

[١] تاريخ خليفة ٣٥٦.

[٢] في الأصل «بأدما» ، والتصحيح من صفة الصفوة ومعجم البلدان حيث قيّده بالفتح والقصر.

[٣] في (تجريد التمهيد لابن عبد البر ١١٦) أنه مات عن خمس أو ست وستين سنة، لأنه قال ان ولادته كانت سنة وفاة عائشة أي سنة ٥٨، ومات سنة أربع وعشرين ومائة.

[٤] التاريخ الكبير ١/ ٢٢١، التاريخ الصغير ١٤٦، الجرح ٨/ ٧٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٠. التقريب ٢/ ٢٠٧. الخلاصة ٣٥٨. ابن سعد ٥/ ٤٨١. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٠. المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦. طبقات خليفة ٢٨١. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٠ رقم ١٧٤.

تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٦. العبر ١/ ١٦٨. العقد الثمين ٢/ ٣٥٤. طبقات الحفاظ ٥٠. شذرات الذهب ١/ ١٧٥.

مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، الْقُرَشِيّ الأَسَدِيّ أَحَدِ الأَعْلامِ.

رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ، وَحَدِيثُهُ عَنِ الثَّلاثَةِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَجَابِرٍ فَأَكْثَرَ وَعَنْ طَاوُسٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ وَحَجَّاجٌ الصَّوَّافُ وَشُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَمَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ مِنَ الْحُفَّاظِ الثِّقَاتِ وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ أَوْثَقَ مِنْهُ.

قَالَ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ وَكَانَ أَكْمَلَ النَّاسِ عَقْلا وَأَحْفَظَهُمْ، وَكَانَ أَيُّوبُ إِذَا رَوَى عَنْهُ يَقُولُ: ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ أَبُو الزُّبَيْرِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل: يُضَعِّفُهُ بِذَلِكَ.

وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: كُنَّا نَكُونُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَيُحَدِّثُنَا فَإِذَا خَرَجْنَا تَذَاكَرْنَا وَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِلْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ وَكَذَا وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وغَيْرُ وَاحِدٍ، وَأَمَّا أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمَا فَقَالُوا: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ لأَبِي الزُّبَيْرِ فِي صَحِيحِهِ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ إِلا أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ بَعْضُ الضُّعَفَاءِ فَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الضَّعِيفِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ ثنا وَرْقَاءُ قَالَ: قُلْتُ

لِشُعْبَةَ: مَا لَكَ تَرَكْتَ حَدِيثَ أَبِي الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ يَزِنُ وَيَسْتَرْجِعُ فِي الْمِيزَانِ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَجُلٍ يَقْدَمُ مِنْ مَكَّةَ فَأَسْأَلُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ فَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَافْتَرَى عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا الزُّبَيْرِ تَفْتَرِي عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ، قَالَ: إِنَّهُ أَغْضَبَنِي، قُلْتُ: مَنْ يُغْضِبُكَ تَفْتَرِي عَلَيْهِ، لا رَوَيْتَ عَنْكَ أَبَدًا، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ فِي صَدْرِي أَرْبَعُمِائَةِ حَدِيثٍ لأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ.

وَقَالَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ [١] : قِيلَ لِشُعْبَةَ: لِمَ تَرَكْتَ أَبَا الزُّبَيْرِ؟

قَالَ: رَأَيْتُهُ يُسِيءُ الصَّلاةَ فَتَرَكْتُ الرِّوَايَةَ عَنْهُ.

وَرَوَى عُمَرُ بْنُ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: يَا أَبَا عُمَرَ لَوْ رَأَيْتَ أَبَا الزُّبَيْرِ لَرَأَيْتَ شُرْطِيًّا بِيَدِهِ خَشَبَةٌ فَقُلْتُ لَهُ: مَا لَقِيَ مِنْكَ أَبُو الزُّبَيْرِ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: ثنا اللَّيْثُ قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَجِئْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابَيْنِ وَانْقَلَبْتُ بِهِمَا ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ عَاوَدْتُهُ فَسَأَلْتُهُ أَسَمِعَ هَذَا كُلَّهُ مِنْ جَابِرٍ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: مِنْهُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَمِنْهُ مَا حُدِّثْتُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْلِمْ لِي عَلَى مَا سَمِعْتَ، فَأَعْلَمَ لِي عَلَى هَذَا الَّذِي عِنْدِي.

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: قَالَ سُفْيَانُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الزُّبَيْرِ وَمَعَهُ كِتَابُ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ فَجَعَلَ يَسْأَلُ أَبَا الزُّبَيْرِ فَيُحَدِّثُ بَعْضَ الْحَدِيثِ ثُمَّ يَقُولُ:

انْظُرْ كَيْفَ هُوَ فِي كِتَابِكَ، فَيُخْبِرُهُ بِمَا فِي الْكِتَابِ فَيُخْبِرُ بِهِ كَمَا فِي الْكِتَابِ.

وَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِيُّ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: جِئْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ أَنَا وَرَجُلٌ فَكُنَّا إِذَا سَأَلْنَاهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَتَغَايَمَ فِيهِ قَالَ: انْظُرُوا فِي الصحيفة كيف هو.

---

[١] بفتح الحاء ... نسبة إلى الحوض ... (اللباب ١/ ٤٠١) .

(٢٥١/٨)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ: ثنا سُفْيَانُ قال: ما تنازع أبو الزبير وعمرو ابن دِينَارٍ قَطُّ عَنْ جَابِرٍ إِلا زَادَ عَلَيْهِ أَبُو الزُّبَيْرِ.
وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ الْبَيْتَ لَيْلا.
وَخَرَّجَ أَبُو دَاوُدَ لِأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: فِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَشَّابُ أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا عَيْنُ الشَّمْسِ الثَّقَفِيَّةُ أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أنا أَبُو طَاهِرٍ الْكَاتِبُ أنا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ثنا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ وَابْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي: الدِّينَارُ بِالدِّينَارَيْنِ فَأَغْلَظَ لَهُ أَبُو أُسَيْدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَعْرِفُ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ هَذَا يَا أَبَا أُسَيْدٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُسَيْدٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ وَصَاعُ حِنْطَةَ بِصَاعِ حِنْطَةَ وَصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ لا فَضْلَ بَيْنَ ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَقُولُهُ بِرَأْيِي وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ.
قُلْتُ: وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ يَحْتَجُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ بِمَا رَوَاهُ عَنْهُ اللَّيْثُ فَقَطْ لِكَوْنِهِ لَمْ يَحْمِلْ إِلا مَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِسَمَاعِهِ مِنْ جَابِرٍ، وَمَعَ كَوْنِ الْبُخَارِيُّ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ مَا رَأَيْتُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابَيْهِ فِي الضُّعَفَاءِ.
قَالَ الْفَلاسُ وَغَيْرُهُ: مَاتَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
قُلْتُ: أَرَاهُ عَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا.

(٢٥٢/٨)

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ [١]- ع- بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ.
الزَّاهِدُ الْعَابِدُ أَحَدُ الأَعْلامِ أَخُو عُمَرَ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.
رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي أيوب وابن عباس وجابر ابن عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي رَافِعٍ وَسَفِينَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ رَقِيقَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَمِّهِ [٢] رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةَ وَخَلْقٍ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ الْمُنْكَدِرُ وَالزُّهْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ دينار ويحيى بن سعيد وهشام ابن عُرْوَةَ وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ جُدْعَانُ [٣] وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ وَحَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَطَبَقَةٌ أُخْرَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَمَالِكٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.
وَاسْتَقْدَمَهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ إِلَى الشَّامِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ لِيُفْتُوهُ فِي طَلاقِ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ: صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جِئْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَنَا مُغْضَبٌ فَقُلْتُ لَهُ: أَحَلَلْتَ لِلْوَلِيدِ أم سلمة! قال:

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٢١٩، المشاهير ٦٥، حلية الأولياء ٣/ ١٤٦، صفة الصفوة ٢/ ٧٩، الجرح ٨/ ٩٧، الوافي ٥/ ٧٨، الخلاصة ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٣، التقريب ٢/ ٢١٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٥٢٠ و ٨/ ٢٥٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٦. التاريخ لابن لابن معين ٢/ ٥٤٠ رقم ٧١٣. طبقات خليفة ٢٦٨. التاريخ الصغير ٢٨٧ و ٢/ ٣٢. المعارف ٤٦١. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٥٣ رقم ١٦٣. تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٧. طبقات الحفاظ ٥١.

شذرات الذهب ١/ ١٧٧.

[٢] أي عم محمد بن المنكدر.

[٣] في الأصل «جذعان» .

(٢٥٣/٨)

أنا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنِي جَابِرٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لا طَلاقَ لِمَنْ لا يَمْلِكُ وَلا عِتْقَ لِمَنْ لا يَمْلِكُ. صَدَقَةُ السَّمِينُ ضَعِيفٌ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: جَاءَ الْمُنْكَدِرُ إِلَى عَائِشَةَ فَشَكَا إِلَيْهَا الْحَاجَةَ فَقَالَتْ:

أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْتِينِي أَبْعَثُ بِهِ إليك فَجَاءَتْهَا عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعُ مَا امتُحِنْتُ وَبَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَاتَّخَذَ مِنْهَا جَارِيَةً فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ.

رَوَى نَحْوَهَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ السِّنْدِيّ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَمُصْعَبٌ وَأَبُو خَيْثَمَةَ وَإِسْمَاعِيلُ– أَحْسَبُهُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ– وَغَيْرُهُمْ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وَكَنَّاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ: أَبَا بَكْرٍ.

قَالَ خ: قَالَ لِي الأُوَيْسِيُّ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ لا يَكَادُ أَحَدٌ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ إِلا كَادَ يَبْكِي.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: بَلَغَ نَيِّفًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَحْمِلُ عَنْهُ قَالَ «رَسُولُ اللَّهِ» مِنْهُ جَالَسْنَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثَلاثًا وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْدَرَ أَنْ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلا يُسْأَلْ عَمَّنْ هُوَ مِنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: قُلْتُ لِيَحْيَى: ابْنُ الْمُنْكَدِرِ [١] أَحَبُّ إِلَيْكَ فِي جَابِرٍ أَوْ أَبُو الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: ثِقَتَانِ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ: ابْنُ الْمُنْكَدِرِ فِي غَايَةِ الإِتْقَانِ وَالْحِفْظِ والزهد حجة.

---

[١] في الأصل «ليحيى بن المنكدر» .

(٢٥٤/٨)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَطَائِفَةٌ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: الْمُنْكَدِرُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الله بن الهدير بن محرز ابن عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْن سَعْدِ بْن تَيْمِ بْن مُرَّةَ بْن كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: كَمْ مِنْ عَيْنٍ سَاهِرَةٍ فِي رِزْقِي فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَكَانَ إِذَا بَكَى مَسَحَ وَجْهَهُ وَلِحْيَتَهُ مِنْ دُمُوعِهِ وَيَقُولُ:
النَّارُ لا تَأْكُلُ مَوْضِعًا مَسَّتْهُ الدُّمُوعُ.
وَعَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: كَابَدْتُ نَفْسِي أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى اسْتَقَامَتْ.
وَرَوَى حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ سَوْقَةَ قال: كان محمد.
ابن الْمُنْكَدِرِ يَسْتَقْرِضُ وَيَحُجُّ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: أَرْجُو قَضَاءَهَا.
وَقَالَ سُفْيَانُ: تَعَبَّدَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَهُوَ غُلامٌ وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ عِبَادَةٍ.
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: مُحَمَّدٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بَنُو الْمُنْكَدِرِ لا يُدْرَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ.
وَرَوَى الْفَضْلُ الْغِلابِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ:
إِنِّي لأَدْخُلُ فِي اللَّيْلِ فَيَهُولُنِي فَأُصْبِحُ حِينَ أُصْبِحُ وَمَا قَضَيْتُ مِنْهُ أُرْبِي.
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَدْعُو ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنِ الْقِبْلَةِ وَيُشْهِرُ يَدَيْهِ وَيَدْعُو، يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فِعْلَ الْمُوَدِّعِ.
وَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارُ بْنُ الْعَلاءِ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ابْنُ الْمُنْكَدِرِ رُبَّمَا قَامَ اللَّيْلَ فَكَانَ لَهُ جَارٌ مُبْتَلًى فَكَانَ يَصِيحُ وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْحَمْدِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ

(٢٥٥/٨)

فَقَالَ: أَرْفَعُ صَوْتِي بِالنِّعْمَةِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْبَلاءِ.
وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن يعقوب التيمي قال: كان محمد ابن الْمُنْكَدِرِ يَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ وَكَانَ يُصِيبُهُ صِمَاتٌ فَكَانَ يَقُومُ كَمَا هُوَ حَتَّى يَضَعَ خَدَّهُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ، فَعُوتِبَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّهُ تُصِيبُنِي خَطْرَةٌ فَإِذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ اسْتَغَثْتُ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَكَانَ يَأْتِي مَوْضِعًا مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَمَرَّغُ فِيهِ وَيَضْطَجِعُ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ:
إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
إِسْمَاعِيلُ: فِيهِ لِينٌ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ثنا مُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَبِي يَحُجُّ بِوَلَدِهِ فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَحُجُّ بِهَؤُلاءِ؟ قَالَ: أَعْرِضُهُمْ لله.
وَرَوَى حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَيِّدًا يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَجْتَمِعُ عِنْدَهُ الْقُرَّاءُ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قِيلَ لابْنِ الْمُنْكَدِرِ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ. وَقِيلَ لَهُ: أَيُّ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الإِفْضَالُ إِلَى الإِخْوَانِ.
وَقَالَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ: بَاتَ أَخِي عُمَرُ يُصَلِّي وَبِتُّ أَغْمِزُ قَدَمَ أُمِّي وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لَيْلَتِي بِلَيْلَتِهِ.
وَرَوَى جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ خَدَّهُ عَلَى الأَرْضِ وَيَقُولُ: يَا أُمِّ ضَعِي قَدَمَكِ عَلَيْهِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: تَبِعَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ جَنَازَةَ رَجُلٍ كَانَ

يُسَقَّهُ بِالْمَدِينَةِ فَعُوتِبَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِني لأستحيي مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَانِي أَرَى رَحْمَتَهُ عَجَزَتْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ غُزَاةٌ فِي الصَّائِفَةِ فِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ فَبَيْنَا هُمْ يَسِيرُونَ فِي السَّاقَةِ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اشْتَهِي جُبْنًا رَطِبًا فَقَالَ مُحَمَّدٌ: فَاسْتَطْعِمِ اللَّهَ فَإِنَّهُ قَادِرٌ، فَدَعَا الْقَوْمُ فَلَمْ يَسِيرُوا إِلا شَيْئًا حَتَّى وَجَدُوا مِكْتلا مَخِيطًا فَإِذَا هُوَ جُبْنٌ طَرِيٌّ رَطِبٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ كَانَ هَذَا عَسَلا، قَالَ: الَّذِي أَطْعَمَكُمُوهُ قَادِرٌ، فدعوا اللَّهَ فَسَارُوا قَلِيلا فَوَجَدُوا فِرْقَ عَسَلٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَنَزَلُوا وَأَكَلُوا الْجُبْنَ وَالْعَسَلَ.

وَقَدْ رَوَاهَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ (مُجَابِي الدَّعْوَةِ) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَارِيِّ [١] عَنْ عبد الرحمن بن زيد ابن أَسْلَمَ [٢] .

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ: ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ قَالَ: اسْتَوْدَعَ ابْنُ الْمُنْكدِرِ وَدِيعَةً فَاحْتَاجَ فَأَنْفَقَهَا فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَطَلَبَهَا فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى وَدَعَا فَقَالَ: يَا سَادَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَيَا كَابِسَ الأَرْضِ عَلَى الْمَاءِ وَيَا وَاحِدًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَيَا وَاحِدًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ يَكُونُ أَدِّ عَنِّي أَمَانَتِي، فَسَمِعَ قَائِلا يَقُولُ: خُذْ هَذِهِ فَأَدِّهَا عَنْ أَمَانَتِكَ وَأَقْصِرْ فِي الْخُطْبَةِ فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي.

وَعَنِ ابْنِ الْمَاجِشُونِ قَالَ: إِنَّ رُؤْيَةَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ لَتَنْفَعُنِي فِي دِينِي.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ مِنْ مَعَادِنِ الصِّدْقِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الصَّالِحُونَ.

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: ابْنُ الْمُنْكَدِرِ حافظ.

---

[١] هذه النسبة إلى الجار وهي بليدة على الساحل بقرب المدينة المنورة، كما في (اللباب ١/ ٢٥١) .

وفي الأصل «الحاري» .

[٢] انظر كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا- نشرته مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤- ص ٧١.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: سَمِعَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ مِنْ عَائِشَةَ.

وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ.

وَقَالَ عَمْرٌو النَّاقِدُ: ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ: أَتَأْذَنُونَ؟

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَتِينَانِ [١] إِزَارٌ وَرِدَاءٌ وَرَأَيْتُهُ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ.

أُنْبِئْتُ عَنِ اللَّبَّانِ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الأُنَيْسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ يَذْكُرْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَائِمٌ يُصَلِّي إِذْ بَكَى فَكَثُرَ بُكَاؤُهُ حَتَّى فَزِعَ لَهُ أَهْلُهُ وَسَأَلُوهُ فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِمْ وَتَمَادَى فِي الْبُكَاءِ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ حَازِمٍ فَجَاءَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ؟ قَالَ: مَرَّتْ بِي آيَةٌ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: قَوْلُهُ تَعَالَى (وَبَدا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ) ٣٩: ٤٧ [٢] فَبَكَى أَبُو حَازِمٍ مَعَهُ حَتَّى اشْتَدَّ بُكَاؤُهُمَا.

وَقَالَ ابْنُ سَوْقَةَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ الْغِنَى.

وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: بَعَثَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ: يَا بَنِيَّ مَا ظَنُّكُمْ بِرَجُلٍ فَرَّغَ صَفْوَانَ لِعِبَادَةِ رَبِّهِ.

تُوُفِّيَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

وَقِيلَ سَنَةَ إِحْدَى وثلاثين، قاله هارون بن موسى الفروي والفسوي.

---

[١] في الأصل، «ثوبين متينين» .

[٢] قرآن كريم– سورة الزمر– الآية ٤٧ .

(٢٥٨/٨)

مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ جَابِرِ بْنِ الأَخْنَسِ [١]– م د ت ن– أَبُو بَكْرٍ، وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الأَزْدِيُّ البصري. أَحَدُ الأَئِمَّةِ وَالْعُبَّادِ.

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْمَكِّيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَابْنِ سِيرِينَ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ وَأَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ وَالثَّوْرِيُّ وَالْحَمَّادَانِ وَمَعْمَرٌ وَسَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَنُوحُ بْنُ قَيْسٍ وَصَالِحٌ الْمُرِّيُّ وَأَبُو الْمُنْذِرِ سَلامٌ الْقَارِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ.

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ حَدِيثًا.

وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: ثقة عابد صالح.

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ لَكِنَّهُ بُلِيَ بِرُوَاةٍ ضُعَفَاءَ.

وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: لَمْ يَكُنْ لِمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عِبَادَةٌ ظَاهِرَةٌ، وَكَانَتِ الْفُتْيَا إِلَى غَيْرِهِ، وَإِذَا قِيلَ: مَن أَفْضَلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؟ قِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: قَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: مَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ صَحِيفَتِهِ مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ.

وَرَوَى مَعْمَرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَخْشَعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: كُنْتُ إِذَا وَجَدْتُ مِنْ قَلْبِي قَسْوَةً غَدَوْتُ فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِ محمد بن واسع كان كأنه ثكلى.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٢٥٥، المشاهير ١٥١، ابن سعد ٧/ ١٠، حلية الأولياء ٢/ ٣٤٥، صفة الصفوة ٣/ ١٩٠، الوافي ٥/ ١٧٢، الجرح ٨/ ١١٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٩، التقريب ٢/ ٢١٥. الخلاصة ٣٦٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤.

(٢٥٩/٨)

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ رَجُلٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ: أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: كَيْفَ هَذَا؟ قال: ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا.

وَعَنْهُ قَالَ: طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ عَشَاءً وَلَمْ يَجِدْ غَدَاءً وَوَجَدَ غَدَاءً وَلَمْ يَجِدْ عَشَاءً وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ.

وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: قَسَّمَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ عَلَى قُرَّائِهَا فَبَعَثَ إِلَى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ فَأَخَذَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ وَاسِعٍ: قَبِلْتَ جَوَائِزَ السُّلْطَانِ! قَالَ: سَلْ جُلَسَائِي، فَقَالُوا: يَا أَبَا بَكْرٍ اشْتَرِي بِهَا رَقِيقًا فَأَعْتِقْهُمْ، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَقَلْبُكَ السَّاعَةُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: اللَّهمّ لا.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ: لَوْ كَانَ لِلذُّنُوبِ رِيحٌ [١] مَا جَلَسَ أَحَدٌ إِلَيَّ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمَّا صَافَّ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ التُّرْكَ وَهَالَهُ أَمْرَهُمْ سَأَلَ عن محمد بن واسع فقيل: هو ذاك فِي الْمَيْمَنَةِ يُبَصْبِصُ بِإِصْبَعِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ قَالَ:

تِلْكَ الإِصْبَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ سَيْفٍ شَهِيرٍ وَشَابٍّ طَرِيرٍ.

وَقَالَ حَزْمُ الْقُطَعِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ: يَا إِخْوَتَاهُ تَدْرُونَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِيَ اللَّهُ إِلَى النَّارِ أَوْ يَعْفُو عَنِّي.

وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: لَمْ يَكُنْ لِمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ كَبِيرُ عِبَادَةٍ وَكَانَ يَلْبَسُ قَمِيصًا بَصْرِيًّا وَسَاجًا [٢] .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: ثنا جُبَيْرٌ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَى رَجُلٌ كَأَنَّ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: خَيْرُ رَجُلٍ بِالْبَصْرَةِ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ.

---

[١] في الأصل: «ذبح» والصواب من (صفة الصفوة ٣/ ١٩٠) وفيه: «لو كان للذنوب ريح ما قدرتم أن تدنوا مني من نتن ريحي» .

[٢] الساج: الطيلسان.

وَقَالَ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ: لا نَزَالُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ لَنَا أَشْيَاخُنَا: مَالِكٌ وَثَابِتٌ وَابْنُ وَاسِعٍ.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: قَالَ ابْنُ وَاسِعٍ: إِنِّي لأَغْبِطُ رَجُلا مَعَهُ دِينُهُ وَلَيْسَ مَعَهُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ رَاضٍ عَنْ رَبِّهِ.

وَقَالَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ: إِذَا أَقْبَلَ الْعَبْدُ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ أَقْبَلَ اللَّهُ بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ: يَكْفِي مِنَ الدُّعَاءِ مَعَ الْوَرَعِ الْيَسِيرُ مِنَ الْعَمَلِ كَمَا يَكْفِي الْقَدْرُ مِنَ الْمِلْحِ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَلَى قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الأَمِيرِ فِي مَدْرَعَةِ صُوفٍ، فَقَالَ: مَا يَدْعُوكَ إِلَى لِبْسِ هَذِهِ؟ فَسَكَتَ فَقَالَ: أُكَلِّمُكَ فَلا تُجِيبُنِي! قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَقُولَ زُهْدًا فَأُزَكِّي نَفْسِي أَوْ أَقُولَ فَقْرًا فَأَشْكُو رَبِّي.

وَرَوَى هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ وَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟

قَالَ: قَرِيبًا أَجَلِي، بَعِيدًا أَمَلِي، سَيِّئًا عَمَلِي.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ- وَلَيْسَ بِالضُّبَعِيِّ- قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ فَشَكَا ابْنَهُ فَأَقْبَلَ مُحَمَّدٌ عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ: تَسْتَطِيلُ عَلَى النَّاسِ وَأُمُّكَ اشْتَرَيْتُهَا بِأَرْبَعمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَأَمَّا أَبُوكَ فَلا كَثَّرَ اللَّهُ فِي الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُ.

وَعَنْ قَاسِمٍ الْخَوَّاصِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَأَبْكَاكَ قَطُّ سَابِقُ عِلْمِ اللَّهِ فِيكَ.

قَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ سَنَةَ ثلاث وعشرين ومائة [١] .

---

[١] في تاريخ خليفة وفاته في سنة ١٢٧ هـ. وليس ١٢٣ كما ورد أعلاه.

وَكَذا رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَعَنْ أَبِي الطَّيِّبِ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ قَالَ: صَحِبْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَكَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ أَجْمَعَ، يُصَلِّي فِي الْمَحْمَلِ جَالِسًا.

وَعَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ حَوْشَبًا جَاءَ إِلَى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ كأن مناديا ينادي يقول: يا أيها النَّاسُ الرَّحِيلَ الرَّحِيلَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَرْتَحِلُ إلا مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ فَصَاحَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ وَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

قَالَ مُضَرُ: كَانَ الْحَسَنُ يُسَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ زَيْنُ الْقُرَّاءِ.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْكِي عِشْرِينَ سَنَةً وَامْرَأَتُهُ مَعَهُ لا تَعْلَمُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: دَعَا مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ: اجْلِسْ عَلَى الْقَضَاءِ، فَأَبَى فَعَاوَدَهُ فَقَالَ: لِتَجْلِسَنَّ أَوْ لأَجْلِدَنَّكَ ثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: إِنْ تَفْعَلْ فَإِنَّكَ مُسَلَّطٌ وَإِنَّ ذَلِيلَ الدُّنْيَا خَيْرٌ مِنْ ذَلِيلِ الآخِرَةِ.

قَالَ: وَدَعَاهُ بَعْضُ الأُمَرَاءِ فَأَرَادَهُ عَلَى بَعْضِ الأَمْرِ فَأَبَى فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ أَحْمَقٌ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: مَا زِلْتُ يُقَالُ لِي هَذَا مُنْذُ أَنَا صَغِيرٌ.

وَعَنِ ابْنِ وَاسِعٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى ابْنٍ لَهُ يَخْطُرُ بِيَدِهِ فَقَالَ: تَعَالَ وَيْحَكَ تَدْرِي، أُمُّكَ اشْتَرَيْتُهَا بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ وَأَبُوكَ فَلا كثّر الله في المسلمين ضربه [١] .

---

[١] ضربه: مثله. الجمع: أضرابه أي أمثاله.

وَيُرْوَى أَنَّ قَاصًّا كَانَ قَرِيبًا مِنْ مَجْلِسِ ابن واسع فقال: ما لي أَرَى الْقُلُوبَ لا تَخْشَعُ وَالْعُيُونَ لا تَدْمَعُ وَالْجُلُودَ لا تَقْشَعِرُّ؟ فَقَالَ مُحَمَّدٌ: يَا فُلانُ مَا أَرَى الْقَوْمَ أَتَوْا إلا مِنْ قِبَلِكَ إِنَّ الذِّكْرَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْقَلْبِ وَقَعَ عَلَى الْقَلْبِ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَزِّمٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ يَصُومُ الدَّهْرَ وَيُخْفِي ذَلِكَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَلَى بِلالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَدَعَاهُ إِلَى طَعَامِهِ فَاعْتَلَّ عَلَيْهِ فَغَضِبَ بِلالٌ وَقَالَ: إِنِّي أَرَاكَ تَكْرَهُ طَعَامَنَا، فَقَالَ:

لا تَقُلْ ذَاكَ أَيُّهَا الأمير فو الله لَخِيَارُكُمْ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَبْنَائِنَا.

أَنْبَأَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ عَنِ اللَّبَّانِ عَنِ الْحَدَّادِ قِرَاءَةً أنبأنا أبو نعيم ثنا عبد الله ابن جَعْفَرٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [١] فَقَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ. أَخْرَجَهُ مسلم من حديث إسماعيل ابن مسلم.

محمد بن يحيى بن حبّان [٢]– ع– بْنِ مُنْقِذٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ الْبُخَارِيُّ المازني المدني الفقيه.

رَوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ وَعَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ وَالأَعْرَجِ وَعَمِّهِ وَاسِعِ بن حبّان.

---

[١] مكررة في الأصل.

[٢] التاريخ الكبير ١/ ٢٦٥، المشاهير ١٣٦، الجرح ٨/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٧، التقريب ٢/ ٢١٦. الخلاصة ٣٦٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٢ رقم ١١٤٤ و ١١٤٥. طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٩. طبقات خليفة ٢٥٨. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٩. سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٦ رقم ٦٦.
العبر ١/ ١٥٣. شذرات الذهب ١/ ١٥٩.

(٢٦٣/٨)

وَعَنْهُ رَبِيعَةُ الرَّائِيُّ [١] وَابْنُ عَجْلانَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَخَلْقٌ.
وَهُوَ مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ.
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ لِلْفَتْوَى وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ عَاشَ أَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
قُلْتُ: اتَّفَقُوا عَلَى مَوْتِهِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو بَكْرٍ الرَّحْبِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [٢] . وَالرَّحْبَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ قَدْ خَرِبَتْ.
رَوَى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ وَأَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ وَعُمَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي خَنْبَشٍ الأَسَدِيِّ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عياش والهيثم ابن حُمَيْدٍ وَآخَرُونَ.
وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ لَمْ أَرَ لَهُمْ فِيهِ كَلامًا.
وَأَبُو خَنْبَشٍ هَذَا شَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ.
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ الثَّقَفِيُّ [٣]- خ م ن ق- حِجَازِيٌّ مُوَثَّقٌ لَهُ حَدِيثٌ فِي التَّهْلِيلِ يَوْمَ عَرَفَةَ.
رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَشُعْبَةُ وَمَالِكٌ وغيرهم بروايته عن أنس بن مالك.

---

[١] أي ذو الرأي، وستأتي ترجمته.
[٢] التاريخ الكبير ١/ ٢٦١. الجرح ٨/ ١٢٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢١.
[٣] التاريخ الكبير ١/ ٤٦، الجرح ٧/ ٢١٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٩، التقريب ٢/ ١٤٨، الخلاصة ٣٢٩.

(٢٦٤/٨)

مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيُّ الْمَدَنِيُّ [١]- ع-.
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَكُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ رَبِّهِ ابْنِ سَعِيدٍ وَالضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
قُتِلَ يَوْمَ قُدَيْدَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
مَرْثَدُ بْنُ سُمَيٍّ الأَوْزَاعِيُّ [٢] . شَهِدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ.
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَطَائِفَةٍ وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيِّ.
وَعَنْهُ حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ.

وَفِي النَّفْسِ مِنْ صِحَّةِ شُهُودِهِ الْيَرْمُوكَ، وَأَمَّا رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَلَعَلَّهَا مُرْسَلَةٌ.

اتَّفَقُوا عَلَى وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ. أَرَّخَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَخَلِيفَةُ وَالزِّيَادِيُّ.

مَرْزُوقٌ أَبُو بَكْرٍ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ وجماعة.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٥، الجرح ٨/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٧١، التقريب ٢/ ١٤٣، الخلاصة ٣٧١. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٤ رقم ٨٧٠ و ١٠١٨. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٧ رقم ١٨٣.

شذرات الذهب ١/ ١٧٧.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٤١٦، الجرح ٨/ ٢٩٩.

[٣] وقيل ابو بكير كما في التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٣، الجرح ٨/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٨٨. التقريب ٢/ ٢٣٧. الخلاصة ٣٧٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٥ رقم ٢٨٢٧ و ٢٨٢٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٧.

(٢٦٥/٨)

قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يُضَعِّفْهُ.

مُزَاحِمُ بْنُ زفر الكوفي [١]- م ن- وهو مزاحم بن أبي مزاحم.

عَنْ مُجَاهِدٍ وَالشَّعْبِيِّ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَشُعْبَةُ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ الضَّبِّيُّ وَكَانَ كَخَيْرِ الرِّجَالِ.

مُسْلِمُ بْنُ سَمْعَانَ الْمَدَنِيُّ [٢] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ عَجْلانَ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ السَّلْمِيُّ [٣] . مَوْلاهُمْ أَخُو مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ وَأَبِي صَالِحٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

وثّقه ابن معين.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٣ وقد فرّق بين مزاحم بن زفر ومزاحم بن أبي مزاحم فأفردهما، الجرح ٨/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٠، التقريب ٢/ ٢٤٠، الخلاصة ٣٧٣، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٧ و ٦/ ٣٨٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٧.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٢، الجرح ٨/ ١٨٤.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٣، الجرح ٨/ ١٩٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٣ رقم ٨٨٥. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦١.

وَيُقَالُ لَهُ مُسْلِمُ الْخَيَّاطُ، وَعَامَّةُ رِوَايَتِهِ مُرْسَلٌ وَآثَارٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ يَسَارٍ الأَنْصَارِيُّ [١]- خ م ن ق- مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ الْخَيَّاطُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ وأبي صالح السمان.

هو الَّذِي قَبْلَهُ وَلا أَرَى لِتَفْرِيقِهِمَا وَجْهًا قَوِيًّا.

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ.

مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢]- د- قَدْ ذُكِرَ.

وَيُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وعشرين ومائة.

مشاش أبو ساسان [٣]- ن- ويقال أبو الأزهر السليمي.

عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَالضَّحَّاكِ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ.

وثّقه أبو حاتم.

---

[١] هو والّذي قبله واحد على الأرجح. التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٩، الجرح ٨/ ١٩٦. التقريب ٢/ ٢٤٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٧، الجرح ٨/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٤، التقريب ٢/ ٢٤٨، الخلاصة ٣٧٧. طبقات ابن سعد ٧/ ٧٣ و ٤٧٠ و ٨/ ٤٧٤. تاريخ خليفة ٣٠١. سير أعلام النبلاء ٢٤٧٥ رقم ١٠٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٧ و ٦٢٣.

[٣] الجرح ٨/ ٤٢٤. تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٤. التقريب ٢/ ٢٥٠ وهو بضم الميم. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٦ رقم ٤٨٧٠. علل أحمد ١/ ٦٠. ميزان الاعتدال ٤/ ٥٢٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٠٧.

المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٨.

وَقِيلَ إِنَّهُمَا اثْنَانِ أَحَدُهُمَا الَّذِي رَوَى عَنِ الضَّحَّاكِ وَأَنَّهُ مَرْوَزِيٌّ.

مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شرحبيل [١]- ن ق- العبدري [٢] المكيّ.

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَأَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ.

وَعَنْهُ ابْنُ عَجْلانَ وَوُهَيْبٌ والسُّفْيَانَانِ وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ به.

مطر الوراق [٣]- م ٤- أبو رجاء بن طهمان مَوْلَى عَلْبَاءَ بْنِ أَحْمَدَ الْيَشْكُرِيِّ. خُرَاسَانِيٌّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ

وَلَهُ حَظٌّ مِنْ عِلْمٍ وَعَمَلٍ.

رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَالْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَابْنِ بُرَيْدَةَ وَبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ.

وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ وَشُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْن حنبل: هو في عطاء ضعيف.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٣٥١، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٤، التقريب ٢/ ٢٥٢، الخلاصة ٣٧٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٧ رقم ٢٧٦. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٧ و ٤٣٤.

[٢] في الخلاصة، ونسخة القدسي ٥/ ١٦٤ «العبديّ» . وما أثبتناه عن التهذيب والتقريب.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٠، المشاهير ٩٥، الجرح ٨/ ٢٨٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٧. التقريب ٢/ ٢٥٢. الخلاصة ٣٧٨. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٠١. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٨ رقم ٣٤٥٩ و ٣٥٥٢ و ٤٣٣١. طبقات خليفة ٢١٥. تاريخ خليفة ٣٨٩. حلية الأولياء ٣/ ٧٥. سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٤ رقم ٢٠٢.

(٢٦٨/٨)

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعْتُ عَمِّي عِيسَى يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ فِي فِقْهِهِ وَزُهْدِهِ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: رَحِمَ اللَّهُ مَطَرًا الْوَرَّاقَ إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْجَنَّةَ.

وَعَنْ شَيْبَةَ بِنْتِ الأَسْوَدِ قَالَتْ: رَأَيْتُ مَطَرًا الْوَرَّاقَ وَهُوَ يَقُصُّ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

مُعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ بْن طلحة بْن عُبَيْد الله القرشي التيمي [١]- خ ن ق-.

عَنْ أَبِيهِ وَأَعْمَامِهِ مُوسَى وَعِمْرَانَ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ وَعُرْوَةَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ وَأَبُو عَوَانَةَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

مُعَاوِيَةُ بْنُ الرَّيَّانِ [٢] . مولى عبد العزيز بن مران.

عَنْ أَبِي فِرَاسٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وَابْنُ لَهِيعَةَ.

عِدَادُهُ فِي الْمِصْرِيِّينَ. تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ هِشَامٍ.

مَعْبَدٌ الْمُغَنِّي [٣] . الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي جَوْدَةِ الْغِنَاءِ، وَهُوَ مَعْبَدُ بْنُ وَهْبٍ- وَيُقَالُ ابْنُ قَطَنِيٍّ وَيُقَالُ ابْنُ قَطَنٍ- أَبُو عَبَّادٍ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ.

وَيُقَالُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ. وَقِيلَ: مَوْلَى ابْنِ قَطَنٍ مَوْلَى معاوية.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٣، الجرح ٨/ ٣٨١، ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٢، التقريب ٢/

٢٥٨. الخلاصة ٣٨١. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٨.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٤، الجرح ٨/ ٣٨٤.

[٣] انظر عنه في العقد الفريد ٤/ ٤٥٥ و ٦/ ٢٥ و ٣٠ و ٣٩٠. عيون الأخبار ٤/ ٩٠. الأغاني ١/ ٣٦.

(٢٦٩/٨)

وَكَانَ أَدِيبًا فَصِيحًا لَهُ وِفَادَةٌ عَلَى الْوَلِيدِ الْمَقْتُولِ.

قَالَ كَرْدَمُ بْنُ مَعْبَدٍ الْمُغَنِّي مَوْلَى ابْنِ قَطَنٍ: مَاتَ أَبِي وَهُوَ فِي عَسْكَرِ الوليد ابن يَزِيدَ وَأَنَا مَعَهُ فَنَظَرْتُ حِينَ أُخْرِجَ نَعْشُهُ إِلَى سَلامَةِ الْقَسِّ جَارِيَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ أَضْرَبَ النَّاسُ عَنْهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا وَهِيَ آخِذَةٌ بِعَمُودِ نَعْشِهِ تَنْدِبُهُ وَتَقُولُ:

قَدْ لَعَمْرِي بِتُّ لَيْلِي ... كَأَخِي الدَّاءِ الْوَجِيعِ

وَنَجِيُّ الْهَمِّ مِنِّي ... بَاتَ أَدْنَى مِنْ ضَجِيعِي

كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبْعًا ... خَالِيًا فَاضَتْ دُمُوعِي

قَدْ خَلا مِنْ سَيِّدٍ كَانَ ... لَنَا غَيْرُ مُضِيعِ

لا تَلُمْنَا إِنْ خَشَعْنَا ... أَوْ هَمَمْنَا بِخُشُوعِ [١]

وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمَرَ أَبِي أَنْ يُعَلِّمَهَا هَذَا الصَّوْتَ فَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ فَرَثَتْهُ بِهِ يَوْمَئِذٍ.

مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

مَعْمَرُ [٢] بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ [٣]- ق-.

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ وَعُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ.

وَعَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَآخَرُونَ.

وثّقه ابن معين.

---

[١] ورد هذا البيت في (الأغاني) في صدر المقطوعة.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٧، الجرح ٨/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٣، التقريب ٢/ ٢٦٦، الخلاصة ٣٨٤.

[٣] ويقال: «ابن حبيّة» . انظر المصادر السابقة.

(٢٧٠/٨)

مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ [١]- خ م- الهذلي الكوفي.

قَاضِي الْكُوفَةِ.

عَنْ أَبِيهِ وَجَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ وَأَبِي دَاوُدَ نُفَيْعٍ، وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَالثَّوْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ.

وَكَانَ عَفِيفًا صَارِمًا عَالِمًا مُوَثَّقًا فِي الْحَدِيثِ.

الْمُغِيرَةُ بْنُ عُتَيْبَةَ بْنِ النَّهَّاسِ الْعِجْلِيُّ [٢] ، الْكُوفِيُّ. قَاضِي الْكُوفَةِ أَيْضًا.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ وَمُكَيْثٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَكَامِلٌ أَبُو الْعَلاءِ وَمِسْعَرٌ وفضيل ابن غَزْوَانَ.
ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ.
الْمِقْدَامُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ الْحَارِثِيُّ [٣]- م ٤ الكوفي.
عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ وَآخَرُونَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وغيره.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٠ وذكره دون ترجمة، الجرح ٨/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٢، التقريب ٢/ ٢٦٧. الخلاصة ٣٨٤. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨٨ و ٦٨٩.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٢، الجرح ٨/ ٢٢٧.
[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٠، الجرح ٨/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٧، التقريب ٢/ ٢٧٢، الخلاصة ٣٨٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٥ و ٢٣٩.

الْمُنْذِرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَدَنِيُّ [١]- د ن-.
عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.
وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ وَغَيْرُهُمْ.
مُهَاجِرٌ أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ الصَّائِغُ [٢]- خ م د ت ن-.
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْبَرَاءِ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو عوانة.
وثّقه أحمد.
موسى بن السائب [٣]- د- أبو سعدة.
عَنْ قَتَادَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.
مُوسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الصَّبَّاحُ الأَنْصَارِيُّ [٤] ، الْكُوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِمُوسَى الكبير.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٧، الجرح ٨/ ٢٤٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٢، التقريب ٢/ ٢٧٥، الخلاصة ٣٨٧.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٠، الجرح ٨/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٤، التقريب ٢/ ٢٧٩، الخلاصة ٣٨٨.
[٣] التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٥، الجرح ٨/ ١٤٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٤، التقريب ٢/ ٢٨٣،.
[٤] التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٣، الجرح ٨/ ١٤٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٢١٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٧، التقريب ٢/ ٢٨٧. الخلاصة ٣٩٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٥ رقم ٢٧٦٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٦.

عن سعيد بن المسيب ومجاهد.

وعنه مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَشَرِيكٍ وَهُشَيْمٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ سَعْدٍ والْفَسَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُرْجِئَةِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَلَّمَهُ فِي الإِرْجَاءِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُرْجِئَةِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ: كَانَ يَرَى القدر. كذا قالا.

وقد رَوَى ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ سَمِعَ أَبَا الصباح يقول: الكلام فِي الْقَدَرِ أَبُو جَادٍ الزَّنْدَقَةَ.

قُلْتُ: قَلَّمَا رَوَى هَذَا الشَّيْخُ.

مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ [١]- د ت ن- أبو حازم. كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.

رَوَى عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.

مَيْسَرَةُ الأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- خ م ن-.

عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأشجعي وسعيد بن المسيب.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٦، الجرح ٨/ ٢٥٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٦، التقريب ٢/ ٢٩١.

[٢] ابن عمار. التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٦، الجرح ٨/ ٢٥٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٦، التقريب ٢/ ٢٩١.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَزَائِدَةُ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

وَثَّقُوهُ.

مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ [١] .

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَدَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ وَالْفَضْلُ بْنُ عُمَيْرَةَ الطُّفَاوِيُّ.

وَثَّقَهُ أَبُو داود.

---

[١] ابو بصير. التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٠، الجرح ٨/ ٢٣٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ٣٩٤، التقريب ٢/ ٢٩٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٠ رقم ٤٦٤٦.

[حرف النون]

نبيه بن وهب [١]- م ٤- بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيُّ الْحَجَبِيُّ المدني.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةَ وَأَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ.

وَعَنْهُ نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ- وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ بَلْ أَقْدَمُ مِنْهُ- وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي فِتْنَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وَكَانَتْ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

صَدُوقٌ.

نِزَارُ بْنُ حَيَّانَ الأَسَدِيُّ [٢]- ت ق-.

عَنْ أَبِيهِ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَالْقَاسِمُ بْنُ حَبِيبٍ التَّمَّارُ وَعَبْدُ اللَّهِ بن محمد الليثي ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وآخرون.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٢٣، الجرح ٨/ ٤٩١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٨، التقريب ٢/ ٢٩٧، تهذيب الأسماء ٢/ ١٢٤.

[٢] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٣، التقريب ٢/ ٢٩٨.

لا بَأْسَ بِهِ.

نُسَيْرُ بْنُ ذُعْلُوقٍ أَبُو طُعْمَةَ الْكُوفِيُّ [١]- ق-.

عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ عُمَرَ وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَبَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ عَمْرٌو وَالثَّوْرِيُّ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَغَيْرُهُمْ.

وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ جَرْحًا.

نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ [٢]- ع- أبو جمرة الضبعي [٣] البصري. أَحَدُ أَئِمَّةِ الْعِلْمِ.

رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ وَشُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ وَآخَرُونَ.

وَكَانَ إِمَامًا ثِقَةً.

اسْتَصْحَبَهُ مَعَهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ إِلَى خُرَاسَانَ فَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: أَبُو جَمْرَةَ وَأَبُو حَمْزَةَ رَوَيَا عَنِ ابن عباس فأبو جمرة نصر ابن عِمْرَانَ بَصْرِيٌّ. وَأَبُو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ وَاسِطِيٌّ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَجَمَاعَةٌ إِجَازَةً أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُعَلِّمَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّا ابْنَ خَيْرُونٍ وَعَبْدَ الْوَهَّابِ الأَنْمَاطِيَّ قَالا أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ [٤] أنا عُبَيْدُ الله

[١] تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٤. التقريب ٢/ ٢٩٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٣ رقم ٢٥٠٤.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ١٠٤. الجرح ٨/ ٤٦٥. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣١. التقريب ٢/ ٣٠٠. الخلاصة ٤٠١. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٤ رقم ٣٧٠٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٨.

[٣] في الأصل «الصنعي» والتصحيح من (اللباب ٢/ ٢٦٠) بضم الضاد وفتح الفاء.

[٤] في الأصل: «الصرفيني» والتصحيح من (اللباب ٢/ ٢٤٠) .

(٢٧٦/٨)

ابن حُبَابَةَ أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ:

تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي أُنَاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَمَرَنِي بِهَا، قَالَ: فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ قَائِلا يَقُولُ: حَجٌّ مَبْرُورٌ وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ:

اللَّهُ أَكْبَرُ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ أَوْ قَالَ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَبِهِ قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ يُجْلِسُنِي مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ لِي:

أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ ثِقَةٌ تُوُفِّيَ فِي وِلايَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ عَلَى الْعِرَاقِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ بِسَرْخَسَ فِي آخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَيُقَالُ سَنَةَ ثَمَانٍ.

النَّضْرُ [١] بْنُ شَيْبَانَ الْحُدَّانِيُّ [٢]- ن ق-.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ.

وَعَنْهُ أَبُو عُقَيْلٍ الدَّوْرَقِيُّ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ الْكَبِيرُ وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ. وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي المخلصات.

النعمان بن عمرو اللخمي المصري [٣]

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٨٨، المشاهير ١٥٦، الجرح ٨/ ٤٧٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٨، التقريب ٢/ ٣٠١، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٨. الخلاصة ٤٠١. المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٩.

[٢] في الأصل «الخداني» . والتصحيح من المصادر السابقة. بضم الحاء وتشديد الدال.

[٣] الجرح ٨/ ٤٤٦.

(٢٧٧/٨)

عَنْ عليِّ بْنِ رَبَاحٍ وَحُسَيْنِ بْنِ شَفِيٍّ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

نفيع بن الحارث الهمدانيّ [١]– ن ق– أبو داود الأعمى الكوفي القاصّ.
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَبُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ وابن عباس وزيد بن أرقم وطائفة.
وعنه الأَعْمَشُ وَسُفْيَانُ وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الأَحْوَصِ وَشَرِيكٌ وَآخَرُونَ.
قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: كَانَ يَغْلُو فِي الرَّفْضِ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْس بِشَيْءٍ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.
قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: ثنا هَمَّامٌ قَالَ: دَخَلَ أَبُو دَاوُدَ الأَعْمَى عَلَى قَتَادَةَ فَلَمَّا قَامَ قِيلَ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ لَقِيَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَدْرِيًّا، فَقَالَ قَتَادَةُ: هَذَا كَانَ سَائِلا قَبْلَ الْجَارِفِ [٢] لا يَعْرِضُ فِي شَيْءٍ مِنْ هذا ولا يتكلم فيه فو الله مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً وَلا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً إِلا عَنْ سَعِيدٍ.
نُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ الأَشْعَرِيُّ [٣]– ت– الفقيه قَاضِي دِمَشْقَ.
أَرْسَلَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عن أم الدرداء.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١١٢، الجرح ٨/ ٤٨٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٠، التقريب ٢/ ٣٠٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٢. المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤.
[٢] العبارة في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٢: «إنما كان ذاك سائل يتكفف الناس قبل طاعون الجارف» .
[٣] التاريخ الكبير ٨/ ١١٧، المشاهير ١١٨، الجرح ٨/ ٤٩٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٥، التقريب ٢/ ٣٠٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٥ ٣٩٣.

وَعَنْهُ ابْنُهُ الْوَلِيدُ وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَّارِيُّ [١] وَالزُّبَيْدِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ.
وَأَيْضًا قَضَاءُ أَذْرَبَيْجَانَ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ صَدُوقًا.
تُوُفِّيَ سنة اثنتين وعشرين ومائة.

---

[١] في الأصل «الزماري» والتصحيح من (اللباب ١/ ٥٣١) .

[حرف الهاء]
هارون بن رياب [١]– م د ن– التميمي الأسيدي أبو بكر البصري.
أَحَدُ الْعُبَّادِ.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَكِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ.
وعنه أيوب السختياني والأوزاعي وشعبة والحمادان وسفيان بن عيينة وآخرون.
قال أبو داود: يقال إنه كان أجل أهل البصرة. ووثقه أحمد بن حنبل.

قال ابن عيينة: عنده أربعة أحاديث. قَالَ: وَكَانَ يُخْفِي الزُّهْدَ وَيَلْبَسُ الصُّوفَ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَكَانَ النُّورُ عَلَى وَجْهِهِ.
وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ هَارُونَ بْنَ رِيَابٍ فَكَأَنَّمَا أَقْلَعَ عَنِ الْبُكَاءِ.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢١٩، المشاهير ٩٩، الجرح ٩/ ٨٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٤، التقريب ٢/ ٣١١، الخلاصة ٤٠٧. طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٢ و ٢٤٩. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٣١ و ٤٧٣ و ٣/ ٣٩٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٣ رقم ٢٨٤. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٣ رقم ١٢٣. حلية الأولياء ٣/ ٥٥.

(٢٨٠/٨)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الأَسَدِيُّ أنا يُوسُفُ الْحَافِظُ أنا أَبُو الْمَكَارِمِ أنا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِيُّ أنا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ أَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ أَنَا الْبَابِلِيُّ ثنا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ رِيَابٍ قَالَ: حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةٌ يَتَجَاوَبُونَ بِصَوْتٍ رَخِيمٍ حَسَنٍ يَقُولُ أَرْبَعَةٌ: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ. وَيَقُولُ الآخَرُونَ: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.
قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ الظَّاهِرِيُّ: يَمَانُ وَهَارُونُ وَعَلِيٌّ بنو ريان: فَهَارُونُ مِنْ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ وَالْيَمَانُ مِنْ أَئِمَّةِ الْخَوَارِجِ وَعَلِيٌّ مِنْ أَئِمَّةِ الرَّوَافِضِ وَكَانُوا مُتَعَادِينَ كُلُّهُمْ.
وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: عُدْتُ هَارُونَ بْنَ رِيَابٍ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَمَا فَقَدْتُ وَجْهَ رَجُلٍ فَاضِلٍ إِلا وَقَدْ رَأَيْتُهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ: يَا أَخِي كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ: هُوَ ذَا أَخُوكُمْ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ أَوْ يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ.
يُقَالُ: عَاشَ ثَلاثًا وَثَمَانِينَ سَنَةً.
هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ الْكُوفِيُّ [١]- م-.
عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.
هِشَامُ بْنُ حُجَيْرٍ المكيّ [٢]- خ م ن-.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٢١، الجرح ٩/ ٩٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٦، التقريب ٢/ ٣١١، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٤. الخلاصة ٤٠٧. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٥.
[٢] الجرح ٩/ ٥٣ و ٥٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣، التقريب ٢/ ٣١٧، الخلاصة ٤٠٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٧. المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٧.

(٢٨١/٨)

عَنْ طَاوُسٍ وَالْحَسَنِ.
وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ لِي ابْنُ شَبْرُمَةَ: لَيْسَ بِمَكَّةَ مِثْلُ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ.

وَقَالَ آخَرُ: ثِقَةٌ.

هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأَنْصَارِيُّ [١]- ع-.

سَمِعَ جَدَّهُ.

وَعَنْهُ ابْنُ عَوْنٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بن أمية.

الخليفة أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

وُلِدَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسَبْعِينَ، وَاسْتُخْلِفَ بِعَهْدٍ مِنْ أَخِيهِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَتْ دَارُهُ عِنْدَ بَابِ الْخَوَّاصِينَ الَّتِي بَعْضُهَا السَّاعَةُ مَدْرَسَةِ النَّوْرِيَّةِ. وَبُويِعَ لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة. وَأُمُّهُ هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: اسْتُخْلِفَ وَعُمْرُهُ أَرْبَعٌ وثلاثون سنة يومئذ

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٩٤، المشاهير ٩٩، الجرح ٩/ ٥٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩، التقريب ٢/ ٣١٨، الخلاصة ٤٠٩.

[٢] تاريخ الخلفاء ٣٤٧. مآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ١٥٠، نسب قريش ١٦٧ و ١٦٨. فوات الوفيات ٤/ ٢٣٨. خلاصة الذهب المسبوك ٢٦. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٥١ رقم ١٦٢. البداية والنهاية ٩/ ٣٥١. تاريخ الخميس ٢/ ٣١٨. النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٦. شذرات الذهب ١/ ١٦٣. مرآة الجنان ١/ ٢٦١ تنبيه الطالب ١/ ٦٠٧ وأخباره مبثوثة في كتب التاريخ للعصر الأموي كاليعقوبي والطبري والمسعودي وابن الأثير وغيرهم.

(٢٨٢/٨)

فَاسْتُخْلِفَ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: كَانَ جَمِيلا أَبْيَضَ مُسْمِنًا أَحْوَلَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ [١] : زَعَمُوا أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ بَالَ فِي الْمِحْرَابِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَدَسَّ مَنْ يَسْأَلُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ عَنْهَا وَكَانَ يَعْبُرُ الرُّؤْيَا وَعَظُمَتْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: سَعِيدُ يَمْلِكُ مِنْ وَلَدِهِ لِصُلْبِهِ أَرْبَعَةٌ، فَكَانَ هِشَامُ آخِرَهُمْ، وَكَانَ يَجْمَعُ الْمَالَ وَيُوصَفُ بِالْحِرْصِ وَيَبْخَلُ، وَكَانَ حَازِمًا عَاقِلا.

قَالَ أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ لا يَدْخُلُ بَيْتَ مَالِ هِشَامٍ مَالٌ حَتَّى يَشْهَدَ أَرْبَعُونَ قَسَّامَةً لَقَدْ أَخَذَ مِنْ حَقِّهِ وَلَقَدْ أَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَسْمَعُ رَجُلٌ مَرَّةً هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَلامًا فَقَالَ لَهُ:

يَا هَذَا لَيْسَ لَكَ أَنْ تُسْمِعَ خَلِيفَتَكَ [٢] .

قَالَ: وَغَضِبَ مَرَّةً عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَضْرِبَكَ سَوْطًا.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ثنا سَحْبَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْخُلَفَاءِ أَكْرَهُ إِلَيْهِ الدِّمَاءُ وَلا أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ هِشَامٍ. وَلَقَدْ دَخَلَهُ مِنْ مَقْتَلِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَيَحْيَى بْنِ زَيْدٍ أَمْرٌ شَدِيدٌ وَقَالَ: وَدَدْتُ أَنِّي كُنْتُ افتديتهما.

---

[١] في الأصل «الزبيدي» . وهو مشهور.

[٢] في البداية والنهاية (٩/ ٣٥١) : أتقول لي مثل هذا وأنا خليفتك.

(٢٨٣/٨)

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِ الدِّمَاءُ مِنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَقَدْ ثَقُلَ عَلَيْهِ خُرُوجُ زَيْدٍ فَمَا كَانَ شَيْءٌ حَتَّى أُتِيَ إِلَيْهِ بِرَأْسِهِ وَصُلِبَ بَدَنُهُ بِالْكُوفَةِ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: فَلَمَّا ظَهَرَ بَنُو الْعَبَّاسِ عَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ [١] فَنَبَشَ هِشَامًا مِنْ قَبْرِهِ وَصَلَبَهُ.

قَالَ ابْنُ عَائِشَةَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: مَا بَقِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ لَذَّاتِ الدُّنْيَا إِلا وَقَدْ نِلْتُهُ إِلا شَيْئًا وَاحِدًا: أَخٌ أَرْفَعُ مَئُونَةَ التَّحَفُّظِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَهُ وَلَمْ يُحْفَظْ لَهُ سِوَاهُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْصِ الْهَوَى قَادَكَ الْهَوَى ... إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَالُ

قَالَ حَرْمَلَةُ: ثنا الشَّافِعِيُّ قَالَ: لَمَّا بَنَى هِشَامُ الرَّصَافَةَ بِقِنَّسْرِينَ أَحَبَّ أَنْ يَخْلُوَ يَوْمًا لا يَأْتِيهِ فِيهِ غَمٌّ فَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَتْهُ رِيَشَةٌ بِدَمٍ مِنْ بَعْضِ الثُّغُورِ فَأُوْصَلَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَلا يَوْمًا وَاحِدًا! وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لا يُكْتَبُ إِلَيْهِ بِكِتَابٍ فِيهِ ذِكْرُ الْمَوْتِ.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ: مَاتَ هِشَامٌ مِنْ وَرَمٍ أَخَذَهُ فِي حَلْقِهِ يُقَالُ لَهُ الْجَرْذُونَ بِالرَّصَافَةِ.

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: مَاتَ فِي رَبِيعٍ الآخَرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ومائة وله أربع وخمسون سنة.

---

[١] هو عم السفاح.

(٢٨٤/٨)

هلال بن علي [١]- ع- وهو هلال بن أبي ميمونة المدني مولى آل عامر ابن لُؤَيٍّ. مِنَ الثِّقَاتِ الْمَشَاهِيرِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَأَبِي مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الماجشون ومالك بن أنس وفليح.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

هِلالٌ الْوَزَّانُ الْكُوفِيُّ الصيرفي [٢]- خ م د ت ن- هُوَ ابْنُ مِقْلاصٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ وَعُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمِسْعَرٌ وَشَيْبَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

الْهَيْثَمُ بْنُ حَبِيبٍ [٣] أَبُو الْهَيْثَمِ الْكُوفِيُّ الصَّيْرَفِيُّ.

عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ وَالْحَكَمِ.

عنه زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَالْمَسْعُودِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حاتم وأبو زرعة.
وكان صاحب حديثه، لم يخرّجوا له.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٤، الجرح ٩/ ٧٦، تهذيب الأسماء ٢/ ١٣٩ وفيه «ابن أبي ميمون» ، تهذيب التهذيب ١١/ ٨٢. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٥ رقم ١٢٥. خلاصة التذهيب ٤١٢. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٥.
[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٨. الجرح ٩/ ٧٥. تهذيب التهذيب ١١/ ٧٧. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣١.
[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٢١٤. الجرح ٩/ ٨٠. تهذيب التهذيب ١١/ ٩١، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٠. التقريب ٢/ ٣٢٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٦ و ٦١٥.

(٢٨٥/٨)

[حرف الواو]

واصل مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صفرة [١]- م د ن ق- الأَزْدِيُّ.
بَصْرِيٌّ صَدُوقٌ.
عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ وَالْحَسَنِ وَالضَّحَّاكِ وَيَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ الْخُزَاعِيِّ.
وَعَنْهُ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.
الْوَلِيدُ بْنُ عبد الرحمن [٢]- ت ن- بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ أَخُو يَزِيدَ.
رَوَى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ وَقَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَمِسْعَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ.
قَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقِيلَ: كَانَ مؤدّبا سكن الكوفة.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٧٢، الجرح ٩/ ٣٠، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٥، الخلاصة ٤١٤، التقريب ٢/ ٣٢٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩١.
[٢] تهذيب التهذيب ١١/ ١٣٩. التقريب ٢/ ٣٣٣. الخلاصة ٤١٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٤ و ٦٩٥.

(٢٨٦/٨)

الوليد بن هشام بن معاوية الأموي [١]- م ٤- المعيطي أبو يعيش.
مُتَوَلِّي قِنَّسْرِينَ لِعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
رَوَى عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ يَعِيشُ وَالأَوْزَاعِيُّ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعِدَّةٌ.
وَصَفَهُ الْوَاقِدِيُّ بِالنُّسُكِ وَالدِّينِ، وَلَوْلا ذَا لَمَا أَمَّرَهُ عُمَرُ.
وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَدْ وَلِيَ غَزْوَ الصَّائِفَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ [٢]- م ٤- مُولاهُمُ الْمَدَنِيُّ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَعُرْوَةَ.
وَرَأَى ابْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا يَخْضِبَانِ.
وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ.
الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٣] بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ. الْخَلِيفَةُ الفاسق

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٥٦. المشاهير ١٨٤، الجرح ٩/ ٢٠، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٦. التقريب ٢/ ٣٣٦. الخلاصة ٤١٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٥ رقم ٥١١.
المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٥ و ٢/ ٣٤٠ و ٤٦٤.
[٢] التاريخ الكبير ٨/ ١٥٦. تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٧، التقريب ٢/ ٣٣٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٤ و ٥٢٤.
[٣] نسب قريش ١٦٧. مآثر الإنافة ١/ ١٥٦، تاريخ مدينة دمشق (المخطوط بالظاهرية) ١٧/ ٤٦١، الوزراء والكتّاب ٦٨. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ١٠٦، خزانة الأدب ١/ ٣٢٨. تاريخ الخميس ٢/ ٣٢٠.

أَبُو الْعَبَّاسِ الأُمَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِينَ، وَيُقَالُ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ، فَلَمَّا احْتَضَرَ أَبُوهُ لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَسْتَخْلِفَهُ لِأَنَّهُ صَبِيٌّ حَدَثٌ فَعَقَدَ لِأَخِيهِ هِشَامٌ وَجَعَلَ هَذَا وَلِيَّ الْعَهْدِ مِنْ بَعْدِ هِشَامٍ.
قَالَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ: ثنا أبو المغيرة أنا ابن عَيَّاشٍ هُوَ إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عُمَرَ قَالَ: وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ وَلَدٌ فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فَرَاعِنَتِكُمْ لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ لَهُوَ أَشَدُّ لِهَذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ.
وَقَدْ رَوَاهُ الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ فَأَرْسَلُوهُ لَمْ يُدْرِكُوا عُمَرَ، وَهَذَا مِنْ أَقْوَى الْمَرَاسِيلِ.
وَفِي لَفْظِ بَعْضِهِمْ: «لَهُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي» .
وَفِي لَفْظٍ: «لَهُوَ أَشَدُّ عَلَى أُمَّتِي» . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ: ثنا سَلَمَةُ الأَبْرَشُ [١] حَدَّثَنِي ابْنُ إسحاق عن محمد ابن عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي غُلامٌ مِنْ آلِ الْمُغِيرَةِ اسْمُهُ الْوَلِيدُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: الْوَلِيدُ، قَالَ: قَدِ اتَّخَذْتُمُ الْوَلِيدَ حَنَانًا [٢] غَيِّرُوا اسْمَهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ فِرْعَوْنُ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ.
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ
فَذَكَرَ نَحْوَهُ مُنْقَطِعًا.

وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ: قَالَ لِي الرَّشِيدُ: هَلْ رَأَيْتَ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ؟

---

[١] في الأصل «الأبرس» .

[٢] أي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه. وفي رواية أنه من أسماء الفراعنة، فكره أن يسمى به. (النهاية) .

قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: صِفْهُ لِي، قُلْتُ: كَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَشْعَرِهِمْ وَأَشَدِّهِمْ، قَالَ: أَتَرْوِي مِنْ شِعْرِهِ شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَجَّ بِالنَّاسِ الْوَلِيدُ وَهُوَ وَلِيُّ عَهْدٍ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [١] ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ الزُّهْرِيُّ يَقْدَحُ أَبَدًا عِنْدَ هِشَامٍ فِي الْوَلِيدِ وَيَعِيبُهُ وَيَذْكُرُ أُمُورًا عَظِيمَةً لا يُنْطَقُ بِهَا حَتَّى يَذْكُرَ الصِّبْيَانَ أَنَّهُمْ يخضبون بالحناء ويقول ما يحل لك إلا خَلْعُهُ، فَلا يَسْتَطِيعُ هِشَامٌ. وَلَوْ بَقِيَ الزُّهْرِيُّ إِلَى أَنْ تَمَلَّكَ الْوَلِيدُ لَفَتَكَ بِهِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ: قَالَ أَرَادَ هِشَامٌ أن يخلع الوليد وَيَجْعَلَ الْعَهْدَ لولده فقال الوليد [٢] :

كفرت يدا من منعم لَوْ شَكَرْتَهَا ... جَزَاكَ بِهَا الرَّحْمَنُ ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ

رَأَيْتُكَ تَبْنِي جَاهِدًا فِي قَطِيعَتِي ... وَلَوْ كُنْتَ ذَا حَزْمٍ لَهَدَمْتَ مَا تبني

أراك على الباقين تجني ضغينة ... فيا ويحهم إنْ مُتَّ مِنْ شَرِّ مَا تَجْنِي

كَأَنِّي بِهِمْ يَوْمًا وَأَكْثَرُ قِيلِهِمْ ... «أَلا لَيْتَ أَنَا» حِينَ يَا لَيْتَ لا تُغْنِي

قَالُوا: وَتَسَلَّمَ الأَمْرَ الْوَلِيدُ فِي رَبِيعٍ الآخَرِ سَنَةَ خَمْسٍ عِنْدَ مَوْتِ هِشَامٍ.

قَالَ حَمَّادٌ الرَّاوِيَةُ: كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ الْوَلِيدِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُنَجِّمَانِ فَقَالا:

نَظَرْنَا فِيمَا أَمَرْتَنَا فَوَجَدْنَاكَ تَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ، قَالَ حَمَّادٌ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْدَعَهُ فَقُلْتُ: كَذَبَا وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالآثَارِ وَضُرُوبِ الْعِلْمِ وَقَدْ نَظَرْنَا فِي هَذَا وَالنَّاسِ فَوَجَدْنَاكَ تَمْلِكُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَطْرَقَ ثُمَّ قَالَ: لا مَا قَالا يَكْسِرُنِي ولا ما قلت

---

[١] يعنى الواقدي المشهور.

[٢] انظر الأبيات في ديوانه طبع المجمع العلمي العربيّ بدمشق ١٩٧٣ وفي تاريخ الطبري ٧/ ٢١٥ وابن الأثير ٥/ ٢٦٦.

يُغِرَّنِي وَاللَّهِ لأَجْبِيَنَّ هَذَا الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ جِبَايَةَ مَنْ يَعِيشُ الأَبَدَ وَلأَصْرِفَنَّهُ فِي حَقِّهِ صَرْفَ مَنْ يَمُوتُ الْغَدَ.

قَالَ الْعُتْبِيُّ: كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ رَأَى نَصْرَانِيَّةً اسْمُهَا «سَفْرَى» فَجُنَّ بِهَا وَجَعَلَ يَرَاسِلُهَا وَتَأْبَى عَلَيْهِ وَقَدْ قَرُبَ عِيدُ النَّصَارَى فَبَلَغَهُ أَنَّهَا تَخْرُجُ فِيهِ إلى بستان يدخله النساء فصانع الوليد صاحب البستان وتقشّف الوليد وَتَنَكَّرَ وَدَخَلَتْ «سفرى» البستان فجعلت تمشي حتى انتهت إليه فقالت لصاحب البستان: من هذا؟ قَالَ: رَجُلٌ مُصَابٌ، فَأَخَذَتْ تُمَازِحُهُ وَتُضَاحِكُهُ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا:

تَدْرِينَ مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ قَالَتْ: لا، فَقِيلَ لَهَا: هُوَ الْوَلِيدُ، فَجُنَّتْ بِهِ بَعْد ذَلِكَ فَكَانَتْ عَلَيْهِ أَحْرَصُ مِنْهُ عَلَيْهَا فَقَالَ:

أَضْحَى فُؤَادُكَ يَا وَلِيدُ عَمِيدًا ... صَبًّا قَدِيمًا لِلْحِسَانِ صَيُودًا

مِنْ حُبِّ وَاضِحَةِ الْعَوَارِضِ طِفْلَةٌ ... بَرَزَتْ لَنَا نَحْوَ الْكَنِيسَةِ عِيدًا

مَا زِلْتُ أَرْمُقُهَا بِعَيْنِي وَامِقٍ ... حَتَّى بَصُرْتُ بِهَا تُقَبِّلُ عُودًا

عُودَ الصَّلِيبِ فَوَيحَ نَفْسِي مَنْ رَأى ... مِنْكُمْ صَلِيبًا مِثْلَهُ مَعْبُودًا

فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ أَكُونَ مَكَانَهُ ... وَأَكُونَ فِي لَهَبِ الْجَحِيمِ وَقُودًا

قَالَ الْمُعَافِيُّ الْجُرَيْرِيُّ: كُنْتُ جَمَعْتُ مِنْ أَخْبَارِ الْوَلِيدِ شَيْئًا وَمِنْ شِعْرِهِ الَّذِي ضَمَّنَهُ مَا فَخَرَ بِهِ مِنْ خَرْقِهِ وَسَخَافَتِهِ وَخَسَارَتِهِ وَحُمْقِهِ وَمَا صَرَّحَ بِهِ مِنَ الإِلْحَادِ فِي الْقُرْآنِ وَالْكُفْرِ بالله تَعَالَى.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ثنا صَالِحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَرَادَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَجَّ وَقَالَ: أَشْرَبُ فَوْقَ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَهَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَفْتِكُوا بِهِ إِذَا خَرَجَ وَكَلَّمُوا خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ لِيُوَافِقَهُمْ فَأَبَى، فَقَالُوا: اكْتُمْ عَلَيْنَا، قَالَ: أَمَّا هَذَا فَنَعَمْ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْوَلِيدِ فَقَالَ: لا تَخْرُجْ فَإِنِّي

(٢٩٠/٨)

أَخَافُ عَلَيْكَ، قَالَ: مِمَّنْ؟ قَالَ: لا أجَهْرُكَ بِهِمْ، قَالَ: إِنْ لَمْ تُخْبِرْنِي بِهِمْ بَعَثْتُ بِكَ إِلَى يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ، قَال: وَإِنْ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ فَعَذَّبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ.

وَرَوَى مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ المهدي فذكر الوليد ابن يَزِيدَ فَقَالَ رَجُلٌ: كَانَ زِنْدِيقًا، فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: مَهْ خِلافَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي زِنْدِيقٍ.

قَالَ خَلِيفَةُ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَحَاطُوا بِالْوَلِيدِ أَخَذَ الْمُصْحَفَ وَقَالَ: أُقْتَلُ كَمَا قُتِلَ ابْنُ عَمِّي عُثْمَانُ.

قُلْتُ: مَقَتَ النَّاسُ الْوَلِيدَ لِفِسْقِهِ وَتَأَثَّمُوا مِنَ السُّكُوتِ عَنْهُ وَخَرَجُوا عَلَيْهِ فَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْجَرْمِيُّ– وَكَانَ شَهِدَ قَتْلَ الْوَلِيدِ– قَالَ: لَمَّا أَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِهِ قَلَّدُوا أَمْرَهُمْ يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [١] فَأَتَى أَخَاهُ الْعَبَّاسَ لَيْلا فَشَاوَرَهُ فنَهَاهُ قَالَ وَأَقْبَلَ يَزِيدُ لَيْلا فِي أَرْبَعِينَ رَجُلا وَدَخَلَ الْجَامِعَ بِدِمَشْقَ فَكَسَرُوا بَابَ الْمَقْصُورَةِ وَدَخَلُوا عَلَى وَالِيهَا فَأَوْثَقُوهُ وَحَمَلَ يَزِيدُ الأَمْوَالَ عَلَى الْعَجَلِ إِلَى بَابِ الْمِضْمَارِ وَعَقَدَ رَايَةً لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَنَادَى مُنَادِيَهُ مَنِ انْتَدَبَ لِلْوَلِيدِ فَلَهُ أَلْفَانِ، فَانْتَدَبَ معه ألفا رَجُلٍ [٢] .

قَالَ عَلِيٌّ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْوَانَ الْكَلْبِيِّ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ مَوْلَى الْوَلِيدِ لَمَّا خَرَجَ يَزِيدُ النَّاقِصُ خَرَجَ [٣] عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَسَاقَ فَأَتَى الْوَلِيدَ مِنْ يَوْمِهِ فَنَفَقَ الْفَرَسُ [٤] حِينَ وَصَلَ فَأَخْبَرَ الْوَلِيدُ فضربه مائة سوط وحبسه،

---

[١] في تاريخ خليفة ٣٦٣: «عبد الملك بن مروان، وبايعه من أهل بيته عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك، فخرج يزيد بن الوليد فأتى أخاه العباس فشاوره في قتل الوليد فنهاه عن ذلك..» .

[٢] تاريخ خليفة ٣٦٣ و ٣٦٤.

[٣] أي مولى الوليد.

[٤] في الأصل: «فبقي الفرس» والتصويب من (البداية والنهاية ١٠/ ١٠.

(٢٩١/٨)

ثُمَّ دَعَا أَبَا مُحَمَّدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَأَجَازَهُ وَجَهَّزَهُ إِلَى دِمَشْقَ فَخَرَجَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَلَمَّا أَتَى ذَنْبَةَ أَقَامَ فَوَجَّهَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ لِحَرْبِهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُصَادٍ فَسَالَمَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَبَايَعَ لِيَزِيدَ فَأَتَى الْوَلِيدُ الْخَبَرَ وَهُوَ بِالأَغْرَفِ فَقَالَ لَهُ بَيْهَسُ الْكِلابِيُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سِرْ فَانْزِلْ حِمْصَ فَإِنَّهَا حَصِينَةٌ وَوَجِّهِ الْجُنُودَ إِلَى يَزِيدَ فَيُقْتَلُ أَوْ يُؤْسَرُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ: مَا يَنْبَغِي لِلْخَلِيفَةِ أَنْ يَدَعَ عَسْكَرَهُ وَنِسَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُقَاتِلَ وَيُعْذَرَ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُهُ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ: وَمَاذَا يَخَافُ عَلَى حَرَمِهِ مِنْ بَنِي عَمِّهِمْ؟ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَدْمُرُ حَصِينَةٌ وَبِهَا بَنُو كلب قومي. قاله الأبرش، فقال الوليد: ما أرى أَنْ نَأْتِيَهَا وَأَهْلَهَا بَنُو عَامِرٍ وَهُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَيَّ وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَى حِصْنٍ، قَالَ: انْزِلِ الْقَرْيَتَيْنِ قَالَ: أَكْرَهُهَا، قَالَ فَهَذَا الْهَرَمُ، قَالَ: أَكْرَهُ اسْمَهُ، قَالَ: وَأَقْبَلَ فِي طَرِيقِ السَّمَاوَةِ وَتَرَكَ الرِّيفَ وَمَرَّ فِي سِكَّةِ الضَّحَّاكِ وَبِهَا مِنْ آلِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلا، فَسَارُوا مَعَهُ وَقَالُوا: إِنَّا عَوْنٌ فَلَوْ أَمَرْتَ لَنَا بِسِلاحٍ، فَمَا أَعْطَاهُمْ سَيْفًا فَقَالَ لَهُ بَيْهَسُ: هَذَا حِصْنُ الْبَخْرَاءِ وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْعَجَمِ فَانْزِلْهُ، قَالَ: أَخَافُ الطَّاعُونَ، قَالَ: الَّذِي يُرَادُ بِكَ أَشَدُّ مِنَ الطَّاعُونِ، فَنَزَلَ حِصْنَ الْبَخْرَاءِ.

ثُمَّ سَارَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَجَّاجِ بِالْجُنْدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الأَمَوالَ فَتَلَقَّاهُمْ ثَقْلُ الْوَلِيدِ فَأَخَذُوهُ وَنَزَلُوا قَرِيبًا مِنَ الْوَلِيدِ وَأَتَى الْوَلِيدَ رَسُولُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ إِنِّي آتِيكَ فَقَالَ الْوَلِيدُ: أَخْرِجُوا سَرِيرًا، فَفَعَلُوا وَجَلَسَ عَلَيْهِ وَقَالَ: أَعَلَيَّ تَوَثَّبَ الرِّجَالُ وَأَنَا أَثِبُ عَلَى الأَسَدِ وَأَتَخَصَّرُ الأَفَاعِي، وَبَقُوا يَنْتَظِرُونَ قُدُومَ الْعَبَّاسِ فَأَقْبَلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَجَّاجِ وَعَلَى مَيْمَنَتِهِ حَوَى بْنُ عَمْرٍو وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ مَنْصُورُ بْنُ جَمْهُورٍ وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكَلْبِيُّ يَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ فَقَتَلَهُ قَطَرِيٌّ مَوْلَى الْوَلِيدِ فَانْكَشَفَ أَصْحَابُ يَزِيدَ فَكَرَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي أَصْحَابِهِ وَقَدْ قُتِلَ مِنْهُمْ عِدَّةٌ وَحُمِلَتْ رُءُوسُهُمْ إِلَى الْوَلِيدِ وَقُتِلَ أَيْضًا مِنْ أَصْحَابِ الْوَلِيدِ يَزِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْخُشَنِيُّ.

(۲۹۲/۸)

وَبَلَغَ عَبْدُ الْعَزِيزِ مَسِيرُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ فَجَهَّزَ لِحَرْبِهِ مَنْصُورَ بْنَ جَمْهُورٍ فَأَدْرَكَ الْعَبَّاسَ وَهُوَ آتٍ فِي ثَلاثِينَ فَارِسًا، فَقَالَ: اعْدِلْ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَشَتَمُوهُ فَقَالَ مَنْصُورٌ: وَاللَّهِ لَئِنْ تَقَدَّمَتْ لأَنْفُذَنَّ حُضْنَيْكَ، ثُمَّ أَحَاطَ بِهِ وجيء بِهِ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: بَايِعْ لأَخِيكَ يَزِيدَ، فَبَايَعَ وَوَقَفَ وَنَصَبُوا رَايَةً وَقَالُوا:

هَذِهِ رَايَةُ الْعَبَّاسِ وَقَدْ بَايَعَ لأَخِيهِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّا لِلَّهِ، خِدْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، هَلَكَ بَنُو مَرْوَانَ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ الْوَلِيدِ فَأَتَوُا الْعَبَّاسَ وعبد العزيز ثم ظاهروا الوليد بين در عين وَأَتَوْهُ بِفَرَسَيْنِ: السِّنْدِيِّ، وَالرَّائِدِ، فَرَكِبَ وَقَاتَلَ، فَبَادَأَهُمْ رَجُلٌ: اقْتُلُوا عَدُوَّ اللَّهِ قَتْلَةَ قَوْمِ لُوطٍ ارْمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ دَخَلَ الْقَصْرَ فَأَغْلَقَهُ، فَأَحَاطَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَأَصْحَابُهُ فَدَنَا الْوَلِيدُ مِنَ الْبَابِ فَقَالَ:

أَمَا فِيكُمْ رَجُلٌ شَرِيفٌ لَهُ حَسَبٌ وَحَيَاءٌ أُكَلِّمُهُ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ:

كَلِّمْنِي، فَقَالَ: يَا أَخَا السَّكَاسِكِ أَلَمْ أَزِدْ فِي أَعْطِيَاتِكُمْ أَلَمْ أَرْفَعْ عَنْكُمُ الْمُؤَنَ أَلَمْ أُعْطِ فُقَرَاءَكُمْ [١] ؟ فَقَالَ: مَا نَنْقِمُ عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِنَا لَكِنْ نَنْقِمُ عَلَيْكَ انْتِهَاكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَشُرْبَ الْخَمْرِ وَنِكَاحَ أُمَّهَاتِ أَوْلادِ أَبِيكَ وَاسْتِخْفَافَكَ بِأَمْرِ اللَّهِ، قَالَ: حَسْبُكَ، قَدْ أَكْثَرْتَ، وَرَجَعَ إِلَى الدَّارِ فَجَلَسَ وَأَخَذَ مُصْحَفًا وَقَالَ:

يَوْمٌ كَيَوْمِ عُثْمَانَ وَنَشَرَ الْمُصْحَفَ يَقْرَأُ، فَعَلَوُا الْحَائِطَ فَكَانَ أَوَّلُهُمْ يَزِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَسَيْفُ الْوَلِيدِ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: نَحِّ سَيْفَكَ، قَالَ الْوَلِيدُ: لَوْ أَرَدْتَ السَّيْفَ كَانَ لِي بِذَلِكَ حَالٌ غَيْرُ هَذِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْوَلِيدِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعْتَقِلَهُ وَيُؤَامِرُ فِيهِ فَنَزَلَ مِنَ الْحَائِطِ عَشَرَةٌ مِنْهُمْ مَنْصُورُ بْنُ جَمْهُورٍ وَحُمَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

فَضَرَبَهُ عَبْدُ السَّلامِ اللَّخْمِيُّ عَلَى رَأْسِهِ وَضَرَبَهُ آخَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَتَلِفَ- وَجَرُّوهُ بَيْنَ خَمْسَةٍ لِيُخْرِجُوهُ فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ، فَكَفُّوا وَحَزُّوا رَأْسَهُ وَخَاطُوا الضَّرْبَةَ الَّتِي فِي وَجْهِهِ وَأَتَى يَزِيدُ النَّاقِصُ بالرأس فسجد.

[١] في تاريخ ابن الأثير (٥/ ٢٨٧) زيادة. «ألم أخدم زمناكم» .

(٢٩٣/٨)

وَبِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: دَخَلَ بِشْرٌ مَوْلَى كِنَانَةَ مِنَ الْحَائِطِ فَفَرَّ الْوَلِيدُ وَهُمْ يَشْتُمُونَهُ فَضَرَبَهُ بِشْرٌ عَلَى رَأْسِهِ وَاعْتَوَرَهُ النَّاسُ بِأَسْيَافِهِمْ فَطَرَحَ عَبْدُ السَّلامِ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ، وَكَانَ يَزِيدُ قَدْ جَعَلَ لِمَنْ أَتَاهُ بِالرَّأْسِ مِائَةَ أَلْفٍ. وَقِيلَ: قُطِعَتْ كَفُّهُ وَبُعِثَ بِهَا إِلَى يَزِيدَ فَسَبَقَتِ الرَّأْسَ بِلَيْلَةٍ وَأُتِيَ بالرَّأْسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَنَصَبَهُ يَزِيدُ عَلَى رُمْحٍ بَعْدَ الصَّلاةِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ فَقَالَ بُعْدًا لَهُ أَشْهَدُ أَنَّهُ كَانَ شَرُوبًا لِلْخَمْرِ مَاجِنًا فَاسِقًا وَلَقَدْ رَاوَدَنِي عَلَى نَفْسِي.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَجَمَاعَةٌ: عَاشَ الْوَلِيدُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

قُلْتُ: هَذَا خِلافُ مَا مَرَّ، بَلِ الأَصَحُّ أَنَّهُ عَاشَ بِضْعًا وَثَلاثِينَ سَنَةً.

قَالَ خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُ: عَاشَ سِتًّا وَثَلاثِينَ سَنَةً [١] .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ كَانَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ سَدِيدُ الْعَقْلِ فَقَالَ لِخَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ: اصْنَعْ طَعَامًا وَاجْمَعْ لَهُ، قَالَ: فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ: أَنَا لَكُمُ النَّذِيرُ كَفَّ رَجُلٌ يَدَهُ وَمَلَكَ لِسَانَهُ وَعَالَجَ قَلْبَهُ.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ: مَلَكَ الْوَلِيدُ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: قُتِلَ بِالْبَخْرَاءِ فِي جُمَادَى الأُخْرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ سَامَحَهُ اللَّهُ.

وَلَمْ يَصِحَّ عَنِ الْوَلِيدِ كُفْرٌ وَلا زَنْدَقَةٌ نَعَمُ اشْتُهِرَ بِالْخَمْرِ والتلوّط فخرجوا عليه لذلك.

[١] العبارة عند خليفة «قتل الوليد.. وهو ابن خمس وثلاثين أو ست وثلاثين» . (ص ٣٦٣) .

(٢٩٤/٨)

وَكَانَ الْحَجَّاجُ عَمَّ أُمِّهِ وَهِيَ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بن يوسف الثقفي.

وهب بن كيسان [١]- ع- أبو نعيم المدني المؤدّب مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ.

رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ.

وَعَنْهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَآخَرُونَ.

وَهُوَ ثِقَةٌ.

مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

[١] التاريخ الكبير ٨/ ١٦٣، المشاهير ٨٠، الجرح ٩/ ٢٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦، التقريب ٢/ ٣٣٩. طبقات

خليفة ٢٦٠. تاريخ خليفة ٣٧٨. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٦. خلاصة تذهيب الكمال ٤١٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٩٩٦ و ٩٩٧ و ١٠٢٩. شذرات الذهب ١/ ١٧٣.

(٢٩٥/٨)

[حرف الْيَاءِ]

يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ [١]- م ٤- قَاضِي حِمْصَ.

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ مُرْسَلا وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَيَزِيدَ بْنَ شُرَيْحٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَالزُّبَيْدِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يزيد ابن جَابِرٍ وَآخَرُونَ.

يُكَنَّى أَبَا عُمَرَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

يَحْيَى بْنُ خَلادِ بْنِ رَافِعِ بن مالك الأنصاري [٢]- خ ٤- الزرقيّ المدني.

عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَحَفِيدُهُ يحيى بن علي.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٥، الجرح ٩/ ١٣٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٩١، التقريب ٢/ ٣٤٤، الخلاصة ٤٢٢. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٨. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٩.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٩، الجرح ٩/ ١٣٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٤، التقريب ٢/ ٣٤٦، الخلاصة ٤٣٢.

(٢٩٦/٨)

ثقة مقلّ.

يحيى بن راشد الليثي [١]- د- الدمشقيّ الطويل أبو هشام.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَكْحُولٍ.

وَعَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ [٢] وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً.

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الإمام [٣]- ع- أبو نصر. أَحَدُ الأَعْلامِ، اسْمُ أَبِيهِ صَالِحٌ وَقِيلَ: يَسَارٌ وَقِيلَ: نَشِيطٌ، مَوْلَى الطَّائِيِّينَ وَعَالِمُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُرْسلا وَقَدْ رَأَى أَنَسًا وَذَلِكَ فِي سُنَنِ النَّسَائِيُّ، وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ- وَذَلِكَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وهو مرسل- وعن بعجة [٤] ابن عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي قِلابَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ وَحَضْرَمِيِّ بْنِ لاحِقٍ وَعُرْوَةَ- وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ- وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ وَهِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ وَطَائِفَةٍ سِوَاهُمْ.

روى عنه ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَمَعْمَرٌ وَالأَوْزَاعِيُّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَهِشَامٌ الدستوائي

---

[١] الجرح ٩/ ١٤٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٣، التقريب ٢/ ٣٤٧، الخلاصة ٤٢٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٢ رقم ٤٣٩٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥.

[٢] في الأصل «عباس» .

[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٣٠١. الجرح ٩/ ١٤١، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٨ التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٢ رقم ٤٢٦٢ و ٤٧٢٨ و ٤٧٣٢ و ٥٢٧٩ و ٥٣٧٠. تاريخ أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام) . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

[٤] مهمل في الأصل، والتصويب من الخلاصة.

(٢٩٧/٨)

وَشَيْبَانُ وَهَمَّامٌ وَأَبَانُ بْنَ يَزِيدَ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَأَيُّوبُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: رَأَيْتُ أنس ابن مَالِكٍ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ سَهْمٌ.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: لا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَسَدِ.

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: الْعَالِمُ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ، الْعُلَمَاءُ مِثْلُ الْمِلْحِ هُمْ صَلاحُ كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ لا يُصْلِحُهُ شَيْءٌ.

وَرَوَى عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ يَحْيَى عَلَى الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: كَانَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ يُعَدُّ مَعَ الزُّهْرِيِّ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ مِنَ الْعُبَّادِ إِذَا حَضَرَ جَنَازَةً لَمْ يَتَعَشَّ لَيْلَتَهُ وَلا يَقْدِرُونَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ.

وَيُقَالُ: إِنَّ يَحْيَى أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ لِلْعِلْمِ.

قَالَ حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى: كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي عَنْ أَبِي سَلامٍ الأَسْوَدِ إِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ.

وَرَوَى وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: مَا بقي على وجه الأرض مثل يحيى ابن أَبِي كَثِيرٍ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَحْسَنُ حَدِيثًا مِنَ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إذا خَالَفَ الزُّهْرِيُّ يَحْيَى فَالْقَوْلُ قول يحيى.

(٢٩٨/٨)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ إِمَامٌ لا يَرْوِي إِلا عَنْ ثِقَةٍ وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ يَحْيَى امْتُحِنَ فَضُرِبَ وَحُلِقَ وَحُبِسَ لِكَوْنِهِ تَنَقَّصَ بَنِي أُمَيَّةَ وَذَكَرَ أَفَاعِيلَهُمْ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطِيعِيُّ أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُجَلِّدُ أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْلِصُ ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ثنا أَيُّوبُ بْنُ يَحْيَى النَّجَّارُ الْيَمَامِيُّ ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حَاجَّ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ

أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَشْقَيْتَهُمْ؟ فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالاتِهِ وَبِكَلامِهِ تَلُومُنِي عَلى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ– أَوْ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ– قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى. صَوَابُهُ فَحَجَّ. وَهَذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ أَعْلَى مَا وَقَعَ لَنَا. وَأَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ مَعَ كَوْنِهِ لَمْ يَرْوِ عَنْ يَحْيَى سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ النَّجَّارِ فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا. وَلَعَلَّ أَيُّوبَ هَذَا آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

وَبِإِسْنَادِي إِلَى ابْنِ الْمُقْرِي قَالَ: ثنا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْحَنَفِيُّ عَنْ هِشَامُ ابن حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ. وَقَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلاثًا. تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِطَرِيقِ هِشَامٍ هَذِهِ.

قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: إِنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَوَهِمَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ علي بن الحسين الهاشمي العلويّ [١] .

[١] انظر: الطبري ٧/ ٢٢٨ وما بعدها.

قَدْ مَرَّ مَقْتَلُ أَبِيهِ، فَسَارَ هُوَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْعَجَمِ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ بِخُرَاسَانَ وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ خَلْقٌ مِنَ الشِّيعَةِ وَجَرَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ عَسْكَرِ خُرَاسَانَ وَمَوَاقِفُ إِلَى أَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمُ بْنُ أَحْوَزَ مَصَافٌّ فَجَاءَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فِي صدغه فوقع فَاحْتَزُّوا رَأْسَهُ وَبَعَثُوا بِهِ إِلَى الشَّامِ وَصَلَبُوا جُثَّتَهُ كَأَبِيهِ.

فَلَمَّا اسْتَوْلَى أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ عَلَى الْبِلادِ أَنْزَلَ الْجُثَّةَ وَأَمَرَ بِإِقَامَةِ الْمَأْتَمِ عَلَيْهِ بِبَلْخٍ وَمَرْوَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَنَاحَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ.

وَكَانَ مَنْ وُلِدَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ بِخُرَاسَانَ مِنْ أَوْلادِ الأَعْيَانِ سُمِّيَ يَحْيَى، ثُمَّ تَتَبَّعَ أَبُو مُسْلِمٍ قَتَلَتَهُ فَأَبَادَهُمْ.

وَكَانَ مَقْتَلُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ.

يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ [١] الْبَكَّاءُ– ت ق– بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ وَلاؤُهُ لِلأَزْدِ.

حَدَّثَ عن ابن عمرو عن سعيد بن المسيب وأبي العالية.

وعنه الحمادان وعبد الوراث بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النرمقي [٢] وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانُ لا يَرْضَاهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: اشْتَكَى مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ أَعُودُهُ فَقِيلَ لَهُ: يَحْيَى عَلَى الْبَابِ قَالَ: مَنْ يَحْيَى؟ قِيلَ: أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: مَنْ أَبُو سَلَمَةَ؟ قَالَ: حَمَّادٌ وَقَدْ عَرَفَ فَقَالُوا: يَحْيَى الْبَكَّاءُ، قَالَ: يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ: إِنَّ شَرَّ أَيَّامِكُمْ يوم نسبتم إلى البكّاء.

[١] في هامش الأصل «سليم» وترجمته في الجرح ٩/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٨، الخلاصة ٤٢٨، التقريب ٢/ ٣٥٨.

[٢] بفتح النون وسكون الراء وفتح الميم. وهي في الأصل محرفة والتصحيح من (اللباب ٣/ ٣٠٦) .

قَالَ النَّسَائِيُّ: يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ الْبَكَّاءُ بَصْرِيٌّ متروك الحديث.
وذكره الدار الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ فَقَالَ: ابْنُ مُسْلِمٍ.
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الضُّعَفَاءِ.
وَقَالَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي خُلَيْدٍ: الْبَكَّاءُ مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الأَزْدِيِّ اسْمُ أَبِيهِ سُلَيْمَانُ كَانَ يَنْفَرِدُ بِالْمَنَاكِيرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ: لَيْسَ بِذَاكَ.
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أنا ابْنُ اللَّتِّيِّ وَأنا أَحْمَدُ أنا موسى ابن عَبْدِ الْقَادِرِ قَالا: أنا عَبْدُ الأَوَّلِ أنا جَمَالُ الإِسْلامِ أَبُو الْحَسَنِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمُّوَيْهِ أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ ثنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلاةِ السَّحَرِ وَلَيْسَ شَيْءٌ إِلا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تلك الساعة ثم قرأ: (يَتَفَيَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمائِلِ ١٦: ٤٨ الآيَةَ كُلَّهَا) [١] أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدٍ فَوَافَقْنَاهُ. يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ [٢] .
عَنْ شُرَيْحٍ الْقَاضِي.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَأَبُو عَوَانَةَ وَالْحَسَنِ بن حي.

---

[١] قرآن كريم- سورة النحل- الآية ٤٨- وفي نسخة القدسي ٥/ ١٨٣ «تتفيأ» .
[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٩، الجرح ٩/ ١٨٢.

(٣٠١/٨)

مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.
يَحْيَى بْنُ النَّضْرِ الأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ [١]- بخ ق- وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ.
رَوَى عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَقْمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ وَأَبِي سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ وَلَدُهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ.
يَحْيَى بْنُ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيُّ [٢]- د ت ن-.
رَوَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ الْمَعْوَلِيِّ [٣] وَنُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةٍ، وَأَدْرَكَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ وَوَفَدَ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.
روى عنه شُعْبَةُ وَشَرِيكٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ.
قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ سَيِّدُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.
قُلْتُ: وَكَذَا كَانَ أَبُوهُ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

يَزِيدُ بن أبان الرقاشيّ [٤]- ت ق- الزاهد أبو عمرو البصري.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٨، الجرح ٩/ ١٩٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٢، التقريب ٢/ ٣٥٩، الخلاصة ٤٢٨.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٩، الجرح ٩/ ١٩٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٣، التقريب ٢/ ٣٥٩، الخلاصة ٤٢٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٨.

[٣] بفتح الميم وسكون العين وفتح الواو، نسبة الى معولة بن شمس. (اللباب ٣/ ٢٣٨) .

[٤] التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٠، الجرح ٩/ ٢٥١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٩، التقريب ٢/ ٣٦١، ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٨. الخلاصة ٤٣٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٧ رقم ٤٤٨٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْمَازِنِيِّ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

وَعَنْهُ شَيْخُهُ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ وَالأَوْزَاعِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وطائفة سواهم.

وكان أحد الوعّاظ البكّاءين. ضعّفه الدار الدّارقطنيّ وغيره.

ضعّفه الدار الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هُوَ خَيْرٌ مِنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.

قَالَ سَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: إِذَا نِمْتُ ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ فَنِمْتُ الثَّانِيَةَ فَلا أَنَامَ اللَّهُ عَيْنِي.

وَعَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُوسَى قَالَ: جَوَّعَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ نَفْسَهُ للَّه سِتِّينَ عَامًا حَتَّى ذَبُلَ جِسْمُهُ وَنَهِكَ بَدَنُهُ وَكَانَ يَقُولُ: غَلَبَنِي بَطْنِي مَا أَقْدِرُ لَهُ عَلَى حِيلَةٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ السَّمَّاكِ عَنْ أَشْعَثَ أَنَّ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ صَامَ ثَلاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: بكى يزيد الرقاشيّ حتى تساقطت أشفاره وأظلمت عيناه وتغيرت مَجَارِي دُمُوعِهِ.

وَلِيَزِيدَ مَوَاعِظُ. وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْخَائِفِينَ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: عَطَّشَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ نَفْسَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي حَرِّ الْبَصْرَةِ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَالَوْا حَتَّى نَبْكِيَ عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ أبي إسحاق الحميسي [١] قال: كان يزيد

---

[١] بضم الحاء وفتح الميم، وهو خازم بن الحسين. (اللباب ١/ ٣٩٣) .

الرَّقَاشِيُّ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: وَيْحَكَ يَا يَزِيدُ مَنْ يَتَرَضَّى عَنْكَ رَبَّكَ وَمَنْ يَصُومُ لَكَ أَوْ يُصَلِّي لَكَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مَعْشَرُ مَنِ الْقَبْرُ بَيْتُهُ وَالْمَوْتُ مَوْعِدُهُ أَلا تَبْكُونَ.

قَالَ: فَبَكَى حَتَّى تَسَاقَطَتْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ.

يَزِيدُ بن أبي حبيب الفقيه [١]– ع– أبو رجاء الأزدي.

مَوْلاهُمُ الْمِصْرِيُّ أَحَدُ الأَعْلامِ وَشَيْخُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ. وَكَانَ أَسْوَدَ حَبَشِيًّا.

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: وُلِدَ تَقْرِيبًا فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ أَبِي مِنْ أَهْلِ دَنْقَلَةَ وَنَشَأْتُ بِمِصْرَ وَهُمْ عَلَوِيَّةٌ فَقَلَبْتُهُمْ عُثْمَانِيَّةً.

قُلْتُ: رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ [٢] وَأَبِي الطفيل وإبراهيم ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَعِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَعَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ وَخَلْقٍ كَثِيرٍ حَتَّى إِنَّهُ رَوَى عَنْ تَلامِذَتِهِ.

وعنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شُرَيْحٍ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَطَائِفَةٌ.

قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ: كَانَ مُفْتِي أَهْلِ مِصْرَ وَكَانَ حَلِيمًا عَاقِلا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْعِلْمَ وَالْمَسَائِلَ وَالْحَلالَ وَالْحَرَامَ بِمِصْرَ، وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِي التَّرْغِيبِ وَالْمَلاحِمِ وَالْفِتَنِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ عَالِمُنَا وَسَيِّدُنَا يُقَالُ إِنَّهُ وُلِدَ فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ ثنا عُبَيْدُ الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهما جوهرتا

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٤، المشاهير ١٢٢، الجرح ٩/ ٢٦٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨، التقريب ٢/ ٣٦٣. طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٧. الخلاصة ٤٣٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٨ رقم ٥١٤٤.

تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٩. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

[٢] بفتح الجيم.

الْبِلادِ: كَانَتِ الْبَيْعَةُ إِذَا جَاءَتْ لِخَلِيفَةٍ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُ عُبَيْدُ اللَّهِ ثُمَّ يَزِيدُ ثُمَّ النَّاسُ.

وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: كَانَ يَزِيدُ كَأَنَّهُ فَحْمَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: قِيلَ لِعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ: أَيُّهُمَا كَانَ أَفْضَلُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جعفر؟ قال: لَوْ جُعِلا فِي مِيزَانٍ مَا رَجَحَ هَذَا عَلَى هَذَا.

وَقَال ابْنُ لَهِيعَةَ: مَرِضَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ فَعَادَهُ حَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلٍ أَمِيرُ مِصْرَ فَقَالَ: يَا أَبَا رَجَاءٍ مَا تَقُولُ فِي الصَّلاةِ فِي ثَوْبٍ فِيهِ دَمُ الْبَرَاغِيثُ؟ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَقَامَ فَنَظَرَ إِلَى يَزِيدَ فَقَالَ: تَقْتُلُ خَلْقًا كُلَّ يَوْمٍ وَتَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ! وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: سَمِعَ ابْنُ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» . وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: لا أَدَعُ أَخًا لِي يَغْضَبُ عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ بَلْ أَنْظُرُ مَا يَكْرَهُ فَأَدَعُهُ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: ثنا أَبُو خَالِدٍ الْمُرَادِيُّ أَنَّ زِيَادَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَرْسَلَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: ائْتِنِي لِأَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: بَلْ أَنْتَ فَائْتِنِي فَإِنَّ مَجِيئَكَ إِلَيَّ زَيْنٌ لَكَ وَمَجِيئِي إِلَيْكَ شَيْنٌ عَلَيْكَ.

قَالَ ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: لَمَّا كَثُرَتِ الْمَسَائِلُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ لَزِمَ بَيْتَهُ.

وَرَوَى ضِمَامُ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ وَمُوسَى بْنِ وَرْدَانَ وَالْعَلاءِ بْنِ كَثِيرٍ قَالُوا:

يَزِيدُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْعِلْمَ بِمِصْرَ وَكَانُوا إِنَّمَا يَتَحَدَّثُونَ بِالْفِتَنِ وَالْمَلاحِمِ وَالتَّرْغِيبِ،

قَالَ: وَكَانَ أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ جَعَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَيْهِمُ الْفُتْيَا بِمِصْرَ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: اسْمُ أَبِيهِ سُوَيْدٌ مَوْلَى شَرِيكِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْعَامِرِيِّ.

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: مَاتَ يَزِيدُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو التَّيَّاحِ الضُّبَعِيُّ الْبَصْرِيُّ [١]- ع- أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الزُّهَّادِ.

رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بن الحارث ابن نَوْفَلٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ شُعْبَةُ: رَأَيْتُ أَبَا التَّيَّاحِ وَأَبَا جَمْرَةَ وَأَبَا نَوْفَلٍ يُضَبِّبُونَ أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ.

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي التَّيَّاحِ نَعُودُهُ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْيَوْمَ لِمَا يَرَى مِنَ التَّهَاوُنِ فِي النَّاسِ بِأَمْرِ اللَّهِ أَنْ يزيده ذاك جِدًّا وَاجْتِهَادًا ثُمَّ بَكَى.

وَقَالَ أَبُو التَّيَّاحِ: كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَتَقَرَّأُ عِشْرِينَ سَنَةً مَا يَعْلَمُ بِهِ جِيرَانُهُ.

يَتَقَرَّأُ أَيْ يَتَعَبَّدُ وَالْقُرَّاءُ فِي اصْطِلاحِ الصَّدْرِ الأَوَّلِ هُمُ الْعُبَّادِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ بِئْرِ مَعُونَةَ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ.

وَقَالَ مَسْرُوقٌ:

يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ يَا مِلْحَ الْبَلَدْ ... مَنْ يُصْلِحُ الْمِلْحَ إِذَا الملح فسد؟

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٦. الجرح ٩/ ٢٥٦. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٠، الخلاصة ٤٣١. طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٨. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٩. طبقات خليفة ٢١٦، تاريخ خليفة ٣٩٥. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥١. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٧ وراجع فهرس الأعلام

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو التَّيَّاحِ ثَبْتٌ ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو إِيَاسٍ: مَا بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْ أَبِي التَّيَّاحِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ سَنَةَ ثَلاثِينَ.

يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ المدني القارئ [١]- ع- أبو روح. أحد مشيخة نافع ابن أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْقِرَاءَةِ.

قِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ سَنَةَ ثَلاثِينَ.

وَقَدْ مَرَّتْ تَرْجَمَتُهُ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ.

يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُمَيَّةَ أَبُو صَخْرٍ الأَيْلِيُّ [٢]- د-.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَعَنْهُ سَعْدَانُ بْنُ سَالِمٍ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ الأَيْلِيَّانِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ.

وَهُوَ مُقِلٌّ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ أَجْمَعَ وَيَبْكِي.

يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ.

الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ أَحَدُ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ. وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَمُرَةَ بن سلمة ويكنى أبا المكشوح.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٣١، المشاهير ١٣٥، معرفة القراء الكبار ١/ ٦٢، الجرح ٩/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٥، التقريب ٢/ ٣٦٤. الخلاصة ٤٣١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٠ رقم ٩٠٢.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٤، التقريب ٢/ ٣٦٥، الجرح ٩/ ٢٦٩، الخلاصة ٤٣٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٩ و ٥٢٠.

اسْتَوْفَى أَخْبَارَهُ ابْنُ خِلِّكَانَ فِي تَارِيخِهِ [١] ، وَذَكَرَ أَنَّ صَاحِبَ الأَغَانِي [٢] جَمَعَ لَهُ دِيوَانًا وَأَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَبْدَ اللَّهِ الطُّوسِيَّ جَمَعَ لَهُ دِيوَانًا. وَلَهُ شِعْرٌ فِي أَمَاكِنَ مِنَ الْحَمَاسَةِ [٣] . وَنَظْمُهُ فِي الذِّرْوَةِ. وَهُوَ الْقَائِلُ.

وَحَنَّتْ قَلُوصِي بَعْدَ هَذَا صَبَابَةً ... فَيَا رَوْعَةً مَا رَاعَ قَلْبِي حَنِينَهَا

فَقُلْتُ لَهَا صَبْرًا فَكُلُّ قَرِينَةٍ ... مفارقة [٤]- لا بدّ- يَوْمًا قَرِينَهَا

وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلِهِ:

إِذَا نَحْنُ جِئْنَا لَمْ نُجَمَّلْ [٥] بِزِينَةٍ ... حَذَارَ الأَعَادِي وَهِيَ بَادٍ جَمَالُهَا

وَلا نَبْتَدِيهَا بِالسَّلامِ وَلَمْ نَقُلْ ... لَهُمْ مَنْ تَوَقَّى شَرَّهُمْ: كَيْفَ حَالُهَا؟

قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ بِالْيَمَامَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. وَالطَّثْرُ ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ.

يَزِيدُ بْنُ عبد الله بن قسيط الليثي المدني [٦]- ع- أبو عبد الله. أَحَدُ الثِّقَاتِ الْمُسْنِدِينَ. وَكَانَ أَعْرَجَ.

رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ وسعيد بن المسيب وعروة وطائفة.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٣٦٧.

[٢] الأغاني ٨/ ١٥٧، مختار الأغاني ٨/ ٣٣٣.

[٣] وكذلك في: معجم الأدباء ٢٠/ ٤٦- ٤٩، طبقات فحول الشعراء ٥٨٣، الشعر والشعراء ٢٥٥.

[٤] عند ابن خلكان ٦/ ٣٧٢ «مفارقها» .

[٥] تجمل. بالتاء.

[٦] التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٤، المشاهير ٧٤ و ١٣٤، تاريخ ابن خياط ٣٥٤. دول الإسلام ١/ ٨٤. الجرح ٩/ ٢٧٣. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٢. التقريب ٢/ ٣٦٧، الخلاصة ٤٣٢. ميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٠. طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٦. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٦ رقم ١٢٦. شذرات الذهب ١٦٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٨.

وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي ابْنُ قُسَيْطٍ وَكَانَ ثِقَةً فَقِيهًا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الأَعْمَالِ لِأَمَانَتِهِ وَفِقْهِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَقِيلَ: سُئِلَ مَالِكٌ أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثِ ابْنِ قُسَيْطٍ فِي الْقِصَاصِ فَامْتَنَعَ وَقَالَ: لَيْسَ رَجُلَهُ [١] عِنْدَنَا هُنَاكَ.

وَوَثَّقَهُ أَرْبَابُ الصِّحَاحِ.

مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الهمدانيّ الدمشقيّ [٢]- د ن ق- الفقيه قَاضِي دِمَشْقَ.

عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ. وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ مُرْسَلَةٌ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ خَالِدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ وَالأَوْزَاعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ لا مَكْحُولٌ وَلا غَيْرُهُ وَقَدْ بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى بَنِي نُمَيْرٍ يفقههم ويقرئهم.

---

[١] أي ليس رجل الحديث.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٧، الجرح ٩/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٥ و ٣٤٦، التقريب ٢/ ٣٦٨، الخلاصة ٤٣٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٤ رقم ٥٠٥٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٤.

(٣٠٩/٨)

تُوُفِّيَ يَزِيدُ هَذَا سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ سِتِّينَ.

يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ابو جعفر المدني [١] ، مقريء الْمَدِينَةِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهِ فَيْرُوزَ، وَكَانَ عَابِدًا صَوَّامًا قَوَّامًا مُجَوِّدًا لِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَهُ قِرَاءَةٌ مَحْفُوظَةٌ فَهُوَ أَحَدُ الْعَشَرَةِ الأَعْلامِ.

أَقْرَأَ النَّاسَ دَهْرًا طَوِيلا وَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى مَوْلاهُ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة الْمَخْزُومِيِّ وَعَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ صَلَّى بِابْنِ عُمَرَ وَإِنَّهُ أَقْرَأَ النَّاسَ مِنْ قَبْلِ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ وَكَانَتْ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَرَأَ عَلَيْهِ نَافِعٌ وَعِيسَى بْنُ وَرْدَانَ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ- فِي غَيْرِ الْمُوَطَّأِ- وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ.

وَكَانَ مُقَدَّمًا فِي زَمَانِهِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ.

وَكَانَ مَعَ عِبَادَتِهِ وَتَبَتُّلِهِ مُفْتِيًا مُجْتَهِدًا كَبِيرَ الْقَدْرِ، وَلَمْ يُخَرِّجُوا لَهُ شَيْئًا فِي الْكُتُبِ.

وَقَدْ بَسَطْتُ تَرْجَمَتَهُ فِي كِتَابِ «طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ» [٢] .

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثمان وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاثين.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٣، الجرح ٩/ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٨، التقريب ٢/ ٤٠٦، الخلاصة ٤٤٦. المعرفة

والتاريخ ١/ ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٣/ ٢١٣.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٥٨- ٦٢.

(٣١٠/٨)

وَقَالَ خَلِيفَةُ [١] : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثلاثِينَ.

وَقِيلَ سنة ثلاثٍ وثلاثين.

وقال محمد بن المثنى: سنة سبع وعشرين ومائة.

يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] بْنِ مَرْوَانَ أَبُو خَالِدٍ الأُمَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

الْمُلَقَّبُ بِالنَّاقِصِ لِكَوْنِهِ نَقَصَ الْجُنْدَ مِنْ أَعْطِيَاتِهِمْ، تَوَثَّبَ عَلَى الْخِلافَةِ وَتَمَّ لَهُ ذَاكَ وَقَتَلَ ابْنَ عَمِّهِ الْوَلِيدَ كَمَا ذَكَرْنَا. وَتَمَلَّكَ أَوَّلا دِمَشْقَ وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ.

حَكَى سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ أَنَّ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ ظَفَرَ بِمَا وراء النهر بابنتي فيروز ابن يَزْدَجَرْدَ فَبَعَثَ بِهِمَا إِلَى الْحَجَّاجِ فَبَعَثَ الْحَجَّاجُ بِإِحَدَاهُمَا وَهِيَ شَاهْفَرَنْدُ إِلَى الْوَلِيدِ فَأَوْلَدَهَا يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَفَيْرُوزُ هَذَا هُوَ ابْنُ بِنْتِ شِيرَوَيْهِ بْنِ كِسْرَى، وَأُمُّ شِيرَوَيْهِ ابْنَةُ خَاقَانَ مَلِكِ التُّرْكِ، وَأُمُّهَا- أَعْنِي أُمَّ فَيْرُوزَ- هِيَ بِنْتُ قَيْصَرَ عَظِيمِ الرُّومِ، فَلِذَلِكَ يَقُولُ: يَزِيدُ وَيَفْتَخِرُ:

أَنَا ابْنُ كِسْرَى وَأَبِي فَمَرْوَانُ ... وَقَيْصَرُ جَدِّي وَجَدِّي خَاقَانُ

قَالَ خَلِيفَةُ: [٣] حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَامَ خَطِيبًا عِنْدَ قَتْلِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ أَشِرًا وَلا بَطِرًا وَلا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلا رَغْبَةً فِي الْمُلْكِ، وَإِنِّي لَظَلُومٌ لِنَفْسِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي، وَلَكِنْ خَرَجْتُ غَضِبًا للَّه وَلِدِينِهِ، وَدَاعِيًا إِلَى كِتَابِهِ وَسُنَّةِ نبيّه

---

[١] تاريخ خليفة ٤٠٥.

[٢] خلاصة الذهب المسبوك ٤٥ تاريخ خليفة ٣٦٨. تاريخ الخميس ٢/ ٣٢١. النجوم الزاهرة ١/ ١٢٦.

سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٤ رقم ١٧٠ وترجمته في كتب التاريخ العامة.

[٣] تاريخ ابن خياط ٣٦٥ وفيه نص الخطبة كاملا.

(٣١١/٨)

حِينَ دَرَسَتْ مَعَالِمُ الْهُدَى وَطُفِئَ نُورُ أَهْلِ التَّقْوَى، وَظَهَرَ الْجَبَّارُ الْمُسْتَحِلُّ لِلْحُرْمَةِ وَالرَّاكِبُ الْبِدْعَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَشْفَقْتُ إِنْ غَشِيَتْكُمْ ظُلْمَةٌ لا تُقْلِعُ عَنْكُمْ عَلَى كَثْرَةٍ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَقَسْوَةٍ مِنْ قُلُوبِكُمْ، وَأَشْفَقْتُ أَنْ يَدْعُو كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فَيُجِيبُهُ، فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ فِي أَمْرِي وَدَعَوْتُ مَنْ أَجَابَنِي مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِ وِلايَتِي، فَأَرَاحَ اللَّهُ مِنْهُ الْبِلادَ وَالْعِبَادَ وِلايَةٌ مِنَ اللَّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا باللَّه، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ عِنْدِي إِنْ وَلِيتُ أُمُورَكُمْ أَنْ لا أَضَعُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلا حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ، وَلا أَنْقُلُ مَالا مِنْ بَلَدٍ حَتَّى أَسُدَّ ثَغْرَهُ وَأُقَسِّمَ بَيْنَ مَسَالِحِهِ مَا يَقْوُونَ بِهِ، فَإِنْ فَضَلَ رَدَدْتُهُ إِلَى الْبَلَدِ الَّذِي يَلِيهِ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْعِيشَةُ وَتَكُونَ فِيهِ سَوَاءً، فَإِنْ أَرَدْتُمْ بَيْعَتِي عَلَى الَّذِي بَذَلْتُ لَكُمْ فَأَنَا لَكُمْ، وَإِنْ مِلْتُ فَلا بَيْعَةَ لِي عَلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا أَقْوَى مِنِّي عَلَيْهَا فَأَرَدْتُمْ بَيْعَتَهُ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُ وَيَدْخُلُ فِي طَاعَتِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ خَرَجَ بِالسِّلاحِ فِي الْعِيدِ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ خَرَجَ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ صَفَّيْنِ مِنَ الْخَيْلِ عَلَيْهِمُ السِّلاحُ مِنْ بَابِ الْحِصْنِ إِلَى الْمُصَلَّى.

وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَالَ يَزِيدُ النَّاقِصُ: يَا بَنِي أُمَيَّةَ إِيَّاكُمْ وَالْغِنَاءَ فَإِنَّهُ يُنْقِصُ الْحَيَاءَ وَيَزِيدُ فِي الشَّهْوَةِ وَيَهْدِمُ الْمُرُوءَةَ، وَإِنَّهُ لَيَنُوبُ عَنِ الْخَمْرِ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ الْمُسْكِرُ، فَإِنْ كُنْتُمْ لا بُدَّ فَاعِلِينَ فَجَنِّبُوهُ النِّسَاءَ فَإِنَّ الْغِنَاءَ دَاعِيَةُ الزِّنَا.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: لَمَّا وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْقَدَرِ وَحَمَلَهُمْ عَلَيْهِ وَقَرَّبَ غَيْلانَ أَوْ قَالَ: أَصْحَابُ غَيْلانَ.

قُلْتُ: كَانَ غَيْلانُ قَدْ صَلَبَهُ هِشَامٌ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ بِمُدَّةٍ. وَلَمْ يُمَتَّعْ يَزِيدُ بِالْخِلافَةِ وَمَاتَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ فَكَانَتْ خِلافَتُهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ نَاقِصَةً.

(٣١٢/٨)

وَقِيلَ: مَاتَ بَعْدَ عِيدِ الأَضْحَى.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: عَاشَ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: عَاشَ خَمْسًا وَثَلاثِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ: كَانَ أَسْمَرَ نَحِيفًا حَسَنَ الْوَجْهِ. وَدُفِنَ بَيْنَ الْجَابِيَةِ وَبَابِ الصَّغِيرِ.

وَيُقَالُ: مَاتَ بِالطَّاعُونِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اسْتُخْلِفَ.

يَزِيدُ الرِّشْكُ الضُّبَعِيُّ [١]– ع– مَوْلاهُمْ. وَالرِّشْكُ هُوَ الْقَسَّامُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَمُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمَعْمَرٌ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ.

قَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيُّ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: كَانَ يَزِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ يُسَرِّحُ لِحْيَتَهُ فَخَرَجَ مِنْهَا عَقْرَبٌ فَلُقِّبَ بِالرِّشْكِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ ثِقَةً صَالِحًا خَيْرًا وَكَانَ يُقَسِّمُ الدُّورَ وَالأَمْلاكَ.

غُنْدَرٌ: رَوَى النَّاسُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ سَمِعْتُ مُعَاذَةَ تَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: يَزِيدُ الرِّشْكِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ: بَعَثَ الْحَجَّاجُ يَزِيدَ الرِّشْكَ إِلَى البصرة فوجد

---

[١] المشاهير ١٥٢، الجرح ٩/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧١ و ٣٧٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٤، التقريب ٢/ ٣٧٢. الخلاصة ٤٣٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٩ رقم ٤٣٠٥.

(٣١٣/٨)

طُولَهَا فَرْسَخَيْنِ وَعَرْضَهَا خَمْسَ دَوَانِيقَ [١] .

قُلْتُ: يَعْنِي فَرْسَخًا إِلا سُدْسًا.

قِيلَ: إِنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأشج [٢]- م ت ن ق- أبو يوسف.

رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَكُرَيْبٍ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَابْنُ عجلان وابن إسحاق والليث ابن سَعْدٍ وَآخَرُونَ.

وَكَانَ صَدُوقًا.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قُتِلَ فِي الْبَحْرِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ومائة.

يعقوب بن عتبة بن المغيرة [٣]- د ن ق- بن الأخنس بن شريق الثقفي المدني.

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعِكْرِمَةَ وَالزُّهْرِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الماجشون وإبراهيم بن سعد وآخرون.

---

[١] جاء في «عيون الأخبار» ١/ ٢١٦ قال ابن شوذب عن يزيد الرشد (كذا) : قست البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طولها فرسخين غير دانق» .

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٣٩١، المشاهير ١٨٨، الجرح ٨/ ٢٠٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٠، التقريب ٢/ ٣٧٦. الخلاصة ٤٣٦. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٣ و ٦٦١- ٦٦٣.

[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٩. الجرح ٩/ ٢١١. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٢. التقريب ٢/ ٣٧٦. الخلاصة ٤٣٧. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٥ و ٤٠٦.

(٣١٤/٨)

وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ.

وَكَانَ فَقِيهًا وَرِعًا عَارِفًا بِالسِّيرَةِ.

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ [١]- سِوَى ت- مَوْلاهُمُ الْمَكِّيُّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ وَصَدِيقُ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ.

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ أَيُّوبُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ الأَمِيرُ [٢] ، وَلِيَ الْيَمَنَ لِهِشَامٍ، ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى إِمْرَةِ الْعِرَاقَيْنِ [٣] فَأَقَرَّهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ وَأَضَافَ إِلَيْهِ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ، وَكَانَ مَهِيبًا جَبَّارًا ظَلُومًا.

ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ سِمَاطَ يُوسُفَ بِالْعِرَاقِ كَانَ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَمِائَةِ مَائِدَةٍ، وَكَانَتْ مَائِدَتُهُ وأقصى الموائد سواء، يتعمّد ذَلِكَ ويُنَوِّعُهُ.

وَرَوَيْنَا أَنَّهُ ضَرَبَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْيَمَنِ حَتَّى هَلَكَ تحت الضرب

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٤١٧، التاريخ الصغير ١/ ٣٠٨، الجرح ٩/ ٣٠٣. تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠١.

التقريب ٢/ ٣٧٨، الخلاصة ٤٣٧، ابن سعد ٧/ ٢٥٠، طبقات القراء ٢/ ٣٩٠. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥١ رقم ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٢ رقم ٥٦٨.

[٢] وفيات الأعيان ٧/ ١٠١- ١١٢، التاريخ الطبري ٧/ ١٤٨ وما بعدها. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٤٢ رقم ١٩٧، التنبيه والإشراف ٢٨١، مرآة الجنان ١/ ٢٦٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٢١٩ وما بعدها.
شذرات الذهب ١/ ١٧٢.
[٣] عراق العرب وعراق المعجم.

(٣١٥/٨)

وَلَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ عُزِلَ يُوسُف ثُمَّ قُتِلَ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: لَمَّا هَلَكَ الْحَجَّاجُ أَخَذُوا يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ فِي آلِ الْحَجَّاجِ لِيُعَذَّبَ وَيُطْلَبَ مِنْهُ الْمَالُ فَقَالَ: أَخْرِجُونِي أَسْأَلُ فَدَفَعَ ابْنُ الْحَارِثِ الْجَهْضَمِيُّ وَكَانَ مُغَفَّلا فَانْتَهَى إِلَى دَارٍ لَهَا بَابَانِ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: دَعْنِي أَدْخُلُ إِلَى عَمَّتِي أَسْأَلُهَا فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ وَهَرَبَ، وَذَلِكَ فِي خِلافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ [١] : وَلِيَ يُوسُفُ الْيَمَنَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَمِائَةٍ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى كُتِبَ إِلَيْهِ بِوِلايَتِهِ عَلَى الْعِرَاقِ فَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ الصَّلْتَ وَسَارَ.

قَالَ اللَّيْثُ: فِي سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ نُزِعَ خَالِدٌ الْقَسْرِيُّ عَنِ الْعِرَاقِ وَأُمِّرَ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ.

وَرَوَى بِشْرُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ازْدَحَمَ النَّاسُ عَشِيَّةً فِي دَارِ يُوسُفَ عَلَى الطَّعَامِ فَدَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْجُنْدِ رَجُلا بِقَائِمِ سَيْفِهِ فَرَآهُ يُوسُفُ فَدَعَا بِهِ فَضَرَبَهُ مِائَتَيْنِ وَقَالَ: يَا بْنَ اللَّخْنَاءِ أَتَدْفَعُ النَّاسَ عَنْ طَعَامِي؟

وَحَكَى عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّ يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ وَزَنَ دِرْهَمًا فَنَقَصَ حَبَّةً فَكَتَبَ إِلَى دُورِ الضَّرْبِ بِالْعِرَاقِ فَضَرَبَ أَهْلَهَا فَأَحْصَى فِي تِلْكَ الْحَبَّةِ مِائَةَ أَلْفِ سَوْطٍ ضَرَبَهَا.

وَقِيلَ: كَانَ يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحُمْقِهِ [٢] وَتِيهِهِ حَتَّى كَانُوا يَقُولُونَ أَحْمَقُ مِنْ أَحْمَقِ ثَقِيفٍ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ حَجَّامًا أَرَادَ أَنْ يَحْجِمَهُ فَارْتَعَدَ فَقَالَ لِحَاجِبِهِ: قُلْ لِهَذَا الْبَائِسِ لا تَخَفْ، وَمَا رَضِيَ أَنْ يَقُولَ لَهُ بِنَفْسِهِ.

وَلَمَّا اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ الْفَاسِقُ هَمَّ بِعَزْلِ يُوسُفَ وَبِتَوْلِيَةِ ابْنِ عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بن

---

[١] وفي تاريخه- ص ٣٥٧ «اليمن: ولاها هشام يوسف بن عمر الثقفي. فقدمها لثلاث بقين من شهر رمضان سنة ست ومائة، فلم يزل واليا حتى كتب اليه في سنة عشرين ومائة بولايته على العراق، فسار واستخلف ابنه الصلت بن يوسف» .
[٢] في الأصل «بجمعه» وهو تصحيف بيّن.

(٣١٦/٨)

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَوَالِدَةُ الْوَلِيدِ ابْنَيْ عَمٍّ فَسَارَ يُوسُفُ إِلَى الْوَلِيدِ وَقَدَّمَ لَهُ أَمْوَالا عَظِيمَةً وَتُحَفًا، وَكَانَ خَالِدٌ الْقَسْرِيُّ مَسْجُونًا فِي سِجْنِ الْوَلِيدِ فَقَرَّرَ مَعَ أَبَانِ النَّمَرِيِّ أَنْ يَشْتَرِيَ خالد الْقِسْرِيَّ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ الْوَلِيدُ لِيُوسُفَ: ارْجِعْ إِلَى عَمَلِكَ، فَقَالَ أَبَانُ لِلْوَلِيدِ: اعْطِنِي خَالِدًا وَأَدْفَعُ إِلَيْكَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ، قَالَ: وَمَنْ يَضْمَنُ هَذَا الْمَالُ عَنْكَ؟ قَالَ يوسف ابن عُمَرَ: أَنَا، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَحَمَلَهُ فِي مَحْمَلٍ بِغَيْرِ وِطَاءٍ وَقَدِمَ بِهِ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَهْلَكَهُ تَحْتَ الْعَذَابِ وَالْمُصَادَرَةِ وَطَلَبَ مِنْهُ أُلُوفًا لا تُحْصَى.

ثُمَّ اقْتَصَّ مِنْ يُوسُفَ يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بِأَبِيهِ وَقَتَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ يَزِيدَ بْنَ خَالِدٍ حِينَ تَمَلَّكَ مَرْوَانُ الْحِمَارُ.

قَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: ثنا حَيَّانُ بْنُ زُهَيْرٍ ثنا أَبُو الصَّيْدَاءِ صَالِحُ بْنُ طَرِيفٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْعِرَاقَ أَتَانَا خَبَرُهُ بِخُرَاسَانَ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو الصَّيْدَاءِ وَقَالَ: هَذَا الْخَبِيثُ شَهِدْتُهُ ضَرَبَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ حَتَّى قَتَلَهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ: يُقَالُ: إِنَّ يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ لَمَّا وُلِّيَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ هَذَا الْفَاسِقَ يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ قَدْ صَارَ إِلَى الْبَلْقَاءِ فَاطْلُبُوهُ، قَالَ: فَلَمْ يُوجَدْ، فَتَهَدَّدُوا ابْنَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَيْهِ، إِنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى مَزْرَعَةٍ لَهُ، فَسَارَ إِلَيْهِ خَمْسُونَ فَارِسًا، فَإِذَا بِهِ انْمَلَسَ وَاخْتَفَى، فَإِذَا نِسْوَةٌ أَلْقَيْنَ عَلَيْهِ قَطِيفَةً وَجَلَسْنَ عَلَى حَوَاشِيهَا، فَجَرُّوا بِرِجْلِهِ فَأَتَوْا بِهِ، وَكَانَ عَظِيمَ اللِّحْيَةِ فَأَخَذَ حَرَسِيٌّ بِلِحْيَتِهِ فَهَزَّهَا وَنَتَفَ مِنْهَا، وَكَانَ قَصِيرًا فَأُدْخِلَ عَلَى يَزِيدَ فَقَبَضَ يُوسُفُ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَإِنَّهَا لَتَجُوزُ سُرَّتَهُ، وَجَعَلَ يَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَتَفَ وَاللَّهِ لِحْيَتِي، فَسَجَنَهُ فِي الْخَضْرَاءِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ فَقَالَ: أَمَا تَخَافُ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْكَ بَعْضُ مَنْ قَدْ وَتَرْتَ فَيُلْقِي عَلَيْكَ حَجَرًا؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا فَطِنْتُ لِهَذَا، فَنَشَدْتُكَ اللَّهَ لَتَكَلَّمْتَ فِي تَحْوِيلِي، فَأَخْبَرْتُ يَزِيدَ فَقَالَ: مَا غَابَ عَنْكَ مِنْ حُمْقِهِ أَكْثَرُ وَمَا

حَبَسْتُهُ إِلا لأُوَجِّهَ بِهِ إِلَى الْعِرَاقِ فَيُقَامُ لِلنَّاسِ، وَتُؤْخَذُ الْمَظَالِمُ مِنْ مَالِهِ وَدَمِهِ.

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ [١] : فَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا أَبُو هَاشِمٍ قَالَ: أَرْسَلَ يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَسْرِيُّ مَوْلًى لِأَبِيهِ يُكَنَّى أَبَا الأَسَدِ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ السِّجْنَ، فَأَخْرَجَ يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ فَضَرَبَ عُنُقَهُ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وعشرين ومائة [٢] .

وكذا أَرَّخَ خَلِيفَةُ [٣] وَقَالَ: وَلَهُ نَيِّفٌ وَسِتُّونَ سَنَةً [٤] . وَزَادَ ابْنُ خِلِّكَانَ [٥] وَغَيْرُهُ: إِنَّهُمْ رَمَوْا جُثَّتَهُ فَشَدَّ الصِّبْيَانُ فِي رِجْلِهِ حَبْلا وَجَرُّوهُ فِي شَوَارِعِ دِمَشْقَ، وَكَانَ دَمِيمًا فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: مَا فَعَلَ هَذَا الصَّبِيُّ الْمِسْكِينُ حَتَّى قُتِلَ؟

يُونُسُ [٦] بْنُ يُوسُفَ بْنِ حِمَاسٍ [٧] اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ– م ن ق–.

عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ والدراوَرْديّ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ. وَكَانَ مِنَ الأَوْلِيَاءِ.

يُقَالُ: إِنَّهُ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ فَدَعَا عَلَى بَصَرِهِ فَعُمِيَ، ثم احتاج إلى الخلافة فدعا فأبصر.

---

[١] في الأصل «ابن جوير» .

[٢] انظر تاريخ الطبري ٧/ ٣٠٢.

[٣] تاريخ خليفة ٣٧٣.

[٤] ليس في النسخة المطبوعة من تاريخ خليفة شيء من ذلك.

[٥] وفيات الأعيان ٧/ ١١١ و ١١٢.

[٦] التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٢، التقريب ٢/ ٣٨٧، الخلاصة ٤٤٢.

[٧] بكسر الحاء.

[الْكُنَى]

أَبُو الأَعْيَسِ [١] الْخَوْلانِيُّ الْحِمْصِيُّ. اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ.

عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَعَنْهُ ابن زبر والأوزاعي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بْنِ جَابِرٍ.

وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ جَرْحًا.

أَبُو بِشْرٍ. هُوَ جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ. مَرَّ.

أَبُو بِشْرٍ الدِّمَشْقِيُّ الْمُؤَذِّنُ [٢] .

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العزيز ومكحول.

وعنه سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بْنُ صَالِحٍ.

مَاتَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

أَبُو بكر بن عمر بن عبد الرحمن [٣]- سوى د- بن عبد الله بن عمر العمري.

---

[١] بفتح الهمزة وسكون العين وفتح الياء. هكذا ضبطه ابن حجر في التهذيب ٦/ ١٨٨ والتقريب ١/ ٤٨٢ وأبو زرعة في تاريخه ١/ ٣٨٨ و ٦٢٩. وفي نسخة القدسي ٥/ ١٩٣ «الأعيسر» .

[٢] تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١، التقريب ٢/ ٣٩٥، الخلاصة ٤٤٣.

[٣] التاريخ الكبير ٩/ ١٣.

عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ وَسَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى.

لَهُ فِي الْكُتُبِ حَدِيثُ الْوِتْرِ عَلَى الْبَعِيرِ.

أَبُو بَلْجٍ الْفَزَارِيُّ الْوَاسِطِيُّ [١]- ٤- يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَلَى الصَّحِيحِ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيِّ وَأَبِي الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَزَائِدَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : فِيهِ نظر.

أبو جعفر الفرّاء الكوفي [٣]- ن- سلمان.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَإِسْحَاقُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.

أَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ. تَقَدَّمَ.

أَبُو جَمْرَةَ الْقَصَّابُ، مَيْمُونٌ.

أَبُو حُصَيْنٍ، عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ. مَرَّ.

---

[١] التقريب ٢/ ٤٠١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧١ و ٣/ ١٠٦ و ١٢٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٨ رقم ١٧٥٥.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩.

[٣] التاريخ الكبير ٩/ ١٨. وهو «كيسان» في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٠.

(٨/٣٢٠)

أَبُو الرِّجَالِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. مَرَّ.

أبو الزاهرية [١]- م د ن ق- اسمه حدير [٢] بن كريب.

سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ وَأَبَا عُتْبَةَ الْخَوْلانِيَّ وَكَثِيرَ [٣] بْنَ مُرَّةَ وَأَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ.

وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَغَيْرِهِ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ حُمَيْدٌ وَأَبُو مَهْدِيٍّ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ.

وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: [٤] لا بَأْسَ بِهِ، قَالَ خَلِيفَةُ وَابْنُ سَعْدٍ وَالْبَلاذُرِيُّ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَالْمَدَائِنِيُّ: تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَنَةَ مِائَةٍ.

قلت هذا أشبه.

أبو الزناد [٥]- ع- هو عبد الله بن ذكوان.

---

[١] المشاهير ١١٤ و ١٧٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٤، التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٤ رقم ٥١٧٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٨.

[٢] في الأصل «حدنر» .

[٣] في الأصل «كبير» .

[٤] الجرح ٣/ ٢٩٥.

[٥] المشاهير ١٣٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٥ رقم ١١١٠، طبقات خليفة ٢٥٩. التاريخ الكبير ٥/ ٨٣، التاريخ الصغير ٢/ ٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ٤٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٤٥ رقم ١٩٩.

ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣، خلاصة التذهيب ١٩٦. تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٧٩. شذرات الذهب ١/ ١٨٢، تاريخ أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام) وكذلك المعرفة والتاريخ.

(٨/٣٢١)

يَأْتِي فِي الطَّبَقَةِ الْمُقْبِلَةِ لاخْتِلافِهِمْ فِي مَوْتِهِ. وَالأَصَحُّ مَوْتُهُ فِي سَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ. ضَبَطَهُ الْوَاقِدِيُّ.

أَبُو الْعَاجِ السَّلْمِيُّ. يُقَالُ لَهُ كَثِيرٌ، وَلِيَ الْبَصْرَةَ مِنْ قِبَلِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: قِيلَ: أُتِيَ أَبُو الْعَاجِ بِرَجُلٍ مَأْبُونٍ فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ أُوَكِّلَ بِهِ مَنْ يَحْفَظُ دُبُرَهُ لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا إِذًا فِي عَنَاءٍ، أَطْلِقُوهُ.

أَبُو عِصَامٍ [١]- م د ت ن- عَنْ أَنَسٍ ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ.

وَعَنْهُ هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ وَشُعْبَةُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ.

وَهُوَ صَدُوقٌ.

أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ [٢] ، عَبْدُ الْمَلِكِ.

أَبُو عُمَرَ الْبَزَّارُ [٣] ، دِينَارٌ مَرَّ.

أَبُو العنبس العدوي [٤]- د- الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَهُوَ جَدُّ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ لأُمِّهِ.

عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ وَالْقَاسِمِ بن محمد وجماعة.

---

[١] التاريخ الكبير ٩/ ٥٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٨، الجرح ٩/ ٤١٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥٢.

[٢] هو عبد الملك بن حبيب، وقد مرت ترجمته في هذه الطبقة.

[٣] هو دينار الكوفي مولى ابن أبي غالب، وقد مرت ترجمته في هذه الطبقة.

[٤] تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥٩، التقريب ٢/ ٤٥٦.

(٣٢٢/٨)

وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَآخَرُونَ.

صَدُوقٌ كوفي.

أبو العنبس الكوفي [١]- د س- عبد الله بن مروان.

عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ.

وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ.

صَدُوقٌ.

أبو غالب البصري [٢]- د ت ق- حزوّر عَلَى الصَّحِيحِ.

وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ.

وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ وَحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَعِدَّةٌ.

وَثَّقَهُ الدار الدَّارَقُطْنِيُّ، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

أَبُو فَزَارَةَ الْعَبْسِيُّ الكوفي [٣]- م د ت ق- راشد بن كيسان.

عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَيَزِيدَ بْنَ الأَصَمِّ وَأَبِي زيد مولى عمرو بْنِ حُرَيْثٍ.

وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَالثَّوْرِيُّ وإسرائيل وشريك وآخرون.

---

[١] الجرح ٩/ ٤١٩. ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥٩. تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٨ رقم ٢٤٠٣ و ٣٠٣٦.

[٢] تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٧. ميزان الاعتدال ٤/ ٥٦٠. التقريب ٢/ ٤٦٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٠ رقم ٣٤٤٣ و ٤٦١٠. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٤. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٥.

[٣] الجرح ٣/ ٤٨٥. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٧. التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٢ و ٢٣٠.

قال أبو حاتم: صالح.

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ كَيِّسٌ.

أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ [١]- ت ن- اسمه حيّ بن هانئ بن ناصر، قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ فَسَكَنَ مِصْرَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ.

وَرَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَشَفِيِّ بْنِ مَاتِعٍ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ [٢] وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.

وَرَوَى ضِمَامٌ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَجَاءَنَا قَتْلُ عُثْمَانَ فَخِفْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَقُلْنَا: نُقْتَلُ السَّاعَةَ فَصَعِدْنَا الْجَبَلَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِي.

قَالَ ضِمَامٌ: كَانَ أَبُو قَبِيلٍ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ إِجْلالِ اللَّهِ أَنْ يُعَظَّمَ ذُو الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلامِ.

وَقِيلَ: اسْمُ أَبِي قَبِيلٍ: حُيَيُّ مُصَغَّرًا.

قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٌ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

قلت: وقع لنا من عواليه.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٧٥. المشاهير ١٢٠. الجرح ٣/ ٢٧٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٣ و ٥٥٥. طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٢. طبقات خليفة ٢٩٤. التاريخ الصغير ١/ ٢٦٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٠٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٤ رقم ٨٦. ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٤. خلاصة تذهيب الكمال ٩٧. شذرات الذهب ١/ ١٧٥. التاريخ لابن معين ٢/ ١٤١ تهذيب التهذيب ٣/ ٧٢. وقيل: حييّ.

[٢] في الأصل «مصر» .

أبو كثير السحيمي اليمامي الأعمى [١]- د ت ن ق- اسمه يزيد.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَادِيثَ.

وَعَنْهُ ابْنُه زُفَرُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَالأَوْزَاعِيُّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وأيوب ابن عُتْبَةَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

أَبُو الْمِحْجَلِ [٢] . رُدَيْنِيُّ بْنُ مُرَّةَ وَقِيلَ: ابْنُ خَالِدٍ.
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرَيْدَةَ وَمُقْعَبَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ.
وَعَنْه الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
أبو المقدام الكوفي [٣]- د ن ق- ثابت بن هرمز الحداد.
عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي وَائِلٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ عَمْرٌو وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَشَرِيكٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
لَهُ فِي السُّنَنِ حَدِيثٌ.
أَبُو الْمَكْشُوحِ. هُوَ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ من فحول الشعراء. مر.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٤٢٩ تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١١، التقريب ٢/ ٤٦٥. الخلاصة ٤٥٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٢ رقم ٣٦٧٤.

[٢] الجرح ٣/ ٥١٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٤ رقم ٢٨٢٧.

[٣] الجرح ٢/ ٤٥٩. تهذيب التهذيب ٢/ ١٦. التاريخ الكبير ٢/ ١٧١. التاريخ لابن معين ٢/ ٧٠ رقم ٢٥٩٥.

أبو نعامة السعدي البصري [١]- م د ت ن- عبد ربه.
وَثَّقُوهُ.
رَوَى عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَمَرْحُومٌ الْعَطَّارُ وَآخَرُونَ.
أبو هاشم الرماني الواسطي [٢]- ع- يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ وَيُقَالُ: يَحْيَى بْنُ نَافِعٍ.
كَانَ يَنْزِلُ قَصْرَ الرُّمَّانِ بِوَاسِطَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ.
عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي وَائِلٍ وَأَبِي عُمَرَ زَاذَانَ وَطَائِفَةٍ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَهُشَيْمٌ وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ. وَكَانَ مِنْ أَئِمَّةِ الْعِلْمِ.
أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُرَادِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] . صَاحِبُ الْقَصَبِ. قِيلَ: اسْمُهُ عَمَّارٌ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بأس به.

---

[١] الجرح ٦/ ٤١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٧، التقريب ٢/ ٤٨١، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٥، الخلاصة ٤٦١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٣. المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٨ و ٢٠٤.

[٢] تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦١، الجرح ٩/ ١٤٠، التقريب ٢/ ٤٨٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨١، الخلاصة ٤٦٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٨ رقم ٢٣٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥ و ١٥٣.

[٣] تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٩. الجرح ٦/ ٣٩١، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٠ رقم ١٢٤٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٣.

(٣٢٦/٨)

أَبُو الْوَازِعِ الْكُوفِيُّ [١] . هُوَ زُهَيْرُ بْنُ مَالِكٍ النَّهْدِيُّ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَتْ عِنْدَهُ غَفْلَةٌ شَدِيدَةٌ وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ.

أبو الوازع الراسبي البصري [٢]- م ت ق- جابر بن عمرو.

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ.

وَعَنْهُ أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ وَشَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَأَبُو هِلالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

أَبُو وجزة السعدي [٣]- د ن- يزيد بن عبيد المدني.

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ.

وَعَنْهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ.

وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ شُعَرَاءِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: توفي سنة ثلاثين ومائة.

---

[١] الجرح ٣/ ٥٨٦. التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٩. التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٦ رقم ١٧٤٨ و ٢٠٩٥ و ٢٥١٥ و ٣٧٥٤. المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٦ و ١٩١.

[٢] الجرح ٢/ ٤٩٥. تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣. التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٧٥ رقم ٢٠٩٦ و ٣٧٥٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٩ و ٧٦.

[٣] المشاهير ٧٨، الجرح ٩/ ٢٧٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٩، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٨، التقريب ٢/ ٣٦٨. ميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٥ رقم ٨٣٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٤.

(٣٢٧/٨)

أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ الْكُوفِيُّ [١]- د ت ق- فِي اسْمِهِ أَقْوَالٌ: يَزِيدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمُسْلِمٌ وَعِمْرَانُ، وَالأَصَحُّ زَاذَانُ.

رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَغَيْرُهُمْ.

ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

أَبُو يَعْفُورَ العبديّ الكوفي [٢]- ع- واقد وقيل وقدان.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَنَسٍ وَمُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَالسُّفْيَانَانِ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَابْنُهُ يُونُسُ.
وَثَّقُوهُ.
وَأَبُو يَعْفُورَ الْكُوفِيُّ [٣] ، آخَرُ أَصْغَرُ مِنْ هَذَا فِي طَبَقَةِ الأعمش.
أبو يونس مولى أبي هريرة [٤]- م د ت- اسْمُهُ سُلَيْمُ بْنُ جُبَيْرٍ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ.
وَكَانَ أَبُوهُ مُكَاتِبًا لأَبِي هُرَيْرَةَ فَعَجَزَ فَرَدَّهُ أَبُو هُرَيْرَةَ إلى الرّقّ ثم قدم

---

[١] تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٧. التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣١ رقم ١٥٤٢ و ١٧٥٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٧ و ٣/ ١٠٢.
[٢] تهذيب التهذيب ١١/ ١٢٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٢ رقم ١٥٩١ و ١٥٩٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٩. طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٨. التاريخ الكبير ٩/ ٨٢. الجرح والتعديل ٩/ ٤٨. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٤ رقم ٨٥.
[٣] تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٥.
[٤] المشاهير ١٢١. تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٦. التاريخ الكبير ٤/ ١٢٢. الجرح والتعديل ٤/ ٢١٣. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٣ رقم ١٤٣. خلاصة تذهيب الكمال ١٥٠. شذرات الذهب ١/ ١٦١.

(٣٢٨/٨)

أَبُو هُرَيْرَةَ مِصْرَ عَلَى مُسْلِمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ وَمَعَهُ جُبَيْرٌ وَابْنُهُ أَبُو يُونُسَ فَسَأَلَهُ مُسْلِمَةُ أَنْ يَعْتِقَهُمَا فَفَعَلَ فَأَقَامَا بِمِصْرَ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ: تَزَوَّجَ أَبِي بِبِنْتِ أَبِي يُونُسَ وَوَرِثَ مِنْهَا.
تُوُفِّيَ أَبُو يُونُسَ سَنَةَ ثَلاثٍ وعشرين كما مرّ في اسمه.
(تمت الطبقة)

(٣٢٩/٨)

الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ
حَوَادِثُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ
ذِكْرُ مَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا مُجْمَلا:
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ الْمَرْوَزِيُّ، إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ عَالِمُ الْبَصْرَةِ، تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ، الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، سُمَيٌّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّبَائِيُّ، عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ، فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ [١] أَحَدُ الْعُبَّادِ، مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ الْكُوفِيُّ، مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ عَلَى الصَّحِيحِ، نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ الأَمِيرُ، هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ، وَقِيلَ بَعْدَهَا،

وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ الْمُعْتَزِلِيُّ، يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الأَزْدِيُّ ثُمَّ النَّحْوِيُّ، مِنْ نَحْوِ الأَزْدِ.

وَفِيهَا تَوَجَّهَ قَحْطَبَةُ بْنُ شَبِيبٍ بَعْدَ قَتْلِ نُبَاتَةَ مِنْ جُرْجَانَ فَجَهَّزَ ابْنُ هُبَيْرَةَ جَيْشًا عَظِيمًا فَنَزَلَ بَعْضُهُمْ بِهَمَذَانَ وَبَعْضُهُمْ بماه [٢] وبغيرها، وعليهم ولده

---

[١] في الأصل «السنجى» ، والتصويب من (اللباب ٢/ ٩٩) وهو مشهور.

[٢] ماه: اسم بلدة بأرض فارس: وأهل البصرة يسمون القصبة بماه.

(٣٣٠/٨)

دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ وَعَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ فَالْتَقَوْا بِنَوَاحِي أَصْبَهَانَ فِي رَجَبٍ فَقُتِلَ فِي الْمَصَافِّ عَامِرٌ وَانْهَزَمَ دَاوُدُ وَجَيْشُهُ.

فَذَكَر مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ [١] أَنَّ عَامِرَ بْنَ ضُبَارَةَ كَانَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ وَكَانَ قَحْطَبَةُ فِي عِشْرِينَ أَلْفًا، قَالَ: فَأَمَرَ قَحْطَبَةُ بِمُصْحَفٍ فَرُفِعَ عَلَى رُمْحٍ ثُمَّ نَادَى يَا أَهْلَ الشَّامِ: إِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى مَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، فَشَتَمُوهُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَطُلِ الْقِتَالُ حَتَّى انْهَزَمُوا. ثُمَّ نَزَلَ قَحْطَبَةُ وَابْنُهُ الْحَسَنُ عَلَى بَابِ نَهَاوَنْدَ وَغَنِمَ جَيْشُهُ مَا لا يُوصَفُ وَأَثْخَنُوا فِي الشَّامِيِّينَ.

قَالَ حَفْصُ بْنُ شَبِيبٍ: فَحَدَّثَنِي مَنْ كَانَ مَعَ قَحْطَبَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ عَسْكَرًا قَطُّ جَمَعَ مَا جَمَعَ أَهْلُ الشَّامِ بِأَصْبَهَانَ مِنَ الْخَيْلِ وَالسِّلاحِ وَالرَّقِيقِ، وَأَصَبْنَا مَعَهُمْ مَا لا يُحْصَى مِنَ الْبَرَابِطِ [٢] وَالطَّنَابِيرِ وَالْمَزَامِيرِ فَقَلَّ خِبَاءٌ أَوْ بَيْتٌ نَدْخُلُهُ إِلا وَجَدْنَا فِيهِ زُكْرَةً أَوْ زِقًّا مِنْ خَمْرٍ.

وَوَقَعَ الْحِصَارُ عَلَى نَهَاوَنْدَ وَتَقَهْقَرَ الأَمِيرُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الرَّيِّ فَأَدْرَكَهُ الأَجَلُ بِهَا، وَقِيلَ: مَاتَ بِسَاوَةَ وَأَوْصَى بَنِيهِ أَنْ يَلْحَقُوا بِالشَّامِ.

وَقَدْ كَانَ أَنْشَدَ لَمَّا أَبْطَأَ عَنْهُ الْمَدَدُ:

أَرَى خَلَلَ الرَّمَادِ وَمِيضَ نَارٍ [٣] ... وَيُوشِكُ أَنْ [٤] يَكُونَ لَهُ ضِرَامُ

فَإِنَّ النَّارَ بِالزَّنْدَيْنِ تُورِي [٥] ... وَإِنَّ الفعل يقدمه الكلام

---

[١] تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٤٠٦.

[٢] البربط: طنبور ذو ثلاثة أوتار، كذا في شفاء الغليل.

[٣] في الأغاني ٧/ ٥٦ وتاريخ خليفة ٣٩٦ «وميض جمر» .

[٤] في الأغاني «وأحر بأن يكون» . وفي تاريخ خليفة «خليق ان يكون» .

[٥] هكذا في تاريخ خليفة، وفي الأغاني: «فإن النار بالعودين تذكى» .

(٣٣١/٨)

وَإِنْ لَمْ يَطْفُهَا عُقَلاءُ قَوْمٍ ... يَكُونُ وَقُودُهَا جُثَثٌ وَهَامُ [١]

أَقُولُ [٢] مِنَ التَّعَجُّبِ: لَيْتَ شِعْرِي ... أَأَيْقَاظٌ أُمَيَّةُ أَمْ نِيَامُ

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ هُبَيْرَةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ الْحِمَارِ يُخْبِرُهُ بِمَقْتَلِ ابْنِ ضُبَارَةَ فَوَجَّهَ إِلَى نَجْدَتِهِ حَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلٍ الْبَاهِلِيُّ فِي عَشَرَةِ آلافٍ مِنْ قَيْسٍ، ثُمَّ تَجَمَّعَتْ جُيُوشُ مَرْوَانَ بِنَهَاوَنْدَ، عَلَيْهِمْ مَالِكُ بْنُ أَدْهَمَ، فَضَايَقَهُمْ –كَمَا ذَكَرْنَا– قُحْطُبَةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتّى أَكَلُوا خَيْلَهُمْ، ثُمَّ خَرَجُوا بِالأَمَانِ فِي شَوَّالٍ، ثُمَّ قَتَلَ قُحْطُبَةُ وُجُوهًا مِنْ عَسْكَرِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ وَقَتَلَ أَوْلادَهُ وَقَتَلَ سعيد بن الحر وعبيد الله ابن عُمَرَ الْجَزَرِيَّ وَحَاتِمَ بْنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ وَعَاصِمَ بْنَ عَمْرٍو السَّمَرْقَنْدِيَّ وَعُمَارَةَ بْنَ سُلَيْمٍ. ثُمَّ أَقْبَلَ قُحْطُبَةُ فِي جُيُوشِهِ يُرِيدُ الْعِرَاقَ فَنَهَضَ مُتَوَلِّيهَا ابْنُ هُبَيْرَةَ حَتَّى نَزَلَ بَيْنَ حُلْوَانَ وَالْمَدَائِنِ وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّيْثِيُّ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ الْمُنْهَزِمُونَ حَتَّى صَارَ فِي ثَلاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَلْفًا. ثُمَّ تَوَجَّهَ فَنَزَلَ جَلُولاءَ، وَنَزَلَ قُحْطُبَةُ فِي آخِرِ الْعَامِ بِخَانِقِينَ، فَكَانَ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ بَرِيدٌ فَبَقُوا أَيَّامًا كَذَلِكَ.

وَفِيهَا، فِي شَعْبَانَ وَبَعْدَهُ كَانَ الطَّاعُونُ بِالْبَصْرَةِ فَهَلَكَ خَلْقٌ حَتَّى قِيلَ: إِنَّهُ هَلَكَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ سَبْعُونَ أَلْفًا. نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمُنْتَظَمِ [٣] .

وَفِيهَا تَحَوَّلَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ مِنْ مَرْوَ فَنَزَلَ نيسابور واستولى على عامّة خراسان.

---

[١] غير موجود في الأغاني ولا تاريخ خليفة.

[٢] في الأغاني «فقلت» .

[٣] المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي. وهذا الخبر في الأجزاء التي لم تطبع.

سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا خَلْقٌ: مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بن مروان، إسحاق ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أُمَيَّةُ بْنُ يَزِيدَ، أَعْيَنُ بْنُ لَيْثٍ جَدُّ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، رَبَاحُ بْنُ عبد الرحمن الدمشقيّ، زياد بن سلم ابن زياد ابن أَبِيهِ، سَالِمٌ الأَفْطَسُ بْنُ عَجْلانَ، سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدَنِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ الْيَمَانِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَثْيَمٍ [١] الْمَكِّيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْكَلاعِيُّ، عَطَاءُ بْنُ قُرَّةَ السَّلُولِيُّ. عَطَاءُ السُّلَيْمِيُّ الْعَابِدُ، عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الزُّهْرِيُّ، قُحْطُبَةُ بْنُ شَبِيبٍ الأَمِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بن حزم، مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ الْخَلِيفَةُ، مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَالِمُ الْكُوفَةِ، يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الأَمِيرُ، يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ أَبُو جَعْفَرٍ فِي قول، يونس بن ميسرة بْنِ حُلَيْسٍ.

وَفِيهَا زَالَتْ دَوْلَةُ بَنِي أُمَيَّةَ.

فَفِي الْمُحَرَّمِ بَلَغَ ابْنَ هُبَيْرَةَ أَنَّ قُحْطُبَةَ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَوْصِلِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ:

مَا بَالُ الْقَوْمِ تَنَكَّبُونَا؟! قَالُوا: يُرِيدُونَ الْكُوفَةَ، فَتَرَحَّلَ ابْنُ هبيرة نحو الكوفة

---

[١] في الأصل «جثيم» .

وَكَذَلِكَ فعلَ قُحْطُبَةُ فَعَبَرَ الْفُرَاتَ فِي سَبْعِمِائَةِ فَارِسٍ، وَتَتَامَّ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ نَحْوَ ذَلِكَ، فَتَوَاقَعُوا فَجَاءَتْ قُحْطُبَةَ طَعْنَةٌ فَوَقَعَ فِي الْفُرَاتِ فَهَلَكَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ قَوْمُهُ، وَانْهَزَمَ أَيْضًا أَصْحَابُ ابْنُ هُبَيْرَةَ وَغَرِقَ خَلْقٌ مِنْهُمْ فِي المخائض وذَهَبَتْ أَثْقَالُهُمْ، فَقَالَ بَيْهَسُ بْنُ حَبِيبٍ: نَجْمَعُ النَّاسَ بَعْدَ أَنْ جَاوَزْنَا الْفُرَاتَ، فَنَادَى مُنَادٍ: «مَنْ أَرَادَ الشَّامَ فَهَلُمَّ» ، فَذَهَبَ مَعَهُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ، وَنَادَى آخَرُ:

«مَنْ أَرَادَ الْجَزِيرَةَ» فَتَبِعَهُ خَلْقٌ، وَنَادَى آخَرُ: «مَنْ أَرَادَ الْكُوفَةَ» فَذَهَبَ كُلُّ جُنْدٍ إِلَى نَاحِيَةٍ، فَقُلْتُ: «مَنْ أَرَادَ وَاسِطَ فَهَلُمَّ» فَأَصْبَحْنَا مَعَ ابْنِ هُبَيْرَةَ بقناطر المسيب ودخلنا واسطا يَوْمَ عَاشُورَاءِ، وَأَصْبَحَ الْمُسَوِّدَةُ قَدْ فَقَدُوا قَائِدَهُمْ قُحْطُبَةُ ثُمَّ اسْتَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَاءِ فَدَفَنُوهُ، وَأَمَّرُوا عَلَيْهِمُ ابْنُهُ الْحَسَنُ فَقَصَدَ بِهِمُ الْكُوفَةَ فَدَخَلُوهَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَيْضًا وَهَرَبَ مُتَوَلِّيهَا زِيَادُ بْنُ صَالِحٍ إِلَى وَاسِطَ.

وَقُتِلَ لَيْلَةَ الْفُرَاتِ صَاحِبُ شُرْطَةِ ابْنِ هُبَيْرَةَ زِيَادُ بْنُ سُوَيْدٍ الْمُرِّيُّ وَكَاتِبُهُ عَاصِمٌ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ.

وَأَمَّا ابْنُ قُحْطُبَةَ فَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبَا سَلَمَةَ الْخَلالِ، ثُمَّ قَصَدَ وَاسِطَ فَنَازَلَهَا وَخَنْدَقَ عَلَى جَيْشِهِ فَعَبَّأَ ابْنُ هُبَيْرَةَ عَسَاكِرَهُ فَالْتَقَوْا فَانْهَزَمَ عَسْكَرُ ابْنُ هُبَيْرَةَ وَتَحَصَّنُوا بِوَاسِطَ، وَقُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ يزيد أخو الحسن بن قحطبة وحكيم ابن الْمُسَيَّبِ الْجَدَلِيُّ.

وَفِي الْمُحَرَّمِ، وَثَبَ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ عَلَى ابْنِ الْكَرْمَانِيِّ فَقَتَلَهُ بِنَيْسَابُورَ وَجَلَسَ فِي دَسْتِ الْمَلِكِ وَبُويِعَ وَصَلَّى وَخَطَبَ لِلسَّفَّاحِ وَصَفَتْ لَهُ خُرَاسَانَ.

(٣٣٤/٨)

بَيْعَةُ السَّفَّاحِ

فِي ثَالِثِ رَبِيعِ الأَوَّلِ، بُويِعَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ السَّفَّاحُ أَوَّلُ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِالْكُوفَةِ فِي دَارِ مَوْلاهُمُ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدٍ.

وَأَمَّا مَرْوَانُ الْحِمَارُ خَلِيفَةُ الْوَقْتِ فَسَارَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى نَزَلَ الزَّابِينَ دُونَ الْمَوْصِلِ، فَجَهَّزَ السَّفَّاحُ عَمَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ فِي جَيْشٍ فَالْتَقَى الْجَمْعَانِ عَلَى كُشَافٍ [١] فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، فَانْكَسَرَ مَرْوَانُ وَتَقَهْقَرَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَقَطَعَ وَرَاءَهُ الْجِسْرَ وَقَصَدَ الشَّامَ لِيَتَقَوَّى وَيَلْتَقِي، وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْجَزِيرَةَ فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مُوسَى بْنُ كَعْبٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ طَلَبَ الشَّامَ مُجِدًّا، وَأَمَدَّهُ السَّفَّاحُ بِصَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَمُّهُ الآخَرُ، فَسَارَ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى نَازَلَ دِمَشْقَ وَفَرَّ مَرْوَانُ إِلَى غَزَّةَ، فَحُوصِرَتْ دِمَشْقُ مُدَّةً وَأُخِذَتْ فِي رَمَضَانَ وَقُتِلَ بِهَا خَلْقٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمِنْ جُنْدِهِمْ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَرْوَانَ ذَلِكَ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ ثُمَّ قُتِلَ فِي آخِرِ السَّنَةِ. وَهَرَبَ ابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وعبيد الله حتى دخلا أَرْضَ النُّوبَةِ، وَكَانَ مَرْوَانُ قَدِ اسْتَعْمَلَ عَلَى مِصْرَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ اللَّخْمِيَّ مَوْلاهُمْ فَأَحْسَنَ السِّيرَةَ، وَسَارَ عَمُّ السَّفَّاحِ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ فَافْتَتَحَ مِصْرَ وَظَفَرَ بِعَبْدِ الْمَلِكِ وَبِأَخِيهِ مُعَاوِيَةَ فَعَفَا عَنْهُمَا وَقَتَلَ الأَمِيرُ حَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلٍ، فَيُقَالُ طَبَخُوهُ طَبْخًا، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ مِصْرَ مُدَّةً [٢] . وَقُتِلَ حَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ وَصُلِبَ سَنَةً.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ [٣] : كَانَ بَدْءُ أَمْرِ بَنِي الْعَبَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذُكِرَ عَنْهُ أَعْلَمَ الْعَبَّاسَ عَمَّهُ أن الخلافة تؤول إلى ولده فلم يزل

---

[١] بوزن غراب، كما في القاموس المحيط للفيروزآبادي. موضع من زاب الموصل. (ياقوت ٤/ ٤٦١) .

[٢] انظر عنه: الولاة والقضاة– ص ٨٨.

[٣] تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٤٢١.

وَلَدُهُ يَتَوَقَّعُونَ ذَلِكَ.

وَعَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ أَنَّ أَبَا هَاشِمٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَقِيَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا بْنَ عَمِّ إِنَّ عِنْدِي عِلْمًا أُرِيدُ أَنْ أَنْبُذَهُ إِلَيْكَ فَلا تُطْلِعَنَّ عَلَيْهِ أَحَدًا: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ الَّذِي يَرْتَجِيهِ النَّاسُ فِيكُمْ.

قَالَ: قَدْ عَلِمْتُهُ فَلا يَسْمَعَنَّهُ مِنْكَ أَحَدٌ.

وَرَوَى الْمَدَائِنِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّ الإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَنَا ثَلاثَةُ أَوْقَاتٍ: مَوْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَرَأْسُ الْمِائَةِ، وَفَتْقٌ بِأَفْرِيقِيَّةَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَدْعُو لَنَا دُعَاةٌ ثُمَّ يُقْبِلُ أَنْصَارُنَا مِنَ الْمَشْرِقِ حَتَّى تَرِدَ خُيُولُهُمُ الْمَغْرِبَ.

فَلَمَّا قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ بِأَفْرِيقِيَّةَ وَنَقَضَتِ الْبَرْبَرُ بَعَثَ مُحَمَّدٌ الإِمَامُ رَجُلا إِلَى خُرَاسَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا يُسَمِّي أَحَدًا، ثُمَّ وَجَّهَ أَبَا مُسْلِمٍ وَغَيْرَهُ، وَكَتَبَ إِلَى النُّقَبَاءِ فَقَبِلُوا كُتُبَهُ ثُمَّ وَقَعَ فِي يَدِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ كِتَابٌ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الإِمَامِ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ جَوَابُ كِتَابٍ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ بِخُرَاسَانَ، فَقَبَضَ مَرْوَانُ عَلى إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ كَانَ مَرْوَانُ وُصِفَ لَهُ صِفَةُ السَّفَّاحِ الَّتِي كَانَ يَجِدَهَا فِي الْكُتُبِ فَلَمَّا جِيءَ بِإِبْرَاهِيمَ قَالَ:

لَيْسَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ الَّتِي وَجَدْتَ ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي طَلَبِ الْمَوْصُوفِ لَهُ فَإِذَا بِالسَّفَّاحِ وَاخْوَتِهِ وَعُمُومَتِهِ قَدْ هَرَبُوا إِلَى الْعِرَاقِ وَأَخْفَتْهُمْ شِيعَتُهُمْ، فَيُقَالُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ نَعَى إِلَيْهِمْ نَفْسَهُ وَأَمَرَهُمْ بِالْهَرَبِ وَكَانُوا بِالْحُمَيْمَةِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْكُوفَةَ أَنْزَلَهُمْ أَبُو سَلَمَةَ الْخَلالُ دَارَ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدٍ فَبَلَغَ الْخَبَرُ أَبَا الْجَهْمِ فَاجْتَمَعَ بِمُوسَى بْنِ كَعْبٍ وَعَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رِبْعِيٍّ وَسَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ وإبراهيم ابن سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللهِ الطَّائِيِّ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَشَرَاحِيلَ وَابْنَ بَسَّامٍ وَجَمَاعَةٍ مِنْ كِبَارِ شِيعَتِهِمْ فَدَخَلُوا عَلَى آلِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِيَّةِ؟ فَأَشَارُوا إِلَى السَّفَّاحِ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ بِالْخِلافَةِ، ثُمَّ خَرَجَ السَّفَّاحُ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَلَى بِرْذَوْنٍ أَبْلَقَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ بِالْكُوفَةِ فَذُكِرَ أَنَّهُ لَمَّا صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَبُويِعَ

قَامَ عَمُّهُ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ دُونَهُ.

فَقَالَ السَّفَّاحُ [١] : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي اصْطَفَى الإِسْلامَ لِنَفْسِهِ فَكَرَّمَهُ وَشَرَّفَهُ وَعَظَّمَهُ وَاخْتَارَهُ لَنَا وَأَيَّدَهُ بِنَا وَجَعَلَنَا أَهْلَهُ وَكَهْفَهُ وَحِصْنَهُ وَالْقُوَّامَ بِهِ وَالذَّابِّيْنَ عَنْهُ، ثُمَّ ذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ إلى أن قال: فلما قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ قَامَ بِالأَمْرِ أَصْحَابُهُ إِلَى أَنْ وَثَبَتْ بَنُو حَرْبٍ وَمَرْوَانُ فَجَارُوا وَاسْتَأْثَرُوا فَأَمْلَى اللَّهُ لَهُمْ حِينًا حَتَّى آسَفُوهُ فَانْتَقَمَ مِنْهُمْ بِأَيْدِينَا وَرَدَّ عَلَيْنَا حَقَّنَا لِيُمِنَّ بِنَا عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَخَتَمَ بِنَا كَمَا افْتَتَحَ بِنَا وَمَا تَوْفِيقُنَا أَهْلِ الْبَيْتِ إلا بالله، يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنْتُمْ مَحَلُّ مَحَبَّتِنَا وَقَبُولُ مَوَدَّتِنَا لَمْ تَفْتَرُّوا عَنْ ذَلِكَ وَيُثْنِكُمْ عَنْهُ تَحَامُلُ أَهْلِ الْجَوْرِ فَأَنْتُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِنَا وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْنَا وَقَدْ زِدْتُ فِي أَعْطِيَاتِكُمْ مِائَةَ مِائَةٍ فَاسْتَعِدُّوا فَأَنَا السَّفَّاحُ الْمُبِيحُ وَالثَّائِرُ الْمُبِيرُ، وَكَانَ مَوْعُوكًا فَجَلَسَ.

وَخَطَبَ دَاوُدُ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ قَالَ: وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَصَرَهُ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا إِنَّمَا عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ بَعْدَ الصَّلاةِ لِأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَخْلِطَ بِكَلامِ الْجُمُعَةِ غَيْرَهُ وَإِنَّمَا قَطَعَهُ عَنِ اسْتِتْمَامِ الْكَلامِ شِدَّةُ الْوَعْكِ فَادْعُوا لَهُ بِالْعَافِيَةِ فَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِمَرْوَانَ عَدُوِّ الرَّحْمَنِ وَخَلِيفَةِ الشَّيْطَانِ الْمُتَّبِعِ لِسَلَفِهِ الْمُفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ الشَّابَّ الْمُكْتَهِلَ، فَعَجَّ النَّاسُ لَهُ بِالدُّعَاءِ.

وَكَانَ عِيسَى بْنُ مُوسَى إِذَا ذُكِرَ خُرُوجُهُمْ مِنَ الْحُمَيْمَةِ يُرِيدُونَ الْكُوفَةَ قَالَ:

إِنَّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلا خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يَطْلُبُونَ مَا طَلَبْنَا لَعَظِيمَةٌ هِمَّتُهُمْ شَدِيدَةٌ قُلُوبُهُمْ.
وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ مَرْوَانَ قَتَلَهُ غِيلَةً، وَقِيلَ: بَلْ مَاتَ بِالسِّجْنِ بِحَرَّانَ مِنْ طَاعُونٍ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ بِحَرَّانَ وَبَاءٌ عَظِيمٌ، وهلك في السجن

---

[١] انظر خطبته عند الطبري ٧/ ٤٢٥.

(٣٣٧/٨)

أَيْضًا: الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عبد الْمَلِكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِيمَا قِيلَ، وَفِيهِ نَظَرٌ.
وَفِيهَا تَوَجَّهَ أَبُو عَوْنٍ الأَزْدِيُّ إِلَى شَهْرَزُوْرَ [١] لِقِتَالِ عَسْكَرِ مَرْوَانَ فَالْتَقَوْا، وَقُتِلَ أَمِيرُ الْمَرْوَانِيَّةِ عُثْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ وَاسْتَوْلَى أَبُو عَوْنٍ عَلَى نَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَلَمَّا جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ جَهَّزَ خَمْسَةَ آلافٍ عَلَيْهِمْ عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى فَخَاضُوا الزَّابَ وَحَارَبُوا الْمَرْوَانِيَّةَ حَتَّى حَجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، ثُمَّ جَهَّزَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْغَدِ أَرْبَعَةَ آلافٍ عَلَيْهِمْ مُخَارِقُ بْنُ عَفَّارٍ فَالْتَقَوْا، فَقُتِلَ مُخَارِقٌ، وَقِيلَ أُسِرَ، فَبَادَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبَّأَ جَيْشَهُ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى مَيْمَنَتِهِ أَبُو عَوْنٍ الأَزْدِيُّ، وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَالْتَقَاهُ مَرْوَانُ وَاشْتَدَّ الْحَرْبُ، ثُمَّ تَخَاذَلَ عَسْكَرُ مَرْوَانَ وَانْهَزَمُوا، فَانْهَزَمَ مروان وقطع وراءه الجر، فكان منغرق يَوْمَئِذٍ أَكْثَرُ مِمَّنْ قُتِلَ، فَغَرِقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْلُوعُ وَاسْتَوْلَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَمَا حَوَتْ. فَوَصَلَ مَرْوَانُ إِلَى حَرَّانَ فَأَقَامَ بِهَا عِشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ دَهَمَتْهُ الْمُسَوِّدَةُ فَانْهَزَمَ، وَخَلَفَ بِحَرَّانَ ابْنَ أُخْتِهِ أَبَانَ بْنَ يَزِيدَ، فَلَمَّا أَظَلَّهُ عَبْدُ اللَّهِ خَرَجَ أَبَانُ مُسَوِّدًا [٢] مُبَايِعًا لِعَبْدِ اللَّهِ فَأَمَّنَهُ، فَلَمَّا مَرَّ مَرْوَانُ بِحِمْصَ اعْتَرَضَهُ أَهْلُهَا فَحَارَبُوهُ، وَكَانَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْهُ فَكَسَرَهُمْ، ثُمَّ مَرَّ بِدِمَشْقَ وَبِهَا مُتَوَلِّيهَا زَوْجُ بِنْتِهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَانْهَزَمَ وَخَلَفَ بِدِمَشْقَ زَوْجُ بِنْتِهِ لِيَحْفَظَهَا فَنَازَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ وَافْتَتَحَهَا عَنْوَةً بِالسَّيْفِ وَهَدَمَ سُورَهَا وَقُتِلَ أَمِيرُهَا فِيمَنْ قُتِلَ، وَتَبِعَ عَسْكَرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ علي مروان ابن مُحَمَّدٍ إِلَى أَنْ بَيَّتُوهُ بِقَرْيَةٍ بُوصَيْرَ مِنْ عَمَلِ مِصْرَ، فَقُتِلَ وَهَرَبَ وَلَدَاهُ، وَحَلَّ بِالْمَرْوَانِيَّةِ مِنَ الْبَلاءِ مَا لا يُوصَفُ.
وَيُقَالُ: كَانَ جَيْشُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا الْتَقَى مَرْوَانَ عِشْرِينَ أَلْفًا وَقِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا. وَافْتَتَحَ دِمَشْقَ فِي عَاشِرِ رَمَضَانَ، صَعِدَ الْمُسَوِّدَةُ سورها ودام القتل

---

[١] في الأصل «شهروز» ، وهو خطأ.

[٢] كان شعار العباسيين السواد.

(٣٣٨/٨)

بِهَا ثَلاثَ سَاعَاتٍ، فَيُقَالُ: قُتِلَ بِهَا خَمْسُونَ أَلْفًا.
وَذَكَر ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجَمَةِ الطُّفَيْلِ بْنِ حَارِثَةِ الْكَلْبِيِّ أَحَدِ الأَشْرَافِ [١] :
أَنَّهُ شَهِدَ حِصَارَ دِمَشْقَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَحَاصَرَهَا شَهْرَيْنِ وبها يومئذ الوليد بن معاوية ابن عَبْدِ الْمَلِكِ فِي خَمْسِينَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ فَوَقَعَ الْخَلَفُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ إِنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْكُوفِيِّينَ تَسَوَّرُوا بُرْجًا وَافْتَتَحُوهَا عَنْوَةً فَأَبَاحَهَا عَبْدُ اللَّهِ ثَلاثَ سَاعَاتٍ لا يَرْفَعُ عَنْهُمُ السَّيْفَ.
وَقِيلَ: إِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَتَلَهُ أَصْحَابُهُ لَمَّا اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَّنَ عَبْدُ اللَّهِ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَأَمَرَ بِقَلْعِ حِجَارَةِ السُّورِ، رُوِيَ ذَلِكَ

عَنِ الْمَدَائِنِيِّ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ الْغَسَّانِيُّ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَحَصَرَ دِمَشْقَ اسْتَغَاثَ النَّاسُ بِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيِّ فَسَأَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ وَيَطْلُبَ الأَمَانَ، فَخَرَجَ فَأُجِيبَ فَاضْطَرَبَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ حَتَّى دَخَلَ الْبَلَدَ وَقَالَ النَّاسُ: الأَمَانَ الأَمَانَ فَخَرَجَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْبَلَدِ خَلْقٌ وَأَصْعَدُوا إِلَيْهِمُ الْمُسَوِّدَةَ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ: اكْتُبْ لَنَا بِالأَمَانِ كِتَابًا، فَدَعَا بِدَوَاةٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا السُّورُ قَدْ رَكِبَتْهُ الْمُسَوِّدَةُ فَقَالَ: نَحِّ الْقِرْطَاسَ فَقَدْ دَخَلْنَا قَسْرًا، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى:

لا وَاللَّهِ وَلَكِنْ غَدْرًا لأَنَّكَ أَمَّنْتَنَا فَإِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ فَارْدُدْ رِجَالَكَ عَنَّا وَرُدَّنَا إِلَى بَلَدِنَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْلا مَا أَعْرِفُ مِنْ مَوَدَّتِكَ إِيَّانَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَهَدَّدَهُ وَقَالَ: أَتَسْتَقْبِلُنِي بِهَذَا! فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ، وَأَخَذَ يُلاطِفُهُ، فَقَالَ: تَنَحَّ عَنِّي، ثُمَّ نَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ: يَا غُلامُ اذْهَبْ بِهِ إِلَى حُجَرِي تَخَوُّفًا عَلَيْهِ لِمَكَانِ ثِيَابِهِ الْبِيضِ، وَقَدْ سَوَّدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، ثُمَّ حَمَى لَهُ دَارَهُ فَسَلِمَ فِيهَا خَلْقٌ، وَقُتِلَ بِالْبَلَدِ خَلْقٌ لَكِنْ غَالِبَهُمْ مِنْ جُنْدِ الأُمَوِيِّينَ وأتباعهم.

---

[١] انظر تهذيب ابن عساكر ٧/ ٦٢.

ثُمَّ سَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى فِلَسْطِينَ وَجَهَّزَ أَخَاهُ صَالِحًا لِيَفْتَتِحَ مِصْرَ وَسَيَّرَ مَعَهُ أَبَا عَوْنٍ الأَزْدِيَّ وَعَامِرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَارِثِيَّ وَابْنَ قَنَانٍ، فَسَارُوا عَلَى السَّاحِلِ، فَافْتَتَحُوا الإِقْلِيمَ، وَوَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ أَبُو عَوْنٍ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَإِنَّهُ نَزَلَ عَلَى نَهْرِ أَبِي فُطْرُسٍ [١] وَقَتَلَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ خَاصَّةً اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ نَفْسًا صَبْرًا.

وَلَمَّا رَأَى النَّاسُ جُورَ الْمُسَوِّدَةِ وَجَبَرُوتَهُمْ كَرِهُوهُمْ فَثَارَ الأمير أبو الورد مجزأة ابن كَوْثَرٍ الْكِلابِيُّ أَحَدُ الأَبْطَالِ بِقِنَّسْرِينَ وَبَيَّضَ وَبَيَّضَ مَعَهُ أَهْلُ قِنَّسْرِينَ كُلُّهُمْ، وَاشْتَغَلَ عَنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بِحَرْبِ حَبِيبِ بْنِ مُرَّةَ الْمُرِّيُّ بِالْبَلْقَاءِ وَالثَّنِيَّةِ وَتَمَّ لَهُ مَعَهُ وَقَعَاتٌ، ثم هادنه عبد الله وتوجّه نحو قنّسرين وَخَلَفَ بِدِمَشْقَ أَبَا غَانِمٍ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ رِبْعِيٍّ الطَّائِيَّ فِي أَرْبَعَةِ آلافِ فَارِسٍ، وَسَارَ فَمَا بَلَغَ حِمْصَ حَتَّى انْتَقَضَ عَلَيْهِ أَهْلُ دِمَشْقَ وَبَيَّضُوا وَنَبَذُوا السَّوَادَ وَكَانَ رَأْسُهُمُ الأَمِيرُ عثمان ابن عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ سُرَاقَةَ الأَزْدِيُّ، فَهَزَمُوا أَبَا غَانِمٍ وَأَثْخَنُوا فِي أَصْحَابِهِ وَأَقْبَلَتْ جُمُوعُ الْحَلَبِيِّينَ وَانْضَمَّ إِلَيْهِمُ الْحِمْصِيُّونَ وَأَهْلُ تَدْمُرَ، وَعَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ أبو محمد ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ السُّفْيَانِيُّ وَصَارَ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَبُو الْوَرْدِ كَالْوَزِيرِ لَهُ، فَجَهَّزَ عَبْدُ اللَّهِ لِحَرْبِهِمْ أَخَاهُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ فِي عَشَرَةِ آلافٍ، فَالْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاسْتَمَرَّ الْقَتْلُ بِالْفَرِيقَيْنِ، وَانْكَشَفَ عَبْدُ الصَّمَدِ، وَذَهَبَ تَحْتَ السَّيْفِ مِنْ جَيْشِهِ أُلُوفٌ، وَانْتَصَرَ السُّفْيَانِيُّ، فَقَصَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَعَهُ حُمَيْدُ بْنُ قُحْطُبَةَ فَالْتَقَوْا، وَعَظُمَ الْخَطْبُ وَاسْتَظْهَرَ عَبْدُ اللَّهِ فَثَبَتَ أَبُو الْوَرْدِ فِي خَمْسِمِائَةٍ فَرَاحُوا تَحْتَ السَّيْفِ كُلُّهُمْ وَهَرَبَ السُّفْيَانِيُّ إِلَى تَدْمُرَ وَرَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى دِمَشْقَ وَقَدْ عَظُمَتْ هَيْبَتُهُ فَتَفَرَّقَتْ كَلِمَةُ أَهْلِهَا وَهَرَبُوا فَآمَنَهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَهَرَبَ السُّفْيَانِيُّ إِلَى الْحِجَازِ وَأَضْمَرَتْهُ الْبِلادُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي دَوْلَةِ الْمَنْصُورِ، بَعَثَ إِلَيْهِ مُتَوَلِّي الْمَدِينَةِ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ خَيْلا فَظَفِرُوا بِهِ وَقَتَلُوهُ وَأَسَرُوا وَلَدَيْهِ فعفا عنهما المنصور وخلّاهما.

---

[١] قرب الرملة، يصب في البحر الملح بقرب يافا.

وَلَمَّا بَلَغَ أَهْلَ الْجَزِيرَةِ هَيْجُ أَهْلِ الشَّامِ خَلَعُوا السَّفَّاحَ أَيْضًا وَبَيَّضُوا [١] وَبَيَّضَ أَهْلِ قَرْقِيسِيَا، فَسَارَ لِحَرْبِهِمْ أَبُو جَعْفَرٍ أَخُو السَّفَّاحِ فَجَرَتْ لَهُمْ وَقعَاتٌ، ثُمَّ انْتَصَرَ أَبُو جَعْفَرٍ وَحَكَمَ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَأَذْرَبِيجَانَ وَأَرْمِينِيَّةَ وَضَبَطَ تِلْكَ النَّاحِيَةَ إِلَى أَنِ انْتَهَتْ إِلَيْهِ الْخِلافَةُ فَشَخَصَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمَّا مَهَّدَ ذَلِكَ الْقُطْرَ إِلَى خُرَاسَانَ إِلَى صَاحِبِ الدَّوْلَةِ أَبِي مُسْلِمٍ لِيَأْخُذَ رَأْيَهُ فِي قَتْلِ وَزِيرِ دَوْلَتِهِمْ أَبِي سَلَمَةَ حَفْصِ ابن سُلَيْمَانَ الْخَلالِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ عِنْدَهُ آلُ الْعَبَّاسِ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ فِيمَا قِيلَ أَنْ يُبَايِعَ رَجُلا مِنْ آلِ عَلِيٍّ وِيَذَرَ آلَ الْعَبَّاسِ، وَشَرَعَ يُخْفِي أَمْرَهُمْ عَلَى الْقُوَّادِ، فَبَادَرُوا وَبَايَعُوا السَّفَّاحَ كَمَا ذَكَرْنَا فَبَايَعَهُ أَبُو سَلَمَةَ الْخَلالُ وَبَقِيَ مُتَّهَمًا عِنْدَهُمْ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: انْتَدَبَنِي أَخِي السَّفَّاحُ لِلذَّهَابِ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ فَسِرْتُ رَاجِلا فَأَتَيْتُ الرَّيَّ وَمِنْهَا إِلَى مَرْوٍ فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا تَلَقَّانِي أَبُو مُسْلِمٍ فِي النَّاسِ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي تَرَجَّلَ وَمَشَى وَقَبَّلَ يَدِي فَنَزَلْتُ وَأَقَمْتُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ لا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ: فَعَلَهَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَا أَكْفِيكُمُوهُ فَدَعَا مَرَّارَ بْنَ أَنَسٍ الضَّبِّيَّ فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى الْكُوفَةِ فَاقْتُلْ أَبَا سَلَمَةَ حَيْثُ لَقِيتُهُ، فَأَتَى الْكُوفَةَ فَقَتَلَهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: وَزِيرُ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلَمَّا رَأَى أَبُو جَعْفَرٍ عَظَمَةَ أَبِي مُسْلِمٍ بِخُرَاسَانَ وَسَفْكِهِ لِلدِّمَاءِ وَرَجَعَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لِأَخِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ:

لَسْتَ بِخَلِيفَةٍ إِنْ تَرَكْتَ أَبَا مُسْلِمٍ حَيًّا! قال: كيف؟ قال: وَاللَّهِ مَا يَصْنَعُ إِلا مَا يُرِيدُ، قَالَ: فَاسْكُتْ وَاكْتُمْهَا.

وَأَمَّا الْحَسَنُ بْنُ قُحْطُبَةَ فَإِنَّهُ اسْتَمَرَّ عَلَى حِصَارِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ بِوَاسِطَ وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ يَطُولُ شَرْحُهَا، وَدَامَ الْقِتَالُ وَالْحَصْرُ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ قَتْلُ مَرْوَانَ الْحِمَارِ ضَعُفُوا وَطَلَبُوا الصُّلْحَ، وتفرّغ أبو جعفر

---

[١] أي لبسوا البياض، وطرحوا الشعار العباسي.

فَجَاءَ فِي جَيْشٍ نَجْدَةً لابْنِ قُحْطُبَةَ وَجَرَتِ السُّفَرَاءُ بَيْنَ أَبِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ ابْنِ هُبَيْرَةَ حَتَّى كَتَبَ لَهُ أَمَانًا، مَكَثَ ابْنُ هُبَيْرَةَ وَهُوَ يُشَاوِرُ فِيهِ الْعُلَمَاءَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا حَتَّى رَضِيَهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ وَأَمْضَاهُ السَّفَّاحُ، وَكَانَ رَأْيُ أَبِي جَعْفَرٍ الْوَفَاءَ بِهِ وَكَانَ السَّفَّاحُ لا يَقْطَعُ أَمْرًا ذَا بَالٍ دُونَ أَبِي مُسْلِمٍ وَمُشَاوَرَتِهِ، وَكَانَ أَبُو الْجَهْمِ عَيْنًا لِأَبِي مُسْلِمٍ بِحَضْرَةِ السَّفَّاحِ، فَكَتَبَ أَبُو مُسْلِمٍ إِلَيْهِ إِنَّ الطَّرِيقَ السَّهْلَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ الْحِجَارَةَ فَسَدَ، وَلا وَاللَّهِ لا يَصْلُحُ طَرِيقٌ فِيهِ ابْنُ هُبَيْرَةَ، وَخَرَجَ ابْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَفِي خِدْمَتِهِ مِنْ خَوَاصِّهِ أَلْفُ وَثَلاثِمِائَةٍ، وَهَمَّ أَنْ يَدْخُلَ الْحُجْرَةَ عَلَى فَرَسِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ الْحَاجِبُ سَلامٌ وَقَالَ: مَرْحَبًا أَبَا خَالِدٍ انْزِلْ، وَقَدْ أَطَافَ بِالْحُجْرَةِ مِنَ الْخُرَاسَانِيَّةِ عَشَرَةُ آلافٍ فَأَدْخَلَهُ الْحَاجِبُ وَحْدَهُ فَحَدَّثَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ، فَلَمْ يَزَلْ يُنقِصُ مِنْ كَثْرَةِ الْحَشَمِ حَتَّى بَقِيَ فِي ثَلاثَةٍ، وَأَلَحَّ السَّفَّاحُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِهِ وَهُوَ يُرَاجِعُهُ فَلَمَّا زَادَ عليه أزمع على قتله وجاء خازم ابن خُزَيْمَةَ وَالْهَيْثَمُ بْنُ شُعْبَةَ فَخَتَمَا بُيُوتَ الأَمْوَالِ الَّتِي بِوَاسِطَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى وُجُوهِ مَنْ مَعَ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَأَقْبَلُوا وَهُمْ مُحَمَّدُ بْن نباتة وحوثرة بن سهيل وطارق ابن قَدَّامَةَ وَزِيَادُ بْنُ سُوَيْدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ كَعْبٍ وَالْحَكَمُ بْنُ بِشْرٍ فِي اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ رَجُلا مِنْ وُجُوهِ الْقَيْسِيَّةِ، فَخَرَجَ سَلامٌ الْحَاجِبُ فَقَالَ: أَيْنَ الْحَوْثَرَةَ وَابْنُ نُبَاتَةَ؟ فَقَامَا فَأُدْخِلا، وَقَدْ أَقْعَدَ لَهُمْ فِي الدِّهْلِيزِ مِائَةً فَنُزِعَتْ سُيُوفُهُمَا وَكُتِّفَا، ثُمَّ طُلِبَ الْبَاقُونَ كَذَلِكَ فَأُمْسِكُوا، ثُمَّ ذُبِحُوا صَبْرًا. وَبَادَرَ خَازِمٌ [١] وَالْهَيْثَمُ فِي مِائَةٍ فَدَخَلُوا عَلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ وَمَعَهُ ابْنُهُ دَاوُدَ وَكَاتِبُهُ عَمْرُو بْنُ أَيُّوبَ وَحَاجِبُهُ وَعِدَّةٌ مِنْ مَمَالِيكِهِ وَبُنَيٌّ لَهُ فِي حِجْرِهِ فَأَنْكَرَ نَظَرَهُمْ وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ فِي وُجُوهِهِمُ الشَّرَّ، فَقَصَدُوهُ، فَقَامَ صَاحِبُهُ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَالَ: تَأَخَّرُوا، فَضَرَبَهُ الْهَيْثَمُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَصَرَعَهُ، وَقَاتَلَهُمْ دَاوُدُ فَقُتِلَ، وَقُتِلَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَمَالِيكِ فَنَحَّى الصَّغِيرُ مِنْ حِجْرِهِ ثُمَّ خَرَّ

سَاجِدًا لله فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ قَتَلُوا خَالِدَ بْنَ سَلَمَةَ

---

[١] في الأصل «حازم» .

(٣٤٢/٨)

الْمَخْزُومِيُّ وَأَبَا عَلاقَةَ الْفَزَارِيَّ صَبْرًا، وَوَجَّهَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْعَثَ عَلَى إِمْرَةِ فَارِسٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَ نُوَّابِ أَبِي سَلَمَةَ الْخَلالِ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَفِيهَا وَجَّهَ السَّفَّاحُ عَمَّهُ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ عَلَى فَارِسَ فَغَضِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْعَثَ وَهَمَّ بِقَتْلِهِ وَقَالَ: أَمَرَنِي أَبُو مُسْلِمٍ أَنْ لا يَقْدِمَ عَلَيَّ أَحَدٌ يَدَّعِي الْوِلايَةَ مِنْ عِنْدِهِ إِلا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ فَكَّرَ وَخَافَ مِنْ غَائِلَةِ ذَلِكَ المقال واستحلف عيسى ابن عَلِيٍّ عَلَى أَنْ لا يَعْلُو مِنْبَرًا وَلا يَتَقَلَّدَ سَيْفًا إِلا وَقْتَ جِهَادٍ، فَلَمْ يَلِ عِيسَى بَعْدَ ذَلِكَ عَمَلا. ثُمَّ وَجَّهَ السَّفَّاحُ عَمَّهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى فَارِسَ وَغَضِبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعْجَزُ عَنْهُ، وَبَعَثَ عَلَى الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ دَاوُدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْكُوفَةِ ابْنُ عَمِّهِ عِيسَى بْنُ مُوسَى وَتَوَطَّدَتْ لِلسَّفَّاحِ الْمَمَالِكُ.

(٣٤٣/٨)

سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ

ذِكْرُ مَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا مِنَ الأَعْيَانِ:

أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى الأُمَوِيُّ الْمَكِّيُّ الْفَقِيهُ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ الْكُوفِيُّ بِدِمَشْقَ، وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَمِيرُ عَمُّ السَّفَّاحِ، وَسَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ بِمِصْرَ وَقِيلَ ١٣٥ [١] وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ الْعَامِ، وَعَمَّارُ الدُّهْنِيُّ أَبُو مُعَاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهَا عَلَى الصَّحِيحِ، وَعَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ بِمِصْرَ، وَمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ الضَّبِّيُّ فِيهَا عَلَى الصَّحِيحِ، وَمُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الكوفي، ويحيى بن العلاء أبو هارون الْغَنَوِيُّ، وَيَحْيَى ابْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ فِي قَوْلٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ فِي قَوْلٍ.

وَفِيهَا اسْتَعْمَلَ السَّفَّاحُ عَلَى الْبَصْرَةِ عَمَّهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ، وَلَمَّا قَدِمَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ مَكَّةَ أَخَذَ مَنْ كَانَ بِالْحِجَازِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَتَلَهُمْ صَبْرًا، فَلَمْ يُمَتَّعْ، وَهَلَكَ وَاسْتَخْلَفَ حِينَ احْتَضَرَ عَلَى عَمَلِهِ وَلَدُهُ مُوسَى فَاسْتَعْمَلَ السَّفَّاحُ عَلَى مَكَّةَ خَالَهُ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى الْيَمَنِ ابْنَ خَالِهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، فَوَجَّهَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الأَمِيرُ أَبَا حَمَّادٍ الأَبْرَصَ إِلَى الْمُثَنَّى بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ وَهُوَ بِالْيَمَامَةِ فَأَخَذَهُ وَقَتَلَهُ وقتل أصحابه.

---

[١] في سنة الوفاة خطأ صححته مما يستقبلنا في ترجمته.

(٣٤٤/٨)

وَفِيهَا وَجَّهَ السَّفَّاحُ عَلَى أَفْرِيقِيَّةَ مُحَمَّدَ بْنَ الأَشْعَثِ وَكَانَ أَهْلُهَا قَدْ عَصَوْا فَحَارَبَهُمْ حَرْبًا شَدِيدًا حَتَّى اسْتَوْلَى عَلَيْهَا.
وَفِيهَا خَرَجَ بِبُخَارَى شَرِيكُ بْنُ شَيْخِ الْمَهْرِيِّ [١] وَكَانَ قَدْ نَقِمَ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ تَجَبُّرَهُ وَعَسْفَهُ وَقَالَ: مَا عَلَى هَذَا تَبِعْنَا آلَ مُحَمَّدٍ، فَالْتَفَّ عَلَيْه نَحْوٌ مِنْ ثَلاثِينَ أَلْفًا فَجَهَّزَ أَبُو مُسْلِمٍ لِحَرْبِهِ زِيَادُ بْنُ صَالِحِ الْخُزَاعِيُّ فَظَفِرَ زِيَادٌ بِهِ فَقَتَلَهُ.
وَفِيهَا تَوَجَّهَ أَبُو دَاوُدَ خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْخُتَّلِ [٢] فَدَخَلَهَا وَهَرَبَ صَاحِبَهَا فِي طَائِفَةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَرْضِ فَرْغَانَةَ ثُمَّ سَارَ إِلَى أَنْ دَخَلَ الصِّينَ.
وَفِيهَا قُتِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بِنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ.
وَفِيهَا خَرَجَ طَاغِيَةُ الرُّومِ قُسْطَنْطِينُ– لَعَنَهُ اللَّهُ– فِي جُيُوشِهِ فَنَازَل مَلَطْيَةَ وَأَلَحَّ عَلَيْهِمْ بِالْقِتَالِ حَتَّى أَخَذَهَا بِالأَمَانِ وَهَدَمَ السُّورَ وَالْجَامِعَ وَبَعَثَ مَنْ يَخْفِرُ أَهْلَهَا إِلَى مَأْمَنِهِمْ.
وَفِيهَا قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ خَلْقًا مِنْ قُوَّادِ بَنِي أُمَيَّةَ مِنْهُمْ ثَعْلَبَةَ وَعَبْدَ الْجَبَّارِ ابْنَا أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرحمن.

---

[١] في الأصل «شريك من شيخ المهدي» ، والتحرير من تاريخ ابن الأثير ٥/ ٤٤٨ والطبري ٧/ ٤٥٩.
[٢] بضم أوله وتشديد ثانيه وفتحه. كورة واسعة كثيرة المدن على نهر جيحون. (ياقوت ٢/ ٣٤٦) .

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ
فِيهَا تُوُفِّيَ أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِالرَّمْلَةِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ فِيمَا قِيلَ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمِصْرِيُّ. قَالَهُ خَلِيفَةُ، وَعَبْدُ الله ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بن حكيم الحضرميّ، وأبو هارون الْعَبْدِيُّ عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ جُمْهُورٍ بِالْهِنْدِ، وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ فِي قَوْلٍ.
وَفِيهَا خَلَعَ الطَّاعَةَ بَسَّامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُرَاسَانِيُّ وَخَرَجَ مَعَهُ طَائِفَةٌ فَسَاقُوا إِلَى الْمَدَائِنِ، فَوَجَّهَ السَّفَّاحُ لِحَرْبِهِمْ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ فَالْتَقَوْا فَانْهَزَمَ بَسَّامُ وَقُتِلَ أَبْطَالُهُ، ثُمَّ مَرَّ خَازِمٌ بثلاثين من الحارثيين خؤولة السَّفَّاح فَكَلَّمَهُمْ فِي أَمْرٍ فَاسْتَخَفُّوا بِهِ فَضَرَبَ أَعْنَاقَ الْكُلِّ، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ الْيَمَانِيَّةُ وَدَخَلَ وُجُوهُهُمْ عَلَى السَّفَّاحِ وَصَاحُوا فَهَمَّ السَّفَّاحُ بِقَتْلِ خَازِمِ بْنِ خُزَيْمَةَ، فَأُشِيرَ عَلَيْهِ بِالْعَفْوِ فَإِنَّ لَهُ سَابِقَةً وَطَاعَةً وَإِنْ أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَتْلَهُ فَلْيَعْرِضْهُ لِلْغَزْوِ فَإِنْ ظَفِرَ فَظَفْرُهُ لَكَ وَإِلا اسْتَرَحْتَ مِنْهُ، وَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يَبْعَثَهُ إِلَى عُمَانَ وَبِهَا خَلْقٌ مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْجُلَنْدَيِّ وَشَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ، فَجَهَّزَ مَعَهُ سَبْعَمِائَةِ فَارِسٍ وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْبَصْرَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ لَيَحْمِلَهُمْ مِنَ الْبَصْرَةِ فِي السُّفُنِ إِلَى جَزِيرَةِ بَرْكَاوَانَ [١] وَإِلَى عُمَانَ، فَفَعَلَ، فَأَنْكَى خَازِمٌ فِي الْخَوَارِجِ وَجَرَتْ لَهُ

---

[١] في الأصل «ابن كاوان» ، والتصحيح من الكامل ٥/ ٤٥٢، ناحية بفارس.

حُرُوبٌ مَعَ شَيْبَانَ ثُمَّ ظَفِرَ بِهِ وَقَتَلَهُ حَتَّى بَلَغَ عِدَّةُ قَتْلَى الْخَوَارِجِ عَشْرَةَ آلافٍ فَقَتَلَ ابْنُ الْجَلَنْدِيُّ وَبَعَثَ خَازِمٌ بِالرُّءُوسِ إِلَى الْبَصْرَةِ.

وَفِيهَا قَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [١] : «كَانَ لِصَاحِبِ الصِّينِ حَرَكَةٌ. وَكَانَ زِيَادُ بْنُ صَالِحٍ بِسَمَرْقَنْدَ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ وَأَنَّ صَاحِبَ الصِّينِ قَدْ أَقْبَلَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ سِوَى مَنْ يَتْبَعُهُ مِنَ التُّرْكِ، فَعَسْكَرَ زِيَادُ بْنُ صَالِحٍ وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ بِالأَمْرِ، فَعَسْكَرَ أَبُو مُسْلِمٍ عَلَى مَرْوٍ وَجَمَعَ جُيُوشَهُ، وَسَارَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ إبراهيم من طخارستان، وَسَارَ جَيْشُ خُرَاسَانَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَأَنْجَدَ زِيَادُ بْنُ صَالِحٍ بِعَشَرَةِ آلافٍ فَسَارَ زِيَادُ بِجُيُوشِهِ حَتَّى عَبَرَ نَهْرَ الشَّاشِ، وَأَقْبَلَ جَيْشُ الصِّينَ، فَحَاصَرُوا سَعْدَ [٢] بْنَ حُمَيْدٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ دُنُوُّ زِيَادٍ تَرَحَّلُوا، ثُمَّ نَزَلَ صَاحِبُ جِبَالِ الصِّينِ مَدِينَةَ طَلْخٍ، فَقَصَدَهُ زِيَادٌ، ثُمَّ الْتَقَوْا مِنَ الْغَدِ، فَقَدَّمَ زِيَادٌ الرُّمَاةَ صَفًّا أَمَامَ الْجَيْشِ وَخَلْفَهُمْ أَصْحَابُ الرِّمَاحِ ثُمَّ الْخَيَّالَةُ ثُمَّ الْحُسْرُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَعَدَّ خَيْلا كَمِينًا، فَالْتَقَى الْجَمْعَانِ وَصَبَرَ الْفَرِيقَانِ يَوْمَهُمْ إِلَى اللَّيْلِ فَلَمَّا غَرُبَتِ الشَّمْسُ أَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِ الصِّينِ الرُّعْبَ وَنَزَلَ النَّصْرُ فَانْهَزَمَ الْكُفَّارُ» .

وَفِيهَا وَثَبَ الأَمِيرُ خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَهْلِ مَدِينَةِ كِسٍّ [٣] وَقَتَلَ الأَخْرِيدَ ملكها وهو سامع مطيع قد قدم على عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ بَلْخَ ثُمَّ إِنَّهُ تَلَقَّاهُ بِقُرْبِ كِسٍّ فَقَتَلَهُ وَاسْتَوْلَى عَلَى خَزَائِنِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِذَلِكَ أَجْمَعَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ وَقَتَلَ جماعة

---

[١] المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥١.

[٢] في «المعرفة والتاريخ» : «سعيد» .

[٣] بكسر أوله وتشديد ثانيه. مدينة تقارب سمرقند. (ياقوت ٤/ ٤٦٠) .

(٣٤٧/٨)

مِنْ قُوَّادِ كِسٍّ، ثُمَّ عَهِدَ إِلَى أَخِي صَاحِبِ كِسٍّ فَمَلَّكَهُ وَرَجَعَ إِلَى بَلْخٍ.

وَفِيهَا وَجَّهَ السَّفَّاحُ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ إِلَى السِّنْدِ لِقِتَالِ مَنْصُورِ بْنِ جَمْهُورٍ فِي أَرْبَعَةِ آلافٍ، فَسَارَ وَاسْتَخْلَفَ مَكَانَهُ عَلَى شُرْطَةِ السَّفَّاحِ الْمُسَيَّبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَالْتَقَى هُوَ وَمَنْصُورٌ فَانْكَسَرَ جَيْشُ مَنْصُورٌ وَهَرَبَ فَمَاتَ فِي الرِّمَالِ عَطَشًا، وَقِيلَ مَاتَ بِالإِسْهَالِ.

وَفِيهَا مَاتَ أَمِيرُ الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ فَوُلِّيَ مَكَانَهُ عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ.

وَفِيهَا تَحَوَّلَ السَّفَّاحُ مِنَ الْحِيرَةِ فَنَزَلَ الأَنْبَارَ وَسَكَنَهَا.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ عِيسَى بْنُ مُوسَى.

وَكَانَ فِيهَا عَلَى الْبُلْدَانِ مَنْ ذُكِرَ، وَعَلَى مِصْرَ أَبُو عَوْنٍ، وَعَلَى الشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ عَمُّ السَّفَّاحِ. وَعَلَى الْجَزِيرَةِ وَأَذْرَبِيجَانَ أَخُو السَّفَّاحِ، وَعَلَى دِيوَانِ الأَمْوَالِ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ.

وَفِيهَا جَهَّزَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ جَيْشًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرْشِيُّ لِلْغَزْوِ فَخَرَجَتِ الرُّومُ عَلَيْهِمْ كَوْشَانُ الْبَطْرِيقُ فَالْتَقَاهُمْ مَخْلَدُ بْنُ مُقَاتِلٍ فَانْهَزَمَ وَأُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ.

(٣٤٨/٨)

سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو الْعَلاءِ بِالْبَصْرَةِ، وَدَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ بِالْمَدِينَةِ، وَأَبُو عُقَيْلٍ زَهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ بِالثَّغْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ فِي قَوْلٍ، وعبد الله ابن أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ وَقِيلَ سَنَةَ ثَلاثِينَ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُثَنًّى، وَيَزِيدُ بْنُ سنان الرهاوي بِهَا، ويحيى ابن مُحَمَّدٍ أَخُو السَّفَّاحِ مَاتَ عَلَى إِمْرَةِ فَارِسٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ مُخْتَصَرًا.

وَفِيهَا خَلَعَ زِيَادُ بْنُ صَالِحٍ الطَّاعَةَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فَتَهَيَّأَ لِحَرْبِهِ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَبَعَثَ نَصْرُ بْنُ صَالِحٍ إِلَى تِرْمِذَ لِيُحْصِنُهَا فَقَتَلَهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، وَسَارَ أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى آمُلَ وَمَعَهُ سِبَاعُ بْنُ النُّعْمَانِ الأَزْدِيُّ الَّذِي قَدِمَ بِعَهْدِ زياد ابن صَالِحٍ مِنْ جِهَةِ السَّفَّاحِ، وَأَمَرَهُ السَّفَّاحُ إِنْ قَدِرَ عَلَى اغْتِيَالِ أَبِي مُسْلِمٍ فَلْيَفْعَلْ، فَفَهِمَ ذَلِكَ أَبُو مُسْلِمٍ فَقَبَضَ عَلَيْهِ وَسَجَنَهُ بِآمُلَ وَعَبَرَ إِلَى بُخَارَى فَأَتَاهُ أَبُو شَاكِرٍ وَأَبُو سَعْدٍ وَقَدْ فَارَقَا زِيَادَ بْنَ صَالِحٍ فَسَأَلَهُمَا عَنْ شَأْنِ زِيَادٍ وَمَنْ أَفْسَدَهُ فَقَالا:
سِبَاعٌ، فَكَتَبَ إِلَى وَالِي آمُلَ فَقَتَلَ سِبَاعًا، وَلَمَّا تَفَلَّلَ عَنْ زِيَادٍ أَعْوَانُهُ وَلَحِقُوا بِأَبِي مُسْلِمٍ لَحِقَ بِدَهْقَانَ بَارْكَثَ فَضَرَبَ الدِّهْقَانُ عُنُقَهُ وَتَقَرَّبَ بِرَأْسِهِ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ.

(٣٤٩/٨)

وفيها أو في التي قبلها أغزى السَّفَّاحُ عَمَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى الصَّائِفَةِ فَحَزرَهَا النَّاسُ بِمِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، قَالَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

(٣٥٠/٨)

سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ
فِيهَا تُوُفِّيَ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ الْكُوفِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمِصْرِيُّ عَلَى الأَصَحِّ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقِيهُ الْمَدِينَةِ ذُو الرَّأْيِ [١] ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ فِي آخِرِ السَّنَةِ فِي قَوْلٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ السَّفَّاحُ، وَزَيْدُ بْنُ رَفِيعٍ فِي قَوْلٍ، وَسَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ بِالْبَصْرَةِ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ فِي قَوْلٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ الْعَابِدُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ بُذَيْمَةَ الْحَرَّانِيُّ، وَالْعَلاءُ بْنُ الْحَرَّاثِ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ فِي قَوْلٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاق بِالْبَصْرَةِ.
وَفِيهَا كَتَبَ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّوْلَةِ إِلَى السَّفَّاحِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْقُدُومِ، فَأَذِنَ لَهُ فَاسْتَخْلَفَ عَلَى خُرَاسَانَ خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدِمَ فِي جَمْعٍ وَحِشْمَةٍ عَظِيمَةٍ، وَتَلَقَّاهُ الأُمَرَاءُ وَبَالَغَ الْخَلِيفَةُ فِي إِكْرَامِهِ فَاسْتَأْذَنَ فِي الْحَجِّ فَقَالَ: لَوْلا أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ يَحُجُّ لَوَلَّيْتُكَ الْمَوْسِمَ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذْ ذَاكَ بِالْحَضْرَةِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المؤمنين أطعني واقتل أبا مسلم فو الله إِنَّ فِي رَأْسِهِ لَغَدْرَةً، فَقَالَ: يَا أَخِي قَدْ عَرَفْتَ بَلاءَهُ وَمَا كَانَ مِنْهُ، فَرَاجَعَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ وَحَادَثْتُهُ دَخَلْتُ أَنَا وَتَغَفَّلْتُهُ وَضَرَبْتُ عُنُقَهُ مِنْ خلفه، فقال: كيف

---

[١] هذا يؤيد أنه «ربيعة الرائي» لا «ربيعة الرأي» كما سبق بيانه.

(٣٥١/٨)

بِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ يُؤْثِرُونَهُ عَلَى دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ؟ قَالَ: يؤول ذَلِكَ إِلَى كُلِّ مَا تُرِيدُ وَلَوْ عَلِمُوا بِقَتْلِهِ تَفَرَّقُوا وَأَخَافُ إِنْ لَمْ تَتَغَدَّ بِهِ يَتَعَشَّاكَ، قَالَ: فَدُونَكَ، فَخَرَجَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ السَّفَّاحُ: لا تَفْعَلْ.

ثُمَّ حَجَّ فِيهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَأَبُو مُسْلِمٍ، فَلَمَّا انْقَضَى الْمَوْسِمُ وَقَفَلا وَرَدَ الْخَبَرُ بِذَاتِ عِرْقٍ بِمَوْتِ السَّفَّاحِ، وَكَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُدَيْدَةَ قَدْ عَقَدَ لِأَبِي جَعْفَرٍ بِالأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَقَامَ بِأَمْرِ الْبَيْعَةِ يَوْمَ مَوْتِ السَّفَّاحِ عِيسَى بْنُ مُوسَى ابْنُ عَمِّهِ، وَبَعَثُوا أَبَا غَسَّانَ بِبَيْعَةِ أَبِي جَعْفَرٍ إِلَى عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ رَاجِعًا فِي الطَّرِيقِ مِنْ عِنْدِ السَّفَّاحِ فَبَايَعَ عَسْكَرَهُ وَقُوَّادَهُ لِنَفْسِهِ، وَزَعَمَ أَنَّ السَّفَّاحَ جَعَلَ لَهُ الأَمْرُ ثُمَّ دَخَلَ حَرَّانَ وَغَلَبَ عَلَى الشَّامِ، وَقَدِمَ أَبُو جَعْفَرٌ الْمَنْصُورُ مِنَ الْحَجِّ فَدَخَل الْكُوفَةَ بِأَهْلِهَا الْجُمُعَةَ.

(٣٥٢/٨)

سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ أَسَدُ بْن وَدَاعَةَ الْكِنْدِيُّ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ، وَخَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي قَوْلٍ، وَخَيْرُ [١] بْنُ نُعَيْمٍ قَاضِي مِصْرَ، وَأَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ مَقْتُولا، وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ فِي قَوْلٍ، وَعَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِ، وَمَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأشل، وواهب ابن عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ فِي قَوْلٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ الْمَدَنِيُّ، وَابْنُ الْمُقَفَّعِ قَتَلَهُ وَالِي الْبَصْرَةِ.

وَفِيهَا فِي أَوَّلِهَا بَلَغَ أَهْلَ الشَّامِ مَوْتُ السَّفَّاحِ فَبَايَعَ أَهْلُ دِمَشْقَ هَاشِمَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَامَ بِأَمْرِهِ فِيمَا قِيلَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ سُرَاقَةَ الأَزْدِيُّ، فَلَمَّا أَظَلَّهُمَا صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْجُيُوشِ هَرَبَا، وَكَانَ عُثْمَانُ قَدِ اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى أَهْلِ دِمَشْقَ فَخَرَجَ وَسَبَّ بَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى مِنْبَرِ دِمَشْقَ ثُمَّ إِنَّهُ قُتِلَ، وَدَخَلَ الْمَنْصُورُ دَارَ الإِمْرَةِ بِالأَنْبَارِ فَوَجَدَ عِيسَى بْنَ مُوسَى ابْنَ عَمِّهِ قَدْ بَذَرَ الْخَزَائِنَ فَجَدَّدَ النَّاسُ لَهُ الْبَيْعَةَ وَمِنْ بَعْدِهِ لِعِيسَى، وَأَمَّا عَمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَإِنَّهُ أَبْدَى أَنّ السَّفَّاحَ قَالَ: مَنِ انتدب لمروان الحمار فهو وليّ

---

[١] في الأصل «خنة» بدل «خير» والتصحيح من ترجمته المقبلة والخلاصة.

(٣٥٣/٨)

عَهْدِي مِنْ بَعْدِي وَعَلَى هَذَا خَرَجْتُ، فَقَامَ عُدَّةٌ مِنَ الْقُوَّادِ الْخُرَاسَانِيَّةِ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ، وَبَايَعَهُ حُمَيْدُ بْنُ قُحْطُبَةَ وَمُخَارِقُ بْنُ الْغِفَارِ وَأَبُو غَانِمٍ الطَّائِيُّ وَالْقُوَّادُ، فَقَالَ الْمَنْصُورُ لِأَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ: إِنَّمَا هُوَ أَنَا وَأَنْتَ فَسِرْ نَحْوَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَارَ بِسَائِرِ الْجَيْشِ مِنَ الأَنْبَارِ وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ مَالِكُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْخُزَاعِيُّ وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ قُحْطُبَةَ، وَأَخُوهُ حُمَيْدٌ كَانَ فَارَقَ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا تَنَكَّرَ لَهُ، وَخَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ الْخُرَاسَانِيَّةَ الَّذِينَ مَعَهُ لا تَنْصَحُ فَقَتَلَ مِنْهُمْ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا أَمَرَ صَاحِبَ شُرْطَتِهِ فَقَتَلَهُمْ بِخَدِيعَةٍ، ثُمَّ نَزَلَ نَصِيبِينَ وَخَنْدَقَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَقْبَلَ أَبُو مُسْلِمٍ فَنَزَلَ بِقُرْبٍ مِنْهُ ثُمَّ نَفَذَ إِلَيْهِ: إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ بِقِتَالِكَ وَلَكِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلانِي الشَّامَ وَأَنَا أُرِيدُهَا. فَقَالَ الشَّامِيُّونَ لِعَبْدِ اللَّهِ: كَيْفَ نُقِيمُ مَعَكَ وَهَذَا يَأْتِي بِلادَنَا وَيَقْتُلُ وَيَسْبِي وَلَكِنْ نَسِيرُ إِلَى بِلادِنَا وَنَمْنَعُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَا يُرِيدُ الشَّامَ وَلَئِنْ أَقَمْتُمْ لَيَقْصِدَنَّكُمْ، ثُمَّ كَانَ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ نَحْوًا مِنْ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ، وَأَهْلُ الشام أكثر فرسانا وأكمل عدة، وكان على مَيْمَنَتُهُمْ بَكَّارَ بْنَ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيَّ، وَعَلَى الْمَيْسَرَةِ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَاسْتَظْهَرَ الشَّامِيُّونَ غَيْرَ مَرَّةً، وكاد عَسْكَرُ أَبِي مُسْلِمٍ أَنْ يَنْهَزِمُوا وَهُوَ يُثَبِّتُهُمْ وَيَرْتَجِزُ:

مَنْ كَانَ يَنْوِي أَهْلَهُ فَلا رَجَعْ ... فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعْ

ثُمَّ أَرْدَفَ الْقَلْبُ بِمَيْمَنَتِهِ وَحَمَلُوا عَلَى مَيْسَرَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَتِ الْهَزِيمَةُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لابْنِ سُرَاقَةَ الأَزْدِيِّ: مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ

نَصْبِرَ وَنُقَاتِلَ فَإِنَّ الْفِرَارَ قَبِيحٌ بِمِثْلِكَ وَقَدْ عِبْتَهُ عَلَى مَرْوَانَ، قَالَ: إِنِّي أَقْصِدُ الْعِرَاقَ، قال: فأنا معك، فانهزموا وخلّوا عسكرهم فاحتوى عَلَيهِ أَبُو مُسْلِمٍ بِمَا فِيهِ وَكَتَبَ بِالنَّصْرِ إِلَى الْمَنْصُورِ فَبَعَثَ مَوْلًى لَهُ يُحْصِي مَا حَوَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ، فَغَضِبَ عِنْدَهَا أَبُو مُسْلِمٍ وَتَنَمَّرَ وَهَمَّ بِقَتْلِ الْمَوْلَى وَقَالَ: إِنَّمَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هَذَا الْخُمْسُ، وَمَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، فَأَمَّا عَبْدُ الصَّمَدِ فَقَصَدَ الْكُوفَةَ فَاسْتَأْمَنَ

لَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى فَأَمَّنَهُ الْمَنْصُورُ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَتَى أَخَاهُ سُلَيْمَانَ مُتَوَلِّيَ الْبَصْرَةِ فَاخْتَفَى عِنْدَهُ وَأَمَّا الْمَنْصُورُ فَخَافَ مِنْ غَيْظِ أَبِي مُسْلِمٍ وَأَنْ يَذْهَبَ إِلَى خُرَاسَانَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِوِلَايَةِ الشَّامِ وَمِصْرَ فَأَقَامَ بِالشَّامِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى مِصْرَ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ أَظْهَرَ الْغَضَبَ وَقَالَ: يُوَلِّينِي مِصْرَ وَالشَّامَ وَأَنَا لِي خُرَاسَانُ! وَعَزَمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقِيلَ: بَلْ شَتَمَ الْمَنْصُورَ لَمَّا جَاءَهُ مَنْ يُحْصِي عَلَيْهِ الْغَنَائِمَ وَأَجْمَعَ عَلَى الْخِلَافِ ثُمَّ طَلَبَ خُرَاسَانَ، وَخَرَجَ الْمَنْصُورُ إِلَى الْمَدَائِنِ، وَكَانَ مِنْ دُهَاةِ الْعَالَمِ لَوْلَا شُحُّهُ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ لِيُقْدِمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَدُوٌّ، وَقَدْ كُنَّا نَرْوِي عَنْ مُلُوكِ آلِ سَاسَانَ أَنَّ أَخْوَفَ مَا يَكُونُ الْوُزَرَاءُ إِذَا سَكَنَتِ الدَّهْمَاءُ، فَنَحْنُ نَافِرُونَ مِنْ قُرْبِكَ حَرِيصُونَ عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ مَا وَفَّيْتَ، فَإِنْ أَرْضَاكَ ذَاكَ فَأَنَا كَأَحْسَنِ عَبِيدِكَ، وَإِنْ أَبَيْتَ نَقَضْتُ مَا أَبْرَمْتُ مِنْ عَهْدِكَ ضَنًّا بِنَفْسِي. فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمَنْصُورُ الْجَوَابَ يُطَمْئِنُهُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ الْبَجَلِيِّ، وَكَانَ وَاحِدَ وَقْتِهِ فَخَدَعَهُ وَرَدَّهُ.

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ فَذَكَرَ عَنْ جَمَاعَةٍ قَالُوا: كَتَبَ أَبُو مُسْلِمٍ [١] :

أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي اتَّخَذْتُ رَجُلًا إِمَامًا [٢] وَدَلِيلًا عَلَى مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ وَكَانَ فِي مَحَلَّةِ الْعِلْمِ نَازِلًا فَاسْتَجْهَلَنِي بِالْقُرْآنِ فَحَرَّفَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ، طَمَعًا فِي قَلِيلٍ قَدْ نَعَاهُ [٣] اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ وَكَانَ كَالَّذِي دَلَّى بِغُرُورٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُجَرِّدَ السَّيْفَ وَأَرْفَعَ الرَّحْمَةَ فَفَعَلْتُ تَوْطِئَةً لِسُلْطَانِكُمْ، ثُمَّ اسْتَنْقَذَنِي اللَّهُ بِالتَّوْبَةِ، فَإِنْ يَعْفُ عَنِّي فَقِدْمًا عُرِفَ بِهِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ، وَإِنْ يُعَاقِبْنِي فَبِمَا قَدَّمَتْ يَدَايَ.

ثُمَّ سَارَ يُرِيدُ خُرَاسَانَ مُشَاقًّا مُرَاغِمًا. فَأَمَرَ الْمَنْصُورُ لِمَنْ بِالْحَضْرَةِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَنْ يَكْتُبُوا إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ يُعْظِمُونَ الأَمْرَ وَيَأْمُرُونَهُ بلزوم الطاعة وأن يرجع

---

[١] في الأصل «أبو موسى» .

[٢] كذا عند ابن الأثير، وفي الأصل «إماما رجلا» . ويقصد أخاه إبراهيم الإمام. (الطبري ٧/ ٤٨٣) .

[٣] كذا عند ابن الأثير ٥/ ٤٧٠ وعند الطبري «تعافاه» .

إِلَى مَوْلَاهُ، وَقَالَ الْمَنْصُورُ لِرَسُولِهِ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ وَهُوَ أَبُو حُمَيْدٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ:

كَلِّمْهُ بِاللِّينِ مَا يُمْكِنُ وَمَنِّهِ وَعَرِّفْهُ بِحُسْنِ نِيَّتِي وَتَلَطَّفْ، فَإِنْ يَئِسْتَ مِنْهُ فَقُلْ لَهُ:

قَالَ وَاللَّهِ لَوْ خُضْتَ الْبَحرَ لَخَاضَهُ وَرَاءَكَ، وَلَوِ اقْتَحَمْتَ النَّارَ لَاقْتَحَمْتُهَا حَتَّى أَقْتُلَكَ. فَقَدِمَ الرَّسُولُ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ وَلَحِقَهُ بِحُلْوَانَ. فَاسْتَشَارَ أَبُو مُسْلِمٍ خَاصَّتَهُ فَقَالُوا: احْذَرْهُ، فَلَمَّا طَلَبَ الرَّسُولُ الْجَوَابَ قَالَ: ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ فَلَسْتُ آتِيهِ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى خِلَافِهِ، قَالَ: لَا تَفْعَلْ، لَا تَفْعَلْ، فَلَمَّا آيَسَهُ بَلَّغَهُ قَوْلُ الْمَنْصُورِ فَوَجَمَ لَهَا وَأَطْرَقَ مُنْكِرًا ثُمَّ قَالَ: قُمْ، وَانْكَسَرَ

لِذَلِكَ الْقَوْلِ وَارْتَا عَ.
وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَدْ كَتَبَ إِلَى نَائِبِ أَبِي مُسْلِمٍ عَلَى خُرَاسَانَ فَاسْتَمَالَهُ وَقَالَ:
لَكَ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ، فَكَتَبَ نَائِبُ خُرَاسَانَ أَبُو دَاوُدَ خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ يَقُولُ: إِنَّا لَمْ نَقُمْ لِمَعْصِيَةِ خُلَفَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ الْبَيْتِ فَلا تُخَالِفَنَّ إِمَامَكَ، فَوَافَاهُ كِتَابُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَزَادَهُ رُعْبًا وَهَمًّا، ثُمَّ أَرْسَلَ مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنْ أُمَرَائِهِ إِلَى الْمَنْصُورِ فَلَمَّا قَدِمَ تَلَقَّاهُ بَنُو هَاشِمٍ بِكُلِّ مَا يَسُرُّ، وَاحْتَرَمَهُ الْمَنْصُورُ وَقَالَ: اصْرِفْهُ عَنْ وَجْهِهِ وَلَكَ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ. فَرَجَعَ وَقَالَ لأَبِي مُسْلِمٍ: طَيِّبْ قَلْبَكَ لَمْ أَرَ مَكْرُوهًا إني رأيتهم معظمين لحقك فارجع وَاعْتَذِرْ، فَأَجْمَعَ عَلَى الرُّجُوعِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ أَحَدُ قُوَّادِهِ مُتَمَثِّلا:
مَا لِلرِّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ ... ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الأَقْوَامِ
خَارَ اللَّهُ لَكَ، احْفَظْ عَنِّي وَاحِدَةً: إِذَا دَخَلْتَ إِلَى الْمَنْصُورِ فَاقْتُلْهُ ثُمَّ بَايِعْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّ النَّاسَ لا يُخَالِفُونَكَ.
وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَنْصُورَ كَتَبَ إِلَى مُوسَى بْنِ كَعْبٍ بِوِلايَةِ خُرَاسَانَ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ: هَذَا ابْنُ كَعْبٍ مِنْ دُونِكَ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَأَنَا مُوَجِّهٌ لِلِقَائِكَ أَقْرَانَكَ فَاجْمَعْ كَيْدَكَ غَيْرَ مُوَفَّقٍ وَحَسْبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.
فَشَاوَرَ أَبُو مُسْلِمٍ أَبَا إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيَّ وَقَالَ: مَا الرَّأْيُ، فَهَذَا مُوسَى بْنُ كَعْبٍ

مِنْ هُنَا، وَهَذِهِ سُيُوفُ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْ خَلْفِنَا، وَقَدْ أَنْكَرْتُ مَنْ كُنْتُ أَثِقُ بِهِ مِنْ قُوَّادِي، فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ يَضْطَغِنُ عَلَيْكَ أُمُورًا قَدِيمَةً فَلَوْ كُنْتَ وَالَيْتَ رَجُلا مِنْ آلِ عَلِيٍّ كَانَ أَقْرَبُ، وَلَوْ أَنَّكَ قَبِلْتَ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ مِنْهُ كُنْتَ فِي فَسْحَةٍ مِنْ أَمْرِكَ وَكُنْتَ اخْتَلَسْتَ رَجُلا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ فَنَصَّبْتَهُ إِمَامًا فَاسْتَمَلْتَ بِهِ الْخُرَاسَانِيَّةَ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ وَرَمَيْتَ أَبَا جَعْفَرٍ بِنَظِيرِهِ لَكُنْتَ عَلَى طَرِيقِ التَّدْبِيرِ.
أَتَطْمَعُ أَنْ تُحَارِبَ أَبَا جَعْفَرٍ وَأَنْتَ بِحُلْوَانَ وَجَيْشُهُ بِالْمَدَائِنِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ، لَيْسَ مَا ظَنَنْتَ لَكِنْ مَا بَقِيَ لَكَ إِلا أَنْ تَكْتُبَ إِلَى قُوَّادِكَ وَتَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: هَذَا رَأْيٌ إِنْ وَافَقَنَا عَلَيْهِ قُوَّادُنَا. قَالَ: فَمَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ تَخْلَعَ أَبَا جَعْفَرٍ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ ثِقَةٍ مِنْ قَوَّادِكَ! أَنَا أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ مِنْ قَتِيلٍ، أَرَى أَنْ تُوَجِّهَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ تَسْأَلُهُ الأَمَانَ فَإِمَّا صَفْحٌ وَإِمَّا قَتْلٌ عَلَى عِزٍّ قَبْلَ أَنْ تَرَى الْمَذَلَّةَ مِنْ عَسْكَرِكَ إِمَّا قَتَلُوكَ وَإِمَّا أَسْلَمُوكَ. قَالَ: فَسَفَرَتِ السُّفَرَاءُ بَيْنَهُمَا وَأَعْطَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَمَانًا مُؤَكَّدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو مُسْلِمٍ لِحِينِهِ ثُمَّ بَعَثَ الْمَنْصُورُ أَمِيرًا إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ لِيَتَلَقَّاهُ وَلا يُظْهِرُ أَنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْمَنْصُورِ لِيُطَمْئِنَهُ وَيَذْكُرُ حُسْنَ نِيَّةِ الْخَلِيفَةِ لَهُ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَحَدَّثَهُ فَرِحَ الْمَغْرُورُ وَانْخَدَعَ، فَلَمَّا وَصَلَ الْمَدَائِنَ أَمَرَ الْمَنْصُورُ الأَعْيَانَ فَتَلَقَّوْهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ سَلَّمَ قَائِمًا فَقَالَ الْمَنْصُورُ: انْصَرِفْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَاسْتَرِحْ وَادْخُلِ الْحَمَّامَ ثُمَّ اغْدُ عَلَيَّ، فَانْصَرَفَ، وَكَانَ مِنْ نِيَّةِ الْمَنْصُورِ أَنْ يَقْتُلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَمَنَعَهُ وَزِيرُهُ أَبُو أَيُّوبَ، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَدَخَلْتُ بَعْدَ خُرُوجِهِ وَقَالَ لِيَ الْمَنْصُورُ أَقْدِرُ عَلَى هَذَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ وَلا أَدْرِي مَا يَحْدُثُ فِي لَيْلَتِي، وَكَلَّمَنِي فِي الْفَتْكِ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ فَكَّرْتُ فَقَالَ: يَا بْنَ اللَّخْنَاءِ لا مَرْحَبًا بِكَ أَنْتَ مَنَعْتَنِي مِنْهُ أَمْسَ وَاللَّهِ مَا غَمَضْتُ الْبَارِحَةَ، ادْعُ لِي عُثْمَانَ بْنَ نَهِيكٍ، فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ كَيْفَ بَلاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَلَوْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَتَّكِئَ عَلَى سَيْفِي حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ظَهْرِي لَفَعَلْتُ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَمَرْتُكَ بِقَتْلِ أَبِي مُسْلِمٍ؟ فَوَجَمَ لَهَا سَاعَةً

لا يَتَكَلَّمُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ لا تَتَكَلَّمُ! فَقَالَ قَوْلَةً ضَعِيفَةً: «أَقْتُلُهُ» . فَقَالَ:
انْطَلِقِ اذْهَبْ فجيء بِأَرْبَعَةً مِنْ وُجُوهِ الْحَرَسِ وَشُجْعَانِهِمْ، فَذَهَبَ فَأَحْضَرَ شَبِيبُ بْنُ وَاجٍ وَثَلاثَةٌ فَكَلَّمَهُمْ فَقَالُوا: نَقْتُلُهُ، فَقَالَ: كُونُوا خَلْفَ الرِّوَاقِ فَإِذَا صَفَّقْتُ فَدُونَكُمُوهُ، ثُمَّ طَلَبَ أَبَا مُسْلِمٍ فَأَتَاهُ، وَخَرَجْتُ لأَنْظُرَ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَتَلَقَّانِي أَبُو مُسْلِمٍ دَاخِلا فَتَبَسَّمَ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَدَخَلَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا بِهِ مَقْتُولٌ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ أَبُو الْجَهْمِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلا أَرُدَّ النَّاسَ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَمَرَ بِمَتَاعٍ يُحَوَّلُ إِلَى رِوَاقٍ آخَرَ وَفُرُشٍ، وَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ لِلنَّاسِ:
انْصَرِفُوا فَإِنَّ الأَمِيرَ أَبَا مُسْلِمٍ يُرِيدُ أَنْ يُقِيلَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَوُا الْمَتَاعَ يُنْقَلُ فَظَنُّوهُ صَادِقًا فَانْصَرَفُوا وَأَمَرَ الْمَنْصُورُ لِلأُمَرَاءِ بِجَوَائِزِهِمْ، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ:
فَقَالَ لِيَ الْمَنْصُورُ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو مُسْلِمٍ فَعَاتَبْتُهُ ثُمَّ شَتَمْتُهُ فَضَرَبَهُ عُثْمَانُ بْنُ نَهِيكٍ فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا وَخَرَجَ شَبِيبُ بْنُ وَاجٍ [١] وَأَصْحَابُهُ فَضَرَبُوهُ فَسَقَطَ، فَقَالَ وَهُمْ يَضْرِبُونَهُ: الْعَفْوَ، فَقُلْتُ: يَا بْنَ اللَّخْنَاءِ الْعَفْوَ وَالسُّيُوفُ قَدِ اعْتَوَرَتْكَ، ثُمَّ قُلْتَ: اذْبَحُوهُ، فَذَبَحُوهُ. وَقِيلَ: إِنَّهُ أُلْقِيَ فِي دِجْلَةَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: خَلُّوهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ: أَخْبِرْنِي عَنْ سَيْفَيْنِ أَصَبْتَهُمَا فِي مَتَاعِ عَبْدِ اللَّهِ ابن عَلِيٍّ، فَقَالَ: هَذَا أَحَدُهُمَا قَالَ: أَرِنِيهِ فَانْتَضَاهُ فَنَاوَلَهُ، فَهَزَّهُ الْمَنْصُورُ ثُمَّ وَضَعَهُ تَحْتَ فِرَاشِهِ وَأَقْبَلَ يُعَاتِبُهُ، وَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ كِتَابِكَ إِلَى أَخِي أَبِي الْعَبَّاسِ تَنْهَاهُ عَنِ الْمَوْتِ أَرَدْتَ أَنْ تُعَلِّمَنَا الدِّينَ، قَالَ: ظَنَنْتُ أَنَّ أَخْذَهُ لا يَحِلُّ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ تَقَدُّمِكَ إِيَّايَ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ، قَالَ: كَرِهْتُ اجْتِمَاعَنَا عَلَى الْمَاءِ فَيَضُرُّ ذَلِكَ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَجَارِيةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَرَدْتَ أَنْ تَتَّخِذَهَا، قَالَ: لا وَلَكِنْ خِفْتُ أَنْ تَضِيعَ فَحَمَلْتُهَا فِي قُبَّةٍ وَوَكَّلْتُ بِهَا مَنْ يَحْفَظُهَا، قَالَ: فَمُرَاغَمَتَكَ وَخُرُوجِكَ إِلَى خُرَاسَانَ، قَالَ: خِفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَكَ مِنِّي شَيْءٌ فَقُلْت أَذْهَبُ إِلَيْهَا وَأَكْتُبُ إِلَيْكَ بِعُذْرِي، وَالآنَ قَدْ ذَهَبْتَ مَا فِي

---

[١] في الأصل «واح» والتحرير من السياق وتاريخ ابن الأثير ٥/ ٤٧٤ والطبري ٧/ ٤٨٨.

(٣٥٨/٨)

نَفْسِكَ عَلَيَّ. قَالَ: تاللَّه مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِهِ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ.
وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ لَهُ: أَلَسْتَ الْكَاتِبُ إِلَيَّ تَبْدَأُ بِنَفْسِكَ، وَالْكَاتِبُ إِلَيَّ تَخْطُبُ عَمَّتِي أَمِينَةَ وتزعم أنك ابن سُلَيْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى قَتْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ مَعَ أَثَرِهِ فِي دَعْوَتِنَا وَهُوَ أَحَدُ نُقَبَائِنَا! فَقَالَ: عَصَانِي وَأَرَادَ الْخِلافَ عَلَيَّ فَقَتَلْتُهُ فَقَالَ: فَأَنْتَ تُخَالِفُ عَلَيَّ! قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ، وَضَرَبَهُ بِعَمُودٍ ثُمَّ وَثَبُوا عَلَيْهِ. وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقَيْنَ مِنْ شَعْبَانَ.
قَالَ: وَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ قَدْ قَتَلَ فِي دَوْلَتِهِ وَفِي حُرُوبِهِ سِتِّمِائَةَ أَلْفِ صَبْرًا، وَقِيلَ إِنَّهُ لَمَّا سَبَّهُ الْمَنْصُورُ انْكَبَّ عَلَى يَدِهِ يُقَبِّلُهَا وَيَعْتَذِرُ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَهُ عُثْمَانُ فَمَا صَنَعَ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ قَطَعَ حَمَائِلَ سَيْفِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَبْقِنِي لِعَدُوِّكَ، قَالَ: إِذًا لا أَبْقَانِي اللَّهُ وَأَيُّ عَدُوٍّ أَعْدَى لِي مِنْكَ، ثُمَّ هَمَّ الْمَنْصُورُ بِقَتْلِ أَبِي إِسْحَاقَ صَاحِبِ حَرَسِ أَبِي مُسْلِمٍ وَبِقَتْلِ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ، فَكَلَّمَهُ فِيهِمَا أَبُو الْجَهْمِ وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُنْدُهُ جُنْدُكَ أَمَرْتَهُمْ بِطَاعَتِهِ فَأَطَاعُوهُ، ثُمَّ أَجَازَهُمَا وَأَجَازَ جَمَاعَةً مِنْ كِبَارِ قُوَّادِهِ بِالْجَوَائِزِ السَّنِيَّةِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ. ثُمَّ كَتَبَ بِعَهْدِ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى خُرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَهَا.
قَالَ خَلِيفَةُ [١] : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: قَتَلَهُ الْمَنْصُورُ وَهُوَ فِي سُرَادِقٍ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى عِيسَى بْنِ مُوسَى فَجَاءَ فَأَعْلَمَهُ فَأَعْطَاهُ الرَّأْسَ وَالْمَالَ فَخَرَجَ بِهِ وَنَثَرَ الْمَالَ عَلَى الْخُرَاسَانِيَّةِ فَتَشَاغَلُوا بِالذَّهَبِ [٢] .
وَفِيهَا خَرَجَ سِنْبَاذُ بِخُرَاسَانَ لِلطَّلَبِ بِثَأْرِ أَبِي مُسْلِمٍ، وَكَانَ سِنْبَاذُ مَجُوسِيًّا تَغَلَّبَ عَلَى نَيْسَابُورَ وَالرَّيِّ وَأَخَذَ خَزَائِنَ أَبِي مُسْلِمٍ وتقوّى بها، فجهّز المنصور

---

[١] تاريخ خليفة ٤١٦.

[٢] في تاريخ خليفة: «ونثر الأموال فتشاغل الناس بها» .

(٣٥٩/٨)

لِحَرْبِهِ جَهْوَرَ بْنَ مَرَّارٍ الْعِجْلِيَّ فِي عَشَرَةِ آلافٍ فَكَانَتِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الرَّيِّ وَهَمَذَانَ وَكَانَتْ مَلْحَمَةً مُهَوِّلَةً فَهُزِمَ سِنْبَاذُ وقُتِلَ مِنْ جَيْشِهِ نَحْوٌ مِنْ سِتِّينَ أَلْفًا، وَكَانَ غَالِبُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجِبَالِ، وَسُبِيَتْ ذَرَارِيهِمْ، ثُمَّ قُتِلَ سِنْبَاذُ بِقُرْبِ طَبَرِسْتَانَ.

وَفِيهَا خَرَجَ مُلَبَّدُ بْنُ حَرْمَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ مُحَكِّمًا بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ، فَانْتَدَبَ لِقِتَالِهِ أَلْفَ فَارِسٍ مِنْ عَسْكَرِ النَّاحِيَةِ فَهَزَمَهُمْ مُلَبَّدٌ، ثُمَّ الْتَقَاهُ عَسْكَرُ الْمَوْصِلِ فَهَزَمَهُمْ.

ثُمَّ سَارَ لِحَرْبِهِ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُهَلَّبِيُّ، فَهَزَمَهُ مُلَبَّدٌ وَاسْتَفْحَلَ شَرُّهُ. ثُمَّ جَهَّزَ الْمَنْصُورُ لِحَرْبِهِ مُهَلْهَلَ بْنَ صَفْوَانَ فِي أَلْفَيْنِ نَقَاوَةً فَهَزَمَهُمْ مُلَبَّدٌ وَاسْتَوْلَى عَلَى عَسْكَرِهِمْ. ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ جَيْشًا آخَرَ فَهَزَمَهُمْ وَعَظُمَتْ هَيْبَتُهُ وَبَعُدَ صِيتُهُ فَسَارَ لِحَرْبِهِ جَيْشٌ لَجِبٌ وَعِدَّةُ قُوَّادٍ فَهَزَمَهُمْ، وَتَحَصَّنَ مِنْهُ حُمَيْدُ بْنُ قُحْطُبَةَ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ لِيَكُفَّ عَنْهُ.

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ، فَذَكَر أَنَّ خُرُوجَ مُلَبَّدٍ كَانَ فِي الْعَامِ الآتِي.

وَمَاتَ أَمِيرُ مَكَّةَ الْعَبَّاسُ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ معبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ وَوَلِيَ بَعْدَهُ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ، وَوَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ الأَمِيرُ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ.

(٣٦٠/٨)

سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ بِدِمَشْقَ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ فِي قَوْلٍ:

وَسُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ فِي قَوْلٍ، وَالْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْن عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ فِي قَوْلٍ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ فِي قَوْلٍ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي قَوْلِ مُطَيَّنٍ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ الْقَرَظِيُّ الْمَدِينِيُّ.

وَفِيهَا أَهَمَّ الْمَنْصُورَ شَأْنُ مُلَبَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ فَنَدَبَ لِقِتَالِهِ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ فَسَارَ فِي ثمانية آلاف فارس فالتقوا فَقَتَلَ اللَّهُ تَعَالَى مُلَبَّدًا بَعْدَ حُرُوبٍ يَطُولُ شَرْحُهَا.

وَفِيهَا غَزَا الأَمِيرُ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ فَنَزَلَ دَابِقَ فَأَقْبَلَ طَاغِيَةُ الرُّومِ قُسْطَنْطِينَ ابْنَ أَلْيُونَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَالْتَقَاهُ صَالِحُ فَانْتَصَرَ ولله الْحَمْدُ وَسَلِمَ وَغَنِمَ، وَكَانَ هَذَا اللَّعِينُ قَدْ أَخَذَ مَلَطْيَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهَدَمَ سُورَهَا كَمَا ذَكَرْنَا.

وَفِيهَا ظَهَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَبَعَثَ بِالْبَيْعَةِ مَعَ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

(٣٦١/٨)

وَأَمَّا جَهْوَرُ بْنُ مَرَّارٍ الْعِجْلِيُّ فَإِنَّهُ هَزَمَ سِنْبَاذَ كَمَا مَضَى، وَحَوَى مَا فِي عَسْكَرِهِ مِنَ الأَمْوَالِ وَالذَّخَائِرِ الَّتِي أَخَذَهَا سِنْبَاذُ مِنْ خَزَائِنِ أَبِي مُسْلِمٍ فَلَمْ يَبْعَثْ بِهَا إِلَى الْمَنْصُورِ، ثُمَّ خَافَ فَخَلَعَ الْمَنْصُورَ. فَجَهَّزَ الْمَنْصُورُ لِحَرْبِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ الْخُزَاعِيُّ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ فَالْتَقَوْا وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ انْكَسَرَ جَهْوَرُ فَهَرَبَ إِلَى أَذْرَبَيْجَانَ ثُمَّ قُتِلَ.

وَفِيهَا دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدَّاخِلُ الأُمَوِيُّ إِلَى الأَنْدَلُسِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَامْتَدَّتْ أَيَّامُهُ وَبَقِيَتِ الأَنْدَلُسُ فِي يَدِ أَوْلادِهِ إِلَى بَعْدِ الأَرْبَعِمِائَةِ والله أعلم.

(٣٦٢/٨)

سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ الأُمَوِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النخعي، وخالد ابن يَزِيدَ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ. وَسَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَبُو بِشْرٍ بِالْبَصْرَةِ. وَعَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ. وَعَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ الدِّمَشْقِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

وَمُحَمَّدُ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ. وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ.

وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ بِالْبَصْرَةِ.

وَفِيهَا خَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبَهْرَانِيُّ فَأَتَى مَدِينَةَ مَلَطْيَةَ وَهِيَ خَرَابٌ فَعَسْكَرَ بِهَا، وَأَقْبَلَ الأَمِيرُ عَبْدُ الْوَاحِدِ فَنَزَلَ عَلَى مَلَطْيَةَ فَزَرَعَ أَرْضَهَا وَطَبَخَ كِلْسًا لِبِنَاءِ سُورِهَا [١] ثُمَّ قَفَلَ فَوَجَّهَ طَاغِيَةُ الرُّومِ مِنْ حَرْقِ الزَّرْعِ [٢] .

وفيها غزا الأمير صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ وَالأَمِيرُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَوَغَلا فِي أَرْضِ الرُّومِ، وَغَزَتْ مَعَهُمَا أُمُّ عِيسَى وَلُبَابَةُ أُخْتَا الأَمِيرِ صَالِحٍ، وَكَانَتَا نَذَرَتَا إِنْ زَالَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ هذا العام صائفة ولا غزو

---

[١] في الأصل «صورها» .

[٢] انظر تاريخ خليفة ٤١٨.

(٣٦٣/٨)

إِلَى أَنْ دَخَلَتْ سَنَةُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ لاشْتِغَالِ الْمَنْصُورِ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ بِخُرُوجِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ عَلَيْهِ.

وَفِيهَا عَزَلَ الْمَنْصُورُ عَمَّهُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ وَوَلِيَ سُفْيَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَاخْتَفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَآلِهِ خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَبَعَثَ الْمَنْصُورُ إِلَى سُلَيْمَانَ وَعِيسَى فَعَزَمَ عَلَيْهِمَا فِي إِشْخَاصِ أَخِيهِمَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَعْطَاهُمَا لَهُ الأَمَانُ وَكَتَبَ إلى سفيان ابن مُعَاوِيَةَ لِيَحُثَّهُمَا عَلَى ذَلِكَ، فَأَقْدَمُوا عَبْدَ اللَّهِ عَلَى الْمَنْصُورِ فَسَجَنَهُ، وَسَجَنَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، وَقَتَلَ بَعْضَهُمْ، وَبَعَثَ بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ إِلَى خُرَاسَانَ لِيَقْتُلَهُمْ خَالِدٌ.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو المنصور.

(٣٦٤/٨)

سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلاءِ الْقَصَّابُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ فِي أَوَّلِهَا، وَأَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ الأَعْرَجُ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بِخُلْفَ، وَسَعْدُ بْنُ إسحاق ابن كَعْبٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ فِيهَا بِخُلْفَ، وَعُرْوَةُ بن رويم، وعمارة ابن غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ الْحِمْصِيُّ بِخُلْفَ.

وَفِيهَا تَوَجَّهَ جِبْرِيلُ بْنُ يَحْيَى إِلَى الْمِصِّيصَةِ فَرَابَطَ فِيهَا حَتَّى بَنَاهَا وَأَحْكَمَهَا وَسَكَنَهَا النَّاسُ، وَتَوَجَّهَ الأَمِيرُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن محمد العباسي ابن أَخِي الْمَنْصُورِ فَأَقَامَ عَلَى مَلَطْيَةَ سَنَةً حَتَّى بَنَاهَا وَرَمَّ شَعْثَهَا وَأَسْكَنَهَا النَّاسَ [١] .

وَفِيهَا ثَارَ جَمْعٌ مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ عَلَى أَمِيرِهَا أَبِي دَاوُدَ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ لَيْلا وَهُوَ بِمَرْوٍ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى دَارِهِ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عَلَى طَرَفِ آجُرَّةٍ خَارِجَةٍ وَجَعَلَ يُنَادِي أَصْحَابَهُ، فَانْكَسَرَتْ بِهِ الآجُرَّةُ، فَوَقَعَ فَانْكَسَرَ ظَهْرُهُ فَمَاتَ مِنَ الْغَدِ، فَبَعَثَ الْمَنْصُورُ عَلَى إِمْرَةِ خُرَاسَانَ عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيَّ فَقَبَضَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الأُمَرَاءِ اتَّهَمَهُمْ بِالدَّعْوَةِ إِلَى وَلَدِ فاطمة رضي الله عنها،

---

[١] زاد في «معجم البلدان» ٤/ ٦٣٤ (وغزا الصائفة) .

مِنْهُمْ مُجَاشِعُ بْنُ حُرَيْثٍ [١] صَاحِبُ بُخَارَى، وَأَبُو الْمُغِيرَةِ [٢] مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ عَامِلُ [٣] قُوهِسْتَانَ [٤] وَالْحَرِيشُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ [٥] ابْنُ عَمِّ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَقَتَلَهُمْ، وَضَرَبَ الْجُنَيْدَ بْنَ خَالِدٍ التَّغْلِبِيَّ وَمَعْبَدًا الْمُرِّيَّ ضَرْبًا شَدِيدًا وَحَبَسَهُمَا فِي عِدَّةٍ مِنَ الأُمَرَاءِ.

وَفِيهَا حَجَّ الْمَنْصُورُ ثُمَّ زَارَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ثُمَّ سَلَكَ الشَّامَ وَنَزَلَ الرَّقَّةَ فَقَتَلَ بِهَا مَنْصُورُ بْنُ جَعْوُنَةَ الْعَامِرِيُّ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الْهَاشِمِيَّةِ وَهِيَ بِالْكُوفَةِ، وَأَمَرَ بِالشُّرُوعِ بعمل مدينة بغداد واختطّها.

---

[١] الأنصاري. كما في الكامل ٥/ ٤٩٨ .

[٢] هو خالد بن كثير (الطبري ٧/ ٥٠٣، ابن الأثير ٥/ ٤٩٨) .

[٣] «عامل» مستدركة من الكامل ٥/ ٤٩٨. والطبري ٧/ ٥٠٣.

[٤] بضم أوله ثم السكون ثم كسر الهاء، وسين مهملة، وتاء مثناة من فوق وآخره نون، وهو تعريب كوهستان ومعناه موضع الجبال، بين هراة ونيسابور. (ياقوت ٤/ ٤١٦) .

[٥] في الأصل «الدهلي» .

ذكر الطَّبَقَةِ عَلَى الْمُعْجَمِ

[حَرْفُ الأَلِفِ]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ [١] بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْجَعْفَرِيُّ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإِسْكَنْدَرِيُّ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ.

وَهُوَ مُقِلٌّ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ [٢] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَعْرُوفُ بِإِبْرَاهِيمَ أَخُو السَّفَّاحِ وَالْمَنْصُورِ، يُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقَ.

كَانَ يَكُونُ بِالْحُمَيْمَةِ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرَاةِ، عَهِدَ إِلَيْهِ أَبُوهُ مُحَمَّدٌ فِي السِّرِّ بِالإِمَامَةِ فَبَلَغَ خَبَرَهُ إِلَى مَرْوَانَ الْحِمَارِ فَأَخَذَهُ وَحَبَسَهُ مُدَّةً بِحَرَّانَ ثُمَّ قَتَلَهُ غِيلَةً.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَجَدِّهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٣١٨، الخلاصة ٢١، الجرح ٢/ ١٢٥.

[٢] الطبري ٧/ ٤٣٥، العقد الفريد ٤/ ٤٧٩، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٩٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٥٧، الوافي ٦/ ١٠٥، التاريخ الكبير ١/ ٣١٧. الجرح والتعديل ٢/ ١٢٤. الكامل في التاريخ ٥/ ٤٢٢.

البداية والنهاية ١٠/ ٣٩. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٩ رقم ١٧٣.

روى عنه أَخُوهُ وَأَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّوْلَةِ.

وَكَانَتْ شِيعَةُ بَنِي هَاشِمٍ يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ وَيُكَاتِبُونَهُ مِنْ خُرَاسَانَ، وكان أَبُوهُ أَوْصَى إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ كَانُوا يُلَقِّبُونَهُ بِالإِمَامِ. وَهُوَ الَّذِي أَنْفَذَ أَبَا مُسْلِمٍ دَاعِيًا لَهُ إِلَى خُرَاسَانَ وَجَعَلَهُ مُقَدَّمًا عَلَى دُعَاتِهِ وَنُقَبَائِهِ، إِلَى أَنِ اسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ وَبَلَغَ ذَلِكَ مَرْوَانُ لِأَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ أَرْسَلَ رَسُولا مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَوَجَدَهُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا فَغَمَّهُ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ: أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُكَ عَرَبِيًّا يَطَّلِعُ عَلَى أَمْرِكَ فَإِذَا أَتَاكَ فَاقْتُلْهُ، فَخَرَجَ الرَّسُولُ فَفَتَحَ الْكِتَابَ وَقَرَأَهُ فَأَتَى بِهِ مَرْوَانَ فَقَبَضَ حِينَئِذٍ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَمَرَ بِهِ فَغُمَّ فِي سِجْنِ حَرَّانَ، جَعَلُوا عَلَى وَجْهِهِ مُخَدَّةً وَقَعَدُوا فَوْقَهَا حَتَّى تَلَفَ.

وَقِيلَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَجَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ بِتَجَمُّلٍ وَافِرٍ وَمَعَهُ ثَلاثُونَ نَجِيبًا فَشَهَرَ نَفْسَهُ فِي الْمَوْسِمِ وَرَآهُ أَهْلُ الشَّامِ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ إِمْسَاكِهِ، وَكَانَ جَوَادًا فَاضِلا نَبِيلا سَرِيًّا خَلِيقًا لِلإِمَارَةِ. وَكَانَ قَدْ أَمَرَ أَبَا مُسْلِمٍ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ وَقَتْلِ مَنْ يَتَّهِمُهُ. وَلَمَّا أُغِمَّ صَارَ أَمْرُهُمْ إِلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ السَّفَّاحِ، وَكَانَ قَدْ عَهِدَ إِلَيْهِ بِالأَمْرِ لَمَّا أُحِيطَ بِهِ.

وَكَانَ مَقْتَلُهُ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: مَاتَ فِي سِجْنِ مَرْوَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُرَّةَ الدِّمَشْقِيُّ [١] .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَالزُّهْرِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنُ عَجْلانَ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ وَالأَوْزَاعِيُّ وصدقة بن عبد الله السمين.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٣٢٩، الخلاصة ٢٢، الجرح ٢/ ١٣٧، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٣، التقريب ١/ ٤٣.

صَدُوقٌ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ الطَّائِفِيُّ [١]- ع- نَزِيلُ مَكَّةَ.

عَنْ أَنَسٍ وَعَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ وَطَاوُسٍ.

وعنه شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابن المديني: له نحو ستين حديثا.

وقال الْحُمَيْدِيُّ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ: مَنْ لَمْ تَرَ وَاللَّهِ عَيْنَاكَ مِثْلَهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهُ وِفَادَةٌ عَلَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِي: ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يُحَدِّثُ بِالْمَعَانِي وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ يُحَدِّثُ كَمَا سَمِعَ، كَانَ فَقِيهًا.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَيْنَ كَانَ حِفْظُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ مِنْ حِفْظِ ابْنِ طَاوُسٍ: قَالَ: لَوْ شِئْتَ قُلْتُ لَكَ إِنِّي أُقَدِّمُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ فِي الْحِفْظِ فَعَلْتُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: مَاتَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ ميمون [٢]- د ن- أبو إسحاق الصائغ المروزي.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٣٢٨، الخلاصة ٢٢، الجرح ٢/ ١٣٣، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٠١، تهذيب الأسماء ١/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٢. التقريب ١/ ٤٤. المشاهير ٨٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٧.

[٢] التاريخ الكبير ١/ ٣٢٥، الخلاصة ٢٢، الجرح ٢/ ١٣٤، ميزان الاعتدال ١/ ٦٩، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٢. التقريب ١/ ٤٤. المشاهير ١٩٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٤ و ٣/ ٣٣٧ و ٣٥٠. التاريخ لابن معين ٢/ ١٤ رقم ٣١٠٢.

روى عن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَنَافِعٍ وَغَيْرِهِمَا.

وعنه حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ ظُلْمًا.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [١] بْنِ مَرْوَانَ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَرْوَانِيُّ.

بُويِعَ بِالْخِلافَةِ وَخَطَبَ لَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ بَعْدَ مَوْتِ أَخِيهِ يَزِيدَ النَّاقِصِ بِعَهْدٍ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: بَلْ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْهِ أَخُوهُ وَأَنَّهُ بُويِعَ بِلا عَهْدٍ.

روى عن الزُّهْرِيِّ وَعَنْ عَمِّهِ هِشَامٍ.

حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ يَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ.

وَكَانَ أَبْيَضَ جَمِيلا وسيما جسيما طَوِيلا.

وَقَالَ مَعْمَرٌ: رَأَيْتُ رَجُلا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ جَاءَ إلى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أحدث بهذا عنك؟ قال: إي لعمري فمن يُحَدِّثُكُمُوهُ غَيْرِي؟! قَالَ شَيْبَانُ: ثنا الْعَلاءُ بْنُ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَضَرْتُ يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ حِينَ احْتَضَرَ فَأَتَاهُ قَطَنٌ فقال: أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٠٦. تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢٧٩ ب- ٢٨٠ أ. ب.

تاريخ الخلفاء ٢٥٣. معجم بني أمية ٩ و ١٠. الوافي ٦/ ١٦٣. تاريخ اليعقوبي ٣/ ٧٥. تاريخ الطبري ٣/ ٢٩٩. الكامل في التاريخ ٥/ ٣٠٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٦ رقم ١٧١. البداية والنهاية ١٠/ ٢١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٨.

لِمَا وَلَّيْتَ أَمْرَهُمْ أَخَاكَ إِبْرَاهِيمَ، فَغَضِبَ وَقَالَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ: أَنَا أُوَلِّي إِبْرَاهِيمَ! ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا الْعَلاءِ إِلَى مَنْ تَرَى أَنْ أَعْهَدَ؟ فَقُلْتُ: أَمْرٌ نَهَيْتُكَ عَنِ الدُّخُولِ فِيهِ فَلا أُشِيرُ عَلَيْكَ فِي آخِرِهِ، قَالَ وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَقَعَدَ قَطَنٌ فَافْتَعَلَ كِتَابًا عَلَى لِسَانِ يَزِيدَ وَدَعَا نَاسًا فَأَشْهَدَهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ أَبِي: وَلا وَاللَّهِ مَا عَهِدَ إِلَيْهِ يَزِيدُ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: بُويِعَ فَمَكَثَ سَبْعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ خُلِعَ وَوَلِيَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَمَّنَهُ وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ.

آدَمُ بن سليمان مولى قريش الكوفي [١]- م ت ن- وَالِدُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ.

سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَطَاءً وَغَيْرَهُمَا.

وعنه شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ابْنُهُ لِصِغَرِهِ.

إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢]- خ م د ن-.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَمُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ وأبي قتادة تميم ابن يَزِيدَ الْعَدَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه الْحَمَّادَانِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَجَمَاعَةٌ.

وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ لِعَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ. وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَيَحْيَى.

مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ ومائة.

---

[١] الجرح ٢/ ٢٦٨. تهذيب التهذيب ١/ ١٩٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥ رقم ٢٤٥٦ و ٢٩٣١.

[٢] المشاهير ١٥٢، الوافي ٨/ ٤١٤، الجرح ٢/ ٢٢٢، التاريخ الكبير ١/ ٣٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٦. التقريب ١/ ٥٨. الخلاصة ٢٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤ رقم ٣٨١٩ و ٣٨٢٠.

إِسْحَاقُ [١] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ [٢]- ع- زيد بن سهل الأنصاري النجاري [٣] . أَحَدُ عُلَمَاءِ التَّابِعِينَ بِالْمَدِينَةِ.

سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ لأُمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عقيل والطفيل بن أبيّ ابن كَعْبٍ وَأَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ.

وعنه عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَمَالِكٌ وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.
وَكَانَ مَالِكٌ لا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَحَدًا. وَهُوَ مُجْمَعٌ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِهِ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ. وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ.
أَسَدِ بْنِ وَدَاعَةَ [٤] .
عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَغَيْرِهِمَا.
وعنه مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَفَرَجُ بْنُ فُضَالَةَ وَجَابِرُ بْنُ غَانِمٍ.
وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِدِمَشْقَ وَفِيهِ نَصَبٌ مَعْرُوفٌ نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ [٥]- ع- بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الأُمَوِيُّ المكيّ.

---

[١] الجرح ٢/ ٢٢٦، التاريخ الكبير ١/ ٣٩٣، تهذيب الأسماء ١/ ١١٦، المشاهير ٦٧، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٩.
التقريب ١/ ٥٩. الوافي ٨/ ٤١٦. الخلاصة ٢٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦١ و ٥٦٢.
المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٣ و ٤٢٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦ رقم ٤٤١٧ و ٤٠٩١.
[٢] في «التقصّي» المعروف ب «تجريد التمهيد» : يكنى أبا يحيى.
[٣] في الأصل «البخاري» .
[٤] الجرح ٢/ ٣٣٧. المشاهير ١١٣. ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٧. لسان الميزان ١/ ٣٨٥. المعرفة والتاريخ ١/ ١١٧ و ١٢٩. تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٩٩.
[٥] الجرح ٢/ ١٥٩، المشاهير ١٤٥، التاريخ الكبير ١/ ٤٣٥، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٢، الوافي ٨/ ٩٤، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٣. التقريب ١/ ٦٧. الخلاصة ٣٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٣١ رقم ٦٣١.
تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٦.

(٣٧٢/٨)

ابْنُ عَمِّ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى الآتِي بَعْدَ وَرَقَتَيْنِ وَابْنُ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو الآتِي بعد ورقة.
روى عن أبيه وبجير بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعِكْرِمَةَ وسعيد المقبري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ وَمَكْحُولٍ وَطَائِفَةٍ.
وعنه السُّفْيَانَانِ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوَ سِتِّينَ حَدِيثًا.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ أَثْبَتُ مِنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى.
يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ [١]- د ت- الْفَقِيهُ ابْنُ الْفَقِيهِ.
كَانَ جَدُّهُ مِنْ سَبْيِ أَصْبَهَانَ.
عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ وَأَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ.
وعنه مُعْتَمِدٌ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- م د ن-.
سَمِعَ سعيد بن جبير والشعبي وغيرهما.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٣٥١، الجرح ٢/ ١٦٤، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٠، التقريب ١/ ٦٨، الخلاصة ٣٣.

[٢] الجرح ٢/ ١٧٢، التاريخ الكبير ١/ ٣٥٦، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠١، التقريب ١/ ٧٠. الخلاصة ٣٤. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥ رقم ٢٣٨٨.

(٣٧٣/٨)

وَلَهُ أَحَادِيثُ نَحْوُ الْعَشَرَةِ.
روى عنه ابْنُهُ يَحْيَى وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَهُشَيْمٌ وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَيُكَنَّى بِابْنِهِ، وَقَدْ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ، وَمِنْ أَخْبَارِهِ أَنَّهُ نَزَلَ أَرْضَ بَغْدَادَ قَبْلَ أَنْ تُبْنَى فِي أَيَّامِ السَّفَّاحِ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- م د ن- بَيَّاعُ السَّابَرِيِّ [٢] .
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي رَزِينٍ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ.
وعنه سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَلِيُّ بن عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَكَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ فِيمَا قِيلَ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ [٣]- خ م د ن ق- الإمام أبو عبد الحميد المخزومي مَوْلاهُمُ الدِّمَشْقِيُّ مُؤَدِّبُ آلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروان من ثقات الشاميين وعلمائهم الكبار.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ٣٥٦، الجرح ٢/ ١٧١، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠٥، التقريب ١/ ٧٠. الخلاصة ٣٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٣ و ٢/ ٢٧٠ و ٣/ ١٠٢.

[٢] بفتح السين والباء. نوع من الثياب. (اللباب ٢/ ٨٩) .

[٣] المشاهير ١٧٩. الجرح ٢/ ١٨٢. الوافي ٩/ ١٥٤، الحلة السيراء ٢/ ٣٣٥. تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٨. رياض النفوس ١/ ٧٥. معالم الإيمان ١/ ١٥٥. البيان المغرب ١/ ٤٨. تهذيب التهذيب ١/ ٣١٧. الحلية ٦/ ٨٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٠. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦ رقم ٥٣٤١. طبقات خليفة ٣١٥. التاريخ الكبير ١/ ٣٦٦. التاريخ الصغير ٢/ ١١. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٣ رقم ٨٤. خلاصة تذهيب الكمال ٣٥.

(٣٧٤/٨)

روى عن أَنَسٍ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ وَطَائِفَةٍ.

وعنه سَعِيدٌ وَالأَوْزَاعِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مَعْنٍ التَّنُوخِيِّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَزْهَدَ مِنْهُ وَمِنْ عُمَرَ بْنِ عَبدِ الْعَزِيزِ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلاهُ إِمْرَةَ الْغَرْبِ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةَ مِائَةٍ وَسَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ وَلَّوْا بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ يَزِيدَ ابن أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى الْحَجَّاجِ.

قَالَ خَلِيفَةُ: [١] أَسْلَمَ عَامَّةُ الْبَرْبَرِ فِي وِلايَةِ إِسْمَاعِيلَ وَكَانَ حَسَنُ السِّيرَةِ.

وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ غُلامٌ، قِيلَ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ [٢] : كَانَتْ دَارُهُ عِنْدَ طَرِيقِ الْقَنَوَاتِ.

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: أَشْرَفَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ عَلَى وَادِي جَهَنَّمَ وَمَعَهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ: اقْرَأْ يَا إِسْمَاعِيلُ، فَقَرَأَ (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً) ٢٣: ١١٥ [٣] فَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا، وَخَرَّ إِسْمَاعِيلُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَا رَفَعَا رُءُوسَهُمَا حَتَّى ابْتَلَّ مَا تَحْتَ وُجُوهِهِمَا مِنَ الدُّمُوعِ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أبي المهاجر:

ثنا الْوَلِيدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ:

---

[١] تاريخ خليفة ٣٢٣.

[٢] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٨.

[٣] قرآن كريم- سورة المؤمنون- الآية ١١٥.

(٣٧٥/٨)

يَا إِسْمَاعِيلُ عَلِّمْ بَنِيَّ فَإِنِّي مُثِيبُكَ عَلَى ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَيْفَ وَقَدْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ أَخَذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْسًا قَلَّدَهُ اللَّهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: فَإِنِّي لَسْتُ أُعْطِيكَ عَلَى الْقُرْآنِ إِنَّمَا أُعْطِيكَ عَلَى النَّحْوِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ: مَاتَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ قَبْلَ دُخُولِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بِثَلاثَةِ أَشْهُرٍ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سعيد بن العاص [١]- ق- أبو محمد الأموي، وَيُعْرَفُ أَبُوهُ بِالأَشْدَقِ.

روى عن ابْنِ عَبَّاسٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَغَيْرِهِمَا.

وَهُوَ مُقِلٌّ صَدُوقٌ.

روى عنه شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَآخَرُونَ.

سَكَنَ الأَعْوَصَ بِالْحِجَازِ بَعْدَ قَتْلِ وَالِدِه وَاعْتَزَلَ النَّاسَ وَتَعَبَّدَ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ يُعَدُّ مِنْ عُبَّادِ الأَشْرَافِ. وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَرَاهُ أَهْلا لِلْخِلافَةِ قَالَ: لَوْ كَانَ الأَمْرُ إِلَيَّ لَوَلَّيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَوْ صَاحِبَ الأَعْوَصِ.

وَالأَعْوَصُ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ.

تُوُفِّيَ فِي إِمْرَةِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ هَمَّ بِالْفَتْكِ بِهِ فَخَوَّفُوهُ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ فتركه.

---

[١] الجرح ٢/ ١٩٠، تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٠، الوافي ٩/ ١٨٣، التقريب ١/ ٧٢، الخلاصة ٣٥، التاريخ الكبير ١/ ٣٦٨، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٤١.

(٣٧٦/٨)

لَهُ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ.

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [١]- خ م ت ن ق- أبو محمد الزهري المدني.

عَنْ أَبِيهِ وَعَمَّيْهِ عَامِرٍ وَمُصْعَبٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ مِنْ أَرْفَعِ هَؤُلاءِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ حُجَّةٌ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ.

قُلْتُ: قَتَلَ الْحَجَّاجُ أَبَاهُ لِخُرُوجِهِ مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ وَأَسَرَ هَذَا فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَعَفَا عَنْهُ لِكَوْنِهِ لَمْ يَكُنْ أَنْبَتَ.

مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

أسلم المنقري [٢]- د [٣]- أبو سعيد.

روى عن ابْنِ أَبْزَى وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه الثَّوْرِيُّ وَهُشَيْمٌ وَجَرِيرٌ وَابْنُ فضيل.

وثّقه أحمد بن حنبل.

---

[١] الجرح ٢/ ١٩٤، التاريخ الكبير ١/ ٣٧١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٩، الخلاصة ٣٦.، التقريب ١/ ٧٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٩.

[٢] الجرح ٢/ ٣٠٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٧، التقريب ١/ ٦٤، الخلاصة ٣١. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٠.

[٣] الرمز من الخلاصة.

(٣٧٧/٨)

الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ الْكُوفِيُّ [١]- ع-.

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ ونُبَيْحٍ [٢] الْعَنْزِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَأَبُو عَوَانَةَ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَآخَرُونَ.

مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ.

أُسَيْدُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَّادُ [٣]- ٤- أَبُو سَعِيدِ بْنُ يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ.

روى عن أَبَوَيْهِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَمُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَآخَرُونَ.

وَهُوَ صَدُوقٌ.

أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ الكندي الكوفي [٤]- م ت ن ق- الأفرق التوابيتي النجار.

روى عن عِكْرِمَةَ وَالشَّعْبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ وَجَمَاعَةٍ.

---

[١] الجرح ٢/ ٢٩٢. تهذيب التهذيب ١/ ٣٤١. التقريب ١/ ٧٦. الخلاصة ٣٧. التاريخ الكبير ١/ ٤٤٨ التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨ رقم ١٦٨٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٣.

[٢] بالتصغير.

[٣] الجرح ٢/ ٣١٧، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٣، الوافي ٩/ ٢٥٩، التقريب ١/ ٧٧، الخلاصة ٣٧.

[٤] الجرح ٢/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٢، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٣، الوافي ٩/ ٢٧٦، التقريب ١/ ٧٩. الخلاصة ٣٨. التاريخ الكبير ١/ ٤٣٠. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٨. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠ رقم ١٢٤٩.

(٣٧٨/٨)

وعنه هُشَيْمٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَآخَرُونَ آخِرُهُمْ مَوْتًا يَزِيدُ.

ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَقَوَّاهُ غَيْرُهُ.

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا.

وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: هُوَ أَضْعَفُ الأَشَاعِثَةِ [١] .

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سنة ست وثلاثين ومائة.

قال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: يُعْتَبَرُ بِهِ.

أُمَيَّةُ بْنُ يَزِيدَ [٢] بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ الأُمَوِيُّ.

روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز وأبي مصبح المقرئي.

وعنه ابْنُ لَهِيعَةَ وَبَقِيَّةُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ وَابْنُ شَابُورٍ وَآخَرُونَ.

وَلَعَلَّهُ عَاشَ إِلَى بَعْدِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ بِيَسِيرٍ.

أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ [٣]- ع- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَانَ الْبَصْرِيُّ. أَحَدُ الأَعْلامِ مِنْ نُجَبَاءِ الْمَوَالِي.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ: أَيُّوبُ مَوْلَى عَنْزَةَ.

وَقَالَ حماد بن زيد: كان يبيع الأدم.

---

[١] في الأصل «الأناعثة» وهو تصحيف ظاهر.

[٢] الجرح ٢/ ٣٠٢. تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٣٦. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٦٢ و ٧١٠.

[٣] الجرح ٢/ ٢٥٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٧، التقريب ١/ ٨٩، الخلاصة ٤٢، المشاهير ١٥٠، التاريخ الكبير ١/ ٤٠٩. طبقات الفقهاء ٨٩. حلية الأولياء ٣/ ٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٢ و ٤٧٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨ رقم ٧٦ و ٣٨٧٧ و ٣٨٨٩.

(٣٧٩/٨)

سَمِعَ عَمْرَو بْنَ سَلَمَةَ الْجَرْمِيَّ وَأَبَا الْعَالِيَةَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَقِيقٍ وَأَبَا قِلابَةَ وَالْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ وَمُجَاهِدًا وَابْنَ سِيرِينَ وَخَلْقًا سِوَاهُمْ.

وعنه شُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَالسُّفْيَانَانِ وَمَعْمَرٌ وَمُعْتَمِرٌ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَخَلائِقُ.

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِمِائَةِ حَدِيثٍ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: كَانَ سَيِّدَ الْفُقَهَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: لَمْ أَلْقَ مِثْلَهُ. يَقُولُ هَذَا وَقَدْ لَقِيَ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ.

وَرَوَى وُهَيْبٌ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: أَيُّوبُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ الْحَسَنِ.

وَرَوَى جَرِيرٌ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ جهبذ العلماء، وعن سلام ابن أَبِي مُطِيعٍ وَذَكَرَ أَيُّوبَ وَجَمَاعَةً قَالَ: كَانَ أَفْقَهَهُمْ فِي دِينِهِ أَيُّوبُ.

وقَالَ هشام بْن عُرْوَة لم أر فِي البصرة مثل أيوب.

وَعَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَيُّوبَ فَإِذَا ذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى حَتَّى نَرْحَمَهُ.

وَعَنْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ: حَجَّ أَيُّوبُ أَرْبَعِينَ حَجَّةً.

وَقَالَ عَوْنُ بْنُ الْحَكَمِ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: غَدَا عَلَى مَيْمُونٍ أَبُو حَمْزَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ قَبْلَ الصَّلاةِ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ:

مَا جَاءَ بِكُمَا؟ قَالا: جِئْنَا نُصَلِّي عَلَى أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِمَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ: مَاتَ أَيُّوبُ الْبَارِحَةَ.

وَقَالَ وُهَيْبٌ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ كُنْتُ عَنْهُمْ بِمَعْزِلٍ

(٣٨٠/٨)

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: كَانَ أَيُّوبُ صَدِيقًا لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ فَلَمَّا وَلِيَ الْخِلافَةَ قَالَ: اللَّهمّ أَنْسِهِ ذِكْرِي.

وَكَانَ يَقُولُ لِيَتَّقِي اللَّهَ رَجُلٌ وَإِنْ زَهِدَ وَلا يَجْعَلَنَّ زُهْدَهُ عَذَابًا عَلَى النَّاسِ.

وَكَانَ أَيُّوبُ مِمَّنْ يُخْفِي زُهْدَهُ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: غَلَبَ أَيُّوبُ الْبُكَاءَ يَوْمًا فَقَالَ: الشَّيْخُ إِذَا كَبُرَ مَجَّ وَغَلَبَهُ فُوهُ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَقَالَ الزُّكْمَةُ رُبَّمَا عَرَضَتْ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ فِي قَمِيصِ أَيُّوبَ بَعْضُ التَّذْيِيلِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ:

الشُّهْرَةُ الْيَوْمَ فِي التَّشْهِيرِ.

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ: قُلْتُ لأَيُّوبَ: أَوْصِنِي، قَالَ: أَقِلَّ الْكَلامَ، وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: قَال أَيُّوبُ: لَقَدْ شُهِرْنَا فِي هَذَا الْمِصْرِ لَوْ خَرَجْنَا مِنْهُ.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ خَطَأَ مُعَلِّمُكَ فَجَالِسْ غَيْرَهُ، وَقَالَ: إِنِّي لأُخْبَرُ بِمَوْتِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ فَكَأَنَّمَا أَفْقِدُ بَعْضَ أَعْضَائِي.

قَالَ حَمَّادٌ: وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ قَدْ جَالَسَ أَيُّوبَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْخِلافَةِ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ جَعَلَ أَيُّوبَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهمّ أنْسِهِ ذِكْرِي.
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَيُّوبُ: لا تُحَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا لا يَعْلَمُونَ فَتَضُرُّوهُمْ، وَقَالَ وَدَدْتُ أَنِّي أُفْلِتُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَفَافًا لا عَلَيَّ وَلا لِيَّ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ عَنْ سَلامٍ: كَانَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ يَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَيُخْفِي ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ رَفَعَ صَوْتَهُ كَأَنَّهُ قَامَ تِلْكَ السَّاعَةَ.
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ وَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ لا تَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ؟ قَالَ:

(٣٨١/٨)

قِيلَ لِلْحِمَارِ أَلا تَجْتَرَّ؟ قَالَ: أَكْرَهُ مَضْغَ الْبَاطِلِ.
وَقَالَ حَمَّادٌ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا قَطُّ أَشَدَّ تَبَسُّمًا فِي وُجُوهِ النَّاسِ مِنْ أَيُّوبَ وَلَوْ رَأَيْتُمْ أَيُّوبَ ثُمَّ اسْتَقَاكُمْ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ عَلَى النُّسُكِ لَمَا سَقَيْتُمُوهُ، لَهُ شَعْرٌ وَافِرٌ وَشَارِبٌ وَافِرٌ وَقَمِيصٌ جَيِّدٌ هَرَوِيٌّ يَسِمُ الأَرْضَ وَقَلَنْسُوَةٌ جَيِّدَةٌ مُتَرَّكَةٌ وَطَيْلَسَانُ كُرْدِيٌّ جَيِّدٌ وَرِدَاءٌ عَدَنِيٌّ.
قَالَ سَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: لا خَبِيثَ أَخْبَثُ مِنْ قَارِئٍ فَاجِرٍ.
قَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: ثنا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قُلْنَا:
مَن لَنَا؟ فَقُلْنَا: لَنَا أَيُّوبُ.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: كَانَ لِأَيُّوبَ بُرْدٌ أَحْمَرُ يَلْبِسُهُ إِذَا أَحْرَمَ وَكَانَ يُعِدُّهُ لِلْكَفَنِ وَكُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَيُّوبَ فَيَأْخُذُ فِي طُرُقٍ أَعْجَبَ كَيْفَ يَهْتَدِي لَهَا فِرَارًا مِنَ النَّاسِ أَنْ يُقَالُ هَذَا أَيُّوبُ.
وَقَالَ شُعْبَةُ: رُبَّمَا ذهب مَعَ أَيُّوبَ لِحَاجَةٍ فَلا يَدَعْنِي أَمْشِي مَعَهُ ويخرج من هاهنا وهاهنا لِكَيْ لا يَفْطِنُ لَهُ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [١] : كَانَ أَيُّوبُ ثِقَةً ثَبْتًا فِي الْحَدِيثِ جَامِعًا كَثِيرَ الْعِلْمِ حُجَّةً عَدْلا.
وَقَالَ أَبُو حاتم [٢] : أيوب ثقة لا يسأل عن مِثْلُهُ.
قُلْتُ: وَلَمْ يَرْوِ مَالِكٌ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ إِلا عَنْ أَيُّوبَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ أَحَدٍ إلا وأيوب فوقه، أو كما قال.

---

[١] طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٩.
[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٥.

(٣٨٢/٨)

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: كَانَ أَيُّوبُ عِنْدِي أَفْضَلَ مَنْ جَالَسْتُهُ وَأَشَدَّهُمْ اتِّبَاعًا لِلسُّنَّةِ.
وَرَوَى ضَمْرَةُ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: كَانَ أَيّوب يَؤُمُّ أَهْلَ مَسْجِدِهِ فِي رَمَضَانَ وَيُصَلِّي بِهِمْ قَدْرَ ثَلاثِينَ آيَةٍ فِي الركعة وكان يصلي لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية وَكَانَ يَقُولُ هُوَ بِنَفْسِهِ لِلنَّاسِ: «الصَّلاةَ» ، وَكَانَ يُوْتِرُ بِهِمْ وَيَدْعُو بِدُعَاءِ الْقُرْآنِ وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ، وَكَانَ آخِرُ مَا يَقُولُ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ: (اللَّهمّ استعملنا بسنّته وارعنا بهداه

وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إماماً) ٢٥: ٧٤ ثُمَّ يَسْجُدُ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ دَعَا بِدَعَوَاتٍ.
أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الأَسَدِيُّ أنا يُوسُفُ الأَدَمِيُّ ثنا أَبُو الْمَكَارِمِ اللَّبَّانُ أَنَا أَبُو عليّ الحدّاد أنا أبو نُعَيم الْحَافِظُ ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ ثنا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ثنا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيُّ عَلَى حِرَاءٍ فَعَطِشْتُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِي قَالَ: فَقَالَ: مَا الَّذِي أَرَى بِكَ؟ قُلْتُ: الْعَطَشَ قَدْ خِفْتُ عَلَى نَفْسِي، قَالَ:
تَسْتُرُ عَلَيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي فَحَلَفْتُ لَهُ أَنْ لا أُخْبِرُ عَنْهُ مَا دَامَ حَيًّا فَغَمَزَ بِرِجْلِهِ عَلَى حِرَاءٍ فَنَبَعَ الْمَاءُ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوِيتُ وَحَمَلْتُ مَعِي مِنَ الْمَاءِ.
وَقَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَيُّوبُ: قَدْ ذَكَرْتُ وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَذْكُرَ.
قُلْتُ: إِلَى أَيُّوبَ الْمُنْتَهَى فِي التَّثَبُّتِ.
تُوُفِّيَ شَهِيدًا فِي طَاعُونِ الْبَصْرَةِ الَّذِي كَانَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ ثَلاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.
أَيُّوبُ بن موسى بن عمرو الأشدق [١]- ع- بن سعيد بن العاص الأموي

---

[١] الجرح ٢/ ٢٥٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤١٢، التقريب ١/ ٩١، الخلاصة ٤٤، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢١٥. التاريخ الكبير ١/ ٤٢٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٥١ رقم ١٠٦٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٣ ٧٢١.

أَبُو مُوسَى الْمَكِّيُّ الْفَقِيهُ.
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمَكْحُولٍ وَعَطَاءِ بْنِ مَيْنَاءَ وَنَافِعٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَطَائِفَةٍ.
وعنه شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَاللَّيْثُ والأوزاعي وعبد الوارث وابن علية وروح ابن الْقَاسِمِ وَالْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ وَمَالِكٌ وَخَلْقٌ.
قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ مُفْتِيًا فَقِيهًا.
وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا.
وَقَالَ غَيْرُهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.
وَقَالَ أَحْمَدُ وَيَحْيَى وَأَبُو زُرْعَةَ وَالنَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
قال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: هُوَ ابْنُ عَمِّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ مَكِّيَّانِ ثِقَتَانِ.
أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مِسْكِينٍ أَبُو الْعَلاءِ الْقَصَّابُ [١]- د ت ن- الْفَقِيهُ مُفْتِي أَهْلِ وَاسِطَ وَعَالِمُهُمْ فِي زَمَانِهِ.
روى عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَقَتَادَةَ وَابْنِ شَبْرُمَةَ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه هُشَيْمٌ وَإِسْحَاقُ الأَزْرَقُ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
قُلْتُ: أَرَّخَهُ يَزِيدُ أَنَّهُ مَاتَ فِي سنة أربعين ومائة.

---

[١] الجرح ٢/ ٢٥٩، ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٣، المشاهير ١٧٧، التقريب ٩١، الخلاصة ٤٣، تهذيب التهذيب ١/ ٤١١. التاريخ الكبير ١/ ٤٢٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٥١ رقم ٤٨٨٩. المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٢.

(٣٨٤/٨)

[حرف الْبَاءِ]

بَابُ بْنُ عُمَيْرٍ الْحَنَفِيُّ الشَّامِيُّ [١]- د-.

عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ وَرَجُلٍ آخَرَ مَدَنِيّ.

وعنه يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ- وَهُوَ أَكْبَرُ- وَالأَوْزَاعِيُّ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ.

لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَهُوَ مَسْتُورٌ.

بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢] .

فِي وفاته اختلاف، وقد مر، وقيل بَقِيَ إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

بُرْدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ [٣]- ن- أَخُو يَزِيدَ الْكُوفِيّ.

قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

لَهُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرٍ وَشُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ.

وعنه الثَّوْرِيُّ وَعُثَيْمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد وآخرون.

---

[١] الإكمال ١/ ١٦١. الخلاصة ٥٤. التقريب ١/ ٩٣. تهذيب التهذيب ١/ ٤١٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣ رقم ٥٣٢٦.

[٢] الجرح ٢/ ٤٢٨. تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٤. التقريب ١/ ٩٤. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٧ و ٧٣٥

[٣] الجرح ٢/ ٤٢١، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٨، التقريب ١/ ٩٥، الخلاصة ٤٦، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٢.

(٣٨٥/٨)

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ [١]- ٤- أَبُو الْعَلاءِ الدِّمَشْقِيُّ. نَزِيلُ الْبَصْرَةِ مِنْ جُلَّةِ الْعُلَمَاءِ.

لَهُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ وَعُبَادَةَ بْنِ نُسِيّ وَمَكْحُولٍ وَعَطَاءٍ وَعَمْرِو بْن شُعَيْبٍ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه السُّفْيَانَانِ وَالْحَمَّادَانِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا شَامِيٌّ خَيْرٌ مِنْ بُرْدٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هَرَبَ بُرْدُ مِنْ مَرْوَانَ الْحِمَارِ إِلَى الْبَصْرَةِ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

بِشْرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُزَنِيُّ الْمَدَنِيُّ [٢] .
عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي قِلابَةَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وعنه ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَلَمْ أَرَ أَحَدًا ضَعَّفَهُ.
بكر بن زرعة الخولانيّ الشامي [٣]- ق-.

---

[١] الجرح ٢/ ٤٢٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٨، التقريب ١/ ٩٥، المشاهير ١٥٦. ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٩، الخلاصة ٤٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٥، المعرفة والتاريخ ٣٣٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦ رقم ٤٣٧٩.
[٢] الجرح ٢/ ٣٥٤، التاريخ الكبير ٢/ ٧١.
[٣] الجرح ٢/ ٣٨٦، التاريخ الكبير ٢/ ٨٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٢، التقريب ١/ ١٠٥، الخلاصة ٥١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٥.

(٣٨٦/٨)

عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلانِيِّ وَمُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيِّ.
وعنه الْجَرَّاحُ بْنُ مُلَيْحٍ الْبَهْرَانِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.
صُوَيْلِحُ الْحَدِيثِ مُقِلٌّ.
بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ الزَّاهِدُ [١]- سِوَى ق- إِمَامُ جَامِعِ مِصْرَ وَكَانَ ذَا عِبَادَةٍ وَفَضْلٍ وَجَلالَةٍ.
روى عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَمِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ.
وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ أَحَدَ الأَثْبَاتِ.
بَكْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- م ٤-.
عَنْ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَأَبِي الزُّبَيْرِ.
وعنه أَبُوهُ وَشُعْبَةُ وَهَمَّامٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
قُلْتُ: مات قبل أبيه وله عنه أحاديث.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٩١، الجرح ٢/ ٣٩٠، ميزان ١/ ٣٤٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٥، التقريب ١/ ١٠٦. الخلاصة ٥١. تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٨٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢ و ٤٨٨ و ٥٠٠ و ٥٠٩.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٩٥، الجرح ٢/ ٣٩٣، ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٨، التقريب ١/ ١٠٧. الخلاصة ٥٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣. رقم ٣٨٠١ و ٢٣٥٦.

(٣٨٧/٨)

بيان بن بشر الأحمسي [١]- ع- أبو بشر الكوفي. المؤدّب أَحَدُ الأَثْبَاتِ.
هانئ بِنْت أَبِي طَالِب. كوفي ضعيف.
لَهُ عَنْ أَنَسٍ وَقَيْسِ بْن أَبِي حَازِمٍ وطارق بْن شهاب والشعبي وطائفة.
وعنه زائدة وابن عيينة وابن فضيل وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم وطائفة.
له نحو من سبعين حديثا.

---

[١] الجرح ٢/ ٤٢٤، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٦، التقريب ١/ ١١١، الخلاصة ٥٣. المعرفة والتاريخ ٢/ ٨١٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤ رقم ٤٨٧٣.

(٣٨٨/٨)

[حرف التاء]
توبة العنبري مولاهم [١]- خ م د ت- أَبُو الْمُوَرِّعِ الْبَصْرِيُّ.
أَصْلُهُ مِنْ سِجِسْتَانَ وَهُوَ جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ.
روى عن أَنَسٍ وَأَبِي الْعَالِيَةَ وَمُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَجَمَاعَةٍ.
وعنه سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمُطِيعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.
لَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَلاثِينَ حَدِيثًا.
قَالَ تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ: أَرْسَلَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَلاهُ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ عَمَلَ سَابُورَ ثُمَّ وَلاهُ الأَهْوَازَ وَهُوَ تَوْبَةُ. كَانَ صَاحِبَ بَدَاوَةٍ فَمَاتَ بِصُنْعٍ وَهُوَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ.
مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ وَعَاشَ أَرْبَعًا وسبعين سنة.

---

[١] الجرح ٢/ ٤٤٦، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٥، التاريخ الكبير ٢/ ١٥٥، الخلاصة ٥٥، التقريب ١/ ١١٤، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٦٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٧.

(٣٨٩/٨)

[حرف الثَّاءِ]
ثَابِتُ بْنُ عَجْلانَ بْنِ حَفْصٍ السلمي الأنصاري [١]- خ د ن ق- أبو عبد الله الحمصي.
وَقَدْ تَغَرَّبَ وَوَقَعَ إِلَى بَابِ الأَبْوَابِ.

روى عن أَنَسٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وطائفة.
وعنه إسماعيل بن عياش وبقية وعتاب [٢] بن بشير ومحمد بن حميد وسويد ابن عبد العزيز وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
ثوير بن أبي فاختة [٣]- ت- أبو الجهم بن سعيد بن علاقة مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ كُوفِيٌّ ضعيف.

---

[١] الجرح ٢/ ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٠، التقريب ١/ ١١٦، الخلاصة ٥٦، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٧١. ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٤. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٧.
[٢] مهمل في الأصل.
[٣] الجرح ٢/ ٤٧٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٨٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٥، التقريب ١/ ١٢١. الخلاصة ٥٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧١. التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢ رقم ١٣٦٢ و ١٩٩٨ و ٢٤٧٩.

(٣٩٠/٨)

لَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَمُجَاهِدٍ وَجَمَاعَةٍ.
وعنه سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ وَعُبَيْدَةُ وَعَلِيُّ ابْنُ عَاصِمٍ وَآخَرُونَ.
رَمَاهُ الثَّوْرِيُّ بِالْكَذِبِ. وَقَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: كَانَ رَافِضِيًّا.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.

(٣٩١/٨)

[حرف الجِيمِ]
جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ [١]- ن ق- أَحَدُ الأَشْرَافِ.
روى عن أَبِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ أَبِي زُرْعَةَ.
وعنه مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَقِيَّةُ وَهُشَيْمٌ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: شَامِيٌّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، هُوَ شَيْخٌ.
جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ شُرَحْبِيلِ بْنِ حسنة الكندي [٢]- ع- أبو شرحبيل المصري.
وَلِأَبِيهِ رَبِيعَةَ رُؤْيَةٌ، وَرَأَى هُوَ ابْنَ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ الصَّحَابِيَّ.
روى عن أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَالأَعْرَجِ وَجَمَاعَةٍ.
وعنه بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَقِيلَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ ومائة بمصر.

---

[١] الجرح ٢/ ٥٠٢، التاريخ الكبير ٢/ ٢١٢، التقريب ١/ ١٢٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٧، ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٧. الخلاصة ٦١. التاريخ لابن معين ٢/ ٨٣ رقم ٤٠٤٧.

[٢] الجرح ٢/ ٤٧٨، التاريخ الكبير ٢/ ١٩٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٩٠، المشاهير ١٨٧، الخلاصة ٦٢ و ٦٣. التقريب ١/ ١٣٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٨٦ رقم ٥١٩٥. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام).

(٣٩٢/٨)

[حرف الحاء]

حبيب العجمي [١]- خ- ثم البصري أبو محمد الزاهد أَحَدُ الأَعْلامِ.

روى عن الْحَسَنِ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَالْفَرَزْدَقِ وَغَيْرِهِمْ حِكَايَاتٍ.

وعنه حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ [٢] وَدَاوُدُ الطَّائِيُّ وَصَالِحٌ الْمُرِّيُّ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ أنا ابْنُ خَلِيلٍ نا اللَّبَّانُ نا الْحَدَّادُ نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: كَانَ حَبِيبٌ صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، كَانَ سَبَبُ زُهْدِهِ حُضُورَهُ مَجْلِسَ الْحَسَنِ فَوَقَعَتْ مَوْعِظَتُهُ فِي قَلْبِهِ فَخَرَجَ عَمَّا كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ فَتَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا ابْنُ قُتَيْبَةَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ الْخَزَّازُ ثنا ضَمْرَةُ ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ عَنْ حَبِيبٍ أَبِي مُحَمَّدٍ أَنَّهُ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ فَاشْتَرَى مِنْ أَصْحَابِ الدَّقِيقِ دَقِيقًا وَسَوِيقًا بِنَسِيئَةٍ وَعَهِدَ إِلَى خَرَائِطِهِ فَخَيَّطَهَا وَوَضَعَهَا تَحْتَ فِرَاشِهِ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى فَجَاءَ الَّذِينَ اشْتَرَى مِنْهُمْ يَطْلُبُونَ حُقُوقَهُمْ فَأَخْرَجَ تِلْكَ الخرائط قد امتلأت فقال لهم زنوا فوزنوها فإذا هو يقرب من حقوقهم.

---

[١] تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٩، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٧، التقريب ١/ ١٥٠، الخلاصة ٧١، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣٢.

[٢] في الأصل «الوهاح» وهو مشهور.

(٣٩٣/٨)

قَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ: سَمِعْتُ مَشْيَخَةً يَقُولُونَ: كَانَ الْحَسَنُ يَجْلِسُ يَذْكُرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَكَانَ حَبِيبٌ أَبُو مُحَمَّدٍ يَقْعُدُ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يَأْتِيهِ فِيهِ أَهْلُ الدُّنْيَا وَالتُّجَّارُ وَهُوَ غَافِلٌ عَمَّا فِيهِ الْحَسَنُ لا يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَقَالَتِهِ إِلَى أَنِ الْتَفَتَ يوما فقال «أين برهمي درآيد درآيد خلوت [١] » فَقِيلَ: وَاللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَيَذْكُرُ النَّارَ وَيُرَغِّبُ فِي الآخِرَةِ وَيُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، فَوَقَرَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَيْهِ فَأَتَاهُ فَقَالَ جُلَسَاءُ الْحَسَنِ:

هَذَا حَبِيبٌ أَبُو مُحَمَّدٍ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ فَعِظْهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ:

«أَيْنَ همي كَوئي برگوي [٢] » فَقَالَ الْحَسَنُ: أَيْشٍ يَقُولُ؟ قِيلَ: يَقُولُ:

هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَيْشٍ تَقُولُ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ فَذَكَّرَهُ الْجَنَّةَ وَخَوَّفَهُ النَّارَ وَرَغَّبَهُ فِي الْخَيْرِ، فَقَالَ: «اين كوئي [٣] » قَالَ

الْحَسَنُ: أَنَا ضَامِنٌ لَكَ عَلَى اللَّهِ ذَلِكَ، فَانْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي إِنْفَاقِ أَمْوَالِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ جَعَلَ بَعْدُ يَسْتَقْرِضُ عَلَى اللَّهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ: قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ لَنَا: كَانَ حَبِيبٌ أَبُو مُحَمَّدٍ يَأْخُذُ مَتَاعًا مِنَ التُّجَّارِ يَتَصَدَّقُ بِهِ فَأَخَذَ مرة فلم يجد ما يعطيهم فقال:

يا رب كَأَنَّهُ قَالَ: إِنِّي مُنْكَسِرٌ وَجْهِي عِنْدَهُمْ فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِجَوَالِقَ مِنْ شَعْرٍ كَأَنَّهُ نُصِبَ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السَّقْفِ مليء دراهم فقال: يا رب لَيْسَ أُرِيدُ هَذَا فَأَخَذَ حَاجَتَهُ وَتَرَكَ الْبَقِيَّةَ، وَقَالَ: سَارَ بِنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: كُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ مَجْلِسِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ فَنَأْتِي حَبِيبًا أَبَا مُحَمَّدٍ فَيَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَإِذَا وَقَعَتْ قَامَ فَتَعَلَّقَ بِقَرْنٍ مُعَلَّقٍ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يَقُولُ:

هَا قَدْ تَغَذَّيْتُ وَطَابَتْ نَفْسي فَلَيْسَ فِي الْحَيِّ غُلامٌ مِثْلِي إِلا غُلامٌ قد تغذّى قبلي

---

[١] في الأصل «درايذ درايذ خلويذ» .

[٢] التصويب عن نسخة القدسي ٥/ ٣٣٤.

[٣] التصويب عن المرجع نفسه.

(٣٩٤/٨)

سُبْحَانَكَ وَحَنَانَيْكَ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ فَهَدَيْتَ وَأَعْطَيْتَ فَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَعَفَوْتَ وَعَافَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَمْدًا لا يَنْقَطِعُ أُولاهُ وَلا يَنْفِذُ أُخْرَاهُ حَمْدًا أَنْتَ مُنَاهُ فَتَكُونُ الْجَنَّةُ عُقْبَاهُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ: ثنا ضمرة ثنا السري ابن يَحْيَى قَالَ: كَانَ حَبِيبٌ يُرَى بِالْبَصْرَةِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

قَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَصْدَقَ يَقِينًا مِنْ حَبِيبٍ أَبِي مُحَمَّدٍ.

وَقَالَ حَبِيبٌ: ثنا بَكْرُ الْمُزَنِيُّ قَالَ: كان أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَادَحُونَ بِالْبِطِّيخِ [١] فَإِذَا كَانَتِ الْحَقَائِقُ كَانُوا هُمُ الرِّجَالُ.

حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الدِّمَشْقِيُّ [٢] .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بِن مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ.

وعنه وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَكْحُولِيُّ وَحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ به.

حجّاج بن حجّاج الباهلي البصري [٣]- سوى ت- الأحول.

عَنْ أَنَسِ بْنُ سِيرِينَ وَالْفَرَزْدَقِ وَقَتَادَةَ وَأَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ وَجَمَاعَةٍ.

وعنه مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ رَاوِيَتُهُ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ. وَكَانَ مِنَ الْحُفَّاظِ أصحاب قتادة.

---

[١] يترامون به.

[٢] تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٣، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٩.

[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٩، ميزان الاعتدال ١/ ٤٦١، التقريب ١/ ١٥٢، الخلاصة ٧٢. الجرح ٣/ ١٥٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٩. التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٠ رقم ٤١٠٩.

مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَشِيخَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وثلاثين ومائة.

حجّاج بن فرافصة [١]- د ن- الباهلي البصري الْعَابِدُ.

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ومحمد ابن الْوَلِيدِ الزُّبَيْرِيِّ- وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ- وَجَمَاعَةٍ.

وعنه الثَّوْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَابْنُ شَوْذَبٍ وَعَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الْمِصِّيصِيُّ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَعَبِّدٌ.

وَقَالَ ضَمْرَةُ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ: رَأَيْتُ حَجَّاجَ بْنَ فُرَافِصَةَ وَاقِفًا بِالسُّوقِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْفَاكِهَةِ فَقُلْتُ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: أَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْمَقْطُوعَةِ الْمَمْنُوعَةِ.

الْحُرُّ بْنُ مِسْكِينٍ [٢] ، أَبُو مِسْكِينٍ الأَوْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَهُذَيْلِ بْنِ شرحبيل.

وعنه زائدة وإسرائيل وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ لَمْ يُضَعِّفْهُ أَحَدٌ.

حَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ [٣] بْنِ عبد الرحمن بن حسان التجيبي.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٥، ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٤، التقريب ١/ ١٥٤، الخلاصة ٧٣. الجرح ٣/ ١٦٤. التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٢ رقم ٤٠٦٣.

[٢] الجرح ٣/ ٢٧٧. التاريخ الكبير ٣/ ٨٢. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٢. التقريب ١/ ١٥٧. التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٤ رقم ٢٥٠٢ و ٢٦٦٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٧ و ٣/ ٨٨.

[٣] كتاب الولاة والقضاة ٨٥، النجوم الزاهرة ١/ ٣٣٥.

أَمِيرُ مِصْرَ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ لِمَرْوَانَ الْحِمَارِ، وَكَانَ فَقِيهًا قَدْ جَالَسَ عَطَاءً وَغَيْرَهُ.

قَتَلَهُ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ مَعَ شُعْبَةَ بْنُ عُثْمَانَ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

الحسن بن الحرّ النخعي [١]- د ن- ويقال الجعفي الكوفي نَزِيلُ دِمَشْقَ.

روى عن أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ وَالشَّعْبِيِّ وَعَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ- خَالِهِ- وَالْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه ابْنُ أَخِيهِ حُسَيْنُ الْجُعَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ [٢] وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: هَاجَتْ فِتْنَةٌ بِالْكُوفَةِ فَعَمِلَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ طَعَامًا كَثِيرًا وَدَعَا قُرَّاءَ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَكَتَبُوا كِتَابًا يَأْمُرُونَ فِيهِ بِالْكَفِّ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْفِتْنَةِ فَتَكَلَّمَ هُوَ بِثَلاثِ كَلِمَاتٍ فَاسْتَغْنَوْا بِهِنَّ عَنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ: رحم الله امرأ مَلَكَ لِسَانَهُ وَكَفَّ يَدَهُ وَعَالَجَ مَا فِي صَدْرِهِ، فَتَفَرَّقُوا فَإِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ طُولَ الْمَجْلِسِ.

ابْنُ الْمَدِينِيِّ ثنا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: اسْتَقْرَضَ أَبِي مِنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ وَجَّهَ بِهَا إِلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا وَقَالَ: لَمْ أَقْرِضْكَهَا لِأَرْتَجِعْهَا اشْتَرِ بِهَا لِزُهَيْرٍ سُكَّرًا.

وَقَالَ حُسَيْنٌ الْجُعَفِيُّ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ يَجْلِسُ عَلَى بَابِهِ فإذا مر به

---

[١] المشاهير ١٦٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦١، تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٦٣، التقريب ١/ ١٦٤، الخلاصة ٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٠.

[٢] في الأصل «الدواسي» ، والتصحيح من الخلاصة ٧٧ واللباب ٢/ ٤٠.

(٣٩٧/٨)

الْبَائِعُ يَبِيعُ الْمِلْحَ أَوِ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ لَعَلَّ الرَّجُلَ يَكُونُ رَأْسُ مَالِهِ دِرْهَمَيْنِ فَيَدْعُوهُ فَيَقُولُ: إِنْ أَعْطَاكَ إِنْسَانٌ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ تَأْكُلُهَا فَيَقُولُ: لا فَيَقُولُ: هَذِهِ اجْعَلْهَا رَأْسَ مَالِكَ وَيُعْطِيهِ خَمْسَةً أُخْرَى فَيَقُولُ: اشْتَرِ لِأَهْلِكَ دَقِيقًا وَتَمْرًا وَيُعْطِيهِ خَمْسَةً أُخْرَى فَيَقُولُ: اشْتَرِ بِهَا قُطْنًا لِلأَهْلِ وَمُرْهُمْ يَغْزِلُونَ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ: ثنا مُحْرِزُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: كَتَبَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِنِّي كُنْتُ أُقَسِّمُ زَكَاتِي فِي إِخْوَانِي فَلَمَّا وُلِّيتَ رَأَيْتُ أَنْ أَسْتَأْمِرَكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ فَابْعَثْ إِلَيْنَا بِزَكَاةِ مَالِكَ وَسَمِّ لَنَا إِخْوَانَكَ نُغْنِهِمْ عَنْكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ.

قَالَ الْعِجْلِيُّ: كَانَ تَاجِرًا كَثِيرَ الْمَالِ سَخِيًّا مُتَعَبِّدًا فِي عِدَادِ الشُّيُوخِ.

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: قَالَ لَنَا الأَوْزَاعِيُّ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْعِرَاقِ مِثْلُ الحسن ابن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ: الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ بْنِ الْحَكَمِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: هُوَ مَوْلًى لِبَنِي الصَّيْدَاءِ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

الْحَسَنُ بن عبيد الله بن عروة النخعي [١]- م ٤- أبو عروة الكوفي.

عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.

وعنه السُّفْيَانَانِ وَجَرِيرٌ وحفص بن غياث وابن إدريس.

---

[١] المشاهير ١٦٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٢، التقريب ١/ ١٦٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٧، الخلاصة ٧٩. الجرح ٣/ ٢٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٦. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦١٢.

(٣٩٨/٨)

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ. وَلَهُ نَحْوٌ مِنْ عِشْرِينَ ثَلاثِينَ حَدِيثًا.

تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

الْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَسْقَلانِيُّ [١]- د-.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى وَمَكْحُولٍ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِمْ.
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ.
روى عنه شُعْبَةُ وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمَا.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.
حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ الْوَاسِطِيُّ [٢]- ت ق- لقبه حنش [٣] .
عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَطَاءٍ وَغَيْرِهِمَا.
وعنه سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَعِدَّةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: متروك.
الحسين [٤] بن ميمون الخندفي [٥] .

---

[١] تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٢، التقريب ١/ ١٦٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٠، الجرح ٣/ ٢٧، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٤٠. الخلاصة ٨٠. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠١.

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٤، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩٣، الجرح ٣/ ٦٣، التقريب ١/ ١٧٨. الخلاصة ٨٤. التاريخ لابن معين ٢/ ١١٨ رقم ٨٦٥.

[٣] بفتح النون بعدها معجمة. (نزهة الألباب في الألقاب- ابن حجر) .

[٤] تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٢، الجرح ٣/ ٦٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٩، التقريب ١/ ١٨٠، الخلاصة ٨٥.

[٥] بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الفاء الموحدة. (اللباب ١/ ٤٦٥) وقيل: الحدقي بفتح المهملتين. (الخلاصة) وقيل: الخندقي، بالقاف، نسبة الى الخندق موضع بجرجان.

(٣٩٩/٨)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي الْجَنُوبِ الأَسَدِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَاضِي الرَّيِّ.
وعنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ وَهَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ وَغَيْرُهُمَا.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرحمن السلمي [١]- ع- أبو الهذيل الكوفي ابْنُ عَمِّ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ.
روى عن جابر بن سمرة وعمارة بن رويبة [٢] الصَّحَابِيَّيْنِ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي وَائِلٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ وَطَائِفَةٍ سِوَاهُمْ.
وعنه شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَهُشَيْمٌ وعبّاد بن العوّام وعثيم ابن الْقَاسِمِ وَزِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ آخِرُهُمْ مَوْتًا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.
وَكَانَ ثِقَةً حَافِظًا عَالِيَ السَّنَدِ عَاشَ ثَلاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً.
تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ [٣] ، أَبُو سلمة الخلّال السّبيعي مولاهم الكوفي.

---

[١] المشاهير ١١١. الخلاصة ٨٦. تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨١. التاريخ الكبير ٣/ ٧. التقريب ١/ ١٨٢. الجرح ٣/ ١٩٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٦. التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٠ رقم ١٦٣١. طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٨. طبقات خليفة ١٦٠ و ١٦٤. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٢٢ رقم ١٨٦. تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٣. ميزان الاعتدال ١/ ٥٥١. العبر ١/ ١٨٣. خلاصة التذهيب ٨٦. شذرات الذهب ١/ ١٩٣

[٢] في الأصل «روبية» .

[٣] تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣٨٠، وفيات الأعيان ٢/ ١٩٥، الفخري ١٣٧، الطبري (حوادث ١٣٢ هـ.) .

وَزِيرُ [١] السَّفَّاحِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ الْوِزَارَةِ فِي دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ أَدِيبًا عَالِي الْهِمَّةِ عَالِمًا بِالسِّيَاسَةِ وَالتَّدْبِيرِ وَكَانَ السَّفَّاحُ يَأْنَسُ بِهِ لِحُسْنِ مُفَاكَهَتِهِ، وَكَانَ مِنْ مَيَاسِيرِ الصَّيَارِفَةِ بِالْكُوفَةِ فَأَنْفَقَ أَمْوَالَهُ فِي إِقَامَةِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَسَارَ بِنَفْسِهِ إِلَى خُرَاسَانَ فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ تَابِعًا لَهُ وَقَدْ تَوَهَّمُوا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ الْخَلالِ عِنْدَ إِقَامَةِ السَّفّاحِ مَيْلا إِلَى آلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا بُويِعَ السَّفَّاحُ وَاسْتَوْزَرَهُ بَقِيَ فِي النُّفُوسِ مَا فِيهَا.

وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا مُسْلِمٍ حَسَّنَ لِلسَّفَّاحِ قَتْلَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ وَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ بَذَلَ أَمْوَالَهُ فِي إِقَامَةِ دَوْلَتِنَا وَقَدْ صَدَرَتْ مِنْهُ هَفْوَةٌ فَنَغْفِرُهَا. فَلَمَّا رَأَى أَبُو مُسْلِمٍ امْتِنَاعَ السَّفَّاحِ جَهَّزَ مَنْ قَتَلَ أَبَا سَلَمَةَ غِيلَةً فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَقُولُونَ: قَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ، وَكَانَ قَتْلُهُ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ خِلافَةِ السَّفَّاحِ وَمَا كَرِهَ السَّفَّاحُ ذَلِكَ.

وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: وَزِيرُ آلِ مُحَمَّدٍ وَفِيهِ يقول الشاعر:

إن الوزيرَ وزيرَ آلِ مُحَمَّدٍ [٢] ... أَوْدَى فَمَنْ يَشْنَاكَ صَارَ [٣] وَزِيرًا

وَأَرَى الْمَسَاءَةَ [٤] قَدْ تَسُرُّ وَرُبَّمَا ... كَانَ السُّرُورُ بِمَا كَرِهْتَ جَدِيرًا

الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٥] النَّصْرِيُّ [٦] .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى والحسن وجماعة.

---

[١] في الأصل «ويزيد» بدلا من «وزير» .

[٢] ورد البيتان عند ابن خلكان وجعل البيت الثاني «أرى المساءة» أولا.

[٣] عند ابن خلكان «كان» .

[٤] عند ابن خلكان «إن المساءة» .

[٥] تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٠، التقريب ١/ ١٩١، الخلاصة ٨٩، الجرح ٣/ ١٢٠، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٦ و ١١٤.

[٦] في نسخة القدسي ٥/ ٢٣٨ «البصري» والتصويب من المصادر السابقة.

وعنه ابْنُ عُيَيْنَةَ وَخَلادُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ.

الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الأَيْلِيُّ [١] ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَالْقَاسِمِ وَالزُّهْرِيِّ.

وعنه اللَّيْثُ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ الدار الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.

الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ. مِنْ طَبَقَةِ هُشَيْمٍ، يُذْكَرُ هُنَاكَ.

حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ الْكُوفِيُّ [٢] ، الْمُقْرِئُ.

قَرَأَ عَلَى أَبِي الأَسْوَدِ ظَالِمٍ الدِّيلِيِّ وَعَلَى عُبَيْدِ بن نضلة [٣] وأبي جعفر محمد ابن عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ وَسَمِعَ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ وَغَيْرَهُ.

قَرَأَ عَلَيْهِ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ وَحَدَّثَ عَنْهُ حَمْزَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ شِيعِيًّا جَلِدًا.

حُمَيدُ بن قيس [٤]– ع– أبو صفوان المكيّ الأعرج المقرئ.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٢. التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٥. الجرح ٣/ ١٢٠. التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٤ رقم ٧٢٤ و ٧٢٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٤. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٣.

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥، التقريب ١/ ١٩٨، الخلاصة ٩٣، التاريخ الكبير ٢/ ٨٠. الجرح ٣/ ٢٦٥. التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٣ رقم ١٦٣٨.

[٣] في الأصل «نضيلة» .

[٤] تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦، المشاهير ١٤٤، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٥، الخلاصة ٩٥، التقريب ١/ ٢٠٣، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٦٥. التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٢. الجرح ٣/ ٢٢٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٥ و ٥٠٥. التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٧ رقم ٤٢٩ و ٨٨٢.

قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ خَتْمَاتٍ وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ وحدث عن مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ وَالزُّهْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ الدَّانِيُّ: رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجُنَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الْوَارِثِ الثَّوْرِيُّ.

وَلَمْ يَكُنْ بِمَكَّةَ بَعْدَ ابْنِ كَثِيرٍ أَحَدٌ أَقْرَأَ مِنْهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَطَائِفَةٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ أَفْرَضَ أَهْلَ مَكَّةَ وَأَحْسَبَهُمْ وَكَانُوا لا يَجْتَمِعُونَ إلا عَلَى قِرَاءَتِهِ.

وَرُوِيَ أَنَّهُ خَتَمَ الْقُرْآنَ لَيْلَةً بِالْحَرَمِ فَحَضَرَ عِنْدَهُ عَطَاءٌ.
قَالَ خَلِيفَةُ: تُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: مَاتَ فِي خِلافَةِ السَّفَّاحِ، وَقِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
الْحَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلٍ [١] ، أَبُو الْمُثَنَّى الْبَاهِلِيُّ الأَمِيرُ.
وَلِيَ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ لِمَرْوَانَ وَكَانَ رَجُلَ سُوءٍ سَفَّاكًا لِلدِّمَاءِ ظَلُومًا قُتِلَ بِظَاهِرِ واسط مع ابن هبيرة.

---

[١] كتاب الولاة والقضاة ٨٨.

(٤٠٣/٨)

[حرف الْخَاءِ]
خَالِدُ بْنُ أَبِي خَلْدَةَ الْحَنَفِيُّ الْكُوفِيُّ [١] ، الأَعْوَرُ.
عَنْ إِبْرَاهِيمَ النخعي وَالشَّعْبِيِّ.
وعنه الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.
وَهُوَ مقلّ.
خالد بن سلمة بن العاص [٢]– م ٤– بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَأْفَاءُ. أَحَدُ الأَشْرَافِ.
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ وَأَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى وَجَمَاعَةٍ.
وعنه شُعْبَةُ وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَالسُّفْيَانَانِ وَهُشَيْمٌ وَوَلَدَاهُ عِكْرِمَةُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا خَالِدٍ.
وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ المسند يكون له عشرة أحاديث.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ١٤٥. الجرح ٣/ ٣٢٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ٨١٦.
[٢] تهذيب التهذيب ٣/ ٩٥، التقريب ١/ ٢١٤، الخلاصة ١٠١، التاريخ الكبير ٣/ ١٥٤، الجرح ٣/ ٣٣٤. التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٠ رقم ٤٨٩٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠١ و ٢/ ٨١٢ و ٨١٣.
طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٣ رقم ١٦٩. ميزان الاعتدال ١/ ٦٣١.
شذرات الذهب ١/ ١٨٩.

(٤٠٤/٨)

وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَطَعَ لِسَانَهُ ثُمَّ قَتَلَهُ، يَعْنِي لَمَّا افْتَتَحَ وَاسِطَ.
وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ رَأْسًا فِي الْمُرْجِئَةِ وَكَانَ يَبْغَضُ عَلِيًّا.
قُلْتُ: وَكَانَ مِمَّنْ قَامَ وَقَعَدَ فِي قِتَالِ بَنِي الْعَبَّاسِ لَمَّا ظَهَرُوا، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ يَوْمًا فَقَالَ: قُتِلَ مَظْلُومًا.
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: دَخَلْتِ الْمُسَوِّدَةُ وَاسِطًا فَنَادَى مُنَادِيهِمُ النَّاسُ آمِنُونَ آمِنُونَ إِلا الْعَوَّامَ بْنَ حَوْشَبٍ وَعَمْرَو بْنَ ذَرٍّ وَخَالِدَ

بْنَ سَلَمَةَ فَأَمَّا خَالِدٌ فَقُتِلَ وَأَمَّا الْعَوَّامُ فَهَرَبَ وَكَانَ يُحَرِّضُ عَلَى قِتَالِهِمْ وَكَانَ عَمْرُو بْنِ ذَرٍّ يَقُصُّ بِهِمْ وَيُحَرِّضُ بِوَاسِطَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ [١] : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ بَيْهَسِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ:

فِي سَابِعَ عَشَرَ ذِي الْقِعْدَةِ بَعَثَ أَبُو جَعْفَرٍ خَازِمَ بْنَ خُزَيْمَةَ وَطَلَبَ خَالِدَ بْنَ سَلَمَةَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَنَادَى مُنَادِيهِمْ: خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ آمِنٌ فَخَرَجَ فَقَتَلُوهُ غَدْرًا.

خَالِدُ بْنُ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- ق-.

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَزَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ.

وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ حَدِيثٌ فِي الأَشْرِبَةِ مِنْ سُنَنِ ابن ماجة.

---

[١] تاريخ ابن خياط ٤٠٢.

[٢] تهذيب التهذيب ٣/ ١١٣، الجرح ٣/ ٣٤٨، التاريخ الكبير ٣/ ١٦٩، التقريب ١/ ٢١٧، الخلاصة ١٠٢. التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٦ رقم ٥١٧٢.

(٨/٤٠٥)

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ المصري [١]- ع- الفقيه.

عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ وَالزُّهْرِيِّ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ رَفِيقُهُ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَالْمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: كَانَ أَفْقَهَ جُنْدِنَا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ كَهْلا رَحِمَهُ اللَّهُ.

خَالِدُ [٢] بْنُ زَيْدٍ [٣] الشَّامِيُّ.

عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَشُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ مُرْسَلا وَعَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى وَأَبِي بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

وعنه سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: مَا بِهِ بَأْسٌ.

خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ الْحَرَّانِيُّ [٤]- ٤- الْفَقِيهُ أَبُو عَوْنٍ الحضرمي- بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ-.

مِنْ مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ.

رَأَى أَنَسًا وَسَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدًا وعكرمة وطبقتهم.

---

[١] تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٩، المشاهير ١٨٨، التاريخ الكبير ٣/ ١٨٠، الجرح ٣/ ٣٥٨.

[٢] تهذيب التهذيب ٣/ ٩٣، الجرح ٣/ ٣٣١، التقريب ١/ ٢١٣، الخلاصة ١٠١.

[٣] في نسخة القدسي ٥/ ٢٤٠ «يزيد» والتصويب من المصادر السابقة.

[٤] ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٣. تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٣. تهذيب ابن عساكر ٥/ ١٤٢. التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٨ رقم ٥٣٢٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٥.

وعنه السفيانان وشريك وَعَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَمَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ وَمَعْمَرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: صَالِحٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ بحجة.

وقال أبو حاتم: سيّئ الحفظ.

وروى عتّاب عَنْ خُصَيْفٍ قَالَ لِي مُجَاهِدٌ: يَا أَبَا عَوْنٍ أَنَا أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: خُصَيْفٌ ثِقَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ وَغَيْرُهُ: لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو فَرْوَةَ الرُّهَاوِيُّ: كَانَ خُصَيْفٌ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: كَانَ خُصَيْفٌ متمكّنا في الأرجاء.

قال مُحَمَّدُ بْن الْمُثَنَّى: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ: مَاتَ بِالْعِرَاقِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.

وقال عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ وَالْبُخَارِيُّ: سَنَةَ سَبْعٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَخَلِيفَةُ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: كَانَ امرأ صَالِحًا مِنْ صَالِحِي النَّاسِ.

خَلادُ [١] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَةَ [٢] الصَّنْعَانِيُّ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَشَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ.

وعنه مَعْمَرٌ وَالْقَاسِمُ بْنُ فَيَّاضٍ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ وَأَثْنَى مَعْمَرٌ عَلَى حِفْظِهِ.

خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيُّ [٣]- م ن- قَاضِي مِصْرَ ثُمَّ قَاضِي بَرْقَةَ.

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَئِيِّ.

وعنه عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: مَا أَدْرَكْتُ فِي قُضَاةِ مِصْرَ أَفْقَهَ مِنْهُ.

قُلْتُ: يَزِيدُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْلَمُ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وثلاثين ومائة.

---

[١] تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٣، الخلاصة ١٠٧، المشاهير ١٩٣، التاريخ الكبير ٣/ ١٨٧، الجرح ٣/ ٣٦٥. المعرفة

والتاريخ ٢/ ٢٨.
[٢] بضم الجيم وفتح الدال المهملة. وفي نسخة القدسي ٥/ ٢٤٠ «جنادة» ، وقيل «جندب» ، وهو خطأ.
[٣] تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٩، المشاهير ١٨٨، التقريب ١/ ٢٣٠، الجرح ٣/ ٤٠٤، كتاب الولاة والقضاة ٣٤٨.
الخلاصة ١٠٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٢ و ٤٩٣.

(٤٠٨/٨)

[حرف الدَّالِ]
دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ أَبُو سُلَيْمَانَ [١]- ع- الأموي مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ.
روى عن أَبِيهِ وَالأَعْرَجِ وَعِكْرِمَةَ وَأَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أبي أحمد وغيرهم.
وعنه مالك وابن إسحاق وجماعة.
وهو صدوق له غرائب تنكر عليه. وثقه ابن معين وغيره مطلقا.
وقال ابن المديني: ما روي عَنْ عِكْرِمَةَ فَمُنْكَرٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٢] : لَوْلا أَنَّ مَالِكًا رَوَى عَنْهُ لَتُرِكَ حَدِيثُهُ.
وقال سفيان بن عيينة: كن نَتَّقِي حَدِيثَهُ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: لَيِّنُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ قَدَرِيًّا.
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قُدَامَةَ أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ أنا عبد الله بن أحمد ومبارك

---

[١] المشاهير ١٣٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١٨١، التقريب ١/ ٢٣١، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣١.
الخلاصة ١٠٩، الجرح ٣/ ٤٠٨. التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٢ رقم ٧٩٠ و ٨٨٨ و ١١٠٠.
[٢] الجرح ٣/ ٤٠٨.

(٤٠٩/٨)

ابن الْمَعْطُوشِ أَنَّ هِبَةَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُمْ أنا الْحَسَنُ أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي ثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْنًا شَدِيدًا فَسَأَلَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
كَيْفَ طَلَّقْتَهَا قَالَ: طَلَّقْتُهَا ثَلاثًا قَالَ فَقَالَ: فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
فَإِنَّمَا تِلْكَ [١] وَاحِدَةٌ فَرَاجِعْهَا [٢] إِنْ شِئْتَ. قَالَ: فَرَاجَعَهَا [٣] . فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَى إِنَّمَا الطَّلاقُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ، وَهَذَا مِنْ غَرَائِبِ الإِفْرَادِ.
قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَان دَاوُدُ فَصِيحًا عَالِمًا وَيُتَّهَمُ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ وَعِنْدَهُ مَاتَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.
دَاوُدُ بْنُ سُلَيْكٍ السَّعْدِيُّ [٤] .

عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.
وعنه بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ وَمُخَلَّمُ بْنُ عِيسَى وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ.
وَكَانَ إِمَامُ مَسْجِدِ مُغِيرَةَ بْنَ مِقْسَمٍ بِالْكُوفَةِ.
دَاوُدُ بْنُ صَالِحِ بن دينار [٥] التمار الأنصاري مولاهم المدني.

---

[١] في الأصل «تملّك» . والحديث معروف.
[٢] في الأصل «فارجعها» .
[٣] هذا الحديث منكر كما قال الجصاص وابن الهمام، ومعلول كما قال ابن حجر العسقلاني، وأعلّه البخاري بالاضطراب. وقال ابن عبد البر: ضعّفوه.
[٤] تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٦، التقريب ١/ ٢٣٢، الخلاصة ١٠٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٢، الجرح ٣/ ٤١٥.
[٥] تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٨، التقريب ١/ ٢٣٢، الخلاصة ١٠٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٤، الجرح ٣/ ٤١٥.

عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ والقاسم ابن مُحَمَّدٍ.
وعنه هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ- وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ- وَابْنُ جُرَيْجٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَحْمَدُ: لا أَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا.
دَاوُدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [١]- م د ت- الزهري المدني.
عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.
وَهُوَ مُقِلٌّ، أَظُنُّهُ مَاتَ شَابًّا، وَهُوَ ثِقَةٌ.
دَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْن عَبَّاس [٢]- ت- الأمير أبو سليمان الهاشمي العباسي عَمُّ الْمَنْصُورِ وَالسَّفَّاحِ.
وَلِيَ إِمْرَةَ الْحِجَازِ وَغَيْرِهَا للسفاح. وحدّث عن أبيه عن جدّه.
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.
وعنه الثَّوْرِيُّ وَالأَوْزَاعِيُّ وَشَرِيكٌ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ عَنْهُ فَقَالَ: شَيْخٌ هَاشِمِيٌّ، قلت:

---

[١] تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٠، التقريب ١/ ٢٣٢، الخلاصة ١١٠، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٢، الجرح ٣/ ٤١٨.
[٢] تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٤، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٠٦، التقريب ١/ ٢٣٣، الخلاصة ١١٠.
المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤١.

كَيْفَ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: أَرْجُو أَنَّهُ لَيْسَ بِكَذِبٍ إنما يحدث بحدّث وَاحِدٍ.
قُلْتُ: يَعْنِي حَدِيثَ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَاسٍ وَعَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، الْحَدِيثَ الطَّوِيلَ فِي الدُّعَاءِ.
تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْهُ وَلَيْسَ بِذَاكَ، وَقَيْسٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ لَكِنَّهُمَا لا يَحْتَمِلانِ هَذَا الْمَتْنَ الْمُنْكَرَ فاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِي الْخُلَفَاءِ وَآبَائِهِمْ وَأَهْلِهِمْ قَوْمٌ أَعْرَضَ أَهْلُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ عَنْ كَشْفِ حَالِهِمْ خَوْفًا مِنَ السيف والضرب، وما زال هَذَا فِي كُلِّ دَوْلَةٍ قَائِمَةٍ يَصِفُ الْمُؤَرِّخُ مَحَاسِنَهَا وَيُغْضِي عَنْ مَسَاوِئِهَا، هَذَا إِذَا كَانَ الْمُحَدِّثُ ذَا دِينٍ وَخَيْرٍ فَإِنْ كَانَ مَدَّاحًا مُدَاهِنًا لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْوَرَعِ بَلْ رُبَّمَا أَخْرَجَ مَسَاوِئَ الْكَبِيرِ وَهَنَاتِهِ فِي هَيْئَةِ الْمَدْحِ وَالْمَكَارِمِ وَالْعَظَمَةِ فَلا قُوَّةَ إِلا باللَّه. وَكَانَ دَاوُدُ هَذَا مِنْ جَبَابِرَةِ الأُمَرَاءِ لَهُ هَيْبَةٌ وَرِوَاءٌ وَعِنْدَهُ أَدَبٌ وَفَصَاحَةٌ، وَقِيلَ كَانَ قَدَرِيًّا.
قَالَ أَبُو قِلابَةَ الرَّقَاشِيُّ: عَنْ جَارُودِ بْنِ أبي الجارود السلمي حدثني محمد ابن أَبِي رَزِينٍ الْخُزَاعِيُّ سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ بُويِعَ ابْنُ أَخِيهِ السَّفَّاحُ فَأَسْنَدَ دَاوُدُ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: شُكْرًا شُكْرًا إِنَّا وَاللَّهِ مَا خَرَجْنَا لِنَحْتَفِرَ نَهْرًا وَلا لِنَبْنِيَ قَصْرًا أَظَنَّ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ أَمْهَلَ لَهُ فِي طُغْيَانِهِ وَأَرْخَى لَهُ فِي زِمَامِهِ حَتَّى عَثَرَ فِي فَضْلِ خِطَامِهِ وَالآنَ أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا وَعَادَ الْمُلْكُ إِلَى نِصَابِهِ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ أَهْلِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَاللَّهِ إِنَّ كُنَّا لَنَسْهَرُ لَكُمْ وَنَحْنُ عَلَى فُرُشِنَا أَمِنَ الأَسْوَدِ وَالأَبْيَضِ ذِمَّةُ اللَّهِ ورسوله وذمّة العباس، ها وربّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ لا نَهِيجُ أَحَدًا. ثُمَّ نَزَلَ.
قَالَ خَلِيفَةُ: أَقَامَ دَاوُدُ الْحَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ [١] ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ فِي ربيع الأول [٢] .

---

[١] تاريخ خليفة ٤٠٤.
[٢] خليفة ٤١٠.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: لَمَّا ظَهَرَ السَّفَّاحُ صَعِدَ لِيَخْطُبَ فَحُصِرَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَوَثَبَ عَمُّهُ دَاوُدُ بَيْنَ يَدَيِ الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ وَذَكَرَ أَمْرَهُمْ وخُرُوجَهُمْ وَمَنَّى النَّاسَ وَوَعَدَهُمُ الْعَدْلَ فَتَفَرَّقُوا عَنْ خُطْبَتِهِ.
وَيُقَالُ: مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ.
دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الأَوْدِيُّ الشَّامِيُّ [١]- د- عَامِلُ مَدِينَةِ وَاسِطَ.
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا وَأَبِي سَلامٍ الأَسْوَدِ وَمَكْحُولٍ وَبِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.
وعنه هُشَيْمٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ.
دَاوُدُ بن أبي هند [٢]- م ٤ خ ت- أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ دِينَارِ بْنِ عَذَافِرَ الْبَصْرِيُّ.
مِنَ الْمَوَالِي، أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ وَكَانَ مِنَ الأَئِمَّةِ الأَعْلامِ، وَيُقَالُ اسْمُ أَبِيهِ طَهْمَانُ، وَيُقَالُ: وَلاؤُهُ لِبَنِي قُشَيْرٍ، وَيُقَالُ كُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ.
روى عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ (م) وَأَبِي الْعَالِيَةِ (م ق) وَأَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ وَالشَّعْبِيِّ (م ٤) وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ (م ن) وَمَكْحُولٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ (م) وَجَمَاعَةٍ، وَرَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.
وعنه شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَهُشَيْمٌ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَخَلْقٌ، سَمِعَ منه يزيد

بن هارون تسعة

---

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ١٧، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٠٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٦، الجرح ٣/ ٤١٩.
[٢] المشاهير ١٥١. ميزان الاعتدال ٢/ ١١. التاريخ الكبير ٣/ ٢٣١. الجرح ٣/ ٤١١. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٣. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٤ رقم ٢٦٢١.

(٤١٣/٨)

وَتِسْعِينَ حَدِيثًا.
وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ قَالَ: قَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيَنِي غَيْلانُ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسَائِلَ، قَالَ: سَلْنِي عَنْ خَمْسِينَ مَسْأَلَةً وَأَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَتَيْنِ، قَالَ: سَلْ يَا دَاوُدُ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَفْضَلِ مَا أُعْطِيَ ابْنُ آدَمَ، قَالَ: الْعَقْلَ، قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْعَقْلِ مَا هُوَ شَيْءٌ مُبَاحٌ لِلنَّاسِ مَنْ شَاءَ أَخَذَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ أَوْ هُوَ مَقْسُومٌ؟ قَالَ فَمَضَى وَلَمْ يُجِبْنِي.
ذَكَرَ كُنْيَتَهُ النَّسَائِيُّ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمَا: ثِقَةٌ.
وقال حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ مِنْ دَاوُدَ.
وَعَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: عَجَبًا لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَ عُثْمَانَ الْبَتِّيَّ وَعِنْدَهُمْ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.
وَقَالَ وُهَيْبٌ: دَارَ الأَمْرُ بِالْبَصْرَةِ عَلَى أَرْبَعَةٍ: أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَابْنِ عَوْنٍ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، فَقَالَ قَائِلٌ: فَأَيْنَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ إِنْ كَانَ لَيَقْرَعُ الْعِلْمَ قَرْعًا.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ فَقَالَ: مِثْلُ دَاوُدَ يُسْأَلُ عَنْهُ ثِقَةٌ ثِقَةٌ.
وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: كَانَ صَالِحًا ثِقَةً خَيَّاطًا.
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: كَانَ دَاوُدُ مُفْتِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِندٍ فَقَالَ: يَا فِتْيَانُ أُخْبِرُكُمْ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ: كُنْتُ وَأَنَا غُلامٌ أَخْتَلِفُ إِلَى السُّوقِ فَإِذَا

(٤١٤/٨)

انْقَلَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَى مَكَانِ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا بَلَغْتُ ذَلِكَ الْمَكَانَ جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَى مَكَانِ كَذَا وَكَذَا حَتَّى آتِيَ الْمَنْزِلَ.
وَقَالَ الْفَلاسُ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ يَقُولُ: صَامَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً لا يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُهُ كَانَ خَزَّازًا يَحْمِلُ مَعَهُ غِذَاءَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ فِي الطَّرِيقِ وَيَرْجِعُ عِشَاءً فَيُفْطِرُ مَعَهُمْ.
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: ثنا سُفْيَانُ سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يَقُولُ: أَصَابَنِي الطَّاعُونَ فَأُغْمِيَ عَلَيَّ فَكَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي فَغَمَزَ أَحَدُهُمَا عِكْوَةَ [١] لِسَانِي وَغَمَزَ الآخَرُ أَخْمَصَ قَدَمَيَّ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تَجِدُ؟ قَالَ: اجْدُ تَسْبِيحًا وَتَكْبِيرًا وَشَيْئًا مِنْ خَطْوٍ إِلَى الْمَسْجِدِ وَشَيْئًا مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، قَالَ: وَلَمْ أَكُنْ أَخَذْتُ الْقُرْآنَ حِينَئِذٍ قَالَ: فَكُنْتُ أَذْهَبُ فِي الْحَاجَةِ فَأَقُولُ: لَوْ ذَكَرْتُ اللَّهَ حَتَّى آتِيَ حَاجَتِي قَالَ: فَعُوفِيتُ فَأَقْبَلْتُ عَلَى الْقُرْآنِ فَتَعَلَّمْتُهُ.

وَعَنْ دَاوُدَ قَالَ: اثْنَتَانِ لَوْ لَمْ يَكُونَا لَمْ يَنْتَفِعْ أَهْلُ الدُّنْيَا بِدُنْيَاهُمْ: الْمَوْتُ وَالأَرْضُ تُنَشِّفُ النَّدَى.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: دَخَلْتُ عَلَى دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ فَرَأَيْتُ ثِيَابَ بَيْتِهِ مُعْصَفَرَةً.

قَالَ دَاوُدُ: وُلِدْتُ بِمَرْوٍ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَالقَطَّانُ وَطَائِفَةٌ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

قَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ مَصْدَرَ النَّاسِ مِنَ الْحَجِّ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

---

[١] العكوة بالضم- ويفتح- النونة والوسط وأصل اللسان. القاموس.

(٤١٥/٨)

[حرف الرَّاءِ]

رَبَاحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ [١] بْنِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ قَاضِي الْمَدِينَةِ.

روى عن جَدَّتِهِ ابْنَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وعنه أَبُو ثِفَالٍ [٢] الْمُرِّيُّ وَصَدَقَةُ رَجُلٌ لَمْ يُنْسَبْ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: قُتِلَ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ يَوْمَ نَهْرِ أَبِي [٣] فُطْرُسٍ.

الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ الْبَكْرِيّ الْحَنَفِيُّ الْبَصْرِيُّ [٤]- ٤-.

نَزَلَ مَرْوَ هَارِبًا مِنَ الْحَجَّاجِ ثُمَّ تَحَوَّلَ فَسَكَنَ بِبَعْضِ الْقُرَى فَلَمَّا ظَهَرَتْ دَعْوَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ تَغَيَّبَ فَوَقَعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فَسَمِعَ مِنْهُ، وَقِيلَ إِنَّهُ حُبِسَ بِمَرْوَ مُدَّةً.

وَعَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَعْطَيْتُ لِمَنْ أَدْخَلِنِي على الربيع بن انس ستين درهما.

---

[١] الجرح ٣/ ٤٨٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣١٤، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٤، التقريب ١/ ٢٤٢، الخلاصة ١١٤.

[٢] في الأصل «تفال» والتصويب من الخلاصة حيث قيّده بكسر الثاء المثلثة.

[٣] قرب الرملة بفلسطين، وفي الأصل «نهراني» .

[٤] المشاهير ١٢٦، الجرح ٣/ ٤٥٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٨، التقريب ١/ ٢٤٣. الخلاصة ١١٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٩.

(٤١٦/٨)

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا الْعَالِيَةَ.

وَلَهُ حَدِيثٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ- وَلَمْ يُدْرِكْهَا- أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ.

روى عنه سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَالأَعْمَشُ- وَهُمَا مِنْ أَقْرَانِهِ- وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [1] : لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا.

وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى الْحَسَنِ عَشْرَ سِنِينَ.

بَقِيَ الرَّبِيعُ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ وَرَوَى كَثِيرًا مِنَ التَّفْسِيرِ وَالْمَقَاطِيعِ.

الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ [2] ، الْكُوفِيُّ الْعَابِدُ أَخُو جَامِعٍ.

كَانَ قَانِتًا خَاشِعًا ذَاكِرًا لِلآخِرَةِ. فَعَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ قَالَ: كَانَ كَأَنَّهُ مَخْمُورٌ مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ.

قُلْتُ: مَا رَوَى هذا شيئا.

ربيعة الرائي [3]- ع- هُوَ أَبُو عُثْمَانَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرحمن فروخ التيمي الْفَقِيهُ الْعَلَمُ مَوْلَى آلِ الْمُنْكَدِرِ مُفْتِي أَهْلِ المدينة وشيخهم.

---

[1] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٨٠.

[2] الجرح ٣/ ٤٦١. التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٣. المعرفة والتاريخ ٢/ ٧١٤ و ٣/ ١٠١.

[3] الجرح ٣/ ٤٧٥، طبقات الفقهاء ٦٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٨، التقريب ١/ ٢٤٧، الخلاصة ١١٦. التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٣ رقم ٧٠٠ و ٩٥٧ و ٤٤١١. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٧.

روى عن أَنَسٍ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَحَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَائِفَةٍ.

وعنه الأَوْزَاعِيُّ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ وَشُعْبَةُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ رَبِيعَةُ صَاحِبَ الْفُتْيَا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ وُجُوهُ النَّاسِ وَيَحْضُرُ مَجْلِسَهُ أَرْبَعُونَ مُعْتَمًّا وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ مَالِكٌ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ رَبِيعَةُ ثِقَةً وَكَانُوا يَتَّقُونَهُ لِلرَّأْيِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ رَبِيُعةُ حَافِظًا لِلْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ أَقْدَمَهُ السَّفَّاحُ الأَنْبَارَ لِيُوَلِّيَهُ الْقَضَاءَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الدينَوَرِيّ صَاحِبُ (الْمُجَالَسَةِ) وقد تكلّم فيه: ثنا يحيى ابن أَبِي طَالِبٍ ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَشْيَخَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ فَرُّوخًا وَالِدُ رَبِيعَةَ خَرَجَ فِي الْبُعُوثِ إِلَى خُرَاسَانَ أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةَ غَازِيًا وَرَبِيعَةُ حَمْلٌ فَخَلَفَ عِنْدَ الزَّوْجَةِ ثَلاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَنَزَلَ عَنْ فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَتَهْجُمْ عَلَى مَنْزِلِي! وَقَالَ فَرُّوخُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَنْتَ رَجُلٌ دَخَلْتَ عَلَى حُرْمَتِي، فَتَوَاثَبَا وَاجْتَمَعَ الْجِيرَانُ وَجَعَلَ رَبِيعَةَ يَقُولُ: لا وَاللَّهِ لا فَارَقْتُكَ إِلَى السُّلْطَانِ، وَجَعَلَ فَرُّوخُ يَقُولُ كَذَلِكَ وَكَثُرَ الضَّجِيجُ فَلَمَّا بَصَرُوا بِمَالِكٍ سَكَتَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَقَالَ مَالِكٌ: أَيُّهَا الشَّيْخُ لَكَ سِعَةٌ فِي غَيْرِ هَذِهِ الدَّارُ، فَقَالَ: هِيَ دَارِي وَأَنَا فَرُّوخُ مَوْلَى بَنِي فُلانَ، فَسَمِعَتِ امْرَأَتُهُ كَلامَهُ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ: هَذَا زَوْجِي وَقَالَتْ لَهُ: هَذَا ابْنُكَ الَّذِي خَلَّفْتَهُ وَأَنَا حَامِلٌ، فَاعْتَنَقَا جَمِيعًا وَبَكَيَا وَدَخَلَ فَرُّوخُ الْمَنْزِلَ وَقَالَ: هَذَا ابْنِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْرِجِي الْمَالَ وَهَذِهِ أَرْبَعَةُ

آلافِ دِينَارٍ مَعِي، قَالَتْ: إِنِّي قَدْ دَفَنْتُهُ وَسَأُخْرِجُهُ. وَخَرَجَ رَبِيعَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ فِي حَلْقَتِهِ وَأَتَاهُ مَالِكٌ وَالْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهَبِيُّ وَالأَشْرَافُ فَأَحْدَقُوا بِهِ فَقَالَتِ امْرَأَةُ فَرُّوخَ: اخْرُجْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلِّ فِيهِ، فَنَظَرَ إِلَى حَلْقَةٍ وَافِرَةٍ فَأَتَى فَوَقَفَ فَفَرَجُوا لَهُ قَلِيلا وَنَكَسَ رَبِيعَةُ يُوهِمُ أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ، وَعَلَيْهِ طَوِيلَةٌ فَشَكَّ فِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَبِيعَةُ. فَرَجَعَ وَقَالَ لِوَالِدَتِهِ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَلَدَكِ فِي حَالَةٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَأَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ثَلاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ أَوْ هَذَا الَّذِي هُوَ فِيهِ مِنَ الْجَاهِ؟ قَالَ: لا وَاللَّهِ إِلا هَذَا، قَالَتْ: فَإِنِّي قَدْ أَنْفَقْتُ الْمَالَ كُلَّهُ عَلَيْهِ، قال: فو الله مَا ضَيَّعْتِيهِ.

قُلْتُ: حِكَايَةٌ مُعْجِبَةٌ لَكِنَّهَا مَكْذُوبَةٌ لِوُجُوهٍ:

مِنْهَا أَنَّ رَبِيعَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلَقَةٌ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً بَلْ كَانَ ذَلِكَ الْوَقْتُ شُيُوخَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ الْقَاسِمِ وَسَالِمٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ.

الثَّانِي: أَنَّهُ لَمَّا كَانَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً كَانَ مَالِكٌ فَطِيمًا أَوْ لَمْ يُولَدْ بَعْدُ.

الثَّالِثُ: أَنَّ الطُّوَيْلَةَ لَمْ تَكُنْ خَرَجَتْ لِلنَّاسِ وَإِنَّمَا أَخْرَجَهَا الْمَنْصُورُ فَمَا أَظُنُّ رَبِيعَةَ لَبِسَهَا وَإِنْ كَانَ قَدْ لَبِسَهَا فَيَكُونُ فِي آخِرِ عُمْرِهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً لا شَابًّا.

الرَّابِعُ: كَانَ يَكْفِيهِ فِي السَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً أَلْفَ دِينَارٍ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ قَدْ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: مَكَثَ رَبِيعَةُ دَهْرًا طَوِيلا يُصَلِّي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ثُمَّ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَالَسَ الْعُلَمَاءَ فَجَالَسَ الْقَاسِمَ فَنَطَقَ بِلُبٍّ وَعَقْلٍ فَكَانَ الْقَاسِمُ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ: سَلُوا هَذَا- لِرَبِيعَةَ- وَصَارَ رَبِيعَةُ إِلَى فِقْهٍ وَفَضْلٍ وَعَفَافٍ وَمَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ أَسْخَى مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنَا فَإِذَا طَلَعَ رَبِيعَةُ قَطَعَ يَحْيَى حَدِيثَهُ إِجْلالا لَهُ وَإِعْظَامًا.

وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مَا رَأَيْتُ أَفْطَنَ مِنْ رَبِيعَةَ، وَقَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: رَبِيعَةُ صَاحِبُ مُعْضِلاتِنَا وَعَالِمُنَا وَأَفْضَلُنَا.

وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَاضِي الْبَصْرَةِ: مَا رَأَيْتُ قَطُّ مِثْلَ رَبِيعَةَ قُلْتُ: وَلا الْحَسَنَ وَلا ابْنَ سِيرِينَ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ الزُّهْرِيُّ الْمَدِينَةَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَبِيعَةَ وَدَخَلا الْمَنْزِلَ فَمَا خَرَجَا إِلَى الْعَصْرِ، وَخَرَجَ ابْنُ شِهَابٍ وَهُوَ يَقُولُ: مَا ظَنَنْتُ أَنَّ بِالْمَدِينَةِ مِثْلَ رَبِيعَةَ وَخَرَجَ رَبِيعَةُ وَهُوَ يَقُولُ نَحْوَ ذَلِكَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى مَالِكٍ: ثُمَّ اخْتَلَفَ الَّذِينَ كَانُوا بَعْدَهُمْ وَحَضَرْنَاهُمْ بِالْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا وَرَأْسُهُمْ فِي الْفُتْيَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ شِهَابٍ وَرَبِيعَةَ فَكَانَ مِنْ خِلافِ رَبِيعَةَ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ مَا مَضَى وَحَضَرْتُ وَسَمِعْتُ قَوْلَكَ فِيهِ وَقَوْلَ ذِي السِّنِّ مِنْ أَهْلِ المدينة يحيى ابن سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَكَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ حَتَّى اضْطَرَّكَ مَا كَرِهْتَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى فِرَاقِ مَجْلِسِهِ وَذَاكَرْتُكَ أَنْتَ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ مَا تَعِيبُ عَلَى رَبِيعَةَ وَكُنْتُمَا مُوَافِقِينَ فِيمَا أَنْكَرْتُ تَكْرَهَانِ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ وَمَعَ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِيعَةَ أَثَرٌ كَثِيرٌ وَعَقْلٌ أَصِيلٌ وَلِسَانٌ بَلِيغٌ وَفَضْلٌ مُسْتَبِينٌ وَطَرِيقَةٌ حَسَنَةٌ فِي الإِسْلامِ

وَمَوَدَّةٌ صَادِقَةٌ لإِخْوَانِهِ فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ وَجَزَاهُ بِأَحْسَنِ عَمَلِهِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثنا عَنْبَسَةُ عَنْ يُونُسَ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي مَجْلِسِ رَبِيعَةَ فَكَانَ مَجْهُودُ أَبِي حَنِيفَةَ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَقُولُ رَبِيعَةُ.

وَرَوَى مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ رَجُلا سَأَلَهُ عَنْ بَوْلِ الْحِمَارِ فَقَالَ ابْنُ هُرْمُزٍ: نَجِسٌ قَالَ: فَإِنَّ رَبِيعَةَ لا يَرَى بِهِ بَأْسًا،

(٤٢٠/٨)

قَالَ: لا عَلَيْكَ أَنْ لا تَذْكُرَ مَسَاوِئَ ربيعة فلربما تكلمنا في المسألة نخالفه فِيهَا ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ سَنَةٍ.

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الأُوَيْسِيُّ: قَالَ مَالِكٌ: لا يَنْبَغِي أَنْ نَتْرُكَ الْعَمَائِمَ وَلَقَدِ اعْتَمَمْتُ وَمَا فِي وَجْهِي شَعْرَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَجْلِسِ رَبِيعَةَ بِضْعَةٌ وَثَلاثِينَ مُعْتَمًّا.

قُلْتُ: وَرَبِيعَةُ مُجْمَعٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ.

ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ قَالَ: لَمَّا جِئْتُ إِلَى الْعِرَاقِ جَاءَنِي أَهْلُهَا فَقَالُوا: حَدَّثَنَا عَنْ رَبِيعَةَ الرَّائِيِّ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَقُولُونَ هَذَا وَلا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحْوَطَ لِسُنَّةٍ مِنْهُ.

وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ رَبِيعَةُ أَعْجَلَ شَيْءٍ فُتْيَا وَأَعْجَلَ جَوَابًا وَكَانَ يَقُولُ:

مَثَلُ الَّذِي يَعْجَلُ بِالْفُتْيَا قَبْلَ أَنْ يَتَثَبَّتَ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْخُذُ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ لا يَدْرِي مَا هُوَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: بَكَى رَبِيعَةُ يَوْمًا فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: رِيَاءٌ حَاضِرٌ وَشَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ وَالنَّاسُ عِنْدَ عُلَمَائِهِمْ كَصِبْيَانٍ فِي حُجُورِ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أَمَرُوهُمُ ائْتَمَرُوا وَإِنْ نُهُوا انْتَهَوْا.

وَقَالَ ضَمْرَةُ عن رجاء بن جميل قَالَ: قَالَ رَبِيعَةُ: إِنِّي رَأَيْتُ الرَّأْيَ أَهْوَنَ عَلَى مَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ الأُوَيْسِيُّ: قَالَ مَالِكٌ: كَانَ رَبِيعَةُ يَقُولُ لِلزُّهْرِيِّ: إِنَّ حَالِي لَيْسَتْ تُشْبِهُ حَالَكَ قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: أَنَا أَقُولُ بِرَأْيِي مَنْ شَاءَ أَخَذَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ وَأَنْتَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلّم فيحفظ.

قال ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَخْبَرَنِي مُطَرِّفٌ عَنْ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ لِي رَبِيعَةُ: يَا مَالِكُ إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَلَسْتُ مُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا وَلا مُفْتِيهِمْ عَنْ مَسْأَلَةٍ، قَالَ مَالِكٌ: فَوَفَّى مَا حَدَّثَهُمْ وَلا أَفْتَاهُمْ.

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ رَبِيعَةَ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى قَوْمٍ نُفَاةٍ لِلْقَدَرِ فَقَالَ مَا معناه:

(٤٢١/٨)

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَمَا فِي أَيْدِيكُمْ أَعْظَمُ مِمَّا فِي يَدِي رَبِّكُمْ إِنْ كَانَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِيكُمْ.

قَالَ وَقَفَ غَيْلانُ عَلَى رَبِيعَةَ وَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْصَى؟ فَقَالَ: وَيْلُكَ يَا غَيْلانُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُعْصَى قَسْرًا.

وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قِيلَ لِرَبِيعَةَ (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى) ٢٠: ٥ [١] كَيْفَ اسْتَوَى؟ فَقَالَ: الاسْتِوَاءُ مِنْهُ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَعَلَيْنَا وَعَلَيْكَ التَّسْلِيمُ.

هَذِهِ رِوَايَةٌ مُنْقَطِعَةٌ وَالظَّاهِرُ سُقُوطُ شَيْءٍ وَإِنَّمَا الْمَحْفُوظُ عَنْهُ بِإِسْنَادَيْنِ أَنَّهُ أَجَابَ فَقَالَ: الاسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَالْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَمِنَ اللَّهِ الرِّسَالَةُ وَعَلَى الرَّسُولِ الْبَلاغُ وَعَلَيْنَا التَّصْدِيقُ، وَمِثْلُهُ مَشْهُورٌ عَنْ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ.

وَصَحَّ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ: الْعِلْمُ وَسِيلَةٌ إِلَى كُلِّ فَضِيلَةٍ.

وَقَالَ مَالِكٌ: قَدِمَ رَبِيعَةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ آلافِ دِرْهَمٍ يَشْتَرِي بِهَا جَارِيَةً فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا. وَعَنِ ابْنِ وَهْبٍ أَنَّ رَبِيعَةَ أَنْفَقَ عَلَى إِخْوَانِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ إِخْوَانَهُ فِي إِخْوَانِهِ.

وَقَالَ عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ: قَالَ رَبِيعَةُ: الْمُرُوءَةُ سِتُّ خِصَالٍ:

ثَلاثَةٌ فِي الْحَضَرِ: تِلاوَةُ الْقُرْآنِ وَعِمَارَةُ الْمَسَاجِدِ وَاتِّخَاذُ الإِخْوَانِ فِي اللَّهِ، وَثَلاثَةٌ فِي السَّفَرِ: بَذْلُ الزَّادِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَالْمِزَاحِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: لَمْ يَزَلْ أَمْرُ النَّاسِ مُعْتَدِلا مُسْتَقِيمًا حَتَّى ظَهَرَ الْبَتِّيُّ بِالْبَصْرَةِ وَرَبِيعَةُ بِالْمَدِينَةِ وَآخَرُ بِالْكُوفَةِ فَوَجَدْنَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ سَبَايَا الأُمَمِ، فذكر هشام

---

[١] قرآن كريم– سورة طه– الآية ٥.

ابن عُرْوَةَ بِإِسْنَادٍ لَهُمْ يَضْبِطُهُ الْحُمَيْدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلا مُسْتَقِيمًا حَتَّى نَشَأَ فِيهِمْ أَبْنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ. قَالَ النَّسَائِيُّ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ وَزِيرٍ ثنا الشَّافِعِيُّ ثنا سُفْيَانُ قَالَ:

كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا رَجُلا مِنْ طَلَبَةِ الْحَدِيثِ يَغْشَى أَحَدَ ثَلاثَةٍ ضَحِكْنَا مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لا يُتْقِنُونَ الْحَدِيثَ وَلا يَحْفَظُونَهُ: رَبِيعَةُ الرَّائِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَقَالَ الْحِزَامِيُّ: نا مُطَرِّفٌ عَنِ ابْنِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ: قَالَ رَأَيْتُ رَبِيعَةَ جُلِدَ وَحُلِقَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ فَنَبَتَتْ لِحْيَتُهُ مُخْتَلِفَةً شِقٌّ أَطْوَلُ مِنَ الآخَرِ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ لَوْ سَوَّيْتَهُ، قَالَ: لا حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ مَعَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحِزَامِيُّ: فَكَانَ سَبَبُ جَلْدِهِ سِعَايَةَ أَبِي الزِّنَادِ سَعَى بِهِ فَوَلِيَ بَعْدَ فُلانٍ التَّيْمِيِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي الزِّنَادِ فَأَدْخَلَهُ بَيْتًا وَطَيَّنَ عَلَيْهِ لِيَقْتُلَهُ جُوعًا فَبَلَغَ ذَلِكَ رَبِيعَةَ فَجَاءَ إِلَى الْوَالِي وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ وَاسْتَطْلَقَهُ وَقَالَ: سأحاكمه إِلَى اللَّهِ.

قَالَ مُطَرِّفٌ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: ذَهَبَتْ حَلاوَةُ الْفِقْهِ مُنْذُ مَاتَ رَبِيعَةَ.

وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ رَبِيعَةُ يَتَحَدَّثُ كَثِيرًا وَيَقُولُ: السَّاكِتُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالأَخْرَسِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا وَطَوَّلَ فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ مَا الْبَلاغَةُ عِنْدَكُمْ؟ قَالَ: الإِيجَازُ وَإِصَابَةُ الْمَعْنَى، قَال: فَمَا الْعِيُّ؟ قَالَ: مَا أَنْتَ فِيهِ، فَخَجِلَ رَبِيعَةُ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَاتَ رَبِيعَةُ بِالأَنْبَارِ فِي مَدِينَةِ السَّفَّاحِ وَكَانَ جَاءَ بِهِ لِلْقَضَاءِ.

قَالَ خَلِيفَةُ [١] وَجَمَاعَةٌ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

[١] تاريخ خليفة ٤١٥.

رقبة بن مصقلة [١]- خ م د ت ن- أبو عبد الله العبديّ الكوفي.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَنْ عَطَاءٍ وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ وَعَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ [٢] وَغَيْرِهِمْ.
وعنه رَفِيقُهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.
وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: كَانَ ثِقَةً مُفَوَّهًا يُعَدُّ مِنْ رِجَالاتِ الْعَرَبِ.
رُكَيْنُ بن الربيع بن عميلة الفزاري [٣]- م ٤- أبو الربيع الكوفي.
عَنْ أَبِيهِ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ- إِنْ صَحَّ- وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَنُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَجَمَاعَةٍ.
وعنه زَائِدَةُ وَشُعْبَةُ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَمُعْتَمِرُ بْنِ سليمان وعبيدة ابن حميد.
وثّقه النسائي.

---

[١] المشاهير ١٦٧. الجرح ٣/ ٥٢٢. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٠٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٦.
[٢] مهمل في الأصل، وهو مشهور.
[٣] المشاهير ١٠٦، الجرح ٣/ ٥١٣. التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٠. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦. التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٧ رقم ٢٦٦٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٧.

[حرف الزين]
زَبَّانُ [١] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الأُمَوِيُّ. أَخُو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، كَانَ أَحَدَ فِرْسَانِ مِصْرَ الْمَذْكُورِينَ.
روى عن أَخِيهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام.
وعنه الأَوْزَاعِيُّ وَاللَّيْثُ والدراوَرْديّ وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ أَحَدُ مَنْ فَرَّ مِنَ الْمُسَوِّدَةِ تَقَنْطَرَ بِهِ فَرَسُهُ لَيْلَةَ قَتَلُوا مَرْوَانَ بِبُوصِيرَ فَسَقَطَ فَذَبَحُوهُ وَذَلِكَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
الزُّبَيْرُ بن عديّ الهمدانيّ اليامي [٢]- ع- أبو عديّ الكوفي.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي وَائِلٍ وَالْحَارِثِ الأَعْوَرِ وَمُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ.
وعنه مِسْعَرٌ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَبِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ وَكَانَ فاضلا صاحب سنّة ولي قضاء الريّ.

---

[١] الجرح ٣/ ٦١٦. التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٤. تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٥٣. الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٩ رقم ٢٣٤.
[٢] المشاهير ١٢٦. الجرح ٣/ ٥٧٩. التاريخ الكبير ٣/ ٤١٠. ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨. التاريخ لابن معين ٢/ ١٧١ رقم ٣٧٢٧. المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٧. الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٤ رقم ٢٤٨. تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٧.

قَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ مِنْ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْن مُسْلِمٍ وَكَانَ يَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: اتَّقِ اللَّهَ لا تَقْتُلْ مَعَ قُتَيْبَةَ.
قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
زُرْعَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ [١] .
عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاجِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ.
وعنه عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
قُتِلَ زُرْعَةُ يَوْمَ دُخُولِ الْمُسَوِّدَةِ دِمَشْقَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
زَنْكَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُقَيْلِيُّ الرَّقِّيُّ [٢] .
عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ.
وعنه جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ وَأَبُو الْمُلَيْحِ الرَّقِّيَّانِ.
لَمْ يُضَعَّفْ.
زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٣] الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ أَبُو عُقَيْلٍ الْمَدَنِيُّ نَزِيلُ الإسكندرية.

---

[١] الجرح ٣/ ٦٥٦، التاريخ الكبير ٤٤١. ميزان الاعتدال ٢/ ٧٠. تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٥٠. التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٢ رقم ٥١٢٦.
[٢] تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٨٧.
[٣] الجرح ٣/ ٦١٥، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٨٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤١، التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٣، الخلاصة ١٢٢. التقريب ١/ ٢٦٣. التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٥ رقم ٥١٨٠. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٥.

روى عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَاللَّيْثُ وَسَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ. وَآخِرُ مَنْ روى عنه رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ [١] .
وَكَانَ عَبْدًا صَالِحًا.
قَالَ الدَّارِمِيُّ: زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الأَبْدَالِ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لا بَأْسَ بِهِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَقَالَ: لِجَدِّهِ صُحْبَةٌ.
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَنْبَأَ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنِي زُهْرَةُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ: أَيْنَ تَسْكُنْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بِالْفُسْطَاطِ، قَالَ: أُفٍّ تَسْكُنُ الْخَبِيثَةَ الْمُنْتِنَةَ وَتَذَرُ الطَّيِّبَةُ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ فَإِنَّكَ تُجْمَعُ بِهَا دُنْيَا وَآخِرَةَ طَيِّبَةُ الْمَوْطِإِ وَدِدْتُ أَنَّ قَبْرِي يَكُونُ بِهَا، وَرَوَى نَحْوًا مِنْهُ ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زُهْرَةَ.
زِيَادُ بْنُ بَيَانٍ الرَّقِّيُّ [٣]- د ق-.

عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ.
وعنه أَبُو المليح الرقي وابن علية.

---

[١] في الأصل «رشد بن سعد» .
[٢] الجرح ٣/ ٦١٥.
[٣] الجرح ٣/ ٥٢٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٦، الخلاصة ١٢٤، التقريب ١/ ٢٦٥.

(٤٢٧/٨)

قَالَ النَّسَائِيُّ: لا بَأْسَ بِهِ.
زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ الْمُزَنِيُّ الْبَصْرِيُّ [١]– د–.
عَنْ أَبِي نَعَامَةَ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ وَعِكْرِمَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.
وعنه شُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ عُلَيَّةَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ ومائة.
زيد بن أسلم [٢]– ع– أبو عبد الله العدوي المدني مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِيهِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَطَائِفَةٍ.
وعنه بَنُوهُ: أُسَامَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُ عَجْلانَ وَمَالِكٌ وَيَعْمُرُ وَهَمَّامٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَأَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ وَالسُّفْيَانَانِ وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَهِشَامُ بُن سَعْدٍ والدراوَرْديّ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بن قيس وخلق.

---

[١] الجرح ٣/ ٥٤٥، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٣، التاريخ الكبير ٣/ ٣٧١، الخلاصة ١٢٦. التقريب ١/ ٢٧٠. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٨.
[٢] المشاهير ٨٠، تهذيب الأسماء ١/ ٢٠٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٩٨، الوافي ١٥/ ٢٣، الجرح ٣/ ٥٥٥، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٤٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧، الخلاصة ١٢٦، التقريب ٢٧٢. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨١ رقم ١٠١٣ و ١١٤٦. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٥.
تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٩. طبقات خليفة ٢٦٣. التاريخ الصغير ٢/ ٣٢ و ٤٠. حلية الأولياء ٣/ ٢٢١. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٦ رقم ١٥٣. تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٢. طبقات الحفاظ ٥٣. شذرات الذهب ١/ ١٩٤.

(٤٢٨/٨)

وَكَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ لِلْعِلْمِ بِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ وَرِوَايَتِهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَأَحْسَبُ ذَلِكَ غَيْرَ مُتَّصِلٍ، وَكَانَ أَحَدُ مَنْ أَقْدَمَهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ يَسْتَفْتِيهِمْ فِي الطَّلاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ هَلْ يُعْتَبَرُ.

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ: مَا هِبْتُ أَحَدًا هَيْبَتِي زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ.

قَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيُّ: قَالَ لَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلا مِنْ جَابِرٍ.

ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: جَدِّي أَسْلَمُ لَمَّا وُلِدَ لِي زَيْدٌ قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: مَا سَمَّيْتُ ابْنَكَ؟ قُلْتُ: زَيْدُ، قَالَ: بِأَيِّ الزَّيْدَيْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَمْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؟ قُلْتُ: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَنَّيْتُهُ بِكُنْيَتِهِ، قَالَ: أَصَبْتَ وَكُنْيَتُهُ أَبُو أُسَامَةَ.

وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ثِقَةٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سعد شيئا.

وقال جماعة عَنِ الْعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِحَدِيثٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُسَامَةَ عَمَّنْ هَذَا؟ قَالَ: يَا بْنَ أَخِي مَا كُنَّا نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ وَلا نَحْمِلُ عَنْهُمْ.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: وَزَيْدٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ عَالِمٌ بِتَفْسِيرِ الْعِرَاقِ لَهُ فِيهِ كِتَابٌ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: سَمِعْتُ مَالِكًا وَسُئِلَ أَكُنْتُمْ تَتَقَايَسُونَ فِي مَجْلِسِ رَبِيعَةَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: لا وَاللَّهِ قَالَ مَالِكٌ: فَأَمَّا مَجْلِسُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا إِلا أَنْ يَكُونَ هُوَ يَبْتَدِئُ شَيْئًا يَذْكُرُهُ.

ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ أَبِي لَهُ جُلَسَاءُ فَرُبَّمَا أَرْسَلَنِي إِلَى الرَّجُلِ مِنْهُمْ فَيُقَبِّلُ رَأْسِي وَيَمْسَحُهُ وَيَقُولُ: وَاللَّهِ لأَبُوكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي وَاللَّهِ لَوْ خَيَّرَنِي

(٤٢٩/٨)

اللَّهُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ أَوْ بِهِمْ لاخْتَرْتُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِمْ وَيَبْقَى لِي زَيْدٌ.

وَقَالَ لِي أَبُو حَاتِمٍ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا فِي مَجْلِسِ أَبِيكَ أَرْبَعِينَ حَبْرًا فَقِيهًا أَدْنَى خَصْلَةً مِنَّا التواسي بما في أيدينا ما رئي فينا متماريين وَلا مُتَنَازِعِينَ فِي حَدِيثٍ لا يَنْفَعُ، وَكَانَ أَبُو حَازِمٍ يَقُولُ: لا يُرِينِي اللَّهُ يَوْمَ زَيْدٍ وَقَدِّمْنِي بَيْنَ يَدَيْ زَيْدٍ قَالَ فَأَتَاهُ نَعْيُ زَيْدٍ فَعَقَرَ فَمَا قَامَ وَلا شَهِدَهُ.

ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَال يَعْقُوبُ بْنُ الأَشَجِّ:

اللَّهمّ إِنَّكَ تَعْلَمُ لَيْسَ مِنَ الْخَلْقِ أَحَدٌ آمَنُ عَلَيَّ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ اللَّهمّ فَزِدْ فِيَّ مِنْ أَعْمَارِ النَّاسِ وَابْدَأْ بِي. فَرُبَّمَا قَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: أَرَأَيْتَ طَلَبْتَ حَيَاتِي لِي أَوْ لِنَفْسِكَ قَال: لِنَفْسِي قَالَ: فَأَيُّ شَيْءٍ تَمُنُّ عَلَيَّ فِي شَيْءٍ طَلَبْتُهُ لِنَفْسِكَ.

يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ: ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:

وَاللَّهِ مَا قَالَتِ الْقَدَرِيَّةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَلا كَمَا قَالَتِ الْمَلائِكَةُ وَلا كَمَا قَالَ النَّبِيُّونَ وَلا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلا النَّارِ وَلا كَمَا قَالَ أَخُوهُمْ إِبْلِيسُ، قَالَ اللَّهُ (وَما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ الله) ٧٦: ٣٠ [١] وَقَالَتِ الْمَلائِكَةُ: (لا عِلْمَ لَنا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنا) ٢: ٣٢ [٢] وَقَالَ شُعَيْبٌ:

(وَما يَكُونُ لَنا أَنْ نَعُودَ فِيها إِلَّا أَنْ يَشاءَ الله رَبُّنا) ٧: ٨٩ [٣] وَقَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ:

(وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا الله ٧: ٤٣) [٤] وَقَالَ أَهْلُ النَّارِ: (رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا) ٢٣: ١٠٦ [٥] وقال أخوهم إبليس: (فَبِما أَغْوَيْتَنِي) ٧: ١٦ [٦] .

وَرَوَى حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أسلم قال: استغن باللَّه عمّن سواه

---

[١] قرآن كريم- سورة الإنسان- الآية ٣٠. والتكوير- الآية ٢٩.

[٢] قرآن كريم- سورة البقرة- الآية ٣٢.

[٣] قرآن كريم- سورة الأعراف- الآية ٩٠.

[٤] قرآن كريم– سورة الأعراف– الآية ٤٣.
[٥] قرآن كريم– سورة المؤمنون– الآية ١٠٦.
[٦] قرآن كريم– سورة الأعراف– الآية ١٦.

(٤٣٠/٨)

وَلا يَكُونَنَّ أَحَدٌ أَغْنَى مِنْكَ بِاللَّهِ وَلا يَكُنْ أَحَدٌ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنْكَ وَلا تُشْغِلَنَّكَ نِعَمُ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ عَنْ نِعْمَتِهِ عَلَيْكَ وَلا تُشْغِلَنَّكَ ذُنُوبُ الْعِبَادِ عَنْ ذُنُوبِكَ وَلا تُقَنِّطِ الْعِبَادَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَتَرْجُوهَا لِنَفْسِكَ.

ابْنَ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ ابْنُ زَيْدٍ يَقُولُ: يَا بُنَيَّ لا تُعْجِبْكَ نَفْسَكَ وأنت لا تَشَاءُ أَنْ تَرَى مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ إِلا رَأَيْتَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الطَّبَّاعِ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زيد قال: قدمت المدينة وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِي زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فَقُلْتُ. لعبيد الله: ما تقول في مولاكم؟ قَالَ: مَا نَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا إِلا أَنَّهُ يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ.

وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ زَيْدٌ يُحَدِّثُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ فَإِذَا سَكَتَ لا يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ وَكَانَ يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ اتَّقِ اللَّهَ يُحِبُّكَ النَّاسُ وَإِنْ كَرِهُوا. وَكَانَ أَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ يَقُولُ: اللَّهمّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَنْظُرُ إِلَى زَيْدٍ فَأَذْكُرُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ الْقُوَّةَ عَلَى عِبَادَتِكَ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [١] : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَجْلِسُ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّمَا يَجْلِسُ الرَّجُلَ إِلَى مَنْ يَنْفَعُهُ فِي دِينِهِ.

قُلْتُ: مَنَاقِبُ زيد كثيرة، وتبارد ابْنُ عَدِيٍّ بِإِيرَادِهِ فِي كَامِلِهِ وَقَالَ:

هُوَ مِنَ الثِّقَاتِ مَا امْتَنَعَ أَحَدٌ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ: مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وَمِائَةٍ، وَوَهِمَ مَنْ قَالَ: سَنَةَ ثَلاثٍ.

زَيْدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ [٢]– ٤– الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ أَبُو الْحَوَارِيِّ قَاضِي هراة،

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧.

[٢] الجرح ٣/ ٥٦٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٢، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٧ و ١٢٧. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٢ رقة ٤٧٠٢ و ٣٦٥٨.

(٤٣١/٨)

وَهُوَ مَوْلَى زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي وَائِلٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ ابْنَاهُ عَبْدُ الرحيم وعبد الرَّحْمَنِ وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَعَلَّ شُعْبَةَ لَمْ يَرْوِ عَنْ أَضْعَفَ مِنْهُ، ثُمَّ سَاقَ لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ عِدَّةَ أَحَادِيثَ تُنْكَرُ.

وَقَالَ النسائي: ضعيف.

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: صَالِحٌ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجُوْزَجَانِيُّ: مُتَمَاسِكٌ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لُقِّبَ بِالْعَمِّيِّ لِكَوْنِهِ كَانَ كُلَّمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ عَمِّي.

زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ الْجَزَرِيُّ [١] .

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَرَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ.

وعنه مَعْمَرٌ وَالْمَسْعُودِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي الدُّنْيَا النَّصِيبِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.

يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ. وَلَيَّنَهُ بَعْضُهُمْ.

زَيْدُ بْنُ أبي عتاب [٢] ، مولى أم حبيبة.

---

[١] المشاهير ١٨٥، الجرح ٣/ ٥٦٣، ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٣، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٤.

[٢] الجرح ٣/ ٥٧١. التاريخ الكبير ٣/ ٤٠١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٦ و ١٩٧.

أَرْسَلَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَمُعَاوِيَةَ وروى عن أَبِي سَلَمَةَ وَأُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وعنه مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ [١] وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْتَشِرِ وَنُوحُ ابْنُ أَبِي بِلالٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

زَيْدُ بْنُ واقد القرشي الدمشقيّ [٢]- خ د ن ق- أبو عمرو.

روى عن بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَحَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ وَخَلْقٍ سِوَاهُمْ.

وعنه صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ وَصَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمِينُ وَيَحْيَى بْنُ حمزة وسويد ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَمِيعٍ وَغَيْرُهُمْ.

رَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَنَا رَأَيْتُ الرَّأْسَ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ رَأْسُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلامُ طَرِيًّا كَأَنَّمَا قُتِلَ السَّاعَةَ.

قَال أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ، وَقَدْ رُمِيَ بِالْقَدَرِ وَلَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وثلاثين ومائة.

---

[١] بفتح الزاي وسكون الميم. (اللباب ٢/ ٧٤) .

[٢] الجرح ٣/ ٥٧٤، المشاهير ١٧٩، الوافي ١٥/ ٤٦، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٣٨، ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٦، التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٠. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٤. الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٦ رقم ٥٦.

[٣] الجرح ٣/ ٥٧٤.

قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: ثنا صَدَقَةُ بْنُ خالد ثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا لَوْ رَأَوْا خِيَارَكُمْ لَقَالُوا: مَا لِهَؤُلاءِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلاقٍ، وَلَوْ رَأَوْا شِرَارَكُمْ لَقَالُوا:
مَا يُؤْمِنُ هَؤُلاءِ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

(٤٣٤/٨)

[حَرْفُ السِّينِ]

سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ أَبُو يُونُسَ الْكُوفِيُّ [١]- ت-.

رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَسَمِعَ أَبَا حَازِمٍ الأَشْجَعِيَّ وَالشَّعْبِيَّ وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ وَمُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ.

وعنه السُّفْيَانَانِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ الْفَلاسُ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ مُفْرِطٌ فِي التَّشَيُّعِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ لِسَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ: أَنْتَ قَتَلْتَ عُثْمَانَ، فَجَزِعَ وَقَالَ: أَنَا! قَالَ: نَعَمْ لِأَنَّكَ تَرْضَى بِقَتْلِهِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ أَحْمَقَهَا وَهُوَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ قَاتِلُ نَعْثَلٍ لَبَّيْكَ مُهْلِكُ بَنِي أُمَيَّةَ.
يَعْنِي بِقَوْلِهِ فِي الطَّوَافِ.

وَرَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ رَآهُ يَطُوفُ وَيَقُولُ ذَلِكَ فَأَجَازَهُ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بِأَلْفِ دِينَارٍ.

قَالَ النسائي: ليس بثقة.

---

[١] الجرح ٤/ ١٨٠. ميزان الاعتدال ٢/ ١١٠. التاريخ الكبير ٤/ ١١١. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٣.
تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٨. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٦ رقم ٢٣٠٩. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

(٤٣٥/٨)

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عِيبَ عَلَيْهِ الْغُلُوُّ فِي التَّشَيُّعِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ الدَّارَانِيُّ [١] . قَاضِي دِمَشْقَ، وَلاهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَلِيٍّ.

روى عن مُجَاهِدٍ وَمَكْحُولٍ وَغَيْرِهِمَا.

وعنه الأَوْزَاعِيُّ وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرِّيُّ.

وَهُوَ مُقِلٌّ وَثَّقَهُ الْفَسَوِيُّ.

سَالِمُ بن عجلان [٢]- خ د ن ق- أبو محمد الأموي مَوْلاهُمُ الْجَزَرِيُّ الْحَرَّانِيُّ الأَفْطَسُ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالزُّهْرِيِّ.

وعنه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَمَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : صَدُوقٌ مُرْجِئٌ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٤] : قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوٌ مِنْ سِتِّينَ حَدِيثًا.

سَدِيرُ بْنُ حَكِيمِ [٥] بْنِ صُهَيْبٍ أَبُو الْفَضْلِ الصيرفي الكوفي.

---

[١] الجرح ٤/ ١٨٥. الوافي ١٥/ ٨٥. تهذيب ابن عساكر ٦/ ٥٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٣. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٨.

[٢] التاريخ الكبير ٤/ ١١٧، الجرح ٤/ ١٨٦، ميزان الاعتدال ٢/ ١١٢، الوافي ١٥/ ٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤١. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٨ رقم ٢٨٧٦.

[٣] الجرح ٤/ ١٨٦.

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨١.

[٥] الجرح ٤/ ٣٢٣. ميزان الاعتدال ٢/ ١١٦. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٩ رقم ٢٦٦٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٤ و ١١٠.

(٤٣٦/٨)

عَنْ عُكْرِمَةَ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ.

وعنه السُّفْيَانَانِ وَهُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَوَلَدُهُ حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] صَالِحُ الْحَدِيثِ.

السَّرِيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- ق- ابْنُ عَمِّ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ.

وعنه جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ.

سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ [٣] .

قِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَسَيُعَادُ.

سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ [٤]- ٤- أَبُو حَفْصَ الأَسْلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ أَبِي الْقَيْنِ وَسَفِينَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَعَبْدِ الرحمن وعبيد الله ومسلم ابن أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ.

وعنه الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ وَعَبْدُ الوارث التنوري وغيرهم.

وثّقه أبو داود.

---

[١] الجرح ٤/ ٣٢٣.

[٢] الجرح ٤/ ٢٨٢، ميزان ٢/ ١١٧، التاريخ الكبير ٤/ ١٧٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٩.

[٣] المشاهير ١٣٦.

[٤] المشاهير ٩٧. الميزان ٢/ ١٣١، الجرح ٤/ ١٠، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٨ رقم ١٤٨٣ و ٣٤٣٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٧

(٤٣٧/٨)

وَذَكَرَ حَشْرَجُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ سَفِينَةَ فِي وِلايَةِ الْحَجَّاجِ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ فَبَقِيَ عِنْدَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ.

مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ [١] الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ خَارِجَةَ.

وعنه الزُّهْرِيُّ- وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ- وَعُقَيْلٌ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَمَاتَ كَهْلا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ سَعِيدًا كَانَ فَاضِلا عَابِدًا أُرِيدَ عَلَى قَضَاءِ الْمَدِينَةِ وَأُكْرِهَ فَكَانَ أَوَّلُ مَا قَضَى بِهِ عَلَى الأَمِيرِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ وَالِي الْمَدِينَةِ فَأَخْرَجَ مِنْ يَدِهِ مَالا عَظِيمًا لِلْفُقَرَاءِ فَقَسَّمَهُ، فَعُزِلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ لِذَلِكَ فَقَالَ لِسَعِيدٍ أَصْحَابُهُ: قَضِيَّتُكَ هَذِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مَالٍ عَظِيمٍ لَوْ تَصَدَّقْتَ بِهِ.

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ [٢] ، الْمَخْزُومِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود.

وعنه يونس بن أبي إسحاق وَالْمَسْعُودِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ: صَدُوقٌ.

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيُّ الْمَدَنِيُّ [٣] . وَمِنْهُمْ مَنْ يسمّيه سعدا.

سمع القاسم بن محمد.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٥، المشاهير ٦٢٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٨١.

[٢] الجرح ٤/ ٤٩، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٦٦، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٠.

[٣] المشاهير ١٢٨، التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٩.

(٤٣٨/٨)

وعنه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [١] .

تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ اللَّيْثِيُّ [٢]- ع- مَوْلاهُمُ الْمِصْرِيُّ أَبُو الْعَلاءِ. أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ.

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ وَنُعَيْمٍ الْمُجَمِّرِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَعَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ وَقَتَادَةَ وَنَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ وَخَلْقٍ سِوَاهُمْ. وَأَرْسَلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ.

وعنه خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَإِنَّمَا أَكْثَرَ اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ: وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

سعيد بن يزيد بن مسلمة [٤]- ع- أبو مسلمة الطاحي البصري القصير.

---

[١] الجرح ٤/ ٥٠.

[٢] طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠٣، المشاهير ١٩٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٢، الوافي ١٥/ ٢٦٩. تهذيب التهذيب ٤/ ٩٤، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٩، الجرح ٤/ ٧١، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

التهذيب ٤/ ١٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٩ رقم ٣٥٩٤.

[٣] الجرح ٤/ ٧١.

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ٢١، الجرح ٤/ ٧٣، الوافي ١٥/ ٢٧٣، التاريخ الكبير ٣/ ٥٢٠، تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٠.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ وأخيه يزيد بن الشخير وعبد العزيز ابن أُسَيْدٍ وَأَبِي قِلابَةَ الْجَرْمِيّ [١] وَأَبِي نَضْرَةَ [٢] وَغَيْرِهِمْ.

وعنه شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَغَسَّانُ بْنُ مُضَرَ [٣] وَآخَرُونَ.

وثّقه النسائي.

سعيد [٤] بن يزيد الأحمسي [٥]- ن- الكوفي.

عَنِ الشَّعْبِيّ.

وعنه وَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَبَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ.

فِي طَبَقَةِ الأَوْزَاعِيّ.

وَكَذَا سَعِيدُ بن يزيد القتباني [٦]- م د ت ن- الحميري الإسكندراني أبو شجاع.

عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ وَخَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ.

وعنه اللَّيْثُ وَأَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَآخَرُونَ.

مات سنة أربع وخمسين، سيأتي.

---

[١] بفتح الجيم وسكون الراء. (اللباب ١/ ٢٧٣) .

[٢] مهملة في الأصل.

[٣] في الأصل «مصر» .

[٤] الجرح ٤/ ٧٤.

[٥] في الأصل «الأخمسي» . والتصحيح من اللباب ١/ ٣٢.

[٦] الجرح ٤/ ٧٣.

سلمة بن دينار [١]- ع- أَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ الْمَدَنِيُّ التَّمَّارُ الْقَاصُّ الزَّاهِدُ، أَحَدُ الأَعْلامِ وَشَيْخُ الإِسْلامِ.
سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ وَالنُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَبَا صَالِحٍ السَّمَّانَ وَأَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيَّ وَأَبَا سَلَمَةَ وَعَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَخَلْقًا.
وعنه الزُّهْرِيُّ وَمَعْمَرٌ وَمَالِكٌ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَالْحَمَّادَانِ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَأَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ وَآخَرُونَ.
قَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَبُو حَازِمٍ فَارِسِيُّ الأَصْلِ وَهُوَ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ، وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ وَكَانَ أَشْقَرَ أَحْوَلَ أَفْزَرَ الشَّفَةِ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : هُوَ مَوْلَى الأسود بْنِ سُفْيَانَ الْمَخْزُومِيِّ.
وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: أَبُو حَازِمٍ ثِقَةٌ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ مِثْلُهُ.
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا الْحِكْمَةُ أَقْرَبُ إِلَى فِيهِ مِنْ أَبِي حَازِمٍ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنِّي لأَعِظُ وَمَا أَرَى مَوْضِعًا مَا أُرِيدُ إِلا نَفْسِي، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: ثنا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: انْظُرِ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فِي الآخِرَةِ فَقَدِّمْهُ الْيَوْمَ وَالَّذِي تَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فَاتْرُكْهُ الْيَوْمَ.
وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: نَحْنُ لا نُرِيدُ أَنْ نَمُوتَ حَتَّى نَتُوبَ وَنَحْنُ لا نَتُوبُ حتى نموت.

---

[١] الجرح ٤/ ١٥٩، القصّاص ٥٨. تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢١٨، الوافي ١٥/ ٣١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٤ رقم ٩٠٥ و ١٠٦٥ و ١٠٧٠ و ١١٨٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤١، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .
[٢] التاريخ الكبير ٤/ ٧٨.

(٤٤١/٨)

وعنه قَالَ: مَنْ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَمَنِ اسْتَغْنَى بِعَقْلِهِ زَلَّ.
وَعَنْهُ قَالَ: اخْفِ حَسَنَاتِكَ كَمَا تُخْفِي سَيِّئَاتِكَ وَلا تَكُنْ مُعْجَبًا بِعَمَلِكَ فَلا تَدْرِي شَقِيٌّ أَنْتَ أَمْ سَعِيدٌ.
وَعَنْهُ قَالَ: النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحُ الْعُقُولِ.
وَقَالَ لَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدُ الْمَلِكِ لَمَّا وَعَظَهُ: مَا النَّجَاةُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ:
يَسِيرٌ لا تَأْخُذَنَّ شَيْئًا إِلا مِنْ حِلِّهِ وَلا تَضَعَهُ إِلا فِي حَقِّهِ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُلُّ عَمَلٍ تَكْرَهُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ فَاتْرُكْهُ ثُمَّ لا يَضُرُّكَ مَتَى مُتَّ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ: ثنا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: لا يُحْسِنُ عَبْدٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ إِلا أَحْسَنَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِبَادِ وَلا يَعْوَرُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ إِلا أَعْوَرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِبَادِ، وَلَمُصَانَعَةُ وَجْهٍ وَاحِدٍ أَيْسَرُ مِنْ مُصَانَعَةِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا، إِنَّكَ إِذَا صَانَعْتَهُ مَالَتِ الْوُجُوهُ كُلُّهَا إِلَيْكَ وَإِذَا اسْتَفْسَدْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَنَئَتْكَ [١] الْوُجُوهُ كُلُّهَا.
وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا لَمْ يَفْرَحْ فِيهَا بِرَخَاءٍ وَلَمْ يَحْزَنْ عَلَى بَلْوَى.
وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ مَا عَمِلَ حَسَنَةً قَطُّ أَنْفَعُ لَهُ مِنْهَا وَكَذَا فِي الحسنة [٢] .

---

[١] في صفة الصفوة «شنفتك» . وفي القاموس: شنف له: أبغضه، والشانف: المعرض.

[٢] كذا في الأصل، وفي (صفة الصفوة) : إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله من سيئة هي عليه أضر منها ليعمل السيئة ثم تسوؤه حين يعملها وما خلق الله عز وجل من حسنة أنفع له منها. وذلك أن العبد حين يعمل الحسنة يتجبر فيها ويرى أن له فضلا على غيره ولعل الله يحبطها ويحبط معها عملا كثيرا. وإن العبد ليعمل السيئة تسوؤه ولعل الله يحدث له فيها وجلا فيلقى الله وإن خوفها لفي جوفه باق.

وَعَنْهُ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ وَأَنْتَ تَعْصِيهِ فَاحْذَرْهُ، وَإِذَا أَحْبَبْتَ أَخًا فِي اللَّهِ فَأَقِلَّ مُخَالَطَتِهِ فِي دُنْيَاهُ.

تُوُفِّيَ أَبُو حَازِمٍ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. أَرَّخَهُ الْمَدَائِنِيُّ وابن سعد [١] .

سلمة بن تمام [٢]- ن- أبو عبد الله الشقريّ الكوفي.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَجَمَاعَةٍ.

وعنه الثَّوْرِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : صَدُوقٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بالقويّ.

سلمة بن علقمة [٤]- سوى ت- أبو بشر التميمي البصري.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَنَافِعٍ.

وعنه يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَآخَرُونَ.

وَهُوَ ثِقَةٌ مُقِلٌّ.

سَلْمُ بْنُ أَبِي الذيال البصري [٥]- م د-.

---

[١] طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٤.

[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٨، التاريخ الكبير ٤/ ٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٤ رقم ٣٤٩٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٥ و ٣/ ٢٣١.

[٣] الجرح ٤/ ١٥٧.

[٤] التاريخ الكبير ٤/ ٨٢، الجرح ٤/ ١٦٧.

[٥] التاريخ الكبير ٤/ ١٥٩، تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٩، الجرح ٤/ ٢٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٢ رقم ٤١٧ و ٣٤٧٠ و ٤٥٨٩.

عَنِ الْحَسَنِ وَحُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ وَجَمَاعَةٍ.

وعنه مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ.

سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ [١] ، أَبُو خَيْثَمَةَ الْعَذَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.
عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ وَأَنَسٍ وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ.
وعنه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ.
وَكَنَّاهُ مُسْلِمٌ وَلَمْ يضعّفه أحد.
سليمان بن داود الخولانيّ [٢]- ن- الدارانيّ أبو داود.
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى وَأَبِي قِلابَةَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ وَالزُّهْرِيِّ.
وعنه هِشَامُ بْنُ الْغَازِ وَالْوَضِينُ بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة.
رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيلِ وَالنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ حَدِيثَ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ حَدِيثَ الصَّدَقَاتِ الطَّوِيلَ.
وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْخَوْلانِيُّ ثقة مأمون.

---

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٠، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٥٠، التاريخ الكبير ٤/ ٨، الجرح ٤/ ١٠٦.
[٢] المشاهير ١٨٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٠، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٩، التاريخ الكبير ٤/ ١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٩ رقم ٣٤٤٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٨٧ و ٥٨٨.
تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٩ و ٥٠٢.

(٨/٤٤٤)

وقال أبو حاتم [١] : لا بأس به.
وقال يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [٢] : لا أَعْلَمُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ التي وردت كتابا أصح منه كِتَابَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّابِعُونَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: الصَّوَابُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ.
وَقَالَ دُحَيْمٌ: نَظَرْتُ فِي أَصْلِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ فَإِذَا هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ.
وَرَوَى الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ [٣] عَنْ يَحْيَى بْنِ حمزة عن سليمان ابن أَرْقَمَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذَا وَهْمٌ مِنَ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ أَشْبَهُ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
قُلْتُ: فَلاحَ أَنَّ الْخَوْلانِيَّ لا رِوَايَةَ لَهُ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى.
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الْجَبَّارِ فِي (تَارِيخِ دَارَيَّا) : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَاجِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ مُقَدَّمًا عِنْدَهُ لَهُ ذُرِّيَّةٌ بِدَارَيَا إِلَى الْيَوْمَ. وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهِ الْحَافِظُ: نَظَرْتُ فِي أَصْلِ كِتَابِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ فَإِذَا هُوَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ.
سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ [٤] ، أبو الربيع السبئي مولاهم المصري الزاهد.

---

[١] الجرح ٤/ ١١٠.
[٢] المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١ و ٣٧٩.
[٣] في الأصل «عن بلال» .
[٤] التاريخ الكبير ٤/ ١٤، الجرح ٤/ ١١٨.

(٤٤٥/٨)

روى عنه حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.
قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: كَانَ فَاضِلا وَكَانَ قَوْمُهُ سَبَأُ إِذَا نَزَلَ لَهُمْ مُعْضِلَةٌ فَزِعَوا إِلَيْهِ فِيهَا لِفَضْلِهِ فِيهِمْ.
قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
قُلْتُ: وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا مِنْ شُيُوخِهِ.
سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ الْخُزَاعِيُّ الْمَرْوَزِيُّ [١] .
أَحَدُ نُقَبَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ الأَثْنَى عَشَرَ، لَهُ ذِكْرٌ وَأَثَرٌ كَبِيرٌ فِي السَّعْيِ لِقِيَامِ دَوْلَةِ الْعَبَّاسِيِّينَ، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ خَوْفًا مِنْهُ.
سليمان بْنُ مُوسَى الأَشْدَقُ [٢] . مَرَّ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ.
سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ [٣] .
أَخَذَ عَنْ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ.
وَوَلِيَ غَزْوَ الرُّومِ فَلَمَّا بُويِعَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ حَبَسَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ يَزِيدُ النَّاقِصُ وَصَيَّرَهُ مِنْ أُمَرَائِهِ فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانُ هَرَبَ مِنْهُ ثُمَّ أَمَّنَهُ ثُمَّ خَلَعَ مَرْوَانُ وَطَمِعَ فِي الْخِلافَةِ وَاسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ وَكَادَ أَنْ يَمْلُكَ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَحْوٌ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٨٥.
[٢] طبقات ابن سعد ٧/ ١٦٣، التاريخ الكبير ٤/ ٣٨، الجرح ٣/ ١٤١، الوافي ١٥/ ٤٣٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٩، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ٣١٢، حلية الأولياء ٦/ ٨٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٣ رقم ١٩٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٥، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٨٦، شذرات الذهب ١/ ١٥٦.
معجم بني أمية ٦٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦١٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩.
[٣] الوافي ١٥/ ٤٣٩، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٨٨، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٧/ ٣٢٥ ب، معجم بني أمية ٦٩.

(٤٤٦/٨)

فَبَعَثَ مَرْوَانُ جَيْشَهُ فَهَزَمُوهُ وَتَحَصَّنَ بِحِمْصَ فَسَارَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بِنَفْسِهِ فَهَرَبَ وَلَحِقَ بِالضَّحَّاكِ الْخَارِجِيِّ وَبَايَعَهُ ثُمَّ ظَفِرَتْ بِهِ الْمُسَوِّدَةُ فَقَتَلُوهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [١] . كَانَ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ خَرَجَ عَلَى أَخِيهِ الْوَلِيدِ.

قَتَلَتْهُ الْمُسَوِّدَةُ بِدِمَشْقَ عِنْدَ اسْتِيلائِهِمْ.

سُلَيْمٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ [٢] .

مَوْلَى أُمِّ عَلِيٍّ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ مُجَاهِدٍ.

قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: روى عنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَعَبْدُ الملك بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ وَدَاوُدُ الْعَطَّارُ.

سِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ الْبَصْرِيُّ [٣]- خ م د-.

عَنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ.

وَكَانَ جَلِيسًا لِأَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ وَمَاتَ قَبْلَهُ بِيَسِيرٍ.

روى عنه حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الأَنْصَارِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ زيد.

وثّقه ابن معين.

---

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٨، الوافي ١٥/ ٤٤٤، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٧/ ٣٢٦ ب، معجم بني أمية ٧٠.

[٢] تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٧، التاريخ الكبير ٤/ ١٢٦.

[٣] تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٥، الجرح ٤/ ٢٨١، التاريخ الكبير ٤/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٠ رقم ١١٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٦.

(٤٤٧/٨)

سميّ مولى أبي بكر [١]- ع- بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ أَحَدُ الأَثْبَاتِ.

سَمِعَ مِنْ مَوْلاهُ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ.

وَعَنْهُ ابْنُ عَجْلانَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ وَوَرْقَاءُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

قَتَلَتْهُ الْحَرُورِيَّةُ يَوْمَ وَقْعَةِ قُدَيْدَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

سِنَانُ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ [٢] ، أَبُو حَبِيبٍ الْكُوفِيُّ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وعنه الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ [٣] وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

سِنَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ [٤]- د ت ق خ مقرونا- أبو ربيعة البصري.

عن أنس وشهر بن حوشب.

---

[١] المشاهير ١٣٥، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٣، الجرح ٤/ ٣١٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٨. طبقات خليفة ٢٦١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٢ رقم ٢٠٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٦. شذرات الذهب ١/ ١٨١.

[٢] التاريخ الكبير ٤/ ١٦٥، الجرح ٤/ ٢٥٢.

[٣] في الأصل «قوم» .

[٤] التاريخ الكبير ٤/ ١٦٤، الجرح ٤/ ٢٥١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٥.
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٧٣٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ١١١.

(٤٤٨/٨)

وعنه الْحَمَّادَانِ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

سُهَيْلُ بن أبي صالح السمان [١]- م ٤ خ مقرونا- أبو يزيد المدني، أَخُو صَالِحٍ وَمُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ.

سمع أَبَاهُ وَالْحَارِثَ بْنَ مَخْلَدٍ [٢] وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَالزُّهْرِيَّ وَسَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ وَالنُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ وَعَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ وَجَمَاعَةً.

وعنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانُ وَمَالِكٌ وَفُلَيْحٌ والدراوَرْديّ وَأَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخَلْقٌ.

وَهُوَ صَدُوقٌ، احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ لا الْبُخَارِيُّ.

سَأَلَ رَجُلٌ النَّسَائِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ فَقَالَ: هُوَ خَيْرٌ مِنْ فُلَيْحٍ وَمِنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ وَمِنْ أَبِي الْيَمَانِ وَمِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَيَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ.

قُلْتُ: مَا نَقَمُوا مِنْ سُهَيْلٍ إِلا أَنَّهُ مَرِضَ وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ وَقَدْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا أَصْلَحَ حَدِيثَهُ هُوَ أَثْبَتُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ.

قُلْتُ: قد أخرج له البخاري مقرونا بغيره.

---

[١] المشاهير ١٣٧. ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٣. التاريخ الكبير ٤/ ١٠٤. الجرح ٤/ ٢٤٦. تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٣.
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٣ رقم ١٠٧٧. طبقات خليفة ٢٦٦. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٣. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٨ رقم ٢٠٥. تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧. الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٧. الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١ رقم ٤٠. خلاصة تذهيب الكمال ١٥٨. شذرات الذهب ١/ ٢٠٨.

[٢] مهمل في الأصل.

(٤٤٩/٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

تُوُفِّيَ سُهَيْلٌ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ أَوْ قَبْلَهَا بِيَسِيرٍ.

(٤٥٠/٨)

[حرف الصَّادِ]

صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ الْجَزَرِيُّ [١]- م د ن ق- نَزِيلُ مَكَّةَ.

روى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، - وَذَلِكَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ- وَروى عن طَاوُسٍ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مُقِلٌّ.

روى عنه مَالِكٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَمُسْلِمٌ الزَّنْجِيُّ وَجَرِيرٌ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

الصَّقْعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ الأَزْدِيُّ الْكُوفِيُّ [٢] .

روى عَن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

وعنه جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وأبو مخنف لوط ابن يَحْيَى ابْنُ أُخْتِهِ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ الْمُؤَرِّخُ.

وَهُوَ صَدُوقٌ، وَثَّقَهُ أبو زرعة.

---

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٤. التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٣. تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٩. الجرح ٤/ ٤٢٨.

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٩ رقم ٣٩٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١١. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٧.

[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٣. تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٢.

(٨/٤٥١)

صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ [١]- ع- مَوْلَى حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ.

روى عن ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَنَسِ بْنِ مالك وسعيد بن المسيب وعطاء ابن يَسَارٍ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلاهُ وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ وَطَائِفَةٍ.

وعنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْدِيّ وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ وَخَلْقٌ.

كَانَ رَأْسًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

قَالَ أَبُو ضَمْرَةَ: رَأَيْتُهُ وَلَوْ قِيلَ لَهُ: السَّاعَةُ غَدًا مَا كَانَ عِنْدَهُ مَزِيدُ عَمَلٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ يُسْتَنْزَلُ بِذِكْرِهِ الْقَطْرُ.

وَرَوَى إِسْحَاقُ الْفَرَوِيُّ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ يُصَلِّي فِي الشِّتَاءِ فِي السَّطْحِ وَفِي الصَّيْفِ فِي بَطْنِ الْبَيْتِ يَتَيَقَّظُ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ حَتَّى يُصْبِحَ يَقُولُ: هَذَا الْجُهْدُ مِنْ صَفْوَانَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ وَأَنَّهُ الْتَزَمَ رِجْلاهُ حَتَّى يَعُودَ كَالسَّقْطِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَيَظْهَرَ فِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ.

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَجَّ صَفْوَانُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ بِمِنًى فَقِيلَ لِي: إذا دخلت

---

[١] المشاهير ١٣٥، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٣٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٥، الجرح ٤/ ٤٢٣، التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٧. طبقات خليفة ٢٦١. تاريخ خليفة ٤٠٤. التاريخ الصغير ٢/ ١٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦١. حلية الأولياء ٣/ ١٥٨. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦٤ رقم ١٦٥. العبر ١/ ١٧٦/ ١٧٦.

طبقات الحفاظ ٥٤. خلاصة تذهيب الكمال ١٧٤. شذرات الذهب ١/ ١٨٩. ذيل المذيل ٦٥٠. الجمع بين رجال

الصحيحين ١/ ٢٢٣. صفة الصفوة ٢/ ٨٦. الزيارات ٩٤. مرآة الجنان ١/ ٢٧٧. طبقات الشعراني ١/ ٤١. الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٧ رقم ٣٤٩.

(٤٥٢/٨)

مَسْجِدَ الْخِيفِ فَانْظُرْ شَيْخًا إِذَا رَأَيْتَهُ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ فَهُوَ هُوَ، قَالَ:

وَحَجَّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلا سَبْعَةُ دَنَانِيرَ فَاشْتَرَى بِهَا بَدَنَةً يَعْنِي وَقَرَّبَهَا.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ أَنَّ صَفْوَانَ كَانَ يَأْتِي الْمَقَابِرَ فَيَجْلِسُ فَيَبْكِي حَتَّى أَرْحَمُهُ.

وَقَالَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ وَأَعَانَهُ عَلَى الْحِكَايَةِ أَخُوهُ: إِنَّ صَفْوَانَ حَلَفَ أَنْ لا يَضَعَ جَنْبَهُ إِلَى الأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ فَمَكَثَ عَلَى هَذَا أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِينَ عَامًا فَمَاتَ وَإِنَّهُ لَجَالِسٌ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ صَفْوَانُ: أُعْطِي اللَّهَ عَهْدًا أَنْ لا أَضَعَ جَنْبِي حَتَّى أَلْحَقَ بِرَبِّي، قَال فَبَلَغَنِي أَنَّ صَفْوَانَ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يَضَعْ جَنْبَهُ. قَالَ: وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ إِنَّهُ نَقَبَتْ جَبْهَتُهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ. قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

وَقَدْ وَهِمَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ حَيْثُ قَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

(٤٥٣/٨)

[حرف الضاد]

ضرار بن مرة [١]– ت ن– أبو سنان الشيبانيّ الكوفي.

روى عنه سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَآخِرُ مَنْ روى عنه ابْنُ عُيَيْنَةَ وَثَّقَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ.

قَالَ خَلِيفَةُ [٢] : تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ ومائة.

---

[١] الجرح ٤/ ٤٦٥. تجريد التمهيد– ابن عبد البر ٧٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٣ رقم ١٩٤٨. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

[٢] تاريخ ابن خياط ٤٠٥.

(٤٥٤/٨)

[حرف الطاء]

طلق بن معاوية [١]– م ن– أبو غياث النخعي الكوفي جَدُّ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الْبَجَلِيُّ.
وعنه حَفِيدَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وطلق بن غنام والثوري وشريك وجرير ابن عبد الحميد.

---

[١] الجرح ٤/ ٤٩١. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٥. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٠ رقم ١٦٨٤.

(٤٥٥/٨)

[حرف العين]

عاصم بن عبيد الله [١]- د ت ق- بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ العمري المدني.
روى عن ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه شُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَشَرِيكٌ وَغَيْرُهُمْ.
روى عنه مَالِكٌ حَدِيثًا وَاحِدًا فَهَذَا مِمَّنِ اتَّفَقَ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهُ مع ضعفه.
ضعّفه مالك ويحيى القطان.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٢] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: فَاحِشُ الْخَطَأِ.
يُقَالُ: تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ السفاح وكانت في سنة اثنتين وثلاثين.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٤٦، الجرح ٦/ ٣٤٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٣، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٢٧. تاريخ دمشق- تحقيق د. شكري فيصل- ص ٤٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٣ رقم ٨٢٢. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٠.

[٢] الضعفاء الصغير ٩٠.

(٤٥٦/٨)

عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الْجَرْمِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- م ٤-.
عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ وَعِدَّةٍ.
وعنه شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَزَائِدَةُ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.
وَكَانَ فَاضِلا عَابِدًا. وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
قَالَ خَلِيفَةُ [٢] : تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَبَّادُ بْنُ الرَّيَّانِ اللَّخْمِيُّ [٣] الْحِمْصِيُّ [٤] .
عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ معديكرب وَمَكْحُولٍ.
وعنه يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ الْقَاضِي وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.
وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ معبد [٥]- د- بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني أَحَدُ الْصُلَحَاءِ.

روى عن أَبِيهِ وَأَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَعِكْرِمَةَ.

وعنه ابْنُ إِسْحَاقَ وَوُهَيْبٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ والدراوَرْديّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. ووصفه ابن عيينة بالصلاح.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٧. الجرح ٦/ ٣٤٩. تهذيب التهذيب ٥/ ٥٥. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٦.

تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٧.

[٢] تاريخ ابن خياط ٤١٧.

[٣] في الأصل «اللحمي» .

[٤] تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢١٩.

[٥] المشاهير ١٣٩. تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٠. التاريخ الكبير ٧/ ٨. الجرح ٦/ ٢١٢. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

(٤٥٧/٨)

عبد الأعلى التيمي [١] . أحد العبّاد الخائفين.

روى عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَغَيْرِهِ.

روى عنه مِسْعَرٌ قَالَ: مَنْ أُوتِيَ عِلْمًا لا يُبْكِيهِ خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ أُوتِيَ عِلْمًا لا يَنْفَعُهُ وَيَحْتَجُّ بآية (وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً) ١٧: ١٠٩ [٢] .

وَعَنْهُ قَالَ: قَطَعَ عَنِّي لَذَاذَةَ الدُّنْيَا ذِكْرُ الْمَوْتِ وَالْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ الْحُبْرَانِيُّ [٣] السَّكْسَكِيُّ الْحِمْصِيُّ [٤]- ت ق- نَزِيلُ الْبَصْرَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيّ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَأَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيّ وَجَمَاعَةٍ.

وعنه أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ وَمُحَمَّدُ ابن حُمْرَانَ الْقَيْسِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: كَانَ هُنَا بِالْبَصْرَةِ رَأَيْتُهُ وَكَانَ لا شَيْءَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٥] : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيُّ [٦]- ت ن- أبو عمير الكوفي الكاتب عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ وَأَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٨. التاريخ الكبير ٦/ ٧٢.

[٢] قرآن كريم- سورة الإسراء- الآية ١٠٩.

[٣] في الأصل «الخبراني» .

[٤] التاريخ الكبير ٥/ ٤٨. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٦. تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٨ رقم ٤٨ و ١٥٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٤ و ٢١٣- ٢١٦.

[٥] الجرح ٥/ ١٢.

[٦] تهذيب التهذيب ٥/ ١٦١. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٨. الجرح ٥/ ١٣. التاريخ الكبير ٥/ ٤٩. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٧.

(٤٥٨/٨)

وعنه حَفِيدُهُ بِشْرُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله والثوري وشعبة وبن عُيَيْنَةَ.
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي (كِتَابِ الثِّقَاتِ) .
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عمرو بن حزم [١]- ع- أبو محمد الأنصاري المدني أَحَدُ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ.
روى عن أَنَسٍ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ وَجَمَاعَةٍ.
وعنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَالزُّهْرِيُّ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَالثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ وَفُلَيْحٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.
قَالَ مَالِكٌ: كَانَ رَجُلَ صِدْقٍ كَثِيرَ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٢] : كَانَ ثِقَةً عَالِمًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ عَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٌ [٣] .
وَقِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو حَرِيزٍ الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ [٤]- ٤- قَاضِي سِجِسْتَانَ.
روى عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَالشَّعْبِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جبير وعكرمة وأبي بردة

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٥٤، الجرح ٥/ ١٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤، المشاهير ٦٨، تهذيب الأسماء ١/ ٢٦٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١. طبقات خليفة ٢٦٤. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٤ رقم ١٥١.
خلاصة تذهيب الكمال ١٩٢.
[٢] طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٠.
[٣] في المدينة، على ما في (تجريد التمهيد ٨١) .
[٤] الجرح ٥/ ٣٤. التاريخ الكبير ٥/ ٧٢. تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٢ رقم ٢٠٥٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٣ و ٢٠٨ و ٢١٢.

(٤٥٩/٨)

ابن أَبِي مُوسَى وَطَائِفَةٍ.
وعنه سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَالْفُضَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ.
وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ قَوَّاهُ بَعْضُهُمْ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.
وَقِيلَ: كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ، فاللَّهُ أَعْلَمُ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ البهراني الحمصي [١]- ق- أبو محمد.
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَنَافِعٍ وَكَثِيرِ بْنِ الْعَلاءِ.

وعنه أَرْطَأَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَإِسْمَاعِيلُ بن عياش والجراح ابن مُلَيْحٍ الْبَهْرَانِيُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: فِيهِ لِينٌ.

وَوَثَّقَهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ.

وَرَوَى الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: شَامِيٌّ ضَعِيفٌ.

قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي سنن ابن ماجة.

---

[١] تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣، التاريخ الكبير ٥/ ٨١، المشاهير ١٨٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٨، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٣٨٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٤ و ٣٠٥ رقم ٥٢٣٠. المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٣ و ٧٠٤.

[٢] الجرح ٥/ ٤٧.

(٤٦٠/٨)

عبد الله بن ذكوان [١]- ع- أبو الزناد ويكنى أبا عبد الرحمن.

الْفَقِيهُ الْمَدَنِيّ مَوْلَى قُرَيْشٍ، يُقَالُ إِنَّهُ ابْنُ أَخِي أَبِي لُؤْلُؤَةَ قَاتِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ.

سَمِعَ أَنَسًا وَأَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْن جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ وَالأَعْرَجَ فَأَكْثَرَ عَنْهُ.

روى عنه مَالِكٌ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ والسُّفْيَانَانِ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلامِ.

قَالَ اللَّيْثُ: رَأَيْتُ خَلْفَهُ ثَلاثَمِائَةِ تَابِعٍ مِنْ طَالِبِ فِقْهٍ وَطَالِبِ شِعْرٍ وَصُنُوفٍ.

قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبُثْ أَنْ بَقِيَ وَحْدَهُ وَأَقْبَلُوا عَلَى رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَأَيْتُ رَبِيعَةَ وَأَبَا الزِّنَادِ وَكَانَ أَبُو الزِّنَادِ أَفْقَهَ الرَّجُلَيْنِ.

وَرَوَى اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الزِّنَادِ دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ مِثْلُ مَا مَعَ السُّلْطَانِ مِنَ الأَتْبَاعِ فَمِنْ سَائِلٍ عَنْ فَرِيضَةٍ وَمِنْ سَائِلٍ عَنِ الْحِسَابِ وَمِنْ سَائِلٍ عَنِ الشِّعْرِ وَمِنْ سَائِلٍ عَنِ الْحَدِيثِ وَمِنْ سَائِلٍ عَنْ مُعْضِلَةٍ.

وَقَالَ بَعْضُ النُّقَّادِ: أَصَحُّ الأَسَانِيدِ: أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ أَعْلَمُ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ: وَكَانَ سُفْيَانُ يُسَمِّي أَبَا الزِّنَادِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الحديث.

---

[١] الجرح ٥/ ٤٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٨، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٣٨٥، التاريخ الكبير ٥/ ٨٣، التاريخ الصغير ٢/ ٢٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٥ رقم ١١١٠. المعارف ٤٦٤، تاريخ الموصل ١١٥، طبقات الفقهاء ٦٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٤٥ رقم ١٩٩. ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٨، العبر ١/ ١٧٣، خلاصة التذهيب ١٩٦، شذرات الذهب ١/ ١٨٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٢ رقم ١٤٩.

(٤٦١/٨)

وَقَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ أَبُو الزِّنَادِ فَقِيهَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ صَاحِبَ كِتَابَةٍ وَحِسَابٍ وَفَدَ عَلَى هِشَامٍ الْخَلِيفَةِ بِحِسَابِ دِيوَانِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ يُعَانِدُ رَبِيعَةَ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ: هُوَ كَانَ سَبَبَ جَلْدِ رَبِيعَةَ الرَّائِيِّ فَوَلِيَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَدِينَةَ فُلانٌ التَّيْمِيُّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي الزِّنَادِ فَطَيَّنَ عَلَيْهِ بَيْتًا فَشَفَعَ فِيهِ رَبِيعَةُ.

وَرَوَى اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ: أَمَّا أَبُو الزِّنَادِ فَلَيْسَ بِثِقَةٍ وَلا رَضِيٍّ.

قُلْتُ: انْعَقَدَ الإِجْمَاعُ عَلَى تَوْثِيقِ أَبِي الزِّنَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقِيلَ لِلثَّوْرِيِّ: جَالَسْتَ أَبَا الزِّنَادِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ أَمِيرًا غَيْرَهُ.

تُوُفِّيَ أَبُو الزِّنَادِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثلاثين.

عبد الله بن سبرة الكوفي [١] ، أبد سَبْرَةَ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي الضُّحَى.

وعنه هُشَيْمٌ وَيَحْيَى ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَالِحٌ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سليمان الطويل [٣]– د ن– أبو حمزة المصري. كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ.

روى عن نَافِعٍ وَكَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ.

وعنه اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ١١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٩ رقم ١٣٠١.

[٢] الجرح ٥/ ٦٦.

[٣] الجرح ٥/ ٧٥، التاريخ الكبير ٥/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٥، المشاهير ١٩٠.

وَهُوَ صَدُوقٌ مُقِلٌّ. مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ القشيري [١]– م ٤– بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

عَنْ أَبِيهِ سُوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْكَعْبِيِّ.

وعنه حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هِلالٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

عبد الله بن طاوس [٢]– ع– بن كيسان أبو محمد اليماني.

سَمِعَ أَبَاهُ وَعِكْرِمَةَ وَعَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ وَعِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ وَجَمَاعَةً.

وعنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ.

قَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا مَا رَأَيْنَا ابْنَ فَقِيهٍ مِثْلَهُ.

قُلْتُ: وَثَّقُوه.

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ خِلِّكَانَ [٣] فِي تَرْجَمَةِ طَاوُسٍ أَنَّ الْمَنْصُورَ طَلَبَ ابْنَ طَاوُسٍ وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فَصَدَعَهُ ابْنُ طَاوُسٍ بِكَلامٍ.
قُلْتُ: هَذَا لا يَسْتَقِيمُ لأَنَّ ابْنَ طَاوُسٍ مَاتَ قَبْلَ أَيَّامِ الْمَنْصُورِ لِأَنَّهُ مَاتَ فِي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

---

[١] تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٧، الجرح ٥/ ٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧١. الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٥ رقم ١٩٠.
[٢] المشاهير ١٩١. الجرح ٥/ ٨٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٤ رقم ٣٥١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٤ و ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٩- ٧١١، العبر ١/ ١٧٦، بغية الوعاة ٢/ ٤٦ رقم ١٣٩٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٤ رقم ٢٠٨، شذرات الذهب ١/ ١٨٨.
[٣] وفيات الأعيان ٢/ ٥١١.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي طلحة [١]- م ن- أبو يحيى الأنصاري أَخُو إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَمْرٍو.
روى عن أَبِيهِ وَعَمِّهِ لأُمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ وَغَيْرُهُمَا.
تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
ثِقَةٌ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ [٢] أَبُو طُوَالَةَ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ [٣] الْمَدَنِيُّ. قَاضِي الْمَدِينَةِ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
روى عن أَنَسٍ وَأَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ وعامر بن سعد وأبي الحباب سعيد ابن يسار وعدة.
وعنه مالك وفليح وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وآخرون.
وحكم بالمدينة وكان عبدا صالحا ثقة يسرد الصوم.
توفي سنة نيف وثلاثين وَمِائَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٤] بْنِ يحنس [٥] . حجازي ثقة مقل.

---

[١] المشاهير ٢٨. تهذيب الأسماء ١/ ٢٧٣. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٢.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٣٠. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٧. الجرح ٥/ ٩٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٦.
طبقات خليفة ٢٦٤، تاريخ خليفة ٣٢٤، التاريخ الصغير ٢/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥١ رقم ١١٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤١ رقم ٢٢٣. أخبار القضاة ١/ ١٤٧.
تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية رقم ٣٣٨٧) ورقة ١٥٤ أ- ١٥٥ ب.
[٣] في الأصل «البخاري» .
[٤] تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٧، الجرح ٥/ ٩٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٣٤.
[٥] بضم الياء وفتح الحاء المهملة وكسر النون.

روى عن دِينَارٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.
وعنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ وَغَيْرُهُمْ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو نَصْرٍ الضبي [١]- ت ق- الكوفي.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمُسَاوِرَ الْحِمْيَرِيِّ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرحمن البصري [٢]- ع- المعروف بالرومي.
روى عن أبي هريرة وابن عمر.
وعنه ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ الرُّومِيِّ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بن عطاء الطائفي [٣]- م ٤- ثم المكيّ مَوْلَى قُرَيْشٍ.
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ- وَلَمْ يُدْرِكْهُ- وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَعِكْرِمَةَ ابْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَبُو مَعِينٍ الضَّرِيرُ وَعَبْدُ الله بن نمير وآخرون.

---

[١] الجرح ٥/ ٩٩، التاريخ الكبير ٥/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٠.
[٢] تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٩، الجرح ٥/ ٩٥، التاريخ الكبير ٥/ ١٣٣.
[٣] ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦١، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٢، الجرح ٥/ ١٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٠ رقم ١٥١١ و ٣٠٠١.

وَكَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
قُلْتُ: تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَبِيدٍ [١]- سوى ت- أبو المغيرة المدني مَوْلَى الأَخْنَسِ بْن شُرَيْقٍ.
كَانَ مِنْ عُبَّادِ أَهْلِ زَمَانِهِ.
سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن حَاطِبٍ وَغَيْرَهُمَا.
وعنه مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَالسُّفْيَانَانِ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ الْقَوْلُ بِالْقَدَرِ وَلَمْ يَصِحَّ.
مَاتَ سَنَةَ بِضْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ اللَّهِ السَّفَّاحُ [٢] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَوَّلُ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ، قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَخْبَارِهِ فِي الْحَوَادِثِ. وَبِدَوْلَتِهِ تَفَرَّقَتِ الْجَمَاعَةُ وَخَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ مَا بَيْنَ تَاهِرْتَ

إِلَى بِلادِ السُّودَانِ وجميع مملكة الأندلس وخرج بهذه

---

[١] المشاهير ١٣٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٥، التاريخ الكبير ٥/ ١٨٢، تهذيب التهذيب ٥٤/ ٣٧٢، الجرح ٥/ ١٤٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٧ رقم ١٩٦٧.

[٢] ترجمته وأخباره مبثوثة في مصادر التاريخ العباسي، وما سبق في هذا الكتاب، وينظر عنه:
المعارف ٣٧٧، أنساب الأشراف ٣/ ١٨٣، تاريخ الطبري ٣/ ٨٨ وما بعدها، تاريخ الموصل ١٦١، مروج الذهب ٤/ ١٢٨ وما بعدها، تاريخ بغداد ١٠/ ٥٣ رقم ٥١٧٩، تاريخ دمشق (مخطوط مكتبة الأزهر ١٠١٧٠) ق ٦ أ- ٢١ أ، الحلّة السيراء ١/ ٣٣ رقم ٧. الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٣٣ رقم ٣٧٤، العبر ١/ ٢٣٠، البداية والنهاية ١٠/ ٦١، الذهب المسبوك للمقريزي ٣٦، تاريخ الخلفاء ٢٥٩، فوات الوفيات ٢/ ٢١٦ رقم ٢٩٩، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٦٢.

(٤٦٦/٨)

الْبِلادِ مِنْ تَغْلِبَ عَلَيْهَا وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ.

وَكَانَ شَابًّا طَوِيلا أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ وَاللِّحْيَةِ. وُلِدَ بِالْحُمَيْمَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَلْقَاءِ وَنَشَأَ بِهَا وَبُويِعَ بالكوفة، وأمه رائطة الحارثية.

حدث عن إبراهيم بن محمد الإمام وَهُوَ أَخُوهُ.

روى عنه عَمُّهُ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ.

وَكَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَخِيهِ الْمَنْصُورِ. مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ.

رَوَى عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شيبة وقتيبة عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ- وَهُوَ ضَعِيفٌ- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عِنْدَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ يُقَالُ لَهُ السَّفَّاحُ فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ الْمَالَ حَثْيًا» ، وَرَوَاهُ الْعُطَارِدِيُّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ. قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: كَانَ السَّفَّاحُ أَبْيَضَ طَوِالا أَقْنَى ذَا شَعْرَةٍ جَعْدَةٍ حَسَنَ اللِّحْيَةِ مَاتَ بِالْجُدَرِي.

قال عُبَيْدُ اللَّهِ الْعَيْشِيُّ: قَالَ أَبِي: سَمِعْتُ الأَشْيَاخَ يَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَفْضَتِ الْخِلافَةُ إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَكْثَرُ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ وَلا أَفْضَلُ عَابِدًا وَنَاسِكًا مِنْهُمْ بِالْحُمَيْمَةِ.

وَقَالَ الصُّولِيُّ: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ الْبَاهِلِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَ السَّفَّاحِ وَهُوَ أَحْشَدُ مَا يَكُونُ بِبَنِي هَاشِمٍ وَالشِّيعَةِ وَوُجُوهِ النَّاسِ فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ وَمَعَهُ مُصْحَفٌ فَقَالَ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِنَا حَقَّنَا الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، فَأَشْفَقَ النَّاسُ مِنْ أَنْ يَعْجَلَ السَّفَّاحُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَلا يُرِيدُونَ ذَلِكَ فِي شَيْخِ بَنِي هَاشِمٍ أَوْ يَعْيَا

(٤٦٧/٨)

بِجَوَابِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ نَقْصًا وَعَارًا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ غَيْرَ مُنْزَعِجٍ فَقَالَ: إِنَّ جَدَّكَ عَلِيًّا كَانَ خَيْرًا مِنِّي وَأَعْدَلَ وَلِيَ هَذَا الأَمْرَ فَأَعْطِي جَدَّيْكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وكانا خَيْرًا مِنْكَ شَيْئًا وَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَهُ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ فَقَدْ أَنْصَفْتُكَ وَإِنْ كُنْتُ زِدْتُكَ

فَمَا هَذَا جَزَائِي مِنْكَ، قَالَ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ جَوَابًا وَانْصَرَفَ وَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ جَوَابِهِ لَهُ.
قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَجَمَاعَةٌ: عَاشَ السَّفَّاحُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.
وَأَمَّا خَلِيفَةُ فَقَالَ [1] : تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.
وَقَالَ الْخَطِيبُ: مَوْلِدُهُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغِيثِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ [2] .
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَعَنْ أُمِّ عَامِرٍ الأَشْهَلِيَّةِ.
وعنه ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ وَشُعَيْبُ بْنُ عُمَارَةَ.
وَهُوَ مُقِلٌّ صَدُوقٌ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْهَاشِمِيُّ. قَدْ ذُكِرَ فِي الطَّبَقَةِ الماضية.
عبد الله بن الوليد [3]- د- بن قيس بن أحزم التجيبي المصري.

---

[1] تاريخ ابن خياط ٤١٢، الجرح ٥/ ١٧٤، التاريخ الكبير ٥/ ٢٠١.
[2] الجرح ٤/ ٧٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٧.
[3] تهذيب التهذيب ٦/ ٦٩.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدٍ الْيَزَنِيِّ وَأَبِي سَلَمَةَ وَجَمَاعَةٍ.
وعنه سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَيَحْيَى بْنُ أيوب والمصريون.
وثّقه ابن حِبَّانَ.
مَاتَ فِي سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عبد الله بن أبي نجيح يسار [1]- ع- مَوْلَى الأَخْنَسِ بْنِ شُرَيْقٍ الثَّقَفِيِّ أَبُو يَسَارٍ الْمَكِّيُّ أَحَدُ الثِّقَاتِ.
روى عن مُجَاهِدٍ وَطَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
وَعَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ مُفْتِي أَهْلِ مَكَّةَ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَكَانَ جَمِيلا فَصِيحًا حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ يَتَزَوَّجْ قَطُّ.
وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: كَانَ مُعْتَزِلِيًّا.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: هُوَ ثِقَةٌ قَدَرِيٌّ.
وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ: ثنا الزَّنْجِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ فِي النَّوْمِ فِي الْمَنَارَةِ قَائِمًا يَقُولُ: مَا لَقِيتُ شَيْئًا مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُ فِي الْقَدَرِ.
وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَوْجِلٍ عَنِ ابن صفوان قال: قال لي

---

[1] ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٤ رقم ٢٨٨ و ٣٦٨ و ٤٠٨. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس

الأعلام) . تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥١ و ٥١٢. تهذيب التهذيب ٦/ ٥٤. التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٣. الجرح ٥/ ٢٠٣. الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٨٠ رقم ٥٧٨.

(٤٦٩/٨)

ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: أَدْعُوكَ إِلَى رَأْيِ الْحَسَنِ يَعْنِي الْقَدَرَ.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ أَيْضًا، وَيُقَالُ: لَمْ يَسْمَعِ التَّفْسِيرَ مِنْ مُجَاهِدٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ الْمَكِّيُّ الأَعْرَجُ [١] ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وعنه عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

وَرَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا مَتْنُهُ «ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ» [٢] . عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكَاتِبُ [٣] بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ أَبُو يَحْيَى. الْكَاتِبُ الشَّهِيرُ أَحَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْبَلاغَةِ. وَأُسْتَاذُهُ فِي الصَّنْعَةِ سَالِمٌ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَأَصْلُهُ أَنْبَارِيٌّ ثُمَّ سَكَنَ الرَّقَّةَ وَكَتَبَ الإِنْشَاءَ لِمَرْوَانَ الْحِمَارِ وَلَهُ عَقِبٌ.

حَكَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ: كَانَ فِي الأَوَّلِ مُؤَدِّبًا فَتَنَقَّلَ فِي الْبُلْدَانِ وَعَنْهُ أَخَذَ الْمُتَرَسِّلُونَ وَمِنْهُ يَسْتَمِدُّونَ حَتَّى قيل: فتحت الرسائل

---

[١] تهذيب التهذيب ٦/ ٨٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٣، الجرح ٥/ ٢٠٢.

[٢] الحديث هو: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذّاب. وعائل مستكبر» . رواه مسلم والنسائي كما في «كشف الخفاء ومزيل الإلباس– ج ١/ ٣٢٥) .

[٣] وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٨، الفهرست ١١٧، ثمار القلوب ١٩٦، عيون الأخبار ١/ ٢٦، مروج الذهب ٣/ ٢٦٣، صبح الأعشى ١٠/ ١٩٥، البيان والتبيين ٣/ ٩، الوزراء والكتاب ٧٢ و ٧٣ و ٧٩– ٨٣. الصناعتين ٦٩. الشريشي ٢/ ٢٥٣. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٢ رقم ٢٠٧.

(٤٧٠/٨)

بِعَبْدِ الْحَمِيدِ وَخُتِمَتْ بِابْنِ الْعَمِيدِ وَمَجْمُوعُ رَسَائِلِهِ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ كُرَّاسٍ.

قُتِلَ مَعَ مَرْوَانَ بِبُوصِيرَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ. فَقِيلَ إِنَّهُمْ حَمُّوا لَهُ طِسْتًا ثُمَّ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ فَهَلَكَ.

وَمِنْ جُمْلَةِ تَلامِيذِهِ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ وَزِيرُ الْمَهْدِيِّ.

وَيُقَالُ: وَلاؤُهُ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَيُقَالُ: لِبَنِي عَامِرِ بْنِ كِنَانَةَ.

رُوِيَ عَنْ مُهَزَّمِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: نَظَرَ إِلَيَّ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكَاتِبُ وَأَنَا أَكْتُبُ خَطًّا رَدِيئًا فَقَالَ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُجَوِّدَ خَطُّكَ فَأَطِلْ جَلْفَتَكَ وَأَسْمِنْهَا وَحَرِّفْ قِطَّتَكَ وَأَيْمِنْهَا.

عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ [١]– خ م د ن– بَصْرِيٌّ جَلِيلٌ.

روى عن أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَأَبِي رَجَاءٍ الْعَطَارِدِيِّ.
وعنه شُعْبَةُ وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَرْدَكَ الْمَخْزُومِيُّ [٢]- د ت ق-. مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ.
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَقِيلَ هُوَ أَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ وَعَنْ عَطَاءٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ ابن عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ.
وعنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَحَاتِمُ بْنُ إسماعيل وآخرون.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٧، الجرح ٦/ ١٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١١٤.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٥، الجرح ٥/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٥.

(٤٧١/٨)

قَالَ النَّسَائِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: صَدُوقٌ فِيهِ شَيْءٌ.
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْف [١]- ع- الزهري المدني.
عَنْ أَبِيهِ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.
وعنه صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَآخَرُونَ.
وَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الثِّقَاتِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ.
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي صعصعة [٢]- خ د ن ق- الأنصاري المازني [٣] المديني أَحَدُ الأُخْوَةِ.
سَمِعَ أَبَاهُ وَعَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ.
وعنه يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَعِدَّةٌ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.
قَالَ الْهَيْثَمُ: تُوُفِّيَ فِي أول خلافة المنصور.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٣، الجرح ٥/ ٢٢٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٤، المشاهير ١٢٨.
[٢] المشاهير ١٢٩. تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٩. الجرح ٥/ ٢٥٠. التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٠ و ٥٨٩.
[٣] في الأصل «المازني الأنصاري» ، والتصحيح من: تجريد التمهيد لابن عبد البر، ص ١٠٠ حيث قال: «الأنصاري ثم المازني» .

(٤٧٢/٨)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي الْمَدَنِيُّ [١] . حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ.
روى عن أَبِيهِ وَعَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وعنه ابْنُهُ يَعْقُوبُ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَفِي الْمُوَطَّأِ حَدِيثٌ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ أَبِي مُوسَى فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ ارْتَدَّ وَقَتَلُوهُ فَقَالَ: هَلا حَبَسْتُمُوهُ- الْحَدِيثَ.
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَكِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ [٢] .
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَابْنِ عُمَرَ.
وعنه أَبُو عَوَانَةَ وَشَرِيكٌ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لَيْسَ بِقَوِيٍّ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
قُلْتُ: بَقِيَ إِلَى حُدُودِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ [٤]- م ت- الحضرميّ المصري أبو الحارث الزاهد. أحد الأولياء.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٣٤٦. الجرح ٥/ ٢٨١. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦.
[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٧. الجرح ٥/ ٣٧٩. التاريخ الكبير ٦/ ١١. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٥ رقم ١٤٨٣.
[٣] الجرح ٥/ ٣٧٩.
[٤] تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧١، الجرح ٦/ ٦٠، التاريخ الكبير ٦/ ٨٩.

عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ وَالزُّهْرِيِّ وَمِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ.
وعنه اللَّيْثُ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَآخَرُونَ.
وَكَانَ ثِقَةً.
تُوُفِّيَ بِبَرْقَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ الْمَجِيدِ [١] بْنُ سُهَيْلِ [٢] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عوف- خ م د ن- الزهري المدني.
عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وَجَمَاعَةٍ.
وعنه مَالِكٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَجَمَاعَةٌ آخرهم الدراوَرْديّ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ [٣]- ت ن- نَزَلَ الْمَدَائِنَ.
عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاوِرٍ.
وعنه سُفْيَانُ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى الْقَطَّانِ.
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رَاشِدٍ الْحِمْصِيُّ [٤] .

عَنْ أبي أمامة والمقدام بن معديكرب وعن أمه عن عائشة.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ١١٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٢٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٠، الجرح ٦/ ٦٤.

[٢] وقيل «سهل» . انظر: التهذيب.

[٣] الجرح ٥/ ٣٤٤. تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٦. التاريخ الكبير ٥/ ٤٠٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٨.

[٤] التاريخ الكبير ٥/ ٤١٢، الجرح ٥/ ٣٤٩.

(٤٧٤/٨)

وعنه سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ وَبَقِيَّةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الأَبْرَشُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : مَا بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ.

عبد الملك بن عمير بن سويد [٢]- ع- بن حارثة [٣] اللخمي الكوفي.

أَحَدُ الأَعْلامِ أَبُو عُمَرَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو.

رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَروى عن جابر بن سمرة وجندب البجلي وعديّ ابن حَاتِمٍ وَالأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَطَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَإِسْرَائِيلُ وَزِيَادُ الْبَكَّائِيُّ وَسُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَخَلْقٌ.

وَوَلِيَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ بَعْدَ الشَّعْبِيِّ.

قَالَ النَّسَائِيُّ وَجَمَاعَةٌ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : لَيْسَ بِحَافِظٍ.

وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ لِغَلَطِهِ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مُخْتَلِطٌ.

وَوَثَّقَهُ آخَرُونَ.

---

[١] الجرح ٥/ ٣٤٩.

[٢] تهذيب التهذيب ٦/ ٤١١، المشاهير ١١٠، تهذيب الأسماء ١/ ٢٧١، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٠، التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٦. التاريخ الصغير ٢/ ٣٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٤. طبقات خليفة ١٦٣.

الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٠. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧١. خلاصة التذهيب ٢٤٥.

[٣] في الأصل «جارية» .

[٤] الجرح ٥/ ٣٦٠.

(٤٧٥/٨)

وَكَانَ مُعَمَّرًا مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ بِالاتِّفَاقِ، وَأَمَّا سِنُّهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَاشَ مِائَةً وَثَلاثَ سِنِينَ وَقِيلَ مِائَةً وَبِضْعَ سِنِينَ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَذِهِ السَّنَةُ لِي مِائَةُ سَنَةٍ وَثَلاثُ سِنِينَ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاقِفًا فِي رَحْبَةِ الْمَسْجِدِ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ وَافِي الْمَشِيبِ وَهُوَ يَقُولُ:

أَرَى حَرْبًا مُضَلِّلَةً وَسِلْمًا ... وَعَهْدًا لَيْسَ بِالْعَهْدِ الْوَثِيقِ

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ [١] بْنِ الأَمِيرِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ اللَّخْمِيُّ.

كَانَ مِنْ أَعْيَانِ أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ ثُمَّ مِنْ كِبَارِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ. وَهَذَا اتِّفَاقٌ نَادِرٌ.

قَالَ اللَّيْثُ: وَلاهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ جُنْدَ مِصْرَ وَخَرَاجِهَا فَعَدَلَ فِينَا وَسَارَ سِيرَةً جَمِيلَةً.

وَقَالَ غَيْرُهُ: قَدِمَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ مِصْرَ فَأَكْرَمَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأَخَذَهُ مَعَهُ إِلَى الْعِرَاقِ فَوَلاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ إِقْلِيمَ فَارِسَ وَكَانَ فَصِيحًا مِنْ أَخْطَبِ النَّاسِ.

عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ أَبِي شِرَاعَةَ [٢] ، أَبُو بِلالٍ الأَزْدِيُّ الْحَلابُ.

روى عن ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وعنه مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثقة.

---

[١] الولاة والقضاة ٩٣ و ٣٥٦.

[٢] الجرح ٦/ ٦٥. التاريخ الكبير ٦/ ١١٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٦.

(٤٧٦/٨)

عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك [١]- ع- أبو معاذ الأنصاري البصري.

رَوَى عَنْ جَدِّهِ.

وعنه شُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَهُشَيْمٌ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

عبيد الله بن أبي جعفر [٢]- ع- الليثي المصري الفقيه أبو بكر.

مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ شُيَيْمٍ اللَّيْثِيِّ مِنْ سَبْيِ طَرَابُلْسَ الْغَرْبِ أَعْنِي أَبَاهُ وَاسْمُهُ يَسَارٌ.

رَأَى عُبَيْدُ اللَّهِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيَّ وَسَمِعَ الأَعْرَجَ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَطَاءً وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَالشَّعْبِيَّ وَنَافِعًا وَمُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَبُكَيْرَ بْنَ الأَشَجِّ وَجَمَاعَةً.

روى عنه ابْنُ إِسْحَاقَ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : ثِقَةٌ بَابَةُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ.

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: غَزَوْنَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فَكَسَرَ بِنَا مَرْكَبُنَا فَأَلْقَانَا الْمَوْجُ عَلَى خَشَبَةٍ فِي الْبَحْرِ وَكُنَّا خَمْسَةً، فَأَنْبَتَ اللَّهُ لَنَا بِعَدَدِنَا وَرَقَةً لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فَنَمُصُّهَا فَتُشْبِعُنَا وَتَرْوِينَا فَإِذَا أَمْسَيْنَا أَنْبَتَ اللَّهُ مَكَانَهَا حتى مر بنا مركب فحملنا.

---

[١] تهذيب التهذيب ٦/ ٥، التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٥، الجرح ٥/ ٣٠٩.

[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٤، التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٦، الجرح ٥/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٣.

[٣] الجرح ٥/ ٣١٠ وفي تهذيب التهذيب «مثل يزيد بن أبي حبيب» (٦/ ٥) .

(٤٧٧/٨)

وَمِمَّا رُوِيَ مِنْ كَلامِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَجَادَ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَرْءُ يُحَدِّثُ فَأَعْجَبَهُ الْحَدِيثُ فَلْيُمْسِكْ وَإِنْ كَانَ سَاكِتًا فَأَعْجَبَهُ السُّكُوتُ فَلْيَتَحَدَّثْ.

وَقَالَ سَعِيدٌ الآدَمُ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَقُولُ: مَا رَأَتْ عَيْنِي عَالِمًا زَاهِدًا إِلا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِهِ: كَانَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ، وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَبْحَابِ السَّلُولِيُّ [١] . مَوْلاهُمُ الْكَاتِبُ الأَمِيرُ، كَانَ كَاتِبَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ رَقَّاهُ وَوَلاهُ إِمْرَةَ مِصْرَ وَعَظَّمَ شَأْنَهُ ثُمَّ وَلاهُ الْمَغْرِبَ مُدَّةً.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَتَلَهُ الْمَنْصُورُ بِوَاسِطَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ مَعَ ابْنِ هُبَيْرَةَ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ الضَّمْرِيُّ [٢]- ٤- مَوْلاهُمُ الإِفْرِيقِيُّ وُلِدَ بِإِفْرِيقِيَّةَ وَرَحَلَ فِي الْعِلْمِ وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ.

رَوَى عَنْ أَبِي الهيثم صاحب أبي سَعِيد الخدري وعن أبي هارون العَبْديّ وخالد بْن أَبِي عَمْران والربيع بْن أنس.

وَلَهُ نُسْخَةٌ مَشْهُورَةٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الأَلْهَانِيِّ وَقَدْ أَرْسَلَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَغَيْرِهِ.

روى عنه يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ- وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ- وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ وجماعة.

---

[١] الولاة والقضاة ٧٣.

[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٦، التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٢، الجرح ٥/ ٣١٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٢ رقم ٥١٠٧.

(٤٧٨/٨)

وَهُوَ جَائِزُ الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ طلحة [٢]- د ق- بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ أَبُو مُطَرِّفٍ الخزاعي.

عَنِ الْحَسَنِ وَالزُّهْرِيِّ.

وَعَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ هُوَ مِنْ طَبَقَتِهِ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَحِبَّانُ بْنُ يسار وحماد ابن زَيْدٍ وَهَارُونُ بْنُ مُوسَى الأَعْوَرُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو وَهْبٍ الْكَلاعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [٣]- ق-.

عَنْ مَكْحُولٍ وَبِلالِ بْنِ سَعْدٍ وَحَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَصَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ [٤]- ق- بن معيقيب أبو المغيرة السبئي المصري.
روى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَّارِ وأبي

---

[١] الجرح ٥/ ٣١٥.
[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩، الجرح ٥/ ٣١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٣ رقم ٩١١.
[٣] تهذيب التهذيب ٧/ ٣٥، الجرح ٥/ ٣٢٦.
[٤] التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٩، الجرح ٥/ ٣٣٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٨.

(٨/٤٧٩)

الْهَيْثَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الْعُتْوَارِيِّ صَاحِبِ أَبِي سَعِيدٍ.
وعنه عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَآخَرُونَ.
وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ بَلَدِهِ. قَال أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَدُوقٌ.
قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سلَمَانَ الأَغَرُّ [٢]- خ ت ق- مَوْلَى بَنِي جُهَيْنَةَ.
عَنْ وَالِدِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ.
وعنه مَالِكٌ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.
عُبَيْدُ بْنُ سَلْمان الأَعْرَجُ [٣] .
مَوْلَى مُسْلِمِ بْنِ هِلالٍ.
سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ وَعَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ.
وعنه ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا أَعْلَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنْكَارًا يُحَوَّلُ مِنْ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ لِلْبُخَارِيِّ [٤] .
عُبَيْدُ بْنُ سُوَيَّةَ الأَنْصَارِيُّ [٥] . مَوْلاهُمُ الْمِصْرِيُّ، رَجُلٌ صَالِحٌ مُفَسِّرٌ قَلَّمَا رَوَى.

---

[١] الجرح ٥/ ٣٣٣.
[٢] المشاهير ١٣٥، الجرح ٥/ ٣١٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨، التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٢ رقم ٨٩٠.
[٣] الجرح ٥/ ٤٠٧.
[٤] لم نجد له ترجمة في «الضعفاء» للبخاريّ.
[٥] تهذيب التهذيب ٧/ ٦٧.

أَخَذَ عَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شريح وَابْنُ لَهِيعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وثلاثين ومائة.

عبيد بن مهران الكوفي [١]- م ن- المكتب.

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَمُجَاهِدٍ.

وعنه فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَجَرِيرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

وُثِّقَ.

عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدِ [٢]- ع- بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني أَخُو يَحْيَى وَسَعْدٍ.

روى عن أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَعَمْرَةَ.

وعنه عَطَاءٌ شَيْخُهُ وَشُعْبَةُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: كَانَ وَقَّادًا حَيَّ الْفُؤَادِ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ.

عَبْدَةُ بْنُ رَبَاحٍ الْغَسَّانِيُّ [٣] ، الشَّامِيُّ.

عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَعُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ وَيَزِيدَ بْنِ أبي مالك وجماعة.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٧٤، الجرح ٦/ ٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٣ و ٢٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٧ رقم ٢٥٠٦.

[٢] تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٦، الجرح ٦/ ٤١، المشاهير ١٣٣، التاريخ الكبير ٦/ ٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٨٢ رقم ٢١٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٣.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ١١٤، الجرح ٦/ ٨٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨١ و ٥٨١.

وعنه ابْنُهُ الْحَارِثُ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَجَبَلَةُ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَلَهُ دَارٌ بِبَابِ الْبَرِيدِ تُعْرَفُ بِدَارِ الْكَاسِ، وَقَدْ وَلِيَ إِمْرَةَ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ.

قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: كَانَ جَلِيسٌ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُقَالُ لَهُ هِشَامُ بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ لَهُ: كَانَ عِنْدَنَا صَاحِبُ شُرْطَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدَةُ بْنُ رَبَاحٍ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنِي يَعُقُّنِي وَيَظْلِمُنِي فَأَرْسَلَ مَعَهَا يَطْلُبُهُ فَقَالَتِ الشُّرْطَ لَهَا: إِنْ أَخَذَ ابْنَكِ ضَرَبَهُ أَوْ قَتَلَهُ، قَالَتْ: كَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَمَرَّتْ بِكَنِيسَةٍ عَلَى بَابِهَا شَمَّاسٌ فَقَالَتْ: خُذُوا هَذَا ابْنِي فَقَالُوا: أَجِبِ الأَمِيرَ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالُوا لَهُ: تَضْرِبُ أُمَّكَ وَتَعُقُّهَا! قَالَ: مَا هِيَ أُمِّي، قَالَ: وَتَجْحَدُهَا أَيْضًا! فَضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: إِنْ أَرْسَلْتَهُ مَعِي ضَرَبَنِي، فَقَالَ: هَاتُوهُ، فَأَرْكَبَهَا عَلَى عُنُقِهِ وَأَمَرَ فَنُودِيَ عَلَيْهِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ يَعُقُّ أُمُّهُ. فَمَرَّ بِهِ صَدِيقٌ لَهُ فَقَالَ: مَا هَذَا! قَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ فَلْيَمْضِ إِلَى عَبْدَةَ يُجْعَلْ لَهُ أما.

عتبة بن حميد الضبي البصري [١]- د ت ق- أبو معاذ.
عَنْ عِكْرِمَةَ وَعُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ.
وعنه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الأَشْجَعِيُّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّيْمِيُّ [٢]- خ م د ق- مَوْلاهُمُ المدني. وهو عتبة بن أبي عتبة.

[١] الجرح ٦/ ٣٧٠، التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٩٦.
[٢] تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٢، الجرح ٦/ ٣٧٤، التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٤.

روى عن عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وعنه ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُسْلِمٌ الزَّنْجِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ.
وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ.
عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ بن عباد [١]- م ن ٤- بْنِ حَنِيفٍ أَبُو سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ الْكُوفِيُّ.
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ.
وعنه الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَهُشَيْمٌ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَطَائِفَةٌ.
وَكَانَ ثِقَةً ثَبْتًا زَاهِدًا عَابِدًا.
عُثْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْخَوْلانِيُّ الشَّامِيُّ [٢] ، أَخُو سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ.
روى عن عِكْرِمَةَ وَالضَّحَّاكِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ.
وعنه ابْنُ ثَوْبَانَ وَهِشَامُ بْنُ الْغَازِ وَعُمَرُ بْنُ مَرْوَانَ وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: هُوَ مَجْهُولٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ.
وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: كَانَ قَدَرِيًّا.
قُلْتُ: أَوْرَدَ لَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ خَبَرًا مُنْكَرًا يَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ.
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ سراقة الأزدي [٣] ، الدمشقيّ الأمير.

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٢١٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١١١، الجرح ٦/ ١٤٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٢ رقم ٢٦٠٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠١.
[٢] تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦.
[٣] المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٩، أمراء دمشق في الإسلام- الصفدي ٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٩.

وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ.
وروى عن كُهَيْلِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ.
وَثَّقَهُ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [١] .
وَكَانَ قَدْ وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ثُمَّ إِنَّهُ نَزَعَ الطَّاعَةَ وَخَرَجَ فَقَتَلَهُ بَنُو الْعَبَّاسِ.
عُثْمَانُ بْنُ عروة بن الزبير [٢]- خ م د ن ق- بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْقُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ. أَحَدُ خُطَبَاءِ قُرَيْشٍ وَعُلَمَائِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ وَكَانَ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ فَقَطْ شَيْئًا يَسِيرًا.
وَروى عنه أَخُوهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ صَائِحًا يَصِيحُ مِنَ السَّمَاءِ لَقَالَ أَمِيرُكُمْ عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ.
وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ: الشُّكْرُ وَإِنْ قَلَّ جَزَاءُ كُلِّ نَائِلٍ وَإِنْ جَلَّ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَفَدَ عُثْمَانُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَوَصَلَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا لَمْ يُعَقِّبْ.
وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ لِي وَأَنا أُغَلِّفُ لِحْيَتِي بِالْغَالِيَةِ: إِنِّي أَرَاهَا سَتَقْطُرُ دَمًا وما يعيب ذلك عليّ.

[١] المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٩.

[٢] تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤، الجرح ٦/ ١٦٢، المشاهير ١٣٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥١.

(٨/٤٨٤)

وَقِيلَ: إِنَّ عُثْمَانَ كَانَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ فَيَسْلِتُ نَاسٌ الْغَالِيَةَ مِنْ عَلَى الْحَصَى مِمَّا أَصَابَهَا مِنْ لِحْيَتِهِ.
وَيُقَالُ: لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ أَحْسَنَ مِنْهُ.
قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ عُثْمَانُ أَصْغَرَ مِنْ هِشَامٍ وَمَاتَ قَبْلَ هِشَامٍ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: مَاتَ قَبْلَ الأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ الْفَقِيهُ [١]- ٤- أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ بَيَّاعُ الْبُتُوتِ [٢] .
اسْمُ أَبِيهِ مُسْلِمٌ وَيُقَالُ أَسْلَمُ وَيُقَالُ سُلَيْمَانُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ.
روى عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ وَالشَّعْبِيِّ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
وعنه شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَهُشَيْمٌ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ والدار الدّارقطنيّ وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ لَكِنَّهُ مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : ثِقَةٌ لَهُ أَحَادِيثُ وَكَانَ صَاحِبَ رَأْيٍ وَفِقْهٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : شَيْخٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَرَوَى عَبَّاسُ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
وَرَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ معين: ضعيف.

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٥ رقم

٣٦٨٢ و ٣٧٨٦.

[٢] الثياب الغليظة.

[٣] طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٥ و ٢٧٤.

[٤] لم أجد له ترجمة في الجرح والتعديل.

(٤٨٥/٨)

قُلْتُ: وَمِمَّنْ روى عنه أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ الْحَنَّاطُ وَعُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ.

عُرْوَةُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- خ م د ت-.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَالشَّعْبِيِّ وَأَبِي زُرْعَةَ.

وعنه شُعْبَةُ وَمِسْعَرٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ.

وَهُوَ ثِقَةٌ يُعْرَفُ بِأَبِي فَرْوَةَ الأَكْبَرِ.

عروة بن رويم [٢]- د ن ق- أبو القاسم اللخمي الأزدي.

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَغَيْرِهِ.

روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَيَحْيَى ابن حَمْزَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ معين، وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ: لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَرَاسِيلُ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ أَبَا ثَعْلَبَةَ وَسَمِعَ مِنْهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ المثنى: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٣٤، الجرح ٦/ ٣٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٩ رقم ٨٥١ و ١٩١١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٢.

[٢] المشاهير ١١٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٩، الجرح ٦/ ٣٩٦. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٨ و ٢٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٢.

(٤٨٦/٨)

وَقَالَ آخَرُ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

عروة بن عبد الله بن قشير [١]- د ق- أبو سهل الجعفي الكوفي.

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

وعنه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرُو بْنُ شِمْرٍ وَعَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي السنن.

عطاء بن السائب [٢]- ٤ خ متابعة- بن مالك الثقفي أبو زيد الكوفي.

أَحَدُ الْمَشَاهِيرِ.

روى عن أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَذَرٍّ الْهَمْدَانِيِّ وَأَبِي وَائِلٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وطائفة سواهم.

وعنه سفيان وشعبة وحماد بْنُ سَلَمَةَ- وَهَؤُلاءِ حَدِيثُهُمْ عَنْهُ صَحِيحٌ عَلَى مَا ذَكَرَ بَعْضُ الْحُفَّاظِ- وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَزَائِدَةُ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَزِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَهُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِلْقَطَّانِ وَرَوَى عَنْهُ خلق سواهم.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٩٧، التاريخ الكبير ٧/ ٣٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠١ رقم ١٦٢٦ و ٤٨٦٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٣ و ١٨٦.

[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠، الجرح ٦/ ٣٣٢، التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٨، الضعفاء الصغير ٨٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٣ وقم ١٨٣ و ١٥٣٦، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٩.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ثِقَةٌ ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا كَانَ صَحِيحًا وَكَان يَخْتِمُ كُلَّ لَيْلَةٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : مَحَلُّهُ الصِّدْقُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ فِي حَدِيثِهِ الْقَدِيمِ لَكِنَّهُ تَغَيَّرَ وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْهُ جَيِّدَةٌ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ وضرار ابن مُرَّةَ رَأَيْتُ أَثَرَ الْبُكَاءَ عَلَى خُدُودِهِمَا.

وَقَالَ أَبُو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: كَانَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ. قَرَأَ الْقُرْآنَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ مِنَ الْمَهَرَةِ بِهِ وَصَحَّ أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْهُ قَالَ: مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ودعا لي بالبركة.

قال ابن المديني: قُلْتُ لِيَحْيَى الْقَطَّانِ: مَا حَدَّثَ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ عن عطاء ابن السَّائِبِ صَحِيحٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِلا حَدِيثَيْنِ كَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ: سَمِعْتُهُمَا بِأَخَرَةٍ عَنْ زَاذَانَ.

قَالَ الْقَطَّانُ: وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَقُولُ فِي عَطَاءٍ شَيْئًا قَطُّ فِي حَدِيثِهِ الْقَدِيمِ وَقَدْ شَهِدَ الْجَمَاجِمَ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كُلُّ حَدِيثِهِ ضَعِيفٌ إِلا مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وسفيان وحماد بن سلمة.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٣٤.

وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو إِسْحَاقَ سَأَلَنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَيَقُولُ: إِنَّهُ مِنَ الْبَقَايَا، قَال ابْنُ عُيَيْنَةَ وَكَانَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَكْبَرَ مِنْ عَمْرِو ابن مُرَّةَ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَجْلَحِ: رَأَيْتُ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.
وَرَوَى ابْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: شَهِدْتُ الْجَمَاجِمَ فَرَأَيْتُ رَجُلا فِي السِّلاحِ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلا عَيْنُهُ فَجَاءَ سَهْمٌ فَأَصَابَ عَيْنَهُ فَقَتَلَهُ وَرَأَيْتُ رَجُلا حَاسِرًا فِي وَسَطِهِ مَنْطِقَةٌ فَرَمَى فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِي مَنْطِقَتِهِ ثُمَّ نَبَا عَنْهَا.
وَفِي الْجَعْدِيَّاتِ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَى بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَقَالَ: «كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا وَلا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا» . قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الأَسْوَدِ وَغَيْرُهُ: تُوُفِّيَ عَطَاءٌ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ ومائة.
عطاء بن عجلان الحنفي [١]- ت- أبو محمد البصري العطار.
روى عن أَنَسٍ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَالْحَسَنِ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ قَاضِي شِيرَازَ وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ الْفَلاسُ: كذاب.

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٨، الجرح ٦/ ٣٣٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٥، تهذيب الأسماء ١/ ٣٣٤، الضعفاء ٩٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٤ رقم ١٩٦٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٨.

وقال النسائي وغيره: متروك.
وقال الدار الدّارقطنيّ مَرَّةً: ضَعِيفٌ يُعْتَبَرُ بِهِ، وَمَرَّةً قَالَ: مَتْرُوكٌ.
عطاء [١] بن قرّة [٢] السلولي الدمشقيّ- ت ق- أبو قرة.
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ وَالزُّهْرِيِّ.
وعنه ابْنُ ثَوْبَانَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمَا.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: كَانَ عَبْدًا صَالِحًا قِيلَ لَهُ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ دِمَشْقَ فَقَالَ: هَاه فَمَاتَ.
وَرُوِيَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فؤاده وقال: وا فؤاداه وا فؤاداه حَتَّى مَاتَ وَذَلِكَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيّ [٣] ، ع أَحَدُ الْكِبَارِ، نَزَلَ دِمَشْقَ وَالْقُدْسَ، وَحَدِيثُهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٍ مُرْسَلٌ.
وَروى عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةَ وَابْنِ بُرَيْدَةَ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو ابن شُعَيْبٍ وَنَافِعٍ وَعِدَّةٍ.
وعنه شُعْبَةُ وَمَعْمَرٌ وَمَالِكٌ وَالثَّوْرِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَخَلْقٌ، حَتَّى إِنَّ شَيْخَهُ عَطَاءً رَوَى عَنْهُ.
وثّقه ابن معين.
وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ: هُوَ فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ لَكِنَّهُ لَمْ يلق ابن عباس.

---

[١] تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٠، التقريب ٢/ ٢٢.
[٢] في نسخة القدسي ٥/ ٢٧٩ «مرة» والصواب ما أثبتناه.
[٣] تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٢، الضعفاء الصغير ٨٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٥.

(٤٩٠/٨)

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هُوَ ابْنُ مَيْسَرَةَ رَأَى ابْنَ عُمَرَ وَسَمِعَ مِنْهُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ فَكَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلاةً إِلا نَوْمَةَ السَّحَرِ وَكَانَ يَعِظُنَا وَيَحُضُّنَا عَلَى التَّهَجُّدِ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: كَانَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ إِذَا جَلَسَ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُحَدِّثُهُ أَتَى الْمَسَاكِينَ فَحَدَّثَهُمْ.

وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوْثَقُ عَمَلِي فِي نَفْسِي نَشْرُ الْعِلْمِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: ثنا اللَّيْثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: إِنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنِي أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنَّهُ أَمَرَهُ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ قَالَ: لا أَجِدُهَا- الْحَدِيثَ. هَكَذَا رواه كاتب الليث وَغَلَطَ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى سُلَيْمَان بْن حَرْب ثَنَا حَمَّادُ بْن زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ فِي الَّذِي وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ: كَذِبَ مَا حَدَّثْتُهُ إِنَّمَا بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ. وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ نُوحٍ هُوَ عَطَاءٌ هَذَا، وَأَنَا أَرَاهُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ.

وُلِدَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ.

وَقَالَ ابْنُهُ عُثْمَانُ: تُوُفِّيَ أَبِي بِأَرِيحَا سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ الْبَصْرِيُّ [١]- سِوَى ت- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ سمرة وأنس بن مالك وجماعة.

---

[١] المشاهير ٩٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٩، الجرح ٦/ ٣٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٥، الضعفاء الصغير ٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٥ رقم ٣٢١٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٣.

(٤٩١/٨)

وعنه خَالِدٌ الْحَذَّاءُ وَشُعْبَةُ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَقَالَ: هُوَ وَابْنُهُ قَدَرِيَّانِ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَهْ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَ يَرَى الْقَدَرَ.

عَطَاءٌ السَّلِيمِيُّ الزَّاهِدُ [١] عَابِدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. يُحْكَى عَنْهُ أَمْرٌ يَتَجَاوَزُ الْحَدَّ فِي الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ. أَدْرَكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَأَخَذَ عَنِ الْحَسَنِ.

قَالَ صَالِحُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَطَاءٍ السَّلِيمِيِّ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ فُلانَ بْنَ عَلِيٍّ قَتَلَ أَرْبَعَمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ فَقَالَ مُتَنَفِّسًا: هَاه ثُمَّ خَرَّ مَيِّتًا.

قَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ عَنْ عَطَاءٍ السَّلُولِيِّ فاللَّه أَعْلَمُ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ثنا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ السَّلِيمِيِّ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ نَارًا أَشْعَلَتْ ثُمَّ قِيلَ مَنْ دَخَلَهَا نَجَا تُرَى كَانَ أَحَدٌ يَدْخُلُهَا؟ فَقَالَ: لَوْ قِيلَ ذَلِكَ لَخَشِيتُ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسِي فَرَحًا قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَيْهَا.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ: ثنا نُعَيْمُ بْنُ مُوَرِّعٍ قَالَ: انْتَبَهَ عَطَاءٌ السَّلِيمِيُّ فَجَعَلَ يَقُولُ: وَيْلٌ لِعَطَاءٍ لَيْتَ عَطَاءً لَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ، وَعَلَيْهِ مَدْرَعَةٌ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَقُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ.

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانُ الدَّارَانِيُّ: كَانَ عَطَاءٌ السَّلِيمِيُّ قَدِ اشْتَدَّ خَوْفُهُ فَكَانَ لا يَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَعَنْ مُرَجَّى بْنِ وَدَاعٍ الرَّاسِبِيِّ قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ وَرَعْدٌ قَالَ: هَذَا مِنْ أَجْلِي يُصِيبُكُمْ لَوْ مُتُّ اسْتَرَاحَ النَّاسُ.

---

[١] ميزان الاعتدال ٣/ ٧٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٥، حلية الأولياء ٦/ ٢١٥.

(٤٩٢/٨)

وَعَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيُّ قَالَ: أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا شَيْخُ قَدْ خَدَعَكَ إِبْلِيسُ فَلَوْ شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ شَرْبَةَ سَوِيقٍ.

وَقِيلَ: كَانَ يَدْعُو: اللَّهمّ ارْحَمْ غُرْبَتِي فِي الدُّنْيَا وَارْحَمْ مَصْرَعِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَارْحَمْ وَحْدَتِي [١] فِي قَبْرِي وَارْحَمْ قِيَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ: تَرَكْتُ عَطَاءً السَّلِيمِيَّ بِالْبَصْرَةِ حِينَ خَرَجْتُ إِلَى الثَّغْرِ فَمَكَثَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى فِرَاشِهِ لا يَقُومُ مِنَ الْخَوْفِ وَلا يَخْرُجُ، أَضْنَاهُ الْخَوْفُ فَكَانَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّي قَائِمًا وَكَانَ يُوَضَّأُ عَلَى الْفِرَاشِ وَأَيُّ شَيْءٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَدْ أَطَاعَ اللَّهَ عَدَدَ شَعْرِهِ.

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ: كَانَ عَطَاءُ قَدِ اشْتَدَّ خَوْفُهُ فَإِذَا ذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْجَنَّةَ قَالَ: نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ، وَعَنْ عَطَاءٍ السَّلِيمِيِّ قَالَ: الْتَمِسُوا لِي هَذِهِ الأَحَادِيثَ فِي الرُّخَصِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُرَوِّحَ عَنِّي بَعْضَ غَمِّي.

وَقِيلَ: كَانَ إِذَا بَكَى بَكَى ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا.

وَقَالَ الصَّلْتُ بْنُ حَلِيمٍ: ثنا أَبُو يَزِيدَ الْهَدَادِيُّ قَالَ: انْصَرَفْتُ مِنَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا عَطَاءٌ السَّلِيمِيُّ وَعُمَرُ بْنُ ذَرٍّ يَمْشِيَانِ، وَكَانَ عَطَاءٌ قَدْ بَكَى حَتَّى عَمِشَ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ صَلَّى حَتَّى دَبَرَ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَطَاءٍ: حَتَّى مَتَى نَسْهُو وَنلْعَبُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ فِي طَلَبِنَا لا يَكُفُّ! فَصَاحَ عَطَاءٌ وَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَانْشَجَّ مَوْضِحَهُ [٢] وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ ثُمَّ أَفَاقَ فَحُمِلَ.

وَقَالَ الْعَلاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ: شَهِدْتُ عَطَاءً السَّلِيمِيَّ خَرَجَ فِي جَنَازَةٍ فغشي عليه أربع مرات.

---

[١] الوحدة بالضم، على ما في التاج.

[٢] هي التي تبدي وضح العظم أي بياضه، على ما في النهاية.

(٤٩٣/٨)

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: ثنا أَبُو يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: مَاتَ حَبِيبٌ مَاتَ مَالِكٌ مَاتَ فُلانٌ لَيْتَنِي مِتُّ فَكَانَ أَهْوَنَ لِعَذَابِي.

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ السَّلِيمِيُّ يَمَسُّ جَسَدَهُ بِاللَّيْلِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ قَدْ مُسِخَ.

عُقَيْلُ بْنُ مُدْرِكٍ [١] ، أَبُو الأَزْهَرِ. شَامِيٌّ صَدُوقٌ.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيِّ وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ وَلُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

وعنه صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ.

العلاء بن الحارث [٢]- م ٤- أبو وهب الحضرميّ الشامي الفقيه.
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ وَأَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيّ وَمَكْحُولٍ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه الأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَفَرَجُ بْنُ فُضَالَةَ وَآخَرُونَ.
وَكَانَ أَعْلَمَ أَصْحَابِ مَكْحُولٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ مُفْتِيًا قَلِيلَ الْحَدِيثِ وَخَلَطَ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا أَعْلَمُ فِي أَصْحَابِ مَكْحُولٍ أَوْثَقَ مِنْهُ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثِقَةٌ تغيّر عقله.
وقال البخاري [٤] : منكر الحديث.

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٠.
[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٥١٣، الجرح ٦/ ٣٥٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٤ رقم ٥١٦٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٣- ٣٩٥.
[٣] الجرح ٦/ ٣٥٤.
[٤] لم أجد هذا القول.

(٤٩٤/٨)

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ يَرَى الْقَدَرَ.
وَقَالَ ابن المديني: ثقة.
قالوا: توفي سنة سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ: عَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً.
الْعَلاءُ بْنُ خَالِدٍ الأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ [١]- م ت- عَنْ أَبِي وَائِلٍ.
وعنه الثَّوْرِيُّ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
الْعَلاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ [٢] . الشَّاعِرُ الْمَكِّيُّ. وَاسْمُ أَبِيهِ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخٍ.
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ.
وَهُوَ شِيعِيٌّ جَلْدٌ.
روى عنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَالسُّفْيَانَانِ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ [٣] الْيَحْصُبِيُّ الْحِمْصِيُّ.
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَعُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ.
وعنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ وَالْحَارِثُ بن عبيد وإسماعيل بن عياش.

---

[١] الضعفاء الصغير ٩١، التاريخ الكبير ٦/ ٥١٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٨، الجرح ٦/ ٣٤٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٤ رقم ٣٠٧٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٤.

[٢] المشاهير ١٤٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٢، التاريخ الكبير ٦/ ٥١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٣.
[٣] وفي التاريخ الكبير ٦/ ٥١٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٨، «عتبة» بدل «عبد الجبار» .

(٤٩٥/٨)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.
الْعَلاءُ بْنُ عبد الرحمن بن يعقوب [٢]- م ٤- أبو شبل المدني. أَحَدُ الْمَشَاهِيرِ، وَلاؤُهُ لِلْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ.
روى عن أَبِيهِ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زَهْرَةَ وَمَعْبدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.
روى عنه شُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَآخَرُونَ.
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: كَانَ جَدّي يَعْقُوبَ مُكَاتَبًا لِمَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ الْبَصْرِيُّ وَكَانَتْ أُمُّهُ مَوْلاةٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَبِي وَهُوَ مُكَاتَبٌ فَعُتِقَ أَبِي لِعِتَاقَةِ أُمّهِ فَدَخَلَ بِهِ الحرقي بعد ما عَتَقَ جَدّي عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَسْأَلُهُ اللَّحقَ فِي الدّيوَانِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ فَقَالَ: مَوْلاي قَدْ أُعْتِقَ أَبُوهُ فَجُرَّ إِلَيَّ وَلاؤُهُ، قَالَ: فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ فَقَضَى بِهِ لِلْحُرَقِيُّ، فَنَحْنُ مَوْلَى الْحُرَقَةَ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: لَمْ يَزَلِ النَّاسِ يَتَّقُونَ حَدِيثَ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَذْكُرُهُ بِسُوءٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : ما أنكر من حديثه شيئا.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٥٨.
[٢] المشاهير ٨٠، ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٢، الجرح ٦/ ٣٥٧، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٩.
[٣] الجرح ٦/ ٣٥٨ وفيه «وأنا انظر من حديثه أشياء» .

(٤٩٦/٨)

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِحُجَّةٍ وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.
تُوُفِّيَ الْعَلاءُ سَنَةَ ثَمَانٍ وثلاثين ومائة [١] .
علقمة بن أبي علقمة [٢]- ع- بلال المدني مَوْلَى عَائِشَةَ. كَانَ ثِقَةً يُعَلِّمُ الْعَرَبِيَّةَ.
روى عن أُمّهِ مُرْجَانَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالأَعْرَجِ.
وعنه مَالِكٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
تُوُفِّيَ قُبَيْلَ الأَرْبَعِينَ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ.

عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ [٣]- ٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ مَوْلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. وَهُوَ كُوفِيُّ الأَصْلِ.
روى عن أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ.
وعنه شُعْبَةُ وَمَعْمَرٌ وَإِسْرَائِيلُ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أحمد: صالح الحديث رأس في التشيّع.

---

[١] في (تجريد التمهيد لابن عبد البر ص ١١١) : سنة سبع وثلاثين.
[٢] المشاهير ٧٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٥، الجرح ٦/ ٤٠٦، التاريخ الكبير ٧/ ٤٢، ابن سعد ٨/ ٤٩٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٥ رقم ٨٦٧.
[٣] المشاهير ١٦٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١١٥، التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٢، الجرح ٦/ ١٧٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٦ و ٢/ ١٨٢.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَلِيُّ بن الحكم البناني [١]- خ ٤- أبو الحكم البصري.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.
وعنه الْحَمَّادَانِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جدعان [٢] ، ٤ م مقرونا هُوَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ التيمي البصري الضرير.
أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ فِي زَمَانِهِ.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَعُرْوَةَ وَجَمَاعَةٍ وَلَزِمَ الْحَسَنَ مُدَّةً.
وعنه شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَالْحَمَّادَانِ وَهَمَّامٌ وَزَائِدَةُ وَهُشَيْمٌ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وخلق، وولد أعمى.

---

[١] المشاهير ١٥٤، ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١١، الجرح ٦/ ١٨١، التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٦ رقم ٣٣٧٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٣٩.
[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧، تهذيب الأسماء ١/ ٣٤٤، التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢، الجرح ٦/ ١٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٠٧ و ٥٢٣ و ٥٣٥، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٧ رقم ٣٥٢، التقريب ٢/ ٣٧، طبقات خليفة ٢١٥، التاريخ الصغير ١/ ٣١٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٦ رقم ٨٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٠، العقد الثمين ٦/ ١٧٤ طبقات الحفاظ ٥٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٤، شذرات الذهب ١/ ١٧٦.

قَالَ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ: لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ قُلْنَا لابْنِ جُدْعَانَ: اجْلِسْ مَجْلِسَ الْحَسَنِ.

قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ الْجُرَيْرِيَّ يَقُولُ: أَصْبَحَ فقها الْبَصْرَةِ عُمْيَانًا ثَلاثَةً: قَتَادَةُ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَأَشْعَثُ الْحُدَّانِيُّ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: رُبَّمَا حَدَّثْتُ الْحَسَنَ بِالْحَدِيثِ أَسْمَعُهُ مِنه فَأَقُولُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَتَدْرِي مَنْ حَدَّثَكَ فَيَقُولُ: لا أَدْرِي إِلا أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ ثِقَةٍ، فَأَقُولُ: أَنَا حَدَّثْتُكَ بِهِ.

وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ عَنْ مُبَارَكٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بِتُّ مَعَ الْحَسَنِ فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأْتُ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فَقَالَ الْحَسَنُ: دَافَعْتَ الصُّبْحَ اللَّيْلَةَ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ دَفَّاعًا.

وَقَالَ مُرَّةُ: حَدَّثَنَا قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: أنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ يَقْلِبُ الأَحَادِيثَ.

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: كَانَ شِيعِيًّا.

وَقَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِذَاكَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا أَحْتَجُّ بِهِ لِسُوءِ حفظه.

---

[١] الجرح ٦/ ١٨٧.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيفٌ.

قَالَ خَلِيفَةُ [١] : مَاتَ فِي الطَّاعُونِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ مُطَيَّنٌ وَغَيْرُهُ: سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: صَدُوقٌ.

عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلادِ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ الْمَدَنِيُّ [٢]- خ د ن ق- أبو الحسن.

روى عن عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَعَنْ أَبِيهِ يَحْيَى.

وعنه ابْنُهُ إِسْحَاقَ وَابْنُ عَجْلانَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ وَروى عنه نُعَيْمٌ الْمُجَمِّرُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

عمار الدهني [٣]- م ٤- أبو معاوية البجلي الكوفي.

وَدُهْنٌ هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ، وَفِي بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ دُهْنُ بْنُ عَذْرَةَ.

رَوَى عَمَّارٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ.

وعنه شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَآخَرُونَ.

[١] تاريخ ابن خياط ٣٩٨.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٤، الجرح ٦/ ٢٠٨.

[٣] هو: عمار بن معاوية الدهني. تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٦، التاريخ الكبير ٧/ ٣٨، الجرح ٦/ ٣٩٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٩ و ٥٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٤ رقم ١٥٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦.

(٥٠٠/٨)

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَجَمَاعَةٌ.

وَقَالَ مُطَيَّنٌ: تُوُفِّي سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

عُمَارَةُ [١] بْنُ جوين [٢]- ت ق- أبو هارون العبديّ البصري.

روى عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري.

وعنه الْحَمَّادَانِ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَجَمَاعَةٌ.

ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: شِيعِيٌّ جَلْدٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ عَوْنٍ وَالثَّوْرِيّ وَشَرِيكٍ وَهُشَيْمٍ وَعَبْدِ الْوَارِثِ وَيُذْكَرُ عَنْهُ أَشْيَاءُ فِي الْغُلُوِّ فِي التَّشَيُّعِ.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ [٣]- خ ٤- وَاسْمُ أَبِيهِ ثَابِتٌ.

بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ وَلاؤُهُ لِلْعَتَكِيِّينَ وَلَمْ يُدْرِكْ وَلَدُهُ حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ الأَخْذَ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ.

يَرْوِي عَنْ أَبِي عثمان النهدي وأبي مجلز لا حق بن حميد وعكرمة والحسن وجماعة.

[١] ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٩، الجرح ٦/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٤ رقم ٣٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٢.

[٢] في الأصل «جوير» .

[٣] المشاهير ١٥٥، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٢، الجرح ٦/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٥. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٥ و ٥٨٥.

(٥٠١/٨)

وعنه شُعْبَةُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ [١] : تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

وَهُوَ مِنْ قُدَمَاءِ مَشْيَخَةِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ.

عُمَارَةُ بْنُ غزيّة [٢]- م ٤- بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ.

مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، مَدَنِيٌّ مَشْهُورٌ ثِقَةٌ.
روى عن أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَالشَّعْبِيِّ وَالرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه بَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنُ جَعْفَرٍ والدراوَرْديّ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَآخَرُونَ.
اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ.
وَأَمَّا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ فَضَعَّفَهُ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
عُمَارَةُ بن القعقاع [٤]– ع– بن شبرمة الضبي الكوفي. كَانَ أَسَنَّ مِنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شبرمة وكان يفضّل عليه.

---

[١] تاريخ ابن خياط ٤٠٥.
[٢] المشاهير ١٣٥، ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٣، الجرح ٦/ ٣٦٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٤ و ٦٤٥.
[٣] طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٢.
[٤] تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٣. الجرح ٦/ ٣٦٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٧ و ١٠٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٥ رقم ١٣٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٢.

(٨/٥٠٢)

روى عن أَبِي زُرْعَةَ فَأَكْثَرَ وَعَنِ الأَخْنَسِ بْنِ خَلِيفَةَ الضَّبِّيِّ.
وعنه السُّفْيَانَانِ وَشَرِيكٌ وَجَرِيرٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
عُمَرُ بْنُ جُعْثُمٍ الشَّامِيُّ الْحِمْصِيُّ [١] .
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَسُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ وَعَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السُّكُونِيِّ.
وعنه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ.
أَمَّا عُمَرُ بْنُ خَثْعَمٍ الْيَمَامِيُّ [٢] ، فَهُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَثْعَمٍ.
يَرْوِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.
ضَعِيفٌ.
عُمَرُ بْنُ السَّائِبِ [٣] ، أَبُو عَمْرٍو الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ.
روى عن الْقَاسِمِ بْنِ قَزْمَانَ وَابْنٍ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ.
وَهُوَ مُقِلٌّ.
روى عنه اللَّيْثُ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَابْنُ لَهِيعَةَ.
قَالَ ابْنُ يُونُسَ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.
عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ [٤]– ٤– بْنِ عَبْدِ الرحمن بن عوف الزهري.

وعنه الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَزِيَادُ الْبَكَّائِيُّ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

ضَعَّفَهُ أحمد، وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ مَتْرُوكٌ.

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ [٢]– ت ق– قَهْرَمَانُ آلَ الزُّبَيْرِ، ابْنُ شُعَيْبٍ أَبُو يَحْيَى الأَعْوَرُ.

روى عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَصَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ.

وعنه الْحَمَّادَانِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ [٣] : فِيهِ نَظَرٌ.

عمرو بن عامر [٤]– د ن ق– أو ابن عمرو أبو الزّعراء الجشمي [٥] .

---

[١] ميزان الاعتدال ٣/ ٢١١، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٠، الجرح ٦/ ١١٨، التاريخ الكبير ٦/ ١٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٣٩٤٣١، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١١.

[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٩، الجرح ٦/ ٢٣٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠، كتاب المجروحين ٢/ ٧١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٧ رقم ١٤٥، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٢ و ٤٤٣ رقم ٣١١ وغيره، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٥ وانظر فهرس الأعلام.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٩.

[٤] التقريب ٢/ ٧٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٦ رقم ١٦٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٩.

[٥] في نسخة القدسي ٥/ ٢٨٦ «الحشمي» وهو خطأ.

عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعِكْرِمَةَ.

وعنه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ [١] ، أَبُو سُهَيْلٍ الأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الْوَاقِفِيُّ [٢] وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

رَوَى عَنْ سَعِيد بْن المسيب وسعيد بْن عمير.

وعنه مَالِكٌ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ والدراوَرْديّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: [٣] مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.

عَمْرُو بْنُ عِمْرَانَ أَبُو السَّوْدَاءِ [٤] النَّهْدِيُّ [٥]– د– كُوفِيٌّ مُقِلٌّ.

عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ وَعَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ وَقَيْسِ بْنِ أبي حازم وأبي مجلد.

وعنه السُّفْيَانَانِ وَحَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَوْقَةَ.

قَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُتِلَ أَيَّامَ قُحْطُبَةَ.

عَمْرُو بْنُ أبي عمرو مولى المطّلب [٦]– ع– بن عبد الله بن حنطب

---

[١] التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٢، الجرح ٦/ ٢٤٥.

[٢] نسبة الى بني واقف، بطن من الأوس. (اللباب ٣/ ٣٥٠) .
[٣] الجرح ٦/ ٣٤٦.
[٤] في الأصل «السود» .
[٥] الجرح ٦/ ٢٥١، التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٠ رقم ١٤١١.
[٦] الجرح ٦/ ٢٥٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥١ رقم ١٠٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٦.

(٥٠٦/٨)

الْمَخْزُومِيُّ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْن جُبَيْر وأبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَالأَعْرَجِ وَعِكْرِمَةَ.
وعنه مَالِكٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ والدراوَرْديّ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ: مَا بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ بِذَاكَ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِحُجَّةٍ، وَاسْمُ أَبِيهِ مَيْسَرَةُ.
عَمْرُو بْنُ قَيْسِ [٢] ، ٤ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مَازِنِ بْنِ خَيْثَمَةَ أَبُو ثَوْرٍ السَّكُونِيُّ الْكِنْدِيُّ الْحِمْصِيُّ، وَلِجِدِّهِمْ مَازِنٍ صُحْبَةٌ.
وُلِدَ عَمْرٌو عَامَ قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ مَعَ أَبِيهِ.
وَروى عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَوَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ وَعَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ وَطَائِفَةٍ.
وعنه مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَثَوَابَةُ بْنُ عَوْنٍ الْحَمَوِيُّ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السكونيّ ومحمد بن حمير وجماعة.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٥٣.
[٢] الجرح ٦/ ٢٥٤، المشاهير ١١٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٤، التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٩١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥١ رقم ٥٢٤٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٠٠، طبقات خليفة ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٢ رقم ١٥٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٢، شذرات الذهب ١/ ٢٠٩.

(٥٠٧/٨)

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: أَدْرَكَ سَبْعِينَ صَحَابِيًّا وَكَانَ سَيِّدَ أَهْلِ حِمْصَ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: شَامِيٌّ ثِقَةٌ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ.
وَقِيلَ: إِنَّهُ وَلِيَ جَيْشَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى غَزْوِ الصَّائِفَةَ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [١] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَحَدَّثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِحَدِيثَيْنِ.

وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ مُغَلِّسٍ: ثنا أَيُّوبُ بْنُ مَنْصُورٍ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ:

قَالَ لِي الْحَجَّاجُ: مَتَى وُلِدْتَ يَا أَبَا ثَوْرٍ؟ قُلْتُ: عَامَ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، قَالَ:

هِيَ مَوْلِدِي، قَالَ بَعْضُ رُوَاةِ هَذَا فَتُوُفِّيَ الْحَجَّاجُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَتُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. قَالَهُ مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَنْزِعُ بِهَذِهِ الآيَةِ (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ [٢]) ٥: ٣ نَزَلَتْ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ يَوْمَ عَرَفَةَ.

قَال: قال أبو حاتم وأحمد العجليّ وغيرهما: ثقة.

وقال الوليد: ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَغْزَى الرُّومَ صَائِفَتَيْنِ عَلَى إِحْدَاهُمَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا نَظَرًا مِنْهُ لِجَمَاعَةِ مَنْ كَانَ أَصَابَهُ الأَزَلُّ [٣] عَلَى حِصَارِ قُسْطَنْطِينِيَّةَ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لاوُنُ طَاغِيَةُ الرُّومِ لَمَّا بَلَغَهُ مِنْ قِلَّتِهِمْ فَلَقِيَهُ سَائِحٌ مِنْ سُيَّاحِي الرُّومِ فَقَالَ: أَيْنَ يُرِيدُ الْمَلِكُ؟ قَالَ: هَذِهِ الطَّائِفَةُ الْقَلِيلَةُ، قَالَ: تَرَكْتَ لِقَاءَهُمْ وَأُمَرَاؤُهُمْ عَلَى تِلْكَ السِّيرَةِ فَلَمَّا وَلِيَهُمْ هَذَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ تَعْرِضُهُمْ [٤] ! فقال: ذاك بالشام وهؤلاء

---

[١] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٩.

[٢] قرآن كريم- سورة المائدة- الآية ٣.

[٣] الأزل: الضيق والشدة. كما في القاموس المحيط.

[٤] لعله «تعرض لهم» .

(٥٠٨/٨)

بِأَرْضِ الرُّومِ، قَال: عَمَلُ ذَاكَ مُقَدِّمَةٌ لِهَؤُلاءِ.

قَالَ سَعِيدُ: فَانْصَرَفَ لاوُنُ عَنْ لِقَائِهِمْ.

وَرَوَى بَقِيَّةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مَرْيَمَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى وَالِي حِمْصَ انْظُرِ الَّذِينَ نَصَبُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْفِقْهِ وَحَبَسُوهَا فِي الْمَسْجِدِ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا فَأَعْطِ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِائَةَ دِينَارٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ وَأَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ فِيمَنْ أَخَذَهَا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيّ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلاءِ ثنا ثَوَابَةُ بْنُ عَوْنٍ التَّنُوخِيُّ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ السَّكُونِيَّ يَقُولُ: حَجَجْتُ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ حَجِّنَا خَرَجْنَا نُرِيدُ الْعُمْرَةَ مِنْ بَطْنِ مُرٍّ فَأَغْفَيْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلا مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ يُرِيدُ مَكَّةَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: تُرِيدُ الْعُمْرَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَقَالَ لِي: «لا، الْعُمْرَةُ مِنَ الْجُحْفَةِ» ثَلاثًا فَانْتَبَهْتُ فَأَخْبَرْتُ أَصْحَابِي بِرُؤْيَايَ وَإِلَى جَانِبِنَا رَجُلٌ مَعَهُ حَشْمٌ فَلَمَّا سَمِعَنِي أَقُصُّ رُؤْيَايَ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُرِيدُكَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَقُلْتُ: هل هُوَ صَاحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي رَأَيْتَ هَذِهِ الرُّؤْيَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: اقْصُصْهَا عَلَيَّ رَحِمَكَ اللَّهُ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى حَتَّى نَشَجَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَحَسَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: ارْدُدْ عَلَيَّ رَحِمَكَ اللَّهُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ فَتَنَفَّسَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ قَلْبَهُ خَرَجَ ثُمَّ قَالَ: امْضِ لِمَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي منامك فو الّذي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَرُبَّمَا سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةً وَلا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ فَمَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي» . قُلْتُ: وَهِمَ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَإِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ سَارَ

(٥٠٩/٨)

لِلطَّلَبِ بِدَمِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ إِلَى دِمَشْقَ، وَالأَصَحُّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ فَيَكُونُ عُمْرُهُ مِائَةَ سَنَةٍ. وَكَذَا قَالَ فِي عُمْرِهِ مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ.

عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ الْكُوفِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ.

عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ [١]- د ق- أبو عبيد الدمشقيّ. كبير حرس عمر ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ.

رَأَى وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ وَروى عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وعنه أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ وَالأَوْزَاعِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: ثنا عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغِيلَ يُدْرِكُ الرَّجُلَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ» عَنَى بِالسِّرِّ: الْجِمَاعَ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: ثنا عَمْرُو بن مهاجر قال: صلّيت خلف واثلة ابن الأَسْقَعِ عَلَى سِتِّينَ جَنَازَةً مَاتُوا فِي الطَّاعُونِ فَجَعَلَ الرِّجَالُ مِمَّا يَلِيهِ.

قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ دِينَارٍ هُوَ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّةَ.

وَقَالَ ابْنُ عَائِذٍ: ثنا أَبُو مُسْهِرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عن عمرو بن مهاجر أن عمر ابن عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لِخَالِدِ بْنِ الرَّيَّانِ وَقَدْ لَبِسَ جُبَّةً: مَا دَعَاكَ إِلَى لِبْسِ هَذِهِ الْجُبَّةِ؟

قَالَ: سُرُورًا بِخِلافَتِكَ، قَالَ: مَنْ أَيْنَ هِيَ لَكَ؟ قَالَ: مِنْ كِسْوَتِي أَوْ مِنْ

---

[١] طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٧، التقريب ٢/ ٧٩، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٤ رقم ٥١٧٤ و ٥٢٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٥.

(٥١٠/٨)

كِسْوَةِ أَهْلِ بَيْتِي، قَالَ: انْزَعْ هَذَا السَّيْفَ وَالْحَقْ بِأَهْلِكَ، اللَّهمّ إِنِّي قَدْ وَضَعْتُهُ لَكَ فَلا تَرْفَعْهُ. ثُمَّ قَالَ هَكَذَا: اللَّهمّ إِنِّي أَسْتَخْبِرُكَ، يَا كَهْلُ، قَالَ عَمْرٌو:

فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي غَيْرِي، قَالَ: إِيَّاكَ أَعْنِي، مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ:

الْحَمْدُ للَّه قَدْ وَلَّيْتُكَ الْحَرَسَ فاللَّهَ اللَّهَ فِي الضَّعِيفِ.

وَقَالَ يحيى بن حمزة: ثنا عمرو بن مهاجر أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ كَمَثَلِ رَجُلٍ اتَّخَذَ سَهْمًا لا رِيشَ لَهُ وَاللَّهِ لأُرَيِّشَنَّهُ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ جَعَلَ لَهُ فِي الشَّهْرِ عِشْرِينَ دِينَارًا.

قَال خَلِيفَةُ [١] وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ الْمَازِنِيُّ [٢]- ع- عَنْ أَبِيهِ وَعَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَسَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ دِينَارٍ الْقَرَّاظِ.

وعنه مَالِكٌ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَالْحَمَّادَانِ وَالسُّفْيَانَانِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَائِفَةٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ صَالِحٌ.

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْهُ فَقَالَ: صُوَيْلِحٌ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ بضع وثلاثين ومائة.

---

[١] تاريخ ابن خياط ٤١٨.

[٢] طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٢، الجرح ٦/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١١٨، التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٢، المشاهير ١٣٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٠.

عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ [١] . هُوَ أَبُو حَمْزَةَ الْقَصَّابُ، سَمَّاهُ هَكَذَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٢] .

وَقِيلَ: أَبُو حَمْزَةَ الْقَصَّابُ مَيْمُونٌ، يَأْتِي بِكُنْيَتِهِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ وَأَنَّ أَبَا حَمْزَةَ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي عَطَاءٍ الأَسَدِيَّ الْوَاسِطِيَّ.

روى عن ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، وَعَمَّرَ دَهْرًا.

روى عنه شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: بَصْرِيٌّ لَيِّنٌ.

عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ الْقَطَّانُ [٣]- د- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَالْحَسَنِ وَجَمَاعَةٍ.

وعنه ابْنُ أَخِيهِ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لَكِنَّهُ مَعْرُوفٌ بِحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ.

عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو غُنَيْمٍ الْكَلاعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [٤] .

عَنْ أَنَسٍ ومكحول وأبان بن أبي عياش وعدّة.

---

[١] تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٥. التاريخ الكبير ٦/ ٤١٢. ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٨ رقم ٣٨٠٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٨. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٤. التاريخ ٢/ ١٣.

سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٧ رقم ١٧٦.

[٢] الجرح ٦/ ٣٠٢.

[٣] الجرح ٦/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١٥٧.

[٤] الجرح ٦/ ٤٠٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٠.

وعنه الأَوْزَاعِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَابْنُ شَابُورٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أحاديثه منكرة.

عياش بن عباس [١]- م ٤- أبو عبد الرحيم القتباني الحميري المصري وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ.

رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ وروى عن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْهَيْثَمِ بْنِ شَفِيٍّ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ وَعِيسَى بْنِ هِلالٍ الصَّدَفِيِّ وَعِدَّةٍ.

وعنه حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَشُعْبَةُ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَالْمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ.

عِيسَى بن سليم العنسيّ [٢]- م ن- الرّستني. والرستن على ثلاثين فَرَاسِخَ.

مِنْ حِمْصَ.

يَرْوِي عَن عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ جُبير بْنِ نُفير وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ.

وعنه عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَبَقِيَّةُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [٣] وَغَيْرُهُ.

يُكَنَّى أَبَا حَمْزَةَ وَهُوَ بِالْكُنْيَةِ أَشْهَرُ.

---

[١] المشاهير ١٨٩. الجرح ٧/ ٦. تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٧. التاريخ الكبير ٧/ ٤٨. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٣ و ٢/ ٥١٠ و ٥١٦.

[٢] تهذيب التهذيب ٨/ ٢١١، ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٢، الجرح ٩/ ٣٦٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٧، التاريخ الكبير ٧/ ١٠٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٩ رقم ٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦١.

[٣] الجرح ٩/ ٣٦٢.

(٥١٣/٨)

عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيُّ الْمِصْرِيُّ.

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وعنه يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

مَاتَ شَابًّا.

(٥١٤/٨)

[حرف الغين]

غالب بن مهران العبديّ [١]- د ت ق- البصري التمار.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَحُمَيدِ بْنِ هِلالٍ.

وعنه قَتَادَةُ- وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ- وَشُعْبَةُ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

غُضَيْفُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ [٣]- ن- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ وَنَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ وَأَخِيهِ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ.

وعنه سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ وَعَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الطَّائِفِيَّانِ.

غَيْلانُ بْنُ جَامِعٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ [٤]- م د ن ق- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَجَمَاعَةٍ.

وعنه شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَيَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.

وَمَاتَ كَهْلا، لَهُ نَحْوٌ من عشرين حديثا.

وثّقه ابن معين.

---

[١] تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٠٠.

[٢] الجرح ٧/ ٤٩.

[٣] ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٦، الجرح ٧/ ٥٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٠، وقيل «غطيف» : التاريخ الكبير ٧/ ١٠٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٩ رقم ٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦١.

[٤] تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٠٤، الجرح ٧/ ٥٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨.

(٥١٥/٨)

[حرف الْفَاءِ]

فَرْقَدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبَخِيُّ [١]- ت ق- مِنْ سَبَخَةِ الْبَصْرَةِ. وَقِيلَ: مِنْ سَبَخَةِ الْكُوفَةِ. أَبُو يَعْقُوبَ النَّسَّاجُ أَحَدُ الْعُبَّادِ.

روى عن أَنَسٍ وَمُرَّةَ الطَّيِّبِ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وعنه هَمَّامٌ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَقَالَ يحيى: ثقة.

وقال الدار الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ:، ضَعِيفٌ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ [٣] : فِي حَدِيثِهِ مَنَاكِيرُ.

رُوِيَ أَنَّ الْحَسَنَ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فنظر إلى فرقد السبخي وعليه جبة صوف فَقَالَ: يَا فَرْقَدُ لَوْ شَهِدْتَ الْمَوْقِفَ لَخَرَقْتَ ثِيَابَكَ مِمَّا تَرَى مِنْ عَفْوِ اللَّهِ عَزَّ وجلّ.

---

[١] ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٥. الجرح ٧/ ٨١. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٣ رقم ٢٥٠٣. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٧.

[٢] الجرح ٧/ ٨١.
[٣] التاريخ الكبير ٧/ ١٣١.

(٥١٦/٨)

وَعَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: أَوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ اللَّهُ بِهِ: الْكِبْرُ وَالْحَسَدُ وَالْحِرْصُ.
قِيلَ: إِنَّ فَرْقَدًا تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ بِالْبَصْرَةِ.

(٥١٧/٨)

[حرف الْقَافِ]
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو نَهِيكَ الأَسَدِيُّ [١] .
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَاوُسٍ.
وعنه مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ وَسُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ.
وَقَدْ وُثِّقَ.
الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ [٢]- م ن ق- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ.
وعنه شُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَابْنُ عُلَيَّةَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
عِنْدَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.
قُحْطُبَةُ بْنُ شَبِيبٍ الطَّائِيُّ الْمَرْوَزِيُّ الأَمِيرُ.
أَحَدُ دُعَاةِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَمُقَدِّمُ الْجُيُوشِ، قِيلَ اسْمُهُ زِيَادٌ وَإِنَّمَا قحطبة لقب.

---

[١] الجرح ٧/ ١١٩. التاريخ الكبير ٧/ ١٥٨. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٦ و ١٢/ ٢٥٩. ابن سعد ٦/ ٣٢٩. المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٢ رقم ٢٤٨٩.
[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٦٦، الجرح ٧/ ١٢٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٩.

(٥١٨/٨)

وَهُوَ وَالِدُ الأَمِيرَيْنِ الْحَسَنِ وَحُمَيْدٍ، أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ فِي وَجْهِهِ لَيْلَةَ الْمُسَفَاةِ فَوَقَعَ فِي الْفُرَاتِ فَهَلَكَ وَلَمْ يُدْرَ بِهِ. وَذَلِكَ فِي الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ، وَقَدْ مَرَّ مِنْ شَأْنِهِ فِي الْحَوَادِثِ.
قُدَامَةُ [١] بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيُّ الْمَدَنِيُّ [٢]- ق- عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ.

وعنه ابْنَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَصَالِحٌ وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَآخَرُونَ.
صُوَيْلِحٌ.
الْقَعْقَاعُ بْنُ يَزِيدَ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ الأَعْمَى [٣] .
روى عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
وعنه سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد.
وثّقه ابن معين.

---

[١] في الأصل «قذامة» .
[٢] تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٣، الجرح ٧/ ١٢٩.
[٣] التاريخ الكبير ٧/ ١٨٨، الجرح ٧/ ١٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧١٤ و ٣/ ١٠١.

(٥١٩/٨)

[حرف الْكَافِ]
كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ أَبُو قُرَّةَ الْبَصْرِيُّ [١]- سِوَى ت- عَنْ مُجَاهِدٍ وَابْنِ سِيرِينَ وَعَطَاءٍ وَغَيْرِهِمْ.
وعنه حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ.
قَالَ أَحْمَدُ: صَالِحٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيِّنٌ.
وَتَرَدَّدَ ابْنُ مَعِينٍ فيه.
كثير النّوّا [٢]- ت- أبو إسماعيل الكوفي مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللَّهِ.
روى عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ وَجُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ.
وَكَانَ مِنْ أَجْلادِ الشِّيعَةِ.
روى عنه الْمَسْعُودِيُّ وَشَرِيكٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَعُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْلِيِّ وغيرهم.

---

[١] الجرح ٧/ ١٥٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢١٥. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٣ رقم ٤٠١٤.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤١١.

(٥٢٠/٨)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] وَغَيْرُهُ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.
كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ الْحَارِثِيُّ الْكُوفِيُّ [٢] ، أَحَدُ الأَوْلِيَاءِ.
روى عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَطَارِقِ بْنِ شِهَابٍ وَالرَّبِيعِ بْنِ خَثْيَمٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ وَطَاوُسٍ.

روى عنه أَبُو طِيبَةَ عِيسَى بْنُ سُلَيْمَان الدَّارِمِيُّ– لَقِيَهُ بِجُرْجَانَ– وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْحَارِثِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْوَصَّافِيُّ وَمُخْتَارُ التَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بن فضل وَغَيْرُهُمْ.

رَوَى ابْنُ فَضْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ كُرْزًا لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَيَاءً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ: وَكَانَ يُكْثِرُ الصَّلاةَ فكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ. وَكَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ فَرُبَّمَا ضَرَبُوهُ حَتَّى يُغْشَى عَلَيْهِ.

قَالَ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ: دَخَلَ كُرْزٌ جُرْجَانَ غَازِيًا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ثُمَّ سَكَنَهَا وَاتَّخَذَ بِهَا مَسْجِدًا في طرف محلة سليمان آباد، وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ شَبْرُمَةَ: صَحِبْنَا كُرْزَ بْنَ وَبَرَةَ وَكَانَ لا يَنْزِلُ مَنْزِلا إِلا ابْتَنَى مَسْجِدًا وقام يصلّي فيه.

ولا بن شَبْرُمَةَ:

لَوْ شِئْتُ كُنْتُ كَكُرْزٍ فِي تَعَبُّدِهِ ... أَوْ كَابْنِ طَارِقٍ حَوْلَ الْبَيْتِ فِي الحَرَمِ

قَدْ حَالَ دُونَ لَذِيذِ الْعَيْشِ خَوْفُهُمَا ... وَسَارَعَا فِي طلاب الفوز والكرم [٣]

---

[١] الجرح ٧/ ١٥٩ و ١٦٠.

[٢] المشاهير ١٩٩. الجرح ٧/ ١٧٠. التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٩ و ٧١٠.

[٣] راجع البيتين في: تاريخ جرجان للسهمي– ص ٣٣٧، ٣٣٨.

قَالَ أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ أَبُو عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ:

قَالَ ابْنُ شَبْرُمَةَ: سَأَلَ كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ رَبَّهُ أَنْ يُعْطِيَهُ الاسْمَ الأَعْظَمَ عَلَى أَنْ لا يَسْأَلَ بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَأُعْطِيَهُ، فَسَأَلَ أَنْ يَقْوَى عَلَى خَتْمِ الْقُرْآنِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

قَال الدَّوْرَقِيُّ: وَحَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ زِيَادِ بْنِ كُرْزٍ الْحَارِثِيُّ عَنْ شُجَاعِ بْنِ صَبِيحٍ مَوْلَى كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْمُكْتِبُ قَالَ: صَحِبْتُ كُرْزًا إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ أَدْرَجَ ثِيَابَهُ فِي الرَّحْلِ ثُمَّ تَنَحَّى لِلصَّلاةِ فَإِذَا سَمِعَ رُغَاءَ الإِبِلِ أَقْبَلَ، فَاحْتَبَسَ يَوْمًا عَنِ الْوَقْتِ فَانْبَثَّ أَصْحَابُهُ فِي طَلَبِهِ فَأَصَبْتُهُ فِي وَهْدَةٍ يُصَلِّي فِي ساعة حارّة وإذا سَحَابَةٌ تُظِلُّهُ فَلَمَّا رَآنِي أَقْبَلَ نَحْوِي فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ أُحِبُّ أَنْ تَكْتُمَ مَا رَأَيْتَ، قُلْتُ: نَعَمْ.

وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَوْضَةَ مَوْلاةِ كُرْزٍ قَالَتْ: قُلْنَا مِنْ أَيْنَ يُنْفِقُ كُرْزٍ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: يَا رَوْضَةُ إِذَا أَرَدْتِ شَيْئًا فَخُذِي مِنْ هَذِهِ الْكُوَّةِ، فَكُنْتُ آخُذُ كُلَّما أَرَدْتُ.

قُلْتُ: وَأَمَّا ابْنُ طَارِقٍ الْمَذْكُورُ فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ.

قَالَ ابْنُ فَضْلٍ: حَزَّرُوا طَوَافَهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَشْرَةَ فَرَاسِخَ.

كليب بن وائل [١]– خ د ت– بن هنان [٢] التيمي البكري المدني نَزِيلُ الْكُوفَةِ.

روى عن ابْنِ عُمَرَ وَزَيْنَبَ بنت أبي سلمة وهانئ بن قيس.

---

[١] ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٧ رقم ١٦٦٧.

[٢] في الأصل «بيحان» وفي تهذيب التهذيب «هبار» ٨/ ٤٤٦ وضبطه في الخلاصة بنونين.

(٥٢٢/٨)

وعنه زَائِدَةُ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ معين وضعّفه أبو حاتم [١] .

---

[١] الجرح ٧/ ١٦٧.

(٥٢٣/٨)

[حرف اللام]

لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ [١]- ٤- تُوُفِّيَ فِي قَوْلِ مُطَيَّنٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ، وسيأتي.

---

[١] ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٠. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥. التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٦. الجرح ٧/ ١٧٧.

المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠١ رقم ٢٠٥٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥١.

(٥٢٤/٨)

[حرف الْمِيمِ]

الْمُحِبُّ بْنُ حَذْلَمٍ، أَبُو خَيْرَةَ الرُّعَيْنِيُّ. مَوْلاهُمُ الْمِصْرِيُّ أَحَدُ الْعَابِدِينَ.

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: كَانَ أَبُو خَيْرَةَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ.

وَرَوَى طَلْقُ بْنُ السَّمْحِ عَنْ ضِمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ الْمُحِبَّ أَبَا خَيْرَةَ قَامَ وَالْحَوْثَرَةُ أَمِيرُ مِصْرَ يَخْطُبُ وَيَبْكِي فَوْقَ الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: يَا مُحَمَّدَاهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ مَا فَعَلَتْ أُمَّتُكَ بَعْدَكَ، يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ يقول (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ [١]) ٦١: ٢ فَقَالَ: خُذُوا الْمُنَافِقَ! فَأَتَوْهُ بِهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقِيلَ لَهُ: مَجْنُونٌ، فَقَالَ: الْمُحِبُّ أَجَنُّ مِنِّي يَقُولُ مَا لا يَفْعَلُ! قَالَ:

خَلُّوهُ فَإِنَّهُ مَجْنُونٌ.

تَرَدَّى أَبُو خَيْرَةَ فَاسْتُشْهِدَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بن حزم [٢]- ع- أبو عبد الملك الأنصاري قَاضِي الْمَدِينَةِ. كَانَ أَكْبَرَ مِنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

روى عن أَبِيهِ وَعَمْرَةَ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وعنه ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَشُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَفَضْلُ بْنُ فُضَالَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.

وَرَأَى بَعْضَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ مِنَ الثِّقَاتِ.
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ الْكُوفِيُّ [٣]- ع- أحد الأئمة.

---

[١] قرآن كريم- سورة الصف- الآية ٢.
[٢] المشاهير ١٢٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٨٠، التاريخ الكبير ١/ ٤٦، الجرح ٧/ ٢١٢.
[٣] المشاهير ١٦٨. التاريخ الكبير ١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٩٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٨ رقم ٣٠٧٢. التقريب ٢/ ١٥٠. المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥٠ و ٣/ ١٤٤.

(٥٢٥/٨)

روى عن أَنَسٍ وَأَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَأَبِي صَالِحٍ بَاذَامَ وَرَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ وَخَلْقٍ.
وعنه ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَشُعْبَةُ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ [١] وَكَانَ مِنْ فُضَلاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.
تُوُفِّيَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ الْقُرَشِيُّ [٢]- خ م د ن ت- مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَكُرَيْبٍ.
وعنه مَالِكٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.
مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ [٣]- ت- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ وَعَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وعنه الثَّوْرِيُّ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَآخَرُونَ كِبَارٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: [٤] لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ ابْنُ مَاكُولا [٥] : كُنْيَتُهُ أَبُو خَبِيَةَ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَبِمُوَحَّدَةٍ وَهَمْزَةٍ، قَالَ: وروى عنه إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ فَكَنَّاهُ أَبَا خَالِدٍ.
وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ [٦] : أَبُو خُبْئَةَ بِالضَّمِّ هُوَ سُؤْرُ الأَسَدِ مِنْ أهل

---

[١] الجرح ٧/ ٢٢٢.
[٢] تهذيب التهذيب ٩/ ١١٠. التاريخ الكبير ١/ ٥٩. الجرح ٧/ ٢٤١. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٦. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٤.
[٣] ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٦. تهذيب التهذيب ٩/ ١٤٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٤.
[٤] الجرح ٧/ ٢٤١.
[٥] الإكمال ٣/ ١١٩ أبو «خبية» ، وفي التاج «أبو خبيئة» .
[٦] المصدر السابق.

(٥٢٦/٨)

الْكُوفَةِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الضَّبِّيُّ، كَذَا ضَمَّهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ فاللَّه أَعْلَمُ.

مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ الْحِمْصِيُّ [١]- خ ٤- مِنْ عُلَمَاءِ بَلَدِهِ، وَالْهَانُ هُوَ أَخُو هَمْدَانَ ابْنَا مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَوْسِلَةَ الْقَحْطَانِيِّ.

يَرْوِي عَنْ أَبِي أمامة الباهلي وأبي عنبة الْخَوْلانِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ وَأَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ.

وعنه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الأَشْعَرِيُّ وَبَقِيَّةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

وَبَقِيَ إِلَى حُدُودِ الأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ زيد بن المهاجر [٢]- م ٤- بْنِ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيُّ التيمي المدني.

رَأَى ابْنَ عُمَرَ وَأَخَذَ الْعَطَاءَ فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ. وَروى عن عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرِهِمْ.

وعنه الزُّهْرِيُّ- وَمَاتَ قَبْلَهُ- وَمَالِكٌ وهشام بن سعد والدراوَرْديّ وحفص ابن غِيَاثٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ أَبُو سَهْلٍ الهمدانيّ الكوفي [٣]- ت-.

---

[١] المشاهير ١١٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥١، التاريخ الكبير ١/ ٨٣، تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٠، الجرح ٧/ ٢٥٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٦ رقم ٥١٢٤. التقريب ٢/ ١٦٢. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٣.

[٢] الجرح ٧/ ٢٥٥. تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٣، التاريخ الكبير ١/ ٨٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٦ رقم ٤٦٥. التقريب ٢/ ١٦٢.

[٣] ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٦. التاريخ الكبير ١/ ١٠٥. تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٦. الجرح ٧/ ٢٧٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٧ رقم ٢٢٠٦. التقريب ٢/ ١٦٣. المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٥.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ إِسْحَاق.

وعنه جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ فَرْضِيًّا وَلَعَلَّهُ بَقِيَ إِلَى بَعْدِ الأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ. وَقَالَ الْقَطَّانُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ الْفَلاسُ: متروك.

محمد بن السائب [١]- ت ق- بن بركة المكيّ.

عَنْ أُمِّهِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ.

وعنه ابْنُ جُرَيْجٍ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ مُقِلٌّ.

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ [٢] ، شَامِيٌّ.

عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي ظِبْيَةَ الْكَلاعِيِّ وَرَبِيعَةَ الْقَصِيرِ.
وعنه شَرِيكٌ وَهُشَيْمٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ فُضَيْلٍ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بأس.

---

[١] الجرح ٧/ ٣٦٩. تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٨. التاريخ الكبير ١/ ١٠٠. ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٧ رقم ٤٥٤. التقريب ٢/ ١٦٣.
[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٥٦١. التاريخ الكبير ١/ ٨٩. الجرح ٧/ ٢٦١. تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٨ رقم ٣٠٥٠. التقريب ٢/ ١٦٤.

(٥٢٨/٨)

محمد بن سيف [١]- ت- أبو رجاء البصري الحدّاني.
عَنْ عِكْرِمَةَ وَالْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَمَطَرٍ الْوَرَّاقِ.
وعنه شُعْبَةُ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ نَعَامَةَ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- م-.
عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ.
وعنه هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ وَجَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَجَمَاعَةٌ.
وَهُوَ ثِقَةٌ مُقِلٌّ.
مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ الْمَكِّيُّ الْعَابِدُ [٣]- ق-.
روى عن ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ طَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ.
وَعَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَالثَّوْرِيُّ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.
قَدْ ذُكِرَ مِنِ اجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ آنِفًا فِي تَرْجَمَةِ كُرْزٍ.
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أبي صعصعة [٤]- خ ن ق- المازني أبو عبد الرحمن المدني. أحد الثقات.

---

[١] تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٧. الجرح ٧/ ٢٨١. التاريخ الكبير ١/ ١٠٤. التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢١ رقم ٣٣٨٨. التقريب ٢/ ١٦٩. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧.
[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨١، التاريخ الكبير ١/ ١١٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٤، الجرح ٧/ ٢٨٤.
[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٢. تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٤. التاريخ الكبير ١/ ١١٩. الوافي بالوفيات ٣/ ١٦٢ رقم ١٩٢٨. النجوم الزاهرة ٢/ ٣١.
[٤] التاريخ الكبير ١/ ١٤٠. تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٢. الجرح ٧/ ٢٩٩. الوافي بالوفيات ٣/ ٢٩٤ رقم ١٣٣٢.

(٥٢٩/٨)

عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبَّادِ بن تميم وَغَيْرِهِمَا.
وعنه ابْنُ إِسْحَاقَ وَمَالِكٌ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَبِيدٍ الأَسَدِيُّ، وَيُقَالُ الأَسْلَمِيُّ.
وَلِيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ مُدَيْدَةً فِي إِمْرَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ عُزِلَ بِكُلْثُومِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ وَلِيَ فِي دَوْلَةِ السَّفَّاحِ.
حَكَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي عتيق [1]- خ د ت ن- محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق القرشي التيمي.
روى عن نَافِعٍ وَالزُّهْرِيُّ.
وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ ثِقَةً.
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن نوفل [2]- ع- بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبُو الأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ الأسدي يَتِيمُ عُرْوَةَ، لِأَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى بِهِ إِلَيْهِ.
وَكَانَ جَدُّهُ نَوْفَلٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ وَبِهَا توفي.

---

[1] تهذيب التهذيب 9/ 277، التاريخ الكبير 1/ 130، الجرح 7/ 302.
[2] الجرح 7/ 321. التاريخ الكبير 1/ 145. تهذيب التهذيب 9/ 307، التاريخ لابن معين 2/ 527.
رقم 1014، التقريب، 2/ 185، تاريخ أبي زرعة 1/ 190، المعرفة والتاريخ 1/ 238.

(530/8)

نَزَلَ أَبُو الأَسْوَدِ مِصْرَ وَحَدَّثَ بِهَا بِكِتَابِ المغازي لعروة بن الزبير وعن علي ابن الْحُسَيْنِ وَالنُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ وَعِكْرِمَةَ الْهَاشِمِيِّ وَجَمَاعَةٍ.
وعنه حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَشُعْبَةُ ومالك وابن لهيعة وآخرون. آخرهم وَفَاةً أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ.
وَكَانَ أَحَدُ الثِّقَاتِ الْمَشَاهِيرِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ بِضْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ [1] بْنِ الْحَكَمِ الأُمَوِيّ الأَمِيرُ.
وَلِيَ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ لِأَخِيهِ الْخَلِيفَةِ هِشَامٍ وَكَانَ فِيهِ دِينٌ، وَلَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ غَلَبَ عَلَى الأُرْدُنِ.
روى عن أَبِيهِ.
وعنه الأَوْزَاعِيُّ وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ وَغَيْرُهُمَا.
ظَفِرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ نَهْرِ أَبِي فُطْرُسٍ فَذَبَحَهُ صَبْرًا.
قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [2] : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ يُوَثِّقُهُ.
وَقِيلَ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهَذَا غَلَطٌ.
وَذَكَر ابْنُ يُونُسَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ رَجُلٍ.

مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [٣]- ٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ الْمَدَنِيُّ مِنْ سَادَاتِ بَنِي هَاشِمٍ.

---

[١] ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٨، رقم ٥١٥٣.
الوافي بالوفيات ٤/ ٣١ رقم ١٤٨٥.
[٢] الجرح ٨/ ٤.
[٣] ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٨، الجرح ٨/ ١٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦١، التاريخ الكبير ١/ ١٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٧، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٨ رقم ١٧٦٦. طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٢.

(٥٣١/٨)

روى عن أَبِيهِ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَعَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَالْعَبَّاسِ ابن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.
روى عنه بَنُوهُ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعُمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ وهشام بن سعد ويحيى ابن أَيُّوبَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ [١] وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَدْرَكَ خِلافَةَ بَنِي الْعَبَّاسِ.
وَقَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ: كَانَ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ يُشْبِهُ جَدَّهُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيُّ الْمَدَنِيُّ [٢]- خ م د ن-.
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَمَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ وَالزُّهْرِيِّ.
وعنه مَالِكٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُسْلِمٌ الزِّنْجِيُّ والدراوَرْديّ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ [٣] .
مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ [٤] ، أَخُو رِشْدِينَ.
روى عن أبيه.

---

[١] بكسر الفاء وسكون الطاء، نسبة الى الفطريين موالي بني مخزوم. (اللباب ٢/ ٤٣٥) .
[٢] تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧١، التاريخ الكبير ١/ ١٩١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٧ و ٤١٨.
[٣] الجرح ٨/ ٣٠.
[٤] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠، الجرح ٨/ ٦٨، التاريخ الكبير ١/ ٢١٧.
المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٦ رقم ١٣١٨، التقريب ٢/ ٢٠٣.

(٥٣٢/٨)

وعنه إِسْرَائِيلُ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُمَا.
ضَعَّفُوهُ.
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ- ع- قَدْ تَقَدَّمَ. وَقِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ.

مُخَارِقُ بْنُ خليفة [١]- م د ت ن- وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ الأَحْمَسِيُّ الكوفي.
عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ.
وعنه شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَإِسْرَائِيلُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.
مُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ الْكُوفِيُّ [٢]- م د ت ن-.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ.
وعنه الثَّوْرِيُّ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إدريس وابن فضيل وحفص ابن غِيَاثٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.
وَكَانَ خَيِّرًا رَقِيقَ الْقَلْبِ بَكَّاءً عِنْدَ الذِّكْرِ، تَفَرَّدَ بِحَدِيثِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَبَقِيَ إِلَى حُدُودِ الأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ [٣] ابْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أمية

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٤٣١، الجرح ٨/ ٣٥٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٠ و ٣/ ٤٠٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٦.
[٢] تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٨٠، الجرح ٨/ ٣١٠، التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥١.
[٣] تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٦/ ١٩١ ب- ١٩٧ ب، تاريخ الخلفاء ٢٥٤. معجم بني أمية ١٦١ و ١٦٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٦ وترجمته في كتب التاريخ المعروفة.

(٥٣٣/٨)

الْخَلِيفَةُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الأُمَوِيُّ، وَيُلَقَّبُ بِمَرْوَانَ الْحِمَارِ وَمَرْوَانَ الْجَعْدِيِّ، وَتِلْكَ نِسْبَةٌ إِلَى مُؤَدِّبِهِ الْجَعْدِ بْنِ دِرْهَمٍ، وَيُقَالُ: فُلانٌ أَصْبَرُ مِنْ حِمَارٍ فِي الْحُرُوبِ، وَلِهَذَا قِيلَ لَهُ مَرْوَانُ الْحِمَارِ فَإِنَّهُ كَانَ لا يُخْفِ لَهُ لَبَدٌ فِي مُحَارَبَةِ الْخَارِجِينَ عَلَيْهِ.
كَانَ يَصِلُ السَّرَى بِالسَّيْرِ وَيَصْبِرُ عَلَى مَكَارِهِ الْحَرْبِ.
وَقِيلَ: سُمِّيَ بِالْحِمَارِ لأَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي كُلَّ مِائَةِ سَنَةٍ حِمَارًا فَلَمَّا قَارَبَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ مِائَةَ سَنَةٍ لَقَّبُوا مَرْوَانَ بِالْحِمَارِ لِذَلِكَ وَأَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي مَوْتِ حِمَارِ الْعُزَيْرِ. (وَانْظُرْ إِلى حِمارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ) ٢: ٢٥٩ [١] .
وُلِدَ مَرْوَانُ بِالْجَزِيرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَبُوهُ مُتَوَلِّيهَا، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَقَدْ وَلِيَ وِلايَاتٍ جَلِيلَةٍ قَبْلَ الْخِلافَةِ، وَافْتَتَحَ قُونِيَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ، وَوَلِيَ الْجَزِيرَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْفُرُوسِيَّةِ وَالإِقْدَامِ وَالرُّجْلَةَ [٢] وَالدَّهَاءِ وَفِيهِ عَسَفٌ. سَارَ مَرَّةً حَتَّى جَاوَزَ نَهْرَ الروم فقتل وسبى وأغار على الصقالبة. قاله خَلِيفَةُ [٣] .
وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَغَيْرُهُ:
كَانَ مَرْوَانُ أَبْيَضَ شَدِيدَ الشُّهْلَةِ ضَخْمَ الْهَامَةِ كَثَّ اللِّحْيَةِ أَبْيَضَهَا رِبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ.
وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: بُويِعَ يَوْمَ نِصْفِ صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ بَلَغَ ذَلِكَ مَرْوَانَ وَهُوَ عَلَى أَرْمِينِيَّةَ فَدَعَا إِلَى بَيْعَةِ مَنْ رَضِيَهُ الْمُسْلِمُونَ فَبَايَعُوهُ فَلَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ يَزِيدَ النَّاقِصِ أَنْفَقَ الْخَزَائِنَ وسار في

---

[١] قرآن كريم– سورة البقرة– الآية ٢٥٩.
[٢] بضم الراء وسكون الجيم وفتح اللام– كالرجولية. (القاموس المحيط) .
[٣] تاريخ ابن خياط ٤٠٤.

(٥٣٤/٨)

بِضْعٍ وَثَلاثِينَ فَارِسًا مِنَ الْجَزِيرَةِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا أَخَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حَلَبَ بَايَعَهُ خَلْقٌ مِنَ الْقَيْسِيَّةِ ثُمَّ قَدِمَ حِمْصَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْمَسِيرِ مَعَهُ وَإِلَى بَيْعَةِ وَلِيَّيِ الْعَهْدِ الْحَكَمِ وَعُثْمَانَ ابْنَيِ الْوَلِيدِ وَكَانَا مَحْبُوسَيْنِ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اسْتُخْلِفَ بِدِمَشْقَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ فَسَارَ مَعَهُ جَيْشُ حِمْصَ وَخَرَجَ لِحَرْبِهِ أَصْحَابُ إِبْرَاهِيمَ فَالْتَقَى الْجَمْعَانِ بِمَرْجِ عَذْرَاءَ فَهَزَمَهُمْ مَرْوَانُ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَانْهَزَمَ بَعْدَ حَرْبٍ شَدِيدٍ، فَبَرَزَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَسْكَرَ بِمَيْدَانِ الْحَصَى وَمَعَهُ الْخَزَائِنُ فَتَفَلَّلَ عَنْهُ النَّاسُ فَتَوَثَّبَ أَعْوَانُهُ فَقَتَلُوا وَلِيَّيِ الْعَهْدِ الْمَذْكُورَيْنِ وَقَتَلُوا مَعَهُمَا يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ فِي السِّجْنِ، وَثَارَ أَحْدَاثُ أَهْلِ دِمَشْقَ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَتَلُوهُ لِكَوْنِهِ سَعَى فِي قَتْلِ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةِ ثُمَّ أَخْرَجُوا مِنَ الْحَبْسِ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَوَضَعُوهُ عَلَى مِنْبَرِ دِمَشْقَ وَفَكُّوا قُيُودَهُ لِيُبَايِعُوهُ، وَوَضَعُوا رَأْسَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَذْكُورِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَخَطَبَهُمْ وَحَضَّهُمْ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبَايَعَ لِمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَهَرَبَ حِينَئِذٍ مِنْ مَيْدَانِ الْحَصَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمَّنَ مَرْوَانُ أَهْلَ الْبَلَدِ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، فَأَوَّلُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلافَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورُ وَاسْتَوْثَقَ لَهُ الأَمْرُ وَأَمَرَ بِنَبْشِ يَزِيدَ النَّاقِصِ– رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى– وَصَلَبَهُ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّهُ خَلَعَ نَفْسَهُ وَبَعَثَ بِالْبَيْعَةِ إِلَى مَرْوَانَ فَأَمَّنَهُ، وَتَحَوَّلَ إِبْرَاهِيمُ فنزل الرقة خاملا ثم استأمن سليمان ابن هِشَامٍ فَأَمَّنَهُ مَرْوَانُ.

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَغَيْرُهُ: كَانَ مَرْوَانُ عَظِيمَ الْمُرُوءَةِ يُحِبُّ اللَّهْوَ وَالسَّمَاعَ غَيْرَ أَنَّهُ شُغِلَ بِالْحُرُوبِ وَكَانَ يُحِبُّ الْحَرَكَةَ وَالأَسْفَارَ.
وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ: سَمِعْتُ الْوَزِيرَ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَأَلَنِي الْمَنْصُورُ: مَا كَانَ أَشْيَاخُكَ الشَّامِيُّونَ يَقُولُونَ؟ قُلْتُ: أَدْرَكْتُهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِذَا اسْتُخْلِفَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ وَمَا تَأَخَّرَ، أَتَدْرِي مَا الْخَلِيفَةُ؟ بِهِ تُقَامُ الصَّلاةُ وبه يحج البيت ويجاهد العدو، قال: فعدّد

(٥٣٥/٨)

مِنْ مَنَاقِبِ الْخَلِيفَةِ مَا لَمْ أَسْمَعْ أحدًا ذَكَرَ مِثْلَهُ. وَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ عَرَفْتَ مِنْ حَقِّ الْخِلافَةِ فِي دَهْرِ بَنِي أُمَيَّةَ مَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ لأَتَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ حَتَّى أُبَايِعَهُ أَقُولَ:
مُرْنِي بِمَ شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ الْمَهْدِيُّ: وَكَانَ الْوَلِيدُ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: قَبَّحَ اللَّهُ الْوَلِيدَ وَمَنْ أَقْعَدَهُ خَلِيفَةً، قَالَ: أَفَكَانَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ الْمَنْصُورُ:
لِلَّهِ دَرُّ مَرْوَانَ مَا كَانَ أَحْزَمَهُ وَأَسْوَسَهُ وَأَعَفَّهُ عَنِ الْفَيْءِ. قَالَ: فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟
قَالَ: لِلأَمْرِ الَّذِي سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ.
وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ فَعَلَ فِعْلا فَظِيعًا أَدْخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِسْرِيَّ فَاسْتَدْنَاهُ وَلَفَّ مِنْدِيلا عَلَى إِصْبَعِهِ ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي عَيْنِ يَزِيدَ فَقَلَعَهَا واستخرج الحدقة ثم أدار يده فأخرج حدقته الأُخْرَى وَمَا سَمِعْتُ لِيَزِيدَ كَلِمَةً، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَرْوَانُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ وَقَامَ مَعَ إبراهيم ابن الْوَلِيدِ.

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ [١] : وَسَارَ مَرْوَانُ لِحَرْبِ بَنِي الْعَبَّاسِ فَكَانَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ أَلْفًا فَسَارَ حَتَّى نَزَلَ الزَّابِينَ دُونَ الْمَوْصِلِ فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَمُّ الْمَنْصُورِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ فَانْكَسَرَ مَرْوَانُ وَقَطَعَ الْجُسُورَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَأَخَذَ بُيُوتَ الأَمْوَالِ وَالْكُنُوزِ فَقَدِمَ الشَّامَ فَاسْتَوْلَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَطَلَبَ الشَّامَ وَفَرَّ مِنْهُ مَرْوَانُ وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ دِمَشْقَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَرْوَانُ أَخَذَ دِمَشْقَ وَهُوَ حِينَئِذٍ بِأَرْضِ فِلَسْطِينَ دَخَلَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَعَبَرَ النِّيلَ وَطَلَبَ الصَّعِيدَ، فَوَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَخَاهُ صَالِحَ بْنَ عَلِيٍّ فَطَلَبَ مَرْوَانَ وَعَلَى طَلائِعِهِ عَمْرو بْن إِسْمَاعِيلُ، فَسَاقَ عَمْرٌو فِي أَثَرِ مَرْوَانَ فَلَحِقَهُ بِقَرْيَةِ بُوصِيرَ فَبَيَّتَهُ فَقَتَلَهُ.

وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ السِّنْدِيُّ: قُتِلَ مَرْوَانُ وَهُوَ ابن اثنتين وستين سنة.

---

[١] تاريخ ابن خياط ٤٠٣ و ٤٠٤.

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ: نَزَلَ بُوصِيرَ وَسَهْرَ وَتَطَيَّرَ بِاسْمِ بُوصِيرَ فَأَحَاط عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِبُوصِيرَ فَقَتَلُوهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ.

وَيُرْوَى أَنَّ مَرْوَانَ مَرَّ فِي هَرَبِهِ عَلَى رَاهِبٍ فَقَالَ: يَا رَاهِبُ هَلْ تَبْلُغُ الدُّنْيَا مِنَ الإِنْسَانِ أَنْ تَجْعَلَهُ مَمْلُوكًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قال: كيف؟ قال: بحبها، قال:

فما السبيل إلى العتق؟ قال: ببغضها وَالتَّخَلِّي مِنْهَا. قَالَ هَذَا مَا لا يَكُونُ قَالَ: بَلْ سَيَكُونُ فَبَادِرْ بِالْهَرَبِ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تُبَادِرَكَ، قَالَ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ أَنْتَ مَرْوَانُ مَلِكُ الْعَرَبِ تُقْتَلُ فِي بِلادِ السُّودَانِ وَتُدْفَنَ بِلا أَكْفَانَ وَلَوْلا أَنَّ الْمَوْتَ فِي طَلَبِكَ لَدَلَلْتُكَ عَلَى مَوْضِعِ هَرَبِكَ.

قَالَ هشام بن عمار: ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ مُهَلْهِلٍ عَنْ أبيه قال: قَالَ لِي مَرْوَانُ لَمَّا أَنْ عَظُمَ أَمْرِ أَصْحَابِ الرَّايَاتِ السُّودِ: لَوْلا وَحْشَتِي لَكَ وَأُنْسِي بِكَ لأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ ذَرِيعَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ هَؤُلاءِ فَتَأْخُذُ لِي وَلَكَ الأَمَانَ قُلْتُ: وَبَلَغْتَ هَذَا الْحَالَ! قَالَ: إِيْ وَاللَّهِ، قُلْتُ: فَأَدُلُّكَ عَلَى أَحْسَنِ مَا أَرَدْتُ، قَالَ: قُلْ، قُلْتُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِكَ تُخْرِجُهُ مِنَ الْحَبْسِ وَتُزَوِّجُهُ بِنْتَكَ وَتُشْرِكُهُ فِي أَمْرِكَ فَإِنْ كَانَ الأَمْرُ كَمَا تَقُولُ انْتَفَعْتَ بِذَلِكَ عِنْدَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ بِنْتَكَ فِي كَفَاءَةٍ، قَالَ: أَشَرْتَ وَاللَّهِ بِالرَّأْيِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ السَّيْفُ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا.

مِسْحَاجُ [١] بْنُ مُوسَى الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ- د-.

سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وعنه جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

---

[١] مهمل في الأصل، والتصحيح من ضبط الخزرجي.، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٧.

مُسْلِمُ بْنُ زِيَادٍ الْحِمْصِيُّ [١]- د ت-.
عَنْ أَنَسٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ عَلَى خَيْلِهِ، وَرَأَى فُضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
روى عنه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ.
مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ أَبُو فَرْوَةَ الْجُهَنِيُّ [٢]- سِوَى ت- نَزَلَ فِيهِمْ بِالْكُوفَةِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.
روى عن عَبْدِ اللَّهِ بن عكيم وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي الأَحْوَصِ عَوْفٍ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَزِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ [٣] . هُوَ أَبُو نُصَيْرَةَ، يَأْتِي بِالْكُنْيَةِ.
مُسْلِمُ بن كيسان الضبي [٤]- ت ق- الملائي الكوفي الأعور.
عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَمُجَاهِدٍ.
وعنه جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَالْمُحَارِبِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عاصم وآخرون.

---

[١] تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٩.
[٢] ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٢، الجرح ٨/ ١٨٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٢ رقم ١٥٠٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٣.
[٣] في الأصل «معين» بدلا من «عبيد» ، والتصحيح مما سيأتي في ترجمته.
[٤] ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٥، الجرح ٨/ ١٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢٧١.
التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٣ رقم ١٤٧٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٥.

ضَعَّفُوهُ. كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانُ لا يُحَدِّثُ عَنْهُ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.
الْمِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ [١] بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ.
عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا.
وعنه أَبُو عَلْقَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَمَالِكٌ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ.
وَهُوَ مَدَنِيٌّ مُقِلٌّ. خَرَّجَ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الأَدَبِ تَأْلِيفَهُ.
مطّرح [٢] بن يزيد [٣]- ق- أبو المهلب الأسدي الكوفي. عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.
روى عن بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ.
وعنه ابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَالْمُحَارِبِيُّ.
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ شُيُوخِهِ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ.
ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ [٤] وَغَيْرُهُ. مَاتَ شابا فإنه من أقران الرواة عنه.

[١] تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٠، الجرح ٨/ ٢٩٧.
[٢] تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧١، الجرح ٨/ ٤٠٩، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٩ رقم ١٧٠٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٤.
[٣] ضبطه الخزرجي بضم أوله وكسر الراء بعد الطاء الثقيلة.
[٤] الضعفاء والمتروكين- ص ٩٧.

(٥٣٩/٨)

مُطَيْرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ [١] .
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَثَابِتٍ الْبَجَلِيِّ.
وعنه ابْنُهُ مُوسَى بْنُ مُطَيْرٍ وَعَوْسَجَةُ وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ.
ضَعَّفُوهُ.
مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ التُّجِيبِيُّ [٢]- ق- مَوْلاهُمُ الْمِصْرِيُّ.
عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ وَيَزِيدَ بْنِ أبي حبيب.
وعنه يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ.
مَعْبَدُ بْنُ هِلالٍ الْعَنْزِيُّ الْبَصْرِيُّ [٣]- خ م ن-.
عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ- إِنْ صَحَّ- وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَسَنِ.
وعنه سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَالْجُرَيْرِيُّ وَالْحَمَّادَانِ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
وَكَانَ أَحَدُ الثِّقَاتِ.
مُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ [٤] ، أَبُو صَالِحٍ الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ خِتْنُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ.
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْد الله وغيرهما.

[١] الجرح ٨/ ٣٩٤، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٩.
[٢] تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٦، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٤، الجرح ٨/ ٣٨٤.
[٣] تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٥، الجرح ٨/ ٢٨٠، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٤ رقم ٤٢١٤.
[٤] التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٩، الجرح ٨/ ٢٢٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٩ رقم ٣٣٩٩.

(٥٤٠/٨)

وعنه هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَصَالِحٌ الْمُرِّيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ.
وهو صالح الحديث.
مغيرة بن عبد اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْفَزَارِيُّ [١] . أَمِيرُ مِصْرَ فِي دولة مروان ابن مُحَمَّدٍ كَانَ حَسَنَ السِّيرَةِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.
تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ ومائة.
مغيرة بن مقسم الضبي [٢]- ع- الكوفي الأعمى أبو هشام. أَحَدُ الأَعْلامِ مِنْ مَوَالِي بَنِي ضَبَّةَ [٣] .
تَفَقَّهَ بِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وبالشعبي وَرَوَى عَنْهُمَا وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٍ وَمُجَاهِدٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَزَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَخَلْقٌ آخِرُهُمْ مَوْتًا: مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ.
قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ أَحْفَظَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ.
وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: مَا وَقَعَ فِي مَسَامِعِي شَيْءٌ فَنَسِيتُهُ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ سَمِعَ مُغِيرَةُ مِنْ مُجَاهِدٍ وَأَبِي وَائِلٍ وَأَبِي رزين، قال:

---

[١] كتاب الولاة والقضاة ٩٢ و ٩٣.
[٢] ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨١ رقم ٢٣٩٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٦. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .
[٣] في الأصل «خبية» .

وَمُغِيرَةُ لا يُدَلِّسُ سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ مِائَةً وَثَمَانِينَ حَدِيثًا وَقَدْ أُدْخِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلا.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: مُغِيرَةُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.
وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ: كُنَّا نَجْلِسُ أَنَا وَمُغِيرَةُ- وَعَدَّدَ نَاسًا- نَتَذَاكَرُ الْفِقْهَ فَرُبَّمَا لَمْ نَقُمْ حَتَّى نَسْمَعَ النِّدَاءَ بِصَلاةِ الْفَجْرِ.
وَقَالَ جَرِيرٌ: سَمِعْتُ مُغِيرَةُ يَقُولُ: إِنِّي لأَحْتَسِبُ فِي مَنْعِي الْحَدِيثَ الْيَوْمَ كَمَا تَحْتَسِبُونَ فِي بَذْلِهِ. وَكَانَ مَكْفُوفَ الْبَصَرِ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: كَانَ مُغِيرَةُ مِنَ الْفُقَهَاءِ.
وَكَانَ عُثْمَانِيًّا إِلا أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْضَ الْحَمْلِ.
وَرَوَى جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ اللِّسَانُ بِمَا لا يَعْنِيهِ قَالَ الْفَتَى:
وا حرباه.
وَرَوَى فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ قَلَّتْ صَلاتُهُ.
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ مِنْ مُغِيرَةَ فَلَزِمْتُهُ وَلا أَقْرَأَ مِنْ عَاصِمٍ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مُغِيرَةُ صَاحِبُ سُنَّةٍ ذَكِيٌّ حَافِظٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ضَعْفٌ.
وَقَالَ حَجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: مُغِيرَةُ أَحْفَظُ مِنَ الْحَكَمِ.
وَقَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ: كَانَ مُغِيرَةُ يُدَلِّسُ وَكُنَّا لا نَكْتُبُ عَنْهُ إِلا مَا قَالَ ثنا إِبْرَاهِيمُ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَجْلَحِ: رَأَيْتُ مُغِيرَةَ يَخْضِبُ بِحِنَّاءٍ.
قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ.
مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ الْبَلْخِيُّ. سَيَأْتِي فِي الطَّبَقَةِ الأُخْرَى.
منصور بن جمهور الكلبيّ، المزي الدمشقي الأمير.
أحد من قام بخلافة يزيد بن الوليد وخرج معه على الوليد ثم إنه سار إلى العراق.
فذكر خليفة [١] أنه افتعل عهدا على لسان يزيد بإمرة العراق فحكم بها أربعين يوما وجعل على شرطته حجاج بن أرطاة.
قلت: ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند فغلب عليها مدة. وكان قدريا فلما استولى السفاح وجه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم منصور وهلك عطشًا.
منصور بن زاذان [٢]– ع– أبو المغيرة الثقفي مولاهم الواسطي. أحد الأعلام. وقبره بواسط مشهور يزار.
روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن الْبَصْرِيّ وابن سيرين وحميد ابن هلال وعدة.
وعنه شُعْبَة وجرير بن حازم وأبو عوانة وهشيم وخلف بن خليفة وخلق سواهم.

---

[١] تاريخ ابن خياط ٣٦٩.
[٢] المشاهير ١٧٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٦، التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٦، الجرح ٨/ ١٧٢، طبقات خليفة ٣٢٥، حلية الأولياء ٣/ ٥٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٤١ رقم ١٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٧، شذرات الذهب ١/ ١٨١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٧.

(٥٤٣/٨)

قال هشيم: كان منصور بن زاذان لو قيل له: إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة فِي العمل وكان يصلي من طلوع الشمس إلى أن يصلي العصر ثم يسبح إلى المغرب.
قال ابن سعد [١] : وكان ثقة ثبتًا سريع القراءة، وكان يريد أن يترسل فلا يستطيع، وكان يختم [٢] فِي الضحى، وكان قد تحول إلى المبارك.
وقال يزيد بن هارون: كان منصور بن زاذان يقرأ القرآن كله فِي صلاة الضحي، وكان يختم القرآن من الأولى إلى العصر، ويختم فِي يوم مرتين وكان يصلي الليل كله.
وقال أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الدورقي: ثنا مُحَمَّد بن عيينة حدثني مخلد بن الْحُسَيْن عن هشام بن حسان قال: كنت أصلي أَنَا ومنصور بن زاذان جميعًا فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن تقام الصلاة وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ويختمه فيما بين المغرب والعشاء وكان يبل عمامته من دموع عينيه رحمه الله عليه.
وقال صالح بن عُمَر الواسطي: كان الْحَسَن الْبَصْرِيّ يقعد مع أصحابه فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن.
أنبئت عن أبي المكارم اللبان أَنَا الحداد أَنَا أَبُو نعيم ثنا مخلد بن جعفر ثنا الفريابي ثنا عَبَّاس ثنا يحيى بن أَبِي بكير ثنا شُعْبَة عن هشام بن حسان قال:
صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلى النحل.

---

[١] طبقات ابن سعد ٧/ ٣١٥.
[٢] في الأصل «يخدم» ، والتصويب من السياق.

(٥٤٤/٨)

وروى خلف بن خليفة عن منصور قال: الهم والحزن يزيد فِي الحسنات والأشر والبطر يزيد فِي السيئات.
وقال أبو معمر القطيعي: ذكر عباد بن العوام أنه شهد جنازة منصور بن زاذان قال: فرأيت النصارى على حدة والمجوس على حدة واليهود على حدة وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام.
قال يزيد بن هارون: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.
منصور بن عَبْد الرَّحْمَن بن طلحة [١]- خ م د ن ق- بن الحارث العبدري الحجبي المكيّ أخو مُحَمَّد.
روى عن أمه صفية بِنْت شيبة وسعيد بن جُبَيْر.
وعنه زهير بن معاوية والسفيانان ووهيب بن خَالِد وفضيل بن سليمان النميري وجماعة.
اثنى عليه سُفْيَان بن عيينة وقال: كان يبكي عند كل صلاة فكانوا يرون أنه يذكر الموت والقيامة عند الصلوات.
وثقة النسائي وغيره. وأشار بعضهم إلى لين فِيهِ، وهو قليل الرواية.
مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة.
منصور بن عبد الرحمن الغداني [٢]- م د- البصري الأشل.

---

[١] المشاهير ١٤٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٦، الجرح ٨/ ١٧٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٠.
[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١١. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٨ رقم ١٦٦٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٧، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٧. طبقات خليفة ١٦٤، تاريخ خليفة ٤٠٤، حلية الأولياء ٥/ ٤٠، تهذيب الأسماء ٢/ ١١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٠٢ رقم ١٨١، طبقات القراء ٢/ ٣١٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٨، شذرات الذهب ١/ ١٨٩.

(٥٤٥/٨)

روى عن الْحَسَن والشعبي.
روى عنه شُعْبَة وبشر بن المفضل وابن علية.
وثقه ابن معين وغيره. وأشار أَبُو حاتم إلى لين ما فيه [١] .
منصور بن المعتمر السلمي [٢]- ع- الإمام العلم أبو عتّاب الكوفي.
روى عن أَبِي وائل وإبراهيم والشعبي ورِبْعي بن حِراش وسعيد بن جُبَيْر وعبد الله بن مرة وأبي حازم الأشجعي وأبي الضحى وهلال بن يساف والزهري وعمرو بن مرة والحكم ومجاهد وخلق.
وما علمت له رواية عن أحد من الصحابة.
روى عنه شُعْبَة وسفيان وشيبان النحوي وشريك وفضيل بن عياض وأبو الأحوص وابن عيينة وجرير ومعتمر بن سُلَيْمَان

وعبيدة بن حميد وخلق سواهم.

وكان من كبار الحفاظ الأثبات. قال شُعْبَة: قال منصور: ما كتبت حديثًا قط.

وقال عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور.

وقال زائدة: صام منصور أربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي الليل كله فإذا أصبح كحل عينيه وبرق شفتيه ودهن رأسه فتقول له أمه: قتلت قتيلا؟

فيقول: أَنَا أعلم بما صنعت بنفسي.

وقد أخذه يوسف بن عُمَر أمير العراق ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جيء بالقيد يقيدونه ثم خُلي عَنْهُ يعني لما أيسوا منه.

---

[١] الجرح ٨/ ١٧٤ و ١٧٥.

[٢] المشاهير ١٦٦، تهذيب الأسماء ٢/ ١١٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٢، الجرح ٨/ ١٧٧، التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٦.

وقال أَحْمَد العجلي: كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فِيهِ أحد، صالح متعبد أكره على القضاء فقضى شهرين، وفيه تشيع يسير، وكان قد عمش من البكاء، قَالَتْ فتاة لأبيها: يا أبه الأسطوانة التي كانت فِي دار منصور ما فعلت؟ قال: يا بنية ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات.

قال ابن عيينة: كان منصور فِي الديوان فكان إذا دارت نوبته لبس ثيابه وذهب فحرس يعني فِي الرباط.

وقال أَبُو نعيم: سمعت حماد بن زيد يقول: قد رَأَيْت منصور بن المعتمر صاحبكم وكان من هذه الخشبية ما أراه كان يكذب.

وقال يحيى القطان: كان منصور من أثبت الناس.

وقال سفيان الثوري: كنت إذا رَأَيْت منصورًا قلت: الساعة يموت.

كان فِي خدّه خال مما ظهر من البكاء.

قال أَبُو دَاوُد: طلب منصور الحديث قبل الجماجم، يعني فِي حدود الثمانين، قال والأعمش طلب بعده.

وقال أَبُو حاتم: هُوَ أتقن من الأعمش لا يخلط ولا يدلس بخلاف الأعمش.

وقال ابن مهدي: كان منصور أثبت أهل الكوفة.

وقال شُعْبَة: قال منصور: وددت أني كتبت وأن علي كذا وكذا فقد ذهب مني مثل علمي.

وقال أَبُو عوانة: لما ولي منصور القضاء كان يأتيه الخصمان فيقص ذا قصة ويقص ذا قصة، فيقول: قد فهمت ما قلتما ولست أدري ما أرد عليكما.

فبلغ ذلك خَالِد بن عَبْد الله أو ابن هبيرة الَّذِي كان ولاه فقال: هذا أمر لا ينفع

إلا من أعان عليه بشهوة، قال يعني فعزله.

وقال أَبُو بَكْر بن عياش: ربما كنت مع منصور جالسًا فِي منزله فتصيح به أمه وكانت فظة عليه فتقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى! وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها. وكان رحمه الله صوامًا قوامًا.

قال ابن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثوري.

وقال هشيم: سئل حصين: أنت أكبر أم منصور؟ قال: أني لأذكر ليلة أهديت أم منصور إلى أَبِيهِ.

قلت: توفي منصور سنة اثنتين وثلاثين بعد ظهور المسودة.

منصور بن أَبِي الهياج حيان [١]– م د ن– الأسدي الكوفي.

روى عن أَبِي الطفيل وعمرو بن ميمون الأودي وسعيد بن جُبَيْر.

وعنه سُفْيَان وشعبة وأبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون وجماعة.

قال أَبُو حاتم [٢] : كان ثبتًا.

مهاجر بن مخلد [٣]– ت ن ق–.

روى عن أَبِي العالية الرياحي وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر.

وعنه حماد بن زيد ووهيب وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم.

قال ابن معين: هُوَ صالح.

---

[١] تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٦، الجرح ٨/ ١٧١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٧.

[٢] الجرح ٨/ ١٧١.

[٣] تهذيب الأسماء ٢/ ١١٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٣، الجرح ٨/ ٢٦٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٠ رقم ٣٤٦٦.

موسى بن أيوب [١]– د ت ن– ويقال ابن أَبِي أيوب– الحمصي أَبُو الفيض المهري [٢] .

عن سليم بن عامر الخبائريّ [٣] وعبد الله بن مرة الزُّرَقي [٤] وأرسل عن معاذ بن جبل ومعاوية.

وعنه زيد بن أَبِي أنيسة وشعبة لقيه بواسط.

قال ابن معين: هُوَ من أبناء جند الحجاج ثقة.

وقال أَبُو حاتم: [٥] صالح.

مُوسَى بن أَبِي تميم [٦]– م ن– مدني.

عن سَعِيد بن يسار.

وعنه مالك وسليمان بن بلال.

وثقة أبو حاتم [٧] .

موسى بن جبير المدني [٨]– د ق– الحذّاء مولى الأنصار.

عن أَبِي أمامة بن سهل وعبد الله بن كعب بن مالك ومعاذ بن رفاعة الزرقيّ.

---

[١] تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٧، الجرح ٨/ ٣٠٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٤.
[٢] في الأصل «المهدي» .
[٣] في الأصل «الحبائري» .
[٤] في الأصل «الزوقي» ، والتصويب من الخلاصة واللباب ٢/ ٦٥.
[٥] الجرح ٨/ ١٣٤.
[٦] الجرح ٨/ ١٣٨، تهذيب التهذيب ١/ ٣٣٨.
[٧] الجرح ٨/ ١٣٨.
[٨] الجرح ٨/ ١٣٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٨١

ونزل مصر.
روى عنه عمرو بن الحارث وزهير بن معاوية والليث وبكر بن مضر.
موسى بن سالم أبو جهضم [١]- ٤- مولى آل الْعَبَّاس.
روى عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.
وعنه الثوري والحمادان والليث وعبد الوارث وابن علية.
وثقة أَحْمَد وابن معين. له حديث أو حديثان.
مُوسَى بن عَبْد الله بن يزيد الخطمي [٢]- م د ق- الأنصاري الكوفي.
عن أَبِيهِ وعن امْرَأَة صحابية من بنى عَبْد الأشهل وعن عَبْد الرَّحْمَن بن هلال.
وعنه الأعمش ومسعر ومعتمر بن سُلَيْمَان.
وثقه ابن معين.
مُوسَى بن أَبِي عَائِشَةَ الهمداني الكوفي [٣]- ع- العابد أحد الأعلام.
روى عن سَعِيد بن جُبَيْر وعبد الله بن شداد بن الهاد وعبيد اللَّه بن عَبْد الله بن عتبة وجماعة.
وعنه شُعْبَة والسفيانان وزائدة وأبو إِسْحَاق الفزاري وعبيدة بن حميد وآخرون.

---

[١] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٤، الجرح ٨/ ١٤٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٩.
[٢] تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٣، الجرح ٨/ ١٤٩، التاريخ الكبير- ٧/ ٢٨٧.
[٣] تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٢، الجرح ٨/ ١٥٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٣ رقم ٢٦٦٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩١.

وثقه ابن عيينة.

وقال جرير بن عَبْد الحميد: كنت إذا رَأَيْته ذكرت الله لرؤيته.

وقال القطان: كان سفيان يحسن الثناء عليه.

وقال سُفْيَان بن عيينة: قال جار لموسى بن أبي عَائِشَةَ: ما رفعت رأسي قط إلا رَأَيْته قائمًا يصلي.

(٥٥١/٨)

[حرف النون]

نافع بن مالك [١]- ع- بن أَبِي عامر أَبُو سهيل الأصبحي الْمَدَنِيّ.

روى عن ابن عُمَر وأنس بن مالك وسهل بن سعد وسعيد بن المسيب، وأكثر عن أَبِيهِ.

روى عنه ابن أخيه مالك بن أنس والزهري- مع تقدمه- وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ والدراوَرْديّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَر.

وثقة أَحْمَد وغيره.

نصر بن سيار [٢] ، الأمير أَبُو الليث المروزي. متولي خراسان لمروان الحمار.

روى عن عكرمة وأبي الزبير.

وعنه ابن المبارك ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهما.

وخطب بنيسابور لما قدمها غير مرة.

خرج عليه أَبُو مُسْلِم الخراساني وحاربه فعجز نصر عَنْهُ واستصرخ بمروان

---

[١] الجرح ٨/ ٤٥٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٩، التاريخ الكبير ٨/ ٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٣ رقم ١٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٩.

[٢] وفيات الأعيان ٣/ ١٥٠. تاريخ خليفة ٣٨٣ و ٣٨٨، المحبّر ٢٥٥. الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٩. الكامل في التاريخ ٥/ ١٤٨. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٣. خزانة الأدب ١/ ٣٢٦.

(٥٥٢/٨)

غير مرة فبعُد عن إنجاده واشتغل عَنْهُ باختلال الجزيرة وأذربيجان، فتقهقر قدّام أَبِي مُسْلِم فأدركه الموت على فاقة إليه بناحية ساوة.

وقيل: بل مرض بالرّيّ وحمل إلى ساوة فمات بها فِي ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين.

وقد ولي خراسان عشرة أعوام وفي أول سنة اثنتين وثلاثين خطب للسفاح بمرو.

نصر بن علقمة الحضرميّ [١]- ن ق- أبو علقمة الحمصي.

روى عن أخيه محفوظ وجبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود العنسي.

وعنه الوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة وبقية بن الوليد وابن ابن أخيه خزيمة بن جنادة بن محفوظ.

قال دُحَيْم: هُوَ وأخوه ثقتان.

النعمان بن راشد [٢]- م ٤- أبو إسحاق الرقي.
عَن ميمون بْن مهران والزهري وزيد بْن أَبِي أنيسة.
وعنه ابن جريج وحماد بن سلمة ووهيب وحماد بن زيد وغيرهم.
ضعفه ابن معين وغيره، وحسن أمره أَبُو حاتم. وقال البخاري [٣] : في حديثه وهم كثير.

---

[١] تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٩. الجرح ٨/ ٤٦٩. التاريخ الكبير ٨/ ١٠٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٨. تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١٣.
[٢] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٥. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٢. التاريخ الكبير ٨/ ٨٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٨ رقم ٤٢٢٠. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٣.
[٣] التاريخ الكبير ٨/ ٨٠.

(٥٥٣/٨)

النعمان بن المنذر [١]- د ن- أبو الوزير الغساني الدمشقي.
عَن عطاء بْن أَبِي رباح ومكحول ونافع وجماعة.
وعنه الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وابن شابور وجماعة.
وثقة أَبُو زرعة: وقال أَبُو مسهر: كان قَدَرِيًّا.
قال خليفة [٢] : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
وقال ابن سعد [٣] : فِي أول خلافة بني الْعَبَّاس.
نوح بن ذَكْوَان الْبَصْرِيّ [٤]- ق-.
عن أخيه أيوب بن ذكوان والحسن الْبَصْرِيّ وعطاء ويحيى بن أَبِي كثير.
وعنه يوسف بن أَبِي كثير وسويد بن عَبْد العزيز.
قال أَبُو حاتم [٥] : ليس بشيء.

---

[١] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٧. الجرح ٨/ ٤٤٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٤.
[٢] لم أجد له ذكرا عنده.
[٣] لم أجد له ذكرا عنده.
[٤] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٦، الجرح ٨/ ٤٨٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٤.
[٥] الجرح ٨/ ٤٨٥.

(٥٥٤/٨)

[حرف الهاء]

هاشم بن بلال [١]- د ق- أبو عقيل الشامي.

قاضي واسط.

روى عن أَبِي سلام الأسود وسابق بن ناجية.

وعنه مسعر وشعبة وهشيم.

وثقه ابن معين.

هاشم بن يزيد بن خَالِد بن يزيد بْن معاوية بْن أَبِي سُفْيَان الأمويّ.

قد ذكر فِي الحوادث أنه خرج بدمشق.

هلال بن خباب- ٤- أَبُو العلاء الْبَصْرِيّ. يأتي فِي الطبقة الآتية.

همام بن منبه [٢]- ع- ابن كامل بن سيج [٣] اليماني الأبناوي الصنعاني.

أَبُو عقبة. صاحب الصحيفة التي كتبها عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

[١] تهذيب التهذيب ١١/ ١٧. التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٤. الجرح ٩/ ١٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٤ رقم ٣٢٥٦. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٣. المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٩.

[٢] المشاهير ١٢٣، تهذيب الأسماء ٢/ ١٤٠، الجرح ٩/ ١٠٧، التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٦، الجرح ٩/ ٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٥ رقم ٤٢٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩، طبقات خليفة ٢٨٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١١ رقم ١٤٨، شذرات الذهب ١/ ١٨٢.

[٣] بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك، على ما في التاج.

وروى عن ابن عَبَّاس ومعاوية أيضًا.

وعنه أخوه وهب- ومات قبله بدهر- وابن أخيه عقيل بن معقل ومعمر بن راشد وعلي بن الْحَسَن بن اتش الصنعاني.

وثقة يحيى بن معين وغيره.

وقال الميموني: سمعت أَحْمَد يقول فِي صحيفة همام أدركه معمر أيام السودان فقرأ عليه همام حتى إذا مل أخذ معمر فقرأ عليه الباقي وعبد الرزاق لم يكن يعرف ما قرئ عليه مما هُوَ قرأه وهي نحو من مائة وأربعين حديثًا.

وقال أَحْمَد: كان يغزو ويشتري الكتب لأخيه فجالس أَبَا هُرَيْرَةَ بالمدينة، وكان قد عاش حتى أدرك ظهور المسودة وسقط حاجباه على عينيه من الكبر.

وقال ابن عيينة: كنت أتوقع قدوم همام مع الحجاج عشر سنين.

وقال خليفة: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة.

قلت: لعله عاش مائة سنة. وآخر من روى عَنْهُ الصحيفة التي له عن أَبِي هُرَيْرَةَ معمر وعاش بعده إحدى وعشرين سنة ليس إلا، وآخر من رواها عن معمر عَبْد الرزاق وعاش بعده ثمانيا وخمسين سنة، وآخر من رواها عَنْهُ إِسْحَاق الدَّبَري [١] وعاش بعد عَبْد الرزاق ثلاثًا وسبعين سنة، وآخر من روى عن الدبري من الرجال أَبُو القاسم الطبراني وعاش بعده ستًا وسبعين سنة، والطبراني ممن جاوز المائة بيقين. قاله الْبُخَارِيّ.

قال علي: سَأَلت رجلا قد لقي هماما عن موته فقال: سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

---

[١] بفتح الدال المهملة والباء، نسبة إلى دبر من قرى صنعاء. (اللباب ١/ ٤٨٩) .

هود بن عطاء اليمامي [١] .
عَن أنس بْن مالك وعطاء بْن أَبِي رباح وشداد بْن عَبْد اللَّه بْن سالم بْن عَبْد الله.
وعنه الأوزاعي ومعاوية بن سلام وعبد الملك بن مُحَمَّد الصنعاني.
قال ابن حبان: منكر الرواية على قلتها. يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه وفي القلب عن مثله.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٢٤١، الجرح ٩/ ١١١.

[حرف الواو]
واصل بن عطاء [١] ، أَبُو حذيفة الْبَصْرِيّ الغزال.
مولى بني مخزوم، وقيل مولى بني ضبّة، ولد سنة ثمانين بالمدينة. وكان أحد البلغاء المفَّوهين لكنه يلثغ بالراء يُبدلها غَيْنًا فكان لاقتداره على العربيه وتوسُّعه فِي الكلام يتجنب الراء فِي خطابه حتى قيل فِيهِ:
ويجعل البُرَّ قمحًا فِي تصرُّفه ... وخالف الراء حتى احتال للشعر [٢]
وهو من رءوس المعتزلة بل معلمهم الأول، والخوارج لما كفرت بالكبائر قال واصل: بل الفاسق لا مؤمن ولا كافر بل هُوَ منزلة بين المنزلتين فطرده لذلك الْحَسَن، فمن ثَمَّ قيل لهم المعتزلة لذلك.
وما أملح ما قال بعض الشعراء.
وجعلت وصلي الراء لم تنطق به ... وقطعتني حتى كأنك واصل

---

[١] ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٩، معجم الأدباء ١٩/ ٢٤٣، البيان والتبيين ١/ ٣٢، الفرق بين الفرق ١١٧، أمالي المرتضى ١/ ١٦٣، الانتصار ٢٠٦، فوات الوفيات ٢/ ٦٤٢، مرآة الجنان ١/ ٢٧٤، النجوم ١/ ٣١٣. لسان الميزان ٦/ ٢١٤. مقاتل الطالبيين ٢٩٣. طبقات المعتزلة ٢٨. شذرات الذهب ١/ ١٨٢. روضات الجنات ٧٣٨. وفيات الأعيان ٦/ ٧. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٤ رقم ٢١٠.
[٢] وفي الميزان ٤/ ٣٢٩ بيتان هو:
ولم يطق مطرا في القول يجعله ... فعاذ بالغيث إشفاقا من المطر

وبلغنا أن لواصل تصانيف منها تأليف فِي أصناف المرجئة، وكتاب التوبة، وكتاب معاني القرآن، وغير ذلك.

وقيل: إنما عُرف بالغزَّال لأنه كان يدور فِي سوق الغزل فيتصدّق على النساء، ومن مقالاته أنه كان يشك فِي عدالة من حضر وقعة الجمل فقال:

إحدى الفئتين مخطئة فِي نفس الأمر، فلو شهد عندي علي وطلحة وعائشة على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم لأن أحدهم فاسق لا بعينه.

قلت: والفاسق إذا لم يتب فهو عنده مخلد فِي النار نسأل الله العافية.

ويحكى أنه كان يمتحن بأشياء فِي الراء ويتحيل لها حتى قيل له: اقرأ أول سورة براءة فقال على البدية: «عهد من الله ونبيه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين فسيحوا فِي البسيطة هلالين وهلالين» وكان يجيز القراءة بالمعني، وهذه جرأة على كتاب الله العزيز.

يقال: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

واقد بن محمد بن زيد [١]- خ م د ن- بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ العدوي أحد الإخوة.

روى عن سَعِيد بن مرجانة ونافع ووالده مُحَمَّد.

وعنه أخوه عاصم وابنه عثمان وشعبة وغيرهم.

واهب بن عَبْد الله المعافري [٢] أبو عبد الله الكعبي المصري.

---

[١] الجرح ٩/ ٣٢، التاريخ الكبير ٨/ ١٧٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٩.

[٢] المشاهير ١٢١. الجرح ٩/ ٤٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٠ و ٥٢٧.

روى عن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة [١] وعقبة بن عامر بن ابن عُمَر وحسان بن كريب وجماعة.

وعنه عَبْد الرحمن بن شريح والليث وابن لهيعة وضمام بن إِسْمَاعِيل ورجاء ابن أَبِي عطاء المؤذن.

وثقه ابن حبان.

وقد خرج له الْبُخَارِيّ فِي (كتاب الأدب) وكان معمرًا عالي السند.

قال ابن يونس: توفي ببرقة سنة سبع وثلاثين ومائة.

الوليد بن قيس [٢] أَبُو همام السكوني الكوفي والد شجاع بن الوليد.

روى عن سويد بن غفلة وعمرو بن ميمون الأودي والضحاك بن قيس.

وعنه سُفْيَان الثوري وزهير بن معاوية وعنبسة بن سَعِيد.

وثقه ابن معين.

ولم يدرك ابنه السماع منه لأنه مات والولد صغير.

الوليد بن أَبِي هشام الْبَصْرِيّ [٣]- م ٤-.

عن الْحَسَن ونافع وأبي بَكْر بن حزم.

وعنه أخوه أَبُو المقدام هشام بن زياد وجويرية بن أسماء وإسماعيل بن علية.

وثّقه أحمد بن حنبل.

---

[١] في الأصل «هبيرة» .

[٢] الجرح ٩/ ١٣، التاريخ الكبير ٨/ ١٥١، تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٦.

[٣] تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٦. التاريخ الكبير ٨/ ١٥٧. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٩. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٤ رقم ٤٣٧٥.

(٥٦٠/٨)

[حرف الياء]

يحيى بن أَبِي إِسْحَاق الحضرمي [١]- ع- مولاهم الْبَصْرِيّ. واسم أَبِيهِ زيد بن الحارث، ويحيى وعبد الله جد المقرئ يعقوب أخَوان.

سمع أنس بن مالك وسالم بن عَبْد الله وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي بكرة وجماعة.

روى عنه شُعْبَة وسفيان وعبّاد بن العّوام وعبد الوارث وهشيم وابن علية وآخرون، وقد روى عَنْهُ مُحَمَّد بن سيرين أحد شيوخه.

قال ابن سعد: ثقة له أحاديث، قال: وكان صاحب قرآن وعربية.

قلت: توفي سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين.

يحيى بن حيان [٢] أَبُو هلال الطائي الكوفي.

عن شريح القاضي.

وعنه السفيانان وشريك والقاسم بن مالك المزني.

يحيى بن عَبْد الله الكوفي [٣]- د ت ق- أبو يحيى الجابر. كان يجبر الأعضاء المكسورة.

---

[١] المشاهير ٧٨. الجرح ٩/ ١٢٥. التاريخ الكبير ٨/ ٢٥٩. تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٧. المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣.

[٢] الجرح ٩/ ١٣٦. التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٢ رقم ١٥٣٥.

[٣] الضعفاء والمتروكين ١٠٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٨، الجرح ٩/ ١٦١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.
التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٠ رقم ١٩٠١.

(٥٦١/٨)

روى عن سالم بن أَبِي الجعد وأبي ماجدة الحنفي.

وعنه شُعْبَة وإسرائيل وأبو عوانة وجرير وحفص بن غياث.

قال أَحْمَد: ليس به بأس.

وقال يحيى والنسائي: ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يُحتج به.

يحيى بن عتيق الْبَصْرِيّ [١]- م د ن-.
عن مجاهد والحسن وابن سيرين.
وعنه الحمادان وهمام وابن علية.
قال فِيهِ أيوب السختياني لما بلغه موته: لقد هدني موته.
يحيى بن أَبِي كثير. قد مضى.
يحيى بن ميمون الضبي العطار [٢]- ن ق- بصري ثقة مُقِل.
روى عن أَبِي عثمان النهدي وسعيد بن جُبَيْر.
وعنه شُعْبَة وحماد بن زيد وابن علية وعلي بن عاصم.
يحيى بن يحيى بن قيس [٣]- د- بن حارثة بن عمرو أبو عثمان

---

[١] الجرح ٩/ ١٧٦. المشاهير ١٥٥. التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٥. تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٥. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤.
[٢] ميزان الاعتدال ٤/ ٤١١. الجرح ٩/ ١٨٨. التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٦. تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٢.
المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٦ رقم ٣٣٢٩.
[٣] المشاهير ١٨٣. تهذيب الأسماء ٢/ ١٦٠. الجرح ٩/ ١٩٧. تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٩. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٣.

الأزدي الغساني.
عالم أهل دمشق ورئيسهم، ولي قضاء الموصل لعمر بن عَبْد العزيز.
وروى عن أَبِي إدريس الخولاني وعروة بن الزبير ومكحول ومحمود ابن لبيد وعمرة وابن المسيب وغيرهم.
وعنه ابنه هشام وعبد الرَّحْمَن بن يزيد بن جَابِر ومحمد بن راشد المكحولي وأبو بَكْر بن أَبِي مريم وسفيان بن عيينة وآخرون.
وثقه ابن معين.
وقال ابن سعد: كان عالمًا بالفتيا والقضاء وله أحاديث.
توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. وكذا أرخه ابن أَبِي حاتم [١] قال: فيقال إنه شرق بشربة ماء فمات.
وقال يزيد بن مُحَمَّد فِي تاريخ الموصل: ولي الموصل لعمر بن عَبْد العزيز حربها وخراجها وقضاءها وكان محدثا فقيهًا فصيحًا بليغًا.
وقيل: بل توفي فِي رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة، عاش سبعين سنة.
يحيى [٢] بن يزيد الهُنائي [٣] الْبَصْرِيّ- م د-.
عن أنس بن مالك وعن الفرزدق.
وعنه شُعْبَة وخلف بن خليفه وإسماعيل بن علية.
كنيته أبو يزيد.

---

[١] الجرح ٩/ ١٩٧.

[٢] ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٥، الجرح ٩/ ١٩٨، التاريخ الكبير ٨/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٢.

[٣] بضم الهاء، نسبة الى هناءة بن مالك. (اللباب ١/ ٣٩٣) .

(٥٦٣/٨)

يحيى البكّاء [١]- ت ق- الأزدي مولاهم الْبَصْرِيّ. واسم أَبِيهِ سليم.

عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية.

وعنه الحمادان وعبد الوارث وعبد العزيز بن عبد الله النرمقي وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم.

قال أَبُو زرعة وغيره: ليس بقوي.

وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال ابْن سعد: ثقة إن شاء اللَّه.

قلت: يقال توفي سنة ثلاثين ومائة فيحوَّل إليها إن تيسَّر.

يزيد بن أيهم [٢] ، أَبُو رواحة الحمصي.

عن الهيثم بن مالك الطائي وعبد الأعلى بن هلال ولقمان بن عامر وغيرهم وعنه إِسْمَاعِيل بن عياش وصفوان بن عمرو وبقية وآخرون.

ما علمت فِيهِ جرحًا.

يزيد بن أَبِي زياد الكوفي [٣] ٤ م متابعة، مولى بني هاشم.

عن إِبْرَاهِيم النخعي وسالم بن أَبِي الجعد وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي ليلى ومولاه من فوق عَبْد الله بن الحارث بن نوفل ومجاهد وجماعة.

---

[١] ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٧، الجرح ٩/ ١٥٦، تاريخ خليفة ٣٩٥. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٥٠ رقم ١٦١. خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٨. التاريخ الكبير ٨/ ٢٨١. تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٨.

المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٨.

[٢] الجرح ٩/ ٢٥٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٦، التاريخ الكبير ٨/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٨ رقم ٥٢٤٥.

[٣] ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٣، الجرح ٩/ ٢٦٥، التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧١ رقم ١٧٥٢، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

(٥٦٤/٨)

وعنه شُعْبَة وسفيان وزائدة وابن عيينة وعلي بن مسهر وابن نمير وهشيم وعلي بن عاصم وخلق.

وكان محدثا مكثرًا شيعيًا ليس بحجة يكنى أبا زياد وأبا عبد الله واسم أبيه ميسرة. قيل: كان يوم قتل الْحُسَيْن مراهقًا وكان صدوقًا فِي نفسه سيئ الحفظ.

قال ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: كبر وساء حفظه فكان يتلقن، مولده سنة سبع وأربعين.

وسماع من سمع منه فِي أول أمره صحيح.

وقد خلط ابن حبان ترجمته بترجمة يزيد بن أَبِي زياد الدمشقي.

وسئل أَحْمَد بن حنبل عن يزيد فضعفه وحرك رأسه.

وساق له ابن حبان مناكير.

توفي على الصحيح سنة ست وثلاثين ومائة.

يزيد بن زياد [١]- ت- وقيل بن أبي زياد المخزومي مولاهم الْمَدَنِيّ.

عن مُحَمَّد بن كعب القرظي.

وعنه ابن إِسْحَاق ومالك، وثقة النسائي.

يزيد بن زياد الدمشقي. يأتي فِي طبقة الثوري.

يزيد بن أَبِي سَعِيد الْقُرَشِيّ [٢]- ٤-، النحوي أَبُو الحسن المروزي.

---

[١] ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٣، الجرح ٩/ ٢٦٣، التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٨.

[٢] الجرح ٩/ ٢٧٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٢، التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٩.

عن سُلَيْمَان بن بريدة وأخيه عَبْد الله بن بريدة وعكرمة ومجاهد.

وعنه الْحُسَيْن بن واقد وعبد الله بن سعد الدشتكي وأبو حمزة السكري ونوح الجامع.

قال ابن أَبِي دَاوُد: هُوَ من نحو بطن من الأزد.

وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة.

وقال ابن حبان: كان متقنا من العباد تقيًا من الرفعاء تاليًا لكتاب الله عالمًا بما فِيهِ عاملا.

قتله أَبُو مُسْلِم سنة أثنتين وثلاثين ومائة.

يزيد بن عَبْد الله بن خصيفة [١]- ع- بن يزيد وهو ابن ابن أخي السائب ابن يزيد الكندي المدني.

عن السائب وعروة بن الزبير وبشر بن سَعِيد ويزيد بن قسيط.

وعنه السفيانان ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوَرْديّ وآخرون.

وثقه ابن معين.

وقال ابن سعد: كان عابدًا ناسكًا كثير الحديث ثبتًا.

يزيد بن عَبْد الله بن أسامة بن الهاد [٢]- ع- أبو عبد الله الليثي المدني

---

[١] المشاهير ١٣٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٠، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٠، الجرح ٩/ ٢٧٤.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٩، الجرح ٩/ ٢٧٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٣ رقم ١١٩٠.

الأعرج ابن أخي عَبْد الله بن شداد.
روى عن مُحَمَّد بن كعب وشرحبيل بن سعد وأبي بَكْر بن حزم ومحمد ابن إِبْرَاهِيم التيمي والزهري وعدة.
وعنه مالك والليث بن سعد وبكر بن مضر وسفيان بن عيينة وعبد العزيز ابن أَبِي حازم والدراوَرْديّ وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون.
وثقه ابن معين وغيره وكان من أئمة العلم. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.
يزيد بن عَبْد الله [١] بن أَبِي يزيد أَبُو عَبْد الله النجراني الدمشقي.
عن القاسم أبي عبد الرحمن والحسن بن ذكوان وغيرهما.
وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن عبد الله وعدّة.
وهو بالكنية أشهر.
قال أَبُو حاتم: صالح الحديث.
يَزِيدَ بْنِ عَبْد الرَّحْمَن بْنِ أَبِي مَالِكٍ الهمداني [٢] قد ذكر.
وحكى الوليد بن مُسْلِم أنه عاش إلى سنة ثمان وثلاثين ومائة.
يزيد بن عُمَر بن هبيرة [٣] ، الأمير أَبُو خالد الفزاري.
متولي العراق والعجم لمروان الحمار، كان سخيا جوادا وبطلا شجاعا

---

[١] الجرح ٩/ ٤٠١.
[٢] الجرح ٩/ ٢٧٧، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٤ رقم ٥٠٥٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٤.
[٣] المعارف ١/ ٥٧١ و ٢/ ٤٠٩، العيون والحدائق ٢٠٨ وما بعدها، وفيات الأعيان ٦/ ٣١٣. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢ و ٦١١.

وخطيبًا بليغًا وكان من الأَكَلَة وله فِي كثرة الأكل أخبار، حاصرته المسودة بواسط مدة طويلة بعد أن عمل معهم المصاف فخذل وكان أَبُو جَعْفَر قد أمنه ثم قتله صبرًا وغدر به فدخلوا عليه داره وقتلوا قبله ابنه دَاوُد ومواليه وحاجبه ثم نزلوا عليه بأسيافهم وقد سجد للَّه تعالى، وكان قد ولي إمرة قنَّسرين للوليد بن يزيد وكان مع مروان إذ غلب على الأمر، ولد فِي سنة سبع وثمانين.
قال المدائني: كان جسيمًا كثير الأكل طويلا ضخمًا خطيبًا شجاعا، وكان رزقه في العام ستمائة ألف فكان يقسمها فِي خواصه وفي العلماء والوجوه.
وعن مُحَمَّد بن كثير قال: ألح السفاح على أخيه أَبِي جَعْفَر يأمره بقتل ابن هبيرة وهو يراجعه حتى كتب إليه والله لتقتلنه، قال فولي قتله الهيثم بن شُعْبَة دخل عليه داره فِي طائفة.
وقد ولي أَبُوهُ أيضًا إمرة العراقين ليزيد بن عَبْد الملك.

قتل يزيد فِي ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

يزيد بن عمرو المعافري المصري [١]- د ت ق-.

عن قدوم الحميري وأبي سلمة بن عَبْد الرَّحْمَن وأبي عَبْد الرَّحْمَن الحبلي وجماعة وقيل أخذ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة.

وهو ثقة مُقِل.

يزيد بن محمد بن قيس [٢]- د ن خ قرنه- بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي.

---

[١] الجرح ٩/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥١.

[٢] الجرح ٩/ ٢٨٨، التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٨، التقريب ٢/ ٣٧٠.

(٥٦٨/٨)

عن سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وعَلي [١] بن رباح ومحمد بن عمرو ابن حلحلة وأبي الهيثم العتواري.

وعنه يزيد بن أَبِي حبيب- وهو أكبر منه- ويزيد بن عَبْد العزيز الرعيني والليث بن سعد وآخرون.

قرنه الْبُخَارِيّ بآخر.

يزيد بن أَبِي مُسْلِم [٢] النحوي [٣] ثم الأَزْدِيّ نسيب شيبان النحوي.

روى عن مجاهد وعكرمة وسليمان وعبد الله ابني بريدة.

وهو من علماء مرو وهو يزيد بن أَبِي سَعِيد المذكور آنفا.

اختُلِف فِي اسم أَبِيهِ.

يزيد بن يزيد بن جابر الازدي [٤]- م د ت ق- الدمشقيّ أخو عَبْد الرَّحْمَن عن يزيد بن الأصم ومكحول ورزيق بن حيان ووهب بن منبه لقيه فِي الموسم.

وعنه الأوزاعي وشعيب بن أَبِي حمزة والسفيانان وأبو المليح الرقي وحسين الجعفي وآخرون.

وكان أحد الأئمة الأعلام.

---

[١] بضم العين.

[٢] الجرح ٩/ ٢٧٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٢، التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٩.

[٣] نسبة إلى قبيلة نحو بن شمس. ولم يرو الحديث من القبيلة إلا رجلان، أحدهما يزيد هذا، وسائرهم نسبوا الى نحو العربية. (اللباب ٣/ ٣٠١) .

[٤] المشاهير ١٨٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٢، الجرح ٩/ ٢٩٦، التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٢.

(٥٦٩/٨)

قال أَبُو دَاوُد: ثقة أجازه الوليد بن يزيد بخمسين ألف دينار وقد ذكر للقضاء مرة فإذا هُوَ أكبر من القضاء.

وجاء عن سُفْيَان بن عيينة قال: لا أعلم مكحولا خلف مثل يزيد بن يزيد بالشام إلا ما ذكره ابن جريج من سُلَيْمَان.

وقال حسين الجعفي: قدم علينا يزيد بن يزيد فذكر من بكائه.

وقال الفسوي [١] : سَأَلت هشام بن عمار عَنْهُ فقال ذاك أفسد نفسه خرج فأعان على قتل الوليد بن يزيد وأخذ مائة ألف دينار.

قال دحيم: لما مات مكحول أحدقوا بيزيد بن يزيد وكان رجلا سكّيتا فتحولوا إلى سُلَيْمَان بن مُوسَى فأوسعهم، وفي رواية كان زمّيتا لا يحدث إلا أن يُسأل.

وقد وثقه ابن معين والنسائي.

قال ابن عيينة: كان حسن الهيئة حسن النحو يقولون: لم يكن فِي أصحاب مكحول مثله.

وقال عَبْد اللَّهِ بْنُ عَبْد الرَّحْمَن بْنِ يَزِيدَ لم يكن لعمي يزيد كتاب.

قال ابن سعد [٢] وخليفة [٣] : مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

وقال آخرون: مات سنة ثلاث وثلاثين.

---

[١] المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩٦.

[٢] طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٦.

[٣] تاريخ ابن خياط ٤١١.

(٥٧٠/٨)

يزيد الشني [١] الأعرج. بصري صدوق.

عن مجاهد ومورق العجلي.

وعنه مهدي بن ميمون وحمّاد بن زيد وجعفر بن سُلَيْمَان الضُّبَعِيّ وجماعة.

يعيش بن الوليد بن هشام الأموي [٢]- د ت ن- الدمشقيّ نزيل قرقيسياء.

روى عن أَبِيهِ وعن معاوية بن أَبِي سُفْيَان ومعدان بن أَبِي طلحة.

وعنه الأوزاعي وعكرمة بن عمار.

ولما قدم دمشق نزل على مكحول فاكرمه وعمل له دعوة حفلة [٣] .

قتلته المسودة.

يوسف بن عَبْد الرَّحْمَن [٤] بن أَبِي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري.

أمير الأندلس عند قتل الوليد بن يزيد، فإنه لما قتل اضطرب أمر المغرب والأندلس وهاجت القبائل ثم اتفقوا على تقديم هذا بالأندلس عليهم إلى أن تجتمع الأمة على خليفة، فمهد الجزيرة كلها وامتدت أيامه إلى أن دخل عَبْد الرَّحْمَن ابن معاوية بن هشام الأموي الأندلس فحارب يوسف وهزمه فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

يونس [٥] بن خَباب [٦] الكوفي، مولي بني أسيد.

---

[١] بفتح الشين وكسر النون وتشديدها، نسبة إلى شن بن أقصى. (اللباب ٢/ ٢١٢) ، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٢.

[٢] تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٦، الجرح ٩/ ٣٠٩، التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٧٨.
[٣] في تهذيب التهذيب: «فهيّأ له طعاما» .
[٤] البيان المغرب ٢/ ٦٠، معجم بني أمية ٩٤.
[٥] تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٧، التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٤، الجرح ٩/ ٢٣٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٨.
التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٧ رقم ١٩٨٦.
[٦] في الأصل «حباب» والتصويب من (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٩) .

(٥٧١/٨)

روى عن أَبِيهِ ومجاهد وطاوس والمنهال بن عمرو وجماعة.
وعنه شُعْبَة وسفيان وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم.
وكان رافضيا جَلدا.
قال عباد بن عباد: سمعته يقول: عثمان بن عفان قتل بنتي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.
قلت: قتل واحدة فَلِمَ زوجه بالأخرى؟! وقَالَ الْبُخَارِيّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ليس بشيء رَجُل سوء. وضعّفه النسائي وغير واحد.
وذكر الدار الدارقطني أن عباد بن العوام سمع هذا المدبر يقول فِي حديث سؤال منكر ونكير ويسأل عن علي رضى الله عنه قال فقلت له: لم نسمع بهذا! فقال: أنت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الَّذِي قتل بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم [١] .
وقيل كنيته أَبُو حمزة.
يونس بن عُبَيْد بن دينار [٢]- ع- أبو عبد الله البصري. أحد أعلام الهدى.
ويقال كنيته أَبُو عُبَيْد. مولى لعبد القيس.
رَأَى أنس بن مالك وروى عن إِبْرَاهِيم التيمي والحسن وابن سيرين وحميد ابن هلال وزياد بن جُبَيْر وعمرو بن سعيد الثقفي وجماعة.

---

[١] بسط الخبر في (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٩) .
[٢] المشاهير ١٥٠، تهذيب الأسماء ٢/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٢، التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٢، الجرح ٩/ ٢٤٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٥، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٨ رقم ٣٥١٢.

(٥٧٢/٨)

وعنه شُعْبَة والسفيانان والحمادان وهشيم وعبد الوارث بن علية وخلق كثير.
وكان ثقة ثبتًا حافظًا ورعًا رأسًا فِي العلم والعمل.
وقال يونس ما كتبت شيئا قط.
وقال أَبُو حاتم: هُوَ أكبر [١] من سُلَيْمَان التيمي لا يبلغ سُلَيْمَان منزلة يونس.

وقال سَعِيد بن عامر الضبعي: ما رَأَيْت رجلا قط أفضل من يونس بن عُبَيْد، ثم قال: وأهل البصرة على ذا.

قال معاذ: صليت على يونس بن عُبَيْد سنة تسع وثلاثين.

وقال سُفْيَان الثوري: ما رَأَيْت مثل أربعة رأيتهم بالبصرة: أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَابْنُ عَوْنٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ.

قَالَ علي بن المديني: له نحو مائتي حديث.

وقال غيره: كان يونس خزازًا بالبصرة.

قال سَعِيد بن عامر: هان على يونس أن يأخذ ناقصا، قال: وغلبني أن أعطي راجحًا.

وقال حماد بن زيد: شكا رَجُل إلى يونس وجعا فقال: يا هذا إن هذه الدنيا دار لا توافقك فالتمس دارًا توافقك.

وقال هشام بن حسان: ما رَأَيْت أحدًا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد.

---

[١] في الجرح ٩/ ٢٤٢ «هو أكثر من سليمان» .

(٥٧٣/٨)

وقال ابن شوذب [١] : سمعت يونس يقول: خصلتان إذا صلحتا من العالِمِ صلح ما سواهما: صلاته ولسانه.

وقال حماد بن زيد: كان يونس يحدث ثم يقول أستغفر الله أستغفر الله.

وقال مُحَمَّد بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ: رَأَيْت سُلَيْمَان وعبد الله ابني علي بن عَبْد الله بن عَبَّاس وولدي سُلَيْمَان جعفرا ومحمدًا يحملون سرير يونس بن عُبَيْد على أعناقهم يوم جنازته فقال عَبْد الله بن علي: هذا والله الشرف [٢] .

قلت: كان عَبْد الله هذا قد استجار بأخيه سُلَيْمَان ونزل عنده بالبصرة فأجاره من المنصور.

وقال مؤمل بن إِسْمَاعِيل: جاء رَجُل إلى سوق الخزّ يطلب مطرف خزّ بأربعمائة فقال يونس بن عُبَيْد: عندنا مطرف بمائتين، فنادى المنادي بالصلاة فقام ليصلي ثم جاء وقد با ع ابن أخيه المطرف بأربعمائة فقال للرجل: يا هذا المطرف الَّذِي اشتريته بأربعمائة هُوَ الَّذِي قلت لك بمائتين فإن شئت خذه وخذ مائتين أوْدَعه.

وقال أمية بن بسطام: جاءت يونس امْرَأَة بجبة خز فقال لها: بكم هي؟

قالت: بخمسمائة قال: هي خير من ذلك، قالت: بستمائة، قال: هِيَ خير من ذلك فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفًا.

وقال سَعِيد بن عامر الضبعي: قال يونس بن عُبَيْد: إني لأعدّ مائة خصلة من البِرّ ما فِي منها خصلة.

وقال هشيم: كان أيوب إذا رَأَى يونس بن عُبَيْد قال: هذا سيدنا.

---

[١] في الأصل «شودب» .

[٢] في الأصل «السرف» .

(٥٧٤/٨)

قال عَبْد الملك بن مُوسَى: ما رَأَيْت رجلا قط أكثر استغفارًا من يونس.

وقال حماد بن زيد: سمعت يونس يقول: عهدنا إلى ما يصلح الناس كتبناه وعهدنا إلى ما يصلحنا فتركناه، كأنه يريد العمل.

وروى أسماء بن عُبَيْد عن يونس قال: يرجى للرهق [١] بالبر الجنة ويخاف على المتأله النار بعقوقه.

وعن يونس قال: لو همّتهم نفوسهم ما اختصموا فِي القدر.

روى ابن شوذب عن يونس: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح:

صلاته ولسانه.

وروى سلام بن أَبِي مطيع قال: إني لأحتسب ابن سيرين سكت حسبة وأن الْحَسَن تكلم حسبة.

وعن يونس أنه قال لابنه: لأن تلقي الله بالزنا والسرقة أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو بن عُبَيْد.

وقال أسماء بن عُبَيْد: سمعت يونس بن عُبَيْد يقول: ليس شيء أعزً من دِرْهم طيب ورجل يعمل على سُنَّةٍ.

وبلغنا أن رجلا شكا الحاجة إلى يونس فقال له: يا هذا يَسُرُّك ببصرك هذا مائة ألف؟ قال: لا، قال: فبلسانك الَّذِي تنطق به؟ قال: لا، قال:

فبعقلك مائة ألف؟ وهو يقول: لا، فذكَّره نِعَمَ الله عليه وقال: أرى لك مئين ألوفًا وأنت تشكو الحاجة.

قال حماد بن زيد: مرض يونس مرة فقال أيوب: ما فِي العيش بعدك من خير.

---

[١] الرهق محركة: السفه وركوب الشر والظلم، رهق كفرح. (القاموس) .

(٥٧٥/٨)

قلت: مناقب يونس كثيرة وقد توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

يونس بن ميسرة [١]- د ت ق- بن حَلْبس [٢] الجبلاني الأعمى أَبُو حلبس ويقال أبو عبيد، وهو أخو يزيد وأيوب. كان من كبار علماء دمشق.

روى عن معاوية وعبد الله بن عُمَر وواثلة بن الأسقع وابن عُمَر والصنابحي وأبي مُسْلِم الخولاني وأم الدرداء وغيرهم.

روى عَنْهُ خَالِد بن يزيد المري وسليمان بن عتبة والأوزاعي وسعيد بن عَبْد العزيز ومروان بن جناح وعمرو بن واقد وآخرون.

قال المفضل الغلابي وأبو عُبَيْد وأبو حسان الزيادي: إنه بلغ مائة وعشرين سنة. وكان يقرئ القرآن فِي الجامع، وله كلام نافع فِي الزهد والمعرفة فمن ذلك، قال: الزهد أن يكون حالك فِي المصيبة وحالك إذا لم تصب سواء وقال: إذا تكلفت ما لا يعنيك لقيت ما يعنيك [٣] .

وقال هشام بن عمار: ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن حلبس: سمعت معاوية على منبر دمشق يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إن رجلا فِي بني إسرائيل قتل تسعًا وتسعين نفسا» وذكر الحديث.

قال العجليّ والدار الدّارقطنيّ وغيرهما: ثقة.

وروى مدرك بن أَبِي سعد الفزاري عن يونس بن حلبس أنه كان يدعو:

---

[١] تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٨، المشاهير ١٨٣، الجرح ٩/ ٢٤٦، التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٩ رقم ٥٢٥٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١١٨، التاريخ الصغير ١/ ٢٨٠، حلية الأولياء ٥/ ٢٥٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣٠ رقم ٨/ ٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤١.

[٢] بفتح المهملة والموحدة.

[٣] بتشديد النون.

اللَّهمّ إني أسألك حزمًا فِي لين وقوة فِي دين وإيمانًا فِي يقين ونشاطًا فِي هدى وبرًا فِي استقامة وكسبًا من حلال.

وقال الهيثم بن عمران: كنت جالسًا عند يونس بن حلبس وكان عند المغيب يدعو بدعوات فيها: اللَّهمّ ارزقنا الشهادة فِي سبيلك. فأقول: من أَيْنَ يرزق هذه الشهادة وهو أعمى فلما دخلت المسودة دمشق قُتِل، فبلغني أن الخراسانيين اللَّذيْن قتلاه بكيا عليه لما أخبرا بصلاحه، وكان من آنس الناس مجلسًا. رواها هشام بن عمار عن الهيثم، فهذا يدلّك على أن المسوّدة فعلوا عند افتتاخهم دمشق أقبح مما فعلت التتار، وذلك فِي عام اثنتين وثلاثين ومائة.

الكنى

أَبُو بَكْر بن نافع [١]- م د ت- مولي ابن عُمَر.

روى عَنْ أَبِيهِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْد اللَّهِ.

وَعَنْهُ مالك والدراوَرْديّ.

قال أَحْمَد بن حنبل: هُوَ أوثق إخوته وهم: هُوَ وعبد الله وعمرو.

أَبُو الجحاف [٢] التميمي [٣]- ت ن ق- الكوفي داود بن أبي عوف.

روى عن الشَّعْبِيّ وعكرمة وأبي حازم الأشجعي وشهر بن حوشب.

وعنه سُفْيَان وشريك وعبد السلام بن حرب وتليد بن سُلَيْمَان وغيرهم.

قال أَحْمَد بن حنبل: صالح الحديث. وضعفه ابن عدي ومشاه غيره.

أَبُو الجودي الأسدي [٤]- د- شامي نزل واسط يقال اسمه الحارث ابن عمير.

---

[١] ميزان الاعتدال ٤/ ٥٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢، الجرح ٩/ ٣٤٣، التاريخ الكبير ٩/ ١٤.
المعرفة والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٧ رقم ٩٥٥، التقريب ٢/ ٤٠٠.

[٢] في الأصل «الححاف» .

[٣] ميزان الاعتدال ٤/ ٥١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٠ و ٣/ ٩٧.

[٤] تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٤ رقم ٤٩١٦.

عن سَعِيد بن المهاجر وعمر بن عَبْد العزيز ونافع.

وعنه شُعْبَة وعبثر وهشيم وأبو معاوية.

وثقه ابن معين.

أَبُو حمزة القصاب [١]- ت ق- الكوفي الأعور، اسمه ميمون.

روى عن أَبِي وائل وسعيد بن المسيب وإبراهيم.

وعنه الثوري والحمادان وعبد الوارث وابن علية.

ضعّفه أحمد والدار الدّارقطنيّ وغيرهما.

أما أَبُو حمزة القصاب عمران، فقد مر.

أَبُو رجاء الأَزْدِيّ الحداني الْبَصْرِيّ، هُوَ مُحَمَّد بن سيف.

أَبُو ريحانة السعدي [٢]- م د ت ق- مولاهم الْبَصْرِيّ عَبْد الله بن مطر، ويقال زياد بن مطر.

روى عن سفينة وابن عَبَّاس وابن عُمَر.

وعنه وهيب وبشر بن المفضل وابن علية وعلي بن عاصم.

قال ابن معين: صالح.

أَبُو الزّعراء الجشمي عمرو، قد مر.

---

[١] ميزان الاعتدال ٤/ ٥١٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٧٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٥ و ٢٣١، التاريخ الكبير ٦/ ٤١٢، التاريخ الصغير ٢/ ١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٧.

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ١٩٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٢ رقم ٣٨٦٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٢٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤.

(٥٧٩/٨)

أَبُو الزناد الْمَدَنِيّ، هُوَ عَبْد الله بن ذكوان قد ذكر.

أَبُو سهيل بن مالك الأصبحي، هُوَ نافع قد ذكر.

أَبُو طوالة، هُوَ عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن قد ذكر.

أَبُو ظلال القسملي الْبَصْرِيّ [١]- خ ن- الأعمى، اسمه هلال.

روى عن أنس.

وعنه حماد بن سلمة وعبد العزيز بن مُسْلِم ويزيد بن هارون.

ضعفه ابن معين وجماعة.

أَبُو العلاء القصاب، اسمه أيوب، قد ذُكِر.

أبو غالب الباهلي [٢]- د ت ق- الخياط. بصري اسمه نافع وقيل رافع.

روى عن أنس وغيره.

وعنه سلام بن أَبِي الصهباء وهمام وعبد الوارث وغيرهم.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : شيخ.

قلت: الظاهر أنه هُوَ الَّذِي روى عن أَبِي سَعِيد، وعنه ثابت بن محمد

[١] تهذيب التهذيب ١١/ ٨٤ و ٨٥، الجرح ٩/ ٧٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦١ و ٣/ ٣٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٤ رقم ٣٣٥٧.
[٢] تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٨، الجرح ٨/ ٤٥٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٩، رقم ٣٥٦٢. التقريب ٢/ ٤٦٠.
[٣] الجرح ٨/ ٤٥٥.

(٥٨٠/٨)

العبدي فالله أعلم.
أَبُو فروة الجهني، اسمه مسلم. مر.
أَبُو فروة الهمداني، عروة بن الحارث. مر.
أَبُو مُسْلِمِ الخراساني [١] ، صاحب الدعوة عَبْد الرَّحْمَن بن مُسْلِم، وقيل عَبْد الرَّحْمَن بن عثمان بن يسار.
ذكر ابن خلكان [٢] أنه كان قصيرًا أسمر جميلا حلوًا نقي البشرة أعور العين عريض الجبهة حسن اللحية طويل الشعر والظهر خافض الصوت فصيحًا بالعربي والفارسيّ حلو المنطق راوية للشعر عالمًا بالأمور لم يُرَ ضاحكًا ولا مازحًا إلا فِي وقته، ولا يكاد يقطب فِي شيء من أحواله، تأتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السرور وتنزل به الفادحة فلا يُرى مكتئبًا وإذا غضب لم يستفزه الغضب ولا يأتي النساءَ إلا مرة فِي السنة.
ولد سنة مائة من الهجرة وأول ظهوره بمرو كان فِي سنة تسع وعشرين فظهر فِي خمسين رجلا وآل أمره إلى أن هرب منه نصر بن سيار أمير خراسان وصفت ممالكها لأبي مسلم في ستين وأربعة أشهر.
قال مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القوّاس فِي تاريخه: قدم أَبُو مُسْلِم وحفص بن سُلَيْمَان الخلال على إِبْرَاهِيم الإِمَام وهو بالحميّمة فأمرهما بالمصير إلى خراسان.

[١] المعارف ٣٧٠، تاريخ الطبري ٦/ ٤٠٥ وما بعدها، البدء والتاريخ ٦/ ٧٨ و ٩٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٣٦٦ وما بعدها، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٨ رقم ١٥، لسان الميزان ٣/ ٤٣٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٩، العبر ١/ ٣٨٦، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ١٧٩، وأخباره في كتب في كتب التاريخ التي تتناول الدعوة العباسية.
[٢] وفيات الأعيان ٣/ ١٤٥.

(٥٨١/٨)

وقد روى أَبُو مُسْلِم عن عكرمة مُرْسَلا وعن ثابت البناني وأبي الزبير وإسماعيل السدي ومحمد بن علي العباسي وجماعة.
روى عنه إِبْرَاهِيم الصائغ [١] وابن شبرمة وابن المبارك وغيرهم.
روى مصعب بن بشر عن أبيه قال: قام رجل إلى أَبِي مُسْلِم وهو يخطب فقال: ما هذا السواد؟ قال: حدثني أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سوداء، وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة، يا غلام اضرب عنقه.

ويروى أن سُلَيْمَان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهز وقحطبة توجَّهوا من خراسان إلى الحج سنة أربع وعشرين فدخلوا الكوفة فأتوا عاصم بن يونس وهو فِي الحبس فدعاهم إلى ولد الْعَبَّاس ومعه عيسى وإدريس ابنا معقل حبسهم يوسف ابن عُمَر فيمن حبس من عمال خَالِد القسري [٢] ومع هذين الأخوين أَبُو مُسْلِم يخدمهما فرأوا فِيهِ العلامات فقالوا: من ذا؟ قَالُوا: غلام من السرّاجين يخدمنا، وقد كان أَبُو مُسْلِم سمع الأخوين يتكلمان فِي هذا الرأي فإذا سمعهما بكى فدعواه إلى القيام بالأمر فأجاب.

قال ابن خلكان [٣] : كانا قد حُبسا على مال الخراج وعيسى هُوَ جد الأمير أَبِي دُلَف فكان أَبُو مُسْلِم يختلف إلى الحبس يتعهدهما فقدم الكوفة جماعة من نقباء الإِمَام مُحَمَّد بن علي فدخلوا يسلّمون على الأخوين فرأوا أَبَا مُسْلِم فأعجبهم عقله وكلامه ومال هُوَ إليهم ثم عرف أمرهم ودعوتهم وهرب الأخوان من الحبس فصحب هُوَ النقباء إلى مكة ثم أحضروا عشرة آلاف دينار ومائتي ألف

---

[١] فِي الأصل «الصابع» .

[٢] فِي الأصل «القسوي» .

[٣] وفيات الأعيان ٣/ ١٤٦.

(٥٨٢/٨)

درهم إلى إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد وقد مات أَبُوهُ وأهدوا له أَبَا مُسْلِم فأعجب به وقال لهم: هذا عضلة من العُضَل، فأقام يخدم إِبْرَاهِيم الإِمَام وعاد النقباء إلى خراسان فقال إِبْرَاهِيم: إني قد جربت هذا وعرفت ظاهر كلامه وباطنه فوجدته حجر الأرض، ثم قلده الأمر ونفذه إلى خراسان.

قال المأمون: أصل [١] الملوك ثلاثة قاموا بنقل الدول: الإسكندر وأزدشير وأبو مُسْلِم من ولد بزرجمهر، ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة، أوصى به أَبُوهُ إلى عيسى السراج فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين فقال إِبْرَاهِيم لما عزم على توجُهه إلى خراسان: غير اسمك وكان اسمه إِبْرَاهِيم بن عثمان، فقال: قد سميت نفسي أَبَا مُسْلِم عَبْد الرَّحْمَن بن مُسْلِم، ثم مضى وله ذؤابة وهو على حمار وله تسع عشرة سنة.

وعن بعضهم قال: كنت أطلب العلم فلا آتي موضعًا إلا وجدت أَبَا مُسْلِم قد سبقني إليه فألفته فدعاني إلى منزله ثم لاعبني بالشطرنج وكان يلهج بهذين البيتين:

ذروني ذروني ما قررت فإنني ... مَتَى ما أهج حربًا تضيق بكم أرضي

وأبعث فِي سود الحديد إليكم ... كتائب سودًا طالما انتظرت نهضي

قال علي بن عثام [٢] : قال إِبْرَاهِيم الصائغ: لما رَأَيْت العرب وضيعتها خفت أن لا تكون للَّه فيهم حاجة فلما سلط الله عليهم أَبَا مُسْلِم رجوت أن تكون للَّه فيهم حاجة.

وقال حسن بن رشيد: سمعت يزيد النحوي يقول: أتاني إِبْرَاهِيم الصائغ فقال: أما ترى ما يعمل هذا الطاغية إن الناس معه فِي سعة غيرنا أهل العلم قلت:

---

[١] فِي وفيات الأعيان: «أجلّ ملوك الأرض» . (٣/ ١٤٧) .

[٢] بفتح أوله وتشديد المثلثة. (الخلاصة) .

لو علمت أنه يصنع بي إحدى الخصلتين لفعلت إن أمرت ونهيت يقبل منا أو يقتلنا ولكني أخاف أن يبسط علي العذاب وأنا شيخ كبير لا صبر لي على السياط، فقال الصائغ: لكني لا أنتهي عَنْهُ فدخل عليه فأمره ونهاه فقتله.

وقيل: كان أَبُو مُسْلِم يجتمع بإبراهيم الصائغ وهو عالم أهل مرو ويعده بإقامة الحق، فلما ظهر بسط يده يعني فِي القتل فدخل عليه فوعظه.

وقد ذكرنا جملة من أخبار أَبِي مُسْلِم فِي الحوادث وكيف قتله المنصور، وكان ذلك فِي سنة سبع وثلاثين بالمدائن.

أَبُو نصيرة [١] الواسطي- د ت- مسلم بن عبيد.

عن أنس وأبي عسيب وأبي رجاء العطاردي.

وعنه حشرج بن نباته وسويد بن عَبْد العزيز وهشيم ويزيد بن هارون.

وثقة أَحْمَد بن حنبل. وقال ابن معين: صالح، ولينه الأَزْدِيّ.

لَهُ فِي الْجَامِعِ وَالسُّنَنِ هَذَا الْحَدِيثُ فَقَطْ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ عَنْ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَضُرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ولو عاد فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً» . وقال الترمذي: ليس إسناده بالقوي.

أَبُو هارون العَبْدي، عمارة بن جوين. قد مر.

آخر الطبقة الرابعة عشرة. والحمد الله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

---

[١] مصغرا، الجرح ٨/ ١٨٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٧.

[المجلد التاسع (سنة ١٤١- ١٦٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ

سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فيها توفي أسماء بن عبيد وَالِدُ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، وَأَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ [١] الْكُوفِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ، وَالْحُسَيْنُ ابن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ أَخُو يَحْيَى ابن سَعِيدٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزَ، وَسُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ قَاضِي الْمَدَائِنِ بِخُلْفٍ فِيهِ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ فِي قَوْلِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَعُثْمَانُ البتي فِي قول، والقاسم بن الوليد الهمدانيّ الْكُوفِيُّ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ صَاحِبُ الْمَغَازِي، وَمُوسَى بْنُ كَعْبٍ أَمِيرُ دِيَارِ مِصْرَ.

وَفِيهَا كَانَ ظُهُورُ الرَّاوَنْدِيَّةِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ: هُمْ قوم مِنْ خُرَاسَانَ عَلَى رَأْيِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ صَاحِبِ الدَّعْوَةِ، يَقُولُونَ فِيمَا زَعَمَ بِتَنَاسُخِ الأَرْوَاحِ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَوْحَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ حَلَّتْ فِي عُثْمَانَ بْنِ نَهِيكٍ، وَأَنَّ الْمنُصَوِّرَ هُوَ رَبُّهُمُ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ وَأَنَّ

الْهَيْثَمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ هُوَ جِبْرِيلُ. قَالَ: فَأَتَوْا قَصْرَ الْمَنْصُورِ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ: هَذَا [٢] ، فَقَبَضَ المنصور منهم على نحو المائتين من

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ١ «ثعلب» ، والصواب «تغلب» بالتاء والغين المعجمة، كما سيأتي في ترجمته.

وانظر: ابن الأثير ٥/ ٥٠٨.

[٢] في تاريخ الطبري ٧/ ٥٠٥: «هذا قصر ربّنا» . وكذلك في: الفخري ١٦٠.

(٥/٩)

الْكِبَارِ، فَغَضِبَ الْبَاقُونَ وَقَالُوا: عَلامَ حُبِسُوا؟ ثُمَّ عَهِدُوا إِلَى نَعْشٍ فَحَمَلُوهُ، يُوهِمُونَ أَنَّهَا جِنَازَةٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهَا، ثُمَّ إِنَّهُمْ مَرُّوا بِهَا عَلَى بَابِ السِّجْنِ فَعِنْدَهُ شَدُّوا عَلَى النَّاسِ بِالسِّلاحِ وَاقْتَحَمُوا السِّجْنَ فَأَخْرَجُوا أَصْحَابَهُمُ الَّذِينَ قَبَضَ عَلَيْهِمُ الْمَنْصُورُ، وَقَصَدُوا نَحْوَ الْمَنْصُورِ، وَهُمْ نَحْوٌ مِنْ سِتِّمِائَةٍ، فتَنَادَى النَّاس، وأغلقت المدينة، وخرج المنصور من قصره ماشيا لم يجد فرسا، فَأُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ يُرِيدُهُمْ، فَجَاءَهُ معنْ بْنِ زَائِدَةَ فَتَرَجَّلَ لَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِلِجَامِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ: إِنَّكَ تُكْفَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

وَجَاءَ مَالِكُ بْنُ الْهَيْثَمِ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْقَصْرِ، ثُمَّ قَاتَلُوهُمْ حَتَّى أَثْخَنُوهُمْ.

وَجَاءَ خازم بْنُ خُزَيْمَةَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى الْحَائِطِ، فَكَرُّوا عَلَى خَازِمٍ فَهَزَمُوهُ، ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِمْ هُوَ وَالْهَيْثَمُ بْنُ شُعْبَةَ بِجُنْدِهِمَا، وَأَحَاطُوا بِهِمْ، وَوَضَعُوا فِيهِمُ السَّيْفَ فَأَبَادُوهُمْ، فَلا رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

وَقَدْ جَاءَهُمْ يَوْمَئِذٍ عُثْمَانُ بْنُ نَهِيكٍ فَكَلَّمَهُمْ، فَرَمَوْهُ بِنَشَّابَةٍ، فَمَرِضَ مِنْهَا وَمَاتَ، فَاسْتَعْمَلَ الْمَنْصُورَ مَكَانَهُ عَلَى الْحَرَسِ أَخَاهُ عِيسَى بْنُ نَهِيكٍ. وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُلَقَّبَةِ بِالْهَاشِمِيَّةِ وَهِيَ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ.

ثُمَّ إِنَّ الْمَنْصُورَ قَدِمَ سَمَاطًا بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَالَغَ فِي إِكْرَامِ مَعْنٍ.

وَرَوَى الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذْلِيِّ قَالَ: إِنِّي لَوَاقِفٌ بِبَابِ الْقَصْرِ إِذْ أُطْلِعَ رَجُلٌ إِلَى الْمَنْصُورِ فَقَالَ: هَذَا رَبُّ الْعِزَّةِ الَّذِي يَرْزُقُنَا وَيُطْعِمُنَا. قَالَ: فحدَّثْتُ الْمَنْصُورَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا هُذَلِيُّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ فِي طَاعَتِنَا وَنَقْتُلُهُمْ، أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فِي مَعْصِيَتِنَا.

وَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ الْمَنْصُورَ يَقُولُ: أَخْطَأْتُ ثَلاثَ خَطآتٍ وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا: قَتَلْتُ أَبَا مُسْلِمٍ وَأَنَا فِي خِرَقٍ، وَمَنْ حَوْلِي يُقَدِّمُ طَاعَتَهُ

(٦/٩)

وَيُؤْثِرُهَا وَلَوْ هُتِكَتِ الْخِرَقُ لَذَهَبْتُ ضَيَاعًا [١] . وَخَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ وَلَوِ اخْتَلَفَ سَيْفَانِ بِالْعِرَاقِ ذَهَبَتِ الْخِلافَةُ ضَيَاعًا.

وَقِيلَ: كَانَ معْنِ بْنِ زَائِدَةَ مِمَّنْ قَاتَلَ الْمُسَوِّدَةَ [٢] مَعَ ابْنِ هُبَيْرَةَ، فَلَمَّا قَامَتْ دَوْلَةُ الْمُسَوِّدَةُ اخْتَفَى مَعْنٌ إِلَى أَنْ ظَهَرَ يَوْمَ الرَّاوَنْدِيَّةِ، فَأَبْلَى يَوْمَئِذٍ وَبَرَّزَ حَتَّى كَانَ النَّصْرُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ اخْتَفَى كَمَا هُوَ، فَتطَلَّبَهُ الْمَنْصُورُ وَنُودِيَ بِأَمَانِهِ فَأُتِيَ بِهِ فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ جَلِيلٍ وَوَلاهُ الْيَمَنَ.

وَفِيهَا أَمَّرَ الْمَنْصُورُ ابْنَهُ الْمَهْدِيَّ وَجَعَلَهُ وَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعَثَهُ عَلَى خُرَاسَانَ وَأَنْ يَنْزِلَ الرَّيَّ، فَفَعَلَ، وَبَلَغَ الْمَنْصُورَ أَنَّ أَمِيرَ خُرَاسَانَ عَبْدَ الْجَبَّارِ الأَزْدِيَّ يَقْتُلُ رُؤَسَاءَ الْخُرَاسَانِيِّينَ، فَقَالَ لأَبِي أَيُّوبَ الْخُوزِيِّ: إِنَّ هَذَا قَدْ أَفْنَى شِيعَتَنَا وَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا إِلا

وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَ الطَّاعَةَ. فَقَالَ: اكْتُبْ إِلَيْهِ أَنَّكَ تُرِيدُ غَزْوَ الرُّومِ فَلْيُوَجِّهْ إِلَيْكَ الْجُنْدَ وَالْفُرْسَانَ، فَإِذَا خَرَجُوا بَعَثْتَ إِلَيْهِ مَنْ شِئْتَ، فَلَيْسَ بِهِ امْتِنَاعٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ فَكَانَ جَوَابُهُ أَنَّ التُّرْكَ قَدْ جَاشَتْ، وَإِنْ فُرِّقَتِ الْجُنُودُ ذَهَبَتْ خُرَاسَانُ، فَكَتَبَ الْمَنْصُورُ إِلَيْهِ بِمَشُورَةِ أَبِي أَيُّوبَ: إِنَّ خُرَاسَانَ أَهَمُّ مِنْ غَيْرِهَا، وَإِنِّي مُوَجِّهٌ إِلَيْكَ جَيْشًا مَدَدًا مِنْ عِنْدِي، يُرِيدُ الْمَنْصُورُ بِهَذَا أَنَّ عَبْدَ الْجَبَّارِ إِنْ هَمَّ بِالْخُرُوجِ وَثَبُوا عَلَيْهِ، فَكَانَ جَوَابُهُ: إِنَّ خُرَاسَانَ مُجْدِبَةٌ وَأَخَافُ مِنَ الْغَلاءِ عَلَى الْجُنْدِ. فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْمَنْصُورُ: هَذَا رَجُلٌ قَدْ أَبْدَى صَفْحَتَهُ وَقَدْ خَلَعَ فَلا تُنَاظِرْهُ [٣] ، فَوَجِّهْ إِلَيْهِ خَازِمَ بْنَ خُزَيْمَةَ. قَالَ: فَجَهَّزَ الْمَهْدِيُّ مِنَ الرَّيِّ خَازِمَ بْنَ خُزَيْمَةَ لِحَرْبِهِ مَقْدِمَةً، ثُمَّ سَارَ المهديّ إلى أن قدم

---

[١] وفي تاريخ الطبري ٧/ ٥٠٧: «وخرجت يوم الراوندية ولو أصابني سهم غرب لذهبت ضياعا» .

[٢] أصحاب الملابس السوداء، أي العبّاسيين.

[٣] أي لا تمهله.

نيسابور، فلما بلغ ذلك أهل مروالرّوذ سَارُوا إِلَى عَبْدِ الْجَبَّارِ فَقَاتَلُوهُ فَهَزَمُوهُ، فَالْتَجَأَ إِلَى مَكَانٍ، فَعَبَرَ إِلَيْهِ الْمُجَشِّرُ [١] بْنُ مُزَاحِمٍ بجند مروالرّوذ فأسره، ثم أتى به خَازِمَ بْنَ خُزَيْمَةَ فَأَلْبَسَهُ عَبَاءَةً وَأَرْكَبَهُ بَعِيرًا مَقْلُوبًا وَسَيَّرَهُ إِلَى الْمَنْصُورِ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَوْلادِهِ، فَبَسَطَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، وَاسْتَخْرَجَ مِنْهُمُ الأَمْوَالَ، ثُمَّ قَتَلَ عَبْدَ الْجَبَّارِ وَسَيَّرَ أَوْلادَهُ إِلَى جَزِيرَةِ دَهْلَكٍ [٢] بِبَحْرِ الْيَمَنِ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّى أَغَارَتِ الْهِنْدُ عَلَيْهِمْ فَأَسَرُوهُمْ وَنَجَا مِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَدُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، فَجَاءَ فَكَتَبَ فِي الدِّيوَانِ وَبَقِيَ بِمِصْرَ حَيًّا إِلَى سَنَةِ سَبْعِينَ [٣] وَمِائَةٍ.

وَفِيهَا انْتَهَى بِنَاءُ مَدِينَةِ الْمِصِّيصَةِ بِتَوَلِّي جِبْرِيلَ بْنِ يَحْيَى الْخُرَاسَانِيِّ.

وَفِيهَا افْتَتَحَ الْمُسْلِمُونَ طَبَرِسْتَانَ وَغَنِمُوا غَنَائِمَ عَظِيمَةً بَعْدَ حُرُوبٍ جَرَتْ.

وَفِيهَا عُزِلَ عَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ. ثُمَّ وَلِيَ الْمَدِينَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ، وَوَلِيَ مَكَّةَ الْهَيْثَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَتَكِيُّ [٤] .

وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَمِيرُ الشَّامِ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ.

وَفِيهَا اسْتَنَابَ الْمَهْدِيُّ عَنْهُ عَلَى خُرَاسَانَ الأَمِيرُ أسد بن عبد الله.

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٣ «المحشر» . بالحاء المهملة، وما أثبتناه عن الطبري ٧/ ٥٠٩.

[٢] في الأصل «هلك» والتصحيح من الطبري ٧/ ٥٠٩ وابن الأثير ٥/ ٥٠٦.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٣ «تسعين» والتصحيح من الطبري ٧/ ٥٠٩ وابن الأثير ٥/ ٥٠٦.

[٤] في نسخة القدسي ٦/ ٣ «العكي» والتصحيح من الطبري ٧/ ٥١١ وابن الأثير ٥/ ٥٠٧.

سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ أَسْلَمُ الْمِنْقَرِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْقَصَّابُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، وأبو هانئ حميد بن هانئ الْخَوْلانِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ فِي قَوْلٍ. وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَسَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلٍ، وَالأَمِيرُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ بِخُلْفٍ، وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ الْمُعْتَزِلِيُّ فِيهَا أَوْ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، وَهَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ.

وَفِيهَا نَزَعَ الطَّاعَةَ مُتَوَلِّي السِّنْدِ عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى بْنِ كَعْبٍ فَخَرَجَ الْمَنْصُورُ بِالْجَيْشِ فَنَزَلَ الْبَصْرَةَ وَجَهَّزَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْعَتَكِيُّ مُحَارِبًا وَمُتَوَلِّيًا عَلَى السِّنْدِ وَالْهِنْدِ فَسَارَ حَتَّى غَلَبَ عَلَى السِّنْدِ وَاسْتَوْثَقَ لَهُ الأَمْرُ.

وَفِيهَا نَقَضَ إِصْبَهْبَذُ طَبَرِسْتَانَ وَقَتَلَ مَنْ بِبِلادِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَانْتُدِبَ لَهُ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَرَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو الْخَصِيبِ مَرْزُوقٌ مَوْلَى الْمَنْصُورِ، فَحَاصَرُوهُ فِي قَلْعَتِهِ، وَطَالَ الحصار، ولم يزالوا إلى أَنِ احْتَالَ مَرْزُوقٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: اضْرِبُونِي وَاحْلِقُوا رَأْسِي وَلِحْيَتِي، فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَلَحِقَ بِالإِصْبَهْبَذِ فَفَتَحَ لَهُ فَدَخَلَ إِلَيْهِ. فَقَالَ: إِنَّمَا فَعَلُوا بِي مَا رَأَيْتَ تُهْمَةً مِنْهُمْ لِي بِأَنَّ هَوَايَ معك،

(٩/٩)

وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ مَعَهُ فَإِنَّهُ يَدُلُّهُ عَلَى عَوْرَةِ الْعَسْكَرِ، فَوَثِقَ بِهِ وَقَرَّبَهُ. وَكَانَ بَابُ قَلْعَتِهِ حَجَرًا [١] ، فَلَمْ يَزَلْ يُظْهِرُ لَهُ النَّصِيحَةَ وَالإِصْبَهْبَذُ يغتر إِلَى أَنْ صَيَّرَهُ أَحَدَ مَنْ يَتَوَلَّى الْبَابَ فَرَأَى مِنْهُ مَا يُحِبُّ: ثُمَّ نَفَّذَ مَرْزُوقٌ إِلَى الْعَسْكَرِ فِي نَشَّابَةٍ [٢] وَوَعَدَهُمْ لَيْلَةً مُعَيَّنَةً فِي فَتْحِ بَابِ الْحِصْنِ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ، وَدَخَلُوا وَقَتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ وَسَبُوا الْحَرِيمَ، فَمَصَّ الإِصْبَهْبَذُ سُمًّا فِي خَاتَمِهِ فَهَلَكَ مِنْ جُمْلَةِ السَّبْيِ شَكْلَةُ وَالِدَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ مِنْ بَنَاتِ الأُمَرَاءِ وَوَالِدَةُ مَنْصُورِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الْمَعْرُوفَةِ بِالْخَيِّرَةِ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ.

وَفِيهَا عُزِلَ عَنِ إِمْرَةِ مِصْرَ نَوْفَلُ بْنُ الْفُرَاتِ بِمُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ، ثُمَّ عُزِلَ مُحَمَّدٌ وَأُعِيدَ نَوْفَلٌ ثُمَّ عُزِلَ ثَانِيًا فَوَلِيَهَا حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ.

وَفِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ. وَقِيلَ: فِيهَا اسْتَعْمَلَ الْمَنْصُورُ أَخَاهُ عَبَّاسًا عَلَى بِلادِ الْجَزِيرَةِ وَالثَّغْرِ.

وَفِيهَا كَانَ تَوَثُّبُ الْعَبِيدِ بِالْبَصْرَةِ فَانْتُدِبَ لَهُمْ صَاحِبُ الشُّرْطَةِ فَقَتَلَهُمْ.

وَفِيهَا وَلِيَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةِ الْبَحْرَ فَنَزَلَ مَدِينَةَ قَيْسٍ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ، فَجَاءَتْهُ مَرَاكِبُ الْهُنُودِ فَلَمْ يَخْرُجْ إليهم، فخرج ابنه فقتل وَقُتِلَ مَعَهُ طَائِفَةٌ، ثُمَّ هَرَبَ مُحَمَّدٌ مِنْهَا فدخلها العدو فخرّبوها.

---

[١] في تاريخ الطبري ٧/ ٥١٣: «كان باب مدينتهم من حجر يلقى إلقاء يرفعه الرجال، وتضعه عند فتحه وإغلاقه» ، ومثله في الكامل لابن الأثير ٥/ ٥١٠.

[٢] أي ألقى إليهم كتابا في سهم.

(١٠/٩)

قال خليفة بن خياط [١] : فَهِيَ خَرَابٌ إِلَى الْيَوْمِ.

قُلْتُ: هِيَ الْيَوْمُ عَامِرَةٌ يُسَافِرُ إِلَيْهَا التُّجَّارُ وَهِيَ جَزِيرَةُ كَيْشٍ كذا ينطقون بها.

[١] تاريخ خليفة بن خياط– ص ٤١٩ (حوادث سنة ١٤١ هـ.) .

(١١/٩)

سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافُ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَحُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَافِرِيُّ، وَخَطَّابُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَدَنِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونَ الْمَدَنِيُّ بِمِصْرَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي قَوْلٍ، وَمُطَرِّفُ بْنِ طَرِيفٍ فِي قَوْلٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ.

وَفِيهَا سَارَ أَبُو الأَحْوَصِ الْعَبْدِيُّ فِي سِتَّةِ آلافِ فَارِسٍ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ فَنَزَلَ بَرْقَةَ ثُمَّ الْتَقَى هُوَ وَأَبُو الْخَطَّابِ الإِبَاضِيُّ فَانْهَزَمَ أَبُو الأَحْوَصِ، فَسَارَ أَمِيرُ مِصْرَ بِنَفْسِهِ وَجُيُوشُهُ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ فَالْتَقَى هُوَ وَالإِبَاضِيَّةُ فَقُتِلَ فِي الْمَصَافِّ أَبُو الْخَطَّابِ، وَانْهَزَمُوا [١] .

وَفِيهَا بَلَغَ الْمَنْصُورُ أَنَّ الدَّيْلَمَ قَدْ أَوْقَعُوا بِالْمُسْلِمِينَ وقتلوا مِنْهُمْ خَلائِقَ فَنَدَبَ النَّاسَ لِلْجِهَادِ [٢] .

[١] تاريخ خليفة ٤٢٠.

[٢] تاريخ الطبري ٧/ ٥١٥، ابن الأثير ٥/ ٥١٢.

(١٢/٩)

وَفِيهَا عُزِلَ الْهَيْثَمُ عَنْ مَكَّةَ بِالسَّرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَبَّاسِيِّ فَأُتِيَ بِكِتَابِ عَهِدَهُ وَهُوَ فِي الْيَمَامَةِ.

وَفِيهَا عُزِلَ عَنْ مِصْرَ حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ وَأُعِيدَ نَوْفَلٌ ثَالِثًا، ثُمَّ عُزِلَ نَوْفَلٌ وَوَلِيَهَا يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ الأَزْدِيُّ.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ أَمِيرُ الْكُوفَةِ.

وَفِي هَذَا الْعَصْرِ شَرَعَ عُلَمَاءُ الإِسْلامِ فِي تَدْوِينِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ، فَصَنَّفَ ابْنُ جُرَيْجٍ التَّصَانِيفَ بِمَكَّةَ، وَصَنَّفَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمَا بِالْبَصْرَةِ، وَصَنَّفَ الأَوْزَاعِيُّ بِالشَّامِ، وَصَنَّفَ مَالِكٌ الْمُوَطَّأَ بِالْمَدِينَةِ، وَصَنَّفَ ابْنُ إِسْحَاقَ الْمُغَازِيُّ، وَصَنَّفَ مَعْمَرٌ بِالْيَمَنِ، وَصَنَّفَ أَبُو حَنِيفَةَ وَغَيْرُهُ الْفِقْهَ وَالرَّأْيَ بِالْكُوفَةِ، وَصَنَّفَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «كِتَابَ الْجَامِعِ» ، ثُمَّ بَعْدَ يَسِيرٍ صَنَّفَ هُشَيْمٌ كُتُبَهُ، وَصَنَّفَ اللَّيْثُ بِمِصْرَ وَابْنُ لَهِيعَةَ ثُمَّ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو يُوسُفَ وابْنُ وَهْبٍ. وَكَثُرَ تَدْوِينُ الْعِلْمِ وَتَبْوِيبُهُ، وَدُوِّنَتْ كُتُبُ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ وَالتَّارِيخِ وَأَيَّامُ النَّاسِ. وَقَبْلَ هَذَا الْعَصْرِ كَانَ سَائِرُ الأَئِمَّةِ يَتَكَلَّمُونَ عَنْ حِفْظِهِمْ أَوْ يَرْوُونَ الْعِلْمَ مِنْ صُحُفٍ صَحِيحَةٍ غَيْرَ مُرَتَّبَةٍ. فَسَهُلَ وللهِ الْحَمْدُ تَنَاوُلُ الْعِلْمِ، وَأَخَذَ الْحِفْظُ يَتَنَاقَصُ، فَلِلَّهِ الأَمْرُ كُلُّهُ.

(١٣/٩)

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ أَحَدُ الضُّعَفَاءِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فِي قَوْلٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِلَسْطِينِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ. وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ فِي قَوْلٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ فِي قَوْلٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْمَدَنِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ الْفَقِيهُ. وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ الأَيْلِيُّ. وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ السَّمْحِ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ. وَعَمْرُو ابن عُبَيْدٍ فِي قَوْلٍ. ومجالد بن سَعِيد. وَهِلالُ بْنُ خَبَّابٍ. وَوَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ الرَّقَاشِيُّ. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الدِّمَشْقِيُّ.

وَفِيهَا غَزَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّفَّاحِ الدَّيْلَمَ بِجَيْشِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ وَالْجَزِيرَةِ.

وَفِيهَا قَدِمَ الْمَهْدِيُّ مِنْ خُرَاسَانَ فَدَخَلَ بِابْنَةِ عَمِّهِ رَيْطَةَ بِنْتِ السَّفَّاحِ.

وَفِيهَا حَجَّ الْمَنْصُورُ وَخَلَفَ عَلَى الْعَسَاكِرِ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ فَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رِيَاحَ بْنَ عُثْمَانَ الْمُرِّيَّ وَعَزَلَ مُحَمَّدًا الْقَسْرِيَّ. وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَدْ أَهَمَّهُ شَأْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حسن بن الحسن

ابن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِتَخَلُّفِهِمَا عَنِ الْحُضُورِ عِنْدَهُ مَعَ الأَشْرَافِ، فَقِيلَ إِنَّ مُحَمَّدًا ذَكَرَ أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا حَجَّ فِي حَيَاةِ أَخِيهِ السَّفَّاحِ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ لَهُ لَيْلَةَ اشْتَوَرَ بَنُو هَاشِمٍ بِمَكَّةَ فِيمَنْ يَعْقِدُونَ لَهُ الْخِلافَةَ حِينَ اضْطَرَبَ أَمْرُ بَنِي أُمَيَّةَ فَسَأَلَ الْمَنْصُورُ زِيَادًا مُتَوَلِّي الْمَدِينَةَ عَنِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ. فَقَالَ: مَا يَهِمُّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَمْرِهِمَا أَنَا آتِيكَ بِهِمَا، فَضَمَّنَهُ إِيَّاهُمَا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ [١] .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ الْمَنْصُورُ لَمْ يَكُنْ هَمُّهُ إِلا طَلَبَ مُحَمَّدٍ وَالْمَسْأَلَةَ عَنْهُ بكل طريق، فدعا بني هَاشِمٍ وَاحِدًا وَاحِدًا كُلُّهُمْ يُخْلِيهِ وَيَسْأَلُهُ عَنْهُ فَيَقُولُونَ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمَ أَنَّكَ قَدْ عَرَفْتَهُ بِطَلَبِ هَذَا الشَّأْنِ قَبْلَ الْيَوْمِ فَهُوَ يَخَافُكَ وَهُوَ الآنَ لا يُرِيدُ لَكَ خِلافًا وَلا مَعْصِيَةً. وَأَمَّا حَسَنُ بْنُ زَيْدٍ فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِ وَقَالَ: لا آمَنُ أَنْ يَخْرُجَ. فَذَكَرَ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ أَنَّ الْمَنْصُورَ اشْتَرَى رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الأَعْرَابِ فَكَانَ يُعْطِي الرَّجُلَ مِنْهُمُ الْبَعِيرَ وَالْبَعِيرَيْنِ وَفَرَّقَهُمْ فِي طَلَبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِأَطْرَافِ الْمَدِينَةِ يَتَجَسَّسُونَ أَمْرَهُ وَهُوَ مُخْتَفٍ.

وَذَكَرَ السِّنْدِيُّ مَوْلَى الْمَنْصُورِ قَالَ: رَفَعَ عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الأَزْدِيُّ عِنْدَ الْمَنْصُورِ وَاقِعَةً وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ حَفْصٍ أَوْفَدَ مِنَ السِّنْدِ وَفْدًا فِيهِمْ عُقْبَةُ فَأَعْجَبَ الْمَنْصُورَ هَيْئَتُهُ فَاسْتَخْلَى بِهِ وَقَالَ: إِنِّي لأَرَى لَكَ هَيْئَةً وَمَوْضِعًا وَإِنِّي لأُرِيدُكَ لِأَمْرٍ وَأَنَا بِهِ مُعَنًّى لَمْ أَزَلْ أَرْتَادُ لَهُ رَجُلا عَسَى أَنْ تَكُونَ، فَإِنْ كَفَيْتَنِيهِ رَفَعْتُكَ. فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ أُصَدِّقَ ظَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيَّ. قَالَ: فَاخْفِ شخصك واستر أمرك وأتني يَوْمَ كَذَا، فَأَتَاهُ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ بَنِي عَمِّنَا هَؤُلاءِ قَدْ أَبَوْا إِلا كَيْدًا لِمُلْكِنَا وَاغْتِيَالا لَهُ وَلَهُمْ شِيعَةٌ بِخُرَاسَانَ بِقَرْيَةِ كَذَا يُكَاتِبُونَهُمْ وَيُرْسِلُونَ إِلَيْهِمْ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ فَاخْرُجْ إِلَيْهِمْ بِكِسْوَةٍ وَأَلْطَافٍ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ بكتاب مبتكر

---

[١] تاريخ الطبري ٧/ ٥١٨.

تكتبه عن أهل هذه الْقَرْيَةِ، ثُمَّ تَسِيرُ إِلَى بِلادِهِمْ فَإِنْ كَانُوا قَدْ نَزَعُوا عَنْ رَأْيِهِمْ فَأَحبِبْ وَاللَّهِ بِهِمْ وَأَقْرِبْ وَإِنْ كَانُوا عَلَى رَأْيِهِمْ عَلِمْتُ ذَلِكَ وَكُنْتُ عَلَى حَذَرٍ فَاشْخَصْ حَتَّى تلقى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ مُتَقَشِّفًا مُتَخَشِّعًا فَإِنْ جَبَهَكَ – وَهُوَ فَاعِلٌ – فَاصْبِرْ حَتَّى

يأْنَسَ بِكَ وَيُلِينُ لَكَ نَاحِيَتَهُ. فَإِذَا ظَهَرَ لَكَ مَا فِي قَلْبِهِ [١] فَاعْجَلْ عَلَيَّ.

قَالَ: فَشَخَصَ عُقْبَةُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى عَبْدِ اللهِ فَلَقِيَهُ بِالْكِتَابِ فَأَنْكَرَهُ وَانْتَهَرَهُ وَقَالَ: مَا أَعْرِفُ هَؤُلاءِ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْصَرِفْ وَيَعُودُ إِلَيْهِ حَتَّى قَبِلَ الْكِتَابَ وَأَلْطَافَهُ وَأَنِسَ بِهِ فَسَأَلَهُ عُقْبَةُ الجَوَابَ، فَقَالَ: أَمَّا الْكِتَابُ فَإِنِّي لا أَكْتُبُ إِلَى أَحَدٍ، وَلَكِنْ أَنْتَ كِتَابِي إِلَيْهِمْ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ ابْنَيَّ خَارِجَانِ لِوَقْتِ كَذَا وَكَذَا. فَأَسْرَعَ عُقْبَةُ بِهَذَا إِلَى الْمَنْصُورِ.

وَقِيلَ: كَانَ مُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ مَنْهُومَيْنِ بِالصَّيْدِ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: قَدِمَ مُحَمَّدٌ الْبَصْرَةَ مُخْتَفِيًا فِي أَرْبَعِينَ رَجُلا فأتى عبد الرحمن ابن عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَهْلَكْتَنِي وَشَهَّرْتَنِي فَانْزِلْ عِنْدِي وَفَرِّقْ أَصْحَابَكَ، فَأَبَى عَلَيْهِ فَقَالَ: أَنْزِلْ فِي بَنِي رَاسِبٍ، فَفَعَلَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَقَامَ مُحَمَّدٌ يَدْعُو النَّاسَ سِرًّا.

وَقِيلَ: نَزَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْمُرِّيِّ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَسَارَ الْمَنْصُورُ حَتَّى نَزَلَ الجِسْرَ.

وَكَانَ الْمَنْصُورُ لَمَّا حَجَّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ أَكْرَمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ ثُمَّ قَالَ لعقبة: تراءى لَهُ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ عَلِمْتُ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعُهُودِ أَنْ لا تَبْغِيَ سُوءًا. قَالَ: فَأَنَا عَلَى ذَلِكَ، فَاسْتَدَارَ لَهُ عُقْبَةُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَتَاهُ مِنْ وَرَائِهِ فَغَمَزَهُ بِأَصْبُعَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ بَغْتَةً فَمَلأَ عَيْنَهُ مِنْهُ فَوَثَبَ حَتَّى جلس

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٧ «ما قبله» والتصحيح عن الطبري ٧/ ١٢٠.

بَيْنَ يَدَيِ الْمَنْصُورِ، فَقَالَ: أَقِلْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقَالَكَ اللَّهُ. قَالَ: لا أَقَالَنِي اللَّهُ إِنْ أَقَلْتُكَ ثُمَّ سَجَنَهُ.

وَجَاءَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ أَنَّ الْمَنْصُورَ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَرَى ابْنَيْكَ قَدِ اسْتَوْحَشَا مِنِّي وَإِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَأْنَسَا بِي وَأَنْ يَأْتِيَانِي فَأُخْلِطُهُمَا بِنَفْسِي، فَقَالَ:

وَحَقِّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي بِهِمَا عِلْمٌ وَلا بِمَوْضِعِهِمَا وَلَقَدْ خَرَجَا عَنْ يَدِي.

فَبَقِيَ فِي سِجْنِ الْمَنْصُورِ ثَلاثَةَ أَعْوَامٍ.

وَقِيلَ: إِنَّ مُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمَ هَمَّا بِاغْتِيَالِ الْمَنْصُورِ بِمَكَّةَ وَوَاطَأَهُمَا قَائِدٌ كَبِيرٌ مِنْ قُوَّادِهِ فَنُمِيَ الْخَبَرُ إِلَى الْمَنْصُورِ، فَاحْتَرَزَ وَطَلَبَ الْقَائِدَ فَهَرَبَ، وَأَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ يُلِحُّ فِي طَلَبِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَعْيَاهُ وَجَعَلَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُدَافِعُ عَنْ مُحَمَّدٍ، فَقَبَضَ الْمَنْصُورُ عَلَى زِيَادٍ وَاسْتَأْصَلَ أَمْوَالَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ الْقَسْرِيَّ وَأَمَرَهُ بِبَذْلِ الأَمْوَالِ فِي طَلَبِ مُحَمَّدٍ وَأَخِيهِ، فَبَذَلَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا وَلا قَدِرَ عَلَيْهِمَا فَاتَّهَمَهُ الْمَنْصُورُ، فَعَزَلَهُ، وَوَلَّى رِيَاحَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الْمُرِّيَّ، فَدَعَا الْقَسْرِيَّ فَسَأَلَهُ عَنِ الأَمْوَالِ، فَقَالَ: هَذَا كَاتِبِي وَهُوَ أَعْلَمُ بِهَا فَقَالَ: أَسْأَلُكَ وَتُحِيلُنِي عَلَى كَاتِبِكَ! فَأَمَرَ بِهِ رِيَاحٌ فُوجِئَتْ عُنُقُهُ وَضُرِبَ أَسْوَاطًا ثُمَّ بُسِطَ الْعَذَابُ عَلَى كَاتِبِهِ وَعَلَى مَوْلاهُ فَأَسْرَفَ وَجَدَّ فِي طَلَبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأُخْبِرَ أَنَّهُ فِي شِعَبٍ مِنْ شِعَابِ رَضْوَى وَهُوَ جَبَلُ جُهَيْنَةَ مِنْ أَعْمَالِ يَنْبُعَ. قَالَ: فَاسْتَعْمَلَ عَلَى يَنْبُعَ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ الْجُهَنِيَّ وَأَمَرَهُ بِتَطَلُّبِ مُحَمَّدٍ، فَخَرَجَ عَمْرٌو إِلَيْهِ لَيْلَةً بِالرِّجَالِ فَفَزِعَ مُحَمَّدٌ وَفَرَّ مِنْهُمْ، فَانْفَلَتَ، وَلَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ، وُلِدَ لَهُ هُنَاكَ مِنْ جَارِيَةٍ فَوَقَعَ الطِّفْلُ مِنَ الْجَبَلِ مِنْ يَدِ أُمِّهِ فَتَقَطَّعَ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

مُنْخَرِقُ السِّرْبَالِ يَشْكُو الْوَجَى ... تَنْكُبُهُ أَطْرَافُ مَرْوٍ حِدَادْ

شَرَّدَهُ الْخَوْفُ وَأَزْرَى [١] بِهِ ... كَذَاكَ مَنْ يكره حرّ الجلاد

[١] في تاريخ الطبري ٧/ ٥٣٥ «فازرى» .

(١٧/٩)

قَدْ كَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ ... وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادْ
فَلَمَّا طَالَ أمْرُ الأَخَوَيْنِ عَلَى الْمَنْصُورِ أَمَرَ رِيَاحًا بِأَخْذِ بَنِي حَسَنٍ وَحَبْسِهِمْ، فَأَخَذَ حَسَنًا وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَيْ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ وَحَسَنَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، وَسُلَيْمَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَيْ دَاوُدَ بْنَ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، وَأَخَاهُ عَلِيًّا الْعَابِدَ، ثُمَّ قَيَّدَهُمْ وَجَهَرَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِسَبِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِيهِ فَسَبَّحَ النَّاسُ وَعَظَّمُوا مَا قَالَ، فَقَالَ رِيَاحٌ: أَلْصَقَ اللَّهُ بِوُجُوهِكُمُ الْهَوَانَ لأَكْتُبَنَّ إِلَى خَلِيفَتِكُمْ غِشَّكُمْ وَقِلَّةَ نُصْحِكُمْ، فقالوا: لا سمع منك يا بن الْمَحْدُودَةِ [١] وَبَادَرُوهُ يَرْمُونَهُ بِالْحَصَى، فَنَزَلَ وَاقْتَحَمَ دَارَ مَرْوَانَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، فَحَفَّ بِهَا النَّاسُ فَرَمَوْهُ وَشَتَمُوهُ، ثُمَّ أَنَّهُمْ كَفُّوا، ثُمَّ إِنَّ آلَ حَسَنٍ حُمِلُوا فِي أَقْيَادِهِمْ إِلَى الْعِرَاقِ، وَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ وَهَمَّ يَخْرُجُ بِهِمْ مِنْ دَارِ مَرْوَانَ جَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لا تُحْفَظُ للَّه حُرْمَةٌ بَعْدَ هَؤُلاءِ، وَأُخِذَ مَعَهُمْ أَخُوهُمْ مِنْ أُمِّهِمْ محمد ابن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَهُوَ ابْنُ فَاطِمَةَ بِنْتُ الْحُسَيْنِ.
وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَنَا رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ يَخْرُجُونَ مِنْ دَارِ مَرْوَانَ وَهُمْ فِي الْحَدِيدِ فَيُجْعَلُونَ فِي الْمَحَامِلِ عُرَاةً لَيْسَ تَحْتَهُمْ وِطَاءٌ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ رَاهَقْتُ الاحْتِلامَ.
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي– وَأُخِذَ مَعَهُمْ يَوْمَئِذٍ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ نَفْسٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ، فَأَرَاهُمْ بِالرَّبَذَةِ مُلْتَقِينَ فِي الشَّمْسِ– وَسُجِنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ فَوَافَى الْمَنْصُورَ الرَّبَذَةَ مُنْصَرِفًا مِنَ الْحَجِّ فَسَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ مِنَ الْمَنْصُورِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي الدُّخُولِ فَامْتَنَعَ، ثُمَّ دَعَانِي الْمَنْصُورُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَمُّهُ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ الْمَنْصُورُ: لا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَيْنَ الْفَاسِقَانِ ابنا الفاسق، فقلت: هل ينفعني

[١] في تاريخ الطبري ٧/ ٥٣٧ «لا نسمع منك يا بن المحدود» .

(١٨/٩)

الصِّدْقُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قلت: امْرَأَتِي طَالِقٌ وَعَلَيَّ وَعَلَيَّ إِنْ كُنْتُ أَعْرِفُ مَكَانَهُمَا، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي، وَأَقَمْتُ بَيْنَ الْعِقَابَيْنِ، فَضَرَبَنِي أَرْبَعَمِائَةِ سَوْطٍ، فَغَابَ عَقْلِي وَرُدِدْتُ إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ أُحْضِرَ الدِّيبَاجُ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُثْمَانِيُّ فَسَأَلَهُ عَنْهُمَا فَحَلَفَ لَهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ، وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ، وَجَعَلَ فِي عُنُقِهِ غِلا فَأُتِيَ بِهِ إِلَيْنَا وَقَدْ لَصَقَ قَمِيصُهُ عَلَى جِسْمِهِ مِنَ الدِّمَاءِ، ثُمَّ سُيِّرَ بِنَا إِلَى الْعِرَاقِ. فَأَوَّلُ مَنْ مَاتَ بِالْحَبْسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ أخوه حسن، ثُمَّ مات حسن بعده فصلّى عليه الديباج، ثم مات الديباج فَقُطِعَ رَأْسُهُ وَأُرْسِلَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الشِّيعَةِ لِيَطُوفُوا بِهِ بِخُرَاسَانَ وَيَحْلِفُوا أَنَّ هَذَا رَأْسُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوهمون الناس أنه رأس محمد ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ الَّذِي كَانُوا يَجِدُونَ فِي الْكُتُبِ خُرُوجَهُ فِيمَا زَعَمُوا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ.
وَقِيلَ: لَمَّا أُتِيَ بِهِمُ الْمَنْصُورُ نَظَرَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنٍ فَقَالَ:
أَنْتَ الدِّيبَاجُ الأَصْفَرُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لأَقْتُلَنَّكَ قِتْلَةً مَا قُتِلَهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ، ثُمَّ أَمَرَ بِاسْطُوَانَةٍ فَنُقِرَتْ، ثُمَّ

أُدْخِلَ فِيهَا ثُمَّ شُدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ حَيٌّ، وَكَانَ مُحَمَّدُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صُورَةً.
وَقِيلَ: إِنَّ الْمَنْصُورَ قَتَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الدِّيبَاجَ وَجَاءَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ قَتَلَهُ فاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَرَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ. قَالَ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ فِي الْحَبْسِ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ إِلا بِأَجْزَاءٍ كَانَ يَقْرَؤُهَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ.
وَقِيلَ: إِنَّ الْمَنْصُورَ أَمَرَ بِقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ سِرًّا.
وَقَالَ ابْنُ عَائِشَةَ: سَمِعْتُ مَوْلًى لِبَنِي دَارِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِبَشِيرٍ الرَّحَّالِ:
مَا تَسَرُّعُكَ إِلَى الْخُرُوجِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ بعد أخذه عبد الله

(١٩/٩)

ابن حَسَنٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي بِدُخُولِ بَيْتٍ فَدَخَلْتُهُ فَإِذَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ مَقْتُولا.
فَسَقَطْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَلَمَّا أَفَقْتُ أَعْطَيْتُ اللَّهَ عَهْدًا أَنْ لا يَخْتَلِفَ فِي أَمْرِهِ سَيْفَانِ إِلا وَكُنْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ لِلرَّسُولِ الَّذِي مَعِي مِنْ قِبَلِهِ: لا تُخْبِرُهُ بِمَا أَصَابَنِي فَيَقْتُلَنِي.
وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَنْصُورَ سَقَى السُّمَّ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

(٢٠/٩)

سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ
تُوُفِّيَ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، وَأَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ قَتْلا، وَالأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأُنَيْسُ ابن أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ ثَوْبَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ فِي سِجْنِ الْمَنْصُورِ، وَرُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ التَّمِيمِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غَفْرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونَ بن مهران الجريريّ، ومحمد ابن عَبْدِ اللَّهِ الدِّيبَاجُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فِي قَوْلٍ، وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ.
وَفِيهَا بَالَغَ رِيَاحٌ وَالِي الْمَدِينَةِ فِي طَلَبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَخْرَجَهُ. فَعَزَمَ عَلَى الظُّهُورِ، فَدَخَلَ مَرَّةً الْمَدِينَةَ خُفْيَةً.
فَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَابْنَ أَبِي ذِئْبٍ وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ جَعْفَرٍ قَدْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: مَا تَنْتَظِرُ بِالْخُرُوجِ، وَاللَّهِ مَا نَجِدُ فِي هَذِهِ الْبَلْدَةِ أَشْأَمَ عَلَيْهَا مِنْكَ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ، أخْرُجْ وَحْدَكَ. فَكَانَ مِنْ قِصَّتِهِ أَنَّ رِيَاحًا طَلَبَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَبَنِي عَمِّهِ وَجَمَاعَةً مِنْ وُجُوهِ قُرَيْشٍ

(٢١/٩)

لَيْلَةً، قَالَ رَاوِي الْقِصَّةِ: إِنَّا لَعِنْدَهُ، إِذْ سَمِعْتُ التَّكْبِيرَ فَقَامَ رِيَاحٌ فَاخْتَفَى وَخَرَجْنَا نَحْنُ فَكَانَ ظُهُورُ مُحَمَّدٍ بِالْمَدِينَةِ فِي مِائَتَيْ رَجُلٍ وَخَمْسِينَ رَجُلا، فَمَرَّ بِالسُّوقِ ثُمَّ مَرَّ بِالسِّجْنِ، فَأَخْرَجَ مَنْ فِيهِ، وَدَخَلَ دَارَهُ وَأَتَى عَلَى حماره وذلك في أول رجب، ثم أمر بِرِيَاحٍ وَابْنَيْ مُسْلِمٍ فَحُبِسُوا بَعْدَ أَنْ مَانَعَ أَصْحَابُ رِيَاحٍ بَعْضَ الشَّيْءِ. وَلَمَّا خَطَبَ مُحَمَّدٌ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ كَانَ

مَنْ أَمْرِ هَذَا الطَّاغِيَةِ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي جَعْفَرٍ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكُمْ مِنْ بِنَائِهِ الْقُبَّةَ الْخَضْرَاءَ الَّتِي بَنَاهَا مُعَانَدَةً لله فِي مُلْكِهِ وَتَصْغِيرًا لِكَعْبَةِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا أَخَذَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ حِينَ قَالَ: أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ٧٩: ٢٤ [١] إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْقِيَامِ فِي هَذَا الدِّينِ أَبْنَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، اللَّهمّ إِنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا وَفَعَلُوا فَاحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلا تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا [٢] .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: كَانَ الْمَنْصُورُ يَكْتُبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عن أَلْسُنِ قُوَّادُهُ يَدْعُونَهُ إِلَى الظُّهُورِ وَيُخْبِرُونَهُ أَنَّهُمْ مَعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: لَوِ الْتَقَيْنَا لَمَالَ إِلَيَّ الْقُوَّادُ كُلُّهُمْ. وَقَدْ خَرَجَ مَعَهُ مثل ابن عَجْلانَ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: خَرَجَ ابْنُ عَجْلانَ مَعَهُ فَلَمَّا قتل وولي المدينة جعفر ابن سُلَيْمَانَ أَتَوْهُ بِابْنِ عَجْلانَ فَكَلَّمَهُ جَعْفَرٌ كَلامًا شَدِيدًا وَقَالَ: خَرَجْتُ مَعَ الْكَذَّابِ وَأَمَرَ بِقَطْعِ يَدِهِ. فَلَمْ يَنْطِقْ إِلا أَنَّهُ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ، فَقَامَ مَنْ حَضَرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالُوا: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ، إِنَّ ابْنَ عَجْلانَ فَقِيهُ الْمَدِينَةِ وَعَابِدُهَا، وَإِنَّمَا شُبِّهَ عَلَيْهِ وَظَنَّ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الَّذِي جَاءَتْ فِيهِ الرِّوَايَةُ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْغَبُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَرَكَهُ، وَلَزِمَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ضَيْعَةً لَهُ وَاعْتَزَلَ فِيهَا، وَخَرَجَ أَخَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُقْتَلا، عَفَا عَنْهُمَا الْمَنْصُورُ. وَاخْتَفَى جَعْفَرٌ الصَّادِقُ وَذَهَبَ إِلَى مَالٍ لَهُ بِالْفَرْعِ مُعْتَزِلا لِلْفِتْنَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ محمدا

---

[١] قرآن كريم– سورة النازعات– الآية ٢٤.

[٢] انظر الطبري ٧/ ٥٥٨.

اسْتَعْمَلَ عُمَّالَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ من الوجوه إلا نفر، منهم الضحّاك ابن عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ الْحِزَامِيَّانِ، وَخُبَيْبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ مَالِكًا اسْتُفْتِيَ فِي الْخُرُوجِ مَعَ مُحَمَّدٍ وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فِي أَعْنَاقِنَا بَيْعَةٌ لِلْمَنْصُورِ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَايَعْتُمْ مُكْرَهِينَ وَلَيْسَ عَلَى مُكْرَهٍ يَمِينٌ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلَزِمَ مَالِكٌ بَيْتَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ السجستاني: كان سفيان الثوري يَتَكَلَّمُ فِي عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ لِخُرُوجِهِ مَعَ مُحَمَّدٍ وَيَقُولُ: إِنْ مَرَّ بِكَ الْمَهْدِيُّ وأنت في البيت فلا تخرج إِلَيْهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ.

وَذَكَرَ سُفْيَانُ صِفِّينَ فَقَالَ: مَا أَدْرِي أَخْطَأُوا أَمْ أَصَابُوا.

وَقِيلَ: أَرْسَلَ مُحَمَّدٌ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ شَاخَ لِيُبَايِعَهُ فَقَالَ: يَا بْنَ أَخِي، أَنْتَ وَاللَّهِ مَقْتُولٌ، كَيْفَ أُبَايِعُكَ؟ فَارْتَدَعَ النَّاسُ عَنْهُ قَلِيلا، فَأَتَتْهُ حَمَّادَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا عَمِّ، إِنَّ إِخْوَتِي قَدْ أَسْرَعُوا إِلَى ابْنِ خَالِهِمْ فَلا تُثَبِّطْ عَنْهُ النَّاسَ فَيُقْتَلَ ابْنُ خَالِي وَإِخْوَتِي. فَأَبَى إِلا أَنْ يَنْهَى عَنْهُ، فَيُقَالُ إِنَّهَا قَتَلَتْهُ، فَأَرَادَ مُحَمَّدٌ الصَّلاةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ:

يُقْتَلُ أَبِي وَتُصَلِّي عَلَيْهِ، فَنَحَّاهُ الْحَرَسُ وَصَلَّى مُحَمَّدٌ. ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَعْمَلَ عَلَى مَكَّةَ الْحَسَنَ بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وَعَلَى الْيَمَنِ الْقَاسِمَ بْنَ إِسْحَاقَ، فَقُتِلَ الْقَاسِمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الشَّامِ مُوسَى بْنَ عَبْدَةَ لِيَذْهَبَ إِلَيْهَا وَيَدْعُو إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُتِلَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ مُوسَى. وَكَانَ مُحَمَّدٌ شَدِيدَ الأَدَمَةِ جَسِيمًا فِيهِ تَمْتَمَةٌ.

وَرَوَى عَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُ قَالُوا: لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ قَالَ الْمَنْصُورُ لِإِخْوَتِهِ: إِنَّ هَذَا الأَحْمَقَ– يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ، وَكَانَ فِي سِجْنِهِ– لا يَزَالُ يَطْلُعُ لَهُ الرَّأْيُ الْجَيِّدُ فِي الْحَرْبِ فَادْخُلُوا عَلَيْهِ فَشَاوِرُوهُ وَلا تُعْلِمُوهُ أَنِّي أَمَرْتُكُمْ،

فَدَخَلُوا عَلَيْهِ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: لِأَمْرٍ مَا جِئْتُمْ وَمَا جَاءَ بِكُمْ جَمِيعًا وَقَدْ هَجَرْتُمُونِي مِنْ دَهْرٍ؟ قَالُوا: اسْتَأْذَنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَذِنَ لَنَا. قَالَ: لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ فَمَا الْخَبَرُ؟ قَالُوا: خرج مُحَمَّد. قال: فما ترون ابن سلامة صانعا، يعني المنصور، قَالُوا: لا نَدْرِي. قَالَ: إِنَّ الْبُخْلَ قَدْ قَتَلَهُ فَمُرُوهُ أَنْ يُخْرِجَ الأَمْوَالَ وَيُعْطِي الأَجْنَادَ فَإِنْ غَلَبَ فَمَا أَوْشَكَ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ مَالُهُ.

قَالَ: وَجَهَّزَ الْمَنْصُورُ عِيسَى بْنَ مُوسَى لِحَرْبِ مُحَمَّدٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّمَا جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً ٥: ٣٣ إِلَى قوله إِلَّا الَّذِينَ تابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ٥: ٣٤ الآيَةَ [١] . وَلَكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ وَذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ إِنْ تُبْتَ وَرَجَعْتَ أُؤَمِّنُكَ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَأَفْعَلُ لَكَ وَأُعْطِيكَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمَا سَأَلْتَ مِنَ الْحَوَائِجِ [٢] ، فَكَتَبَ جَوَابَهُ إِلَى الْمَنْصُورِ: مِنَ الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [طسم تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ نَتْلُوا عَلَيْكَ] ٢٨: ١- ٣ إلى قوله ما كانُوا يَحْذَرُونَ ٢٨: ٦ [٣] وَأَنَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مِنَ الأَمَانِ مِثْلَ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ، فَإِنَّ الْحَقَّ حَقُّنَا، وَإِنَّمَا ادَّعَيْتُمْ هَذَا الأَمْرَ بِنَا، ثُمَّ ذَكَرَ شَرَفَهُ وَأُبُوَّتَهُ حَتَّى إِنَّهُ قَالَ: فَأَنَا ابْنُ أَرْفَعِ النَّاسِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ، وَابْنُ أَهْوَنِهِمْ عَذَابًا فِي النَّارِ، وَأَنَا ابْنُ خَيْرِ الأَخْيَارِ، وَابْنُ خَيْرِ الأَشْرَارِ، وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَنَا أَوْفَى بِالْعَهْدِ مِنْكَ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَهْدِ وَالأَمَانِ مَا أَعْطَيْتَهُ رِجَالا قَبْلِي، فَأَيَّ الأَمَانَاتِ تُعْطِينِي! أَمَانُ ابْنِ هُبَيْرَةَ، أَمْ أَمَانُ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، أَمْ أَمَانُ أَبِي مُسْلِمٍ [٤] . فَأَجَابَهُ الْمَنْصُورُ: جَلَّ [٥] فَخَرَكَ بِقَرَابَةِ النِّسَاءِ، لِتَضِلَّ بِهِ الْغَوْغَاءُ، لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ النِّسَاءَ كَالْعُمُومَةِ بَلْ جَعَلَ الْعَمَّ أَبًا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ كَذَا فَأَمْرُهُ

---

[١] قرآن كريم- سورة المائدة- الآية ٣٣ و ٣٤.

[٢] انظر نص الكتاب في تاريخ الطبري ٧/ ٥٦٦ وابن الأثير ٥/ ٥٣٦.

[٣] قرآن كريم- سورة القصص- الآيات ١- ٥.

[٤] انظر الطبري ٧/ ٥٦٨ وابن الأثير ٥/ ٥٣٧ و ٥٣٨.

[٥] في نسخة القدسي ٦/ ١٤ «خل» والتصويب من الطبري ٧/ ٥٦٨ وابن الأثير ٥/ ٥٣٨.

كَذَا وَلَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ أَعْمَامٌ أَرْبَعَةٌ فَأَجَابَ اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا أَبِي، وَأَبَى اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا أَبُوكَ، فَقَطَعَ اللَّهُ وِلايَتَهُمَا مِنْهُ، وَلا يَنْبَغِي لَكَ وَلا لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَفْخَرَ بِأَهْلِ النَّارِ. وَفَخْرُكَ بِأَنَّكَ لَمْ تَلِدْكَ أَمَةٌ فَتَعَدَّيْتَ طَوْرَكَ وَفَخَرْتَ عَلَى من هو خير منك إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا خِيَارُ بَنِي أَبِيكَ إِلا بَنُو إِمَاءٍ، مَا وُلِدَ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ لأُمِّ وَلَدٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ جَدِّكَ، وَمَا كَانَ فِيكُمْ بَعْدَهُ مِثْلُ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَدَّتُهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ، وَلا مِثْلُ ابْنِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنَّكُمْ بَنُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ مَا كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ ٣٣: ٤٠ [١] وَلَكِنَّكُمْ بَنُو ابْنَتِهِ، وَأَمَّا مَا فَخَرْتَ بِهِ مِنْ عَلِيٍّ، وَسَابِقَتِهِ، فَقَدْ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ الْوَفَاةُ فَأَمَّرَ غَيْرَهُ بِالصَّلاةِ، ثُمَّ أَخَذَ النَّاسُ رَجُلا بَعْدَ رَجُلٍ فَلَمْ يَأْخُذُوهُ، وَكَانَ فِي سِتَّةِ أَهْلِ الشُّورَى فَتَرَكُوهُ، ثُمَّ قُتِلَ عُثْمَانُ وَهُوَ بِهِ مُتَّهمٌ، وَقَاتَلَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، وَأَبَى سَعْدٌ بَيْعَتَهُ وَأَغْلَقَ دُونَهُ بَابَهُ، ثُمَّ طَلَبَهَا بِكُلِّ وَجْهٍ، وَقَاتَلَ عَلَيْهَا، وَتَفَرَّقَ عَنْهُ عَسْكَرُهُ، وَشَكَّ فِيهِ شِيعَتُهُ قَبْلَ الْحُكُومَةِ، ثُمَّ حَكَّمَ حَكَمَيْنِ رَضِيَ بِهِمَا وَأَعْطَاهُمَا عَهْدَهُ وَمِيثَاقَهُ، فَاجْتَمَعَا عَلَى خَلْعِهِ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ حَسَنٌ فَبَاعَهَا مِنْ مُعَاوِيَةَ بِدَرَاهِمَ وَثِيَابٍ وَلَحِقَ بِالْحِجَازِ، وَأَسْلَمَ شِيعَتَهُ بِيَدِ مُعَاوِيَةَ وَدَفَعَ الأَمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، وَأَخَذَ مَالا مِنْ غَيْرِ وَلائِهِ [٢] ، فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِيهَا شَيْءٌ فَقَدْ بِعْتُمُوهُ. ثُمَّ خَرَجَ الْحُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ عَلَى ابْنِ مَرْجَانَةَ

[٣] فَكَانَ النَّاسُ مَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ ثُمَّ خَرَجْتُمْ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ فَقَتَلُوكُمْ وَصَلَّبُوكُمْ حَتَّى قُتِلَ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَلِيٍّ بِخُرَاسَانَ، وَقَتَلُوا رِجَالَكُمْ وَأَسَرُوا الصِّبْيَةَ وَالنِّسَاءَ، وَحَمَلُوكُمْ [٤] بلا وطاء في المحامل إلى الشام

---

[١] قرآن كريم– سورة الأحزاب– الآية ٤٠ .

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ١٥ «ولاته» والتصحيح من الطبري ٧/ ٥٧٠ .

[٣] هو عبيد الله بن زياد، وأمه مرجانة.

[٤] في تاريخ الطبري ٧/ ٥٧٠ «حملوهم» .

حَتَّى خَرَجْنَا عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ فَطَلَبْنَا بِثَأْرِكُمْ وَأَدْرَكْنَا بِدِمَائِكُمْ وَفَضَّلْنَا سَلَفَكُمْ فَاتَّخَذْتُمْ ذَلِكَ عَلَيْنَا حُجَّةً. وَظَنَنْتُ إِنَّمَا ذَكَرْنَا أَبَاكَ وَفَضَّلْنَاهُ لِلتَّقْدِمَةِ مِنَّا لَهُ عَلَى حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَجَعْفَرٍ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنَنْتُ، وَلَقَدْ خَرَجَ هَؤُلاءِ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ، مُجْتَمَعٌ عَلَيْهِمْ بِالْفَضْلِ، وَابْتُلِيَ أَبُوكُمْ بِالْقِتَالِ وَالْحَرْبِ، فَكَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ تَلْعَنُهُ كَمَا تَلْعَنُ الْكَفَرَةَ فِي الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَاحْتَجَجْنَا لَهُ وَذَكَرْنَا فَضْلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١] .

وَكَانَ مُحَمَّدٌ قَدْ أَخْرَجَ مِنَ السِّجْنِ بِالْمَدِينَةِ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ الْقَسْرِيَّ، فَرَأَى الْقَسْرِيُّ أَنَّ الأَمْرَ ضَعِيفٌ، فَكَتَبَ إِلَى الْمَنْصُورِ فِي أَمْرِهِ، فَبَلَغَ مُحَمَّدًا فَحَبَسَهُ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: ذَبَحَ ابْنُ حُضَيْرٍ أَحَدُ أَعْوَانِ مُحَمَّدٍ رِيَاحَ بْنَ عُثْمَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ [٢] . وَأَمَّا ابْنُ مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا مَضَى إِلَى مَكَّةَ كَانَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَسَبْعَةِ أَفْرَاسٍ فَقَاتَلَ السَّرِيَّ أَمِيرَ مَكَّةَ فَقُتِلَ سَبْعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ السَّرِيِّ، فَانْهَزَمَ السَّرِيُّ وَدَخَلَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ مَكَّةَ فَخَطَبَ وَنَعَى إِلَيْهِمُ الْمَنْصُورَ، وَدَعَا لِمُحَمَّدٍ، ثم بعد أيام أتاه كتاب محمد يأمره باللحاق به، فجمع جموعا تقدم بها على محمد، فَلَمَّا كَانَ بِقَدِيدَ بَلَغَهُ مَصْرَعُ مُحَمَّدٍ فَانْهَزَمَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَحِقَ بِإِبْرَاهِيمَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى قَتَلَ إِبْرَاهِيمَ.

وَنَدَبَ الْمَنْصُورُ لِقِتَالِ مُحَمَّدٍ ابن عَمِّهِ عِيسَى بْنِ مُوسَى وَقَالَ فِي نَفْسِهِ:

لا أُبَالِي أَيُّهُمَا قَتَلَ صَاحِبَهُ، فَجَهَّزَ مَعَ عيسى أربعة آلاف فارس، وفيهم محمد ابن السَّفَّاحِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى «فَنْدَ» [٣] كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي خِرَقِ الْحَرِيرِ يَتَأَلَّفُهُمْ، فَتَفَرَّقَ عَنْ مُحَمَّدٍ خَلْقٌ، وَسَارَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِتَلَقِّي عيسى والتحيّز إليه، فاستشار محمد عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِضَعْفِ جَمْعِكَ وَقِلَّتِهِمْ، وَبِقُوَّةِ خَصْمِكَ وَكَثْرَةِ جُنْدِهِ، والرأي أن تلحق بمصر، فو الله لا يردّك

---

[١] انظر النص في الطبري ٧/ ٥٦٨– ٥٧١ وابن الأثير ٥/ ٥٣٨– ٥٤١ .

[٢] انظر تهذيب التاريخ الكبير لابن عساكر ٥/ ٣٣٤– ٣٤٦.

[٣] فند: بفتح الفاء وسكون النون. اسم جبل بين مكة والمدينة قرب البحر. (ياقوت ٤/ ٢٧٧) .

عَنْهَا رَادٌّ فَيُقَاتِلُ الرَّجُلُ بِمِثْلِ رِجَالِهِ وَسِلاحِهِ، فَصَاحَ جُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَعُوذُ باللَّه أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (رَأَيْتُنِي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ) [١] . ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا اسْتَشَارَ: هَلْ يُخَنْدِقُ عَلَى نَفْسِهِ، فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ رَأْيُ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا تيَقَّنْ قُرْبَ عِيسَى بْنِ مُوسَى مِنْهُ، حَفَرَ خَنْدَقَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم وَحَفَرَ فِيهِ بِيَدِهِ تَأَسِّيًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَعَنْ عُثْمَانَ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ: اجْتَمَعَ مَعَ مُحَمَّدٍ جَمْعٌ لَمْ أَرَ أَكْثَرَ مِنْهُ، إِنِّي لأَحْسَبُنَا قَدْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ، فَلَمَّا دنا منا عِيسَى خَطَبَنَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ قَرُبَ مِنْكُمْ فِي عَدَدٍ وَعُدَدٍ، وَقَدْ حَلَلْتُكُمْ مِنْ بَيْعَتِي، فَمَنْ أَحَبَّ فَلْيَنْصَرِفْ، قَالَ: فَتَسَلَّلُوا حَتَّى بَقِيَ فِي شِرْذِمَةٍ. وَخَرَجَ النَّاسُ من المدينة بأولادهم إلى الأَعْوَصِ وَالْجِبَالِ، فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمْ عِيسَى، بَلْ جَهَّزَ خَمْسَمِائَةٍ إِلَى ذِي الْحُلَيفَةِ يُمْسِكُونَ طَرِيقَ مَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ، ثُمَّ رَاسَلَهُ يَدْعُوهُ إِلَى الطَّاعَةِ وَأَنَّ الْمَنْصُورَ قَدْ أَمَّنَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: إِيَّاكَ أَنْ يَقْتُلَكَ مَنْ يَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ فَتَكُونَ شَرَّ قَتِيلٍ، أَوْ تَقْتُلُهُ فَيَكُونَ أَعْظَمَ لِوِزْرِكَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عِيسَى: لَيْسَ بَيْنَنَا إِلا الْقِتَالُ، فَإِنْ أَبَيْتَ إِلا الْقِتَالَ نُقَاتِلُكَ عَلَى ما قاتل عليه خير آبائك، عليّ طلحة وَالزُّبَيْرُ عَلَى نَكْثِ بَيْعَتِهِمْ لَهُ [٢] .

وَعَنْ «مَاهَانَ» مَوْلَى قَحْطَبَةَ قَالَ: لَمَّا صِرْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَتَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُصْعَبٍ طَلِيعَةً فَطَافَ بِعَسْكَرِنَا حَتَّى حَزَّرَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ عَنَّا فَرُعْبِنَا مِنْهُ، حَتَّى جَعَلَ عِيسَى وَحُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ يَقُولانِ: فَارِسٌ وَاحِدٌ يَكُونُ طَلِيعَةً لِأَصْحَابِهِ! فَلَمَّا كَانَ عَنَّا مَدَّ الْبَصَرَ نَظَرْنَا إِلَيْهِ مُقِيمًا لا يَزُولُ، فَقَالَ حُمَيْدٌ: وَيْحَكُمُ انْظُرُوا، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ فَارِسَيْنِ، فَوَجَدَا دَابَّتَهُ عَثُرَتْ بِهِ فَتَقَوَّسَ الْجَوْشَنُ فِي عُنُقِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَخَذَا سَلَبَهُ وَرَجَعَا بِتَنُّورٍ مُذَهَّبٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ [٣] . قِيلَ كان لمصعب جدّه أمير

---

[١] الطبري ٧/ ٥٨١.

[٢] الطبري ٧/ ٥٨٥.

[٣] الطبري ٧/ ٥٨٥.

الْعِرَاقِ. ثُمَّ إِنَّ عِيسَى أَحَاطَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَثْنَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ دَعَا مُحَمَّدٌ إِلَى الطَّاعَةِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ سَاقَ بِنَفْسِهِ فِي خَمْسِمِائَةٍ فَوَقَفَ بِقُرْبِ السُّورِ فَنَادَى:

يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَ بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ، فَهَلُمُّوا إِلَى الأَمَانِ، فَمَنْ جَاءَ إِلَيْنَا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَهُ أَوِ الْمَسْجِدَ أَوْ أَلْقَى سِلاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ، خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا فَإِمَّا لَنَا وَإِمَّا لَهُ، قَالَ فَشَتَمُوهُ، فَانْصَرَفَ يَوْمَئِذٍ فَفَعَلَ مِنَ الْغَدِ كَذَلِكَ، ثُمَّ عَبَّأَ جَيْشَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَزَحَفَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ ظَهَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمَّا الْتَحَمَ الْحَرْبُ نَادَى: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنِي أَنْ لا أُقَاتِلَ حَتَّى أَعْرِضَ عَلَيْكَ الأَمَانَ، فَلَكَ الأَمَانُ عَلَى نَفْسِكَ وَمَنِ اتَّبَعَكَ، وَتُعْطَى مِنَ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا، فَصَاحَ: أَلْهُ عَنْ هَذَا، فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لا يُثْنِينِي عَنْكُمْ فَزَعٌ، وَلا يُقَرِّبُنِي مِنْكُمْ طَمَعٌ، ثُمَّ تَرَجَّلَ. قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ: فَإِنِّي لأَحْسَبُهُ قَتَلَ يَوْمَئِذٍ بِيَدِهِ سَبْعِينَ رَجُلا [١] .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: دَعَا عِيسَى عَشَرَةً مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ مِنْهُمُ الْقَاسِمِ بْنُ حَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: فَجِئْنَا سُوقَ الْحَطَّابِينَ، فَدَعَوْنَاهُمْ فَسَبُونَا وَرَشَقُونَا بِالنَّبْلِ، وَقَالُوا: هَذَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَنَا وَنَحْنُ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُمُ الْقَاسِمُ: وَأَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَكْثَرُ مَنْ تَرَوْنَ مَعِي بَنُو رَسُولِ اللَّهِ، وَنَحْنُ نَدْعُوكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَحَقْنِ دِمَائِكُمْ، وَرَجَعْنَا، فَأَرْسَلَ عِيسَى حُمَيْدَ بْنَ قَحْطَبَةَ فِي مِائَةٍ [٢] . وَجَعَلَ مُحَمَّدٌ سُتُورَ الْمَسْجِدِ دَرَائِعَ لِأَصْحَابِهِ، وَكَانَ مَعَ الأَفْطَسِ عَلَمٌ أَصْفَرُ فِيهِ صُورَةُ حَيَّةٍ.

وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ: كُنَّا يَوْمَئِذٍ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ، ثُمَّ لَقِينَا عِيسَى فَتَبَارَزَ جَمَاعَةٌ.
وَعَنْ مَسْعُودٍ الرَّحَّالِ قَالَ: شَهِدْتُ مَقْتَلَ مُحَمَّدٍ بِالْمَدِينَةِ، فَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، وَأَنَا مُشْرِفٌ مِنْ سَلْعٍ، إِذْ نَظَرْتُ إلى رجل من أصحاب

---

[١] الطبري ٧/ ٥٨٦.

[٢] الطبري ٧/ ٥٨٧.

(٢٨/٩)

عِيسَى قَدْ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَاجِلٌ عَلَيْهِ قَبَاءُ أَبْيَضُ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ الْفَارِسُ، فَقَتَلَهُ الرَّاجِلُ وَرَجَعَ، ثُمَّ بَرَزَ آخَرُ مِنْ أَصْحَابِ عِيسَى، فَبَرَزَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ بَرَزَ ثَالِثٌ فَقَتَلَهُ، فَاعْتَوَرَهُ أَصْحَابُ عِيسَى يَرْمُونَهُ، فَأَثْبَتُوهُ، فَأَسْرَعَ فَمَا وَصَلَ إِلَى أَصْحَابِهِ حَتَّى خَرَّ صَرِيعًا، وَدَامَ الْقِتَالُ مِنْ بُكْرَةٍ إِلَى الْعَصْرِ، وَطَمَّ أَصْحَابُ عِيسَى الْخَنْدَقَ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ، وَذَهَبَ مُحَمَّدٌ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، فَاغْتَسَلَ وَتَحَنَّطَ، ثُمَّ جَاءَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَالَكَ بِمَا تَرَى طَاقَةٌ، فَاخْرُجْ تَلْحَقْ بِالْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِمَكَّةَ، فَإِنَّ مَعَهُ جُلَّ أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: لَوْ رُحْتُ لَقُتِلَ هَؤُلاءِ، فو الله لا أَرْجِعُ حَتَّى أَقْتُلُ أَوْ أُقْتَلُ، وَأَنْتُ مِنِّي فِي سَعَةٍ فَاذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ [١] .
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: رَأَيْتُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُمَشَّقَةٌ وَهُوَ عَلَى بِرْذَوْنٍ، وَابْنُ خُضَيْرٍ [٢] يُنَاشِدُهُ اللَّهَ إلا مَضَى إِلَى الْبَصْرَةِ، وَمُحَمَّدٌ يَقُولُ: وَاللَّهِ لا تُبْلَوْنَّ بِي مَرَّتَيْنِ، وَلَكِنِ اذْهَبْ فَأَنْتَ فِي حِلٍّ. فَقَالَ: وَأَيْنَ الْمَذْهَبُ عَنْكَ؟ ثُمَّ مَضَى فَأَحْرَقَ الدِّيوَانَ وَقَتَلَ رِيَاحًا فِي الْحَبْسِ، ثُمَّ لَحِقَ مُحَمَّدًا بِالثَّنِيَّةِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ [٣] .
وَقِيلَ: قَتَلَ مَعَ رِيَاحٍ أَخَاهُ عَبَّاسَ بْنَ عُثْمَانَ، وَكَانَ مُسْتَقِيمَ الطَّرِيقَةِ، فَعَابَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى الْعَصْرَ وَعَرْقَبَ فَرَسَهُ، وَعَرْقَبَ بَنُو شُجَاعٍ دَوَابَّهُمْ، وَكَسَرُوا أَجْفَانَ سُيُوفِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ بَايَعْتُمُونِي وَلَسْتُ بِمُبَايِعٍ حَتَّى أُقتَلَ، ثُمَّ أَنَّهُ حَمَلَ وَهَزَمَ أَصْحَابَ عِيسَى مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ أَصْحَابُ عِيسَى مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي غِفَارٍ، وَجَاءُوا مِنْ خَلْفِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَنَادَى مُحَمَّدٌ حُمَيْدَ بْنَ قَحْطَبَةَ: إِنْ كُنْتَ فَارِسًا فَابْرُزْ، فَلَمْ يبرز لَهُ، وجعل حميد يدعو

---

[١] الطبري ٧/ ٥٨٩- ٥٩١.

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ١٨ «حصين» والتصحيح من الطبري ٧/ ٥٩١ وابن الأثير ٥/ ٥٤٧.

[٣] الطبري ٧/ ٥٩١، ابن الأثير ٥/ ٥٤٧ و ٥٤٨.

(٢٩/٩)

ابْنَ خُضَيْرٍ إِلَى الأَمَانِ، وَيَشُحُّ بِهِ عَنِ الْمَوْتِ، وَهُوَ يَشُدُّ عَلَى النَّاسِ بِسَيْفِهِ مُتَرَجِّلا، وَخَالَطَ النَّاسَ، فَجَاءَتْهُ ضَرْبَةٌ عَلَى أَلْيَتِهِ، وَأُخْرَى عَلَى عَيْنِهِ فَخَرَّ، وَقَاتَلَ مُحَمَّدٌ عَلَى جُثَّتِهِ حَتَّى قُتِلَ [١] ، وَعَهِدَ الَّذِينَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي غِفَارٍ فَنَصَبُوا عَلَمًا أَسْوَدَ عَلَى الْمَنَارَةِ، وَدَخَلَ حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي زُقَاقٍ أَشْجَعَ، فَهَجَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَقَتَلَهُ وَهُوَ غَافِلٌ، وَأَخَذَ رَأْسَهُ، وَقَتَلَ مَعَهُ جَمَاعَةً.

وَقِيلَ: جَاءَتْ مُحَمَّدًا ضَرْبَةٌ عَلَى أُذُنِهِ، فَبَرَكَ وَجَعَلَ يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ: وَيْحَكُمْ إِنَّ نَبِيَّكُمْ [٢] مَظْلُومٌ، فَنَزَلَ حُمَيْدٌ فَحَزَّ رَأْسَهُ.

وَقِيلَ: كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو الْفَقَارِ، فَقَدَّ النَّاسُ بِهِ، وَجَعَلَ لا يُقَارِبُهُ أَحَدٌ إِلا قَتَلَهُ، فَجَاءَهُ سَهْمٌ فَوَجَدَ الْمَوْتَ، فَكُسِرَ السَّيْفُ.

وَرَوَى عَمْرٌو مَوْلَى الْمُتَوَكِّلِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَخْدِمُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ، قَالَ:

كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ يَوْمَئِذٍ ذُو الْفَقَارِ، فَلَمَّا أَحَسَّ الْمَوْتَ أَعْطَى السَّيْفَ رَجُلا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ أَرْبَعُمِائَةِ دِينَارٍ، وَقَالَ: خُذْ هَذَا السَّيْفَ فَإِنَّكَ لا تَلْقَى أَحَدًا مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ إِلا أَخَذَهُ مِنْكَ وَأَعْطَاكَ حَقَّكَ، فَبَقِيَ السَّيْفُ عِنْدَهُ حَتَّى وَلِيَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدِينَةَ فَأُخْبِرَ عَنْهُ، فَدَعَاهُ وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ وَأَخَذَ السَّيْفَ، ثُمَّ صَارَ [٣] إِلَى مُوسَى [٤] فَجَرَّبَهُ عَلَى كَلْبٍ، فَانْقَطَعَ السَّيْفُ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: رَأَيْتُ الرَّشِيدَ بِطُوسَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا فَقَالَ: أَلا أُرِيكَ ذَا الْفَقَارِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَسْلُلْ [٥] سَيْفِي هَذَا قَالَ: فَرَأَيْتُ فِيهِ ثَمَانِيَ

---

[١] الطبري ٧/ ٥٩٤.

[٢] هكذا في الأصل وفي نسخة القدسي ٦/ ١٨ والأصح ما في تاريخ الطبري ٧/ ٥٩٥ «أنا بن نبيّكم» .

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ١٨ «سار» والتصحيح من الطبري ٧/ ٥٩٦ وابن الأثير ٥/ ٥٤٩.

[٤] في نسخة القدسي ٦/ ١٨ «ابن موسى» والتصحيح من الطبري. وهو الخليفة الملقب بالهادي.

(انظر: ابن الأثير ٥/ ٥٤٩) .

[٥] في الطبري ٧/ ٥٩٦ «استلّ» .

(٣٠/٩)

عَشْرَةَ فَقَارَةً.

وَكَانَ مَصْرَعُ مُحَمَّدٍ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ فِي رَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ هَذِهِ [١] .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: عَاشَ ثَلاثًا وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ: أَذِنَ عِيسَى فِي دَفْنِهِ، وَأَمَرَ بِأَصْحَابِهِ فَصُلِبُوا مَا بَيْنَ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى دَارِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٢] .

وَقِيلَ: لَمَّا خَرَجَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَعَ مُحَمَّدٍ، كَانَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ يَنْهَاهُ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ جَعْفَرٌ يَقُولُ لَهُ: هُوَ وَاللَّهِ مَقْتُولٌ [٣] .

وَبَعَثَ عِيسَى بْنُ مُوسَى بِالرَّأْسِ إِلَى الْعِرَاقِ، ثُمَّ طِيفَ بِهِ فِي الْبُلْدَانِ، وَقَبَضَ عِيسَى عَلَى أَمْوَالِ بَنِي الْحَسَنِ.

وَحَدَّثَ أَيُّوبُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: لَقِيَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رُدَّ عَلَيَّ قَطِيعَتِي عَيْنَ أَبِي زِيَادٍ آكُلُ مِنْهَا [٤] ، قَالَ: إِيَّايَ تُكَلِّمُ هَذَا [٥] الْكَلامَ! وَاللَّهِ لأُزْهِقَنَّ نَفْسَكَ. قَالَ: فَلا تَعْجَلْ عَلَيَّ، فَقَدْ بَلَغْتُ ثَلاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَفِيهَا مَاتَ أَبِي وَجِدِّي وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِرْقَ لَهُ [٦] ، فَلَمَّا مَاتَ الْمَنْصُورُ رَدَّ الْمَهْدِيُّ عَلَى أولاد أبي جعفر عين أبي زياد.

---

[١] الطبري ٧/ ٥٩٧، ابن الأثير ٥/ ٥٥٤.

[٢] الطبري ٧/ ٦٠٠.

[٣] الطبري ٧/ ٦٠١.

[٤] في تاريخ الطبري ٧/ ٦٠٣ «من سعفها» .

[٥] في تاريخ الطبري ٧/ ٦٠٣ «بهذا» .

[٦] في نسخة القدسي ٦/ ١٩ «ولها» ، والتصحيح من الطبري ٧/ ٦٠٣.

(٣١/٩)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الزُّبَيْرِيُّ: لَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدٌ، مَضَى أَخُوهُ مُوسَى وَأَبِي وَأَنَا وَرَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَأَتَيْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ سِرْنَا إِلَى الْبَصْرَةِ، فَدَخَلْنَاهَا لَيْلا، فَمُسِكْنَا وَأُرْسِلْنَا إِلَى الْمَنْصُورِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَبِي قَالَ: هِيهِ أَخَرَجْتَ مع محمد؟

قال: قد كانت ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِهِ، فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ، وَهُوَ عُثْمَانُ بن محمد بن خالد ابن الزُّبَيْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِمُوسَى فَضُرِبَ بِالسِّيَاطِ، ثُمَّ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِي، فَكَلَّمَهُ فِيَّ عَمُّهُ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ: مَا أَحْسَبُهُ بَلَغَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ غُلامًا تَبَعًا لِأَبِي، فَضُرِبْتُ خَمْسِينَ سَوْطًا، ثُمَّ حُبِسْتُ حَتَّى أَخْرَجَنِي الْمَهْدِيُّ.

وَقِيلَ: بَلْ قَتَلَ عُثْمَانُ لِأَنَّهُ سَأَلَهُ أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: دَفَعْتُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَسَبَّهُ، فَجَاوَبَهُ عُثْمَانُ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ [١] .

وَقِيلَ: قَالَ لَهُ: أَنْتَ الْخَارِجُ عَلَيَّ؟ قَالَ: بَايَعْتُ أَنَا وَأَنْتَ رَجُلا بِمَكَّةَ، فَوَفَّيْتُ أَنَا، وَغَدَرْتَ أَنْتَ.

وَاسْتَعْمَلَ الْمَنْصُورُ عَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ الْحَارِثِيَّ، فَثَارَتْ عَلَيْهِ السُّودَانُ بِالْمَدِينَةِ. وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ جُنْدِهِ انْتَهَبَ شَيْئًا مِنَ السُّوقِ، فَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ إِلَى ابْنِ الرَّبِيعِ فَكَلَّمُوهُ، فَلَمْ يُنْكِرْ وَلا غَيَّرَ، ثُمَّ اشْتَرَى جُنْدِيٌّ مِنْ لَحَّامٍ وَأَبَى أَنْ يُوَفِّيهِ الثَّمَنَ وَشَهَرَ سَيْفَهُ عَلَى اللَّحَّامِ، فَطَعَنَهُ اللَّحَّامُ بِشَفْرَتِهِ فِي خَاصِرَتِهِ فَسَقَطَ، فَتَنَادَى الْجَزَّارُونَ وَالسُّودَانُ عَلَى الْجُنْدِ وَهُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى الْجُمْعَةِ، فَقَتَلُوهُمْ بِالْعُمُدِ، فَهَرَبَ ابْنُ الرَّبِيعِ بِاللَّيْلِ [٢] ، وَهَذَا تَمَّ فِي آخِرِ الْعَامِ.

وَكَانَ رُءُوسُ السُّودَانِ ثلاثة: وثيق ويعقل [٣] ورمقة [٤] ، فخرج ابن

---

[١] الطبري ٧/ ٦٠٧.

[٢] الطبري ٧/ ٦٠٩ و ٦١٠.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٢٠ «معقل» ، والتصحيح من الطبري ٧/ ٦١٠ و ٦١٤.

[٤] في نسخة القدسي ٦/ ٢٠ «ربيعة» ، والتصحيح من الطبري ٧/ ٦١٠.

(٣٢/٩)

أَبِي سَبْرَةَ مِنَ السِّجْنِ، فَخَطَبَ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الطَّاعَةِ، فَسَكَنَ النَّاسُ، وَرَجَعَ ابْنُ الرَّبِيعِ وَقَطَعَ يَدَ «وَثِيقٍ» وَأَيْدِي ثَلاثَةٍ مَعَهُ

بِنَاءُ بَغْدَادَ

فِي هَذِهِ السَّنَةِ أُسِّسَتْ مَدِينَةُ السَّلامِ «بَغْدَادُ» ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى مَدِينَةُ الْمَنْصُورِ.

سَارَ الْمَنْصُورُ يَطْلُبُ مَوْضِعًا يَتَّخِذُهُ بَلَدًا، فَبَاتَ لَيْلَةً، وَكَانَ فِي مَوْضِعِ الْقَصْرِ بَيْعَةُ قِسٍّ، فَطَابَ لَهُ الْمَبِيتُ، وَأَقَامَ يَوْمًا فَلَمْ يَرَ إِلا مَا يُحِبُّ، فَقَالَ:

هَاهُنَا ابْنُوا فَإِنَّهُ طَيِّبٌ، وَتَأْتِيهِ مَادَّةُ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ وَالأَنْهَارِ، فَخَطَّ بَغْدَادَ، وَوَضَعَ أَوَّلَ لَبِنَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، وبالله، وَالْحَمْدُ لله، ابْنُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، وذلك بعد أن بعث رِجَالا لَهُمْ فَضْلٌ يَتَطَلَّبَانِ مَوْضِعًا، ثُمَّ وَقَعَ الاخْتِيَارُ عَلَى هَذِهِ الْبُقْعَةِ، وَسَأَلَ رَاهِبًا هُنَاكَ عَنْ أَمْرِ الأَرْضِ وَصِحَّتِهَا وَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ فِي كُتُبِكُمْ أَنَّهُ يُبْنَى هَاهُنَا مَدِينَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ يَبْنِيهَا مِقْلاصٌ، قَالَ: فَأَنَا كُنْتُ أُدْعَى بذلك، وكذلك لما بنى مدينة «الرَّافِقَةُ» [١] قَالَ لَهُ رَاهِبٌ:

إِنَّ إِنْسَانًا يَبْنِي هُنَا مَدِينَةً يُقَالُ لَهُ مِقْلاصٌ، قَالَ: أَنَا هُوَ، فَبَنَاهَا عَلَى نَحْوٍ مِنْ بَغْدَادَ، لَكِنَّهَا أَصْغَرُ.

وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَالِدٍ قَالَ: أَحْضَرَ [٢] الْمَنْصُورُ الصُّنَّاعَ وَالْفَعَلَةَ مِنَ الْبِلادِ، وَأَحْضَرَ الْمُهَنْدِسِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَالْعُلَمَاءَ، وَكَانَ مِمَّنْ أَحْضَرَ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، وَرُسِمَتْ لَهُ بِالرَّمَادِ، بِسُورِهَا، وَأَبْوَابِهَا، وَأَسْوَاقِهَا، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُعْمَلَ عَلَى ذَلِكَ الرَّسْمِ. وَرَوَى مِنْ وَجْهٍ آخَرَ أَنَّ الْمَنْصُورَ قَالَ لِذَلِكَ الرَّاهِبِ: أُرِيدُ أَنْ أَبْنِيَ هنا

---

[١] في الأصل «الرافتة» .

[٢] في الأصل «حصر» .

(٣٣/٩)

مَدِينَةً، فَقَالَ: إِنَّمَا يَبْنِيهَا مَلِكٌ يُقَالُ لَهُ: «أَبُو الدَّوَانِيقِ» ، فَضَحِكَ وَقَالَ:

أَنَا هُوَ، وَاخْتَطَّهَا وَوَكَّلَ بِهَا أَرْبَعَةَ قُوَّادٍ، وَوَلَّى أَبَا حَنِيفَةَ الْقِيَامَ بِعَمَلِ الآجُرِّ.

وَقِيلَ: كَمُلَ سُورُهَا فِي أَرْبَعِ سِنِينَ. وَكَانَتِ الْبُقْعَةُ مَزْرَعَةً تُدْعَى الْمُبَارَكَةُ، لِسِتِّينَ نَفْسًا، فَعَوَّضَهُمُ الْمَنْصُورُ وَأَعْطَاهُمْ فَأَرْضَاهُمْ، وَجَدُّوا فِي الْبِنَاءِ بَعْدَ انْقِضَاءِ فِتْنَةِ ابْنِ حَسَنٍ.

وَقِيلَ: لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَدِينَةٌ مُدَوَّرَةٌ سِوَاهَا، عَمَلَ فِي وَسَطِهَا دَارَ الْمَمْلَكَةِ بِحَيْثُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي قَصْرِهِ كَانَ جَمِيعُ أَطْرَافِ الْبَلَدِ إِلَيْهِ سَوَاءً، وَقَدْ تَمَّ بِنَاؤُهَا الْمُهِمُّ فِي عَامٍ، وَسَكَنَهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا خَزَائِنَهُ وَبُيُوتَ الْمَالِ.

وَقِيلَ: سِعَتُهَا مِائَةٌ وَثَلاثُونَ جَرِيبًا، أَنْفَقَ عَلَيْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

قَالَ بَدْرٌ الْمُعْتَضِدِيُّ: قَالَ لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: انْظُرُوا كَمْ سِعَةُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ، فَحَسَبْنَا فَإِذَا هِيَ ميلين مكسّرين في ميلين.

وقيل مسافة مَا بَيْنَ كُلِّ بَابٍ وَبَابٍ أَلْفٌ وَمِائَتَا ذِرَاعٍ، وَكَانَ فِي هَذَا الْوَقْتِ رَخَاءُ الأَسْعَارِ بِالْعِرَاقِ حَتَّى بِيعَ الْكَبْشُ بِدِرْهَمٍ وَالْحَمَلُ بِأَرْبَعَةِ دَوَانِيقَ، وَالتَّمْرُ سِتُّونَ رَطْلا بِدِرْهَمٍ، وَالزَّيْتُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلا بِدِرْهَمٍ، وَالسَّمْنُ ثَمَانِيَةٌ بِدِرْهَمٍ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَنَا رَأَيْتُ يُنَادَى فِي جَبَّانَةِ كِنْدَةَ: لَحْمُ الْغَنَمِ سِتُّونَ رَطْلا بِدِرْهَمٍ، وَالْعَسَلُ عَشَرَةٌ بِدِرْهَمٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كُلُّ بَغْدَادَ مَبْنِيَّةٌ بِالآجُرِّ، اللَّبِنَةُ ذِرَاعٌ فِي ذِرَاعٍ، زِنَتُهَا مِائَةُ رَطْلٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ رَطْلا، وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، بَيْنَ الْبَابِ وَالْبَابِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ بُرْجًا، وَعَلَيْهَا سُورَانِ، ثُمَّ بُنِيَ الْجَامِعُ وَالْقَصْرُ، وَكَانَ فِي صَدْرِ الْقَصْرِ إِيوَانٌ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، عَلَيْهِ الْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ ارْتِفَاعُهَا ثَمَانُونَ ذِرَاعًا. سَقَطَ رَأْسُهَا

(٣٤/٩)

لَيْلَةَ مَطَرٍ وَرَعْدٍ عَظِيمٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ. وَكَانَ لا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ رَاكِبًا سِوَى الْمَنْصُورِ وَابْنِهِ.

قَالَ الصُّولِيُّ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ: ذَرْعُ بَغْدَادَ يَعْنِي الْجَدِيدَةَ قَالَ:

ذَرْعُ الْجَانِبَيْنِ ثَلاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفَ جَرِيبٍ. وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ الصُّولِيِّ: إِنَّهَا مِنَ الْجَانِبَيْنِ ثَلاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ جُرَيْبٍ وَسَبْعُمِائَةٍ.

ثُمَّ قَالَ الصُّولِيُّ: وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّ عَدَدَ حَمَّامَاتِهَا كَانَتْ ذَلِكَ الْوَقْتِ سِتِّينَ أَلْفًا. وَقَالَ: أَقَلُّ مَا يُدَبِّرُ كُلَّ حَمَّامٍ خَمْسَةُ أَنْفُسٍ، وَذَكَرَ أَنَّ بِإِزَاءِ كُلِّ حَمَّامٍ خَمْسَةُ مَسَاجِدَ.

قُلْتُ: كَذَا نَقَلَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ [١] ، وَمَا أَعْتَقِدُ أَنَا هَذَا قَطُّ وَلا عُشْرَ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ الْخَطِيبُ: حَدَّثَنِي هِلالُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: كُنْتُ بِحَضْرَةِ جَدِّي إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلالٍ الصَّابِي، فَقَالَ تَاجِرٌ فَذَكَرَ أَنَّ بِبَغْدَادَ الْيَوْمَ ثَلاثَةُ آلافِ حَمَّامٍ، فَقَالَ جَدِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ! هَذَا سُدُسُ مَا كُنَّا عَدَدْنَاهُ وَحَصَرْنَاهُ زَمَنَ الْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ، ثُمَّ كَانَتْ فِي دَوْلَةِ عَضُدِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلافٍ وَكَسْرًا.

وَنَقَلَ ابْنُ خِلِّكَانَ [٢] أَنَّ اسْتِكْمَالَ بَغْدَادَ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَهِيَ بَغْدَادُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ عَلَى دِجْلَةِ، وَبَغْدَادُ الْيَوْمَ هِيَ الْجَدِيدَةُ الَّتِي فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، وَفِيهَا دَارُ الْخِلافَةِ، وَقَدْ كَانَ السَّفَّاحُ بَنَى عِنْدَ الأَنْبَارِ مَدِينَةَ الْهَاشِمِيَّةَ وَسَكَنَهَا، ثم انتقل إلى الأنبار وبها توفي.

---

[١] تاريخ بغداد- ج ١/ ١١٧.

[٢] وفيات الأعيان ٢/ ١٥٤ و ٢٩٠.

(٣٥/٩)

خُرُوجُ إِبْرَاهِيمَ. وَخَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن حسن، أَخُو مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ بِالْبَصْرَةِ.

قَالَ مُطَهَّرُ بْنُ الْحَارِثِ: أَقْبَلْنَا مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَكَّةَ نُرِيدُ الْبَصْرَةَ، وَنَحْنُ عَشَرَةُ أَنْفُسٍ، فَدَخَلْنَاهَا، ثُمَّ نَزَلْنَا عَلَى يَحْيَى بْنِ زِيَادِ بْنِ حَسَّانٍ النَّبَطِيِّ.

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: اضْطَرَّنِي الطَّلَبُ بِالْمَوْصِلِ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى مَوَائِدِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ قَدْ قَدِمَهَا يَطْلُبُنِي، فَتَحَيَّرْتُ، وَلَفَظَتْنِي الأَرْضُ، فَجَعَلْتُ لا أَجِدُ مَسَاغًا، وَوَضَعَ عَلَيَّ الطَّلَبَ وَالأَرْصَادَ، وَدَعَا يَوْمًا النَّاسَ إِلَى غَدَائِهِ، فَدَخَلْتُ فِي النَّاسِ، وَأَكَلْتُ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَقَدْ كَفَّ الطَّلَبُ [١] .

وَقَدْ جَرَتْ لإِبْرَاهِيمَ أُمُورٌ فِي اخْتِفَائِهِ، وَرُبَّمَا وَقَعَ بِهِ بَعْضُ الأَعْوَانِ فَيَصْطَنِعَهُ وَيُطْلِقَهُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ جَبَرُوتِ أَبِي جَعْفَرٍ، ثُمَّ اخْتَفَى بِالْبَصْرَةِ، فَجَعَلَ يَدْعُو النَّاسَ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ لِشَدَّةِ بُغْضِهِمْ لِلْمَنْصُورِ لِبُخْلِهِ وَعَسْفِهِ.

قَالَ ابْن سَعْدٍ [٢] : لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَلَبَ عَلَى الْحَرَمَيْنِ وَجَّهَ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَدَخَلَهَا فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ فَغَلَبَ عَلَيْهَا، وَبَيَّضَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَنَزَعُوا السَّوَادَ، وَخَرَجَ معه من العلماء جماعة كثيرة.

ثُمَّ تَأَهَّبَ لِحَرْبِ الْمَنْصُورِ.

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ [٣] وَغَيْرُهُ: بَايَعَهُ نُمَيْلَةُ بْنُ مُرَّةَ، وَعَفُوُّ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، وَعُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ [٤] بْنُ يَحْيَى الرَّقَاشِيُّ، وَنَدَبُوا لَهُ النَّاسَ، فَأَجَابَ طَائِفَةٌ حَتَّى قاربوا أربعة آلاف، وشهر أمره،

---

[١] الطبري ٧/ ٦٢٣ و ٦٢٤.

[٢] لم نجد هذا الخبر في طبقات ابن سعد، وإنما ذكر خروج محمد وأخيه إبراهيم في تلك السنة.

(٦/ ٥٣٠) .

[٣] توسع ابن جرير الطبري في أخباره في تاريخه (٧/ ٦٢٢- ٦٤٩) .

[٤] في نسخة القدسي ٦/ ٢٢ «عبد» والتصحيح من الطبري ٧/ ٦٢٨ وابن الأثير ٥/ ٥٦٣.

(٣٦/٩)

وَقَالُوا لَهُ: لَوْ نَهَضْتَ إِلَى وَسَطِ الْبَصْرَةِ أَتَاكَ مَنْ أَتَاكَ، فَنَزَلَ فِي دَارِ أَبِي مَرْوَانَ النَّيْسَابُورِيِّ [١] .

قَالَ عَفْوُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ: أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمًا وَهُوَ مَرْعُوبٌ، فَأَخْبَرْتُهُ بِكِتَابِ أَخِيهِ أَنَّهُ ظَهَرَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْخُرُوجِ، فَوَجَمَ لَهَا وَاغْتَمَّ، فَأَخَذْتُ أُسَهِّلُ عَلَيْهِ وَأَقُولُ: قَدِ اجْتَمَعَ لَكَ أَمْرُكَ، مَعَكَ مَضَّاءُ التَّغْلِبِيُّ وَالطُّهَوِيُّ وَالْمُغِيرَةُ، وَأَنَا وَجَمَاعَةٌ، فَنَخْرُجُ إِلَى السِّجْنِ فِي اللَّيْلِ فَنَفْتَحُهُ، وَيُصْبِحُ مَعَكَ خَلْقٌ مِنَ النَّاسِ، فَطَابَتْ نَفْسُهُ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَنْصُورَ فَجَهَّزَ جَيْشًا إِلَى الْبَصْرَةِ، ثُمَّ سَارَ فَنَزَلَ الْكُوفَةَ لِيَكْتَفِيَ شَرَّ الشِّيعَةِ وَفَتْقَهُمْ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَذَّاءُ: أَلْزَمَ الْمَنْصُورُ النَّاسَ بِالسَّوَادِ، فَكُنْتُ أَرَاهُمْ يَصْبُغُونَ ثِيَابَهُمْ بِالْمِدَادِ، يَعْنِي السُّوقَةَ، ثُمَّ جَعَلَ يَحْبِسُ أَوْ يَقْتُلُ كُلَّ مَنْ يَتَّهِمُهُ بِالْكَوْفَةِ. وَكَانَ ابْنُ مَاعِزٍ الأَسَدِيُّ يُبَايِعُ لِإِبْرَاهِيمَ بِالْكَوْفَةِ سِرًّا. وَقَتَلَ الْمَنْصُورُ جَمَاعَةً كَثِيرَةً عَسْفًا وَظُلْمًا. وَكَانَ بِالْمَوْصِلِ أَلْفَا فَارِسٍ لِمَكَانِ الْخَوَارِجِ، فَطَلَبَهُمُ الْمَنْصُورُ، فَلَمَّا كَانُوا بَبَاخَمْرًا اعْتَرَضَ أَهْلُهَا الْعَسْكَرَ، وَقَالُوا: لا نَدَعُكُمْ تُجَاوِزُونَا لِتَنْصُرُوا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَاتِلُوهُمْ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةٍ.

وَأَمَّا أَمِيرُ الْبَصْرَةِ سُفْيَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَتَهَاوَنَ فِي أَمْرِ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى عَجَزَ، وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ، فَبَقِيَ كُلَّمَا قِيلَ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ خَارِجٌ، لَمْ يُعَرِّجْ عَلَى قَوْلِ أَحَدٍ، فَلَمَّا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ جَعَلَ أَصْحَابُهُ يُنَادُونَ سُفْيَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ: اذْكُرْ بَيْعَتَكَ فِي دَارِ الْمَخْزُومِيِّينَ، فَيُقَالُ: كَانَ مُدَاهِنًا لِإِبْرَاهِيمَ مِمَّا فِي قَلْبِهِ عَلَى الْمَنْصُورِ.

وَكَانَ ظُهُورُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ فِي اللَّيْلِ، فَصَارَ إِلَى مَقْبَرَةِ بَنِي يَشْكُرَ فِي بِضْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا، وَقَدِمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَبُو حَمَّادٍ الأَثْرَمُ فِي أَلْفَيْنِ، فَنَزَلَ الرَّحْبَةَ، فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ أَوَّلَ شيء أصاب دوابّ أولئك العسكر وأسلحتهم،

---

[١] انظر الطبري ٧/ ٦٢٨.

(٣٧/٩)

فَتَقَوَّى بِهَا، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ فِي الْجَامِعِ، فَتَحَصَّنَ مِنْهُ سُفْيَانُ فِي دَارِ الإِمَارَةِ، وَأَقْبَلَ الْخَلْقُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَيْنِ نَاصِرٍ وَنَاظِرٍ: ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ بِالأَمَانِ، وَدَخَلَ إِبْرَاهِيمُ الدَّارَ، وَعَفَا عَنِ الْجُنْدِ، وَقَيَّدَ سُفْيَانَ بِقَيْدٍ خَفِيفٍ، فَأَقْبَلَ لِحَرْبِهِ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فِي سِتِّمِائَةٍ، فَنَدَبَ إِبْرَاهِيمُ مَضَّاءَ بْنَ جَعْفَرٍ فِي خَمْسِينَ مِنْ بَيْنِ فَارِسٍ وَرَاجِلٍ، فَهَزَمَهُمْ مَضَّاءٌ، وَجُرِحَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَوَجَدَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ الْمَالِ سِتَّمِائَةِ أَلْفٍ أَوْ أَكْثَرَ، فَفَرَّقَهَا عَلَى أَصْحَابِهِ خَمْسِينَ خَمْسِينَ، وَجَهَّزَ الْمُغِيرَةَ فِي خَمْسِينَ مُقَاتِلا إِلَى الأَهْوَازِ، فَقَدَّمَهَا وَقَدْ صَارَ مَعَهُ نَحْوُ الْمِائَتَيْنِ. وَكَانَ عَلَى الأَهْوَازِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، فَالْتَقَى الْمُغِيرَةَ فَانْكَسَرَ ابْنُ الْحُصَيْنِ، وَغَلَبَ الْمُغِيرَةُ عَلَى الأَهْوَازِ. ثُمَّ أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ الْمَسِيرَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَبَعَثَ إِلَى فَارِسٍ عَمْرَو بْنَ شَدَّادٍ، فَسَارَ إِلَيْهِ مِنْ رَامَهُرْمُزَ يَعْقُوبُ بْنُ الْفَضْلِ، فَاتَّفَقَا وَغَلَبَا عَلَى إِقْلِيمِ فَارِسٍ، فَلَوْ تَوَجَّهَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى إِقْلِيمِ فَارِسٍ لَتَمَّ لَهُ الأَمْرُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى وَاسِطٍ هَارُونَ بْنَ سَعْدٍ الْعِجْلِيَّ عند ما قَدِمَ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ، فَسَارَ إِلَى وَاسِطٍ، فَجَهَّزَ الْمَنْصُورُ لِحَرْبِهِ عَامِرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمُسْلِيَّ [١] فِي خَمْسَةِ آلافٍ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا حَرْبٌ وَوَقْعَاتٌ. وَقَدْ قُتِلَ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ فِي هَذِهِ

الْكَائِنَةِ عَدَدٌ كَثِيرٌ، ثُمَّ تَوَادَعَ الْفَرِيقَانِ وَكَلُّوا، فَلَمَّا قُتِلَ إِبْرَاهِيمُ كَمَا سَيَأْتِي، سَارَ هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ الْعِجْلِيُّ رَاجِعًا إِلَى الْبَصْرَةِ، فَتُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا، نَعَمْ، وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمُ سَائِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ يُنْفِذُ عُمَّالَهُ إِلَى الْبِلَادِ، حَتَّى أَتَاهُ نَعْيُ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ بِالْمَدِينَةِ، قَبْلَ الْعِيدِ بِثَلَاثٍ، فَفُتَّ فِي عَضُدِهِ وَبُهِتَ لِذَلِكَ، وخرج يوم العيد إلى الْمُصَلَّى فَصَلَّى بِالنَّاسِ، يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ وَالانْكِسَارُ [٢] .

وَقِيلَ: إِنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا بَلَغَهُ خُرُوجُ إِبْرَاهِيمَ قال: ما أدري ما أصنع،

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٢٣ «المسلمي» ، والتصحيح من الطبري ٧/ ٦٣٧ وابن الأثير ٥/ ٥٦٤.

[٢] الطبري ٧/ ٦٣٨.

مَا فِي عَسْكَرِي إِلا أَلْفَا رَجُلٍ! فَرَّقْتُ عَسَاكِرِي، مَعَ ابْنِي بِالرَّيِّ ثَلاثُونَ أَلْفًا، وَمَعَ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْعَثَ بِأَفْرِيقِيَّةَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَمَعَ عِيسَى بْنِ مُوسَى بِالْحِجَازِ سِتَّةُ آلافٍ، وَلَئِنْ سَلِمْتُ مِنْ هَذِهِ لا يُفَارِقُنِي ثَلاثُونَ أَلْفَ فَارِسٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ قَدِمَ عَلَيْهِ عِيسَى مِنَ الْحِجَازِ مَنْصُورًا، فَوَجَّهَهُ عَلَى النَّاسِ لِحَرْبِ إِبْرَاهِيمَ، وَكَتَبَ إِلَى سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ فَقَدِمَ إِلَيْهِ مِنَ الرَّيِّ.

قَالَ سَلْمٌ: فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ قَالَ لِي: خَرَجَ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ، فَاعْمِدْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَلا يُرْعِبُكَ جمعه فو الله إِنَّهُمَا جَمَلا بَنِي هَاشِمٍ الْمَقْتُولانِ فَابْسُطْ يَدَكَ وَثِقْ [١] .

وَكَتَبَ سَلْمٌ إِلَى الْبَصْرَةِ يُلاطِفُهُمْ فَلَحِقَتْ بِهِ بَاهِلَةُ، فَاسْتَحَثَّ الْمَنْصُورُ ابْنَهُ لِيُجَهِّزَ خَازِمَ بْنَ خُزَيْمَةَ إِلَى الأَهْوَازِ، فَسَارَ بِأَرْبَعَةِ آلافِ فَارِسٍ، فَفَرَّ مِنْهُ الْمُغِيرَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَدَخَلَ خَازِمٌ الأَهْوَازَ فَأَبَاحَهَا [٢] ثَلاثًا، لِكَوْنِهِمْ نَزَعُوا الطَّاعَةَ، وَمَكَثَ الْمَنْصُورُ لا يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ نَيِّفًا وَخَمْسِينَ لَيْلَةً.

قَالَ حَجَّاجُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ سَلْمٍ: دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ تِلْكَ الأَيَّامِ وَقَدْ جَاءَهُ فَتْقُ الْبَصْرَةِ وَفَارِسَ وَوَاسِطَ وَالْمَدَائِنِ وَهُوَ مُطْرِقٌ يَتَمَثَّلُ:

وَنَصَّبْتُ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً [٣] ... إِنَّ الرَّئِيسَ لِمِثْلِ ذَاكَ [٤] فَعُولُ

وَمَا أَظُنُّهُ يَقْدِرُ عَلَى السِّلاحِ، لِلْفُتُوقِ الْمُحِيطَةِ بِهِ، وَلِمِائَةِ أَلْفِ سَيْفٍ كَامِنَةٍ يَنْتَظِرُونَ صَيْحَةً فَيَثِبُونَ، فَوَجَدْتُهُ صَقْرًا أَحْوَذِيًّا مُشَمِّرًا، قَدْ قَامَ إِلَى مَا نَزَلَ به من النوائب يمرسها ويعركها [٥] .

---

[١] الطبري ٧/ ٦٣٩.

[٢] ناقصة من الأصل، والإضافة من الطبري ٧/ ٦٣٩.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٢٤ «دريئة» والتصحيح من الطبري ٧/ ٦٤٠.

[٤] في الأصل: «ذلك» .

[٥] الطبري ٧/ ٦٤١.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى بِاخَمْرَا فَعَسْكَرْنَا بِهَا، فَأَتَانَا لَيْلَةً، فَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا نَطُوفُ فِي عَسْكَرِنَا، قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتِ طَنَابِيرَ [١] وَغِنَاءً، فَرَجَعَ، ثُمَّ أَتَانِي لَيْلَةً أُخْرَى، فَانْطَلَقْنَا فَسَمِعْنَا مِثْلَ ذَلِكَ فَرَجَعَ وَقَالَ: مَا أَطْمَعُ فِي نَصْرِ عَسْكَرٍ فِيهِ مِثْلُ هَذَا [٢] .

وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَحْصَى دِيوَانَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِائَةُ أَلْفِ مُقَاتِلٍ.

وَقَالَ آخَرُ: بَلْ كَانَ مَعَهُ عَشَرَةُ آلافٍ، وَهَذَا أشبه. وكان مع عيسى ابن مُوسَى خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَعَلَى طَلائِعِهِ حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي ثَلاثَةِ آلافٍ.

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمَ فَأَشَارُوا عَلَيْهِ أَنْ يَسْلُكَ غَيْرَ الدَّرْبِ، فَيَبْغَتَ الكوفة، فقال: بل أبيّت عِيسَى.

وَعَنْ هُرَيْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّكَ غَيْرُ ظَاهِرٍ عَلَى الْمَنْصُورِ حَتَّى تَأْتِيَ الْكُوفَةَ، فَإِنْ صَارَتْ لَكَ بَعْدَ تَحَصُّنِهِ بِهَا، لَمْ تَقُمْ لَهُ بَعْدَهَا قَائِمَةٌ، وَإِلا فَدَعْنِي أَسِيرُ إِلَيْهَا فَأَدْعُو إِلَيْكَ سِرًّا، ثُمَّ أَجْهَرُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا دَاعِيًا أَجَابُوهُ، وَإِنْ سَمِعَ الْمَنْصُورُ هَيْعَةً بِأَرْجَاءِ الْكُوفَةِ طَارَ إِلَى حُلْوَانَ، فَقَالَ: لا نأمن أن تجيبك مِنْهُمْ طَائِفَةٌ فَتَطَأُ خَيْلُ الْمَنْصُورِ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ [٣] ، فَتَكُونُ [٤] قَدْ تَعَرَّضْتَ لِمَأْثَمٍ، فَقُلْتُ: خَرَجْتَ لِقِتَالِ مِثْلِ الْمَنْصُورِ، وَأَنْتَ تَتَوَقَّى قَتْلَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ! أَلَيْسَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَجِّهُ السَّرِيَّةَ فَتُقَاتِلُ، فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ نَحْوُ مَا كَرِهْتَ! فَقَالَ: أُولَئِكَ مُشْرِكُونَ، وهؤلاء أهل قبلتنا.

---

[١] طنابير: مفردها طنبور، آلة موسيقية.

[٢] الطبري ٧/ ٦٤٢.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٢٥ «تحيل» ، والتصحيح من الطبري ٧/ ٦٤٣.

[٤] عند القدسي ٦/ ٢٥ «فنكون» والتصحيح من الطبري.

وَلَمَّا نَزَلَ «بَاخَمْرَا» كَتَبَ إِلَيْهِ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ: إِنَّكَ قَدْ أَصْحَرْتَ وَمِثْلُكَ أَنْفَسُ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ، فَخَنْدِقْ عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَفْعَلْ، فَقَدْ أَعْرَى الْمَنْصُورُ عَسْكَرَهُ، فَخِفَّ فِي طَائِفَةٍ حَتَّى تَأْتِيَهُ فَتَأْخُذُ بِقَفَاهُ، فَعَرَضَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى قُوَّادِهِ فَقَالُوا: نُخَنْدِقُ عَلَى نُفُوسِنَا وَنَحْنُ ظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ! وَاللَّهِ لا نَفْعَلُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَنَأْتِيهِ وَهُوَ فِي أَيْدِينَا مَتَى أَرَدْنَا؟ وَقَالَ آخَرُ: لَمَّا الْتَقَى الْجَمْعَانِ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ الصَّفَّ إِذَا انْهَزَمَتْ تَعْبِئَتُهُ تَدَاعَى، فَاجْعَلْنَا كَرَادِيسَ، فَإِنِ انْهَزَمَ كُرْدُوسٌ ثَبَتَ كُرْدُوسٌ، فَتَنَادَى أَصْحَابُهُ: لا لا، إِلا تَعْبِئَةَ أَهْلِ الشَّامِ وَقِتَالِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ٦١: ٤ [١] .

وَقَالَ آخَرُ: أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ مُصْبِحُوكَ بِمَا يَسُدُّ عَلَيْكَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ فِي السِّلاحِ وَالْكُرَاعِ، وَإِنَّمَا مَعَكَ [٢] رِجَالٌ عُرَاةٌ، فَدَعْنَا نُبَيِّتُهُمْ، فَقَالَ:

إِنِّي أَكْرَهُ الْقَتْلَ. فَقُلْتُ: تُرِيدُ الْمُلْكَ وَتَكْرَهُ الْقَتْلَ! وَالْتَقَوْا «بِبَاخَمْرَا» ، وَهِيَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ، فَاشْتَدَّ الْحَرْبُ، وَالْتَحَمَ الْقِتَالُ، فَانْهَزَمَ حميد ابن قَحْطَبَةَ، وَكَانَ عَلَى الْمُقَدِّمَةِ، فَانْهَزَمَ الْجَيْشُ، فَنَاشَدَهُمْ عِيسَى بْنُ مُوسَى اللَّهَ تَعَالَى، وَمَرَّ النَّاسُ، فَثَبَتَ عِيسَى فِي مِائَةِ فَارِسٍ مِنْ خَوَاصِّهِ، فَقِيلَ لَهُ:

لَوْ تَنَحَّيْتَ فَقَالَ: لا أَزُولُ حَتَّى أُقْتَلَ أَوْ أَفْتَحَ، وَلا يُقَالُ انْهَزَمَ [٣] .

وَعَنْ عِيسَى قَالَ: لَمَّا رَأَى الْمَنْصُورُ تَوْجِيهِي إِلَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنَّ الْمُنَجِّمِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لاقِيهِ، وَإِنَّ لَكَ جَوْلَةً، ثُمَّ يَفِيءُ [٤] إِلَيْكَ أَصْحَابُكَ، فَكَانَ كَمَا قَالَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا مَعِي ثَلاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ غُلامِي: عَلامَ تقف؟

[١] قرآن كريم– سورة الصف– الآية ٤.

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ٢٥ «فعل» والتصحيح من الطبري ٧/ ٦٤٤.

[٣] الطبري ٧/ ٦٤٤ و ٦٤٥.

[٤] في الأصل «بقي» .

(٤١/٩)

فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لا يَنْظُرُ إِلَيَّ أَهْلُ بَيْتِي مُنْهَزِمًا، ثُمَّ كَانَ أَكْثَرُ مَا عِنْدِي أَنْ أَقُولَ لِمَنْ مَرَّ بِي مِنَ الْمُنْهَزِمِينَ: أَقْرِئُوا أَهْلَ بَيْتِي السَّلامَ، وَقُولُوا: إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِدَاءً أَفْدِيكُمْ بِهِ أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وقد بذلتها لكم، فأنا لكذلك، إِذْ عَمَدَ [١] ابْنَا سُلَيْمَانَ لإِبْرَاهِيمَ فَخَرَجَا مِنْ وَرَائِهِ، فَنَظَرَ أَصْحَابُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا الْقِتَالُ مِنْ وَرَائِهِمْ، فَكَرُّوا، فَرَكِبْنَا أَعْقَابَهُمْ، فَلَوْلا ابْنَا سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ لافْتَضَحْنَا، وَكَانَ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ أَنَّ أَصْحَابَنَا لَمَّا انْهَزَمُوا، اعْتَرَضَ لَهُمْ نَهْرٌ دُونَ ثَنِيَّتَيْنِ عَالِيَتَيْنِ، فَحَالَتَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ، وَلَمْ يَجِدُوا مَخَاضَةً، فَكَرُّوا رَاجِعِينَ بِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْهَزَمَ أَصْحَابُ إِبْرَاهِيمَ، فَثَبَتَ هُوَ فِي نَحْوٍ مِنْ خَمْسِمِائَةٍ. وَقِيلَ بَلْ ثَبَتَ فِي سَبْعِينَ رَجُلا، ثُمَّ حَمَلَ حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي طَائِفَةٍ مَعَهُ، وَقَاتَلُوا قِتَالا شَدِيدًا، حَتَّى إِنَّ الْفَرِيقَيْنِ قَتَلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَجَعَلَ حُمَيْدٌ يَبْعَثُ بِالرُّءُوسِ إِلَى بَيْنِ يَدَيْ عِيسَى، وَثَبَتُوا عَامَّةَ يَوْمِهِمْ يَقْتَتِلُونَ، إِلَى أَنْ جَاءَ سَهْمُ غَرْبٍ لا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهِ، فَوَقَعَ فِي حَلْقِ إِبْرَاهِيمَ، فَتَنَحَّى عَنْ مَوْقِفِهِ، فَأَنْزَلُوهُ، وَهُوَ يقول:

وَكانَ أَمْرُ الله قَدَراً مَقْدُوراً ٣٣: ٣٨ [٢] ، أَرَدْنَا أَمْرًا وَأَرَادَ اللَّهُ غَيْرَهُ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَحْمُونَهُ، فَأَنْكَرَ حُمَيْدٌ اجْتِمَاعَهُمْ، وَأَمَرَ فَحَمَلُوا عَلَيْهِ، فَقَاتَلُوا أَشَدَّ قِتَالٍ يَكُونُ، حَتَّى انْفَرَجُوا عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَنَزَلَ أَصْحَابُ حُمَيْدٍ، فَاحْتَزُّوا رَأْسَ إِبْرَاهِيمَ، وَأُتِيَ بِهِ عِيسَى، فَنَزَلَ وَسَجَدَ للَّه، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْمَنْصُورِ، وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقَيْنَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ، وَعُمْرُهُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً [٣] .

وَقِيلَ: كَانَ عَلَيْهِ قَبَاءٌ زَرَدٌ، فَآذَاهُ الْحَرُّ، فَحَلَّ إِزَارَهُ، وَحَسَرَ عَنْ صَدْرِهِ، فَأَصَابَتْ صَدْرَهُ نَشَّابَةٌ، فَاعْتَنَقَ فَرَسَهُ، وَكَرَّ رَاجِعًا، وَوَصَلَ أَوَائِلُ الْمُنْهَزِمِينَ مِنْ عَسْكَرِ الْمَنْصُورِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَتَهَيَّأَ الْمَنْصُورُ لِلْهَرَبِ، وَأَعَدَّ النَّجَائِبَ لِيَذْهَبَ إِلَى الرَّيِّ، فَيُقَالَ: إِنَّ نُوبَخْتَ الْمُنَجِّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: الظفر لك،

[١] في الأصل «صمد» .

[٢] قرآن كريم– سورة الأحزاب– الآية ٣٨.

[٣] الطبري ٧/ ٦٤٦ و ٦٤٧.

(٤٢/٩)

وَسَيُقْتَلُ إِبْرَاهِيمُ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، فَقَالَ: احبِسْنِي عِنْدَكَ، فَإِنْ لَمْ يُقْتَلْ إِبْرَاهِيمُ وَإِلا فَاقْتُلْنِي، فَبَاتَ طَائِرَ اللُّبِّ، فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أُتِيَ بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ، فَتَمَثَّلَ بَيْتَ مُعَقِّرٍ الْبَارِقِيِّ:

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى ... كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالإِيَّابِ الْمُسَافِرُ

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ [١] : صَلَّى إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِيدَ بِالنَّاسِ أَرْبَعًا، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَعِيسَى بْنُ يونس

وعبّاد بن العوام وهشيم ويزيد ابن هَارُونَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ شُعْبَةُ، وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يُجَاهِرُ فِي أَمْرِهِ وَيَأْمُرُ بِالْخُرُوجِ.

وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ إِلا وَقَدْ تَغَيَّرَ أَيَّامَ إِبْرَاهِيمَ إِلا ابْنَ عَوْنٍ.

وَحَدَّثَنِي مَيْسُورُ بْنُ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْوَارِثِ يَقُولُ: فَأَتَيْنَا شُعْبَةَ فَقُلْنَا:

كَيْفَ ترى؟ قال: أرى أَنْ تَخْرُجُوا وَتُعِينُوهُ، فَأَتَيْنَا هِشَامَ بْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ يُجِبْنَا بِشَيْءٍ، فَأَتَيْنَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ فَقَالَ: مَا أَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ مَنْزِلَهُ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ قَاتَلَهُ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ: ثنا خلاد بن يزيد الْبَاهِلِيُّ سَمِعَ شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

بَاخَمْرَا بَدْرٌ الصُّغْرَى.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرِّيُّ: هِيَ وَقْعَةُ إِبْرَاهِيمَ، وَهِيَ بِإِزَاءِ هَزَابَانَ دَاخِلَ الصَّحْرَاءِ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَلَمَّا قُتِلَ إِبْرَاهِيمُ، هَرَبَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ بَحْرًا وَبَرًّا، وَاسْتَخْفَى النَّاسُ، وَقُتِلَ معه بشير الرحّال الأمير، وجماعة كثيرة.

---

[١] تاريخ خليفة ٤٢٢.

(٤٣/٩)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلْقٌ، وَجَمِيعُ أَهْلِ وَاسِطٍ، وَابْنَا هُشَيْمٍ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَغَيْرُهُمْ.

وَفِيهَا خَرَجَتِ التُّرْكُ الْخَزَرِيَّةُ، وَهُمْ أَهْلُ صَحْرَاءِ الْقُفْجَاقِ مِنْ بَابِ الأَبْوَابِ، وَقَتَلُوا بِأَرْمِينِيَّةَ خَلْقًا كَثِيرًا وَسَبُوا الْحَرِيمَ.

(٤٤/٩)

سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الْمَدَنِيّ. وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ بِخُلْفٍ. وَسِنَانٌ الرُّهَاوِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سعيد ابن أَبِي هِنْدَ الْمَدَنِيُّ. وَعَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ. وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَلَى الصَّحِيحِ. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ الرُّهَاوِيُّ.

وَفِي صَفَرٍ مِنْهَا، تَحَوَّلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ، فَنَزَلَ بِبَغْدَادَ قَبْلَ اسْتِتْمَامِ بِنَائِهَا. وَكَانَ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ مِمَّنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِإِنْشَائِهَا، وَنَقَلَ إِلَيْهَا خَمْسَةَ أَبْوَابٍ كَانَتْ عَلَى وَاسِطٍ، عَظِيمَةً، فَعَمِلَ لِبَغْدَادَ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ، كُلُّ بَابٍ دَاخِلُهُ بَابٌ آخَرُ. وَبُنِيَتْ مُسْتَدِيرَةً، وَأُنْشِئَتْ دَارُ الإِمَارَةِ فِي وَسَطِهَا، وَعَمِلُوا لَهَا سُورَيْنِ.

وَقِيلَ: إِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ هُوَ الَّذِي اخْتَطَّ جَامِعَهَا، فَقِيلَ: إِنَّ قِبْلَتَهَا مُنْحَرِفَةٌ، وَكَانَ لا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْمَدِينَةَ رَاكِبًا، فَشَكَا إِلَى الْمَنْصُورِ عَمَّهُ عيسى ابن عَلِيٍّ أَنَّ الْمَشْيَ يَشُقُّ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ أَمَرَ الْمَنْصُورُ بِإِخْرَاجِ الأَسْوَاقِ مِنَ الْمَدِينَةِ خَوْفًا مِنْ مَبِيتِ صَاحِبِ خَبَرٍ بِهَا، فَبُنِيَتِ الْكَرْخُ وَبَابُ الْمُحَوَّلِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ. وَظَهَرَ شُحُّ الْمَنْصُورِ فِي بِنَاءِ بَغْدَادَ، وَبَالَغَ فِي الْمُحَاسَبَةِ،

حَتَّى قَالَ خَالِدُ بْنُ الصَّلْتِ– وَكَانَ عَلَى بِنَاءِ رَبْعٍ مِنْ بَغْدَادَ–: رَفَعْتُ إِلَيْهِ الْحِسَابَ فبقيت عليّ خمسة عشر درهما فحبسني حَتَّى أَدَّيْتُهَا.

فَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ قَصْرِهِ بِالْمَدِينَةِ، طَافَ بِهِ، فَأَعْجَبَهُ، لَكِنَّهُ اسْتَكْثَرَ النَّفَقَةَ، فَقَالَ لِي: أَحْضِرْ بَنَّاءً فَارِهًا، فَأَحْضَرْتُ بَنَّاءً فَقَالَ: كَيْفَ عَمِلْتَ لَنَا فِي هَذَا الْقَصْرِ؟ وَكَمْ أَخَذْتَ لِكُلِّ أَلْفِ آجُرَّةٍ؟ فَبَقِيَ الْبَنَّاءُ لا يَقْدِرُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ مَخَافَةَ الْمُسَيِّبِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَمَلِ، فَقَالَ: مَالَكَ سَاكِتٌ؟ قَالَ: لا عِلْمَ لِي، قَالَ: وَيْحَكَ قُلْ وَأَنْتَ آمِنٌ، قَالَ: وَاللَّهِ لا أَقِفُ عَلَيْهِ وَلا أَدْرِيهِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: تَعَالَ لا علّمك اللَّهُ خَيْرًا، وَأَدْخَلَهُ الْحُجْرَةَ الَّتِي اسْتَحْسَنَهَا، وَقَالَ: ابْنِ لِي طَاقًا يَكُونُ شَبِيهًا بِالْبَيْتِ لا تَدْخُلُ فِيهِ خَشَبًا، قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْبَنَّاءِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يُحْصِي جَمِيعَ مَا يَدْخُلُ فِي الطَّاقِ مِنَ الآجُرِّ وَالْحَصَى، فَفَرَغَ فِي يَوْمَيْنِ، وَدَعَا الْمُسَيِّبَ فَقَالَ:

ادْفَعْ إِلَيْهِ أَجْرَهُ عَلَى حِسَابِ مَا عَمِلَ مَعَكَ، فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، فَاسْتَكْثَرَ ذَلِكَ الْمَنْصُورُ، فَقَالَ: لا أَرْضَى بِذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى نَقَصَهُ دِرْهَمًا، ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ الْوُكَلاءَ وَالْمُسَيِّبُ بِحِسَابِ مَا أَنْفَقُوا عَلَى نِسْبَةِ ذَلِكَ، حَتَّى فَضَّلَ عَلَى الْمُسَيِّبِ سِتَّةَ آلافِ دِرْهَمٍ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، فَانْظُرْ إِلَى هَذَا الْبُخْلِ وَالْحِرْصِ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا فِي زَمَانِهِ.

وَفِيهَا عُزِلَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ وَوَلِيَهَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: فِيهَا غَزَوْتُ قُبْرُسَ [١] مَعَ العباس بن سفيان الخثعميّ، والله أعلم.

[١] في الأصل (قبرص) .

سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْهَاشِمِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ الْحِمْصِيُّ، وسليمان ابن سُلَيْمٍ قَاضِي حِمْصٍ، وَالصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامٍ الْكُوفِيُّ، وَطَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ فِي قَوْلٍ، وَعَمُّ الْمَنْصُورِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ مَيْمُونَ بْنِ مَهْرَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْن عَبْد العزيز، وعبيد الله ابن عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ بِخُلْفٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الأَزْدِيُّ، وَقُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ بِالْبَصْرَةِ، وَأَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ فِي قَوْلٍ، وَيَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ أَخُو جَرِيرٍ.

وَفِيهَا بَدَّعَتِ التُّرْكُ بِنَاحِيَةِ أَرْمِينِيَّةَ، وَقَتَلُوا أُمَمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَدَخَلُوا تَفْلِيسَ [١] ، وَكَانَ حَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاوُنْدِيُّ [٢] الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَرْبِيَّةُ مِنْ بَغْدَادَ، مُقِيمًا بِالْمَوْصِلِ فِي أَلْفَيْنِ، لِمَكَانِ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ بِالْجَزِيرَةِ، وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْمَوْصِلِ جِبْرِيلَ بْنَ يَحْيَى فِي عَسْكَرٍ، فَانْضَمُّوا كُلُّهُمْ وَقَصَدُوا التُّرْكَ فَالْتَقَوْا، فَانْهَزَمَ جِبْرِيلُ، وقتل حرب [٣] .

[١] بفتح التاء أو كسرها. هي قصبة ناحية جرزان قرب باب الأبواب بأرمينية الأولى (ياقوت ٢/ ٣٥)

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ٢٩ «الريوندي» والتصحيح من الطبري ٨/ ٧.
[٣] الطبري ٨/ ٧، ابن الأثير ٥/ ٥٧٧.

(٤٧/٩)

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْمَنْصُورَ حَجَّ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ [١] .
وَعَزَلَ عَنِ الْكُوفَةِ عِيسَى بْنَ مُوسَى، وَطَلَبَهُ إِلَى بغداد، فدفع إليه عبد الله ابن عَلِيٍّ سِرًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عِيسَى، إِنَّ هَذَا أَرَادَ أَنْ يُزِيلَ النِّعْمَةَ عَنِّي وَعَنْكَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ عَهْدِي بَعْدَ الْمَهْدِيِّ، وَالْخِلافَةُ صَائِرَةٌ إليك، فخذ، وَاقْتُلْهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَخُورَ أَوْ تَضْعُفَ، وَسَلِّمْهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ مِنْ طُرُقِ الْحَجِّ يَسْأَلُهُ: مَا فَعَلْتَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: قَدْ أَنْفَذْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ، فَلَمْ يَشُكَّ أَنَّهُ قَتَلَهُ، وَكَانَ عِيسَى قَدْ سَتَرَهُ عِنْدَهُ، وَدَعَا كَاتِبَهُ يُونُسَ بْنَ فَرْوَةَ فَقَالَ: مَا تَرَى؟
قَالَ: أَمَرَكَ بِقَتْلِهِ سِرًّا، وَيَدَّعِيهِ عَلَيْكَ عَلانِيَةً، ثُمَّ يُقَيِّدُكَ بِهِ. قَالَ: فَمَا الرَّأْيُ؟ قَالَ: أُسْتُرْهُ وَاخْفِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَنْصُورَ دَسَّ إِلَى عُمُومَتِهِ مَنْ يُحَرِّكُهُمْ عَلَى مَسْأَلَةِ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، فَكَلَّمُوا الْمَنْصوَر، فَقَالَ: عَلَيَّ بِعِيسَى، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي دَفَعْتُ إِلَيْكَ عَمِّي لِيَكُونَ فِي مَنْزِلِكَ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: قَدْ كَلَّمَنِي فِيهِ أَعْمَامِي، فَرَأَيْتُ الصَّفْحَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَوَ لَمْ تَأْمُرْنِي بِقَتْلِهِ؟ قَالَ: لا، قَالَ: قَدْ أَمَرْتَنِي بِقَتْلِهِ!. قَالَ: كَذَبْتَ، فَقَالَ لِعُمُومَتِهِ:
إِنَّ هَذَا قَدْ أَقَرَّ لَكُمْ بِقَتْلِ أَخِيكُمْ، قَالُوا: فَادْفَعْهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ بِهِ، قَالَ: فَشَأْنُكُمْ بِهِ، فَأَخْرَجُوهُ إِلَى الرَّحْبَةِ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، وَشَهَرَ الأَمْرُ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ وَشَهَرَ سَيْفَهُ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: أَفَاعِلٌ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: لا تَعْجَلُوا، ثُمَّ أَحْضَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ وَقَالَ لِلْمَنْصُورِ: شَأْنُكَ بِعَمِّكَ، قَالَ: فَأَدْخِلُوهُ حَتَّى أَرَى فِيهِ رَأْيِي، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ كَانَ أَمْرُهُ مَا كان [٢] .

---

[١] تاريخ خليفة ٤٢٤. الطبري. ابن الأثير ٥/ ٥٨٣.
[٢] الطبري ٨/ ٧- ٩.

(٤٨/٩)

وَفِيهَا خَلَعَ الْمَنْصُورُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ وِلايَةِ الْعَهْدِ بَعْدَهُ عِيسَى بْنَ مُوسَى، الَّذِي حَارَبَ لَهُ الأَخَوَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدًا، وَظَفَرَ بِهِمَا، وَتَوَطَّدَ مُلْكُ الْمَنْصُورِ بِهِمَّةِ عِيسَى، فَكَافَأَهُ وَخَلَعَهُ مُكْرَهًا مِنْ وِلايَةِ الْعَهْدِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِ وَلَدَهُ الْمَهْدِيَّ، فَقِيلَ إِنَّهُ أَرْضَى عِيسَى بِأَنْ جَعَلَهُ وَلِيَّ الْعَهْدِ بَعْدَ ابْنِهِ الْمَهْدِيِّ.
وَكَانَ السَّفَّاحُ لَمَّا احْتَضَرَ جَعَلَ الْخِلافَةَ لِلْمَنْصُورِ، ثُمَّ بَعْدَهُ لِعِيسَى، وَقَدْ لاطَفَهُ الْمَنْصُورُ، وَكَلَّمَهُ بِأَلْيَنِ الْكَلامِ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَيْفَ بِالأَيْمَانِ وَالْعُهُودِ وَالْمَوَاثِيقِ الَّتِي عَلَيَّ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى الْمَنْصُورُ امْتِنَاعَهُ تَغَيَّرَ لَهُ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَجَعَلَ يُقَدِّمُ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ فِي الْمَجَالِسِ، ثُمَّ شَرَعَ الْمَنْصُورُ يَدُسُّ مَنْ يَحْفُرُ عَلَيْهِ بَيْتَهُ لِيَسْقُطَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يَتَحَفَّظُ وَيَتَمَارَضُ.
وَقِيلَ: بَلْ سَقَاهُ الْمَنْصُورُ فَاسْتَأْذَنَ فِي الذَّهَابِ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَتَدَاوَى، وَكَانَ الَّذِي جَرَّأَهُ عَلَى ذَلِكَ طَبِيبُهُ بَخْتَيَشُوعُ، وَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ مَا أَجْسُرُ عَلَى مُعَالَجَتِكَ، وَمَا آمَنُ عَلَى نَفْسِي، فَأَذِنَ لَهُ الْمَنْصُورُ، وَبَلَغَتِ الْعِلَّةُ مِنْ عِيسَى كُلَّ مَبْلَغٍ، حَتَّى تَمَعَّطَ شَعْرُهُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَصَلَ مِنْ عِلَّتِهِ، ثُمَّ سَعَى مُوسَى وَلَدُ عِيسَى بْنُ مُوسَى فِي أَنْ يُطِيعَ أَبُوهُ الْمَنْصُورَ، خَوْفًا عَلَيْهِ مِنْهُ وَعَلَى نَفْسِهِ، وَدَبَّرَ حِيلَةً

أَوْحَاهَا إِلَى الْمَنْصُورِ، فَقَالَ: مُرْ بِخَنْقِي قُدَّامَ أَبِي إِنْ لَمْ يَخْلَعْ نَفْسَهُ، قَالَ: فَبَعَثَ الْمَنْصُورُ مَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَصَاحَ أَبُوهُ وَأَذْعَنَ بِخَلْعِ نَفْسِهِ، وَقَالَ: هَذِهِ يَدِي بِالْبَيْعَةِ لِلْمَهْدِيِّ، وَأُشْهِدُكَ أَنَّ نِسْوَانِي طَوَالِقُ، وَعَبِيدِي أَحْرَارٌ، وَمَا أَمْلِكُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَقِيلَ: إِنَّ الْمَنْصُورَ لما أراد البيعة لِلْمَهْدِيِّ بِالْعَهْدِ، تَكَلَّمَ الْجُنْدُ فِي ذَلِكَ فَكَانَ عِيسَى إِذَا رَكِبَ يُسْمِعُونَهُ مَا يَكْرَهُ، فَشَكَاهُمْ إِلَى الْمَنْصُورِ، فَلَمْ يَمْنَعْ فِي الْبَاطِنِ، وَمَنَعَ فِي الظَّاهِرِ، فَأَسْرَفُوا، حَتَّى خَلَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ.

وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ مَضَى إِلَيْهِ فِي ثَلاثِينَ نَفْسًا بِرِسَالَةِ الْمَنْصُورِ،

(٤٩/٩)

فَامْتَنَعَ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَقَالَ: قَدْ خَلَعَ نَفْسَهُ، وَاسْتَشْهَدَ أُولَئِكَ الثَّلاثِينَ، فَشَهِدُوا عَلَيْهِ [١] .

وَقِيلَ: بَلْ بَذَلَ لَهُ الْمَنْصُورُ عَلَى خَلْعِ نَفْسِهِ خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ حَتَّى فَعَلَ.

وَفِيهَا اسْتَعْمَلَ الْمَنْصُورُ مُحَمَّدَ بْنَ السَّفَّاحِ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَاسْتَعْفَى مِنْهَا، فأعفاه، وانصرف إلى بغداد فمات بها [٢] .

---

[١] الطبري ٨/ ٩- ٢٠.

[٢] الطبري ٨/ ٢٥، ابن الأثير ٥/ ٥٨٢.

(٥٠/٩)

سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ، وَسُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، وَشِبْلُ بْنُ عباد مقريء مَكَّةَ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ فِي قَوْلٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، وَعَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ الْيَحْصُبِيُّ، وَعَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ، وَالْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ الْمَدِينِيُّ الْفَقِيهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ الْفَقِيهُ، وَنُعَيْمُ ابْنُ حَكِيمٍ الْمَدَائِنِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ يَحْيَى السَّيْبَانِيُّ [١] .

وَفِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ الْمَنْصُورِ، وَتَوَجَّهَ حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ إِلَى ثَغْرِ أَرْمِينِيَّةَ، فَلَمْ يَلْقَ بَأْسًا، وَتَوَطَّدَتِ الْمَمَالِكُ لِلْمَنْصُورِ، وَعَظُمَتْ هَيْبَتُهُ فِي النُّفُوسِ، وَدَانَتْ لَهُ الأَمْصَارُ، وَلَمْ يَبْقَ خَارِجًا عَنْهُ سِوَى جَزِيرَةِ الأَنْدَلُسِ فَقَطْ، فَإِنَّمَا غَلَبَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدَّاخِلُ الْمَرْوَانِيُّ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتَلَقَّبْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بالأمير فقط، وكذلك بنوه.

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٣١ «الشيباني» والتصحيح من ابن الأثير ٥/ ٥٨٩ «سيبان: بطن من حمير» .

(٥١/٩)

سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ بِخُلْفٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ في قول، وسلم ابن قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيُّ الأَمِيرُ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَزِيدَ

الْجُذَامِيُّ، وَكَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ، وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ الْخُزَاعِيُّ الْقَائِدُ، وَالْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ، وَأَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ بِخَلَفٍ، وَمَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلٍ.

وَفِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَرْضَ الرُّومِ، وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ قحطبة، ومحمد ابن الأشعث، فمات محمد فِي الطَّرِيقِ.

وَفِيهَا تَكَمَّلَ بِنَاءُ مَدِينَةِ بَغْدَادَ وَخَنْدَقِهَا.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الإِمَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَوَلِيَ مَكَّةَ، وَصَرَفَ عَنْهَا عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ.

(٥٢/٩)

سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ فِي قَوْلٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ المنصور ابن أَبِي جَعْفَرٍ، وَفَقِيهُ مَكَّةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، وعبيد الله ابن أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ، وَعُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ بِخُلْفٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ بِخُلْفٍ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعُمَرِيُّ، وَأَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ الإِمَامُ، وَأَبُو حَزْرَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ بِخُلْفٍ.

وَفِيهَا كَانَ خُرُوجُ أُسْتَاذِسِيسَ فِي جُمُوعِ أَهْلِ هَرَاةَ وَسِجِسْتَانَ وَبَاذَغِيسَ [١] ، وَتَجَمَّعَ مَعَهُ جَيْشٌ لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ قَطُّ، حَتَّى قِيلَ: كَانَ فِي نَحْوٍ مِنْ ثَلاثِمِائَةِ أَلْفِ مُقَاتِلٍ، وَغَلَبَ عَلَى عَامَّةِ خُرَاسَانَ، وَاسْتَفْحَلَ الْبَلاءُ، فَخَرَجَ لِقِتَالِهِمُ الأَجْثَمُ المروروذيّ بأهل مروالرّوذ، فاقتتلوا أشد قتال، فَقُتِلَ الأَجْثَمُ، وَكَثُرَ الْقَتْلُ فِي جَيْشِهِ، فَبَعَثَ الْمَنْصُورُ خَازِمَ بْنَ خُزَيْمَةَ إِلَى ابْنِهِ الْمَهْدِيِّ، فَوَلاهُ الْمَهْدِيُّ مُحَارَبَتِهِمْ، فَسَارَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى مَيْمَنَتِهِ الْهَيْثَمَ بْنَ شُعْبَةَ، وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ نَهَارَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَعَلَى الْمُقَدِّمَةِ بَكَّارَ بْنَ سَلْمٍ الْعُقَيْلِيَّ، ثُمَّ خَنْدَقَ عَلَى عَسْكَرِهِ وَالْتَقَى الْجَمْعَانِ، وَثَبَتَ الْفَرِيقَانِ، وَتَفَاقَمَ الأَمْرُ إِلَى أَنْ نَزَلَ النَّصْرُ، فَهَزَمَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِخَدِيعَةٍ عَمِلُوهَا، وكثر القتل في جيش

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٣٢ «بازغيس» بالزين، والتصحيح عن ياقوت ١/ ٣١٨، وهي بفتح الذال وكسر الغين المعجمة، ناحية تشتمل على قرى من أعمال هراة ومروالروذ.

(٥٣/٩)

أُسْتَاذِسِيسَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَأُسِرَ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَهَرَبَ أُسْتَاذِسِيسُ إِلَى جَبَلٍ فِي طَائِفَةٍ، ثُمَّ ضُرِبَتْ أَعْنَاقُ الأَسْرَى كُلِّهِمْ، وَحَاصَرُوا أُسْتَاذِسِيسَ وَأَصْحَابَهُ، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ أَبِي عَوْنٍ أَحَدِ الْقُوَّادِ، فَحَكَمَ بِتَقْيِيدِ أُسْتَاذِسِيسَ وَأَوْلادِهِ، وَأَنْ يُطْلَقَ الْبَاقُونَ، وَهُمْ نَحْوٌ مِنْ ثَلاثِينَ ألفا، فكساهم ومن عليهم [١] .

وقيل: كانت الوقعة فِي عَامِ أَحَدٍ وَخَمْسِينَ.

وَفِيهَا عَزَلَ الْمَنْصُورُ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْمَدِينَةِ وَوَلَّى الْحَسَنَ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيَّ. وَأَقَامَ الْمَوْسِمَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ علي [٢] فالله أعلم.

---

[١] الطبري ٨/ ٢٩- ٣١، ابن الأثير ٥/ ٥٩١- ٥٩٣.

[٢] الطبري ٨/ ٣٢، ابن الأثير ٥/ ٥٩٣ و ٥٩٤.

(٥٤/٩)

تَرَاجِمُ أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْحُرُوفِ

حَرْفُ الألف

أبان بن تغلب [١]- م ٤- أَبُو سَعْدٍ- وَقِيلَ أَبُو أُمَيَّةَ- الرَّبْعِيُّ الْكُوفِيّ المقرئ الشيعي.

رَوَى عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَفُضَيْلٍ الْفُقَيْمِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الأَوْدِيُّ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وشعبة وسفيان ابن عُيَيْنَةَ وَآخَرُونَ.

وَقَدْ أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرَضًا عَنْ عَاصِمٍ وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَتَلَقَّى مِنَ الأَعْمَشِ.

وَحَدِيثُهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ حَدِيثٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ فِي نَفْسِهِ مُوَثَّق لَكِنَّهُ يَتَشَيَّعُ.

مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ البصري [٢]- د- الزاهد أبو إسماعيل بن فيروز.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٦. مشاهير علماء الأمصار ١٦٤، ميزان الاعتدال ١/ ٥، التاريخ الكبير ١/ ٤٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠، البداية والنهاية ١٠/ ٧٧، شذرات الذهب ١/ ٢١٠. خلاصة التذهيب ١٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٧، طبقات خليفة رقم ١٦٦.

الكامل في التاريخ ٥/ ٥٠٨، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٠ رقم ٢٣٥٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٨ رقم ١٣١ شذرات الذهب ١/ ٢١٠.

[٢] الجرح ٢/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ١/ ٩٧، التقريب ١/ ٣١، الميزان ١/ ١٥، المجروحين ١/ ٩٦، خلاصة تذهيب ١٥، التاريخ الكبير ١/ ٤٥٤، الضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥ رقم ٣٦٢٥. طبقات خليفة ١٦٦

(٥٥/٩)

رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَخُلَيْدٍ الْعَصْرِيِّ.

وَعَنْهُ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ وَآخَرُونَ.

وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَدْ سُقْتُ مِنْ أَخْبَارِهِ فِي كِتَابِ الْمِيزَانِ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: قَالَ شُعْبَةُ: رِدَائِي وَحِمَارِي فِي الْمِسْكِينِ [١] صَدَقَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ. قُلْتُ لَهُ: فَلِمَ سَمِعْت مِنْهُ؟

قَالَ: وَمَنْ يَصْبِرْ عَنْ ذَا الْحَدِيثِ! يَعْنِي حَدِيثَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ فِي الْقُنُوتِ، وَقَدْ رَوَاهُ خَلادُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ. وَعَنْ شُعْبَةَ قَالَ: لأَنْ أَشْرَبَ مِنْ بَوْلِ حِمَارِي حَتَّى أُرْوَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ: حدّثني أبان ابن أَبِي عَيَّاشٍ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لأَنْ أَزْنِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْوِيَ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ.

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ: ذَكَرْتُ هَذَا لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَقَالَ: بَلَغَنَا أَنَّهُ قَالَ هَذَا فِي أَبَانٍ.
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: إِنَّمَا تَرَكْتُ أَبَانَ لِأَنَّهُ رَوَى عَنْ أَنَسٍ حَدِيثًا، فَقُلْتُ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: وَهَلْ يَرْوِي أَنَسٌ إِلا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ: أَتَيْتُ شُعْبَةَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَسْطَامٍ تُمْسِكُ عن أبان!

[١] في ميزان الاعتدال ١/ ١٥ «المساكين» .

فَقَالَ: مَا أَرَى السُّكُوتَ يَسَعُنِي.
وَقَالَ عَفَّانُ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: مَا بَلَغَنِي حَدِيثٌ لِلْحَسَنِ إِلا أَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ ابْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَرَأَهُ عَلَيَّ.
قَالَ الْفَلاسُ: كَانَ يَحْيَى وابن مهدي لا يحدّثان عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَدَّانِ [١] الْعُذْرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.
عَنْ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ.
وعنه الوليد بْن مسلم ومحمد بْن شعيب.
قَالَ الْوَلِيدُ: كَانَ أَعْبَدَ أَهْلِ الشَّامِ فِي زَمَانِهِ.
وَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ: مَا أُصِيبَ أَهْلُ دِمَشْقَ بِأَعْظَمِ مِنْ مُصِيبَتِهِمْ بِهِ وَبِأَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَان الأَفْطَسُ الدِّمَشْقِيُّ [٢]- ت ق- ثِقَةٌ صَدُوقٌ.
عَنْ مَكْحُولٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُمَيْعٍ.
وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ.

[١] تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٢ وفيه «بن جدار» .
[٢] الجرح ٢/ ١٠٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٦، التاريخ الكبير ١/ ٢٨٩، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢١٦، خلاصة التذهيب ١٨، تاريخ أبي ذرعة ١/ ٧٤ و ٤٠١. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٦ و ٢/ ٣٩٦.

إِبْرَاهِيمُ [١] بْنُ شُعَيْبٍ [٢] الْمَدَنِيُّ.
عَنْ عبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ وَالْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُمَا.
قال ابن معين ليس بشيء.
وذكره الْبُخَارِيُّ فَقَالَ: ابْنُ شُعَيْبٍ بِمُوَحَّدَةٍ وَالصَّوَابُ بِمُثَلَّثَةٍ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَدَنِيُّ [٣]- م د ن ق- أَخُو مُوسَى وَمُحَمَّدٌ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ.
رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةَ وَكُرَيْبٍ.
وعنه السفيانان وابن المبارك.
وثقه النسائي. قال علي بن المديني: له عشرة أحاديث.
إبراهيم بن العلاء أبو هارون الغنوي [٤] .
عن حطان الرقاشي وأبي مجلز وعكرمة.
وعنه شعبة وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع وابن المبارك.

---

[١] الجرح ٢/ ١٠٥، التاريخ الكبير ١/ ٢٩٢، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧، لسان الميزان ١/ ٦٧.
[٢] وقيل «شعيث» . انظر: الجرح والتعديل، والتاريخ الكبير.
[٣] الجرح ٢/ ١١٧، تهذيب التهذيب ١/ ١٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٩، التاريخ الكبير ١/ ٣٠٥، خلاصة التذهيب ٢٠.
[٤] الجرح ٢/ ١٢٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١ وفيه «أبو مروان» بدلا من «أبو هارون» وهو خطأ، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩، التاريخ الكبير ١/ ٣٠٧، لسان ١/ ٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٢ رقم ٣٧٠٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣١.

(٥٨/٩)

وثقه أبو زرعة.
وقال أبو حاتم: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: هُوَ إِلَى الصِّدْقِ أَقْرَبُ.
ابْنُ هَرْمَةَ [١] ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيّ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرٍ الْفِهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ الشَّاعِرُ الْبَلِيغُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ هِرْمَةَ أَبُو إِسْحَاقَ.
كَانَ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَتَيْنِ، مدح الوليد بن يزيد، ثم أبا جعفر المنصور، وكان شيخ شعراء زمانه، وكان منقطعا إلى الطالبيّين.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: هُوَ مُقَدَّمٌ فِي شُعَرَاءِ الْمُحْدَثِينَ، قدّمه بعضهم على بشّار ابن بُرْدٍ وَعَلَى أَبِي نُوَاسٍ.
قَالَ الأَصْمَعِيُّ: قَالَ لِي رَجُلٌ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقَصَدْتُ مَنْزِلَ ابْنِ هَرْمَةَ فَإِذَا بُنَيَّةٌ لَهُ صَغِيرَةٌ تَلْعَبُ بِالطِّينِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا فَعَلَ أَبُوكِ؟ قَالَتْ: وَفَدَ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ، فَمَا لَنَا بِهِ عِلْمٌ مُنْذُ مُدَّةٍ، فَقُلْتُ: انْحَرِي لِي نَاقَةً فَأَنَا ضَيْفُكِ.
قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا، قُلْتُ: فَشَاةً، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا، قُلْتُ: فَدَجَاجَةً، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا، قُلْتُ: فَهَاتِي بَيْضَةً، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا، قُلْتُ:
فَبَطُلَ مَا قَالَ أبوك:
كم ناقة قد وجاءت مِنْحَرَهَا ... بِمُسْتَهَلِّ الشُّؤْبُوبِ أَوْ جَمَلِ
قَالَتْ: فَذَاكَ الْفِعْلُ مِنْ أَبِي هُوَ الَّذِي أَصَارَنَا إِلَى أن ليس عندنا شيء، وتمام الشعر:

---

[١] ترجمته في: الأغاني ٤/ ٣٦٧- ٣٩٧. الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٣٩. تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٢٣٧- ٢٤٥. نسب قريش ٤٤٦، البيان والتبيين ١/ ١١١ و ١٦٨ و ٢٢٤ و ٣/ ٢٠٥، ٢٦١ و ٣٧٢، طبقات

الشعراء ٢٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٦٩، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٠٧، خزانة الأدب ١/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٨٤، تاريخ بغداد ٦/ ١٢٧، الوافي بالوفيات ٦/ ٩ رقم ٢٥٠٢.

(٥٩/٩)

لا أُمْتِعُ الْعُوذَ [١] بِالْفِصَالِ وَلا ... أَبْتَاعُ إِلا قَصِيرَةَ [٢] الأَجَلِ

إِنِّي إِذَا مَا الْبَخِيلُ أَمَّنَهَا [٣] ... بَاتَتْ ضَمُورًا مِنِّي عَلَى وَجَلِ

قَالَ الْغِلابِيُّ: أَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ: قَدِمَ ابْنُ هَرْمَةَ عَلَى الْمَنْصُورِ فَمَدَحَهُ، فَأَعْطَاهُ عَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ وَقَالَ: يَا بْنَ هَرْمَةَ إِنَّ الزَّمَانَ ضَيِّقٌ بِأَهْلِهِ، فَاشْتَرِ بِهَذِهِ إِبِلا عَوَامِلَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ: كُلَّمَا مَدَحْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطَانِي مِثْلَهَا، هَيْهَاتَ وَالْعَوْدُ إِلَى مِثْلِهَا.

وَمِنْ شِعْرِهِ:

وَلِلنَّفْسِ تَارَاتٌ يُحَلُّ بِهَا الْعُرَى ... وَتَسْخُو عَنِ الْمَالِ النُّفُوسُ الشَّحَائِحُ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعْكَ حَيًّا فَنَفْعُهُ ... أَقَلُّ إِذَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ

لِأَيَّةِ حَالٍ يَمْنَعُ الْمَرْءُ مَالَهُ ... غَدًا، فَغَدًا وَالْمَوْتُ غَادٍ وَرَائِحُ

وَلَهُ:

كَأَنَّ عَيْنَيَّ [٤] إِذَا وَلَّتْ حُمُولُهُمْ ... عَنَّا جَنَاحَا حَمَامٍ صَادَفَتْ مَطَرَا

أَوْ لُؤْلُؤٌ سِلْسٌ فِي عِقْدِ جَارِيَةٍ ... خَرْقَاءَ نَازَعَهَا الْوِلْدَانُ فَانْتَثَرَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ [٥]- خ م- ابن الأجدع، ابن ابن أخي

---

[١] في الأصل، وفي نسخة القدسي ٦/ ٣٥ «أمنع العون» . والتصحيح من: عيون الأخبار، وأمالي القالي، والأغاني. والعوذ: الحديثات النتاج من الظباء والإبل والخيل، واحدتها: عائذ، مثل حائل وحول. والفصال: جمع فصيل وهو ولد الناقة إذا فصل عن أمه. يريد أنه لكرمه لا يمتّع العوذ بأولادها بل يذبحها لضيوفه الكثيرين. (أمالي القالي ٣/ ١١٠ طبعة دار الكتب المصرية عيون الأخبار ٣/ ٢٤٩، الأغاني ٥/ ٢٥٩) .

[٢] وقيل «قريبة» .

[٣] في نسخة القدسي «آمنها» والتصحيح من الأغاني وأمالي القالي.

[٤] في تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٤٥ «عيسى» .

[٥] الجرح ٢/ ١٢٤. تهذيب التهذيب ١/ ١٥٧، التقريب ١/ ٤٢، التاريخ الكبير ١/ ٣٢٠. المشاهير ١٦٤، الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٣، الخلاصة ٢١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٤

(٦٠/٩)

مَسْرُوقٍ الْكُوفِيُّ. ثِقَةٌ زَاهِدٌ جَلِيلٌ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَآخَرُونَ.
قَالَ جَعْفَرُ الأَحْمَرُ: كَانَ مِنْ أَفْضَلِ مَنْ رَأَيْنَاهُ بِالْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الهجريّ الكوفي [١]- ق- أبو إسحاق.
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَعَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالْمُحَارِبِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ.
ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحَّاسُ الْخَيَّاطُ [٢] .
عَنْ أَبِيهِ وَعُرْوَةُ بْنُ فَائِدٍ وَسَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ.
وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَوَكِيعٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرْقُسِيّ [٣]- ت ق- مَوْلَى عُمَرَ بن عبد العزيز ويعرف بِالْخُوزِيِّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ سَكَنَ شِعْبَ الْخُوزِ بِمَكَّةَ، فنسب إليه.

---

[١] المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١٣ و ١٤ رقم ١٣٢٢. الجرح والتعديل ٢/ ١٣١ رقم ٤١٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٥ رقم ٢١٦، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٤ رقم ٢٩٦. التقريب ١/ ٤٣ رقم ٢٨١.
[٢] الجرح ٢/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٣، التاريخ الكبير ١/ ٣٢٥، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤ رقم ٤٧٧٠.
[٣] تهذيب التهذيب ١/ ١٧٩ و ١٨٠. التقريب ١/ ٤٦. ميزان الاعتدال ١/ ٧٥. الوافي ٦/ ١٦٩.

(٦١/٩)

رَوَى عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ.
وعنه وكيع وزيد بن الحباب وعبد الرزاق.
وهو ضعيف. توفي سنة خمسين ومائة.
وقال ابن سعد: توفي سنة إحدى وخمسين.
قال سفيان بن عبد الملك المروزي: سألت ابن المبارك عَنْ حَدِيثٍ لِإِبْرَاهِيمَ الْخُوزِيِّ فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَنِي.
وَقَالَ الْفَلاسُ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ.
وَقَالَ عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: سَكَتُوا عَنْهُ.
أَبَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ [١] .
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي حَازِمٍ وَضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو.
وَعَنْهُ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ وَكَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ: لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ كُلُّهُ.
قُلْتُ [٢] : (أَبَانُ بْنُ سُفْيَانَ) إِنْسَانٌ آخَرُ أَصْغَرُ مِنْ هَذَا. يَرْوِي عَنْ

[()] المجروحين ١/ ١٠٠. الخلاصة ٢٣. المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨ رقم ٤٦٣. طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٣.

[١] لسان الميزان ١/ ١٢٩.

[٢] لسان الميزان ١/ ٢١.

(٦٢/٩)

فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، ضَعِيفٌ أَيْضًا.

أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيَّةَ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- ٤- يُقَالُ اسْمُهُ يَحْيَى.

رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ وَيَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ وَشُعْبَةُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَعِدَّةٌ.

قَالَ ابْنُ معين وغيره: لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِلا أَنَّهُ يُعَدُّ فِي الشِّيعَةِ، يُكْنَى أَبَا حُجَيَّةَ.

وَقَالَ الْجُوزْجَانِيُّ: الأَجْلَحُ مُفْتَرٍ.

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

أَحْمَدُ بْنُ خَازِمٍ الْمُعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ [٢] . تُوُفِّيَ بِالأَنْدَلُسِ، وَهُوَ أَقْدَمُ مَنْ فِي كِتَابِنَا مِمَّنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ.

سَمِعَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَغَيْرَهُمَا.

وَعَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ وَالْوَاقِدِيُّ.

أَحَادِيثُهُ مُسْتَقِيمَةٌ، وَلَهُ نُسْخَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِعْنَاهَا، وأبوه بخاء معجمة.

[١] تهذيب التهذيب ١/ ١٨٩، البداية والنهاية ١٠/ ٩٦، التقريب ١/ ٤٩، شذرات الذهب ١/ ٢١٦، المجروحين ١/ ١٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩ رقم ١٢٧٦.

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٩٥، لسان الميزان، ١/ ١٦٥، جذوة المقتبس ١٢٠، تاريخ علماء الأندلس ٢٣ بغية الملتمس ١٧٤.

(٦٣/٩)

أَخْضَرُ بْنُ عَجْلانَ الشَّيْبَانِيُّ [١]- ٤- بَصْرِيٌّ، وَهُوَ أَخُو شُمَيْطٍ الزَّاهِدِ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ عَنْ أَنَسٍ، رَوَى عَنْهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَالأَنْصَارِيُّ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

إِدْرِيسُ بْنُ سنان [٢] أبو العباس [٣] الصَّنْعَانِيُّ. أَحَدُ الضُّعَفَاءِ.

رَوَى عَنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ وَالْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ وَالْمُحَارِبِيُّ وَأَبُو حُذَيْفَةَ الْبُخَارِيُّ.

أَدْهَمُ بْنُ طَرِيفٍ [٤] السَّدُوسِيُّ [٥] . أَبُو بِشْرٍ. بَصْرِيٌّ.
عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَعَبْدِ اللَّه بن بريدة وسلمان أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ وَابْنُ علية وبشر بن المفضل، وثّقه أحمد.

---

[١] الجرح ٢/ ٣٤٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٣، التقريب ١/ ٥٠، ميزان الاعتدال ١/ ١٦٨، الوافي ٨/ ٣١١، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠ رقم ٣٣٦٠.
[٢] الجرح ٢/ ٢٦٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٤، التقريب ١/ ٥٠، الميزان ١/ ١٦٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٦، الخلاصة ٢٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠ و ٢١ رقم ٣٩٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٥٢٤.
[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٣٧ «أبو العباس» ، والتصحيح من المصادر المذكورة أعلاه.
[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٢١ رقم ٤١٣٩.
[٥] قال ابن حبيب وابن الكلبي: كل سدوس في العرب فهو مفتوح السين، إلا سدوس بن أصمع.. فإنه مضموم السين. قاله الدارقطنيّ (الإكمال ٤/ ٢٦٩، الأنساب ٧/ ٦١) .

(٦٤/٩)

إسحاق [١] بن أسيد [٢] الأنصاري الخراساني- دق-.
نَزِيلُ مِصْرَ.
عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ وَنَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي حَفْصٍ الدِّمَشْقِيِّ، وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ وَلا يُشْتَغَلُ بِهِ.
قُلْتُ: بَلْ هُوَ صَالِحُ الأَمْرِ.
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْمَدَنِيّ [٣]- د ت ق- مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَلَهُ إِخْوَةٌ مِنْهُمْ: صَالِحٌ وَيَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ وَيُونُسَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ الْحَكِيمِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَعُمَرُ وَدَاوُدَ وَعِيسَى وَعَمَّارُ، فَعِدَّتُهُمْ ثَلاثَةَ عَشَرَ أَخًا.
رَوَى إِسْحَاقُ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ وَالأَعْرَجِ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَنَافِعٍ وَطَائِفَةٍ.
وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلُ بن عياش والليث وابن لهيعة وأحمد ابن شُعَيْبٍ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَخَلْقٌ، مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ. قَدْ سُقْتُ أَخْبَارَهُ فِي كتابي الملقّب بالميزان [٤] ،

---

[١] الجرح ٢/ ٢١٣، تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٧، التقريب ١/ ٥٦، الميزان ١/ ١٨٤، التاريخ الكبير ١/ ٣٨١، الخلاصة ٢٧.
[٢] بفتح الألف وكسر السين.
[٣] الجرح ٢/ ٢٢٧، تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٠، التقريب ١/ ٥٩، الوافي ٨/ ٤١٧، المجروحين ١/ ١٣١، التاريخ الكبير ١/ ٣٩٦، الضعفاء والمتروكين ١٩، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٤٤٦، الخلاصة ٢٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧ رقم ١٠٦٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥ و ٥٥. تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٠.
[٤] ميزان الاعتدال ١/ ١٩٣.

(٦٥/٩)

قال أحمد بن حنبل: لا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثَ.

وَقَال النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا: «لا يُعْجِبُكُمْ إِسْلامَ امْرِئٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَهُ عَقْلُهُ» . إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى [١]- خ د ت ن- بَصْرِيٌّ نَزَلَ الْهِنْدَ مُدَّةً.

لَهُ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ.

وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَحُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.

وَهُوَ مقلّ.

أسلم المنقري [٢]- د- أبو سعيد. كُوفِيٌّ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بن أبزى وعطاه بْنِ أَبِي رَبَاحٍ.

وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَبْثَرَ بْنِ الْقَاسِمِ وَابْنِ فُضَيْلٍ وَأَبُو إسحاق الفزاري.

وثّقه أحمد والنسائي.

---

[١] الجرح ٢/ ٣٢٩، التهذيب ١/ ٢٦١، التقريب ١/ ٦٤، الميزان ١/ ٢٠٨، التاريخ الكبير ٢/ ٥٦، الخلاصة ٣١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨ رقم ٢٣٠١.

[٢] الجرح ٢/ ٣٠٧، التهذيب ١/ ٢٦٧، التقريب ١/ ٦٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤، الخلاصة ٣١. المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٠.

(٦٦/٩)

أسماء بن عبيد [١]- م- أبو المفضّل الضّبعي البصري. والد جويرية ابن أَسْمَاءَ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ.

وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَسَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَابْنُهُ جُوَيْرِيَةُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ. تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أميّة بن الأشدق [٢]- ع- عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي ابْنُ عَمِّ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى.

رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ وَنَافِعٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وأبي طوالة وطائفة.

وعنه ابه عيينة وبشر بن المفضل وأبو إسحاق والغز ويحيى بن سليم وآخرون، وكان ثقة سريا كبير القدر، اختلف في وفاته، الأصح في سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل بل توفي سنة تسع وثلاثين ومائة. مات في سن الكهولة.

إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان- د ت- قد تقدم.

---

[1] الجرح ٢/ ٣٢٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٩، التقريب ١/ ٦٥، الوافي ٩/ ٦٢، الخلاصة ٣١، التاريخ الكبير ٢/ ٥٥. المشاهير ٩٤ و ١٥٣. المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٤.

[2] الجرح ٢/ ١٥٩، التهذيب ١/ ٢٨٣، التقريب ١/ ٦٧، الميزان ١/ ٢٢٢، الوافي ٩/ ٩٤، الخلاصة ٣٢. التاريخ الكبير ١/ ٣٤٥، لسان الميزان ١/ ٣٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١٤٥. التاريخ لابن معين ٢/ ٣١ رقم ٦٣١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٠.

(٦٧/٩)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْبَجَلِيُّ [1]- ع- مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا جُحَيْفَةَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى وَقَيْسَ بْن أبي حازم وطارق بْن شهاب والشعبي وَزِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ وَقَيْسُ بْنُ عَائِذٍ، وَلَهُمَا أَيْضًا صُحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ- مَعَ تقدمه- وَشُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَوَكِيعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وكان ثقة حجّة، وكان طَحَّانًا، وَلَهُ إِخْوَةٌ لَمْ يَشْتَهِرُوا وَهُمْ: أَشْعَثُ وَخَالِدٌ وَسَعِيدٌ وَالنُّعْمَانُ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ شَرِبَ الْعِلْمَ شُرْبًا.

وَرَوَى مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِسْمَاعِيلُ يَزْدَرِدُ الْعِلْمَ ازْدِرَادًا.

وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: حُفَّاظُ النَّاسِ ثَلاثَةٌ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله العجليّ: إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ طَحَّانًا ثِقَةً ثَبْتًا رُبَّمَا أَرْسَلَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، فَإِذَا وَقَفَ أَخْبَرَ. وكان صاحب

---

[1] الجرح ٢/ ١٧٤، التهذيب ١/ ٢٩١، طبقات ابن سعد ٩/ ٣٤٤، البداية والنهاية ١٠/ ٩٦، التقريب ١/ ٦٨، الوافي ٩/ ١١٥، شذرات الذهب ١/ ٢١٦، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ١٢١، الخلاصة ٣٣، التاريخ الكبير ١/ ٣٥١، مشاهير علماء الأمصار ١١١، النجوم الزاهرة ٢/ ٤.

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢ رقم ٣٢٠٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٧، تاريخ خليفة ٢٣٢ و ٤٢٣، طبقات خليفة ١٦٧، الثقات لابن حبّان ٣/ ٦. التاريخ الصغير ٢/ ٨٥.

الكامل في التاريخ ٥/ ٥٧٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٦، الوافي بالوفيات ٩/ ١١٥ رقم ٤٠٣٠.

(٦٨/٩)

سُنَّةٍ، وَهُوَ رَاوِيَةُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُهُ نَحْوٌ مِنْ خَمْسِمِائَةِ حَدِيثٍ.

قُلْتُ: حَدِيثُهُ يقع عاليا فِي الغلانيّات، مَاتَ قَبْلَ الأَعْمَشِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ أَوْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ رافع المدني [1]- ت ق- أبو رافع القاص نَزِيلُ الْبَصْرَةِ.
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَسَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ.
وَعَنْهُ بَقِيَّةُ وَالْمُحَارِبِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَطَائِفَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَرْبِيِّ الْكُوفِيُّ [2] .
عَنْ أَبِيهِ وَالشَّعْبِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي بُرْدَةَ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ.
ذكره أبو حاتم ولم يليّنه.
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ.
إِسْمَاعِيلُ بن سلمان بن أبي المغيرة [3]- ق- التميمي الكوفي الأزرق.

---

[1] الجرح 2/ 168، التهذيب 1/ 294، التقريب 1/ 69، ميزان الاعتدال 1/ 227. الضعفاء والمتروكين للنسائي 16، التاريخ الكبير 1/ 354، الخلاصة 34، تهذيب ابن عساكر 3/ 21، التاريخ لابن معين 2/ 34 رقم 560.
[2] الجرح 2/ 170، التاريخ الكبير 1/ 355.
[3] الجرح 2/ 176، التهذيب 1/ 303، التقريب 1/ 70، الميزان 1/ 232، الخلاصة 34، التاريخ

عَنْ أَنَسٍ وَالشَّعْبِيِّ وَدِينَارِ بْنِ عُمَرَ الأَسَدِيِّ الْبَزَّارِ.
وَعَنْهُ إِسْرَائِيلُ وَوَكِيعٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَعِدَّةٌ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ الْحَنَفِيُّ الْكُوفِيُّ [1] ، أَبُو مُحَمَّدٍ بَيَّاعُ السَّابِرِيُّ [2] .
عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ وَمَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَغَيْرِهِمَا.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.
قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ [3] ، الْعَبَّاسِيُّ.
عَمُّ الْمَنْصُورِ، وَلِيَ إِمْرَةَ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ عِنْدَ الْمَنْصُورِ.
مَاتَ كَهْلا سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ الْعَامِرِيُّ [4] .
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَجَمِيلِ بْنِ عُمَارَةَ وَوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ.
وَعَنْهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى وأبو نعيم وجماعة.

[()] الكبير ١/ ٣٥٧ و ٣٥٨، الضعفاء والمتروكين ١٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥ رقم ١٣٦٠.
[١] الجرح ٢/ ١٧١، التهذيب ١/ ٣٠٥، التقريب ١/ ٧٠، الميزان ١/ ٢٣٣، الخلاصة ٣٤، التاريخ الكبير ١/ ٣٥٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٢.
[٢] نوع من الثياب.
[٣] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٩. الوافي بالوفيات ٩/ ١٥٦. المعرفة والتاريخ ١/ ١١٨.
[٤] الجرح ٢/ ٢٠١، الميزان ١/ ٢٥٢، التاريخ الكبير ١/ ٣٧٥، لسان الميزان ١/ ٤٤٠، المتروكين ١٨.

(٧٠/٩)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
أسيد بن عبد الرحمن الخثعميّ [١]- د- الفلسطيني الرمليّ.
عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ وَفَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ وَمَكْحُولٍ.
وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.
وَثَّقَهُ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [٢] .
يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ الْحُدَّانِيُّ [٣]- ٤- وحدان: بطن من الأزد [٤] ، الْبَصْرِيُّ الأَعْمَى.
رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَالْحَسَنِ.
وعنه معمر وشعبة ويحيى القطان والأنصاري وجماعة.
وثقه النسائي وهو جد نصر بن علي الجهضمي لأمه، وهو أشعث البصري وأشعث الأعمى وأشعث الأزدي وأشعث الجملي. وهو صالح الحديث. وحديثه عن أنس في سنن أبي داود.

---

[١] الجرح ٢/ ٣١٧، التهذيب ١/ ٣٤٦، التقريب ١/ ٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٤، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٦١. المشاهير ١٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٨.
[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٣.
[٣] الجرح ٢/ ٢٧٣، التقريب ١/ ٧٩، الميزان ١/ ٢٦٥، الوافي ٩/ ٢٦٩ وفيه «عبد الله بن عامر» بدلا من «ابن جابر» شذرات الذهب ١/ ٢١٧، الخلاصة ٣٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٦.
التاريخ الكبير ١/ ٤٣٣، التاريخ الصغير ٢/ ٢٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧٤ رقم ١١٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٥.
[٤] الإكمال ٢/ ٦١ و ٦٢.

(٧١/٩)

أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ [١]- ٤- أَبُو هَانِئٍ الْبَصْرِيُّ. مَوْلَى حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.
رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ وَطَائِفَةٍ.

وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الْحَسَنِ وَمِنْ أَفْقَهِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَرَوْحُ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَحَمَّادُ بْنُ مُسْعَدَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ.
قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: هُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، مَا أَدْرَكْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بَعْدَ ابْنِ عَوْنٍ أَثْبَتَ مِنْهُ.
قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَيْضًا الأَنْصَارِيُّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ ثَلاثَةٌ أَحَدُهُمُ الْحُمْرَانِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَأَشْعَثُ الْحُدَّانِيُّ يُعْتَبَرُ بِهِ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ كُوفِيٌّ يُعْتَبَرُ بِهِ، وَهُوَ أَضْعَفُهُمْ.
قُلْتُ: ذَكَرَ ابْنُ سَوَّارٍ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَشْعَثُ الْحُمْرَانِيُّ كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ، وَكَانَ عَالِمًا بِمَسَائِلِ الْحَسَنِ الدَّقَّاقِ، هُوَ مِنْ بَابَةِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ.
قُلْتُ: تُوُفِّيَ الْحُمْرَانِيُّ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
أُمَيُّ الصَّيْرَفِيُّ [٢] . هُوَ أُمَيُّ بْنُ رَبِيعَةَ المرادي أبو عبد الرحمن الكوفي

---

[١] الجرح ٢/ ٢٧٥، التهذيب ١/ ٣٥٧، التقريب ١/ ٨٠، الميزان ١/ ٢٦٦، الوافي ٩/ ٢٧٥، شذرات الذهب ١/ ٢١٧. الخلاصة ٣٩. التاريخ الكبير ١/ ٤٣١، المشاهير ١٥١، النجوم ٢/ ٦. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١ رقم ٣٢٣١.
[٢] تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢ رقم ١٥٩٥.

(٧٢/٩)

مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِينَ لَمْ يَقَعْ حَدِيثُهُمْ فِي الكتب الستّة.
روى عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ وَطَاوُسٍ وَالشَّعْبِيِّ وَالْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ وَآخَرِينَ.
وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَوَكِيعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
أَنَسُ بْنُ أُنَيْسٍ الْعُذْرِيُّ [١] ، الدِّمَشْقِيُّ المقرئ.
روى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَشْخَاشِ، وَعَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ.
صَالِحُ الأَمْرِ.
أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ [٢]- د ت-.
وعن أَبِيهِ وَإِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَحَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.
وقال الْحَاكِمُ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.
قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وأربعين ومائة على الصحيح.

---

[١] الجرح ٢/ ٢٨٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣، تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٣٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٦. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٢.

[٢] الجرح ٢/ ٣٣٤، التهذيب ١/ ٣٨٠، التقريب ١/ ٨٥، التاريخ الكبير ٢/ ٤٢، المشاهير ١٣٤ النجوم ٢/ ٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥.

(٧٣/٩)

أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ الْكُوفِيُّ [١]- خ م ت ن-.
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَبُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ وَقَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ.
وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد وعبد الواحد بن زياد والقاسم ابن مَالِكٍ الْمَدَنِيُّ وَغَيْرُهُمْ.
لَهُ نَحْوُ عَشَرَةَ أَحَادِيثَ.
وثّقه النسائي وغيره.
وقال البخاري: كان يرى الإرجاء.

---

[١] الجرح ٢/ ٢٥٢، التهذيب ١/ ٤٠٦، التقريب ١/ ٩٠، التاريخ الكبير ١/ ٤٢٠، الضعفاء الصغير للبخاريّ ١٨، الخلاصة ٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠ رقم ١٧٩٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥١ و ٦٥٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٦١.

(٧٤/٩)

[حرف الْبَاءِ]
بَحِيرُ [١] بْنُ سَعْدٍ [٢] أَبُو خَالِدٍ الخبائريّ- ٤- السَّحُولِيُّ [٣] الْحِمْصِيُّ.
أَحَدُ الأَثْبَاتِ.
رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَمَكْحُولٍ.
وعنه معاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش ومحمد بن حرب وبقية ومحمد بن حمير.
وثقه دحيم والنسائي.
قال بقية: استهداني شعبة أحاديث بحير بن سعد فبعثت بها إليه فمات قبل أَنْ تَصِلَ إليه.
وسئل أحمد: أيّما أَصَحُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ثَوْرٌ أَوْ بحير؟ قال: بحير.

---

[١] بكسر الحاء المهملة، التقريب ١/ ٩٣، التهذيب ١/ ٤٢١، الجرح ٢/ ٤١٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣ رقم ٤٥١٩ وفيه «بحر» . تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٦.
[٢] في تقريب التهذيب ١/ ٩٣ «ابن سعيد» وكذا في اللباب لابن الأثير وهو الصواب.
[٣] السّحوليّ: بفتح السين وضم الحاء المهملة، ينسب إلى قرية باليمن تنسب إليها الثياب السحولية البيض، قال السمعاني: لعله عرف بهذه النسبة لبيعه هذه الثياب السحولية. (الأنساب ٧/ ٥٠، اللباب ٢/ ١٠٦) .

(٧٥/٩)

البختري [١] بن أبي البختري [٢]- م ن- مختار بن رويح العبديّ الكوفي مِنْ أَجْدَادِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَدَّلِ فَقِيهُ الْمَالِكِيَّةِ.
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى وأبي بكر بن عمارة وعبد الرحمن بن مسعود اليشكري.
وعنه سفيان وشعبة ووكيع وحفيده المعدل بن غيلان وابن ابن أخيه محمد ابن بشر العبديّ.
قال البخاري: يخالف في حديثه، ووثّقه غيره.
وقال ابن عديّ: لا أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا.
وَقَالَ شُعْبَةُ: كَانَ لَخَيْرَ الرِّجَالِ.
وَقَالَ الْفَلاسُ: مَاتَ سَنَةَ ثمان وأربعين.
بدر [٣] بن الخليل [٤] أبو الخليل الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ.
عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَسَلْمُ بْنُ عَطِيَّةَ وَجَمَاعَةٌ.
وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ووكيع وأبو أمامة وغيرهم.

---

[١] بفتح الباء الموحّدة وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة وكسر الراء.
[٢] التقريب ١/ ٩٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢١، الجرح ٢/ ٤٢٧، الخلاصة ٤٦.
[٣] الجرح ٢/ ٤١٢.
[٤] في نسخة القدسي ٦/ ٤١ «الجليل» والتصحيح من الجرح والتعديل والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٤ رقم ١٧١٣. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٩.

(٧٦/٩)

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.
بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ [١]- م د ت- مولى عثمان بن عفان.
عن الشبعي وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى وَعِكْرِمَةَ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَالْخُرَيْبِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْن أبي بُرْدَة [٢]- ع- بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ أَبُو بُرْدَةَ الْكُوفِيُّ.
عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ وَالْحَسَنِ وَعَطَاءٍ، وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَخَلْقٌ.
وَهُوَ صَدُوقٌ مُوَثَّقٌ، إلا أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

---

[١] الجرح ٢/ ٤١٣، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٩، التقريب ١/ ٩٤. خلاصة التذهيب ٤٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٠.
[٢] مشاهير علماء الأمصار ١٦٦، التقريب ١/ ٩٦، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣١، الجرح ٢/ ٤٢٦.
التاريخ الكبير ٢/ ١٤٠، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٥، الخلاصة ٤٧، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٤.

التاريخ الصغير ٢/ ٩٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦ رقم ٣٠٧٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥١ رقم ١١٣، مقدّمة فتح الباري ٣٩٢.

(٧٧/٩)

بِشْرُ بْنُ الْعَلاءِ بْنُ زَبْرٍ الدِّمَشْقِيُّ [١] أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْ نَافِعٍ وَحِزَامِ [٢] بْنِ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ صَاحِبِ أَبِي ذَرٍّ، قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَابْنُ شُعَيْبٍ.

بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ الْقُشَيْرِيّ [٣]- ق- بَصْرِيٌّ وَاهٍ.

يَرْوِي عَنْ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمِ أَبِي عَبْد الرحمن.

وعنه أبو عوانة ويزيد بن زريع وحماد بن زيد ويزيد بن هارون وابن وهب وطائفة، قال أحمد: ترك الناس حديثه، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْغَنَوِيُّ الْكُوفِيُّ [٤]- م ٤-.

عَنْ عِكْرِمَةَ وَابْنِ بُرَيْدَةَ وَالْحَسَنِ.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ،

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٧٩، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٤٩.

[٢] في الأصل «حرام» .

[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٨٤، ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٥، تقريب التهذيب ١/ ١٠٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٠، خلاصة التذهيب ٤٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩ رقم ٤٥٣٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٩.

[٤] الجرح ٢/ ٣٧٨، التاريخ الكبير ٢/ ١٠١، ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٨. التقريب ١/ ١٠٣، الخلاصة ٥٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠ و ٦١ رقم ٣١٤٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٣.

(٧٨/٩)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُعَافِرِيُّ [١]- سِوَى ق- إِمَامُ جَامِعِ مِصْرَ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ وَمُشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ.

وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: مَاتَ فِي خِلافَةِ الْمَنْصُورِ.

بُكَيْرُ بْنُ عامر البجلي [٢]- د- أبو إسماعيل الكوفي، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَالنَّخَعِيِّ وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَأَبِي زُرْعَةَ وَغَيْرِهِمْ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَوَكِيعٌ وَالْخُرَيْبِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ [٣]- ٤- بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ البصري أبو عبد الملك،

---

[١] الجرح ٢/ ٣٩٠، التاريخ الكبير ٢/ ٩١، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٨٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٥، التقريب ١/ ١٠٦، الميزان ١/ ٣٤٧، الخلاصة ٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢ رقم ٣٦٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢.

[٢] الجرح ٢/ ٤٠٥، تهذيب الأسماء ١/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩١، التقريب ١/ ١٠٨، التاريخ الكبير ٢/ ١١٥، الميزان ١/ ٣٥٠، الخلاصة ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣ رقم ١٦١٤.

[٣] التقريب ١/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٨، الجرح ٢/ ٤٣٠، تهذيب الأسماء ١/ ١٣٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٤٢، ميزان الاعتدال ١/ ٣٥٣، الخلاصة ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤ رقم ١١٣٩.

(٧٩/٩)

لَهُ نُسْخَةٌ حَسَنَةٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَلَهُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو أُسَامَةَ وَرَوْحٌ وَأَبُو عَاصِمٍ وَالأَنْصَارِيُّ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَخَلْقٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ معين وابن المديني والنسائي.

وقال أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُهُ صِحَاحٌ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرِّيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: هُوَ عِنْدِي حُجَّةٌ فَقِيلَ لأَبِي دَاوُدَ: فَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ حُجَّةٌ؟ قَالَ: لا وَلا نِصْفُ حُجَّةٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: يَخْتَلِفُونَ فِي بَهْزٍ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: إِنَّمَا تُرِكَ مِنَ الصَّحِيحِ لأَنَّهَا نُسْخَةٌ شَاذَّةٌ يَنْفَرِدُ بِهَا.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ يُخْطِئُ كَثِيرًا، فَأَمَّا أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ فيحتجّان به، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديث «إِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةً من عَزَمَاتِ رَبِّنَا» لأَدْخَلْنَاهُ فِي الثِّقَاتِ وَهُوَ مِمَّنْ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِيهِ.

قُلْتُ: عَلَى أَبِي حَاتِمٍ الْبُسْتِيِّ فِي قَوْلِهِ هَذَا مُؤَاخَذَاتٌ:

«إِحْدَاهَا» قَوْلُهُ: «كَانَ يُخْطِئُ كَثِيرًا» وَإِنَّمَا يُعْرَفُ خَطَأُ الرَّجُلِ بِمُخَالَفَةِ

[()] المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٨. كتاب المجروحين ١/ ١٩٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٣ رقم ١١٤، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٨ رقم ٤٨٢٠.

(٨٠/٩)

رِفَاقِهِ لَهُ، وَهَذَا فَانْفَرَدَ بِالنُّسْخَةِ الْمَذْكُورَةِ وَمَا شَارَكَهُ فِيهَا، وَلا لَهُ فِي عَامَّتِهَا رَفِيقٌ، فَمِنْ أَيْنَ لَكَ أَنَّهُ أَخْطَأَ.

«الثَّانِي» قَوْلُكَ: تَرَكَهُ جَمَاعَةٌ، فَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تَرَكَهُ أَبَدًا، بَلْ قَدْ يَتْرُكُونَ الاحْتِجَاجَ بِخَبَرِهِ، فَهَلا أَفْصَحْتَ بِالْحَقِّ.

«الثَّالِثُ» وَلَوْلا حَدِيثُ: إِنَّا آخِذُوهَا، فَهُوَ حَدِيثٌ انْفَرَدَ بِهِ بَهْزٌ أَصْلا وَرَأْسًا، وَقَالَ بِهِ بَعْضُ الْمُجْتَهِدِينَ، وَيَقَعُ بَهْزٌ غَالِبًا فِي جُزْءِ الأَنْصَارِيِّ، وَمَوْتُهُ مُقَارِبٌ لِمَوْتِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَحَدِيثُهُ قَرِيبٌ مِنَ الصِّحَّةِ.

(٨١/٩)

[حرف التَّاءِ]

تَمَّامُ بْنُ نُجَيْحٍ الأَسَدِيُّ [١]- د ت- شَامِيٌّ.

عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ.

وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَابْنُ سِيرِينَ وَبَقِيَّةُ وَمُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَجَمَاعَةٌ.

ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ، وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ معين، وقال البخاري: فيه نظر.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه.

وقال ابْنُ حِبَّانَ: يَرْوِي أَشْيَاءَ مَوْضُوعَةً عَنِ الثِّقَاتِ كَأَنَّهُ الْمُتَعَمِّدُ لَهَا، مَوْلِدُهُ بِمَلَطْيَةَ، وَسَكَنَ حَلَبَ.

تميم بن عطيّة العنسيّ الدارانيّ [٢]- ت-.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٤٦، تقريب التهذيب ١/ ١١٣، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٠. الجرح ٢/ ٤٤٥، التاريخ الكبير ٢/ ١٥٧، ميزان الاعتدال ١/ ٣٥٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦ رقم ٥١٣٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٥.

[٢] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٦١، التقريب ١/ ١١٣، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٣، الجرح ٢/ ٤٤٣.

(٨٢/٩)

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ وَمَكْحُولٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ، وَلَهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ شَدِيدٍ.

[()] التاريخ الكبير ٢/ ١٥٥، الخلاصة ٥٥، ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٠٣ ٦٠٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٣.

(٨٣/٩)

[حرف الثَّاءِ]

ثَابِتُ [١] بْنُ سَرْجٍ [٢] الدِّمَشْقِيُّ.

عَنْ أَبِي وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ وَرَوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ.

ثَابِتُ بْنُ أَبِي صفية أبو حمزة الثمالي [٣]- ت- الأزدي الكوفي، عن أنس وعكرمة والشعبي وأبي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ، وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: هُوَ مِنْ مَوَالِي الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، كَثِيرُ

الْوَهْمِ، حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الاحْتِجَاجِ بِهِ مَعَ غلوّ في تشيّعه.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٦٨، الجرح ٢/ ٤٥١.

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ٤٣ «سرح» والتصحيح من الجرح والتعديل.

[٣] تقريب التهذيب ١/ ١١٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٧، الجرح ٢/ ٤٥٠، المجروحين ١/ ٢٠٦، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٥، الخلاصة ٥٦، ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩ رقم ١٣٣٥.

(٨٤/٩)

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَكَانَ ضَعِيفًا.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ الْمَدِينِيّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: أَبُو حَمْزَةَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ الْحَنَفِيُّ [١]- د ت ن- بَصْرِيٌّ يُكْنَى أَبَا مَالِكٍ.

رَوَى عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ وزرارة بن أوفى وأبي الحوراء ربيعة السعدي وأبي تميمة الهجيمي.

وعنه ابن المبارك وخالد بن الحارث وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ ويحيى بن كثير العنبري، وخلق سواهم.

قال النسائي: لا بَأْسَ بِهِ.

ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ [٢] أَبُو السُّرِّيِّ الأَوْدِيُّ [٣] الْكُوفِيُّ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَ وَأَبِي بُرْدَةَ.

وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ، ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

قُلْتُ: أَمَّا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ فَثِقَةٌ من طبقة زائدة.

---

[١] تقريب التهذيب ١/ ١١٦، تهذيب التهذيب ٢/ ١١، الجرح ٢/ ٤٥٥، التاريخ الكبير ٢/ ١٦٦، الخلاصة ٥٦، ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩ رقم ٤٦٧٤.

[٢] تقريب التهذيب ١/ ١١٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨، الجرح ٢/ ٤٥٩، ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٨، الخلاصة ٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٠ رقم ١٤١٧.

[٣] في خلاصة تذهيب التهذيب ونسخة القدسي ٦/ ٤٤ «الأزدي» والتصحيح من المصادر المذكورة قبله.

(٨٥/٩)

[حرف الجِيم]

جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ أَبُو بِشْرٍ الرَّاسِيُّ الْبَصْرِيّ [١]- د ت ن-.

عَنْ خِلاسِ [٢] بْنِ عَمْرٍو وَالْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيّ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

جَارِيَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْمَدَنِيُّ الزَّاهِدُ [٣] .
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ لَهُ قَدْرٌ وَعِبَادَةٌ وَرِوَايَةٌ لِلْعِلْمِ بِالْمَدِينَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وِمِائَةٍ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَوْ قِيلَ لِجَارِيَةَ إِنَّ الْقِيَامَةَ تَقُومُ غَدًا مَا كَانَ فِيهِ مَزِيدُ عَمَلٍ.
جِبْرِيلُ [٤] بْنُ أَحْمَرَ [٥] الْبَصْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ.

---

[١] التقريب ١/ ١٢٢، التهذيب ٢/ ٤١، الجرح ٢/ ٥٠٠، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧، الخلاصة ٥٩.
[٢] بكسر الخاء المعجمة كما في الخلاصة.
[٣] لسان الميزان ٢/ ٩١، الجرح ٢/ ٥٢١، ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٥.
[٤] التقريب ١/ ١٢٥، التهذيب ٢/ ٦٠، الجرح ٢/ ٥٤٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٣، ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٨.
[٥] في نسخة القدسي ٦/ ٤٤ «أحمد» والتصحيح من المصادر المذكورة قبله.

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ.
وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَالْمُحَارِبِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: شَيْخٌ.
الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الكندي [١]- ت- الكوفي ثم الرازيّ أَخُو عِيسَى بْنُ الضَّحَّاكِ.
رَوَى عَنْ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَغَيْرِهِمَا.
وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَحَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الأَبْرَشُ وجماعة.
قال أبو حاتم: صالح لا بَأْسَ بِهِ.
قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي جَامِعِ التِّرْمِذِيّ.
الْجَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المدني [٢]- سوى ق- ويقال له الجعيد.
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَيَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ وَعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ.
وَعَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمَكِّيُّ ابن إِبْرَاهِيمَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ الْمَخْزُومِيُّ [٣]- د ت ق- عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وأبو عاصم النبيل،

---

[١] لسان الميزان ٢/ ٩٩، التقريب ١/ ١٢٦، التهذيب ٢/ ٦٥، الجرح ٢/ ٥٢٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٨، الميزان ١/ ٣٨٩، الخلاصة ٦١.
[٢] التقريب ١/ ١٢٨، التهذيب ٢/ ٨٠، الجرح ٢/ ٥٢٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٠، الخلاصة ٦٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٣.
[٣] التقريب ١/ ١٣٠، التهذيب ٢/ ٨٩، الجرح ٢/ ٤٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٨٩، الخلاصة ٦٢.

ثقة حجازي.

جعفر الصادق [١]- م ٤- وَهُوَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بن الحسين ابن على بن أبي طالب الإِمَامُ الْعَلَمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ سِبْطُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّ أُمَّهُ هِيَ أُمُّ فَرْوَةَ ابْنَةُ الْقَاسِمِ، وَأُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلِهَذَا كَانَ جَعْفَرٌ يَقُولُ: وَلَدَنِي الصِّدِّيقُ مَرَّتَيْنِ. يُقَالُ: مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ.

يَرْوِي عَنْ جَدِّهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: وَلَمْ أَرَ لَهُ عَنْ جَدِّهِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ شَيْئًا، وَقَدْ أَدْرَكَهُ وَهُوَ مُرَاهِقٌ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَطَاءٍ وَنَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَلَهُ أَيْضًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، فَيُمْكِنُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَشُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ والدراوَرْديّ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَمَالِكٌ وَوُهَيْبٌ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ، آخِرُهُمْ وَفَاةً أبو عاصم النبيل.

---

[١] مشاهير علماء الأمصار ١٢٧، التقريب ١/ ١٣٢، التهذيب ٢/ ١٠٣، الجرح ٢/ ٤٨٧، تهذيب الأسماء ١/ ١٤٩، التاريخ الكبير ٢/ ١٩٨، الميزان ١/ ٤١٤، الخلاصة ٦٣ وهو السادس من الأئمة عند الشيعة. انظر: الأئمة الاثنا عشر لابن طولون الدمشقيّ- تحقيق د. صلاح الدين المنجد- ص ٨٥) ويأتي ذكره في كتب التاريخ مثل: تاريخ اليعقوبي ٢/ ١١٥، مروج الذهب ٣/ ٢٦٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٥، شذرات الذهب ١/ ٢٢٠، وفيات الأعيان ١/ ٣٢٧، المصايد والمطارد لكشاجم- ص ٢٠٢ و ٢٠٣- تحقيق د. أسعد طلس- بغداد ١٩٥٤، صفة الصفوة ٢/ ٩٤. الحلية ٣/ ١٩٢، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ٢/ ٨٧ رقم ٦٧٠. تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٣. طبقات خليفة ٢/ ٧٦٣. الوزراء والكتّاب ٨٦. الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٠. الفخري ١٥٤. العبر ١/ ٢٠٨. سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٥. تذكرة الحفّاظ ١/ ١٥٧. مرآة الجنان ١/ ٣٠٤. الوافي بالوفيات ١٠/ ١٢٦ رقم ٢٠٨.

(٨٨/٩)

وَمِنْ جِلَّةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ مُوسَى الْكَاظِمُ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالشَّافِعِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ لا يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِهِ.

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: مجالد أحبّ إليّ من جعفر ابن مُحَمَّدٍ.

قُلْتُ: لَمْ يُتَابِعِ الْقَطَّانُ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ، فَإِنَّ جَعْفَرًا صَدُوقٌ، احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ، وَمُجَالِدُ لَيْسَ بِعُمْدَةٍ.

رَوَى عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَقَالَ هَيَّاجُ بْنُ بَسْطَامٍ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُطْعِمُ حَتَّى لا يَبْقَى لِعِيَالِهِ شَيْءٌ.

وَقَالَ ابْنُ عُقْدَةَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاق الرَّاشِدِيّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ:

سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَإِنَّهُ لا يُحَدِّثُكُمْ بَعْدِي بِمِثْلِ حَدِيثِي. وَقَالَ ابْنُ عُقْدَةَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَازِمٍ حدّثني أبو نجيح إبراهيم بن مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ زِيَادٍ الْفَقِيهَ، سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَسُئِلَ:
مَنْ أَفْقَهُ مَنْ رَأَيْتَ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ مِنْ جَعْفَرٍ، لَمَّا أَقْدَمَهُ الْمَنْصُورُ الْحِيرَةَ بَعَثَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ إِنَّ النَّاسِ قَدْ فُتِنُوا بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَهَيِّئْ لَنَا مِنْ مَسَائِلِكَ الصِّعَابِ، فَهَيَّأْتُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَسْأَلَةً، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ الْمَنْصُورُ فَأَتَيْتُهُ، فَدَخَلْتُ، وَجَعْفَرٌ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا بَصُرْتُ بِهِمَا دَخَلَنِي لِجَعْفَرٍ مِنَ الهيبة

مَا لَمْ يَدْخُلْنِي لِلْمَنْصُورِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ جَعْفَرٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَتَعْرِفُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ، ثُمَّ أَتْبَعَهَا: قَدْ أَتَانَا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ هَاتِ مِنْ مَسَائِلِكَ فَاسْأَلْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَابْتَدَأْتُ أَسْأَلُهُ، فَكَانَ يَقُولُ فِي الْمَسْأَلَةِ:
أَنْتُمْ تَقُولُونَ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، وَنَحْنُ– يُرِيدُ أَهْلَ الْبَيْتِ– نَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَرُبَّمَا تَابَعْنَا، وَرُبَّمَا تَابَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَرُبَّمَا خَالَفْنَا مَعًا، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى أربعين مَسْأَلَةٍ، مَا أَخْرِمُ فِيهَا مَسْأَلَةً، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو حَنِيفَةَ: أَلَيْسَ قَدْ رَوَينا أَنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالاخْتِلافِ.
ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ثنا مُصْعَبٌ: سَمِعْتُ الدراوَرْديّ يَقُولُ: لَمْ يَرْوِ مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ قَالَ مُصْعَبٌ: كَانَ مَالِكٌ لا يَرْوِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَتَّى يَضُمُّهُ إِلَى آخِرِ مِنْ أُولَئِكَ الرُّفَعَاءِ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ بَعْدَهُ.
ابْنُ عُقْدَةَ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاق الرَّاشِدِيّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ، عن صالح ابن أبي الأَسْوَدِ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَإِنَّهُ لا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي مِثْلَ حَدِيثِي. وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبِي لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ:
إِنَّ لِي جَارًا يَزْعُمُ أَنَّكَ تَبْرَأُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ فَقَالَ جَعْفَرٌ: بَرِيءَ اللَّهُ مِنْ جَارِكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَنْفَعَنِيَ اللَّهُ بِقَرَابَتِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَقَدِ اشْتَكَيْتُ شِكَايَةً فَأَوْصَيْتُ إِلَى خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ. أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ أَنَا ابْنُ مُلاعِبٍ أَنَا الأَرْمَوِيُّ أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ الْمَأْمُونِ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّارُ ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ثنا مُحَمَّدُ بن فضل عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَهُ جَعْفَرًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالا: يَا سَالِمُ: تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هُدًى، وَقَالَ لِي جَعْفَرٌ: يَا سَالِمُ أَيَسُبُّ الرَّجُلُ جَدَّهُ! أَبُو بَكْرٍ

جَدِّي فَلا نَالَتْنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَتَوَلاهُمَا وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّهِمَا. هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَسَالِمٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ شِيعِيَّانِ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحُبَيبِيُّ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ ثنا حفص ابن غِيَاثٍ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: مَا أَرْجُو مِنْ شَفَاعَةِ عَلِيٍّ شَيْئًا إِلا وَأَنَا أَرْجُو مِنْ شَفَاعَةِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ. وَقَالَ الحبيبي: ثنا مجلد بْنُ أَبِي قُرَيْشٍ ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَتَاهُمْ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَرْتَحِلُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ صَالِحِي أَهْلِ مِصْرَ، فَأَبْلِغُوهُمْ عَنِّي مَنْ زَعَمَ أَنِّي إِمَامٌ مُفْتَرِضُ الطَّاعَةِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَمَنْ زَعَمَ أَنِّي أَبْرَأُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ. وَرَوَى حِبَّانُ بْنُ سُدَيْرٍ عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، وَسُئِلَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ رَجُلَيْنِ قَدْ أَكَلا مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ. قُلْتُ: يَعْنِي إِنْ صَحَّ هَذَا

عَنْهُ أَنَّهُمَا مِمَّنْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تُعَلَّقُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ.
قَالَ مَعْبَدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلا مَخْلُوقٍ وَلَكِنَّهُ كَلامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَاللَّهِ لا نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَا عَنْهُ وَلَغَيْرُنَا أَعْلَمُ مِنَّا. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ جَعْفَرٍ الأَحْمَسِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ طَلَّقَ ثَلاثًا بِجَهَالَةٍ ردّ إلى السنّة يجعلونها واحدة، ويروونها عَنْكُمْ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ مَا هَذَا مِنْ قَوْلِنَا، مَنْ طَلَّقَ ثَلاثًا فَهُوَ كَمَا قَالَ.

(٩١/٩)

قُلْتُ: مُسْلِمَةُ ضَعِيفٌ.
وَعَنْ عِيسَى صَاحِبِ الدِّيوَانِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ جَعْفَرٍ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرٌ: لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الرِّبَا؟ قَالَ: لِئَلا يَتَمَانَعَ النَّاسُ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَالَ هَارُونُ بْنُ أَبِي الْهِنْدَامِ: ثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَإِذَا أَنَا بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَدْ أَنَاخَ بِالأَبْطَحِ، فَقُلْتُ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لِمَ جُعِلَ الْمَوْقِفُ مِنْ وَرَاءِ الْحَرَمِ وَلَمْ يُصَيَّرْ فِي الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ؟ فَقَالَ: الْكَعْبَةُ بَيْتُ اللَّهِ، وَالْحَرَمُ حِجَابُهُ، وَالْمَوْقِفُ بَابُهُ، فَلَمَّا قَصَدُوهُ أَوْقَفَهُمْ بِالْبَابِ يَتَضَرَّعُونَ، فَلَمَّا أَذِنَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ، أَدْنَاهُمْ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، وَهُوَ الْمُزْدَلِفَةُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى كَثْرَةِ تَضَرُّعِهِمْ وَطُولِ اجْتِهَادِهِمْ رَحِمَهُمْ، فَلَمَّا رَحِمَهُمْ أَمَرَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ، فَلَمَّا قَرَّبُوا قُرْبَانَهُمْ، وَقَضَوْا تَفَثَهُمْ، وَتَطَهَّرُوا مِنَ الذُّنُوبِ أَمَرَهُمْ بِالزِّيَارَةِ لِبَيْتِهِ. قَالَ لَهُ: فَلِمَ كُرِهَ الصَّوْمُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ؟ قَالَ: لأَنَّهُمْ فِي ضِيَافَةِ اللَّهِ وَلا يُحِبُّ لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومُ.
قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَمَا بَالُ النَّاسِ يَتَعَلَّقُونَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهِيَ خِرَقٌ لا تَنْفَعُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ جُرْمٌ، فَهُوَ يَتَعَلَّقُ بِهِ وَيَطُوفُ حَوْلَهُ رَجَاءَ أَنْ يَهَبَ لَهُ جُرْمَهُ. وَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ عَبَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْفُقَهَاءَ قَدْ رَكَنُوا إِلَى السَّلاطِينِ فَاتَّهِمُوهُمْ. وَعَنْ عَنْبَسَةَ الْخَثْعَمِيِّ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالْخُصُومَةَ فِي الدِّينِ فَإِنَّهَا تُشْغِلُ الْقَلْبَ وَتُورِثُ النِّفَاقَ. وَعَنْ عَائِذِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لا زَادٌ أَفْضَلُ مِنَ التَّقْوَى، وَلا شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنَ الصَّمْتِ، وَلا عَدُوٌّ أَضَلُّ من الجهل ولأداء أَدْوَى مِنَ الْكَذِبِ.

(٩٢/٩)

قُلْتُ: مَنَاقِبُ جَعْفَرٍ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ يَصْلُحُ لِلْخِلافَةِ لِسُؤْدُدِهِ وَفَضْلِهِ وَعِلْمِهِ وَشَرَفِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ كَذَبَتْ عَلَيْهِ الرَّافِضَةُ وَنَسَبَتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءَ لَمْ يَسْمَعْ بِهَا، كَمِثْلِ كِتَابِ الْجَفْرِ، وَكِتَابِ اخْتِلاجِ الأَعْضَاءِ، وَنُسَخٍ مَوْضُوعَةٍ، وَكَانَ يَنْهَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ عَنِ الْخُرُوجِ وَيَحُضُّهُ عَلَى الطَّاعَةِ وَمَحَاسِنُهُ جَمَّةٌ.
تُوُفِّيَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ ثَمَانٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيُّ [١] ، الْمَكِّيُّ.
عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سمول.
وثّقه أبو دَاوُدَ.
جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونَ التَّمِيمِيُّ [٢] الأَنْمَاطِيُّ [٣]- ٤-.

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَأَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَغُنْدَرٌ وَآخَرُونَ.
قَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَخْشَى أن يكون ضعيف الحديث.

---

[١] لسان الميزان ٢/ ١٢٢، الجرح ٢/ ٤٨٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٩٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٨٧ رقم ٤٠١
[٢] التقريب ١/ ١٣٣، التهذيب ٢/ ١٠٨، الجرح ٢/ ٤٨٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٠، ميزان الاعتدال ١/ ٤١٨، الخلاصة ٦٤.
[٣] بفتح الألف وسكون النون، نسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط. (انظر: اللباب ١/ ٩١) .

(٩٣/٩)

وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونَ لَيْسَ بِثِقَةٍ.
قُلْتُ: مِنْ مَنَاكِيرِهِ حَدِيثُ وُهَيْبٍ ثنا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ: لا صَلاةَ إِلا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَمَا زَادَ.
جَوَيْبِرُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الأَزْدِيُّ [١]- ق- البلخي. نَزِيلُ بَغْدَادَ.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالضَّحَّاكِ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وغيره: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ أَصْلَحُ حَالا مِنَ الْكَلْبِيِّ.
وَقَالَ الْفَلاسُ: كَانَ يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ لا يُحَدِّثَانِ عَنْ جُوَيْبِرٍ وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُ عَنْهُ.
وَقَالَ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: قُلْتُ ليحيى: كيف حديثه؟ قال: ضعيف.

---

[١] الضعفاء الصغير ٢٧، التقريب ١/ ١٣٦، التهذيب ٢/ ١٢٣، الجرح ٢/ ٥٤٠ و ٥٤١، المجروحين ١/ ٢١٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٧، الميزان ١/ ٤٢٧، الخلاصة ٦٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٨٩ رقم ١٣٤٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥، تاريخ بغداد ٧/ ٢٥١.

(٩٤/٩)

[حرف الحاء]

حاتم بن أبي صغيرة [١]- ع- أبو يونس القشيري مَوْلاهُمْ. بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ نَبِيلٌ وَلَيْسَ بِالْمُكْثِرِ.

لَهُ عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ ابن المبارك وخالد بن الحارث ويحيى القطان وَرَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ.

تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ [٢] ، أَبُو النُّعْمَانِ الأَزْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَعِكْرِمَةَ وَابْنِ بُرَيْدَةَ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: خَشَبِيٌّ ثِقَةٌ، يَنْسِبُونَ إِلَى خَشَبَةَ زيد بن علي التي صلب عليها.

---

[١] المشاهير ١٥٥، الجرح ٣/ ٢٥٧، التاريخ الكبير ٣/ ٧٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٠، التقريب ١٠/ ١٣٧.

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٢، الجرح ٣/ ٧٢ و ٧٣، التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٠، التقريب ١/ ١٤٠، الخلاصة ٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٢ رقم ٢٣٠٨.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَهُ خَبَرُ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ.

قُلْتُ: خَرَّجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الأَدَبِ.

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: رَأَيْتُ شَيْخًا طَوِيلَ السُّكُوتِ مُنْطَوِيًا عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ [١] .

الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذباب [٢]– م ت ن ق– الدوسيّ المدني المؤذّن.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَبُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ وَالأَعْرَجُ وَجَمَاعَةٌ.

وَعَنْهُ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: ضَعِيفٌ، ذَكَرَهُ فِي الْمُحَلَّى.

الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ [٣] ، أَبُو الْجُودِيِّ الأَسَدِيُّ شَامِيٌّ نَزَلَ وَاسِطًا.

رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَنَافِعٍ وَسَعِيدِ بْنِ مُهَاجِرٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ وَعَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

الحارث بن النعمان بن سالم الليثي [٤] .

---

[١] في ميزان الاعتدال «يصر على أمر عظيم» . (١/ ٤٣٢) .

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٧، المشاهير ١٢٩، الجرح ٣/ ٧٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٧ و ١٤٨، التقريب ١/ ١٤٢، الخلاصة ٦٨.

[٣] الجرح ٣/ ٨٣، التقريب ١/ ١٤٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٢، المجروحين ١/ ٢٢٣، التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٦، المعرفة

والتاريخ ٣/ ٧٠ و ١٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٤ رقم ٤٩١٦.

[٤] ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٤، الضعفاء الصغير ٢٨، الضعفاء والمتروكين ٣٠، الجرح ٣/ ٩١، التقريب ١/ ١٤٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٤، الخلاصة ٦٩.

(٩٦/٩)

روى عَنْ خَالِهِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَطَاوُسٍ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ الْكُلاعِيُّ وَنُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِيُّ وَجُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

قُلْتُ: وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ سَمِيُّهِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ الْبَزَّارِ بِبَغْدَادَ، وَسَوْفَ يَذْكُرُ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ.

حَارِثَةُ بن أبي الرجال [١]- ت ق- محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَالِكٍ.

رَوَى عَنْ جَدَّتِهِ عَمْرَةَ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَعَبْدَةُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَدْرٍ السَّكُونِيُّ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.

حَبِيبُ بْنُ أَبِي الأَشْرَسِ [٢]- حَسَّانُ- مِنْ مَشْيَخَةِ الْكُوفَةِ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ ومروان بن معاوية.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٥، الضعفاء الصغير ٣٧، الضعفاء والمتروكين ٢٩، الجرح ٣/ ٢٥٥، التقريب ١/ ١٤٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٥، التاريخ الكبير ٣/ ٩٤، المجروحين ١/ ٢٦٨، الخلاصة ٦٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٥ رقم ٧١٥.

[٢] الضعفاء الصغير ٣٠، لسان الميزان ٢/ ١٦٧، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٠، الجرح ٣/ ٩٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٧ رقم ١٣٨٠.

(٩٧/٩)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.

قُلْتُ: هُوَ جَدُّ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ جَزَرَةُ.

حَبِيبُ بْنُ جَزْيٍ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ [١] الْعَبْدُ الصَّالِحُ.

رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ.
وَعَنْهُ وَكِيعٍ وَالْخُرَيْبِيّ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: رَجُلٍ صَالِحٍ.
حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيُّ [٢]- ع- مَوْلَى قَرِيبَةَ. كُنْيَتُهُ أَبُو شَهِيدٍ وَقِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ.
أَرْسَلَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَلَهُ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب وطائفة.
وعنه ابنه إبراهيم وابن علية ويحيى القطان وأبو أسامة وروح بن عبادة والأنصاري وخلق كثير.
وكان من سادة الأئمة، له نحو من مائة حديث.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ سِتٌّ وستون سنة.

---

[١] لسان الميزان ٢/ ١٦٩، رجال الطوسي ١٧٢، الجرح ٣/ ٩٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣١٤.
[٢] المشاهير ١٥٢. الجرح ٣/ ١٠٢، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٠، التقريب ١/ ١٥٠، الخلاصة ٧١، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥.

(٩٨/٩)

حبيب بن صالح الطائي الحمصي [١]- د ت ق- وهو حبيب بن أبي موسى.
رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيّ وَيَحْيَى بن جابر وعبد الرحمن ابن سَابِطٍ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَبَقِيَّةُ وَآخَرُونَ.
وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيّينَ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
حَبِيبُ بْنُ أبي العالية [٢] .
عن مجاهد وغيره.
عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ.
وَعَنْهُ جَعْفَرُ الأَحْمَرُ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ: مَا أَدْرِي أَحَادِيثَهُ، كَأَنَّهُ ضَعَّفَهُ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.
حَبِيبُ بْنُ أَبِي عمرة القصّاب الكوفي [٣]- سو ى د- مَوْلَى بَنِي حِمَّانَ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ومجاهد والطبقة.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٥، الجرح ٣/ ١٠٣، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٦، التقريب ١/ ١٥٠، الخلاصة ٧١، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٩٩ رقم ٢٣٨، لسان الميزان ٢/ ١٧١.
[٢] الجرح ٣/ ١٠٦، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٢، لسان الميزان ٢/ ١٧١، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٨ رقم ٢٧٥٠.

[٣] المشاهير ١٦٤، الجرح ٣/ ١٠٦، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٨، التقريب ١/ ١٥٠، الخلاصة ٧١، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٨ رقم ١٦٩٢ و ١٨٨٦

(٩٩/٩)

وَعَنْهُ جَرِيرٌ الضَّبِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

تُوُفِّيَ سنة اثنتين وأربعين ومائة.

حبيب المعلم [١]- ع- أبو محمد. مَوْلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ، وَاسْمُ أَبِيهِ أَبُو قَرِيبَةَ دِينَارٌ.

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وعنه حماد بن سلمة ويزيد بن زريع وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم، وبلغنا أَنَّ يَحْيَى الْقَطَّانَ كَانَ لا يروي عنه.

حجّاج بن أرطاة [٢] ، ٤ م [٢] مقرونا، ابن ثَوْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَبُو أَرْطَأَةَ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلامِ عَلَى لِينٍ فِي حَدِيثِهِ.

لَهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَعَنِ الْحَكَمِ وَعَطَاءٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ الطَّائِيِّ وَرَبَاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَعِكْرِمَةَ وَمَكْحُولٍ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَالْحَمَّادَانِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وحفص بن غياث وغندر وعبد الرزاق وآخرون وقد حَدَّثَ عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَهُوَ مِنْ شيوخه.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٦، الجرح ٣/ ١٠١، التقريب ١/ ١٥٢، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٣، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٤، الخلاصة ٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٤.

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٨، الضعفاء الصغير ٣٢، الجرح ٣/ ١٥٤، التقريب ١/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٦، تهذيب الأسماء ١/ ١٥٢، المجروحين ١/ ٢٢٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٨، رجال الطوسي ١٧٩، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٣، الخلاصة ٧٢، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٩ رقم ١٥٩٣.

(١٠٠/٩)

وَلِيَ حَجَّاجٌ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ وَلَهُ سِتَّ عَشَرَةَ سَنَةً، وَكَانَ فِيهِ بَأْوٌ وَتِيهٌ وَمَحَبَّةٌ لِلسُّؤْدُدِ وَالتَّجَمُّلِ، فَكَانَ يَقُولُ: أَهْلَكَنِي حُبُّ الشَّرَفِ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هُوَ وَابْنُ إِسْحَاقَ عِنْدِي سَوَاءٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ يُدَلِّسُ عَنِ الضُّعَفَاءِ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ أَسْرَدَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الثَّوْرِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: حَجَّاجٌ صَدُوقٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ يُدَلِّسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ يَعْنِي فَيُسْقِطُ مُحَمَّدًا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا: إِذَا قَالَ حَدَّثَنَا فَهُوَ صَالِحٌ لا يُرْتَابُ فِي صِدْقِهِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ مُدَلِّسٌ.

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: رَأَيْتُ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ يُخَضِّبُ بِالسَّوَادِ.
وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْرَفُ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ مِنْ حَجَّاجٍ.
وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَا يَأْتُونَ أَحَدًا أَحْفَظَ مِنْ حجّاج ابن أَرْطَأَةَ.
وَقَالَ آخَرُ: لَهُ سِتُّمِائَةِ حَدِيثٍ أَوْ نَحْوُهَا.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ يَكَادُ لِحَجَّاجٍ حَدِيثٌ إِلا وَفِيهِ زِيَادَةٌ.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فَأَتَيْنَاهُ وَتَذَاكَرْنَا فَقَالَ:
ثنا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا حَجَّاجٌ وَلَهُ إِحْدَى وَثَلاثُونَ سَنَةً، فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الزِّحَامِ مَا لَمْ أَرَهُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ أَبِي

(١٠١/٩)

سُلَيْمَانَ، رَأَيْتُ عِنْدَهُ مَطَرًا الْوَرَّاقَ وَدَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدَ وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ جُثَاةً عَلَى أَرْجُلِهِمْ يَقُولُونَ: يَا أَبَا أَرْطَأَةَ مَا تَقُولُ فِي كَذَا، يَا أَبَا أَرْطَأَةَ مَا تَقُولُ فِي كَذَا.
قَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: مَا خَصَمْتُ قَطُّ وَلا جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: سَمِعَ حَجَّاجٌ مِنْ مَكْحُولٍ، وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ يَقُولُ: لا تَتِمُّ مُرُوءَةُ الرَّجُلِ حَتَّى يَدَعَ الصَّلاةَ فِي جَمَاعَةٍ.
قُلْتُ: هَذِهِ كَلِمَةٌ مَقِيتَةٌ بَلْ لا تَتِمُّ مُرُوءَةُ الرَّجُلِ وَدِينُهُ حَتَّى يَلْزَمَ الصَّلاةَ فِي جَمَاعَةٍ. وَهَذَا قَالَهُ حَجَّاجٌ لِمَا فِي طِبَاعِهِ مِنَ البذخ والرئاسة فَإِنَّهُ يَرَى أَنَّ صَلاتَهُ فِي جَمَاعَةٍ وَمُزَاحَمَتِهِ لِلسُّوقَةِ فِي الصُّفُوفِ يُنَافِي مَا فِيهِ مِنَ التِّيهِ وَالتَّرَفِ فاللَّهُ يُسَامِحُهُ.
وَهُوَ مِنْ طَبَقَةِ أَبِي حَنِيفَةَ الإِمَامِ فِي الْعِلْمِ، لَكِنْ رَفَعَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ بِالْوَرَعِ وَالْعِبَادَةِ وَلَمْ يَنَلْ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ تِلْكَ الرِّفْعَةُ فَرَحِمَهُمَا اللَّهُ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَذْكُرُ أَنَّ حَجَّاجًا لَمْ يَرَ الزُّهْرِيَّ، وَكَانَ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ جدا ما رَأَيْتُهُ أَسْوَأَ رَأْيًا فِي أَحَدٍ مِنْهُ فِي حَجَّاجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَلَيْثٍ وَهَمَّامٍ، لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُرَاجِعُهُ فِيهِمْ.
وَقَالَ هُشَيْمٌ: قَالَ لِي حَجَّاجٌ لَمْ أَرَ الزُّهْرِيَّ لَكِنْ لَقِيتُ رَجُلا جَيِّدَ الأَخْذِ عَنْهُ فَأَخَذْتُ عَنْهُ.
وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَيُحْتَجُّ بِحَجَّاجٍ؟ قَالَ: لا، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: رَأَيْتُ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ أَسْوَدُ وَرِدَاءٌ أَسْوَدُ قَدْ خُضِّبَ بِالسَّوَادِ مُتَّكِئًا عَلَى مَرَافِقِ حُمْرٍ، قَالَ يَزِيدُ: فَكَانَ يَقُولُ: أَبَعْدَ قَضَاءِ الْبَصْرَةِ

(١٠٢/٩)

وَشُرَطِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ يَقْضِي بِالْبَصْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا قَضَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَوَلِيَ قَضَاءَهَا ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، قَالَ: وَجَلَسَ يُفْتِي بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَلَهُ عِشْرُونَ سَنَةً، وَكَانَ الْحَكَمُ يَجْلِسُ إِلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي أَجْلَسَهُ لِلْفُتْيَا.
وَقَالَ الأَشَجُّ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَسْوَدِ الْحَارِثِيُّ قَالَ: كَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ يُقِيمُ عَلَى رُءُوسِنَا غُلامًا أسود وقال: مَنْ رَأَيْتُهُ يَكْتُبُ، يَعْنِي فِي مَجْلِسِهِ، فَجَرَّ بِرِجْلِهِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا أَرْطَأَةَ سَوْأَةٌ لَكَ يَأْتِيكَ نُظَرَاؤُكَ وَأَبْنَاءُ نُظَرَائِكَ مِنْ أبناء القبائل تم تَأْمُرُ هَذَا الأَسْوَدَ بِمَا تَأْمُرُهُ؟! قَالَ: فَلَمْ يَأْمُرْهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: كُنَّا لا نَكْتُبُ عِنْدَ حَجَّاجٍ، كَانَ لَهُ غِلْمَانُ يَطُوفُونَ فِي الْحَلَقَةِ، فَمَنْ رَأَوْهُ يَكْتُبُ أَقَامُوهُ.

وَقَالَ الْعَلاءُ بْنُ عُصَيْمٍ: جَاءَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاَةَ إِلَى الأَعْمَشِ فَقَالَ لَهُ حَجَّاجٌ: يَا هَذَا لِمَ تَنْتَهِ حَتَّى مَشَتْ إِلَيْكَ الأَشْرَافُ! قَالَ: إِذًا يَرْجِعُونَ بِغَيْرِ حَوَائِجِهِمْ، ثُمَّ دَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ فِي وُجُوهِهِمْ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثنا أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ لِلْحَجَّاجِ ابن أرطاة ما رأيت أحدا أحسن أصابع مِنْكَ، قَالَ: إِنَّهَا مَدَارِجُ الْكَرَمِ.

وهَب بْنُ بَقِيَّةَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاَةَ الْمَسْجِدَ فَقِيلَ لَهُ: هاهنا يَا بْنَ أَرْطَاَةَ فَقَالَ: أَنَا صَدْرُ حَيْثُمَا جَلَسْتَ.

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: قَالَ حَجَّاجٌ لِسَوَّارٍ الْقَاضِي: أَهْلَكَنِي حُبُّ الشَّرَفِ، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ تَشْرُفْ.

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ثنا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ قَالَ: دَخَلَ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاَةَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَدْ حَجَّ عِيسَى بْنُ مُوسَى يَعْنِي وَلِيُّ الْعَهْدِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ الْحَجَّاجُ لِيُسَلِّمَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ له

بَعْضُهُمْ: ارْتَفِعْ يَا أَبَا أَرْطَاَةَ إِلَى صَدْرِ الْحَلَقَةِ، فَقَالَ: حَيْثُ جَلَسْتُ أَنَا صَدْرُهَا. فَقَالَ عِيسَى: جُرُّوا بِرِجْلِهِ وَأَخْرِجُوهُ، وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: كُنَّا نَأْتِي الْحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاَةَ فَنَجْلِسُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلا يَخْرُجْ إِلَى صَلاةِ جَمَاعَةٍ فَتَرَكْتُهُ.

وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ الْحَجَّاجُ: أَلا تُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ؟ فَقَالَ:

أُصَلِّي مَعَ هَؤُلاءِ! يَزْحَمُونِي، وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجَنْبِيّ [١] قَالَ: خَرَجَ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاَةَ وَمَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَمَرَّ بِمَسَاكِينَ فِي الطُّرُقِ فَسَلَّمَ صَاحِبُهُ عَلَى الْمَسَاكِينَ فَقَالَ الْحَجَّاجُ: إِنَّهُ لا يُسَلِّمُ عَلَى أَمْثَالِ هَؤُلاءِ، وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ لِلْحَجَّاجِ فَقَرَنَهُ بِآخَرَ.

تُوُفِّيَ بِالرَّيِّ مَعَ الْمَهْدِيِّ سَنَةَ بِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: فِي سَنَةِ خَمْسٍ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ الْبَاهِلِيُّ [٢] . قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ.

وذكر الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ هُوَ (حَجَّاجٌ الأَسْوَدُ) [٣] فَوَهِمَ بَلْ حَجَّاجٌ الأَسْوَدُ هُوَ الْقَسْمَلِيُّ رَجُلٌ صَالِحٌ عَابِدٌ يُقَالُ لَهُ: «زِقُّ الْعَسَلِ» .

حَدَّثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَأَبِي نَضْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وغيره.

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٥٣ «الحنبي» والصحيح «الجنبي» .

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٤٦١، الجرح ٣/ ١٥٧، التقريب ١/ ١٥٢، التهذيب ٢/ ١٩٩ و ٢٠٠،

[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٢، الخلاصة ٧٢، التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٠ رقم ٤١٠٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥١، طبقات خليفة ١/ ٢٤٧، أسد الغابة ١/ ٤٥٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٠٥ رقم ٤٥١.

حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ الرُّعَيْنِيُّ. وَلِيَ إِمْرَةَ بِلادِ زُوَيْلَةَ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ. وله حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ.
رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ وَابْنُ وَهْبٍ.
حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ [١]- ع- عَنِ الْحَسَنِ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.
وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو عَاصِمٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ وَوَصَفَهُ التِّرْمِذِيُّ بِالْحِفْظِ.
مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ [٢] .
عَنْ وَلَدِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمَا مُحَمَّدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ- وَعَنِ الأَعْرَجِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ.
وَعَنْهُ الدراوَرْدِيّ وَمُسْلِمٌ الزَّنْجِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.
قَالَ الشَّافِعِيُّ الرِّوَايَةُ عَنْ حَرَامٍ حَرَامٌ.
وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ مَالِكٌ: لَيْسَ بثقة.

---

[١] الجرح ٣/ ١٦٦، التقريب ١/ ١٥٣، التهذيب ٢/ ٢٠٣، التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٥، التاريخ لابن معين ٢/ ١٠١ رقم ٣٣٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٤. طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٠، طبقات خليفة ١/ ٥٢٨، تاريخ خليفة ٢/ ٦٤٥، العبر ١/ ١٩٤، مرآة الجنان ١/ ٢٩٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٣١٦ رقم ٤٦٢، شذرات الذهب ١/ ٢١١.

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٨، الضعفاء الصغير ٣٨، الجرح ٣/ ٢٨٢، التهذيب ٢/ ٢٢٣، المجروحين ١/ ٢٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٠١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٤ رقم ٤٩٦٣. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٨.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: قُلْتُ لِحَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ وَمُحَمَّدٌ وَأَبُو عَتِيقٍ هُمْ وَاحِدٌ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتُ جَعَلْتَهُمْ عَشَرَةً.
قَالَ الزُّبَيْرِيّ: كَانَ حرام يتشيع.
حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ [١] .
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ وَأَبِي زُرْعَةَ الْبَجَلِيِّ.
وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ.
قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَبْتٌ.
حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- ت ق- عَنِ الشَّعْبِيِّ وَمُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ.
وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَوَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ.
ضَعَّفَهُ الْفَلاسُ وَغَيْرُهُ.

الحسن بن ثوبان بن عامر الهمدانيّ [٣]- ق- ثم الهوزني المصري.
عَنْ أَبِيهِ وَعِكْرِمَةَ وَمُوسَى بْنِ وَرْدَانَ.
وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَمُفَضَّلُ بن فضالة وغيرهم.

---

[١] الجرح ٣/ ٢٧٣، التاريخ الكبير ٣/ ٦٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٥ رقم ٢٦٣٣.
[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٤، الضعفاء الصغير ٣٦، التقريب ١/ ١٥٩، التهذيب ٢/ ٢٣٤، التاريخ الكبير ٣/ ٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٠٦ رقم ١٥٣٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦١.
[٣] الجرح ٣/ ٣، التقريب ١/ ١٦٤، التهذيب ٢/ ٢٥٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٧، الخلاصة ٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٠٦.

(١٠٦/٩)

وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى ثَغْرِ رَشِيدٍ لِمَرْوَانَ الْحَمَّارِ. وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَكَانَ ذَا صَلاحٍ وَتَعَبُّدٍ.
الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [١]- ق- أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ.
مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ.
رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ وَسِيمٍ الْجَمَّالُ وَعُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْلِمِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ.
مَاتَ فِي سِجْنِ الْمَنْصُورِ يُقَالُ: فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
الْحَسَنُ بْنُ الحكم النخعي الكوفي [٢]- د ت ق- عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ.
وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صالح الحديث.
الحسن بن ذكوان [٣]- خ د ت ق- أبو سلمة. بصري صدوق.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٦٥، المشاهير ٦٢، الجرح ٣/ ٥، التقريب ١/ ١٦٤، التهذيب ٢/ ٢٦٢، رجال الطوسي ١١٢، الخلاصة ٧٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٣ رقم ٤٩٦، طبقات خليفة ٢/ ٦٤٦، المعارف ٢٥٥، مقاتل الطالبيين ١٨٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٤١٨ رقم ٥٩٩.
[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٦، الجرح ٣/ ٧، التقريب ١/ ١٦٥، التهذيب ٢/ ٢٧١، المجروحين ١/ ٢٢٣، التاريخ الكبير ٢/ ٢٩١، الخلاصة ٧٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٣ رقم ٤٣٥٧ وفيه، «ابن حكيم» .
[٣] الضعفاء والمتروكين ٣٤، ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٩، الجرح ٣/ ١٣، التقريب ١/ ١٦٦، التهذيب ٢/ ٢٧٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٣، الخلاصة ٧٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٤ رقم ٤٧٠٠.

(١٠٧/٩)

عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ وَطَاوُسٍ وَابْنِ سِيرِينَ.
وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيسَى وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَانَ صَاحِبَ أَوَابِدَ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَحَادِيثُهُ أَبَاطِيلُ.
وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ضَعِيفٌ.
وَأَمَّا ابْنُ حِبَّانَ فَذَكَرَهُ فِي الثِّقَاتِ.
وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.
الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ [١]- د- أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرُو وَمُحَمَّدٌ.
رَوَى عَنْ جَدِّهِ وَأَبِيهِ.
وَعَنْهُ ابْنَاهُ حُسَيْنُ الْقَاضِي وَمُحَمَّدُ وَأَخَوَاهُ- عَبْدُ اللَّهِ وَعُمَرُ- وَابْنُ إِسْحَاقَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَحَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ.
ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ، الْكُوفِيُّ [٢]- خ د ن ق-.
عَنْ مُجَاهِدٍ وَإِبْرَاهِيمَ والشعبي والحكم.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٣، الجرح ٣/ ٢٦، التقريب ١/ ١٦٨، التهذيب ٢/ ٢٩٤، المجروحين ١/ ٢٣٤، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠١، الخلاصة ٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٥ رقم ٢٧٦١.
[٢] الجرح ٣/ ٢٥، التهذيب ٢/ ٣١٠، التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٨، الخلاصة ٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٠٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٩، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤١، الوافي بالوفيات ١٢/ ١٩٨ رقم ١٦٧.

(١٠٨/٩)

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حاتم: لا بأس به.
وقال خليفة [١] : مات فِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
وَالْحَسَنُ أَخُو فُضَيْلٍ.
الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ الْفَقِيمِيُّ [٢] الْكُوفِيُّ- خ د ن ق- عَنْ مُجَاهِدٍ وَإِبْرَاهِيمَ.
الحسن بن عقبة، أبو كيران [٣] المرادي الكوفي.
عن عبد خير والشعبي والضحاك وغيرهم.
وعنه وكيع وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى.
روى عباس عن ابن معين: أبو كبران ثقة.
الحسن بن يزيد [٤]- ق- أبو يونس القويّ [٥] المكيّ العبد الصالح، سكن الكوفة.
وحدّث عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَوَكِيعٌ وَحُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ وَأَبُو عاصم وآخرون.

[١] تاريخ خليفة بن خياط ٤٢٠.

[٢] الجرح ٣/ ٢٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٣.

[٣] وفي بعض النسخ «كيران» .

[٤] ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٧، الجرح ٣/ ٤٢، التقريب ١/ ١٧٢، التهذيب ٢/ ٣٢٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٧ رقم ١٣١٤.

[٥] في الأصل «القوتي» والتصحيح من المصادر السابقة، وابن الأثير في اللباب ٣/ ٦٥ والقوي لقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وهو لقب الحسن بن يزيد صاحب الترجمة.

(١٠٩/٩)

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أَجْمَعُوا عَلَى ثِقَتِهِ.

وَقَالَ آخَرُونَ: سُمِّيَ الْقَوِيُّ لِقُوَّتِهِ عَلَى الْعِبَادَةِ.

قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: أَبُو يُونُسَ وَمَنْ أَبُو يُونُسَ بَكَى حَتَّى عُمِيَ وَصَلَّى حَتَّى حَدِبَ وَطَافَ حَتَّى أُقْعِدَ.

وَقَالَ حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ: وَكَانَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ يَطُوفُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ أُسْبُوعًا فَقَدَّرْنَا ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ ثَمَانِيَةُ فَرَاسِخَ.

قلت: لَهُ حديث واحد فِي سنن ابن مَاجَهْ وَقَعَ لِي مُوَافَقَةٍ عَالِيَةٍ.

الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ [١]- ع- الْمُعَلِّمُ الْعَوْذِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمُكْتِبِ.

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ وَعَطَاءٍ وَبُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَقَتَادَةَ ويحيى بن أبي كثير وعمرو ابن شُعَيْبٍ وَطَائِفَةٍ سِوَاهُمْ.

وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغُنْدَرٌ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَالنَّاسُ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي كِتَابِ الضُّعَفَاءِ بِلا مُسْتَنَدٍ فَقَالَ فِيهِ: مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى الْقَطَّانَ وَذَكَرَ أَحَادِيثَ حُسَيْنٍ المعلم فقال: فيه اضطراب.

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٤، المشاهير ٢٠٩، الجرح ٣/ ٥٢، التقريب ١/ ١٧٥، التهذيب ٢/ ٣٣٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٤، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٧ رقم ٤٣٨٩، تاريخ خليفة ٤٢٤. طبقات خليفة ٢٢٠. تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٥. مقدمة فتح الباري ٣٩٥. الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٦ رقم ٣٥٠.

(١١٠/٩)

الحسين بن عبد الله [١]- ت ق- بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ الْمَدَنِيُّ.

عَنْ كُرَيْبٍ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو زرعة وغيره: ليس بقويّ.

وقال النسائي: متروك.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ أَوْ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ قَالَ: وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَلَمْ أَرَهُمْ يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِهِ.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [٢]- ت ن- أَخُو أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ وَوَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ.

وعنه ابناه- عبيد الله ومحمد- وموسى بن عقبة وابن المبارك.

قال النسائي: ثقة.

ويقال: كان أشبه أولاد أخيه بأبيه في التعبّد والتألّه.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٧، الضعفاء الصغير ٣٣، الضعفاء والمتروكين ٣٣، الجرح ٣/ ٥٧، التقريب ١/ ١٧٦، التهذيب ٢/ ٣٤١، المجروحين ١/ ٢٤٢، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٨، رجال الطوسي ١١٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥١١ و ٥١٢. الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٨٣ رقم ٣٦١.

خلاصة تذهيب الكمال ٨٣.

[٢] الجرح ٣/ ٥٥، التقريب ١/ ١٧٧، التهذيب ٢/ ٣٤٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨١، رجال الطوسي ٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٨ رقم ٩٧. الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢٩ رقم ٣٨٤، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٧.

(١١١/٩)

الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي [١]- ن- الكوفي.

عَنْ أَبِيهِ وَشُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَعَنْهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَالْخُرَيْبِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَبَعْضُهُمْ يُلَيِّنُهُ قَلِيلا.

حُكَيْمُ بْنُ رُزَيْقٍ الْفَزَارِيُّ [٢] ، مَوْلاهُمُ الأَيْلِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ.

وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

حَلامُ بْنُ صَالِحٍ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .

عَنْ مَسْعُودِ بْنِ خِرَاشٍ أَخِي رِبْعِيٍّ وَسَالِمِ بْنِ رَبِيعَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ شِهَابٍ.

وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ وَآخَرُونَ.

صَدُوقٌ.

حَمَّادُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ [٤]- ق- عَنْ شهر بن حوشب وميمون بن سياه.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٦، الجرح ٣/ ١٢٣، التقريب ١/ ١٩١، التهذيب ٢/ ٤٣١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٨، رجال الطوسي ١١٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٤.

[٢] تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٢٧، الجرح ٣/ ٢٨٧، التاريخ الكبير ٣/ ٩٥.

[٣] الجرح ٣/ ٣٠٨.
[٤] الجرح ٣/ ١٣٤، التقريب ١/ ١٩٦، التهذيب ٣/ ٥، الخلاصة ٩١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩.

(١١٢/٩)

وَعَنْهُ الضَّحَّاكُ بْنُ حَمْزَةَ الْوَاسِطِيُّ وَمَرْزُوقٌ الشَّامِيُّ وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ.
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَجِدْ لَهُ غَيْرَ حَدِيثَيْنِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
حَمَّادُ بْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ الأَنْصَارِيُّ [١] .
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ.
حَمَّادُ الرَّاوِيَةُ [٢] ، هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، كُوفِيٌّ إِخْبَارِيٌّ شَهِيرٌ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ، حَمَلَ عَنِ الْفَرَزْدَقِ وَطَبَقَتِهِ.
وَعَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَجْلَحِ وَجَمَاعَةٌ.
وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي سَعَةِ مَا يَحْفَظُ، ثُمَّ ظَفِرْتُ بِوَفَاتِهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَيُؤَخَّرُ.
حَمْزَةُ بْنُ أبي حمزة [٣]- ت- ميمون الجعفي النّصيبي الجزري.
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَمَكْحُولٍ وَنَافِعٍ وَأَبِي الزبير وعمرو بن دينار وطائفة.

---

[١] الجرح ٣/ ١٣٧، التاريخ الكبير ٣/ ١٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٦.
[٢] وفيات الأعيان ٢/ ٢٠٦- ٢١٠، البداية والنهاية ١٠/ ١١٤، مرأة الجنان ١/ ٣٢٩.
[٣] ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٦، التقريب ١/ ١٩٩، التهذيب ٣/ ٢٨، المجروحين ١/ ٢٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ٥٣، الخلاصة ٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٤ رقم ٥٤٠٩.

(١١٣/٩)

وَعَنْهُ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ وَعَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ وَغَسَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ.
وَهُوَ وَاهٍ بِاتِّفَاقٍ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: مَا يَرْوِيهِ مَوْضُوعٌ وَالْبَلاءُ مِنْهُ.
قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ فِي «ت» من رواية شبابة عنه، مَتْنُهُ (تَرِّبُوا الْكِتَابَ) قَالَ التِّرْمِذِيُّ: «اسْمُ أَبِيهِ عَمْرٌو» فَوَهِمَ بَلْ هُوَ مَيْمُونُ.
حُمَيْدُ بْنُ تيرويه الطويل [١] ، ع أبو عبيدة بن أبي حميد البصري.

سَمِعَ أَنَسًا وَالْحَسَنَ وَبَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَالسُّفْيَانَانِ وَالْحَمَّادَانِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالأَنْصَارِيُّ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.
وَكَانَ أَحَدُ الثِّقَاتِ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالْعِجْلِيُّ وَأَبُو حاتم.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٦١٠، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٥٧، تهذيب الأسماء ١/ ١٧٠، طبقات الفقهاء ٩٠، التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٥ رقم ٣٢٢٥، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٦، طبقات ابن سعد ٧/ ١٧، تاريخ خليفة ٥ و ١٤٠ و ٤٢٠. طبقات خليفة ٢١٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٨، التاريخ الصغير ١/ ٢٣٠، الثقات ٣/ ١٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢١، مشاهير علماء الأمصار ٩٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٥١١، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٢.

(١١٤/٩)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ وَقَتَادَةُ أَكْبَرُ أَصْحَابِ الْحَسَنِ.
وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: فِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ثِقَةٌ.
وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: أَخَذَ حُمَيْدٌ كُتُبَ الْحَسَنِ فَنَسَخَهَا ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ.
وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ حُمَيْدًا وَكَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ [١] .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ شُعْبَةَ: لَمْ يَسْمَعْ حُمَيْدٌ مِنْ أَنَسٍ إِلا أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ حَدِيثًا وَالْبَاقِي سَمِعَهَا مِنْ ثَابِتٍ أَوْ ثَبَّتَهُ فِيهَا ثَابِتٌ.
قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: سَمِعَ شُعْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ الشَّهِيدِ يَقُولُ لِحُمَيْدٍ وَهُوَ يُحَدِّثُنِي: انْظُرْ ما يُحَدِّثُ بِهِ شُعْبَةُ فَإِنَّهُ يَرْوِيهِ عَنْكَ، ثُمَّ يقول هو: إِنَّ حُمَيْدًا رَجُلٌ نَسِيٌّ فَانْظُرْ مَا يُحَدِّثُكَ بِهِ.
وَرَوَى عَفَّانُ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: جَاءَ شُعْبَةُ إِلَى حُمَيْدٍ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: احْسِبْ، فَقَالَ شُعْبَةُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ حُمَيْدٌ:
سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ كَذَا كَذَا مَرَّةٍ وَلَكِنِّي لَمَّا شَدَّدَ عَلَيَّ أَحْبَبْتُ أَنْ أُشَدِّدَ عَلَيْهِ.
وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: كَانَ حُمَيْدٌ إِذَا ذَهَبْتُ تَقْفُهُ عَلَى بَعْضِ حَدِيثِهِ عَنْ أَنَسٍ يُشَكُّ فِيهِ.
وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا شَابٌّ بَصْرِيٌّ يُقَالُ لَهُ:
دَرَسْتُ، فَقَالَ لِي إِنَّ حُمَيْدًا قَدِ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ مَا سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ وَمِنْ ثَابِتٍ وَمِنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إِلا شَيْئًا يَسِيرًا فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِمَا شِئْتَ عَنْ غَيْرِ أَنَسٍ، فَأَسْأَلُ حُمَيْدًا عَنْهَا فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أنسا

---

[١] في تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٥٧: «كان في جيرانه رجل يقال له حميد القصير فقيل لهذا: حميد الطويل ليعرف من الآخر» .

(١١٥/٩)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ: طَرَحَ زَائِدَةُ حَدِيثَ حُمَيْدٍ الطَّوِيلَ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَكْبَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ إِنَّ مَا لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَنَسٍ كَانَ يُدَلِّسُهُ عَنْهُ، وَقَدْ سَمِعَهُ مِنْ ثَابِتٍ.

وَقِيلَ كَانَ حُمَيْدٌ مُصْلِحَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِذَا تَنَازَعَ الرَّجُلانِ فِي مَالٍ [١] .

وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لِرَجُلٍ: إِذَا أَرَدْتَ الصُّلْحَ فَعَلَيْكَ بِحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ.

وَتَدْرِي مَا يَقُولُ لَكَ؟ خُذِ الْبَعْضَ وَدَعِ الْبَعْضَ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ: مَاتَ أَبِي سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: رَأَيْتُهُ وَلَمْ يَكُنْ بِطَوِيلٍ، وَلَكِنْ كَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ.

وَقِيلَ: بَلْ كَانَ فِي جِيرَانِهِ رَجُلٌ قَصِيرٌ سَمِيُّهُ فَقَالَ الْجِيرَانُ: حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ تَمْيِيزًا لَهُ مِنْ سَمِيِّهِ.

قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: لَمْ يَدَعْ حُمَيْدٌ لِثَابِتٍ عِلْمًا إِلا وَعَاهُ [٢] عَنْهُ وسمعه منه.

وقيل: عامة ما يرويه حميد عَنْ أَنَسٍ سَمِعَهُ مِنْ ثَابِتٍ.

قُلْتُ: لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ جُمْلَةُ أَحَادِيثَ عَنْ أَنَسٍ، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي فَسَقَطَ مَيِّتًا وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ زَائِدَةُ لِكَوْنِهِ لَبِسَ سَوَادَ الْعَبَّاسِيِّينَ وَهَذَا غُلُوٌّ، حُمَيْدٌ عَدْلٌ صَدُوقٌ. وَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَرَرْتُ بِحُمَيْدٍ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ سُودٌ، وَقَالَ لِي أَخِي: مَا تسمع منه، فقلت: اسمع من شرطي.

---

[١] في تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٥٩: «يقول للمتخاصمين ليترك كل واحد منكما شيئا لصاحبه» .

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ٥٨ «وعاء» والصحيح: «وعاه» .

وَقَالَ عَفَّانُ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ حُمَيْدًا فَعَابَهُ فَقَالَ:

يَأْتِي سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ الأَمِيرَ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: كَثَّرَ اللَّهُ فِينَا مِثْلَ حُمَيْدٍ.

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: كَانَ حُمَيْدٌ يُصَلِّي قَائِمًا فَمَاتَ، فَذَكَرُوهُ لابْنِ عَوْنٍ، وَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ فَضْلِهِ فَقَالَ: احْتَاجَ حُمَيْدٌ إِلَى مَا قَدَّمَ.

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ عَنْ عاصم الأحول قال: ذهبت بحميد وأبان ابن أَبِي عَيَّاشٍ إِلَى أَنَسٍ فَلَزِمَاهُ وَتَرَكْتُهُ.

حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو صَخْرٍ [١]– م د ت ق– وَهُوَ فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ يَنْبَغِي أَنْ يُحَوَّلَ إِلَى هُنَا.

وَيُقَالُ: حُمَيْدُ بْنُ صَخْرٍ، وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ الْمَدِينِيُّ صَاحِبُ الْعَبَاءِ.

سَكَنَ مِصْرَ وَحَدَّثَ عَنْ كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ نَافِعٍ وَرَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ.

وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ وَهْبٍ وسعد ابن الصَّلْتِ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ عِنْدِي صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: هُوَ ضَعِيفٌ.
وَأَظُنُّ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ صَخْرٍ الْمَدَنِيُّ آخَرُ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ حنبل: ضعيف.

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٦١٢، التقريب ١/ ٢٠٢، التهذيب ٣/ ٤١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٠، التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٦ رقم ١٩٥٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٨.

(١١٧/٩)

حميد بن هاني أبو هاني الْخَوْلانِيُّ [١]- م ٤- مِصْرِيٌّ صَدُوقٌ.
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رباح وأبي عبد الرحمن الحبلي وشفي بْنِ مَانِعٍ وَعَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَابْنُ وَهْبٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ يونس: مات فِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
وَقِيلَ: إِنَّ إِسْحَاقَ بْنَ الْفُرَاتِ حَدَّثَ عَنْهُ وَمَا أَرَاهُ أَدْرَكَهُ.
حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ الْكُوفِيُّ القاص [٢]- ت- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُكْتِبِ صَاحِبِ لابْنِ مَسْعُودٍ.
وَعَنْهُ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.
ضَعَّفَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ، وَحَدِيثُهُ فِي جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ بِعُلُوٍّ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ نَعْلاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ.
حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣] .
شَيْخٌ رَوَى عَنِ الْهِرْمَاسِ بن زياد رضي الله عنه.

[١] الجرح ٣/ ٢٣١، التقريب ١/ ٢٠٤، التهذيب ٣/ ٥٠، التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٦، طبقات خليفة ٢٩٥.
[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٦١٧، الضعفاء الصغير ٣١، الضعفاء والمتروكين ٣٣، التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٤، التقريب ١/ ٢٠٤، التهذيب ٣/ ٤٦، المجروحين ١/ ٢٦٢، الخلاصة ٩٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٧ رقم ١٧٠٨.
[٣] ميزان الاعتدال ١/ ٦١٩، لسان الميزان ٢/ ٣٦٨، الجرح ٣/ ٣٠٤، التهذيب ٣/ ٦٢.

(١١٨/٩)

حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو حَفْصٍ الْكَلْبِيُّ [١] . أَحَدُ الأَشْرَافِ، وَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَغَيْرِهِ وَإِمْرَةَ الْمَغْرِبِ وَشَهِدَ حِصَارَ دِمَشْقَ مَعَ الْمُسَوَّدَةِ.
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَابُورٍ. وكان ديّنا محمود السيرة.
حنظلة السّدومي [٢]- ت ق- أبو عبد الرحيم شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعِكْرِمَةَ.

وعنه شعبة والحمادان وابن المبارك وابن علية وعلي بن عاصم.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

حيي بن عبد الله المعافري [٣]- ٤- أبو عبد الله مصري صالح الحديث.

روى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ.

وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَابْنُ وَهْبٍ.

قَالَ النسائي: ليس بقويّ مات سنة ١٤٣.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٥/ ١٥، أنساب الأشراف ٥/ ١٤٢ طبعة القدس، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٥.

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٦٢١، الضعفاء الصغير ٣٥، الجرح ٣/ ٢٤٠، التقريب ١/ ٢٠٦، التهذيب ٣/ ٦٢، المجروحين ١/ ٢٦٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦.

[٣] ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٣، الضعفاء والمتروكين ٣٥، المشاهير ١٨٨، الجرح ٣/ ٢٧١، التقريب ١/ ٢٠٩، التهذيب ٣/ ٧٢، التاريخ الكبير ٣/ ٧٦.

[حرف الْخَاءِ]

خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ النِّيلِيُّ [١]- ق- مِنْ مَدِينَةِ النِّيلِ قَرِيبَةٍ مِنْ وَاسِطٍ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

رَوَى عَنْ سَالِمٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَالْحَسَنِ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ [٢] ، أَبُو الْفَضْلِ الْهُذْلِيُّ. شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

فَأَمَّا أَبُو خَلْدَةَ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ فَسَيَأْتِي.

عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ وَأَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وأبو عاصم.

---

[١] الجرح ٣/ ٣٢٨، التاريخ الكبير ٣/ ١٤٧، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٨، الخلاصة ١٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٣ رقم ١٤٠٠.

[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٠، الجرح ٣/ ٣٣٠، تهذيب الأسماء ١/ ١٧٢، المجروحين ١/ ٢٨١، التاريخ الكبير ٣/ ١٤٨. لسان الميزان ٢/ ٣٧٥، الضعفاء الصغير ٤٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٣ و ١٤٤ رقم ٤١١٣.

وثّقه ابن معين.

خالد بن عبيد [١]- ق- أَبُو عصام الْعَتَكِيُّ الْبَصْرِيُّ نَزِيلُ مَرْوٍ.

لَهُ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ بُرَيْدَةَ والحسن.

وعنه ابن المبارك والعلاء بن عمران والفضل السيناني وأبو نميلة يحيى بن واضح وآخرون.

قال أحمد بن سيار: كان شيخا نبيلا أحمر الرأس واللحية- يعني يخضب- وكان العلماء في ذلك الزمان يعظمونه ويكرمونه قَالَ: وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رُبَّمَا سَوَّى عَلَيْهِ ثِيَابَهُ [٢] إِذَا رَكِبَ.

وَقَالَ البخاري: في حديثه نظر.

وقال ابْنُ حِبَّانَ: حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مَوْضُوعَةٍ عَنْ أَنَسٍ.

خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيّ [٣]- م د ت ن- قَاضِي أَفْرِيقِيَّةَ. قَدْ مَرَّ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَأَنَّهُ يَرْوِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَطَبَقَتِهِ.

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَرْجَمَتِهِ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَهَذَا خَطَأٌ، بَلْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ التابعي المعروف.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٤، التقريب ١/ ٢١٥، الخلاصة ١٠١، الجرح ٣/ ٣٤٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٦١، تهذيب التهذيب ٣/ ١٠٥.

[٢] إجلالا له. كما في التهذيب.

[٣] الجرح ٣/ ٣٤٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٦٣، المشاهير ١٨٨، التقريب ١/ ٢١٧، التهذيب ٣/ ١١٠، الخلاصة ١٠٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥١.

خالد بن أبي كريمة الأصبهاني [١]- ن ق-.

الإسكاف نَزِيلُ الْكُوفَةِ.

رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكِيعٌ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ احمد.

خالد بن مهران [٢] ، ع أبو المنازل البصري الحذّاء أَحَدُ الأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعِكْرِمَةَ وَابْنِ سِيرِينَ وَأَخَوَيْهِ- حَفْصٍ وَأَنسٍ- وَأَبِي الْعَالِيَةِ.

وَعَنْهُ شَيْخُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ وَشُعْبَةُ وَمُعْتَمِرٌ وَخَلْقٌ، آخِرُهُمْ مَوْتًا عَبْدُ الوهاب الخفّاف.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٨، التقريب ١/ ٢١٨، الخلاصة ١٠٢، الجرح ٣/ ٣٤٩، التهذيب ٣/ ١١٤، ذكر أخبار

أصبهان ١/ ٣٠٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٦٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٥، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٥ رقم ١٧٥٦.
[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٢، التقريب ١/ ٢١٩، الخلاصة ١٠٣، الجرح ٣/ ٣٥٢، لسان الميزان ٢/ ٣٨٧، التهذيب ٣/ ١٢٠. المعارف ٥٩٦. التاريخ الكبير ٣/ ١٧٣، المشاهير ١٥٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٥. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٥ رقم ٥٩٧.
طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣. طبقات خليفة ٤٢٠. التاريخ الصغير ٢/ ٥٧. سير أعلام النبلاء ٦/ ١٩٠.
شذرات الذهب ١/ ٢١٠.

(١٢٢/٩)

تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَيُقَالُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ: أَرَادَ شُعْبَةُ أَنْ يَضَعَ فِي خالد الحذّاء فأتيته أنا وحماد ابن زَيْدٍ فقلنا له: مالك أجننت أنت أعلم وتهددناه فأمسك.
وقال يحيى بن آدم: قُلْتُ لِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ: مَا لِخَالِدٍ الْحَذَّاءِ فِي حَدِيثِهِ؟
قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا قَدْمَةً مِنَ الشَّامِ فَكَأَنَّا أَنْكَرْنَا حِفْظَهُ.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قِيلَ لابْنِ عُلَيَّةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: كَانَ خَالِدٌ يَرْوِيهِ فَلَمْ نَكُنْ نَلْتَفِتْ إِلَيْهِ. ضَعَّفَ ابْنُ عُلَيَّةَ أَمْرَهُ يَعْنِي خَالِدًا الْحَذَّاءَ.
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثنا عَبْدُ اللَّهُ بْنُ نَافِعٍ الْقُرَشِيُّ أَبُو شِهَابٍ قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: عَلَيْكَ بِحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُمَا حَافِظَانِ وَاكْتُمْ عَلَيَّ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فِي خَالِدٍ وَهِشَامٍ.
قُلْتُ: وَلَمْ يَكُنْ حَذَّاءً بَلْ كَانَ يَجْلِسُ فِي سُوقِ الْحَذَّائِينَ أَحْيَانًا فَاشْتَهَرَ بِالْحَذَّاءِ، قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ.
وَقَالَ فَهْدُ بْنُ حَيَّانَ: لَمْ يَحْذُ خَالِدٌ قَطُّ وَإِنَّمَا كَانَ يَقُولُ: أُحْذُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ فَلُقِّبَ الْحَذَّاءُ وَكَانَ حَافِظًا مَهِيبًا لَيْسَ لَهُ كِتَابٌ.
وَقَالَ شُعْبَةُ: قَالَ خَالِدٌ: مَا كَتَبْتُ شَيْئًا قَطُّ إِلا حَدِيثًا طَوِيلا فَلَمَّا حَفِظْتُهُ مَحَوْتُهُ.

(١٢٣/٩)

خَالِدٌ الطَّحَّانُ: سَمِعْتُ خَالِدَ الْحَذَّاءَ يَقُولُ مَا حَذَوْتُ نَعْلا وَلا بِعْتُهَا وَلَكِنْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ فَنَزَلْتُ عَلَيْهَا وَالْحَذَّاءُونَ ثَمَّ فَنُسِبْتُ إِلَيْهِمْ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَانَ خَالِدٌ على العشور.
خالد بن أبي يزيد [١]- د ن- أبو عبيد الرحيم الحرّاني مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ.
رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ وَأَكْثَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ مُحَمَّدُ بن سلمة ووكيع وشبابة وحجّاج الأعور.
وقال أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: لا بَأْسَ بِهِ.

مَاتَ فِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بن مالك الغفاريّ [٢]- خ ن- المدني.
عَنْ أَبِيهِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْفُضَيْلُ بْنُ مُوسَى وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَعِدَّةٌ.
وَثَّقَهُ النسائي وليّنه بعضهم.

---

[١] التقريب ١/ ٢٢١، الجرح ٣/ ٣٦١، التاريخ الكبير ٣/ ١٨٢، الخلاصة ١٠٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٨.
[٢] ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٠، التقريب ١/ ٢٢٢، الجرح ٣/ ٣٨٨، التهذيب ٣/ ١٣٦، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢١٢.

(١٢٤/٩)

الْخَصِيبُ بْنُ جَحْدَرٍ الْبَصْرِيُّ [١] . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كُوفِيٌّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ سِيرِينَ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.
وَعَنْهُ الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ وَجَمَاعَةٌ.
مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ لَكِنَّهُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ كَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ [٢] ، أَبُو بُرَيْدٍ الْكُوفِيُّ.
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَإِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَآخَرُونَ.
وَهُوَ صَدُوقٌ صالح الأمر.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٣، الجرح ٣/ ٣٩٦، لسان الميزان ٢/ ٣٩٨، المجروحين ١/ ٢٨٧، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢١، الضعفاء والمتروكين ٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١٤٨ رقم ٣٣٢٧.
[٢] التقريب ١/ ٢٢٥، الخلاصة ١٠٥، الجرح ٣/ ٣٦٩، التهذيب ٣/ ١٤٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٩٣،

(١٢٥/٩)

[حرف الدَّالِ]
دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَوْدِيُّ [١]- ٤- الزَّعَافِرِيُّ أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ.
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ وَأَبِي وَبَرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وَعَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ ووكيع وآخرون.
وثّقه احمد وغيره، وضعّفه ابن معين مرّة وقوّاه أُخْرَى وَلا بَأْسَ بِهِ.
دَاوُدُ [٢] بْنُ أَبِي عَوْفٍ [٣] أَبُو الْجَحَّافِ الْكُوفِيُّ- ت ن ق-.

مِنْ رُءُوسِ الشِّيعَةِ وَمُحَدِّثِيهِمْ.

لَهُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ– صاحب لأبي ذر– وعطية العوفيّ وغيرهم.

[()] حلية الأولياء ٥/ ٧٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨١ و ٧١٣.

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ١٠، التقريب ١/ ٢٣٣، الخلاصة ١١٠. الجرح ٣/ ٤١٦، التهذيب ٣/ ١٩١. التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٣٩ و ٣/ ١٦١. التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٢ رقم ١٦٢٥.

[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ١٨، التقريب ١/ ٢٣٣، الخلاصة ١١٠، الجرح ٣/ ٤٢١، التهذيب ٣/ ١٩٦، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٧، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٠ و ٣/ ٩٧.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٦١ «عون» والتصحيح من المصادر المذكورة أعلاه.

(١٢٦/٩)

وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَامِرُ بْنُ السِّمْطِ وَتَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: كَانَ مُرْضِيًا. وَوَثَّقَهُ جماعة وفيه شَيْءٌ.

دَاوُدُ بْنُ عِيسَى النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ [١] .

حدث بدمشق عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ مرسلا وعن سعيد بن جبير وعمرو ابن دينار وسماك وطائفة.

وعنه إسماعيل بن عيّاش وسُوَيْد بن عبد العزيز ويحيى بن حمزة القاضي ولم أر لهم فيه كلاما بتوثيق ولا تليين فهو صالح.

داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي [٢]– ت ق– الكوفي الأعرج عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي وَائِلٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَالْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ وَوَكِيعٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وآخرون.

---

[١] الجرح ٣/ ٤١٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٢، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢١٥.

[٢] التقريب ١/ ٢٣٥، الخلاصة ١١١. الجرح ٣/ ٤٢٧، التهذيب ٣/ ٢٠٥، المجروحين ١/ ٢٨٩ التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٠ و ٦٠٤ و ٣/ ١٩٢، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٤ رقم ١٣٢١.

(١٢٧/٩)

ضعّفه أحمد.

وقال أبو حاتم: ليس بقويّ.

وقال النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لا أروي عنه وكان أبوه ثبتا.

وقال ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: شُعْبَةُ يَرْوِي عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ! قَالَ: تَعَجُّبًا مِنْهُ.

دَاوُدُ أَبُو الْيَمَانِ [١] .
رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي أَوْفَى.
وَعَنْهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ.
صَالِحُ الحال.
دينار أبو عمر [٢] .
سمع الحسن الْبَصْرِيُّ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أسامة وآخرون.
لا بأس به.

---

[١] لم أجد له ترجمة أخرى في المصادر التي بين يدي.
[٢] ميزان ٢/ ٣٠، الخلاصة ١١١، الجرح ٣/ ٤٣٤، التهذيب ٣/ ٢١٦، التاريخ ٣/ ٢٤٧.

(١٢٨/٩)

[حرف الرَّاءِ]
رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْبَرْسَمِيُّ [١]- ن- عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ وَأَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ وَأَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَالْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مُطِيعٍ معاوية بن يحيى آخرون.
رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ.
وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف.
راشد بن كيسان [٢]- ق- أبو فزارة العبسيّ الكوفي.
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ وَيَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ.
وَعَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ وَالثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَعَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ وغيرهم.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

---

[١] ميزان ٢/ ٣٥، التقريب ١/ ٢٤٠، الخلاصة ١١٣، الجرح ٣/ ٤٨٦، التهذيب ٣/ ٢٢٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٧، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٩٢. المشاهير ١٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٥.
[٢] ميزان ٢/ ٣٥، التقريب ١/ ٢٤٠، الخلاصة ١١٣، الجرح ٣/ ٤٨٥، التهذيب ٣/ ٢٢٧، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٢ و ٢٣٠.

(١٢٩/٩)

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَدِيثُهُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

رَاشِدٌ أَبُو سَلَمَةَ الْفَزَارِيُّ [١] .

عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَزَيْدٍ الأَحْمُوسِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَآخَرُونَ.

صُوَيْلِحٌ.

راشد بن نجيح [٢]- ق- أبو محمد الحماني البصري.

شيخ مقلّ من الرواية، ما علمت بِهِ بأسا بل قد قَالَ بعضهم: صَدُوقٌ.

وروى عَنْ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ: وَكَانَ أَحَدَ الَّذِينَ نَظَرُوا فِي الْمَصَاحِفِ زَمَنَ الْحَجَّاجِ.

رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَشِهَابُ بْنُ شَرْنَفَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَآخَرُونَ.

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فَسَمَّاهُ رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي عُطَارِدٍ فَلَعَلَّهُمَا اثْنَانِ.

الرَّبِيعُ بْنُ حيطان [٣] ويقال ابن حظيان [٤] ، شيخ بصري.

روى عن عكرمة والحسن ومكحول وجماعة.

---

[١] ميزان ٢/ ٣٦، الجرح ٣/ ٤٨٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٨.

[٢] التقريب ١/ ٢٤٠، الخلاصة ١١٣، الجرح ٣/ ٤٨٤، التهذيب ٣/ ٢٢٨، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٤.

[٣] ميزان ٢/ ٣٩، الجرح ٣/ ٤٥٩، لسان الميزان ٢/ ٤٤٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٨.

[٤] هكذا في الجرح، وفي نسخة القدسي ٦/ ٦٣ «خطيان» وفي لسان الميزان «حطان وقيل ابن حيطان» .

(١٣٠/٩)

وَعَنْهُ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ الدَّمَاشِقَةُ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ [١] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

الرَّبِيعُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ [٢] .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ.

وَعَنْهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَوَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَحُسَيْنُ الجعفي وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

رِزَامُ بْنُ سَعِيدٍ الضَّبِّيُّ [٣] .

عَنْ خَوَّاتٍ التَّيْمِيِّ وَأَبِي الْمَعَارِكِ وَوَحْشِيَّةَ بِنْتِ عَمَّارٍ.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَالْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

وَثَّقَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ.

رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ [٤]- ق- مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَبُو كُرَيْبٍ الْمَدَنِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عباس، ورأى ابن عمر.

---

[١] في الأصل «أبو زرع» والتصحيح من الميزان.

[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠، الجرح ٣/ ٤٦٢، لسان الميزان ٢/ ٤٤٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٥، التاريخ معين ٢/ ١٦١ رقم ٢٢١٦.

[٣] التقريب ١/ ٢٤٥، الجرح ٣/ ٥٢٣. التهذيب ٣/ ٢٧٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٤ رقم ٢٣٠٠.

[٤] التقريب ١/ ٢٥٠. الخلاصة ١١٧. الجرح ٣/ ٥٠٨، التهذيب ٣/ ٢٧٥. التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٤.

التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٥ رقم ٦٩٠ وقد وردت هذه الترجمة بعد ترجمة رشدين. والصواب أن تتقدم عليها حسب حروف المعجم.

رَوَى عَنْهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَالْمُحَارِبِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

وَعِدَادُهُ فِي الضُّعَفَاءِ.

رُزَيْنُ بْنُ حَبِيبٍ الْجُهَنِيُّ الْكُوفِيُّ الأَنْمَاطِيّ [١]- ت- عَنِ الشَّعْبِيِّ وَسَلْمَى الْبَكْرِيَّةِ.

وَعَنْهُ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ التَّمِيمِيُّ الرَّاجِزُ [٢] ، مِنْ أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

سَمِعَ أَبَاهُ وَالنَّسَّابَةَ الْبَكْرِيَّ.

وَعَنْهُ النَّضْرُ بْنُ جَمِيلٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ لُغَوِيًّا عَلامَةً. لَهُ وِفَادَةٌ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ شَابٌّ ثُمَّ طَالَ عمره إلى هذا الوقت.

---

[١] ميزان ٢/ ٥١، التقريب ١/ ٢٥١. الخلاصة ١١٧، الجرح ٣/ ٥١٢، التهذيب ٣/ ٢٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٥ رقم ١٥٠٣.

[٢] الميزان ٢/ ٥٦، التقريب ١/ ٢٥٣، الجرح ٣/ ٥٢١، لسان ٢/ ٢٦٤، التهذيب ٣/ ٢٩٠. وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٣- ٣٠٥، طبقات ابن سعد ٧/ ١٦٦، عيون الأخبار ٢/ ١١٨ و ١٦٦، الشعر والشعراء ٤٩٥، خزانة الأدب ١/ ٤٣، المؤتلف والمختلف ١٧٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٠، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٣٤. الضعفاء والمتروكين ٤٢. نزهة الألباء ٤٨ و ١٤٤ و ١٤٧. البيان والتبيين ١/ ٣٧ و ٤٠ و ٦٨ و ٢/ ٩ و ١٣ و ٩٧ و ٣/ ١٠ و ٢١١ و ٤/ ٨٠. معجم الأدباء ١١/ ١٤٩.

سير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٢. شذرات الذهب ١/ ٢٢٣. الأغاني ٢٠/ ٣٤٥. الوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٧ رقم ١٩٧. وقد نشر ديوانه: وليم بن الورد البروسي سنة ١٩٠٣.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنِي رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجَزِ:

طَافَ الْخَيَالانِ فَهَاجَا سَقَمَا ... خَيَالُ تُكْنَى وَخَيَالُ تُكْتَمَا

قَامَتْ تُرِيكَ خِيفَةً أَنْ تُصْرَمَا ... سَاقًا بَخَنْدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمَا

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَانَ يَحْدِي بِنَحْوِ هَذَا وَمِثْلِ هَذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا يَعِيبُهُ.

وَقَالَ خَلَفٌ الأَحْمَرُ: سَمِعْتُ رُؤْبَةَ يَقُولُ: مَا فِي الْقُرْآنِ أَغْرَبُ من قوله تعالى فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ١٥: ٩٤ [١] .

وقال النسائي: ليس رؤبة بالقويّ.

وقال غَيْرُهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ الدِّمَشْقِيُّ [٢]– ت ق– أَخُو مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَعَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَغَيْرُهُمَا.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ضَعِيفٌ.

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ رَوْحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: بَيْنَا نحن جلوس عند ابن

---

[١] قرآن كريم– سورة الحجر– الآية ٩٤.

[٢] ميزان ٢/ ٥٧، التقريب ١/ ٢٥٣، الخلاصة ١١٨، الجرح ٣/ ٤٩٤، التهذيب ٣/ ٢٩٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٨، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٣٨، الضعفاء والمتروكين ٤٠.

عَبَّاسٍ أَنَا وَعَطَاءٌ وَطَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي كُلَّمَا بِلْتُ تَبِعَهُ الْمَاءُ الدَّافِقُ، قُلْنَا: الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْنَا: عَلَيْكَ الْغُسْلُ، فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يُرَجِّعُ. وَعَجَّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي صَلاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَفْتَيْتُمُوهُ بِهِ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قُلْنَا: لا، قَالَ: فَعَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ؟ قُلْنَا:

لا، قَالَ: فَعَمَّنْ؟ قُلْنَا: عَنْ رَأْيِنَا. فَقَالَ: لِذَلِكَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ» . ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِذَا كَانَ هَذَا مِنْكَ تَجِدُ شَهْوَةً في قلبك؟ قال: لا، قال: فَهَلْ تَجِدُ خَدَرًا فِي جَسَدِكَ؟ قَالَ: لا، قال: إنما هذه ابردة يُجْزِئُكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ.

رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو غياث [١]– خ م د ن ق– التميمي العنبري البصري.

عَنْ قَتَادَةَ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَمَنْصُورٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ وَطَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ يزيد بن زريع فأكثر وَابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ وعبد الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ وَآخَرُونَ.

مَاتَ فِي الْكُهُولَةِ وَكَانَ أَحَدَ الْحُفَّاظِ الْمُجَوِّدِينَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.

ظَهَرَ لَهُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ حَدِيثًا، وَإِنَّمَا طَلَبَ الْعِلْمَ وَهُوَ كَبِيرٌ.

قَالَ نَصْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ أَرَ أَحَدًا طَلَبَ الْحَدِيثَ وَهُوَ مُسِنٌّ أَحْفَظُ مِنْ رَوْحِ بْنِ القاسم.

---

[١] التقريب ١/ ٢٥٤، الخلاصة ١١٨، الجرح ٣/ ٤٩٥، التهذيب ٣/ ٢٩٨، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٩، المشاهير ١٥٦. التاريخ لابن معين ٢/ ١٦٩ رقم ٤١٣٦. تاريخ خليفة ٣٢٥. سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٤. تذكرة الحفّاظ ١/ ١٨٨.

(١٣٤/٩)

[حرف الزَّايِ]

الزِّبْرِقَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١] ، أَبُو بَكْرٍ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ السَّرَّاجُ.

رَوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ.

وَعَنْهُ عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو أُسَامَةَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.

الزِّبْرِقَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٢] ، أَبُو وَرْقَاءَ الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنِ الضَّحَّاكِ وَكَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ وشريك وغيرهم.

صالح الأمر، وهو أقدم من السراج.

زجلة الدمشقية [٣] .

عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وابن أبي زكريا.

---

[١] الجرح ٣/ ٦١٠.

[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦، الجرح ٣/ ٦١١، التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٥، لسان الميزان ٢/ ٤٧١.

[٣] الجرح ٣/ ٦٢٤، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٢.

(١٣٥/٩)

وَعَنْهَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرِّيُّ.

لَمْ يُضَعِّفْهَا أَحَدٌ.

زُرْعَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ [١] .

عَنْ عَطَاءٍ وَخَالِدِ بْنِ اللَّجْلاجِ وَوَضَّاحٍ أَبِي مَرْوَانَ مَوْلَى الْوَلِيدِ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

زَكَرِيَّا بْنُ أبي زائدة الهمدانيّ [٢]- ع- أبو يحيى قَاضِي الْكُوفَةِ.

أَخَذَ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَخَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ وَمُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ ابْنُه يَحْيَى وَشُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَوَكِيعٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: ثِقَةٌ حُلْوُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صُوَيْلِحٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيِّنُ الْحَدِيثِ يُدَلِّسُ.

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

زَكَرِيَّا بْنُ سَلامٍ [٣] أبو يحيى العتبي الأصمّ نزيل الرّيّ.

---

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ٧٠، الجرح ٣/ ٦٠٦، لسان الميزان ٢/ ٤٧٥.

[٢] ميزان ٢/ ٧٣، التقريب ١/ ٢٦١، الخلاصة ١٢٢، الجرح ٣/ ٥٩٣، التهذيب ٣/ ٣٢٩، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٠، التاريخ الكبير ٣/ ٤٢١، المشاهير ١٧٠. المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس).

تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٧. التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٣ رقم ١٦٣٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٧، تاريخ خليفة ٤٢٥، طبقات خليفة ١٦٧، التاريخ الصغير ٢/ ٩١، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٢، شذرات الذهب ١/ ٢٢٤.

[٣] الجرح ٣/ ٥٩٨، التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٣ و ٤٢٤.

(١٣٦/٩)

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَالسُّدِّيِّ وَالْعَلاءِ بْنِ بَدْرٍ.

وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَحَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّشْتَكِيُّ الرَّازِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ.

هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَهُوَ أَخْبَرُ بِهِ لِأَنَّهُ يُكَذِّبُهُ.

وَأَمَّا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فَقَالَ: رَوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ وَالْعَلاءِ بْنِ بَدْرٍ.

وَعَنْهُ هَارُونُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَكَّامٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ.

قُلْتُ: فَمَا أَحْسَبُهُ لَقِيَ أَبَا وَائِلٍ وَكَذَا فِي نَفْسِي مَنْ لَقِيَ إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ لَهُ، صَدُوقٌ.

زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْحِمْيَرِيُّ [١] ، الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَعَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَآخَرُونَ.

ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ زَكَرِيَّا أَبُو يَحْيَى الكوفي عن الشعبي: من زكريا هَذَا! لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَقَالَ: زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْبَدِّيُّ وأنه روى عن عكرمة.

روى عنه يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ.

وَقَالَ عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْبَدِّيُّ لَيْسَ بِثِقَةٍ، قَالَ:

أَحْسَبُ أَنَّ الْحِمْيَرِيَّ وَالْبَدِّيَّ وَاحِدٌ، فالله أعلم.

---

[١] الجرح ٣/ ٦٠٠.

(١٣٧/٩)

زنفل العرفي المكي [١] .
روى عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَنَجِيحِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَرَفِيّ.
وَعَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الدَّبَّاغُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُعَيْطِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ وَغَيْرُهُمْ.
ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وقال ابْنُ عَدِيّ: لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.
زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ النَّبَطِيُّ [٢] بَصْرِيٌّ.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ.
وَعَنْهُ ابْنُ عُلَيَّةَ وَعَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ وَقُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ وَآخَرُونَ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: كَانَ شُعْبَةُ يَتَكَلَّمُ فِيهِ.
وَقِيلَ: هُوَ وَاسِطِيٌّ.
زِيَادُ بْنُ أَبِي زياد الْجَصَّاصِ [٣] أَبُو مُحَمَّدٍ، بَصْرِيٌّ، وَقِيلَ وَاسِطِيٌّ.
عَنْ أَنَسٍ وَالْحَسَنِ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.
وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وعبد الوهاب بن عطاء وآخرون.

---

[١] ميزان ٢/ ٨٢، التقريب ١/ ٢٦٣، التهذيب ٣/ ٣٤٠، المجروحين ١/ ٣١١، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥١، الضعفاء والمتروكين ٤٣. المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢. التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٥ رقم ٥١٨.
[٢] الجرح ٣/ ٥٣٠، المجروحين ١/ ٣٠٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٠٢.
[٣] ميزان ٢/ ٨٩، التقريب ١/ ٢٦٧، الخلاصة ١٢٤، الجرح ٣/ ٥٣٢، التهذيب ٣/ ٣٦٨، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٥، التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٨ رقم ١٨٩٧.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ.
وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.
وَأَمَّا ابْنُ حِبَّانَ فَذَكَرَهُ فِي الثِّقَاتِ.
زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْكُوفِيُّ [١]- م ٤- عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ وَسَعْدٍ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِيِّ وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ.
وَعَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَهُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ وَأَبُو بَدْرٍ السَّكُونِيُّ.
وَثَّقَهُ أَبُو داود وغيره.
زياد بن سعد [٢]- ع- أبو عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة وشريك ابن جُرَيْجٍ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى قَرْيَةِ عَكٍّ بِالْيَمَنِ.
رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ الْجُنْدِيِّ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَآخَرُونَ.
قَالَ ابن عيينة: كان عالما بحديث الزهري.

وقال النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ.
قُلْتُ: مَاتَ فِي الْكُهُولَةِ.
زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣] ، بْنِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَان بْنِ حَرْبٍ الأُمَوِيُّ.

---

[١] الجرح ٣/ ٥٣٠، التهذيب ٣/ ٣٦٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥١.
[٢] التقريب ١/ ٢٦٨، الخلاصة ١٢٥، الجرح ٣/ ٥٣٣، التهذيب ٣/ ٣٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٨. المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٨ رقم ٢٩٢. مشاهير علماء الأمصار ١٤٦. سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦ رقم ١٦.
[٣] معجم بني أمية ٤٢.

سَجَنَهُ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ لِقِيَامِهِ مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَطْلَقَهُ ثُمَّ حَبَسَهُ ثُمَّ أَطْلَقَهُ.
وَقَدْ خَرَجَ بِقُنَّسْرَيْنِ وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَتَبِعَهُ أُلُوفٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالُوا: هُوَ السُّفْيَانِيُّ.
ثُمَّ إِنَّهُ عَسْكَرَ وَحَارَبَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي أَوَّلِ دَوْلَتِهِمْ فَالْتَقَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَهَزَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَحَّبَ وَاخْتَفَى بِالْمَدِينَةِ مُدَّةً ثُمَّ قُتِلَ فِي دَوْلَةِ الْمَنْصُورِ.
زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ [١] الأَمِيرُ مِنْ أَخْوَالِ السَّفَّاحِ.
وَلِيَ إِمْرَةَ الْمَوْسِمِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ ثُمَّ وَلِيَ إِمْرَةَ الْحَرَمَيْنِ لِلْمَنْصُورِ.
وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: طَلَبَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ لِيَسْتَعْمِلَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ فَحَلَفَ زِيَادٌ لَيَسْتَعْمَلَنَّ فَحَلَفَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ لا يُعْمَلُ. فَأَمَرَ زِيَادٌ بِسَجْنِهِ وَقَالَ:
يَا بْنَ الْفَاعِلَةِ فَقَالَ. ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: وَاللَّهِ مَا مِنْ هَيْبَتِكَ تَرَكْتُ الرَّدَّ عَلَيْكَ وَلَكِنْ للَّه تَعَالَى، ثُمَّ كَلَّمُوا زِيَادًا فِيهِ فَاسْتَحْيَا وَنَدِمَ، وَأَرَادَ تَطْيِيبَ قَلْبِهِ، وَأَخَذَ يَتَحَيَّلُ فِي رِضَاهُ حَتَّى تَوَصَّلَ وَأَهْدَى لابْنِ أَبِي ذِئْبٍ جَارِيَةً عَلَى يَدِ أَخِيهِ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُ مُحَمَّدٌ فَهِيَ أُمُّ وَلَدِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.
زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ [٢] . أَبُو الْجَارُودِ الثَّقَفِيُّ أَحَدُ الْمَتْرُوكِينَ.
يَرْوِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ كعب وعطية العوفيّ، وأكبر

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ١١٦، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٠٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤ رقم ١٣ وأخباره في تاريخ الطبري وابن الأثير وغيرهما من كتب التاريخ في العصر العباسي.
[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ٩٣، التقريب ١/ ٢٧٠، الخلاصة ١٢٦، الجرح ٣/ ٥٤٥، التاريخ الكبير ٣/ ٣٧١، المجروحين ١/ ٣٠٩، الضعفاء والمتروكين ٤٥. التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٠ رقم ١٧٧٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨.

مَشْيَخَتِهِ أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ.
رَوَى عَنْهُ عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَحْمَدُ: مَتْرُوكٌ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: رَافِضِيٌّ يَضَعُ الْحَدِيثَ فِي الْمَثَالِبِ وفي مناقب أهل البيت.
وقال الدارقطنيّ وغيره: مَتْرُوكٌ.
زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ [١]- ت ق- عَنْ أَبِيهِ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ وَدَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَأَبِي طُوَالَةَ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّيْثُ. وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بن حمير.
تركه أبو حاتم والبخاري.
وقال النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
زَيْدُ بْنُ رَبَاحٍ الْمَدَنِيُّ [٢]- خ ت ق- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الأغرّ.
وعنه مالك وحده.

---

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ٩٩، التقريب ١/ ٢٧٣، الخلاصة ١٢٧، الجرح ٣/ ٥٥٩، التهذيب ٣/ ٤٠٠، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٠.

[٢] ميزان ٢/ ١٠٣، التقريب ١/ ٢٧٤، الخلاصة ١٢٨، الجرح ٣/ ٥٦٣، التهذيب ٣/ ٤١٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٤.

قُتِلَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.
زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [١] ، بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ.
عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَآخَرُونَ.
زَيْدُ بْنُ واقد الدمشقيّ [٢] . قد مَرَّ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ.
زَيْدٌ أَبُو أُسَامَةَ الْحَجَّامُ [٣]- ن- مَوْلَى بَنِي ثَوْرٍ، كُوفِيٌّ صَدُوقٌ.
رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ.
وعنه أبو أسامة وأبو نعيم.
وثّقه أبو حاتم.

---

[١] الجرح ٣/ ٥٦٧، لسان ٢/ ٥٠٨، المجروحين ١/ ٣١٠، التاريخ الكبير ٣/ ٤٠١، الضعفاء الصغير ٤٧.

[٢] ميزان ٢/ ١٠٦، التقريب ١/ ٢٧٧، الجرح ٣/ ٥٧٤، التهذيب ٣/ ٤٢٦، التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٧، تهذيب ابن

عساكر ٩/ ٣٨. مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ رقم ١٤٢٠. الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٦ رقم ٥٦.
[٣] الخلاصة ١٣٠. الجرح ٣/ ٥٧٧، التهذيب ٣/ ٤٢٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٨. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٧.

(١٤٢/٩)

[حرف السين]

سابق البربري [١] له أشعار مليحة في الزهد.

روى عَنْ مَكْحُولٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وعنه موسى بن أعين والمعافى بن عمران وشجاع بن الوليد وغيرهم.

وهو من موالي بني أمية، سكن الرقة ويقال: إن سابقا الرقي تأخر.

سالم بن عبد الله الخياط [٢]- ت ق- بَصْرِيٌّ نَزَلَ مَكَّةَ.

وروى عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وعطاء، وعنه زهير بن محمد وعبيد الله بن موسى وأبو عاصم النبيل.

قال أحمد: ما أرى به بأسا وكذلك قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ، وَضَعَّفَهُ آخَرُونَ.

---

[١] الجرح ٤/ ٣٠٧، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠١، المشاهير ١٨٥، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٠، الأغاني ٦/ ٥٧. خزانة الأدب ٤/ ١٦٤. الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٩ رقم ٩١.
[٢] الجرح ٤/ ١٨٤، الخلاصة ١٣١، التاريخ الكبير ٤/ ١١٥، الضعفاء والمتروكين ٤٧، ميزان ٢/ ١٩، التقريب ١/ ٢٨٠، التهذيب ٣/ ٤٣٩.

(١٤٣/٩)

سالم بن عبد الله [١]- ق- هو سالم بن أبي المهاجر الرّقّي.

عَنْ مَكْحُولٍ وَمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ.

وَعَنْهُ مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَخَالِدُ بْنُ حَيَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بُومَةُ [٢] .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

قُلْتُ: إِنَّمَا قَدَّمْتُهُ عَنْ طَبَقَتِهِ يَسِيرًا لأُمَيِّزَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَيَّاطِ الَّذِي قَبْلَهُ.

سَالِمٌ أَبُو غِيَاثٍ الْعَتَكِيُّ [٣] .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَسَنِ وَعَطَاءٍ وَبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنْهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا شَيْءَ.

سَالِمُ بن عبد الواحد أبو العلاء المرادي [٤]- ت- الكوفي الضرير.

عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ وَعَمْرِو بْنِ هَرَمٍ.

وعنه وكيع ويعلى بن عبيد وجماعة.

[١] الجرح ٤/ ١٨٥، الخلاصة ١٣١، التاريخ الكبير ٤/ ١١٧، التقريب ١/ ٢٨٠، التهذيب ٣/ ٤٤٠ المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٥ رقم ١٢٨.

[٢] في الأصل «برمة» والتصحيح من (نزهة الألباب للحافظ ابن حجر) .

[٣] الجرح ٤/ ١٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ١١٨، ميزان ٢/ ١١٣.

[٤] الجرح ٤/ ١٨٦، لسان ٣/ ٧، الخلاصة ١٣١، التاريخ الكبير ٤/ ١١٧، ميزان ٢/ ١١٢، التقريب ١/ ٢٨٠، التهذيب ٣/ ٤٤٠.

(١٤٤/٩)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

سَالِمُ بْنُ غَيْلانَ التُّجِيبِيُّ الْمِصْرِيُّ [١]- د ت ن- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ وَدَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ.

وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَابْنُ وَهْبٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ النسائي: ليس به بأس.

وقال ابْنُ بُكَيْرٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ [٢]- ق- عَنِ ابْنِ عَمِّهِ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

وَعَنْهُ جَرِيرٌ الضَّبِّيُّ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَمَكِّيُّ بْنُ إبراهيم وآخرون.

تركه ابن المبارك.

وقال أَبُو دَاوُدَ: ضَعِيفٌ مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَلِيَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ.

سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الأنصاري المدني [٣]- ٤-

[١] الجرح ٤/ ١٨٧، الخلاصة ١٣٢، التاريخ الكبير ٤/ ١١٧، ميزان ٢/ ١١٣، التقريب ١/ ٢٨١، التهذيب ٣/ ٤٤٢.

[٢] الجرح ٤/ ٢٨٢. الخلاصة ١٣٣. المجروحين ١/ ٣٥٥. التاريخ الكبير ٤/ ١٧٦. الضعفاء الصغير ٥٦. الضعفاء والمتروكين ٥٢. ميزان ٢/ ١١٧. التهذيب ٣/ ٤٥٩. التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٠ رقم ٣٠١٤. المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩.

[٣] الجرح ٤/ ٨٠. الخلاصة ١٣٤. المشاهير ١٣٦. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٦. المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٨

(١٤٥/٩)

عن أبيه وعن عمه عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ وَعَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو ضُمْرَةَ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ [١]- د ت ن- زَوْجُ ابْنَةِ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ.
رَوَى عَنْ مُصَدِّعٍ وَزِيَادِ بْنِ كُسَيْبٍ وَأَنَسِ بْنِ سِيرِينَ.
وَعَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الطَّاحِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَّادُ وَآخَرُونَ.
سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ أبو الْحَسَنِ الْعَبْسِيُّ [٢]- ٤- الْكُوفِيُّ الْكَاتِبُ.
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَبِلالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ وَضَعَّفَهُ الأَزْدِيُّ.
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ [٣]- م ٤- أَخُو يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ.

---

[١] الجرح ٤/ ٨٠، الخلاصة ٣٤، التاريخ الكبير ٤/ ٥٣، ميزان ٢/ ١١٩، التقريب ١/ ٢٨٦، التهذيب ٣/ ٤٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٠ رقم ١٣٦٦.
[٢] الجرح ٤/ ٨٠، الخلاصة ١٣٤، التاريخ الكبير ٣/ ٥٣، ميزان ٢/ ١١٩، التقريب ١/ ٢٨٦، التهذيب ٣/ ٤٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩١ رقم ٣٣٠٨.
[٣] الجرح ٤/ ٨٤، الخلاصة ١٣٤، التاريخ الكبير ٤/ ٥٦، ميزان ٢/ ١٢٠، التقريب ١/ ٢٨٧، التهذيب ٣/ ٤٧٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤١١، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨١ رقم ٢٤٧.

(١٤٦/٩)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَعْدِ بْنِ مُرْجَانَةَ.
وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ وَوَثَّقَهُ غَيْرُهُ.
سَعْدُ بن طارق بن أشيم [١]- م ٤- أبو مالك الأشجعي الكوفي، لأبيه صحبة.
روى عن أبيه وعن ابن أَبِي أَوْفَى وأنس بن مالك وموسى بن طلحة وأبي حازم الأشجعي وربعي بن خراش.
وعنه الثوري وأبو عوانة وحفص بن غياث وأبو معاوية وخلف بن خليفة ويزيد بن هارون وعبيدة بن حميد وآخرون.
قال النسائي: ليس به بأس، وقد استشهد به البخاري.
سعد بن طريف الحنظلي الكوفي الحذاء [٢]- ت ق- عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَالأَصْبَغِ بْنِ نَبَاتَةَ وَعِكْرِمَةَ.
وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عُلَيَّةَ وَآخَرُونَ.
وَهُوَ شِيعِيٌّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

---

[١] الجرح ٤/ ٨٦، الخلاصة ١٣٤، التاريخ الكبير ٤/ ٥٨، ميزان ٢/ ١٢٢، التقريب ١/ ٢٨٧، التهذيب ٣/ ٤٧٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧٧، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩١ رقم ١٨٠٠. المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨.
[٢] الجرح ٤/ ٨٧، الخلاصة ١٣٤، التاريخ الكبير ٤/ ٥٩، ميزان ٢/ ١٢٢، التقريب ١/ ٢٨٧، التهذيب ٣/ ٤٧٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٩١ رقم ٢٠٥٨.

رَوَى عَبَّاسٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ: لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ: وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عندهم.

سعيد بن اياس [١]- ع- أبو مسعود الجريريّ البصري أحد علماء الحديث لَهُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَأَبِي نَضْرَةَ وَابْنِ بُرَيْدَةَ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَخَلْقٌ آخِرُهُمْ مَمَاتًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ مُحَدِّثُ الْبَصْرَةِ.

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: هُوَ ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: تَغَيَّرَ حِفْظُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: لا نَكْذِبُ اللَّهَ سَمِعْنَا مِنَ الْجُرَيْرِيِّ وَهُوَ مُخْتَلِطٌ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: سَمِعْتُ مِنَ الْجُرَيْرِيِّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ دُخُولِي الْبَصْرَةَ وَلَمْ نُنْكِرْ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ قِيلَ لَنَا إِنَّهُ اخْتَلَطَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ إسحاق الأزرق بعدنا.

---

[١] الجرح ٤/ ١، الخلاصة ١٣٦. التاريخ ٣/ ٤٥٦، التاريخ الصغير ٢/ ٧٨، اللباب ١/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٣. تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٥. المشاهير ١٥٣. الضعفاء والمتروكين ٥٣. ميزان ٢/ ١٢٧. التقريب ١/ ٢٩١. التهذيب ٤/ ٥. التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٥ رقم ٣٢٣٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٣. الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٢ رقم ٢٨١.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ لِعِيسَى بْنِ يُونُسَ: سَمِعْتُ مِنَ الْجُرَيْرِيِّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لا تَرْوِ عَنْهُ، وَقَالَ أَحْمَدُ: سَأَلْتُ ابْنَ عُلَيَّةَ:

أَكَانَ الْجُرَيْرِيُّ اخْتَلَطَ؟ فَقَالَ: لا، كَبُرَ الشَّيْخُ فَرَقَّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ الْفَلاسُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أتيت الجريري فسمعته يَقُولُ: ثنا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ لِي رَجُلٌ: إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ.

وَرَوَى ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ كَهْمَسٍ قَالَ: أَنْكَرْنَا الْجُرَيْرِيَّ قَبْلَ الطَّاعُونِ.

سَعِيدُ بْنُ حَسَّانٍ الْمَخْزُومِيُّ [١]- م د ن ق- قَاضِي مَكَّةَ.

عَنْ مُجَاهِدٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ الأَشَجُّ [٢] .

عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَالشَّعْبِيِّ وَأَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كليب.

---

[١] الجرح ٤/ ١٢، الخلاصة ١٣٧، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٤، التقريب ١/ ٢٩٣، التهذيب ٤/ ١٦.
التاريخ لابن معين ٢/ ١٩٨ رقم ٢٣٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٨ رقم ٢٩٠.
[٢] الجرح ٤/ ٣٤، التاريخ الكبير ٣/ ٤٨٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٥.

(١٤٩/٩)

وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُقَيْشٍ الأَسَدِيُّ [١]- د- أَسَدُ خُزَيْمَةَ الْمَدَنِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.
رَوَى عَنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي الأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ وَشُيُوخٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.
وَعَنْهُ مَالِكٌ وَفُلَيْحٌ والدراوَرْديّ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: شَيْخٌ ثِقَةٌ.
سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ الكوفي [٢]- سوى ق- أبو الهذيل.
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَبَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو نَعِيمٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ.
سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ [٣] . أَبُو الْعَنْبَسِ التَّيْمِيُّ مولى أبي بكر الصديق القرشي الكوفي الملائي.

---

[١] الجرح ٤/ ٣٩، الخلاصة ١٤٠، التقريب ١/ ٣٠١، التهذيب ٤/ ٥٨.
[٢] الجرح ٤/ ٤٦، الخلاصة ١٤١، التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧، التقريب ١/ ٣٠١، التهذيب ٤/ ٦٢.
المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧٤ و ٣/ ١٠٨ و ٢٤٣.
[٣] الجرح ٤/ ٥٦، الخلاصة ١٤٢، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٩، التقريب ١/ ٣٠٤، التهذيب ٤/ ٧٣.
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٦ رقم ١٩٥٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧١.

(١٥٠/٩)

عَنْ أَبِي عُمَرَ زَاذَانَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَوَالِدِهِ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ ثِقَةٌ.
قُلْتُ: لَمْ يُخْرِجُوا لَهُ فِي الْكُتُبِ.

سُفْيَانُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ التَّمَّارُ [١]- خ ن- عَنِ الشَّعْبِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ وَمُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ.
وَقِيلَ: إِنَّ لَهُ سَمَاعًا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَمَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ أَبُو زرعة وغيره.
سفيان بن زياد الكوفي [٢]- خ ٤- أبو الورقاء العصفري.
عَنْ أَبِيهِ وَشُرَيْحٍ الْقَاضِي وَعِكْرِمَةَ.
وَعَنْهُ أَبُو أُسَامَةَ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ أَبُو حاتم وأبو زرعة.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٢٠، الخلاصة ١٤٥، التقريب ١/ ٣١٠، التهذيب ٤/ ١٠٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٨٣ ٣٩٧.
[٢] ميزان ٢/ ١٦٩، التقريب ١/ ٣١١، التهذيب ٤/ ١١١.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدٌ، فوهم.
فأما سفيان بن زياد فآخر يروي عن أنس.
وعنه الأَوْزَاعِيّ.
لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ.
وَسُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْمَرْوَزِيُّ [١] صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ صَدُوقٌ قَدِيمُ الْوَفَاةِ.
وَسُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ [٢] شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.
سَمِعَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَطَبَقَتِهِ.
وَكَانَ حَافِظًا، يُعْرَفُ بِالرَّأْسِ [٣] مَاتَ قَبْلَ الْمِائَتَيْنِ.
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ.
وَسُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الرُّؤَاسِيُّ [٤] .
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.
أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا.
وَسُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْمَخْرَمِيُّ ثُمَّ الرَّصَافِيُّ [٥] .
عَنْ عِيسَى بن يونس.

---

[١] ميزان ٢/ ١٦٩.
[٢] لسان الميزان ٣/ ٥٢، الخلاصة ١٤٥، التهذيب ٤/ ١١٠.
[٣] هو لقب له، على ما في (نزهة الألباب في الألقاب) .
[٤] لسان الميزان ٣/ ٥٢، ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٨.
[٥] ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٨.

وَعَنْهُ تَمْتَامٌ وَعَبَّاسٌ الدُّورِيُّ.
ثِقَةٌ.
وَسُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ [١] .
عَنْ فَيَّاضِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيِّ.
وَعَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ فَلَعَلَّهُ الرَّصَافِيُّ.
وَسُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ [٢] شَيْخٌ لابْنِ مَاجَهْ يُقَالُ لَهُ الْعُقَيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ.
سَمِعَ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ.
وتأخرت وفاته إلى حدود السبعين ومائتين.
رَوَى عَنْهُ إِمَامُ الأَئِمَّةِ ابْنُ خُزَيْمَةَ.
السَّكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ [٣] ، بْنِ زَيْدٍ أَبُو عُثْمَانَ التُّجِيبِيُّ الْمِصْرِيُّ.
عَنْ أُمِّهِ وَحَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ.
وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.
مَاتَ عَامَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
فَأَمَّا السَّكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْوَاسِطِيُّ [٤] فشَيْخٌ.
يَرْوِي عَنْ محمد بن عبادة.

---

[١] ميزان ٢/ ١٦٨، التهذيب ٤/ ١١١.
[٢] ميزان ٢/ ١٦٩.
[٣] لم أجد له ترجمة أخرى.
[٤] الجرح ٤/ ٢٨٨، التاريخ الكبير ٤/ ١٨٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٠ رقم ٢١٢٢.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُزَنِيُّ.
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ: وَهِمَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ فجعلاهما واحدا.
سلم ابن الأَمِيرِ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيُّ [١] الأَمِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ.
خَدَمَ فِي الدَّوْلَتَيْنِ الأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ، وَوَلِيَ الْبَصْرَةَ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثُمَّ نَفَقَ عَلَى الْمَنْصُورِ وَوَلِيَ لَهُ الْبَصْرَةَ وَكَانَ حَازِمًا عَاقِلا جَوَّادًا مُمَدَّحًا.
وَمِنْ كَلامِهِ قَالَ: لا تَتِمُّ مُرُوءَةُ الرَّجُلِ حَتَّى يَصْبِرَ على مناجاة الشيوخ البخر.
وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عبد الرحمن ومحمد بن سيرين.

وروى عنه شعبة وأبو عاصم النبيل وغيرهما.

مات بالري سنة تسع وأربعين ومائة وصلى عليه المهدي.

روى عَنْ أَبِيهِ فِيمَا قِيلَ وَعَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ وَالضَّحَّاكِ وَغَيْرِهِمْ [٢] .

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَإِسْحَاقُ الأَزْرَقُ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَالْخُرَيْبِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَوَكِيعٌ.

وَكَانَ وَكِيعٌ يَفْتَخِرُ بِلَقِيِّهِ وَيُوَثِّقُهُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ اخْتَلَطَ بِآخِرِهِ.

سُلَيْمَانُ بن سحيم [٣]- م د ن ق- أبو أيوب المدني.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٦٦، الخلاصة ١٤٦، ميزان ٢/ ١٨٦، التقريب ١/ ٣١٤، التهذيب ٤/ ١٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٣ رقم ٣٥٠٧.

[٢] الجرح ٤/ ١٧٣، الخلاصة ١٤٩، التاريخ الكبير ٤/ ٧٥، ميزان ٢/ ١٩٣، التقريب ١/ ٣١٩، التهذيب ٤/ ١٥٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧٠.

[٣] الجرح ٤/ ١١٩، الخلاصة ١٥٢، المشاهير ١٤٣، التهذيب ٤/ ١٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٤.

المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠١.

(١٥٤/٩)

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِعبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ.

وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ والدراوَرْديّ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ [١]- بخ- أبو آدم [٢] الكوفي.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

وَعَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَوَكِيعٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَآخَرُونَ.

رَوَى عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ كَذَّابٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا.

سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْكَلْبِيُّ [٣]- ٤- مَوْلاهُمُ الْحِمْصِيُّ قَاضِي حمص.

عن عبد الرحمن بن جبير وعمرو بن شعيب وَالزُّهْرِيِّ.

وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَبَقِيَّةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ وَأَبُو المغيرة عبد القدوس.

---

[١] الجرح ٤/ ١١٧، الخلاصة ١٥٢، المجروحين ١/ ٣٣٦، التاريخ الكبير ٤/ ١٤، التقريب ١/ ٣٢٥، التهذيب ٤/ ١٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣١ رقم ٢٣٣٦ و ٢٩٢٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٥.

[٢] وقيل «إدام» .

[٣] الجرح ٤/ ١٢١، الخلاصة ١٥٢، التاريخ الكبير ٤/ ١٧، المشاهير ١١١، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٧٩، التقريب ١/

٣٢٥، التهذيب ٤/ ١٩٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣١ رقم ٥٠٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣١ و ٤٥٦. تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٨.

(١٥٥/٩)

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

وَيُقَالُ: لَمْ يَكُنْ بِحِمْصٍ أَعْبَدَ مِنْهُ. تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. وَكَذَا وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو دَاوُدَ.

سُلَيْمَانُ بن طرخان التيمي [١]- ع- أبو المعتمر القيسي البصري أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلامِ وَلَمْ يَكُنْ تَيْمِيًّا بَلْ [٢] نَزَلَ فِيهِمْ.

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَعُثْمَانَ النَّهْدِيَّ وَطَاوُسًا وَالْحَسَنَ وَيَزِيدَ بْنَ الشِّخِّيرِ وَأَبَا نَضْرَةَ وَبَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَطَائِفَةً سِوَاهُمْ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونُ وَالأَنْصَارِيُّ وَهَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ وَخَلْقٌ.

قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَأَيْتُ أَصْدَقَ مِنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ.

وَقَالَ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: مَكَثَ أَبِي أَرْبَعِينَ سَنَةً يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَيُصَلِّي صَلاةَ الْفَجْرِ بِوُضُوءِ الْعِشَاءِ وَعَاشَ أَبِي سَبْعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً.

قُلْتُ: كَانَ عَابِدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَحَدَ الْعُلَمَاءِ بِهَا وَحَدِيثُهُ نَحْوُ الْمِائَتَيْنِ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: مَا رَأَيْتُ أَخْوَفَ للَّهِ مِنْهُ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبْعِيُّ: كَانَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ يُسَبِّحُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ أَوْ رَكْعَةٍ سبعين تسبيحة.

---

[١] الجرح ٤/ ١٢٤، الخلاصة ١٥٢، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠، المشاهير ٩٣، ميزان ٢/ ٢١٢، التقريب ١/ ٣٢٦، التهذيب ٤/ ٢٠١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٢ رقم ٣٦٠٠، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٨. طبقات ابن سعد ٧/ ٢/ ١٨. الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٣ رقم ٥٣٩.

[٢] في الأصل: «يتمايل» .

(١٥٦/٩)

وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: مَا أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ فِي سَاعَةٍ يُطَاعُ اللَّهُ فِيهَا إِلا وَجَدْنَاهُ مُطِيعًا فَكُنَّا نَرَى أَنَّهُ لا يُحْسِنُ يَعْصِي اللَّهَ تَعَالَى.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ: زَعَمَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَنَّ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ لَمْ تَمُرَّ سَاعَةٌ قَطُّ إِلا تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ قَالَ: كَانَ عَامَّةُ دَهْرِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ وَكَانَ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَيَصُومُ الدَّهْرَ.

رَوَى عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ: خَرَجَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِوُضُوءِ عِشَاءِ الآخِرَةِ.

وَقَالَ الْمُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَوْ غَيْرِهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ أَقَامَ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَامَ جَامِعِ الْبَصْرَةِ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: لَمْ يَضَعْ جَنْبَهُ بِالأَرْضِ عِشْرِينَ سَنَةً.
وَقَالَ الْقَطَّانُ: كَانَ الثَّوْرِيُّ لا يُقَدِّمُ عَلَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَحَدًا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ.
وَرَوَى مِرْدَوَيْهِ الصَّائِغُ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: قِيلَ لِسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ:
أَنْتَ أَنْتَ وَمَنْ مِثْلُكَ؟ فَقَالَ: لا أَدْرِي مَا يَبْدُو لِي مِنْ رَبِّي إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ:
وَبَدا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ٣٩: ٤٧ [١] .
قال ضمرة بن ربيعة: ما رئي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ مُنْصَرِفًا مِنْ صَلاةٍ قَطُّ.
قَالَ ضُمْرَةُ عَنْ صَدَقَةٍ: سَمِعْتُ التَّيْمِيَّ يَقُولُ: لَوْ سُئِلْتُ أَيْنَ عَرْشُ اللَّهِ لَقُلْتُ فِي السَّمَاءِ، فَلَوْ قِيلَ: فَأَيْنَ كَانَ عَرْشُهُ قَبْلَ السَّمَاءِ؟ قُلْتُ: عَلَى الْمَاءِ، فَإِنْ قِيلَ لِي: أَيْنَ كَانَ عَرْشُهُ قَبْلَ الْمَاءِ؟ قُلْتُ: لا أَدْرِي.

---

[١] قرآن كريم– سورة الزمر– الآية ٤٧.

(١٥٧/٩)

وَقَالَ غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغِلابِيُّ: حَدَّثَنِي ثِقَةٌ قَالَ: كَانَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَبَيْنَ رَجُلٍ خِصَامٌ فَتَنَاوَلَ الرَّجُلُ سُلَيْمَانَ فَغَمَزَ بَطْنَهُ فَجَفَّتْ يَدُ الرَّجُلِ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ مَائِلا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ وَجَرِيرُ عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مُصْقَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي لأُكْرِمَنَّ مَثْوَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ.
وَرَوَى سَعِيد الْكُرَيْزِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مَرِضَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ فَبَكَى فَقِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى قَدَرِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَخَافُ الْحِسَابَ عَلَيْهِ.
وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: رَأَيْتُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ شَيْخًا كَبِيرًا فِي كُمِّهِ صُحُفٌ يَطْلُبُ الْعِلْمَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَكَانَتْ له درجة ثمانين مرقاة فكان يَصْعَدُهَا فَإِذَا انْتَهَى يَقِفُ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ.
وَعَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَى النَّاسِ عَلَى قَدْرِهِ وَطَلَبَ مِنْهُمُ الشُّكْرَ عَلَى قَدْرِهِمْ.
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثنا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: فَضْلُ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِينَ مَنْقَبَةٍ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ.
مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ: ثنا مُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ الْكُوفَةَ فَأَتَيْتُ مَجْلِسَ الأَعْمَشِ فَقَالُوا لَهُ: هَذَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: أَنْتَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَعْجَبَكَ، سَمِعْتَ مِنْ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَجِيءُ تَجْلِسُ إِلَيَّ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَجْلِسَ فِي أَقْصَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيكَ، هَاتِ حَدِّثْنِي عَنْ أَنَسٍ، فَقَلْتُ فِي نَفْسِي: لأُحَدِّثَنَّكَ بِمَا تَكْرَهُ فَقُلْتُ: ثنا أَنَسٌ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى عُمُومَتِي أَسْقِيهِمْ، فَقَالَ: لا أُرِيدُ هَذَا فَأَعَدْتُهُ عَلَيْهِ ثَانِيًا ثُمَّ حَدَّثْتُهُ، رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

(١٥٨/٩)

الأَصْمَعِيُّ: ثنا مُعْتَمِرٌ قَالَ: كَانَ عَلَى أَبِي دَيْنٌ وَكَانَ يَدْعُو بِالْمَغْفِرَةِ فَقُلْتُ:

لَوْ أَنَّكَ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَقْضِيَ عَنْكَ دَيْنَكَ، قَالَ: إِذَا غُفِرَ لِي قَضَى دَيْنِي.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الأَسَدِيُّ أَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ ثنا اللَّبَّانُ أَنَا الْحَدَّادُ أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا أَبُو الشَّيْخِ ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ هِلالٍ يَقُولُ: أَتَيْتُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ حَمَّادَ بْنَ زيد ويزيد بن زريع وبشر ابن الْمُفَضَّلِ وَأَصْحَابَنَا الْبَصْرِيِّينَ فَكَانَ لا يُحَدِّثُ أَحَدًا حَتَّى يَمْتَحِنَهُ فَيَقُولُ لَهُ:

الزِّنَا بِقَدَرٍ؟ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ اسْتَحْلَفَهُ أَنَّ هَذَا دَيْنُكَ فَإِنْ حَلَفَ حَدَّثَهُ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ السُّلَمِيُّ [١] بَصْرِيٌّ مَقْبُولٌ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس [٢]- ق- بن عبد المطّلب العباسي.

أَحَدُ أَعْمَامِ الْمَنْصُورِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعِكْرِمَةَ.

وعنه ابنه جعفر بن سليمان وعافية القاضي وسلام بن أبي عمرة ومحمد بن راشد المكحولي الأصمعي وآخرون، منهم ابنته زينب.

---

[١] الجرح ٤/ ١٢٩، التاريخ الكبير ٤/ ٢٥.

[٢] الجرح ٤/ ١٣١، الخلاصة ١٥٤، التاريخ ٤/ ٢٥، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٨٣، التقريب ١/ ٣٢٨، التهذيب ٤/ ٢١١، المعرفة والتاريخ ١/ ١١٦، البيان والتبيين ١/ ١٢٧ و ٣٥٤ و ٢/ ٣٤٢ و ٣/ ٢٤ و ٩٧، المعارف ١٦٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٢، فوات الوفيات ٢/ ٧٠ رقم ١٧٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٦.

(١٥٩/٩)

وكان شريفا كبيرا جوادا ممدحا، وقيل إنه كان يعتق في عشية عرفة مائة مملوك، وبلغت صلاته مرة في الموسم خمسة آلاف ألف درهم.

ولي البصرة للمنصور، ويقال: إنه سَمِعَ مِنْ سَطْحِ دَارِهِ نِسْوَةً يَغْزِلْنَ يَقُلْنَ:

لَيْتَ الأَمِيرَ اطَّلَعَ عَلَيْنَا فَأَغْنَانَا، فَرَمَى إِلَيْهِنَّ جَوْهَرًا لَهُ قِيمَةٌ وَذَهَبًا.

مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عُكَاشَةَ الرِّبْعِيُّ الْبَصْرِيُّ [١]- م ن ق- عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي الْجَوْزَاءِ أَوْسٍ الرَّبَعِيِّ وَأَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ.

وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَوَكِيعٌ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ معين.

سليمان بن فيروز [٢]- ع- وَيُقَالُ ابْنُ خَاقَانَ، وَهُوَ سُلَيْمَان بْنُ أَبِي سليمان أبو إسحاق الشيبانيّ مولاهم الكوفي أحد العلماء الثِّقَاتِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَزِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ وَعَامِرٍ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ وَعِكْرِمَةَ وَأَبِي بُرْدَةَ وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَجَرِيرٌ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَهُشَيْمٌ وأبو عوانة وجعفر بن عون وخلق.

---

[١] الجرح ٤/ ١٣١، الخلاصة ١٥٤، التاريخ ٤/ ٢٦، التقريب ١/ ٣٢٨، التهذيب ٤/ ٢١٢.

[٢] الجرح ٤/ ١٣٥، التقريب ١/ ٣٢٥ و ٣٢٩، التهذيب ٤/ ٢١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٩ رقم ٢٠٠٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٥، طبقات خليفة ١٦٥، التاريخ الصغير ٢/ ٥٧، الثقات ٣/ ٩٠، مشاهير علماء الأمصار ١١١، اللباب ٢/ ٢١٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٥٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٣، شذرات الذهب ١/ ٢٠٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤١٨ رقم ٥٦٤.

اتَّفَقُوا عَلَى ثِقَتِهِ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ شُيُوخِهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ الْفَلاسُ وَالتِّرْمِذِيُّ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُمْ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ.

وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ طَبَقَةِ الأَعْمَشِ.

سُلَيْمَانُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ [١] كُوفِيٌّ صَدُوقٌ.

رَوَى عَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ وَعَنِ الشَّعْبِيِّ.

وَعَنْهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَوَكِيعٌ وَالْخُرَيْبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بن معين.

سليمان بن مهران [٢]- ع- الأعمش الإمام أبو محمد الأسدي مَوْلاهُمُ الْكَاهِلِيُّ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ الْمُقْرِئُ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلامِ.

يُقَالُ وُلِدَ بِقَرْيَةٍ مِنْ عَمَلِ طَبَرِسْتَانَ يُقَالُ لَهَا أَمَةٌ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَقَدْ رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَرَآهُ يُصَلِّي وَلَمْ يَثْبُتْ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ مَعَ أَنَّ أَنَسًا لَمَّا تُوُفِّيَ كَانَ لِلأَعْمَشِ نَيِّفٌ وَثَلاثُونَ سَنَةً، وَكَانَ يُمْكِنُهُ السَّمَاعُ مِنْ جَمَاعَةٍ من الصحابة.

---

[١] الجرح ٤/ ١٣٧.

[٢] الجرح ٤/ ١٤٦، الخلاصة ١٥٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٧، المشاهير ١١١. ميزان ٢/ ٢٢٤، التقريب ١/ ٣٣١. التهذيب ٤/ ٢٢٢، الحلية ٥/ ٤٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٤ رقم ١٥٧٠. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٩ رقم ٥٨٣، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٢، تاريخ خليفة ٢٣٢ و ٤٢٤. طبقات خليفة ١٦٤. التاريخ الصغير ٢/ ٩١، تاريخ بغداد ٩/ ٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٠. سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٤، غاية النهاية ١/ ٣١٥. شذرات الذهب ١/ ٢٢٠.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَبِي وَائِلٍ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَخَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِبْرَاهِيمَ النخعي ومجاهد وأبي صالح وسالم ابن أَبِي الْجَعْدِ وَأَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَهِلالِ بْنِ يَسَافٍ وَيَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ وَأَبِي الضُّحَى وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَخَلْقٍ كَثِيرٍ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ أُمَمٌ لا يُحْصَوْنَ مِنْهُمُ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ– وَهُمَا مِنْ شُيُوخِهِ– وَشُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَزَائِدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ وَالْخُرَيْبِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَيَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قَالَ ابْنُ المديني: له نحو من ألف وثلاثمائة حديث.

وقال ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ الأَعْمَشُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَحْفَظَهُمْ لِلْحَدِيثِ وَأَعْلَمَهُمْ بِالْفَرَائِضِ.

وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ: كَانَ يُسَمَّى الْمُصَحِّفُ مِنْ صِدْقِهِ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: هُوَ عَلامَةُ الإِسْلامِ.

وَقَالَ وَكِيعٌ: بَقِيَ الأَعْمَشُ قَرِيبًا مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً لَمْ تَفُتْهُ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى.

وَقَالَ الْخُرَيْبِيُّ: مَا خَلَفَ الأَعْمَشُ أَعْبَدَ مِنْهُ، وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبَ سُنَّةٍ.

وَقَدْ قَرَأَ الأَعْمَشُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ حَمْزَةُ الزيات.

وَكَانَ مَعَ جَلالَتِهِ فِي الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ صَاحِبَ مُلَحٍ وَمُزَاحٍ، قِيلَ إِنَّهُ جَاءَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَوْمًا فَخَرَجَ فَقَالَ: لَوْلا أَنَّ فِي مَنْزِلِي مَنْ هُوَ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْكُمْ مَا خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ. رَوَاهَا وَكِيعٌ عَنْهُ.

وَقَدْ سَأَلَهُ دَاوُدُ الْحَائِكُ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي الصَّلاةِ خَلْفَ الْحَائِكِ؟

فَقَالَ: لا بَأْسَ بِهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، قِيلَ: فَمَا تَقُولُ فِي شَهَادَةِ الْحَائِكِ؟ قَالَ: تُقْبَلُ مَعَ عَدْلَيْنِ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: سَبَقَ الأَعْمَشُ أَصْحَابَهُ بِخِصَالٍ: كَانَ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَحْفَظَهُمْ لِلْحَدِيثِ وَأَعْلَمَهُمْ بِالْفَرَائِضِ.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيّ: كان ثِقَةً ثَبْتًا كَانَ مُحَدِّثَ الْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ، وَيُقَالُ: ظَهَرَ لَهُ أَرْبَعَةُ آلافِ حَدِيثٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَابٌ وَكَانَ يُقْرِئُ الْقُرْآنَ رَأْسًا فِيهِ وَكَانَ فَصِيحًا وَكَانَ أَبُوهُ مِهْرَانُ مِنْ سبي الديلم. قال وكان الأعمش عسرا سيّئ الْخُلُقِ وَكَانَ لا يَلْحَنُ حَرْفًا وَكَانَ عَالِمًا بِالْفَرَائِضِ. قَالَ وَكَانَ فِيهِ تَشَيُّعٌ.

كَذَا قَالَ، وليس هذا بصحيح عنه بلى، كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ.

قَالَ: وَلَمْ يَخْتِمْ عَلَيْهِ إِلا ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ– وَكَانَ أَسَنَّ مِنْهُ وَأَفْضَلَ– وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مَعْنٍ.

قُلْتُ: وَقَرَأَ عَلَيْهِ كَمَا ذَكَرْنَا الزَّيَّاتُ.

وَقَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ: لَمْ نَرَ نَحْنُ مِثْلَ الأَعْمَشِ، وَمَا رَأَيْتُ الأَغْنِيَاءَ أَحْقَرَ مِنْهُمْ عِنْدَهُ مَعَ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ.

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ عَثَّامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ للأعمش أَلا تَمُوتُ فَنُحَدِّثُ عَنْكَ، فَقَالَ: كَمْ مِنْ حُبِّ أَصْبَهَانِيٍّ قَدِ انْكَسَرَ عَلَى رَأْسِهِ كِيزَانٌ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ جَاءَ أَنَّ

الأَعْمَشَ قَرَأَ عَلَى زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَزِرٍّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَأَنَّهُ عَرَضَ أَيْضًا عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ وَجَمَاعَةٍ.

وَأَخْبَرَنَا بِيبَرْسُ التُّرْكِيُّ بِحَلَبٍ وَأَيُّوبُ الأَسَدِيُّ بِدِمَشْقَ قَالا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بِبَغْدَادَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَرِّبِ أَنَا طَرَّادٌ أَنَا عَلِيٌّ الْعِيسَوِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ ثنا الْعُطَارِدِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بَالَ فَغَسَلَ ذَكَرَهُ غُسْلا شَدِيدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنَا فَجَاءَ بَيْتَهُ. هَذَا حَدِيثٌ صَالِحُ الإِسْنَادِ.

وَرَوَى أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ: أَعْطَيْتُ امْرَأَةَ الأَعْمَشِ، حِمَارًا فَكُنْتُ إِذَا جِئْتُ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَيَّ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِنْ لَمْ تَقْضِهَا فَلا تَغْضَبْ عَلَيَّ، قَالَ: لَيْسَ قَلْبِي فِي يَدِي، قُلْتُ: أَمْلِ عَلَيَّ، قَالَ: لا أَفْعَلُ.

وَقَالَ عَلَيُّ بْنُ سَعِيدٍ النَّسَوِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَنْصُورٌ أَثْبَتُ [١] أَهْلِ الْكُوفَةِ فَفِي حَدِيثِ الأَعْمَشِ اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ.

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْبَاغَنْدِيِّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ قال فقلت: يا رسول الله أيّما أَثْبَتُ فِي الْحَدِيثِ مَنْصُورٌ أَوِ الأَعْمَشُ؟ فَقَالَ: مَنْصُورٌ مَنْصُورٌ.

وَقَالَ وَكِيعٌ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: لَوْلا الشُّهْرَةَ لَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ ثُمَّ تَسَحَّرْتُ.

قُلْتُ: هَذَا كَانَ مَذْهَبُ الأَعْمَشِ وَهُوَ عَلَى الَّذِي رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ هُوَ النَّهَارُ إلا أن الشمس لم تطلع.

---

[١] في الأصل «أتيت» .

وَقَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ: أَرْسَلَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ الْهَاشِمِيُّ أَمِيرُ الْكُوفَةِ إِلَى الأَعْمَشِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَصَحِيفَةٍ لِيَكْتُبَ لَهُ فِيهَا حَدِيثًا فَكَتَبَ فِيهَا:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ الصَّمَدُ) إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ وَجَّهَ بِهَا إِلَيْهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ:

يَا بْنَ الْفَاعِلَةِ أَظَنَنْتَ أَنِّي لا أُحْسِنُ كِتَابَ اللَّهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ: وَظَنَنْتَ أَنِّي أَبِيعُ الْحَدِيثَ! وَقَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَتَى الأَعْمَشَ أَضْيَافٌ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ رَغِيفَيْنِ فَأَكَلُوهُمَا فَدَخَلَ فَأَخْرَجَ لَهُمْ نِصْفَ حَبْلٍ مِنْ قَتٍّ فَوَضَعَهُ عَلَى الْخُوَانِ وَقَالَ: أَكَلْتُمْ قُوتَنَا فَهَذَا قُوتُ شَاتِي فَكُلُوهُ.

قَالَ عِيسَى: وَخَرَجْنَا فِي جِنَازَةٍ وَرَجُلٌ يَقُود الأَعْمَشُ فَلَمَّا رَجَعْنَا عَدَلَ بِهِ فَلَمَّا أَصْحَرَ بِهِ قَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ فِي جَبَّانَةِ كَذَا وَكَذَا وَلا أَرُدُّكَ حَتَّى تَمْلأَ أَلْوَاحِي حَدِيثًا، قَالَ: اكْتُبْ. فَلَمَّا مَلأَ الأَلْوَاحَ رَدَّهُ، فَلَمَّا دَخَلَ الْكُوفَةَ دَفَعَ أَلْوَاحَهُ لإِنْسَانٍ، فَلَمَّا انْتَهَى الأَعْمَشُ إِلَى بَابِهِ تَعَلَّقَ بِهِ وَقَالَ: خُذُوا الأَلْوَاحَ مِنَ الْفَاسِقِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ فَاتَ، فَلَمَّا أَيِسَ مِنْهُ قَالَ: كُلُّ مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ كَذِبٌ، قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ تَكْذِبَ.

وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: قُلْتُ لِلأَعْمَشِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَخْذِ شَعْرِكَ؟

قَالَ: كَثْرَةُ فُضُولِ الْحَجَّامِينَ قُلْتُ: فَإِنِّي أَجِيئُكَ بِحَجَّامٍ لا يُكَلِّمُكَ حَتَّى يَفْرُغَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ جُنَيْدًا الْحَجَّامَ وَكَانَ مُحَدِّثًا فَأَوْصَيْتُهُ فَقَالَ: نَعَمْ فَلَمَّا أَخَذَ نِصْفَ شَعْرِهِ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَيْفَ حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ؟

قَالَ: فَصَاحَ الأَعْمَشُ صَيْحَةً وَقَامَ يَعْدُو وَبَقِيَ نِصْفُ شَعْرِهِ أَيَّامًا غَيْرَ مَجْزُوزٍ، رَوَاهَا عَلِيُّ بْنُ خُشْرُمٍ [١] عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ.

وَقَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ: خَرَجَ الأَعْمَشُ فَإِذَا بِجُنْدِيٍّ فسخّره ليعبر به نهرا

---

[١] كجعفر.

(١٦٥/٩)

فَلَمَّا رَكِبَ الأَعْمَشُ قَالَ: سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ٤٣: ١٣ [١] فَلَمَّا تَوَسَّطَ بِهِ الأَعْمَشُ فِي الْمَاءِ قَالَ: وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٢٣: ٢٩ [٢] ثُمَّ رَمَى بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: رَأَيْتُ الأَعَمَشَ لَبِسَ فَرْوًا مَقْلُوبًا وَبَتًّا تَسِيلُ خُيُوطُهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَقَالَ: لَوْلا أَنِّي تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ مَا كَانَ يَأْتِينِي أَحَدٌ وَلَوْ كُنْتُ بَقَّالا كَانَ يَقْذِرُنِي [٣] النَّاسُ أَنْ يَشْتَرُوا مِنِّي.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ: جَاءَ رَجُلٌ نَبِيلٌ كَبِيرُ اللِّحْيَةِ إِلَى الأَعْمَشِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ خَفِيفَةٍ مِنَ الصَّلاةِ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا الأَعْمَشُ فَقَالَ: انظروا إليه لحيته تحتمل حِفْظَ أَرْبَعَةِ آلافِ حَدِيثٍ وَمَسْأَلَتُهُ مَسْأَلَةُ صِبْيَانِ الْكُتَّابِ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: كَانَ الأَعْمَشُ مِنَ النُّسَّاكِ وَكَانَ مُحَافِظًا عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ.

وَقَالَ عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَمُرُّ بِي طَرَفَي النَّهَارِ فَأَقُولُ: لا أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْحَجَّاجِ حَتَّى وَلاكَ، قَالَ: ثم ندمت فصرت أروي عن رجل عنه، رَوَاهَا أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ [٤] .

وَقَدْ ذَكَرْنَا بِالإِسْنَادِ أَنَّهُ صَلَّى خَلَفَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَدَخَلَ إِلَيْهِ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: سَمِعَ الأعمش من عبد الله بن أبي أَوْفَى وَأَنَسٍ.

وَقَالَ مُسَدَّدٌ: ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثنا الأَعْمَشُ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسًا يُصَلِّي

---

[١] قرآن كريم- سورة الزخرف- الآية ١٣.

[٢] قرآن كريم- سورة المؤمنون- الآية ٢٩.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٧٨ «يقدرني» .

[٤] حلية الأولياء- ج ٥/ ٤٦ وما بعدها.

(١٦٦/٩)

فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ صُلْبَهُ حَتَّى يَسْتَوِي بَطْنُهُ.

دَاوُدُ بْنُ مِخْرَاقٍ وَمُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالا: ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَمَرَّ عَلَى شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَضَرَبَهَا بِعَصًا فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ فَقَالَ: إِنَّ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ للَّه وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ)

يُسَاقِطْنَ الذُّنُوبَ كَمَا تُسَاقِطُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا. وَلِلأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ أَحَادِيثُ سَاقَهَا صَاحِبُ الْحِلْيَةِ، لَكِنَّ الأَعْمَشَ مُدَلِّسٌ فَقَالَ فِيهَا «عَنْ» فَلا تُحْمَلُ عَلَى الاتِّصَالِ.

وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الأَعْمَشَ وُلِدَ بِطَبَرِسْتَانَ وَقَدِمَتْ بِهِ أُمُّهُ طِفْلا وَيُقَالُ حَمْلا إِلَى الْكُوفَةِ، وَمَاتَ بِهَا فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيهِ بِإِجَازَةٍ.

سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ أَبُو الصَّبَّاحِ الْكُوفِيُّ [١]– ق– عَنْ مَوْلاهُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَهَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ وَقَيْسِ بْنِ رُومِيٍّ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْمَتْرُوكِ.

وَضَعَّفَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

سُلَيْمَانُ النَّاجِيُّ الْبَصْرِيُّ الأَسْوَدُ [٢]– د ت–

---

[١] الجرح ٤/ ١٥٠، ميزان ٢/ ٢٢٨، التقريب ١/ ٣٣١، التهذيب ٤/ ٢٣٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٧ رقم ١٣٣٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.

[٢] لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١٦٧/٩)

عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَوُهَيْبٌ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَالأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

سُهَيْلُ بْنُ حَسَّانٍ أَبُو السَّحْمَاءِ الْكِلابِيُّ الْمِصْرِيُّ [١] ، الزَّاهِدُ.

عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمُعَافِرِيِّ وَكَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ.

وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ وَهْبٍ وَخَالِدِ بْنِ حُمَيْدٍ وَآخَرُونَ.

وَعَظَ مَرَّةً أَمِيرَ الاسكندرية. وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ مُتَأَلِّهًا.

قَالَ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: ثنا ضَمَّامٌ عَنْ أَبِي السَّحْمَاءِ قَالَ: نَزَلْتُ بِشِعْبٍ مِنْ مَنَاهِلِ الْحِجَازِ فَإِذَا صاحب المنهل قد أتى بهدية إلى فُسْطَاطٍ فِيهِ الأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ أَبِي عَبْلَةَ صَاحِبُ خَاتَمِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ لَهُمَا: أَلَيْسَ تَعْرِفَانِ لِمَنْ كَانَ هَذَا الْمَالُ، وَإِلَى مَنْ صَارَ؟ قَالا: بَلَى، قُلْتُ: فَلِمَ قَبِلْتُمَا وَالنَّاسُ قَدْ نَظَرُوا إِلَيْكُمَا! فَقَالا: لَوْ رَدَدْنَاهَا كَانَ أَعْظَمَ مِمَّا تُرِيدُ، قَالَ ضَمَّامٌ: قَبِلاهَا خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَهُمَا يَكْرَهَانِ ذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: يُقَالُ: مَاتَ أَبُو السَّحْمَاءِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

سُهَيْلُ بْنُ ذَكْوَانَ [٢] ، أَبُو السِّنْدِيِّ الْمَكِّيُّ.

عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ.

وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَمَرْوَانُ بْنُ معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٤٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤١ رقم ٢٩٦٢ وفيه «سهل» . المعرفة والتاريخ ١/ ١١٨.
[٢] الجرح ٤/ ٢٤٦، لسان الميزان ٣/ ١٢٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٤٨٦.

(١٦٨/٩)

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ الْعَوَّامِ يَرْمِيهِ بِبَلاءٍ، قَالَ الْهَرَوِيُّ كَانَ بِوَاسِطَ وَكَانَ كَذَّابًا.
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَذَّابٌ، وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ تَرَكَاهُ.
وَمِمَّا نُقِمَ عليه قوله: رأيت عائشة وكانت سَوْدَاءَ مُشْرَبَةٌ حُمْرَةً.
سُوَيْدُ بْنُ نَجِيحٍ أَبُو قَطْبَةَ [١] .
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ.
وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَكَانَ جَارًا لِلأَعْمَشِ.
سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ [٢]- سِوَى ت- مَوْلاهُمُ الْمَكِّيُّ.
سَمِعَ مُجَاهِدًا وَقَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَعَمْرَو بْنَ دِينَارٍ وَجَمَاعَةً.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَأَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وزيد ابن الْحُبَابِ.
وَكَانَ ثِقَةً فِي نَفْسِهِ إِلا أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ رَمَاهُ بِالْقَدَرِ.
قُلْتُ: بَقِيَ إِلَى سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ. وَفِيهَا أَرَّخَ ابْنُ سَعْدٍ مَوْتَهُ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَاتَ سَنَةَ إحدى وخمسين.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٣٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٦.
[٢] الجرح ٤/ ٢٧٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٥ رقم ٤١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٥، طبقات خليفة ٢٨٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٧١، التاريخ الصغير ٢/ ١١٣، مشاهير علماء الأمصار ١٤٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥، العقد الثمين ٤/ ٦٣٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٣٨.

(١٦٩/٩)

سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ [١] ، أَبُو وَهْبٍ.
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ وَأَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَرِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ وَأَبُو عَاصِمٍ وَآخَرُونَ.
ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ النسائي: ليس بثقة.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٧٥.

(١٧٠/٩)

[حرف الشين]

شبل بن عبّاد المكيّ [١]- خ د ن- القارئ صَاحِبُ ابْنِ كَثِيرٍ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وعمرو بن دينار وعدة، وتلا على ابن كثير.

وتصدر للإقراء فقرأ عليه إسماعيل القسط [٢] وعكرمة بن سليمان وابنه داود بن شبل وأبو الإخريط وهب وغيرهم.

وحدّث عنه ابن عيينة وأبو أسامة وروح بن عبادة ويحيى بن أبي كثير وأبو حذيفة النهدي وعدد كثير.

بلغني أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَمَا أَحْسَبُهُ صَحِيحًا فَإِنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ إِنَّمَا سمع الحديث سنة بضع وخمسين ومائة.

---

[١] التقريب ١/ ٣٤٦، التهذيب ٤/ ٣٠٥، الخلاصة ١٦٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٨ رقم ٢٣٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥، التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٩، العبر ١/ ٢١٠، مرآة الجنان ١/ ٣٠٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٩٩ رقم ١١٢، العقد الثمين ٥/ ٤، شذرات الذهب ١/ ٢٢٣.

[٢] بضم القاف وسكون السين، كما في (نزهة الألباب لابن حجر) .

(١٧١/٩)

وَشِبْلٌ قَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ.

قَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: كَانَتْ رِيَاسَةُ الإِقْرَاءِ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ كَثِيرٍ لِشِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ عَرَضَ الْقُرْآنَ أَيْضًا عَلَى ابْنِ مُحَيْصِنٍ.

شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ [١]- ت ق- بَصْرِيٌّ.

لَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعِكْرِمَةَ.

وعنه أحمد بن بشير وإسرائيل وعنبسة بن عبد الرحمن وأبو عاصم.

وقال أبو عاصم: لين الحديث.

وقال ابن مهدي: ثقة.

شبيل بن عزرة [٢]- د- أبو عمرو البصري الضبعي. أَحَدُ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

وَعَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَشُعْبَةُ. وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبْعِيُّ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابن معين ويقال: كَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ.

شَدَّادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلانِيُّ [٣] ، الدِّمَشْقِيُّ الضَّرِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ. وَيُقَالُ أَبُو هند ويعرف بابن الأحنف.

---

[١] التقريب ١/ ٣٤٦، ميزان ٢/ ٢٦٢، التاريخ ٤/ ٢٣١، الجرح ٤/ ٣٥٧، التهذيب ٤/ ٣٠٦، الخلاصة ١٦٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٨ رقم ٣٢٦٥.

[٢] التاريخ ٤/ ٢٥٨، الجرح ٤/ ٣٨١، التقريب ١/ ٣٤٦، التهذيب ٤/ ٣١٠، الخلاصة ١٦٣.
[٣] تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٩٤، لسان ٤/ ١٤٠.

(١٧٢/٩)

أرسل عن أبي الدرداء، وروى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخولاني وأَبِي سَلامٍ مَمْطُورٍ.
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ وآخرون.
وكان صدوقا.
شَرِيكُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ المدني [١]- خ م د ن ق- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَكُرَيْبٍ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ مَالِكٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ والدراوَرْديّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَجَاءَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْهُ. وَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ الْكِبَارِ عَنِ الصِّغَارِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُمَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ فَوَهَّاهُ وَاتَّهَمَهُ بِالْوَضْعِ. وَهَذَا جَهْلٌ مِنِ ابْنِ حَزْمٍ، فَإِنَّ هَذَا الشَّيْخَ مِمَّنِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِهِ، نَعَمْ غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ وَأَثْبَتُ، وَهُوَ رَاوِي حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ وَانْفَرَدَ فِيهِ بِأَلْفَاظٍ غَرِيبَةٍ مِنْهَا «وَدَنَا الْجَبَّارُ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى» .
شَقِيقُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [٢] شيخ كوفي.

---

[١] التقريب ١/ ٣٥١، ميزان ٢/ ٢٦٩، التاريخ ٤/ ٢٣٦، المشاهير ٨١، الجرح ٤/ ٣٦٣، التهذيب ٤/ ٣٣٧.
الخلاصة ١٦٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٥١ رقم ٧٤٨. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٣.
المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . تاريخ خليفة ٤١٩. طبقات خليفة ٢٦٦. التاريخ الصغير ٢/ ٢١٣. الثقات ٣/ ١١١. سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٩. الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٣، المغني في الضعفاء ١/ ٢٩٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٨ رقم ١٧١.
[٢] التقريب ١/ ٣٥٤. التاريخ ٤/ ٢٥٦. الجرح ٤/ ٣٧٢. التهذيب ٤/ ٣٦٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٨ رقم ٣٥٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢.

(١٧٣/٩)

لَهُ حَدِيثٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ.
وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَوَكِيعٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَآخَرُونَ.
وَهُوَ صَدُوقٌ.
شُمَيْطُ [١] بْنُ عَجْلانَ الْبَصْرِيُّ الْعَابِدُ. أَحَدُ زُهَّادِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ أَخُو خضر بن عجلان الشيبانيّ.
أسند شيئا يسيرا عَنِ التَّابِعِينَ وَلَهُ مَوَاعِظُ نَافِعَةٌ وَقِصَصٌ، فَرَوَى سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُمَيْطٍ أَنَّهُ سمع أَبَاهُ يَقُولُ: عَجَبًا

لابْنِ آدَمَ بَيْنَمَا قَلْبُهُ فِي الآخِرَةِ إِذْ حَلَّهُ بَرْغُوثٌ أَوْ قَمْلَةٌ فَنَسِيَ الآخِرَةَ.
وَعَنْ شُمَيْطٍ قَالَ: الْمُنَافِقُ يَبْكِي مِنْ رَأْسِهِ فَأَمَّا مِنْ قَلْبِهِ فَلا.
وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ شُمَيْطًا يَقُولُ: رَأْسُ مَالِ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ، لا يُفَارِقُهُ وَلا يَخْلُفُهُ فِي الرِّحَالِ وَلا يَأْتَمِنُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ.
وَعَنْ شُمَيْطٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَسَمَ الدُّنْيَا بِالْوَحْشَةِ لِيَكُونَ أُنْسُ الْمُنْقَطِعِينَ بِهِ.
وَعَنْهُ قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى قَلْبِكَ هَمَّ السِّنِينَ وَالْغَلاءَ وَالرُّخْصَ وَالشِّتَاءَ وَالحَرَّ قَبْلَ مَجِيئِهِ فَمَاذَا أبقيت من قلبك الضعيف لِآخِرَتِكَ؟.
سُئِلَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ شُمَيْطِ بْن عَجْلانَ فَقَالَ: لا بَأْسَ بِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
شَيْبَةُ بْنُ نَعَامَةَ [٢] . أَبُو نَعَامَةَ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ.

---

[١] بضم الشين المثلثة، التاريخ ٤/ ٢٦٢، المشاهير ١٥٣.
[٢] ميزان ٢/ ٢٨٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٨ رقم ١٢٤٨. المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٩، المجروحين ١/ ٣٦٢، التاريخ ٤/ ٢٤٢، الجرح ٤/ ٣٣٥. لسان ٤/ ١٥٩.

(١٧٤/٩)

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَهُشَيْمٌ وجرير وإبراهيم ابن الْمُخْتَارِ وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

(١٧٥/٩)

[حرف الصَّادِ]
صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ [١] أَبُو الْعَلاءِ الْيَشْكُرِيُّ [٢] ، كُوفِيٌّ وَاهٍ.
عَنِ الشَّعْبِيِّ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ وَغَيْرُهُمْ.
وَهُوَ مِنْ مَوَالِي الشَّعْبِيِّ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ: ضَعِيفٌ.
صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .
عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ وَعُرْوَةَ وَمَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ.
وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي وَأَبُو أُسَامَةَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَطَائِفَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بالقويّ.
وقال ابن مَعِين: ضعيف.

---

[١] ميزان ٢/ ٢٨٧، المجروحين ١/ ٣٧٧، التاريخ ٤/ ٣٣٤، لسان ٤/ ١٦٣، الجرح ٤/ ٤٥٣ التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٢ رقم ٢٢٠٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٣.

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ٨١ «العسكري» والتصحيح من المصادر قبله.

[٣] التقريب ١/ ٣٥٨، ميزان ٢/ ٢٩٢، التاريخ ٤/ ٢٧٥، الجرح ٤/ ٣٩٨ الخلاصة ١٧٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٣ رقم ٢١٢٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٨.

(١٧٦/٩)

وقال النسائي: ليس بثقة.

قلت: ما له فِي الْكُتُبِ شَيْءٌ وَلَهُ حَدِيثٌ فِي قَتْلِ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا.

صَالِحُ بْنُ دِرْهَمٍ أَبُو الأزهر الباهلي [١] شيخ بَصْرِيٌّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَوَلَدُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ وَمُسْلِمَةُ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَهُوَ آخِرُ شَيْخٍ لَقِيَهُ الْقَطَّانُ.

هَكَذَا ذَكَرَ تَرْجَمَتَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

صَالِحُ بْنُ صَالِحِ [٢] بْنِ حيّ [٣] الثوري- ع- الهمدانيّ الكوفي.

أَحَدُ الثِّقَاتِ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَعَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ وَلَدَاهُ الْحَسَنُ وَعَلِيٌّ وَشُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَهُشَيْمٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ.

وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَكَثِيرًا مَا يَقُولُونَ: صَالِحُ بْنُ حُيَيٍّ، يَنْسُبُونَهُ إِلَى جَدِّهِ حُيَيٍّ وَاسْمُهُ حَيَّانُ.

وَقِيلَ: هُوَ صَالِحُ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ حَيَّانَ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ثنا صَالِحُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حييّ، وكان خيرا من ابنيه.

---

[١] التقريب ١/ ٣٥٩، التاريخ ٤/ ٢٧٨، الجرح ٤/ ٤٠٠، التهذيب ٤/ ٣٨٨، الخلاصة ١٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٣ رقم ٣٩٢٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٢.

[٢] التقريب ١/ ٣٦٠، ميزان ٢/ ٢٩٥، التاريخ ٤/ ٢٨٤، الجرح ٤/ ٤٠٦، التهذيب ٤/ ٣٩٣، الخلاصة ١٧١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٤ رقم ٢٣٨٦. المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢١. سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٧٣، المغني في الضعفاء ١/ ٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٥٩ رقم ٢٨٨.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٨٢ «حيي» والتصحيح من المصادر قبله.

(١٧٧/٩)

وَرَوَى حَرْبُ الْكِرْمَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَدَنِيُّ [١]- ع- المؤدّب، أَدَّبَ أَوْلادَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ زَمَانَ إِمْرَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ.

رَأَى ابْنَ عُمَرَ وَسَمِعَ عُرْوَةَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَسَالِمًا وَنَافِعًا مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ والأعرج والزهري وطائفة.
وعنه ابن جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَسُ بْنُ عياض ومالك وسليمان ابن بِلالٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَخَلْقٌ.
وَيُقَالُ إِنَّهُ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ وَإِنَّمَا طَلَبَ الْعِلْمَ كَهْلا.
سُئِلَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ.
وَكَنَّاهُ بَعْضُهُمْ أَبَا مُحَمَّدٍ وَبَعْضُهُمْ أَبَا الْحَارِثِ، وَوَلاؤُهُ لِدَوْسٍ.
قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ صَالِحٌ جَامِعًا بَيْنَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالْمُرُوءَةِ.
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ أَسَنَّ مِنَ الزُّهْرِيِّ.
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ مُؤَدِّبُ ابْنَ شِهَابٍ فَرُبَّمَا ذَكَرَ صَالِحٌ الشَّيْءَ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ ابْنُ شِهَابٍ وَيَحْتَجُّ بِالأَحَادِيثِ فَيَقُولُ لَهُ صَالِحٌ:
تُكَلِّمُنِي وَأَنَا أَقَمْتُ أَوَدَ لِسَانِكَ! قَالَ الْوَاقِدِيُّ: تُوُفِّيَ صَالِحٌ بعد الأربعين ومائة.

---

[١] التقريب ١/ ٣٦٢، ميزان ٢/ ٢٩٩، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٣٨٠، التاريخ ٤/ ٢٨٨، المشاهير ١٣٥، الجرح ٤/ ٤١٠، التهذيب ٤/ ٣٩٩، الخلاصة ١٧١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٤٧، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . المحبّر ٤٧٧. طبقات خليفة ٦٥٨.
٤٨٦. تذكرة الحفّاظ ١٤٨. المغني في الضعفاء ١/ ٣٠٤. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٤. الإصابة ٢/ ١٩٨ رقم ٤١٢١. مجمع الرجال ٣/ ٢٠٧. الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٦٩ رقم ٣٠٠. شذرات الذهب ١/ ٢٠٨.

(١٧٨/٩)

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: كَيْفَ رِوَايَةُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ؟
قَالَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَدْ رَأَى ابْنَ عُمَرَ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ قَدْ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: صَالِحٌ ثِقَةٌ ثَبْتٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عُقَيْلٍ لأَنَّهُ حِجَازِيٌّ وَهُوَ أَسَنُّ يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ.
قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مَاتَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَنَيِّفٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.
قُلْتُ: هَذَا غَلَطٌ لا رَيْبَ فِيهِ. وَعَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ كَانَ يُذْكَرُ مَعَ الصَّحَابَةِ.
قَالَ: وَتَلَقَّنَ الْعِلْمَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً.
وَكَذَا وَهِمَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي قَوْلِهِ: مَاتَ فِي زَمَنِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.
قُلْتُ: قَدْ رُمِيَ صَالِحٌ بِالْقَدَرِ وَلَمْ يَصِحَّ عَنْهُ.
صَالِحُ بْنُ محمد بن زائدة [١]- د ت ق- أبو واقد الليثي المدني.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ أَرْوَى الدَّوْسِيُّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمٍ [٢] وَابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وعبد العزيز الدراوَرْديّ.

[١] التقريب ١/ ٣٦٢، التاريخ ٤/ ٢٩١، الضعفاء الصغير ٥٨، الجرح ٤/ ٤١١، التهذيب ٤/ ٤٠١، الخلاصة ١٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٥ رقم ٨٠٥. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٦.
[٢] يعني: ابن عبد الله بن عمر.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ تَرَكَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا.
قِيلَ: مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
صَبَّاحُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَجَلِيُّ [١] .
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.
صُبَيْحُ بْنُ قَاسِمٍ أَبُو الْجَهْمِ الْكُوفِيُّ [٢] .
عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو عَوَانَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
صَدَقَةُ [٣] بْنُ سَعِيدٍ [٤] الْحَنَفِيُّ وَالِدُ الْمُفَضَّلِ.
يَرْوِي عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ومصعب بن شيبة.

[١] التاريخ ٤/ ٣١٣، الجرح ٤/ ٤٤٢.
[٢] التاريخ ٤/ ٣١٨، الجرح ٤/ ٤٥١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٢، تاريخ ابن معين ٢/ ٢٦٧ رقم ٢٤٩١.
[٣] التقريب ١/ ٣٦٦، ميزان ٢/ ٣١٠، التاريخ ٤/ ٢٩٣، الجرح ٤/ ٤٣٠، الخلاصة ١٧٣.
[٤] في نسخة القدسي ٦/ ٨٣ «سعد» والتصحيح من المصادر قبله.

وعنه زَائِدَةُ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَأَبُو بكر بن عياش وأيوب بن جابر.
قال أبو حاتم: شيخ.
صدقة بن عبد الله بن كثير [١] ، الداري المكي. قَرَأَ عَلَى وَالِدِهِ.

أَخَذَ عَنْهُ الْحُرُوفُ مُطَرِّفُ بْنُ مَعْقِلٍ وَالْحَارِثُ بْنُ قُدَامَةَ، وَحَدَّثَ عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.
قال ابن أبي حاتم: هو صَاحِبُ حُرُوفِ مُجَاهِدٍ يُكْنَى أَبَا الْهُذَيْلِ.
قُلْتُ: وَذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ.
صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ [٢]- م ق- قَاضِي الأَهْوَازِ.
عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ وَعَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبُرَيْدِ وَأَبُو أُسَامَةَ وسعيد بن يحيى اللخمي ومحمد ابن الْبُرْسَانِيِّ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ صَالِحٌ.
صدقة بن المثنّى [٣]- د ن ق- بن رياح بن الحارث النخعي الكوفي.
عَنْ جَدِّهِ رِيَاحٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ فِي ذِكْرِ الْعَشَرَةِ.
وَعَنْهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وطائفة.

---

[١] الجرح ٤/ ٤٣٣، التاريخ ٤/ ٢٩٦.
[٢] التقريب ١/ ٣٩٦، ميزان ٢/ ٣١١، التاريخ ٤/ ٢٩٤، الجرح ٤/ ٤٣٢، الخلاصة ١٧٣.
[٣] التقريب ١/ ٣٦٦، ميزان ٢/ ٣١٢، التهذيب ٤/ ٤١٧.

(١٨١/٩)

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.
الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامٍ [١] ، أَبُو هَاشِمٍ الْكُوفِيُّ.
عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَالشَّعْبِيِّ وَالنَّخَعِيِّ.
وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَأَبُو أُسَامَةَ وَالْخُرَيْبِيُّ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ أَصْدَقَ أَهْلِ الْكُوفَةِ.
الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ [٢] ، أَبُو شُعَيْبٍ الْمَجْنُونُ الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي نَضْرَةَ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمُعْتَمِرٌ وَوَكِيعٌ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَطَائِفَةٌ آخِرُهُمْ مَوْتًا مُسْلِمُ بن إبراهيم.
ضعّفوه.

---

[١] ميزان ٢/ ٣١٧، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٤٦، التاريخ ٤/ ٣٠٢، لسان ٤/ ١٩٤، الجرح ٤/ ٤٣٨، التهذيب ٤/ ٤٣٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٠ رقم ١٢٩٩.
[٢] التقريب ١/ ٣٦٩، ميزان ٢/ ٣١٨، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٤٧، المجروحين ١/ ٣٧٥، التاريخ ٤/ ٣٠٤، ابن سعد ٧/ ٢٧٩. الجرح ٤/ ٤٣٧، التهذيب ٤/ ٤٣٤. المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٣.
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٠ رقم ٣٣٠٦.

[حرف الضَّادِ]

ضُبَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مالك [١]- د ن ق- بْنُ أَبِي السَّلِيكِ الْحَضْرَمِيُّ- وَيُقَالُ الأَلْهَانِيُّ- الْحِمْصِيُّ نَزِيلُ اللاذِقِيَّةِ.

عَنْ أَبِيهِ وَدُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ وَأَبِي الصَّلْتِ السَّامِيّ.

ومنهم من نسبه إلى جَدّه الأعلى، ومنهم من جعلهم ثلاثة.

رَوَى عَنْهُ بَقِيَّةُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ ضُبَارَةَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي كَامِلِهِ وَسَاقَ لَهُ أَحَادِيثَ تُنْكَرُ.

وَقَالَ الْجُوزْجَانِيُّ: رَوَى حَدِيثًا مُعْضِلا.

وقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ عَنْهُ.

الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرحمن بن أبي حوشب [٢]- ن- أَوِ ابْنِ حَوْشَبٍ أَبُو زُرْعَةَ النَّصْرِيُّ [٣] الدِّمَشْقِيُّ. وقيل: يكنى أبا بشر.

---

[١] التقريب ١/ ٣٧٢، ميزان ٢/ ٣٢٢، لسان ٤/ ١٩٩، التهذيب ٤/ ٤٤٢.

[٢] التقريب ١/ ٣٧٢، ميزان ٢/ ٣٢٤، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٦، التاريخ ٤/ ٣٣٣، الجرح ٤/ ٤٦٣، التهذيب ٤/ ٤٤٦، الخلاصة ١٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٤ رقم ٣٨٦.

[٣] بالصاد المهملة.

رَأَى وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ، وَرَوَى عَنْ مَكْحُولٍ وَمُسْلِمِ بْنِ مُشْكَمٍ وَعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ وغيرهم.

وعنه الوليد بن مسلم والوليد بن مزيد وابن شابور وعيسى بن يونس.

قال أبو حاتم: هو من أجل أهل الشام.

وقال دحيم: ثقة ثبت.

قلت: روى له النسائي حديثا عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ عمر قال لصهيب: ما لي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ! قَالَ: قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- م د ت ن- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي صَالِحٍ وَالضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ وَمُحَارِبِ بْنِ دَثَّارٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَهُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ وَعِدَّةٌ.

وَكَانَ من العبّاد البكّاءين.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كُوفِيٌّ ثَبْتٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَلاثِينَ حَدِيثًا، وَكَانَ ضِرَارٌ صَدِيقًا لمحمد ابن سوقة.

---

[١] التقريب ١/ ٣٧٤، التاريخ ٤/ ٣٣٩، الجرح ٤/ ٤٦٥، التهذيب ٤/ ٤٥٧، الخلاصة ١٧٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٣ رقم ١٩٤٨.

(١٨٤/٩)

[حرف الطَّاءِ]

طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- ع- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَالشَّعْبِيِّ وَجَمَاعَةٍ.

وَقِيلَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

وَعَنْهُ الأَعْمَشُ- مَعَ أَنَّهُ مِنْ أَقْرَانِهِ- وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَغَيْرُهُ لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِذَاكَ.

وَقَالَ الْقَطَّانُ: هُوَ عِنْدِي كَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ.

طَرِيفُ بْنُ شِهَابٍ [٢]- ت ق- وَقِيلَ: ابْنُ سَعْدٍ، وَقِيلَ ابْنُ سُفْيَانَ- أَبُو سفيان السعدي ابن الأشل.

---

[١] التقريب ١/ ٣٧٦، ميزان ٢/ ٣٣٢، التاريخ ٤/ ٣٥٣، الجرح ٤/ ٤٨٥، الخلاصة ١٧٨، التهذيب ٥/ ٥. المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٠ و ٢٣٨.

[٢] التقريب ١/ ٣٧٧، ميزان ٢/ ٣٣٦، التاريخ ٤/ ٣٥٧، الضعفاء الصغير ٦٢، الجرح ٤/ ٤٩٢، التهذيب ٥/ ١١، الخلاصة ١٧٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٦ رقم ٦٥٥.

(١٨٥/٩)

عَنِ الْحَسَنِ وَأَبِي نَضْرَةَ وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ وجماعة.

قال أحمد: لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُمَا: ضَعِيفٌ.

طَلْحَةُ بْنُ الأَعْلَمِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحَنَفِيُّ الْكُوفِيُّ [١] .

عَنِ الشَّعْبِيِّ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَجَرِيرُ الضَّبِّيُّ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ نَزَلَ الرَّيَّ.

طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَيْلِيُّ [٢]- خ ٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَرُزَيْقِ بْنِ حَكِيمٍ الأَيْلِيِّ.

وَعَنْهُ وَلَدُ أَخِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ الأَيْلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ– وهو من أقرانه– وَمَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ [٣] وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ. وثّقه النسائي وغيره.

---

[١] التاريخ ٤/ ٣٤٩، الجرح ٣/ ٤٨٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٧ رقم ٣١٥٥.
[٢] التقريب ١/ ٣٧٩، التاريخ ٤/ ٣٤٨، ابن سعد ٧/ ٥١٩، المشاهير ١٣٤، الجرح ٤/ ٤٧٨، الخلاصة ١٧٩. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٠٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤ و ٥. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٨ رقم ٨٢٠.
[٣] سوى رواية يحيى بن يحيى، كما في (تجريد التمهيد) ص ٢٦١.

(١٨٦/٩)

طلحة بن يحيى بن طلحة [١]– م ٤– بن عبيد الله القرشي التيمي الكوفي.
عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ وَعَائِشَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الله وعروة بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُجَاهِدٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو أُسَامَةَ وَالْخُرَيْبِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: حَسَنُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِنَازَةِ غُلامٍ مِنَ الأَنْصَارِ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ: يَا عَائِشَةَ أَوْ غَيْرُ هَذَا.
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ والنَّسائي مِنْ وُجُوهٍ عَنْ طَلْحَةَ تَفَرَّدَ بِهِ. تُوُفِّيَ طَلْحَةُ فِي سنة سبع، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة.

---

[١] التقريب ١/ ٣٨٠، ميزان ٢/ ٣٤٣، التاريخ ٤/ ٣٥٠، المشاهير ١٦٣، الجرح ٤/ ٤٧٧، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٤، التهذيب ٥/ ٢٧، الخلاصة ١٨٠.
تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٠ رقم ٦٦٨.
تهذيب ابن عساكر ٧/ ٩١، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٧٦، تهذيب الأسماء ١ ق ١/ ٢٥٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٨٤ رقم ٥٢٧.

(١٨٧/٩)

[حرف الْعَيْنِ]
عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ الْكِنْدِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ [١]– د ت ق– عَنْ أَبِيهِ وَمَكْحُولٍ وَوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَدَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ.
وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَالْخُرَيْبِيُّ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ.
عاصم بن سليمان الأحول [٢]- ع- الحافظ أبو عبد الرحمن البصري قَاضِي الْمَدَائِنِ.
رَوى عَنْ عَبْد اللَّه بْن سَرْجِس وَأَنَسٍ وَأَبِي الْعَالِيَةِ وَسُعَادَةَ الْعَدَوِيَّةِ وعكرمة وجماعة.
وعنه شعبة وابن المبارك وابن عيينة وأبو معاوية وابن علية ويزيد بن هارون وخلق سواهم.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٤٢، تهذيب ٥/ ٤١، المشاهير ١٨٣، التقريب ١/ ٣٨٣، الميزان ٢/ ٣٥٠، ابن عساكر- تحقيق د. شكري فيصل ٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٩.
[٢] الجرح ٦/ ٣٤٣، التاريخ ٦/ ٤٨٥، التهذيب ٥/ ٤٢، التقريب ١/ ٣٨٤، الميزان ٢/ ٣٥٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٢ رقم ٢٠٦٦، طبقات خليفة ٢١٨. التاريخ الصغير ٢/ ٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٢، شذرات الذهب ١/ ٢١٠، طبقات بن سعد ٧/ ٢/ ٢٠ و ٦٥، المعارف ٥٠٨، حلية الأولياء ٣/ ١٢٠، تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨٣، صفة الصفوة ٣/ ٢٢٢، المغني في الضعفاء ١/ ٣٢٠، العبر ١/ ١٩٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦٨ وقم ٥٩٩.

ولي حسبة الكوفة مدة وولي قضاء المدائن وكان من أئمة العلم.
روى علي بن مسهر عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: حُفَّاظُ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قُلْتُ: الثَّوْرِيُّ وَالأَعْمَشُ؟ فَأَبَى أَنْ يَحْفَظَهُ مَعَهُمْ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لا يُحَدِّثُ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ يَسْتَضْعِفُهُ.
وَقَالَ عَفَّانُ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ نَهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي الْخَاتَمِ فَصٌّ مِنْ غَيْرِهِ، قَالَ عَاصِمٌ: فَلَمَّا أَخْبَرَنِي كَانَ فِي يَدِي فَصٌّ فَقَلَعْتُهُ، قَالَ حَمَّادٌ: فَقُلْتُ لِحُمَيْدٍ: حَدَّثَنِي عَاصِمٌ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ.
قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَاصِمًا الأَحْوَلَ وَالِي السُّوقِ وَهُوَ يَقُولُ: اضْرِبُوا رَأْسَ هَذَا النَّبَطِيِّ لا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا.
وَرَوَى ابْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ بِالْحَافِظِ.
قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ النَّاسُ وَاحْتَجُّوا بِهِ فِي صِحَاحِهِمْ.
عَامِرٌ الأَحْوَلُ [١] قَدِيمُ الْمَوْتِ. قَدْ ذُكِرَ.
عَامِرُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢]- خَتٌّ- قَاضِي الْبَصْرَةِ.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي الْمُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَيَزِيدُ بْنُ مُغَلِّسٍ وأبو أسامة وغيرهم.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٢٦، التهذيب ٥/ ٧٧، التقريب ١/ ٣٨٩، الميزان ٢/ ٣٦٢.
[٢] الجرح ٦/ ٣٢٧، التاريخ ٦/ ٤٥٥، التهذيب ٥/ ٧٩، التقريب ١/ ٣٨٩.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعَلَّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ.

عَبَّادُ بْنُ الرَّيَّان [١] ، أَبُو طُرْفَةَ اللَّخْمِيُّ الْحِمْصِيُّ.

سمع المقدام بن معديكرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَكْحُولا وَعُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ مَا عَلِمْتُ فِيهِ جُرْحًا فَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ الْحَجَّاجِ السَّلَفِيُّ [٢] .

عَنْ أَخِيهِ قَيْسٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ وَسَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَافِرِيُّ وَمُوسَى بْنُ سَلَمَةَ.

تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ السَّمْحِ أَبُو الْخَطَّابِ الْمُعَافِرِيُّ [٣] .

مَوْلاهُمُ الْفَقِيهُ رَأْسُ الإِبَاضِيَّةِ. وَهُمْ صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ خَرَجُوا بِالْمَغْرِبِ، وَدُعِيَ لَهُ بِالْخِلافَةِ فِي هَذَا الْعَصْرِ وَاسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ، فَنَدَبَ الْمَنْصُورُ لِحَرْبِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ الْخُزَاعِيُّ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ. وَفِي آخِرِ الأَمْرِ قُتِلَ عَبْدُ الأَعْلَى، وَكَانَتْ أَيَّامُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ.

عَبْد الأَعْلَى بْنُ مَيْمُونَ بْنِ مِهْران [٤] .

عَن أَبِيهِ وَعِكْرِمَةَ وَعَطَاءِ بن أبي رباح.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢١٩.

[٢] الجرح ٦/ ٢٨، التاريخ ٦/ ٧٣.

[٣] البيان المغرب ١/ ٦٠، النجوم ١/ ٣٨٦ ووهم «رفن كست» في تحقيقه لكتاب (الولاة والقضاة) ص ١٠٩- حاشية رقم (٣) فجعله «علي بن الشيخ» .

[٤] الجرح ٦/ ٢٧، التاريخ ٦/ ٧٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٣.

وَعَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمَا.

وَكَثِيرًا مَا يُرْسِلُ.

مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وأربعين ومائة.

عبد الله بن حسن [١]- ٤- ابن السيد الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْعَلَوِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ.

أَبُو مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ اللَّذَيْنِ خَرَجَا عَلَى الْمَنْصُورِ، وَأُمُّهُ هِيَ فَاطِمَةُ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ.

يَرْوِي عَنْ أَبَوَيْهِ. وعن عبد الله بن جعفر- وله صحبة- وعن إبراهيم ابن مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ وَهُوَ عَمُّهُ لِلأُمِّ وَعَنِ الأَعْرَجِ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَمَالِكٌ وَآخَرُونَ.

قَالَ الْوَاحِدِيُّ: كَانَ مِنَ الْعُبَّادِ وَكَانَ لَهُ شَرَفٌ وَعَارِضَةٌ وَهَيْبَةٌ وَلِسَانٌ شَدِيدٌ، وَفَدَ عَلَى السَّفَّاحِ بِالأَنْبَارِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ: كَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلافَتِهِ ثُمَّ أَكْرَمَهُ السَّفَّاحُ وَوَهَبَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: عَاشَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سنة.

---

[١] الجرح ٥/ ٣٣، التاريخ ٥/ ٧١، التهذيب ٥/ ١٨٦، الميزان ٢/ ٤٢٩، المشاهير ١٢٧، التقريب ١/ ٤٠٩، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٣٥٧، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠١ رقم ١٦٢، تاريخ الطبري ٣/ ١٥٢ وما بعدها، مقاتل الطالبيين ١٧٩- ١٨٤، الأغاني ٢١/ ١١٤- ١٢٥. تاريخ بغداد ٩/ ٤٣١- ٤٣٤ رقم ٥٠٤٩، العبر ١/ ١٩٦، البداية والنهاية ١٠/ ٩٥، عمدة الطالب ٨٢- ٨٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٥ رقم ١٢٢.

(١٩١/٩)

وَقَالَ الْحَاكِمُ: سُمَّ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ وَهُوَ بِهَا مَدْفُونٌ وَلَهُ بِهَا آيَاتٌ تُذْكَرُ.
وَقَالَ الْوَاقِدِيّ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ قَدِمَ عَلَى السَّفَّاحِ فَبَالَغَ فِي إِكْرَامِهِ وَدَعَا بِسِفْطِ جَوْهَرٍ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَأَعْطَاهُ نِصْفَهُ.
وَقَدْ مَرَّ فِي الْحَوَادِثِ أَنَّ الْمَنْصُورَ آذَاهُ وَسَجَنَهُ مِنْ أَجْلِ وَلَدَيْهِ.
وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ سنة أربع وأربعين ومائة.
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ [١]- ع- الفزاري مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ أَبُو بَكْرٍ.
عَنْ أَبِيهِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَالأَعْرَجِ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَغُنْدَرٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: صَالِحُ الْحَدِيثِ يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ.
وَضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْعَمَلُ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِهِ.
مَاتَ نَحْوًا مِنْ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سعيد بن أبي سعيد كيسان [٢]- ت ق- المقبري المديني أبو عباد.
عن أبيه وجدّه.

---

[١] التهذيب ٥/ ٢٣٩، الجرح ٥/ ٧٠، المشاهير ١٣٧، التاريخ ٥/ ١٠٤.
[٢] التاريخ ٥/ ١٠٥، التهذيب ٥/ ٣٢٧، الضعفاء الصغير ٦٥، الضعفاء والمتروكين ٦٥، التقريب ١/ ٤١٩، الميزان ٢/ ٤٢٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤١ و ٥٣.

(١٩٢/٩)

وَعَنْهُ أَخُوهُ سَعْدٌ وَهُشَيْمٌ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وَأَبُو ضُمْرَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيسَى وآخرون.
متّفق على ضعفه.

وقال الْبُخَارِيُّ: تَرَكُوهُ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا يُكْتَبُ حديثه.

عبد الله بن شبرمة [١]- م د ن ق- ابن الطفيل بن حسان أبو شرمة الضبيّ الكوفي.

الفقيه عَالِمُ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ مَعَ الإِمَامُ أبي حنيفة. وهو عم عمارة ابن الْقَعْقَاعِ وَعُمَارَةُ أسن منه وأوثق.

روى ابن شبرمة عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي وَائِلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ وَأَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ وَأَبِي زُرْعَةَ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَخَلْقٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَشَرِيكٌ وَهُشَيْمٌ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَشُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: كَانَ عَفِيفًا صارما عاقلا يشبه النّسّاك، وكان شاعرا

---

[١] الجرح ٥/ ٨٢، التاريخ ٥/ ١١٧، المجروحين ٢/ ٩، التهذيب ٥/ ٢٥٠، المشاهير ١٦٨، التقريب ١/ ٤٢٢، ميزان ٢/ ٤٣٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٦١، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٢ رقم ١٨٧٧، تاريخ خليفة ٣٦١ و ٤٢١، طبقات خليفة ١٦٧، التاريخ الصغير ٢/ ٧٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠، شذرات الذهب ١/ ٢١٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٤، أخبار القضاة ٣/ ٣٦- ٦٠ و ١٠٣- ١٢٩، تاريخ الموصل ١٨١، طبقات الفقهاء ٨٤، تهذيب الأسماء ١ ق ١/ ٢٧١، العبر ١/ ١٩٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٧ رقم ١٩٣.

جَوَّادًا كَرِيمًا وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ لَهُ نَحْوٌ مِنْ خَمْسِينَ حَدِيثًا.

قَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ على مسألة لم نبال من خالفنا.

وقال عبد الوارث: ما رأيت أحدا أسرع جوابا من ابن شبرمة.

وقال معمر: رأيت ابن شبرمة إذا قَالَ لَهُ الرَّجُلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ، يَغْضَبُ وَيَقُولُ: قُلْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّمَّاكِ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ أَثِمَ وَمَنْ قَصَّرَ فِيهَا خَصِمَ، وَلا يَطِيقُ الحق مَنْ بَالَى عَلَى مَنْ دَارَ الأَمْرُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: عَجِبْتُ لِلنَّاسِ يَحْتَمُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَخَافَةَ الدَّاءِ وَلا يَحْتَمُونَ مِنَ الذُّنُوبِ مَخَافَةَ النَّارِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: كَانَ عِيسَى بْنُ مُوسَى لا يَقْطَعُ أَمْرًا دُونَ ابْنِ شُبْرُمَةَ فَبَعَثَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى عِيسَى بِعَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ لِيَحْبِسَهُ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ: اقْتُلْهُ فَاسْتَشَارَ ابْنَ شُبْرُمَةَ فَقَالَ لَهُ: لَمْ يُرِدِ الْمَنْصُورُ غَيْرَكَ.

وَكَانَ عِيسَى وَلِيَّ عَهْدٍ بَعْدَ الْمَنْصُورِ، فَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ احْبِسْهُ وَاكْتُبْ إِلَيْهِ أَنَّكَ قَتَلْتَهُ، فَفَعَلَ فَجَاءَ إِخْوَتُهُ إِلَى عِيسَى فَقَالَ لَهُمْ: كَتَبَ إِلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ وَقَدْ قَتَلْتُهُ، فَرَجَعُوا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ، فَقَالَ: كَذَبَ لأُقَيِّدَنَّهُ بِهِ، فَارْتَفَعُوا إِلَى الْقَاضِي، فَلَمَّا حَقَّقُوا عَلَيْهِ طَرَحَهُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَتَلَنِي الله إن لم أقتل الأعرابيّ فإن عيسى لا يَعْرِفُ هَذَا، فَمَا زَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ مُخْتَفِيًا حَتَّى مَاتَ بِخُرَاسَانَ، سَيَّرَهُ إِلَيْهَا عِيسَى بْنُ مُوسَى.

وَرَوَى ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَمُغِيرَةُ وَالْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ يَسْهَرُونَ فِي الْفِقْهِ فَرُبَّمَا لَمْ يَقُومُوا حَتَّى ينادى بالفجر.

(١٩٤/٩)

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ وَالْمَدَائِنِيُّ: مَاتَ ابْنُ شُبْرُمَةَ سنة أربع وأربعين وَمِائَةٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَصَمِّ [١] .

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَبَدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ. أَخُو خَالِدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ.

حدث عن ابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ.

عَبْدُ اللَّهُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو أَيُّوبَ الافريقي [٢]- ت- ثم الكوفي الأزرق.

عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَالزُّهْرِيِّ وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي وَغَيْرُهُمْ.

لَيَّنَهُ أَبُو زُرْعَةَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْن عليّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس [٣] ، بن عبد المطلب الهاشمي عم

---

[١] الجرح ٥/ ٩١، التهذيب ٥/ ٢٨٠، التقريب ١/ ٤٢٦.

[٢] الجرح ٥/ ١١٥، التهذيب ٥/ ٣٢٥.

[٣] تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١١٧، المحبّر ٤٨٥، تاريخ بغداد ١٠/ ٨، البيان والتبيين ١/ ٣٣٥ و ٢/ ٢١٠ و ٣/ ١٦٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٦١ رقم ٧٥، المعارف ٣٧٥، الوزراء والكتّاب ١٠٣، مروج الذهب ٤/ ١٣٨، تاريخ الطبري ٣/ ٩٢، أمراء دمشق ٤٩ رقم ١٥٨، فوات الوفيات ٢/ ١٩٢ رقم ٢٢٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢١ رقم ٢٧٥.

(١٩٥/٩)

الْمَنْصُورِ وَالسَّفَّاحِ.

أَحَدُ دُهَاةِ الرِّجَالِ وَمِنَ الشُّجْعَانِ الأَبْطَالِ. وَهُوَ الَّذِي انْتُدِبَ لِمُلْتَقَى مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَهَزَمَ مَرْوَانَ وَجَدَّ فِي طَلَبِهِ وَطَوَى المالك حَتَّى نَازَلَ دِمَشْقَ وَحَاصَرَهَا وَتَمَلَّكَهَا وَافْتَتَحَهَا بِالسَّيْفِ، وَعَمِلَ كَمَا تَعْمَلُ التَّتَارُ، وَأَسْرَفَ فِي قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَلَمْ يَرْقُبْ فِيهِمْ إِلا وَلا ذِمَّةً، وَلا رَعَى فِيهِمْ رَحْمَةً وَلا قَرَابَةً.

ثم جهّز أخاه داود إِلَى دِيَارِ مِصْرَ فِي طَلَبِ مَرْوَانَ فَأَدْرَكَهُ بِبُوصِيرَ فَبَيَّتَهُ وَقَتَلَهُ وَلَمَّا مَاتَ السَّفَّاحُ وَهَذَا بِالشَّامِ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَزَعَمَ أَنَّ عَلَى مِثْلِ هَذَا بَايَعَ ابْنُ أَخِيهِ، فَبَايَعَهُ أَهْلُ الشَّامِ بِالْخِلافَةِ وَبَايَعَ النَّاسُ الْمَنْصُورَ بِعَهْدٍ مِنْ أَخِيهِ، فَجَهَّزَ الْمَنْصُورُ لِحَرْبِ

عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الدَّعْوَةِ أَبَا مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيَّ، فَسَارَ كُلٌّ مِنْهُمَا يَقْصِدُ الآخَرَ، فَكَانَ الْمَصَافُّ بَيْنَهُمَا بِنَصِيبِينَ، فَعَظُمَ الْقِتَالُ وَاشْتَدَّ الْبَلاءُ، ثُمَّ انْهَزَمَ جَيْشُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ الظَّفَرُ لأَبِي مُسْلِمٍ، فَسَاقَ عَبْدَ اللَّهِ فِي طَائِفَةٍ مِنْ مَوَالِيهِ وقصد البصرة، وبها أخوه، فأخفاه عنده مدة، ثم لم يزل المنصور بِهِ حَتَّى بعثه إِلَيْهِ فَسَجَنَهُ، ثُمَّ عَمِلَ عَلَى قَتْلِهِ سِرًّا. فَقِيلَ: إِنَّهُ حَفَرَ أَسَاسَ الْحَبْسِ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَوَقَعَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سبع وأربعين ومائة. وقد مَرَّ مِنْ أَخْبَارِهِ فِي الْحَوَادِثِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ [1]- د ت ق- ابْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ الطَّالِبِيُّ الْمَدَنِيُّ.

وَأُمُّهُ هِيَ زَيْنَبُ الصُّغْرَى بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

رَوَى عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. والطفيل بن

---

[1] الجرح 5/ 135، التهذيب 6/ 13، التقريب 1/ 447، التاريخ لابن معين 2/ 329 رقم 3165، طبقات خليفة 258، التاريخ الكبير 5/ 183، كتاب المجروحين والضعفاء 2/ 3، سير أعلام النبلاء 6/ 204 رقم 98، خلاصة تذهيب الكمال 213، تهذيب الأسماء 1 ق 1/ 287 رقم 330، ميزان الاعتدال 2/ 484 رقم 4575، الوافي بالوفيات 17/ 426 رقم 365.

(196/9)

أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَخَالِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَالرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.

وَعَنْهُ زَائِدَةُ وَفُلَيْحٌ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالسُّفْيَانَانِ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وزهير بن محمد وعبد اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَآخَرُونَ.

احْتَجَّ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ. وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا أَحْتَجُّ بِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ.

وَقَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: كَانَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَالْحُمَيْدِيُّ يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِهِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: هُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ التَّيْمِيُّ: ثنا ابْنُ عُقَيْلٍ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي جابر بن عبد الله فنسأله عن سُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَكْتُبُهَا.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَخَلِيفَةُ: مَاتَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسْتَوْرِدِ أَبُو ضُمْرَةَ المدني [1] مولى الأنصار.

رأى أنسا وروى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عبد الرحمن بن أبي لبينة.

وروى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لبينة.

وعنه مجمع بن يعقوب وأبو أسامة ومحمد بن عبيد الطنافسي وغيرهم.

قال ابن معين: صالح.

---

[1] الجرح 5/ 170.

(197/9)

عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي [١]- ق- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ وَمُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْرَائِيلُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَآخَرُونَ.

ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَكَنَّاهُ شَبَّابٌ الْعُصْفُرِيُّ: أَبَا الْعَجْفَاءِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ [٢] ، أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ بِالْكِتَابَةِ وَالْبَلاغَةِ وَالتَّرَسُّلِ وَالْبَرَاعَةِ. وَكَانَ فَارِسِيًّا مَجُوسِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ عَمِّ السَّفَّاحِ وَهُوَ كَهْلٌ، ثُمَّ كَتَبَ لَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ.

وَمِنْ كَلامِ ابْنِ الْمُقَفَّعِ قَالَ: شَرِبْتُ مِنَ الْخُطَبِ رَيًّا وَلَمْ أَضْبُطْ لَهَا رَوِيًّا فَغَاضَتْ ثُمَّ فَاضَتْ، فَلا هِيَ هِيَ نِظَامًا، وَلا هِيَ [٣] غَيْرُهَا كَلامًا.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: صَنَّفَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ (الدُّرَّةَ الْيَتِيمَةَ) الَّتِي لَمْ يُصَنَّفْ مِثْلُهَا فِي فَنِّهَا، وَقَدْ سُئِلَ: مَنْ أَدَّبَكَ؟ قَالَ: نَفْسِي، كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ مِنْ غَيْرِي حُسْنًا أَتَيْتُهُ، وَإِذَا رَأَيْتُ قبيحا أبيته.

---

[١] الجرح ٥/ ١٦٤، التاريخ ٥/ ١٩٠، المجروحين ٢/ ٣٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٣.

[٢] الفهرست ١١٨، ابن أبي أصيبعة ١/ ٣٠٨، الوزراء والكتّاب ١٠٩، وفيات الأعيان ٢/ ١٥١، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٠٤، الطبري ٩/ ١٨٢، أمالي المرتضى ١/ ٩٤، أخبار الحكماء ١٤٨، البداية والنهاية ١٠/ ٩٦، لسان الميزان ٣/ ٣٦٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٨ رقم ١٠٤، أنساب الأشراف ٣/ ٢١٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٣٣ رقم ٥٣٧.

[٣] في وفيات الأعيان ٢/ ١٥١ «وليست غيرها» .

(١٩٨/٩)

وَيُقَالُ: كَانَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ عِلْمُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَقْلِهِ. وَهُوَ الَّذِي وَضَعَ كِتَابَ (كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ) فِيمَا قِيلَ، وَالأَصَحُّ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَرَّبَهُ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: جَاءَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ إِلَى عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُسْلِمَ عَلَى يَدِكَ، فَقَالَ: لِيَكُنْ ذَلِكَ بِمَحْضَرٍ مِنْ وُجُوهِ النَّاسِ غَدًا، ثُمَّ جَلَسَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ وَهُوَ يَأْكُلُ وَيُزَمْزِمُ عَلَى دِينِ الْمَجُوسِيَّةِ فَقَالَ لَهُ عِيسَى: أَتُزَمْزِمُ وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُسْلِمَ قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ عَلَى غَيْرِ دِينٍ.

وَكَانَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ يُتَّهَمُ بِالزَّنْدَقَةِ.

وَعَنِ الْمَهْدِيِّ قَالَ: مَا وَجَدْتُ كِتَابَ زَنْدَقَةٍ إِلا وَأَصْلُهُ ابْنُ الْمُقَفَّعِ.

وَقِيلَ إِنَّ ابْنَ الْمُقَفَّعِ كَانَ يَنَالُ مِنْ مُتَوَلِّي الْبَصْرَةِ سفيان بن معاوية بن يزيد ابن الْمُهَلَّبِ وَيُسَمِّيهِ ابْنَ الْمُغْتَلِمَةِ، فَحَنَقَ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ بِإِذْنِ الْمَنْصُورِ، وَلِكَوْنِهِ كَتَبَ فِي تَوَثُّقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْمَنْصُورِ يَقُولُ: «وَمَتَى غَدَرَ بِعَمِّهِ فَنِسَاؤُهُ طَوَالِقُ، وَعَبِيدُهُ أَحْرَارٌ، وَدَوَابُّهُ حُبُسٌ، وَالْمُسْلِمُونَ فِي حِلٍّ مِنْ بَيْعَتِهِ.» فَلَمَّا وَقَفَ الْمَنْصُورُ عَلَى ذَلِكَ عَظُمَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَى سُفْيَانَ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِهِ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: دَخَلَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ عَلَى سُفْيَانَ وَقَالَ: أَتَذْكُرُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي أُمِّي؟ قَالَ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ أَيُّهَا الأَمِيرُ فِي نَفْسِي،

فَأَمَرَ لَهُ بِتَنُّورٍ فَسُجِّرَ ثُمَّ قَطَّعَ أَرْبَعَتَهُ ثُمَّ سَائِرَ أَعْضَائِهِ وَأَلْقَاهَا فِي التَّنُّورِ، وَهُوَ يَنْظُرُ، وَقَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ فِي الْمُثْلَةِ بِكَ حَرَجٌ لِأَنَّكَ زِنْدِيقٌ قَدْ أَفْسَدْتَ النَّاسَ، فَسَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَعِيسَى عَنْهُ فَقِيلَ: إِنَّهُ دَخَلَ دَارَ سُفْيَانَ بن معاوية سليمان وَلَمْ يَخْرُجْ، فَخَاصَمَاهُ إِلَى الْمَنْصُورِ وَأَحْضَرَاهُ مُقَيَّدًا فَشَهِدَ شُهُودٌ بِالْحَالِ فَقَالَ الْمَنْصُورُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ سُفْيَانَ، فَخَرَجَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ مِنْ هَذَا الْمَجْلِسِ أَأَقْتُلُكُمْ [١] بِسُفْيَانَ؟ فَنَكَلُوا عَنِ الشَّهَادَةِ كُلُّهُمْ وعلموا أنه قتله برضا المنصور.

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٩١ «أقتلكم» .

(١٩٩/٩)

وَيُقَالُ: إِنَّ ابْنَ الْمُقَفَّعِ عَاشَ سِتًّا وَثَلاثِينَ سَنَةً.

وَحَكَى الْبَلاذُرِيُّ أَنَّ سُفْيَانَ أَلْقَاهُ فِي بِئْرٍ.

وَقِيلَ: أَدْخَلَهُ حَمَّامًا وَأَغْلَقَهُ عَلَيْهِ.

وَقِيلَ: إِنَّ قَتْلَهُ كَانَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقِيلَ: فِي نَحْوِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

وَكَانَ اسْمُ أَبِيهِ دَاذَوَيْهِ، وَكَانَ كَاتِبًا، وَلِيَ لِلْحَجَّاجِ خَرَاجَ فَارِسٍ فَخَانَ وَأَخَذَ مِنَ الأَمْوَالِ فَعَذَّبَهُ الْحَجَّاجُ فَتَقَفَّعَتْ يَدُهُ فَلُقِّبَ الْمُقَفَّعَ.

وَقِيلَ: بَلِ الَّذِي عَذَّبَهُ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ الأَمِيرُ.

وَالْمُقَفَّعُ: بِفَتْحِ الْفَاءِ، الصَّحِيحُ.

وَقَالَ ابْنُ مَكِّيٍّ فِي كِتَابِ تَثْقِيفِ اللِّسَانِ: يَقُولُونَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ، وَالصَّوَابُ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ الْقِفَاعَ وَيَبِيعُهَا وَهِيَ قِفَافُ الْخُوصِ.

عَبْدُ اللَّهِ بن ميسرة [١]- ق [٢]- أَبُو عَبْدِ الْجَلِيلِ. وَيُقَالُ: أَبُو إِسْحَاقَ.

وَيُقَالُ: أبو ليلى.

وقال أبو أحمد الحاكم: روى عَنْ مُجَاهِدٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةَ.

وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَحُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ الْوَاسِطِيُّ وَوَكِيعٌ.

ضَعَّفَهُ ابن معين وغيره.

---

[١] الجرح ٥/ ١٧٨، التاريخ ٥/ ٢٠٧، المجروحين ٢/ ٣٢، التهذيب ٦/ ٤٨، المتروكين ٦٦، الميزان ٢/ ٥١١، التقريب ١/ ٤٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٣ رقم ١٢٤١.

[٢] الرمز غير موجود في الأصل، والاستدراك من الميزان والخلاصة.

(٢٠٠/٩)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَنْطَسٍ الْهُذَلِيُّ [١] . مدني مقلّ.
له عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.
وعنه ابن أبي ذئب والثوري وحاتم بن إسماعيل وعلي بن ثابت.
قال ابن معين: صالح.
عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي [٢] .
عَنْ أَبِي أُمَامة وواثلة بْن الأسقع وأنس بن مالك وَحَدَّثَ بِالْجَزِيرَةِ.
رَوَى عَنْهُ فَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ وَكَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ وَطَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقِّيُّ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ.
قَدِمَ بَغْدَادَ أَيَّامَ الْمَنْصُورِ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الثَّقَفِيُّ [٣] .
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَسَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ وَغَيْرِهِمَا.
وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيَّانِ.
عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو مَالِكٍ الْيَحْصُبِيُّ [٤]- ن- المصري.
عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.
وَعَنْهُ ابْنُ عَجْلانَ- وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ- وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ وَابْنُ وهب.

---

[١] الجرح ٥/ ١٩٧، لسان الميزان ٦/ ٤٨٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٧ رقم ٩٧١.
[٢] الجرح ٥/ ١٩٧، ميزان ٢/ ٥٢٦.
[٣] الجرح ٥/ ٢٠٥، التاريخ ٥/ ٢٣٢.
[٤] الجرح ٦/ ٣٣، التاريخ ٦/ ١٢٢، التقريب ١/ ٤٦٦.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسَ.
قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عطية أبو صالح القيسي البصري [١]- د ن- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَابْنِ بُرَيْدَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونَ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَجَمَاعَةٌ.
وَسَيَأْتِي فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ.
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو واصل الباهلي [٢] .
أرسل عن ابن مسعود وله عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ.
وَعَنْهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ- مَعَ تَقَدُّمِهِ- وَشُعْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ وَعَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ.
قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ.
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بن الحارث القرشي [٣]- م ٤- العامري المدني.
نَزِيلُ الْبَصْرَةِ.

يُقَالُ لَهُ: عَبَّادٌ. وَقِيلَ: بَلْ هما أخوان.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٣، التاريخ ٦/ ١٢٣، التقريب ١/ ٤٦٦، الميزان ٢/ ٥٣٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤١ رقم ٣٧٢٩.
[٢] الجرح ٦/ ١٨، التاريخ ٦/ ٤٥.
[٣] الجرح ٥/ ٢١٢، التاريخ ٥/ ٢٥٨، التهذيب ٦/ ١٣٧، التقريب ١/ ٤٧٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٤ رقم ٨٥٤.

(٢٠٢/٩)

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث وأبي عبيدة بن محمد بن عمار.
وعنه يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وابن علية وعبد الله بن رجاء المكي لا الْغُدَانِيُّ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ أَبُو داود: هو عبّاد.
وقال ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ آخَرُ: كَانَ كَثِيرَ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ شَاعِرًا فَصِيحًا مُفَوَّهًا.
وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ قَدَرِيًّا فَنَفَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ.
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الله بن عياش [١]- ٤- بن أبي ربيعة المخزومي وَأَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ. وَهُوَ وَالِدُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عبد الرحمن الفقيه.
وَهُوَ وَالِدُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهُ.
عَنْ طَاوُسٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَالزُّهْرِيِّ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ [٢] وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ وَابْنُ وَهْبٍ وَجَمَاعَةٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حرملة [٣]- م ٤- بن عمرو وأبو حرملة الأسلمي.

---

[١] الجرح ٥/ ٢٢٤، التاريخ ٥/ ٢٧١، التهذيب ٦/ ١٥٥، التقريب ١/ ٤٧٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٦ رقم ٢٩٧٧.
[٢] يعني «المغيرة» .
[٣] الجرح ٥/ ٢٢٣، التاريخ ٥/ ٢٧٠، التهذيب ٦/ ١٦١، الضعفاء الصغير ٧٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٦، المشاهير ١٣٧، التقريب ١/ ٤٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٦ رقم ٩٥٠.

(٢٠٣/٩)

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَخَلْقٌ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يحتج به. وضعّفه يَحْيَى الْقَطَّانُ وَلَيَّنَهُ الْبُخَارِيُّ.

مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيُّ [١] ، أَبُو سَلَمَةَ.

وَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ وَالْقِصَصَ ثُمَّ عُزِلَ وَوَلِيَ دِيوَانَ الْجُنْدِ. وَجَدُّهُ مِنْ فُضُلاءِ الْمِصْرِيِّينَ اسْمُهُ سُفْيَانُ بْنُ هَانِئٍ الْمُعَافِرِيُّ حَلِيفُ بَنِي جَيْشَانَ.

مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ [٢] بْنِ نِسْطَاسٍ [٣] الثَّعْلَبِيُّ الْعَامِرِيُّ، أَبُو يَعْفُورٍ، يَأْتِي فِي الْكُنَى.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطِيَّةَ [٤] الْمُزَنِيُّ [٥]– د– صَاحِبُ الشَّارِعَةِ أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ.

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَبْدِ الملك بن جابر بن عتيك.

---

[١] كتاب الولاة والقضاة– ص ٣٥٣.

[٢] الجرح ٥/ ٢٥٩، التاريخ ٥/ ٣٢٠، التهذيب ٦/ ٢٢٥، التقريب ١/ ٤٩٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٢ رقم ١٥٩٠.

[٣] بكسر النون.

[٤] الجرح ٥/ ٢٧٢.

[٥] في نسخة القدسي ٦/ ٩٣ «المدني» ، والتصحيح من الجرح والتعديل.

(٢٠٤/٩)

وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ والدراوَرْديّ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

وَهُوَ مُقِلٌّ.

مَاتَ سنة ثلاث وأربعين ومائة.

عبد الرحمن بن قَيْسٍ الْعَتَكِيُّ [١] ، أَبُو رَوْحٍ. بَصْرِيٌّ.

عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ وَيَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ.

وَعَنْهُ صَالِحٌ أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ مَهْدِيٍّ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو أُمَيَّةَ السندي [٢] . مولى سليمان بن عبد الملك وكاتب عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَسَكَنَ فِلَسْطِينَ بِنَابُلُسَ.

رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ وَسَوَّارُ بْنُ عُمَارَةَ الرَّمْلِيَّانُ وَعِرَاكُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ الدِّمَشْقِيُّ [٣] .

عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَنَافِعٍ وَغَيْرِهِمْ.

---

[١] الجرح ٥/ ٢٧٨، التاريخ ٥/ ٣٣٩، التهذيب ٦/ ٢٥٧، التقريب ١/ ٤٩٦ وسيأتي ذكره في الطبقة التالية.

[٢] الجرح ٥/ ٣٠٥.

[٣] التهذيب ٦/ ٢٦٨، التقريب ١/ ٤٩٧.

(٢٠٥/٩)

وعنه سعيد بن أبي أيوب والهيثم بن حُمَيْدٍ.

لا أَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا.

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ [١]- د ت ق- مِنْ مَوَالِي أهل المدينة. سكن مصر.

ويقال: اسْمُهُ يَحْيَى.

رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا مُجَابَ الدَّعْوَةِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

عَبْدُ السَّلامِ بْنُ أَبِي الْجَنُوبِ الْمَدَنِيّ [٢]- ق- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيّ وَابْنِ شِهَابٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ والدراوَرْديّ وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ضَعِيفٌ.

عَبْد العزيز بْن عَبْد الله بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [٣] ، العدوي العمري المدني.

والد الزاهد عبد الله العمري.

---

[١] الجرح ٥/ ٣٣٨، التاريخ ٦/ ١٠١، التقريب ١/ ٥٠٥، ميزان ٢/ ٦٠٧.

[٢] الجرح ٦/ ٤٥، المجروحين ٢/ ١٥٠، التهذيب ٦/ ٣٥١، التقريب ١/ ٥٠٥، الميزان ٢/ ١١٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٤ رقم ٨١٥.

[٣] الجرح ٥/ ٣٨٦، التاريخ ٦/ ١٣، التهذيب ٦/ ٣٤٤، التقريب ١/ ٥١٠.

(٢٠٦/٩)

رَوَى عَنْ عَمِّهِ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ.

وَكَانَ أَحَدَ مَنْ قَامَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، فَلَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدٌ أَتَوْا بِهَذَا مُقَيَّدًا إِلَى الْمَنْصُورِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صِلْ

رَحِمِي وَاعْفُ عَنِّي وَاحْفَظْ فِيَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَعَفَا عَنْهُ.
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: كَانَ نَبِيهًا وَجِيهًا مِنْ أَحْسَنِ الرِّجَالِ وَأَبْرَعَهُمْ جَمَالا.
عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عمر بن عبد العزيز [١]- ع- بن مروان الأموي أبو محمد.
حَدَّث بِالْكُوفَةِ عَنْ أَبِيهِ وَمُجَاهِدٍ وَمَكْحُولٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَخَلْقٌ.
وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْعُلَمَاءِ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ عَلَى الصَّحِيحِ.
عَبْدُ الْعَزِيزِ [٢] بْنُ قَرِيرٍ [٣] الْعَبْدِيُّ البصري- بخ- أخو عبد الملك.
له عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وعطاء.
وعنه الثوري ورواد بن الجراح وضمرة.

---

[١] الجرح ٥/ ٣٨٩، التاريخ ٦/ ٢١، التهذيب ٦/ ٣٤٩، التقريب ١/ ٥١١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٩ و ٥٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٧ رقم ٥١٠٩.
[٢] الجرح ٥/ ٣٩٢، التاريخ ٦/ ١٨، التهذيب ٦/ ٣٥٢، التقريب ١/ ٥١١، الخلاصة ٢٤١.
[٣] في (التقريب ١/ ٥١١) «قدير» بالدال بعد القاف. وفي (الخلاصة ٢٤١) «قريب» .

(٢٠٧/٩)

قال ربيعة وآخرون: وثقه النسائي.
وكان بعسقلان.
ووثقه أيضا ابن معين.
وقال أبو حاتم: كانوا يظنون قديما أَنَّ رِوَايَةَ مَالِكٍ بْنِ عبد الملك بن قرير وَهْمٌ وَإِنَّمَا سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَرِيرٍ الْبَصْرِيّ.
قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: رَوَى مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيرٍ وَإِنَّمَا هو ابن قريب.
قال الأصمعي: سمع من مالك، ولما سمع هذا يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ قَالَ: غَلَطَ ابْنُ مَعِينٍ.
عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ [١]- ٤- وَهُوَ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ الْعُقَيْلِيُّ الْعَامِلِيُّ أَبُو عَمْرٍو.
عَنِ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ الصَّحَابِيِّ.
وَعَنْهُ عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ الرَّاسِبِيُّ وَوَكِيعٌ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ [٢]- د ت ن- نَزَلَ الْمَدَائِنَ.
رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاوِرٍ وَحَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ.
وعنه الثوري وزهير بن معاوية وعبد الرحمن المحاربي وجماعة وثّقوه.

---

[١] الجرح ٦/ ٦٣، التاريخ ٦/ ١٠٩، التهذيب ٦/ ٣٨٣، التقريب ١/ ٥١٧ وسيأتي ذكره في الطبقة التالية.
[٢] الجرح ٥/ ٣٤٤، التاريخ ٥/ ٤٠٨، التهذيب ٦/ ٣٨٦، التقريب ١/ ٥١٧. المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٨.

(٢٠٨/٩)

عبد الملك بن سعيد بن حيّان [١]- م د ت ن- بن أبجر الهمدانيّ الكوفي.
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ بْنِ وَاثِلَةَ وَالشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ.
وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الأَشْجَعِيُّ وَجَمَاعَةٌ.
وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا خِيَارًا لَهُ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، بَلَغَنَا أَنَّ رَجُلا قَالَ لَهُ:
أَشْتَهِي أَنْ أَمْرَضَ، فَقَالَ: كُلْ سَمَكًا مالحا وَاشْرَبْ نَبِيذًا مَرِيًّا وَاقْعُدْ فِي الشَّمْسِ وَاسْتَمْرِضِ اللَّهَ تَعَالَى. إِسْنَادُهَا صَحِيحٌ.
وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
قَالَ زهير بن معاوية قَالَ لي ابن أبجر: إِذَا أكلت الجزر نيئا أكلك ولم تأكله، وَإِذَا أكلته مطبوخا لم تأكله ولم يأكلك، وَإِذَا أكلته مشويا أكلته ولم يأكلك.
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ [٢]- م ٤- وَاسْمُ أَبِيهِ مَيْسَرَةُ الْعَرْزَمِيُّ الْكُوفِيُّ، أَحَدُ الْحُفَّاظِ.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَإِسْحَاقُ الأَزْرَقُ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: كَانَ شُعْبَةُ يُعْجَبُ مِنْ حِفْظِ عَبْدِ الملك بن أبي سليمان.

---

[١] الجرح ٥/ ٣٥١، التاريخ ٥/ ٤١٦، التهذيب ٦/ ٣٩٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٠.
[٢] التاريخ ٥/ ٤١٧، التهذيب ٦/ ٣٩٦، التقريب ١/ ٥١٩، الميزان ٢/ ٢٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧١ رقم ١٤٤٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٠ و ٢٩٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٤، طبقات خليفة ١٦٧، تاريخ خليفة ٤٢٣، التاريخ ٢/ ٨٣، كتاب المجروحين ١/ ٢٩٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٥، العبر ١/ ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠٧ رقم ٢٩.

(٢٠٩/٩)

وقال أحمد والنسائي: ثقة.
واستشهد به البخاري.
وقد أنكر عليه شُعْبَةُ حَدِيثَهُ فِي الشُّفْعَةِ وَهُوَ حَدِيثٌ صَالِحُ الإِسْنَادِ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
قَالَ أَحْمَدُ: ثِقَةٌ إِلا أَنَّهُ رَفَعَ أَحَادِيثَ عَنْ عَطَاءٍ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: حَدِيثُهُ فِي الشُّفْعَةِ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ النَّاسُ ولكنه ثِقَةٌ لا يُرَدُّ عَلَى مِثْلِهِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.
وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ. قُلْتُ لِشُعْبَةَ: مَالَكَ لا تُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: تَرَكْتُ حَدِيثَهُ، قُلْتُ: تُحَدِّثُ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ وَتَدَعُهُ وَقَدْ كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ! قَالَ: مِنْ حُسْنِهَا فَرَرْتُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا: كَانَ ثِقَةً.

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ [1]- ع- أبو الوليد وأبو خالد الرومي، مولى بني أمية وعالم أَهْلِ مَكَّةَ. وَكَانَ أَحَدَ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ. وَهُوَ أول من صنّف التصانيف في الحديث.

---

[1] الجرح ٥/ ٣٥٦، التاريخ ٥/ ٤٢٢، التهذيب ٦/ ٤٠٢، وفيات الأعيان ٣/ ١٦٣، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٠٠، تذكرة الحفاظ ١٦٩، العبر ١/ ٢١٣، ميزان ٢/ ٦٥٩، غاية النهاية ١/ ٤٦٩، التقريب ١/ ٥٢٠، ابن سعد ٨/ ١٤٠، تاريخ خليفة ٤٢٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧١ رقم ٢٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٢، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . طبقات خليفة ٢٨٣، التاريخ الصغير ٢/ ٩٨، مشاهير علماء الأمصار ١٤٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٩٤، العقد الثمين ٥/ ٥٠٨. سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٥ رقم ١٣٨، طبقات المفسرين ١/ ٣٥٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَطَاوُسٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَنَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَالْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ وَابْنِ طَاوُسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ وَعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ وَنَافِعٍ وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَبَدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَخَلْقٍ مِنَ التَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ.

وَكَانَ مَوْلِدُهُ بَعْدَ سنة سبعين.

وعنه السُّفْيَانَانِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَوَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ وَهْبٍ وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَاصِمٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَخَلْقٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ جُرَيْجٌ أَحَدَ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ.

قَالَ أَبُو غَسَّانَ زُنَيْجٌ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: كَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَرَى الْمُتْعَةَ، تَزَوَّجَ بِسِتِّينَ امْرَأَةً.

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَمَّامٍ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: كُنْتُ أَتَتَبَّعُ الأَشْعَارَ الْعَرَبِيَّةَ وَالأَنْسَابَ، فَقِيلَ لِي: لَوْ لَزِمْتَ عَطَاءً، قَالَ: فَلَزِمْتُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَامًا.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لَمْ يَكُنِ ابْنُ جُرَيْجٍ عِنْدِي بِدُونِ مَالِكٍ فِي نَافِعٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ أَعْلَمَ بِعَطَاءٍ مِنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَبَلَغَنَا أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ مَا سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ شَيْئًا إِنَّمَا أَخَذَ عَنْهُ مُنَاوَلَةً وَإِجَازَةً.

قُلْتُ: وَسَمِعَ مِنْ مُجَاهِدٍ حَرْفَيْنِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ وَسَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ لا مِنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَلَى أَنَّ أَبَا عِيسَى التِّرْمِذِيَّ رَوَى حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عِكْرِمَةَ فاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَلاةً مِنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْعَيْشِيِّ: ثنا بَكْرُ بْنُ كُلْثُومٍ السُّلَمِيُّ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ الْبَصْرَةَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَحَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ بِحَدِيثٍ فَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ: مَا تُنْكِرُونَ عَلَيَّ فِيهِ قَدْ لَزِمْتُ عَطَاءً عِشْرِينَ سَنَةً فَرُبَّمَا حَدَّثَنِي عَنْهُ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ.

قَالَ الْعَيْشِيُّ: سُمِّيَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ «غُنْدَرًا» فَإِنَّهُ بَقِيَ يُكْثِرُ الشَّغَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اسْكُتْ يَا غُنْدَرُ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الْمِشْغَبَ [١] غُنْدَرًا.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَمْ يَلْقَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ وَلا سَمِعَ مِنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ زَكَاةَ مَالِ الْيَتِيمِ.

قُلْتُ: مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى ثِقَةِ ابْنِ جُرَيْجٍ كَانَ رُبَّمَا دَلَّسَ. وَكَانَ صَاحِبَ تَعَبُّدٍ وَخَيْرٍ، وَمَا زَالَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى شَاخَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ جَاوَزَ الْمِائَةَ، وَلَمْ يَصِحَّ ذَلِكَ بَلْ وَلا جَاوَزَ الثَّمَانِينَ.

قَالَ خَالِدُ بْنُ نَزَارٍ الأَيْلِيُّ: خَرَجْتُ بِكُتُبِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ.

قُلْتُ: فِيهَا أَرَّخَ مَوْتَهُ الْوَاقِدِيُّ وَزَادَ فَقَالَ: فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا.

وَكَذَا أَرَّخَهُ فِيهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو نُعَيْمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَخَلِيفَةُ.

وَأَمَّا ابْنُ الْمَدِينِيِّ فَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَهَذَا وَهْمٌ.

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نوفل بن مساحق [٢]- د ت ن- بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَبُو نَوْفَلٍ القرشي العامري المدني.

---

[١] كمنبر (القاموس المحيط) .

[٢] الجرح ٥/ ٣٧٢، التاريخ ٥/ ٤٣٤، التهذيب ٦/ ٤٢٨، التقريب ١/ ٥٢٤.

عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَأَبِي عِصَامٍ الْمُزَنِيِّ.

وَعَنْهُ أَبُو مِخْنَفٍ لُوطُ بْنُ يَحْيَى وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ صَاحِبُ الْفُتُوحِ وَغَيْرُهُمْ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ المكي [١]- خ م ن- مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

وَعَنْهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَوَكِيعٌ وَخَلادُ بْنُ يَحْيَى. وَأَبُو نُعَيْمٍ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ [٢]- م ت ن عَنْ عَمِّهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ.

وَعَنْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ- وَهُوَ أكبر منه- وَعَبْدُ الْعَزِيزِ والدراوَرْدِيّ وَغَيْرُهُمَا.

صَدُوقٌ مُقِلٌّ.

عَبْدُ الواحد بن أبي عون المدني [٣]- ق-

---

[١] الجرح ٦/ ١٩، التاريخ ٦/ ٥٩، التهذيب ٦/ ٤٣٣، المشاهير ١٤٨، التقريب ١/ ٥٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٣

و ٥٤٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٦ رقم ٣٨٦.

[٢] الجرح ٦/ ٢٠، التاريخ ٦/ ٤١، التهذيب ٦/ ٤٣٤، التقريب ١/ ٥٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٥.

[٣] الجرح ٦/ ٢٢، التاريخ ٦/ ٥٧، التهذيب ٦/ ٤٣٨، التقريب ١/ ٥٢٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٨.

(٢١٣/٩)

عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَعَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجُشُونَ والدراوَرْديّ وَغَيْرُهُمَا.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

لَهُ أَحَادِيثُ قليلة.

عبيد الله بن الأخنس [١]- ع- أبو مالك النخعي الكوفي الجزار.

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَنَافِعٍ.

وَعَنْهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بن حَفْصُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [٢] الإِمَامُ الثَّبْتُ أَبُو عُثْمَانَ الْعَدَوِيُّ الْعُمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ. وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَعَاصِمٍ وَأَبِي بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الصَّحَابِيَّةِ، وَعَنِ الْقَاسِمِ وَسَالِمٍ وَعَطَاءٍ وَالْمَقْبُرِيِّ وَنَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَوَهْبِ بن كيسان وطائفة.

---

[١] الجرح ٥/ ٣٠٧، التاريخ ٥/ ٣٧٣، التهذيب ٧/ ٢، التقريب ١/ ٥٣٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٠ رقم ٣٦٦٦.

[٢] الجرح ٥/ ٣٢٦، التهذيب ٧/ ٣٨، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٣ رقم ٨٣٣. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٢. طبقات خليفة ٢٦٨، التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٥.

التاريخ الصغير ١/ ٣٢٢. الثقات لابن حبان ٣/ ١٤٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٢. الكامل في التاريخ ٥/ ٣٧٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٠، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٤ رقم ١٢٩. طبقات الحفاظ ٧٠. خلاصة التذهيب ٢٥٤. شذرات الذهب ١/ ٢١٩.

(٢١٤/٩)

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَالسُّفْيَانَانِ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَأَبُو أُسَامَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ سَيِّدًا، شَرِيفًا، صالحا، متعبّدا، ثِقَةً، حُجَّةً بِالإِجْمَاعِ، وَاسِعَ الْعِلْمِ. اعْتَزَلَ فِتْنَةَ ابن حَسَنٍ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: عُبَيْدُ اللهِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ الذَّهَبُ الْمُشَبَّكُ بِالدُّرِّ.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي زياد المكيّ [١]- د ت ق- القدّاح أبو الحصين.

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَشَهْرٍ وَالْقَاسِمِ وَعِدَّةٍ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ وَآخَرُونَ.

قَالَ أحمد: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح.

وليّنه بعضهم.

وقال ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرَ بِهِ شَيْئًا مُنْكَرًا.

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلاسُ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَيْزَارِ الْمَازِنِيُّ [٢] بصري صدوق.

---

[١] الجرح ٥/ ٣١٥، التاريخ ٥/ ٣٨٢، التهذيب ٧/ ١٤، الضعفاء الصغير ٧٢، ميزان ٣/ ٨، التقريب ١/ ٥٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٢ رقم ٣٧٥.

[٢] الجرح ٥/ ٣٣٠، التاريخ ٥/ ٣٩٤.

(٢١٥/٩)

لَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ والقاسم بن محمد.

وعنه يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ويحيى القطان.

وثقه غير واحد.

عبيد الله بن الوليد [١] الوصافي [٢]- ت ق- إسماعيل الكوفي.

أَحَدُ الْمَتْرُوكِينَ.

رَوَى عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَطِيَّةَ.

وَعَنْهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَالْمُحَارِبِيُّ وَوَكِيعٌ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [٣] ، الْهَاشِمِيُّ.

أَخُو عُمَرَ وعبد الله وجعفر وَأُمِّ كُلْثُومٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَخَالَيْهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وصفوان ابن سُلَيْمٍ.

وَعَنْهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو يُوسُفَ وَآخَرُونَ.

وَلَهُ عِدَّةُ أَوْلادٍ. وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ جُرْحَةً. وَلا رِوَايَةَ لَهُ فِي الكتب الستة.

---

[١] الجرح ٥/ ٣٣٦، التاريخ ٥/ ٤٠٢، التهذيب ٧/ ٥٥، التقريب ١/ ٥٤٠، الميزان ٣/ ١٧، المعرفة والتاريخ ١/

٧١٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٤ رقم ١٨٣١.

[٢] من ولد: الوصاف بن عامر العجليّ، واسم الوصاف: مالك.

[٣] الجرح ٥/ ٣٣٤، التاريخ ٥/ ٤٠٠، التهذيب ٧/ ٤٦، التقريب ١/ ٥٣٨، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام).

(٢١٦/٩)

عبيد بن أبي أمية الطنافسي [١]- ت- الكوفي اللحام أبو الفضل.

وَالِدُ الْمُحَدِّثِينَ عُمَرَ وَمُحَمَّدٍ وَيَعْلَى وَإِبْرَاهِيمَ وَإِدْرِيسَ.

يروي عن الشعبي وأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ ابْنَاهُ عُمَرُ وَيَعْلَى وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

عبيدة بن معتب الضبي الكوفي [٢]- د ت ق- عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكِيعٌ وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ.

ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ. وَلَمْ يُتْرَكْ.

عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ [٣]- ٤- أَبُو الْعَبَّاسِ الأُرْدُنِيُّ الطَّبَرَانِيُّ.

سَمِعَ مَكْحُولا وَعُبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ وَقَتَادَةُ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَلَعَلَّهُمَا اثْنَانِ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَبَقِيَّةُ وَابْنُ شَابُورٍ وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ وآخرون.

---

[١] الجرح ٥/ ٤٠١، التاريخ ٥/ ٤٤١، التهذيب ٧/ ٥٩، التقريب ١/ ٥٤١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٥ رقم ١٩٢٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٦.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٩٤، التاريخ الكبير ٦/ ١٢٧، كتاب المجروحين ٢/ ١٧٣، التهذيب ٧/ ٨٦ ميزان ٣/ ٢٥. المتروكين ٧٤. التقريب ١/ ٥٤٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٨ رقم ١٣٤٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.

[٣] الجرح ٦/ ٣٧٠، التاريخ ٦/ ٥٤٨، التهذيب ٧/ ٩٤، التقريب ٢/ ٤، ميزان ٣/ ٢٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٩ رقم ٥١٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٦.

(٢١٧/٩)

قَالَ أبو حاتم: لا بأس بِهِ.

وقال مَرْوَانُ الطَّاطَرِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الأُرْدُنِ.

وَرَوَى عَبَّاسٌ وَآخَرُ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.

وَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ وَالنَّسَائِيُّ.

وَقَالَ دُحَيْمٌ: لا أَعْلَمُهُ إِلا مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ.

وَعَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ لَيَّنَهُ.

عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ [١] ، بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ، مَدَنِيٌّ نَزَلَ الْكُوفَةَ. رَأَى ابْنَ عُمَرَ يحفي شاربه وَأَجْلَسَهُ ابْنُ عُمَرَ فِي حِجْرِهِ.

رَوَى عَنْ جَدِّهِ وَعَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ.

وَعَنْهُ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، قَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحَادِيثُ مُنْكَرَةٌ.

عُثْمَانُ بن الأسود الجمحي [٢]- ع- مَوْلاهُمُ الْمَكِّيُّ.

---

[١] الجرح ٦/ ١٤٤، التاريخ ٦/ ٢١٢، الميزان ٣/ ٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧٨.

[٢] الجرح ٦/ ١٤٤، التاريخ ٦/ ٢١٣، التهذيب ٧/ ١٤٣، التقريب ١/ ٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٤، طبقات ابن سعد ٧/ ٢١، تاريخ خليفة ٤٢٤، طبقات خليفة ٢٨٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٣٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩، العقد الثمين ٦/ ١٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٢، شذرات الذهب ١/ ٢٣٠.

(٢١٨/٩)

عَنْ مُجَاهِدٍ وَطَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وأبو عاصم والخريبي وعبيد الله ابن مُوسَى وَخَلْقٌ.

وَثَّقَهُ الْقَطَّانُ.

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوَ عِشْرِينَ حَدِيثًا.

قَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ.

وَقِيلَ: سنة خمسين ومائة.

عثمان بن عمر بن موسى [١]- د ق- بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ.

عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَخَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ وسالم مولى ابن مطيع والقاسم بن مُحَمَّد.

وَعَنْهُ ابنه عُمَر وَعَبْد الواحد بن زياد وَمُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ الْمَكْحُولِيِّ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ.

وَوَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ فِي خِلافَةِ مَرْوَانَ، ثُمَّ وَلاهُ الْمَنْصُورُ قَضَاءَهُ فَكَانَ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ بِالْحِيرَةِ قَبْلَ أَنْ تُبْنَى بَغْدَادُ، وَكَانَ صَدُوقًا.

عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ [٢]- د ت ق- أبو اليقظان الكوفي الأعمى.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي وَائِلٍ وَإِبْرَاهِيمَ النخعي وأبي عمر زاذان وعديّ ابن ثابت.

---

[١] الجرح ٦/ ١٥٩، التاريخ ٦/ ٢٣٩، التهذيب ٧/ ١٤٣، التقريب ٢/ ١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٥ رقم ٤٣٧٢.

[٢] الجرح ٦/ ١٦١، المجروحين ٢/ ٩٥، التهذيب ٧/ ١٤٥، التقريب ٢/ ١٣، ميزان ٣/ ٥٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٥ رقم ١٨٣٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٦ و ٦٤٧.

(٢١٩/٩)

وَعَنْهُ الأَعْمَشُ وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ وَشَرِيكٌ وَغَيْرُهُمْ، وَهُوَ ضَعِيفٌ بِاتِّفَاقٍ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: رَدِيءُ الْمَذْهَبِ غَالٍ فِي التَّشَيُّعِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ بَقِيَ إِلَى بَعْدِ الأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَأَنَا أَسْتَبْعِدُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ تَأَخَّرَ لَحَمَلَ عَنْهُ مِثْلُ وَكِيعٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ.

عَدِيُّ بْنُ حَنْظَلَةَ [١] ، أَبُو طَلْقٍ الزُّهْرِيُّ الأَعْمَى.

عَنْ جَدَّتِهِ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيّ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَالْخُرَيْبِيُّ وَآخَرُونَ.

عَرِيفُ بْنُ دِرْهَمٍ أَبُو هُرَيْرَةَ [٢] ، الْكُوفِيُّ النَّبَّالُ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيّ وَجَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ.

وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الحاكم: ليس بالمتقين عندهم.

---

[١] الجرح ٧/ ٣، التاريخ ٧/ ٤٥.

[٢] الجرح ٧/ ٤٤.

عُزْرَةُ بْنُ قَيْسٍ [١] شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

رَوَى عَنْ أُمِّ الْفَيْضِ أَنَّهَا سَأَلَتِ ابْنَ مَسْعُودٍ.

رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا شَيْءَ.

عَسَلُ بن سفيان [٢]- د ت- أبو قرة اليربوعي البصري.

عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

قَالَ النّسَائِيُّ: لَيْسَ بِقَوِيّ.

عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ الْكَعْبِيُّ الْحَارِثِيُّ [٣] ، أَبُو الْغَلْبَاءِ الْجَزَرِيُّ.

عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ وَالِدِهِ.

وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّهَاوِيُّ وَعُمَيْرَةُ بن عبد المؤمن الرهاوي والحسن ابن مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: بَلَغَ عَشْرًا ومائة سنة.

وذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.
وَقِيلَ: بَلَغَ مِائَةً وست عشرة سنة.

---

[١] التاريخ ٧/ ٦٥، ميزان ٣/ ٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٦ و ٥٧٧.
[٢] المجروحين ٢/ ١٩٥، التهذيب ٧/ ١٩٣، التقريب ٢/ ٢٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٥.
[٣] الجرح ٧/ ٢٥، التاريخ ٧/ ٧٠، التهذيب ٧/ ١٩٤، التقريب ٢/ ٢٠.

(٢٢١/٩)

لَهُ حَدِيثٌ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.
عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- د ن ق- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَالضَّحَّاكِ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَسَيْفٌ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو أُسَامَةَ وَطَائِفَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.
وَقَالَ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسَ.
عُقْبَةُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْكُوفِيُّ [٢] .
عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.
وَعَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
عُقَيْلُ بْنُ خالد بن عقيل الأيلي [٣]- ع- أبو خالد مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.
عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ زِيَادٍ وَعِرَاكِ بْنِ خَالِدٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وعكرمة وسالم ابن عَبْدِ اللَّهِ. سَأَلَهُمْ مَسَائِلَ.
وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ فَأَجَادَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَسَلَمَةَ بْنِ كهيل.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٨٢، التاريخ ٧/ ١٣، التهذيب ٧/ ٢٢٤، التقريب ٢/ ٢٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٦.
[٢] الجرح ٦/ ٣١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٩ رقم ٢٤٢٩.
[٣] الجرح ٧/ ٤٣، التاريخ ٧/ ٩٤، التهذيب ٧/ ٢٥٥. المشاهير ١٨٣، التقريب ٢/ ٢٩، ميزان ٣/ ٨٩.
تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٥، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١١ رقم ١٢٢٣. طبقات خليفة ٢٩٥. التاريخ الصغير ٢/ ٩٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٢٨. سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٠١ رقم ١٢٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦، شذرات الذهب ١/ ٢١٦.

(٢٢٢/٩)

وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ أَخِيهِ سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ وَاللَّيْثُ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ ومفضل بن فضالة المصريون.
وكان إِمَامًا حَافِظًا ثَبْتًا ثِقَةً لازَمَ الزُّهْرِيَّ حَضَرًا وَسَفَرًا زَمِيلا لَهُ فِي الْمَحْمَلِ.

قَالَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ: مَا أَحَدٌ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ مِنْ عُقَيْلٍ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عقيل أقل خطأ من يونس.
وقال ابْنُ مَعِينٍ: عُقَيْلٌ ثِقَةٌ.
وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ لِي الْمَاجِشُونُ: عُقَيْلٌ كَانَ جِلْوَاذًا.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ذُكِرَ عِنْدَ يَحْيَى الْقَطَّانِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَعُقَيْلٌ فَجَعَلَ كَأَنَّهُ يَضَعُهُمَا.
قال أحمد: أيش ينفع هذا هَؤُلاءِ ثِقَاتٌ لَمْ يُخْبِرْهُمَا يَحْيَى.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: عُقَيْلٌ لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ كَانَ صَاحِبَ كِتَابٍ مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
عَقِيلٌ- بالفتح- بن معقل بن منبه اليماني [١]- د-.
عَنْ عَمَّيْهِ وَهْبٍ وَهَمَّامٍ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ أَخِيهِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ وَهِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ.
وَكَانَ قَدْ قَرَأَ التوراة والإنجيل.

---

[١] الجرح ٦/ ٢١٩، التاريخ ٧/ ٥٣، التهذيب ٧/ ٢٥٥، المشاهير ١٩٢، التقريب ٢/ ٢٩.

(٢٢٣/٩)

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.
الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ [١] ، أَبُو عَوْنٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ الزَّاهِدُ عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ وَمُجَاهِدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ.
وَهُوَ قَلِيلُ الرِّوَايَةِ، وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ.
قِيلَ لَهُ مَرَّةً: مَا هُوَ إِلا عَفْوُ اللَّهِ أَوِ النَّارِ، فَصَاحَ وَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.
يُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
الْعَلاءُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُرَشِيُّ [٢] ، مَوْلاهُمُ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْمِصْرِيُّ الزَّاهِدُ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ وَعِكْرِمَةَ.
وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَضَمَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ.
عَمِلَ اللَّيْثُ [٣] لِلْمَنْصُورِ فَهَجَرَهُ حَتَّى تَابَ.
وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُطَّلِبٍ وَغَيْرِهِ أَنَّ الْعَلاءَ بْنَ كَثِيرٍ كَانَ لا يَلْقَى أَحَدًا إِذَا قَدِمَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ غَيْرَ اللَّيْثِ، فَبَلَغَ الْعَلاءَ أَنَّهُ وَلِيَ وَإِنَّمَا وَلِيَ مَصْلَحَةً لِلْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا قَدِمَ لَمْ يَتَلَقَّهُ وَمَنَعَ أصحابه. قال فدخل الليث

---

[١] الجرح ٦/ ٣٥٨، التاريخ ٦/ ٥١٤، التقريب ٢/ ٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٥ رقم ١٧٣٣.

[٢] الجرح ٦/ ٣٦٠، التاريخ ٦/ ٥١٩، التهذيب ٨/ ١٩٠، التقريب ٢/ ٩٣.

[٣] «الليث» ساقطة من الأصل، والاستدراك من «ميزان الاعتدال» .

(٢٢٤/٩)

الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَقُمْ لَهُ أَحَدٌ، فَجَلَسَ إِلَى الْعَلاءِ فَقَالَ: يَا لَيْثُ وُلِّيتَ! فَقَالَ:

خِفْتُ عَلَى دَمِي، فَقَالَ: لَسَحَرَةُ فِرْعَوْنَ كَانُوا أَقْرَبَ عَهْدًا بِالْكُفْرِ مِنْكَ، وَلَهُمْ كَانُوا أَعْلَمَ باللَّه مِنْكَ حِينَ قَالُوا: اقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ، قَالَ: فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ الْعَلاءُ لإِخْوَانِهِ: خُذُوا بِيَدِ أَخِيكُمْ.

قُلْتُ: وَقَدْ وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَلا شَيْءَ لَهُ فِي الْكُتُبِ. وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ مَوَالِي بَنِي سَهْمٍ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: قَالَ الْعَلاءُ بْنُ كَثِيرٍ: لو أن الدُّنْيَا وضعتني درجة لأحببت أن أبادرها إلى درجة أخرى.

وَقَالَ عليّ بن مطلب: كَانَ العلاء بن كثير حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَيْقَظَ لَهُ الْجِيرَانُ لِحُسْنِ صَوْتِهِ، فَخَافَ الْفِتْنَةَ، فَدَعَا اللَّهَ، فَذَهَبَ صَوْتُهُ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ الْعَلاءُ بْنُ كَثِيرٍ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

الْعَلاءُ بْنُ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ [١] .

مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ. نَزَلَ الكوفة وحدّث عن مكحول.

وعنه يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَمُصْعَبُ بْنُ سَلامٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِئٍ النَّخَعِيُّ وَآخَرُونَ.

ضَعَّفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل: ليس بشيء.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٦٠، التاريخ ٦/ ٥٢٠، المجروحين ٢/ ١٨١، ميزان ٣/ ١٠٤، التهذيب ٨/ ١٩١، الضعفاء الصغير ٩١، الميزان ٣/ ١٠٤، التقريب ٢/ ٩٣.

(٢٢٥/٩)

الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ الأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- ع-.

عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. وَعُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وحفص بن غياث ومروان ابن مُعَاوِيَةَ وَابْنُ فُضَيْلٍ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [٢] ، الْعَلَوِيُّ.

الْمُلَقَّبُ بِالسَّجَّادِ لِفَضْلِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَتَعَبُّدِهِ. وَهُوَ وَالِدُ حُسَيْنٍ الْمَقْتُولُ بِفَخٍّ وَإِخْوَتُهُ، وَكَانَ يُقَالُ: لَيْسَ بِالْمَدِينَةِ زَوْجَانِ أَعْبَدَ مِنْهُ وَمِنْ زَوْجَتِهِ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّهِ زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ.

تُوُفِّيَ عَلِيٌّ فِي سَجْنِ الْمَنْصُورِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ سَالِمُ بْنُ مُخَارِقٍ [٣]- م د ن ق- مَوْلَى الْعَبَّاسِ، أَبُو الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ الْجَزَرِيُّ نَزِيلُ حِمْصٍ.

رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَأَبِي الْوَدَاكِ جَبْرِ بْنِ نَوْفٍ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ.

وعنه الثوري ومعاوية بن صالح وفرج بن فضالة وطائفة.

قال النسائي: ليس به بأس.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٦٠، التاريخ ٦/ ٥١٢، التهذيب ٨/ ١٩٢، التقريب ٢/ ٩٤، ميزان ٣/ ١٠٥، تاريخ تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٣، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٣٩ رقم ١٤٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٠.

[٢] الجرح ٦/ ١٧٩، التاريخ ٦/ ٢٦٩.

[٣] الجرح ٦/ ١٩١، التاريخ ٦/ ١٨١، التهذيب ٧/ ٣٣٩، المشاهير ١٨٢، التقريب ٢/ ٣٩، ميزان ٣/ ١٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٠ رقم ١٣٧٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٥، تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٩.

وقال أبو داود: كان له رأي سوء كان يرى السيف.

قلت: فقد روى مُعَاوِيَة بْن صالح عَنْ عَلِيّ بْن أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَفْسِهِ فَذَكَرَ تَفْسِيرًا فِي جُزْءٍ كَبِيرٍ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: رَوَى التَّفْسِيرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَرَهُ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، وَقِيلَ: أَبُو طَلْحَةَ، لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى تَفْسِيرِهِ الّذي يروى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْهُ.

عَلِيُّ بْنُ عبد الأعلى بن عامر الثعلبي [١]- ع- الكوفي الأحول أبو الحسن.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَكَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ.

وعنه إبراهيم بن طهمان وهشيم وحكام بن سلم وشجاع بن الوليد.

قال أحمد: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بقوي.

علي بن عروة القرشي الدمشقي [٢]- ق-.

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَالْمَقْبُرِيِّ وَعَاصِمِ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

وَعَنْهُ خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ وَمُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

تَرَكُوهُ حَتَّى إِنَّ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ جَزَرَةً قَالَ: حَدِيثُهُ كذب كله.

عمار بن سعد المرادي [٣]- د- وقيل التجيبي المصري.

---

[١] الجرح ٦/ ١٩٥، التاريخ ٦/ ٢٨٦، التقريب ٢/ ٤٠، الميزان ٣/ ١٤٣.

[٢] الجرح ٦/ ١٩٨، التهذيب ٧/ ٣٦٥، التقريب ٢/ ٤١، الميزان ٣/ ١٥٤.

[٣] الجرح ٦/ ٣٩٠، التاريخ ٧/ ٢٧، التهذيب ٧/ ٤٠١، التقريب ٢/ ٤٧، ميزان ٣/ ١٦٥.

عن أبي صالح الغفاريّ عن علي. وله حَدِيثٌ أَرْسَلَهُ عَنْ عُمَرَ.
وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَجَمَاعَةٌ.
وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِمِصْرَ فِي زَمَانِهِ. مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [١]- م د ت ق- بن الخطاب العمري المدني.
عَنْ عَمِّهِ سَالِمٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ.
وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ.
وَهُوَ صالح الحديث وقد احتجّ بِهِ مُسْلِمٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيفٌ.
عُمَرُ بْنُ سويد بن غيلان الثقفي [٢]- د- وقيل العجليّ.
عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَسَلامَةَ بْنِ سَهْمٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَآخَرُونَ.
وَهُوَ صَدُوقٌ مُوَثَّقٌ.
عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعِجْلِيُّ الْكُوفِيُّ [٣] .
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وعائشة بنت طلحة.

---

[١] الجرح ٦/ ١٠٤، التاريخ ٦/ ١٤٨، التهذيب ٧/ ٤٣٧، المشاهير ١٣٦، التقريب ٢/ ٥٣، الميزان ٣/ ١٩٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٧ رقم ٢٠٢٦.
[٢] التاريخ ٦/ ١٦٢، التهذيب ٧/ ٤٥٨، التقريب ٢/ ٥٧.
[٣] الجرح ٦/ ١١٣، التاريخ ٦/ ١٦٢، التهذيب ٧/ ٤٥٨، التقريب ٢/ ٥٧.

وَعَنْهُ مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
فرّق بينهما بعض الحفّاظ وهو إن شاء الله الّذي قبله.
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ [١]- د ت- مولى غفرة.
أدرك ابن عباس وقد حدّث عَنْهُ فَمَا أَدْرِي سَمَاعًا أَمْ لا.
وَلَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي الأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَعِيسَى بن يونس وعليّ بن غراب ومحمد ابن شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل: ليس به بأس لكن أَكْثَرُ حَدِيثِهِ مَرَاسِيلُ.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَثِيرُ الحديث ثقة لا يَكَادُ يُسْنَدُ، كَانَ يُرْسِلُ حَدِيثَهُ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ: ضَعِيفٌ.
قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. وَلَهُ حَدِيثٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَذَاكَ مُرْسَلٌ. وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ رَبِيعَةَ الرائي.

عمر بن محمد بن زيد [٢]- خ م د ن ق- بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ العدوي العمري المدني نزيل عسقلان.

---

[١] الجرح ٦/ ١١٩ وفيه «مولى غفرة» ، التاريخ ٦/ ١٦٩، المجروحين ٢/ ٨١، التهذيب ٧/ ٤٧١، الضعفاء والمتروكين ٨١، الميزان ٣/ ٢١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣١ رقم ١٠١٦. المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٩.

[٢] الجرح ٦/ ١٣١، التاريخ ٦/ ١٩٠، التهذيب ٧/ ٤٩٥، الميزان ٣/ ٢٢٠، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٤ رقم ١١٢٩.

(٢٢٩/٩)

عَنْ جَدِّهِ وَحَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ وَسَالِمٍ وَنَافِعٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَابْنُ وَهْبٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ وَأَبُو عَاصِمٍ وَآخَرُونَ.

وَلَهُ عِدَّةُ إِخْوَةٍ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً وَلَمْ يُعَقِّبْ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ داود الْخُرَيْبِيّ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا قَطُّ أَطْوَلَ مِنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ دِرْعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ يَسْحَبُهَا.

قُلْتُ: كَانَ الْعَبَّاسُ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مِنْ بَابَةِ عُمَرَ فِي الطُّولِ الْمُفْرِطِ.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: كَانَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ قَدْرًا وَجَلالَةً، قَدِمَ بَغْدَادَ وَالْكُوفَةَ وَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَدِيٍّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ بَعْدَ أَخِيهِ أَبِي بكر بقليل.

قلت: إخوته أبو بكر عاصم وَزَيْدٌ وَوَاقِدٌ. وَالْخَمْسَةُ قَدْ رَوَوُا الْحَدِيثَ.

عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ [١]- سِوَى ت-.

سَمِعَ أَبَاهُ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ والدراوَرْديّ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: ثبت قليل الحديث، ولا يحتجّون به.

---

[١] الجرح ٦/ ١٣٨، التاريخ ٦/ ١٩٩، التهذيب ٧/ ٤٩٩، المشاهير ١٣٨، ميزان ٣/ ٢٢٦، التقريب ٢/ ٦٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٥ رقم ٩٥٤.

(٢٣٠/٩)

عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ الثَّقَفِيُّ [١] .

عَنْ أَنَسٍ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ وأبو معاوية وأبو خباب الوليد ابن بُكَيْرٍ وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

عُمَرُ بْنُ نُبَيْهٍ الْكَعْبِيُّ [٢]- م ن-.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاظِ وَجُمْهَانَ الأَسْلَمِيّ.

وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَأَبُو ضُمْرَةَ.

قَالَ الْقَطَّانُ: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.

عُمَرُ بْنُ نَبْهَانٍ [٣] الْغُبَرِيُّ [٤] .

عَنِ الْحَسَنِ وَسَلامٍ أَبِي عِيسَى وَقَتَادَةَ.

وَعَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو قُتَيْبَةَ وَأَبُو سُفْيَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ.

قال ابن معين: ليس بشيء.

---

[١] الجرح ٦/ ١٣٨، التهذيب ٧/ ٥٠٠، التقريب ٢/ ٦٣، الميزان ٣/ ٢٢٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٥ رقم ٢٤٣٧.

[٢] الجرح ٦/ ١٣٨، التاريخ ٦/ ٢٠١، التهذيب ٧/ ٥٠١، التقريب ٢/ ٦٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٥ رقم ١١٢٨.

[٣] الجرح ٦/ ١٣٨، التاريخ ٦/ ٢٠٢، التهذيب ٧/ ٥٠٠، الميزان ٣/ ٢٢٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٩ وفيه «العبديّ» . التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٥ رقم ٤٠٨٤.

[٤] في نسخة القدسي ٦/ ١٠٥ «العنزي» ، والتصحيح من المصادر المذكورة.

(٢٣١/٩)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ. وَغَيْرُهُ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّنِّيُّ [١] ، أَبُو سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ عِكْرِمَةَ وَشِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ الْبَصْرِيّ.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ. قال الفلاس لم يحدثنا عنه يحيى القطان.

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ. وَكَذَا قَالَ أَبُو حاتم وغيره.

قلت: عامة حديثه عَنْ عِكْرِمَةَ مَقَاطِيعُ.

عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ النَّصْرِيُّ [٢] .

دِمَشْقِيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي سَلامٍ الأَسْوَدِ وَالزُّهْرِيِّ وعمرو بن مهاجر ونمير ابن أَوْسٍ.

وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ وَالْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ.

وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: يُخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ.

عمران بن حدير [٣]- م د ت ن- أبو عبيدة السدوسي البصري. لَهُ عشرة أحاديث.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: كان أصدق الناس.

---

[١] الجرح ٦/ ١٣٩، التاريخ ٦/ ٢٠٣، الميزان ٣/ ٢٣٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٦.

[٢] الجرح ٦/ ١٤٢، التاريخ ٦/ ٢٠٥، المجروحين ٢/ ٨٨، الميزان ٣/ ٢٣١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٢ ٣٧٣. المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٦.

[٣] الجرح ٦/ ٢٩٦، التاريخ ٦/ ٤٢٥، التهذيب ٨/ ١٢٥، التقريب ٢/ ٨٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٦ رقم ٣٤٥٠.

(٢٣٢/٩)

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عِمْرَانُ بَخٍ بَخٍ ثقة.

وروى شعبة عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: مَا دَخَلْتُ الْحَمَّامَ مُنْذُ ثَلاثِينَ سَنَةٍ وَلا ادَّهَنْتُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ أَبُو قَطَنٍ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

قُلْتُ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَقِيقٍ وَأَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ وَأَبَا مِجْلَزٍ وَجَمَاعَةً.

وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ.

ثِقَةٌ.

عِمْرَانُ [١] بْنُ مُسْلِمٍ [٢] الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنْ مُجَاهِدٍ وَالشَّعْبِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ.

وَعَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَجَمَاعَةٌ.

فَأَمَّا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَصِيرُ [٣] ، فَسَيَأْتِي فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ.

وَأَمَّا هَذَا فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: رَافِضِيٌّ كَأَنَّهُ جَرْوُ كَلْبٍ.

عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ [٤] ، الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ.

أَخُو أَيُّوبَ بْنِ موسى.

روى عن مكحول وسعيد المقبري.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٠٥، التاريخ ٦/ ٤١٩، تهذيب ٨/ ١٣٩، التقريب ٢/ ٨٥، ميزان ٣/ ٢٤٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٦.

[٢] ويقال: «ابن أبي مسلم» .

[٣] الجرح ٦/ ٣٠٤، التاريخ ٦/ ٤١٩، التهذيب ٨/ ١٣٧، الضعفاء الصغير ٨٧، الميزان ٣/ ٢٤٣، التقريب ٢/ ٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٩ رقم ٢١١٤. المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٦.

[٤] الجرح ٦/ ٣٠٥، التاريخ ٦/ ٤٢٢، التهذيب ٨/ ١٤١، ميزان ٣/ ٢٤٣.

(٢٣٣/٩)

وعنه ابن جريج وابن علية وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي.

وثقه الحاكم.

عمرو بن الحارث بن يعقوب [١]- ع- مَوْلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْخَزْرَجِيُّ الأَنْصَارِيُّ أَبُو أُمَيَّةَ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلامِ.

رَوَى عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَأَبِي عَشَانَةَ الْمُعَافِرِيِّ وَقَتَادَةَ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَخَلْقٍ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَابْنُ وَهْبٍ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَوَثَّقَهُ النَّاسُ.

قَالَ يَعْقُوبُ السَّدُوسِيُّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يُوَثِّقُهُ جِدًّا.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: كَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَحْفَظَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: لَيْسَ فِيهِمْ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنَ اللَّيْثِ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ يُقَارِبُهُ.

وَقَالَ الأَثْرَمُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: قَدْ كَانَ عِنْدِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ رَأَيْتُ لَهُ أَشْيَاءَ مَنَاكِيرَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ أَحْمَدَ: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلا شَدِيدًا وَقَالَ: يَرْوِي عَنْ قَتَادَةَ أَحَادِيثَ يَضْطَرِبُ فيها ويخطئ.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٢٥، التاريخ ٦/ ٣٢٠، التهذيب ٨/ ١٤، طبقات الفقهاء ٧٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤١ رقم ٥٣٠١، طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٢/ ٩٦، مشاهير علماء الأمصار ١٨٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٣. ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٩ رقم ١٥٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٠٠.

(٢٣٤/٩)

قُلْتُ: قَدْ وَثَّقَهُ مُطْلَقًا ابْنُ مَعِينٍ وَالْعِجْلِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ وَآخَرُونَ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ أَحْفَظُ مِنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ خَالِهِ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَيَجِدُ النَّاسَ صُفُوفًا يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالشِّعْرِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْحِسَابِ، وَكَانَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ جَعَلَ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ يُؤَدِّبُ ابْنَهُ الْفَضْلَ فَنَالَ حِشْمَةً بِذَلِكَ.

قُلْتُ: عُلُومُهُ الْمَذْكُورَةُ هِيَ عُلُومُ الإِسْلامِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا كَانَ الْقَوْمُ يَخُوضُونَ فِي سِوَى ذَلِكَ وَلا يَعْرِفُونَهُ، فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ عَمِلُوا أُصُولَ الدِّينِ وَالْكَلامَ وَالْمَنْطِقِ وَخَاضُوا كَمَا خَاضَتِ الْحُكَمَاءُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَحْفَظَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْحِفْظِ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.

قُلْتُ: يَقُولُ ابْنُ وَهْبٍ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ وَقَدْ رَأَى مَالِكًا وَاللَّيْثَ وَابْنَ جُرَيْجٍ.

وَرَوَى حَرْمَلَةُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ. اهْتَدَيْنَا بِاثْنَيْنِ بِمِصْرَ: عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثِ وَبِاثْنَيْنِ بِالْمَدِينَةِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشُونَ لَوْلا هَؤُلاءِ لَكُنَّا ضَالِّينَ.

وَقَالَ: وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ وَزِيرٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: لَوْ بَقِيَ لَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ مَا احْتَجْنَا إِلَى مَالِكٍ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَخْطَبَ النَّاسِ وَأَبْلَغَهُمْ وَأَرْوَاهُمْ لِلشِّعْرِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: كُنْتُ أَرَى عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ عَلَيْهِ أَثْوَابٌ بِدِينَارٍ فَلَمْ تَمْضِ

(٢٣٥/٩)

الليالي حتى رأيته يجرّ الوشي والخزّ ف إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. ٢: ١٥٦ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: لَمْ يَكُنْ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بمصر مثل الليث ابن سَعْدٍ.

وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ رَبِيعَةُ يَقُولُ: لا يَزَالُ بِالْمَغْرِبِ فِقْهٌ مَا دَامَ فِيهِمْ ذَاكَ الْقَصِيرُ، يَعْنِي عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. وَزَادَ غَيْرُهُ: فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: وُلِدَ عَمْرُو سَنَةَ تِسْعِينَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَاشَ ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: لَمْ يَكُنْ بِمِصْرَ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ مِثْلُ اللَّيْثِ.

عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ [١]- د ت ن-. أَخُو حَنْظَلَةَ. مَكِّيٌّ.

عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ.

وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَجَمَاعَةٌ.

ثِقَةٌ.

عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَبُو بكر الأوزاعي [٢] .

---

[١] الجرح ٦/ ٢٣٤، التاريخ ٦/ ٣٣٦، التهذيب ٨/ ٤١، التقريب ٢/ ٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٤ رقم ٢٦٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٠ و ٣/ ٢٤٠.

[٢] الجرح ٦/ ٢٣٦.

(٢٣٦/٩)

عن أبي سلام ممطور ومغيث بن سمي وَنَوْفٍ الْبِكَالِيِّ.

وَعَنْهُ وَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَغَيْرُهُمَا.

عَمْرُو بْنُ شُرَاحِيلَ [١] ، أَبُو المغيرة. ويقال: أَبُو الْجَهْمِ الْعَنْسِيّ الدَّارَانِيُّ.

عَنْ بِلالِ بْنِ سَعْدٍ وَعُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ وَحَيَّانَ بْنِ وَبَرَةَ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ مُصَادٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ وَمُحَمَّدُ ابن شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ.

لَهُ فِي نُسْخَةِ أَبِي مُسْهِرٍ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَكَانَ قَدَرِيًّا.

عَمْرُو بن عبد الله بن وهب [٢]- ن ق- أبو معاوية النخعي الكوفي. وَالِدُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو.

لَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَالشَّعْبِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَوَكِيعٌ وَحُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
وَأَمَّا ابْنُهُ فَكَذَّابٌ.
وَمِنْ آخِرِ مَنْ روى عَنْ عَمْرٍو زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ.
تُوُفِّيَ فِي حدود الخمسين ومائة.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٤٠، التاريخ ٦/ ٣٤٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٢.
[٢] الجرح ٦/ ٢٤٣، التاريخ ٦/ ٣٤٨، التهذيب ٨/ ٦٧، التقريب ٢/ ٧٤.

(٢٣٧/٩)

عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ الْمُعْتَزِلِيُّ [١] ، بْنُ بَابٍ أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ رَأْسُ الْمُعْتَزِلَةِ.
رَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَأَبِي قِلابَةَ وَالْحَسَنِ.
وعنه الحمادان وابن عيينة وعبد الوارث ويحيى بن سعيد القطان وعليّ ابن عاصم وعبد الوهاب الثقفي وقريش بن أنس وغيرهم.
قال الفلاس: كان يحيى يحدثنا عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ ثُمَّ تَرَكَهُ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّجْزِيُّ: أَبُو حُنَيْفَةَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ مِثْلَ عَمْرٍو.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: عَمْرٌو لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ: مَا لَقِيتُ أَحَدًا أَزْهَدَ مِنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ وَانْتَحَلَ مَا انْتَحَلَ.
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: كَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ يَدْعُو إِلَى الْقَدَرِ فَتَرَكُوهُ.
وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: سَمِعْتُ عُمَرًا يَقُولُ: إِنْ كَانَ تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ ١١١: ١ [٢] فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ فَمَا للَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ حُجَّةٌ. قَالَ: وَسَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ وَذُكِرَ حَدِيثُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ فَقَالَ: لَوْ سمعت الأعمش يقول هذا لكذّبته،

---

[١] الجرح ٦/ ٢٤٦، الضعفاء الصغير ٨٥، التاريخ ٦/ ٣٥٢، ميزان ٣/ ٢٧٣، التقريب ٢/ ٧٤، المعارف ٤٨٢. تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٦- ١٨٨. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٩ رقم ٤٠١٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٥، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٤٧، كتاب المجروحين ٢/ ٦٩. مروج الذهب ٣/ ٣١٣، طبقات المعتزلة ٣٥، أمالي المرتضى ١/ ١٦٤ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٧٨. تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٢.
شرح المقامات للشريشي ١/ ٣٣٢. وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٠، العبر ١/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠٤ رقم ٢٧، البداية والنهاية ١٠/ ٧٣، غاية النهاية ١/ ٦٠٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٩. شذرات الذهب ١/ ٢١٠.
[٢] أول سورة المسد.

(٢٣٨/٩)

وَلَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ لَمَا صَدَّقْتُهُ، أَوْ قَالَ: لَمَا أَحْبَبْتُهُ، وَلَوْ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُهُ مَا قَبِلْتُهُ، وَلَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا لَرَدَدْتُهُ، وَلَوْ سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ لَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَى هَذَا أَخَذْتَ مِيثَاقَنَا.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ سَمِعَ الْحَسَنَ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ كَانَ سَمِعَ الْحَسَنَ.

سُئِلَ عَمْرٌو عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ فِيهَا وَقَالَ: هذا مِنْ رَأْيِ الْحَسَنِ، فَقِيلَ:

إِنَّهُمْ يَرْوُونَ عَنِ الحسن خلاف هذا، قال: إِنَّمَا قُلْتُ هَذَا مِنْ رَأْيِ الْحَسَنِ يُرِيدُ نَفْسَهُ.

وَقَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ فِي النَّوْمِ وَفِي حِجْرِهِ مُصْحَفٌ وَهُوَ يَحُكُّ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: مَا تَصْنَعُ! قَالَ: أُبَدِّلُ مَكَانَهَا خَيْرًا مِنْهَا.

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الزَّمِنُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جبلة عن ثابت ورواه الحسن ابن محمد الحارثي عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْهُ.

وَقَالَ حَزْمٌ الْقُطَعِيّ: ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى قَتَادَةَ فَذَكَرَ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ فَوَقَعَ فِيهِ، فَقُلْتُ: أَلا أَرَى الْعُلَمَاءَ يَقَعُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟

فَقَالَ: يَا أَحْوَلُ، أَوَمَا تَدْرِي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ابْتَدَعَ بِدْعَةً فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُذَكِّرَهُ حَتَّى يُحْذَرَ، فَجِئْتُ مِنْ عِنْدَ قَتَادَةَ وَأَنَا مُغْتَمٌّ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ نُسُكِ عَمْرٍو وَهَدْيِهِ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُهُ وَالْمُصْحَفُ فِي حِجْرِهِ وَهُوَ يَحُكُّ آيَةً، فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَحُكُّ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ! قَالَ: إِنِّي سَوْفَ أُعِيدُهَا. فَتَرَكْتُهُ حَتَّى حَكَّهَا، فَقُلْتُ: أَعِدْهَا، قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ. رَوَاهَا ثِقَتَانِ عَنْ حَزْمٍ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجّ: ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقِيهُ الْجَامِعِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَابْنِ عَوْنٍ فَمَرَّ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَوَقَفَ وَقْفَةً فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ السَّلامَ.

(٢٣٩/٩)

وَقَالَ سُلَيْمَان بْن حَرْب: ثنا حَمَّادُ بْن زيد قال: قيل لأيوب: إن عمرو ابن عُبَيْدٍ يَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي. فَاقْتُلُوهُ. قَالَ: كَذَبَ. وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: لا جُمْعَةَ بَعْدَ عُثْمَانَ.

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ: مَرَرْتُ بِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ وَحْدَهُ فَقُلْتُ:

مالك تركوك! فقال: نَهَى ابْنُ عَوْنٍ النَّاسَ عَنَّا فَانْتَهُوا.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ النَّضْرِ قَالَ: سُئِلَ عَمْرُو عَنْ مَسْأَلَةٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فَأَجَابَ فَقُلْتُ:

لَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ أَصْحَابُنَا، قَالَ: وَمَنْ أَصْحَابُكَ لا أَبَا لَكَ! قُلْتُ: أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَابْنُ عَوْنٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: أُولَئِكَ أَرْجَاسٌ أَنْجَاسٌ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ. رَوَاهَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّضْرِ.

وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثنا الأَصْمَعِيُّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ أَتَى أَبَا عَمْرِو بْنَ الْعَلاءِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو اللَّهُ يُخْلِفُ وَعْدَهُ؟ فَقَالَ: لا، فَقَالَ عَمْرٌو: فَقَدْ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ [١] ٣: ٩ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِنَ الْعُجْمَةِ أَتَيْتُ الْوَعْدَ غَيْرَ الإِيعَادِ ثُمَّ أَنْشَدَ:

وَإِنِّي إِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ ... لَمُخْلِفٌ مِيعَادِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ وَنَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، رَأَيْتُ الحسن بن أبي جعفر في المنام بعد ما مَاتَ فَقَالَ لِي: أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَابْنُ عَوْنٍ فِي الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: فَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ؟ قَالَ: فِي النَّارِ.

ثُمَّ رَأَيْتُهُ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَالَ مثل ذلك، وقال: كم أقول لك.

[١] قرآن كريم– سورة آل عمران– الآية رقم ٩.

(٢٤٠/٩)

وَقَالَ ابْنُ عُلَيَّةَ: أَوَّلُ مَنَ تَكَلَّمَ فِي الاعْتِزَالِ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ الْغَزَّالُ، فَدَخَلَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، فَأُعْجِبَ بِهِ وَزَوَّجَهُ أُخْتَهُ، وَقَالَ لَهَا:

زَوَّجْتُكِ بِرَجُلٍ مَا يَصْلُحُ إِلا أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً.

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: قِيلَ لابْنِ الْمُبَارَكِ: لِمَ رَوَيْتَ عَنْ سَعِيدٍ وَهِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ وَتَرَكْتَ حَدِيثَ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ وَرَأْيُهُمْ وَاحِدٌ؟ قَالَ: كَانَ عَمْرٌو يَدْعُو إِلَى رَأْيِهِ وَكَانَا سَاكِتَيْنِ.

وَقَالَ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: رَأَيْتُ هَمَّامَ بْنَ يَحْيَى فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ:

مَا صَنَعَ اللَّهُ لَكَ؟ قَالَ غَفَرَ لِي وَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ، وَأَمَرَ بِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ إِلَى النَّارِ، وَقِيلَ لَهُ: تَقُولُ عَلَى اللَّهِ كَذَا وَكَذَا وَتُكَذِّبُ بِمَشِيئَتِهِ وَتُمَنّ بِرَكْعَتَيْنِ تُصَلِّيهِمَا.

وَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأنصاريّ القاضي أنه رأى عمرو بْنَ عُبَيْدٍ فِي الْمَنَامِ قَدْ مُسِخَ قِرْدًا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ عَمْرٌو بِالْبَصْرَةِ يُجَالِسُ الْحَسَنَ مُدَّةً، ثُمَّ أَزَالَهُ وَاصِلٌ عَنْ مَذْهَبِ السُّنَّةِ فَقَالَ بِالْقَدَرِ، وَدَعَا إِلَيْهِ وَاعْتَزَلَ أَصْحَابَ الْحَسَنِ، وَكَانَ لَهُ سَمْتٌ وَإِظْهَارُ زُهْدٍ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [١] : كَانَ عَمْرٌو نَسَّاجًا ثُمَّ تَحَوَّلَ شُرْطِيًّا لِلْحَجَّاجِ، يَعْنِي فِي صِبَاهُ.

وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نِعْمَ الْفَتَى عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ إِنْ لَمْ يُحَدِّثْ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسَّالُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسَبِّحَ بْنَ حَاتِمٍ الْبَصْرِيَّ، سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَاذٍ، سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الصَّادِقِ، فَقَالَ: لَوْ سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُهُ لَكَذَّبْتُهُ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ كَمَا تَقَدَّمَ.

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٠.

(٢٤١/٩)

وَقَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ إِذَا ذَكَرَ عَمَرًا قَالَ: مَا فَعَلَ الْمَقِيتُ.

وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: مَا جَالَسْتُ عُمَرًا إِلا مَرَّةً فَتَكَلَّمَ وَطَوَّلَ، ثُمَّ قَالَ:

لَوْ نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا زَادَكُمْ عَلَى هَذَا.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: بَلَغَنِي عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَجَّ أَيُّوبُ وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ فَطَافَ أَيُّوبُ حَتَّى أَصْبَحَ وَخَاصَمَ عَمْرٌو حَتَّى أَصْبَحَ.

وَعَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: مَا عَدَدْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ عَاقِلا قَطُّ.

وَقَالَ الْخَطِيبُ [١] : مَاتَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ.

قُلْتُ: قَدْ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ يُعَظِّمُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيَقُولُ.

كُلُّكُمْ يَمْشِي رُوَيْد ... كُلُّكُمْ يَطْلُبُ صَيْد

غَيْرَ عَمْرِو بْنِ عُبَيْد

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ: أَخْبَرَنِي الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ:

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ: أَيُّ رَجُلٍ كَانَ فِيكُمْ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ لَوْلا مَا خَالَفَ فِيهِ الْجَمَاعَةَ، كَانَ رَجُلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قُلْتُ: إِيْ وَاللَّهِ وَرَجُلُ أَهْلِ الدُّنْيَا.

قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَارِيخِهِ: سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ من الدهرية، قلت: وما الدَّهْرِيَّةُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَقُولُونَ النَّاسُ مِثْلُ الزَّرْعِ، وَكَانَ يَرَى السَّيْفَ.

وَقَالَ سَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ: لأَنَا لِلْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ.

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَابْنُ نُعَيْمٍ: مات سنة أربع وأربعين.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٦.

(٢٤٢/٩)

وَذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي «الْمَعَارِفِ» [١] أَنَّ الْمَنْصُورَ رَثَى عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ بِخَلِيفَةٍ رثى من دونه سواه، فَقَالَ:

صَلَّى الإِلَهُ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ ... قَبْرًا مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانِ

قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَحَنِّفًا ... صَدَقَ الإِلَهُ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ [٢]

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا ... أَبْقَى لَنَا حَقًّا [٣] أبا عثمان

عمرو بن قيس الكوفي [٤]- م ٤- الملائي البزّاز.

عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ وَأَبِي إِسْحَاقَ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَالْمُحَارِبِيُّ وَعُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ، وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ وَرِعًا عَابِدًا خَيِّرًا حَافِظًا لِحَدِيثِهِ.

قَالَ الثَّوْرِيُّ وَذَكَرَهُ فَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَكَانَ يَتَبَرَّكُ بِهِ لِزُهْدِهِ وَفَضْلِهِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَاتَ بِسِجِسْتَانِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

عَمْرُو بْنُ مَرْوَانَ أَبُو الْعَنْبَسِ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيِّ [٥] .

---

[١] المعارف ٤٨٣.

[٢] في المعارف: «الفرقان» .

[٣] في المعارف: «حيّا» .

[٤] الجرح ٦/ ٣٥٥، التاريخ ٦/ ٣٦٣، التهذيب ٨/ ٩٢، المشاهير ١٦٧، التقريب ٢/ ٧٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٩، تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٤، حلية الأولياء ٥/ ١٠٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٠ رقم ١١٢،

خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٦.

[٥] الجرح ٦/ ٢٦١، التاريخ ٦/ ٣٧٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٣ رقم ١٩٥٨.

(٢٤٣/٩)

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ وَلَهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

وَعَنْهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاث ووكيع وغيرهما.

شيخ.

عمرو بن ميمون بن مهران [١]- ع- أبو عبد الله الجزري. أحد أئمة الفقهاء.

روى عَنْ أَبِيهِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَكْحُولٍ.

وعنه الثوري وعباد بن العوام وابن المبارك وأبو معاوية وبشر بن المفضل ويزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وغيرهم.

وكان يَقُولُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ بَقِيَ عَلَيَّ حرف مِنَ السُّنَّةِ بِالْيَمَنِ لأَتَيْتُهَا.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَيْمُونِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: لَمَّا رَأَيْتُ قَدْرَ عمي عمرو ابن مَيْمُونَ عِنْدَ الْمَنْصُورِ قُلْتُ لَهُ: لَوْ سَأَلْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُقْطِعَكَ قَطِيعَةً، فَسَكَتَ، فَأَلْحَحْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي أَنْ أَسْأَلَهُ شَيْئًا قَدِ ابْتَدَأَنِي هُوَ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ أَفْعَلْ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ الْمَيْمُونِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي يَصِفُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونَ بِالْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ، وَقَالَ: لَمْ أَرَهُ يَغْتَابُ أَحَدًا.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وأربعين، وقيل: سنة تسع وأربعين ومائة.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٥٨، التاريخ ٦/ ٣٦٧، التقريب ٢/ ٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٥ رقم ٤٩٢٤، تاريخ خليفة ٤٢٣، طبقات خليفة ٣٢٠ التاريخ الصغير ٢/ ٨٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٦ رقم ١٤٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٠، العقد الثمين ٦/ ٤١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٤.

(٢٤٤/٩)

قَالَ هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ: مَاتَ بِالرَّقَّةِ وَكَانَ يُؤَدِّبُ بِحِصْنِ مُسْلِمَةَ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَخَلِيفَةُ وَأَبُو عُبَيْدٍ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

عَنْبَسَةُ بْنُ عَمَّارٍ [١] . نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَحَدَثَ أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عمر يسلّم على صبيان المكتب.

وَروى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَخِيهِ حُمَيْدٍ.

وَعَنْهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَقَدْ رَوَى له البخاري في كتاب المسمّى ب «الأدب» .

عَنْبَسَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَدَّادُ [٢] .

عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمَكْحُولٍ.

وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
الْعَوَّامُ بْنُ حَمْزَةَ الْمَازِنِيُّ [٣] . بَصْرِيٌّ.
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَأَبِي نَضْرَةَ وَبَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ.
وَعَنْهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَغُنْدَرٌ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ.
وثّقه ابن راهويه.

---

[١] الجرح ٦/ ٤٠٢، التاريخ ٧/ ٢٨، التقريب ٢/ ٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٩.
[٢] الجرح ٦/ ٤٠٢، المجروحين ٢/ ١٧٧، الميزان ٣/ ٣٠٢.
[٣] الجرح ٧/ ٢٢، التهذيب ٨/ ١٦٣، التقريب ٢/ ٨٩، الميزان ٣/ ٣٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٩ رقم ٣٦٣١، التاريخ الكبير ٧/ ٦٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٥٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٥.

(٢٤٥/٩)

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.
الْعَوَّامُ بن حوشب [١]- ع- بْنُ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيُّ الرَّبْعِيُّ الْوَاسِطِيُّ أَبُو عِيسَى.
لَهُ عِدَّةُ إِخْوَةٍ مِنْهُمْ خِرَاشٌ وَالِدُ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ أَسْلَمَ جَدُّهُمْ يَزِيدُ عَلَى يَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ فَجَعَلَهُ عَلَى شُرْطَتِهِ.
رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَمُجَاهِدٍ وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وسلمة بن كهيل وطائفة.
وعنه ابنه سَلَمَةَ وَابْنُ أَخِيهِ شِهَابٍ وَشُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ وَمُحَمَّدُ بن يزيد ويزيد ابن هَارُونَ وَأَهْلُ بَلَدِهِ.
قَالَ أَحْمَدُ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ.
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: كَانَ صَاحِبَ أَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ.
وَقَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثمان وأربعين ومائة.
عوف الأعرابي [٢]- ع- ابن أبي جميلة، أبو سهل البصري الأعرابي، وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَابِيٍّ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ: كَانَ عَوْفٌ فِي بَنِي حِمَّانَ بْنِ كعب ولم يكن

---

[١] الجرح ٧/ ٢٢، التاريخ ٧/ ٦٧، التهذيب ٨/ ١٦٣، المشاهير ١٧٦، التقريب ٢/ ٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٩ رقم ٤٩٢٣، طبقات خليفة ٣٢٦. التاريخ الصغير ٢/ ٤٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٥٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٨، شذرات الذهب ١/ ٢٤٤.
[٢] الجرح ٧/ ١٥، التاريخ ٧/ ٥٨، تهذيب الأسماء ٢ ق ١/ ٤٠، تهذيب ٨/ ١٦٦، المشاهير ١٥١، التقريب ٢/ ٨٩، الميزان ٣/ ٣٠٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٠ رقم ٣٥٨٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٥، تاريخ خليفة ٢٢٦، الطبقات ٩٩، التاريخ الصغير ٢/ ٨٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧، خلاصة التذهيب ٢٩٨، شذرات الذهب ١/ ١٦٦.

(٢٤٦/٩)

أَعْرَابِيًّا كَانَ فَارِسِيًّا.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: ثنا هَوْذَةُ ثنا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، ثُمَّ قَالَ أَحْمَدُ: سَمِعْتُ ابْنَ معين يقول: هوذة عن عوف ضعيف وَفِي اسْمِ أَبِيهِ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا بِنْدَوَيْهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ وَزُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى وَخِلاسٍ الْهَجَرِيِّ وَأَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَطَائِفَةٍ سِوَاهُمْ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَغُنْدَرٌ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وهوذة ابن خَلِيفَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَذِّنُ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: عَوْفٌ الصَّدُوقُ، وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَاحْتَجَّ بِهِ أَصْحَابُ الصِّحَاحِ، وَقِيلَ: كَانَ يَتَشَيَّعُ.

وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: قَالَ لِي عَوْفٌ: سَمِعْتُ مِنَ الْحَسَنِ قَبْلَ وَقْعَةِ ابْنِ الأَشْعَثِ.

قُلْتُ: وَكَانَ قَدَرِيًّا فَرَوَى بُنْدَارٌ وَغَيْرُهُ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا الأَعْرَابِيَّ وَحَدَّثَ بِحَدِيثِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ، فَقَالَ: كَذَبَ عَبْدُ اللَّهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: مَا رَضِيَ عَوْفٌ بِبِدْعَةٍ حَتَّى كَانَ فِيهِ بِدْعَتَانِ: قَدَرِيٌّ شِيعِيٌّ.

وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: رَأَيْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدَ يَضْرِبُ عَوْفًا وَيَقُولُ: وَيْلَكَ يَا قدري.

وقال بندار: يقولون عوف فو الله لَقَدْ كَانَ عَوْفٌ قَدَرِيًّا رَافِضِيًّا.

مَاتَ عَوْفٌ سَنَةَ سِتٍّ، وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيهِ.

(٢٤٧/٩)

عيسى بن سنان [١]– ت ق– أبو سنان القسملي الحنفي الفلسطيني نَزِيلُ الْبَصْرَةِ.

رَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ الْمَقْدِسِيِّ وَيَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَرَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ وَأَبُو أُسَامَةَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيُوسُفَ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ.

ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ وَلَمْ يَتْرُكْ.

هُوَ جَائِزُ الْحَدِيثِ.

عِيسَى بْنُ أَبِي عَطَاءٍ الْكَاتِبُ الشَّامِيُّ [٢] .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَعَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ سليمان بن أبي السائب والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وجماعة.

وقد ولي خراج ديار مصر لمروان بن محمد، وما علمت به بأسا.

عيسى بن عمر البصري [٣] صاحب النحو.

ذكر ابن خلكان أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ فاللَّه أَعْلَمُ.

وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الطبقة المقبلة.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٧٧، التاريخ ٦/ ٣٩٦، التهذيب ٨/ ٢١١، التقريب ٢/ ٩٨، الميزان ٣/ ٣١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٢ رقم ١٤٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٢ و ٤٥٠.

[٢] كتاب الولاة والقضاة ٨٣ و ٨٦ و ٣٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٢.

[٣] التهذيب ٨/ ٢٢٣، التقريب ٢/ ١٠٠، نور القيس ٤٦، إنباه الرواة ٢/ ٣٧٤، وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٤ رقم ١٨١٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٣.

(٢٤٨/٩)

[حَرْفُ الْغَيْنِ]

غَالِبٌ الْقَطَّانُ [١]- ع- من علماء البصريين، يُكْنَى أَبَا سَلَمَةَ بْنَ أَبِي غَيْلانَ خَطَّافٍ. واختلف في ضم خطاف وفتحه. وهو على الأشهر مولى عبد الله ابن عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيُّ الأَمِيرُ.

سَمِعَ غَالِبٌ مِنَ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَبَكْرٍ الْمُزَنِيِّ.

وَعَنْهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَحَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ.

قَالَ أَحْمَدُ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

وَأَمَّا ابْنُ مَعِينٍ فقال: لا أعرفه.

---

[١] الجرح ٧/ ٤٨، التاريخ ٧/ ٩٩، الضعفاء الصغير ٩٢، ميزان ٣/ ٣٣٨، المشاهير ١٥٦، تهذيب ٨/ ٢٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٨ رقم ٣٥٥٣. المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٤ و ٢١٠. طبقات خليفة ٢١٨. كتاب المجروحين ٢/ ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦.

(٢٤٩/٩)

[حرف الفاء]

فايد بن كيسان [١]- د ق- أبو العوّام الباهلي الجزّار القصّاب.

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَابْنِ بُرَيْدَةَ.

وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ الْقَصَّابُ [٢]- د ت ق- وَاسِطِيٌّ.

عَنِ الْحَسَنِ وابن سيرين وقتادة.

وعنه ابن الْمُبَارَكُ وَوَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ عِنْدَنَا قَصَّابًا شَاعِرًا مُعْتَزِلِيًّا وَكُنْتُ أُصَلِّي مَعَهُ في المسجد ولا أسمع ذاك منه.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحٌ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ بالقويّ ولا الحافظ.

[١] الجرح ٧/ ٨٤، التاريخ ٧/ ١٣٢، التقريب ٢/ ١٠٧، الميزان ٣/ ٣٤٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٧.
[٢] الجرح ٧/ ٦١، التاريخ ٧/ ١١٦، المجروحين ٢/ ٢١٠، ميزان ٣/ ٣٥١، التقريب ٢/ ١١٠، التهذيب ٨/ ٢٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٤ رقم ١٣٩٤.

(٢٥٠/٩)

الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشيّ [١]- ق- أبو عيسى البصري الْوَاعِظُ.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ وَغَيْرُهُمْ.
ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: رجل سوء قدري.
الفضل بن مبشر [٢]- ق- أبو بكر الأنصاري المدني.
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَلَعَلَّهُ آخِرُ من روى عن جابر، وروى عن سالم ابن عَبْدِ اللَّهِ.
وَعَنْهُ زِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ وَمَرْوَانُ بْنُ معاوية وعبد الرحمن بن مغراء ويعلى ابن عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ، يَقَعُ حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بالقويّ.

[١] الجرح ٧/ ٦٤، التاريخ ٧/ ١١٨، المجروحين ٢/ ٢١٠، ميزان ٣/ ٣٥٦، الضعفاء الصغير ٩٣، المتروكين ٨٧، التقريب ٢/ ١١١، التهذيب ٨/ ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٤ رقم ٤٢٩٤.
[٢] الجرح ٧/ ٦٦، التاريخ ٧/ ١١٤، المتروكين ٨٧، ميزان ٣/ ٣٥٧، التقريب ٢/ ١١١، التهذيب ٨/ ٢٨٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٥ رقم ٨٤٤.

(٢٥١/٩)

الْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ الثُّمَالِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- ت-.
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ.
وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.
وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ.
فُضَيْلُ بْنُ غزوان [٢]- ع- بن جرير. مَوْلَى بَنِي ضَبَّةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ وَأَبِي زُرْعَةَ وَعِكْرِمَةَ وَسَالِمٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَإِسْحَاقُ الأَزْرَقُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

الْفُضَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الأَزْدِيُّ [٣]- ن ق- العقيلي أبو معاذ البصري.
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَطَاوُسٍ وَأَبِي حُرَيْزٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَاضِي سِجِسْتَانَ.
وَعَنْهُ مُعْتَمِرٌ وَشُعْبَةُ ويزيد بن زريع ويحيى القطان وغيرهم.

---

[١] الجرح ٧/ ٦٩، التاريخ ٧/ ١١٦، التقريب ٢/ ١١٢، التهذيب ٨/ ٢٨٨.
[٢] في نسخة القدسي ٦/ ١١٣ «فضل» والتصويب من: الجرح ٧/ ٧٤، التاريخ ٧/ ١٢٢، التقريب ٢/ ١١٣، التهذيب ٨/ ٢٩٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٣ رقم ٩٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٠.
[٣] الجرح ٧/ ٧٥، التاريخ ٧/ ١٢٢، التقريب ٢/ ١١٤، التهذيب ٨/ ٣٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٦ رقم ٣٧٠٥.

(٢٥٢/٩)

فَيَّاضُ بْنُ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ [١] . أَحْسَبُهُ أَخَا فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ.
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى طَلْحَةَ بن مصرف وَحَدَّثَ عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَحَكَّامُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ ابن الوليد.
وثّقه أحمد بن حنبل.

---

[١] الجرح ٨/ ٨٧، الميزان ٣/ ٣٦٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٨ رقم ١٨٨٣.

(٢٥٣/٩)

[حرف القاف]
قابوس بن أبي ظبيان [١]- د ت ق- حصين بن جندب الجنبي الكوفي.
عَنْ أَبِيهِ لَيْسَ إِلا.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو بَدْرٍ السَّكُونِيُّ وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَقَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ هُوَ بِذَاكَ.
وَقَالَ جَرِيرٌ: لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّقْدِ الْجَيِّدِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي [٢]- ت ن ق- قَدْ مَرَّ أَبُوهُ آنِفًا.
وَهَذَا رَوَى شَيْئًا يَسِيرًا عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ

---

[١] الجرح ٧/ ٢٤٥، التاريخ ٧/ ١٩٣، المجروحين ٢/ ٢١٥، الميزان ٣/ ٣٦٧، ابن سعد ٦/ ٢٣٧، طبقات الفقهاء

٧٩. المتروكين ٨٨. التقريب ٢/ ١١٥، التهذيب ٨/ ٣٠٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٨ و ١٤٥. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٩ رقم ١٣٠٨.

[٢] الجرح ٧/ ١١٤. المشاهير ١٤٨، التقريب ٢/ ١١٨، التهذيب ٨/ ٣٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٦.

(٢٥٤/٩)

ابن عُقَيْلٍ.

وعنه همام بن يحيى وعبد الوارث بن سعيد وداود بن عبد الرحمن العطار.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

قلت: موته قريب من موت أبيه.

القاسم بن الوليد الهمدانيّ الكوفي [١]- ق- الخِبْذَعِيّ [٢] . وَخِبْذَعٌ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ.

رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَالشَّعْبِيِّ وَالْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ وَوَلَدُهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَصَاحِبُ «فُتُوحِ الشَّامِ» أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنْزِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو روح العامري [٣]- ن ق- الذهلي. يقال: هو فليت العامري.

رَوَى عَنْ جَسَرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَوَكِيعٌ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ.

---

[١] ابن سعد ٦/ ٣٥٠، الجرح ٧/ ١٢٢، التاريخ ٧/ ١٦٧، التقريب ٢/ ١٢١، التهذيب ٨/ ٣٤٠.

[٢] بكسر الخاء وسكون الباء وفتح الذال. (اللباب ١/ ٤١٨) .

[٣] الجرح ٧/ ١٢٨، التاريخ ٧/ ١٧٩، التقريب ٢/ ١٢٤، تهذيب ٨/ ٣٦٤.

(٢٥٥/٩)

صدوق.

قرّة [١] بن عبد الرحمن بن حيوئيل [٢]- ٤ م- مقرونا- ابن ناشرة المعافري المصري.

عَنْ أَبِي قَبِيلٍ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الزُّهْرِيِّ.

وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ- وَهُوَ من أقرانه- وَاللَّيْثُ بن سعد وابن وهب ومحمد ابن شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ وَجَمَاعَةٌ.

ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

قَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ: سَمِعْتُ شُيُوخَ مِصْرَ يَقُولُونَ: لَمَّا عَمِلَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاعَهُ وَمُدَّهُ أَرْسَلَ بِهِمَا إِلَى مِصْرَ فَأَدْخَلَ

الصَّاعَ الْمَسْجِدَ فداروا بِهِ عَلَى حَلَقِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا بِهِ إلى حيوئيل ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ فرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى هِشَامٍ فَقَالَ: اسْكُتُوا، فَلَمَّا كَانَ دَوْلَةُ بَنِي عَبَّاسٍ خَرَجَ وَفْدُ مِصْرَ وَفِيهِمْ قُرَّةُ، فَقِيلَ: هَذَا قُرَّةُ كَاسِرُ الصَّاعِ، فَقَالَ الْمَنْصُورُ: هَلْ لَكَ أَنْ تَكْسِرَ لَنَا مُدًّا؟

قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ بُعِثَ مَوْتَانَا كَسَرْتُ الْمَخْتُومَ وَالصَّاعَ [٣] .

قلت: توفي سنة سبع وأربعين ومائة.

---

[١] الجرح ٧/ ١٣١، التاريخ ٧/ ١٨٣، المشاهير ١٩٠، التقريب ٢/ ١٢٥، ميزان ٣/ ٣٨٨، التهذيب ٨/ ٣٧٢. المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٠ و ٤٦١. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٧ رقم ٢٥٨. تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٦.

[٢] على وزن جبرئيل.

[٣] لم ترد هذه الرواية في (المعرفة والتاريخ للفسوي) الّذي نشره الدكتور أكرم ضياء العمري ولا في النصوص المقتبسة من المجلد المفقود من كتاب (المعرفة) ولا في النصوص الأخرى من كتب الفسوي وغيره، أما ابن حيوئيل فيأتي ذكره في المعرفة ١/ ٤١٠ و ٦٤٠.

(٢٥٦/٩)

قَطَنُ بْنُ كَعْبٍ الْقُطَعِيُّ الْبَصْرِيُّ [١]- خ ن-.

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ.

وَهُوَ ثِقَةٌ يُكْنَى أَبَا الْهَيْثَمِ.

قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ الْكُوفِيُّ [٢] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ.

وَعَنْهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ معين ثم قال: و (قنان بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) آخِرُ مِصْرِيٌّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ.

قُلْتُ: رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كتاب «الأدب» .

---

[١] الجرح ٧/ ١٣٨، التقريب ٢/ ١٢٦، التهذيب ٨/ ٣٨١.

[٢] الجرح ٧/ ١٤٨، التاريخ ٧/ ٢٠١، المتروكين ٨٩، ميزان ٣/ ٣٩٢، التقريب ٢/ ١٢٧، التهذيب ٨/ ٣٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٩ رقم ٢٠٠٢.

(٢٥٧/٩)

[حرف الْكَافِ]

كَثِيرُ بْنُ يَسَارٍ الطُّفَاوِيُّ [١] ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ يُوسُفَ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ وَالشَّعْبِيِّ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَجَمَاعَةٌ.
لَمْ يُضَعَّفْ.
كَهْمَسُ بن الحسن [٢]- ع- أبو الحسن التميمي الحنفي البصري الْعَابِدُ أَحَدُ الثِّقَاتِ الأَعْلامِ.
رَوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَأَبِي السُّلَيْلِ ضريب بن نفير ويزيد ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَابْنِ بُرَيْدَةَ والحسن.
وعنه ابن المبارك ويحيى القطان ومعتمر ووكيع ومعاذ بن معاذ وعبد الرحمن ابن حماد وأبو عبد الرحمن المقرئ وخلق.

---

[١] الجرح ٧/ ١٥٨، التاريخ ٧/ ٢١٣، التهذيب ٨/ ٤٣٠.
[٢] ابن سعد ٧/ ٢٧٠، التاريخ ٧/ ٢٣٩، المشاهير ١٥٢، التقريب ٢/ ١٣٧، الميزان ٣/ ٤١٥، التهذيب ٨/ ٤٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٧ رقم ٣٢٤٥، طبقات خليفة ٢٢١. التاريخ الصغير ٢/ ٣١٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٦ رقم ١٣٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٢. شذرات الذهب ١/ ٢٢٥.

(٢٥٨/٩)

قال أحمد بن حنبل: ثقة وزيادة.
وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ: كَهْمَسٌ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ، فَإِذَا مَلَّ قَالَ: قومي يا مأوى كل سوء فو الله مَا رَضِيتُكِ للَّه سَاعَةً.
وَقِيلَ: إِنَّ كَهْمَسَ سَقَطَ مِنْهُ دِينَارٌ فَفَتَّشَ عَلَيْهِ فَلَقِيَهُ. فَلَمْ يَأْخُذْهُ وَقَالَ:
لَعَلَّهُ غَيْرُهُ.
وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَارًّا بِأُمِّهِ، فَلَمَّا مَاتَتْ حَجَّ وَأَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ. وَكَانَ يَعْمَلُ فِي الْجِصِّ وَكَانَ يُؤَذِّنُ.
قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ: اشْتَرَى كَهْمَسٌ دَقِيقًا بِدِرْهَمٍ فَأَكَلَ مِنْهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ كَالَهُ فَإِذَا هُوَ كَمَا وَضَعَهُ.
تُوُفِّيَ كهمس سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢٥٩/٩)

[حرف اللام]
لَبَطَةُ بْنُ الْفَرَزْدَقِ [١] . وَاسْمُ الْفَرَزْدَقِ هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ الْبَصْرِيّ أَبُو غَالِبٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْمُثَنَّى وَوَلَدُهُ أَعْيَنُ.
خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ فَقُتِلَ مَعَهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْكُوفِيّ [٢]- ٤ م- مقرونا مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ مِنْ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ.
عَنْ طَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ وَأَبِي بُرْدَةَ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ.

وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عياش وشعبة وسفيان وَمُعْتَمِرٌ وَابْنُ عُلَيَّةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو بَدْرٍ السكونيّ وخلق كثير.

---

[١] الجرح ٧/ ١٨٣، التاريخ ٧/ ٢٥١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٩ رقم ١٤٦١.

[٢] ابن سعد ٦/ ٣٤٩، الجرح ٧/ ١٧٧، التاريخ ٧/ ٢٤٦، الميزان ٣/ ٤٢٠، المتروكين ٩٠، التقريب ٢/ ١٣٨، التهذيب ٨/ ٤٦٥، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠١ رقم ٢٠٥٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥١، تاريخ خليفة ٤٢٠، طبقات خليفة ١٦٦، التاريخ الصغير ٢/ ٥٧، كتاب المجروحين ٢/ ٢٣١، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٣. شذرات الذهب ١/ ٢٠٧ و ٢١٢.

(٢٦٠/٩)

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ: كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِالْمَنَاسِكِ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ إِنَّمَا أَنْكَرُوا عَلَيْهِ الْجَمْعَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ بَيْنَ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ حَسْبُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ: لَيِّنٌ لا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ.

وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: كَانَ لَيْثٌ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ.

وقال أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: كَانَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ صَلاةً وَصِيَامًا فَإِذَا وَقَعَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَرُدُّهُ.

وَرَوَى ابْنُ شَوْذَبٍ عَنْ لَيْثٍ قَالَ: أَدْرَكْتُ الشِّيعَةَ الأُوَلَ بِالْكُوفَةِ وَمَا يُفَضِّلُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدًا، يَعْنِي إِنَّمَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي عُثْمَانَ وَفِي مَنْ قَاتَلَ عَلِيًّا.

قُلْتُ: أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وأربعين ومائة.

(٢٦١/٩)

[حرف الْمِيم]

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ الْكُوفِيّ [١]- م د ن-.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلالٍ الْعَبْسِيِّ وَأَبِي الضُّحَى.

وَعَنْهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أسامة وعبد الله ابن نُمَيْرٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَلَهُ أَخَوَانِ عُمَرُ وَإِسْمَاعِيلُ وَاسْمُ أَبِيهِمْ رَاشِدٌ.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَوْلادَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ أَرْبَعَةً وُلِدُوا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ وَعَاشُوا.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ مُحَمَّدٌ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ بْنِ يَحْيَى الْخُزَاعِيُّ [٢] ، الخراساني.

---

[١] ابن سعد ٦/ ١٤٦، التهذيب ٩/ ٦٤.
[٢] الوافي ٢/ ٢٢٨.

الأَمِيرُ أَحَدُ قُوَّادُ بَنِي عَبَّاسٍ. وَلِيَ دِمَشْقَ لِلْمَنْصُورِ بَعْدَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيِّ ثُمَّ وَلاهُ إِمْرَةَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَدَخَلَ الْقَيْرَوَانِ لِحَرْبِ الإِبَاضِيَّةِ. وَكَانَ شُجَاعًا حازما مَهِيبًا، هَزَمَ أَبَا الْخَطَّابِ عَبْدَ الأَعْلَى رَأْسَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ ظَفَرَ به وقتله.
ومات ابن الأشعث هذا سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ [١] .
رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ شِرَاءَ تُرَابِ الصَّاغَةِ بِالْوَرَقِ.
وَيُقَالُ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَعْدِ الْبَصْرِيُّ.
لَهُ عَنْ عَطَاءٍ وَالزُّهْرِيِّ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ الْجَعْدِ مَتْرُوكٌ.
قُلْتُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْجَعْدِ [٢] .
حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، كَأَنَّهُ آخَرُ.
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ [٣]- خ م ن- أبو سلمة البصري.
عن الزهري وقتادة وأبي حمزة الضبعي.

---

[١] الجرح ٧/ ٢٢٣، التاريخ ١/ ٥٨، ميزان ٣/ ٥٠٢.
[٢] الجرح ٧/ ٢٢٣، التهذيب ٩/ ٩٣.
[٣] التقريب ٢/ ١٥٥، الجرح ٧/ ٢٤١، التهذيب ٩/ ١٢٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١١ رقم ٢٢٧.

وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَجَمَاعَةٌ.
ثِقَةٌ مَشْهُورٌ، غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ.
قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قُلْتُ لِيَحْيَى: حَمَلْتُ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ حَدِيثَهُ كُلَّهُ ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ نَحْوُ صالح بن أبي الأخضر.
وقال ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ. وَقَالَ مَرَّةً لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَهُوَ ابْنُ مَيْسَرَةَ، ضَعِيفٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ خالد الضبي الكوفي [١]- ت- الملقب سؤر الأسد أبو يحيى. ويقال أبو حي، وَكَانَ قد افترسه الأسد ثُمَّ نجا وعاش بعد.
سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ.
ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ وما علمت أحدا ضعّفه بل قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وقد رَوَى أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ.
وَعَنْهُ أَيْضًا جَرِيٌر وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ.
وَظَفِرْتُ بِقَوْلِ أَبِي الْفَتْحِ الأزدي بِأُخْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: مُنْكَرُ الحديث.
محمد بن ذكوان الطاحي [٢]- ق- الأزدي مولاهم البصري حمو

[١] التقريب ٢/ ١٥٨، الجرح ٧/ ٢٤١، التهذيب ٩/ ١٤٥، ميزان ٣/ ٥٣٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٤
[٢] التقريب ٢/ ١٦٠، التهذيب ٩/ ١٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٤ رقم ٣٦٠٧.

(٢٦٤/٩)

حماد بن زيد.
روى عن شهر بن حَوْشَبٍ وَابْنِ سِيرِينَ ويعلى بن حكيم وابن أبي مليكة ورجاء بن حيوة.
وعنه شعبة وابن جرير وإبراهيم بن طهمان وعبد الله بن بكر السهمي وحجّاج ابن نصير وعبد الصمد بن عبد الوارث وآخرون.
قال شعبة: كان كخير الرجال.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: على قلة روايته يروي المعضلات عَنِ الثِّقَاتِ.
وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ حَدَّثَنِي يَعْلَى [١] بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا «مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ» وَسُلَيْمَانُ لا يُدْرَى مَنْ هُوَ.
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُبَيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آدَمَ أنه اشتهى ثمارا من ثمار الْجَنَّةَ وَلَمَّا مَاتَ غَسَّلَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وكبّرت أربعا. ورواه يعلى عن ابن إِسْحَاقَ فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونَ.
وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُبَيٍّ قَوْلَهُ.
مُحَمَّدُ [٢] بْنُ الزُّبَيْرِ [٣] التَّمِيمِيُّ- ن- الحنظليّ البصري.

[١] في الأصل «يحيى بن حكيم» والتصحيح من الميزان والسياق.
[٢] التقريب ٢/ ١٦١، الجرح ٧/ ٢٥٩، التهذيب ٩/ ١٦٧، التاريخ ١/ ٨٦، ميزان ٣/ ٥٤٧، المجروحين ٢/ ٢٥٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢ و ٣/ ٢٢٦ و ٣٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٦ رقم ٣٣٨٢.
[٣] في نسخة القدسي ٦/ ١١٨ «الزبيري» ، والتصحيح من المصادر السابقة.

عَنْ أَبِيهِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَبِلالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ وَالْحَسَنِ وَمَكْحُولٍ.

وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زُبَيْرٍ وَمُعْتَمِرٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَابْنُ علية وعبد الوهاب ابن عَطَاءٍ وَعِدَّةٌ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَقْرَانِهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثًا وَلَمْ يُقَوِّهِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قُلْتُ: هُوَ رَاوِي حَدِيثِهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عمران مرفوعا «لا نذر في غضب وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ» . مُحَمَّدُ [١] بْنُ سَالِمٍ أَبُو سَهْلٍ [٢] الْكُوفِيُّ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَجَرِيرٌ الضَّبِّيُّ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُهُمْ.

مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: شِبْهُ مَتْرُوكٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: الضَّعْفُ بَيِّنٌ عَلَى رِوَايَتِهِ.

وقال الْبُخَارِيُّ: هُوَ صَاحِبُ الْفَرَائِضِ كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ينهى عنه.

---

[١] التقريب ٢/ ١٦٣، الجرح ٧/ ٢٧٢، التهذيب ٩/ ١٧٦، ابن سعد ٦/ ٣٦٠، التاريخ ١/ ١٠٥، المجروحين ٢/ ٢٦٢، الميزان ٣/ ٥٥٦، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٧ رقم ٢٢٠٦.

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ١١٨ «أبو سهيل» ، والتصحيح من المصادر قبله.

محمد بن السائب الكلبي [١]- ت- بْنُ بِشْرِ بْنِ عَمْرٍو أَبُو النَّضْرِ الْكَلْبِيُّ الكوفي الأَخْبَارِيُّ الْعَلامَةُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ.

رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي صَالِحٍ بَاذَامٍ وَأَصْبَغَ بْنِ نَبَاتَةَ وَطَائِفَةٍ.

وعنه ابنه هشام بن الكلبي صاحب النسب وَشُعْبَةُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَطَائِفَةٌ سِوَاهُمْ.

وَقَدِ اتُّهِمَ بِالأَخَوَيْنِ: الْكَذِبُ وَالرَّفْضُ، وَهُوَ آيَةٌ فِي التَّفْسِيرِ وَاسِعُ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ.

قال زيد بن الحريس: سَمِعْتُ أَبَا مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ يَقُولُ: حَفِظْتُ مَا لَمْ يَحْفَظْ أَحَدٌ وَنَسِيتُ مَا لَمْ يَنْسَ أَحَدٌ. حَفِظْتُ الْقُرْآنَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةٍ وَقَبَضْتُ عَلَى لِحْيَتِي لآخُذَ مِنْهَا مَا دُونَ الْقَبْضَةِ فَأَخَذْتُ فَوْقَ الْقَبْضَةِ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: قَالَ لِي الْكَلْبِيُّ: مَا حَفِظْتُ شَيْئًا فَنَسِيتُهُ، وَحَضَرَ الْحَجَّامُ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ خُذْ مِنْ هَاهُنَا فَقُلْتُ: خَذْ مِنْ هَاهُنَا، فَأَخَذَ مِنْ فَوْقِ الْقَبْضَةِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَيْسَ لأَحَدٍ تَفْسِيرٌ أَطْوَلُ مِنْ تَفْسِيرِ الْكَلْبِيِّ.

قُلْتُ: يَعْنِي مِنَ الَّذِينَ فسّروا القرآن في المائة الثانية، ومن الذين لَيْسَ فِي تَفْسِيرِهِمْ سِوَى قَوْلِهِمْ.
ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَدِيّ: لِشُهْرَتِهِ بَيْنَ الضُّعَفَاءِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

---

[١] التقريب ٢/ ١٦٣، الجرح ٧/ ٢٧٠، التهذيب ٩/ ١٧٨، ابن سعد ٦/ ٣٥٨، التاريخ ١/ ١٠١، المجروحين ٢/ ٢٥٣، الميزان ٣/ ٥٥٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٧ رقم ١٣٤٤، تاريخ خليفة ٤٢٣، الطبقات ١٦٧، المعارف ٥٣٣، التاريخ الصغير ٢/ ٥١، الفهرست ٩٠٥، وفيات الأعيان ٤/ ٣٠٩، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٤٨، العبر ١/ ٢٠٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٣، طبقات المفسرين ٢/ ١٤٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٧، شذرات الذهب ١/ ٢١٧.

(٢٦٧/٩)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: جُوَيْبِرٌ أَمْثَلُ مِنْهُ.
وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: سَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ كَفَرَ.
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: رَأَيْتُ الْكَلْبِيَّ يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَقُولُ أَنَا سَبَائِيٌّ أَنَا سَبَائِيٌّ.
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيّ: سَمِعْتُ أَبَا جُزْءٍ يَقُولُ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: كَانَ جِبْرِيلُ يُوحِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ لِحَاجَةٍ وَجَلَسَ عَلَيَّ فَأَوْحَى جِبْرِيلُ إِلَى عَلِيّ.
وَقَدْ رَوَى نَحْوَ هَذَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْكَلْبِيِّ.
وَقَالَ حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ: سَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ يَقُولُ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ.
رَوَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بن سلام عن الحجّاج.
وقال الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: كَانَ الْكَلْبِيُّ كَذَّابًا.
قُلْتُ: أَنَا أَتَعَجَّبُ مِنْ شُعْبَةَ وَتَحَرِّيهِ كَيْفَ يَرْوِي عَنْ مِثْلِ هَذَا التَّالِفِ.
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى: سَمِعْتُ زَائِدَةَ يَقُولُ: اطْرَحُوا حَدِيثَ أَرْبَعَةٍ:
حَجَّاجٌ وَجَابِرٌ وَحُمَيْدٌ صَاحِبُ مُجَاهِدٍ وَالْكَلْبِيِّ، فَأَمَّا الْكَلْبِيُّ فَصَمْتًا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «نَسِيتُ عِلْمِي فَأَتَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ فَسَقَوْنِي عَسَلا فَامْتَلأْتُ عِلْمًا» أَفَتَأْمُرُونِي أَنْ أُحدّثَ عَنْ رَجُلٍ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وروى عَبَّاسٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ: الْكَلْبِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ.
قُلْتُ: مَوْتُ الْكَلْبِيِّ عَلَى رَأْسِ الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، وَقَدْ مَرَّ فِي الْحَوَادِثِ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

(٢٦٨/٩)

محمد بن سعيد بن حسّان المصلوب [١]- ت ق- وهو محمد بن أبي قيس وهو مُحَمَّدُ بْنُ الطَّبَرِيِّ وهو الْقُرَشِيُّ وهو الأُرْدُنِيُّ وهو الدمشقيّ وهو ابن الطبري.
وَقَدْ دَلَّسُوهُ أَلْوَانًا كَثِيرَةً لِئَلا يُعْرَفَ لِسُقُوطِهِ.

رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ وَعُبَادَةَ وَرَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَرَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ وَطَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَبَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَطَائِفَةٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ: قَتَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ فِي الزَّنْدَقَةِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: صُلِبَ فِي الزَّنْدَقَةِ وَكَنَّاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: يُقَالُ فِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أبي حسان.

وقال سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن محمد بن سعيد بن حسان ابن قَيْسٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: يَقُولُونَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ. وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالُوا فِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ وَغَيْرُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى التَّعْبِيدِ للَّهِ، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ اسْمَهُ قُلِبَ عَلَى نَحْوِ مِائَةِ لَوْنٍ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: هو غير ثقة ولا مأمون. وقال مَرَّةً: كَذَّابٌ. وَسَمَّاهُ بَعْضُهُمْ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي شميلة.

---

[١] التقريب ٢/ ١٦٤، التهذيب ٩/ ١٨٤، التاريخ ١/ ٩٤، المجروحين ٢/ ٢٤٧، الميزان ٣/ ٥٦١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٨ رقم ٢٨٢٤.

(٢٦٩/٩)

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لا بَأْسَ إِذَا كَانَ كَلامًا حَسَنًا أَنْ يَضَعَ لَهُ إِسْنَادًا.

الصَّوَابُ مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ. وَرَوَاهَا دُحَيْمٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ.

وَقَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ: دَخَلَ الثَّوْرِيُّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ الأُرْدُنِيِّ فَاحْتَبَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ: هُوَ كَذَّابٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: كَانَ كَذَّابًا.

وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ: الْكَذَّابُونَ الْمَعْرُوفُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ: ابْنُ أَبِي يَحْيَى بِالْمَدِينَةِ، وَالْوَاقِدِيُّ بِبَغْدَادَ، وَمُقَاتِلٌ بِخُرَاسَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سعيد بالشام، يعرف بالمصلوب.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.

قُلْتُ: وَبِإِخْرَاجِ التِّرْمِذِيِّ لِحَدِيثِ المصلوب والكلبي وأمثالهما انْحَطَّتْ رُتْبَةُ جَامِعَةٍ عَنْ رُتْبَةِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ.

وَكَانَ صُلْبُ هَذَا الرَّجُلِ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ [١]- ع- أبو بكر الغنوي الكوفي العابد الصَّالِحُ.

رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وسعيد بن جبير وأبي صالح السمان ومنذر الثوري وجماعة.

---

[١] التقريب ٢/ ١٦٨، الجرح ٧/ ٢٨١، التهذيب ٩/ ٢٠٩، التاريخ ١/ ١٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩١، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٧، البيان والتبيين ٣/ ١٥٣، التاريخ الصغير ١/ ١٩٨، مشاهير علماء الأمصار

١٦٨، حلية الأولياء ٥/ ٣- ١٤، صفة الصفوة ٣/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٤، الوافي بالوفيات ٣/ ١٥٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤١.

(٢٧٠/٩)

وعنه السفيانان والمحاربي وأبو معاوية وعلي بن عاصم ويعلى بن عبيد وجماعة.

وكان أحد الثقات، يقال: إنه أنفق في أبواب الخير مائة ألف درهم.

قال ابن عيينة: كان محمد بن سوقة لا يُحْسِنُ أَنْ يعصي الله تعالى.

وقال النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ مَرْضِيٌّ.

مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ نَعَامَةَ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ [١]- م-.

عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ طَحْلاءِ [٢]- د ن-.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالأَعْرَجِ وَمِحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَهِيمِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنَاهُ يَعْقُوبُ وَيَحْيَى، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ علي بن أبي طالب [٣]- د ت ن- الهاشمي الحسني المدني.

عن نافع وأبي الزناد.

---

[١] الجرح ٧/ ٢٨٤، التاريخ الكبير ١/ ١١٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٤.

[٢] التقريب ٢/ ١٧٢، الجرح ٧/ ٢٩٢، التهذيب ٩/ ٢٣٥، التاريخ ١/ ١٢٣.

[٣] التقريب ٢/ ١٧٦، التهذيب ٩/ ٢٥٢، الميزان ٣/ ٥٩١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٥- ١٢٩، تاريخ خليفة ٤٢١ و ٤٢٣ و ٤٣٠، الطبقات ٢٦٩، التاريخ الصغير ١/ ٢٨٧ و ٢/ ٨٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٥، الطبري وابن الأثير: حوادث السنوات ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ هـ، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢١٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٤، شذرات الذهب ١/ ٢١٣.

(٢٧١/٩)

وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدراوَرْديّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ.

وقد وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ حِبَّانٍ.

وَمَرَّ فِي الْحَوَادِثِ خُرُوجُهُ وَخُرُوجُ أَخِيه إِبْرَاهِيمَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَنَّهُمَا قُتِلا.

فَائِدَةٌ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ: ذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَارُودِيَّةِ وهم غلاة الرافضة إِلَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ الْقَائِمِ بِالْمَدِينَةِ حَيٌّ لَمْ يُقْتَلْ، وَأَنَّهُ لا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ الأَرْضَ عَدْلا، يَعْنِي كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا.

وَقَدْ خَلَفَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الأَوْلادِ عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي قَتَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَصَافٍّ كَانَ بَيْنَهُمَا بِنَاحِيَةِ بِلادِ الْقَشْمِيرِ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا وَمَاتَ فِي السِّجْنِ، وَحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي خَرَجَ وَقُتِلَ فِي وَقْعَةِ فَخٍّ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ زَوْجَةُ ابْنِ عَمِّهَا الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَزَيْنَبُ الَّتِي دَخَلَ بِهَا مُحَمَّدُ بن أبي العباس السفّاح لَيْلَةَ قُتِلَ أَبُوهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: إِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدُ خَارِجِيَّانِ. ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بِئْسَ مَا قَالَ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: قَالَ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْعِجْلِيُّ الشِّيعِيُّ يَعِيبُ خُرُوجَهُ.

يا أيها ذا الَّذِي لَهُ كَانَ ذُو ... النِّيَّةِ مِنَّا فِي الدِّينِ مُتَّبِعَا

أَبَيْنَمَا أَنْتَ مُنْتَهَى أَمَلِ ... الأُمَّةِ إِذْ قِيلَ صَارَ مُبْتَدِعَا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى تَفَرُّقِ مَا ... قَدْ كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ مجتمعا

(٢٧٢/٩)

مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن عثمان بن عفان [١]– ق– أبو عبد الله الأموي العثماني الملقّب بالديباج لِحُسْنِهِ. كَانَ سَمْحًا جَوَّادًا سَرِيًّا ذَا مُرُوءَةٍ وَسُؤْدُدٍ.

رَوَى عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ.

وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزِّنَادِ.

وَعَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

لَيَّنَهُ الْبُخَارِيُّ.

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا الدراوَرْديّ ومُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ.

وَقَدِمَ الشَّامَ مَرَّاتٍ. وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَالِدُ الأَخَوَيْنِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ لأُمِّهِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَكَانَ أَبُوهُ يُدْعَى الْمُطَرِّفُ لِجَمَالِهِ.

وقال الواقدي: كان محمد الديباج أَصْغَرَ وَلَدِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، وَكَانَ إِخْوَتُهُ مِنْ أُمِّهِ يَرِقُّونَ عَلَيْهِ وَيُحِبُّونَهُ، وَكَانَ لا يُفَارِقُهُمْ، فَكَانَ مِمَّنْ أَخَذَ مَعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ فَضَرَبَهُ الْمَنْصُورُ مِنْ بَيْنَ إِخْوَتِهِ مَائَةَ سَوْطٍ وَسَجَنَهُ مَعَهُمْ بِالْهَاشِمِيَّةِ فَمَاتَ فِي حَبْسِهِ. قَالَ: وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ عَالِمًا.

---

[١] التقريب ٢/ ١٧٩، التهذيب ٩/ ٢٦٨، التاريخ ١/ ١٣٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٤ رقم ١٢٢٦، التاريخ الصغير ٢/ ٨١، الطبري (حوادث ١٢٩ هـ.) ، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١، مشاهير علماء الأمصار ١٣١، الكامل في التاريخ (حوادث ١٢٩ هـ.) ، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٥.

(٢٧٣/٩)

وَقَالَ مُسْلِمٌ: كَانَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ.

وَكَنَّاهُ النَّسَائِيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: حَدِيثُهُ قَلِيلٌ وَمِقْدَارُ مَالَهُ يُكْتَبُ.

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ أَتَى أَخَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَوَجَدَهُ نَائِمًا فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَمْ يُوقِظْهُ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي السَّائِبِ قَالَ: احْتَجْتُ إِلَى لَقْحَةٍ فَكَتَبْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ الدِّيبَاجِ أَسْأَلُهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيَّ بِلَقْحَةٍ، فَإِنِّي لَعَلَى بَابِي إِذَا أَنَا بِزَاجِرٍ يَزْجُرُ إِبِلا وَإِذَا هُوَ عَبْدٌ يَزْجُرُهَا، فَقُلْتُ: يَا هَذَا لَيْسَ هَاهُنَا الطَّرِيقُ. قَالَ: أَرَدْتُ دَارَ أَبِي السَّائِبِ، فَقُلْتُ: أَنَا هُوَ، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا فِيهِ: أَتَانِي كِتَابُكَ تَطْلُبُ لَقْحَةً وَقَدْ جَمَعْتُ مَا كَانَ بِحَضْرَتِنَا مِنْهَا وَهِيَ تِسْعَ عَشْرَةَ لَقْحَةً وَبَعَثْتُ مَعَهَا بِعَبْدٍ يَرْعَاهَا. قَالَ فَبَعَت مِنْهَا بِثَلاثِمِائَةِ دِينَارٍ سِوَى مَا حُبِسَتْ.

وَرَوَى الزُّبَيْرُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّعْدِيِّ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بن عبد الله ابن عَمْرٍو:

وَجَدْنَا الْمَحْضَ الأَبْيَضَ مِنْ قُرَيْشٍ ... فَتًى بَيْنَ الْخَلِيفَةِ وَالرَّسُولِ

أَتَاكَ الْمَجْدُ مِنْ هَذَا وَهَذَا ... وَكُنْتَ لَهُ بِمُعْتَلِجِ السُّيُولِ

فَمَا لِلْمَجْدِ دُونَكَ مِنْ مَبِيتٍ ... وَمَا لِلْمَجْدِ دُونَكَ مِنْ مُقِيلِ

قَالَ الزُّبَيْرُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ الدِّيبَاجُ أَوْ مَاتَ فِي حَبْسِ الْمَنْصُورِ فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: أُخِذَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَتَلَهُ.

(٢٧٤/٩)

وقال الْوَاقِدِيُّ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي: أُحْضِرَت فسلمت عَلَى الْمَنْصُورِ، فَقَالَ: لا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ابْنَ الْفَاسِقِينَ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، امْرَأَتِي طَالِقٌ وَعَلَيَّ وَعَلَيَّ إِنْ كُنْتُ أَعْرِفُ مَكَانَهُمَا، فَقَالَ: السِّيَاطُ، فَضُرِبْتُ أَرْبَعَمِائَةِ سَوْطٍ، فَمَا عَقِلْتُ بِهَا حَتَّى رَفَعَ عَنِّي، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ مَاتَ مُحَمَّدٌ الدِّيبَاجُ فَقُطِعَ رَأْسُهُ فَبُعِثَ بِهِ إِلَى خُرَاسَانَ وَطَافُوا بِهِ، وَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ أَنَّهُ رَأْسُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يوهمون أَنَّهُ رَأْسُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ الَّذِي كَانُوا يَجِدُونَ فِي الرِّوَايَةِ خُرُوجَهُ عَلَى الْمَنْصُورِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: زَعَمُوا أَنَّ الْمَنْصُورَ قَتَلَ محمد الدِّيبَاجَ لَيْلَةَ جَاءَهُ خُرُوجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بِالْمَدِينَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْخُزَاعِيُّ [١] مَوْلاهُمْ.

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى [٢]– ٤– أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ الْكُوفِيُّ قَاضِي الْكُوفَةِ وَفَقِيهُهَا وَعَالِمُهَا ومقرئها في زمانه.

---

[١] الجرح ٧/ ٣٠٦، التاريخ ١/ ١٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٤ رقم ٤٢١٦.

[٢] التقريب ٢/ ١٨٤، التهذيب ٩/ ٣٠١، ابن سعد ٦/ ٣٥٨، طبقات الفقهاء ٨٤، التاريخ ١/ ١٦٢، المجروحين ٢/ ٢٤٣، ميزان ٣/ ٦١٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٧، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ١٦٧، التاريخ الصغير ٢/ ٩١، المعارف ٤٩٤، الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٢، الفهرست ٢٠٢، طبقات الفقهاء ٨٤، الكامل في التاريخ ٥/

٢٤٩ و ٥٨٩، وفيات الأعيان ٤/ ١٧٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٠ رقم ١٣٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢١، غاية النهاية ٢/ ١٦٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٨، طبقات المفسرين ١/ ٢٦٩.

(٢٧٥/٩)

رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ والحكم ونافع وعطية العوفيّ وعمرو ابن مَرَّةَ وَغَيْرِهِمْ وَلَمْ يُدْرِكِ السَّمَاعَ مِنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالسُّفْيَانَانِ وَزَائِدَةُ وَوَكِيعٌ وَالْخُرَيْبِيُّ وَابْنُهُ عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ وَغَيْرُهُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: كَانَ أَفْقَهَ أَهْلِ الدُّنْيَا.

وقال أَحْمَدُ العِجْلِيُّ: كَانَ فَقِيهًا صَدُوقًا صَاحِبَ سُنَّةٍ جائز الحديث قارئا عالما بالقرآن.

وقال أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ هُوَ بِأَقْوَمِ مَا يَكُونُ.

وقال أَحْمَدُ: مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ: مِنْ جَلالَتِهِ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَشَرَةِ شُيُوخٍ.

قُلْتُ: قَرَأَ عَلَى الشَّعْبِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ، وَقَرَأَ عَلَى أَخِيهِ عِيسَى عَنْ وَالِدِهِمَا، وَقَرَأَ عَلَى الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَكَانَ حَمْزَةُ يَقُولُ:

يُعْلِنُهَا جَوْدَةُ الْقِرَاءَةِ عِنْدَهُ. وَكَانَ مِنْ أَحْسَبِ النَّاسِ، وَأَحْسَنِهِمْ خَطًّا وَنَقْطًا لِلْمُصْحَفِ، وَأَجْمَلِهِمْ وَأَنْبَلِهِمْ.

وَرَوَى أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ فَجَعَلَ يَسْأَلُنِي، فَكَانَ أَصْحَابُهُ أَنْكَرُوا ذَلِكَ وَقَالَ: تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: وَمَا تُنْكِرُونَ هُوَ أَعْلَمُ مِنِّي.

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ الْقَاضِي يَقُولُ: مَا وَلِيَ الْقَضَاءَ أَحَدٌ أَفْقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَلا أَقْرَأُ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَلا أَقْوَلُ حَقًّا باللَّه وَلا أَعَفُّ مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

(٢٧٦/٩)

وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد لا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى مَا روى عن عطاء.

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ سَيِّئُ الحفظ.

وَرَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ضعيف.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: رديء الحفظ كثير الوهم.

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَقْلُوبَةٌ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ: طَرَحَ زَائِدَةُ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: سألت زائدة عن ابن أَبِي لَيْلَى فَقَالَ: ذَاكَ أَفْقَهُ النَّاسِ.

وَقَالَ عائذ بْنُ حَبِيبٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: مَا أَقْرَعَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ، وَمَا لَمْ يُقْرِعْ فِيهِ فَهُوَ قِمَارٌ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ: سَأَلْتُ جَرِيرًا قُلْتُ: مَنْ رَأَيْتَ مِنَ الْمَشَايِخِ يُسْتَثْنَى فِي إِيمَانِهِ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى مَنْ أَشَدِّهِمْ فِي ذلك.

وقال سليمان بن سافري: سَأَلْتُ مَنْصُورًا مَنْ أَفْقَهُ أَهْلِ الْكُوفَةِ؟ قَالَ: قَاضِيهَا، يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى.

وَقَالَ الْخُرَيْبِيُّ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: فُقَهَاؤُنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَابْنُ شُبْرُمَةَ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ رِزْقُ ابن أَبِي لَيْلَى قَاضِي الْكُوفَةِ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ.

أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٢٧٧/٩)

إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ وَحْيٌ قُلْتُ: نَذِيرُ قَوْمٍ قَدْ هَلَكُوا أَوْ صَبَّحَهُمُ الْعَذَابُ فَإِذَا سُرِّيَ عَنْهُ فَأَطْيَبُ النَّاسِ نَفْسًا وَأَطْلَقَهُمْ وَجْهًا وَأَكْثَرُهُمْ ضَحِكًا أَوْ قَالَ: تَبَسُّمًا.

أَبُو شِهَابٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْفِطْرَةِ مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ.

تُوُفِّيَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ [١]- م ٤- مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.

رَوَى عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَكُرَيْبٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

وعنه مسعر وشعبة والسفيانان وشريك وإسرائيل وسعد بن الصلت.

وقال ابن عيينة: كان أعلم من عندنا بالعربية.

وقال ابن معين: ثقة.

محمد بن عبد العزيز الراسبي البصري [٢]- م ت-.

عَنْ أَبِي الْوَازِعِ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

صَالِحُ الْحَدِيثِ مُقِلٌّ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ.

وقال أبو عبد الله الحاكم: أراه يضطرب.

---

[١] التقريب ٢/ ١٨٤، الجرح ٧/ ٣١٢، التاريخ ١/ ١٥٦، ميزان ٣/ ٦٢٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٦ رقم ٢٨٧.

[٢] التقريب ٢/ ١٨٦، الجرح ٨/ ٧، التهذيب ٩/ ٣١٤، ميزان ٣/ ٦٢٩.

(٢٧٨/٩)

وَقِيلَ: إِنَّهُ كُوفِيٌّ يُعْرَفُ بِالْجَرْمِيِّ، وَقِيلَ: بَلِ الْكُوفِيُّ آخَرُ.
مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ [١]- ق- مَوْلَى آلِ [٢] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخُو عَوْنٍ وَعَبْدِ اللَّهِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَدَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ ابْنَاهُ مَعْمَرٌ وَمُغِيرَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَعَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ [٣] وَآخَرُونَ.
ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ فِي عِدَادِ شِيعَةِ الْكُوفَةِ يَرْوِي أَشْيَاءَ مِنَ الْفَضَائِلِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.
وقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلا ابْنُهُ مَعْمَرٌ.
حيان بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ، وَبِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ يُصَلِّي. وَبِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ يَكْتَحِلُ وَهُوَ صَائِمٌ. عَبَّادٌ الرَّوَاجِنِيُّ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُوصِي مَنْ آمَنَ بِي بِوَلائِهِ لِعَلِيٍّ، فَمَنْ تَوَلاهُ وَتَوَلانِي تَوَلَّى الله.

---

[١] في الأصل (خراب) والتصويب من تهذيب التهذيب.
[٢] التقريب ٢/ ١٨٧، الجرح ٨/ ٢، التهذيب ٩/ ٣٢١، التاريخ ١/ ١٧١، المجروحين ٢/ ٢٤٩، الميزان ٣/ ٦٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٩ رقم ٣١٤٥.
[٣] في الأصل: «مولى النبي» ، وفي (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢١) «الهاشمي مولاهم» .

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ [١]- د- عَنْ جَدِّهِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.
وَعَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ والدراوَرْديّ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيسَى.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.
مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ [٢]- م- متابعة.
مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيهُ أَحَدُ الأَعْلامِ.
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مالك شيئا وعن أبيه وَنَافِعٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ وسعيد المقبري وعمرو بن شعيب وغيرهم.
وعنه السفيانان وبكر بن مضر وبشر بن المفضل وعبد الله بن إدريس ويحيى القطان وأبو عاصم والواقدي وخلق سواهم.
وثقه ابن عيينة وغيره، وكان أحد من جمع بين العلم والعمل، وكان له حلقة في مسجد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ فَهَمَّ وَالِي الْمَدِينَةِ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ أَنْ يَجْلِدَهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، لَوْ رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا كُنْتَ تَضْرِبُهُ؟ قَالَ: لا، قِيلَ: فَابْنُ عَجْلانَ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلُ الْحَسَنِ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَعَفَا عَنْهُ.
وَرَوَى عَبَّاسُ بْنُ نَصْرٍ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عيسى قال: مكث ابن

---

[١] التقريب ٢/ ١٩٠، الجرح ٨/ ٣٣، التهذيب ٩/ ٣٣٨، التاريخ ١/ ١٧٩، ١٨٠.
[٢] التقريب ٢/ ١٩٠، التهذيب ٩/ ٣٤١، ميزان ٣/ ٦٤٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٠ رقم ٨٣٤، طبقات خليفة ٢٧٠، التاريخ الكبير ١/ ١٩٦، التاريخ الصغير ١/ ٢١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩، مشاهير علماء الأمصار ١٤٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٥٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٧ رقم ١٣٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٩٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥١.

(٢٨٠/٩)

عَجْلانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ثَلاثَ سِنِينَ فَشُقَّ بَطْنُهَا فَأُخْرِجَ وَقَدْ نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ. سَمِعَهَا عَبْدُ العزيز بن أحمد الغافقي مِنْ عَبَّاسٍ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ ثنا الوليد ابن مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: إِنِّي حَدَّثْتُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لا تَحْمِلُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ سَنَتَيْنِ قَدْرَ ظِلِّ مِغْزَلٍ، فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ هَذَا؟ هَذِهِ امْرَأَةُ ابْنِ عَجْلانَ جَارَتُنَا امْرَأَةُ صِدْقٍ وَلَدَتْ ثَلاثَةَ أَوْلادٍ فِي ثِنْتَيْ عَشَرَةَ سَنَةٍ تَحْمِلُ أَرْبَعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ الزُّبَيْرِيُّ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ يَقُولُ:
حُمِلَ بِأَبِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِ سِنِينَ.
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: قَدْ يَكُونُ الْحَمْلُ سَنَتَيْنِ وَأَكْثَرَ أَعْرِفُ مَنْ حُمِلَ بِهِ كَذَلِكَ، يَعْنِي نَفْسَهُ.
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ عَنْ شَيْخٍ لَهُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ مِنِ ابْنِ عَجْلانَ كُنْتُ أُشَبِّهُهُ بِالْيَاقُوتَةِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: ذَكَرَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلانَ فَقَالَ:
كَانَ لَهُ قَدْرٌ وَفَضْلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدٍ فَأَرَادَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَطْعَ يَدِهِ فَسَمِعَ ضَجَّةً، وَكَانَ عِنْدَهُ الأَكَابِرُ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ ضَجَّةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَدْعُونَ لابْنِ عَجْلانَ فَلَوْ عَفَوْتَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا غَرَّ وَأَخْطَأَ فِي الرِّوَايَةِ ظَنَّ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ، فَعَفَا عَنْهُ وَأَطْلَقَهُ.
قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَجْلانَ مُضْطَرِبَ الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ نَافِعٍ.

(٢٨١/٩)

وَقَالَ الْفَلاسُ: سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلا قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَنِي فَقُلْتُ لَهُ: خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: عن المقبري عن عبد الله ابن أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ: أَحَدَّثَ بِهِ! أَحَدَّثَ بِهِ! كَانَ يَعْجَبُ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدِ بْنُ أَبِي الْغَمْرِ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: قِيلَ لِمَالِكٍ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُحَدِّثُونَ، فَقَالَ: مَنْ هُمْ؟ قِيلَ: ابْنُ عَجْلانَ، فَقَالَ:
لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ ابْنُ عَجْلانَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ وَلَمْ يَكُنْ عَالِمًا.
قُلْتُ: هَذَا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ عَجْلانَ رَوَى حَدِيثَ «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» [١] ، وَالْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ ابْنِ عَجْلانَ، وَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ ابْنُ عَجْلانَ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ، وَغَيْرُ ابْنِ عَجْلانَ

أَقْوَى مِنْهُ.

قَالَ الْحَاكِمُ: أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ ثَلاثَةَ عَشَرَ حَدِيثًا كُلُّهَا فِي الشَّوَاهِدِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ الْمُتَأَخِّرُونَ مِنْ أَئِمَّتِنَا فِي سُوءِ حِفْظِهِ.

قُلْتُ: وَقَلَّمَا رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ. وَحَدِيثُهُ مِنْ قَبِيلِ الْحَسَنِ.

مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَبُو عَتَّابٍ السُّلَمِيُّ [٢] .

رَوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ.

وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُبَيْدُ الله بن موسى وجماعة.

---

[١] الكلام على هذا الحديث في (دفع شبه التشبيه لابن الجوزي) .

[٢] الجرح ٨/ ٢٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٢ رقم ٣٠١٠.

(٢٨٢/٩)

وكان شيعيا عراقيا، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

قُلْتُ: لَمْ يُخْرِجُوا لَهُ.

مُحَمَّدُ بن عمرو بن علقمة [١]- م خ- مقرونا ابن وقاص أبو الحسن الليثي المدني أَحَدُ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ.

أَكْثَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَعَمْرٍو وَالِدِهِ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَيَزِيدُ بن هارون ومحمد بن أبي عدي وخلق كَثِيرٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ وَسُئِلَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَالْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ وَعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ:

لَيْسَ حَدِيثُهُمْ بِحُجَّةٍ. قِيلَ لَهُ: فَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو؟ قَالَ: مُحَمَّدُ فَوْقَهُمْ. قُلْتُ:

خَرَّجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابَعَةً وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: ابْنُ عَجْلانَ أَوْثَقُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَعَنِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: تُرِيدُ الْعَفْوَ أَوْ تُشَدِّدُ؟ قُلْتُ: بَلْ شَدِّدْ، قَالَ: لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ تريد، قلت: صدق

---

[١] التقريب ٢/ ١٩٦، الجرح ٨/ ٣٠، التهذيب ٩/ ٣٧٥، التاريخ ١/ ١٩١، الميزان ٣/ ٦٧٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٣ رقم ١٠٤٩، تاريخ خليفة ٤٢٠، طبقات خليفة ٢٧٠،

البيان والتبيين ٣/ ١٤٢، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٢٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٦ رقم ٤٦، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٤، شذرات الذهب ١/ ٢١٧.

(٢٨٣/٩)

يحيى بن سعيد ليس هو مثل يحيى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ وَحَدِيثُهُ صَالِحٌ.

مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْخُرَاسَانِيُّ [١]- ق-.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ وَالضَّحَّاكِ وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا وَسَيْفُ بْنُ عُمَرَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وأَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قُلْتُ: هُوَ صَاحِبُ حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَوَضَعَ شَفَتَهُ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلا ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ هَاهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ» . سَمِعَهُ مِنْهُ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ. مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ الطَّوِيلُ [٢]- خت د ت-.

لَهُ عَنْ أَبِيهِ وَعِكْرِمَةَ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو سَلَمَةَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.

محمد بن قيس الأسدي [٣]- خ م د ن- الْوَالِبِيُّ. أَبُو نَصْرٍ وَيُقَال أَبُو قُدَامَةَ وأَبُو الحكم.

---

[١] التقريب ٢/ ١٩٧، الجرح ٨/ ٤٧، التهذيب ٩/ ٣٨٤، التاريخ ١/ ١٩٧، المجروحين ٢/ ٢٧٩، الميزان ٣/ ٦٧٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٣ رقم ١٨٧٤.

[٢] التقريب ٢/ ٢٠١، الجرح ٨/ ٦٦، التهذيب ٩/ ٤٠٨، التاريخ ١/ ٢١٥، الميزان ٤/ ١٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٤ رقم ٢٨٦١.

[٣] التقريب ٢/ ٢٠٢، الجرح ٨/ ٦١، التهذيب ٩/ ٤١٢، التاريخ ١/ ٢١٠، ميزان ٤/ ١٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٥ رقم ٢٠١٧.

(٢٨٤/٩)

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ وَبِشْرِ بْنِ يَسَارٍ وَالْحَكَمِ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَحَفِيدُهُ وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: ثِقَةٌ لا يُشَكُّ فِيهِ، وَكِيعٌ أَرْوَى النَّاسِ عَنْهُ.

وقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَيَحْيَى وَجَمَاعَةٌ: ثِقَةٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْحَارِثِيُّ [١] .

الْعَابِدُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ. يَأْتِي فِي طَبَقَةِ شَرِيكٍ الْقَاضِي.

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ [٢]- ع سوى ت- الحمصي القاضي أبو الهذيل أَحَدُ الأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ.

رَوَى عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سعيد الحرّاني وراشد بن سعد المقري وَمَكْحُولٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَالزُّهْرِيِّ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَخَلْقٍ سِوَاهُمْ.

وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَمُنَبِّهُ بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ وَخَلْقٍ، آخِرُهُمْ وَفَاةً يَحْيَى بْن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الشَّامِ بِالْفَتْوَى وَالْحَدِيثِ.

قَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَقَمْتُ مَعَ الزُّهْرِيِّ بِالرُّصَافَةِ عَشْرَ سِنِينَ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: ما أحد من أصحاب

---

[١] الجرح ٨/ ١١٠، التاريخ ١/ ٢٥٢.

[٢] التقريب ٢/ ٢١٥، الجرح ٨/ ١١١، التهذيب ٩/ ٥٠٢، ابن سعد ٧/ ٤٦٥، التاريخ ١/ ٢٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٨، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، طبقات خليفة ٣١٥، التاريخ الصغير ٢/ ٥٢، مشاهير علماء الأمصار ١٨٢، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٨١، الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٣، شذرات الذهب ١/ ٢٤٤.

(٢٨٥/٩)

الزُّهْرِيِّ أَثْبَتُ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ. وَقَدْ قَالَ الزُّهْرِيُّ مَرَّةً: قَدِ احْتَوَى هَذَا الزُّبَيْدِيُّ عَلَى مَا بين جنبي من العلم.

وقال أبو داود: ليس في حديثه خطأ.

وقال النَّسَائِيُّ: حِمْصِيٌّ ثِقَةٌ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ: كَانَ الزُّبَيْدِيُّ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَ الزُّهْرِيُّ بِهِ مُعْجَبًا يُقَدِّمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ حِمْصٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: الزُّبَيْدِيُّ أَثْبَتُ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فِي الزُّهْرِيِّ.

تُوُفِّيَ الزُّبَيْدِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَعَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ [١] مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ وَعِكْرِمَةَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنْهُ ابْنَاهُ إِبْرَاهِيمُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ وَهْبٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو ضُمْرَةَ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الثَّقَفِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ [٢]- د ت ق- يُقَالُ أَصْلُهُ كُوفِيٌّ، سَكَنَ مِصْرَ مُدَّةً، مِنْ مَوَالِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ صَاحِبُ حَدِيثِ الصُّوَرِ.

لَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ وَنَافِعٍ وَكَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَعُبَادَةَ بْنِ نسيّ

---

[١] التقريب ٢/ ٢١٨، التهذيب ٩/ ٥٢٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥.
[٢] الجرح ٨/ ١٢٦، التهذيب ٩/ ٥٢٤، التاريخ ١/ ٢٦٠، ميزان ٤/ ٦٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٦.

(٢٨٦/٩)

وَأَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ.
وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ وَمَعْقِلُ الْجَزَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَغَيْرُهُمْ.
وَقَدْ صَحَّحَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَتَوَقَّفَ فِيهِ غَيْرُهُ.
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ [١] ، الْمَدَنِيُّ الأَعْرَجُ.
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ.
الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَانِيُّ [٢]- د ت ق- مِنْ أَبْنَاءِ الْفُرْسِ، نَزَلَ مَكَّةَ.
رَوَى عَنْ طَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْمُحَرِّرِ [٣] بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَابْنِ أَبِي مليكة.
وعنه ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمَعْقِلُ بْنُ زِيَادٍ وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وعبد الرزاق، وآخر مَنْ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ وَأَحْسَبُهُ لَقِيَهُ فِي الْحَجِّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ليّن الحديث.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ دَاوُدُ الْعَطَّارُ: لَمْ أُدْرِكْ فِي الْحَرَمِ أَعْبَدَ منه.
وقال: مات آخر سنة تسع وأربعين ومائة.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٢١، الجرح ٨/ ١١٨، التهذيب ٩/ ٥٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٩.
[٢] التقريب ٢/ ٢٢٨، الجرح ٨/ ٣٢٤، التهذيب ١٠/ ٣٥، التاريخ ٧/ ٤١٩، ميزان ٣/ ٤٣٥، المجروحين ٣/ ٢٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٩ رقم ٣٥٣.
[٣] بفتح الراء الأولى المشدّدة، كمعظّم.

(٢٨٧/٩)

مجالد بن سعيد [١]- ٤ م- مقرونا. ابن عمير بن بسطام الهمدانيّ الكوفي.
رَوَى عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَمُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَأَبِي الْوَدَّاكِ وَأَمْثَالِهِمْ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَطَائِفَةٌ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: وَغَيْرُهُ لا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: يُرْفَعُ كَثِيرًا مِمَّا لا يَرْفَعُ النَّاسُ، لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ: ذَكَرَ رَجُلٌ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ مُجَالِدٍ فَقَالَ لِغُلامِهِ: جُرَّهُ وَاطْرَحْهُ فِي الْبِئْرِ.
قُلْتُ: هَذِهِ حِكَايَةٌ مُرْسَلَةٌ.
وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ: عَاشَ أَبِي سِتًّا وَتِسْعِينَ سَنَةً.
قُلْتُ: أَدْرَكَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ لَكِنْ لَيْسَ لَهُ عَنْهُمْ شَيْءٌ.
تُوُفِّيَ مُجَالِدٌ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
مُجَمَّعُ بْنُ يحيى [٢]– م ن– بن يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي.
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَسَعِيدِ بْنِ أبي بردة وعطاء بن أبي رباح.

[١] التقريب ٢/ ٢٢٩، الجرح ٨/ ٣٦١، التهذيب ١٠/ ٣٩، التاريخ ٨/ ٩، المجروحين ٣/ ١٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٩ رقم ١٢٧٧.
[٢] التقريب ٢/ ٢٣٠، الجرح ٨/ ٢٩٥، التهذيب ١٠/ ٤٧، التاريخ ٧/ ٤١٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٢ رقم ٨٥٥.

(٢٨٨/٩)

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَحُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الأَشْجَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
وَهُوَ ثِقَةٌ.
مُحْرِزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو رَجَاءٍ [١] .
شَامِيٌّ وَيُقَالُ جَزَرِيٌّ.
عَنْ مَكْحُولٍ وَبُرْدُ بْنُ سِنَانٍ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَجَمَاعَةٌ.
مُخَوَّلُ [٢] بْنُ رَاشِدٍ الْكُوفِيُّ– ع–.
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَأَبُو عَوَانَةَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَمَاتَ فِي دَوْلَةِ الْمَنْصُورِ.
مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ الأُمَوِيُّ [٣]– د ق– مَوْلاهُمُ الدمشقيّ أخو روح ابن جَنَاحٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَبُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُجَاهِدٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وابن شابور.
قال الدارقطنيّ: لا بأس به.

[١] التقريب ٢/ ١٣١، التهذيب ١٠/ ٥٦، التاريخ ٧/ ٤٣٣.
[٢] بفتح الخاء المعجمة والواو المشدّدة، كمعظّم، التقريب ٢/ ٢٣٦، الجرح ٨/ ٣٩٨، التهذيب ١٠/ ٧٩، ميزان ٤/ ٨٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٥.
[٣] التقريب ٢/ ٢٣٨، التهذيب ١٠/ ٩٠، التاريخ ٧/ ٣٧١، ميزان ٤/ ٩٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٦.

مُسَافِرٌ التَّمِيمِيُّ الْجَصَّاصُ [١] .
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَفُضَيْلٍ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُمَا.
مُسَافِرٌ الْوَرَّاقُ الْكُوفِيُّ [٢]– م ٤ –.
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بن حريث وابن حُصَيْنٍ الأَسَدِيِّ وَشُعَيْبِ بْنِ يَسَارٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ وَطَائِفَةٌ.
وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي الْكُتُبِ، وَهُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.
مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ [٣]– ٤ – الْوَاسِطِيُّ الْعَابِدُ.
رَوَى عَنْ خَالِهِ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ وَرُمَيْحٍ الْجُذَامِيِّ وَحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وَعَنْهُ حِبَّانُ وَمِنْدَلٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.
وَحَكَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّهُ بَقِيَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لا يَضَعُ جَنْبَهُ إِلَى الأَرْضِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَمْ أَشْرَبِ الْمَاءَ مُنْذُ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا.
مسحاج [٤] بن موسى الضبّي الكوفي– د –.

---

[١] الجرح ٨/ ٤١١، التاريخ ٨/ ٣٩.
[٢] لم أقف على ترجمة أخرى له.
[٣] الجرح ٨/ ١٨٤.
[٤] بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الحاء، كمفتاح. التقريب ٢/ ٢٤٢، التهذيب ١٠/ ١٠٧، المجروحين ٣/ ٣٢، التاريخ ٨/ ٤٩، ميزان ٤/ ٩٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٩ رقم ٣١٥٣.

عَنْ أَنَسٍ.
وَعَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ وَمَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
لَهُ حَدِيثٌ فِي السُّنَنِ.
مِسْعَرُ بن حبيب [١]– د – أبو الحارث الجرمي. بَصْرِيٌّ.
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ.

وَعَنْهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَوَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

مُسْلِمُ بْنُ صَاعِدٍ النَّحَّاتُ [٢] .

أَرْسَلَ عَنْ عَلِيٍّ وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدَانَ.

وَعَنْهُ مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

مُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ [٣]- ق-[٤] . وقيل ابن عمر، بصري.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٤٣، الجرح ٨/ ٣٦٨، التهذيب ١٠/ ١١٢.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٨٦، التاريخ ٧/ ٢٦٤، ميزان ٤/ ١٠٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٢ رقم ١٤٧٦.

[٣] التقريب ٢/ ٢٥١، الجرح ٨/ ٣٠٤، التهذيب ١٠/ ١٥٨، التاريخ ٧/ ٣٥٣، ميزان ٤/ ١١٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٧ رقم ٣٢٥٤.

[٤] الرمز غير موجود في الأصل، والاستدراك من الخلاصة.

(٢٩١/٩)

عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ.

وَعَنْهُ الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ التَّنُّورِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ [١] . أَكْبَرُ شَيْخٍ لابْنِ الْمُبَارَكِ.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

فِيهِ جَهَالَةٌ.

مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ [٢]- م د ن- وَكَانَ عَرِيفَ بَنِي زُهْرَةَ بِالْكُوفَةِ.

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى.

وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَوَكِيعٌ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو نعيم.

وثّقه النسائي.

مطرّف بن طريف [٣]- ع- الحارثي الكوفي الْعَابِدُ أَحَدُ الأَثْبَاتِ الْمُجَوّدِينَ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَالشَّعْبِيِّ وَالْحَكَمِ وَعَطِيَّةَ العوفيّ وجماعة.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٥١، الجرح ٨/ ٣٠٤، التهذيب ١٠/ ١٥٨، التاريخ ٧/ ٣٥٣، ميزان ٤/ ١١٨.

[٢] التقريب ٢/ ٢٥١، الجرح ٨/ ٣٠٤، التقريب ١٠/ ١٦٠، التاريخ ٧/ ٣٥٢.

[٣] التقريب ٢/ ٢٥٣، الجرح ٨/ ٣١٣، التهذيب ١٠/ ١٧٢، ابن سعد ٦/ ٣٣٨، التاريخ ٧/ ٣٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤١، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، تاريخ خليفة ٤١٨، طبقات خليفة ١٦٤، التاريخ الصغير ٢/ ٥٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٧ رقم ٣٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٨، شذرات الذهب ١/ ٢١٢.

وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَعَبْثَرَ [١] بْنِ الْقَاسِمِ وَخَالِدِ بْنِ عبد الله بن وَمُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ وَعَلِيّ بْنِ مُسْهِرٍ وَعَلِيّ بْنِ عَاصِمٍ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وكان به معجبا.

وقال دَاوُدُ بْنُ عُلَيَّةَ: مَا أَعْرِفُ عَرَبِيًّا وَلا أَعْجَمِيًّا أَفْضَلَ مِنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ.

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

الْمُطْعِمُ بْنُ المقدام بن غنيم [٢]- د- الصنعاني الشامي.

عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ وَابْنِ سِيرِينَ.

وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَالْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

مُطِيعٌ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزَّالِ الْكُوفِيُّ [٣]- ن-.

عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيّ وَالشَّعْبِيّ.

وَعَنْهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ معين.

---

[١] كجعفر، وفي الأصل «عثير» والتصحيح من المصادر السابقة.

[٢] الجرح ٨/ ٤١١، التقريب ٢/ ٢٥٣، التهذيب ١٠/ ١٧٦، التاريخ ٨/ ٣٣ و ٥١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٦٦.

[٣] الجرح ٨/ ٣٩٩، التقريب ٢/ ٢٥٥، التهذيب ١٠/ ١٨٢، التاريخ ٨/ ٤٧.

مُطَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ الْمَخْزُومِيُّ [١]- د ت ق- مَدَنِيٌّ ضَعِيفٌ لَهُ فِي الطَّلاقِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَالثَّوْرِيُّ وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ.

ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

مُعَاوِيَةُ [٢] بْنُ مُسْلِمَةَ [٣] النَّصْرِيّ- ق- كُوفِيٌّ نَزَلَ دِمَشْقَ.

سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ وَالْحَكَمَ وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ.

وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَسَلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُشَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُمَيْعٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ ثِقَةٌ.

مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَو بْنِ غَلابٍ الْبَصْرِيّ [٤]- م د ن- جَدُّ الْمُفَضَّلِ الْغَلابِيِّ.

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ.

وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بن معين.
معاوية [٥] بن أبي مزرّد [٦] المدني- خ م ن-.

[١] التاريخ ٨/ ٧٣، التقريب ٢/ ٢٥٥، التهذيب ١٠/ ١٨٣، ميزان ٤/ ١٣٠.
[٢] التقريب ٢/ ٢٥٩، الجرح ٨/ ٣٨٤، التهذيب ١٠/ ٢٠٧، ميزان ٤/ ١٣٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٣ رقم ٣٠٨٠.
[٣] في نسخة القدسي ٦/ ١٣١ «سلمة» والتصحيح من المصادر السابقة.
[٤] الجرح ٨/ ٣٨٥، التقريب ٢/ ٢٦٠، التهذيب ١٠/ ٢١٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٤ رقم ٣٦٩٨.
[٥] التقريب ٢/ ٢٦١، الجرح ٨/ ٣٨٠، التهذيب ١٠/ ٢١٧، التاريخ ٧/ ٣٣٥.
[٦] بفتح الزاي وكسر الراء المشددة، كمشمّر.

(٢٩٤/٩)

عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ وَوَالِدِهِ أَبِي مُزَرِّدٍ وَيَزِيدَ بْنِ رُومَانَ.
وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَوَكِيعٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَاقِدِيُّ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
مُعَلَّى بْنُ جَابِرِ بْنِ مُسْلِمٍ [١] .
عَنْ عُدَيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ وَالأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ وَمُوسَى بْنِ أَنَسٍ.
وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ- وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ مُعَلَّى- وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَوَكِيعٌ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ.
مُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ الْقُرْدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢]- م ٤- وَالْقَرَادِيسُ بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ.
عَنِ الْحَسَنِ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَحَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ.
وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبْعِيُّ وَجَمَاعَةٌ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.
مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بَسَّامٍ [٣]- أخ-. وَيُقَال مُعَمَّرٌ بِالتَّثْقِيلِ، الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ.
عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

[١] الجرح ٨/ ٣٣٠.
[٢] التقريب ٢/ ٢٦٥، الجرح ٨/ ٣٣٠، التهذيب ١٠/ ٢٣٧، التاريخ ٧/ ٣٩٤، ميزان ٤/ ١٤٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٥.
[٣] التقريب ٢/ ٢٦٦، الجرح ٨/ ٢٥٨، التهذيب ١٠/ ٢٤٩، التاريخ ٧/ ٣٧٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٣

وثّقه أبو زرعة.

مقاتل بن حيان [١]- م ٤- أَبُو بَسْطَامٍ النَّبَطِيُّ الْبَلْخِيُّ الْخَزَّازُ وَهُوَ ابْنُ دوال دوز وَهُوَ بِالْفَارِسِيِّ الْخَزَّازِ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَالضَّحَّاكِ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعِكْرِمَةَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ومجاهد وابن بُرَيْدَةَ وَمُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ وَخَلْقٍ.

وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ وَبَكْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَعُمَرُ بْنُ الرَّمَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ المحاربي ومسلمة بن علي الخشنيّ وعيسى غنجار وَخَلْقٌ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ شُيُوخِهِ عَلْقَمَةُ بْنُ مرثد وذلك فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

وَكَانَ خَيِّرًا نَاسِكًا كَبِيرَ الْقَدْرِ صَاحِبَ سُنَّةٍ.

هَرَبَ مِنْ خُرَاسَانَ أَيَّامَ أَبِي مُسْلِمٍ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ إِلَى بِلادِ كَابُلٍ فَدَعَا هُنَاكَ خَلْقًا إِلَى الإِسْلامِ فَأَسْلَمُوا عَلَى يَدِهِ.

وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو دَاوُدَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: لَهُ وِفَادَةٌ عَلَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ: مُقَاتِلٌ وَحَسَنٌ وَمُصْعَبٌ وَيَزِيدُ أَخُوهُ خُطَّتُهُمْ بِمَرْوَ وَتُعْرَفُ بِسِكَّةِ حَيَّانَ، وَكَانَ حَيَّانُ مِنْ مَوَالِي بَنِي شَيْبَانَ، وكان ذا منزلة عند

---

[١] التقريب ٢/ ٢٧٢، الجرح ٨/ ٣٥٣، التهذيب ١٠/ ٢٧٧، ميزان ٤/ ١٧١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧٥، ٤٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٣ رقم ٤٨٤٥، طبقات خليفة ٣٢٢، التاريخ الكبير ٨/ ١٣، التاريخ الصغير ٢/ ١١، مشاهير علماء الأمصار ١٩٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٣٠٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٠ رقم ١٤٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٦، طبقات المفسرين ٢/ ٣٢٩.

قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، هَرَبَ ابْنُهُ مُقَاتِلٌ إِلَى كَابُلٍ فَأَسْلَمَ بِهِ خَلْقٌ.

قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ: وَالْخَزَّازُ بِرَاءٍ ثُمَّ زَايٍ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا أَحْتَجُّ بِهِ.

وَرَوَى الْكَوْسَجُ عَنْ يَحْيَى: ثِقَةٌ.

وَكَذَا وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.

قُلْتُ: مَاتَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ قَبْلَ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِمُدَّةٍ.

مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُفَسِّرُ فِي الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ.

مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ التَّمِيمِيُّ [١] .

عَنْ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو فَضْلٍ.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَالِحٌ.
مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانِ [٢] ، أَبُو حَفْصٍ الْيَشْكُرِيُّ.
بَصْرِيٌّ، نَزَلَ مَرْوَ وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ وَأَبِي مِجْلَزٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رُزْمَةَ وَأَبُو أَحْمَدَ الزبيري.

---

[١] الجرح ٨/ ١٧١، التاريخ ٧/ ٣٤٧، ميزان ٤/ ١٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٧ رقم ٢٤١٠.
[٢] التقريب ٢/ ٢٧٧، الجرح ٨/ ١٧٩، التهذيب ١٠/ ٣١٥، التاريخ ٧/ ٣٤٨، ميزان ٤/ ١٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٤.

وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانٍ وَعَلَّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ.
مُوسَى بْنُ دِينَارٍ [١] ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَكِّيُّ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.
وَعَنْهُ يُوسُفُ بن خالد السمتي والحسن بن حبيب التميمي، وَسَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَلَمْ يُحَدِّثَا عَنْهُ لِضَعْفِهِ.
كَذَّبَهُ حَفْصٌ.
مُوسَى بن عبد الله بن إسحاق [٢]- ع- بن طلحة التيمي الطلحي.
عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُوسَى وَأُخْتِهِ عَائِشَةَ ابْنَيْ طَلْحَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانٍ.
لَهُ فِي الأَدَبِ.
مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ الكُوفِيّ [٣]- م ت ن ق-.
عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَمُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ ومحمد ويعلى ابنا عبيد.

---

[١] الجرح ٨/ ١٤٢، التاريخ ٧/ ٢٨٢، المجروحين ٢/ ٢٣٧، ميزان ٤/ ٢٠٤.
[٢] التقريب ٢/ ٢٨٥، الجرح ٨/ ١٥٠، التهذيب ١٠/ ٣٥٣.
[٣] التقريب ٢/ ٢٨٥، الجرح ٨/ ١٤٩، التهذيب ١٠/ ٣٥٤، ميزان ٤/ ٢٠٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٩.

يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ، وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ لِينًا فَلِمَاذَا لَمْ يُخَرِّجْ لَهُ الْبُخَارِيُّ؟

وَكَانَ صَالِحًا مُتَأَلِّهًا.

قَالَ مِسْعَرٌ: مَا رَأَيْتُهُ إِلا وَهُوَ فِي الْيَوْمِ الْجَائِي خَيْرٌ مِنْهُ فِي الْيَوْمِ الْمَاضِي.

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَرَأَيْنَا مُصَلاهُ مِثْلَ مَبْرَكِ الْبَعِيرِ كَانَ صَالِحًا خَيِّرًا.

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ وَكَانَ مِنَ الْعُبَّادِ إِنَّمَا كَانَ لَهُ خَصٌّ مِنْ قَصَبٍ، وكان إن مَرِضَ إِنْسَانٌ عَادَهُ وَإِنْ مَاتَ شَهِدَهُ وَإِلا قَامَ يُصَلِّي رَحِمَهُ اللَّهُ.

مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ [١]– ع– بن أبي عياش المدني مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنُ الْعَوَّامِ.

أَدْرَكَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَحَدَّثَ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خالد وعن عروة وَكُرَيْبٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالأَعْرَجِ وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَالزُّهْرِيِّ وَخَلْقٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ– لقيه في سنة موته– وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو ضُمْرَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ وَأَبُو بَدْرٍ السَّكُونِيُّ وَعَدَدٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الثِّقَاتِ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ فَقِيهًا مفتيا.

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عَلَيْكُمْ بِمَغَازِي مُوسَى بْنِ عقبة فإنه ثقة.

---

[١] الميزان ٤/ ٢١٤، التهذيب ١٠/ ٣٦٠، الجرح ٨/ ١٥٤، التقريب ٢/ ٢٨٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٤ رقم ٨١٧، الثقات ٣/ ٢٤٨، طبقات خليفة ٢٦٧، تاريخ خليفة ٤١١، التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٢، التاريخ الصغير ٢/ ٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨، العبر ٤/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ١١٤ رقم ٣١، الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٢، شذرات الذهب ١/ ٢٠٩.

قُلْتُ: سَمِعْنَا مَغَازِيهِ وَهُوَ مُجَلَّدٌ صَغِيرٌ.

وَقَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ لَهُ هَيْئَةٌ وَعِلْمٌ.

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى: كَانَ مَالِكٌ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَغَازِي قَالَ: عَلَيْكَ بِمَغَازِي الرَّجُلِ الصَّالِحِ مُوسَى.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: غَزَوْتُ الرُّومَ فِي خِلافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَجَمَاعَةٌ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ: ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ سَمِعَ أُمَّ خَالِدٍ قَالَ:

وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ غَيْرَهَا، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ.

وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَجِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ فَلَمَّا مَاتَ تَرَكْتُ الْمَدِينَةَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ مُؤَاخِيًا لَهُ.

قُلْتُ: وَإِنَّمَا طَلَبَ مُوسَى الْعِلْمَ وَهُوَ كَهْلٌ.

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي [١] عَنْ مَالِكٍ قَالَ:

جَاءَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ إِلَى الزُّهْرِيِّ يَطْلُبَانِ الْعِلْمَ فَقَالَ: حُبِسْتُمَا حَتَّى إِذَا صِرْتُمَا كَالشَّنَّانِ لا تُمْسِكَانِ مَاءً جِئْتُمَا تَطْلُبَانِ الْعِلْمَ.

مُوسَى بْنُ عمير التميمي الكوفي [٢]- ن-.

---

[١] في الأصل «الحاري» والتصويب من (اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٥١) .

[٢] الجرح ٨/ ١٥٥، التقريب ٢/ ٢٨٦، التهذيب ١٠/ ٣٦٤، المجروحين ٢/ ٢٣٨، التاريخ ٧/ ٢٨٨، ميزان ٤/ ٢١٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٤ رقم ٢٨٨٥.

(٣٠٠/٩)

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

قُلْتُ وَمُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ الْقُرَشِيُّ الْجَعْدِيُّ.

عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِ.

عِدَادُهُ فِي الضُّعَفَاءِ.

مُوسَى بن أبي عيسى الحنّاط [١]- م د ق- أبو هارون المدني الطحان.

أَخُو عِيسَى وَاسْمُ أَبِيهِمَا مَيْسَرَةُ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاظِ دِينَارٍ وَمُوسَى بْنِ أنس وعون بن عبد الله ابن عُتْبَةَ وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُمْ.

صَدُوقٌ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.

مُوسَى بْنُ كَعْبٍ التَّمِيمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ [٢] .

الأَمِيرُ، أَحَدُ النُّقَبَاءِ الاثْنَيْ عَشَرَ الْقَائِمِينَ بِظُهُورِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ. وَلاهُ الْمَنْصُورُ إِمْرَةَ مِصْرَ فَوَلِيَهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَمَاتَ. وَكَانَ الْمَنْصُورُ يُعَظِّمُهُ وَيُجِلُّهُ لِمَا يَرَى مِنْ طَاعَتِهِ وَنُصْحِهِ لَهُ.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٨٧، الجرح ٨/ ١٥٦، التهذيب ١٠/ ٣٦٥، ميزان ٤/ ٢١٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٥ رقم ٦٩٨.

[٢] كتاب الولاة وكتاب القضاة ١٠٦- ١٠٨.

(٣٠١/٩)

رِوَايَتُهُ عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ عُيَيْنَةَ.
رَوَى عَنْهُ سَعْدُ بْنُ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيُّ.
وَوَفَاتُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ الطَّحَّانُ [١]- د ق- كُوفِيٌّ صَدُوقٌ.
عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ.
وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِمُوسَى الصَّغِيرِ.
قَالَ مُسَدَّدٌ: سَمِعْتُ يَحْيَى الْقَطَّانَ يَقُولُ: كَانَ مُوسَى الصَّغِيرُ يُصَلِّي فِي الْحِجْرِ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَبَضَ روحه وهو ساجد.
ويكنى أَبَا عِيسَى.
مُوسَى بْنُ الْمُسَيِّبِ الْكُوفِيُّ الْبَزَّازُ [٢]- ن ق-.
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.
وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَعَبَدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَجَمَاعَةٍ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
(مُهَنَّدُ بْنُ علي العتكيّ [٣] بصري.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٨٨، التهذيب ١٠/ ٣٧٢، التاريخ ٧/ ٢٩٦، ميزان ٤/ ٢٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٦ رقم ١٦١٥.
[٢] التقريب ٢/ ٢٨٨، الجرح ٨/ ١٦١، التهذيب ١٠/ ٣٧٢، التاريخ ٧/ ٢٩٤، ميزان ٤/ ٢٢٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٢.
[٣] التاريخ ٨/ ٦٤.

لَهُ عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ.
وعنه شعبة والخليل بن أحمد صَاحِبُ الْعَرُوضِ وَمَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١] ، أَبُو مَنْصُورٍ الْجُهَنِيُّ.
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.
وَعَنْهُ سَعْدُ بْنُ عمرو الرازيّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَسُفْيَانُ وَعَبْدَةُ وَابْنُ فُضَيْلٍ ومروان بن معاوية.
وثّقه ابن معين.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٩٢، التهذيب ١٠/ ٣٩٠، ميزان ٤/ ٢٣٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٠ رقم ١٣٨٨.

(٣٠٣/٩)

[حرف النُّونِ]
نَصْرُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ [١] أَبُو المنهال.
شيخ كوفي، روى عَنْ عَمّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو نُعَيْمٍ.
قَالَ أَبُو حاتمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
قُلْتُ: هَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ دَالٌّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ مَعَ أَنِّي لَمْ أُودِعْ فِي كِتَابَيَّ اللَّذَيْنِ فِي الضُّعَفَاءِ [٢] شَيْئًا مِنْ هَذَا النَّمَطِ، تَبَعْتُ فِي التُّرْكِ أبا الْفَرَجِ بْنَ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرَهُ.
نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ الْخُرَاسَانِيُّ [٣] .
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِ.
وَعَنْهُ عَنْبَسَةُ قَاضِي الرَّيِّ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.
قَالَ أَبُو داود: ليس بشيء.

---

[١] الجرح ٨/ ٤٦٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٣ رقم ٣١٠٦.
[٢] هما: المغني، وميزان الاعتدال.
[٣] الميزان ٤/ ٢٥٠، الجرح ٨/ ٤٦٦، التاريخ ٨/ ١٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٤ رقم ٤٧٧٣.

(٣٠٤/٩)

وقال أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ.
قُلْتُ: مَاتَ بِالْمَدَائِنِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
النَّضْرُ بن عبد الرحمن [١]- ت- أبو عمر الخزّاز.
عَنْ عِكْرِمَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ.
وَعَنْهُ إِسْرَائِيلُ وَوَكِيعٌ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَالْمُحَارِبِيُّ.
ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.
وقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُهُ بَوَاطِيلُ.
ورَوَى عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ أن يروي عنه.
النعمان بن ثابت [٢]- تم ن- بن زوطي [٣] الإِمَامُ الْعَلَمُ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ مَوْلَى بني تيم الله بن ثعلبة.

---

[١] الضعفاء الصغير ١١٤، ميزان ٤/ ٢٦٠، التاريخ ٨/ ٩١، المتروكين ١٠٢، التقريب ٢/ ٣٠٢، التهذيب ١٠/ ٤٤١، التاريخ ٨/ ٩١، المجروحين ٣/ ٤٩.

[٢] المتروكين ١٠٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٥٨، الميزان ٤/ ٢٦٥، التاريخ ٨/ ٨١، التقريب ٢/ ٣٠٣، التهذيب ١٠/ ٤٤٩، الجرح ٨/ ٤٤٩، طبقات الفقهاء ٨٦، المجروحين ٣/ ٦١، معجم البلدان ١/ ٤١٧، طبقات الحفاظ ٧٣، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢٣، العبر ١/ ٢٧٤، وفيات الأعيان ٥/ ٤٥٥، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٧ رقم ٢٥٣٠، طبقات خليفة ١٦٧، التاريخ الصغير ٢/ ٤٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٥، العبر ١/ ٣١٤، مرآة الجنان ١/ ٣٠٩، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٩٠، الجواهر المضيئة ١/ ٢٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٢، شذرات الذهب ١/ ٢٢٧ وانظر: مناقب أبي حنيفة للإمام الموفق بن أحمد المكيّ، والإمام حافظ الدين المعروف بالكردري، من منشورات دار الكتاب العربيّ، بيروت ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١.

[٣] بفتح الزاي وسكون الواو.

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ، وَرَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ غَيْرَ مَرَّةٍ بِالْكُوفَةِ إِذْ قَدِمَهَا أَنَسٌ.

قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ فَقَالَ: ثنا سَيْفُ بْنُ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُهُ.

وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ.

وَعَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ وَنَافِعٍ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الأَعْرَجِ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَمَنْصُورٍ وَأَبِي الزبير وحماد بن أبي سُلَيْمَانَ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ.

وَتَفَقَّهَ بِحَمَّادٍ وَغَيْرِهِ فَبَرَعَ فِي الرَّأْيِ، وَسَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي التَّفَقُّهِ وَتَفْرِيعِ الْمَسَائِلِ، وَتَصَدَّرَ لِلإِشْغَالِ وَتَخَرَّجَ بِهِ الأَصْحَابُ. فَمِنْ تَلامِذَتِهِ: زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ الْعَنْبَرِيُّ، والقاضي أَبُو يوسف يعقوب بْن إِبْرَاهِيم الأنصاري قاضي القضاة، ونوح بْن أَبِي مريم الْمَرْوَزِيُّ، وَأَبُو مُطِيعٍ الْحَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ [١] اللُّؤْلُؤِيُّ، وَأَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، وَمُحَمَّدُ بن الحسن، وحماد ابن أبي حنيفة وخلق.

وروى عنه معيرة بْنُ مِقْسَمٍ وَمِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ وَزَائِدَةُ وَشَرِيكٌ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَعَلِيّ بْنِ مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ الأَزْرَقُ وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَالأَنْصَارِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَهَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ خَزَّازًا يُنْفِقُ مِنْ كَسْبِهِ وَلا يَقْبَلُ جَوَائِزَ السُّلْطَانِ تَوَرُّعًا، وَلَهُ دَارٌ وَصُنَّاعٌ وَمَعَاشٌ مُتَّسِعٌ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي الأَجْوَادِ الأَسْخِيَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ الأَذْكِيَاءِ، مَعَ الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ وَالتَّهَجُّدِ وَكَثْرَةِ التِّلاوَةِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ رَضِيَ الله عنه.

---

[١] في الأصل «زيادة» وهو خطأ.

قَالَ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ: سُئِلَ يَزِيدُ بْنُ هارون: أيّما أفقه: أبو حنيفة أو الثَّوْرِيُّ؟ فَقَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ أَفْقَهُ وَسُفْيَانُ أَحْفَظُ لِلْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَبُو حَنِيفَةَ أَفْقَهُ النَّاسِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: النَّاسُ فِي الْفِقْهِ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْرَعَ وَلا أَعْقَلَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَزَرَةُ [١] وَغَيْرُهُ: سَمِعْنَا ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو حَنِيفَةَ ثِقَةٌ [٢] .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحْرِزٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: لا بَأْسَ بِهِ، لَمْ يُتَّهَمْ بِالْكَذِبِ، لَقَدْ ضَرَبَهُ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى الْقَضَاءِ فَأَبَى أَنْ يَكُونَ قَاضِيًا.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَحِمَ اللَّهُ مَالِكًا، كَانَ إِمَامًا، رَحِمَ اللَّهُ الشَّافِعِيَّ، كَانَ إِمَامًا، رَحِمَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ، كَانَ إِمَامًا، سَمِعَ هَذَا ابْنُ دَاسَةٍ مِنْهُ.

وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عِلْمُنَا هَذَا رَأْيٌ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قَدِرْنَا عَلَيْهِ فَمَنْ جَاءَنَا بِأَحْسَنَ مِنْهُ قَبِلْنَاهُ.

وَعَنْ أَسَدِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ بِوُضُوءٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَرَوَى بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلا يَقُولُ لآخَرَ: هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ لا يَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَاللَّهِ لا يَتَحَدَّثُ عَنِّي بِمَا لَمْ أَفْعَلْ فَكَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صلاة ودعاء وتضرّعا، وقد روى

---

[١] في الأصل «حزرة» .

[٢] في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ٥/ ٤٠٩) : قال يحيى بن معين: القراءة عندي قراءة حمزة، والفقه فقه أبي حنيفة، على هذا أدركت الناس.

(٣٠٧/٩)

مِنْ وَجْهَيْنِ أَنَّهُ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ شَيْخًا يُفْتِي النَّاسَ بِمَسْجِدِ الكوفة عليه قلنسوة سوداء طويلة، وعن النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ:

كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ جَمِيلَ الْوَجْهِ سَرِيَّ الثَّوْبِ عَطِرًا، أَتَيْتُهُ فِي حَاجَةٍ وَعَلَيَّ كِسَاءٌ قَوْمِسِيٌّ، فَأَمَرَ بِإِسْرَاجِ بَغْلَتِهِ وَقَالَ: أَعْطِنِي كِسَاءَكَ وَخُذْ كِسَائِي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِي: يَا نَضْرُ، أَخْجَلْتَنِي بِكِسَائِكَ، قُلْتُ: وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ؟

قَالَ: هُوَ غَلِيظٌ. قَالَ النَّضْرُ: وَكُنْتُ اشْتَرَيْتُهُ بِخَمْسَةِ دَنَانِيرَ وَأَنَا بِهِ مُعْجَبٌ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَرَّةً وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ قَوَّمْتُهُ بِثَلاثِينَ دِينَارًا.

وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ رَبْعَةً، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صُورَةً وَأَبْلَغِهِمْ نُطْقًا، وَأَعْذَبِهِمْ نَغَمَةً، وَأَبْيَنِهِمْ عَمَّا فِي نَفْسِهِ.

وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: كَانَ أَبِي جَمِيلا تَعْلُوهُ سُمْرَةٌ، حَسَنَ الْهَيْئَةِ، كَثِيرَ الْعِطْرِ، هَيُوبًا، لا يَتَكَلَّمُ إِلا جَوَابًا، وَلا يَخُوضُ فِيمَا لا يَعْنِيهِ.

وَعَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلا أَوْقَرَ فِي مَجْلِسِهِ وَلا أَحْسَنَ سَمْتًا وَحِلْمًا مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ رَجَاءٍ قَالَ: جَعَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ حَلَفَ بِاللَّهِ صَادِقًا أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ وَكَانَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ نَفَقَةً تَصَدَّقَ بِمِثْلَيْهَا.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: لَقِيَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ النَّاسِ عَنَتًا لِقِلَّةِ مُخَالَطَتِهِ، فَكَانُوا يَرَوْنَهُ مِنْ زَهْوٍ فِيهِ وَإِنَّمَا كَانَ غَرِيزَةً.

وَقَالَ جَبَّارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرِعًا تَقِيًّا مُفَضَّلا عَلَى إِخْوَانِهِ.

(٣٠٨/٩)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ: ثنا الْخُرَيْبِيُّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ رَجُلٌ لَهُ:

إِنِّي وَضَعْتُ كِتَابًا عَلَى خَطِّكَ إِلَى فُلانٍ فَوَهَبَ لِي أَرْبَعَةَ آلافِ دِرْهَمٍ. فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِنْ كُنْتُمْ تَنْتَفِعُونَ بِهَذَا فَافْعَلُوهُ.

وَعَنْ شَرِيكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ طَوِيلَ الصَّمْتِ كَثِيرَ الْعَقْلِ.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يُسَمَّى الْوَتَدُ لِكَثْرَةِ صَلاتِهِ. وَرَوَاهَا يُوسُفُ الْقَطَّانُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ السَّمَرْقَنْدِيُّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ قَالَ: كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَكْعَةٍ.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَحِبَ أَبَا حَنِيفَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَمَا رَآهُ صَلَّى الْغَدَاةَ إِلا بِوُضُوءِ عِشَاءِ الآخِرَةِ وَكَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كل ليلة عند السَّحَرِ.

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ كُمَيْتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلا يَقُولُ لِأَبِي حَنِيفَةَ: اتَّقِ اللَّهَ، فَانْتَفَضَ وَاصْفَرَّ وَأَطْرَقَ وَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مَا أَحْوَجُ النَّاسِ كُلَّ وَقْتٍ إِلَى مَنْ يَقُولُ لَهُمْ مِثْلَ هَذَا.

وَيُرْوَى أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ سَبْعَةَ آلافِ مَرَّةٍ.

قَالَ مِسْعَرٌ: رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَمَّاعَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَامَ لَيْلَةً يُرَدِّدُ قَوْلَهُ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهى وَأَمَرُّ ٥٤: ٤٦ [١] ويبكي

---

[١] قرآن كريم– سورة القمر– الآية رقم ٤٦.

(٣٠٩/٩)

وَيَتَضَرَّعُ إِلَى الْفَجْرِ.

وَيُرْوَى أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ ضُرِبَ غَيْرَ مَرَّةٍ عَلَى أَنْ يَلِيَ الْقَضَاءَ فَلَمْ يَفْعَلْ.

وَقِيلَ إِنَّ إِنْسَانًا اسْتَطَالَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لَهُ: يَا زِنْدِيقُ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ هُوَ يَعْلَمُ مِنِّي خِلافَ مَا تَقُولُ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْلَمَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا ارْتَشَى القاضي فَهُوَ مَعْزُولٌ وَإِنْ لَمْ يُعْزَلْ.

وَرَوَى نُوحٌ الْجَامِعُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ: مَا جَاءَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ وَمَا جَاءَ عَنِ الصَّحَابَةِ اخْتَرْنَا وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَهُمْ رِجَالٌ وَنَحْنُ رِجَالٌ.

وَقَال وَكِيعٌ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ: الْبَوْلُ فِي الْمَسْجِدِ أَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْقِيَاسِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَزْمٍ: جَمِيعُ الْحَنَفِيَّةِ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ أَوْلَى عِنْدَهُ مِنَ الْقِيَاسِ وَالرَّأْيِ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَانَ يَجْهَرُ فِي أَمْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ جَهْرًا شَدِيدًا فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ حَتَّى تُوضَعَ فِي أَعْنَاقِنَا

الْجِبَالُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يُحَدِّثُ إلا بِمَا يَحْفَظُهُ مِنْ وَقْتِ مَا سَمِعَهُ. وَرَوَاهَا أَبُو يُوسُفَ عَنْهُ.

وَعَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ: حُبُّ أَبِي حَنِيفَةَ مِنَ السُّنَّةِ وَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ امتُحِنُوا فِي اللَّهِ.

(٣١٠/٩)

جَاءَ مَنْ طُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ أَنَّهُ ضُرِبَ أَيَّامًا لِيَلِيَ الْقَضَاءَ فَأَبَى.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ:

طَلَبَ الْمَنْصُورُ أَبَا حَنِيفَةَ فَأَرَادَهُ عَلَى الْقَضَاءِ وحلف ليليه فَأَبَى، وَحَلَفَ أَنْ لا يَفْعَلَ، فَقَالَ الرَّبِيعُ حَاجِبُ الْمَنْصُورِ: تَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَحْلِفُ وَأَنْتَ تَحْلِفُ! قَالَ:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى كَفَّارَةِ يَمِينِهِ أَقْدَرُ مِنِّي. فَأُمِرَ بِهِ إِلَى السَّجْنِ فَمَاتَ فِيهِ بِبَغْدَادَ.

وَقِيلَ دَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِ الشُّرْطَةِ حُمَيْدٌ الطُّوسِيُّ فَقَالَ لَهُ: يَا شَيْخُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْفَعُ إِلَيَّ الرَّجُلَ فَيَقُولُ لِي: اقْتُلْهُ أَوْ قَطِّعْهُ أَوِ اضْرِبْهُ، وَلا عِلْمَ لِي بِقِصَّتِهِ، فَمَا أَفْعَلُ؟ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هَلْ يَأْمُرُكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرٍ قَدْ وَجَبَ أَوْ بِأَمْرٍ لَمْ يَجِبُ؟ قَالَ: بَلْ بِمَا قَدْ وَجَبَ، قَالَ: فَبَادِرْ إِلَى الْوَاجِبِ.

وَعَنْ مُغِيثِ بْنِ بُدَيْلٍ قَالَ: دَعَا الْمَنْصُورُ أَبَا حَنِيفَةَ إِلَى الْقَضَاءِ فَامْتَنَعَ، فَقَالَ:

أَتَرْغَبُ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ! فَقَالَ: لا أَصْلُحُ، قَالَ: كَذَبْتَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

فَقَدْ حَكَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ أَنِّي لا أَصْلُحُ، فَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَلا أَصْلُحُ، وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي لا أَصْلُحُ، فَحَبَسَهُ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ يُونُسَ الْحَاجِبَ يَقُولُ:

رَأَيْتُ الْمَنْصُورَ تَنَاوَلَ أَبَا حَنِيفَةَ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَنَا بِمَأْمُونِ الرِّضَا، فَكَيْفَ أَكُونُ مَأْمُونَ الْغَضَبِ، فَلا أَصْلُحُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: كَذَبْتَ بَلْ تَصْلُحُ، فَقَالَ: كَيْفَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تُوَلِّيَ مَنْ يَكْذِبُ؟ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: قِيلَ:

إِنَّهُ وَلِيَ الْقَضَاءَ، وَقَضَى قَضِيَّةً وَاحِدَةً وَبَقِيَ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ اشْتَكَى سِتَّةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ.

وَقَالَ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّيَمْرِيُّ: لَمْ يَقْبَلِ الْعَهْدَ بِالْقَضَاءِ فَضُرِبَ وَحُبِسَ وَمَاتَ فِي السَّجْنِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قِيلَ لِمَالِكٍ: هَلْ رأيت

(٣١١/٩)

أَبَا حَنِيفَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ رَأَيْتُ رَجُلا لَوْ كَلَّمَكَ فِي هَذِهِ السَّارِيَةِ أَنْ يَجْعَلَهَا ذَهَبًا لقام بحجّته.

وَقَالَ حِبَّانُ بْنُ مُوسَى: سُئِلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أما لك أَفْقَهُ أَمْ أَبُو حَنِيفَةَ؟

قَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ.

وَقَالَ الْخُرَيْبِيُّ: مَا يَقَعُ فِي أَبِي حَنِيفَةَ إِلا حَاسِدٌ أَوْ جَاهِلٌ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لا نَكْذِبُ اللَّهَ مَا سَمِعْنَا أَحْسَنَ مِنْ رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ أَخَذْنَا بِأَكْثَرِ أَقْوَالِهِ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: لَوْ وُزِنَ عِلْمُ أَبِي حَنِيفَةَ بِعِلْمِ أَهْلِ زَمَانِهِ لَرَجَحَ عَلَيْهِمْ.

وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ: كَلامُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي الْفِقْهِ أَدَقُّ مِنَ الشِّعْرِ لا يَعِيبُهُ إِلا جَاهِلٌ.
وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: شَيْئَانِ مَا ظَنَنْتُهُمَا يُجَاوِزَانِ قَنْطَرَةَ الْكُوفَةِ: قِرَاءَةُ حَمْزَةَ، وَفِقْهُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ بَلَغَا الآفَاقَ.
وَعَنِ الأَعْمَشِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فقال: إنما يحسن هَذَا النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ الْخَزَّازُ، وَأَظُنُّهُ بُورِكَ له في علمه [١] .
وَقَالَ جَرِيرٌ: قَالَ لِي مغِيرَةُ: جَالِسْ أَبَا حَنِيفَةَ تَفْقَهُ فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ لَوْ كَانَ حَيًّا لَجَالَسَهُ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: لَوْ وُزِنَ عَقْلُ أَبِي حَنِيفَةَ بِعَقْلِ نِصْفِ النَّاسِ لَرَجَحَ بِهِمْ.

---

[١] في (الانتقاء لابن عبد البر– ص ١٢٦) : خرج الأعمش يريد الحج فلما صار بالحيرة قال لعليّ ابن مسهر اذهب إلى أبي حنيفة حتى يكتب لنا المناسك.

(٣١٢/٩)

قُلْتُ: وَأَخْبَارُ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنَاقِبُهُ لا يَحْتَمِلُهَا هَذَا التَّارِيخُ فَإِنِّي قَدْ أَفْرَدْتُ أَخْبَارَهُ فِي جُزْءَيْنِ.
وَقِيلَ: إِنَّ الْمَنْصُورَ سَقَاهُ السُّمَّ لقيامه مَعَ إِبْرَاهِيمَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَدْ حَصَّلَ الشَّهَادَةَ وَفَازَ بِالسَّعَادَةِ.
قَالَ أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي: كَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَأَبُو حَسَّانٍ الزِّيَادِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: مَاتَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَيُقَالُ مَاتَ فِي شَعْبَانَ. وَحَدِيثُهُ يَقَعُ عَالِيًا لابْنِ طَبَرْزَدَ.
النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الغساني الدمشقيّ [١]– د ن– أبو الوزير.
عَنْ طَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ وَمَكْحُولٍ وَعَطَاءٍ وَالزُّهْرِيِّ.
وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ السِّمْطِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ويحيى بن حمزة والهيثم ابن حُمَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ وَآخَرُونَ.
أَظُنُّهُ مَرَّ في الطبقة الماضية.
وثّقه دحيم وقال: رمي بالقدر.
وقال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ دَاعِيَةً إِلَى الْقَدَرِ صَنَّفَ فِيهِ.
نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ الْمَدَائِنِيُّ [٢]– د–.
عَنْ أبي مريم الثقفي.

---

[١] التقريب ٢/ ٣٠٤، الميزان ٤/ ٢٦٦، التهذيب ١٠/ ٤٥٧، الجرح ٨/ ٤٤٧، التاريخ ٨/ ٨٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٤.
[٢] التقريب ٢/ ٣٠٥، ميزان ٤/ ٢٦٧، التهذيب ١٠/ ٤٥٧، الجرح ٨/ ٤٦٢، التاريخ ٨/ ٩٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٩ رقم ٢٥٦٠.

(٣١٣/٩)

وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ وَوَكِيعٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَشَبَابَةُ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
نَفَاعَةُ بْنُ مُسْلِمٍ [١] ، أَبُو الْخَصِيبِ الْجُعْفِيُّ كُوفِيٌّ.
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: لا بَأْسَ بِهِ.
نَوْفَلُ بْنُ الْفُرَاتِ [٢] . أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ مَوْلاهُمُ الرَّقِّيُّ.
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.
وَعَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ومبشر بن إسماعيل الحلبي وأيوب ابن سُوَيْدٍ وَقُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ وَآخَرُونَ.
سَكَنَ حَلَبَ ثُمَّ وَلِيَ الْخَرَاجَ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ لِلْمَنْصُورِ. وَمَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا.
نَوْفَلُ بْنُ مَسْعُودٍ السَّهْمِيُّ الْمَدَنِيُّ [٣] .
رَأَى ابْنَ عُمَرَ وسمع أنسا.

---

[١] الجرح ٨/ ٥١١، التاريخ ٨/ ١٣٦.
[٢] الجرح ٨/ ٤٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٤.
[٣] الجرح ٨/ ٤٨٨، التاريخ ٨/ ١٠٩.

(٣١٤/٩)

وَعَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

(٣١٥/٩)

[حرف الْهَاءِ]

هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ الْعِجْلِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- م-.
عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَأَبِي الضُّحَا وَثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَالْمَسْعُودِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَشَرِيكٌ وَقَيْسُ بن الربيع.
قال أحمد صَالِح: قَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ.
وَقَالَ ابْنُ معين: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: لا بأس به.

خرج مع إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا هُزِمَ إِبْرَاهِيمُ وَقُتِلَ هَرَبَ هَارُونُ إِلَى وَاسِطٍ فَكَتَبَ عَنْهُ الْوَاسِطِيُّونَ. وَقَدْ شَذَّ ابْنُ حِبَّانَ كَعَوَائِدِهِ فَقَالَ: لا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ، كَانَ غَالِيًا فِي الرَّفْضِ، وَهُوَ رَأْسُ الزَّيْدِيَّةِ مِمَّنْ كَانَ يَعْتَكِفُ عِنْدَ خَشَبَةِ زَيْدٍ الَّتِي هُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهَا وَكَانَ دَاعِيَةً إِلَى مَذْهَبِهِ.

قُلْتُ: لَمْ يَكُنْ غَالِيًا فِي رَفْضِهِ فَإِنَّ الرَّافِضَةَ رَفَضَتْ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ وَفَارَقَتْهُ، وَهَذَا قَدْ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ.

هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيّ [٢]– د ن–.

---

[١] التقريب ٢/ ٣١١، ميزان ٤/ ٢٨٤، التهذيب ١١/ ٦، الجرح ٩/ ٩٠، التاريخ ٨/ ٢٢١، المجروحين ٣/ ٩٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٣ رقم ١٧٤٤.

[٢] التقريب ٢/ ٣١٢، ميزان ٤/ ٢٨٤، التهذيب ١١/ ٩، الجرح ٩/ ٢٩، التاريخ ٨/ ٢٢١، المجروحين ٣/ ٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٣ رقم ١٥١٧.

(٣١٦/٩)

عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَحْمَدُ بْنُ بشر وابن فضيل وابنه عبد الملك ابن هَارُونَ وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ.

وَكُنْيَتُهُ أبو عبد الرحمن.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَجُوزُ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ.

هَاشِمُ بْنُ الْبُرَيْدِ [١]– د ن ق–.

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ وَحُسَيْنِ بن ميمون وعبد الله بن محمد ابن عُقَيْلٍ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَالْخُرَيْبِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

وَهُوَ شِيعِيٌّ جَلْدٌ.

هَاشِمُ بْنُ هاشم بن هاشم [٢]– ع– بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ المدني.

سمع سعيد بن المسيب وعامر بن سعد وعبد الله بن وهب بن زمعة.

وعنه مالك ومروان بن معاوية وابن نمير وأبو أسامة ومكي بن إبراهيم وجماعة.

---

[١] التقريب ٢/ ٣١٤، ميزان ٤/ ٢٨٨، التهذيب ١١/ ١٦، الجرح ٩/ ١٠٤، التاريخ ٨/ ٣٢٤. المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٤ رقم ٢٢٢٠.

[٢] التقريب ٢/ ٣١٤، التهذيب ١١/ ٢٠، الجرح ٩/ ١٠٣، التاريخ ٨/ ٢٣٣، طبقات خليفة ١٢٦، التاريخ الصغير ٢/ ٧٧، مشاهير علماء الأمصار ١٣٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٦ رقم ١٠٠، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٨.

(٣١٧/٩)

وثقه ابن معين.

مات قبل الخمسين فإنه حَدَّثَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

هَانِئُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُلاعِيُّ الْمِصْرِيُّ [١] .

عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيّ.

وَعَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ وَعَمْرُو السَّبَائِيُّ.

وَكَانَ أخباريا علّامة بِالأَنْسَابِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ.

مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ومائة.

هشام بن حسان [٢]- ع- أبو عبد الله الأزدي القردوسي مولاهم البصري.

وقيل هُوَ صَرِيحُ النَّسَبِ.

لَهُ عَنْ عِكْرِمَةَ وَابْنِ سيرين والحسن وحميد بن هلال وجماعة وأبي مجلز لقيه بخراسان قاله يحيى بن سعيد القطان.

وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم والأنصاري وعبد الرزاق وخلق كثير.

قال سفيان بن عيينة: كان أعلم الناس بحديث الحسن، وكان حماد بن سلمة لا يَخْتَارُ عَلَيْهِ أَحَدًا فِي حَدِيثِ ابن سيرين.

---

[١] لم أجد له ترجمة أخرى.

[٢] التقريب ٢/ ٣١٨، المشاهير ١٥١، الميزان ٤/ ٢٩٥، التهذيب ١١/ ٣٤، الجرح ٩/ ٥٤، التاريخ ٨/ ١٩٧، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٥ رقم ٢٦٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٥، تاريخ خليفة ٤٢٤، طبقات خليفة ٢١٩، التاريخ الصغير ٢/ ٨٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٣، الجرح والتعديل ٩/ ٥٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٥٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٩، شذرات الذهب ١/ ٢١٩.

(٣١٨/٩)

وَقِيلَ: كَانَ عِنْدَهُ أَلْفُ حَدِيثٍ.

قَالَ أَبُو حفص الفلاس: كان من البكّاءين.

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ: رَأَيْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَبَكَى حَتَّى سَالَتْ دُمُوعُهُ.

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: لَيْتَ مَا حَفِظَ عَنِّي مِنَ الْعِلْمِ فِي أَخْبَثِ تَنُّورٍ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ حَظِّي مِنْهُ لا عَلَيَّ وَلا لِيَ.

وَقَالَ مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: مَا كَتَبْتُ لِلْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ حَدِيثًا إِلا حَدِيثَ الأَعْمَاقِ لِأَنَّهُ طَالَ عَلَيَّ ثُمَّ مَحَوْتُهُ [١]

وَلِهِشَامٍ أَوْهَامٌ لا تُخْرِجُهُ عَنِ الاحْتِجَاجِ بِهِ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: كَانَ يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ فِيمَا حَدَّثَنِي الْفَلاسُ يُحَدِّثَانِ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ.

وَرَوَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: لَمْ يَكُنْ هِشَامٌ بِالْحَافِظِ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثنا أَبُو شِهَابٍ قَالَ لِي شُعْبَةُ: عَلَيْكَ بِحَجَّاجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُمَا حَافِظَانِ، وَاكْتُمْ عَلَيَّ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فِي خالد يعني الحذّاء وهشام.

قُلْتُ: بَلْ هَذَيْنِ أَوْثَقُ بِكَثِيرٍ مِنْ حَجَّاجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَلَمْ يُتَابِعْ شُعْبَةُ عَلَى هَذِهِ الْقَوْلَةِ أَحَدٌ.

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ: مَا رَأَيْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ عِنْدَ الْحَسَنِ قَطُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يُضَعِّفُ حَدِيثَ هِشَامٍ عَنْ عَطَاءٍ، وَكَانَ أَصْحَابُنَا يثبّتون هشاما.

---

[١] في الميزان: «فلما حفظته محوته» .

(٣١٩/٩)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ: زَعَمَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ يَتَّقِي حَدِيثَ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ.

وَقَالَ وُهَيْبٌ: سَأَلَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَنْ أُفِيدَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ فَقُلْتُ:

أَسْتَحِلُّهُ.

قُلْتُ: هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ مِنَ الثِّقَاتِ، احْتَجَّ بِهِ أَهْلُ الصِّحَاحِ.

قَالَ مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: مَاتَ فِي أَوَّلِ صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وقال يحيى القطان: سنة سبع وأربعين.

قلت: سنة ثمان أصح.

هشام بن عائذ [١]- ن- بن نصيب أبو كليب الكوفي.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَجَمَاعَةٌ.

هشام بن عروة [٢]- ع- بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ الزُّبَيْرِيُّ الْمَدَنِيُّ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأعلام.

---

[١] التقريب ٢/ ٣١٩، التهذيب ١١/ ٤٢، الجرح ٩/ ٦٤، التاريخ ٨/ ١٩٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٧ رقم ١٥٦٠.

[٢] المشاهير ٨٠، التقريب ٢/ ٣١٩، ميزان ٤/ ٣٠١، التهذيب ١١/ ٤٨، الجرح ٩/ ٦٣، التاريخ ٨/ ١٩٣، تهذيب الأسماء ٢/ ١٣٨، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٨ رقم ٨١٠، نسب قريش ٢٤٨، طبقات خليفة ٢٦٧، التاريخ الصغير ٢/ ٨٣، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٨٠، تاريخ بغداد ١٤/ ٤٧، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٦٠، وفيات الأعيان ٦/ ٥٨٠، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤ رقم ١٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٤، العبر ١/ ٢٠٦، مرآة الجنان ١/ ٣٠٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٠.

(٣٢٠/٩)

رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِيهِ وَأَخَوَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ وَعَبْدِ الله ابن عُثْمَانَ وَزَوْجَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَقَدْ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ابْنُ عُمَرَ وَدَعَا لَهُ حِفْظَ ذَلِكَ.

رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَالسُّفْيَانَانِ ويحيى القطان وأبو إسحاق الفزاري وأبو ضمرة وَجَرِيرٌ الضَّبِّيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ وَحَفْصُ بْنُ

غِيَاثٍ وَالْحَمَّادَانِ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَزَائِدَةُ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَكِيعٌ ويحيى بن يمان ويحيى بن محمد ابن قَيْسٍ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَالْخُرَيْبِيُّ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ وُهَيْبٌ: قَدِمَ عَلَيْنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَكَانَ مِثْلَ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً ثَبْتًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ حجّة.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: وَضَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَالِدُ الْمَنْصُورِ وَصِيَّتَهُ عِنْدِي.

وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ الْمَنْصُورُ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ تَذْكُرُ يَوْمَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ أَنَا وَإِخْوَتِي مَعَ أَبِي وَأَنْتَ تَشْرَبُ سُوَيْقًا بِقَصَبَةِ يَرَاعٍ فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ أَبُونَا: اعْرِفُوا لِهَذَا الشَّيْخِ حَقَّهُ فَإِنَّهُ لا يَزَالُ فِي قَوْمِكُمْ بَقِيَّةٌ مَا بَقِيَ. قَالَ: لا أَذْكُرُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلامُوهُ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ: لَمْ يُعَوِّدْنِي اللَّهُ فِي الصِّدْقِ إِلا خَيْرًا.

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ لَهُ جُمَّةٌ أَظُنُّهَا تَضْرِبُ أَطْرَافَ مَنْكِبَيْهِ.

وَقَالَ وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرًا وَابْنَ عُمَرَ وَلِكُلٍّ مِنْهُمَا جُمَّةٌ.

عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ صَفَّنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُهُ يَصْعَدُ الْمِنْبَرَ وَفِي يَدِهِ عَصًا فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَجْلِسُ وَيُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُونَ فَإِذَا فَرَغُوا قَامَ فَتَوَكَّأَ عَلَى الْعَصَا فَخَطَبَ.

وَرَوَى عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّهُ دَخَل عَلَى الْمَنْصُورِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي، قَالَ: وَكَمْ دَيْنُكَ؟ قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ، قَالَ: وَأَنْتَ فِي فِقْهِكَ وَفَضْلِكَ تَأْخُذُ دَيْنًا مِائَةَ أَلْفٍ لَيْسَ عِنْدَكَ قَضَاؤُهَا! قَالَ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، شَبَّ فِتْيَانٌ مِنْ فِتْيَانِنَا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُبَوِّئَهُمْ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْتَشِرَ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا أَكْرَهُ فبوأتهم [١] ، واتخذت لهم منازل وأولمت عنهم ثقة بالله، ثُمَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَرَدَّدَ عَلَيْهِ «مِائَةُ أَلْفٍ!!» اسْتِعْظَامًا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِعَشَرَةِ آلافٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْطِنِي مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ طَيِّبَ النَّفْسِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ «مَنْ أَعْطَى عَطِيَّةً وَهُوَ بِهَا طَيِّبُ النَّفْسِ بُورِكَ لِلْمُعْطِي وَالْمُعْطَى» قَالَ: فَإِنِّي بِهَا طَيِّبَ النَّفْسِ. وهذا حديث مرسل.

وروي أن هشاما أهوى إِلَى يَدِ الْمَنْصُورِ يُقَبِّلُهَا فَمَنَعَهُ وَقَالَ: يَا بْنَ عُرْوَةَ إِنَّا نُكْرِمُكَ عَنْهَا وَنُكْرِمُهَا عَنْ غَيْرِكَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ: بَلَغَنِي أَنَّ مَالِكًا نَقَمَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حديثه لأهل العراق.

---

[١] أي زوّجتهم.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: هِشَامٌ ثَبْتٌ لَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ إِلا بَعْدَ مَا صَارَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَإِنَّهُ انْبَسَطَ فِي الرِّوَايَةِ وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِيهِ بِمَا كَانَ سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِيهِ عن أبيه.

وقد قال ابْنُ مَعِينٍ وجَمَاعَةٌ: ثِقَةٌ.

قَالَ جَمَاعَةٌ: مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَنْصُورُ.

وَقَالَ الْفَلاسُ: سَنَةَ سَبْعٍ.

وَقِيلَ سنة خمس.

وَيُقَالُ: عَاشَ سَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

هِلالِ بْنُ خَبَّابٍ [١]- ٤- أَبُو الْعَلاءِ الْبَصْرِيُّ. مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، سَكَنَ الْمَدَائِنَ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ وَيَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ وَأَبِي عُمَرَ زَاذَانَ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ وَهُشَيْمٌ وَعَبَّادُ بْنُ العوّام.

وثّقه ابْنُ مَعِينٍ، وَقَدْ مَرَّ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: مَاتَ بِالْمَدَائِنِ فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ومائة.

هلال بن ميمون الرمليّ [٢]- د ن-.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَيَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ.

وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ وَأَبُو معاوية وغيرهم.

وثّقه ابن معين.

---

[١] التقريب ٢/ ٣٢٣، التهذيب ١١/ ٣٧، الجرح ٩/ ٧٥، التاريخ ٨/ ٢١٠، المجروحين ٣/ ٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٣ رقم ٧٣٧.

[٢] التقريب ٢/ ٣٢٤، المشاهير ١٨٠، التهذيب ١١/ ٨٤، الجرح ٩/ ٧٦، التاريخ ٨/ ٢٠٥، ولم أجد في التاريخ لابن معين.

(٣٢٣/٩)

[حرف الْوَاوِ]

الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ الْعُقَيْلِيُّ الْجَزَرِيُّ [١] .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَمِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَمُغِيرَةُ بْنُ سِقْلابٍ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ.

قُلْتُ: وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ حَدِيثُهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ وَلا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ) . وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ أَبُو يَحْيَى الرَّقَاشِيُّ [٢]- ت ق- بَصْرِيٌّ.

عَنْ عطاء بن أبي رباح وأبي سورة ابن أَخِي أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ.

وَعَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ وَوَكِيعٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ والقاسم بن مالك المزني.

---

[١] الضعفاء الصغير ١١٧، الميزان ٤/ ٣٢٧، التاريخ ٨/ ١٨٣، المتروكين ١٠٣، الجرح ٩/ ٣٩، المجروحين ٣/ ٨٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٧ رقم ٥٣٣٦.

[٢] الضعفاء الصغير ١١٧، الميزان ٤/ ٣٢٨، التاريخ ٨/ ١٧٣، المتروكين ١٠٣، التقريب ٢/ ٣٢٨، التهذيب ١١/ ١٠٣، الجرح ٩/ ٣٠، المجروحين ٣/ ٨٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤١.

قال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو داود وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَلَهُ حَدِيثٌ عَنْ أَبِي سَوْرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ. قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ [١] وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ التَّيْمِيُّ [٢]- ٤-.

عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَأَبِي بُرْدَةَ وَالْحَسَنِ وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الأَشْجَعِيُّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثِقَةٌ سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ.

وَبَرُ بْنُ أَبِي دَلِيلَةَ الطَّائِفِيُّ [٣]- د ن ق-.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونَ وَغَيْرِهِ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَأَبُو عَاصِمٍ.

ثِقَةٌ. قَالَهُ ابْنُ معين.

الوضين بن عطاء [٤]- د ق- أبو كنانة الخزاعي الدمشقيّ الكفرسوسي.

---

[١] في نسخة دار الكتب «سنة سبع» وفي نسخة أحمد الثالث باصطنبول والخلاصة «سنة أربع» .

[٢] التقريب ٢/ ٣٢٩، الميزان ٤/ ٣٣١، الجرح ٩/ ٤٣، التهذيب ١١/ ١٠٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠١.

[٣] التقريب ٢/ ٣٣٠، التهذيب ١١/ ١١٠ وفيه «وبرة» ، الجرح ٩/ ٤٤، التاريخ ٨/ ١٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٨ رقم ٣١١.

[٤] التقريب ٢/ ٣٣١، المشاهير ١٨٤، ميزان ٤/ ٣٣٤، التهذيب ١١/ ١٢٠، الجرح ٩/ ٥٠، ابن سعد ٧/ ٤٦٦، التاريخ ٨/ ١٨٩، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٠١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٩ رقم ٢٨٤٠.

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمَكْحُولٍ وَمَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ وَبَقِيَّةُ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ وَمُنَبِّهُ بْنُ عُثْمَانَ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.
وقال أبو داود: قدري.
وقال ابن سعد: كان ضعيفا.
وقال أَبُو حَاتِمٍ: يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ.
وَقَالَ آخَرُ: كَانَ خطيبا بليغا فَصِيحًا مُفَوَّهًا.
مَاتَ الْوَضِينُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ومائة.
وقاء [١] بن إياس [٢]- ن- أبو يزيد الوالبي الكوفي.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ وَمُجَاهِدٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَمَالِكٌ وَيَحْيَى، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْمَتِينِ عِنْدَهُمْ.

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ١٤٧ «وفاء» بالفاء، والتصحيح من المصادر التالية، وهو بكسر الواو في أوله ثم قاف.
[٢] التقريب ٢/ ٣٣١، ميزان ٤/ ٣٣٥، التهذيب ١١/ ١٢٢، التاريخ ٨/ ١٨٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٢ و ٢٣١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٠ رقم ٣٠٣٢.

(٣٢٦/٩)

الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ [١]- د ق- بَصْرِيٌّ صَدُوقٌ.
عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ وَالضَّحَّاكِ.
وَعَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو [٢] ، بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسَافِعٍ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ الْمَدَنِيُّ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ وَيَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ.
وَعَنْهُ مُوسَى بْنُ هَاشِمٍ [٣] والدراوَرْديّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي الزناد وآخرون.

---

[١] الجرح ٩/ ٢، التاريخ ٨/ ١٤٢، التقريب ٢/ ٣٣٢، التهذيب ١١/ ١٣٢.
[٢] الجرح ٩/ ١٠، التاريخ ٨/ ١٤٩.
[٣] في نسخة أحمد الثالث: «قاسم» .

(٣٢٧/٩)

[حرف الياء]

يحيى بن أبي أنيسة [١]- ت- أبو زيد الجزري الرهاوي.

طَلَبَ الْعِلْمَ مَعَ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَسَمِعَ نَافِعًا وَعَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ وَابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ وجماعة، وكأنه أسن من أخيه.

حدث عنه أبو إسحاق الفزاري وأبو معاوية ومحمد بن سلمة الحراني وعبد الوارث، وعبد الله بن بكر السهمي.

قال الفلاس: صدوق يهم، وَقَالَ أَيْضًا: قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ حديثه.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ: سَمِعْتُ أَوْ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ:

لا تَكْتُبُوا عَنْ أَخِي فَإِنَّهُ يَكْذِبُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ يَحْيَى مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، قِيلَ: لِمَ يَا أَبَا عبد الله؟ قال: حديثه يدلّك عليه.

---

[١] الضعفاء الصغير ١١٨، ميزان ٤/ ٣٦٤، التاريخ ٧/ ٢٦٢، المتروكين ١١٠، التقريب ٢/ ٣٤٣، التهذيب ١١/ ١٨٣، الجرح ٩/ ١٢٩، المجروحين ٣/ ١١٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٠ رقم ٥٤٠٢.

(٩/٣٢٨)

وقال الْبُخَارِيُّ: لَيْسَ بِذَاكَ.

قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ [١]- ٤- أَبُو عَمْرٍو الْغَسَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ إِمَامُ جَامِعِهَا وَشَيْخُ الْقُرَّاءِ بِهَا، وَذِمَارٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ على ابن عامر [٢] ، وقرأ أيضا فيما بلغنا على واثلة بن الأسقع، وحدّث عنه وعن سعيد بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلامٍ مَمْطُورٍ وَأَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ.

قَرَأَ عَلَيْهِ عِرَاكُ بْنُ خَالِدٍ وَأَيُّوبُ بْنُ تَمِيمٍ وَمُدْرِكُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَحَدَّثُوا أَيْضًا عَنْهُ هُمْ وَالأَوْزَاعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَصَدَقَةُ السَّمِينُ وَيَحْيَى بْنُ حمزة ومحمد بن شعيب ابن شَابُورٍ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ عَالِمٌ بِالْقِرَاءَةِ فِي دَهْرِهِ، مات سنة خمس وأربعين ومائة.

قال: وكان قليل الحديث.

---

[١] المشاهير ١١٩، التقريب ٢/ ٣٤٤، ميزان ٤/ ٣٦٧، التهذيب ١١/ ١٩٣، الجرح ٩/ ١٣٥، التاريخ ٨/ ٢٦٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٢٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤١ رقم ٥٣٠٨، طبقات ابن سعد ٧/ ١٦٨، تاريخ خليفة ٤٢٣، طبقات خليفة ٣١٤، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٨٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٤٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٨٩ رقم ٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٢، شذرات الذهب ١/ ٢١٧.

[٢] في نسخة أحمد الثالث (أبي عامر) وهو تحريف.

وقال ابْن معين وغيره: ليس بِهِ بأس.

وَرَوَى ابْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: كَبُرَ يَحْيَى الذِّمَارِيُّ وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ قِرَاءَةَ الْجُنْدِ، وَكَانَ يَقِفُ خَلْفَ الأَئِمَّةِ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَؤُمَّ مِنَ الْكِبَرِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: عَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً.

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَأَلْتُ يَحْيَى الذِّمَارِيَّ عَنْ عَدَدِ آيِ الْقُرْآنِ فَقَالَ بِيَدِهِ: سَبْعَةُ آلافٍ وَمِائَتَانِ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ.

يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ الْبَكْرِيُّ [١]- ن- الفلسطيني الرمليّ.

عَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ جُنْدَرَةٍ وَرَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي رَيْحَانَةَ وَلَهُمْ صُحْبَةٌ.

وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَبِلالُ بْنُ كَعْبٍ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا حَسَنَ الْفَهْمِ.

قُلْتُ: هَذَا أَكْبَرُ شَيْخٍ لابْنِ المبارك.

يحيى بن سعيد بن حيان [٢]- ع- أبو حيان التيمي- تيم الرباب- أحد ثقات الكوفيين.

---

[١] الجرح ٩/ ١٣٥، التاريخ ٨/ ٢٦٩، التقريب ٢/ ٣٤٥، التهذيب ١١/ ١٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠ و ٢٨.

[٢] التاريخ ٨/ ٢٧٦، الجرح ٩/ ١٤٩، ميزان ٤/ ٣٨٠، التقريب ٢/ ٣٤٨، التهذيب ١١/ ٢١٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩ و ٢٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٥ رقم ١٤٤٩.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ يَزِيدَ الشعبي وأبي زرعة البجلي.

وعنه شعبة وابن علية والقطان ومحمد بن بشر وخلق كثير.

قال الخريبي: كان الثوري يعظّمه، ويوثّقه.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال العجلي: ثقة مبرز صَاحِبُ سُنَّةٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٤٥.

يحيى بن سعيد [١]- ع- بن قيس بن عمرو. - وقيل ابن مهر بدل عَمْرو- الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ الْقَاضِي أَحَدُ الأَعْلامِ.

سَمِعَ أَنَسًا وَالسَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَأُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةَ وَأَبَا سَلَمَةَ وَطَبَقَتَهُمْ.

وَعَنْهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَالأَوْزَاعِيُّ وَمَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَالْحَمَّادَانِ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَهُشَيْمٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو أُسَامَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

قَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ: ما رأيت بالمدينة أَفْقَهَ مِنْهُ.

وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ قَدِمَ دِمَشْقَ فِي صُحْبَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ قال المفضل الغلابي: كذا حدثنا يزيد، وإنما هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل.

وَقَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: آلُ قَهْدٍ أَصْهَارُ حمزةَ عَمّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُ: فِي نَسَبِهِ كَمَا قَالَ يَزِيدُ.

---

[١] المشاهير ٨٠، التاريخ ٨/ ٢٧٥، التقريب ٢/ ٣٤٨، التهذيب ١١/ ٢٢١، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٣٣١/٩)

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ:

قَالَ بَعْضُهُمُ ابْنُ قَهْدٍ وَلَمْ يَصِحَّ، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: قَدِمَ يَحْيَى الْكُوفَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ بِالْهَاشِمِيَّةِ فَاسْتَقْضَاهُ عَلَى قَضَائِهِ وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ حجّة ثبتا.

وقال النسائي: ثقة مأمون.

وقال ابن عيينة: هُوَ وَالزُّهْرِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ مُحَدِّثُو الْحِجَازِ يَجِيئُونَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ.

قُلْتُ: وَهِمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَحْيَى وَلِيَ قَضَاءَ بَغْدَادَ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَدْ سَاءَتْ حَالُهُ وَأَصَابَهُ ضِيقٌ شَدِيدٌ وَرَكِبَهُ الدَّيْنُ فَجَاءَ كِتَابُ السَّفَّاحِ يَسْتَقْضِيهِ فَوَكَّلَنِي يَحْيَى بِأَهْلِهِ وَقَالَ لِي:

وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ وَأَنَا أَجْهَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا قَدِمَ الْعِرَاقَ كَتَبَ إِلَيَّ إِنِّي كُنْتُ قُلْتُ لَكَ مَا قُلْتُ وَأَنَّهُ وَاللَّهِ لأَوَّلُ خَصْمَيْنِ جَلَسَا بَيْنَ يَدَيَّ فَاقْتَضَيَا شَيْئًا، وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُهُ قَطُّ فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي فَسَلْ رَبِيعَةَ وأكتب إِلَيَّ بِمَا يَقُولُ وَلا تَعْلَمُهُ.

ابْنُ وَهْبٍ ثنا مَالِكٌ قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: اكْتُبْ لِي أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثَ ابْنِ شِهَابٍ فِي الْقَضَاءِ، فَكَتَبْتُ لَهُ ذَلِكَ فِي صَحِيفَةٍ صَفْرَاءَ، قِيلَ لِمَالِكٍ: أَعَرَضَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: هُوَ أَفْقَهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: مَا رَأَيْتُ شَيْخًا أَنْبَلَ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: كَانَ يَحْيَى أَجَلَّ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الزُّهْرِيِّ، ثُمَّ جَعَلَ الْقَطَّانُ يَصِفُ يَحْيَى وَيُعَظِّمُهُ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ كَأَنَّهُ يَنْثُرُ عَلَيَّ اللؤلؤ.

(٣٣٢/٩)

وَقَالَ وُهَيْبٌ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا إِلا وَأَنْتَ تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ غَيْرَ مَالِكٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الطَّالِقَانِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: يَحْيَى ابن سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ أَثْبَتُ النَّاسِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَنَا سليمان بن بلال أن يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ذَهَبَ إِلَى أَفْرِيقِيَّةَ فِي طَلَبِ مِيرَاثٍ لَهُ فَقَدِمَ بِهِ وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ دِينَارٍ فَلَمَّا أَتَاهُ رَبِيعَةُ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ قَسَّم الْمَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ نِصْفَيْنِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عبيد بن حساب [١] : ثنا حماد بن زيد عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ إِحْدَى عَمَّاتِي، وَأَنَا

يَحْيَى بْنُ سعيد بن قيس ابن عَمْرٍو.

قُلْتُ: حَبِيبَةُ هِيَ الَّتِي قَالَتْ: لا أَنَا وَلا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ. وَقَيْسُ بْنُ عمرو ابن سَهْلٍ صَحَابِيٌّ حَدِيثُهُ فِي السُّنَنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ. وَمِمَّنْ نَصَّ عَلَى أَنَّ جَدَّهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو: يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَطَائِفَةٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: غَلَطَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ حَيْثُ يَقُولُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ وَإِنَّمَا قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ جَدُّ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْن الْقَاسِمِ الأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: كَمْ تَحْفَظُ؟ قَالَ:

سِتَّمِائَةٍ سَبْعَمِائَةٍ حَدِيثٍ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ وَغَيْرُهُ عن اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ يُحَدِّثُنَا فَإِذَا طَلَعَ رَبِيعَةُ سَكَتَ إِجْلالا لِرَبِيعَةَ فتلا يحيى يوما

---

[١] بكسر المهملة الأولى وتخفيف الثانية آخره موحدة.

(٣٣٣/٩)

وَإِنْ من شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ ١٥: ٢١ [١] . فَقَالَ عِرَاقِيٌّ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَرَأَيْتَ السِّحْرَ، أَمِنْ خَزَائِنِ اللَّهِ الَّتِي تَنْزِلُ؟ قَالَ يَحْيَى: مَهٍ مَا هَذَا مِنْ مَسَائِلِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَفْحَمَ الْقَوْمَ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ لَيْسَ مِنْ أَصْحَابِ الْخُصُومَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ إِنَّ السِّحْرَ لا يَضُرُّ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ، فَتَقُولُ أَنْتَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ، فَكَأَنَّمَا كَانَ عَلَيْنَا جَبَلٌ فَوُضِعَ عَنَّا.

قُلْتُ: لَهُ أَخَوَانِ: عَبْدُ رَبِّهِ وَسَعْدٌ مَاتَا قَبْلَهُ وَمَاتَ هُوَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. قَالَهُ الْقَطَّانُ وَالْهَيْثَمُ وَشَبَّابٌ وَجَمَاعَةٌ.

وَقَالَ يزيد والفلاس: سَنَةَ أَرْبَعٍ.

يَحْيَى بْنُ صُبَيْحٍ النَّيْسَابُورِيُّ [٢]- د- كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ عَلَى النَّاسِ الْقِرَاءَاتِ بِنَيْسَابُورَ.

رَوَى عَنْ قَتَادَةَ وَعَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ.

وعنه جريج وابن عيينة ويحيى القطان.

وثّقه أبو داود.

يحيى بن عبيد الله [٣]- ت ق- بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ.

أَكْثَرَ عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ ثُمَّ تركه القطان.

وقال أحمد وغيره: منكر الحديث.

---

[١] قرآن كريم- سورة الحجر- الآية ٢١.

[٢] التقريب ٢/ ٣٥٠، التهذيب ١١/ ٢٣٢، الجرح ٩/ ١٥٨، التاريخ ٨/ ٢٨٢.

[٣] التقريب ٢/ ٣٥٣، ميزان ٤/ ٣٩٥، التهذيب ١١/ ٢٥٢، المجروحين ٣/ ١٢١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٠ رقم ١٣٤٢.

قُلْتُ: وَأَبُوه لا يعرف.

وَقَالَ شُعْبَة: رأيته يسيء صلاته.

يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو أَبُو زُرْعَةَ الشَّيْبَانِيُّ الشَّامِيّ [١]- د ن ق- حِمْصِيٌّ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيّ وَأَبِي سَلامٍ مَمْطُورٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ.

وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ وَابْنُ شَابُورٍ وَمُحَمَّدُ ابن حِمْيَرٍ.

وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْعِجْلِيُّ ومات سنة ثمان وأربعين ومائة.

أرّخه ضمرة وقال: عاش خمسا وثمانين سنة.

يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الضَّحَّاكِ الْهَمْدَانِيُّ [٢] .

عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَالشَّعْبِيّ.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَالْحَرْبِيُّ [٣] . وسيف بن أسلم.

ضعّفه ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ. لا بَأْسَ به.

يحيى بن ميسرة [٤] .

---

[١] التقريب ٢/ ٣٥٥، التهذيب ١١/ ٢٦٠، الجرح ٩/ ١٧٧، التاريخ ٨/ ٢٩٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٤، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

[٢] التقريب ٢/ ٣٥٨، الميزان ٤/ ٤٠٩، التهذيب ١١/ ٢٧٩، الجرح ٩/ ١٨٧، التاريخ ٨/ ٣٠٥.

[٣] في نسخة أحمد الثالث: «الخريبي» .

[٤] الجرح ٩/ ١٨٩، التاريخ ٨/ ٣٠٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٠.

عَنِ الشَّعْبِيّ.

وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ.

يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ [١] . كُوفِيٌّ.

لَهُ عَنْ يُوسُفَ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ وَالشَّعْبِيّ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

صَدُوقٌ.

يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ التُّجِيبِيُّ [٢] .

قَاضِي الأَنْدَلُسِ. كَانَ قَدْ بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى قَضَاءِ الأَنْدَلُسِ.

وَطَالَتْ أيامه إلى أَنْ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو طَالِبٍ الأَنْصَارِيُّ الْقَاصُّ [٣] .

خَالُ أَبِي يُوسُفَ.

عَنْ عِكْرِمَةَ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ.

وَعَنْهُ أَبُو تُمَيْلَةَ [٤] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

وَثَّقَهُ أَبُو حاتم.

يزيد بن حازم [٥] بصري.

---

[١] الجرح ٩/ ١٩٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٤٣.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧٧، قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ٢٨.

[٣] الجرح ٩/ ١٩٨، الميزان ٤/ ٤١٥.

[٤] بالتاء المضمومة بالتصغير، وهو يحيى بن واضح.

[٥] التقريب ٢/ ٣٦٣، التهذيب ١١/ ٣١٧، الجرح ٩/ ٢٥٧، التاريخ ٨/ ٣٢٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥.

(٣٣٦/٩)

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ أَخُوهُ جَرِيرٌ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ [١]– ن ق–كُوفِيٌّ ثِقَةٌ لَهُ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدٍ أَخِي سَالِمٍ وَزُبَيْدٍ الْيَامِيِّ وَالْحَكَمِ.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.

وَلَهُ كلام ومعرفة بالمغازي والأخبار.

يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ [٢] ، أَبُو حَبِيبٍ الدَّبَّاغُ.

رَوَى عَنْ أَنَسٍ.

وَعَنْهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ وَأَبُو عَاصِمٍ وَآخَرُونَ.

وَقَدْ وُثِّقَ.

عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ. وَلَهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي عثمان النهدي.

يزيد بن طهمان [٣]– ن ق– أبو المعتمر الرقاشيّ. بصري نزل الحيرة.

---

[١] التاريخ ٨/ ٣٣٣، الميزان ٤/ ٤٢٣، التقريب ٢/ ٣٦٤، التهذيب ١١/ ٣٢٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٠ رقم ٢٠١٥.

[٢] الجرح ٩/ ٢٧٢، التاريخ ٨/ ٣٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٣ رقم ٤١٩٦.

[٣] الجرح ٩/ ٢٧٣، التاريخ ٨/ ٣٤٣، التقريب ٢/ ٣٦٨، التهذيب ١١/ ٣٥٠، المعرفة والتاريخ ٩/ ٢٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٣ رقم ١٣٨٩.

(٣٣٧/٩)

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ.

وعنه الحسن بن حي وشريك والفضل السيناني ووكيع.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: لا بَأْسَ بِهِ.

يَزِيدُ [١] بْنُ عُبَيْدَةَ [٢] بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ السَّكُونِيُّ- ق-.

دِمَشْقِيٌّ صَدُوقٌ.

لَهُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ مُشْكَمٍ وَأَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ.

وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَابْنُ شَابُورٍ.

وَثَّقَهُ دُحَيْمٌ.

يَزِيدُ بن أبي عبيد المدني [٣]- ع-.

عَنْ مَوْلاهُ سَلْمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ وَعُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ.

وَعَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَمَكِّيٌّ وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَحَدِيثُهُ مِنْ أَعْلَى شَيْءٍ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ.

مَاتَ سَنَةَ سبع [٤] وأربعين ومائة.

---

[١] الجرح ٩/ ٢٧٩، التاريخ ٨/ ٣٤٨، التقريب ٢/ ٣٦٨، التهذيب ١١/ ٣٥٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧.

[٢] بفتح العين.

[٣] المشاهير ٧٨، التهذيب ١١/ ٣٤٩، الجرح ٩/ ٢٨٠، التاريخ ٨/ ٣٤٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٥ رقم ٨٦٣.

[٤] كذا في الأصلين، وفي (الخلاصة) : «ست وأربعون» .

(٣٣٨/٩)

يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَشْكُرِيُّ الْكُوفِيُّ [١]- م ٤-.

عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مغراء ومحمد ويعلى أبناء عبيد [٢] .

وثّقه النسائي.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

يَزِيدُ [٣] بْنُ مردانبة [٤]- ن- الكوفي التَّاجِرُ.
عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي بُرْدَةَ وَزِيَادِ بْنِ عَلاقَةَ.
وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَالْخُرَيْبِيُّ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الدِّمَشْقِيُّ [٥]- خ ٤- أبو عبد الله مِنْ مَوَالِي الأَنْصَارِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ وَأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ وَمَكْحُولٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ

---

[١] التقريب ٢/ ٣٧٠، الميزان ٤/ ٤٣٨، التهذيب ١١/ ٣٥٦، الجرح ٩/ ٢٨٥، التاريخ ٨/ ٣٥٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٦ رقم ١٨٧٣.
[٢] في الأصل: «محمد بن يعلى ابنا عبيد» ، والتصويب من المصادر السابقة.
[٣] الجرح ٩/ ٢٨٩، التاريخ ٨/ ٣٦٠، التقريب ٢/ ٣٧٠، التهذيب ١١/ ٣٥٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٤٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٦ رقم ٢٥٩٨.
[٤] بضم النون.
[٥] المشاهير ١٨٣، الجرح ٩/ ٢٩١، التاريخ ٨/ ٣٦١، التقريب ٢/ ٣٧٠، الميزان ٤/ ٤٣٩، التهذيب ١١/ ٣٥٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٦ رقم ٥٢٦٢.

(٣٣٩/٩)

ورأى [١] وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ.
رَوَى عَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَيَحْيَى بن حمزة الوليد بْنُ مُسْلِمٍ وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ شَابُورٍ.
وثّقه ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمَا.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ الْحَاكِمُ: سَأَلْتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ بِذَاكَ.
قَالَ دُحَيْمٌ وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: سَأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ يزيد عن موت أَبِيهِ فَقَالَ:
بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.
يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ [٢] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ التَّيْمِيُّ أَبُو عَرَفَةَ الْمَدَنِيُّ.
عَنِ الْمَقْبُرِيِّ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.
وَعَنْهُ مَالِكٌ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا.
وَكَانَ قَاضِيًا بِالْمَدِينَةِ. كَأَنَّهُ مَاتَ شَابًّا.
يَعْقُوبُ بْنُ الْقَعْقَاعِ [٣] . أَبُو الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيُّ قَاضِي مَرْوَ.
عَنِ الْحَسَنِ وعطاء بن أبي رباح.

---

[١] في نسخة دار الكتب المصرية «وأبي واثلة» .

[٢] الجرح ٩/ ٢٠٧، التاريخ ٨/ ٣٩٣، التهذيب ١١/ ٣٨٥، التقريب ٢/ ٣٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥١١

[٣] المشاهير ١٩٥، الجرح ٩/ ٢١٣، التاريخ ٨/ ٣٩٩، التقريب ٢/ ٣٧٦، التهذيب ١١/ ٣٩٣.

(٩/ ٣٤٠)

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ.

وُثِّقَ.

يَعْقُوبُ بْنُ قَيْسٍ الْكُوفِيُّ [١] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ.

يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ [٢]- م د-.

أبو حرزّة [٣] المدني القاص مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ.

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ.

وَعَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَحُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو شَيْبَةَ الْجَوْهَرِيُّ [٤]- ت ق-.

بصريّ واه.

---

[١] الجرح ٩/ ٢١٣، التاريخ ٨/ ٣٩٧.

[٢] التقريب ٢/ ٣٧٦، ميزان ٤/ ٤٥٣، تهذيب ١١/ ٣٩٤، الجرح ٩/ ٢١٥، التاريخ ٨/ ٣٩٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨١ رقم ٨١٤.

[٣] بفتح الحاء والزاي وبينهما، راء ساكنة، وفي (التقريب ٢/ ٣٧٦) «حزرة» بتقديم الزاي، الميزان ٤/ ٤٥٣، التهذيب ١١/ ٣٩٤، الجرح ٩/ ٢١٥، التاريخ ٨/ ٣٩٦.

[٤] الجرح ٩/ ٢١٨، التاريخ ٨/ ٣٧٧، التقريب ٢/ ٣٧٩، الميزان ٤/ ٤٦١، التهذيب ١١/ ٤٠٧.

(٩/ ٣٤١)

لَهُ عَنْ أَنَسٍ.

وَعَنْهُ عُقْبَةُ [١] بْنُ خَالِدٍ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ عَجَائِبُ.

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه.

يُوسُفُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْحَدَّادُ [٢] .
عَنِ الْقَاسِمِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ.
وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
يُوسُفُ بْنُ مَيْمُونَ [٣] . أَبُو خُزَيْمَةَ الصَّبَّاغُ. بَصْرِيٌّ.
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَنَسِ بْنِ سِيرِينَ وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ.
وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكِيعٌ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ.
ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.
يُونُسُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الإِسْكَافُ [٤]- خ ت ن ق- بَصْرِيٌّ.
عَنِ الْحَسَنِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العزيز وقتادة.

---

[١] في نسخة أحمد الثالث «عتبة» ، وهو تصحيف.
[٢] الجرح ٩/ ٢٣١، التاريخ ٨/ ٣٨٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٦.
[٣] الضعفاء الصغير ١٢٢، الميزان ٤/ ٤٧٤، التاريخ ٨/ ٣٨٤، التهذيب ١١/ ٤٢٦، الجرح ٩/ ٢٣٠، المجروحين ٣/ ١٣٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٦ رقم ٢٦٩٨.
[٤] التقريب ٢/ ٣٨٥، الميزان ٤/ ٤٨٣، التهذيب ١١/ ٤٤٦، الجرح ٩/ ٢٤٥، التاريخ ٨/ ٤٠٦، المجروحين ٣/ ١٣٩.

(٣٤٢/٩)

وَعَنْهُ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ.
وثّقه أحمد وغيره.
وأما ابن حبّان فقال: لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ لِغَلَبَةِ الْمَنَاكِيرِ فِي حديثه.

(٣٤٣/٩)

[الْكُنَى]
أَبُو الأَشْهَبِ النَّخَعِيُّ اسْمُهُ جَعْفَرٌ. تقدم.
أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ [١]- خ م ن-.
رَوَى عَنْ عَمِّهِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ.
وَعَنْهُ مَالِكٌ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو ضُمْرَةَ.
وَكَانَ ثِقَةً.
أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيّ عَنْ جَابِرٍ.

وَاسْمُهُ الْفَضْلُ، مَرَّ.

أَبُو الْبِلادِ [٢] هُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ.

وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ [٣] وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ [٤] الْمُؤَدِّبِ [٥] .

---

[١] التهذيب ١٢/ ٣٣، التقريب ٢/ ٣٩٨، الجرح ٩/ ٣٤٣.

[٢] الجرح ٩/ ١٦٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٩ رقم ١٥٠٩.

[٣] كذا في نسخة أحمد الثالث وفي (اللباب ١/ ٤٣٧) وهو الصواب، وفي نسخة دار الكتب المصرية «الحزبي» وهو تحريف.

[٤] في نسخة دار الكتب «وإسماعيل» ، والتصويب من نسخة أحمد الثالث.

[٥] في نسخة أحمد الثالث «المؤذن» وهو تحريف.

(٣٤٤/٩)

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

أَبُو الْجَحَّافِ هُوَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ [١] . ذُكِرَ.

أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ الْمَدَنِيُّ [٢]- ٤-. نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، اسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ.

رَوَى عَنْ خَالِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ وَعُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَيُوسُفُ السَّمْتِيُّ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

أَبُو جناب الكلبي [٣]- د ت ق- يحيى بن أبي حية. كُوفِيٌّ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَالضَّحَّاكِ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَجَمَاعَةٌ.

ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَجَمَاعَةٌ.

وقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ مُدَلِّسٌ.

ورَوَى عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ به بأس.

وقال أَحْمَدُ: أَحَادِيثُهُ مَنَاكِيرُ.

وقَالَ الْبُخَارِيُّ: كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانُ يُضَعِّفُهُ.

أَبُو خَالِدٍ الدَّالانِيُّ [٤]- ٤- يَزِيدُ بْنُ عبد الرحمن.

---

[١] في نسخة أحمد الثالث «عون» وهو تصحيف.

[٢] الجرح ٦/ ٣٧٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٧ رقم ٤٣٢٦.

[٣] الجرح ٩/ ١٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٢ رقم ١٤٣٥.

[٤] الجرح ٩/ ٢٧٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٣.

عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَقَتَادَةَ.
وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعَبْدُ السَّلامِ الْمُلائِيُّ وَالْمُحَارِبِيُّ وَشُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ [١] .
أبو الرحّال الأنصاري البصري [٢]- ت- يُقَالُ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقِيلَ مُحَمَّدُ بن خالد.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَسَنِ وَبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي رَجَاءٍ الْعَطَارِدِيِّ.
وَعَنْهُ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَحَرَمِيُّ [٣] بْنُ عُمَارَةَ وَسَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَزِيدُ بْنُ بَيَّانٍ الْعُقَيْلِيُّ وَآخَرُونَ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ عَجَائِبُ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ لَيْسَ بِقَوِيٍّ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ النكرة.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَجُوزُ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ.
أَبُو الرَّحَّالِ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ [٤]- خت- اسْمُهُ عقبة بن عبيد وهو أَخُو سَعِيدٍ الطَّائِيِّ.
لَهُ عَنْ أَنَسٍ وَبَشِيرِ بن يسار.

---

[١] في (اللباب ١/ ٤٨٨) «كان كثير الخطأ فاحش الوهم لا يعتد بروايته.
[٢] الجرح ٧/ ٢٤٢ وفيه «أبو الرجال» وهو تحريف، والتصويب من التاريخ الكبير ٩/ ٣٠، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤١١.
[٣] بالأصل «حرى» والتصويب من تهذيب التهذيب.
[٤] الجرح ٦/ ٣١٥.

وعنه حفص بن غياث ويحيى القطان وعيسى بن يونس وغيرهم.
ليس بحجة.
أبو سعد البقال الكوفي الأعور [١]- ت ق- اسمه سعيد بن المرزبان مَوْلَى حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
رَوَى عَنْ أنس وأبي وائل وأبي سلمة بن عبد الرحمن وَعِكْرِمَةَ.
وعنه شعبة والسفيانان وأبو أسامة ويعلى بن عبيد ويزيد بن هارون وعبيد الله ابن موسى.
تركه الفلاس، وهو ضعيف عندهم.
أبو سعيد بن عوذ البراد [٢] . مكي. اسمه رجاء بن الحارث.
سمع ابن الزبير وقيل سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ عَنْهُ.
حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَآخَرُونَ، وَرَوَى أَيْضًا عن مُجَاهِدٍ وَغَيْرُهُ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بأس.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: مِقْدَارُ مَا يَرْوِيهِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.
أَبُو سِنَانٍ الْحَنَفِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ عِيسَى بْنُ سِنَانٍ.
أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ.

---

[١] الجرح ٤/ ٦٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٧ رقم ٣٠٣٨.
[٢] الجرح ٣/ ٥٠١.

(٣٤٧/٩)

أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ نَزِيلُ الرَّيِّ، سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ.
أَبُو السِّنْدِيِّ [١] سُهَيْلُ بْنُ ذَكْوَانَ، مَكِّيٌّ.
عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ.
وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.
كَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَتَرَكَهُ غَيْرُهُ وَهُوَ الَّذِي زَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ سَوْدَاءَ فَكَذَبَ بِمِثْلِ هَذَا.
أَبُو شُعَيْبٍ الْمَجْنُونُ الصَّلْتُ.
أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ [٢]- خ م ن- الأكبر. هو موسى بن نافع، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ قَدِيمٌ.
رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ.
وعنه الثوري ويحيى القطان وأبو أسامة وأبو نعيم وأبو داود الطيالسي.
وثقه ابن معين، وهو أكبر شيخ لأبي داود.
أبو الصباح النخعي- ق-. سليمان بن بشير، مَرَّ.
أَبُو عَاتِكَةَ [٣]- ت-.
عَنْ أَنَسٍ.
وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ وَسَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَسَّانُ بن عبيد.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٤٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٤٨٦.
[٢] الجرح ٨/ ١٦٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٦.
[٣] التهذيب ١٢/ ١٤١ و ١٤٢.

(٣٤٨/٩)

قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ هُوَ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ.
قَدْ ذُكِرَ.

أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ [١] ، النَّضْرُ قَدْ ذُكِرَ.

أَبُو العميس [٢]- ع- هو أخو المسعودي وهو عتبة بن عبد الله بن عتبة ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ الْكُوفِيُّ.

رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وقيس بن مسلم وعون بن أبي جحيفة.

وعنه وكيع وأبو أسامة وجعفر بن عون وأبو نعيم وآخرون.

وثقه أحمد وليس هو بالمكثر.

قال عباس الدوري: ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثنا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ:

مَرَّ الْفُرَاتُ فَجَاءَ بِرُمَّانَةٍ مِثْلَ الْبَعِيرِ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ.

أَبُو الْعَنْبَسِ [٣] .

عَنْ أَبِي عُمَرَ زَاذَانَ.

وَعَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُ.

اسْمُهُ سَعِيدُ بن كثير.

أبو العنبس [٤] .

---

[١] في نسخة أحمد الثالث «الخراز» والتصويب من الخلاصة حيث قال: بمعجمات.

[٢] الجرح ٦/ ٣٧٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٠.

[٣] الجرح ٤/ ٥٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧١.

[٤] التهذيب ١٢/ ١٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٨ رقم ٢٤٠٣ وقال: «لا أعرف اسمه» .

(٣٤٩/٩)

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ مَوْلَى لأُمِّ سَلَمَةَ.

وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَغَيْرُهُمَا.

قَدِيمُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا أَخَّرْتُهُ لِرَفِيقَيْهِ.

أَبُو الْعَنْبَسِ [١] .

عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

وَعَنْهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَوَكِيعٌ اسْمُهُ عَمْرٌو، مَرَّ.

أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، سَعْدٌ قَدْ ذُكِرَ.

أَبُو مِسْكِينَ [٢] ، الأَوْدِيُّ الْكُوفِيُّ. اسْمُهُ الْحُرُّ فيما قيل.

رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَهُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ.

وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو عَوَانَةَ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ.

أَبُو مُصْلِحٍ الْخُرَاسَانِيُّ [٣] . صَاحِبُ الضَّحَّاكِ، اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ مُشَارِسٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ بَشَّارُ [٤] بْنُ قِيرَاطٍ وَوَكِيعٌ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَعُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.

أَبُو الورقاء، فايد.

[١] التهذيب ١٢/ ١٨٩.
[٢] التهذيب ٢/ ٢٢٢ و ١٢/ ٢٣٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٧.
[٣] التهذيب ١٢/ ٢٣٨، الجرح ٨/ ٤٧٠.
[٤] كذا في الأصلين، وفي تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٨ «يسار» .

(٣٥٠/٩)

أبو يعفور الكوفي [١]- ع- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ التَّعْلَبِيُّ العامري.
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيّ، وَأَبِي الضُّحَا مُسْلِمٌ.
وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَآخَرُونَ.
وَهُوَ ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.
أَبُو الْيَقْظَانِ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ، مَرَّ.
أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ مَرَّ.
ابْنُ مَيَّادَةَ [٢] .
مِنْ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الدَّوْلَتَيْنِ الأُمَوِيَّةَ وَالْهَاشِمِيَّةَ، وَاسْمُهُ رماح ابن أَبْرَدَ أَبُو شَرَاحِيلَ، ويُقَالُ: أَبُو شُرَحْبِيلَ الْمُرِّيُّ، وَأُمُّهُ بَرْبَرِيَّةٌ اسْمُهَا مَيَّادَةٌ.
وَمِنْ قَوْلِهِ السَّائِرِ:
وَإِنِّي لِمَا اسْتَوْدَعْتِ يَا أُمَّ مَالِكٍ ... عَلَى قِدَمٍ مِنْ عَهْدِنَا لَكَتُومُ
أَأُخبِرُ سِرّي ثُمَّ أَسْتَكْتِمُ الَّذِي ... أُخَبّرُهُ إِنّي إِذَنْ لَلَئِيمُ
(آخِرُ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ) (وَالْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ)

[١] الجرح ٥/ ٢٥٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٢ رقم ١٥٩١.
[٢] ترجمته في (معجم الأدباء ١١/ ١٤٣) والبيتان غير واردين فيه. توفي ١٤٩ هـ.

(٣٥١/٩)

الطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ

سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَكِّيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الأَوْدِيُّ، وَسَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي قَوْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ فِي رَجَبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، يُقَالُ فِيهَا، وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، وَعِيسَى بْنُ عيسى الحناط، وموسى بن محمد ابن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ فيها على الأصح، ومعن ابن زائدة الأمير، وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَدَنِيُّ بِالْكُوفَةِ، وَصَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ الأَمِيرُ، بِخُلْفٍ.

وَفِيهَا عُزِلَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَنِ السِّنْدِ بِهِشَامِ بْنِ عَمْرٍو التَّغْلِبِيِّ، ثُمَّ وَلِيَ الْمُهَلَّبِيُّ إِفْرِيقِيَّةَ. وَسَبَبُ عَزْلِهِ عَنِ السِّنْدِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ لَمَّا خَرَجَ بِالْمَدِينَةِ، وَجَّهَ وَلَدَهُ الأَشْتَرَ فِي طَائِفَةٍ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْتَرُوا بِهَا خَيْلا وَيَمْضُوا بِهَا إِلَى السِّنْدِ يُقَدِّمُونَهَا إِلَى عُمَرَ، وَكَانَ يَتَشَيَّعُ، فَقَدِمُوا بِهَا، فَسُرَّ بِهِمْ، وَدَعَا خَوَاصَّهُ إِلَى بَيْعَةِ مُحَمَّدٍ، فَأَجَابُوهُ، وَفَصَلَ الأَقْبِيَةَ وَالأَعْلامَ الْبِيضَ، وَتَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ، فَجَاءَهُ مَصْرَعُ ابْنِ حَسَنٍ، فَوَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ الأَشْتَرَ خُفْيَةً إِلَى مَلِكٍ مُشْرِكٍ يَثِقُ بِهِ، فَأَكْرَمَ الْمَلِكُ مَوْرِدَ الأَشْتَرِ. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِمِائَةٍ فَكَانَ يَرْكَبُ وَيَتَصَيَّدُ فِي هَيْئَةِ مَلِكٍ، فبلغ ذلك المنصور فعزل عمر

(٣٥٢/٩)

ابن حَفْصٍ، ثُمَّ إِنَّ الأَشْتَرَ خَرَجَ يَتَنَزَّهُ، وَظَفَرَ بِهِ أَجْنَادُ هِشَامٍ، فَاقْتَتَلُوا، فَقُتِلَ الأَشْتَرُ وَأَصْحَابُهُ [١] .

وَفِيهَا قَدِمَ الْمَهْدِيُّ مِنَ الرَّيِّ إِلَى بَغْدَادَ، وَشَرَعَ الْمَنْصُورُ فَبَنَى الرُّصَافَةَ وَشَيَّدَهَا، وَعَمِلَ لَهَا سُورًا مَنِيعًا وَخَنْدَقًا وَمَيْدَانًا، وَجَرَّ إِلَيْهَا الْمَاءَ، وَجَعَلَهَا لِلْمَهْدِيِّ، وَجَدَّدَ لَهُ بَيْعَةَ الْعَهْدِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِ الْمَهْدِيِّ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى.

وَفِيهَا وَلِيَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ، إِقْلِيمَ سجستان.

---

[١] الطبري ٨/ ٣٣- ٣٦، ابن الأثير ٥/ ٥٩٥- ٥٩٧.

(٣٥٣/٩)

سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَأَبُو خَلَدَةَ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ الْخَزَّازُ [١] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيُّ، وَطَلْحَةُ بن عمرو المكيّ، وعباد بْنُ مَنْصُورٍ النَّاجِي، أَبُو حُرَّةَ [٢] وَاصِلُ بْنُ عبد الرحمن، ويونس بن يزيد الأيليّ [٣] فِي قَوْلٍ.

وَفِيهَا وَثَبَتَ الْخَوَارِجُ بِبُسْتٍ [٤] عَلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ فَقَتَلُوهُ لِجَوْرِهِ وَعَسَفِهِ.

وَفِيهَا غَزَا حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ كَابُلَ، وَوَلاهُ الْمَنْصُورُ إِقْلِيمَ خُرَاسَانَ.

وَفِيهَا وَلِيَ الْبَصْرَةَ يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَوَلِيَ مِصْرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُزِلَ عَنْهَا يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ الْمَنْصُورُ.

---

[١] فِي الأصل محرف، والتصحيح من تاريخ خليفة ٤٢٦.

[٢] بضم الحاء المهملة.

[٣] الأيليّ: بفتح الهمزة، وبالياء تحتها نقطتان. (ابن الأثير ٥/ ٦٠٨) .

[٤] فِي نسخة القدسي ٦/ ١٥٩ «ببشت» والتصحيح من الطبري ٨/ ٤١ وابن الأثير ٥/ ٦٠٦.

(٣٥٤/٩)

سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

مَاتَ فِيهَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ الْبَصْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالِمٍ بَرَدَانُ [١] وأسامة ابن زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكُلاعِيُّ، وَبُكَيْرُ بنُ مِسْمَارٍ، فِي قَوْلٍ.

وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ قَاضِي بَغْدَادَ، وَحُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، والضحاك ابن عُثْمَانَ الْحِزَامِيُّ [٢] ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، وَفِطْرُ [٣] بْنُ خَلِيفَةَ الْكُوفِيُّ، وَقُدَامَةُ بْنُ مُوسَى الْجُمَحِيُّ، وَمُحِلُّ [٤] بْنُ مُحْرِزٍ الضَّبِّيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ بِالْيَمَنِ فِي رَمَضَانَ، وَمُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيّ، وَهِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ الْغَازِ الدِّمَشْقِيُّ، وَوُهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَفِيهَا قُتِلَ مُتَوَلِّي إِفْرِيقِيَّةَ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ، خَرَجَتْ عَلَيْهِ أُمَمٌ مِنَ الْبَرْبَرِ، وَعَلَيْهِمْ أَبُو حَاتِمٍ الإِبَاضِيُّ وأبو عاد، فيقال:

---

[١] بفتح الباء والراء والدال. انظر: تاريخ خليفة ٤٢٧.

[٢] بكسر الحاء المهملة.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ١٥٩ «قطر» والتصحيح من تاريخ خليفة ٤٢٦ وابن الأثير ٥/ ٦١١.

[٤] بضم الميم وكسر الحاء المهملة.

كَانُوا فِي خَمْسَةٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَأَزْيَدَ مِنْ مِائَتَيْ أَلْفِ رَاجِلٍ، وَكَانُوا قَدْ بَايَعُوا بالخلافة أبا قرّة الصّفريّ [١] .

وفيها أَلْزَمَ الْمَنْصُورُ رَعِيَّتَهُ بِلَبْسِ الْقَلانِسِ الطِّوَالِ الْمَعْرُوفَةِ بِالدَّنِّيَّةِ [٢] فَكَانُوا يَعْمَلُونَهَا بِالْقَصَبِ وَالْوَرَقِ وَيُلْبِسُونَهَا السَّوَادَ.

وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو دُلامَةَ:

وَكُنَّا نُرَجِّي مِنْ إِمَامٍ زِيَادَةً ... فَزَادَ الإِمَامُ الْمُصْطَفَى [٣] فِي الْقَلانِسِ

تَرَاهَا عَلَى هَامِ الرِّجَالِ كَأَنَّهَا ... دِنَانُ يَهُودَ جُلِّلَتْ بِالْبَرَانِسِ

وَفِيهَا غَزا الصَّائِفَةَ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَحْدَرِيُّ [٤] فَفَتَحَ حِصْنًا بِالرُّومِ بِالسَّيْفِ.

وَفِيهَا وَلِيَ بَكَّارُ بْنُ مُسْلِمٍ أَرْمِينِيَّةَ.

وَفِيهَا دَخَلَ الْمِيذُ دِجْلَةَ فَوَصَلُوا إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَتَلُوا وَسَبُوا، ثُمَّ سَارَ لِحَرْبِهِمُ الْعَسْكَرُ، فَقَهَرُوهُمْ وَاسْتَنْقَذُوا منهم كثيرا مما أخذوا [٥] .

---

[١] الطبري ٨/ ٤٢.

[٢] الدّنيّة: مشبّهة بالدن في طول شبرين تعمل من ورق على قصب وتغشى بالسواد، قريبة الشبه من الشربوش. (انظر: دول الإسلام ١/ ١٠٥) .

[٣] هكذا في الطبري ٨/ ٤٣ وابن الأثير ٥/ ٦١٠ ودول الإسلام ١/ ١٠٥- وفي البداية والنهاية ١٠/ ١١١ «المرتجى» .

[٤] كذا في الأصل، وفي نسخة القدسي ٦/ ١٦٠، والصواب: «معيوف بن يحيى الحجوريّ» :

انظر: الطبري ٨/ ٤٣، وتاريخ خليفة ٤٢٧، وابن الأثير ٥/ ٦١٠، والبداية والنهاية ١٠/ ١١١.
[٥] تاريخ خليفة ٤٢٦.

(٣٥٦/٩)

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ
مَاتَ فِيهَا أَشْعَبُ الطَّمَعُ [١] ، وَجَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، وَالْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ الْعَدَنِيُّ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابن يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ الدِّمَشْقِيُّ، وعُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن مَوْهب، وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحِ ابن حَيٍّ الْكُوفِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ الْمَدَنِيُّ، وقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَاجِرٍ الشُّعَيْثِيُّ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ الْمَازِنِيُّ، وَمَعْمَرٌ فِي قَوْلٍ.
وَفِيهَا قَدِمَ الْمَنْصُورُ الشَّامَ، وَزَارَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ جَهَّزَ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ فِي خَمْسِينَ أَلْفًا لِحَرْبِ الْخَوَارِجِ بِإِفْرِيقِيَّةَ، وَأَنْفَقَ عَلَى ذَلِكَ الْجَيْشِ- مَعَ شُحِّهِ بِالْمَالِ- سِتِّينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَزِيَادَةً [٢] .
وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ صَاعِقَةً نَزَلَتْ بِالْمَسْجِدِ الحرام فأهلكت خمسة نفر [٣] .

---

[١] المشهور: أشعب الطماع.
[٢] في تاريخ الطبري ٨/ ٤٤ «ثلاثة وستين ألف ألف درهم» .
[٣] الطبري ٨/ ٤٤، ابن الأثير ٥/ ٦١٢.

(٣٥٧/٩)

وفيها هلك الوزير أبو أيوب المورياني، وكان الْمَنْصُورُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ فِي عَامٍ أَوَّلٍ، فَسَجَنَهُ وَأَخَاهُ خَالِدًا، وَبَنِي أَخِيهِ وَصَادَرَهُمْ. وَسَبَبُ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ أَنَّ كَاتِبَ سِرِّ الْوَزِيرِ سَعَى بِهِ إِلَى الْمَنْصُورِ، فَهَلَكَ أَبُو أَيُّوبَ وَضَرَبَ أَعْنَاقَ بَنِي أَخِيهِ [١] .
وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ: قَدِمَ الْمَنْصُورُ دِمَشْقَ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَى قَضَائِهَا يَحْيَى بْنَ حَمْزَةَ، فَاعْتَلَّ بِأَنَّهُ شَابٌّ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى أَهْلَ بلَدِكَ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَيْكَ، فَإِيَّاكَ وَالْهَدِيَّةَ، فَبَقِيَ عَلَى الْقَضَاءِ ثَلاثِينَ سَنَةً.

---

[١] الطبري ٨/ ٤٤.

(٣٥٨/٩)

سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ
فِيهَا تُوُفِّيَ زَبَّانُ [١] بن فائد المصري، وصفوان بن عمرو الحمصي، وعبد الله ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ التُّجِيبِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ الدِّمَشْقِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ بِالشَّامِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ظَنًّا، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَلَى

الصَّحِيحِ والمفضّل بن لاحق، وأبو فروة يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي قَوْلٍ.
وَفِيهَا اسْتَنْقَذَ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَغْرِبَ مِنَ الْخَوَارِجِ بَعْدَ حُرُوبٍ عَظِيمَةٍ، وَقَتَلَ أَبَا عَادٍ وَأَبَا حَاتِمٍ مَلِكَي الْخَوَارِجِ، وَمَهَّدَ الإِقْلِيمَ وَبَقِيَ عَلَى إِمْرَتِهِ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا.
وَفِيهَا سَارَ الْمَهْدِيُّ إِلَى الرَّافِقَةِ، فَنَزَلَ هُنَاكَ، وَأَنْشَأَ الْمَدِينَةَ.
وَفِيهَا أَمَرَ الْخَلِيفَةُ بِعَمَلِ سُورٍ عَلَى الْبَصْرَةِ، وَسُورٍ عَلَى الْكُوفَةِ، فعُمِلا مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْبَلَدَيْنِ، وَوَلِيَ البصرة الهيثم بن معاوية العتكيّ [٢] .

---

[١] في الأصل «زياد» والتصحيح من: التقريب ١/ ٢٥٧.

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ١٦١ «العكي» والتصحيح من الطبري ٨/ ٤٦ وابن الأثير ٦/ ٦.

(٣٥٩/٩)

وَفِيهَا عَزَلَ الْمَنْصُورُ أَخَاهُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْجَزِيرَةِ، وَحَبَسَهُ مُدَّةً وَأَغْرَمَهُ أَمْوَالا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مُوسَى بْنَ كَعْبٍ.
وَفِيهَا عَزَلَ عَنِ الْمَدِينَةِ الْحُسَيْنَ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيَّ بِعَبْدِ الصَّمَدِ عَمِّ الْمَنْصُورِ وَجَعَلَ مَعَهُ فُلَيْحَ بْنَ سُلَيْمَانَ مُعِينًا لَهُ [١] .

وَفِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ ذاذقشة بِنَاحِيَةِ بَحْرِ الْخَزَرِ، وَمُقَدَّمُ الإِسْلامِ مُتَوَلِّي أَرْمِينِيَّةَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ السُّلَمِيُّ، وَكَانَ أَحَدَ الأَبْطَالِ الْمَوْصُوفِينَ فَجُرِحَ، وَقَدْ كَانَ مِنْ بَقَايَا أُمَرَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى أَرْمِينِيَّةِ، وَلَهُ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ يَوْمَ الْمَصَافِّ، رَوَاهَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.
وَلِرَبِيعَةَ [٢] الشَّاعِرِ فِيهِ، وَفِي يَزِيدَ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُهَلَّبِيِّ مُتَوَلِّي إِفْرِيقِيَّةَ:
لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ اليزيدين في النّدى ... يزيد سليم والأغرّ ابن حاتم
فهم الفتى الأزدي إتلاف ماله ... وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
ولا [٣] يحسب التمتام [٤] أني هجوته ... ولكنني فضّلت أهل المكارم

---

[١] عند الطبري «مشرفا عليه» .

[٢] في الأصل «وليزيد بن ربيعة» ، والتصحيح من: وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٢ وهو: ربيعة بن ثابت الأسدي الرقي. انظر عنه: الأغاني ١٦/ ١٨٩، نكت الهميان للصفدي ١٥١، وطبقات ابن المعتز ١٥٧

[٣] في وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٦ و ٦/ ٣٢٣ «فلا» . وفي النجوم ٢/ ١.

[٤] كان في لسان يزيد بن أسيد تمتمة.

(٣٦٠/٩)

سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا أَفْلَحُ بن سعيد القبائي [١] ، وأفلح بن حميد الْمَدَنِيّ فِي قَوْلٍ، وَحَمَّادُ الرَّاوِيَةُ بِالْعِرَاقِ، وَحَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ.
وَسَوَّارُ [٢] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ الْقَاضِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ الْبَلْخِيُّ بِالشَّامِ، وعبد الحكيم [٣] بن أَبِي فَرْوَةَ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ

بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ الإِفْرِيقِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْلَةَ الشَّامِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ ذَرٍّ الهمدانيّ، وعيسى بن عمر الهمذاني المقرئ، وقباث [٤] ابن رَزِينٍ اللَّخْمِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ غَازٍ فِي قَوْلٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَتَكِيُّ [٥] الأَمِيرُ.

وَفِيهَا كَانَ الْهَيْثَمُ الْمَذْكُورُ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ قَدْ ظَفَرَ بِعَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ الَّذِي كَانَ وَلاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، إِذْ خَرَجَ عَلَى إِقْلِيمِ فَارِسٍ فَصُلِبَ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ قَطْعِ أَرْبَعَتِهِ، ثُمَّ عُزِلَ الْهَيْثَمُ وَاسْتُعْمِلَ سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الصَّلاةِ مُضَافًا إِلَى الْقَضَاءِ، فَمَاتَ الْهَيْثَمُ فَجْأَةً بِبَغْدَادَ عَلَى صَدْرِ سَرِيَّتِهِ. وَوَلِيَ شُرْطَةَ البصرة سعيد بن دعلج [٦] .

---

[١] بضم القاف، نسبة إلى قباء، موضع بالمدينة. (انظر: اللباب ٣/ ١٢) .

[٢] في الأصل «سواء» .

[٣] في تاريخ خليفة «عبد الحكم» – ص ٤٢٨.

[٤] مهمل في الأصل، والتصحيح من التقريب ٢/ ١٢٢.

[٥] في نسخة القدسي «العكي» وقد سبق تصحيحه.

[٦] الطبري ٨/ ٥٠، ابن الأثير ٦/ ١١.

(٣٦١/٩)

سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا قَاضِي مَرْوَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ فِي قَوْلٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ سَعِيدٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، وَعَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَارِثِيُّ الأَمِيرُ، وَفَقِيهُ الشَّامِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ صهبان، ومحمد بن عبد الله ابن أَخِي الزُّهْرِيُّ، وَمُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الزُّبَيْرِ في قول، ويوسف بن إسحاق ابن أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَأَبُو مِخْنَفٍ لُوطٌ فِي قَوْلٍ.

وَفِيهَا أَنْشَأَ الْمَنْصُورُ قَصْرَهُ الَّذِي سَمَّاهُ الْخُلْدَ.

وَفِيهَا عَرَضَ جُيُوشَهُ فِي السِّلاحِ وَالْخَيْلِ، وَخَرَجَ هُوَ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ وَقَلَنْسُوَةٌ سَوْدَاءُ مُضَرَّبَةٌ، وَفَوْقَهَا الْخَوْذَةُ، وَنَقَلَ الأَسْوَاقَ مِنْ بَغْدَادَ، وَعُمِلَتْ بِظَاهِرِهَا بِبَابِ الْكَرْخِ، وَأَمَرَ بِعَمَلِ ذَلِكَ مِنْ مَالِهِ، وَوَسَّعَ شَوَارِعَ بَغْدَادَ، وَهَدَمَ دُورًا لِذَلِكَ.

وَفِيهَا اسْتَعْمَلَ عَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَوْتِ سَوَّارٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيَّ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى السِّنْدِ مَعْبَدَ بْنَ خَلِيلٍ، وَصَرَفَ هِشَامَ بْنَ عمرو.

(٣٦٢/٩)

وَفِيهَا غَزَا الرُّومَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ السُّلَمِيُّ فَوَجَّهَ عَلَى بَعْضِ جَيْشِهِ سِنَانًا مَوْلَى الْبَطَّالِ، فسبى وغنم [١] .

---

[١] الطبري ٨/ ٥٢ و ٥٣.

(٣٦٣/٩)

سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَلَى الصَّحِيحِ، وَحَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ المصري، وسعيد ابن عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ الله بن محمد المنصور، وعبد الله ابن عَيَّاشٍ الأَخْبَارِيُّ الْمَشْهُورُ بِالْمَنْتُوفِ، وَجُبَيْرٌ الْقَصَّابُ، وَحَاجِبُ ابن عُمَرَ، وَزُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ الْفَقِيهُ، وَعَوَانَةُ بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَارِيٌّ عَلامَةٌ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ الأَيْلِيُّ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ الْكُوفِيُّ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَاضِي الأَنْدَلُسِ.

وَفِيهَا وَجَّهَ الْمَنْصُورُ وَلَدَهُ إِلَى الرَّقَّةِ، فَعَزَلَ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْجَزِيرَةِ، وَوَلِيَهَا يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ، فَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: كَانَ الْمَنْصُورُ قَدْ أَلْزَمَ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ بِثَلاثَةِ آلافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ نَذْرَ [١] دَمِهِ، وَأَجَّلَهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَالَ خَالِدٌ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ قَدْ تَرَى مَا حَلَّ بِنَا فَانْصَرِفْ إِلَى أَهْلِكَ، فَمَا كُنْتَ فَاعِلا بِهِمْ بَعْدَ مَوْتِي فَافْعَلْ، وَالْقَ إِخْوَانَنَا، وَمُرْ بِعُمَارَةَ بْنِ حَمْزَةَ، وَصَالِحٍ صَاحِبِ الْمُصَلَّى، وَمُبَارَكٍ التُّرْكِيِّ، فأعلمهم حالنا.

قال ابن عطية: فَحَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: أَتَيْتُهُمْ فَمِنْهُمْ من تجهّمني وأرسل

---

[١] في الأصل «ندر» ، وفي نسخة القدسي «هدر» ٦/ ١٩٣ نقلا عن البداية والنهاية ١٠/ ١٢١، والتصحيح عن الطبري ٨/ ٥٤.

الْمَالَ سِرًّا، وَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَارَةَ، فَدَخَلْتُ وَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ رَدًّا ضَعِيفًا وَقَالَ:

كَيْفَ أَبُوكَ؟ قُلْتُ: بِخَيْرٍ، يَسْتَسْلِفُكَ لِمَا نَزَلَ بِهِ، فَسَكَتَ، فَضَاقَ بِي مَوْضِعِي وَلَعَنْتُهُ عَلَى تِيهِهِ وَكِبْرِهِ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ بَعَثَ عُمَارَةُ مَعَ رَسُولِهِ مِائَةَ أَلْفٍ، وَجَمَعْنَا فِي يَوْمَيْنِ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَسَبْعَمِائَةَ ألف.

فو الله إِنِّي لَعَلَى الْجِسْرِ مَارًّ وَأَنَا مَهْمُومٌ، إِذْ وَثَبَ إِلَيَّ زَاجِرٌ فَقَالَ فَرْخُ [١] الطَّائِرِ أَخْبَرَكَ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَتَعَلَّقَ بِاللِّجَامِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَاللَّهِ مَهْمُومٌ، وَلَيُفَرِّجَنَّ اللَّهُ هَمَّكَ وَلَتَمُرَّنَّ غَدًا هُنَا وَاللِّوَاءُ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَقْبَلْتُ أَعْجَبُ مِنْهُ، فَقَالَ: فَإِنْ تَمَّ ذَلِكَ فَلِي خَمْسَةُ آلافِ دِرْهَمٍ، قُلْتُ: نَعَمْ، وَمَضَيْتُ، فورد على المنصور انتقاض الموصل، وانتشار الأكراد بها، فقال: من لها؟ فقال له المسيب بن زهير –كان صديقنا–: عندي يا أمير المؤمنين رأي، إنك لا تَنْتَصِحُهُ وَسَتَلْقَانِي بِرَدِّهِ، قَالَ: قُلْ فَلَسْتُ أَسْتَغِشُّكَ، قَالَ: مَا رَمَيْتَهَا بِمِثْلِ خَالِدِ بْنِ برمك، قال: ويحك! ويصلح لنا بعد ما أَتَيْنَا إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ، فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ، وَصَفَحَ عَنِ الثَّلاثِمِائَةِ أَلْفٍ الْبَاقِيَةِ، وَعَقَدَ لَهُ، وَأَعْطَيْتُ الزَّاجِرَ خَمْسَةَ آلافٍ، وَأَمَرَنِي أَبِي بِحَمْلِ الْمَالِ وَهِيَ مِائَةُ أَلْفٍ إِلَى عُمَارَةَ، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ عَلَى هَيْئَةٍ مِنَ الْبَأْوِ وَالْكِبْرِ، فَسَلَّمْتُ، فَمَا رَدَّ، بَلْ قَالَ: كَيْفَ أَبُوكَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، وَذَكَرْتُ لَهُ رَدَّ الْمَالِ، فَاسْتَوَى جَالِسًا، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُ صَيْرَفِيًّا لِأَبِيكَ يَأْخُذُ مِنِّي إِذَا شَاءَ وَيَرُدُّ إِذَا شَاءَ، قُمْ عَنِّي لا قُمْتَ! فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَعْلَمْتُهُ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ إِنَّهُ عُمَارَةُ، وَمَنْ لا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ.

وَعَنْ بَعْضِ الْمَوَاصِلَةِ قَالَ: مَا هِبْنَا أَمِيرًا قَطُّ مَا هِبْنَا خَالِدَ بْنَ برمك.

واستعمل المهدي على أذربيجان يَحْيَى بن خَالِد بن برمك، واتصلت وِلايَتُهُ بِوِلايَةِ أَبِيهِ، وَكَانَ الْمَنْصُورُ يَقُولُ: وُلِدَ النَّاسُ أبناء وولد خالد أبا.

[١] في نسخة القدسي ٦/ ١٦٣ «فرج» ، والتصحيح عن الطبري ٨/ ٥٤، وابن الأثير ٦/ ١٦.

(٣٦٥/٩)

وَفِيهَا نَزَلَ الْمَنْصُورُ قَصْرَهُ الْخُلْدَ، وَسَخِطَ عَلَى صاحب شرطته المسيّب ابن زُهَيْرٍ وَقَيَّدَهُ وَسَجَنَهُ لِكَوْنِهِ قَتَلَ أَبَانَ بْنَ بِشْرٍ الْكَاتِبَ تَحْتَ السِّيَاطِ، ثُمَّ شَفَعَ الْمَهْدِيُّ فِيهِ فَرُدَّ إِلَى مَنْصِبِهِ.

وَفِيهَا سَقَطَ الْمَنْصُورُ عَنْ فَرَسِهِ، فَشُجَّ بَيْنَ حَاجِبَيْهِ.

وَفِيهَا أَمَرَ الْمَنْصُورُ نَائِبَ مَكَّةَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيَّ بِحَبْسِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَعَبَّادَ بْنَ كَثِيرٍ، فَحَبَسَهُمَا، وكان يسامرهما خُفْيَةً، ثُمَّ أَهَمَّهُ أَمْرُهُمَا، وَخَافَ أَنْ يَحُجَّ الْمَنْصُورُ فَيَقْتُلُهُمَا، فَنَفَّذَ رَاحِلَةً وَذَهَبَا فِي السِّرِّ إِلَى عَبَّادٍ وَسُفْيَانَ، وَإِلَى شَخْصٍ عَلَوِيٍّ لِيَهْرَبُوا أَوْ يَخْتَفُوا. وَقَدِمَ الْمَنْصُورُ بِآخِرِ رَمَقٍ، فَمَاتَ وَوَقَى اللَّهُ شَرَّهُ، تَمَرَّضَ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْبِ وَحَمِيَ مِزَاجُهُ، وَكَتَمَ الرَّبِيعُ الْحَاجِبُ مَوْتَهُ، وَمَنَعَ النِّسَاءَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَمَعَ الْأُمَرَاءَ وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ لِلْمَهْدِيِّ.

وَأَقَامَ الْمَوْسِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يحيى بن محمد العباسي ابن أَخِي الْمَنْصُورِ، وَهُوَ شَابٌّ أَمْرَدُ.

وَفِيهَا مَاتَ طَاغِيَةُ الرُّومِ لَعَنَهُ اللَّهُ.

(٣٦٦/٩)

سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

مَاتَ فِيهَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْوَاسِطِيُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ الأَمِيرُ، وعبد العزيز ابن أَبِي رَوَّادٍ بِمَكَّةَ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ، وعمار بن رزيق الضبّي، ومالك ابن مِغْوَلٍ قِيلَ فِي أَوَّلِهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ وَاسْمُهُ سَلْمَى.

وَفِيهَا غَزَا الصَّائِفَةَ الْعَبَّاسُ أَخُو الْمَنْصُورِ، فَوَصَلَ إِلَى أَنْقَرَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

وَافْتَتَحَ مَدِينَةً.

وَهَلَكَ نَائِبُ خُرَاسَانَ ابْنُ قَحْطَبَةَ، فَوَلِيَ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ: وَلِيَهَا أَبُو عَوْنٍ عَبْدُ الملك بن يزيد.

وولي حمزة بن مالك سجستان.

وَوَلِيَ جِبْرِيلُ بْنُ يَحْيَى سَمَرْقَنْدَ وَتِلْكَ النَّاحِيَةَ.

وَتَوَجَّهَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شِهَابٍ الْمِسْمَعِيُّ فِي الْبَحْرِ لِغَزْوِ الْهِنْدِ، وَفَرَضَ مَعَهُ الْأَلْفَيْنِ، وَخَرَجَ مَعَهُ خَلْقٌ مِنَ الْمُطَّوِعَةِ، فَمَضَوْا حَتَّى وَافَوْا مَدِينَةَ بَارْبَدَّ مِنَ الْهِنْدِ، فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَمِائَةٍ.

وَاسْتَعْمَلَ الْمَهْدِيُّ عَلَى السِّنْدِ رَوْحَ بْنَ حَاتِمٍ، بِإِشَارَةِ وَزِيرِهِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ.

(٣٦٧/٩)

وَفِيهَا أَطْلَقَ مِنَ السِّجْنِ يَعْقُوبَ بْنَ دَاوُدَ، والحسن ولد إبراهيم بن عبد الله ابن حَسَنٍ، وَسُلِّمَ الْحَسَنُ إِلَى أَمِيرٍ يَتَحَفَّظُ بِهِ، فَهَرَبَ الْحَسَنُ، فَتَلَطَّفَ الْمَهْدِيُّ حَتَّى وَقَعَ بِهِ بَعْدَ مُدَّةٍ.

وَفِيهَا عُزِلَ عَنِ الْكُوفَةِ إِسْمَاعِيلُ الثَّقَفِيُّ بِعُثْمَانَ بْنِ لُقْمَانَ الْجُمَحِيِّ، وَقِيلَ بِغَيْرِهِ. وَعُزِلَ عَنْ قَضَاءِ الْبَصْرَةِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، وَعَنْ شُرْطَتِهَا سَعِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ، وَوَلِيَ حَرْبَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَيُّوبَ النُّمَيْرِيُّ ثُمَّ عُزِلَ، وولي عمارة ابن حَمْزَةَ بْنِ وَاقِدٍ الْفِهْرِيُّ عَلَى الصَّلاةِ.

وَفِيهَا عُزِلَ يَزِيدُ بْنُ الْمَنْصُورِ خَالُ الْمَهْدِيِّ عَنِ الْيَمَنِ، وَوَلِيَهَا رَجَاءُ بْنُ رَوْحٍ، وَعُزِلَ عَنْ مِصْرَ مَطَرٌ مَوْلَى الْمَنْصُورِ بِأَبِي ضُمْرَةَ مُحَمَّدِ بن سليمان.

وفيها تحرّك الأمراء والخراسانية فِي خَلْعِ وَلِيِّ الْعَهْدِ عِيسَى بْنِ مُوسَى، وَجَعْلِهَا أَعْنِي وِلايَةَ الْعَهْدِ لِمُوسَى وَلَدِ الْمَهْدِيِّ، فَكَتَبَ الْمَهْدِيُّ لَمَّا تَبَيَّنَ ذَلِكَ إِلَى الْكُوفَةِ إِلَى عِيسَى لِيَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَأَحَسَّ فَلَمْ يَأْتِ، فَاسْتَعْمَلَ الْمَهْدِيُّ عَلَى الْكُوفَةِ رَوْحَ بْنَ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُهَلَّبِيَّ، فَجَعَلَ عِيسَى يَتَرَدَّدُ إِلَى قَرْيَةٍ لَهُ، وَلا يُقِيمُ بِالْكُوفَةِ إِلا شَهْرَيْنِ فِي الْعَامِ، وَأَخَذَ الْمَهْدِيُّ يُلِحُّ عَلَى عِيسَى فِي النُّزُولِ عَنِ الْعَهْدِ وَيُرَغِّبُهُ وَيُرَهِّبُهُ، فَأَجَابَهُ مُكْرَهًا، وَبَايَعَ لِمُوسَى الْهَادِي، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِهَارُونَ الرَّشِيدِ. فَأَمَرَ الْمَهْدِيُّ لِعِيسَى بِعَشَرَةِ آلافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَأَقْطَعَهُ عِدَّةَ قُرًى.

وَقَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فَحَجَّ بِالنَّاسِ.

(٣٦٨/٩)

سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَةٍ

تُوُفِّيَ فِيهَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، وَأَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، وَبَحْرُ بْنُ كُنَيْزٍ [١] السَّقَّاءُ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْجُفْرِيُّ فِي قَوْلٍ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْكَبِيرُ جَدُّ شَبَّابٍ، وَالْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ الْبَصْرِيُّ، وَالرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ، وَعِيسَى بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ الأَمِيرُ.

وَفِيهَا كَانَ خُرُوجُ يُوسُفَ الْبَرْمِ بِخُرَاسَانَ [٢] ، مُنْكِرًا عَلَى الْمَهْدِيِّ الْحَالَةَ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا مِنَ الانْهِمَاكِ عَلَى اللَّهْوِ وَاللَّذَّاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ خَلْقٌ، فَتَوَجَّهَ لِحَرْبِهِ يَزِيدُ بْنُ مَزْيَدَ الشَّيْبَانِيُّ فَأَسَرَهُ، وَأَسَرَ جَمَاعَةً مِنْ جُنْدِهِ، وَبَعَثَ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرَةِ، فَقُطِّعَتْ أَطْرَافُ يُوسُفَ، ثُمَّ قُتِلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَصُلِبُوا.

وَفِيهَا قَدِمَ بَغْدَادَ عِيسَى بْنُ مُوسَى فَتُلُقِّيَ بِالإِكْرَامِ، ثُمَّ إِنَّهُ حَضَرَ يَوْمًا قَبْلَ جُلُوسِ الْمَهْدِيِّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَرَاءِ الوقت، فأغلقوا عليه باب المجلس،

---

[١] بنون وزاي، وفي الأصل مصحف.

[٢] المشهور بالمقنّع.

(٣٦٩/٩)

أَوْ هُوَ أَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ خَوْفًا مِنْهُمْ، فَكَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا الْبَابَ بِالدَّبَابِيسِ، وَشَتَمُوهُ وحَصَرُوهُ، فَجَاءَ الْمَهْدِيُّ وَأَنْكَرَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، إِلَى أَنْ كَاشَفَهُ ذَوُو الأَسْنَانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِحَضْرَةِ الْمَهْدِيِّ، وَأَغْلَظُوا لَهُ وَعَنَّفُوهُ لِيَخْلَعَ نَفْسَهُ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، فَاعْتَذَرَ بِأَنَّ عَلَيْهِ أَيْمَانًا مُشَدَّدَةً فِي أَمْوَالِهِ وَنِسَائِهِ، فَأَحْضَرُوا لَهُ الْقُضَاةَ وَالْعُلَمَاءَ فَأَفْتَوْهُ بِمَا رَأَوْا مِنَ الْمَصْلَحَةِ، وَكَفَّرَ عَنْهُ الْمَهْدِيُّ، وَأَعْطَاهُ أَمْوَالا كَمَا قَدَّمْنَا.

وَكَانَ خَلْعُهُ فِي أَثْنَاءِ الْمُحَرَّمِ، ثُمَّ صَعَدَ الْمَهْدِيُّ الْمِنْبَرَ وَخَطَبَ، وَصَعَدَ عِيسَى فَبَايَعَ أَوَّلَ النَّاسِ بِالْعَهْدِ لِمُوسَى الْهَادِي.

وَكَتَبَ بِخَلْعِهِ مَا صُورَتُهُ: هَذَا كِتَابٌ لِعَبْدِ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ وَجُنْدِهِ وَعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ، كَتَبَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى فِيمَا كَانَ جَعَلَهُ لَهُ مِنَ الْعَهْدِ إِذْ كَانَ أَبَى حَتَّى اجْتَمَعَتْ كَلِمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّسَقَ أَمْرُهُمْ عَلَى الرِّضَا بِوِلايَةِ مُوسَى، وَخَلَعْتُ نَفْسِي مِمَّا كَانَ فِي رِقَابِكُمْ مِنَ الْبَيْعَةِ لِي، وَجَعَلْتُكُمْ فِي حِلٍّ وَسَعَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ لِي دَعْوَى وَلا طِلْبَةٌ وَلا حُجَّةٌ وَلا مَقَالَةٌ وَلا طَاعَةٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلا بَيْعَةٌ فِي حَيَاتِهِمَا، وَلا مَا دُمْتُ حَيًّا، وَالتَّمَامُ عَلَيْهِ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ وذمّته وَذِمَّةُ رَسُولِهِ وَذِمَّةُ آبَائِي، وَأَعْظَمُ مَا أَخَذَ اللَّهُ وَاعْتَهَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ، أَوْ تَغْلِيظٍ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُمَا، وَالْمُوَالاةُ لَهُمَا، وَلِمَنْ وَالاهُمَا، وَالْمعاداة لِمَنْ عَادَاهُمَا فِي هَذَا الأَمْرِ الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ، فَإِنْ أَنَا نَكَثْتُ أَوْ غَيَّرْتُ أَوْ أَدْغَلْتُ، فَكُلُّ زَوْجَةٍ لِي أَوْ أَتَزَوَّجُهَا إِلَى ثَلاثِينَ سَنَةً طَالِقٌ ثَلاثًا الْبَتَّةَ، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لِي أَوْ أَمْلِكُهُ إِلَى ثَلاثِينَ سَنَةً أَحْرَارٌ، وَكُلُّ مُلْكٍ لِي مِنْ نَقْدٍ أَوْ عَرَضٍ أَوْ قَرْضٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ أَسْتَفِيدُهُ إِلَى ثَلاثِينَ سَنَةً صَدَقَةٌ عَلَى الْمَسَاكِينِ، وَعَلَيَّ الْمَشْيُ مِنَ الْعِرَاقِ حَافِيًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ نَذْرًا وَاجِبًا ثَلاثِينَ سَنَةً لا كَفَّارَةَ لِي وَلا مَخْرَجَ إِلا الْوَفَاءَ بِهِ، وَاللَّهِ عَلَيَّ بِالْوَفَاءِ بِذَلِكَ رَاعٍ كَفِيلٌ شَهِيدٌ.

(٣٧٠/٩)

وَشَهِدَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَلاثُونَ رَجُلا [١] .

وَفِيهَا نَازَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمِسْمَعِيُّ بَارْبَدَّ مِنَ الْهِنْدِ، وَنَصَبَ الْمَجَانِيقَ عَلَيْهَا وَافْتَتَحَهَا عَنْوَةً، حَتَّى أَلْجَأَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ إِلَى بُدِّهِمْ، فَأَشْعَلُوا فِيهَا النِّيرَانَ وَالنِّفْطَ، فَاحْتَرَقَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ، وَقُتِلَ خَلْقٌ، وَاسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلا، وَلَبِثَ الْمُسْلِمُونَ مُدَّةً لِهَيَجَانِ الْبَحْرِ، فَأَصَابَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ حُمَامُ قِرٍّ، فَمَاتَ مِنْهُمْ نَحْوَ أَلْفٍ، مِنْهُمُ الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ الْمُحَدِّثُ، ثُمَّ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَلَمَّا قَارَبُوا بِلادَ فَارِسَ عَصَفَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ كَسَرَتْ أَكْثَرَ الْمَرَاكِبِ، فَلِلَّهِ الأَمْرُ [٢] .

وَفِيهَا جُعِلَ أَبَانُ بْنُ صَدَقَةَ وَزِيرًا لِهَارُونَ وَلَدِ الْمَهْدِيِّ.

وَفِيهَا عُزِلَ أَبُو عَوْنٍ عَنْ خُرَاسَانَ وَوَلِيَهَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ الْمَهْدِيُّ، فَأُحْضِرَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، فَعَفَا عَنْهُ وَأَحْسَنَ صِلَتَهُ، وَأَقْطَعَهُ بِالْحِجَازِ، وَنَزَعَ الْمَهْدِيُّ كِسْوَةَ الْبَيْتِ وَكَسَاهُ كِسْوَةً جَدِيدَةً، فَقِيلَ: إِنَّ حَجَبَةَ الْكَعْبَةِ أَنْهَوْا إِلَيْهِ أَنَّهُمْ يَخَافُونَ عَلَى الكعبة أَنْ تَتَهَدَّمَ لِكَثْرَةِ مَا عَلَيْهَا مِنَ الأَسْتَارِ، فَأَمَرَ بِهَا فَجُرِّدَتْ، وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى كِسْوَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَجَدُوهَا دِيبَاجًا غَلِيظًا إلى الغاية.

---

[١] راجع نص العهد في تاريخ الطبري ٨/ ١٢٦- ١٢٨.

[٢] الطبري ٨/ ١٢٨.

(٣٧١/٩)

وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَهْدِيَّ قَسَّمَ فِي حُجَّتِهِ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ ثَلاثِينَ أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْيَمَنِ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فَقَسَّمَهَا أَيْضًا، وَفَرَّقَ مِنَ الثِّيَابِ الْخَامِ مِائَةَ أَلْفِ ثَوْبٍ وَخَمْسِينَ أَلْفِ ثَوْبٍ، وَوَسَّعَ فِي مسجد النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَرَّرَ فِي حَرَسِهِ خَمْسَمِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَرَفَعَ أَقْدَارَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ [١] .

وَفِي هَذَا الْعَامِ حُمِلَ الثَّلْجُ لِلْمَهْدِيِّ حَتَّى وَصَلُوا بِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يُتَهَيَّأْ لِمَلِكٍ قَطُّ، نَهَضَ بحمله ومداراته محمد بن سليمان الأمير.

---

[١] الطبري ٨/ ١٣٣.

(٣٧٢/٩)

تَرَاجِمُ أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْحُرُوفِ

[حَرْفُ الأَلِفِ]

أَشْعَبُ الطَّمِعُ [١] ، هُوَ أَشْعَبُ بْنُ جُبَيْرٍ، ويعرف بِابْنِ أُمِّ حُمَيْدَةَ الْمَدَنِيِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ.

رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ وَأَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وعنه معدي بن سليمان وأبو عاصم النبيل وغيرهما.

وله نوادر وتطفيل ولكنه كذب عليه وألصق به أشياء، ومن أصح ذلك ما روى الأصمعي قَالَ: عَبَثَ الصِّبْيَانُ بِأَشْعَبَ فَقَالَ: وَيْحَكُمُ اذْهَبُوا سَالِمٌ يُقَسِّمُ تَمْرًا، فَعَدُّوا فَعَدَا مَعَهُمْ وَقَالَ: وَمَا يدريني لعله حق [٢] .

وأم حميدة كانت مولاة لأسماء بنت الصديق.

وقيل: إن أشعب من موالي عثمان.

وَقِيلَ: وَلاؤُهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الأُمَوِيِّ.

وَقِيلَ: مولى فاطمة بنت الحسين.

---

[١] فوات الوفيات ١/ ٣٧- ١، نهاية الأرب ٤/ ٢٤- ٣٦، زهر الآداب ١/ ١٦١، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٧٨، ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٨، تاريخ بغداد ٧/ ٣٧، الوافي ٩/ ٢٦٩- ٢٧٤، الأغاني ١٩/ ١٣٥- ١٨٢ وله أخبار كثيرة في العقد الفريد في عدة مواضع (راجع فهرس الأعلام) .

[٢] ورد مثلها في تهذيب ابن عساكر ٣/ ٨٢ والوافي ٩/ ٢٧١ والأغاني ١٩/ ١٥٤.

(٣٧٣/٩)

وَقِيلَ: مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ وَفَدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يزيد.

قال سليمان ابن بِنْتِ شُرَحْبِيلَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ فَائِدٍ نَا أشعب مولى عثمان ابن عَفَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. عُثْمَانُ ذُو مَنَاكِيرَ.

وَقَالَ أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ: ثنا ابْنُ عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَشْعَبَ الطَّامِعِ أَدْرَكْتَ فَمَا كَتَبْتَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: ثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: للَّهِ عَلَى عِبَادِهِ نِعْمَتَانِ، ثُمَّ سَكَتَ، فَقُلْتُ: أَذْكُرْهُمَا، فَقَالَ: الْوَاحِدَةُ نَسِيَهَا عِكْرِمَةُ وَالأُخْرَى نَسِيتُهَا أَنَا.

وَيُقَالُ: إِنَّ أَشْعَبَ كَانَ خَالَ الأَصْمَعِيِّ.

وَقَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ أشعب: كان عبد الله ابن عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ يَنْفَعُنِي وَكُنْتُ أَلْهِيهِ فَمَرِضَ وَلَهَوْتُ عَنْهُ فِي بَعْضِ خَرِبَاتِي أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ مَنْزِلِي [١] فَقَالَتْ لِي زَوْجَتِي: وَيْحَكَ أَيْنَ كُنْتَ! عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَطْلُبُكَ وَهُوَ يَقْلَقُ لِتَلَهِّيهِ، قُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ، ثُمَّ فَكَّرْتُ فقلت: هاتوا قارورة دهن خَلُوقِيَّةً وَمِئْزَرَ الْحَمَّامِ فَخَرَجْتُ فَمَرَرْتُ بِسَالِمِ بْنِ عبد الله فقال: يَا أَشْعَبُ هَلْ لَكَ فِي هَرِيسَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَأَكَلْتُ حَتَّى عَجَزْتُ فَقَالَ لِي:

وَيْحَكَ لا تَقْتُلْ نَفْسَكَ فَمَا فَضَلَ بَعَثْنَاهُ إِلَى بَيْتِكَ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَدَخَلْتُ الْحَمَّامَ وَصَبَبْتُ عَلَيَّ الدُّهْنَ، فَصَارَ لَوْنِي كَالزَّعْفَرَانِ، فَلَبِسْتُ أطماري وعصبت

---

[١] في الأصل «منزله» .

رَأْسِي وَأَخَذْتُ عَصًا أَمْشِي عَلَيْهَا حَتَّى جِئْتُ بَابَ ابْنِ عَمْرٍو فَلَمَّا رَآنِي حَاجِبُهُ قَالَ: وَيْحَكَ يَا أَشْعَبُ ظَلَمْنَاكَ وَأَنْتَ هَكَذَا! فَقُلْتُ! أَدْخِلْنِي عَلَى سَيِّدِي، فَأَدْخَلَنِي، فَإِذَا عِنْدَهُ سَالِمٌ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: وَيْحَكَ ظَلَمْنَاكَ وَغَضِبْنَا عَلَيْكَ وَقَدْ بَلَغْتَ مَا أَرَى مِنَ الْعِلَّةِ، فَتَضَاعَفْتُ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي كُنْتُ عِنْدَ بَعْضِ مَنْ أَغْشَاهُ فَأَصَابَنِي الْبَطْنُ وَالْقَيْءُ فَمَا حُمِلْتُ إِلَى بَيْتِيَ إِلا جِنَازَةً فَبَلَغَتْنِي عِلَّتُكَ فَخَرَجْتُ أَدُبُّ. قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ سَالِمٌ وَقَالَ: أَشْعَبُ؟ قُلْتُ: أَشْعَبُ، قَالَ: أَلَمْ تَكُنْ عِنْدِي آنِفًا؟! قُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ أَكُونُ عِنْدَكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَأَنَا أَمُوتُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ: أَلَمْ تَأْكُلِ الْهَرِيسَ آنِفًا! قَالَ فَأَقُولُ:

وَهَلْ بِي أَكْلٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ! فَقَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بالله، وَاللَّهِ إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِكَ مَا أَرَى مُجَالَسَتَكَ تَحِلُّ، وَوَثَبَ فَفَطِنَ بِي عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: مَالَكَ أَشْعَبَ تَخْدَعُ! قَالَ: أَصْدِقْنِي، قُلْتُ: بِالأَمَانِ، قَالَ:

نَعَمْ، فَحَدَّثْتُهُ، فَضَحِكَ ضَحِكًا شَدِيدًا. وَرَوَاهَا أَبُو دَاوُدَ السِّنْجِيُّ [١] عَنِ الأَصْمَعِيِّ عَنْ أَشْعَبَ [٢] .

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: قِيلَ لِأَشْعَبَ فِي امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَقَالَ: ابْغُونِي امْرَأَةً أَتَجَشَّأُ فِي وَجْهِهَا فَتَشْبَعُ، وَتَأْكُلُ فَخْذَ جَرَادَةٍ فَتُتْخَمُ [٣] .

وَرَوَى أَنَّ أُمَّهُ أَسْلَمَتْهُ فِي الْبَزَّازِينَ فَقَالَتْ لَهُ: مَا تَعَلَّمْتَ؟ قَالَ: نِصْفَ الشُّغْلِ، قَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: النَّشْرُ وَبَقِيَ الطَّيُّ [٤] .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ وَالْمُؤَمَّلِيُّ قَالُوا: كَانَ زِيَادٌ [٥] نَهِمًا عَلَى الطَّعَامِ وَكَانَ لَهُ جَدْيٌ فِي رَمَضَانَ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلا يَمَسُّهُ

---

[١] بكسر السين، على ما في (اللباب في تهذيب الأنساب) ، وفي الأصل مهمل.

[٢] وورد مثل هذه الحكاية في تهذيب ابن عساكر ٣/ ٨٠ و ٨١ والأغاني ١٩/ ١٦٢.

[٣] الوافي ٩/ ٢٦٩، الميزان ١/ ٢٦٠ وفوات الوفيات ١/ ٣٧ و ٣٨.

[٤] الوافي ٩/ ٢٧٠، فوات الوفيات ١/ ٣٨.

[٥] هو زياد بن عبد الله الحارثيّ صاحب شرطة المدينة. والحكاية ورد مثلها في الوافي ٩/ ٢٧٠ والأغاني ١٩/ ١٤١.

أَحَدٌ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عِشْرِينَ دِينَارًا لِأَشْعَبَ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مَعَ زِيَادٍ مِنَ الْجَدْيِ، فَلَمَّا جَلَسُوا مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْجَدْيِ فَقَالَ زِيَادٌ لِصَاحِبِ الشُّرْطَةِ:

بَلَغَنِي أن المحبوسين لا قارئ لهم، وهم قوم مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاحْبِسْ أَشْعَبَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عِنْدَهُمْ يَؤُمُّهُمْ، وَكَانَ أَشْعَبُ قَارِئًا فَقَالَ: أَوَ غَيْرُ ذَلِكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: أَحْلِفُ أَنْ لا آكُلَ جَدْيًا.

وَعَنْ أَشْعَبَ: أَنَّ رَجُلا شَوَى دَجَاجَةً ثُمَّ رَدَّهَا فَسَخِنَتْ، ثُمَّ رَدَّهَا أَيْضًا فَقَالَ أَشْعَبُ: هَذِهِ كَآلِ فِرْعَوْنَ، النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوًّا وَعَشِيًّا ٤٠: ٤٦ [١] .

وَفِي الْمُجَالَسَةِ الدِّينَوَرِيَّةِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلْوَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: أَصَابَ أَشْعَبُ دِينارًا بِمَكَّةَ فَاشْتَرَى بِهِ قَطِيفَةً وَأَتَى مِنًى فَجَعَلَ يَقُولُ:

يَا مَنْ ذَهَبَتْ مِنْهُ قَطِيفَةٌ [٢] .

وَقِيلَ: إِنَّ رَجُلا دَعَاهُ فَقَالَ: مَا أُجِيبُكَ أَنَا أَخْبَرُ بِكَثْرَةِ جُمُوعِكَ، فَقَالَ:

عَلَى أَنْ لا أَدْعُوَ سِوَاكَ، فَأَجَابَهُ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ صَبِيٌّ فَصَاحَ أَشْعَبُ:

مَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَشْرُطْ عَلَيْكَ!؟ قَالَ: يَا أَبَا الْعَلاءِ هُوَ ابْنِي وَفِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَا هِيَ فِي صَبِيٍّ قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: لَمْ يَأْكُلْ مَعَ ضَيْفٍ، قَالَ: حَسْبِي، التِّسْعُ لَكَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَمَّاعَةَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ:

قَالَ أَشْعَبُ: جَاءَتْنِي جَارِيَتِي بِدِينَارٍ فَجَعَلْتُهُ تَحْتَ الْمُصَلَّى، ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَ أَيَّامٍ تَطْلُبُهُ، فَقُلْتُ: ارْفَعِي الْمُصَلَّى، فَإِنْ كَانَ قَدْ وَلَدَ فَخُذِي وَلَدَه وَدَعِيهِ، وَكُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ دِرْهَمًا. فَتَرَكْتُهُ، وَعَادَتِ الْجُمُعَةَ الأُخْرَى، وَقَدْ أَخَذْتُهُ، فَبَكَتْ، فَقُلْتُ: مَاتَ دِينَارُكِ فِي النِّفَاسِ، فَصَاحَتْ، فَقُلْتُ: صَدَّقْتِ

---

[١] قرآن كريم– سورة غافر– الآية ٤٦.

[٢] ورد مثلها في ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٠، الأغاني ١٩/ ١٤٠.

بِالْوِلادَةِ وَلا تُصَدِّقِينَ بِالْمَوْتِ فِي النِّفَاسِ! [١] .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَلَعَ الصِّبْيَانُ بِأَشْعَبَ، فَقَالَ: وَيْحَكُمْ، سَالِمٌ يُقَسِّمُ جَوْزًا، فَعَدَوْا مُسْرِعِينَ، فعَدَا مَعَهُمْ [٢] . وَقَدْ مَرَّتْ هَذِهِ، لَكِنَّهُ قَالَ تَمْرًا.

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أَخَذَ بِيَدِي ابْنُ جُرَيْجٍ فَأَوْقَفَنِي عَلَى أَشْعَبَ، فَقَالَ لَهُ:

حَدِّثْهُ بِمَا بَلَغَ مِنْ طَمَعِكَ، فَقَالَ: مَا زُفَّتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ إِلا كَنَسْتُ بَيْتِيَ رَجَاءَ أَنْ تُهْدَى إِلَيَّ [٣] .

وَرُوِيَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ وَعَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: مَرَّ أَشْعَبُ بِرَجُلٍ يَعْمَلُ طَبَقًا فَقَالَ: وَسِّعْهُ لَعَلَّهُمْ يُهْدَوْنَ لَنَا فِيهِ [٤] .

وَعَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: مَرَرْتُ يَوْمًا، فَإِذَا أَشْعَبُ وَرَائِي، فَقُلْتُ: مَالَكَ؟

قَالَ: رَأَيْتُ قَلَنْسُوَتَكَ قَدْ مَالَتْ، فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا تَقَعُ فَآخُذَهَا، فَأَخَذْتُهَا عَنْ رَأْسِي فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ [٥] .

وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَشْعَبُ: مَا خَرَجْتُ فِي جِنَازَةٍ فَرَأَيْتُ اثْنَيْنِ يَتَسَارَّانِ إِلا ظَنَنْتُ أَنَّ الْمَيِّتَ أَوْصَى لِي بِشَيْءٍ [٦] .

وَقِيلَ: كَانَ يُجِيدُ الْغِنَاءَ.

قِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وخمسين ومائة.

---

[١] ورد مثلها في: فوات الوفيات ١/ ٣٨ ونهاية الأرب ٤/ ٢٧ وميزان الاعتدال ١/ ٢٦١ و ٢٦٢ والوافي ٩/ ٢٧٠ و ٢٧١.

[٢] ورد مثلها في تهذيب ابن عساكر ٣/ ٨٢.

[٣] ورد مثلها في ميزان الاعتدال ١/ ٢٦١ وتهذيب ابن عساكر ٣/ ٨٢ والوافي ٩/ ٢٧٠ وفوات الوفيات ١/ ٣٨.

[٤] الوافي ٩/ ٢٧٠، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٨٢.

[٥] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٨٢، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦١.

[٦] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٨٣، الوافي ٩/ ٢٧٠ و ٢٧١، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦١.

[حرف الْجِيمِ]

جُحَا [١] ، أَبُو الْغُصْنِ، واسْمُهُ دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ الْيَرْبُوعِيُّ الْبَصْرِيُّ.

وَمَا أَظُنُّهُ صَاحِبَ الْمُجُونِ فَإِنَّ ذَاكَ مُتَأَخِّرٌ عَنْ هَذَا، وَلَحِقَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

رَأَى أَبُو الْغُصْنِ دُجَيْنٌ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْ أَسْلَمَ مولى عمر وهشام ابن عُرْوَةَ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبِشْرُ ابن مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ وَالأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَسُئِلَ عَنْ حَدِيث دُجَيْنِ بْنِ ثَابِتٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ عَنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: قَالَ لَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّ هَذَا لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَرَكَهُ، فَمَا زَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ: أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلا يُعْتَدُّ بِهِ كَانَ يَتَوَهَّمُهُ وَلا يَدْرِي مَنْ هُوَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَدْ سَاقَ لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ ثُمَّ قَالَ:

وَلِدُجَيْنٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَمِقْدَارُ مَا يَرْوِيهِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، ثُمَّ سَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: الدُّجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ جُحَا، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ:

أَخْطَأَ مَنْ حَكَى هَذَا عَنِ ابْنِ مَعِينٍ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالرِّجَالِ مِنْ أَنْ يَقُولَ هَذَا، وَالدُّجَيْنُ

---

[١] الضعفاء والمتروكين ٣٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٧، الجرح ٣/ ٤٤٤، لسان الميزان ٢/ ٤٢٨، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٥ رقم ٤٨٠٧.

إِذَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ وَغَيْرُهُمْ، هَؤُلاءِ أَعْلَمُ باللَّهِ مِنْ أَنْ يَرْوُوا عَنْ جُحَا وَالدُّجَيْنُ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ.
قُلْتُ: وَكَذَا ذَكَرَ الشِّيرَازِيُّ فِي (الأَلْقَابِ) أَنَّهُ جُحَا، ثم روى أن مكّي ابن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: رَأَيْتُ جُحَا فَالَّذِي يُقَالُ فِيهِ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، وَكَانَ فَتًى ظَرِيفًا، وَكَانَ لَهُ جِيرَانٌ مُخَنَّثُونَ يُمَازِحُونَهُ وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ.
وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ حَبِيبٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الْغُصْنِ جُحَا وَمَا رَأَيْتُ أَعْقَلَ مِنْهُ.
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: نَا أَبُو الْغُصْنِ الدُّجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ ثنا أَسْلَمُ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَزِيدَ أَوْ أَنْقُصَ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فليتبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: الدُّجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ يَتَوَهَّمُ أَحْدَاثُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ جُحَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ نَا مُسْلِمٌ فَذَكَرَ الحديث.

(٣٧٩/٩)

[حرف الحاء]

الحسن بن عمارة [١]– ت ق– بن مضرب البجلي مَوْلاهُمُ الْكُوفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ أَحَدُ الأَعْلامِ. وَلِيَ الْقَضَاءَ لِلْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ.
وَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ وَشُبَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ [٢] وَالْحَكَمِ وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَالزُّهْرِيِّ وَطَبَقَتِهِمْ.
وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ وَآخَرُونَ.
وَكَانَ شُعْبَةُ يَتَكَلَّمُ فِيهِ، قَالَ: رَوَى عَنِ الحكم أشياء لم نجد لها أصلا.
وقال مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كان له فضل، غيره أَحْفَظُ مِنْهُ، وَرَمَاهُ شُعْبَةُ بِالْكَذِبِ.
وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ: النَّاسُ كلهم في حلّ ما خلا شعبة.

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٥١٣، الضعفاء الصغير ٣٠، الضعفاء والمتروكين ٣٤، التقريب ١/ ١٦٩ التهذيب ٢/ ٣٠٤، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٣، تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٥، العبر ١/ ٢١٩، الجرح والتعديل ١ ق ٢/ ٢٧، البداية والنهاية ١٠/ ١١١، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١١، الوافي بالوفيات ١٢/ ١٩٤ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ٧٩، شذرات الذهب ١/ ٢٣٤.
[٢] بفتح الغين والقاف.

(٣٨٠/٩)

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فَقَالَ: أَمْرُهُ أَبْيَنُ مِنْ قَوْلِ شُعْبَةَ.
وَقَالَ الْفَلاسُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، صَدُوقٌ مَعْنِيٌّ فِي نَفْسِهِ.

وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُمَارَةَ يَصِلُ الأَعْمَشَ وَمِسْعَرًا وَلَهُ ثَرْوَةٌ وَحِشْمَةٌ.
قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: ثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَفَادَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ سَبْعِينَ حَدِيثًا فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَصْلٌ، فَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ بَلِيَّةَ ابْنِ عُمَارَةَ أَنَّهُ كَانَ يُدَلِّسُ عَلَى الثِّقَاتِ مَا وَضَعَ عَلَيْهِمُ الضُّعَفَاءُ. كان يَسْمَعُ مِنْ مُوسَى بْنِ مَطَرٍ وَأَبِي الْعَطُوفِ وَأَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ [١] وَأَضْرَابِهِمْ ثُمَّ يُسْقِطُ أَسْمَاءَهُمْ وَيَرْوِيهَا عَنْ مَشَايِخِهِمُ الثِّقَاتِ. فَلَمَّا رَأَى شُعْبَةُ تِلْكَ الْمَوْضُوعَاتِ أَنْكَرَهَا وَأَطْلَقَ لِسَانَهُ فِيهِ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ بَلِيَّتَهَا مِنْ غَيْرِهِ، فَهُوَ جَنِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ.
وَرَوَى عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الحَكَمِ [٢] عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ [٣] ، سَبْعَةُ أَحَادِيثَ فَلَقِيتُ الْحَكَمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ: مَا حَدَّثْتَهُ بِحَدِيثٍ مِنْهَا.
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ جَعَلْتُ إصبعي في أذني.
وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
مَاتَ سنة ثلاث وخمسين ومائة.

---

[١] مهمل في الأصل والتصويب من (الخلاصة) .
[٢] هو ابن عتيبة.
[٣] في الأصل (الحراز) . والصواب بفتح الجيم ثم الزاي (الخلاصة) .

حَمَّادُ الرَّاوِيَةُ [١] ، هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي لَيْلَى. ولاؤه لبكر بن وائل.
وَقِيلَ اسْمُ أَبِيهِ سَابُورُ بْنُ مُبَارَكٍ الدَّيْلَمِيُّ الْكُوفِيُّ.
كَانَ أَخْبَارِيًّا عَلامَةً خَبِيرًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَنْسَابِهَا وَوَقَائِعِهَا وَلُغَاتِهَا وَشِعْرِهَا.
وَكَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ تُقَدِّمُهُ وَتُؤْثِرُهُ وَتُحِبُّ مُجَالَسَتَهُ.
قِيلَ إِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ لَهُ: كَمْ مِقْدَارُ مَا تَحْفَظُ مِنَ الشِّعْرِ؟ فَقَالَ:
كَثِيرٌ، وَلَكِنِّي أُنْشِدُكَ عَلَى كُلِّ حرف مِائَةَ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ سِوَى الْمُقَطَّعَاتِ مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ دُونَ شِعْرِ الإِسْلامِ. قَالَ: سَأَمْتَحِنُكَ، فَأَنْشَدَهُ حَتَّى ضَجَرَ الْوَلِيدُ، فَوَكَّلَ بِهِ مَنْ يَسْتَوْفِي عَلَيْهِ فَأَنْشَدَهُ أَلْفَيْنِ وَتِسْعَمِائَةِ قَصِيدَةٍ، فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.
وَكَانَ حَمَّادٌ قَدِ انْقَطَعَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي خِلافَتِهِ، وَكَانَ هِشَامٌ يَجْفُوهُ لِذَلِكَ، وَقَدْ وَصَلَهُ مَرَّةً وَاسْتَنْشَدَهُ.
رَوَى عَنِ الْفَرَزْدَقِ وَأَمْثَالِهِ.
رَوَى عَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَجْلَحِ وجماعة.
قلت: وفي لزومه ليزيد نظر إلا أَنْ يَكُونَ يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَإِنَّ مَوْلِدَ حَمَّادٍ قَبْلَ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.
وَقِيلَ: إِنَّ حَمَّادًا قَرَأَ الْقُرْآنَ مِنَ الْمُصْحَفِ فَصَحَّفَ فِي نَيِّفٍ وَثَلاثِينَ مَوْضِعًا.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ أَشْعَارَ الْعَرَبِ، وَكَانَ غَيْرَ مَوْثُوقٍ بِهِ، كَانَ يَنْحِلُ شِعْرًا لِرَجُلٍ غَيْرِهِ وَيَزِيدُ فِي الأَشْعَارِ.
قِيلَ: تُوُفِّيَ حماد الراوية سنة خمس وخمسين ومائة. وقيل سنة ست.

---

[١] سبق ذكره في الطبقة السابقة- وترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٢٠٦- ٢١٠، البداية والنهاية ١١٤، مرآة الجنان ١/ ٣٢٨.

(٣٨٢/٩)

حَمَّادٌ عَجْرَدُ [١] ، مِنْ كِبَارِ الأَخْبَارِيِّينَ. كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ أَهَاجٍ وَمُعَارَضَاتٍ، وَكَانَ بالكوفة الحمّادون الثلاثة: هذا وحمّاد الرواية الْمَذْكُورُ وَحَمَّادُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، فَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُتَّهَمُونَ بِالزَّنْدَقَةِ.

وَهَذَا فَاسْمُهُ حَمَّادُ بْنُ يُونُسَ بن كليب أبو يَحْيَى الْكُوفِيُّ. وَقِيلَ هُوَ وَاسِطِيٌّ.

قَالَ خَلَفُ بْنُ الْمُثَنَّى: كَانَ يَجْتَمِعُ بِالْبَصْرَةِ عَشَرَةٌ فِي مَجْلِسٍ لا يُعْرَفُ مِثْلُهُمْ فِي تَضَادِّ أَدْيَانِهِمْ وَنِحَلِهِمْ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ سُنِّيٌّ، وَالسَّيِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيُّ رَافِضِيٌّ، وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ثَنَوِيٌّ، وَسُفْيَانُ بْنُ مُجَاشِعٍ صُفْرِيٌّ، وَبَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ خَلِيعٌ مَاجِنٌ، وَحَمَّادٌ عَجْرَدٍ زِنْدِيقٌ، وَابْنُ رَأْسِ الْجَالُوتِ يَهُودِيٌّ، وَابْنُ نَظِيرَا مُتَكَلِّمُ النَّصَارَى، وعمرو ابن أُخْتِ الْمُؤَيِّدِ الْمَجُوسِيِّ، وَرَوْحُ بْنُ سِنَانٍ الْحَرَّانِيُّ صَابِئِيٌّ، فَيَتَنَاشَدَ الْجَمَاعَةُ أَشْعَارًا، فَكَانَ بَشَّارٌ يَقُولُ: أَبْيَاتُكَ هَذِهِ يَا فُلانُ، أَحْسَنُ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، وَبِهَذَا الْمِزَاحِ وَنَحْوِهِ كَفَّرُوا بَشَّارًا.

وَلِحَمَّادِ عَجْرَدٍ نَظْمٌ فَائِقٌ.

مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ: سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ قُتِلَ.

حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ [٢]- م ٤- حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الإِمَامُ الْعَلَمُ أَبُو عُمَارَةَ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ الزَّيَّاتُ، أحد السبعة القراء، مولى آل عكرمة بن ربعي.

---

[١] الأغاني ١٤/ ٣٢١، الشعر والشعراء ٦٦٣، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٢٦، طبقات الشعراء ٦٧، وفيات الأعيان ٢/ ٢١٠، لسان الميزان ٢/ ٣٤٩، أنساب الأشراف- ق ٣/ ١٨٢ طبعة بيروت ١٩٧٨ تحقيق د. عبد العزيز الدوري، البداية والنهاية ١٠/ ١١٤.

[٢] المشاهير ١٦٨، الجرح ٣/ ٢٠٩، التقريب ١/ ١٩٩، المنتخب من ذيل المذيل ٦٥٥، المعارف ٥٢٩، التهذيب ٣/ ٢٧، التاريخ الكبير ٣/ ٥٢، البداية والنهاية ١٠/ ١١٥، التاريخ لابن معين ٢/ ١٣٤ رقم ١٦١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٠.

(٣٨٣/٩)

كَانَ عَدِيمَ النَّظِيرِ فِي وَقْتِهِ عِلْمًا وَعَمَلا، قَيِّمًا بِكِتَابِ اللَّهِ، رَأْسًا فِي الْوَرَعِ.

قَرَأَ عَلَى حِمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ وَالأَعْمَشِ وَجَمَاعَةٍ. وَحَدَّثَ عن الحكم وطلحة ابن مُصَرِّفٍ وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَعِدَّةً.

وَكَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى حُلْوَانَ، وَيَجْلِبُ إِلَى الْكُوفَةِ الْجُبْنَ وَالْجَوْزَ.

وَأَصْلُهُ مِنْ سَبْيِ فَارِسَ. وَقِيلَ: وَلاؤُهُ لِبَنِي عِجْلٍ.

وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ عِيسَى: وَلاؤُهُ لِتَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ، وَتَيْمُ اللَّهِ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ.

قَرَأَ عَلَى حَمْزَةَ: سُلَيْمُ بْنُ عِيسَى الْحَنَفِيُّ وَهُوَ أَنْبَلُ أَصْحَابِهِ وَأَبُو الْحَسَنِ الْكِسَائِيُّ أَحَدُ السَّبْعَةِ وَعَائِذُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَشُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَجَرِيرٌ وَأَبُو الأَحْوَصِ وابن فضيل ويحيى ابن آدَمَ وَقَبِيصَةُ وَبَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَحُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: مَا قَرَأَ حَمْزَةُ حَرْفًا إِلا بِأَثَرٍ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى حَمْزَةَ فَجَعَلَ يَمُدُّ، فَقَالَ: لا تَفْعَلْ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَا كَانَ فَوْقَ الْبَيَاضِ فَهُوَ بَرَصٌ، وَمَا كَانَ فَوْقَ الْجُعُودَةِ فَهُوَ قَطَطٌ، وَمَا كَانَ فَوْقَ الْقِرَاءَةِ فَلَيْسَ بِقِرَاءَةٍ.

قَالَ أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ: سَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ عَنِ الْهَمْزِ وَالإِدْغَامِ: أَلَكُمْ فِيهِ إِمَامٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَمْزَةُ، كَانَ يَهْمِزُ وَيَكْسِرُ وَهُوَ إِمَامٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَسَيِّدُ الْقُرَّاءِ وَالزُّهَّادِ لَوْ رَأَيْتَهُ لَقَرَّتْ عَيْنُكَ بِهِ مِنْ نسكه.

(٣٨٤/٩)

وَقَالَ حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ: رُبَّمَا عَطِشَ حَمْزَةُ فَلا يستسقي كراهية أن يصادف مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ.

وَذَكَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَنَّ حَمْزَةَ مَرَّ بِهِ فَطَلَبَ مَاءً قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَلَمْ يَشْرَبْ مِنِّي لِكَوْنِي أَحْضُرُ الْقِرَاءَةَ عِنْدَهُ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: سَمِعْتُ ابْنَ فُضَيْلٍ يَقُولُ: مَا أَحْسَبُ أَنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ الْبَلاءَ عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلا بِحَمْزَةَ.

وَكَانَ شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ يَقُولُ لأَصْحَابِ الْحَدِيثِ: أَلا تَسْأَلُونِي عَنِ الدُّرِّ قِرَاءَةُ حَمْزَةَ، وَبَلَغَنَا أَنَّ رَجُلا قَالَ لِحَمْزَةَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ رَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِكَ هَمَزَ حَتَّى انْقَطَعَ زِرُّهُ، فَقَالَ: لَمْ آمُرْهُمْ بِهَذَا كُلِّهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ: أَدْرَكْتُ الْكُوفَةَ وَمَسْجِدُهَا الْغَالِبُ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ حَمْزَةَ الزَّيَّاتُ.

وَرَوَى عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: إِنَّ لِهَذَا التَّحْقِيقِ حَدًّا يَنْتَهِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَكُونُ قَبِيحًا.

وَعَنْهُ قَالَ: إِنَّمَا الْهَمْزُ رِيَاضَةٌ فَإِذَا حَسَّنَهَا الرَّجُلُ سَهَّلَهَا [١] .

وَقِيلَ إِنَّ حمزة أَمّ الناس سنة مائة.

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: حَمْزَةُ ثِقَةٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَدْ كَرِهَ قُرَاءَةَ حَمْزَةَ: ابْنُ إِدْرِيسَ الأَوْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَجَمَاعَةٌ لِفَرْطِ الْمَدِّ وَالإِمَالَةِ وَالسَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، حَتَّى أَنَّ بَعْضَهُمْ رَأَى إِعَادَةَ الصَّلاةِ إِذَا كَانَتْ بِقِرَاءَةِ حَمْزَةَ، وَهَذَا غُلُوٌّ. وَالَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الاتِّفَاقُ وَانْعَقَدَ الإِجْمَاعُ عَلَى ثُبُوتِ

---

[١] في الأصل (سلها) .

(٣٨٥/٩)

قِرَاءَتِهِ وَصِحَّتِهَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا أَفْصَحُ مِنْهَا إِذِ الْقِرَاءَاتُ الثَّابِتَةُ فِيهَا الْفَصِيحُ وَالأَفْصَحُ.

وَبِالْجُمْلَةِ إِذَا رَأَيْتَ الإِمَامَ فِي الْمِحْرَابِ لَهِجًا بِالْقِرَاءَاتِ وَتَتَبَّعَ غَرِيبَهَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ فَارِغٌ مِنَ الْخُشُوعِ مُحِبٌّ لِلشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ، نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلامَةَ فِي الدِّينِ.

قِيلَ: إِنَّ حَمْزَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَاتَ بِحُلْوَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ، وكان أيضا رأسا في الفرائض.
وقيل: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَقَدِ اسْتَوْفَيْتُ تَرْجَمَتَهُ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ [١] .
وَمَاتَ وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ.
حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ [٢]- ع- بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري الْفَقِيهُ، مِنْ رُءُوسِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِدِيَارِ مِصْرَ.
رَوَى عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الْقَصِيرِ وَعُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَأَبِي يُونُسَ [٣] سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَائِفَةٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو وَهْبٍ وَأَبُو عَاصِمٍ. وَالْمُقْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْبُرُلُّسِيُّ، وَجَمَاعَةٌ آخِرُهُمْ مَوْتًا هانئ بن المتوكل الإسكندراني.

---

[١] معرفة القراء الكبار ٩٣- ٩٩.
[٢] المشاهير ١٨٧، الجرح ٣/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٢٠٨، التهذيب ٣/ ٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٢/ ٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ٩٦، شذرات الذهب ١/ ٢٤٣.
[٣] هو مولى أبي هريرة، على ما في (العبر) وغيره.

(٣٨٦/٩)

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ اسْتِخْفَاءً بِعَمَلِهِ مِنْ حَيْوَةَ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِالإِجَابَةِ يَعْنِي فِي الدُّعَاءِ.
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وُصِفَ لِي حَيْوَةُ فَكَانَتْ رُؤْيَتُهُ أَكْبَرُ مِنْ صِفَتِهِ.
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: كَانَ حَيْوَةُ يَأْخُذُ عَطَاءً فِي السَّنَةِ سِتِّينَ دِينَارًا فَلَمْ يَطَّلِعْ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى يَتَصَدَّقَ بِهَا ثُمَّ يَجِيءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَجِدُهَا تَحْتَ فِرَاشِهِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَمٍّ لَهُ فَأَخَذَ عَطَاءَهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ كُلِّهِ وَجَاءَ إِلَى تَحْتِ فِرَاشِهِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، قَالَ فَشَكَا إِلَى حَيْوَةَ فَقَالَ: أَنَا أَعْطَيْتُ رَبِّي بِيَقِينٍ وَأَنْتَ أَعْطَيْتَهُ تَجْرِبَةً.
وَكُنَّا نَجْلِسُ إِلَى حَيْوَةَ لِلْفِقْهِ فَيَقُولُ: أَبْدَلَنِي اللَّهُ بِكُمْ عَمُودًا أَقُومُ وَرَاءَهُ أُصَلِّي ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ.
وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الأَزْدِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفَزْرِ [١] قَالَ: كَانَ حيوة ابن شريح من البكّاءين، وَكَانَ ضَيِّقَ الْحَالِ جِدًّا فَجَلَسْتُ وَهُوَ مُتَخَلٍّ يَدْعُو، فَقُلْتُ: لَوْ دَعَوْتَ أَنْ يُوَسَّعَ عَلَيْكَ فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالا فَلَمْ يَرَ أَحَدًا فَأَخَذَ حَصَاةً فَرَمَى بِهَا إِلَيَّ فَإِذَا هِيَ وَاللَّهِ تِبْرَةٌ فِي كَفِّي مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا، وَقَالَ: مَا خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا إِلا لِلآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يُصْلِحُ عِبَادَهُ. فَقُلْتُ: مَا أَصْنَعُ بِهَذِهِ؟ قَالَ: اسْتَنْفِقْهَا، فَهِبْتُهُ وَاللَّهِ أَنْ أَرُدَّهَا.
وَقَالَ حَيْوَةُ مَرَّةً لِبَعْضِ الْوُلاةِ: لا تُخْلِيَنَّ بِلادَنَا مِنَ السِّلاحِ، فَنَحْنُ بَيْنَ قِبْطِيٍّ لا نَدْرِي مَتَى يَنْقُضُ، وَبَيْنَ حَبَشِيٍّ لا نَدْرِي مَتَى يَغْشَانَا، وَرُومِيٍّ لا نَدْرِي مَتَى يَحِلُّ بِسَاحَتِنَا، وَبَرْبَرِيٍّ لا نَدْرِي مَتَى يَثُورُ.
تُوُفِّيَ حَيْوَةُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ومِائَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ. وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ.
وَهَذَا بَلْ وَسَائِرُ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَذْكُرْهُمْ أَبُو نعيم في «حلية الأولياء» .

---

[١] في رسمها في الأصل اشتباه، والتحقيق من (المشتبه للذهبي) (والتهذيب) .

[حرف الزاي]

زربي [١] بن عبد الله- ت ق- المؤذّن أبو يحيى. بَصْرِيٌّ ضَعِيفٌ.

لَهُ عَنْ أَنَسٍ.

وَعَنْهُ مُسْلِمُ بن إبراهيم وموسى التَّبُوذَكِيُّ وَبِشْرُ بْنُ الْوَضَّاحِ وَعُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَهُ مَنَاكِيرُ عَنْ أَنَسٍ.

زُفَرُ بْنُ عَاصِمٍ [٢] ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهِلالِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ.

وَعَنْهُ مَالِكٌ وَيَحْيَى بْنُ حُمَّةَ.

وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ الْجِهَادِ، وَلِيَ غَزْوَ الصَّائِفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ومائة وقبل ذلك.

---

[١] ميزان ٢/ ٦٩، التقريب ١/ ٢٦٠، الجرح ٣/ ٦٢٢، التهذيب ٣/ ٣٢٥، التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٥، المجروحين ١/ ٣١٢.

وهو بفتح الزاي وسكون الراء وكسر الباء وبعدها ياء مشدّدة.

[٢] الجرح ٣/ ٦٠٨، التاريخ الكبير ٣/ ٤٣١، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٨٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٩٣.

زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ الْعَنْبَرِيُّ [١] ، الْفَقِيهُ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ. مَوْلِدُهُ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ.

رَوَى عَنِ الأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَجَمَاعَةٍ.

ومات في الكهولة.

رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ وَأَبُو يَحْيَى أَكْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيَّادٍ وَطَائِفَةٌ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلائِيُّ: كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا. وَقَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي مِيرَاثٍ مِنْ أَخِيهِ [٢] فَتَشَبَّثَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَلَمْ يَتْرُكُوهُ يَخْرُجُ مِنْ عندهم.

وقال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ: كَانَ وَالِدُهُ هُذَيْلُ بْنُ [٣] قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ [٤] بِأَصْبَهَانَ فِي خِلافَةِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ لَهُ ثَلاثَةُ أَوْلادٍ: زُفَرُ أَبُو الْهُذَيْلِ وَهِرْثِمَةُ وَكَوْثَرٌ. قَالَ وَرَجَعَ زُفَرُ عَنِ الرَّأْيِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ. ثُمَّ سَاقَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِهِ الْحِلْيَةِ لَهُ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ، وَمِنَ الرُّوَاةِ عَنْهُ: النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ والحكم بن أيوب ومالك بن فديك. روى عَنْ مُدْرِكٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيَّادٍ قَالَ:

---

[١] ميزان ٢/ ٧١، الجرح ٣/ ٦٠٨، لسان الميزان ٢/ ٤٧٦، المشاهير ١٧٠، العبر ١/ ٢٢٩، الفهرست ٢٠٢، الجواهر المضية ١/ ٢٤٣، طبقات الفقهاء ١٣٥، التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٢ رقم ٢٤٥٩، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٠، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٧، وفيات الأعيان ٢/ ٧١ رقم ٢٢٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٠ رقم ٢٧٥.

[٢] في الأصل مهمل، وفي نسخة (أخته) ، والتصحيح من (لمحات النظر) .

[٣] في الأصل (من) والتصحيح من (لمحات النظر) ونسخة أخرى.

[٤] في الأصل «سالم» ، وفي نسخة «أسلم» والتصحيح من (لمحات النظر) .

(٣٨٩/٩)

كان زفر وداود الطائي متواخيين فَأَمَّا دَاوُدُ فَتَرَكَ الْفِقْهَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَأَمَّا زُفَرُ فَجَمَعَهُمَا.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: نَبَّأَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيَّادٍ قَالَ: لَقِيتُ زُفَرَ فَقُلْتُ لَهُ صِرْتُمْ حَدِيثًا فِي النَّاسِ وَضَحِكَةً. قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: تَقُولُونَ فِي الابْتِدَاءِ [١] ادْرَءُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ وَجِئْتُمْ إِلَى أَعْظَمِ الْحُدُودِ فَقُلْتُمْ: تُقَامُ بِالشُّبُهَاتِ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ) فَقُلْتُمْ يُقْتَلُ بِهِ. قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ السَّاعَةَ أَنِّي قَدْ رَجَعْتُ عَنْهُ.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُنَاظِرُ زُفَرَ إِلا رَحِمْتُهُ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلائِيُّ: كُنْتُ أَمُرُّ عَلَى زفر فيقول: تعال حَتَّى أُغَرْبِلَ لَكَ مَا سَمِعْتَ.

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: قَالَ زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ: مَنْ قَعَدَ قَبْلَ وَقْتِهِ ذُلَّ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كنت أعرض الحديث على زفر فيقول: هذا ناسخ هذا مَنْسُوخٌ، هَذَا يُؤْخَذُ بِهِ، هَذَا يُرْفَضُ.

قَدْ ذكرنا أن غير واحد وثّق زفر.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: لَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ بِشَيْءٍ.

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

زَكَرِيَّا بْنُ إسحاق المكّي [٢] – ع –.

---

[١] في نسخة: «الأشياء» .

[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ٧١، التقريب ١/ ٢٦١، الخلاصة ١٢٢، الجرح ٣/ ٥٩٣، التهذيب ٣/ ٣٢٨، التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٠ رقم ١٤٣، العقد الثمين ٤/ ٤٤٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٢، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٢ رقم ٢٧٨.

(٣٩٠/٩)

عن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ وَأَبِي الزُّبَيْرِ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَرَوْحٌ وَأَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَآخَرُونَ.

وَقَدِ اتُّهِمَ فِي نَفْسِهِ بِالْقَدَرِ وَهُوَ ثقة.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال ابن مَعِينٍ: قَدَرِيٌّ.

قُلْتُ: مَاتَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الْيَمَانِيُّ الْجُنْدِيُّ [١]- ت ن ق-.

نَزِيلُ مَكَّةَ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ مُجَاهِدٍ وَدِرْبَاسٍ. كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ.

وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ مَهْدِيٍّ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجُوزْجَانِيُّ: مُتَمَاسِكٌ.

قُلْتُ: خَرَّجَ لَهُ مسلم متابعة.

---

[١] ميزان ٢/ ٨١، التقريب ١/ ٢٦٣، الجرح ٣/ ٦٢٤، التهذيب ٣/ ٣٣٨، المجروحين ١/ ٣٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥١، الضعفاء والمتروكين ٤٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٠ التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٤ رقم ٣٠١.

(٣٩١/٩)

زُهَيْرُ بْنُ مَيْمُونَ الْكُوفِيُّ [١] ، النَّحْوِيُّ. وَيُعْرَفُ بِالْفُرْقُبِيِّ [٢] لأنه كان يتّجر في الفرقب [٣] . وكان من كبار العلماء.

أخذ عَنْ أَصْحَابِ أَبِي الأَسْوَدِ.

وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

زِيَادُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْحَنَفِيُّ [٤] ، الأَصْغَرُ الْمِهْرَوَانِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ وَثَابِتٍ.

وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ وَبَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ. وَقَالَ مَرَّةً: لا بَأْسَ بِهِ.

زِيَادُ بْنُ مَيْمُونَ [٥] ، أَبُو عَمَّارٍ [٦] الْبَصْرِيُّ.

صاحب الفاكهة.

عن أنس.

---

[١] إنباه الرواة في إنباه النحاة للقفطي، الفهرست ١٣٣، نور القبس ٢٦٧ رقم ٦٨، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٨ رقم ٣١٢.

[٢] في الأصل «بالفرقوبي» مهملة من النقط، والتصحيح من إنباه الرواة، قال القفطي: وإنما قيل له «الفرقبي» لأنه كان يتجر إلى ناحية فرقب فنسب إليها. وقال ياقوت: فرقب ... موضع.

قال الفراء: ينسب إليه زهير الفرقبي من أهل القرآن. وفي القاموس المحيط: فرقب كقنفذ، ومنه الثياب الفرقبية. وزهير بن ميمون الفرقبي قارئ نحوي، أو هو بقافين.

[٣] في الأصل (القرقوب) والتصحيح من المصادر المذكورة قبله.

[٤] التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٥.

[٥] الجرح ٣/ ٥٤٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٠، الضعفاء والمتروكين ٤٤.

[٦] قيل «عمارة» . انظر الجرح، والضعفاء والمتروكين.

(٣٩٢/٩)

وَعَنْهُ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ. وسمع منه أبو داود وعبد الرحمن ابن مَهْدِيٍّ وَتَرَكَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَقِينَاهُ، فَقَالَ: عُدُّوا إِنَّ النَّاسَ لا يَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَلْقَ أَنَسًا أَمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي مَا لَقِيتُهُ؟ قَالَ: ثُمَّ بَلَغْنَا بَعْدُ أَنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ، فَلَقِينَاهُ، فَقَالَ:

عُدُّوا إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، أَفَلا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيَّ؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: تُبْتُ، ما سمعت من أنس شيئا. وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْلُغُنَا أَنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ فَتَرَكْنَاهُ.

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ: قَالَ زَيَّادُ بْنُ مَيْمُونَ: عُدُّوا أَنِّي كُنْتُ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمْتُ، أَمَا كُنْتُمْ تَقْبَلُونَ تَوْبَتِي؟ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَنَسٍ شَيْئًا.

وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ يرميه بالكذب.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

زيد بْنُ حِبَّانَ الرَّقِّيُّ [١]- ن ق- كُوفِيُّ الأَصْلِ.

روى عن الزّهري وابن المنكدر وأيوب وأبو إسحاق وابن جريج وجماعة.

وعنه أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري ومعمر بن سليمان وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: كان يشرب المسكر.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: لا أَرَى بِهِ بَأْسًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ. وَقَالَ: مَاتَ سنة ثمان وخمسين ومائة.

---

[١] ميزان الاعتدال ٢/ ١٠١، التقريب ١/ ٢٧٣، الخلاصة ١٢٧، الجرح ٣/ ٥٦١، التهذيب ٣/ ٤٠٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٦.

(٣٩٣/٩)

زَيْدُ بْنُ أَبِي مُرَّةَ [١] ، أَبُو الْمَعَالِي.

رَأَى أَنَسًا وَسَمِعَ الْحَسَنَ.

وَعَنْهُ مُعْتَمِرٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عن معقل في ذم الاحتكار.

---

[١] التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٥ وفيه «زيد بن مرة ابن أبي ليلى أبو المعلى» وانظر التعليق في الحاشية على الاختلاف في اسمه، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٤ رقم ٤٠٢٢.

(٣٩٤/٩)

[حرف السِّينِ]

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى [١] . وَقِيلَ: ابْنُ غَيْلانَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الْفَيْضِ.

عَنْ عَطَاءٍ وَنَافِعٍ وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ وَعُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى زنبور [٢] والوليد بن القاسم وجماعة.

قال البخاري: تركوه.

وقال ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قُلْتُ: نَقَمُوا عَلَيْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا (كَانَ إِذَا خَافَ أَنْ يَنْسَى رَبَطُوا فِي أُصْبُعِهِ خيطا.) السائب بن عمر [٣]- د ن- بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ.

---

[١] لسان الميزان ٣/ ٥، الجرح ٤/ ١٨٦، المجروحين ١/ ٣٤٢، التاريخ الكبير ٤/ ١١٧، المشاهير ٥٥، الضعفاء والمتروكين ٤٦، ميزان ٢/ ١١٢، التقريب ١/ ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٦ رقم ٢٧٧٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

[٢] هو محمد بن يعلى السلمي الكوفي، كما في نزهة الألباب.

[٣] الجرح ٤/ ٢٤٤، الخلاصة ١٣٢، التاريخ الكبير ٤/ ١٥٥، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٦١، التقريب ١/ ٢٨٢، التهذيب ٣/ ٤٤٩.

(٣٩٥/٩)

عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَبُو عاصم وعبيد الله بن موسى وزيد ابن الْحُبَابِ وَعِدَّةٌ.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

سَحَّامَةُ [١] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ الأَصَمُّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: سحامة عَبْد الرَّحْمَنِ قَالَ: والأصم هُوَ والده.

سَمِعَ أَنَسًا.

قَالَ ابْنُ الذَّهَبِيِّ: مَا عَلِمْتُ فِيهِ جَرْحًا.

أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا زَاهِرٌ أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُوذِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا سَحَّامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسٌ وَاسِطَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِنْ أَمْرِهِ حَاجَةً وَفَقْرًا، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَنَهَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ فِيهَا، فَتَعَلَّقَ بِهِ الرَّجُلُ، فَقَامَ مَعَهُ حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الصَّلاةِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الأَدَبِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي.

الأَسْوَدِ عَنِ الْعَقَدِيِّ عن سحّامة.

---

[١] بتشديد الحاء المهملة وفتح ما قبلها. الجرح ٤/ ٣٢٢، التاريخ الكبير ٤/ ٢١١، التهذيب ٣/ ٤٥٤.

سَدُوسُ بْنُ حَبِيبٍ [١] ، الْقَيْسِيُّ الْبَصْرِيُّ. بَيَّاعُ السَّابِرِيُّ [٢] .] عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ.

وَعَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى التَّبُوذَكِيُّ.

قَالَ: مَا عَلِمْتُ فِيهِ جَرْحًا.

سُعَادُ [٣] بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ- ق-.

عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ وَأَبِي إِسْحَاقَ وَجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ.

وَعَنْهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ وَجَبَّارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ مِنْ عِتْقِ الشِّيعَةِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ.

وَقِيلَ: سَعَّادُ بْنُ عَبْدِ الرحمن.

سعدان الجهنيّ الكوفي [٤]- خ ت ق- قِيلَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ بِشْرٍ وَقِيلَ ابْنُ بشير.

رَوَى عَنْ سَعْدٍ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِيِّ وَكِنَانَةَ [٥] مَوْلَى صَفِيَّةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحَّادَةَ [٦] .

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو عَاصِمٍ وَخَلادُ بْنُ يَحْيَى.

---

[١] لسان الميزان ٣/ ٩، الجرح ٤/ ٣١١، التاريخ ٤/ ٢٠٨.

[٢] نوع من الثياب رقيق جيد.

[٣] بفتح السين المهملة وتشديد العين المهملة أيضا، مثل كتّان، التاريخ الكبير ٤/ ٢١١، التقريب ١/ ٢٨٥، التهذيب ٣/ ٤٦٢.

[٤] الجرح ٤/ ٢٨٩، الخلاصة ١٣٦، التاريخ الكبير ٤/ ١٩٦، التقريب ١/ ٢٩٠، التهذيب ٣/ ٤٨٧.

[٥] مهملة في الأصل. والتصحيح من التقريب.

[٦] مهملة في الأصل. والتصحيح من التقريب.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي الْكُتُبِ.

سَعِيدُ بْنُ أَبَانِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الأُمَوِيُّ [١] . نَزِيلُ الْكُوفَةِ.

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ وَعُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

وَقَالَ: كَانَ مِنْ خيار الناس.

سعيد بن حسان المخزومي [٢]- م ٤- المكّي القاصّ.

عَنْ مُجَاهِدٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ.

وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ وَوَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَوَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً وَتَوَقَّفَ مَرَّةً.

سَعِيدُ بْنُ زَيَّادٍ الشيبانيّ [٣]- د ن- المكّي.

عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَزِيَادِ بْنِ صُبَيْحٍ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ جُنْدُبٍ وَوَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ.

---

[١] الجرح ٤/ ٣، التقريب ١/ ٢٩١، التهذيب ٤/ ٢، التاريخ الكبير ٢ ق ١/ ٤٥٥ رقم ١٥١٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٥ رقم ٢٧٠.

[٢] الجرح ٤/ ١٢، الخلاصة ١٣٧، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨١ رقم ٢٣٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٨ رقم ٢٩٠.

[٣] الجرح ٤/ ٢٢، الخلاصة ١٣٨، التاريخ ٣/ ٤٧٣، التقريب ١/ ٢٩٦، التهذيب ٤/ ٣١.

(٣٩٨/٩)

سَعِيدُ بْنُ سَابِقٍ الرَّازِيُّ [١] الْفَقِيهُ وَالِدُ مُحَمَّدٍ.

عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيَّادٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَحَكَّامُ بْنُ سَالِمٍ وَهَارُونُ بْنُ المغيرة.

صويلح.

سعيد بن سنان [٢]- د ت ق- أبو سنان البرجمي الشيبانيّ الكوفي نَزِيلُ الرَّيِّ.

عَنِ الضَّحَّاكِ وَطَاوُسٍ وَالشَّعْبِيِّ وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ إِسْحَاقَ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ وَبَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَخَلْقٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثِقَةٌ مِنْ رُفَعَاءِ النَّاسِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ عَابِدًا فَاضِلا.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: صَالِحٌ لَمْ يَكُنْ يُقِيمُ الْحَدِيثَ.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لا يُتَابَعُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ حَدِيثِهِ.
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: مَنْ أَبُو سِنَانٍ، يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ سِنَانٍ، لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِ سُلْطَانٌ لَحَبَسْتُهُ وَأَدَّبْتُهُ.

---

[١] الجرح ٤/ ٣٠، التاريخ ٣/ ٤٨١.
[٢] الجرح ٤/ ٢٧، الخلاصة ١٣٩، التاريخ ٣/ ٤٧٧، ميزان ٢/ ١٤٣، تقريب ١/ ٢٩٨، التهذيب ٤/ ٤٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠١ رقم ١٤٥٥.

(٣٩٩/٩)

وقال ابن سعد: سكن الريّ وكان سيّئ الْخُلُقِ وَكَانَ يَحُجَّ كُلَّ سَنَةٍ.
وَقَالَ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ: سَكَنَ قَزْوِينَ أَيْضًا.
وَأَمَّا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْحِمْصِيُّ [١] ، أَبُو مَهْدِيٍّ فَآخَرُ.
سَعِيدُ بْنُ زَوْنٍ التَّغْلَبِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢] .
عَنْ أَنَسٍ.
وَعَنْهُ هِلالُ بْنُ فَيَّاضٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ضَعِيفٌ جِدًّا.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.
سَعِيدُ بْنُ زَيَّادٍ [٣] مَوْلَى جُهَيْنَةَ الْمَدِينِيُّ الْمُكْتِبُ.
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ وَغَيْرِهِمَا.
وَعَنْهُ زَيَّادُ بْنُ يُونُسَ وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ.
وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ.
سَعِيدُ بن السائب بن يسّار [٤]- د ن ق- وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ أحد العبّاد البكّاءين.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٨، الخلاصة ١٢٩، التاريخ ٣/ ٤٧٧، الميزان ٢/ ١٤٣، التقريب ١/ ٢٩٨، التهذيب ٤/ ٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠١ رقم ٥٠٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٦ رقم ٣١٦.
[٢] لسان ٣/ ٢٩، الجرح ٤/ ٢٤، المجروحين ١/ ٣١٧، التاريخ ٣/ ٤٧٣، الضعفاء الصغير ٥٠، الضعفاء والمتروكين ٥٤.
[٣] الجرح ٤/ ٢٢، الخلاصة ١٣٨، التاريخ ٣/ ٤٧٣.
[٤] الجرح ٤/ ٣٠، الخلاصة ١٣٨، التاريخ ٣/ ٤٨٠، التقريب ١/ ٢٩٦.

عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيَّةَ [١] الْعَامِرِيِّ وَنُوحِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابن عِيَاضٍ.
وَعَنْهُ حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ: كُنَّا نَرَاهُ مِنَ الأَبْدَالِ.
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ لا يَكَادُ يَجِفُّ لَهُ دَمْعٌ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ دَمْعَةً مِنْهُ إِنَّمَا كَانَ يَعُوزُهُ أَنْ تُحَرِّكَهُ فَتَرَى دُمُوعَهُ كَالْقَطْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
قَالَ الْحُمَيْدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثُونِي أَنَّ رَجُلا عَاتَبَهُ فِي الْبُكَاءِ فَبَكَى وَقَالَ:
كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَعْذِلَنِي عَلَى التَّقْصِيرِ وَالتَّفْرِيطِ فَإِنَّهُمَا قَدِ اسْتَوْلَيَا عليّ.
سعيد بن عبد الرحمن البصري [٢] هو أَخُو أَبِي حَرَّةَ.
سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ وَيَحْيَى بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ وَمَكْحُولا.
وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا بِهِ بَأْسٌ.
سَعِيدُ بْنُ عبد الرحمن أبو شيبة [٣]- ن- الزبيدي الكوفي قاضي الريّ.

---

[١] بالتصغير، كما في تقريب التهذيب ١/ ٢٩٦.
[٢] الجرح ٤/ ٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٣ رقم ٣٣٩٢.
[٣] الجرح ٤/ ٤١، الخلاصة ١٤٠، التاريخ ٣/ ٤٩٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٣ رقم ١٩١٩.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَمُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيَّادٍ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَحَكَّامُ ابن سلم وابن فضيل.
وثّقه أبو داود.
وقال ابْنُ حِبَّانَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ.
كَانَ يَرْوِي الْمَقَاطِيعَ.
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن جبير بن حية [١]- خ ن ق- الثقفي البصري.
عَنْ عَمِّهِ زَيَّادِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ وَبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ وَعِدَّةٌ.

وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ.

سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهُنَائِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢]- ت ن-.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَالْحُسَيْنِ وَبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَنْهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ وَكَثِيرُ بْنُ فَائِدٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عروبة [٣]- ع- مهران، مولى بني عديّ عالم البصرة

---

[١] الجرح ٤/ ٣٨، التاريخ ٣/ ٤٩٥، التقريب ١/ ٣٠١، التهذيب ٤/ ٦١.

[٢] الجرح ٤/ ٤٧، الخلاصة ١٤١، التاريخ ٣/ ٤٩٦، التقريب ١/ ٣٠١، التهذيب ٤/ ٦٢.

[٣] الجرح ٤/ ٦٥، الخلاصة ١٤١، التاريخ ٣/ ٥٠٤، المشاهير ١٥٨، الضعفاء الصغير ٥١، ميزان ٢/ ١٥١، التقريب ١/ ٣٠٢، التهذيب ٤/ ٦٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٤ رقم ٣٣١٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٠١.

أَبُو النَّضْرِ الْعَدَوِيُّ الْحَافِظُ. وُلِدَ فِي حَيَاةِ أنس بن مالك.

وروى عن الحسن وابن سيرين قليلا وعن قتادة فأكثر وَالنَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ [١] وَأَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، وَهُوَ أكبر شيخ لقيه، وَمَطَرٍ الْوَرَّاقِ وَأَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ وَطَائِفَةٍ سِوَاهُمْ.

وَعَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ عُلَيَّةَ وخالد ابن الْحَارِثِ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَغُنْدَرٌ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبْعِيُّ وَالأَنْصَارِيُّ وَأَبُو عَاصِمٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: مَا كَانَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَحَدٌ أَحْفَظُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَكُنْ لِسَعِيدٍ كِتَابٌ إِنَّمَا كَانَ يَحْفَظُ ذَلِكَ كُلَّهُ.

وَزَعَمُوا أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَكْتُبْ إلا تَفْسِيرَ قَتَادَةَ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا مَعْشَرٍ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أَكْتُبَهُ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: أَثْبَتُهُمْ فِي قَتَادَةَ سَعِيدٌ وَالدَّسْتُوَائِيُّ وَشُعْبَةُ.

وَقَالَ حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ: قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ:

إِذَا رَوَيْتَ عَنِّي فَقُلْ: ثنا سَعِيدٌ الأَعْرَجُ عَنْ قَتَادَةَ الأَعْمَى عَنِ الْحَسَنِ الأَحْدَبِ.

وَقَالَ بُنْدَارٌ: ثنا عَبْدُ الأَعْلَى وَكَانَ قَدَرِيًّا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَكَانَ قَدَرِيًّا عَنْ قَتَادَةَ وَكَانَ قَدَرِيًّا.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ قَتَادَةُ وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه.

وروى الْكَوْسَجُ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: سَعِيدٌ ثِقَةٌ.

---

[١] تعريب (الدانا) بالفارسية وتعني «العالم» . (اللباب ١/ ٤٨٦) .

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ ثِقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ.

وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَنَّفَ الْعِلْمَ بِالْبَصْرَةِ.

قَالَ أَحْمَدُ: وَمَنْ سَمِعَ مِنْ سَعِيدٍ قَبْلَ الْهَزِيمَةِ فَسَمَاعُهُ جَيِّدٌ.

قُلْتُ: يَعْنِي هَزِيمَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، وَكَانَتْ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: لَقِيتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ قَبْلَ الأَرْبَعِينَ بِدَهْرٍ وَرَأَيْتُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ فَأَنْكَرْتُهُ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سعيد القطان يوثّقه.

وقال أبو نعيم: كتبت عنه عند ما اخْتَلَطَ حَدِيثَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى: ثنا الأَنْصَارِيُّ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الأَفْطَسُ على سعيد بعد ما تَغَيَّرَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِنَا وَلا يَعْرِفُنَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ: كَانَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ يَمْزَحُ وَكَانَ يُحَدِّثُ فَإِذَا أَعْجَبَهُ حَفِظَهُ قَالَ (دَقَّكَ بِالْمُنْحَازِ حَبُّ الْفُلْفُلِ) [١]

.

وَقَالَ رَجُلٌ: أَتَيْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ فَتَمَارَى عِنْدَهُ رَجُلانِ فَبَقِيَ يُغْرِي بَيْنَهُمَا قَلِيلا.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، فِي تَدْلِيسِ سَعِيدٍ: لَمْ يَسْمَعْ سَعِيدٌ مِنَ الْحَكَمِ وَلا مِنَ الأَعْمَشِ وَلا مِنْ حَمَّادٍ وَلا مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَلا مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلا مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَلا مِنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ وَلا مِنْ أَبِي بِشْرٍ وَلا من ابن عقيل

---

[١] وردت بعض الكلمات بين القوسين مهملة في الأصل، وأثبت القدسي في نسخته ٦/ ١٨٤ كلمة «القلقل» بالقاف المثناة، وفي طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٤ «الفلفل» بالفاء الموحّدة.

وَلا مِنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَلا مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَلا مِنْ أَبِي الزناد، قَدْ حَدَّثَ عَنْ هَؤُلاءِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ شَيْئًا.

وَقَالَ الْفَلاسُ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ سَعِيدٌ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ وَلا مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَرَ وَلا مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَسْمَعِ الْخِلافَ فَلا تَعُدُّهُ عَالِمًا.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، قَيَّدَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

سَعِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ اللَّيْثِيُّ [١]– ت–.

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَعَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ وأبو داود الطيالسي وأبو عبد الرحمن المقري.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

سَعِيدُ بْنُ يزيد [٢]– م د ت ق– أبو شجاع القتباني [٣] الحميري الإسكندراني.

عَنِ الأَعْرَجِ وَالْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ وَخَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ وَدَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ وَاللَّيْثُ وَابْنُ المبارك وأبو زرارة ليث ابن عاصم وغيرهم.

---

[١] الخلاصة ١٤١، التاريخ ٣/ ٥٠٤، التقريب ١/ ٣٠٢، التهذيب ٤/ ٦٦.

[٢] الجرح ٤/ ٧٣، الخلاصة ١٤٤، التاريخ الكبير ٣/ ٥٢١، المشاهير ١٨٩، التقريب ١/ ٣٠٩، التهذيب ٤/ ١٠١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢١٠ رقم ٥١٩٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٠ رقم ١٦٨، حسن المحاضرة ١/ ٢٧٤.

[٣] بكسر القاف، نسبة إلى قتبان بطن من رعين نزلوا مصر.

(٤٠٥/٩)

وَكَانَ ثِقَةً عَابِدًا كَبِيرَ الْقَدْرِ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بن حنبل وجماعة.

وقال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ لَهُ شَأْنٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ بْن عَاصِمٍ: رَأَيْتُهُ إِذَا أَصْبَحَ عَصَبَ سَاقَهُ بِالْمُشَاقَّةِ وَبِزْرِ الْكَتَّانِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ مِنَ الْعُبَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ، تُوُفِّيَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ [١]– ٤– بْن حَسَنٍ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ.

عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَإِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَالزُّهْرِيِّ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ رَزِينٍ وَأَخُوهُ عُمَيْرٌ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ إلا فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ خَاصَّةً فَإِنَّ فِيهَا مَنَاكِيرُ.

وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: سُفْيَان بن حسين السلمي المعلم، رَوَى عن الحَسَن وجماعة.

قَالَ عَبَّاسٌ عن ابن مَعِين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَلَيْسَ مِنْ أَكَابِرِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ كَانَ يُؤَدِّبُ الْمَهْدِيَّ. وَحَدِيثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَطْ لَيْسَ بِذَاكَ إِنَّمَا سَمِعَ مِنْهُ بالموسم.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٢٧، الخلاصة ١٤٥، المجروحين ١/ ٣٥٨، ميزان ٢/ ١٦٥، التقريب ١/ ٣١٠، التهذيب ٤/ ١٠٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢١٠ رقم ٩٤٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٨٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٨٣ رقم ٣٩٦.

(٤٠٦/٩)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ وَلا يُحْتَجُّ بِهِ هُوَ نَحْوُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: الإِنْصَافُ فِي أَمْرِهِ: يَبْحَثُ بِمَا رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالاحْتِجَاجِ بِمَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِ.

مَاتَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ.

سُفْيَانُ بْنُ دينار [١]– خ ن– أبو سعيد الكوفي التمّار.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ وَعِكْرِمَةَ وَالشَّعْبِيِّ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَالْمُحَارِبِيُّ وَعَفَّانُ وَغَيْرُهُمْ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: رَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وعمر مسنّمة.

السكن بن المغيرة [٢]- ت- البصري البزاز أبو محمد مولى عثمان ابن عَفَّانَ.

عَنْ سَارِيَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْوَلِيدِ بن أبي هشام.

وعنه أبو داود وأبو نعيم وحبان بن هلال وأبو الوليد وجماعة.

قال النسائي: ليس به بأس.

سلام بن أبي عمرة [٣]- ت- أبو علي الخراساني.

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونَ الأَوْدِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَالْحَسَنِ.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٢٠ رقم ٩٦٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٨٣ رقم ٣٩٧.

[٢] الجرح ٤/ ٢٨٧، الخلاصة ١٤٦، التقريب ١/ ٣١٣، التهذيب ٤/ ١٢٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٩.

[٣] الجرح ٤/ ٢٥٨، المجروحين ١/ ٣٤١، التاريخ ٤/ ١٣٣، ميزان ٢/ ١٨٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢١ رقم ٢٣٨١.

(٤٠٧/٩)

وَعَنْهُ وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَعُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

سَلَمَةُ [١] بْنُ بُخْتٍ [٢] .

عَنْ عِكْرِمَةَ.

وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ وَالْقَعْنَبِيُّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

سَلَمَةُ بْنُ سَابُورٍ الْكُوفِيُّ [٣] .

عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ وَعَبْدِ الْوَارِثِ مَوْلَى أَنَسٍ.

وَعَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَسَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

ضعّفه ابن معين.

سلمة بن وردان [٤]- ت ق- أبو يعلى الليثي الجندعي مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيُّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى وَمَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ.

وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ وَهْبٍ وَأَبُو نعيم والقعنبي والواقدي وإسماعيل ابن أبي أويس، وعدّة.

---

[١] الجرح ٤/ ١٥٦، التاريخ ٣/ ٨٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٤ رقم ٩٣١.

[٢] في الأصل مهملة، والتصحيح من الجرح والتاريخ والقاموس المحيط.

[٣] لسان الميزان ٣/ ٦٨، الجرح ٤/ ١٦٣، التاريخ ٤/ ٨٣، ميزان ٢/ ١٩٠.

[٤] الجرح ٤/ ١٧٤، الخلاصة ١٤٩، التاريخ ٤/ ٧٧، الضعفاء والمتروكين ٤٨، ميزان ٢/ ١٩٣، التقريب ١/ ٣١٩، التهذيب ٤/ ١٦٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٧ رقم ٦٩٦.

(٤٠٨/٩)

ضعّفه أبو داود.
وقال أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، عَامَّةُ مَا عِنْدَهُ عَنْ أَنَسٍ مُنْكَرٌ.
قِيلَ: تُوُفِّيَ فِي آخِرِ خلافة المنصور.
وقال الدارقطنيّ: ضعيف.
سلم [١] بن زرير [٢]- خ م ن- أبو يونس العطاردي البصري.
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ وَأَبِي غَالِبٍ حَزَوَّرٍ.
وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَحِبَّانُ بْنُ هِلالٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ وَغَيْرُهُمْ.
وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَضَعَّفَهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ معين.
وقال أبو حاتم أيضا: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ فَقَالَ: صَدُوقٌ، وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: ثِقَةٌ مَا بِهِ بَأْسٌ.
قُلْتُ: لَهُ نَحْوٌ مِنْ عَشَرَةِ أَحَادِيثَ يُحْتَجُّ بِبَعْضِهَا.
سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ [٣] .
عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ.
وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بُومَةُ [٤] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ وَخَالِدُ بن حيّان.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٦٤، الخلاصة ١٤٩، التاريخ ٤/ ٧٧، الضعفاء والمتروكين ٤٨، ميزان ٢/ ١٩٣، التقريب ١/ ٣١٩، التهذيب ٤/ ١٦٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٢ رقم ١٥١٤.
[٢] بفتح الزاي وكسر الراء كما في المصادر السابقة.
[٣] لسان الميزان ٣/ ١٠٠، الجرح ٤/ ١١٥، المجروحين ١/ ٣٣٥، التاريخ ٤/ ١١، ميزان ٢/ ٢٠٦.
[٤] في الأصل «البومة» . والتصحيح من (نزهة الألباب) .

(٤٠٩/٩)

ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ.
وَهُوَ مِنْ مَوَالِي أَمِيرِ الْجَزِيرَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الأُمَوِيِّ.
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْخَوْلانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [١] ، رَوَى حَدِيثَ الصَّدَقَاتِ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي قلابة.
وعنه صدقة بن عبد الله ويحيى بن حمزة.
قال أحمد بن حنبل في حديثه الطويل: أرجو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هُوَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ.
قُلْتُ: وَحَدِيثُهُ الطَّوِيلُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ عَنْ صَدَقَةَ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قِلابَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِفَةِ صَلاتِهِ.
وَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَوْلانِيُّ فِي (تَارِيخِ دَارَيَّا) : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَاجِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَوَلَدُهُ بِدَارِيَّا إِلَى الْيَوْمِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ: الصَّوَابُ فِي حَدِيثِ الصَّدَقَاتِ: يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ.
قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهْ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ بِخَطِّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ الزُّهْرِيِّ.
وَقَالَ دُحَيْمٌ: نَظَرْتُ فِي أَصْلِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ حَدِيثِ الصَّدَقَاتِ فَإِذَا هُوَ عن سليمان بن أرقم.

---

[١] الجرح ٤/ ١١٠، الخلاصة ١٥١، التاريخ ٤/ ١٠، المشاهير ١٨٤، ميزان ٢/ ٢٠٠، التقريب ١/ ٣٢٤، التهذيب ٤/ ١٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٨٧.

قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْخَوْلانِيُّ ثِقَةٌ، ثُمَّ سَاقَ لَهُ فِي (الأنواع والتقاسيم) الْحَدِيثُ بِطُولِهِ. فاللَّهُ أَعْلَمُ.
سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ [١] ، أَبُو سُفْيَانَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ.
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَبِلالِ بْنِ يَحْيَى.
وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ- وَهُوَ أكبر منه- وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.
قَالَ الدُّولابِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ.
سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ [٢] ، أَبُو أيوب المورياني [٣] الجوزي وزير المنصور.
ذكرته فِي الْكُنَى.
سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّازٍ [٤] ، الزهري المدني المقرئ.

---

[١] الجرح ٤/ ١١٩، الخلاصة ١٥٢، التاريخ ٤/ ١٧، ميزان ٢/ ٢٠٩، التقريب ١/ ٣٢٥، تهذيب ٤/ ١٩٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣١ رقم ١١٠٢.
[٢] الجرح ٤/ ١٢٢، الخلاصة ١٥٢.
[٣] في الأصل مهملة من النقط، والتصحيح من ترجمته المقبلة، ومن (اللباب ٣/ ٢٦٨) بضم الميم وسكون الواو وكسر الراء، نسبة إلى موريان، قرية في خوزستان (عربستان) .
[٤] الجرح ٤/ ١٤٢، التاريخ ٤/ ٣٧، ميزان ٢/ ٢٢٣.

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ بْنِ نصاح [١] ، وعرض أيضا على نافع ابن أَبِي نُعَيْمٍ.
قَرَأَ عَلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ مِهْرَانَ.
سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْكَعْبِيُّ الْخُزَاعِيُّ [٢] ، أَبُو الْمُثَنَّى.
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَرَبِيعَةَ الرَّأْيِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وهشام ابن عُرْوَةَ وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ التِّنِّيسِيُّ وَابْنُ وَهْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ لَيْسَ بِقَوِيٍّ.
سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ الْهَمَذَانِيُّ [٣] . مِنْ أَهْلِ هَمَذَانَ.
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَغَيْرِهِمَا.
وَعَنْهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَزَيْدُ بن الحباب.
وكان يُعْرَفُ بِالأَحْمَرِ. وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ فِي (تَارِيخِ هَمَذَانَ) .
سُلَيْمٌ مَوْلَى الشَّعْبِيِّ [٤] .
عَنِ الشَّعْبِيِّ.

---

[١] بكسر النون. عن المصادر المذكورة قبله.
[٢] الجرح ٤/ ١٤٩، التاريخ ٤/ ٤٢، ميزان ٢/ ٢٢٨، التقريب ١/ ٣٣١، التهذيب ٤/ ٢٢٨.
[٣] الجرح ٤/ ١٥٢.
[٤] الجرح ٤/ ٢١٣، التاريخ ٤/ ١٣٢، الضعفاء والمتروكين ٤٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٠ و ٣/ ٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٨ رقم ١٧٩٠.

وَعَنْهُ سَلْمُ [١] بْنُ قُتَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ.
ضَعَّفَهُ الْفَلاسُ.
سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ الْهُذْلِيُّ [٢]- خ م- مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ.
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَا وَقَتَادَةَ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَمَرْوَانَ الأَصْغَرِ.
وَعَنْهُ بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ وَعَفَّانُ وَمُحَمَّدٌ الْعَوْفِيُّ وَآخَرُونَ.
سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ [٣] النَّخَعِيُّ [٤] الْكُوفِيُّ. وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَبُرَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ وَقَنَّانٍ النَّهْمِيِّ.
وَعَنْهُ زُرَيْقُ الْبَجَلِيُّ الْمُقْرِئُ وَأَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَعَوْنُ بْنُ سَلامٍ.
وَمَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا.
سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ [٥] ، الْبَصْرِيُّ السَّرَّاجُ.
عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَأَيُّوبَ.
وَعَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ ومسلم بن إبراهيم وأبو سلمة المنقري.

---

[١] في الأصل «سالم» ، وما أثبتناه هو الصحيح.

[٢] الجرح ٤/ ٣١٤.

[٣] الجرح ٤/ ١٩٩.

[٤] هكذا في الأصل، وفي الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩ «النهمي» .

[٥] الجرح ٤/ ٢٠٠، الخلاصة ١٥٧، التاريخ ٤/ ١٠١، ميزان ٢/ ٢٣٩، التقريب ١/ ٣٣٧، التهذيب ٤/ ٢٥٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤١ رقم ٤٤٢٤.

(٤١٣/٩)

قَالَ أَحْمَدُ: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ. وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثِقَةٌ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: قَدْ رَوَى شَيْئًا مُنْكَرًا وَهُوَ أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يُصَلِّي بَيْنَ سُطُورِ الْقُبُورِ.

وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ: وَقَدْ رَوَى شَيْئًا أَنْكَرَ مِنْ هَذَا، سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ يَقُولُ: ثنا سَهْلٌ السَّرَّاجُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُجِزْ طَلاقَ الْمَرِيضِ.

قُلْتُ: رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْقَدَرِ.

سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ [١] . هُوَ أَبُو حَمْزَةَ. يَأْتِي بِكُنْيَتِهِ.

سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ [٢] بْنِ عَنَزَةَ التَّمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: هَذَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّه مَا تَعَنَّى فِي طَلَبِ حَدِيثٍ قَطُّ قَدْ سَادَ النَّاسَ.

قُلْتُ: قَدْ رَوَى عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ وَأَبِي الْمِنْهَالِ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَلَكِنَّهُ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

رَوَى عَنْه عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ [٣] وَعَلِيّ بْنِ عاصم وغيرهما.

---

[١] الجرح ٤/ ٢٧٢، الخلاصة ١٥٨، التاريخ ٤/ ١٦٨، ميزان ٢/ ٢٤٥، التهذيب ٤/ ٢٦٧.

[٢] لسان الميزان ٤/ ١٢٦، الجرح ٤/ ٢٧١، الخلاصة ١٥٩، التاريخ الكبير ٤/ ١٦٨، المشاهير ١٥٨، أخبار القضاة ١/ ٥٥- ٨٨ و ٣/ ٢٧٨ وما بعدها، ميزان ٢/ ٢٤٥، التقريب ١/ ٣٣٩، التهذيب ٤/ ٢٦٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٤- ٢٤٧، تاريخ بغداد ٩/ ٢١٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٢: ٢٤، طبقات خليفة ٥٠٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦١٠، المعارف ٥٩٠، جمهرة أنساب العرب ٢٠٩، الإكمال ٦/ ٢٩٧، اللباب (مادة العنبري) ، العبر ١/ ٢٤٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٧ رقم ٤٩، شذرات الذهب ٢/ ١٠٨.

[٣] في ضبطه اختلاف، وفي تقريب التهذيب ٢/ ١٨ بكسر الموحدة والراء بعدها نون ساكنة.

(٤١٤/٩)

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قُلْتُ: وَلِيَ الْقَضَاءَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ مِنْ نُبَلاءِ الْقُضَاةِ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا ابْنُ عُلَيَّةَ ومعاذ بن معاذ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ.

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يُجَرِّحْهُ.
وَقَالَ بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ [١] : رَأَيْتُ سَوَّارًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْكُمَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَتَغْرَغَرَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ حَكَمَ. وَبَلَغَنَا أَنَّ الْمَنْصُورَ اسْتَقْدَمَهُ لِيَعْزِلَهُ لِأَنَّهُ شُكِيَ مِنْهُ فَعَطَسَ الْمَنْصُورُ بِحُضُورِهِ فَلَمْ يُشَمِّتْهُ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ مِنَ التَّشْمِيتِ؟
قَالَ: لِأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، قَالَ: فَقَدْ حَمِدْتُ فِي نَفْسِي، قَالَ:
وَقَدْ شَمَّتُّكَ فِي نَفْسِي، قَالَ: ارْجِعْ فَلَوْ حَابَيْتَ أَحَدًا لَحَابَيْتَنِي.
مَاتَ سَوَّارٌ فِي آخر سنة ست وخمسين ومائة.

---

[١] بكسر السين نسبة إلى سيرين والد محمد بن سيرين. (اللباب ٢/ ١٦٦) .

(٤١٥/٩)

[حرف الشين]

شعبة بن الحجّاج [١]- ع- بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكيّ مَوْلاهُمُ الْوَاسِطِيُّ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ عَالِمُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ، بَلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ.
وقد سكن البصرة من صغره وَرَأَى الحَسَن، وسمع منه مسائل.
وروى عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ وَجَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَجَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ وَالْحَكَمِ وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَزُبَيْدِ بْنِ الحارث وسلمة ابن كُهَيْلٍ وَقَتَادَةَ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ وَأَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وخلائق قد أفردهم مُسْلِمٍ في جزء، ومنهم مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ زَيَّادٍ الْقُرَشِيِّ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ.
وَعَنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وهو من شيوخه، وسفيان الثوري وابن إسحاق

---

[١] التقريب ١/ ٣٥١، المنتخب من ذيل المذيل للطبري ٦٥٦، المعارف ٥٠١، تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، تذكرة الحفاظ ١٩٣، التهذيب ٤/ ٣٣٨، ابن سعد ٧/ ٢٨٠، العبر ١/ ٢٣٤، المشاهير ١٧٧، وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٩، تهذيب الأسماء ١/ ٢٤٤، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٢ رقم ٣٥٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٨، تاريخ خليفة ٣٠١ و ٤٣٠، طبقات خليفة ٥٣٥، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٤، تاريخ واسط ١٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٩، حلية الأولياء ٧/ ١٤٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٨، صفة الصفوة ٣/ ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٥ رقم ١٧٩، طبقات الشعراني ١/ ٦٣، مجمع الرجال ٣/ ١٩١، تاريخ العلماء النحويين ١٥٠، شذرات الذهب ١/ ٢٤٧.

(٤١٦/٩)

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَالْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ وَغُنْدَرٌ وعفان وأسد بن موسى والطيالسيان وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوٌ مِنْ أَلْفَيْ حَدِيثٍ وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يُعَظِّمُهُ وَيَقُولُ:

هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الحديث.

وقال الشَّافِعِيُّ: لَوْلا شُعْبَةُ لَمَا عُرِفَ الْحَدِيثُ بِالْعِرَاقِ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: شُعْبَةُ إِمَامُ الأَئِمَّةِ بِالْبَصْرَةِ فِي معرفة الحديث رأى أنس ابن مَالِكٍ وَعَمْرَو بْنَ سَلَمَةَ الْجَرْمِيَّ [١] وَسَمِعَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ، وَحَدَّثَ عَنْهُ شُيُوخُهُ: أَيُّوبُ وَمَنْصُورٌ وَالأَعْمَشُ وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَرَوِيُّ: وُلِدَ شُعْبَةُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ.

ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ يَقُولُ: كُلَّمَا نَعَقَ بِهِمْ نَاعِقٌ اتَّبَعُوهُ.

وَثنَا أَحْمَدُ ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ثنا شُعْبَةُ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ قَالَ إِلَى الصَّلاةِ وَقَالَ:

لا بُدَّ لِهَؤُلاءِ النَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ.

وَثنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ أَنَّهُ بَاعَ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وسلّم رجلا سَرَاوِيلَ فَلَمَّا أَنْ وَزَنَ لَهُ أَرْجَحَ لَهُ. رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سِمَاكٍ فَقَالَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ فَكَأَنَّهُ اسْمُ أَبِي صَفْوَانَ.

قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: إِذَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ فِي حديث صرت إليه.

---

[١] في الأصل: «الحرمي» والتصحيح من (اللباب ١/ ٢٧٣) نسبة إلى قبيلة جرم.

(٤١٧/٩)

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ مِنْ شُعْبَةَ سَبْعَةَ آلافِ حَدِيثٍ وَسَمِعَ غُنْدَرٌ مِنْ شُعْبَةَ سَبْعَةَ آلافِ حَدِيثٍ، يَعْنِي بِالْمَقَاطِيعِ.

وَقَالَ أَبُو قَطَنٍ: كَتَبَ لِي شُعْبَةُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: كَيْفَ أَبُو بِسْطَامٍ؟ قُلْتُ: بِخَيْرٍ، قَالَ: نِعْمَ حَشْوُ الْمِصْرِ هُوَ.

وَقَالَ أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْبَدَ للَّهِ مِنْ شُعْبَةَ، لَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ حَتَّى جَفَّ جِلْدُهُ على عظمه واسودّ.

وقال حمزة بن زياد الطُّوسِيّ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ وَكَانَ أَلْثَغَ قَدْ يَبِسَ جِلْدُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ يَقُولُ: لَوْ حَدَّثْتُكُم عَنْ ثِقَةٍ مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثَلاثَةٍ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ: كَانَ شُعْبَةُ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ.

قُلْتُ: وَقَدِ اسْتَوْعَبَ صَاحِبُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ سَائِرَ شُيُوخِ شُعْبَةَ فَسَمَّى لَهُ ثَلاثَمِائَةِ شَيْخٍ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: شُعْبَةُ أَثْبَتَ مِنَ الأَعْمَشِ فِي الْحَكَمِ [١] وَشُعْبَةُ أَحْسَنُ حَدِيثًا مِنَ الثَّوْرِيِّ. وَقَدْ رَوَى عَنْ ثَلاثِينَ شَيْخًا كُوفِيًّا لَمْ يَلْقَهُمْ سُفْيَانُ، قَالَ:

وَكَانَ شُعْبَةُ أُمَّةً وَحْدَهُ فِي هَذَا الشَّأْنِ.

قَالَ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ مُطَهَّرٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَمْعَنَ فِي الْعِبَادَةِ مِنْ شُعْبَةَ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لأَنْ أَزْنِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُدَلِّسَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُلُّ مَنْ كَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فَأَنَا لَهُ عَبْدٌ.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حدثنا شعبة يوما بحديث الصادق المصدوق

---

[١] هو ابن عتيبة.

وَأَحَادِيثَ نَحْوِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ أَلا تُحَدِّثُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِشَيْءٍ، فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا (كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ- الحَدِيثَ) [١] . وَقَالَ أَبُو قَطَنٍ: مَا رَأَيْتُ شُعْبَةَ رَكَعَ إِلا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ وَلا قَعَدَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِلا قُلْتُ قَدْ نَسِيَ.

وَقَالَ الْقَطَّانُ: كَانَ شُعْبَةُ مِنْ أَرَقِّ النَّاسِ يُعْطِي السائل ما أمكنه.

قال أبو قطن: كانت ثِيَابُ شُعْبَةَ كَالتُّرَابِ وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلاةِ سَخِيًّا.

وَقَالَ عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَوَّمْنَا حِمَارَ شُعْبَةَ وَسَرْجَهُ وَلِجَامَهُ بِبِضْعَةَ عَشْرَ دِرْهَمًا.

وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ إِذَا حَكَّ جِسْمَهُ انْتَثَرَ مِنْهُ التُّرَابُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ يَبْكِي وَقَالَ: مَاتَ حِمَارِي، وَذَهَبَتْ مِنِّي الْجُمُعَةُ، وَذَهَبَتْ حَوَائِجِي، قَالَ: بِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ قَالَ بِثَلاثَةِ دَنَانِيرَ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَعِنْدِي ثَلاثَةُ دَنَانِيرَ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِ.

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: مَا رَأَيْتُ أَرْحَمَ بِمِسْكِينٍ مِنْ شعبة.

وقال سليمان بن أبي شيخ: نا صَالِحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ مَوْلِدُهُ ومنشأه واسط وعلمه كُوفِيٌّ، وَكَانَ لَهُ أَخَوَانِ: بَشَّارٌ وَحَمَّادٌ يُعَالِجَانِ الصَّرْفَ.

وَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ: وَيْلَكُمُ الزموا السوق فإنما أنا عيّال

---

[١] بسط الحافظ ابن عبد البر القول في شرح هذا الحديث في (ثلاث وأربعين صفحة) .

عَلَى أَخَوَيَّ [١] . قَالَ وَمَا أَكَلَ شُعْبَةُ مِنْ كَسْبِهِ دِرْهَمًا قَطُّ.

وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ إِذَا كَانَ عِنْدِي دَقِيقٌ وَقَصَبٌ فَمَا أُبَالِي مَا فَاتَنِي مِنَ الدُّنْيَا.

أَنَا ابْنُ الطَّاطَرِيِّ أَنَا ابنُ اللَّتِّي أَنَا أَبُو الوقت أَنَا غلام أَنَا ابْنُ أَبِي سُرَيْجٍ نَا الْبَغَوِيُّ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ يَقُولُ: قَدِمَ شُعْبَةُ بَغْدَادَ مَرَّتَيْنِ أَيَّامَ الْمَنْصُورِ وَأَيَّامَ الْمَهْدِيِّ، كَتَبْتُ عَنْهُ فِيهِمَا جَمِيعًا.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ:

وَهَبَ الْمَهْدِيُّ لِشُعْبَةَ ثَلاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَسَّمَهَا وَأَقْطَعَهُ أَلْفَ جَرِيبٍ بِالْبَصْرَةِ فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَطِيبُ لَهُ فَتَرَكَهَا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: قَدِمَ شُعْبَةُ بَغْدَادَ فِي شَأْنِ أَخِيهِ كَانَ حَبَسَهُ أَبُو جَعْفَرٍ كَانَ اشْتَرَى طَعَامًا فَخَسِرَ سِتَّةَ آلافِ دِينَارٍ هُوَ وَشُرَكَاؤُهُ، يَعْنِي فَكَلَّمَ فِيهِ أَبَا جَعْفَرٍ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمْ نَرَ قَطُّ أَعْلَمَ مِنْ شُعْبَةَ بِالشِّعْرِ، قَالَ لِي: كُنْتُ أَلْزَمُ الطِّرِمَّاحَ فَمَرَرْتُ يَوْمًا بِالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ فَأَعْجَبَنِي الحَدِيثُ وَقُلْتُ:

هَذَا أَحْسَنُ مِنَ الشِّعْرِ فَمِنْ يَوْمَئِذٍ طَلَبْتُ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لَوْلا الشِّعْرَ لَجِئْتُكُمْ بِالشَّعْبِيِّ.
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ: قَالَ شُعْبَةُ: إِنَّ قَتَادَةَ يَسْأَلُ عَنِ الشِّعْرِ فَقُلْتُ لَهُ: أُنْشِدُكَ بَيْتًا وَتُحَدِّثُنِي حَدِيثًا.
وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ تَقَشُّفًا مِنْ شُعْبَةَ.
وَقَالَ يحيى بن معين: شعبة إمام المتقين.

[١] في تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٨ (على إخوتي) .

(٤٢٠/٩)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ: هَلِ الْعُلَمَاءُ إلا شعبة من شعبة.
وقال سَلَمَةُ بْنُ قُتَيْبَةَ: أَتَيْتُ سُفْيَانَ فَقَالَ: مَا فَعَلَ أُسْتَاذُنَا شُعْبَةُ.
وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لا يَعْدِلُ شُعْبَةَ عِنْدِي أَحَدٌ.
وَقَالَ عَفَّانُ: كَانَ شُعْبَةُ مِنَ الْعُبَّادِ.
وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إن هَذَا العلم يصدّكم عَن ذكر الله وعن الصلاة وعن صِلة الرَّحِم فهل أنتم منتهون.
وقال ابن قطن: سَمِعْت شعبة يَقُولُ: مَا من شيء أخوف عندي من أن يُدخلني النارَ من الحديث.
وعنه قَالَ: وددت أنني وقاد حمّامٍ وأني لم أعرف الحديث.
وقال سعد بْن شعبة: أوصى أَبِي إذا مات أن أغسل كتبه فغسلتها.
وقال أَبُو عبيدة الحداد عَن شعبة قَالَ: لم يسمع حميد من أنس سوى أربعة وعشرين حديثًا والباقي سمعها وثبّته فيها ثابت [١] البناني.
وقال ابْن المديني: شعبة أحفظ للمشايخ وسفيان أحفظ للأبواب.
وقال أَبُو داود: قال لي شعبة: في صدري أربعمائة حديث لأبي الزبير والله لا حدّثت عَنْهُ.
وقال القطّان: كَانَ شعبة أمرّ فِي الأحاديث الطوال من سفيان الثوري.
قَالَ ابْن المديني: قِيلَ ليحيى بْن سعيد: إن عَبْد الله بن إدريس وأبا خالد

[١] في (تهذيب التهذيب) : سَمِعَهَا مِنْ ثَابِتٍ أَوْ ثَبَّتَهُ فِيهَا ثَابِتٌ. وكذا وردت أيضا في ترجمة حميد الطويل فراجعها في هذا الجزء.

(٤٢١/٩)

ابْن عمار يزعمان أن شعبة أملى عليهما فسمعته أنكر ذَلِكَ وقال: قَالَ لِي شعبة:
مَا أمليت عَلَى أحد من الناس ببغداد إلا عَلَى ابْن زريع، أُكْرهه عَلَيْهِ.
وقال: إن أمير المؤمنين أمرني أن أكتبها ثُمَّ قَالَ لَهُ يحيى: لو أردته عَلَى الأملاء لأملى عليّ وما أملى وأنا حاضر قط، ولقد جاءه جاره ابْن مصعب وهو شيخ وليس عنده غيري فأخرج رَقِيعةً فنفر شعبة فَقَالَ لَهُ: إنما هِيَ أطراف، فسكن.

ابْن أَبِي خيثمة نا عَبْد الوهاب بْن نجده قَالَ لنا بقية: كَانَ شعبة يملي عليّ وذاك أَنَّهُ قَالَ لِي: أكتب لِي حديث بحير بْن سعيد، فكتبتها لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ:

كيف يحلّ لك أن تكتب ولا يحلّ لنا أن نكتب عنك؟ فَقَالَ لِي: أكتب، فكنت أكتب عَنْهُ.

وقال ابْن خيثمة: نا عُبَيْد الله بْن عمر نا يزيد بْن زريع قَالَ: أملي علينا شعبة هَذِهِ المسائل من كتابه يعني مسائل الحَكَم وحماد.

القواريري: سَمِعْت يزيد بْن زريع يَقُولُ: كَانَ شعبة يومًا قاعدًا لشيخ بعد صلاة الغداة، فرأى قومًا قد بكروا فأخذوا أمكنة لقوم يجيئون بعدهم ورأى قومًا يجيئون فقام من مكانه فجلس فِي آخرهم.

قَالَ القطّان فيما أملى عَلَى المديني: هَؤُلاءِ شيوخ شعبة من الكوفة الَّذِينَ لم يلقهم سفيان:

إسماعيل بْن رجاء، عُبَيْد بْن الحسن، الحَكَم [١] ، عَبْد الملك بْن ميسرة، عديّ بْن ثابت، طلحة بْن مصرف، المنهال بْن عمرو، يحيى أَبُو عمر البهرائي، علي بْن مدرك، سماك بْن الوليد، سعيد بْن أَبِي بردة، عَبْد الله بْن جبر،

---

[١] هو الحكم بن عتيبة المشهور.

(٤٢٢/٩)

أَبُو زياد الطحان، محمد بْن خليفة، أَبُو السفر سعيد الهمداني، ناجية بْن كعب.

قَالَ وكيع: قَالَ شعبة: رأيت ناجية الَّذِي يروي عَنْهُ أَبُو إسحاق فرأيته يلعب بالشطرنج فتركته فلم أكتب عَنْهُ. ومنهم العلاء بْن بدر، وحبان البارقي، وعبد الله بْن أَبِي المجالد. وسمّى جماعة ثُمَّ زاد أحمد بْن خيثمة أُناسًا، الوليد ابْن العيزار، يحيى بْن الحصين، نعيم بْن أَبِي هند، حبيب بْن الزبير، سعيد ابْن عمرو بْن سعيد بْن العاص.

أحمد: نا أَبُو داود نا شعبة: سَمِعْت الحسن يَقُولُ فِي فتنة يزيد بْن المهلّب:

كلما نعق بهم ناعق اتّبعوه هَذَا عدوّ الله ابْن المهلّب.

أحمد: نا عَبْد الصمد نا شعبة قَالَ: رأيت الحسن قَالَ إِلَى الصلاة فتكأكئوا عَلَيْهِ فَقَالَ: لا بدّ لهذا الناس [١] من وزعة، وكان يقعد عند المنارة العتيقة فِي آخر المسجد.

قَالَ صالح بْن سُلَيْمَان: كَانَ شعبة بصريًا مولى للأزد مولده ومنشأه بواسط وعلمه كوفي وكان فِيهِ تمتمة.

قَالَ ابْن معين: كَانَ يحيى بْن سعيد إذا سَمِعَ الحديث من شعبة لم يبال أن لا يسمعه من غيره.

ابْن أَبِي خيثمة: أَنَا سُلَيْمَان بْن أَبِي شيخ أَنَا صالح بْن سُلَيْمَان قَالَ: أخبرني أَبُو بشر العنبري قَالَ: قدِم شعبة من الكوفة فَقَالَ: قد رويت ألف قصيدة شعر، فقلنا لَهُ: هات أنشدنا، فجعل يتمتم، فقلنا لَهُ: ولسنا نفهم، فلم يجر فِي الشعر، فرجع إِلَى الكوفة فجاء فَقَالَ: قد رويت الحديث فجاء هَؤُلاءِ المجانين فقالوا: هات إيش تقول مَا فِي الدنيا هم، وما أكل من كسبه درهما قط

---

[١] تقدمت هذه الجملة من كلامه، وفيها (لهؤلاء الناس) بدل (لهذا الناس) .

(٤٢٣/٩)

مؤمل بْن إهاب: نا المقري سَمِعْت شعبة يَقُولُ: من كَذِبِ الإنسان مرتين يَقُولُ: ليس بشيء إلا سوى ليس بشيء.

(٤٢٤/٩)

فصل هَؤُلاءِ الرواة عَن شعبة

نقله الذهبي من خط أَبِي عَبْد الله بْن منده الحافظ:

محمد بْن أَبِي عديّ، محمد بْن أَبِي شيبة والد أَبِي بكر، محمد بْن إسحاق، محمد بْن بشر، محمد بْن بكير البرساني، محمد بْن جعفر غندر، محمد بْن جعفر المدائني، محمد بْن الحارث العتكي، محمد بْن حميد العمري، محمد ابْن حازم أَبُو معاوية، محمد بْن دينار الطاحي، محمد بْن سواء، محمد بْن شعيب، محمد بْن عَبْد الله الأنصاري، محمد بْن عَبْد الملك أَبُو جابر، محمد بْن عبّاد الهُنائي، محمد بْن عمر الرومي، محمد بْن عرعرة، محمد بْن فضيل، محمد بْن القاسم الأسدي، محمد بْن كثير العبدي، محمد بْن عيسى بْن الطباع، محمد بْن مسروق الكوفي، محمد بْن مصعب، محمد بْن ميمون السكري، محمد بْن يزيد الواسطي، أيوب السختياني، إِبْرَاهِيم بْن طهمان، إِبْرَاهِيم ابن سعد، إِبْرَاهِيم بْن محمد الفزاري، أَبُو إسحاق إِبْرَاهِيم بْن عيينة، إِبْرَاهِيم بْن حميد الطويل، إِبْرَاهِيم بْن البراء الأنصاري، إِبْرَاهِيم بْن حيّان الأنصاري، إِبْرَاهِيم بْن المختار الرازي، إِبْرَاهِيم بْن معبد بصري، إبراهيم ابن زكريا العداسي، إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الحميد، آدم بْن أَبِي إياس، إسماعيل

(٤٢٥/٩)

ابن علية، إسماعيل بن مسلمة بْن قعنب، إسماعيل بْن يحيى التيمي، إسماعيل ابن أبان، إسحاق بْن رزين المنقري، أسعد بْن زرعة العجلي، أبان بْن تغلب، أحمد بْن بشير الكوفي، أحمد بْن موسى اللؤلؤي المقبري، أحمد بْن أوفى العجلي، أسود بْن عامر، أسد بْن موسى، أمية بْن خالد، أشهل بْن حاتم، بشر بْن المفضل، بشر بْن السريّ، بشر بن منصور، بشر بن عمر، بشر بن محمد السكري، بكر بْن الوضّاح، بكر بن عيسى الأسواري، بكر بْن بكار، بهز بْن أسد، بدل [١] بْن المحبّر، بقية بْن الوليد، بهلول الأنباري، جرير ابن حازم، جعفر بْن سُلَيْمَان، جعفر بْن جبير، الجارود بْن يزيد النيسابوري، حمّاد بْن سلمة، حمّاد بْن زيد، الحسن بْن صالح، الحسن الأشيب، الحسن ابن قتيبة المدائني، حسين بْن محمد المروزي، الحسين بْن الوليد النيسابوري، أَبُو أسامة حمّاد بْن أسامة، حمّاد بْن مسعدة، حمّاد بْن خالد الخياط، حمّاد ابْن شعيب، حمّاد بْن دليل قاضي المدائن، حفص بن عُمَر الحوضي، حفص ابن عُمَر الأيلي، أَبُو إسماعيل حفص بن جابان، حفص بن راشد، حجّاج ابن الحجّاج، حجّاج بْن محمد الأعور، حجّاج بْن منهال، حجّاج بْن نصر، الحكم بْن عَبْد الله أَبُو النعمان، الحكم بْن أسلم أَبُو مروان، الحكَم بْن عَبْد الله أَبُو مطيع البلْخيّ، الحارث بْن النعمان، الحارث بْن عطية، حرمي بْن عمارة، حجوة بْن مدرك، الحر بْن حمام [٢] العنبري، حرب بْن ميمون، حبّان بْن هلال، حسّان بْن حسّان البصري، حمزة بْن زياد الطوسي، حميد بْن بكر القيسي، خالد بْن الحارث، خالد بْن عَبْد الله الطحان، خالد بْن يزيد اللؤلؤي، خالد بْن يزيد المقري، أَبُو الهيثم خالد بْن عمرو القرشي، خالد بْن عَبْد الرحمن الخراساني، خالد بْن محمد الكلابي، خالد بْن يزيد العمري، خلف بن

---

[١] في الأصل (بدر) . والتصويب من (تهذيب التهذيب) .

[٢] في (تهذيب التهذيب) : الحر بن مالك بن الخطاب العنبري.

(٤٢٦/٩)

الوليد، خلف بْن أيوب البلخي، خارجة بْن مصعب، داود بْن الزبرقان، داود بْن إِبْرَاهِيم، داود بْن المحبر، روح بْن عطاء بن أبي ميمونة، روح ابن عبادة، الربيع بْن يحيى الأشناني، رواد بْن الجراح، زهير بْن معاوية، زائدة بْن قدامة، زافر بْن سُلَيْمَان، زيد بْن الحباب، زيد بْن أَبِي الزرقاء، زياد بْن سهل، زكريا بْن علية البصري، سُلَيْمَان الأعمش شيخه، سُلَيْمَان أَبُو داود الطيالسي، سُلَيْمَان بْن حرب، سُلَيْمَان أَبُو خالد الأحمر، سفيان الثوري، سفيان الهلالي، سفيان بْن حبيب البصري، سعد بْن إِبْرَاهِيم، الزهري شيخه، سعد ابنه، سعد بْن الصلت، سلم بْن قتيبة، سلم بْن إِبْرَاهِيم الورّاق، سلم بْن سالم أَبُو المسيّب، سلام بْن سُلَيْمَان المدائني، سهل بْن يوسف، سهل أَبُو عتّاب الدلال، سهل بْن بكار، سهل بْن حسام بْن مصك، سعيد الحريري شيخه، سعيد بْن عامر، سعيد بْن يحيى أَبُو سفيان الحميري، سعيد ابن سفيان الجحدري، سعيد بْن الربيع أَبُو زيد الهروي، سعيد بْن أوس أَبُو زيد اللغوي، سعيد بْن واصل الحرشي، سعيد بْن سلم الباهلي، سعيد بْن زياد الواسطي، السكن بْن نافع، السكن بْن سُلَيْمَان الضبعي، سلمة بْن رجاء، سلمة بْن عيار.

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ نا سلمة بْن عيار، قَالَ: قَالَ لِي شعبة: ائت السريَّ بْن يحيى فإنه أصدق الناس، سلام الطويل، سويد بْن عَبْد العزيز، سيف بْن مسكين، شريك بْن عبد الله، شعيب بن حرب، شعيب ابن بيان الصفار، شبيب بْن سعيد الحبطي، شعيب بْن محرز، شبابة بْن سوار، شيبان بْن فروخ، شاذ بْن فياض، شداد بْن حكيم، صالح بْن عمر الواسطي، صالح بْن بنان، صلة بْن سُلَيْمَان، صيفي بْن ربعي الأنصاري، صدقة بْن المنتصر، صغدي بْن سنان، الضحّاك بْن مخلد، طلحة بْن عمرو، عَبْد الله ابن الْمُبَارَك، عَبْد الله بْن إدريس، عَبْد الله بْن العلاء بْن خالد الحنفي، عَبْد الله

(٤٢٧/٩)

ابن داود الخريبي، عَبْد الله بْن حمران البصري، عبد الله بن خيران، عبد الله ابن يزيد المقبري. عَبْد الله بْن مسلمة القعنبي، عَبْد الله بْن أَبِي بكر العتكي.

عَبْد الله بْن عثمان بْن جبلة العتكي، عبدان، عَبْد الله بْن سوار العنبري، عَبْد الله ابن رجاء الغداني، عَبْد الله بْن زرير العبدي، عَبْد اللَّه بْن واقد أَبُو قتادة الحرّانيّ، عَبْد الله بْن غالب العباداني، عَبْد الله بْن عزرية العجلي، عَبْد الله بْن واصل، عَبْد الله بْن خالد العتابي، عُبَيْد الله بْن موسى، عُبَيْد الله الأشجعي، عُبَيْد الله أَبُو علي الحنفي، عُبَيْد الله بْن شميط بْن عجلان، عَبْد الرحمن بْن مهدي، عَبْد الرحمن ابْن عَبْد الله أَبُو سَعِيد مولى بني هاشم وهو النوفلي، عَبْد الرحمن بْن غزوان قراد، عبد الرحمان بْن زياد الرهاصي، عَبْد الرحمن بْن قيس الزعفرانيّ، عبد الرحمن ابن محمد بن المحاربي، عَبْد الرحيم بْن هارون، عَبْد الواحد أَبُو عبيدة الحداد، عَبْد الوارث التنوري، عَبْد الصمد بْن عَبْد الوارث ابنه، عَبْد الصمد بْن النعمان، عَبْد الملك أَبُو عامر العَقَدي [١] ، عَبْد الملك بْن الصباح المسمعي، عَبْد الملك بْن إِبْرَاهِيم الْجُدِّي [٢] ، عَبْد الملك بْن قريب الأصمعي، عَبْد الملك ابْن مختار الثقفي، عَبْد الملك بْن يحيى بْن سعيد السنجاري، عَبْد العزيز ابْن أبان، عَبْد العزيز بْن النعمان، عَبْد العزيز بْن عَبْد الله أَبُو وهب، عَبْد العزيز بْن محمد الرملي، عَبْد القاهر بْن شعيب بْن الحبحاب، عَبْد العزيز ابْن أَبِي رزمة، عَبْد الكبير بْن عَبْد المجيد أَبُو بَكْر الحنفي، عَبْد السلام بْن حرب الملائي. عَبْد السلام بْن مطهر، عَبْد الغفار بْن القاسم أَبُو مريم، عَبْد الغفار بْن عُبَيْد الله الكزبري، عَبْد الكريم بْن روح– بصري، عبد الغفور ابن عَبْد الله المسمعي، عَبْد الأعلى بْن عَبْد الأعلى الشامي، عَبْد الأعلى بْن محمد– بصري، عبدة بْن سُلَيْمَان، عُبَيْد بْن عقيل الهلالي. عباد بْن عباد، عباد بْن آدم الكرابيسي، عباد بْن العوام، عباد بْن صهيب، عمر بن سهل المازني،

[١] بفتح العين والقاف. نسبة إلى بطن من بجيلة. (اللباب ٢/ ٣٤٨) .
[٢] بضم الجيم وكسر الراء، نسبة إلى جدّة بالحجاز. (اللباب ١/ ٢٦٤ و ٢٦٥) .

(٤٢٨/٩)

عمر بْن حفص، عمر بْن حبيب، عمر بْن هارون، عمر بْن إِبْرَاهِيم الكردي، سَمِعَ مِنْهُ إسحاق الختلي، عمر بْن يزيد السياري، عمر بْن عَبْد الواحد، عثمان بْن عمر بْن فارس، عثمان بْن محمد اليشرطي، عثمان بْن جبلة بْن أَبِي داود، عثمان بْن عَبْد الرحمن، عثمان بْن حميد الدبوسي، عثمان بْن قائد، عمار بْن نوح، عمران بْن إسحاق، علي بْن حمزة الكسائي، علي بْن عاصم، علي بْن قادم، علي بْن نصر الجهضمي، علي بْن حفص المدائني، علي بْن حميد الذهلي، علي بْن الجعد. علي بْن محمد المَنْجُوري [١] . عمرو بْن الهيثم أَبُو قطن، عمرو بْن محمد بْن أَبِي رزين. عمرو بْن عاصم الكلابي. عمرو بْن حكام، عمرو بْن محمد العَنْقَزي [٢] . عمرو بْن مرزوق. عمرو بْن الوليد الأغضف، عمرو بْن جميع. عمرو بْن منصور القيسي. عمرو بْن عَبْد الغفار. عيسى بْن ماهان أَبُو جعفر الرازي. عيسى بْن يونس. عيسى بْن زيد العلوي. عيسى ابن يزيد الواسطي، عيسى بْن خالد اليمامي. عيسى بْن واقد. عباس بْن الوليد بْن نصر [٣] ، عباس بْن الفضل البجلي، عباس بْن الفضل الأنصاري نزيل الموصل، عاصم بْن حكيم بصري، عاصم بن علي بن عاصم، عصام ابن طليق، عصام بْن يوسف البلخي، عصام بْن يزيد جبّر [٤] ، عصمة بْن المتوكل، عصمة بْن عَبْد الله الأسدي، عصمة بْن سُلَيْمَان، عون بْن عمارة القيسي. عون بْن كهمس، عتاب بْن محمد بْن شوذب، عقبة بْن خالد،

[١] كذا في الأصل. وفي (اللباب في الأنساب ٣/ ٢٦١) : المنجوراني- بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وسكون الواو وفتح الراء وبعد الألف نون ثانية نسبة إلى منجوران من قرى بلخ، منها علي بن محمد المنجوراني يروي عن شعبة.
[٢] في الأصل مهملة من النقط، وفي (اللباب في الأنساب ٢/ ٣٦٢) . العنقزي بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها زاي. نسبة إلى العنقز وهو الشاهسفرم. (نوع من المزروعات) .
[٣] في الأصل (الوليد بن نصر بن عباس) وهو خطأ بيّن.
[٤] بتشديد الباء، وفي الأصل (حيز) والتصحيح من (نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر) والمشتبه للذهبي.

(٤٢٩/٩)

عفيف بْن سالم، عفان، عمار بْن عَبْد الجبار، عمير بْن عَبْد المجيد الحنفي، غسان بْن عُبَيْد الموصلي، أَبُو نعيم الفضل. الفضل بْن عنبسة، فضيل بْن سُلَيْمَان، فهد بْن حيان، قريش بْن أنس، فردوس الأشعري، قُرّة بْن حبيب، القاسم بْن يزيد، قتيبة بْن مهران أَبُو عَبْد الرحمن، كريز بْن رواحة، كرمان ابن عمرو، كثير بْن هشام، الليث بْن داود، الليث بْن سعد، معتمر بْن سُلَيْمَان، منصور بْن المعتمر شيخه، مطر الورّاق شيخه، مسعر، معاذ بْن معاذ، معاذ بْن هشام، معمر بْن المثنى أَبُو عبيدة، معاوية بْن هشام، معاوية ابن عطاء، موسى بْن الفضل، موسى بْن داود الضبي، موسى بْن إسماعيل أَبُو سلمة المنقري، موسى بْن معوذ أَبُو حذيفة. مصعب بْن المقدام. مصعب بْن سلام التيمي. معلى بْن خالد. معلى بْن عَبْد الرحمن. معلى بْن الفضل.

مغيرة ابن بكار. مغيرة بْن موسى، نزل خوارزم، مغيرة بْن عَبْد الله بْن محمد، مجاعة بْن الزبير، مقاتل بْن سُلَيْمَان. منصور بْن زاذان شيخه. مسكين بْن بكير.

المعافى بْن عمران. مسعود بْن يزيد. محاضر بْن الموزع [١] . مسلم بْن إِبْرَاهِيم.

المنهال بْن بحر. مؤرخ بْن عمرو السدوسي. مالك بْن سُلَيْمَان الهروي. مؤمل ابْن إسماعيل. مخلد بْن يزيد الحراني، مخلد بْن قريش شيخ لمحمد بْن مصفّى.

مظفر بْن مدرك أَبُو كامل. النضر بْن شميل. النضر بْن محمد. أَبُو معشر نجيح.

نصر بْن أَبِي الأشعث. نوح بْن أَبِي إِبْرَاهِيم. نصر بْن حماد الوراق. نصر بْن مزاحم. نصر بْن طريف أَبُو جزء [٢] . نصر بْن باب. النعمان بْن عَبْد السلام.

نوفل بْن داود. ورقاء بْن عمر. وكيع، الوليد بْن خالد، الوليد بْن نافع، الوليد بْن محمد السلمي، وهب بْن جرير، وضّاح بْن حسّان الأنباري، هشيم بْن يحيى، هارون الرشيد، هارون بن موسى، هشام أبو الوليد الطيالسي،

---

[١] في الأصل (مودع) .

[٢] في الأصل (أبو حر) .

أَبُو النضر هاشم بْن القاسم، هلال بْن فياض عرف بشاذ [١] تقدّم، الهيثم بْن عديّ، هياج بْن بسطام، يحيى بْن سعيد القطَّان، يحيى بْن آدم، يحيى بْن أَبِي زائدة، يحيى بْن أَبِي الحجّاج المنقري، يحيى بْن أَبِي بكر. يحيى بْن كثير أَبُو غسان. يحيى بْن خليفة. يحيى بْن سليم، يحيى بْن عبّاد. يحيى ابْن السكن البصري. يحيى بْن نصر بْن حاجب. يحيى بْن سلام الأفريقي روى عَنْهُ مقدام بْن داود. يَحْيَى بن حَمَّاد الشَّيْبَانِيّ. يَحْيَى بن مطر، يَحْيَى ابن عَبْدويه، يحيى بْن حمزة الدَّمشقيّ، يحيى بْن هاشم السمسار، يحيى بْن راشد. يزيد بْن هارون. يزيد بْن زريع. يزيد بْن نمرة الذراع. يزيد بْن أَبِي يوسف بْن خالد السمي. يونس بْن بكير. يعقوب الحضرمي. يعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزهري. يعقوب بْن خالد أَبُو عمرو بصري. يعقوب بْن إِبْرَاهِيم أَبُو يوسف القاضي. يعلى بْن عياد الكلابي. ياسين بْن حماد أَبُو الجويرية العبدي.

أَبُو عمرو الشيباني.

آخر مَا نقل من خط ابْن منده الكبير. وحذفت جماعة مجاهيل.

قَالَ ابْن مهدي: قَالَ شعبة: كنت أتفقد فم قتادة فإذا قَالَ: (سمعتُ) أو (حدّثنا) حفظته وإلا تركته.

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ غلط شعبة فِي الأسماء [٢] .

وقال الشافعي: كَانَ شعبة يجيء إلى الرجل [٣] فيقول: لا تحدّث وإلا استعديتَ عليك السلطان.

وقال أَبُو زيد الهروي: سَمِعْت شعبة يَقُولُ: لأن أقع من السماء أحبّ إليّ من أن أدلّس.

---

[١] في الأصل (بساد) مهملة من النقط.

[٢] في (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٥) : وشعبة يخطئ فيما لا يضرّه ولا يعاب عليه- يعني في الأسماء.

[٣] أي الرجل الّذي ليس أهلا للحديث (تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ٢٤٥) .

(٤٣١/٩)

وقال صالح جزرة: حدثني سُلَيْمَان بْن داود القزّاز سَمِعْت أبا داود يَقُولُ:

سَمِعْت من شعبة سبعة آلاف حديث، وسمع غندر سبعة آلاف، أعربت عَلَيْهِ ألف حديث، وأعرب عليّ ألف حديث.

وقال مسلم بْن إِبْرَاهِيم: كَانَ شعبة إذا قام سائل فِي مجلسه لا يحدّث حَتَّى يعطى أو يضمن لَهُ.

وقال أَبُو عاصم: كنا عند شعبة وقد أقبل عَلَى رَجُل خراساني، فقيل لَهُ:

تُقْبل عَلَى هَذَا وتَدَعُنا! قَالَ: وما يؤمِّنُني أن معه خنجرًا يشق بطني.

وقال ابْن أَبِي الدنيا: حدّثنا خالد بْن خداش حدثني جريش ابْن أخت جرير ابن حازم قَالَ: رأيت شعبة فِي النوم فَقُلْتُ: أيَّ الأعمال وجدت أشدّ عليك؟

قَالَ: التجوّز فِي الرجال.

وقال عُبَيْد بْن يعيش: ثنا يونس بْن بُكَيْر سَمِعْتُ شُعْبَة يَقُولُ: مُحَمَّد بن إِسْحَاق أمير المؤمنين في الحديث واكتم علي.

وقال شُعْبَة: قُلْتُ ليونس بن عُبَيْد: سَمِعَ الحَسَن من أَبِي هريرة؟ قَالَ:

لا ولا حرفًا.

وقال غندر: لما حضرت شعبة الوفاة لم يأذن لأحد إلا ليحيى بْن سعيد وإنما غمض عينيه يحيى بْن سعيد.

قُلْتُ: اتفقوا عَلَى وفاة شعبة سنة ستين ومائة بالبصرة. ويقال: إنه مات فِي أول السنة.

وقيل: عاش ثمانيًا وسبعين سنة.

وقد حرّر المدائني وفاته فقال: مات يوم أيوب [١] .

---

[١] كذا، ولم أجده في تهذيب المزي ولا في تهذيب التهذيب.

(٤٣٢/٩)

شيبان بْن زهير [١] ، بْن شقيق بْن ثور السدوسي، أبو العوّام البصري.

روى عَن ابْن عمه قتادة وعن عطاء.

وعنه محمد بْن مروان العقيلي وعلي بْن بكار والحارث بْن مرة.

قَالَ أَبُو حاتم: ثقة قديم من أصحاب قتادة.

شعيب بْن صالح الطيالسي [٢] .

عَن طاوس والحسن ومعاوية بْن قرة وجماعة.

وعنه محمد بْن معاذ العنبري وموسى بن إسماعيل.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

---

[١] التاريخ ٤/ ٢٥٤، الجرح ٤/ ٣٥٥.
[٢] التاريخ ٤/ ٢٢٣ وفيه: صاحب الطيالسة.

(٤٣٣/٩)

[حرف الصاد]

صالح بْن أَبِي الأخضر اليمامي [١]- د-[٢] نزيل البصرة.
عَن نافع وابن المنكدر والزهري.
وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وروح وأبو داود ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وآخرون.
ضعّفه ابْن معين.
وقَالَ البخاري: لين.
وقال هارون بْن المغيرة: زعم ابْن الْمُبَارَك أَنَّهُ كَانَ يخدم [٣] الزهري يعني صالح بْن أَبِي الأخضر.
وقال أَبُو زرعة: ضعيف الحديث، كَانَ عنده عَن الزهري كتابان أحدهما عَرْض والآخر مناوَلَة، فاختلطا جميعًا فلا يعرف هذا من هذا.

---

[١] التقريب ١/ ٣٥٨، ميزان ٢/ ٢٨٨، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٣٦٦، المجروحين ١/ ٣٦٨، الضعفاء الصغير ٥٨، الجرح ٤/ ٣٩٤، التهذيب ٤/ ٣٨٠، الخلاصة ١٦٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥١ و ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٢ رقم ٢٤١.
طبقات ابن سعد ٧/ ٢: ٣٢، التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٥٧ رقم ٢٨٥.
[٢] الرمز في الأصل هو (٤) ، والتصحيح من التقريب ١/ ٣٥٨ والخلاصة ١٦٩.
[٣] كلمة (يخدم) ساقطة من الأصل، والإستدراك من الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤.

(٤٣٤/٩)

صالح بن حسّان [١]- ت ق- أبو الحارث النضري المدني نزيل العراق.
عَن سعيد بْن المسيب وعروة ومحمد بْن كعب وغيرهم.
وعنه أَبُو ضمرة وأبو عاصم والهيثم بْن عديّ وأبو داود الحفري.
وكان شريفًا نبيلا لكنه كَانَ صاحب قيان فذلك الَّذِي غضّ مِنْهُ.
قِيلَ: إنه بقي إِلَى خلافة المهدي.
قَالَ ابْن معين: ليس حديثه بشيء.
وقال أَبُو حاتم: ضعيف الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث.
صالح بْن خوات [٢] بْن صالح بْن خوات بْن جبير الأنصاري المديني.
عَن أبيه وشعبة مولى ابْن عباس وأبي طوالة ويزيد بْن رومان.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وفضيل بْن سُلَيْمَان والواقدي.

ما علمت به بأسا. روى لَهُ البخاري فِي كتاب «الأدب» .

صالح بْن راشد العبدي البصري [٣] .

عَن الحسن ومالك بن دينار وطاوس وأبي نضرة.

---

[١] التقريب ١/ ٣٥٨، ميزان ٢/ ٢٩١، المجروحين ١/ ٣٦٧، التاريخ ٤/ ٢٧٥، الضعفاء الصغير ٥٩، الجرح ٤/ ٣٩٧، التهذيب ٤/ ٣٨٤، الخلاصة ١٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٢ رقم ٦٨٢.

[٢] التقريب ١/ ٣٥٩، التاريخ ٤/ ٢٧٦، الجرح ٤/ ٣٩٨، التهذيب ٤/ ٣٨٧، الخلاصة ١٧٠، طبقات ابن سعد ٥/ ١٩١، طبقات خليفة ٦٢٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٠، تهذيب الأسماء ١ ق ١/ ٢٤٨، غاية النهاية ١/ ٣٣٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٥٧، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٤.

[٣] التاريخ ٤/ ٢٧٩، الجرح ٤/ ٤٠٧.

(٤٣٥/٩)

وعنه حرمي بْن عمارة ومسلم بْن إِبْرَاهِيم والحوضي وأبو سلمة التبوذكي.

صالح بْن رستم [١]- م ٤- أبو عامر الخزّاز البصري مولى مزينة.

مشهور بكنيته.

عَن الحسن وعكرمة وابن أَبِي مليكة ويحيى بْن أَبِي كثير وجماعة.

وعنه أَبُو داود وسعيد بْن عامر الضبعي وعثمان بْن عمر بْن فارس وأبو نعيم وعدة.

قَالَ أَبُو حاتم: يكتب حديثه.

وقال أَبُو داود السجزي: ثقة.

وقال ابْن عديّ: عندي لا بأس بِهِ، وقد روى عَنْهُ يحيى بْن سعيد القطان.

وأما ابْن معين فقال: ضعيف.

وقال الأثرم: سَمِعْت أحمد يَقُولُ: هُوَ صالح الحديث.

صالح بْن عليّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس [٢] ، الهاشمي. الأمير عم المنصور.

افتتح مصر، وقهر بني أمية، وجهزّ عسكرًا فِي طلب مروان الحمار فبيّتوه فحوصر، فقاتل حَتَّى قُتل، ثم ولي صالح إمرة دمشق.

---

[١] التقريب ١/ ٣٦٠، ميزان ٢/ ٢٩٤، المجروحين ١/ ٣٧٥، التاريخ ٤/ ٢٨٠، تاريخ خليفة ٤٢٦، الجرح ٤/ ٤٠٣، التهذيب ٤/ ٣٩١، الخلاصة ١٧٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٣ رقم ٣٢٣٩.

[٢] تهذيب ابن عساكر ٦/ ٣٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٤ و ١٣٩ و ٥٩٧ و ٢/ ٤٨٦، أنساب الأشراف ٣ (في أماكن كثيرة) ، أخبار العباس وولده ١٤٧ و ١٥٠- ١٥٦ و ٣٩٥، المعارف ٣٧٢، الولاة والقضاة ٩٧ و ١٠٢ مروج الذهب ٤/ ٨٧، جمهرة أنساب الغرب ٢٠، أمراء دمشق ٤٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٦٤ و ٢٦٥ رقم ٢٩٥.

(٤٣٦/٩)

وروى عَن أبيه.

وعنه ابناه إسماعيل وعبد الملك وغيرهما.

والتقى جيوشَ الروم بدابق وعليهم اللعين قسطنطين بن اليون فهزمهم وكانوا مائة ألف. وأسر وسبى، وأمر بإنشاء مدينة أذنة.

وعاش نحوًا من ستين سنة.

مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ومائة وولي بعده الشامَ ولدُه الفضل.

صالح بْن مسلم العجلي [١] ، البكري.

عَن الشعبي.

وعنه شريك وأبو عوانة ويحيى القطان وابن علية.

وثّقه ابْن معين، ولم يدركه ابنه عَبْد الله بْن صالح.

صالح بْن مسمار [٢] بصري.

عَن الحسن ومحمد.

وعنه جعفر بْن برقان ومعمر بْن سُلَيْمَان.

سكن الرقّة.

صباح بْن يحيى المزني [٣] .

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٦ رقم ٢٧٧٤ ويعرف ب «الكاتب» ، الجرح والتعديل ٢ ق ١/ ٤١٣.

وانظر تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٩ في ترجمة ابنه.

[٢] التقريب ١/ ٣٦٣، التاريخ ٤/ ٢٨٩، الجرح ٤/ ٤١٤، التهذيب ٤/ ٤٠٣، الخلاصة ١٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٠.

[٣] التاريخ ٤/ ٣١٤، لسان ٤/ ١٨٠، الجرح ٤/ ٤٤٢.

عَن الحارث بْن حصيرة [١] وخالد بْن أَبِي أمية.

وعنه علي بْن هاشم وعفير بْن خالد ومالك بْن إسماعيل.

قَالَ أَبُو حاتم: شيخ.

صدقة بْن رستم الكوفي الإسكاف [٢] .

عَن المسيب بْن رافع.

وعنه ابْن فضيل والفضل السيناني وسعيد بْن عامر وعبيد بْن إسحاق طائفة.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق مَا بِهِ بأس.

وقال خ: لم يصح حديثه.

صدقة بْن عبادة بْن نشيط الأسدي [٣] .

عَن أبيه وعن أَبِي فاطمة عَن ابْن عمر.

وعنه أَبُو داود ومسلم بْن إِبْرَاهِيم والتبوذكي وحرمي بْن حفص وآخرون.

شيخ.

صدقة بْن موسى الدقيقي البصري [٤]- د ت-

---

[١] بكسر الصاد.

[٢] ميزان ٢/ ٣١٠، التاريخ ٤/ ٢٩٨، لسان ٤/ ١٨٦، الجرح ٤/ ٤٣٣.

[٣] التاريخ ٤/ ٢٩٧، الجرح ٤/ ٤٣٣.

[٤] التقريب ١/ ٣٦٦، ميزان ٢/ ٣١٢، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤١٨، المجروحين ١/ ٣٧٣، التاريخ ٤/ ٢٩٧، الجرح ٤/ ٤٣٢، تهذيب ٤/ ٤١٨، الخلاصة ١٧٣، طبقات خليفة ٣١٦، التاريخ التاريخ الصغير ٢/ ١٢١، مشاهير علماء الأمصار ١٧٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٠ رقم ١٦٠، شذرات الذهب ١/ ٢٣٨.

(٤٣٨/٩)

عَن ثابت البناني وأبي عمران الجوني وفرقد السبخي.

وعنه أَبُو داود ويزيد بْن هارون ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وعلي بْن الجعد.

قَالَ مسلم بْن إِبْرَاهِيم: صدوق.

وقال النسائي وغيره: ضعيف.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ ابْنُ حبّان: يُكنى أبا المغيرة وقيل: أَبُو محمد شيخ صالح لا يُحتجّ بِهِ.

صدقة بْن يزيد الدمشقي [١] . أصله خراساني نزل بيت المقدس.

وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وبنت واثلة بن الأسقع ويحيى ابن أَبِي كثير وعدة.

وعنه محمد بْن شعيب والوليد بْن مسلم وضمرة بْن ربيعة ورواد بْن الجراح وغيرهم.

قَالَ ابْن معين: صالح الحديث.

وقال الفسوي [٢] : حسن الحديث.

وضعّفه أحمد والنسائي.

الصلت بن دينار [٣]- ت ق [٤]- أبو شعيب المجنون الأزدي الهنائي.

---

[١] ميزان ٢/ ٣١٣، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤١٥، لسان ٤/ ١٨٧، الجرح ٤/ ٤٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٦٩ رقم ٥٠٥٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٦.

[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨١.

[٣] سبقت ترجمته في الطبقة الماضية، ومصادر ترجمته هي: التقريب ١/ ٢٦٩، ميزان ٢/ ٣١٨، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٤٧، المجروحين ١/ ٣٧٥، التاريخ ٤/ ٣٠٤، ابن سعد ٧/ ٢٧٩، الجرح ٤/ ٤٣٧، التهذيب ٤/ ٤٣٤، المعرفة والتاريخ

٣/ ٦٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٠ رقم ٣٣٠٦

[٤] في الأصل (د ت) والتصحيح من المصادر قبله.

(٤٣٩/٩)

عَن عَبْد الله بْن شقيق العقيلي وشهر بْن حوشب وأبي عثمان النهدي وأبي نضرة والحسن وعمر بْن عَبْد العزيز وعدة.

وعنه الثوري ووكيع ومكي بْن إِبْرَاهِيم وأبو داود وصالح بن موسى ومسلم ابن إِبْرَاهِيم وآخرون.

قَالَ أحمد بْن حنبل: متروك.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: لَيِّنُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بثقة.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال يحيى القطان: ذهبت أعوده فنال من علي رَضِيَ اللهُ عَنْه، فَقُلْتُ:

لا شفاك الله.

مات قريبا من سنة ستين ومائة.

صفوان بن عمرو بن هرم [١]- م ٤- أبو عمرو السكسكي الحمصي.

عَن جبير بْن نفير وعبد الله بْن بسر الصحابي وخالد بْن معدان وعكرمة ومكحول وعبد الرحمن بْن جبير وراشد بْن سعد وشريح [٢] بن عبيد.

---

[١] التقريب ١/ ٣٦٨، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٣٩، التاريخ ٤/ ٣٠٨، المشاهير ١٧٨، الجرح ٤/ ٤٢٢ التهذيب ٤/ ٤٢٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٧٢، طبقات ابن سعد ٧ ق ٢/ ١٧١، طبقات خليفة ٨٠٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٠، العبر ١/ ٢٢٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٨ رقم ٣٥٠، مرآة الجنان ١/ ٣٣٢، شذرات الذهب ١/ ٢٣٨.

[٢] في الأصل «سريح» والتصويب من تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨.

(٤٤٠/٩)

وعنه ابن الْمُبَارَك وبقية والوليد بْن مسلم وعصام بْن خالد ومنبه بْن عثمان ويحيى البابلتي وأبو المغيرة الخولاني وأبو اليمان وخلق.

وقيل: إنه لقي أبا أمامة الباهلي. وثّقه غير واحد وكَانَ محدّث حمص وعالمها مَعَ حريز بْن عثمان. لَهُ حديث واحد فِي صحيح مسلم.

توفي سنة خمس وخمسين ومائة، ويقال: سنة ثمان وخمسين.

(٤٤١/٩)

[حرف الضاد]

الضحاك [١] بْن حمرة [١] الأملوكي– ت [١]– واسطي نزل الشام.

عَن عمرو بْن شعيب وقتادة ومنصور بن زاذان. وأرسل عن أنس.

وعنه بقية ومحمد بْن حرب ومحمد بْن حمير وأبو المغيرة وأبو سفيان سعيد بْن يحيى الحميري وغيرهم.

روى عباس عَن ابْن مَعِين: لَيْسَ بشيء.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ وغيره: ليس بثقة.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وأمّا ابْن حِبّان فذكره فِي الثقات فأخطأ.

قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: نَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ نَا نُعَيْمٌ نَا بَقِيَّةُ نَا الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ [٢] عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعَطَارِدِيِّ عَنْ أبي بكر الصدّيق وعمران بن حصين

---

[١] التقريب ١/ ٣٧٢، ميزان ٢/ ٣٢٢، التاريخ ٤/ ٣٣٦، الجرح ٤/ ٤٦٢، التهذيب ٤/ ٤٤٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٢ رقم ٤٨٧٧.

[٢] في الأصل «أبي نصير» ، والتصحيح من الخلاصة والتقريب.

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتَيْ سَنَةٍ) رَوَاهُ (خ) فِي الضُّعَفَاءِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ رَاهَوَيْهِ عَنْ بَقِيَّةَ.

الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب [١]– ن– البصري الدمشقيّ.

أدرك واثلة بْن الأسقع. وروى عَن مكحول والقاسم بن مخيمرة وبلال ابن سعد.

وعنه الوليد بْن مسلم والوليد بْن مزيد [٢] .

وثّقه دُحَيْمُ.

وقال أَبُو حاتم: من جلّة الشاميين.

الضّحّاك بن عثمان الأسدي [٣]– م ٤– الحزامي المديني.

عَن سعيد المقبري وصدقة بْن يسار وبكير بْن الأشج وزيد بْن أسلم ونافع وشرحبيل بْن سعد وسالم أَبِي النضر.

وعنه الثوري ووكيع وابن وهب وابن أَبِي فديك والواقدي وابنه محمد ابن الضحاك وزيد بْن الحباب ومحمد بْن فليح ويحيى القطان، وخلق.

وثّقه أَبُو داود وغيره. وكان من علماء المدينة وأشرافها.

وقال يعقوب بْن شيبة: صدوق، فِي حديثه ضعف، ليّنه يحيى القطان.

---

[١] التقريب ١/ ٣٧٢، ميزان ٢/ ٣٢٤، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٦، التاريخ ٤/ ٣٣٣، الجرح ٤/ ٤٦٣، التهذيب ٤/

٤٤٦، الخلاصة ١٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٤ رقم ٣٨٦.
[٢] في نسخة القدسي ٦/ ٢٠٤ «مرثد» . وهو خطأ.
[٣] التقريب ١/ ٣٧٣، ميزان ٢/ ٣٢٥، الجرح ٤/ ٤٦٠، التهذيب ٤/ ٤٦٢، الخلاصة ١٧٦.

(٤٤٣/٩)

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.
الضحاك [١] بْن يسار [٢] ، أَبُو العلاء البصري.
عَن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشخير.
وعنه أبو نعيم ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم.
قَالَ أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ.
وقال ابْن معين: ضعيف.
ضرار بْن عمرو [٣] .
عَن أَبِي رافع وعطاء الخراساني وأبي عَبْد الله الشامي.
وعنه الحكم أَبُو عمرو والمعافى بْن عمران وعبد العزيز بْن مسلم وغيرهم.
وَهُوَ من أهل ملطية.
قَالَ الدارقطني: ذاهب الحديث.
وقال ابْن عديّ: منكر الحديث.

---

[١] ميزان ٢/ ٣٢٧، التاريخ ٤/ ٣٣٥، لسان ٤/ ٢٠١، الجرح ٤/ ٤٦٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٣ رقم ٤١١٩.
[٢] في الأصل «بشار» والتصويب من المصادر قبله.
[٣] ميزان ٢/ ٣٢٨، المجروحين ١/ ٣٨٠، التاريخ ٤/ ٣٤٠، لسان ٤/ ٢٠٢، الجرح ٤/ ٤٦٥.

(٤٤٤/٩)

[حرف الطاء]

طلحة بن أبي سعيد [١]- خ ن- أبو عبد الملك الإسكندراني.
عَن سعيد المقبري وبكير بْن الأشجّ.
وعنه ضمام بْن إسماعيل وابن الْمُبَارَك وابن وهب وجماعة.
وثّقه أَبُو زرعة وهو مقلّ من الحديث.
مات سنة سبع وخمسين ومائة.
طلحة بن عمرو الحضرميّ [٢]- ق [٣]- المكيّ.
عَن سعيد بْن جبير وعطاء ونافع وعدة.

وعنه ابْن وهب وأبو عاصم وعبيد الله بْن موسى والمعافى بْن عمران وأبو داود الطيالسي وخلق.
قَالَ أَبُو حاتم: ليس بقوي.

---

[١] التقريب ١/ ٣٧٨، التاريخ ٤/ ٣٥٠، التهذيب ٥/ ١٦، الخلاصة ١٧٩.
[٢] التقريب ١/ ٣٧٩، ميزان ٢/ ٣٤٠، المجروحين ١/ ٣٧٢، التاريخ ٤/ ٣٥٠، تاريخ خليفة ٤٢٦، الضعفاء الصغير ٦١، الجرح ٤٧٨، التهذيب ٥/ ٢٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠ و ٥٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٨ رقم ٢٤٢.
[٣] في الأصل «ن» ، والتصحيح من التقريب ١/ ٣٧٩ والخلاصة.

(٤٤٥/٩)

وقال أحمد: متروك الحديث.
وقال أَبُو داود: ضعيف، وكذا ضعّفه الدارقطني وغيره.
قَالَ ابْن سعد: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.
وقيل: كان حافظا.
وقال البخاري: ليس بشيء.
طلحة بْن عمرو الكوفي [١] القناد [٢] .
عَن الشعبي وسعيد بْن جبير وعكرمة.
وعنه وكيع وأبو أسامة.
وهو جدّ عمرو بْن حمّاد بْن طلحة القنّاد. ذكره ابْن أبي حاتم ولم يجرّحه.

---

[١] الجرح ٤/ ٤٧٦ وفيه «ابن أبي قنان» ، التهذيب ٥/ ٢٤، الخلاصة ١٨٠.
[٢] نسبة إلى بيع القند، كما في التهذيب وهو السكر. (اللباب ٣/ ٥٦) .

(٤٤٦/٩)

[حرف العين]

عاصم بْن محمد بْن زيد العمري [١]- ع- بن عبد الله بن عمر العدوي أخو أَبِي بكر وعمر وزيد وواقد.
عَن أبيه وإخوته واقد وعمر ومحمد بْن كعب القرظي.
وعنه أبو نعيم وأبو الوليد وإسماعيل بْن أَبِي أويس وأحمد بْن يونس وعلي ابن الجعد وعدة.
وثّقه أَبُو حاتم وغيره وما علمت فِيهِ تليينًا بوجه، فأين قول القائل: كل من اسمه عاصم ففيه ضعف!.
عامر بْن إسماعيل بْن عامر الحارثي الجرجاني [٢] .
من كبار قوّاد الدولة. وهو الَّذِي أدرك مروان ببوصير وبيّته وأهلكه.
وكان كبير القدر عند المنصور.

مات سنة سبع وخمسين ومائة.

---

[1] الجرح ٦/ ٣٥٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٣، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٨٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧١ رقم ٦٠٧

[2] تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٣٧، تاريخ دمشق- تحقيق د. شكري فيصل ١٠٥، الوزراء والكتّاب ٧٩، جمهرة أنساب العرب ٤١٤، تاريخ الطبري ٧/ ٤٤٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٢٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٩٠ رقم ٦٣٢.

(٤٤٧/٩)

عائذ بْن شريح الحضرمي [1] .

عَن أنس بْن مالك.

وعنه الفضل بْن موسى الشيباني ويوسف بن أسباط ومخلد بن يزيد وبكر ابن بكار وغيرهم.

قَالَ أَبُو حاتم: فِي حديثه ضعف.

قُلْتُ: مَا هُوَ بحجّة ولا وجدته فِي كتب الضعفاء.

عباد بْن راشد البصري [2]- د ن ق-.

عَن الحسن وسعيد بْن أَبِي حرة وقتادة.

وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وبدل وأبو داود وأبو نعيم ومسلم وعفان وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: صالح الحديث.

وقد روى لَهُ البخاري فِي صحيحه مقرونا بآخر.

وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بالقويّ.

وقال أَبُو داود: ضعيف.

وقال أحمد: ثقة صالح. وكذا أنكر أَبُو حاتم عَلَى الْبُخَارِيّ إدخاله فِي كتاب الضعفاء وقال: يحوّل من هناك.

---

[1] الجرح ٧/ ١٦، التاريخ ٧/ ٦٠، الميزان ٢/ ٣٦٣.

[2] الجرح ٦/ ٧٩، التاريخ ٦/ ٣٦، التهذيب ٥/ ٩٢، الضعفاء الصغير ٧٥، الميزان ٢/ ٣٦٥، المتروكين ٧٥، التقريب ١/ ٣٩١، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦، ٦٣٣.

(٤٤٨/٩)

وروى عياش عن ابن معين: حديثه ليس بالقويّ.

وروى الكوسج عَنْهُ فَقَالَ: صالح.

عباد بْن كثير الثقفي البصري [1]- د ق- العابد نزيل مكة.

عَن أَبِي عمران الجوني ومحمد بْن واسع ويحيى بْن أَبِي كثير وابن الزبير وثابت وعبد الله بْن محمد بْن عقيل والعلاء بْن عَبْد الرحمن

وطائفة.
وعنه إِبْرَاهِيم بْن أدهم وعبد الله بْن واقد الهروي وأبو نعيم والفريابي وآخرون.
وكان جرير بْن عَبْد الحميد يحدّث عَن عبّاد بْن كثير فيقولون: اعفنا مِنْهُ فَيَقُولُ: ويحكم كَانَ شيخًا صالحا.
وقال ابْن مَعِين: لَيْسَ بشيء.
وقال الْبُخَارِيّ: بصري سكن مكة تركوه.
وقال ابْن الْمُبَارَك: انتهيت إِلَى سفيان الثوري وهو يَقُولُ: عبّاد بْن كثير فاحذروا حديثه.
وقال ابْن أَبِي رزمة: مَا أدري، مَا رأيت رجلا أفضل من عبّاد بْن كثير فِي ضروب من الخير فإذا جاء الحديث فليس منها فِي شيء.

---

[١] الجرح ٦/ ٨٤، التاريخ ٦/ ٤٣، التهذيب ٥/ ١٠٠، الضعفاء الصغير ٧٥، الميزان ٢/ ٣٧١، المتروكين ٧٥، التقريب ١/ ٣٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٢ رقم ٣٢٩٧، طبقات ابن سعد ٧/ ٢ و ٤٥، المعارف ٥١٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٢، تذكرة الحفاظ ٢٦٠، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٦٢، العبر ١/ ٢٨٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٣ رقم ٦٦٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩٥.

(٤٤٩/٩)

وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ إِذَا أَكَلَهُ بِالْمِلْحِ وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ بِالْجَوْزِ.
وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عِفُّوا يُعَفَّ عَنْ نِسَائِكُمْ) . وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا (مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوهُ) . وَرَوَى عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ مَرْفُوعًا (الْغِيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَى) قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِأَنَّ صَاحِبَ الزِّنَى إِذَا تَابَ تِيبَ عَلَيْهِ وَصَاحِبُ الْغَيْبَةِ لا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ. وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالانِيِّ يَزِيدَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا (قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لا تَقِيلُ) . وساق لَهُ ابْن حِبّان عدة مناكير لكن بعضها من الرواة عَنْهُ.
فأما عباد بْن كثير الفلسطيني الرملي [١] ، فهو آخر، فَصَلَهُ ابْن حبّان وغيره من الَّذِي قبله.
يروي عَن عروة بْن رويم وحوشب وغيرهما.
وعنه زيد بْن أَبِي الزرقاء وَهُوَ متروك.
تأخر حَتَّى لحقه يَحْيَى بن يَحْيَى النَّيْسَابُوري وَيَحْيَى بن معين.
قَالَ البخاري: فِيهِ نظر.

---

[١] الجرح ٦/ ٨٥، التاريخ ٦/ ٤٣، المجروحين ٢/ ١٦٩، التهذيب ٥/ ١٠٢، المتروكين ٧٤، الميزان ٢/ ٣٧٠، التقريب ١/ ٣٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٣ رقم ٥٢٩٧.

(٤٥٠/٩)

وقال النسائي: متروك الحديث.

ووثّقه ابْن معين وابن المديني.

عباد بْن منصور الناجي [١]– ٤– أَبُو سلمة البصري. ولي القضاء لإبراهيم ابن عبد الله بن حسن.

وروى عَن عكرمة والقاسم وعطاء بْن أَبِي رباح وأبي الضحا وجماعة.

وعنه يحيى بْن سعيد القطان ويزيد بْن هارون وروح بْن عبادة وأبو عاصم والنضر بْن شميل وآخرون.

قَالَ أَبُو داود السجزي: كَانَ يأخذ دقيق الأرزّ فِي إزاره كل عشيّة، وولي قضاء البصرة خمس مرات.

وقال أَبُو حاتم: ضعيف يكتب حديثه.

وقال ابْن معين: عبّاد بْن كثير وعبّاد بْن منصور وعبّاد بْن راشد ليس حديثهم بالقويّ ولكنه يُكتب.

وقال ابْن حبّان: كَانَ عبّاد بْن منصور قَدَريًّا داعية وكان عَلَى قضاء البصرة، وكل مَا روى عَن عكرمة سمعه من إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيى عَن داود ابْن الحصين قد كتبها عن عكرمة.

---

[١] الجرح ٦/ ٨٦، التاريخ ٦/ ٣٩، المجروحين ٢/ ١٦٥، التهذيب ٥/ ١٠٣، التقريب ١/ ٣٩٣، الميزان ٢/ ٣٧٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٣ رقم ٣٢٧٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٢ و ٣١، تاريخ خليفة ٤٠٣، طبقات خليفة ٥٣٢، المعارف ٤٨٢، جمهرة أنساب العرب ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٥، المغني في الضعفاء ١/ ٣٢٧، العبر ١/ ٢١٨، مرآة الجنان ١/ ٣٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٢ رقم ٦٦٣، شذرات الذهب ١/ ٢٣٣.

(٤٥١/٩)

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ: عَمَّنْ سَمِعْتَ (مَا مَرَرْتُ بِمَلإٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ) وَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ يَكْتَحِلُ بِاللَّيْلِ ثَلاثًا؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وقال ابْن خزيمة: سمعت عمر بْن حفص الشيباني يَقُولُ: ثنا معاذ بن خالد الأغضف قَالَ: قُلْتُ لعبّاد بْن منصور من حدّثك أن ابْن مسعود رجع عَن قوله (الشقي من شقي فِي بطن أمه) قَالَ: رَجُل لا أعرفه، قُلْتُ: لكني أعرفه، قَالَ: من؟ قُلْتُ: الشيطان.

قَالَ أحمد بن زُهير عن ابن مَعِين: عباد بن منصور لَيْسَ بشيء.

وَقَالَ العُقَيْلِيّ نا مُحَمَّد بن زكريا نا مُحَمَّد بن مثنى ثَنَا معاذ بن معاذ نا عمرو [١] ابن الوليد الأغضف، قُلْتُ لعباد بن منصور: من حدثك أن أَبِي بن كعب حدثه أن ابن مَسْعُود رجع [٢] عن حديثه في القدر؟ فَقَالَ: رجل لا أعرفه، قُلْتُ: أَنَا أعرفه، ذاك الشيطان.

وقال يحيى القطّان: كَانَ عبّاد حين رأيناه لا يحفظ. وكان يحيى لا يرضاه.

قلت: مات عبّاد عَلَى ظهر امرأته فجأة سنة اثنتين وخمسين ومائة.

عباد بْن ميسرة المنقري [٣]– ن– البصري المعلم.

---

[١] في الأصل «عمر» والتصحيح من نزهة الألباب.
[٢] (رجع) ساقطة من الأصل، والتصحيح من السياق.
[٣] الجرح ٦/ ٨٦، التاريخ ٦/ ٣٨، التهذيب ٥/ ١٠٧، المتروكين ٧٥، ميزان ٢/ ٣٧٨، التقريب ١٠/ ٣٩٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٣ رقم ٣٣٦٩.

(٤٥٢/٩)

عَن الحسن ومحمد بْن المنكدر وعلي بْن زيد.
وعنه هشيم ووكيع وأبو داود الطيالسي وموسى بْن إسماعيل وآخرون.
وكان زاهدًا عابدًا قانتًا مجتهدًا.
قَالَ أَبُو داود: ليس بالقويّ.
وقال ابْن معين وغيره: ليس بِهِ بأس.
عباد بْن مسلم [١]- ٤- أَبُو يحيى الفزاري البصري.
عَن جبير بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ والحسن ويونس بْن خباب وإياس.
وعنه وكيع وأبو نعيم وروح وأبو داود وأبو عاصم وجماعة.
وثّقه ابْن معين والنسائي وابن حبّان، عند ابْن حِبّان وذكره فِي كتاب «الضعفاء» [٢] فَقَالَ: منكر الحديث ساقط الاحتجاج بما يرويه.
عبد الله بن بديل [٣]- د ن- بن ورقاء المكيّ.
عن الزهري وعمرو بن دينار.
وعنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود وزيد بن الحباب وعمرو العنقزي.

---

[١] الجرح ٦/ ٩٦، التاريخ ٦/ ٩٥، المجروحين ٢/ ١٧٣، تهذيب ٥/ ٢١٢، التقريب ١/ ٣٩٥، الميزان ٢/ ٣٨٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٣ و ٢٩٤ رقم ١٦٦٥.
[٢] هكذا في الأصل، وفي «ميزان الاعتدال» : وذكره ابن حبان في الثقات فيمن اسمه عباد وكذا ذكره في الضعفاء.
[٣] الجرح ٥/ ١٤، التاريخ ٥/ ٥٦، التهذيب ٥/ ١٥٥، المشاهير ٨٣، التقريب ١/ ٤٠٣، الميزان ٢/ ٣٩٥.

(٤٥٣/٩)

قال ابن معين: مكي صالح. واستشهد به البخاري.
وأما سميه عبد الله بن بديل بن ورقاء [١] ، فقتل مع علي رضي الله عنه بصفين.
عبد الله بن بشر الكوفي [٢]- ن ق- قاضي الرقة.
روى عَن أَبِي إسحاق وعاصم القارئ والزهري.
وعنه جعفر بن برقان مع تقدّمه وعبد السلام بن حرب ومعمر بن سليمان.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بأس به.
وقال بعضهم: فِيهِ لين.
عَبْد الله بْن جابر البصري [٣]- د ت- عَن مجاهد أَبِي الشعثاء والحسن وعمر بْن عَبْد العزيز وجماعة.
وعنه سفيان الثوري وهارون بْن موسى النحوي وإسحاق بْن سُلَيْمَان الرازي وحكام بْن سلم.
ذكره ابْن حبان فِي الثقات. وكناه ابْن أَبِي حاتم أبا حازم.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حجّاج بن أرطاة.

---

[١] الجرح ٥/ ١٤، التاريخ ٥/ ٥٦، التهذيب ٥/ ١٥٥، التقريب ١/ ٤٠٣، ميزان ٢/ ٣٩٥.
[٢] الجرح ٥/ ١٤، التاريخ ٥/ ٤٩، المجروحين ٢/ ٣٢، التهذيب ٥/ ١٦٠، التقريب ١/ ٤٠٤، الميزان ٢/ ٣٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٨ رقم ٢٢١١.
[٣] الجرح ٥/ ٢٦، التاريخ ٥/ ٦٩، التهذيب ٥/ ١٦٧، التقريب ١/ ٤٠٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٩ رقم ١٣٦٩.

(٤٥٤/٩)

عبد الله بن حبيب [١]- م- بن أبي ثابت الكوفي.
عَن سعيد بْن جبير والشعبي ومحمد بْن كعب القرظي.
وعنه ابْن الْمُبَارَك وأبو نعيم وقبيصة والفريابي.
وثّقه ابْن معين.
عَبْد الله بْن أَبِي داود [٢] . أَبُو بكر البصري صاحب الجوالق.
عَن نافع وبكر بْن عَبْد الله المزني.
وعنه أَبُو الوليد وموسى التبوذكي.
وثّقه يحيى بْن معين.
عَبْد الله بْن راشد الدمشقي [٣] . مولى الخزاعيين.
عَن مكحول وعروة بْن رويم وعمرو بْن مهاجر.
وعنه الوليد بْن مسلم ويحيى بْن ريان ومعن القزاز.
وثّقه أَبُو مسهر فَقَالَ: ثقة عاقل عابد.
عَبْد الله بن زياد بن سمعان [٤]- ق- المدني مولى أم سلمة.

---

[١] التاريخ ٥/ ٧٣، التهذيب ٥/ ١٨٣، التقريب ١/ ٤٠٨، الميزان ٢/ ٤٠٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠١ رقم ٢١٣٨.
[٢] الجرح ٥/ ٤٨.
[٣] الجرح ٥/ ٥٢، التهذيب ٥/ ٢٠٥، التقريب ١/ ٤١٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٦.
[٤] الجرح ٥/ ٦٠، التاريخ ٥/ ٩٦، المجروحين ٢/ ٧، التهذيب ٥/ ٢١٩، الضعفاء الصغير ٦٤، الميزان ٢/ ٤٢٣،

المتروكين ٦٤، التقريب ١/ ٤١٦، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٤٢٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٨ رقم ١٠٥٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٧٩.

(٤٥٥/٩)

روى عَن الأعرج ومجاهد ومحمد بْن كعب ونافع والزهري وسليمان ابْن حبيب المحاربي وغيرهم.

وعنه مفضل بن فضالة وروح بن القاسم وابن وهب وعبد العزيز الدراوَرْديّ وبقية وعلي بن الجعد وآخرون.

سئل عنه مالك فقال: كذاب.

وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال ابن معين: يكذب.

وقال أبو داود: ولي قضاء المدينة.

وقال أبو بكر بن أبي أويس: كنت جالسا عند ابن سمعان فحدّث فانتهى إِلَى حديث شهر بْن حوشب فَقَالَ: حدثني شهريز خوست، فَقُلْتُ: من هَذَا؟

فَقَالَ: هَذَا بعض العجم قدِم علينا، فَقُلْتُ: لعلّك تريد شهر بْن حوشب، فسكت.

وقال أَبُو عبيدة الحدّاد: إن ابْن سمعان قَالَ: حدّثني مجاهد، فَقَالَ ابْن إسحاق: كذب والله، أَنَا أكبر مِنْهُ وما رأيت مجاهدًا.

وقال أَبُو مسهر: سَمِعْت سعيد بْن عَبْد العزيز يَقُولُ: قدم عليهم ابْن سمعان فأخرج إليهم كتبه فزادوا فيها فلما حدّثهم بها قَالُوا: هَذَا كذّاب.

وقال أَبُو حاتم: ابْن سمعان ضعيف الحديث سبيله التَّرْك.

وقال الحكم بْن موسى: نا الوليد بْن مسلم قَالَ: كتبت كتابًا عَن ابْن

(٤٥٦/٩)

سمعان فإنه لفي يدي إذ غلبتني عيناي [١] فنمت فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: يَا رسول الله هَذَا ابْن سمعان حدثني عنك فَقَالَ: قل لابن سمعان يتّقي الله ولا يكذب عليّ.

عَبْد الله بْن شوذب البلخي [٢]- ٤- ثُمَّ البصري ثُمَّ المقدسي أَبُو عَبْد الرحمن.

عَن الحسن ومحمد بْن سيرين ومطر الوراق ومكحول وأبو التياح وطائفة.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وضمرة بْن ربيعة والوليد بْن مزيد ومحمد بْن كثير وأيوب بْن سويد وعدة.

وثّقه أحمد وغيره.

وقال أَبُو عمير بْن النحاس: ثنا كثير بْن الوليد: كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة.

وقال ضمرة عَن ابْن شوذب: سَمِعْت مكحولا يَقُولُ: لقد ذلّ من لا سفيه لَهُ.

وذكر ابْن ضمرة أن ابْن شوذب كَانَ معاشه من كسب غلمان لَهُ فِي السوق. وقال: مولدي سنة ست وثمانين.

وقال ضمرة: مات ابْن شوذب سنة ست وخمسين ومائة فِي آخرها.

[١] في الأصل «عيني» .
[٢] الجرح ٥/ ٨٢، التاريخ ٥/ ١١٧، حلية الأولياء ٦/ ١٢٩ رقم ٣٥٣، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية رقم ٣٣٨٧) ورقة ١٢٨ ب- ١٢٩ ب، العبر ١/ ٢٢٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢١١ رقم ١٩٩، شذرات الذهب ١/ ٢٤٠، التهذيب ٥/ ٢٥٥، التقريب ١/ ٤٢٣، الميزان ٢/ ٤٤٠، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٤.

(٤٥٧/٩)

عبد الله بن عامر الأسلمي [١]- ق- المدني أبو عامر القارئ. كَانَ يصلّي بالناس فِي مسجد الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رمضان.

روى عَن عمرو بْن شعيب ونافع وسعيد المقبري وابن شهاب.

وعنه سليمان بن بلال وابن وهب وحبيب كاتب مالك وأبو نعيم والواقدي وغيرهم.

ضعفه أحمد، وقال البخاري: يتكلمون فِي حِفْظه.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي [٢]- م د ن ق- أبو يعلى الطائفي.

عَن عمرو بْن الشريد وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وعبد الرحمن بْن مهدي وأبو نعيم وعبد الرزاق وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: ليس بقوي.

وقال عثمان الدارمي عَن ابْن معين: صويلح.

وذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ [٣] . من جعفة، الكندي التجيبي المصري الأمين.

---

[١] الجرح ٥/ ١٢٣، التاريخ ٥/ ١٥٦، المجروحين ٢/ ٦، التهذيب ٥/ ٢٧٥، التقريب ١/ ٤٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٨ و ٣/ ٤٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٥ رقم ٦٩٣.
[٢] الجرح ٥/ ٩٦، التاريخ ٥/ ١٣٣، التقريب ١/ ٤٢٩، الميزان ٢/ ٤٥٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٧.
[٣] كتاب الولاة وكتاب القضاة ١١٧، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ١٥٤ أ) . الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤٤ رقم ٢٢٧.

(٤٥٨/٩)

ولي الإسكندرية للخليفة هشام وولي مصر للمنصور سنة اثنتين وخمسين.

وتوفي سنة خمس وخمسين وَمِائَةٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَبُو شعيب البناني [١]- البصري.

عَن الحسن وإياس بْن معاوية.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وأبو داود الطيالسي.

عَبْد الله [٢] بْن عُبَيْد [٣] الحميري البصري [٤]- ت ن ق-.

عَن عديسة [٥] بنت أهبان وأبي بكر بْن النضر يونس.

وعنه ابْن علية وصفوان بْن عيسى وأبو عبيدة الحداد وعثمان بْن الهيثم المؤذن.

قَالَ أَبُو حاتم: مَا بِهِ بأس.

عَبْد الله بْن عَمْرو بْن علقمة [٦]- ت- الكناني المكيّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ وعمر بْن سعيد بْن أَبِي حسين.

وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وأبو نعيم وعبد الرزاق وابن المبارك.

موثّق.

---

[١] الجرح ٥/ ٩٣، التاريخ ٥/ ١٢٩.

[٢] التهذيب ٥/ ٣٠٩، التقريب ١/ ٤٣١، الخلاصة ٢٠٦.

[٣] في الأصل «عبيد الله» ، وفي الخلاصة والتقريب «عبيد» فقط.

[٤] في الأصل «المصري» وفي الخلاصة والتقريب «البصري» .

[٥] محرفة في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب.

[٦] الجرح ٥/ ١١٨، التاريخ ٥/ ١٥٥، التهذيب ٥/ ٣٣٩، التقريب ١/ ٤٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٣ رقم ٢٤٥.

عبد الله بن عون [١] بن أرطبان [٢]- ع- أبو عون المزني مولاهم البصري الحافظ أحد الأئمة الأعلام.

عَن سعيد بْن جبير وأبي وائل وإبراهيم والشعبي والقاسم بْن محمد ومجاهد والحسن وابن سيرين ومكحول وخلق سواهم.

وعنه حماد بْن زيد وابن الْمُبَارَك وابن علية وإسحاق الأزرق وأزهر السمان وحريش بْن أنس وعثمان بْن عمر بن فارس ومسلم بن إبراهيم ويزيد ابن هارون ومحمد بن أبي عدي وخلق كثير.

قَالَ عَبْد الرحمن بْن مهدي: مَا كَانَ بالعراق أعلم بالسُنَّة من ابْن عون.

وقال قُرَّةُ بْن خالد: كنا نعجب من ورع ابْن سيرين فأنسـاناه ابْن عون.

وقال شعبة: مَا رأيت مثل أيوب وابن عون ويونس بْن عُبَيْد.

وقال ابْن الْمُبَارَك: مَا رأيت مثل أيوب وابن عون ويونس بْن عُبَيْد.

وقال ابْن الْمُبَارَك: مَا رأيت أحدًا أفضل من ابْن عون.

قُلْتُ: قد رأى ابْن عون أنس بْن مالك فهو معدود في صغار التابعين.

قَالَ شعبة: شَكُّ ابْن عون أحبّ إليّ من يقين غيره.

---

[١] الجرح ٥/ ١٣٠، التاريخ ٥/ ١٦٣، التهذيب ٥/ ٣٤٦، المشاهير ١٥٠، التقريب ١/ ٤٣٩، تاريخ دمشق (المصور) ٣١٥، ابن سعد ٧/ ٢٦١، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٢٤ رقم ٣٣٥٣، تاريخ أبي

زرعة ١/ ٢٩٧، حلية الأولياء ٣/ ٣٧ رقم ٢٠٤، طبقات الفقهاء ٩٠، صفة الصفوة ٣/ ٢٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٦، العبر ١/ ٢١٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٩ رقم ٣٢٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٩، شذرات الذهب ١/ ٢٣٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٦٠٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٧٥ رقم ١٥٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٩.

[٢] محرف في الأصل، والتصحيح من المصادر المذكورة قبله.

(٤٦٠/٩)

وقال الأوزاعي: إذا مات ابْن عون والثوري استوى الناس.

وقال رَوْح بْن عبادة: مَا رأيت أحدا أعبد للَّه من ابْن عون.

وروى مسعر بْن كدام عَن ابْن عون قَالَ: ذكر الله دواء وذكر الناس داء.

وقال ابْن معين: ابْن عون ثقة فِي كل شيء.

وقال بكار بْن محمد السيريني: كَانَ ابْن عون يصوم يومًا ويفطر يومًا، صَحِبْتُه دهرًا وكان طيب الريح ليّن الكسوة لَهُ ختمة فِي الأسبوع وكان يغزو عَلَى ناقة لَهُ إِلَى الشام فإذا وصل إِلَى الشام ركب الخيل، وبارز مرة علجًا فقتله، وكان إذا جاءه إخوانه كأنّ عَلَى رءوسهم الطير لَهُم خشوع وخضوع.

قَالَ بكار: وكان إذا حدث بالحديث تخشَّع [١] عنده- حَتَّى نرحمه- مخافة أن يزيد أو يُنْقص.

وقال أَبُو قطن: سَمِعْت ابْن عون يَقُولُ: وددت أني خرجت مِنْهُ كفافًا.

قَالَ بكار: كَانَ ابْن عون لا يدع أحدًا من أصحاب الحديث [٢] ولا غيرهم يتبعه وما رأيته يمازح أحدًا ولا ينشد شعرًا، وكان مشغولا بنفسه وما رأيت أملك للسانه مِنْهُ، وما سمعته حالفًا عَلَى يمين قط، ولا رأيته دخل حمامًا قط، وكان لَهُ وكيل نصراني يجبي غَلَّته من دارٍ لَهُ. وكان لا يزيد فِي رمضان عَلَى حضور المكتوبة ثم يخلو في بيته، وقد سعت بِهِ المعتزلة إِلَى إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله ابن حسن الّذي خرج فقالوا: هاهنا رَجُل يوثب عليك الناس، فأرسل إِلَيْهِ أنْ ما لي ولك، فخرج عن البصرة حتى نزل القريظية وأغلق بابه.

---

[١] كذا في (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٢) وفي الأصل مهملة من النقط.

[٢] في الأصل (مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحديث) وهو خطأ ظاهر، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٢.

(٤٦١/٩)

وقال الأنصاري: سَمِعْت أن ابْن عون دخل عَلَى سلم بْن قتيبة وهو أمير فَقَالَ: السلام عليكم، فضحك وقال: نحتملها لابن عون.

وقال معاذ بْن معاذ: رأيت عَلَى ابْن عون بُرْنُسًا من صوف رقيقًا حسنًا قَالَ: هَذَا اشتريته من تَرِكَة أنس بْن سيرين كَانَ لابن عمر فكساه إيّاه.

وقال المفضّل بْن لاحق: كنا بأرض الروم فدعا رومي إِلَى المبارزة فخرج فارس فقتله، ثُمَّ دخل فِي الناس فلُذْتُ بِهِ لأعرفه،

فوضع عَنْهُ المِغْفَر يمسح وجهه، فإذا هُوَ عَبْد الله بْن عون.

وروى حمّاد بْن زيد عَن محمد بْن فضاء قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المنام فَقَالَ: زوروا ابْن عون فإنه يحب الله ورسوله وإن الله يحبّه ورسوله.

وقال خارجة بْن مصعب: جالست ابْن عون ثنتي عشرة سنة فما أظن أن مَلَكَيْه كتبا عَلَيْهِ سوءًا.

وقال بكار السيريني: كَانَ بلال بْن أَبِي بردة قد ضرب ابْن عون بالسياط لكونه تزوج امرأة عربية.

وقال مكي بْن إِبْرَاهِيم: كنا عند ابْن عون فذكروا بلالا فلعنوه وقالوا:

إنما نذكره لما ارتكبه منك فَقَالَ: إنما هما كلمتان تخرجان فِي صحيفتي يوم القيامة: لا إله إلا الله أو لعن الله فلانًا.

وقال بكار بْن محمد: حضرت وفاة ابْن عون فكان حين قُبِض موجَّها يذكر الله حَتَّى غرغر، فقالت عمتي: اقرأ عنده (يس) فقرأتها، ومات فِي السَّحَر، وما قدرنا أن نصلّي عَلَيْهِ حَتَّى وضعناه فِي محراب المُصَلّى غَلَبنا الناس عَلَيْهِ. ومات وعليه من الدَّيْن بضعة عشر ألفًا، وأوصى بعد وفاء دَيْنه بخُمْس ماله إِلَى أَبِي يفرّقه فِي أقاربه المحتاجين، ولم أره يشكو فِي علّته.

(٤٦٢/٩)

قَالَ بكار: وكانت ثياب ابْن عون تمسّ ظهر قدميه.

وقال أَبُو قطن: رأيت بعض أسنان ابْن عون مشدودة بالذهب.

وقال بكار بْن محمد: كَانَ ابْن عون زوج عمتي أم محمد بنت عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن سيرين، وَلَمَّا مات كفنوه في برد ثمنه مائتا درهمً، ولم يخلف درهما إنما خلف دارين، قَالَ: ومات في رجب سنة إحدى وخمسين ومائة، وفيها أرّخه يحيى القطَّان وأبو نعيم وجماعة، وما عدا ذَلِكَ وَهْم.

قِيلَ: سنة خمسين ومائة ومولده سنة ستٍّ وستين، وكان يمكنه السماع من طائفة من الصحابة.

قَالَ ابْن سعد: كَانَ أكبر من سُلَيْمَان التيمي، قَالَ: وكان ثقة كثير الحديث ورعًا عثمانيًا.

وقال محمود بْن غيلان: ثنا النضر بْن شميل قَالَ: كَانَ رَجُل يلازم ابْن عون فقيل لَهُ: بلغ حديث ابْن عون ألفا؟ قال: أضعف، قيل: وألفين، قَالَ: أضعف، قِيلَ: فأربعة آلاف، قَالَ: أضْعِف، قِيلَ: ستة، فسكت الرجل، قَالَ عمر بْن حبيب: سَمِعْت عثمان البتّي يَقُولُ: مَا رأت عيناي مثل ابْن عون.

وروى عَن ابْن عون أن أمه نادته فَعَلا صوتُه صوتها فخاف فأعتق رقبتين.

وقال ابْن الْمُبَارَك: مَا رأت عيني أحدًا ممن ذُكر لِي إلا رأيته دون مَا ذكر لِي إلا ابْن عون وحَيْوَة [١] بْن شريح.

وقال يحيى بْن يوسف الزمي: نا أَبُو الأحوص قَالَ: كَانَ يقال لابن عون: سيد القراء فِي زمانه.

---

[١] فِي الأصل (حياة بن شريح) .

(٤٦٣/٩)

قَالَ ابْن المديني: جمع لابن عون مَا لم يُجمع لأحد من أصحابه، ولم يحدّث إلا بعد موت أيوب، كَانَ يمتنع من الحديث فلما مات يونس بْن عُبَيْد ألحّ عَلَى ابْن عون أصحاب الحديث فسلس وحدّث.

وقال ابْن سعد: أخبرنا بكار بْن محمد حدّثني بعض أصحابنا أن ابْن عون كَانَ لَهُ ناقة يغزو عليها ويحجّ عليها وكان بها معجبًا فأمر غلامًا لَهُ يستقي عليها فجاء بها وقد ضربها عَلَى وجهها فسالت عينها عَلَى خدّها فقلنا: إن كَانَ ابْن عون يسيء فاليوم، فلم يلبث أن نزل فلما نظر إِلَى الناقة قَالَ: سبحان الله أفلا غير الوجه بارك الله فيك أخرج عني اشهدوا أَنَّهُ حر.

وقال معاذ بْن معاذ: حدّثني غير واحد من أصحاب يونس بْن عُبَيْد أَنَّهُ قَالَ: إني لأَعرف رجلا منذ عشرين سنة يتمنّى أن يسلم لَهُ يوم من أيام ابْن عون فما يقدر عَلَيْهِ.

قَالَ ابْن الْمُبَارَك: مَا رأيت مصلّيًا مثل ابْن عون.

قرأت عَلَى إسحاق بْن أَبِي بكر أخبركم ابْنُ خَلِيلٍ أَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ اللَّبَّانُ أَنَا أَبُو عليّ الحدّاد أَنَا أَبُو نُعَيم أَنَا أَبُو محمد بْن حبان نا عَبْد الرَّحمن بْن محمد بْن حمّاد نا حفص الرياني [١] أَنَا معاذ بْن معاذ: سَمِعْت هشام بْن حسان يَقُولُ:

حدّثني من لم تر عيناي مثله، فَقُلْتُ فِي نفسي: اليوم نستبين فضل الحسن وابن سيرين، قَالَ فأشار بيده إِلَى ابْن عون وهو جالس. وبه قال أبو نعيم: ثنا ابْن خلاد ثنا الكديمي ثنا الخريبي قَالَ: دخلت البصرة لألقى ابْن عون فلما صرت إِلَى قناطر بني دارم تلقّاني نعْيه فدخلني مَا اللَّهُ بِهِ عليم.

قُلْتُ: ترجمته فِي «تاريخ دمشق» [٢] عشرون ورقة. ومات سنة إحدى

---

[١] لعله (الربالي) فيحرر.

[٢] انظر الجزء المصور من تاريخ دمشق الّذي نشره المجمع العلمي بدمشق- ص ٣١٥ وما بعدها.

(٤٦٤/٩)

وخمسين ومائة عَلَى الصحيح.

وقال ابْن معين: سنة اثنتين.

وقال المنقري: مات سنة خمسين.

عَبْد الله بْن عياش الهمداني، المنتوف أَبُو الجراح. وكان أخباريًا علامة.

حمل عَن الشعبي وغيره، وكان من أصحاب أَبِي جعفر المنصور.

أخذ عَنْهُ الهيثم بْن عديّ وجماعة.

قَالَ الخطيب [١] : توفي سنة ثمان وخمسين ومائة.

وفيها توفي عوانة بْن الحكم الأخباري [٢] .

فأما عَبْد الله بْن عياش القتباني المصري [٣] ، ففي الطبقة الآتية.

أَبُو جعفر المنصور [٤] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْد اللَّه بن عباس القرشي الهاشمي العباسي، أمير المؤمنين، وأمه سلامة البربرية.

ولد فِي سنة خمس وتسعين أو في حدودها.

وروى عن أبيه ورأى جده.

---

[١] في تاريخ بغداد ١٠/ ١٤ رقم ٥١٣٢.

[٢] له ذكر في «وفيات الأعيان» ١/ ٤٣٠ و ٦/ ١٠٥ وستأتي ترجمته قريبا.

[٣] الجرح ٥/ ١٢٦، التاريخ ٥/ ١٥١، التهذيب ٥/ ٣٥١، المشاهير ١٨٩، التقريب ١/ ٤٣٩، الميزان ٢/ ٤٦٩، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٤ رقم ٣٢٦، حسن المحاضرة ١/ ٢٨١ رقم ١٨٤.
[٤] وفيات الأعيان ٢/ ٢٩٤– ٢٩٧ وأخباره كثيرة لا يمكن حصرها مبثوثة في كتب التاريخ.

(٤٦٥/٩)

وعنه ولده المهدي.
وكان قبل أن يلي الإمامة يقال لَهُ عَبْد الله الطويل. ضرب فِي الآفاق إِلَى الجزيرة والعراق وأصبهان وفارس قَالَ أَبُو بكر الجعابي: كَانَ المنصور يلعب فِي صغره بمدرك التراب. أتته البيعة بالخلافة بعد موت أخيه السفاح وهو بمكة بعهد السفاح لما احتضر إِلَيْهِ، فوليها اثنتين وعشرين سنة. وكان أسمر طويلا نحيفًا مهيبًا خفيف العارضين معرق الوجه رحب الجبهة يخضّب بالسواد كأنّ عينيه لسانان ناطقان، تخالطه أُبَّهَة الْمُلْك بزيّ النُّسّاك تقبله القلوب وتتبعه العيون، وكان أقنى الأنف بين القنا. وقد مر من أخباره فِي الحوادث مَا يدلّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فحل بني العباس هيبة وشجاعة وحزمًا ورأيًا وجبروتًا، وكان جمّاعًا للمال، تاركًا للّهو، واللعب، كامل العقل، جيّد المشاركة فِي العلم والأدب، فقيه النفس، قتل خلقًا كثيرًا حَتَّى استقام ملكه. وكان فِي الجملة يرجع إِلَى عدل وديانة وله حظ من صلاة وتديّن، وكان فصيحًا بليغًا مُفَوَّهًا، خليقًا للإمارة.
وقد ولي بعض كور فارس فِي شبيبته لعاملها سُلَيْمَان بْن حبيب بْن المهلّب الأزدي ثُمَّ عزله وضربه ضربًا مبرّحًا لكونه احتجز المال لنفسه ثُمَّ أغرمه المال، فلما ولي المنصور الخلافة ضرب عنقه.
وكان المنصور يُلقَّب أبا الدوانيق لتدقيقه ومحاسبته العمال والصُنّاع عَلَى الدوانيق والحبّات. وكان مَعَ هَذَا ربما يعطي العطاء العظيم.
قَالَ أَبُو إسحاق الثعالبي: وعلى شهرة المنصور بالبخل ذكر محمد بْن سلام أَنَّهُ لم يعط خليفة قبل المنصور عشرة آلاف ألف دارت بها الصُكّاك وثبتت فِي الدواوين فإنه أعطى فِي يوم واحد كل واحد من عمومته عشرة آلاف ألف درهم.

(٤٦٦/٩)

قُلْتُ: وقد حدّث عَن عطاء بْن أَبِي رباح يسيرًا. وقد خلف يوم مات فِي بيوت الأموال تسعمائة ألف ألف درهم وخمسين ألف ألف درهم.
وَرَوَى يَحْيَى بْنُ غَيْلانَ– ثِقَةٌ– نا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مِنَّا السَّفَّاحُ وَمِنَّا الْمَنْصُورُ) . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَأَبُو النَّضْرِ: نا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نا مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: (مِنَّا السَّفَّاحُ وَمِنَّا الْمَنْصُورُ وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ) فَهَذَا إِسْنَادُهُ صَالِحٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ مُنْكَرٌ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.
وَيُرْوَى نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ أَخْرَجَهُ عَنِ الْمِنْهَالِ.
قَالَ أَبُو سهل بْن علي بْن نوبخت: كَانَ جدّنا نوبخت المجوسيّ نهاية فِي التنجيم فسجن بالأهواز فَقَالَ: رأيت أبا جعفر وقد أدخل السجن فرأيت من هيبته وجلالته وحسن وجهه مَا لم أره لأحد فَقُلْتُ لَهُ: وحق الشمس والقمر إنك لَمِنْ وَلَد صاحب المدينة، قَالَ: لا ولكني من عرب المدينة، قَالَ: فلم أزل أتقرب إِلَيْهِ وأَخدمه حَتَّى سألته عَن كنيته فَقَالَ: أَبُو جعفر، فَقُلْتُ:

وحق المجوسية لتملكنّ، قَالَ: وما يدريك؟ قُلْتُ: هُوَ كَمَا أقول فاذْكُرْ هَذِهِ البشري، قَالَ: إن قُضي شيء فسيكون، قُلْتُ: قد قضاه الله من السماء فقدمت دواة فكتب لِي: يَا نوبخت إذا فتح الله ورَدّ الحق الى أهله لم نغفل عنك وكتب أَبُو جعفر، فلما استخلف صرت أليه فأخرجت الكتاب فَقَالَ: أَنَا لَهُ ذاكر ولك متوقّع فالحمد لله. فأسلم نوبخت فكان منجّمًا لأبي جعفر ومولى. قَالَ إِبْرَاهِيم بْن عبد الصّمد بْن موسى بْن محمد الهاشميّ: حدّثني أَبِي نا أَبِي عَن أبيه قَالَ: قَالَ لنا المنصور: رأيت كأني في الحرم وكأن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الكعبة وبابها مفتوح فنادى مناد: «أين عَبْد الله» فقام أخي أَبُو العباس حَتَّى

(٤٦٧/٩)

صار عَلَى الدرجة فأدخل فما لبث أن خرج ومعه عباءة عليها لواء أسود قدر أربعة أذرع، ثُمَّ نودي «أين عَبْد الله» فقمت إِلَى الدرجة فأصعدت وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبو بكر وعمر وبلال فعقد لِي وأوصاني بأُمَّتِه وعمَّمني بعمامة وكان كورها ثلاثة وعشرين وقال: (خذها إليك أبا الخلفاء إِلَى يوم القيامة) .

وقال الربيع بْن يونس الحاجب: سَمِعْت المنصور يَقُولُ: الخلفاء أربعة:

أَبُو بكر وعمر وعثمان وعليّ، والملوك: معاوية وعبد الملك وهشام وأنا.

قَالَ شباب: أقام الحج للناس أَبُو جعفر سنة ست وثلاثين، وسنة أربعين، وسنة أربع وأربعين، وسنة اثنتين وخمسين، زاد الفسوي: أَنَّهُ حج أيضًا سنة سبع وأربعين ومائة.

قَالَ أَبُو العيناء: نا الأصمعي أن المنصور صعد المنبر فشرع فِي الخطبة فقام إِلَيْهِ رَجُل فَقَالَ: يَا أمير المؤمنين أذكر من أنت فِي ذكره. فَقَالَ لَهُ: مرحبًا لقد ذكرت جليلا وخوَّفت عظيمًا وأعوذ باللَّه أن أكون ممن إذا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بالإِثم، والموعظة منا بدت وعنّا خرجت وأنت يَا قائلها فأحلف باللَّه مَا الله أردت أنما أردت أن يقال قام فَقَالَ فعوقب فصبر فأهون بها من قائلها وأهتبلها [١] من الله ويلك إِنِّي قد غفرتها، وإياكم معشر الناس وأمثالها.

ثُمَّ عاد إِلَى خطبته وكأنما يقرأ من كتاب.

وقال الزبير: حدثني مبارك الطبري سَمِعْت أبا عُبَيْد الله الوزير سَمِعَ المنصور يَقُولُ: الخليفة لا يصلحه إلا التقوى، والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة، والرعيّة لا يصلحها إلا العدل، وأولى الناس بالعفو أقدرهم عَلَى العقوبة، وأنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه.

---

[١] فِي الأصل: (وأهتبلها الله ويلك إنّي وإيّاكم معشر الناس) . وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٦٤: (وأهتبلها من الله ويلك إِنِّي قد غفرتها وإياكم معشر الناس) وفي تاريخ الطبري ٨/ ٩٠: (ويلك لو هممت فأهتبلها إذ غفرت وإيّاك وإيّاكم معشر، الناس) .

(٤٦٨/٩)

قَالَ الفريابي محمد بْن يوسف: قَالَ عبّاد بْن كثير لسفيان: قُلْتُ لأبي جعفر: أتؤمن باللَّه، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فحدّثني عَن الأموال التي اصطفيتموها من بني أمية، فو الله لئن كانت صارت إليهم ظلما وغصبا لما رددتموها إِلَى أهلها الَّذِينَ ظُلموا، ولئن كَانَت لَهُم لقد أخذتم مَا لا يحلّ لكم، إذا دُعَيت يوم القيامة بنو أمية بالعدل جاءوا بعمر بْن عَبْد العزيز، فإذا دُعيتم أنتم لم

تجيئوا بأحد، فكنْ أنتَ ذَلِكَ الأحد، فقد مضت من خلافتك ست عشرة سنة وما رأينا خليفة بلغ اثنتين وعشرين سنة، فهبْك تبلغها فما ست سنين، قال: يأبا عَبْد الله مَا أجد أعوانًا، قُلْتُ: علي عونك بغير مرزئة، أنت تعلم أن أبا أيوب المورياني يريد منك كل عام بيت مال، وأنا أجيئك بمن يعمل بغير رزق، آتيك بالأوزاعي تقلّده كَذَا وبالثوري تقلّده كَذَا، وأنا بينك وبين الناس أبلّغك عنهم وأبلّغهم عنك، فَقَالَ: حَتَّى أستكمل بناء بغداد، فأخْرُجُ إِلَى البصرة وأوجّه إليك. فَقَالَ لَهُ سفيان الثوري: ولِمَ ذكرتني لَهُ؟ قَالَ: واللهِ مَا أردت إلا النُّصح للأمة، ثُمَّ قَالَ لسفيان: ويل لمن دخل عليهم إذا لم يكن كبير العقل كثير الفهم كيف تكون فتنته عليهم وعلى الأمة.

ويقال أن عمرو بْن عُبَيْد رأس المعتزلة دخل عَلَى المنصور ووعظه، فبكى المنصور وقال: يَا أبا عثمان هل من حاجة– وكان يدني عمرًا ويكرمه ويجلّه– قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وما هِيَ؟ قَالَ: لا تبعث إليّ حَتَّى آتيك. قَالَ: إذن لا نلتقي، قَالَ: عَن حاجتي سألتني، ثُمَّ نهض فلما ولّى أمدّه بصره وهو يَقُولُ:

كلكم يمشي رويد ... كلكم يطلب صيد

غير عمرو بْن عُبَيْد

قَالَ عَبْد السلام بْن حرب: أمر لَهُ بمال فردَّه، فَقَالَ المنصور: والله لتقبلّنه، قَالَ: والله لا أقبله، فَقَالَ لَهُ المهدي: أمير المؤمنين يحلف فتحلف!

(٤٦٩/٩)

قَالَ: أمير المؤمنين أقوى على الكفارة من عمك.

أَبُو خليفة: نا محمد بْن سلام قَالَ: قِيلَ للمنصور هل بقي من لذّات الدنيا شيء لم تنله؟ قَالَ: بقيت خصلة: أن أقعد فِي المصطبة وحولي أصحاب الحديث فَيَقُولُ المستملي: من ذكرت رحمك الله. قَالَ فغدا عَلَيْهِ الندماء وأبناء الوزراء بالمحابر والدفاتر، فَقَالَ: لستم بهم إنما هم الدَّنِسَةُ ثيابهم، المشقّقة أرجلهم، الطويلة شعورهم برد الآفاق وَنَقَلَةُ الحديث [١] .

الصولي: ثنا أحمد بْن يحيى عَن محمد بْن إسماعيل عَن أبيه قَالَ: قَالَ عَبْد الصمد بْن علي للمنصور: يَا أمير المؤمنين لقد هممت [٢] بالعقوبة حَتَّى كأنك لم تسمع بالعفو، قَالَ: لأن بني أمية لم تُبْلَ رمَمُهُم، وآل أَبِي طالب لم تُغْمَد سيوفهم، ونحن بين قوم قد رأونا أمس سوُقة، واليوم خلفاء، فليس تتمهّد هيبتنا فِي صدورهم إلا بنسيان العفو.

وَرُوِيَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عروة دَخَل عَلَى الْمَنْصُورِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي، قَالَ: فَكَمْ دَيْنُكَ؟ قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ. قَالَ: وَأَنْتَ فِي فِقْهِكَ وَفَضْلِكَ تَأْخُذُ مِائَةَ أَلْفٍ لَيْسَ عِنْدَكَ قَضَاؤُهَا! قَالَ: شَبَّ فِتَيَانٍ لِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُبَوِّئَهُمْ [٣] وَخَشِيتُ أَنْ يَنْتَشِرَ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا أَكْرَهُ [٤] فبوأتهم واتخذت لهم منازل وأولمت عنهم ثقة باللَّه وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ فَرَدَّدَ عَلَيْهِ: مِائَةَ أَلْفٍ! اسْتِنْكَارًا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِعَشَرَةِ آلافٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِنِي مَا تُعْطِي وَأَنْتَ طَيِّبُ النَّفْسِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (من

---

[١] في البداية والنهاية ١٠/ ١٢٦ زيادة: (وقطاع المسافات، تارة بالعراق وتارة بالحجاز وتارة بالشام وتارة باليمن) .

[٢] في الأصل (هجمت) .

[٣] أي أزواجهم. وفي الأصل «أبوهم» .

[٤] (ما أكره) غير موجودة في الأصل، فاستدركتها من ترجمة (هشام بن عروة) السالفة.

أَعْطَى عَطِيَّةً وَهُوَ بِهَا طَيِّبُ النَّفْسِ بُورِكَ لِلْمُعْطِي وَالْمُعْطَى) قَالَ: فَإِنِّي طَيِّبُ النَّفْسِ بِهَا، فَأَهْوَى هِشَامٌ إِلَى يَدِ الْمَنْصُورِ يُقَبِّلُهَا فَمَنَعَهُ وقال: إِنَّا نُكَرِّمُكَ عَنْهَا وَنُكَرِّمُهَا عَنْ غَيْرِكَ.

وروي عَن الربيع قَالَ: لما مات المنصور دُرْنا فِي الخزائن أَنَا والمهديّ، فرأينا فِي بيت أربعمائة جبّ مسدودة الرءوس فإذا فيها أكباد مملّحة أعدّها للحصار وذكر الرياشي عَن محمد بْن سلام أن جارية رأت قميصًا للمنصور مرقوعًا فأنكرت ذَلِكَ فَقَالَ: ويحك أما سَمِعْت قول ابن هرمة:

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه ... خَلِقٌ وجَيْب قميصه مرقوع [١]

وروى عمر [٢] بْن شبة وروى عَن المدائني وغيره أن المنصور لما احتضر قَالَ: اللَّهمّ إِنّي قد ارتكبت الأمور العظام جرأة مني عليك وقد أطعتك فِي أحب الأشياء إليك شهادة أن لا إله إلا الله مَنًّا منك لا منا عليك ومات. وقدكَانَ المنصور رأى منامًا يدل عَلَى قرب الأجل فتهيّأ وسار للحج.

قَالَ هشام بْن عمار: نا الهيثم بن عمران أن المنصور مات بالبطن بمكة.

وقال خليفة [٣] والهيثم وغيرهما: عاش أربعًا وستين سنة.

وقال الصولي: دُفن مَا بين الحَجُون وبئر ميمون فِي ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٤٣.

[٢] فِي الأصل «عمرو» .

[٣] تاريخ خليفة ٤٢٩.

عبد الله بن محمد بن عمر [١]- د ن- بْن علي بْن أَبِي طالب أَبُو محمد العلويّ المدني.

روى عَن أبيه وخاله أَبِي جعفر الباقر.

وعنه ابنه عيسى وابن الْمُبَارَك وابن أَبِي فديك والواقدي وغيرهم.

وقال عليّ بْن المديني: هُوَ وسط، وقد روي أيضًا عَن عاصم بْن عُبَيْد الله العمري وعن أمه خديجة بنت زين العابدين، وكان لقبه دافن.

قَالَ بعض الحفّاظ: صالح الحديث، مات بدمشق فِي آخر خلافة المنصور.

وابنه عيسى واه.

عَبْد الله [٢] بْن المحرر [٣] الحراني- ق- قاضي الجزيرة.

عَن الحسن البصري ونافع وقتادة.

وعنه بقية وأبو نعيم ومحمد بْن حمير ويحيى البابلتي وغيرهم.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ. وَمِنْ مَفَارِدِهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عَنْ نَفْسِهِ بَعْدَ

النُّبُوَّة.

عَبْد الله بْن نافع العدوي [٤]- ق- مولى ابْن عمر. مدني واه، له إخوة.

---

[١] الجرح ٥/ ١٥٥، التاريخ ٥/ ١٨٧، التهذيب ٦/ ١٨، التقريب ١/ ٤٤٨، الميزان ٢/ ٤٨٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٢٦ رقم ٣٦٦.

[٢] الجرح ٥/ ١٧٦، التاريخ ٥/ ٢١٢، المجروحين ٢/ ٢٢، الضعفاء الصغير ٦٧، الميزان ٢/ ٥٠٠، المشتبه ٥٧٦، المتروكين ٦٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤١.

[٣] بتشديد الراء وفتحها. كمعظّم.

[٤] الجرح ٥/ ١٨٣، التاريخ ٥/ ٢١٤، المجروحين ٢/ ٢٠، التهذيب ٦/ ٥٣، الضعفاء الصغير ٦٨، الميزان ٢/ ٥١٣، المتروكين ٦٥، التقريب ١/ ٤٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٩، تاريخ الموصل ٢٢٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٨ رقم ٥٤٦.

ضعّفه ابْن معين وغيره.

روى عَن أبيه وعبد الله بْن دينار.

وعنه عَبْد الله بْن نافع الصائغ وابن أَبِي فديك وأبو داود الطيالسي وآخرون.

توفي سنة أربع وخمسين ومائة.

عَبْد الله بْن النعمان الجهضمي [١] ، الحداني.

عَن عكرمة.

وعنه حفيده علي بْن نصر ونوح بن قيس وأبو قتيبة مسلم [٢] .

عبد الله بن الوليد [٣]- ن ت- بْن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيُّ الكوفي.

وقد يقال له العجليّ لنزوله فيهم.

روى عَن أَبِي جعفر الباقر وأبي صخرة جامع بْن شداد وعاصم بْن كليب وبكير بْن شهاب.

وعنه ابن المبارك وابن عيينة وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ النسائي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

عبد الأعلى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٤] بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْمَدَنِيّ أخو إسحاق.

---

[١] الجرح ٥/ ١٨٦، التاريخ ٥/ ٢١٥، التهذيب ٦/ ٥٦، التقريب ١/ ٤٥٦.

[٢] في الأصل: «وأبو قتيبة ومسلم» .

[٣] الجرح ٥/ ١٨٧، التاريخ ٥/ ٢١٦، التهذيب ٦/ ٦٩، التقريب ١/ ٤٥٩ وفيه «مغفّل» ، الميزان ٢/ ٥٢٠.

[٤] الجرح ٦/ ٢٧، التقريب ١/ ٤٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٢.

عن ابن المنكدر والزهري والمطلب بن حنطب وزيد بن أسلم.

وعنه حاتم بن إسماعيل وابن وهب والوليد بن مسلم ويحيى بن العلاء الرازي وجماعة.

روى عباس عَن ابْن معين قال: عبد الحكيم وصالح وعبد الأعلى ثقات إلا أخاهم إسحاق.

عبد الجبار بن العباس [١] الشبامي [٢]- ت- الهمدانيّ الكوفي.

عَن سلمة بْن كهيل وعدي بْن ثابت وعون بْن أَبِي جحيفة وأبي إسحاق وعدة.

وعنه إسماعيل بْن محمد بْن جحادة وابن الْمُبَارَك وعبيد الله بْن موسى وسلم [٣] بْن قتيبة وأبو أحمد الزبيري وجماعة.

وثَّقه أَبُو حاتم.

وقَالَ أَبُو دَاوُد: لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال العقيلي وغيره: لا يُتابَع عَلَى حديثه يُفرْط فِي التشيُّع.

وأما أَبُو نعيم الملائي فَقَالَ: لم يكن بالكوفة أكذب مِنْهُ.

عَبْد الجليل بن عطية [٤]- د ن- أبو صالح القيسي البصري.

---

[١] الجرح ٦/ ٣١، التاريخ ٦/ ١٠٨، التقريب ١/ ٤٦٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٠ رقم ٢٤٢٣.

[٢] بكسر الشين وفتح الباء وبعد الألف ميم. نسبة إلى مدينة باليمن. (اللباب ٢/ ١٨٢) .

[٣] في الأصل «وسلمة» .

[٤] الجرح ٦/ ٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤١ رقم ٣٧٢٩.

عَن عَبْد الله بْن بريدة وشهر بْن حوشب.

وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وزيد بْن الحباب والعقدي وأبو نعيم.

قَالَ البخاري: ربما يهم.

وقال غيره: صالح الحديث.

عَبْد الحكم بْن ذكوان السدوسي [١]- ق- بصري مقل.

عَن أَبِي رجاء العطاردي وشهر بْن حوشب.

وعنه مروان بْن معاوية وأبو داود وأبو عمر الحوضي.

ذكره ابْن حبان فِي الثقات.

عَبْد الحكم القسملي [٢] ، البصري.

عَن أنس وأبي الصديق الناجي.

وعنه قرة بْن حبيب وعفان وجماعة.

قَالَ البخاري: منكر الحديث.

وقال ابْن عدي: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ مِمَّا لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

عَبْد الحكم بْن أَبِي فروة [٣] . هُوَ أخو إسحاق. وثّقه ابن معين وهو مقلّ.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٦، التاريخ ٦/ ١٢٨، التهذيب ٦/ ١٠٧، التقريب ١/ ٤٦٦، ميزان ٢/ ٥٣٦.

[٢] الجرح ٦/ ٣٥، التاريخ ٦/ ١٢٩، المجروحين ٢/ ١٤٣، التهذيب ٦/ ١٠٧، الضعفاء الصغير ٧٩، ميزان ٢/ ٥٣٦، التقريب ١/ ٤٦٦.

[٣] الجرح ٦/ ٣٤، التاريخ ٦/ ١٢٤، ميزان ٢/ ٥٣٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤١ رقم ٨٣٠.

(٤٧٥/٩)

قَالَ خليفة: مات سنة ست وخمسين ومائة.

عبد الحميد بن جعفر [١]- م ٤- بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعٍ الأنصاري المدني.

عَن أبيه ونافع ومحمد بْن عمر وعطاء وسعيد المقبري ويزيد بْن حبيب وعم أبيه عمر بْن الحكم وجماعة.

وعنه أَبُو أسامة ويحيى القطان وابن وهب وأبو عاصم وبكر بْن بكار والواقدي وآخرون.

قَالَ النسائي: ليس بِهِ بأس. وكان الثوري ينقم عَلَيْهِ خروجَه مَعَ محمد ابْن عَبْد الله. وكان من فقهاء المدينة.

وقال ابْن المديني: سَمِعْت يحيى يَقُولُ: كَانَ سفيان يحمل عَلَى عَبْد الحميد ابْن جعفر فكلّمته فِيهِ فَقُلْتُ: مَا شأنه، ثُمَّ قَالَ يحيى: مَا أدري مَا كَانَ شأنه ومكانه.

وقال عباس: سَمِعْت ابْن معين يَقُولُ: كَانَ يحيى بْن سعيد يضعّف عَبْد الحميد بْن جعفر، فَقُلْتُ لابن معين: فقد روى عَنْهُ! قَالَ: روى عَنْهُ وكان يضعّفه. وكان يحيى يروي عَن قوم مَا كانوا يساوون عنده شيئًا. ثُمَّ قَالَ ابْن معين: عَبْد الحميد بْن جعفر ثقة كَانَ يُرمى بالقَدَر.

وقال أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثلاث وخمسين ومائة.

---

[١] التاريخ ٧/ ٥١، التهذيب ٦/ ١١١، التقريب ١/ ٤٦٧، ميزان ٢/ ٥٣٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤١ رقم ٧١٨.

(٤٧٦/٩)

عَبْد الرحمن [١] بْن بوذويه [٢] الصنعاني- د ن-.

عَن طاوس ووهب بْن منبه ومعمر، وهو أصغر مِنْهُ.

وعنه مطرف بْن مازن وسعد بْن الصلت وإبراهيم بْن خالد وعبد الرزاق وآخرون.

أثنى عَلَيْهِ أحمد بْن حنبل. وروى عَبْد الرزاق عَنْهُ عَن عمر.

عَبْد الرحمن بْن حسان أَبُو سعد الكناني [٣] ، الحمصي أو الدمشقي.

عَن رجاء بْن حيوة [٤] والزهري وعطاء الخراساني.
وعنه ابْن شعيب والوليد بْن مسلم وصدقة بْن خالد.
قَالَ الدارقطني: لا بأس بِهِ.
عَبْد الرحمن بْن زياد بْن أنعم [٥] الإفريقي [٦]- د ن ق- أبو أيوب الشعبانيّ قاضي إفريقية وعالمها.
روى عَن أبيه وأبي عبد الرحمن الحبلي وبكر بن سوادة وعبد الرحمن بن

[١] الجرح ٥/ ٢١٧، التهذيب ٦/ ١٤٩، التقريب ١/ ٤٧٤.
[٢] بضم الباء بعدها واو، وفي الأصل مهمل.
[٣] الجرح ٥/ ٢٢٢، التاريخ ٥/ ٢٧٠، التهذيب ٦/ ١٦٣، التقريب ١/ ٤٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٥٦.
[٤] في الأصل: «حياة» .
[٥] بضم العين المهملة.
[٦] الجرح ٥/ ٢٣٤، التاريخ ٥/ ٢٨٣، المجروحين ٢/ ٥٠، التهذيب ٦/ ١٧٣، الضعفاء الصغير ٧٠، ميزان ٢/ ٥٦١، المتروكين ٦٧، التقريب ١/ ٤٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٥ و ٣/ ١٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٧ رقم ٣١٨٧، طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٢/ ١٢٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٣١٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٠ رقم ١٦٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٧.

(٤٧٧/٩)

رافع التنوخي صاحب عَبْد الله بن عَمْرو وأبي عثمان صاحب أبي هريرة ومسلم ابن سيار وزياد بْن نعيم وعدة.
وعنه إسماعيل بْن عياش وأبو أسامة وابن وهب وجعفر بن عون ويعلى ابن عبيد وأبو عبد الرحمن المقري وخلق.
وقد وفد عَلَى المنصور الكوفةَ فوعظه وصدعه بالحق، وكان أول مولود وُلد فِي الإسلام بإفريقية فيما قيل.
قال الهيثم بن خارجة: ثنا إسماعيل بْن عياش [١] قَالَ: ظهر بإفريقية جور فلما قام السفاح قدم عَبْد الرحمن بْن زياد بْن أنعمُ عَلَى أَبِي جعفر فشكا إِلَيْهِ العمال ببلده فأقام ببابه شهرًا ثُمَّ دخل عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أقدمك؟ قَالَ: ظهر الجور ببلدنا فجئت لأعلمك فإذا الجور يخرج من دارك، فغضب أَبُو جعفر وهَمّ بِهِ، ثُمَّ أمر بإخراجه.
وعن ابْن إدريس عَن عَبْد الرحمن بْن زياد قَالَ: أرسل إليّ أَبُو جعفر فقدمت عَلَيْهِ فدخلت والربيع قائم عَلَى رأسه فاستدناني فَقَالَ لِي: يَا عَبْد الرحمن كيف مَا مررت بِهِ من العمال؟ قُلْتُ: يَا أمير المؤمنين رأيت أعمالا سيئة وظلمًا فاشيًا فظننته لبُعْد البلاد منك، فجعلت كلما دنوت منك كَانَ الأمر أعظم، قَالَ: فنكّس رأسه طويلا ثُمَّ قَالَ: كيف لي بالرجال؟ قلت: أفليس عمر ابن عَبْد العزيز كَانَ يَقُولُ: إن الوالي بمنزلة السوق يجلب إليها مَا ينفق فيها فإن كَانَ بَرًّا أتوه ببَرّهم وإن كَانَ فاجرًا أتوه بفجورهم. قَالَ: فأطرق طويلا فَقَالَ لِي الربيع وأومأ إليَّ أن اخرج، فخرجت وما عدت إِلَيْهِ.
وقال محمد بْن سعد الجلاب: ثنا جارود بْن يزيد أَنَا عَبْد الرحمن

[١] مهمل في الأصل.

الإفريقي قَالَ: كنت أطلب العلم مَعَ أَبِي جعفر المنصور قبل الخلافة فأدخلني منزله فقدم إِلَيَّ طعامًا ومريقة من حبوب ليس فيها لحم ثُمَّ قدم أليّ زبيبًا ثُمَّ قَالَ: يَا جارية عندك حلوى؟ قالت: لا، قَالَ: ولا التمر؟ قالت: لا، فاستلقى وقرأ عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ٧: ١٢٩ [١] . فلما ولي الخلافة دخلتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: بلغني أنك كنتَ تعدّ لبني أمية فكيف رأيت سلطاني من سلطانهم؟ قلت: مَا رأيت فِي سلطانهم من الجور شيئًا إلا رأيته فِي سلطانك، فَقَالَ: إنا لا نجد الأعوان، قُلْتُ: إن السلطان سوق، قَالَ: فسكت.

وقال ابْن معين عَن عَبْد الله بْن إدريس: قدم بعبد الرحمن بْن زياد عَلَى المنصور وولي قضاء إفريقية لمروان بْن محمد.

وقال ابْن معين: هُوَ ضعيف ولا يسقط حديثه.

وقال أحمد: لا أكتب حديثه، هُوَ منكر الحديث ليس بشيء.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال أَبُو زرعة: ليس بقوي.

وقال أحمد بْن صالح: هُوَ ممن يُحتج بِهِ.

وقال صالح جزرة: كَانَ رجلا صالح وهو منكر الحديث.

وقال الترمذي: رأيت البخاري يقوّي أمره ويقول: هُوَ مقارب الحديث.

قُلْتُ: وأيضًا فلم يذكره فِي كتاب الضعفاء لَهُ.

وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدّثت هشام بن

---

[١] قرآن كريم– سورة الأعراف– الآية ١٢٩.

عروة بحديث عَن الإفريقي عَن ابْن عمر في الوضوء فقال: هذا حديث مشرقي وضعّف يحيى الإفريقي وقال: قد كنت كتبت عَنْهُ بالكوفة.

وَقَالَ الْفَلاسُ: كَانَ الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ لا، يُحَدِّثَانِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ.

يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ [١] : نا الإِفْرِيقِيُّ عَنْ أَبِي عُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ: صَلَّى ابْنُ عُمَرَ الظُّهْرَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى مَجْلِسٍ لَهُ وَأَنَا مَعَهُ فَلَمَّا نُودِيَ بِالْعَصْرِ تَوَضَّأَ لِكُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ وُضُوئِي لِصَلاةِ الصُّبْحِ لَكَافٍ مَا لَمْ أُحْدِثْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حسنات) فرغبت في ذلك يا بن أَخِي.

وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الإِفْرِيقِيُّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ، هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي بَكْر بْن أَبِي مريم.

وقال ابْنُ خِرَاشٍ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَالَ المقري: مات بإفريقية سنة ست وخمسين ومائة وقد جاوز المائة.

عَبْد الرحمن بْن خضير الهنائي. بصري.
عَن أَبِي نجيح المكي وعمرو بْن دينار.
وعنه يحيى القطان ووكيع وعلي بْن عاصم وخالد بْن الحارث.
صدوق لينه الفلاس.
وقيل: إنه روى عَن طاوس. وأبوه (خضير) بمعجمتين، وخطّأ الأمير

---

[١] الجرح ٥/ ٢٣٠، التاريخ ٥/ ٢٧٩، الميزان ٢/ ٥٥٧.

(٤٨٠/٩)

من قَالَ: هُوَ ابْن الحصين أو حصين.
المسعودي [١] ، عَبْد الرحمن بْن عَبْد الله بْن عتبة بْن عَبْد الله بْن مسعود الهُذْليّ المسعوديّ الكوفي أحد الأعلام، وهو أخو أَبِي العميس [٢] .
روى عَن علقمة بْن مرثد وسعيد بْن أَبِي بردة وعلي بْن الأقمر وزياد بْن علاقة وعبد الجبار بْن وائل وعمرو بْن مرة وعون بْن عَبْد الله ويزيد الفقير وأبي بَكْرِ بْن مُحَمَّدِ بْن عَمْرِو بْن حَزْمٍ وطائفة.
وعنه ابْن الْمُبَارَك وابن عيينة وطلق بْن غنام وعبد الرحمن بْن مهدي ويزيد ابْن هارون وأبو المغيرة الحمصي وجعفر بْن عون وأبو داود وأبو عَبْد الرحمن المقري وأبو نعيم وعلي بْن الجعد وخلق.
وكان رئيسًا نبيلا يداخل الخلفاء.
قَالَ أَبُو نعيم: رأيته فِي عباء [٣] أسود وشاشية وفي وسطه خنجر وبين كتفيه بياض (فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله) فتوقف أُناس فِي الأخذ عَنْهُ لِذَلِكَ.
وقال الهيثم بْن حميد: رأيته وفي وسطه خنجر وقلنسوة أطول من ذراع مكتوب عليها (محمد يَا منصور) .
وقال أحمد بْن حنبل: ثقة وسماع أَبِي النضر وعاصم بْن عليّ وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط إلا أنهم احتملوا السماع منه.

---

[١] الجرح ٥/ ٢٥٠، التاريخ ٥/ ٢٩٩، المجروحين ٢/ ٤٨، التهذيب ٦/ ٢١٠، المشاهير ١٠٢، التقريب ١/ ٤٨٧، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥١ رقم ١٦٠٧.
[٢] سبقت ترجمته في الكنى من الطبقة السابقة.
[٣] في الأصل «قباء» .

(٤٨١/٩)

وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثقة.
وقال ابْن المديني: ثقة. وقد كَانَ يغلط فيما روى عَن عاصم بْن بهدلة وسلمة.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: ثقة اختلط بأخرة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وعن مسعر قَالَ: مَا أعلم أحدًا أعلم بعلم ابْن مسعود من المسعودي.

وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة أو سنتين. وكان أعلم أهل زمانه بحديث ابْن مسعود.

وروى أَبُو داود عَن شعبة قَالَ: هُوَ صدوق.

وقال القطان: رأيته سنة رآه عبد الرحمن فلم أكلّمه.

وقال معاذ بْن معاذ: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب يعني أَنَّهُ قد تغيّر حفظه.

وقال أَبُو قتيبة: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين وكتبت عنه وهو صحيح. ورأيته سنة سبع والذر يدخل فِي أذنه وأبو داود يكتب عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أتطمع أن تحدّث عَنْهُ وأنا حيّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْد وجماعة: توفي المسعودي سنة ستين ومائة [1] .

عَبْد الرحمن بْن عجلان البرجمي [2] ، أَبُو موسى الكوفي الطحان.

---

[1] وفي تقريب التهذيب: «وقيل سنة خمس وستين» .

[2] الجرح ٥/ ٢٧١، التاريخ ٥/ ٣٣٢، التهذيب ٦/ ٢٢٨، التقريب ١/ ٤٩١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٣ رقم ٢٧٣٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٠.

عَن إِبْرَاهِيم النخعي.

وعنه سفيان الثوري ويعلى بْن عُبَيْد وأبو نعيم وقبيصة.

قَالَ أَبُو حاتم: مَا بِهِ بأس.

عَبْد الرحمن بْن عمر بن بوذوية [1] مر منسوبا إِلَى الجد.

عَبْد الرحمن بْن قيس [2] ، أَبُو روح العتكي البصري.

عَن يحيى بن معمر وطلحة بْن عُبَيْد الله بْن كريز.

وعنه وهب بْن جرير وعبد الرحمن بْن مهدي وغيرهما.

شيخ لا بأس به.

الأوزاعي [3]- ع- عبد الرحمن بن عمرو

---

[1] سبق ذكره في هذه الطبقة.

[2] الجرح ٥/ ٢٧٨ وسبق ذكره في الطبقة الماضية.

[3] التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٦، الجرح ٥/ ٢٦٦، تهذيب الأسماء ١ ق ١/ ٢٩٨، تهذيب ٦/ ٢٣٩، المنتخب من ذيل المذيل ٦٥٦، الأنساب ٥٣ ب، البداية والنهاية ١٠/ ١٢٠، تاريخ بيروت- صالح بن يحيى ١٣، التاج المكلل ٦٣، تاريخ أبي زرعة ٢/ ١٢٥، معرفة علوم الحديث ٥٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٦، الوافي ٥/ ٢٤٣، ابن عساكر ٢٣/ ١٢٧، تقدمة معرفة الجرح ١/ ٢٠٦، المغني ٢/ ٧٣٣، لسان الميزان ٦/ ٥٥، حلية الأولياء ٦/ ١٣٥، جذوة المقتبس ٢٤٤، المعارف ٤٩٧، طبقات الفقهاء ٧٦، محاسن المساعي ١٩، الأوزاعي وتعاليمه الإنسانية- د. صبحي محمصاني، وفيات الأعيان ٣/

١٢٧، مرآة الجنان ١/ ٣٣٣، عبد الرحمن الأوزاعي شيخ الإسلام- طه الولي، فهرسة ما رواه عن شيوخه- الإشبيلي ١٤٨، بغية الملتمس ٢٩٤، رجال السند والهند ١٦٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٣ رقم ٩٤٦، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٨.
طبقات خليفة ٣١٥، تاريخ خليفة ٤٢٨، التاريخ الصغير ٢/ ١٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٠- ٣٩٧ و ٤٠٨- ٤١٠، مشاهير علماء الأمصار ١٨٠، الفهرست: المقالة السادسة، الفن السادس.

(٤٨٣/٩)

بن يحمد [١] أبو عمرو الأوزاعي. إمام أهل الشام وفقيههم وعالمهم.
كَانَ يسكن بظاهر باب الفراديس بمحلة الأوزاع [٢] ثُمَّ تحول إِلَى بيروت فرابط إِلَى أن مات بها.
قَالَ ابْن سعد: والأوزاع بطن من همدان وهو من أنفسهم. قَالَ: وولد سنة ثمان وثمانين، وكان ثقة مأمونًا فاضلا خيرًا كثير العلم والحديث والفقه، حُجَّة.
روى الأوزاعي عَن عطاء بْن أَبِي رباح والقاسم بْن مخيمرة ومحمد بْن سيرين حكاية، والزهري ومحمد بْن علي الباقر وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ وقتادة وعمرو بْن شعيب وربيعة بْن يزيد وشداد بْن عمار وعبدة بْن أَبِي لبابة وبلال بْن سعد ومحمد بْن إِبْرَاهِيم التيمي ويحيى بْن أَبِي كثير وعبد الله ابْن عامر اليحصبي وخلق.
وعنه الزهري ويحيى بْن أَبِي كثير شيخاه، ويونس بْن يزيد وسفيان وشعبة ومالك وسعيد بْن عَبْد العزيز وابن الْمُبَارَك والوليد بْن مسلم والوليد بْن مزيد وبقية وابن شابور ويحيى القطان والمعافى الموصلي والفريابي [٣] وأبو المغيرة وأبو عاصم وخلائق.
وأصله من سبي السند.

[()] سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٧ رقم ٤٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٠، العبر ١/ ٢٢٦ طبقات الحفاظ ٧٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢، شذرات الذهب ١/ ٢٤١، معرفة علوم الحديث للنيسابوري ٦٥، السابق واللاحق للخطيب البغدادي ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٠٠ وانظر ترجمته الموسّعة في «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» القسم الأول- ج ٣/ ٦١ رقم ٧٧٥- من إعداد المحقّق عمر تدمري.
[١] بضم الياء المثناة وسكون الحاء المهملة وكسر الميم وبعدها دال مهملة.
[٢] هي اليوم «العقيبة» .
[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٢٢٥ «الفرياني» وهو خطأ واضح.

(٤٨٤/٩)

وقال البخاري: لم يكن من الأوزاع بل نزل فيهم.
وقال الهيثم بْن خارجة: سَمِعْت أصحابنا يقولون: أليس هُوَ من الأوزاع، هُوَ ابن عم يحيى بن أَبِي عمرو السيباني لحًّا [١] إنما كَانَ ينزل قرية الأوزاع إذا خرجت من باب الفراديس.
وقال ضمرة بْن ربيعة: الأوزاع اسم وقع عَلَى موضع مشهور بربض دمشق سكنه بقايا من قبائل شتّى، والأوزاع الفرق، تقول

وزّعته إذا فرّقته.

وقال أَبُو زُرْعة الدمشقي: كَانَ اسم الأوزاعي عَبْد العزيز فغيّره، وأصله سندي نزل فِي الأوزاع. وكانت صَنْعَتُه الكتابة والترسّل ورسائله [٢] تؤثر.

وقال ضُمرة: سَمِعْت الأوزاعي يَقُولُ: كنت كالمحتلم فِي خلافة عمر بْن عَبْد العزيز.

قُلْتُ: هَذَا يردّ عَلَى قول من زعم أن مولده سنة ثلاث وتسعين.

وقال الوليد بْن مَزْيَد: وُلد ببعلبك ونشأ بالبقاع، ثُمَّ نقلته أمّه إِلَى بيروت.

كَانَ يتيمًا فقيرًا فِي حِجْر أمه، عجزت الملوك أن تؤدّب أنفسها وأولادها أدبه فِي نفسه، مَا سَمِعْت مِنْهُ كلمة فاضلة إلا احتاج مستمعها [٣] إِلَى إثباتها عَنْهُ ولا رأيته ضاحكًا حَتَّى يقهقه، ولقد كَانَ إذا أخذ فِي ذكر [٤] المعاد أقول أترى فِي المجلس قلب لم يبك.

---

[١] أي لاصق النسب، فإن لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة قلت: ابن عم الكلالة وابن عم كلالة.
(القاموس المحيط) .

[٢] مصحفة في الأصل. والتصويب من (محاسن المساعي لأحمد بن زيد الحنبلي) .

[٣] في الأصل (مستعملها) ، والتصحيح من البداية والنهاية وتذكرة الحفاظ.

[٤] (ذكر) ساقطة من الأصل فاستدركتها من تذكرة الحفاظ.

(٤٨٥/٩)

قَالَ محمد بْن عَبْد الرحمن السلمي: رأيت الأوزاعي وكان فوق الرَّبعة خفيف اللحم بِهِ سُمرة يخضب بالحِنّاء.

وقال العباس بْن الوليد البيروتي عَن شيوخه: إن الأوزاعي قَالَ: مات أَبِي وأنا صغير فمرّ فلان من العرب فَقَالَ: مَن أنت؟ قُلْتُ: فلان، فَقَالَ:

ابْن أخي يرحم الله أباك. فذهب بِي إِلَى بيته فكنت معه حَتَّى بلغت، فألحقني فِي الديوان. وضُرب علينا بعْث إِلَى اليمامة، فلما دخلنا مسجدها قَالَ لِي رَجُل:

رأيت يحيى بْن أَبِي كثير معجَبًا بك يَقُولُ: مَا رأيت فِي هَذَا البعث أهدى من هَذَا الشاب، قَالَ: فجالستُه فكتبت عَنْهُ أربعة عشر كتابًا فاحترقت. رواها محمد بْن أيوب بْن سويد عن أبيه وزاد: فقال لِي يحيى: ينبغي لك أن تبادر إِلَى البصرة لعلك تدرك الحسن وابن سيرين، فانطلقت إليها فوجدت الحسن قد مات، فأخبرنا الأوزاعي أَنَّهُ دخل عَلَى ابْن سيرين فعاده، ثُمَّ مات بعد أيام فما سَمِعَ مِنْهُ.

قَالَ الهقل [١] بْن زياد: أجاب الأوزاعي فِي سبعين ألف مسألة أو نحوها.

وكان إسماعيل بْن عياش يَقُولُ: سَمِعْت الناس يقولون فِي سنة أربعين ومائة:

الأوزاعي هُوَ اليوم عالم الأمة.

وقال أمية بْن يزيد: هُوَ أرفع عندنا من مكحول، إنه قد جمع العبادة والعلم والقول بالحق.

وذكر مسلمة بْن ثابت عَن مالك قَالَ: الأوزاعي إمام يُقتدى بِهِ.

وقال عليّ بْن بكار: سَمِعْت أبا إسحاق الفزاري يَقُولُ: مَا رأيت مثل الأوزاعي والثوري، فأما الأوزاعي فكان رَجُل عامة، وأما الثوري فكان

[١] محرف في النسخة المخطوطة. وهو كاتب الأوزاعي المشهور.

(٤٨٦/٩)

رَجُل خاصة نفسه، ولو خُيّرْتُ لهذه الأمة لاخترت لها الأوزاعي. وكذا قَالَ ابْن الْمُبَارَك وغيره.

قَالَ الخريبي: كَانَ الأوزاعي أفضل أهل زمانه.

وقال الوليد: ما رأيت أكثر اجتهادًا فِي العبادة مِنْهُ.

وقال بشر بْن المنذر: رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع.

وقال أَبُو مسهر: كَانَ الأوزاعي يُحيِي الليل صلاة وقرآنا وبكاء.

وقال ابْن مهدي: إنما الناس فِي زمانهم أربعة: حماد بْن زيد بالبصرة، والثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام [١]

.

وقال أحمد: الأوزاعي إمام.

وقال إسحاق: إذا اجتمع الثوري والأوزاعي ومالك عَلَى أمر فهو سُنَّةٌ.

وروى عمر بْن عَبْد الواحد عَن الأوزاعي قَالَ: دفع إليّ الزُّهْري صحيفة فَقَالَ: اروها عنّي ودفع إليّ يحيى بن أبي كثير صحيفة فَقَالَ: اروها عنّي.

قَالَ الوليد: قَالَ الأوزاعي: نعمل بها ولا نحدّث بها.

وقال هشام بْن عمار: سَمِعْت الوليد يَقُولُ: احترقت كتب الأوزاعي زمن الرجفة ثلاثة عشر فنداقًا فأتاه رَجُل بنُسَخِها فَقَالَ: يَا أبا عمرو هَذِهِ نسخة كتابك وإصلاحك بيدك، فما عرض لشيء منها حَتَّى فارق الدُّنْيَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لا نأمن بإصلاح اللحن.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْن مَزْيَدٍ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: إذا أراد الله بقوم شرًّا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل.

[١] قال يحيى بن معين: العلماء أربعة: الثوري وأبو حنيفة ومالك، والأوزاعي، على ما في البداية والنهاية لابن كثير وغيره. وهذا القول غير موجود في التاريخ لابن معين.

(٤٨٧/٩)

قَالَ العباس بْن الوليد: أدركت أهل زمان محمد ولد الأوزاعي وما كانوا يشكّون أَنَّهُ من الأبدال.

قُلْتُ: عاش محمد بعد أبيه عشرين سنة وكان عابدًا قانتًا للَّه، أخذ عَنْهُ أَبُو مسهر.

وقال عمرو بْن أَبِي سلمة: سمعنا الأوزاعي يَقُولُ: رأيت كأن مَلَكَيْن نزلا فأخذا بضبعي فعرّجاني إِلَى الله تعالى وأوقفاني بين يديه فَقَالَ: أنت عبدي عَبْد الرحمن الَّذِي تأمر بالمعروف وتنهى عَن المنكر، قَالَ: قلت: بعزّتك رب أنت أعلم، قَالَ: فرَدَّاني إِلَى الأرض.

وقال محمد بْن كثير: سمعت الأوزاعي يَقُولُ: كنا والتابعون متوافرون يقولون إن الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت بِهِ السنة

من صفاته.
وقال أَبُو أسامة: رأيت سفيان الثوري والأوزاعي، ولو خُيِّرْتُ لاخترت الأوزاعي لأنه كَانَ أعلم الرجلين.
وقال صدقة السمين: مَا رأيت أحدًا أحلم ولا أكمل ولا أجمل من الأوزاعي.
وقال موسى بْن أعين: قَالَ الأوزاعي: كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يُقتدى بنا خشينا أن لا يسعنا التبسّم.
وقال منصور بْن أبي مزاحم عَن أَبِي عُبَيْد الله كاتب المنصور قَالَ: كَانَت ترد علينا إِلَى المنصور كُتُبٌ من الأوزاعي نتعجّب منها ونعجز كتابةً عنها، فكانت تُنْسخ فِي دفاتر وتوضع بين يدي المنصور، فيكثر النظرَ فيها استحسانًا لألفاظها، فَقَالَ لسليمان بْن مجالد وكان من أحظى كُتَّابه عنده: ينبغي أن تجيب الأوزاعي، قَالَ: مَا أُحسِنُ ذاك وإن لَهُ نظْمًا فِي الكتب لا أظن أحدا

(٤٨٨/٩)

من جميع الناس يقدر عَلَى إجابته عَنْهُ، وأنا أستعين بألفاظه عَلَى مَن لا يعرفها ممن نكاتبه.
وقال الحكم بْن موسى: ثنا الوليد قال: مَا كنت أحرص عَلَى السماع من الأوزاعي حَتَّى رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المنام والأوزاعي إِلَى جنبه، فَقُلْتُ: يَا رسول الله عمن أحمل العلم؟ قَالَ: عَن هَذَا، وأشار إِلَى الأوزاعي.
عَبْد الحميد بْن بكار عَن محمد بْن شعيب قَالَ: جلست إِلَى شيخ فِي المسجد فَقَالَ: أَنَا ميت يوم كَذَا وكذا، فلما كَانَ ذَلِكَ اليوم أتيته فإذا هُوَ يتفلّى فِي الصحن فَقَالَ: مَا أخذتم النعش خذوه قبل أن تُسبقوا إِلَيْهِ، قُلْتُ: مَا تقول رحمك الله؟ قَالَ: هُوَ مَا أقول لك، إِنِّي رأيت طائرًا يقع عَلَى ركن هَذِهِ القبة فسمعته يَقُولُ: فلان قدري وفلان كذا، وعثمان ابن أَبِي العاتكة نِعْم الرجل، والأوزاعي خير من يمشي عَلَى الأرض، وأنت ميت يوم كَذَا، قَالَ: فَما جاءت الظُّهْر حَتَّى مات الرجل.
قَالَ الوليد بْن مَزْيَد: كَانَ الأوزاعي من العبادة على شيء لم يُسمع بأحد قوى عَلَيْهِ، مَا أتى عَلَيْهِ زوال قط إلا وهو قائم يصلّي.
وقال مروان بْن محمد: قَالَ الأوزاعي: مَن أطال قيام الليل هوّن الله عَلَيْهِ وقوف يوم القيامة.
ويُذكر عَن الأوزاعي أَنَّهُ حجّ فما اضطجع فِي المحمل أبدًا.
وقال إسحاق بْن خالد: نا أَبُو مسهر قال: ما رئي الأوزاعي باكيًا قط، ولا ضاحكًا حَتَّى تبدو نواجذه، وكان يحيي الليل بكاءً وصلاة. وأخبرني بعض إخواني من أهل بيروت أن أم الأوزاعي كَانَت تدخل منزل الأوزاعي وتتفقّد موضع مصلاه فتجده رطبًا من دموعه.

(٤٨٩/٩)

وقال محمد بْن الأوزاعي: قَالَ لِي أَبِي: يَا بني لو كنا نقبل من الناس كل مَا يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم.
وَقَالَ الْوَلِيدُ بْن مَزْيَدٍ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: عليك بآثار من سلف وإنْ رَفَضَك الناسُ، وإياك وآراء الرجال [١] وإن زخرفوه لك بالقول، فإن الأمر ينجلي وأنت عَلَى طريق مستقيم.
وقال بقيّة: قَالَ لِي الأوزاعي: العلم ما جاء عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما لم يجيء عَن الصحابة فليس بعلم.
وقال الوليد وبقية عَن الأوزاعي: لا يجتمع حُبّ عليّ وعثمان إلا فِي قلب مؤمن.
وقال الأوزاعي: كتب إِلَيّ قتادة: إنْ كَانَت الدار فرّقت بيننا وبينك فإن أُلْفَة الإسلام جامعة بين أهلها.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْن مَزْيَدٍ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: أتيت بيروت أرابط فلقيت سوداء عند المقابر فَقُلْتُ: أين العمارة؟ قالت: أنت فِي العمارة، وإنْ أردتَ الخرابَ [٢] فبين يديك.

قَالَ أحمد بْن عَبْد الواحد: نا محمد بْن كثير عَن الأوزاعي قَالَ: وقع عندنا ببيروت رِجْلِ جراد، فذكر من عِظَمه وعِظَم الجرادة، قَالَ: وعليه خُفّان أحمران وهو يَقُولُ: (الدنيا باطل وباطل مَا فيها) ويومئ بيده، حيثما أومأ انساب الجراد، رواها عليّ بْن زيد الفرائضي عَن ابْن كثير سَمِعَ الأوزاعي أنه هو الّذي رأى ذلك.

---

[١] يريد آراء الرجال غير المستندة إلى الأدلة الشرعية، وإلا فالأوزاعي نفسه قال (كلنا نرى) .

[٢] بالأصل (الجيران) والتصحيح من محاسن المساعي.

وقال أَبُو زرعة: أريدَ الأوزاعيُّ عَلَى القضاء من يزيد بْن الوليد فجلس بهم مجلسًا واحدًا وترك.

وعن الأوزاعي قَالَ: مَن أكْثَرَ ذكرَ الموت كفاه اليسير ومن عرف أن منطقه من عمله قلّ كلامه.

ومن موعظة للأوزاعي يَقُولُ: كانوا بلهو الأمل آمنين فقد علمتم مَا نزل بساحتهم بياتًا من عقوبة الله، فأصبح كثير منهم فِي ديارهم جاثمين، وأصبح الباقون ينظرون فِي آثار نِقَمِه وزوال نعمه، ومساكن خاوية فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم، وأصبحتم بعدهم فِي أجل منقوص، ودنيا منقوصة، فِي زمان قد ولّى عفوُهُ وذهب رخاؤه، فلم يبق مِنْهُ إلا حمّة شرّ، وصبابة كدر، وأهاويل غير، وعقوبات عبر، وإرسال فتن، وتتابع زلازل [١] ، ورذالة خلف بهم ظهر الفساد، فلا تكونوا أشباهًا لمن خدعه الأمل وغرّه طول الأجل، جعلنا الله وإياكم ممن وعى وانتهى، وعقل مثواه فمهّد لنفسه.

وقال عامر بْن يسّاف: سَمِعْت الأوزاعي يَقُولُ: إذا بلغك عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديث فإياك أن تقول بغيره.

وقال أَبُو إسحاق الفزاري عَن الأوزاعي: كَانَ يقال: خَمْسٌ كَانَ عليها الصحابة والتابعون لَهُم بإحسان: لزوم الجماعة، واتّباع السُّنَّةِ، وعمارة المسجد، والتلاوة، والجهاد.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: من أخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام.

---

[١] فِي محاسن المساعي (زلات) بدل (زلازل) .

وعن الأوزاعي قَالَ: كنا نتحدث أَنَّهُ مَا ابتدع أحد بدعة إلا سُلِب ورعُه.

وعن عنبسة بْن سعيد أَنَّهُ قَالَ: مَا ابتدع رَجُل إلا غلّ صدره عَلَى المسلمين.

وقال أَبُو توبة الحلبي: سَمِعْت سلمة بْن كلثوم يَقُولُ: كتب أَبُو حنيفة إِلَى الأوزاعي تسعين مسألة فما أجاب منها إلا بمسألتين.

وقال أَبُو إسحاق الفزاري: [١] قَالَ الأوزاعي: إنا لا ننقم عَلَى أَبِي حنيفة أَنَّهُ رأى، كلنا نرى ولكننا ننقم عَلَيْهِ أَنَّهُ رأى الشيء عَن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فخالفه.

وقال الأوزاعي: فيما سمعه مِنْهُ الوليد بْن مزيد: إن المؤمن يَقُولُ قليلا ويعمل كثيرًا، وإن المنافق يَقُولُ كثيرًا ويعمل قليلا.

وقال الأوزاعي: سَمِعْت يحيى بْن أَبِي كثير يَقُولُ: العالم من خشي الله، وخشية الله الورع.

---

[١] قال العلّامة الكوثري في تأنيب الخطيب (١٩- ٤٠- ٧٦) :
أبو إسحاق الفزاري كان يطلق لسانه في أبي حنيفة ويعاديه بسبب أنه أفتى أخاه بمؤازرة إبراهيم القائم في عهد المنصور فقتل في الحرب، فأطلق لسانه بجهل عظيم على شيخه الإمام الأعظم، على ما في مقدّمة (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) ورواية العدو المتعصب مردودة عند أهل النقد، مع كثرة أغلاطه في الرواية وجمود قريحته في الدراية، على ما في (طبقات ابن سعد) و (المعارف لابن قتيبة) . أهـ.
وقال الذهبي في (الميزان) وتابعه ابن حجر في (اللسان) : كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به ولا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب.
وقد أخرج ابن عبد البر عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس: خذوا العلم حيث وجدتم ولا تقبلوا قول الفقهاء بعضهم على بعض فإنّهم يتغايرون تغاير التيوس في الزريبة.
وعلى فرض صحة هذا القول عن الأوزاعي فأبو حنيفة لم يخالف السنّة (انظر حاشية الصحيفة ١٣٦) . وخاتمة (كتاب النكت الطريفة للعلامة الكوثري) وقد تواترت الأخبار بثناء الأوزاعي على أبي حنيفة رضي الله عنهما.

(٤٩٢/٩)

قَالَ سَالِمُ بْنُ جُنَادَةَ: ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ التَّغْلِبِيُّ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى الْمَنْصُورِ أَرَادَ أَهْلُ الثُّغُورِ أَنْ يُعِينُوهُ عَلَيْهِمَا فَأَبَوْا ذَلِكَ فَوَقَعَ فِي يَدِ مَلِكِ الرُّومِ أُلُوفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَسْرَى، وَكَانَ مَلِكُ الرُّومِ يُحِبُّ أَنْ يُفَادِيَ بِهِمْ وَيَأْبَى أَبُو جَعْفَرٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الأَوْزَاعِيُّ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ اسْتَرْعَاكَ هَذِهِ الأُمَّةَ لِتَكُونَ فِيهَا بِالْقِسْطِ قَائِمًا وَبِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَفْضِ الْجَنَاحِ وَالرَّأْفَةِ مُتَشَبِّهًا. وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُسَكِّنَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دَهْمَاءَ هَذِهِ الأُمَّةِ وَيَرْزُقُهُ رَحْمَتَهَا فَإِنَّ سَائِحَةَ الْمُشْرِكِينَ وَمَوْطِأَهُمْ حَرِيمُ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتِنْزَالَهُمُ الْعَوَاتِقَ مِنَ الْمَعَاقِلِ لا يَلْقَوْنَ لَهُنَّ نَاصِرًا وَلا عَنْهُنَّ مُدَافِعًا، كَاشِفَاتٍ عَنْ رءوسهنّ وَأَقْدَامِهِنَّ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ بِمَرْأًى وَمَسْمَعٍ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلْيَسْعَ بِالْمُفَادَاةِ فِيهِمْ مِنَ اللَّهِ سَبِيلا، وَلْيَخْرُجْ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ: (وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرّجال والنّساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) [١] . وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَهُمْ يَوْمَئِذٍ فَيْءٌ مَوْقُوفٌ وَلا ذِمَّةٌ تُؤَدِّي خَرَاجًا إِلا خَاصَّةُ أَمْوَالِهِمْ، وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (إِنِّي لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فِي الصَّلاةِ فَأَتَجَوَّزُ فِيهَا مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ) وَكَيْفَ بِتَخْلِيَتِهِمْ فِي أَيْدِي عَدُوِّهِمْ يَمْتَهِنُونَهُمْ وَيَطَئُونَهُمْ، وَأَنْتَ رَاعٍ وَاللَّهُ فَوْقَكَ وَمُسْتَوْفٍ مِنْكَ يَوْمَ تُوضَعُ الْمَوَازِينُ الْقِسْطُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَلَمَّا وَصَلَ كِتَابُهُ أَمَرَ بِالْفِدَاءِ.
الْوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدَ [٢] : سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْمُتَفَقِّهِينَ لِغَيْرِ الْعِبَادَةِ وَالْمُسْتَحِلِّينَ الْحُرُمَاتِ بِالشُّبُهَاتِ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ: نَا أَبُو نَشِيطٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ نَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: اجْتَمَعَ الثَّوْرِيُّ وَالأَوْزَاعِيُّ وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ بِمَكَّةَ (فقال سفيان

---

[١] قرآن كريم- سورة النساء- الآية ٩٨.

[٢] بفتح الميم وسكون الزاي.

الثوري: يأبا عَمْرٍو حَدِّثْنَا حَدِيثَكَ) [١] مَعَ عَبْد اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: نَعَمْ، لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَقَتَلَ بَنِي أُمَيَّةَ فَجَلَسَ يَوْمًا عَلَى سَرِيرِهِ وَدَعَا أَصْحَابَهُ أَرْبَعَةَ أَصْنَافٍ:

مَعَهُمُ السُّيُوفُ مِسَلَّلَةً صِنْفٌ، وَمَعَهُمُ الْجُرَزَةُ صِنْفٌ، وَمَعَهُمُ الأَعْمِدَةُ صِنْفٌ، وَمَعَهُمُ الْكَافِرُ كُوبُ [٢] صِنْفٍ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ فَلَمَّا صِرْتُ بِالْبَابِ أَنْزَلُونِي عَنْ دَابَّتِي، وَأَخَذَ اثْنَانِ بِعَضُدِي، ثُمَّ أَدْخَلُونِي بَيْنَ الصُّفُوفِ حَتَّى أَقَامُونِي مُقَامًا يُسْمِعُ كَلامِي، فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ؟

قُلْتُ: نَعَمْ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي دِمَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ؟ فَسَأَلَنِي مَسْأَلَةَ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلا، فَقُلْتُ: قَدْ كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ عُهُودٌ، فَقَالَ: وَيْحَكَ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ لا عَهْدَ بَيْنَنَا، مَا تَقُولُ فِي دِمَائِهِمْ؟ فَأَجْهَشَتْ نَفْسِي وَكَرِهْتُ الْقَتْلَ، فَذَكَرْتُ مُقَامِي بَيْنَ يَدَي اللَّهِ فَلَفَظْتُهَا فَقُلْتُ: دِمَاؤُهُمْ عَلَيْكَ حَرَامٌ، فَغَضِبَ وَانْتَفَخَتْ عَيْنَاهُ وَأَوْدَاجُهُ وَقَالَ: وَيْحَكَ وَلِمَ ذَاكَ؟ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلا بِإِحْدَى ثَلاثٍ: ثَيِّبٍ زَانٍ، وَنَفْسٍ بِنَفْسٍ، وَتَارِكٍ لِدِينِهِ) قَالَ: وَيْحَكَ أَوَلَيْسَ الأَمْرُ لَنَا دِيَانَةً؟ قُلْتُ: وكيف ذاك؟ قال: أليس كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أوصى إلى علي؟ قلت: لَوْ أَوْصَى إِلَيْهِ لَمَا حَكَّمَ الْحَكَمَيْنِ، فَسَكَتَ وَقَدِ اجْتَمَعَ غَضَبًا، فَجَعَلْتُ أَتَوَقَّعُ رَأْسِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا: أَوْمَأَ أَنْ أَخْرِجُوهُ، فَخَرَجْتُ فَرَكِبْتُ وَسِرْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَإِذَا فَارِسٌ فَنَزَلْتُ وَقُلْتُ: قَدْ بَعَثَ لِيَأْخُذَ رَأْسِي، أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَكَبَّرْتُ فَجَاءَ وَأَنَا قَائِمٌ أُصَلِّي فَسَلَّمَ وَقَالَ: إِنَّ الأَمِيرَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ بِهَذِهِ الدَّنَانِيرِ، قَالَ: فَفَرَّقْتُهَا قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَنْزِلِي.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ بن الفارس نا عبد الرحمن بن

---

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، فاستدركته من (محاسن المساعي) وغيره.

[٢] الكافر كوب: المقرعة.

عَبْدِ الْعَزِيزِ نَا الْفِرْيَابِيُّ نَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ بَعَثَ إِلَيَّ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ قَتَلَ نَيِّفًا وَسَبْعِينَ بِالْكَافِرِ كُوبَاتِ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي دِمَائِهِمْ؟ فَجِرْتُ، قَالَ: أَجِبْ، وَمَا لَقِيتُ مِثْلَهُ مُفَوَّهًا قَطُّ، فَقُلْتُ: كَانَ لَهُمْ عَلَيْكَ عَهْدٌ، قَالَ: فَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ وَلا عَهْدَ بَيْنَنَا، مَا تَقُولُ فِي دِمَائِهِمْ؟

قُلْتُ: حَرَامٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ: (لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ– الْحَدِيثَ) قَالَ: وَلِمَ وَيْلَكَ! أَلَيْسَتِ الْخِلافَةُ وَصِيَّةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ بِصِفِّينَ، قُلْتُ: لَوْ كَانَتْ وَصِيَّةً مَا رَضِيَ بِالْحَكَمَيْنِ، قَالَ: فَنَكَّسَ ثُمَّ نَكَّسْتُ ثُمَّ قُلْتُ: الْبَوْلُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنِ اذْهَبْ، فَجَعَلْتُ لا أَخْطُو خُطْوَةً إِلا ظَنَنْتُ أَنَّ رَأْسِيَ تَقَعُ عِنْدَهَا.

هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْعُمُرِ يَقُولُ: لَمَّا جَاءَتِ الْمِحْنَةُ الَّتِي نَزَلَتْ بِالأَوْزَاعِيِّ إِذْ نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ حُمَاةَ طَلَبَهُ قَالَ فَنَزَلَ عَلِيَّ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ بِحِمْصَ فَلَمْ يَزَلْ ثَوْرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ وَأَنَا سَاكِتٌ ثُمَّ صَلَّيْتُ وَأَتَيْتُ حُمَاةَ فَأُدْخِلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: يَا أَوْزَاعِيُّ أَتَعُدُّ مَقَامَنَا هَذَا وَمَسِيرَنَا رِبَاطًا؟ فَقُلْتُ: جَاءَتِ الآثَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ– الْحَدِيثَ) . وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الْقَارِيُّ: نَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَاشْتَدَّ عَلَيَّ فَأُدْخِلْتُ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي مَخْرَجِنَا هَذَا وَمَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَقُلْتُ:

أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ مَوَدَّةٌ، قَالَ: لِتُخْبِرْنِي، فَفَكَّرْتُ ثُمَّ اسْتَسْلَمْتُ لِلْمَوْتِ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَسَاقَ حَدِيثَ (الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ) قَالَ: وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ يَنْكُتُ بِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ مَا تَقُولُ فِي قَتْلِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ؟ فَوَرَدَ عَلَيَّ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ: قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ دَاوُدَ مَوَدَّةٌ، فَقَالَ: هِيهْ لِتُحَدِّثَنِي، فَقُلْتُ:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(٤٩٥/٩)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لا يَحِلُّ قَتْلَ مُسْلِمٍ إلا فِي ثَلاثٍ) فَأَطْرَقَ هَوِيًّا ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنِ الْخِلافَةِ وَصِيَّةً لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: لَوْ كَانَ وَصِيَّةً مَا تَرَكَ عَلَيَّ أَحَدًا يَتَقَدَّمُهُ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي أَمْوَالِ بَنِي أُمَيَّةَ؟ فَقُلْتُ: إِنْ كَانَتْ لَهُمْ حَلالٌ فَهِيَ عَلَيْكَ حَرَامٌ وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَرَامٌ فَهِيَ عَلَيْكَ أَحْرَمُ، أَيْ فَرُدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأُخْرِجْتُ.

قَالَ عَبْد الوهاب بْن نجدة: نا أَبُو الأسوار محمد بْن عمر التنوخي قَالَ:

كتب أَبُو جعفر إِلَى الأوزاعي: أما بعد فقد جعل أمير المؤمنين فِي عنقك ما مَا جعله الله لرعيته فِي عنقه فاكتب إِلَيْهِ بما رأيت فِيهِ المصلحة. فكتب إِلَيْهِ:

عليك يَا أمير المؤمنين بتقوى الله وتواضع يرفعك الله يوم يضع المتكبّرين، واعلم أن قرابتك من رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لن تزيد حق الله عليك إلا عظما ولا طاعته إلا وجوبًا.

وقال يحيى بْن أيوب المقابري: ثنا أحمد بْن أَبِي الحواري [١] قَالَ:

دخل الأوزاعي عَلَى المنصور فلما أراد أن ينصرف استعفى من لبس السواد فأجابه، فسئل الأوزاعي فَقَالَ: لم يُحْرِم فِيهِ مُحْرِم ولا كُفِّن فِيهِ مَيِّتٌ ولم تُزَيَّنْ فِيهِ عروس.

قَالَ عَبْد الحميد بْن بكار: سَمِعْت ابْن أَبِي العشرين يَقُولُ: سَمِعْت أمير الساحل [٢] يَقُولُ وقد دفنّا الأوزاعي: رَحِمك الله أبا عمرو لقد كنت أخافك أكثر ممن ولاني. وقال محمد بْن عُبَيْد الطنافسي: كنت جالسًا عند الثوري فجاءه رَجُل فَقَالَ: رأيت كأنّ رَيْحانة من المغرب قُلِعت. قَالَ: إن صَدَقَتْ رؤياك فقد مات الأوزاعي، فكتبوا ذَلِكَ فوجد موته فِي ذلك اليوم.

---

[١] فِي الأصل «الحواري بن أبي الحواري» .

[٢] هو الأمير أرسلان بن مالك المنذري اللخمي (مقدمة محاسن المساعي) .

(٤٩٦/٩)

قال أَحْمَد بْن عيسى المصري: حدثني خيران بْن العلاء وكان من خيار أصحاب الأوزاعي قَالَ: دخل الأوزاعي الحمام وكان لصاحب الحمام حاجة فأغلق عَلَيْهِ وذهب ثُمَّ جاء فوجده ميتًا مستقبل القبلة.

وقال أَبُو مسهر: بلغنا موت الأوزاعي وأن زوجته أغلقت عَلَيْهِ باب الحمام غير متعمّدة فمات، فأمرها سعيد بْن عَبْد العزيز بعتق رقبة، ولم يخلف إلا ستة دنانير فضلت من عطائه، وكان قد اكتتب فِي ديوان الساحل.

أَبُو فروة يزيد بْن محمد الرهاوي: سَمِعْت أَبِي يَقُولُ: قلت لعيسى بْن يونس: أيمّا أفضل الأوزاعي أو الثوري؟ فَقَالَ لِي: وأين أنت من سفيان، قُلْتُ: ذهبت بِهِ العراقية، الأوزاعي وفقهه وفضله وعلمه، فغضب وقال:

أتراني أؤثر عَلَى الحق شيئًا! سَمِعْت الأوزاعي يَقُولُ: مَا أخذنا العطاء حَتَّى شهدنا عَلَى عليّ بالنفاق وتبرّأنا مِنْهُ، وأخذ علينا بذاك العتاق والطلاق وأَيْمان البيعة، قَالَ: فلما عقلت أمري سَأَلْتُ مكحولا ويحيى بْن أَبِي كثير وعطاء ابن أَبِي رباح وعبد الله بْن عُبَيْد بْن عمير، فقالوا: ليس عليك شيء إنما أنت مُكْرَه، قَالَ: فلم تطب نفسي حَتَّى فارقت نسائي وأعتقت رقيقي وخرجت من مالي وكفرت أَيْمَاني، فأَخْبِرْنِي: أَسُفْيان كَانَ يفعل ذَلِكَ؟ سمعها الحاكم من أَبِي علي الحافظ أنا مكحول ببيروت ثنا أَبُو فروة.

العباس بْن الوليد بن مزيد.

نا أبو عبد الله بْن فلان قَالَ: سَمِعْت الأوزاعي يَقُولُ: نترك من قول أهل العراق خمسًا ومن قول أهل الحجاز خمسًا، فمن قول أهل العراق: شرب المُسْكِر، والأكل عند الفجر فِي رمضان، ولا جمعة إلا فِي سبعة أمصار، وتأخير العصر حَتَّى يصير ظل كل شيء أربعة أمثاله، والفرار يوم الزحف.

ومن قول أهل الحجاز: استماع الملاهي، والجمع بين الصلاتين من غير

عذر، والمتعة بالنساء، والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين مداينة، وإتيان النساء فِي أدبارهن [١] .

قَالَ العباس بْن الوليد: سَمِعْت عقبة بْن علقمة قَالَ: كَانَ سبب موت الأوزاعي أَنَّهُ خضّب ودخل حمّاما لَهُ فِي منزله، وأدخلت معه امرأته كانونًا فِيهِ فحم ليدفأ وأغلقت عَلَيْهِ، فهاج الفحم وصفرت نفسه، وعالج الباب ليفتحه فامتنع عَلَيْهِ، فألقى نفسه فوجدناه متوسّدًا ذراعه إِلَى القبلة.

قال العباس بْن الوليد: ونا سالم بْن المنذر قال: لما سمعت الصيحة برفاة الأوزاعي خرجت فأول من رأيت نصرانيًا قد ذرّ عَلَى رأسه الرماد، قَالَ:

فلم يزل المسلمون يعرفون ذَلِكَ لَهُ، وخرج فِي جنازته اليهود ناحية والنصارى ناحية والقبط.

اتفقوا عَلَى وفاة الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة، زاد بعضهم فِي صفر، رضي الله عَنْهُ.

ولقد كَانَ مذهب الأوزاعي ظاهرًا بالأندلس إِلَى حدود العشرين ومائتين، ثُمَّ تناقص واشتهر مذهب مالك بيحيى بن يحيى الليثي. وكان مذهب الأوزاعي أيضا مشهورا بدمشق إلى حدود الأربعين وثلاثمائة. وكان القاضي أبو الحسن ابن حذلم لَهُ حلقة بجامع دمشق ينتصر فيها لمذهب الأوزاعي.

عَبْد الرحمن بْن يزيد بْن تميم السلمي [٢]- ن ق- الدمشقيّ.

---

[١] هذه مسائل شاذة لا تثبت على محك العلم. وقد قرأنا قريبا قول الأوزاعي نفسه: من أخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام.

[٢] الجرح ٥/ ٣٠٠، التاريخ ٥/ ٣٦٥، المجروحين ٢/ ٥٥، التهذيب ٦/ ٢٩٥، المتروكين ٦٨، التقريب ١/ ٥٠٢، الميزان ٢/ ٥٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦١ رقم ١١٦٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٥.

عَن مكحول وإسماعيل بْن عُبَيْد الله وبلال بْن سعد والزهري ومطعم بْن المقدام وجماعة.
وعنه ابناه الحسن وخالد، والوليد بْن مسلم وأبو أسامة وأبو المغيرة عَبْد القدوس وآخرون.
ضعّفه أَبُو زرعة.
وقال أَبُو داود والنسائي: متروك الحديث.
وقال البخاري: عنده مناكير.
وقال أحمد: قُلْتُ أخذ أحاديث شهر بْن حوشب فجعلها حديث الزهري.
وقال ابْن عديّ: يكتب حديثه.
وقال دُحَيم: لَهُ حديث معضِل وقال أيضًا: منكر الحديث عَن الزهري.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: أَبُو أسامة يروي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ فنرى أَنَّهُ ليس بِهِ.
قَالَ الفسوي: صدق هُوَ عَبْد الرحمن بْن بلال بْن تميم [١] .
وقال ابْن أَبِي حاتم: سَأَلْتُ محمد بْن عَبْد الرحمن الجعفي عَن عَبْد الرحمن ابْن يزيد بْن جابر فَقَالَ: قدم الكوفة عَبْد الرحمن بْن يزيد بْن تميم ويزيد بْن يزيد بْن جابر، ثُمَّ قدم عَبْد الرحمن بْن يزيد بْن جابر بعد مدة، فالذي عَنْهُ أَبُو أسامة ليس هُوَ ابْن جابر هُوَ ابْن تميم.
وقال الذهلي: الوليد الموقري وعبد الرحمن بْن يزيد بْن تميم يجيء عنهما مناكير عن الزهري.

---

[١] المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٦.

وقال أَبُو بكر بْن أَبِي داود: قدم هَذَا فَقَالَ: أَنَا عَبْد الرحمن بْن يزيد الدمشقي وحدث عَن مكحول وظن أَبُو أسامة أَنَّهُ ابْن جابر وابن جابر فثقة مأمون والآخر ضعيف. قَالَ: وقدم ثور بْن يزيد وابن تميم هَذَا وبرد بْن سنان ومحمد بْن راشد وأبو ثوبان العراق، فروا من القتل، كانوا قَدَرِيّة.
وقال البخاري: قَالَ أحمد بْن حنبل: أخبرت عَن مروان عَن الوليد أَنَّهُ قَالَ: لا ترو عَنْهُ فإنه كذاب، يعني ابْن تميم.
وقال الهيثم بْن خارجة: حدّث الوليد عَن ابْن تميم عَن مكحول حديث الفاجرة فَقَالَ وكيع: شيخ سوء يحدّث بمثل هَذَا! قُلْتُ: روى لَهُ النسائي متابعة.
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [١]- ع- أبو عتبة الأزدي الدارانيّ الدمشقيّ الحافظ.
عَن أَبِي الأشعث الصنعاني وأبي كبشة السلولي ومكحول وابن سلام ممطور وابن عامر [٢] اليحصبي والزهري وعطية بْن قيس، وعدد كثير.
وعنه ابنه عَبْد الله وابن الْمُبَارَك والوليد بْن مسلم وعمر بْن عَبْد الواحد وأيوب بْن سويد وحسين الجعفي ومحمد بْن شعيب، وخلق.
وقد طلبه المنصور فوفد عَلَيْهِ.
وثّقه ابن معين وأبو حاتم.

[١] الجرح ٥/ ٢٩٩، التاريخ ٥/ ٣٦٥، التهذيب ٦/ ٢٩٧، المشاهير ١٨٠، التقريب ١/ ٥٠٢، ميزان ٢/ ٥٩٨، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦١ رقم ٥١٣٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٧١.
[٢] في الأصل «أبو عامر» وهو تحريف.

وقال أَبُو مسهر: رأيته.
وقال الوليد بْن مسلم عَن ابْن جابر قَالَ: كنت أرتدِف خلف أَبِي أيام الوليد فقدم علينا سُلَيْمَان بْن يسَّار فَدَعَاهُ أَبِي إِلَى الْحَمَّامِ وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا وكنت آتي المغانم أيام هشام.
وروى صدقة بْن خالد عَن ابْن جابر قَالَ: قَالَ خالد بْن اللجلاج لمكحول:
سل هَذَا عما كَانَ وما لم يكن، يعني ابْن جابر.
قَالَ أحمد بْن جابر يَقُولُ: لا تكتبوا العلم إلا ممن يُعرف بطلب الحديث.
قَالَ أَبُو مسهر وجماعة: مات سنة أربع وخمسين ومائة.
وقال أَبُو عُبَيْد وخليفة: سنة ثلاث وقيل سنة ست.
عَبْد السلام بن أبي حازم شداد [١]- د- أبو طالوت العبديّ القيسي البصري.
عَن أنس وغزوان بْن جرير وأبي عثمان النهدي.
وفي سنن (د) روايته عَن أَبِي برزة الأسلمي وذلك ممكن لأنه يَقُولُ:
رأيت هودج عائشة يوم الجمل كأنه قنفذ من السهام.
روى عَنْهُ وكيع وأبو بدر السكوني والأنصاري ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وجماعة.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لا أعلمه إلا ثقة.
وقال ابْن حبان: ولد أبوه شداد يوم قبض النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
قُلْتُ: حديثه أعلى شيء وقع فِي السنن، وهو في ذكر الحوض.

[١] الجرح ٦/ ٤٥، التاريخ ٦/ ٦٤، التهذيب ٦/ ٣١٦، التقريب ١/ ٥٠٥.

عبد السلام بن حفص [١]- د ت ن- ويقال ابن مصعب المدني أبو مصعب.
وعن الزهري وعبد الله بْن دينار وزيد بْن أسلم.
وعنه ابْن وهب وخالد بْن مخلد وأبو عامر العقدي:
وثّقه يحيى بْن معين.
عبد الصمد بن حبيب العوذي [٢]- د- البصري نزيل بغداد.

روى عَن أبيه وسعيد بْن طهمان.

وعنه هاشم بْن القاسم ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وجماعة.

قَالَ أَبُو حاتم: لين الحديث.

عَبْد العزيز بْن أَبِي رَوَّاد [٣]– ٤– واسم أبيه ميمون– ويقال أيمن– ابن بدر مولى المهلب بْن أَبِي صفرة الأزدي المكيّ أحد العلماء، وله جماعة إخوة.

روى عَن عكرمة وسالم والضحاك بْن مزاحم ونافع وجماعة.

وعنه ابنه عَبْد المجيد وحسين الجعفي ويحيى القطان وعبد الرزاق وأبو

---

[١] الجرح ٦/ ٤٥، التاريخ ٦/ ٦٣، التهذيب ٦/ ٣١٧، التقريب ١/ ٥٠٦، ميزان ٢/ ٦١٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٨.

[٢] الجرح ٦/ ٥١، التاريخ ٦/ ١٠٦، التهذيب ٦/ ٣٢٦، الضعفاء الصغير ٧٨، ميزان ٢/ ٦١٩، التقريب ١/ ٥٠٧.

[٣] التاريخ ٦/ ٢٢، تهذيب الأسماء ١/ ٣٠٧، المجروحين ٢/ ١٣٦، التهذيب ٦/ ٣٣٨، الضعفاء الصغير ٧٤، الميزان ٢/ ٦٢٨، التقريب ١/ ٥٠٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٦ رقم ٥٢٨.

(٥٠٢/٩)

عاصم ومكي بْن إِبْرَاهِيم وعدة.

قَالَ ابْن الْمُبَارَك: كَانَ من أعبد الناس.

وقال يوسف بْن أسباط: مكث أربعين سنة لم يرفع طرفه إِلَى السماء، فبينما هُوَ يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور بأصبعه فالتفت فَقَالَ: قد علمت أنها طعنة جبّار.

وقال شقيق البلخي: ذهب بصر عَبْد العزيز بْن أَبِي رَوَّاد عشرين سنة ولم يعلم بِهِ أهله ولا ولده.

وعن سفيان بن عيينة قَالَ: كَانَ ابْن أَبِي رواد من أحلم الناس فلما لزمه أصحاب الحديث قَالَ: تركني هَؤُلاءِ كأني كلب هرّار [١].

وقال أَبُو عَبْد الرحمن المقري: ما رأيت أحدًا قط أصبر عَلَى طول القيام من عَبْد العزيز بْن أَبِي رواد.

وقال خلاد بْن يحيى: ثنا عَبْد العزيز بْن أَبِي رواد قَالَ: كَانَ يقال:

من رأس المتواضع الرضا بالدون من شرف المجالس.

وقال عَبْد الصمد بْن يزيد مردويه: نا ابْن عيينة أن عَبْد العزيز بْن أَبِي رواد قَالَ لأخ لَهُ: أَقْرِضْنا خمسة آلاف درهم إِلَى الموسم، فسُرَّ التاجر وحملها إِلَيْهِ، فلما جنّه الليل قَالَ: مَا صنعت بابن أَبِي رواد شيخ كبير وأنا كبير مَا أدري مَا يحدث لنا فلا يعرف لَهُ ولديّ مَا أعرف لَهُ لئن أصبحت لآتينّه فأشاوره وأجعله منها فِي حِلٍّ، فلما أصبح أتاه فأخبره فَقَالَ: اللَّهمّ أعطه أفضل مَا نوى، ودعا له، وقال: إن كنت إنما تشاورني فإنما استقرضناه عَلَى الله، وكلما اغتممنا بِهِ كفّر الله بِهِ عنا، فإذا جعلتنا مِنْهُ فِي حلّ كأنه يسقط، وكره التاجر

---

[١] هرير الكلب صوته دون نباحه.

أن يخالفه. قَالَ: فما أتى الموسم حَتَّى مات التاجر فأتى ولده فقالوا: مال أبينا يأبا عَبْد الرحمن، فَقَالَ لَهُم: لم يتهيّأ ولكن الميعاد بيننا الموسم الآتي، فقاموا من عنده، فلما كَانَ الموسم الآتي لم يتهيّأ المال فقالوا لَهُ: اقض أهون عليك من الخنوع وتذهب بأموال الناس، فرفع رأسه فَقَالَ: رحم الله أباكم قد كَانَ يخاف هَذَا وشبهه، ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الآتي وإلا فأنتم فِي حل مما قلتم. فبينما هُوَ ذات يوم خلف المقام إذ ورد عَلَيْهِ غلام قد كَانَ هرب إِلَى الهند بعشرة آلاف درهم فأخبره أَنَّهُ اتجّر وأن معه فِي التجارات مَا لا يحصى. قَالَ سفيان: فسمعته يَقُولُ: لك الحمد سألناك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف، يَا عَبْد المجيد احمل العشرة آلاف [١] ، خمسة لَهُم وخمسة للإخاء الَّذِي بيننا وبين أبيهم، فَقَالَ ابنه وقد جاء: قد دفعتها إليهم، فَقَالَ العبد: من يقبض مَا معي؟ فَقَالَ: يَا بني إنما سألناه خمسة آلاف فبعث بعشرة آلاف، أنت حر لوجه الله، وما معك فلك.

قَالَ عَبْد العزيز: سَأَلْتُ عطاءً عَن قوم يشهدون عَلَى الناس بالشرك، فأنكر ذَلِكَ.

وقال عَبْد العزيز: اللَّهمّ مَا لم تبلغه قلوبنا من خشيتك فاغفره لنا يوم نقمتك من أعدائك.

وعن عَبْد العزيز: وسئل مَا أفضل العبادة؟ قَالَ: طول الحزن.

قَالَ مؤمل بْن إسماعيل: مات عَبْد العزيز فجيء بجنازته فوُضعت عند باب الصفا وجاء سفيان الثوري فَقَالَ الناس: جاء الثوري جاء الثوري، فجاء حَتَّى خرق الصفوف والناس ينظرون إِلَيْهِ، فجاوز الجنازة ولم يصلّ عليها، وذلك أَنَّهُ كَانَ يرى الإرجاء. فقيل لسفيان، فَقَالَ: والله إِنِّي لأرى الصلاة على من

---

[١] كذا، والمؤرخون يتساهلون فِي اللغة والنحو.

هُوَ دونه عندي ولكن أردت أن أرِي الناس أَنَّهُ مات عَلَى بدعة.

وقال يحيى بن سليم: سَمِعْت عَبْد العزيز بْن أبي رواد يسأل هشام بن حسان فِي الطواف: مَا كَانَ الحسن يَقُولُ فِي الإيمان؟ قَالَ: كان يقول:

(قول وعمل) قَالَ: فما كَانَ ابْن سيرين يَقُولُ؟ فَقَالَ: كان يقول: آمنا باللَّه وملائكته [١] الآية. فَقَالَ ابْن أَبِي رواد: كَانَ ابْن سيرين وكان ابْن سيرين.

فَقَالَ هشام: بيّن أَبُو عَبْد الرحمن الإرجاء.

وقال ابْن عيينة: غبت عَن مكة فجئت فتلقّاني الثوري فَقَالَ لِي: يَا بْن عيينة: عَبْد العزيز بْن أَبِي رواد يفتي المسلمين، قُلْتُ: وفعل؟ قَالَ: نعم.

وقال عبد الرزاق: كنت جالسًا مَعَ الثوري فمر عَبْد العزيز بْن أَبِي رواد فَقَالَ سفيان: أما إنه كَانَ شابًا أفقه مِنْهُ شيخًا.

وقال أَبُو عاصم: جاء عكرمة بْن عمارٍ إِلَى ابْن أَبِي رواد فدقّ بابه وقال:

أين الضالّ.

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ مرجئًا وكان رجلا صالحًا وليس هُوَ فِي التثبت مثل غيره.

وقال أَبُو حاتم: صدوق.

وقال ابْن حِبّان: روى عَن نافع عَن ابْن عمر نسخة موضوعة كان الحديث بها توهّمًا لا تعمّدًا.

قُلْتُ: الشأن فِي صحة تِلْكَ الأحاديث عَن عَبْد العزيز.

مات سنة تسع وخمسين.

---

[١] اقتباس من الآية رقم ٢٨٥ سورة البقرة.

(٥٠٥/٩)

عَبْد العزيز بْن سياه [١] الحماني الكوفي [٢]- سوى د- عَن الشعبي وحبيب بْن أَبِي ثابت والحكم وجماعة.

وعنه عَبْد الله بْن نمير ويحيى بْن آدم وعبيد الله بْن موسى وابنه يحيى بْن عَبْد العزيز.

قَالَ أَبُو زرعة: كَانَ من كبار الشيعة لا بأس بِهِ.

عَبْد العزيز [٣] بْن رُبَيع [٤] ، أَبُو العوام الباهلي.

عَن عطاء وابن الزبير.

وعنه الثوري ووكيع وروح بْن عبادة ويحيى بْن كثير العنبري.

وثّقه ابْن معين.

عَبْد القاهر بْن تليد [٥] . أَبُو رفاعة العامري الكوفي، ويقال البصري.

سَمِعَ الشعبي وغيره.

وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وأبو نعيم وأبو الوليد.

وثّقه يحيى بن معين.

---

[١] بكسر السين المهملة.

[٢] الجرح ٥/ ٣٨٣، التاريخ ٦/ ٢١، التهذيب ٦/ ٣٤٠، التقريب ١/ ٥٠٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٠ و ٣/ ٨٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٢٢.

[٣] الجرح ٥/ ٣٨١، التاريخ ٦/ ٢٠، التهذيب ٦/ ٣٣٦، التقريب ١/ ٥٠٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٥ رقم ٢٩٣٣.

[٤] بالتصغير.

[٥] الجرح ٦/ ٥٧، التاريخ ٦/ ١٣٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٦٨ رقم ٣٠٤٠.

(٥٠٦/٩)

عَبْد المجيد [١] بْن أَبِي عبس [٢] بْن جبر الأنصاري الأوسي.

عَن أبيه عَن جده.

وعنه مُحَمَّد بْن طلحة التيمي وعثمان بْن إسحاق وزيد بْن الحباب.

قَالَ أَبُو حاتم: لين.

عَبْد المجيد بْن أَبِي يزيد العقيلي [٣]- ٤- أَبُو وهب البصري.

عَن العداء بْن خالد.

عَن هارون بْن موسى النحوي وعثمان بْن عمر بْن فارس وعباد بْن ليث الكرابيسي.

وأظنّه تقدم [٤] .

عَبْد الملك بْن حميد [٥] بْن أَبِي غُنَيَّة [٦] الكوفي- ع-.

عَن أبيه والحكم وعاصم بْن بهدلة.

وعنه السفيانان وأبو نعيم وأبو المغيرة الحمصي وجماعة.

وثّقه ابن معين.

---

[١] الجرح ٦/ ٦٤، التاريخ ٦/ ١١١.

[٢] هكذا في الأصل وفي نسخة القدسي ٦/ ٢٤٢ «عيسى» ، والتصحيح من الجرح والتعديل والتاريخ الكبير.

[٣] الجرح ٦/ ٩٣، التاريخ ٦/ ١١٠، التهذيب ٦/ ٣٨٣، التقريب ١/ ٥١٧.

[٤] تقدم ذكره في الطبقة السابقة.

[٥] الجرح ٥/ ٣٤٧، التاريخ ٥/ ٤١١، التهذيب ٦/ ٣٩٢، التقريب ١/ ٥١٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٥ و ٢/ ٤٤٧.

[٦] في نسخة القدسي: «عتبة» ، والتصحيح من المصادر قبله.

عَبْد الملك بْن شداد [١] الأزدي الحديدي [٢] .

عَن الحسن وثابت وعبد الله بْن سُلَيْمَان.

وعنه وكيع وسعيد بْن عامر ومسلم بْن إِبْرَاهِيم.

عبد الملك بن مسلم [٣]- ت ن- أبو سلام الحنفي الكوفي.

عَن أبيه، وصوابه عَن رَجُل عَن أبيه.

وعنه وكيع وأبو نعيم وأحمد بْن خالد الذهبي.

صدوق موثق لكنه شيعي.

عَبْد الملك بن معن المسعودي [٤]- م د ن ق- أبو عبيدة أخو القاسم ابْن معن.

روى عَن الأعمش وأبي إسحاق الشيباني. ومات شابا.

وعنه ابنه مُحَمَّد وابن الْمُبَارَك والمحاربي.

وثّقه يحيى بْن معين.

عَبْد الملك بْن أَبِي جُمُعة [٥] أبو سعيد البصري القطان.

[١] الجرح ٥/ ٣٥٣، التاريخ ٥/ ٤١٩.

[٢] في الأصل «الحليدي» والتصحيح من الجرح والتعديل.

[٣] الجرح ٥/ ٣٦٨، التاريخ ٥/ ٤٣١، التهذيب ٦/ ٤٢٤، التقريب ١/ ٥٢٣، ميزان ٢/ ٦٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٥ رقم ٥٠٧.

[٤] الجرح ٥/ ٣٦٨، التاريخ ٥/ ٤٣٣، التهذيب ٦/ ٤٢٥، التقريب ١/ ٥٢٣.

[٥] الجرح ٥/ ٣٤٥، التاريخ ٥/ ٤٠٩، المتروكين ٧١، ميزان ٢/ ٦٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٠ رقم ٢٩٩٠.

(٥٠٨/٩)

عَن الحسن وبكر المزني وعطاء وجماعة.

وعنه حماد بْن زيد وعبيد الله بْن موسى ومسلم بن إبراهيم.

ضعّفه ابن مَعِين.

وقَالَ أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ.

عَبْد الواحد بْن سليم المالكي البصري [١] .

عَن عطاء بْن أَبِي رباح ويزيد الفقير.

وعنه علي بْن الجعد وجماعة.

عَبْد الواحد بْن زيد [٢] ، أَبُو عبيدة البصري العابد القدوة شيخ الصوفية بالبصرة.

روى عَن الحسن وعطاء بْن أَبِي رباح وعبادة بْن نسيّ وعبد الله بْن راشد وجماعة سواهم.

وعنه وكيع ومحمد بْن السماك وزيد بْن الحباب وأبو سُلَيْمَان الداراني ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وجماعة.

وهو ضعيف الحديث.

قَالَ البخاري: عَبْد الواحد بْن زيد تركوه.

وقال النسائي: متروك الحديث.

---

[١] الجرح ٦/ ٢١، التاريخ ٦/ ٥٧، التهذيب ٦/ ٤٣٥، التقريب ١/ ٥٢٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٨.

[٢] الجرح ٦/ ٢٠، التاريخ ٦/ ٦٢، الضعفاء الصغير ٧٦، ميزان ٢/ ٦٧٢، لسان ٤٥/ ٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٢ و ٣/ ٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٧ رقم ٣٢٨٩.

(٥٠٩/٩)

وقال ابن حبّان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عَن الإتقان فكثر المناكير فِي حديثه.

قَالَ أحمد بْن أَبِي الحواري: قَالَ لِي أَبُو سُلَيْمَان: أصاب عَبْد الواحد الفالج فسأل الله أن يطلقه فِي وقت الوضوء، فإذا أراد أن يتوضأ انطلق وإذا رجع إِلَى سريره فلج.

وقال ابْن أَبِي الحواري: حدّثنا سباع الموصلي ثنا عَبْد الواحد بْن زيد قَالَ:

معشر إخواني عليكم بالخبز والملح فإنه يذيب شحم الكلي ويزيد فِي اليقين.

وقال معاذ بْن زياد: سَمِعْت عَبْد الواحد بْن زيد غير مرة يَقُولُ: مَا يسرني أن لِي جميع مَا حوت البصرة بفلسين.

قَالَ عَبْد الرحمن بْن أَبِي حاتم: نا محمد بْن يحيى الواسطي نا عمّار بْن عمّار الحلبي حدّثني حصين بْن القاسم الوزان قَالَ: كنا عند عَبْد الواحد بْن زيد وهو يعظ فنادى رَجُل: كف فقد كشفت قناع قلبي. فلم يلتفت عَبْد الواحد ومر فِي الموعظة، ثُمَّ لم يزل الرجل يَقُولُ: كفَّ عنا يَا أبا عبيدة، حَتَّى والله حشرج الرجل حشرجة الموت ثُمَّ خرجت روحه وشهدت جنازته.

وقال ابْن أَبِي حاتم ونا محمد نا يحيى بْن بسطام حدّثني مسمع بْن عاصم شهدت عَبْد الواحد بْن زيد يعظ فمات فِي المجلس أربعة.

وعن حصين الوزّان قَالَ: لو قسم بَثُّ [١] عَبْد الواحد عَلَى أهل البصرة لوسعهم.

---

[١] البث: الحال وأشد الحزن (القاموس المحيط) . وفي الأصل «ر» مهملة، والتصويب من (سير أعلام النبلاء) ، وفي: (ميزان الاعتدال ولسان الميزان) «حديث» بدل «بث» ، وهو تحريف محتمل.

وكان يقوم إِلَى محرابه كأنه رَجُل مخاطب.

وعن محمد بْن عَبْد الله الخزاعي قَالَ: صلّى عَبْد الواحد بْن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة.

وقال ابْن الأعرابي فِي (طبقات النّسّاك) : كَانَ الغالب عَلَى عَبْد الواحد العبادة والكلام فِي معاني الزهد، فارق عمرو بْن عُبَيْد لاعتزاله وصحّح الاكتساب، وقد نسب إِلَى القدر ولكن مَا كَانَ الغالب عَلَيْهِ الكلام فِيهِ.

وتبعه خلق من النُّسّاك فنصب نفسه للكلام فِي مذاهبهم ونأى عَن المعتزلة وعن أصحاب الحديث. قَالَ: وقد كَانَ مالك بْن دينار وثابت يقصّان أيضًا إلا أنهما كانا من أهل السُّنَّةِ.

صحب عبدَ الواحد خلقٌ كحيان الجريري ورباح القيسي، وأما مقسم وعطاء السلمي فغلب عليهما الخوف حَتَّى خيف عَلَى عقليهما واعتزلا الناس فكان عَبْد الواحد أشد افتتانا وأدخل فِي معاني الخصوص والمحبة. وكان قد بقي عَلَيْهِ من رؤية [١] الاكتساب شيء كَمَا بقي عَلَيْهِ من أصول القدر، وذلك أن أهل القدر عندهم أَنَّهُ لا ينجو إلا بالعمل ومذهب السنة هُوَ الاجتهاد فِي العمل وأنه ليس هُوَ الَّذِي بِهِ ينجون دون رحمة الله، قَالَ عَلَيْهِ السلام: (لن يُنجي أحدَكُم عملُه- الحديث) . قَالَ: وكان عَبْد الواحد قد ساح وسافر إِلَى الشام ورأى ثابتا فتناقص عَنْهُ بعض القدر وزعم أَنَّهُ لا يَقُولُ إن الله يضلّ العباد تنزيهًا لَهُ [٢] ، وخفى عَلَيْهِ من قول القَدَرِية أنهم يدبّرون أنفسهم ويزكّونها بأعمالهم لما كَانَ يشاهد فِي معاملته لله ضرورة من موازين الأعمال وزيادة النفس والمواهب في القلوب [٣] ،

---

[١] محرفة في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء (رؤية) وتحريف الأصل يحتملها.

[٢] في الأصل (يضل تنزيها) . والزيادة من (سير أعلام النبلاء) .

[٣] كذا في الأصل.

فعلم أن ذَلِكَ من فضل الله لا بما يستحق العبد فَقَالَ باللطف وهو قول بين القولين، وأهل البصرة يسمّونهم السمية [١] يعني النصفية، يقولون: ذهب عنهم نصف القدر لأنهم يقولون: لا نقول إن العبد يزكي نفسه بعمله وإنما ذَلِكَ تلطيف من الله.

فباينوا القدرية فِي هَذِهِ. وكان من قول أهل السُّنّة الخصوص أن الله يختص برحمته من يشاء وأن أولياء الله لم يزالوا عند الله في علمه كذلك قبل أن يخلقهم، وكذلك أعداؤه.

إِلَى أن قَالَ ابْن الأعرابي: ومن قول أهل السنة أَنَّهُ تعالى يخص ويعم ويهدي ويضلّ ويلطف ويخذل وأن الناس يعملون فيما قد فرغ مِنْهُ، فأهل الطاعة لا يقدرون عليها إلا بتوفيقه وأهل المعصية لا يجاوزون علمه ولا قدرته إلا بِهِ، وإن خالفت أعمالهم جميعًا ولكنهم قد أُمروا بالعمل.

قَالَ ابْن الأعرابي: وقال عَبْد الواحد بالمحبة عَلَى مذاهب أهل الخصوص ولو صدق نفسه لاضطره قوله بالمحبة إِلَى القول بالسُنّة والكتاب، ولكنه سامح نفسه وتكلم فِي الشوق والفرق والأنس وجميع فروع المحبة الَّتِي قَالَ بها أهل الإثبات، وأن الله يحب من أطاعه، وأن الطاعة والاتباع أوجب المحبّة من الله تعالى. ومن قول السُّنّة: إن الله أحب قومًا فوفّقهم لطاعته فكانت محبته لَهُم واختياره لما سبق من علمه لا لكسبهم فكانت محبّته لَهُم قبل عملهم وقبل خَلْقهم.

ولعبد الواحد كلام كثير حسن. وممن صحبه أحمد بْن أَبِي عطاء اللخمي وموسى الأشج ونصر ورباح بْن عمرو.

قَالَ ابْن الأعرابي: وقد ذكر قوم من البصريين أن عَبْد الواحد رجع عَن القدر.

---

[١] هكذا في الأصل.

(٥١٢/٩)

قُلْتُ: ومن وعْظ عَبْد الواحد: ألا تستحيون من طول مَا لا تستحيون.

قِيلَ إن عَبْد الواحد بْن زيد مات سنة سبع وسبعين، وهذا بعيد جدًا، مَا بقي الرجل إِلَى هَذَا الوقت وإنما هُوَ بعد الخمسين ومائة. وإنما بقي إِلَى بعد السبعين عَبْد الواحد بْن زياد وكذا أخذوا «كتبه ابْن زيد» فجعلوها فِي قول لابن زياد.

عَبْد الواحد بْن أَبِي موسى [١] . أَبُو معن الإسكندراني التاجر.

عن زهرة ابن معبد.

وعنه ضمام بْن إسماعيل وابن الْمُبَارَك وجماعة.

مات فِي عام خمسين ومائة.

عَبْد الواحد بْن موسى [٢] . أَبُو معاوية الأنصاري.

عَن سعيد بْن المسيب وابن محرر وعطاء بْن يزيد.

وعنه ضمرة بْن ربيعة وزيد بْن الحباب وجماعة.

عَبْد الواحد بْن ميمون [٣] ، أَبُو حمزة المديني.

عَن مولاه عروة بْن الزبير وعبد الله بْن سعد الأسلمي.

وعنه عيسى بْن يونس والواقدي وأبو عامر العقدي وآخرون.

لَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: (مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ حاربني) .

[١] الجرح ٦/ ٢٤، التاريخ ٦/ ٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٧ رقم ٤٣١٧.
[٢] الجرح ٦/ ٢٣، التاريخ ٦/ ٥٨.
[٣] الجرح ٦/ ٢٤، التاريخ ٦/ ٥٨، المجروحين ٢/ ١٥٥، المتروكين ٦٩، ميزان ٢/ ٦٧٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٦.

(٥١٣/٩)

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وقال الدارقطني: ضعيف.
وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ليس به بأس.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وَقَالَ الْعَقَدِيُّ: نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: (الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى مَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ) . عَبْد الواحد بْن نافع [١] ويقال ابْن نفيع، أَبُو الرماح الكلابي اليمامي.
عَن عَبْد الله بْن رافع بْن خديج.
وعنه حرميّ بْن عمارة وأبو عاصم ويعقوب الحضرميّ وموسى المنقري.
شيخ.
عبد الوهاب ابن الإمام إِبْرَاهِيمُ [٢] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابْن أخي المنصور.
ولي إمرة دمشق فلم تُحمد سيرته وولي الغزو.
مات بالشام سنة ثمان وخمسين ومائة.
عَبْد الوهاب بْن مجاهد [٣] بن جبر [٤]- ق- المخزومي مولاهم المكيّ.

[١] الجرح ٦/ ٢٤، التاريخ ٦/ ٦١.
[٢] أمراء دمشق ٥٤ للصفدي، المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٠.
[٣] الجرح ٦/ ٦٩، التاريخ ٦/ ٩٨، المجروحين ٢/ ١٤٦، الضعفاء الصغير ٧٧، ميزان ٢/ ٦٨٢، المتروكين ٦٩، التقريب ١/ ٥٢٨، ميزان ٢/ ٦٨٢.
[٤] في الأصل «خير» ، والتصحيح من المصادر قبله.

(٥١٤/٩)

عَن أبيه وعطاء بْن أَبِي رباح.
وعنه عَبْد الوهاب الثقفي وعبد الوهاب الخفاف وبكار بْن محمد السيريني وعثمان بْن الهيثم المؤذن.
قَالَ أَبُو حاتم: ضعيف الحديث.
وقال عَبْد الرزاق: كَانَ الثوري إذا أراد أن يسمع من ابْن مجاهد جاء متقنّعًا ثُمَّ قام خلفه وأمر مَن يسأله.

وقال ابْن مثّنى: مَا سَمِعْت يحيى ولا عَبْد الرحمن حدّثنا عن عبد الوهاب ابن مجاهد بساقط.

وقال أحمد: ليس بشيء.

عُبَيْد الله بْن أَبِي حميد [١] أَبُو الخطاب الهذلي.

عَن أَبِي المليح الهذلي وعطاء.

وعنه علي بْن يونس ومحمد بْن عَبْد الله الأنصاري ومؤمل بْن إسماعيل.

ضعّفه أَبُو حاتم وغيره.

وقال أحمد: تركوا حديثه.

وقال البخاري: منكر الحديث.

عُبَيْد الله بْن رستم [٢] . أَبُو حفص البصري. إمام مسجد شعبة.

---

[١] الجرح ٥/ ٣١٢، التاريخ ٥/ ٣٧٧، المجروحين ٢/ ٦٥، التهذيب ٧/ ٩، التقريب ١/ ٥٣٢، ميزان ٣/ ٥.

[٢] الجرح ٥/ ٣١٤، التاريخ ٥/ ٣٨١.

روى عَن أَبِي الشعثاء جابر بْن زيد وعطاء بْن أَبِي رباح وأنس بْن سيرين ومالك بْن دينار.

وعنه شعبة وسلم بْن قتيبة وعبيد بْن عقيل ومسلم.

عُبَيْد الله بْن أَبِي زياد الشامي [١] . الرصافي مولى بني أمية، جد حجاج ابْن أَبِي منيع الرصافي.

أكثر عَن الزهري لما قدم عليهم الرصافة.

حمل عَنْهُ الكتب ولده أَبُو منيع يوسف وحفيده حجاج بْن أَبِي منيع.

قَالَ حجّاج: أَنَا كنت أحمل إِلَيْهِ الكتب من البيت فيقرأها عَلَى الناس.

قَالَ: ومات سنة ثمان أو سنة تسع وخمسين ومائة وله نيّف وثمانون سنة.

وثّقه الدارقطني وابن حبان.

علّق لَهُ البخاري فِي الطلاق فِي صحيحه.

عُبَيْد الله بن عبد الرحمن [٢]- د ن ق-[٣] بْن عَبْد الله بْن موهب التيمي المديني.

روى عَن عمه عُبَيْد الله وعلي بْن الحسين والقاسم بْن محمد وشهر بْن حوشب.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وأبو علي الحنفي وابن أبي فديك والقعنبي وآخرون.

---

[١] الجرح ٥/ ٣١٦، التاريخ ٥/ ٣٨٢، التهذيب ٧/ ١٣، التقريب ١/ ٥٣٣، ميزان ٣/ ٨.

[٢] الجرح ٥/ ٣٢٣، التاريخ ٥/ ٣٨٩، التهذيب ٧/ ٢٨، التقريب ١/ ٥٣٦، ميزان ٣/ ١٢.

[٣] «ق» غير موجودة في (تقريب التهذيب) ولا في (الخلاصة) .

وقال أَبُو حاتم: صالح الحديث.

ولابن معين فِيهِ قولان فضعّفه من رواية عباس عَنْهُ.

وقَالَ ابْن سعد: عاش ثمانين سنة ومات سنة أربع وخمسين ومائة.

عُبَيْد الله بْن محمد بْن صَفْوَان الجمحي [١] .

أحد الفضلاء والأدباء. ولاه المنصور قضاء العراق ثُمَّ لما استخلف المهديّ صرفه وولاه قضاء المدينة.

عُبَيْد الله بن النضر القيسي [٢]- د-[٣] يكنى أبا النضر.

عَن أنس بْن مالك.

وعنه أَبُو عاصم وعبد الرحمن بْن مهدي وموسى بْن إسماعيل.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَغَيْرُهُ لا بَأْسَ بِهِ.

عُبَيْد بْن الطفيل [٤] . أَبُو سيدان الغطفاني العبسي الكوفي.

عَن ربعي بْن خراش وشداد بْن عمارة.

وعنه وكيع وعبد الله وقبيصة.

قَالَ أبو حاتم: ما علمت به بأسا.

---

[١] له ذكر في تاريخ الطبري ٧/ ٥٧٩ و ٦٠٠ و ٨/ ١١٥ و ١١٦ و ١٢٣ و ١٣٢ والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤٧.

[٢] الجرح ٥/ ٣٣٥، التاريخ ٥/ ٤٠١، التهذيب ٧/ ٥٤، التقريب ١/ ٥٤٠.

[٣] الرمز ساقط من الأصل، والاستدراك من الخلاصة حيث قال: وثقه ابن معين.

[٤] الجرح ٥/ ٤٠٩، التاريخ ٥/ ٤٥١، التقريب ١/ ٥٤٤، ميزان ٣/ ٢٠.

عُبَيْد بْن عَبْد الرحمن [١] أَبُو عبيدة.

عَن الحسن ومحمد.

وعنه سفيان الثوري وأبو عاصم.

ذكره البخاري.

عثمان بن زائدة [٢]- م-.

أبو محمد الكوفي أحد الزهاد والعباد.

سكن الريّ مدّة وحدث بها عَن نافع وعن الزبير بن عدي وعطاء بن السائب.

وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ وعيسى بن جعفر الرازيون وأبو الوليد الطيالسي وعدة.

قال هشام بن عبيد الرازي: كنا لا نقدّم عَلَيْهِ أحدًا فِي الورع.

وقال أَبُو حاتم: كَانَ من أفاضل المسلمين.

وقال أَبُو الوليد: مَا رأت عيني مثله.

وقال آخر: هُوَ صدوق.

وقال العقيلي: حديثه عَن نافع غير محفوظ رواه عَنْهُ عَبْد الملك بْن مهران ثُمَّ قَالَ: وعبد الملك متروك.

قلت: فبرئ عثمان من عهدته. وهو: بقية عَن عَبْد الملك بن مهران.

---

[١] الجرح ٥/ ٤١٠، التاريخ ٥/ ٤٥٢، التهذيب ٧/ ٦٩، التقريب ١/ ٥٤٤، ميزان ٣/ ٢٠.

[٢] الجرح ٦/ ١٥٠، التاريخ ٦/ ٢٢٢، التقريب ٢/ ٨، الميزان ٣/ ٣٣.

(٥١٨/٩)

عثمان بْن سعد أَبُو بكر البصري [١]- د ت- الكاتب.

عَن أنس بْن مالك ومجاهد وعكرمة ومحمد بْن سيرين.

وعنه رَوْح بْن عبادة ومحمد بْن بكر البرساني ويونس بْن محمد المؤدّب وأبو عاصم النبيل، وآخرون.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بذاك.

وقال أبو زرعة: ليّن.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل: قد حكوا عَن يحيى بْن القطان فِيهِ شيئًا شديدًا.

وقال ابْن المديني: سَمِعْت يحيى وذكر لَهُ عثمان بْن سعد الكاتب فجعل يعجب من الرواية عَنْهُ.

عثمان بْن أَبِي العاتكة [٢]- د ت-.

أبو حفص الأزدي الدمشقيّ الواعظ.

عَن عمير بْن هانئ وسليمان بْن حبيب المحاربي وخالد بْن اللجلاج وغيرهم وعنه الوليد بْن مسلم والوليد بْن يزيد ومحمد بن شعيب وصدقة بن خالد وآخرون.

---

[١] الجرح ٦/ ١٥٣، التاريخ ٦/ ٢٢٥، التهذيب ٧/ ١١٧، التقريب ٢/ ٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٣ رقم ٣٥٩٩.

[٢] الجرح ٦/ ١٦٣، التاريخ ٦/ ٢٤٣، التهذيب ٧/ ١٢٤، المتروكين ٧٦، ميزان ٣/ ٤٠، التقريب ٢/ ١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٣١، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٠٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٣ رقم ٥٠٧٤

(٥١٩/٩)

قَالَ دُحيم: لا بأس بِهِ كَانَ معلّم أهل دمشق وقاصّ الجند.

وقَالَ أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ يليّنه من كثرة روايته عَن علي بْن يزيد الإلهامي.

وقال النسائي: لَيْسَ بالقويّ.

وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بشيء.

هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: نا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ نا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَجْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْقَنْطَرَةِ الْوُسْطَى بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَسَاقَ حَدِيثًا طَوِيلا مُنْكَرًا. مات عثمان سنة خمس وخمسين ومائة.

عثمان بن عبد الله [١]- م د ن ت- وقيل ابن ميمون البصري الشحّام.

عَن أَبِي رجاء العطاردي وعكرمة ومسلم بْن أَبِي بكرة وغيرهم.

وعنه وكيع ويحيى القطان وحماد بْن مسعدة وأبو عاصم ومحمد بْن أَبِي عدي والأصمعي وجماعة.

وثّقه أحمد وغيره.

وقال القطان: يعرف وينكر.

وقال أحمد: ليس بِهِ بأس.

وقال النسائي: ليس بالقويّ.

قُلْتُ: خرّج لَهُ مسلم شاهدًا فِي الغيبة لا أصلا.

---

[١] لم أجد له ترجمة أخرى.

كنيته أَبُو مسلم.

عثمان بْن عَبْد الله بْن مَوْهب [١] . من طبقة الزهري.

وقد قَالَ ابْن سعد: مات فِي خلافة المهدي سنة ستين. وكأنه وهم.

عثمان بن عبيد [٢]- ت- أبو دوس اليحصبي الحمصي.

عَن خالد بْن معدان وعبد الرحمن بْن عائذ الثمالي.

وعنه إسماعيل بْن عياش وأبو نعيم وأبو المغيرة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.

عثمان بن عطاء [٣]- ق- بْن أَبِي مسلم. الخراساني البلخي ثُمَّ المقدسي مولى المهلب بْن أَبِي صفرة الأزدي. وقيل مولى هذيل، يكنى أبا مسعود.

روى عَن أبيه وزياد بْن أَبِي سودة وإسحاق بْن قبيصة بْن ذؤيب.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وضمرة بْن ربيعة وابن وهب وحجاج بْن محمد وكثير ابن هشام وجماعة.

ضعّفه ابن معين وغيره.

وقال دحيم: لا بأس بِهِ، وأيّ شيء روى من الحديث.

يعني أن الغالب عَلَى روايته التفسير والمقاطيع.

---

[١] الجرح ٦/ ١٥٥، التاريخ ٦/ ٢٣١، التهذيب ٧/ ١٣٢، التقريب ٢/ ١١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨١

[٢] الجرح ٦/ ١٥٨، التاريخ ٦/ ٢٤١، تهذيب ٧/ ١٣٦، التقريب ٢/ ١٢.

[٣] التاريخ ٦/ ٢٤٤، المجروحين ٢/ ١٠٠، التهذيب ٧/ ١٣٨، التقريب ٢/ ١٢، الميزان ٣/ ٤٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٤ رقم ٤٨٢٢.

(٥٢١/٩)

وقال البخاري: ليس بذاك.

وقال الدارقطني: ضعيف.

قُلْتُ: ولد سنة ثمان وثمانين ومات سنة خمس وخمسين ومائة. قاله ضمرة.

عثمان بْن غياث البصري [١]- م خ د ن- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شقيق وأبي عثمان النهدي وابن بريدة وأبي نضرة وجماعة.

وعنه شعبة وأبو أسامة وغندر ومحمد بْن أَبِي عديّ والنضر بْن شميل والأنصاري.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق، وغمزه القطان فَقَالَ عليّ بْن المديني: لَهُ أقل من عشرة أحاديث. سَمِعْت يحيى بْن سعيد يَقُولُ: كَانَ عند عثمان بْن غياث كتاب عَن عكرمة فلم يصحّحها.

وقال أبو داود: كان من جند البصرة.

وقال أحمد: ثقة يرى الإرجاء.

وقال النسائي: ثقة.

عثمان بْن مرة البصري [٢]- م ن- عَن عكرمة والقاسم وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بكر.

---

[١] الجرح ٦/ ١٦٤، التاريخ ٦/ ٢٤٥، التهذيب ٧/ ١٤٦، التقريب ٢/ ١٣، ميزان ٣/ ٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٥ رقم ٣٨٦٩.

[٢] الجرح ٦/ ١٧٠، التاريخ ٦/ ٢٥١، التهذيب ٧/ ١٥٣.

(٥٢٢/٩)

وعنه يحيى القطان وأبو عاصم والنضر بْن شميل وعثمان بْن عمر بْن فارس.

وقال أَبُو زرعة: لا بأس بِهِ.

عثمان بْن مسلم الدمشقي [١] .

عَن مكحول وبلال بْن سعد.

وعنه سعيد بن أبي أيوب والهيثم بن حميد ومحمد بْن شعيب.

ذكره البخاري.

عثمان بن واقد [٢]- د ت- بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر العمري.

عَن نافع بْن جبير وسعيد بْن أَبِي سعيد مولى المهدي ونافع مولى ابْن عمر عَن أبيه وعمه أبي بكر.

وعنه وكيع وأبو معاوية وشعيب بن حرب وزيد بن الحباب.

وثقه ابن معين وضعفه أبو داود لأنه زاد في حديث (مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ) مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

عثمان بْن أَبِي رواد [٣]- خ- العتكيّ. مولاهم، البصري أخو عَبْد العزيز وجبلة.

روى عن الزهري وداود بن أبي هند.

---

[١] الجرح ٦/ ١٦٧، التاريخ ٦/ ٢٥١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٧.

[٢] التهذيب ٧/ ١٥٨، التقريب ٢/ ١٥، ميزان ٣/ ٥٩.

[٣] الجرح ٦/ ١٥٠، التهذيب ٧/ ١١٥، التقريب ٢/ ٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤١.

(٥٢٣/٩)

وعنه شعبة- وهو أكبر منه- ومحمد بن بكر البرساني وأبو عبيدة الحداد.

وثقه ابن معين.

عثيم بن نسطاس [١] ، الكندي. مولاهم المدني أخو عبيد.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وسعيد المقبري.

وعنه الثوري والقعنبي.

اسمه عثمان.

عدي بن عبد الرحمن بن زيد الطائي [٢] . والد الهيثم بن عدي. شامي نزل العراق.

أخذ في الكهولة عَن داود بْن أَبِي هند ومحمد بْن عمرو وطبقتهما.

وعنه محمد بْن الوليد الزبيدي- وَهُوَ أكبر منه- وعبد الوارث وعيسى ابْن يونس ووكيع.

وحديثه عزيز الوقوع وما علمت بِهِ بأسًا.

عزرة بْن ثابت [٣] بْن أَبِي يزيد الأنصاري [٤]- خ م- البصري. أخو محمد وعليّ.

---

[١] الجرح ٦/ ١٧١، التهذيب ٧/ ١٦١، التقريب ٢/ ١٥.

[٢] الجرح ٧/ ٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٨ رقم ٢٣٦٣.

[٣] في الأصل «عزر» والتصحيح من المصادر قبله.

[٤] الجرح ٧/ ٢٢، التاريخ ٧/ ٦٦، التقريب ٢/ ٢٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧ و ٦٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٢ رقم ٣٤٦٩.

(٥٢٤/٩)

عن علباء بْن أحمر وعمرو بْن دينار وقتادة وثمامة بْن عَبْد الله وأبي الزبير وعدة.

وعنه عَبْد الوارث ووكيع وأبو عاصم وعبد الرحمن بْن مهدي وأبو نعيم وخلق.

وثّقه ابْن معين وأبو داود.

عصام بْن طَلِيق الطفاوي [١] بصري.

عَن ثابت وعطية العوفي.

وعنه الأسود بْن عامر وبكر بْن بكار ويحيى بْن أَبِي بكير وطالوت بْن عباد.

روى عباس عَن ابْن معين: ليس بشيء.

سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ: نَا عِصَامُ بْنُ طَلِيقٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا أَكْثَرُهُمْ كَلامًا فِيمَا لا يَعْنِيهِ) . عصام بن قدامة البجلي [٢]- د ت ن- الكوفي.

عَن مالك بْن نمير الخزاعي وعكرمة.

وعنه وكيع والمعافى بْن عمران وأبو نعيم ومحمد بْن يوسف الفريابي.

قَالَ أَبُو داود: ليس به بأس.

عطية بن بهرام [٣] .

---

[١] الجرح ٧/ ٢٥، المجروحين ٢/ ١٧٤، التهذيب ٧/ ١٩٥، التقريب ٢/ ٢١، ميزان ٣/ ٦٦.

[٢] الجرح ٧/ ٢٥، التاريخ ٧/ ٧٠، التهذيب ٧/ ١٩٦، التقريب ٢/ ٢١، ميزان ٣/ ٦٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٠٢ رقم ٣٩٦٦.

[٣] الجرح ٦/ ٣٨١، التاريخ ٧/ ١٣.

(٥٢٥/٩)

عَن شيبان اليشكري ومورق العجلي وقتادة.

وعنه وكيع وأبو نعيم ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وأبو الوليد.

قَالَ أَبُو حاتم: ليس بِهِ بأس.

عكرمة بْن عمار العجلي اليمامي [١] ، أَبُو عمار، أحد الأعلام.

روى عَن أَبِي زميل [٢] سماك الحنفي والهرماس بْن زياد- وَلَهُ رؤية- والقاسم وسالم وطاوس وضمضم بْن جوش [٣] وعطاء بْن أَبِي رباح ويحيى بْن أَبِي كثير.

وعنه ابْن الْمُبَارَك ووكيع وابن مهدي ويحيى القطان وزيد بن الحباب وأبو الوليد وعبد الله بْن رجاء الغداني [٤] وعبد الله بْن بكار- شيخ لقيه أَبُو يعلى- ويزيد بْن عَبْد الله اليمامي- شيخ لابن ماجه- وآخرون كثيرون.

قَالَ أَبُو حاتم: سَمِعْت يحيى بْن معين يَقُولُ كَانَ عكرمة بْن عمار أُمّيًّا وكان حافظًا. قَالَ أَبُو حاتم: صدوق إنما يهم.

وقال يعقوب السدوسي: نا غير واحد سمعوا ابْن معين يَقُولُ: ثقة ثبت.

وقال أحمد بْن حنبل: أحاديثه عَن يحيى بْن أَبِي كثير مضطربة ضعاف ليست بصحاح ولكنه أتقن حديث إياس بن سلمة.

---

[١] الجرح ٧/ ١٠، التاريخ ٧/ ٥٠، التهذيب ٧/ ٢٦١، التقريب ٢/ ٣٠، ميزان ٣/ ٩٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٢٢ و ٧٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٤ رقم ٣٤٩٤، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٥٥، طبقات خليفة ٢٩٠، تاريخ خليفة ٤٢٩، التاريخ الصغير ٢/ ١٣٩، الضعفاء ٣٣٤، تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٣٤، العبر ١/ ٢٣٢، طبقات المدلّسين ١٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠، شذرات الذهب ١/ ٢٤٦.

[٢] بضم الزاي.

[٣] بجيم وشين معجمة.

[٤] بضم الغين وفتح الدال المخفّفة. نسبة إلى غدانة بن يربوع. (اللباب ٢/ ٣٧٥) .

(٥٢٦/٩)

وقال البخاري: يضطرب فِي يحيى بْن أَبِي كثير ولم يكن عنده كتاب.

وقال عاصم بْن علي: كَانَ مستجاب الدعوة، مات فِي رجب سنة تسع وخمسين ومائة ببغداد.

وقال صالح جزرة: صدوق فِي حديثه شيء.

وقال الدارقطني: ثقة.

العلاء بْن زهير الأزدي [١] . أَبُو زهير الكوفي.

عَن وبرة المُسْلِمي [٢] ، وأبي [٣] عَبْد الرحمن الأسود بْن يزيد.

وعنه مخنف ومحمد بْن يوسف الفريابي وغيرهم.

روى الكوسج عَن ابْن معين: يُوثّق.

العلاء بْن صالح التيمي الكوفي [٤] .

عَن يزيد بْن أَبِي مريم والحكم وسلمة بْن كهيل وعديّ بْن ثابت.

وعنه عُبَيْد الله وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيري ويحيى بْن أَبِي بكير وآخرون.

وثّقه أَبُو داود.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٥٥، التاريخ ٦/ ٥١٥، المجروحين ٢/ ١٨٣، ميزان ٣/ ١٠١، التهذيب ٨/ ١٨٠، التقريب ٢/ ٩٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٣.

[٢] بضم الميم وسكون السين وكسر اللام. نسبة إلى المسلمة. (اللباب ٣/ ٢١١) .

[٣] سقطت «أبي» من الأصل.

[٤] الجرح ٦/ ٣٥٦، التاريخ ٦/ ٥١٤، التهذيب ٨/ ١٨٤، التقريب ٢/ ٩٢، ميزان ٣/ ١٠١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٠.

(٥٢٧/٩)

علي [١] بن الحزوّر [٢] الكوفي- ق- وهو علي بن أبي فاطمة.

عَن الأصبغ بْن نباتة ونفيع أَبِي داود الأعمى.

وعنه سعيد بن محمد الورّاق ويونس بْن بكير وعبد الصمد بْن نعمان وإسماعيل بْن أبان الغنوي وغيرهم.

تركوه.

وقَالَ البخاري: فِيهِ نظر.

وقال الجوزجاني: ذاهب الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

علي بْن أَبِي حَمَلَة [٣] .

أَبُو نصر القرشي مولاهم الشامي.

قرأ القرآن على عطية بن قيس ورأى وائلة بْن الأسقع، وقيل إنه أدرك أيام معاوية.

وحدّث عَن أبيه وأبي إدريس الخولاني وعبد الله بْن محيريز ومكحول وطائفة من التابعين.

وكان من علماء دمشق.

روى عَنْهُ ابْن الْمُبَارَك وبقية وضمرة وغيرهم.

---

[١] الجرح ٦/ ١٨٢، التهذيب ٧/ ٢٩٦، التقريب ٢/ ٣٣، ميزان ٣/ ١١٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٤ رقم ١٢٧٤.

[٢] بفتح الحاء المهملة والزاي والواو المشدّدة.

[٣] الجرح ٦/ ١٨٣، التاريخ ٦/ ٢٧١، التهذيب ٧/ ٣١٤، الميزان ٣/ ١٢٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٤٢.

(٥٢٨/٩)

وكان ناظرًا عَلَى دار الضرب بدمشق فِي أيام عمر بْن عَبْد العزيز، جعله عَلَى تصفية الذهب والفضة.

روى ضمرة بْن ربيعة عَن علي بْن أَبِي حملة قَالَ: قدم مكحول فلسطين فنزل عليَّ وأنا والٍ.

قَالَ ضمرة: توفي سنة ست وخمسين ومائة.

قُلْتُ: لعلّه قارب مائة سنة.

علي بْن سويد بْن مَنْجُوف السدوسي [١]- خ- بصري صدوق.

عَن عَبْد الله بْن بريدة وأبي ساسان حصين بْن المنذر.

وعنه شعبة ويحيى القطان والنضر بْن شميل وروح بْن عبادة.

وثّقه أَبُو داود.

علي بْن صالح المكّي العابد [٢]- ت- أبو الحسن.

عَن عمرو بْن دينار وعبد الله بْن عثمان بْن خثيم.

وعنه سعيد بْن سالم القداح ومعتمر بْن سُلَيْمَان ومعمر بْن سُلَيْمَان الرقّي والنعمان بْن عَبْد السلام الأصبهاني.

لَهُ أحاديث يسيرة.

توفي سنة ١٥١.

---

[١] الجرح ٦/ ١٨٧، التاريخ ٦/ ٢٧٧، التهذيب ٧/ ٣٣٠، التقريب ٢/ ٣٨، ميزان ٣/ ١٣٢.

[٢] التهذيب ٧/ ٣٣٣، التقريب ٢/ ٣٨.

(٥٢٩/٩)

عليّ بن صالح [١]- م ٤- بْن صالح بْن حيّ الهمداني الكوفي. أَبُو الحسن.

وكان هُوَ والحسن توأمان.

روى عَن سلمة بْن كهيل وعليّ بْن الأقمر وسماك وجماعة من طبقتهم.

وعنه أخوه الحسن ووكيع وعبيد الله بْن موسى والخريبي وأبو نعيم وإسماعيل ابن عمرو البلخي وخالد بْن مخلد وآخرون.

وثّقه أحمد بْن حنبل. وكان من علماء الكوفة.

قَالَ ابْن المديني: لَهُ نحو ثمانين حديثًا.

وقال وكيع: كَانَ هُوَ وأخوه وأمُّهما قد جزّءوا الليل ثلاثة أجزاء للتهجّد، فماتت أمّهما فكانا يقتسمان الليل، فمات عليّ فكان الحسن يقوم الليل كله.

رواها عَبْد الله بْن هاشم.

وقال عبيد الله: سَمِعْت الحسن بْن صالح يَقُولُ: لما احتضر أخي رفع بصره ثم قَالَ: مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ٤: ٦٩ [٢] ، ثُمَّ خرجت نفسه، فنظَرنا فإذا ثقب فِي جنبه قد وصل إِلَى جوفه وما علم بِهِ أحد.

وقد قرأ علم القرآن عَلَى عاصم وحمزة الزيّات، وتصدّر للإقراء.

---

[١] الجرح ٦/ ١٩٠، التاريخ ٦/ ٢٨٠، التهذيب ٧/ ٣٣٢، التقريب ٢/ ٣٨، ميزان ٣/ ١٢٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٨ رقم ١٢٦٤، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٤، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٤٢٧، التاريخ الصغير ٢/ ١١٩، الضعفاء ٢٩٦، مشاهير علماء الأمصار ١٦٩، حلية الأولياء ٧/ ٣٢٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٧١، طبقات القراء ١/ ٥٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٤.

[٢] قرآن كريم- سورة النساء- الآية رقم ٦٩.

تلا عَلَيْهِ عُبَيْد الله بْن موسى. وله فِي صحيح مسلم حديث فِي حسن الخلق.

مات سنة أربع وخمسين ومائة.

عليّ بْن عُمَر بْن زين العابدين عليّ [١]- د- بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ العلويّ.

عَن أبيه وابن عمه جعفر بْن محمد.

وعنه ابْن عمه حسين بْن زيد ويزيد بْن عَبْد الله بْن الهاد- مَعَ تقدمه- ومحمد ابن إسماعيل بْن أَبِي فديك.

وهو قليل الرواية.

علي بْن الْمُبَارَك الهُنّائي البصري [٢]- ع- عَن يحيى بْن أَبِي كثير ومحمد بْن واسع وعبد العزيز بْن صهيب وأيوب.

وعنه ابْن علية ويحيى القطان ووكيع ومسلم وعثمان بْن عمر بْن فارس وعدّة.

وثّقه أَبُو داود وغيره.

علي بن مسعدة الباهلي [٣]- ت ق- أبو حبيب البصري.

عَن قتادة وعاصم الجحدري وعبد الله الرومي.

---

[١] الجرح ٦/ ١٩٦، التاريخ ٦/ ٢٨٩، التهذيب ٧/ ٣٦٧، التقريب ٢/ ٤١.

[٢] الجرح ٦/ ٢٠٣، التاريخ ٦/ ٢٩٥، التهذيب ٧/ ٣٧٥، المشاهير ١٥٨، التقريب ٢/ ٤٣، ميزان ٣/ ١٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٢ رقم ٣٨٢٤.

[٣] الجرح ٦/ ٢٠٤، التاريخ ٦/ ٢٩٤، المجروحين ٢/ ١١١، التهذيب ٧/ ٣٨١، ميزان ٣/ ١٥٦، التقريب ٢/ ٤٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٢ رقم ١٩٨١.

(٥٣١/٩)

وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ومحمد بن سنان العوقي [١] قَالَ أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ.

وروى آدم بْن موسى وأبو بشر الدولابي عَن البخاري قَالَ: فِيهِ نظر.

وقال أَبُو داود بتضعيفه.

وقال ابْن حبّان: كَانَ ممن يخطئ عَلَى قلّة روايته، وينفرد بما لا يتابع عَلَيْهِ فاستحق ترك الاحتجاج بِهِ.

زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: (الإِسْلامُ عَلانِيَةٌ وَالإِيمَانُ فِي القلب التقوى هاهنا) . وَبِهِ مَرْفُوعًا: (كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخطّائين التوّابون) . عمار بن رزيق [٢] الضبي الكوفي [٣]- م د ن ق-.

عَن أَبِي إسحاق ومنصور والأعمش.

وعنه أحوص بْن جَوّاب [٤] وزيد بْن الحباب ويحيى بْن آدم وأبو أحمد الزبيري.

وكان عالمًا كبير القدر.

قَالَ أَبُو أحمد الزبيري لإنسان: لو كنت اختلفت إِلَى عمار بْن زريق لكفاك أهل الدنيا.

---

[١] بفتح العين المهملة والواو بعدها قاف مكسورة.

[٢] فِي نسخة القدسي ٦/ ٢٥٣ «زريق» ، والتصحيح من المصادر قبله.

[٣] الجرح ٦/ ٣٩٢، التاريخ ٧/ ٢٩، التهذيب ٧/ ٤٠٠، التقريب ٢/ ٤٧، ميزان ٣/ ١٦٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٥.

[٤] بفتح الجيم وتشديد الواو.

(٥٣٢/٩)

توفي سنة تسع وخمسين ومائة.

عمار بْن عُمارة أَبُو هاشم الزعفراني [١]- د-.

بصري معروف بالكنية.

روى عَن الحسن ومحمد وصالح بْن عُبَيْد وكثير بْن اليمان.

وعنه روح بْن عبادة ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وأبو الوليد.

قَالَ أَبُو حاتم: صالح.

وقال ابْن معين: ثقة.

وأما آدم بن موسى فروى عَن البخاري قَالَ: فِيهِ نظر.

عمارة بْن مهران [٢] الْمِعْوَلِيُّ [٣] . أَبُو سعيد البصري أحد العُبّاد.

روى عَن الحسن وابن سيرين وأبي نضرة.

وعنه عبد الرحمن بن مهدي وعمرو بن عاصم الكلاعي وعمرو بن مرزوق وسليمان بن حرب.

وثقه ابن معين.

ابن علية: نا عمارة أَبُو سعيد العابد.

وقال أحمد بْن حنبل: بلغني أن عمارة عَبَد الله تعالى حتى صار جلدا على عظم.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٩٠، التاريخ ٧/ ٢٩، التهذيب ٧/ ٤٠٤، التقريب ٢/ ٤٨، ميزان ٣/ ١٦٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٤ رقم ٣٦٨٩.

[٢] بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو.

[٣] الجرح ٦/ ٣٦٩، التاريخ ٦/ ٥٠٥، التهذيب ٧/ ٤٢٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨.

(٥٣٣/٩)

عمر بن إبراهيم العبديّ [١]- ت ن ق- أبو جعفر البصري.

عن قتادة ومطر الوراق.

وعنه ابنه الخليل بْن عمر وعباد بْن العوّام وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث وشاذ بْن فياض.

وثّقه أحمد.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عديّ: يروي عَن قتادة مَا لا يوافق عَلَيْهِ.

وقال عَبْد الصمد: نا عمر بْن إبراهيم وهو ثقة وفوق الثقة.

وكذا وثقه ابن معين.

وقال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بِهِ.

أما عمرو بْن إِبْرَاهِيم الأدمي. متروك.

عمر بْن إسحاق بْن يسار المخزومي المدني [٢] . أخو صاحب السيرة وأسنّ مِنْهُ.

يروي عَن عطاء بْن يسار والقاسم بْن محمد وسالم ونافع بْن جبير وعمر بْن الحكم.

وعنه محمد بن فليح وأبو بكر الحنفي والواقدي، وقال: كان عنده

---

[١] الجرح ٦/ ٩٨، التاريخ ٦/ ١٤١، المجروحين ٢/ ٨٩، التهذيب ٧/ ٤٢٤ و ٤٢٥، التقريب ٢/ ٥١، ميزان ٣/ ١٧٨.

[٢] الجرح ٦/ ٩٨، التاريخ ٦/ ١٤١، المشاهير ١٣٣، التقريب ٢/ ٥١، ميزان ٣/ ١٨٢ وفيه «المخرمي» بدل «المخزومي» .

(٥٣٤/٩)

أحاديث وعلم.
قُلْتُ: مَا علمت بِهِ بأسًا.
مات سنة أربع وخمسين ومائة.
عمر بْن بشير أَبُو هانئ الهمداني [١] الكوفي.
عَن الشعبي.
وعنه وكيع وأبو نُعيم وعبد الله بْن رجاء وغيرهم.
ضعّفه ابْن معين.
وقَالَ أحمد: صالح الحديث.
وقال أَبُو حاتم: جابر الجعفي أحبّ إليَّ مِنْهُ، يُكتب حديثه.
عمر بْن حبيب المكي [٢] .
عَن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْنِ دينار وعبد الله بْن كثير.
وعنه ابْن عيينة– ووصفه بالحفظ– ومسلم الزنجي وسعد بْن الصلت وعبد الرزاق.
وثّقه أحمد.
خرّج لَهُ البخاري فِي كتاب «الأدب» .
عمر بْن حسين مولى حاطب [٣] ، أَبُو قدامة المدني.

---

[١] الجرح ٦/ ١٠٠، التاريخ ٦/ ١٤٤، ميزان ٣/ ١٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٥ رقم ١٧٩١.
[٢] الجرح ٦/ ١٠٤، التاريخ ٦/ ١٤٨، التهذيب ٧/ ٤٣١، المشاهير ١٩٢، ميزان ٣/ ١٨٥، التقريب ٢/ ٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٦ رقم ٢٨١.
[٣] التاريخ ٦/ ١٤٨.

(٥٣٥/٩)

عَن نافع وعائشة بنت قدامة.
وعنه عَبْد العزيز بْن المطلب ومالك بْن أَبِي فديك وغيرهم.
عمر بْن حفص المدني [١] .
عَن عطاء وعامر بْن عَبْد الله.
وعنه ابْن جريج وابن أَبِي فديك ويعقوب الحضرمي وغيرهم.

صالح الحديث.
عمر بْن خباب [٢] البصري [٣] .
عَن طاوس والحسن وسالم بْن عَبْد الله.
وعنه أَبُو نعيم وأبو داود الطيالسي ومحمد بْن روين البصري.
قَالَ أَبُو حاتم: محله الصدق.
عمر بن ذر بْن عَبْد الله بن زرارة [٤]- خ د ت ن- ابن معاوية أبو ذر الهمدانيّ المرهبي [٥] الكوفي.
عَن أبيه وسعيد بْن جبير وأبي وائل ومجاهد وعكرمة.

---

[١] الجرح ٦/ ١٠٢، التاريخ ٦/ ١٥٠، المجروحين ٢/ ٨٤، التهذيب ٧/ ٤٣٤، المشاهير ١٢٨، التقريب ٢/ ٥٣.
[٢] مهمل في الأصل، والتصويب من الجرح والتعديل والتاريخ الكبير.
[٣] الجرح ٦/ ١٠٦، التاريخ ٦/ ١٥٢.
[٤] الجرح ٦/ ١٠٧، التاريخ ٦/ ١٥٤، التهذيب ٧/ ٤٤٤، التقريب ٢/ ٥٥، ميزان ٣/ ١٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٨ رقم ١٢٨٨، طبقات خليفة ١٦٨، التاريخ الصغير ٢/ ١٢٢، حلية الأولياء ٥/ ١٠٨- ١٢٢، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٤٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٥ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٢، شذرات الذهب ١/ ٢٤٠.
[٥] بضم الميم، نسبة إلى مرهبة بطن من همدان. (اللباب ٣/ ١٩٩) .

(٥٣٦/٩)

وعنه أبان بْن تغلب وَهُوَ من أقرانه وابن الْمُبَارَك وحسين الجعفي ووكيع وحجاج الأعور وأبو نعيم والفريابي وخلاد بْن يحيى، وعدد كبير.
وكان إمامًا مفوَّهًا زاهدًا.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: كَانَ ثقة بليغًا يرى الإرجاء، وكان ليّن القول فِيهِ، ومن مواعظه قَالَ: كل حزن يبلى إلا حزن التائب عَلَى ذنوبه.
وقال محمد بْن السمّاك: سَأَلْتُ عمر بْن ذر أيهما أعجب إليك للخائفين:
طول الكمد أو إسبال الدمعة؟ فَقَالَ: أما علمت أَنَّهُ إذا رق فذرف شفى وسَلا وإذا كمد غصّ فشجى، فالكمد أعجب إليّ لَهُم.
وقال سفيان بْن عيينة: لما مات ذر ولد عمر بْن ذرّ جلس أبوه عَلَى شفير قبره وقال: يَا بنيّ شغلني الحزن لك عَن الحزن عليك فليت شعري مَا قُلْتُ وما قِيلَ لك، اللهم إنك أمرته بطاعتك وأمرته ببرّي فقد وهبت لَهُ تقصيره فِي حقي فهب لَهُ تقصيره فِي حقك.
وقيل: إنه قَالَ: اللَّهمّ قد تصدّقت عَلَيْهِ بأجر مصيبتي فِيهِ، فأبكى من حضر.
وقيل: لما حج عمر بْن ذر كانوا يقطعون التلبية يستمعون حسن تلبية عمر ابْن ذر وطِيب صوته.
توفي سنة ست وخمسين ومائة عَلَى الصحيح.
عمر بن راشد بن شجرة اليمامي [١]- ت ق- أبو حفص.

عَن يحيى بْن أَبِي كثير وأبي كثير السحيمي- صاحب أبي هريرة-

---

[١] الجرح ٦/ ١٠٧، التاريخ ٦/ ١٥٥، المجروحين ٢/ ٨٣، التهذيب ٧/ ٤٤٥، المتروكين ٨٤، الميزان ٣/ ١٩٣، التقريب ٢/ ٥٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٩ رقم ٣٠٣٣.

(٥٣٧/٩)

ونافع وإياس بْن سلمة.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وأبو نعيم والفريابي وعليّ بْن الجعد وآخرون.

ضعّفه يحيى بن معين وغيره.

وقال النسائي: ليس بثقة.

عمر بْن رشيد الثقفي [١] .

عَن الشعبي وأنس بْن سيرين.

وعنه عَبْد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم.

قَالَ أَبُو حاتم: هُوَ مجهول.

عمر بْن رؤبة التغلبي الحمصي [٢]- ٤- عَن عَبْد الواحد بْن عَبْد الله البصري وغيره.

وعنه إسماعيل بْن عياش ومحمد بْن حرب الأبرش.

قَالَ البخاري: فِيهِ نظر.

عمر بْن أَبِي زائدة الهمداني الكوفي [٣] . كان أسنّ من أخيه زكريا ابن أَبِي زائدة، واسم أبيهما خالد بْن ميمون.

روى عمر عَن قيس بْن أَبِي حازم والشعبي وعكرمة وأبي بردة وعون بْن أَبِي جحيفة وعبد الله بن أبي السفر.

---

[١] الجرح ٦/ ١٠٨.

[٢] الجرح ٦/ ١٠٨، التاريخ ٦/ ١٥٥، التهذيب ٧/ ٤٤٧، التقريب ٢/ ٥٥، ميزان ٣/ ١٩٦.

[٣] التهذيب ٧/ ٤٤٨، التقريب ٢/ ٥٥، ميزان ٣/ ١٩٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣١ و ١٣٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٩ رقم ١٢٥٧.

(٥٣٨/٩)

وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وإسحاق السلولي ومسلم والأصمعي وعبد الله ابن رجاء والحوضي وآخرون.

وثّقه ابْن معين، وهو ممن قارب مائة سنة.

قَالَ أحمد: كَانَ يرى القدر.

عمر بْن زياد الباهلي [١] .

عَن الأسود بْن قيس والسدّي.

وعنه أَبُو نعيم وأبو غسان مالك بْن إسماعيل.

قَالَ أَبُو زرعة: ليس بِهِ بأس.

عمر بْن سليم الباهلي [٢]- د ق- بصري.

عَن الحسن وقتادة وأبي الوليد- صاحب لابن عمر- وعنه زيد بْن الحباب وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث ومسلم بْن إِبْرَاهِيم والهيثم بْن جميل.

قَالَ أَبُو حاتم: شيخ.

وقال أَبُو زرعة: صدوق.

وقال العقيلي: لَهُ حديث منكر.

عمر بْن سعيد بْن أَبِي حسين النوفلي المكي [٣]- خ م ت ن ق- ابن عم

---

[١] الجرح ٦/ ١٠٩، التاريخ ٦/ ١٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٣.

[٢] الجرح ٦/ ١١٢، التاريخ ٦/ ١٦٠، التهذيب ٧/ ٤٥٧، التقريب ٢/ ٥٧، ميزان ٣/ ٢٠٢.

[٣] الجرح ٦/ ١١٠، التاريخ ٦/ ١٥٩، التهذيب ٧/ ٤٥٣، التقريب ٢/ ٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٩ و ٥٨٩.

(٥٣٩/٩)

عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الرحمن.

عَن طاوس والقاسم وابن أَبِي مليكة وعمر بْن شعيب.

وعنه عيسى بْن يونس وابن الْمُبَارَك وأبو عاصم والقطان وروح وأبو أحمد الزبيري وسعيد بْن سلام العطار وآخرون.

وثّقه أحمد وغيره.

وقال أَبُو حاتم: صدوق.

عمر بْن سعيد بْن مسروق [١]- م د ن- أخو سفيان الثوري.

وعن أبيه وأشعث بْن أَبِي الشعثاء وعمار الدهني.

وعنه أخوه مبارك وولده حفص بْن عمر وإبراهيم بْن طهمان وسفيان بْن عيينة وآخرون.

وثّقه النسائي.

وقال عَبْد الله بْن أحمد: ثقة أسنّ من سفيان، قَالَ: وكان بعض الكوفيين يفضّله عَلَى سفيان، قَالَ: ومبارك دونهما فِي الفضل.

عمر بن الصبح [٢]- ق- أَبُو نعيم الخراساني السمرقندي.

عَن يزيد الرقاشي ويونس بْن عُبَيْد وطبقتهما.

وعنه محمد بْن حمير وعيسى غنجار ومحمد بْن يعلى السلمي وغيرهم.

---

[١] الجرح ٦/ ١١٠، التاريخ ٦/ ١٥٩، التهذيب ٧/ ٤٥٤، التقريب ٢/ ٥٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٩ رقم ٢٢٣١.

[٢] الجرح ٦/ ١١٦، التهذيب ٧/ ٤٦٣، التقريب ٢/ ٥٨.

فتّشت عَلَيْهِ تواليف فِي الضعفاء فلم أره.
وقال ابْن حبّان: يروي عَن قتادة ومقاتل بن حَيَّان.
روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث على الثقات لا تحلّ كتابة حديثه إلا عَلَى جهة التعجّب لأهل الصناعة فقط.
قَالَ إِسْحَاق بن راهَوَيْه: أخرجت خُرَاسَان ثلاثة لا نظير لهم: جهم بن صَفْوَان وَعُمَر بن الصبح ومقاتل.
وقال البخاري فِي تاريخه: نا يحيى السكري عَن عليّ بْن جرير قَالَ:
سَمِعْت عمر بْن صبح يَقُولُ: أَنَا وضعت خطبة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ الأزدي: كذاب.
وقال الدارقطني: متروك. خرّج لَهُ ابْن ماجه فِي الجهاد حديثًا من روايته عَن الأوزاعي.
عمر بْن عَبْد الله بْن أَبِي خثعم [١]- ت ق- روى عَن يحيى بْن أَبِي كثير طامّات، منها: (مَن صلى بعد المغرب ست ركعات) ،
وحديث: (من قرأ الدخان فِي ليلة) وحديث: (إذا بعثتم إليّ بريدًا فابعثوه حسن الاسم والوجه) .
روى عَنْهُ زيد بْن الحباب وعمر بْن يونس اليمامي وموسى بن إسماعيل الحبلي.

---

[١] التهذيب ٧/ ٤٦٨، التقريب ٢/ ٥٨، الميزان ٣/ ٢١١.

قَالَ البخاري: منكر الحديث ذاهب.
وقال أَبُو زرعة: واهٍ.
عمر بْن عامر أَبُو حفص البصري [١]- م ن- القاضي.
عن أم كلثوم عن عائشة وعن قَتَادَةُ وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.
وعنه يزيد بن زريع وعباد بن العوام وسالم بن نوح ومحمد بن عبد الواحد ابن أبي حزم القطعي.
قال أبو زرعة: ثقة، مات وهو ساجد.
وقال أحمد: كان شعبة لا يستمرئه، وقد حدّثنا عَنْهُ معتمر وعبّاد بْن العوام.
وروى عَنْهُ ابْن أَبِي عروبة.
وقَالَ النسائي: ليس بالقويّ.
عمر بْن عمران البصري الضرير [٢] .
عَن أَبِي رجاء العطاردي وأبي نضرة العبدي.
وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وأبو الوليد الطيالسي.
قَالَ ابْن معين: صالح.

[١] الجرح ٦/ ١٢٦، التاريخ ٦/ ١٨١، التهذيب ٧/ ٤٦٦، التقريب ٢/ ٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣١ رقم ٢١٤٠.

[٢] الجرح ٦/ ١٢٦، التاريخ ٦/ ١٨٠.

(٥٤٢/٩)

عمر بْن فَرّوخ العبدي [١] ، البصري.

عَن عكرمة وحبيب بْن الزبير.

وعنه ابْن الْمُبَارَك ووكيع ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وآخرون.

وثّقه أَبُو حاتم.

لم يخرّجوا لَهُ شيئًا.

عمر بْن الفضل البصري [٢]- ع- عَن نعيم بْن يزيد وأبي العلاء بْن الشخير ورقبة بْن مصقلة.

وعنه القطان وأبو نعيم وحرميّ بْن عمارة وأبو عمرو الحوضي وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شيخ.

عمر بْن محمد بْن المنكدر التميمي [٣]- م د ن- عَن أبيه وسمي مولى أَبِي بكر.

وعنه وهيب بْن الورد ويحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ وعبد الله بْن رجاء المكي وسعد بْن الصلت وآخرون.

ولا بأس به.

---

[١] الجرح ٦/ ١٢٨، التاريخ ٦/ ١٨٥، التهذيب ٧/ ٤٨٨، التقريب ٢/ ٦١، ميزان ٣/ ٢١٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٣ رقم ٤٢٨٩.

[٢] الجرح ٦/ ١٢٨، التاريخ ٦/ ١٨٥، التهذيب ٧/ ٤٨٨، التقريب ٢/ ٦١.

[٣] الجرح ٦/ ١٣٢، التاريخ ٦/ ١٩١، التهذيب ٧/ ٤٩٧، التقريب ٢/ ٦٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٥٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٢.

(٥٤٣/٩)

عمر بن قيس [١] سندل [٢] المكيّ- ق- القاضي، أخو حميد بْن قيس الأعرج.

عَن عطاء بْن أَبِي رباح ونافع وسعيد بْن مينا وغيرهم.

وعنه ابْن وهب وإسحاق بْن سُلَيْمَان الرازي وأحمد بْن يونس ومعاذ بْن فضالة وغيرهم.

قَالَ أَبُو داود السِّنْجي [٣] : نا الأصمعي قَالَ قَالَ عمر بْن قيس: مَا ينصفنا أهل العراق نأتيهم بسعيد بْن المسيّب والقاسم وسالم ويأتونا بنظرائهم أَبِي التياح وأبي الجوزاء وأبي حمزة، ولو أدركنا الشعبي لَشَعّب لنا القدور، ولو أدركنا النخعي لَنَخَّعَ لنا

الشاة، ولو أدركنا الجوزاء لأكلناه بالتمر.

قلت: آخر مَن روى عَنْهُ عَبْد الرَّحْمَن بْن سلام الجمحي.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عَلَيْهِ، وكان يتكلّم فِي مالك ويقول: إن كَانَ مالك من ذي أصبح فأنا من ذي أمسى. وكان بذيء اللسان.

قَالَ ابْن سعد: كَانَ فِيهِ بذاء وتسرُّع فأمسكوا عَن حديثه، وهو الَّذِي عبث بمالك فقال: مرة يخطئ ومرة لا يصيب، قَالَ ذَلِكَ عند والي مكة فَقَالَ مالك: هَكَذَا الناس، ثم أفاق على نفسه فقال: لا أكلمه أبدًا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَن عمر بْن قيس فقال: لا يسوى

---

[١] الجرح ٦/ ١٢٩، التاريخ ٦/ ١٨٧، المجروحين ٢/ ٨٥، التهذيب ٧/ ٤٩٠، الضعفاء الصغير ٨١، ميزان ٣/ ٢١٨، التقريب ٢/ ٦٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٣ و ٥١٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٣ رقم ٣٤١.

[٢] بفتح السين المهملة وسكون النون.

[٣] بكسر السين وسكون النون، نسبة إلى قرية من قرى مرو.

(٥٤٤/٩)

حديثه شيئا، أحاديثه بواطيل [١] .

وقال ابْن معين: ليس بثقة.

عمر بْن مالك الشَّرْعَبي [٢]- م د ن- مصري.

عَن يزيد بْن الهاد وعبد الله بْن أَبِي جعفر وصفوان بْن سليم.

وعنه ابْن لهيعة ومغيرة بْن الحسن وابن وهب وغيرهم.

قَالَ أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ ليس بالمعروف.

وقال أَبُو زرعة: صالح.

عمر بْن موسى [٣] بْن وجيه الوجيهي الأنصاري أَبُو حفص، الشامي الدمشقي.

عَن خالد بْن معدان ومكحول وعمرو بْن شعيب والحكم بْن عتيبة وجماعة.

وعنه محمد بْن إسحاق وبقية وأبو نعيم ويحيى بْن يعلى الأسلمي وإسماعيل ابن عمرو البجلي وآخرون.

وسكن الكوفة مدة.

قَالَ البخاري: منكر الحديث.

وقال ابْن معين وغيره: ليس بثقة.

---

[١] في الأصل «بواطيل» .

[٢] الجرح ٦/ ١٣٦، التاريخ ٦/ ١٩٤، التهذيب ٧/ ٤٩٤، التقريب ٢/ ٦٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٤ رقم ٥٠٩١.

[٣] الجرح ٦/ ١٣٣، التاريخ ٦/ ١٩٧، المتروكين ٨٣، الميزان ٣/ ٢٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٢ و ٧٠٠.

وقال ابْن عدي: هُوَ فِي عداد من يضع الحديث متنًا وإسنادًا.

وقال غيره: هُوَ عمر بْن موسى بْن حفص الشامي.

وقال ابْن حبّان: هُوَ عمر بْن موسى الميثمي، حمصي روى عَنْهُ بقية.

وقال عفير بْن معدان: قدم علينا عمر بْن موسى الوجيهي الميثمي فاجتمعنا إليه فجعل يَقُولُ: ثنا شيخكم الصالح، قلنا: ومن هُوَ؟ قَالَ خالد بْن معدان:

كتبت عَنْهُ سنة ثمان ومائة بأرمينية، فقلنا: اتّق الله يَا شيخ ولا تكذب، مات سنة أربع ومائة، ثُمَّ قمنا، وقال لَهُ عفير: أزيدك أَنَّهُ مَا غزا أرمينية قط، مَا كَانَ يغزو إلا الروم.

بَقِيَّةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْوَجِيهِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ) .

عمر بْن معروف الكوفي [١] .

نزل الريّ وحدّث عَن عكرمة وزبيد اليامي وطلحة بْن مصرف.

وعنه جرير وحكام بْن سلم [٢] وإسحاق بْن سُلَيْمَان وآخرون.

عمر بْن أَبِي وهب الخزاعي البصري [٣] .

عَن موسى بْن ثروان.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وأبو عمر الحوضيّ وجماعة.

وثّق.

---

[١] الجرح ٦/ ١٣٦، التاريخ ٦/ ١٩٦.

[٢] بإسكان اللام، وفي الأصل «سلام» .

[٣] الجرح ٦/ ١٤٠، التاريخ ٦/ ٢٠٣.

عمران بْن أنس [١] مكي.

عَن عطاء وابن أَبِي مليكة.

وعنه مصعب بْن المقدام ومعاوية بْن هشام وأبو نميلة.

قَالَ البخاري: منكر الحديث.

عمران بن حدير [٢]- م د ت ن- أبو عبيدة السدوسي البصري.

عَن عَبْد الله بْن شقيق وأبي عثمان النهدي وأبي قلابة وعكرمة.

وصلّى خلف أنس بْن مالك.

وعنه شعبة وحماد بْن زيد ووكيع وعثمان بْن عمر بْن فارس وعثمان بْن الهيثم وغيرهم.

لَهُ نحو من عشرة أحاديث.
قَالَ يزيد بْن هارون: كَانَ من أوثق الناس.
وقَالَ ابْن المديني: ثقة من أوثق شيخ بالبصرة.
وقيل: مات سنة تسع وأربعين ومائة. فينبغي أن ينقل إِلَى الطبقة السالفة.
عمران بن دلور [٣] القطان العميّ [٤]- ٤-.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٩٣، التاريخ ٦/ ٤٢٣، التهذيب ٨/ ١٢٨، ميزان ٣/ ٢٣٤.
[٢] الجرح ٦/ ٢٩٦، التاريخ ٦/ ٤٢٥، التهذيب ٨/ ١٢٥، مشاهير ١٥٧، التقريب ٢/ ٨٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٤٦ رقم ٣٤٥٠، تاريخ خليفة ٤٢٥، طبقات خليفة ٢٢١، التاريخ الصغير ٢/ ٩٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٦٣.
[٣] في نسخة القدسي: «داود» والتصحيح من التقريب وغيره.
[٤] التاريخ ٦/ ٤٢٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٨٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٥، التهذيب ٨/ ١٣٠، التقريب ٣/ ٨٣، ميزان ٣/ ٢٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٧ رقم ٣٥٩٨، الضعفاء ٣١٣.

(٥٤٧/٩)

أَبُو العوام البصري.
عَن الحسن ومحمد بْن سيرين وأبي جمرة الضبعي وبكر المزني وقتادة.
وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وأبو عاصم وأبو داود وعبد الله بْن رجاء وعمرو بْن عاصم وآخرون.
قَالَ أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث.
وقال النسائي: ضعيف.
وكذا ضعّفه أَبُو داود.
وقال يزيد بْن زريع: كَانَ حروريًا يرى السيف عَلَى أهل القبلة.
وقال أَبُو داود: أفتى فِي أيام إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله بفتوى شديدة فيها سفك دماء.
وقال الفلاس: كَانَ عَبْد الرحمن يحدّث عَنْهُ، وكان يحيى لا يحدّث عَنْهُ، وقد ذكره يحيى يومًا فأحسن الثناء عليه وذكر أنه كان بينه وبينه شركة.
وقال ابْن معين: كَانَ يرى رأي الخوارج ولم يكن داعية.
عمران بن زائدة [١]- د ن ق- بن نشيط.
عَن أبيه.
وعنه ابْن الْمُبَارَك وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيري.
ووثّقه ابن معين.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٩٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٨، التهذيب ٨/ ١٣٢، التقريب ٢/ ٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٧ رقم ١٢٨٦.

(٥٤٨/٩)

عمران بن مسلم القصير [١]- سوى ق- أبو بكر البصري، أحد العُبّاد.
عَن إِبْرَاهِيم التيمي وأبي رجاء العطاردي وعطاء بْن أَبِي رباح ومحمد بْن سيرين.
وعنه بشر بْن المفضّل ويحيى القطان وعبد الله بْن رجاء الغدّاني.
وثّقه أحمد وغيره. وَكَانَ يرى القدر.
عمران بْن وهب الطائي [٢] .
عَن أنس بْن مالك وأبي رجاء العطاردي وسعد بْن عَبْد الله بْن جريج.
وعنه محمد بْن عُبَيْد الطنافسي وأحمد بْن أَبِي ظبية وإسحاق بْن سُلَيْمَان الرازي.
ضعّفه أبو حاتم: وقال: حدّث محمد بن خالد صاحب الفرائض عَنْهُ عَن أنس بمعضلات، قَالَ: ولا أحسبه سَمِعَ من أنس شيئًا.
قُلْتُ: لَهُ عَن أنس حديث الطير.
عمران أَبُو بشر الحلبي [٣] .
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
وَعَنْه وكيع وأبو أسامة وعبيد الله بن موسى.

---

[١] الجرح ٦/ ٣٠٤، التاريخ ٦/ ٤١٩، المجروحين ٢/ ١٢٣، التهذيب ٨/ ١٣٧، مشاهير ١٥٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٩ رقم ٢١١٤، التاريخ الصغير ٢/ ١٤٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٦ وقد سبق ذكره في الطبقة الماضية.
[٢] الجرح ٦/ ٣٠٦، التاريخ ٦/ ٤١٥، ميزان ٣/ ٢٤٤.
[٣] الجرح ٦/ ٢٩٤، التاريخ ٦/ ٤١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٠ رقم ٣١٣٢.

(٥٤٩/٩)

عمرو بْن خَالِد الكوفي [١]- ق- مولى بني هاشم، يكنى أبا خالد، سكن واسطا.
وحدّث عَن زيد بْن عليّ عَن أبان بنسخة منكرة كأنها موضوعة.
وروى عَن حبيب بْن أَبِي ثابت وجماعة.
وعنه إسرائيل وجعفر الأحمر ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن أبي داود ويحيى بن هاشم.
وقال ابْن راهويه ووكيع: كَانَ يضع الحديث.
عمرو بْن سعيد الأوزاعي [٢] ، أَبُو بكر الدمشقي.
عَن أبي سلام ممطور ومغيث بن سمي ونوف الْبِكَالِيّ [٣] .
وعنه الوليد بْن مسلم ومحمد بْن شعيب.
صُوَيْلح إن شاء الله تعالى.

عمرو بن أبي الحجّاج ميسرة [٤]- د- المنقري. قديم لم يلحقه ولده الحافظ أَبُو معمر المُقْعَد [٥] .
يروي عَن الجارود بْن أَبِي سبرة ونافع العمري.
وعنه ربعي بْن عَبْد الله وابن علية ويحيى القطان ومحمد بْن سواء.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٣٠، التاريخ ٦/ ٣٢٨، المجروحين ٢/ ٧٦، التهذيب ٨/ ٢٧، التقريب ٢/ ٦٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٢ رقم ١٥٠٢.
[٢] الجرح ٦/ ٢٣٦ وسبقت ترجمته في الطبقة الماضية.
[٣] بكسر الباء وفتح الكاف المخففة، نسبة إلى بني بكال. (اللباب ١/ ١٦٨) .
[٤] التهذيب ٨/ ١٧.
[٥] في الأصل: (أبو معمر والمقعد) ، والتصويب من (اللباب- ٣/ ٢٤٨) .

(٥٥٠/٩)

وثّقه أَبُو داود.
وقال أَبُو حاتم: صالح الحديث.
عمرو بْن شَمِر [١] ، الجُعْفي أَبُو عَبْد الله، الكوفي، العابد، الرافضي.
عَن جابر الجعفي وعمرو بْن قيس وليث بْن أَبِي سليم والأعمش وجعفر ابن محمد وطائفة.
وعنه عَبْد العزيز بْن أبان وأحمد بْن يونس اليربوعي وغيرهما.
قَالَ خلاد بْن يزيد: قَالَ لِي سُفْيَان الثوري: عمرو بْن شَمِر هَكَذَا مكثر عَن جَابِر وما رَأَيْته قط عنده.
وقَالَ ابْن معين: لا يُكتب حديثه.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عَن الثقات، ثُمَّ قَالَ: مات سنة سبع وخمسين ومائة.
وقال أسيد بْن زَيْدُ: سَمِعْت حسينًا الجعفي يَقُولُ: كَانَ عمرو بْن شمر يؤمّهم فمكثت ثلاثين سنة أجهد أن أسبقه إِلَى المسجد أو أخرج بعده فلم أقدر.
وقال الجوزجاني: عمرو بْن شمر زائغ كذاب.
وقال ابْن عديّ: عامّة مَا عنده غير محفوظ.
وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٣٩، التاريخ ٦/ ٣٤٤، المجروحين ٢/ ٧٥، المتروكين ٨١، ميزان ٣/ ٢٦٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٦ رقم ١٣٤٠.

(٥٥١/٩)

عمرو بْن عثمان بْن هانئ المدني [١]- د ق- مولى عثمان بْن عفان.
عَن القاسم بْن محمد وعمر بْن عَبْد العزيز.
وعنه هشام بْن سعد وابن أَبِي فديك والواقدي.
وحديثه فِي مسند أحمد أيضا، كأنه صدوق.
عمرو بن عثمان بن عبد الله [٢]- خ م ن- بن موهب القرشي. أبو سعد التيمي مولاهم الكوفي.
روى عَن أبيه وموسى بْن طلحة وأبي بردة بْن أَبِي موسى وعمر بْن عَبْد العزيز وعنه شعبة- لكنه سماه مُحَمَّدا- وسفيان الثوري وإسحاق الأزرق وأبو نعيم ومحمد بْن عمر الواقدي وغيرهم.
قَالَ أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ.
وقال أحمد ويحيى: ثقة.
عمرو بْن كثير بْن أفلح المكي [٣] ويقال عمر.
عَن عَبْد الرحمن بْن كيسان عَن أبيه.
وعنه محمد بْن بشر العبدي ويونس المؤدّب وأبو سلمة المنقري وأبو حذيفة النهدي.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

---

[١] التهذيب ٨/ ٧٩، التقريب ٢/ ٧٥.
[٢] الجرح ٦/ ٢٤٨، التاريخ ٦/ ٣٥٤، التهذيب ٨/ ٧٨، التقريب ٢/ ٧٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٢.
[٣] الجرح ٦/ ٢٥٦، التاريخ ٦/ ٣٦٦، التهذيب ٨/ ٩٤، التقريب ٢/ ٧٧، ميزان ٣/ ٢٨٥.

(٥٥٢/٩)

عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن [١]- د- بن سعيد بن يربوع المخزومي.
وقيل بل اسمه عمر.
روى عَن جده عَبْد الرحمن وغيره، مُقِلّ.
روى عَنْهُ زيد بْن الحباب والواقدي.
صويلح.
عميرة بن أبي ناجية [٢]- ن- أبو يحيى الرعينيّ مولاهم المصري.
عَن بعض التابعين.
كَانَ زاهدًا عابدًا. وكان أَبُوهُ من سبي الروم.
قَالَ ابْن وهب: رَأَيْت عميرة يصلّي بين الخلْق فما يكترث لكلامهم ولا يبالي. ربما رَأَيْته يبكي والناس ينظرون إِلَيْهِ وهو مقبل عَلَى صلاته كأن أحدًا لا يراه من شُغْله بصلاته.
روى عميرة عَن أبيه ويزيد بْن أَبِي حبيب وبكر بن سوادة وجماعة قليلة.
وعنه الليث وابن لهيعة [٣] ويحيى بن أيوب وابن وهب وبكر بن مضر وسعيد بن زكريا الآدم وآخرون.
وقال النسائي: ثقة.
وقال ابن يونس: كان أبوه روميا.

[١] التهذيب ٨/ ٧٨، التقريب ٢/ ٧٥.

[٢] الجرح ٧/ ٢٤، التاريخ ٧/ ٧٠، التهذيب ٨/ ١٥٢، التقريب ٢/ ٨٧.

[٣] بفتح اللام وكسر الهاء، كعظيمة. قال ابن حجر في (رفع الإصر عن قضاة مصر) : وأخطأ من قالها بالتصغير.

(٥٥٣/٩)

قال سعيد الآدم: قيل لعميرة: لو استَتَرْتَ من هَذَا البكاء فَقَالَ: مَنْ عَمِلَ لله فعلى اللَّهِ جزاؤه.

ومر عميرة عَلَى قوم يتناظرون وقد عَلَتْ أصواتهم فَقَالَ: هَؤُلاءِ قوم قد ملّوا العبادة وأقبلوا عَلَى الكلام، اللَّهمّ أمتني، فمات في الحج. فرأى هاهنا اثنان فِي النوم كأنه يُقَالُ: مات هَذِهِ الليلة نصف الناس، فحفظ تِلْكَ الليلة فجاء فيها موت عميرة.

قَالَ سُلَيْمَان بْن دَاوُد المقري عَن ابْن وهب: سَمِعَ عميرة بْن أَبِي ناجية يَقُولُ: ركب معنا سَعِيد بْن أَبِي معين فِي مركب للغزو فسجد فنام فِي سجوده فاحتلم وهو ساجد، يَا بْن أخي لو نام لكان أفضل، فَإِن لكل عمل جهازًا، فالمرء يؤجر عَلَى جهازه للغزو وعلى جهازه للحج، وجهاز الصلاة النوم لها، فأحتسب نومتي كَمَا أحتسب قومتي.

قَالَ المقري: سَمِعْت سعيدًا الآدم يَقُولُ: دعا عميرة يتيمًا فأطعمه وسقاه ودهن رأسه وقال: اللَّهمّ أَشْرِكْ والدي معي فِي هَذَا. فنام فرآهما ومعهما اليتيم يقولان: يَا بني مَا أعظم بركة هَذَا اليتيم علينا.

وعن ابْن وهب قَالَ: كَانَ عميرة كأنه نائحة من كثرة البكاء.

قِيلَ: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

عنبسة بْن الأزهر [١] . أَبُو يحيى قاضي جرجان.

عن أبي إسحاق وسماك بن حرب.

---

[١] الجرح ٦/ ٤٠١، التاريخ ٧/ ٣٨، التذهيب ٨/ ١٥٣، المشاهير ١٩٩، تقريب ٢/ ٨٧، ميزان ٣/ ٢٩٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٤، تاريخ جرجان ٢٨٠ رقم ٤٧٧.

(٥٥٤/٩)

وعنه أحمد بْن أَبِي ظبية [١] قَالَ الدغولي: هُوَ أحد أوعية العلم. حُمل إِلَى المنصور فضربه خمسين سوطًا فمات بين يديه.

وقيل: حدّث عَنْهُ سُفْيَان بْن وكيع، فَإِن صحّ ذَلِكَ فالحكاية باطلة.

العوام بْن حمزة [٢] المازني [٣]– ت– عَن أَبِي عثمان النهدي وأبي نضرة وسليمان بْن قتة.

وعنه عيسى بْن يونس ويحيى بْن سعيد القطان والنضر بْن شميل وغندر.

وسئل عَنْهُ أَبُو زرعة فَقَالَ: شيخ.

وقال أحمد: لَهُ أحاديث مناكير.

عوانة بْن الحكم [٤] . أخباري مشهور عراقي. يروي عَن طائفة من التابعين.

وهو كوفي عِداده فِي بني كلب، عالم بالشعر وأيام الناس، وَقَلَّ أَنْ رَوَى حديثًا مسنَدًا ولهذا لم يُذكر بجرح ولا تعديل والظاهر أَنَّهُ

صدوق.

روى عَنْهُ زياد البكائي وهشام بْن الكلبي وغيرهما. وأكثر عَنْهُ علي بْن محمد المدائني، وأكبر شيخ لقيه الشعبي.

---

[١] مهمل في الأصل، والتصويب من التقريب ومن ترجمته المقبلة في الكنى.

[٢] مهمل في الأصل، والتصويب من التقريب، ومن ترجمته التي مرت في الطبقة السالفة.

[٣] الجرح ٧/ ٢٢، التاريخ ٧/ ٦٧، التهذيب ٨/ ١٦٣، ميزان ٣/ ٣٠٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٩ رقم ٣٦٣١.

[٤] ذكره ابن خلكان في موضعين في وفياته ١/ ٤٣٠ و ٦/ ١٠٥، الفهرست: المقالة الثالثة، الفن الأول، معجم الأدباء ٦/ ١٣٤، العبر ١/ ٢٣٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠١، لسان الميزان ٤/ ٣٨٦، شذرات الذهب ١/ ٢٤٣.

(٥٥٥/٩)

مات فِي سنة ثمان وخمسين ومائة [١] .

عياش [٢] بن عقبة [٣]- د ن- بن كليب الحضرميّ أبو عقبة المصري قرابة ابن لهيعة.

عن جبر بن نعيم ويحيى بْن ميمون وعبد الله بْن رافع وموسى بْن وردان.

وعنه بكر بْن مضر وابن وهب وزيد بْن الحباب وأبو عَبْد الرحمن المقري.

وولي إمرة الإسكندرية وغزو البحر فِي أيام مروان.

قَالَ النسائي: ليس بِهِ بأس.

وقال المقري: كان شيخ صدق.

وقال أحمد بن يحيى، وزير: مات سنة ستين ومائة.

عياض بْن عَبْد الله القُرَشِيّ الفهري [٤]- م د ن ق- عَن الزهري وأبي الزبير وإبراهيم بْن عُبَيْد بْن رفاعة.

وَعَنْهُ اللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَابْنُ وَهْبٍ.

قَالَ أَبُو حاتم: ليس بالقويّ.

وذكره ابْن حبان فِي الثقات.

عيسى بْن حفص [٥]- خ م د ن ق- بن عاصم بن عمر بن الخطاب

---

[١] سبق التأكيد على هذا التاريخ في وفاته قبل الآن.

[٢] الجرح ٧/ ٥، التاريخ ٧/ ٤٧، التهذيب ٨/ ١٩٨، التقريب ٢/ ٩٥.

[٣] في الأصل «عتبة» والتصحيح من المصادر السابقة.

[٤] الجرح ٦/ ٤٠٩، التهذيب ٨/ ٢٠٠، التقريب ٢/ ٩٦.

[٥] الجرح ٦/ ٢٧٣، التهذيب ٨/ ٢٠٨، التقريب ٢/ ٩٧.

(٥٥٦/٩)

العدوي العمري المدني أَبُو زياد ولقبه رباح [١] .
عَن أبيه وسعيد بْن المسيب ونافع وعبيد الله بْن عَبْد الله بْن عمر.
وعنه يحيى القطان ووكيع والقعنبي والواقدي وآخرون.
وثّقه أحمد وابن معين.
مات سنة سبع، وقيل سنة تسع وخمسين ومائة وهو ابْن ثمانين سنة.
قاله الواقدي.
عيسى بْن دينار الكوفي المؤذِّن [٢]- د ت-.
عَن أبيه وأبي جعفر الباقر.
وعنه يحيى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة وعثمان بْن عُمَر بْن فارس وَمحمد بْن سابق.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
عيسى بْن أَبِي رَزين الثُّمالي الحمصي [٣] .
عَن غضيف بْن الحارث ولقمان بْن عامر وعبد الله بْن أَبِي قيس.
وعنه ابْن الْمُبَارَك وبقية ومحمد بْن سُلَيْمَان بومة ويحيى بْن سعيد العطار الحمصي.
قال أبو زرعة: مجهول.

---

[١] بالباء الموحدة.
[٢] الجرح ٦/ ٢٧٥، التاريخ ٦/ ٢٩٧، التهذيب ٨/ ٢١٠، التقريب ٢/ ٩٨.
[٣] الجرح ٦/ ٢٧٦، التهذيب ٨/ ٢١٠، التقريب ٢/ ٩٨، ميزان ٣/ ٣١١.

خرّج لَهُ النسائي فِي اليوم والليلة.
عيسى بن طهمان بن رامة الجشمي [١]- خ ق- أبو بكر البصري نزيل الكوفة.
عَن أنس بْن مالك.
وعنه ابْن الْمُبَارَك ويحيى بْن آدم وقبيصة وأبو نعيم وخلاد بْن يحيى ومحمد بْن سابق.
وثّقه أَبُو داود وغيره.
حديثه فِي ثلاثيات البخاري.
عيسى بْن عَبْد الله بْن الحكم [٢] بْن النعمان بْن بشير الأنصاري الشامي.
عَن عطاء بْن أَبِي رباح ونافع.
وعنه بقية والوليد بْن مسلم ومحمد بْن الْمُبَارَك الصوري.
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عَلَيْهِ.
عيسى بْن عَبْد الرحمن أَبُو سلمة السلمي [٣] ، الكوفي.
عَن الشعبي وسلمة بْن كهيل وسيار أَبِي الحكم وجماعة.
وعنه ابْن مهدي وعفان وأحمد بْن يونس وأبو غسان النهدي وعون بن سلام.

[١] الجرح ٦/ ٢٨٠، المجروحين ٢/ ١١٧، التهذيب ٨/ ٢١٥، التقريب ٢/ ٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٣ رقم ١٦٠٢.

[٢] لم أجد له ترجمة أخرى.

[٣] الجرح ٦/ ٢٨١، التاريخ ٦/ ٣٩١، التهذيب ٨/ ٢١٩، التقريب ٢/ ٩٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٩.

(٥٥٨/٩)

وثّقه ابْن معين وأبو حاتم. لم يخرجوا لَهُ شيئًا.

عيسى بْن عَبْد الرحمن [١] ، أَبُو عبادة الأنصاري الزُّرقي المديني.

عَن الزُّهْرِيّ وزيد بْن أسلم.

وعنه ابْن لهيعة وأبو داود الطيالسي ومحمد بْن شعيب ومعن القزاز.

تركه النسائي.

وَقَالَ البخاري: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. تَفَرَّدَ بِحَدِيثِ (يَسِيرُ الرِّيَا شِرْكٌ) . عيسى بْن عُبَيْد الكندي [٢]– د ت ن– المروزي.

عَن عكرمة وعبد الله بْن بريدة والربيع بْن أنس وغيلان بْن عَبْد الله العامري.

وعنه الفضل بْن موسى السيناني وعيسى غنجار وأبو نميلة يحيى بْن واضح وعبد الله بْن عثمان ونعيم بْن حماد.

قَالَ أَبُو زرعة: لا بأس بِهِ، وهو أكبر شيخ عند نعيم.

عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ الأَمِيرُ [٣] ، عَمُّ الْمَنْصُورِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ نَهْرُ عِيسَى بِبَغْدَادَ.

حَدَّثَ سُفْيَانُ النَّحْوِيُّ عَنْ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا (يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شَعْرِهَا) وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا احْتَجَّ بِعِيسَى، بَلْ قَالَ حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ به بأس كان له مذهب

[١] التاريخ ٦/ ٣٩١، الضعفاء الصغير ٨٦، التاريخ ٦/ ٣٩١، ميزان ٣/ ٣١٧، التقريب ٢/ ٩٩.

[٢] الجرح ٦/ ٢٨٢، التهذيب ٨/ ٢٢٠، التقريب ٢/ ٩٩، ميزان ٣/ ٣١٨.

[٣] التهذيب ٨/ ٢٢١، ميزان ٣/ ٣١٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١١، العبر ١/ ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٣، شذرات الذهب ١/ ٢٥٧.

(٥٥٩/٩)

جَمِيلٌ مُعْتَزِلا لِلسُّلْطَانِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَةٍ.

عيسى بْن عمر الأسدي [١] ، مولاهم الكوفي، أَبُو عمر المعروف بالهمداني المُقْرِئ [٢] العبد الصالح صاحب الحروف.

أَخَذَ القراءة عرضًا عَن طَلْحَةَ بْن مصرف وعاصم والأعمش.

قاله الداني.

وقرأ عَلَيْهِ الكسائي وعبيد اللَّه بْن مُوسَى وعبد الرَّحْمَن بن أبي حمّاد ومحمد ابن عَبْد الرَّحْمَن والحسن بْن زياد اللؤلؤي وخارجة بن مصعب وجماعة.

قاله الداني.

وروى عَن عطاء بْن أَبِي رباح وطلحة وعمرو بْن مرة وحماد بْن أَبِي سُلَيْمَان.

حدّث عَنْهُ جعفر الأحمر وابن الْمُبَارَك وأبو نعيم وخلاد [٣] بْن يحيى الفريابي ووكيع وعدة.

وثّقه يحيى بن معين والعجليّ وكان مقريء أَهْل الكوفة فِي زمانه مَعَ حَمْزَةَ [٤] فعن سفيان الثوري قال: أدركت الكوفة وما بها أقرأ من عِيسَى الهمداني.

قَالَ مطيّن: مات سنة ست وخمسين ومائة.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٨٢، التاريخ ٦/ ٣٩٧، التهذيب ٨/ ٢٢٢، التقريب ٢/ ١٠٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٣ رقم ١٨١٥.

[٢] في (طبقات القراء) لابن الجزري: «القارئ الأعمى» .

[٣] في الأصل «حداد» ، والتصويب من: (طبقات القراء للذهبي ١/ ٩٩) .

[٤] في (طبقات القراء) لابن الجزري: «بعد حمزة» عوض «مع حمزة» .

(٥٦٠/٩)

عيسى بْن عمر الثقفي [١] ، البصري النحوي العلامة أبو عمر.

روى عَن الحسن وعون بْن عَبْد الله بْن عتبة وعبد الله بْن أَبِي إسحاق الحضرمي، وعاصم الجحدري وغيرهم.

وعنه الأصمعي وعلي بن نضر الجهضمي وشجاع بن أبي نصير البلخي وهارون بن موسى الأعور والعباس بن بكار الضبي وأحمد بن موسى اللؤلؤي والخليل بن أحمد العروضي وعبيد بن عقيل وغيرهم.

وولاؤه لبني مخزوم. وهو أخو أبي خشينة [٢] حاجب ابن عمر، نزلوا في ثقيف فنسبوا إليهم.

وكان عيسى بن عمر رأسا في العربية صاحب تقعير فِي كلامه واستعمال لغريب اللغة، وكان صديقًا لأبي عمرو بْن العلاء.

أَخَذَ القراءة عَن عَبْد اللَّه بْن أَبِي إِسْحَاق الْحَضْرَمِيّ ورواية عَن عَبْد اللَّه بْن كثير.

أَخَذَ عَنْهُ النحو الخليل وغيره.

وصنف فِي العربية كتاب «الجامع» وكتاب «الإكمال» وأشياء سواهما.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٨٢، التهذيب ٨/ ٢٢٣، التقريب ٢/ ١٠٠، وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٦، نور القبس ٤٦، إنباه الرواة ٢/ ٣٧٤، أخبار النحويين ٣١، بغية الوعاة ٢٧٠، الكامل لابن الأثير ٥/ ٢٨ و ٣٩٣، روضات الجنات ٥٥٧، شذرات الذهب ١/ ٢٤، طبقات الزبيدي ٢/ ٢١٢، طبقات القراء ١/ ٦١٣، ابن النديم ٤١، مراتب النحويين ٣٢، نزهة الألباء ٢٨، المعارف ٢٣٥، معجم الأدباء ١٦/ ١٤٦، النجوم ٢/ ١١، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٤ رقم ١٨١٦، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٣.

[٢] مهمل في الأصل، والتحقيق من (تهذيب الكمال) للمزي.

(٥٦١/٩)

قَالَ الأصمعي: قَالَ عِيسَى بْن عُمَر لأبي عمرو: أَنَا أفصح من معد بْن عدنان، فَقَالَ لَهُ تعديت، كيف تنشد هَذَا البيت:

قد كُنَّ يُخَبِّئنَ الوجوهَ تَستّرًا ... فاليومَ حين بدأن للنّظّار [١]

أو (بدين للنظار) ؟ فقال: (بدأن) فَقَالَ: أخطأت، يُقَالُ: بدا يبدو إذا ظهر، وبدأ يبدأ إذا شرع وإنما قصد أَبُو عمرو تغليطه لأنه تقعّر عَلَيْهِ.

والصواب (بدون) بالواو.

ويقال إن عِيسَى بْن عُمَر سقط من حِمارِه فأُغمي عَلَيْهِ فاجتمعوا حوله وقالوا هُوَ مصروع، فَقَالَ لما استفاق: مَا لكم تكأْكَأْتُمْ عليّ تكأْكُؤكُمْ عَلَى ذي جِنَّةٍ افرَنْقِعُوا عني، أيِ انكشِفوا عني، وتكأكأ: تجمّع. فَقَالَ واحد:

هَذِهِ جنّيتّه تتكلم.

وقيل: إن ابْن هبيرة ضربه بالسياط وهو يَقُولُ: واللهِ إنْ كَانَتْ إلا ثيابًا فِي أسيفاط أخذها عشّاروك.

وقيل: بل الَّذِي ضربه يوسف بْن عُمَر الثَّقفيّ من أجل وديعة كَانَ عنده لخالد بْن عَبْد اللَّه القَسْري.

وقال القاضي ابْن خلكان [٢] : إن هَذَا روى عَنْهُ القراءة أَحْمَد بْن مُوسَى اللؤلؤي وهارون النحوي والخليل بْن أَحْمَد والأصمعي وسهل بْن يوسف وعبيد ابن عقيل. وأخذ عنه النحو سيبويه.

---

[١] البيت للربيع بن زياد العبسيّ.

[٢] وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٦.

(٥٦٢/٩)

ويقال: إنه صنّف نيّفًا وسبعين تأليفًا ذهبت كلها سوى الجامع والإكمال [١] وفيه يَقُولُ الخليل بْن أَحْمَد إذ يَقُولُ:

ذَهَبَ [٢] النحوُ جميعًا كلُّهُ ... غيرُ مَا أحْدَثَ عِيسَى بْن عمرُ

ذَاكَ (إكمالٌ) وهذا (جامِعٌ) ... فهما للناس شمسٌ وقمرُ

قَالَ ابْن معين: عِيسَى بْن عُمَر بصري ثقة، وقيل: لَحِقَهُ ضِيقُ نَفَسٍ فكَانَ يداوي نفسه بإجاص يابس وسكر.

وقد أرخ القِفْطِيّ وابن خَلِّكَان وفاته فِي سنة تسع وأربعين ومائة، وأحسبه وهمًا، ولعلّه إِلَى قريب الستين بقي.

عيسى بن أبي عيسى الخياط [٣]- ق-[٤] أبو محمد الغفاريّ المدني.

نزل الكوفة.

يروي عَن أنس والشعبي وعمرو بن شعيب ونافع وغيرهم.

---

[١] ثم فقد الناس هذين الكتابين ... وهذا السيرافي وليس بينه وبين زمن المؤلف إلا مائتان من السنين يقول في (أخبار النحويين- ص ٣١) . «لم يقعا إلينا ولا رأينا أحدا ذكر أنه رآهما فإن تكن نسبة البيتين إلى الخليل صحيحة يكن اختفاء هذين الكتابين من أعجب الأمور في تاريخ النحو» . أما ابن الأنباري في نزهة الألباء ٣٠ فقد نقل عن المبرّد أنه قال: قرأت أوراقا

من أحد كتابي عيسى بن عمر، وكان كالإشارة إلى الأصول.

[٢] في بغية الوعاة ٢٧٠ (بطل النحو) .

[٣] عرف بالخياط والخبّاط والحنّاط، فإنه باشر الصنائع الثلاث: الخياطة وبيع الخبط (وهو ورق ينفض بالمخابط ثم يعلف الإبل) وبيع الحنطة (انظر: النجوم ٢/ ١٦) .

[٤] الجرح ٦/ ٢٨٣، المجروحين ٢/ ١١٧، التهذيب ٨/ ٢٢٤، التقريب ٢/ ١٠٠، الميزان ٣/ ٣٢٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩.

(٥٦٣/٩)

وعنه ابْن أَبِي فديك ووكيع وصفوان بْن عيسى وعمر بْن شبيب المسلي [١] وعبيد الله بْن موسى وجماعة.

ضعّفه أحمد.

وقال الفلاس والدارقطنيّ: متروك الحديث.

وقال ابن سعد: كان يَقُولُ أَنَا خياط وحنّاط كُلا قد عالجت، قَالَ:

وقدم الكوفة للتجارة فلقي بها الشَّعْبِيّ.

مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

عيسى بْن موسى الدمشقي [٢]- د ق- أخو سُلَيْمَان بْن موسى.

عَن ربيعة بْن يزيد وإسماعيل بْن عُبَيْد الله وعروة بْن رويم.

وعنه الوليد بْن مسلم وعمرو بْن أَبِي سلمة التنيسي ومحمد بْن سُلَيْمَان الحراني بومة وغيرهم.

لم أعلم بِهِ بأسا.

عيسى بْن المسيب البَجَلي [٣] قاضي الكوفة.

عَن أَبِي زرعة البجلي والشعبي وعديّ بن ثابت.

---

[١] بضم الميم وسكون السين المهملة. نسبة إلى مسلية بن عامر المذحجي وهي قبيلة كبيرة من مذحج. (اللباب ٣/ ٢١١) .

[٢] الجرح ٦/ ٢٨٦، التهذيب ٨/ ٣٣٤، التقريب ٢/ ١٠٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٤ و ٤٦٥ رقم ١٠٠٩.

[٣] الجرح ٦/ ٢٨٨، المجروحين ٢/ ١١٩، المتروكين ٧٧، ميزان ٣/ ٣٢٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٤ رقم ١٦٥٧.

(٥٦٤/٩)

وعنه وكيع وأبو النضر وأبو نعيم وغيرهم.

ضعّفه النسائي وقال: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

عيسى بْن ميمون بْن داية المكي [١] . كَانَ ينزل في بني جرش فنسب إليهم.

روى عَن قيس بْن سعد وابن أَبِي نجيح.

وعنه سفيان الثوري وابن عيينة وأبو عاصم.

وقد قرأ القرآن عَلَى ابْن كثير.

وثّقه أَبُو حاتم.

وقال ابْن معين: ليس بِهِ بأس.

وقال أَبُو داود: ثقة يرى القدر.

عيسى بْن يزيد المروزي [٢]- ن ق- أبو معاذ الأزرق.

عَن أَبِي إسحاق ومطر الوراق وجماعة.

وعنه أَبُو مسلمة وابن الْمُبَارَك وعيسى غنجار وحكام بْن سلم.

وكان قاضي سرخس، لَهُ فِي (ن ق) حديث واحد عَن جرير بْن يزيد البجلي.

---

[١] الجرح ٦/ ٢٨٧، التاريخ ٦/ ٤٠١، التهذيب ٨/ ٢٣٥، التقريب ٢/ ١٠٢، ميزان ٣/ ٣٢٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٥ رقم ٢٣٦

[٢] الجرح ٦/ ٢٩١، التقريب ٢/ ١٠٣.

(٥٦٥/٩)

عُيَينة بْن عَبْد الرحمن [١] بْن جوشن [٢] ، أَبُو مالك الغطفاني البصري.

عَن أبيه ونافع وأبي الزبير ومروان الأصغر.

وعنه شعبة ويحيى القطان ويزيد بْن هارون وأبو عَبْد الرحمن المقبري وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

وقال ابْن معين والنسائي: ثقة.

وقال أحمد: لا بأس بِهِ.

أَنْبَأَنَا عَنِ الصَّيْدَلانِيِّ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَا ابْنُ زَيْدٍ أَنَا الطَّبَرَانِيُّ نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى نَا الْمَقْبُرِيُّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ [٣] حَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُيَيْنَةَ وَهُوَ ثقة.

---

[١] التاريخ ٧/ ٧٣، التهذيب ٨/ ٢٤٠، المشاهير ١٥٥، التقريب ٢/ ١٠٣، ميزان ٣/ ٣٢٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٧ رقم ٣٥١٨.

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ٢٦٧ «جوشب» ، والتصحيح من المصادر السابقة.

[٣] كنه الأمر: حقيقته، وقيل وقته وقدره، وقيل غايته.

[حرف الغين]

غالب بْن سُلَيْمَان أَبُو صالح العَتَكي [١] .

عَن الضحاك وكثير بْن زياد.

وعنه حرميّ بْن عمارة وسليمان بْن حرب ومسلم بْن إِبْرَاهِيم.

وهو ثقة عند أَبِي حاتم.

غالب بْن عُبَيْد الله العقيلي الجزري [٢] من أهل قرقيسيا.

عَن مجاهد وعطاء بْن أَبِي رباح والحسن ونافع.

وعنه عمر بْن أيوب الموصلي ويعلى بْن عُبَيْد وغانم بْن مالك ورشدين وغيرهم.

وسمع مِنْهُ وكيع وتركه.

وقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ عَنْ نافع عن ابن عمر (كان

---

[١] الجرح ٧/ ٤٨، التاريخ ٧/ ٩٩، الضعفاء الصغير ٩٢، ميزان ٣/ ٣٣٨، المشاهير ١٥٦، التهذيب ٨/ ٢٤٢.

[٢] ابن سعد ٧/ ٤٨٣، الجرح ٧/ ٤٨، التاريخ ٧/ ١٠١، المجروحين ٢/ ٢٠١، الميزان ٣/ ٣٣١، المتروكين ٨٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٨ رقم ٥١١٨.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ دَجَاجَةً رَبَطَهَا أَيَّامًا وَكَانَ يُصَلِّي وَلا يُعِيدُ وُضُوءًا) .

وعن عطاء عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعطى مُعَاوِيَة سهمًا وقال:

حَتَّى توافيني بِهِ فِي الجنة. غالب بْن نجيح [١] ، أَبُو بشر الكوفي.

عَن حماد بْن أَبِي سُلَيْمَان وعمرو بْن هبيرة وقيس بْن مسلم وجماعة.

وعنه عَبْد الله بْن موسى وأبو أحمد الزبيري.

---

[١] الجرح ٧/ ٤٨، التاريخ ٧/ ١٠١، التقريب ٢/ ١٠٤، التهذيب ٨/ ٢٤٤.

[حرف الفاء]

فائدة بْن عَبْد الرحمن أَبُو الورقاء الكوفي [١]- ت ق- العطار.

عَن عَبْد الله بْن أَبِي أوفى وبلال بْن أَبِي الدرداء.
وعنه حماد بْن سلمة وعيسى بْن يونس وعبد الله بْن بكر ومسلم بْن إِبْرَاهِيم ومكي بْن إِبْرَاهِيم ويزيد والفريابي وآخرون.
قَالَ أحمد: متروك الحديث.
وقال أَبُو زرعة: لا تشتغل بِهِ.
وقال ابْن معين: ليس بثقة.
واتّهمه أَبُو حاتم.
وقال أَبُو داود: ليس به بأس.
فائد مولى عبادل المدني [٢]- د ن ق-

---

[١] الجرح ٧/ ٨٣، التاريخ ٧/ ١٢٣، المجروحين ٢/ ٢٠٣، ميزان ٣/ ٣٣٩، الضعفاء الصغير ٩٤، المتروكين ٨٧، التهذيب ٨/ ٢٥٥، التقريب ٢/ ١٠٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧١ رقم ٧٠٤.
[٢] الجرح ٧/ ٨٤، التاريخ ٧/ ٢٣١، التقريب ٢/ ١٠٧، التهذيب ٨/ ٢٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧١ رقم ٧٠٥.

(٥٦٩/٩)

عَن مولاه عُبَيْد الله بْن علي بْن أَبِي رافع وسكينة بنت الحسين.
وعنه زيد بْن الحباب ومعن بْن عيسى والقعنبي والواقدي وعدّة.
وثّقه ابْن معين.
فرقد بْن الحجاج القرشي البصري [١] .
سَمِعَ عقبة بْن أَبِي الحسناء اليمامي صاحب أَبِي هريرة.
وعنه أَبُو علي الحنفي وعبد الصمد التنوري ومسلم بن إبراهيم.
ما أعلم به بأسا.
الفضل بن ميمون [٢] ، أبو سلمة صاحب الطعام.
عَن معاوية بْن قرة ومنصور بْن زاذان [٣] .
وعنه أَبُو عامر العقدي ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وعارم وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: منكر الحديث.
فطر بن خليفة [٤]- ٤ خ- أبو بكر الكوفي الحنّاط، مولى عمرو بن حريث المخزومي.

---

[١] الجرح ٧/ ٨٢، التاريخ ٧/ ١٣١.
[٢] الجرح ٧/ ٦٧، التاريخ ٧/ ١١٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٠، لسان الميزان ٤/ ٤٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٥ رقم ٣٤٩٢ وفيه «صالح الحديث» .
[٣] في الأصل «باذان» .
[٤] ابن سعد ٦/ ٣٦٤، الجرح ٧/ ٩٠، التاريخ ٧/ ١٣٩، التقريب ٢/ ١١٤، ميزان ٣/ ٣٦٣، التهذيب ٨/ ٣٠٠،

المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٧ رقم ١٢٥٤، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٤٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٦٨، العبر ١/ ٢٢٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠، البداية والنهاية ١٠/ ١١١، خلاصة تذهيب الكمال ٣١١، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

(٥٧٠/٩)

عَن أبيه وعامر بْن واثلة الكناني وأبي وائل وطاوس ومجاهد وأبي الضحى وغيرهم.

وعنه السفيانان وأبو أسامة وعبد الله بْن موسى ويحيى بْن آدم وبكر بْن بكار وقبيصة والفريابي وآخرون.

وثّقه أحمد.

وقال أَبُو حاتم: صالح الحديث.

وقال أحمد العجلي: ثقة حسن الحديث فِيهِ تشيُّع قليل.

وقال الدارقطني: لا يُتَابع بِهِ.

وقال ابْن سعد: ثقة إن شاء اللَّه، منهم مَن يستضعفه، وكان لا يترك أحدًا يكتب عنده لَهُ سنّ ولقاء.

وعن أَبِي بَكْر بْن عياش قَالَ: مَا تركت الرواية عَن فطر إلا لسوء مذهبه.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كَانَ فطر عند يحيى ثقة ولكنه خشبي [١] مفرط، وسألت أَبِي مرة عَنْهُ فَقَالَ: ثقة صالح الحديث حديثه حديث رَجُل كيّس إلا أَنَّهُ يتشيّع.

وقال أَحْمَد بْن يُونُس: تركته عمدًا، وكان يتشيّع.

وقال العقيلي: نا مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل أَنَا الْحَسَن بْن علي قَالَ: حدّثت عن جرير قال: كان الأَعْمَشُ ومنصور ومغيرة يشربون فإذا أخذوا فِي رءوسهم سخروا بفطر بن خليفة.

---

[١] الخشبي: نسبة إلى الخشبية فرقة من الرافضة. (المعارف ٦٢٢) وكان فطر بن خليفة من الشيعة الرافضة الخشبية (٦٢٤) وهم صنف قاتلوا مرة بالخشب فعرفوا بذلك. (النهاية لابن الأثير، والمشتبه للذهبي) .

(٥٧١/٩)

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ نَا فِطْرٌ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ) . قَالَ: مَاتَ فِطْرٌ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

(٥٧٢/٩)

[حرف القاف]

القاسم بْن حبيب الكوفي [١] ، التمّار.

عَن عكرمة ومحمد بْن كعب القرظي وبندار بْن حبان وسلمة بْن كهيل.

وعنه محمد بْن فضيل ووكيع والمعافى بْن عمران ويحيى بْن يعلى.

قَالَ ابْن معين: ليس بشيء.

ووثّقه ابْن حبان.

القاسم بْن عَبْد الرحمن الأنصاري المسعودي [٢] .

سَمِعَ أبا جعفر الباقر.

وعنه عيسى بْن يونس والقاسم بْن مالك والأنصاري.

ضعّفه أَبُو حاتم.

القاسم بْن عَبْد الواحد بن أيمن [٣] المكّي [٤] ، مولى بني مخزوم.

---

[١] الجرح ٧/ ١٠٨، التاريخ ٧/ ١٧٠، التقريب ٢/ ١١٦، الميزان ٣/ ٣٦٩، التهذيب ٨/ ٣١٠.

[٢] الجرح ٧/ ١١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨١ رقم ٣٠٩٨.

[٣] محرف في الأصل، والتصويب من المصادر التالية.

[٤] الجرح ٧/ ١١٤، مشاهير ١٤٨، التقريب ٢/ ١١٨، التهذيب ٨/ ٣٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٦، وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ وأبي حازم الأعرج وعمر بْن عَبْد الله ابن عروة.

ومات شابًا.

روى عَنْهُ همام بْن يحيى- وَهُوَ أكبر منه- ومحمد بْن محمد بْن نافع وعبد الوارث بْن سعيد وداود بْن عَبْد الرحمن العطار.

ذكره ابْن حبان في الثقات.

وقد روى الحروف عَن عَبْد الله بْن كثير.

سَمِعَ مِنْهُ الحروف أَبُو يعقوب الأفطس شيخ أحمد بْن جبير الأنطاكي.

القاسم بْن مبرور الأيلي الفقيه [١] .

عَن عمه طلحة بْن عَبْد الله وهشام بْن عروة ويونس بْن يزيد.

وعنه عمر بْن مروان وخالد بْن نزار الأيليّان.

قَالَ خَالِد: قَالَ لِي مالك: مَا فعل القاسم؟ قُلْتُ: توفي، قَالَ: كنت أحسب أن يكون خلفًا من الأوزاعي.

قَالَ أَبُو سعيد بْن يونس: مات بمكّة سنة ثمان أو تسع وخمسين مائة، صلّى عليه الثوري.

القاسم بْن هزّان الخولاني [٢] ، الداراني.

عَن الزهري وإسحاق بْن أَبِي فروة وعمرو بْن مهاجر.

---

[١] الجرح ٧/ ١٢١، التقريب ٢/ ١٢٠، التهذيب ٨/ ٣٣٣.

[٢] الجرح ٧/ ١٢٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٥ و ٧٦.

وعنه الوليد بْن مسلم وغندر والحسن بْن يحيى الخشني وحصين الفزاري.
قَالَ أَبُو حاتم: محلّه الصدق.
قباث بن رزين [١]- ن- بن حميد أبو هاشم المصري.
عَن عكرمة وعليّ بْن رباح.
وعنه ابْن الْمُبَارَك وابن وهب وأبو عَبْد الرحمن المقري وعبد الله بْن صالح.
قَالَ أَبُو حاتم: لَا بأس بِهِ، موته فِي سنة ست وخمسين ومائة، وكان إمام جامع مصر.
وَفِي الصحابة قباث بْن أشيم.
قدامة بْن موسى بن عمر [٢]- م د ت ق- بْن قدامة بْن مظعون القُرَشِيّ الجمحي المكّي.
عن أنس بن مالك وأبي صالح السمان وسالم بْن عَبْد الله.
وعنه ابنه إِبْرَاهِيم وعبد العزيز الماجشون ووكيع والواقدي وأبو عاصم وجماعة.
وثّقه ابْن معين.
مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.
ورد أنه يروي عن ابن عمر.

---

[١] الجرح ٧/ ١٤٣، التاريخ ٧/ ١٩٣، المشاهير ١٩٠، التقريب ٢/ ١٣٢، التهذيب ٨/ ٣٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٣.
[٢] الجرح ٧/ ١٢٨، التاريخ ٧/ ١٧٩، التقريب ٢/ ١٢٤، ميزان ٣/ ٣٨٦، التهذيب ٨/ ٣٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٦ رقم ٧٢٠.

قُرّة بْن خالد السدوسي البصري [١] .
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ وأبي رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين ومعاوية بْن قُرّة وجماعة.
وعنه حرمي بْن عمارة وزيد بْن الحباب وأبو عامر العقدي وبكر بْن بكار ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وعدد كبير.
وكان من جِلّة العلماء.
قَالَ يَحْيَى بْن القطَّان: كَانَ من أثبت شيوخنا. مات قُرّة سنة أربع وخمسين ومائة.
وقال أَبُو حاتم: قُرّة عندي ثبْت.
قَعْنَب أَبُو السماك العدوي [٢] ، البصري المقرئ.
لَهُ قراءة شاذة فِي الكامل لأبي القاسم الهذلي وَفِي غيره. رواها عَنْهُ أَبُو زَيْدُ سعيد بن أوس الأنصاري.
وهو قعنب بْن هلال بْن أَبِي مغيث بْن هلال بْن أَبِي قعنب.

قَالَ الهذلي: إمام فِي العربية.

وقال: قَالَ أَبُو زَيْدُ: طفت العربَ كلها فلم أر فيها أعلم من أبي السمّاك.

---

[١] الجرح ٧/ ١٣٠، التاريخ ٧/ ١٨٣، التقريب ٢/ ١٢٥، التهذيب ٨/ ٣٧١، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٥، طبقات خليفة ٢٢٢، تاريخ خليفة ٤٢٧، مشاهير علماء الأمصار ١٥٦، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٥، العبر ١/ ٢٢٣، طبقات الحفاظ ٨٥.

[٢] الجرح ٧/ ١٤٨، التقريب ٢/ ١٢٧، التهذيب ٨/ ٣٨٤.

(٥٧٦/٩)

وقال أَبُو حاتم السجستاني: كَانَ أَبُو السمّاك يقطع ليلة قِيَامًا حَتَّى أخذت عَنْهُ هَذِهِ القراءة ولم يُقرئ الناس بل أخذت عَنْهُ فِي الصلاة. وكان صوّامًا قوّامًا، ثُمَّ قَالَ: وقال مُحَمَّد بْن يحيى القطعي: كَانَ أَبُو السمّاك فِي زمانه يقدَّم عَلَى الخليل بْن أَحْمَد.

وقال أَبُو زَيْدُ: أعطى مروان بْن محمد أبا السمّاك ألف دينار فو الله مَا ترك منها حبّة إلا تصدّق بها.

قيس بن سليم التميمي العنبري [١]- م ن- الكوفي العابد.

عَن علقمة بْن وائل والضحاك بْن مزاحم ويزيد الفقير.

وعنه أَبُو نعيم وأبو أحمد الزبيري وقبيصة.

وثّقه أَبُو زرعة وأبو حاتم.

له فِي الكتب ثلاثة أحاديث.

---

[١] الجرح ٧/ ٩٩، التاريخ ٧/ ١٥٦، التقريب ٢/ ١٢٩، التهذيب ٨/ ٣٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٥.

(٥٧٧/٩)

[حرف الكاف]

كامل بن العلاء [١]- د ت ق- أبو العلاء السعدي الكوفي.

عَن أَبِي صالح السمان والحكم بْن عتيبة والحسن بْن عمر والفقيمي.

وحبيب بْن أَبِي ثابت.

وعنه زيد بْن الحباب وإسحاق السلولي وأحمد بْن يونس ومحمد بْن يوسف الفريابي وأبو غسان مالك بْن إسماعيل.

وثقه ابْن معين.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: أرجو أَنَّهُ لا بأس بِهِ، وَفِي حديثه مَا يُنْكر.

كثير بْن زيد الأسلمي الْمَدَنِيّ [٢]- د ت ق- أبو محمد.

عَن سالم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وسعيد المقبري ونافع وعبد الرحمن ابن كعب بن مالك.

[١] ابن سعد ٦/ ٣٧٩، التاريخ ٧/ ٢٤٤، الميزان ٣/ ٤٠٠، التقريب ٢/ ١٣١، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٣ رقم ١٢٦٦.
[٢] الجرح ٧/ ١٥٠، التاريخ ٧/ ٢١٦، الميزان ٣/ ٤٠٤، المتروكين ٨٩، التقريب ٢/ ١٣١، التهذيب ٨/ ٤١٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٩.

(٥٧٨/٩)

وعنه مالك وعبد العزيز الدراوَرْديّ وابن أَبِي فديك وزيد بْن الحباب وأبو أحمد الزبيري والواقدي وآخرون.
قَالَ أحمد: مَا أرى بِهِ بأسا.
وقال أَبُو زرعة: ليس بالقويّ.
وقال النسائي: ضعيف.
كثير بْن عَبْد الرحمن المؤذن [١] .
عَن عطاء.
وعنه عُبَيْد الله بْن موسى والخريبي وأبو نعيم.
كثير بْن فرقد [٢] .
عَن أَبِي بكر بْن حزم ونافع وعبيد بْن السباق.
وعنه عمرو بْن الحارث ومالك والليث.
وثّقه ابْن معين وغيره.
ينبغي أن يُحوَّل فإنه قديم.
كثير بْن أَبِي كثير [٣] ، أَبُو النضر.
عَن ربعي بْن خراش وأبي بردة وعبد الله بن فروخ.

[١] الجرح ٧/ ١٥٤، التاريخ ٧/ ٢١٥.
[٢] الجرح ٧/ ١٥٥، التاريخ ٧/ ٢١٤، طبقات الفقهاء ٦٧، التقريب ٢/ ١٣٣، التهذيب ٨/ ٤٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٤ رقم ٨٤٧.
[٣] الجرح ٧/ ١٥٦، التاريخ ٧/ ٢١١، التقريب ٢/ ١٣٣، التهذيب ٨/ ٤٢٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٤ رقم ١٧٢.

(٥٧٩/٩)

وعنه عيسى بْن يونس وأبو عاصم وإسحاق بْن سُلَيْمَان وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: مستقيم الحديث.

وقال ابْن معين: ضعيف.
كعب بْن فروخ [١] ، أَبُو عَبْد الله بصري.
عَن عكرمة والحسن البصري وقتادة وجماعة.
وعنه عُبَيْد الله الحنفي ومسلم بن إبراهيم.
صدوق.

---

[١] الجرح ٧/ ١٦٢.

(٥٨٠/٩)

[حرف اللام]

لوط بْن يحيى [١] ، أَبُو مخنف الكوفي الرافضي الإخباري صاحب هاتيك التصانيف.
يروي عَن الصقعب بْن زهير ومجالد بْن سعيد وجابر بْن يزيد الجعفي وطوائف من المجهولين.
وعنه علي بن محمد المدائني وعبد الرحمن بن مغراء وغير واحد.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ أَبُو حاتم: متروك الحديث.
وقال الدارقطني: أخباري ضعيف.
قلت: توفي سنة سبع وخمسين ومائة.

---

[١] الجرح ٧/ ١٧٢، الميزان ٣/ ٤١٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٠ رقم ١٣٥٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٢، المعارف ٥٣٧، معجم الأدباء ١٧/ ٤١، فوات الوفيات ٣/ ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠١، لسان الميزان ٣/ ٤٩٢.

(٥٨١/٩)

[حرف الميم]

مالك بن الخير [١] الزبادي [٢] مصري.
يروي عَن أَبِي قبيل والحارث بْن يزيد ومالك بْن سعد [٣] .
وعنه رشدين بن سعد وابن وهب وزيد بن الحباب.
مالك [٤] بن مغول [٥]- ع-[٦] بْن عاصم بْن مالك بْن عزية أَبُو عبد الله البجلي الكوفي.
سَمِعَ الشعبي وابن بريدة ونافعا وطلحة بْن مصرف وعون بْن أَبِي جحيفة والوليد بْن العيزار وعدّة.

---

[١] التاريخ ٧/ ٣١٢، الجرح ٨/ ٢٠٨، ميزان ٣/ ٤٢٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣١.

[٢] في نسخة القدسي ٦/ ٢٧١ «الزيادي» والتصحيح من ميزان الاعتدال وغيره.

[٣] هو التجيبي.

[٤] المشاهير ١٦٩، التقريب ٢/ ٢٢٦، التاريخ ٧/ ٣١٤، التهذيب ١٠/ ٢٢، الجرح ٨/ ٢١٥، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٧ رقم ٢٧٦٠، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٥، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٤٢٨، التاريخ الصغير ٢/ ١٣١، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٣، العبر ١/ ٢٣٣، طبقات الحفاظ ٨٥، شذرات الذهب ١/ ٢٤٧.

[٥] بكسر الميم وسكون الغين المهملة وفتح الواو.

[٦] الرمز ساقط من الأصل، والإستدراك من (تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٦) .

(٥٨٢/٩)

وعنه: أبو نعيم والفريابي وخلاد بْن يحيى وخلق، كعبد الله بْن مهدي ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وعبد الله بْن نمير ومحمد بْن سابق ويحيى بْن آدم وأبو أحمد الزبيري.

وحدّث عَنْهُ من شيوخه أَبُو إسحاق.

قَالَ أحمد: ثقة ثبت.

وقال العجلي: صالح مُبَرّز فِي الفصل.

وقال ابْن عُيَيْنَة: قَالَ رَجُل لمالك بْن مِغْوَلٍ: اتقِ اللَّه، فوضع خدَّه بالأرض.

وقال ابْن إدريس: مَا رَأَيْت مالك بْن مِغْوَلٍ يسبّ دابَّة قط إلا أَنَّهُ ذُكِرْت عنده الرافضة فَبزَقَ فِي الأرض.

وقال القوم: أحسنوا فِي الأرض البلاء وأحسن اللَّه عليهم الثناء.

قَالَ ابْن عيينة: قَالَ مالك بْن مغول: لئن شئتم لأحلفنّ لكم أن مكانهما فِي الآخرة مثل مكانهما في الدنيا، يعني أبا بَكْر وعمر.

وعن شَرِيك قَالَ: رَأَيْت سُفْيَان يشرب النبيذ [١] فِي بيت خير أَهْل الكوفة مالك بْن مغول.

قَالَ مُحَمَّد بْن سعد: مات فِي آخر سنة ثمان وخمسين وَمِائَةٍ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شيبة: مات في أول سنة تسع.

---

[١] يبدو أنّه كان نوعا غير مسكر من النبيذ، ومما لا تنطبق عليه القاعدة الفقهية «ما أسكر كثيره فقليله حرام» .

(٥٨٣/٩)

مبارك بْن حسان السلمي البَصْرِيّ [١] ، ثُمَّ الكوفي.

عن الحسن وعطاء بن أبي رباح ونافع.

وعنه وكيع وعبد الله بْن موسى وموسى بْن إسماعيل وجماعة.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثقة.

وقال أَبُو داود: منكر الحديث.
مبارك بْن مجاهد [٢] ، أَبُو الأزهر المروزي.
عَن العلاء بْن عَبْد الرحمن وأيوب بْن أَبِي العوجاء.
وعنه عَبْد الرحمن بْن عَبْد الله الدَّشْتَكِيّ [٣] وعبد العزيز بْن أَبِي رزمة.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.
وقال قتيبة: قدري ضعيف جدا.
قِيلَ مات سنة ستين ومائة.
المثنّى بْن دينار [٤] ، أَبُو محمد القطان.
رأى أنس بْن مالك وأبا مجلز وروى عَن جماعة.
وعنه يحيى القطان وروح بْن عُبادة وعثمان بن عُمَر بن فارس.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٢٧، التاريخ ٧/ ٤٢٦، التهذيب ١٠/ ٢٦، الجرح ٨/ ٣٤٠، ميزان ٣/ ٤٣٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٨ رقم ٣٢٤٣.
[٢] التاريخ ٧/ ٤٢٧، المجروحين ٣/ ٢٣، ميزان ٣/ ٤٣٢، الجرح ٨/ ٣٤٠.
[٣] في الأصل «الدستكي» بالسين المهملة- والتصحيح من (اللباب ١/ ٥٠١) .
[٤] التقريب ٢/ ٢٢٨، التاريخ ٧/ ٤٢٠، التهذيب ١٠/ ٣٤، الجرح ٨/ ٣٢٥، ميزان ٣/ ٤٣٤.

(٥٨٤/٩)

وهو مقلّ حسن الحال.
المثنّى بن سعد [١]- د ت ن- ويقال ابن سعيد الطائي، أبو غفار الْبَصْرِيُّ.
عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وأبي عثمان النهدي وأبي قلابة.
وعنه عيسى بْن يونس ويحيى القطان وأبو أسامة والفريابي.
قَالَ أَبُو حاتم: صالح الحديث.
المثنّى بْن سعيد الضبعي [٢]- ع- أبو سعيد البصري القسام الذراع.
عَن أَبِي مجلز لاحق وأبي المتوكل الناجي وقتادة وأبي حمزة. ورأى أنسا.
وعنه ابْن علية وعبد الرحمن بْن مهدي وعبد الصمد ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وعدة.
وثّقه أحمد.
وقال أَبُو حاتم: هُوَ أوثق من أَبِي غفار، يعني الَّذِي قبله.
مُجَاعة بْن الزُّبَيْر البصري [٣] .
عَن الحسن وأبي الزبير وابن سيرين وقتادة وجماعة.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٢٨، التاريخ ٧/ ٤١٩، التهذيب ١٠/ ٣٤، الجرح ٨/ ٣٢٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٨ رقم ٣٨٣٠.

[٢] المشاهير ٩٦، التقريب ٢/ ٢٢٨، التاريخ ٧/ ٤١٨، التهذيب ١٠/ ٣٤، الجرح ٨/ ٣٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤٩ رقم ٣٦٢٦.

[٣] التاريخ ٨/ ٤٤، الجرح ٨/ ٤٢٠، ميزان ٣/ ٤٣٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٩٦.

وعنه شعبة والنضر بْن شُمَيْل وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث وعبد الله بْن رشيد.

قَالَ أحمد: لم يكن بِهِ بأس فِي نفسه.

وقال حاتم بْن مطهر السدوسي: ثنا أبو عبيدة مجّاعة بْن الزبير الأَزْدِيّ.

وذكره شُعْبَة مرّة فَقَالَ: الصوّام القوّام.

قَالَ ابْن عديّ: هُوَ مِمَّنْ يحتمل ويكتب حديثه.

وقال الدارقطني: ضعيف.

مجاهد بْن فرقد [١] ، أَبُو الأسود شامي.

عَن أَبِي منيب الجرشي وواثلة بْن الخطاب.

وعنه إسماعيل بْن عياش ومحمد بْن إسحاق الرملي والفريابي وغيرهم.

فِي عداد الشيوخ. وله حديث منكر.

مجمع بن يعقوب [٢]- د ن [٣]- بْن مجمع بْن يزيد بْن جارية الأنصاري المدني القباني.

عَن أبيه وربيعة الرائي [٤] وغيرهما.

قَالَ ابْن سعد: توفي سنة ستين ومائة.

---

[١] التهذيب ١٠/ ٤٤، ميزان ٣/ ٤٤٠.

[٢] التقريب ٢/ ٢٣٠، التاريخ ٧/ ٤١٠، التهذيب ١٠/ ٤٨، الجرح ٨/ ٢٩٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٣.

[٣] بالأصل (ق) وهو تحريف.

[٤] ويقال: «الرأي» . وكلاهما صواب.

وهذا وهمٌ.

قَالَ قتيبة: لقيه وروى عَنْهُ.

محرز بْن عَبْد الله أَبُو رجاء الجزري [١]- ق-.

مولى هشام بْن عَبْد الملك.

عَن مكحول وعروة بْن رويم وبرد بْن سنان.

وعنه أَبُو معاوية ومحمد بْن بشر ويعلى بْن عُبَيْد والفريابي.
نزل الكوفة.
قَالَ أَبُو داود: ليس بِهِ بأس.
مُحِلّ [٢] بْن محرز الضبّي، الكوفي.
عَن أَبِي وائل وإبراهيم النخعي والشعبي.
وعنه يحيى القطان وعبيد الله بْن موسى وأبو نعيم وخلاد بْن يحيى وجماعة.
وثّقه أحمد وغيره.
وقال أَبُو حاتم: كَانَ آخر من بقي من أصحاب إِبْرَاهِيم. مَا بحديثه بأس ولا يحتج بِهِ.
وقال النسائي ليس بِهِ بأس.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٣١، التهذيب ١٠/ ٥٦، الجرح ٨/ ٣٤٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٢ رقم ١٨٢٣.
[٢] في الأصل «محمد» والتصحيح من: الضعفاء الصغير ١١٣، ميزان ٣/ ٤٤٥، التاريخ ٨/ ٢٠، تقريب ٢/ ٢٣٢، المجروحين ٣/ ١٩، التهذيب ١٠/ ٦٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣١.

(٥٨٧/٩)

وقال القطّان: وَسَط ولم يكن بذاك.
قُلْتُ: لم يخرجوا له شيئا. وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.
محمد بْن إسحاق [١]- ٤ م تبعا- ابن يسّار المطلبي المخرمي مولاهم الْمَدَنِيّ أَبُو بكر. ويقال: أَبُو عَبْد الله الأحول أحد الأعلام وصاحب المغازي.
كَانَ يسّار من سبي عين التمر، مَوْلَى لقيس بْن مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ قُصَيٍّ.
وقال الهيثم بْن عدي والمدائني: مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن يسّار بْن خيار وكان خيار مَوْلَى لقيس بْن مخرمة.
قُلْتُ: رأى أنس بْن مالك وسعيد بْن المسيب. ومولده سنة نيّف وثمانين.
وحدّث عن أبيه وعن موسى بْن يسار وعطاء والأعرج وسعيد بْن أَبِي هند والقاسم بْن محمد وفاطمة بنت المنذر والمقبري وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْن قتادة وابن شهاب وعبيد الله بْن عَبْد الله بْن عمر ومكحول ويزيد بْن أَبِي حبيب وسليمان بْن سحيم وعمرو بْن شعيب ونافع وأبي جعفر الباقر وخلق سواهم.
وعنه جرير بْن حازم والحمادان وإبراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢١٤ و ١٣٩، المتروكين ٩١، الميزان ٣/ ٤٦٨، التاريخ ١/ ٤٠، التقريب ٢/ ١٤٤، التهذيب ٩/ ٣٨، الجرح ٧/ ١٩١، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٣ رقم ٢٣٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢١، طبقات خليفة ٢٧١، تاريخ خليفة ١٦ و ٤٢٦، التاريخ الصغير ٢/ ١١١، المعارف ٤٩١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٩، وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٦، مقدمة عيون الأثر ١/ ٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٢، العبر ١/ ٢١٦، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨٨، طبقات الحفاظ ٧٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦، شذرات الذهب ١/ ٢٣٠.

(٥٨٨/٩)

وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى وعبدة بْن سُلَيْمَان وسلمة بْن الفضل ومحمد بْن سلمة الحراني ويونس بْن بكير ويعلى بْن عُبَيْد وأحمد بن خالد الذهبي ويزيد ابن هارون، وعدد كثير.

وكان بحرًا فِي العلم حبْرًا فِي معرفة أيام النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رَوَى عَنْ سلمة بْن الفضل عَن ابْن إسْحَاق قَالَ: (رَأَيْت أَنَسًا عَلَيْهِ عمامة سوداء والصبيان يشيرون ويقولون: هَذَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يموت حَتَّى يلقى الدجّال) .

وقال عَبَّاس الدوري: قد سَمِعَ ابْن إِسْحَاق مْن أَبَان بْن عُثْمَان ومن أَبِي سلمة بْن عَبْد الرَّحْمَن. قاله لنا ابن معين.

وقال يحيى بن كثير وغيره عَن شُعْبَة قَالَ: ابْن إِسْحَاق أمير المؤمنين فِي الحديث.

وقال الخطيب: حدّث عَنْهُ يحيى بْن سَعِيد الأنصاري وابن جُرَيْج والثوري وشعبة.

وقال الزُّهْرِيّ: لا يزال بالمدينة عِلْم جَمٌّ مَا كَانَ فيهم مُحَمَّد بْن إِسْحَاق.

وكذا قَالَ عاصم بْن عُمَر بْن قَتَادَةَ، وهما شيخاه.

وقال الْبُخَارِيّ: نا عليّ بْن عَبْد اللَّه سَمِعَ سُفْيَان يَقُولُ: مَا رَأَيْت أحدًا يتّهم ابْن إِسْحَاق.

قَالَ الْبُخَارِيّ: ينبغي أن يكون لَهُ ألف حديث ينفرد بها.

قَالَ يُونُس بْن بُكَيْر: سَمِعْت شُعْبَة يَقُولُ: ابْن إِسْحَاق أمير المؤمنين فِي الحديث، فَقِيلَ لَهُ: ولِمَ؟ فَقَالَ: لحفظه.

(٥٨٩/٩)

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ:

حَدِيثُهُ عِنْدِي صَحِيحٌ. قُلْتُ: فَكَلامُ مَالِكٍ، قَالَ: مَالِكٌ لَمْ يُجَالِسْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَأَيَّ شَيْءٍ حَدَّثَ بِالْمَدِينَةِ. قُلْتُ: فَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ، قَالَ:

الَّذِي قَالَ هِشَامٌ لَيْسَ بِحُجَّةٍ لَعَلَّهُ دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهُوَ غُلامٌ وَأَنَّ حَدِيثَهُ لَيْسَ فِيهِ الصِّدْقُ، يَرْوِي مَرَّةً: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، وَمَرَّةً ذَكَرَ أَبُو الزِّنَادِ. وَيَقُولُ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ فِي سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَهُوَ مِنْ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ. وَلَمْ أَرَ لَهُ إِلا حَدِيثَيْنِ مُنْكَرَيْنِ أَحَدَهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا (إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) ، وَالآخَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (مَنْ مَسَّ فرجه فليتوضّأ) . وقال أحمد العجلي: ابْن إسحاق ثقة.

وقال عباس عَن ابْن معين: ثقة لكن ليس بحجة.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ليس بِهِ بأس. ومرة قَالَ: ليس بذاك ضعيف.

وقال يعقوب بْن شيبة عَن ابْن معين: هُوَ صدوق.

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي: وقال هارون بْن معروف: سَمِعْت أَبَا مُعَاوِيَة يقولُ: كَانَ ابْن إِسْحَاق من أحفظ الناس، فكان الرجل إذا كَانَ عنده خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها ابنَ إِسْحَاق وقال احفظها عليّ، فَإِن نسيتها كنت قد حفظتها عليّ.

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي: تكلّم أربعة فِي ابْن إِسْحَاق، فأما سُفْيَان وشعبة فكانا يقولان: أمير المؤمنين في الحديث.
وقال أحمد بْن حنبل: حسن الحديث.

(٥٩٠/٩)

وقال الحسن بن علي الحلواني: سمعت يزيد بْن هارون يَقُولُ: لو كَانَ لِي سلطان لأمَّرت ابْن إسحاق عَلَى المحدّثين.
وقال أَبُو أمية الطرسوسي: ثنا علي بْن الْحَسَن النسائي ثنا فياض بن محمد الرقّيّ سَمِعْت ابْن أَبِي ذئب يَقُولُ: كُنَّا عند الزُّهْرِيّ فنظر إِلَى ابْن إِسْحَاق يُقْبِلُ فَقَالَ: لا يزال بالحجاز علم كثير مَا دام هَذَا الأحول بين أظهرهم.
وقال ابْن عَلية: سَمِعْت شُعْبَة يَقُولُ: هُوَ صدوق.
وقال ابْن المديني: قُلْتُ لسفيان: أكان ابْن إسحاق جالس فاطمة بِنْت المنذر؟ فَقَالَ: أخبرني أنها حدّثته فإنه دخل عليها.
قُلْتُ: الَّذِي استقر عَلَيْهِ الأمر أن ابْن إسحاق صالح الحديث وأنه فِي المغازي أقوى مِنْهُ فِي الأحكام. وقد قَالَ يحيى بْن سَعِيد: سَمِعْت هشام بْن عروة يكذّبه.
وقال أَبُو الْوَلِيد: نا وُهَيْب بْن خَالِد سَأَلت مالكًا عَن ابْن إِسْحَاق فَقَالَ واتّهمه.
وقال أَحْمَد بْن زهير: سَمِعْت ابْن مهدي يَقُولُ: كَانَ يحيى بْن سَعِيد الأَنْصَارِيّ ومالك يجُرّحان مُحَمَّد بْن إِسْحَاق.
وقال العقيلي: حدّثني الفضيل بْن جَعْفَر نا عَبْد الملك بْن مُحَمَّد نا سُلَيْمَان ابْن دَاوُد قَالَ لِي يحيى بْن سَعِيد القطَّان: أشهد أن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق كذّاب.
قُلْتُ: وما يدريك؟ قَالَ: قَالَ لِي وُهَيْب. فَقُلْتُ لوهيب: مَا يدريك؟
قَالَ: قَالَ لِي مالك، فَقُلْتُ لمالك: وما يدريك؟ قَالَ: قَالَ لِي هشام بن عروة، قلت له: وما يدريك؟ قَالَ: حدّث عَن امرأتي وأُدْخِلَتْ عليّ وهي

(٥٩١/٩)

بِنْت تسع سنين وما رآها رَجُل [١] حَتَّى لَقِيتِ اللَّه.
قُلْتُ: هَذِهِ حكاية باطلة، وَسُلَيْمَان الشاذكوني ليس بثقة، وما أُدْخِلت فاطمة عَلَى هشام إلا وهي بِنْت نيّفٍ وعشرين سنة فإنها أكبر مِنْهُ بنحوٍ من تسع سنين [٢] ، وقد سَمِعْت من أسماء بنت الصديق، وهشام لم يسمع من أسماء مَعَ أنها حدثتها.
وأيضا فَلَمَّا سَمِعَ ابْن إِسْحَاق منها كَانَتْ قد عجزت وكبرت وهو غلام أو هُوَ رَجُل من خلف الستر [٣] . فإنكار هشام بارد.
قَالَ ابْن المديني: سَمِعْت يحيى يَقُولُ: قُلْتُ لهشام: ابْن إِسْحَاق يحدّث عَن فاطمة بِنْت المنذر، فَقَالَ: أهو كَانَ يَصِلُ إليها.
وقال يحيى بْن آدم: نا ابْن إدريس قَالَ: كنت عند مالك فَقَالَ لَهُ رَجُل: إن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق يقول: اعْرِضُوا عليّ عِلْم مالك فإني بيطاره، فَقَالَ مالك: انظروا إِلَى دجّال من الدجاجلة يَقُولُ: اعرضوا عليّ علم مالك.
قَالَ ابْن إدريس: مَا رَأَيْت أحدًا جمع الدجّال قبله.
وقال عَبْد الْعَزِيز الدراوَرْديّ وابن أَبِي حازم: كُنَّا فِي مجلس ابْن إِسْحَاق فنعس ثُمَّ رفع رأسه فَقَالَ: رَأَيْت كأن حمارًا أخرج من دار مروان فِي عنقه حبل، فَمَا لبثنا أن دخل أعوان السلطان فوضعوا فِي عنق ابْن إِسْحَاق حبلا وذهبوا بِهِ فَجُلِد. زاد سَعِيد الزبيري راويها عَن الدراوَرْديّ قَالَ: من أجل القدر. فَقَالَ هارون بْن معروف كَانَ ابْن إِسْحَاق قَدَرِيًّا.

وقال الجوزجاني: ابْن إِسْحَاق يُشَبِهّون حديثَه وهو يرمى بغير نوع من البدع.

---

[١] «رجل» غير موجودة في الأصل، فاستدركتها من (الميزان) .

[٢] في (الميزان) : فإنّها أكبر من هشام بثلاث عشرة سنة.

[٣] زاد في (الميزان) : فلعله سمع منها في المسجد.

(٥٩٢/٩)

وأما مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن نمير فقال: رُمِي بالقدر وكان أبعد الناس مِنْهُ.

وقال مكي بْن إِبْرَاهِيم: جلست إِلَى ابْن إِسْحَاق وكان يُخَضّب بالسواد فذكر أحاديث فِي الصِّفَة فَنَفَرْتُ منها فلم أعد إِلَيْهِ [١] .

وقال ابْن معين: كَانَ يحيى القطَّان لا يَرْضَى ابْن إِسْحَاق ولا يروي عَنْهُ.

وقال عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد: لم يكن أَبِي يحتج بابن إِسْحَاق فِي السُّنَن.

وقال النسائي: ليس بالقويّ.

وقال الدارقطني: لا يُحْتَج بِهِ.

وقال مُحَمَّد بْن يحيى بْن سَعِيد القطَّان: قَالَ أَبِي: سَمِعْت مالكًا يَقُولُ:

يَا أَهْل العراق لا يغت [٢] عليكم بعد مُحَمَّد بْن إِسْحَاق أحد.

وَفِي لفظ: من يغت [٢] عليكم بعد مُحَمَّد بْن إِسْحَاق.

وقال مُحَمَّد بْن أَبِي عديّ: كَانَ ابْن إِسْحَاق يلعب بالديوك.

وقال القطَّان: تركت ابْن إِسْحَاق عمدا فلم أكتب عَنْهُ.

وقال أَبُو حاتم: ليس بالقويّ عندهم.

وقال مُحَمَّد بْن سلام الجمحي: وممن هجَّنَ الشعرَ وأفسده وحمل كل

---

[١] البيهقي في الأسماء والصفات: إذا كان لا يحتج به (يعني ابن إسحاق) في الحلال والحرام فأولى أن لا يحتج به في صفات الله سبحانه وتعالى ...

[٢] مهملة في الأصل من النقط، والتصحيح من (سير أعلام النبلاء) وفي شرح القاموس للزبيدي:

غت الكلام فسد، قال قيس بن الخطيم:

ولا تغت الحديث إذ نطقت ... وهو بفيها ذو لذة طرب

وإذا كان في أصل المؤلف (يغث) بالمثلثة ففي النهاية لابن الأثير: (يقال غث فلان في قوله قوله إذا أفسده) . وفي الأساس: أغث فلان في كلامه إذا تكلم بما لا خير فيه.

(٥٩٣/٩)

عناء وقبل الناس مِنْهُ أشعارًا لا أصل لها ابْن إِسْحَاق، وكان يعتذر من ذَلِكَ ويقول: لا علم لِي بالشعر إنما أوتي بِهِ جملة. ولم يكن ذَلِكَ عذرًا لَهُ.

قُلْتُ: لا ريب أن فِي السيرة شعرًا كثيرًا من هَذَا الضَّرْب.

قَالَ أَبُو حَفْص الصيرفي: سَمِعْت يحيى بْن سَعِيد يَقُولُ لعبيد اللَّه القواريري:

أَيْنَ تذهب؟ قَالَ: إِلَى وهب بْن جرير، أكتب السيرة، قَالَ: تكتب كذبًا كثيرًا.

قُلْتُ: وكذا فِي السيرة عجائب ذكرها ابْن إِسْحَاق بلا إسناد تلقَّفَها وفيها خير كثير لمن لَهُ نقْد ومعرفة.

وقال ابْن أَبِي فديك: رَأَيْت ابْن إِسْحَاق كثير التدليس فإذا قَالَ:

حدّثني وأخبرني، فهو ثقة.

مات ابْن إِسْحَاق سنة إحدى وخمسين ومائة. قاله عدّة.

وقال المدائني وغيره: مات سنة اثنتين وخمسين.

محمد بن أبي أيوب [١]– م– أبو عاصم الثقفي الكوفي. وقيل محمد ابن أيوب.

عَن الشعبي وقيس بْن مسلم ويزيد الفقير.

وعنه وكيع وأبو نعيم وخلاد بْن يحيى.

وثّقه أحمد وغيره. وورد أَنَّهُ عرض القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي.

---

[١] التقريب ٢/ ١٤٧، التاريخ ١/ ٣١، التهذيب ٩/ ٦٩، الجرح ٧/ ١٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٥ رقم ٢١٠٧.

(٥٩٤/٩)

محمد بْن مالك بْن أسلم البناني [١]– ت– عَن أبيه ومحمد بْن المنكدر وجعفر بْن محمد.

وعنه جعفر بْن سُلَيْمَان الضبعي وأبو داود الطيالسي وبكر بْن بكار وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث وجماعة.

قَالَ البخاري: فِيهِ نظر.

وقال النسائي، وغيره: ضعيف.

محمد بْن جعفر بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ [٢] بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الهاشمي العباسي كَانَ من ندماء المنصور، كَانَ أديبًا لبيبًا يُعدّ من عَقَلَةِ الرجال. وكان المنصور يمازحه ويلتذّ بمحادثته. وكان يكلم المنصور فِي حوائج الناس.

وكانت وفاته قريبة من وفاة المنصور. وله تقدّم فِي النسب.

محمد بن أبي حفصة ميسرة [٣]– م خ ن– أبو سلمة بن ميسرة المدني نزيل البصرة.

عَن الزهري وأبي جمرة الضبعي وقتادة وعلي بْن زيد.

وعنه سفيان الثوري وحماد بْن زيد وابن الْمُبَارَك وأبو معاوية وروح بْن عبادة وغيرهم.

وثّقه ابْن معين ومرّة قال: ليس بالقويّ.

---

[١] لم أجده في تاريخ البخاري ولا الضعفاء والمتروكين للنسائي.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١١١.

[٣] التقريب ٢/ ١٥٥، التهذيب ٩/ ١٢٣، الجرح ٧/ ٢٤١، الميزان ٣/ ٥٢٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١١ رقم ٢٢٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٥٨.

وضعّفه يحيى القطان والنسائي.

وقال ابْن عديّ: هُوَ من الضعفاء الَّذِينَ يُكتب حديثهم.

وقال ابْن المديني: قُلْتُ ليحيى: حملت عَن مُحَمَّد بْن أَبِي حفصة؟

قَالَ: نَعَمْ كتبت حديثه كله ثُمَّ رميت بِهِ بعد ذَلِكَ، ثُمّ قال: هو نحو صالح ابن أَبِي الأخضر.

محمد بْن أَبِي حميد الأَنْصَارِيّ [١]- ن ق- الزرقي الْمَدَنِيّ. وهو الذي يقال لَهُ حماد بْن أَبِي حميد.

عَن محمد بْن كعب القُرَظي [٢] وعمرو بْن شعيب وعون بْن عَبْد الله بْن عتبة ونافع وجماعة.

وعنه ابْن وهب وابن أَبِي فديك وأبو داود وبكر بْن بكار والقعنبي.

ضعّفه أَبُو زرعة.

وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال مرة ليس بقويّ.

وروى عباس عَن ابْن معين أَنَّهُ ليس بشيء.

وقال البخاري: مُنْكَر الحديث.

محمد بْن ذكوان [٣]- ق- الطاحي. مولاهم البَصْرِيّ، خال أولاد حماد بْن زيد.

---

[١] التقريب ٢/ ١٥٦، التهذيب ٩/ ١٣٢، الجرح ٧/ ٢٣٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠ و ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٢ رقم ٢٤٠.

[٢] في الأصل «الفرضيّ» والتصحيح من (اللباب ٣/ ٢٦) .

[٣] التاريخ ١/ ٧٩، التقريب ٢/ ١٦٠، التهذيب ٩/ ١٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٤ رقم ٣٦٠٧.

روى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله وابن سيرين وعطاء بْن أَبِي رباح وجماعة.

وعنه شعبة وعبد الوارث وابن طهمان إِبْرَاهِيم وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث وحجاج بْن نصير.

وثّقه ابْن معين.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: سقط الاحتجاج بِهِ.

محمد بْن أَبِي الزُّعَيْزِعَة [١] ، الأذرعي مولى بني أمية.

عَن عطاء وابن أَبِي مليكة وعمرو بْن دينار.

وعنه وكيع وأبو أسامة وأبو أحمد الزبيري وأبو نعيم.
وثّقه أَبُو زرعة وجماعة. وهو مقل.
محمد بْن عَبْد الله بن مسلم [٢]- ع- بْن عُبَيْد الله بْن شهاب، أَبُو عَبْد الله الزهري المدني، ابْن أخي ابْن شهاب.
عَن عمه وأبيه.
وعنه يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد ومعن بن عيسى والواقدي والقعنبي وغيرهم.

---

[١] التاريخ ١/ ٨٨، المجروحين ٢/ ٢٨٨، الميزان ٣/ ٥٤٨، الجرح ٧/ ٢٦١.
[٢] المجروحين ٢/ ٢٤٩، الميزان ٣/ ٥٩٢، التاريخ ١/ ١٣١، التهذيب ٩/ ٢٧٨، الجرح ٧/ ٣٠٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٤ رقم ٧٣٠، طبقات خليفة ٢٧٣، تاريخ خليفة ٤٢٩، التاريخ الصغير ٢/ ١٣٢، المعارف ٤٨٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٨٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٣٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩١، العبر ١/ ٢٣١، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٣، طبقات الحفاظ ٨٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٨، شذرات الذهب ١/ ٢٤٥.

وثّقه أَبُو داود.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، قِيلَ إِنَّهُ قَتَلَهُ غِلْمَانُهُ وَابْنُهُ لأَجْلِ الْمِيرَاثِ ثُمَّ قُتِلَتِ الْغِلْمَانُ بَعْدُ، وَكَانَ مَقْتَلُهُ فَجْأَةً سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ.
وَقَدْ تَفَرَّدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِثَلاثَةِ أَحَادِيثَ.
أَحَدُهَا، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلا الْمُجَاهِرُونَ) الْحَدِيثَ.
وَثَانِيهَا عَن سالم عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي خطبته: (كل مَا هُوَ آتٍ قريب لا بُعد لما هُوَ آتٍ لا يعجل اللَّه لعجلة أحد ولا خُلْف لأمر اللَّه مَا شاء اللَّه كَانَ، ولو كره الناس لا مُبْعِد لما قَرَّب ولا مُقَرِّب لما بَعُد ولا يكون شيء إلا بإذن اللَّه عزّ وجلّ) .
رواهما إِبْرَاهِيم بْن سعد عَنْهُ. وروى الواقدي الخبر الثاني عَنْهُ. ولكن الواقدي تالف.
والثالث رواه حَمْزَةُ بْن رشيد الباهلي نا إِبْرَاهِيم بْن سعد عَن ابْن أخي ابْن شهاب عَن امرأته أمّ الحجّاج بِنْت مُحَمَّد بْن مُسْلِم قَالَتْ: كَانَ أَبِي يأكل بكفّه فَقُلْتُ: لو أكلت بثلاث أصابع، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يأكل بكفه كلها. فهذا منقطع.
محمد بْن عَبْد الله بْن المهاجر [١]- ٤- الشعيثي النضري- بالنون- الدمشقي.
عَن خالد بْن معدان ومكحول والقاسم بْن مخيمرة وجماعة.
وعنه ابنه عمرو والوليد بْن مسلم ووكيع وحجاج بْن محمد وأبو عبد الرحمن

---

[١] التقريب ٢/ ١٨٠، التاريخ ١/ ١٣٢، التهذيب ٩/ ٢٨٠.

المقري وطائفة. وثّقه دحيم وغيره.

وقال أَبُو حاتم: لا يُحتّج بِهِ. مات سنة أربع وخمسين ومائة، وقيل سنة خمس. وقد روى حديثًا عَن الْحَارِثِ بْن بدل إنسان مُخْتَلَفٌ فِي صحبته [١] .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ [٢] الأسلمي [٣]- ق- مدني.

لَهُ عَن عمه حكيم بْن أَبِي حرة والمقري وعطاء بْن أَبِي مروان.

وعنه سُلَيْمَان بْن بلال والدراوَرْديّ وحماد بْن خالد والواقدي وغيرهم.

وثّقه ابْن معين.

لَهُ عند ابْن ماجه حديث.

محمد بْن عَبْد الله [٤] ، أَبُو مخلد العمي البصري.

عَن ثابت البناني وعليّ بْن جدعان ويزيد الرقاشي.

وعنه أَبُو النضر هاشم بْن القاسم.

قَالَ العقيلي: لا يقيم الحديث.

محمد بن عبد الرحمن [٥]- د ق- بن عرق أبو الوليد الحمصي.

عَن أبيه وعبد الله بْن بسر الصحابي.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤ «وله صحبة» .

[٢] بضم الحاء.

[٣] التقريب ٢/ ١٧٦، التاريخ ١/ ١٤٢، التهذيب ٩/ ٢٥١، الجرح ٧/ ٢٩٦.

[٤] لم أجد له ترجمة أخرى.

[٥] التاريخ الكبير ١/ ١٥١، الجرح والتعديل ٧/ ٣١٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥١، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٤.

وعنه بقية وعثمان بْن سعيد بْن كثير ويحيى بْن سعيد القطان ومحمد بْن سُلَيْمَان بومة.

لم يضعّف.

ابن أبي ذئب [١]- ع- مُحَمَّد بْن عَبْد الرحمن بْن المغيرة بْن الحارث ابن أبي ذئب.

واسم أَبِي ذئب هشام- بْن شعبة [٢] القرشي العامري الإمام أَبُو الحارث الْمَدَنِيّ أحد الأعلام.

روى عَن عكرمة وسعيد مولى ابْن عباس وشرحبيل بْن سعد ونافع وأسيد ابْن أَبِي أسيد البراد وسعيد المقبري وصالح مولى التوأمة [٣] والزهري وخاله الحارث بْن عَبْد الرحمن القرشي ومسلم بْن جندب والقاسم بْن عباس ومحمد ابن قيس وخلق.

وعنه يحيى القطان وحجاج الأعور وشبابة وأبو علي الحنفي وابن الْمُبَارَك وابن أَبِي فديك وأبو نعيم وآدم بْن أَبِي إياس وأحمد بْن يونس وعاصم بْن عليّ والقعنبي وأسد بْن موسى وعليّ بْن الجعد وعدد كثير.

قَالَ أحمد بْن حنبل: كَانَ شبيه سعيد بن المسيّب، فقيل لأحمد: خلف

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦، المشاهير ١٤٠، التقريب ٢/ ١٨٤، التاريخ ١/ ١٥٢، الجرح ٧/ ٣١٣، التهذيب ٩/ ٣٩٣، شذرات ١/ ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٨٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٥ رقم ٧١٦، طبقات خليفة ٢٧٣، تاريخ خليفة ٤٢٩، التاريخ الصغير ٢/ ١٣٢، المعارف ٤٨٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٨٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٣٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩١، العبر ١/ ٢٣١، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٣، طبقات الحفاظ ٨٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٨.

[٢] في الأصل «سعيد» ، والتصحيح من التهذيب.

[٣] في الأصل «التوم» .

مثله؟ فقال: لا، وقال كان أفضل من مالك إلا أن مالكًا رحمه اللَّه أشدّ تنقية للرجال مِنْهُ.

وقال الواقدي: مولده سنة ثمانين. وكان من أورع الناس وأفضلهم.

ورُمي بالقَدَر وما كَانَ قَدَرِيًّا لقد كَانَ يتّقي قولَهم وُيعَيّبه ولكنه كَانَ رجلا كريمًا يجلس إِلَيْهِ كل أحد ويغشاه فلا يطرده ولا يَقُولُ لَهُ شيئًا وإن مرض عاده.

وكانوا يتّهمونه بالقَدَر لهذا وشبهه، قَالَ: وكان يصلّي الليل أجمع ويجتهد فِي العبادة. ولو قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْقِيَامَةَ تَقُومُ غَدًا مَا كَانَ فِيهِ مزيد من الاجتهاد.

وأخبرني أخوه قَالَ: كَانَ أخي يصوم يومًا ويُفطر يومًا ثُمَّ سرد الصوم وكان شديد الحال يتعشّى الخبز والزيت، وله قميص وطيلسان يشتو فِيهِ ويصيّف.

وكان من رجال الناس [١] صرامة وقولا بالحق. وكان يحفظ حديثه لم يكن لَهُ كتاب. روى هَذَا الفضل بْن سعد عَن الواقدي.

وفيه أيضًا قَالَ: وكان يروح إِلَى الجمعة باكرًا فيصلّي حَتَّى يخرج الإمَام ورأيته يأتي دارَ أَجداده عند الصفا فيأخذ كراءها. وَكَانَ لا يغير شيبه. قَالَ: وَلَمَّا خرج مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حسن لزم بيته إِلَى أن قُتِل مُحَمَّد. وكان الْحَسَن بْن زَيْدُ الأمير يُجْرِي عَلَى ابْن أَبِي ذئب كل شهر خمسة دنانير.

وقد دخل مرةً عَلَى والي المدينة عَبْد الصمد وكلّمه في شيء. فقال عبد الصمد ابن علي: إِنِّي لأراك مُرائِيًا فأخذ عودًا وقال: مراء فو الله للناس عندي أهون من هَذَا. ولما ولي ولاية المدينة جَعْفَر بْن سُلَيْمَان بعث إِلَى ابْن أَبِي ذئب بمائة دينار فاشترى منها ساجًا [٢] كرديًا بعشرة دنانير فلبسه عُمْرَه وقد قدم بِهِ عليهم بغداد فلم يزالوا بِهِ حَتَّى قبل منهم فأعطوه ألف دينار. يعني الدولة. فلما ردّ مات بالكوفة [٣] .

[١] في شذرات الذهب ١/ ٢٤٦ (كان من رجال العالم ...) .

[٢] الساج: الطيلسان. (القاموس المحيط) .

[٣] في (سير النبلاء) : فلما رجع مات بالكوفة.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: بَلَغَ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ أَنَّ مَالِكًا لَمْ يَأْخُذْ بِحَدِيثِ (الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ) فَقَالَ: يُسْتَتَابُ مَالِكٌ فَإِنْ تَابَ وَإِلا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ. ثُمَّ قَالَ أَحْمَدُ:

هُوَ أَوْرَعُ وَأَقْوَلُ بِالْحَقِّ مِنْ مَالِكٍ.

أنبأني المسلم بْن مُحَمَّد والمؤمل بْن إلياس قَالا: أَنَا الكِنْديّ أَنَا القزّاز أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب أَنَا الصيرفي أَنَا الأصم أَنَا عَبَّاس الدوري سَمِعْت يحيى يَقُولُ: ابْن أَبِي ذئب سَمِعَ عكرمة.

وبه قَالَ الخطيب: أَنَا الجوهري أَنَا ابْن المرزبان ثنا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عِيسَى الْمَكِّيّ ثنا أَبُو العيناء قَالَ: لما حج المهدي دخل مسجد الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم يبق أحد إلا قام إلا ابْن أَبِي ذئب فَقَالَ لَهُ المسيّب بْن زهير: قم هَذَا أمير المؤمنين.

فَقَالَ ابْن أَبِي ذئب: إنما يَقُومُ الناس لرب العالمين، فَقَالَ المهدي: دعه فلقد قامت كل شعرة فِي رأسي.

وبه قَالَ أَبُو العيناء.

وقال ابْن أَبِي ذئب للمنصور: قد هلك الناس فلو أَعَنْتهم من الفَيْء.

قَالَ: ويلك لولا مَا سددت من الثغور لكنت تُؤتَى فِي منزلك فتُذْبَح. فَقَالَ:

قد سدّ الثغور وأعطى الناس مَنْ هُوَ خيرٌ منك عُمَر. فنكس المنصور رأسه والسيف بيد المسيّب ثُمَّ قَالَ: هَذِا خير أَهْل الحجاز.

وقال أَحْمَد بْن حنبل وغيره: كَانَ ثقة.

قَالَ أَحْمَد: وقد دخل عَلَى أَبِي جَعْفَر المنصور فلم يذهله أنْ [١] قَالَ لَهُ الحقّ وقال الظلم ببابك فاش. وأبو جعفر أبو جعفر.

---

[١] في تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٣ (فلم يهبه أن قال له الحق) وفي شذرات الذهب ١/ ٢٤٦ (فلم يهله) .

وفي العبر (فلم يؤهله) .

قَالَ مصعب الزُّبَيْري: كَانَ ابْن أَبِي ذئب فقيه المدينة.

وقال الْبَغَوِيُّ: ثنا هارون بْن سُفْيَان قَالَ: قَالَ أَبُو نعيم: حججت سنة حج أَبُو جَعْفَر ومعه ابْن أَبِي ذئب ومالك بْن أَنَس، فدعا ابْن أَبِي ذئب فأقعده معه عَلَى دار الندوة فَقَالَ لَهُ: مَا تقول فِي الْحَسَن بْن زَيْدُ بْن حسن. يعني أمير المدينة؟ فَقَالَ: إنه ليَتَحَرّى العدل. فَقَالَ لَهُ: مَا تقول فِيّ – مرتين – فَقَالَ:

وربّ هَذِهِ البنية إنك لجائر. قَالَ: فأخذ الرَّبِيع الحاجب بلحيته. فَقَالَ لَهُ أَبُو جعفر: كُفَّ يَا بْنَ اللخناء، وأمر لابن أبي ذئب بثلاثمائة دينار.

وقال مُحَمَّد بْن المسيّب الأرغِياني [١] : سَمِعْت يونس بن عبد الأعلى يَقُولُ: سَمِعْت الشافعي يَقُولُ: مَا فاتني أحد فأسفت عَلَيْهِ مَا أسفت عَلَى الليث وابن أَبِي ذئب. فَقُلْتُ: أما الليث فنعم وأما ابْن أَبِي ذئب فكيف كَانَ يمكنه الرحلة إِلَيْهِ وإنما أدرك من حياته تسع سنين.

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل: أَيُّما أعجب إليك ابْن عجلان أو أبن أَبِي ذئب؟ فَقَالَ: مَا فيهما إلا ثقة.

وقال ابْن المديني: سَمِعْت يحيى بْن سَعِيد يَقُولُ: كَانَ ابْن أَبِي ذئب عَسِرًا أعْسَر أَهْل الدنيا، إنْ كَانَ معك الكتاب قَالَ: اقرأْهُ

وإنْ لم يكن معك كتاب فَإِنَّمَا هُوَ حِفْظ. فَقُلْتُ: كيف كنت تصنع فِيهِ؟ قَالَ: كنت أتحفّظها وأكتبها.
وقال الجوزجاني لأحمد: فابن أَبِي ذئب سماعه من الزُّهْرِيّ أو عَرْضٌ هُوَ؟
قَالَ: لا تبالي كيف كَانَ.
وقال أَحْمَد بْن علي الأَبّار: سَأَلت مُصْعبًا عَن ابْن أَبِي ذئب فَقَالَ: معاذ

[١] في الأصل مهملة من النقط وبدون راء. والتصحيح من (اللباب ١/ ٤٣) .

اللَّه أن يكون قَدَرِيًّا إنما كَانَ زمن المهدي قد أخذوا أَهْل القدَرَ وضربوهم ونفوهم فنجا مِنْهُ قوم فجلسوا إِلَيْهِ واعتصموا بِهِ من الضرب فَقِيلَ هُوَ قَدَرِيّ لِذَلِكَ، لقد حدّثني من أثق بِهِ أَنَّهُ مَا تكلم فِيهِ قط.
وسئل أَحْمَد بْن حنبل عَنْهُ فوثّقه ولم يرضه فِي الزُّهْرِيّ.
وقال ابْن معين: ثقة، سَمِعَ من عكرمة.
مات ابْن أَبِي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة بعد ما انصرف من بغداد، مات بالكوفة وقد أسنى المهديّ جائزته [١] .
محمد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ [٢] ، التُّجَيْبِيّ المصري الأمير.
ولي الديار المصرية لأبي جعفر.
وحدّث عَن أبيه.
مات سنة خمس وخمسين ومائة.
مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ [٣]- ق- مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَعَوْنٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ.
وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَيَحْيَى بْنُ يَعْلَى الأَسْلَمِيُّ وَمَعْمَرٌ وَمُغِيرَةُ ابْنَاهُ.
قَالَ الْبُخَارِيّ: منكر الحديث.
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

[١] في ترجمة (زياد بن عبيد الله الحارثي) شيء عن ابن أبي ذئب وخلقه الكريم.
[٢] ذكره الكندي في كتاب الولاة وكتاب القضاة- ص ١٠١ و ١١٦ و ١١٨ و ١١٩.
[٣] مرت ترجمته في الطبقة السابقة.

يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزَّمْلِيُّ ثنا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: (إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ) . قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: هَذَا لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.
محمد بْن عُبَيْد الله العَرْزَمي الكوفي [١]- د ق- عَن مكحول وعطاء وعمرو بْن شعيب ومحمد بْن زياد الجُمحي وعدة.

وعنه شعبة والثوري وسيف بْن عمر وعلي بْن مسهر ومحمد بْن سلمة الحراني. وآخر من حدّث عَنْهُ قبيصة بن عقبة.

وكان من عباد الله الصالحين لكنه واهٍ.

قَالَ أحمد: ترك الناس حديثه.

وقال الفلاس: متروك الحديث.

وقال ابْن معين: لا يُكتب حديثه.

وقال وكيع: كَانَ مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه العرزمي رجلا صالحًا قد ذهبت كُتُبُه فكان يحدّث حِفْظًا فَمَنْ ذَلِكَ أتى.

وقال القطّان: سَأَلت العرزمي فجعل لا يحفظ فأتيته بكتاب فجعل لا يحسن يقرأ.

وقال البخاري: تركه ابن المبارك وغيره.

---

[١] الضعفاء الصغير ١٠٤، التاريخ ١/ ١٧١، الميزان ٣/ ٦٣٥، المتروكين ٩٢، التقريب ٢/ ٧١٧، المجروحين ٢/ ٢٤٦، الجرح ٨/ ١، التهذيب ٩/ ٣٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٢٩ رقم ١٣٥٥.

(٦٠٥/٩)

قُلْتُ: فهو من شيوخ شُعْبَة وما أَظنّ شُعْبَة روى عَن أضعف مِنْهُ. وكناه قبيصة أَبَا عَبْد الرَّحْمَن.

وقال خ: قَالَ لِي عبّاد بْن أَحْمَد: هُوَ مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي سُلَيْمَان الفزاري، وهو ابْن أخي عَبْد الملك بْن أَبِي سُلَيْمَان.

ويقال: مات [١] سنة خمس وخمسين ومائة.

محمد بن عمارة بْن عمرو بْن حزم [٢]- ٤- الأنصاري المدني.

عَن عمه أَبِي بكر بْن محمد ومحمد بْن إِبْرَاهِيم التيمي.

وعنه مالك وصفوان بْن عيسى وأبو عاصم وغيرهم.

وثّقه ابْن معين.

محمد بْن عمران بْن إِبْرَاهِيم بْن طلحة [٣] بْن عُبَيْد الله القرشي التيمي المدني أَبُو سليمان.

أحد الأشراف. ولي قضاء المدينة لبني أميّة ثُمَّ وليها للمنصور.

قَالَ ابْن سعد: كَانَ مهيبًا جليلا صليبًا من الرجال. وكان قليل الرواية.

مات سنة أربع وخمسين ومائة، فَلَمَّا بلغ موتُه المنصورَ قَالَ: اليوم استوت قريش.

وذكره ابْن أبي حاتم مختصرا.

---

[١] «مات» ساقطة من الأصل، والإستدراك من التهذيب.

[٢] التاريخ ١/ ١٨٧، الجرح ٨/ ٤٤، التقريب ٢/ ١٩٣، التهذيب ٩/ ٣٥٩، ميزان ٣/ ٦٦٢.

[٣] الجرح ٨/ ٤١.

(٦٠٦/٩)

محمد بن فضاء بن خالد الجهضمي [١]- د ت ق- أبو بحر البصري العابد.
عَن أبيه.
وعنه بكر بْن بكار والأنصاري ومسلم والأصمعي وإسماعيل بْن عمرو البجلي.
ضعّفه أَبُو زرعة.
قَالَ ابْن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف. حديثه فِي كسر السكة إلا من بأس.
محمد بْن مسلم بن مهران [٢]- د ت ن- بْن المثنى.
وقد يقال محمد بْن مهران ينسب إلى جده، ومسلم ليس بأبيه فَإِنَّهُ على الأصح محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن مسلم مؤذّن مسجد العريان.
روى عَن جده أَبِي المينا مسلم وسلمة بْن كهيل وحمّاد الفقيه.
وعنه شعبة- وكناه أبا جعفر- وسلم بْن قتيبة وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان.
قَالَ الدارَقُطْنِيّ: هُوَ وجده لا بأس بهما.
مختار بن نافع التيمي [٣]- ت- الكوفي التمّار.

---

[١] المتروكين ٩٤، الميزان ٤/ ٥، التاريخ ١/ ٢٠٩، المجروحين ٢/ ٢٧٤، الجرح ٨/ ٥٦، التهذيب ٩/ ٤٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٣ رقم ٣٣٠٥.
[٢] التقريب ٢/ ٢٠٨، الميزان ٤/ ٣٦، الجرح ٨/ ٧٨.
[٣] الضعفاء الصغير ١١٠، التاريخ ٧/ ٣٨٦، الميزان ٤/ ٨٠، التقريب ٢/ ٢٣٤، المجروحين ٣/ ٩، التهذيب ١٠/ ٦٩، الجرح ٨/ ٣١١.

عن أبي مطر البصري صاحب عليّ ويحيى بْن سعيد بْن أَبِي حبان التيمي.
وعنه عثمان بْن عمر بْن فارس ومحمد بْن عُبَيْد الطنافسي ومكي بْن إِبْرَاهِيم وأبو عتاب سهل بْن حماد.
قَالَ البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة.
المختار بْن يزيد [١] . ويقال ابْن عمرو الأزدي. بصري.
عَن أَبِي الشعثاء وسعيد بْن جبير.
وعنه وكيع وأبو نعيم وغيرهما.
شيخ.
مخرمة بْن بكير بن عبد الله [٢]- م د ن- بن الاشجّ المدني.
عَن أبيه وعامر بْن عَبْد الله بْن الزبير.
وعنه ابْن الْمُبَارَك وابن وهب ومعن بن عيسى والواقدي وجماعة.
يكنى أَبَا المسور.
قَالَ النسائي: ليس بِهِ بأس.

وقال سَعِيد بْن مريم: سَمِعْت خالي مُوسَى بْن سلمة يَقُولُ: أتيت مخرمة

---

[١] التاريخ ٧/ ٣٨٦.

[٢] المشاهير ١٣٩ و ١٩٠، التقريب ٢/ ٢٣٤، التاريخ ٨/ ١٦، التهذيب ١٠/ ٧٠، الجرح ٨/ ٣٦٣، الميزان ٤/ ٨٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٣ رقم ٣٤٠.

(٦٠٨/٩)

ابن بكير بكتاب أبيه أعرضه فقال: مَا سَمِعْت من أَبِي شيئًا إنما هَذِهِ كتب وجدناها عندنا عَنْهُ وما أدركت أَبِي إلا وأنا غلام.

وأما عليّ بْن المديني فَقَالَ: سَمِعْت معن بْن عِيسَى يَقُولُ: مخرمة سَمِعَ من أَبِيهِ وعرض عَلَيْهِ.

وقال أَحْمَد بْن حنبل: لم يسمع من أَبِيهِ شيئًا إنما يروي من كتاب أبيه.

وقال أبو حاتم: قَالَ ابْن أَبِي أويس: وجدت فِي ظهر كتاب مالك بْن أَنَس: سَأَلت مخرمة عما يحدّث بِهِ عَن أَبِيهِ سمعها من أَبِيهِ؟ فحلف لِي فَقَالَ:

وربِّ هَذِهِ البُنَيّة سمعته من أَبِي.

وقال أَبُو حاتم: كل حديثه فهو عَن أَبِيهِ سوى حديث واحد حدّث بِهِ عَن عامر بْن عَبْد اللَّه.

قُلْتُ: توفي سنة ستين، ومائة كهلا.

مرزوق بْن عَبْد الرحمن أَبُو حسان البصري [١] ، المؤذّن.

عَن محمد بْن سيرين ومطر الوراق.

وعنه أَبُو أسامة وأبو سلمة التبوذكي وغيرهما.

لا أعلم بِهِ بأسا.

مرزوق أَبُو بكر البصري [٢]– ت– مولى طلحة بْن عَبْد الرحمن الباهلي.

عَن قتادة ومحمد بن المنكدر.

---

[١] التاريخ ٧/ ٣٨٤، الجرح ٨/ ٢٦٤.

[٢] الجرح ٨/ ٢٦٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٥ رقم ٢٨٢٨.

(٦٠٩/٩)

وعنه معتمر بْن سُلَيْمَان وأبو داود وأبو نعيم وعثمان بْن عمر.

وثّقه أَبُو زرعة.

مرزوق بْن أَبِي الهذيل الثَّقفيّ الدمشقي [١]– ق– عَن ابْن شهاب.

وعنه الوليد بْن مسلم، فَقَالَ دحيم مَا حدّث عَنْهُ غير الْوَلِيد.

وقَالَ ابْن خزيمة: ثقة.

وقال أَبُو حاتم: حديثه صالح، ولينه ابْن حبان.

مرزوق مولى سعيد بْن المسيب المخزومي [٢] .

عَن مولاه.

روى عنه وكيع وأبو نعيم.

مرزوق أَبُو عَبْد الله الحمصي [٣]- ت- نزيل البصرة.

عَن أَبِي أسماء الرحبي وشهر بْن حوشب ومكحول وجماعة.

وعنه معتمر بْن سُلَيْمَان وأبو عبيدة الحداد وروح بْن عبادة وغيرهم.

مرزوق أبو بكر التيمي [٤] ، المؤذّن. كوفي.

---

[١] التاريخ ٧/ ٣٨٢، التقريب ٢/ ٢٣٧، التهذيب ١٠/ ٨٦، الجرح ٨/ ٢٦٥، ميزان ٤/ ٨٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٣.

[٢] التقريب ٢/ ٢٣٧، التاريخ ٧/ ٣٨٢، التهذيب ١٠/ ٨٧، الجرح ٨/ ٢٦٣.

[٣] التقريب ٢/ ٢٣٧، التاريخ ٧/ ٣٨٢، التهذيب ١٠/ ٨٧، الجرح ٨/ ٢٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٦ رقم ٥١٣٩.

[٤] التقريب ٢/ ٢٣٧، التاريخ ٧/ ٣٨٣، التهذيب ١٠/ ٨٧، الجرح ٨/ ٢٦٣، ميزان ٤/ ٨٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٥ رقم ٢٨٢٧.

عَن مجاهد وسعيد بْن جبير.

وعنه سفيان وإسرائيل وشريك وَهَؤُلاءِ الثلاثة وفاتهم قديمة وأحببت جمع الأسماء هنا.

مستقيم بْن عَبْد الملك [١] . مؤذن البيت الحرام. اسمه عثمان.

يروي عَن ابْن المسيب وشهر بْن حوشب وسالم بْن عَبْد الله.

وعنه أبو عاصم والخريبي ومحمد بن ربيعة الكلابي وإسماعيل بن عمرو البجلي.

قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وضعفه ابن المديني.

مسلم بن سعيد الواسطي العابد [٢]- ٤- قد مضى وينبغي نقله إلى هنا.

قال (ن) : ليس به بأس.

المستمرّ بن الريّان الإيادي [٣]- م د ت ن- البصري.

عَن أَبِي نضرة وأبي الجوزاء الربعي. ورأى أنس بْن مالك.

وعنه شعبة وزيد بْن الحباب ومسلم وعثمان بن عمر.

---

[١] التقريب ٢/ ١٢ و ٢٤١، التهذيب ٧/ ١٣٦.

[٢] التهذيب ١٠/ ١٠٤.
[٣] التقريب ٢/ ٢٤١، التاريخ ٨/ ٦٨، التهذيب ١٠/ ١٠٤، الجرح ٨/ ٤٣٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٩ رقم ٣٨٦٨.

(٦١١/٩)

وثّقه يحيى القطان.
مستور بْن عباد أَبُو همام [١]- ن- الهنائي البصري.
عَن الحسن وعطاء بْن أَبِي رباح ومحمد بْن عباد بْن جعفر المخزومي.
وعنه خالد بْن الحارث وأبو عاصم ومسلم والتبوذكي.
وثّقه ابْن معين.
مَسَرَّة بْن مَعْبَد اللخمي الفلسطيني [٢] .
عَن نافع والزهري وأبي عُبَيْد الحاجب وسليمان بْن موسى.
وعنه وكيع وضمرة بْن ربيعة وأبو أحمد الزبيري وسوار بْن عمارة الرملي.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ ابْن حبان: لا يحتج بِهِ وحده.
مِسْعَر بن كدام [٣]- ع- بْن ظهير بْن عبيدة بْن الحارث أَبُو سلمة الهلالي الكوفي الأحول الحافظ أحد الأعلام.

---

[١] وقيل «مستورد» ، التقريب ٢/ ٢٤١، التاريخ ٨/ ١٧، التهذيب ١٠/ ١٠٦، الجرح ٨/ ٣٦٥ و ٤٣٦.
[٢] المشاهير ١٨١، التقريب ٢/ ٢٤٢، المجروحين ٣/ ٤٢، التاريخ ٨/ ٦٤، الجرح ٨/ ٤٢٣، ميزان ٤/ ٩٦، التهذيب ١٠/ ١٠٩.
[٣] المشاهير ١٦٩، التقريب ٢/ ٢٤٣، التاريخ ٨/ ١٣، تهذيب الأسماء ٢/ ٨٩، التهذيب ١٠/ ١١٣، الجرح ٨/ ٣٦٨، ميزان ٤/ ٩٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٠ رقم ١٥٨٨، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٤، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٤٢٦، التاريخ الصغير ٢/ ١٢١، المعارف ٤٨١، حلية الأولياء ٧/ ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٦٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٨، العبر ١/ ٢٢٤، طبقات الحفاظ ٨١، شذرات الذهب ١/ ٢٣٨.

(٦١٢/٩)

عَن عمرو بْن مرة والحكم بْن عتيبة وقتادة وعدي بْن ثابت وإبراهيم بْن محمد بْن المنتشر وثابت بْن عُبَيْد وزياد بْن علاقة وسعد بْن إِبْرَاهِيم وسعيد بْن أَبِي بردة وعبد الله بْن عَبْد الله بْن جبير وقيس بْن مسلم وأبي بكر بْن عمارة بْن رويبة ووبرة بْن عَبْد الرحمن، وطائفة سواهم.
وعنه ابْن عيينة ويحيى القطان ومحمد بْن بشر وابن الْمُبَارَك وأبو نعيم ويحيى بْن آدم وخلاد بْن يحيى وعبد الله بْن محمد بْن المغيرة

وثابت بْن محمد العابد، وخلق كثير.
قَالَ مُحَمَّد بْن بشر العبدي: كَانَ عند مسعر نحو ألف حديث فكتبتها إلا عشرة.
وقال يحيى بْن سَعِيد: مَا رَأَيْت أثبت من مسعر.
وقال أَحْمَد بْن حنبل: الثقة كشعبة ومسعر.
وقال وكيع: شَكُّ مسعر كيقين غيره.
وقال هشام بْن عروة: مَا قدم علينا من العراق أفضل من ذاك السختياني أيوب وذاك الرواسي [١] مسعر.
وعن الْحَسَن بْن عمارة قَالَ: إن لم يدخل الجنة إلا مثل مسعر إن أَهْل الجنة لقليل.
وقال سُفْيَان بْن عيينة: قَالُوا للأعمش: إن مسعرًا يشكّ فِي حديثه فَقَالَ:
شكُّه كيقين غيره.
وعن خَالِد بْن عمرو قَالَ: رَأَيْت مسعرًا كأن جبهته رُكْبَةُ عير من السجود،

[١] نسبة إلى الرأس، والصحيح بالهمزة، ولكن المحدّثين يقولونه بالواو.

(٦١٣/٩)

وكان إذا نظر إليك حَسِبْتَ أَنَّهُ ينظر إِلَى الحائط من شدّة حولَته.
وروى ابْن عيينة عَن مِسْعَر قَالَ: دخلت عَلَى أَبِي جَعْفَر أمير المؤمنين فَقُلْتُ: نَحْنُ لك والد وأنت لنا ولد، وكانت أمه أم الفضل هلالية أي أم ابْن عَبَّاس، فَقَالَ لِي: تقربت إليّ بأحب أمهاتي إليّ ولو كَانَ الناس كلهم مثلك لمشيت معهم فِي الطريق.
وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: ثنا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ ثنا مسعر قَالَ: دعاني أَبُو جعفر ليولّيني فَقُلْتُ إن أهلي يقولون لِي لا نرضى بشرائك لنا فِي شيء بدرهمين، وأنت تولّيني! أصلحك اللَّه، إن لنا قرابة وحقًّا، قَالَ فأعفاه.
وقال سعد بْن عبّاد: ثنا مُحَمَّد بْن مسعر قَالَ: كَانَ أَبِي لا ينام حَتَّى يقرأ نصف القرآن.
وقال ابْن عيينة: سَمِعْت مسعرا يَقُولُ: من أبغضني جعله اللَّه محدّثًا.
وقال مسعر: من صبر عَلَى الخل والبقل لم يُستعبد. وقال مرة لرجل عَلَيْهِ ثياب جيدة: أنت من أصحاب الحديث؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: ليس هَذَا من آلة طلب الحديث.
وقال سُفْيَان بْن عيينة: قَالَ معن: مَا رَأَيْت مسعرًا فِي يوم إلا وهو أفضل من اليوم الَّذِي كَانَ بالأمس.
وقال ابْن سعد: كَانَ لمسعر أم عابدة وكان يخدمها، وكان مرجئًا فمات ولم يشهده سُفْيَان الثوري والحسن بْن صالح.
وقال ابْن معين: لم يرحل مسعر فِي حديث قط.
قلت: نَعَمْ عامة روايته عَن أَهْل الكوفة إلا قَتَادَةَ.

(٦١٤/٩)

وقال شُعْبَة: كُنَّا نسمّى مسعرًا المصحف، يعني من إتقانه.
وقيل لمسعر من أفضل من رَأَيْت؟ قَالَ: عمرو بْن مرة.

وقال أَبُو معمر القطيعي: قِيلَ لسفيان بْن عيينة من أفضل من رَأَيْت؟

قَالَ: مسعر.

وقال شُعْبَة: مسعر للكوفيين كابن عون عند البصريين. وقال ابْن عيينة:

سَمِعْت مسعرًا يَقُولُ: وددت أن الحديث كَانَ قوارير عَلَى رأسي فسقطت فكُسِرت.

وعن يَعْلَى بْن عُبَيْد قَالَ: كَانَ مسعر قد جمع العلم والورع.

وعن عَبْد الله بْن دَاوُد الخريبي قَالَ: مَا من أحد إلا وقد أَخَذَ عَلَيْهِ إلا مسعرًا.

ومما يؤثر لمسعر من الشعر لَهُ أو هُوَ لغيره:

نَهارك يَا مغرورُ سَهْوٌ وغَفْلَةٌ ... وَلَيْلُكَ نَوْمٌ والرَّجَا لك لازِم

وتتعبُ فيما سوفَ تكره غَبَّه ... كذلك فِي الدنيا تعيشُ البهائمُ

وقال يحيى بْن القطَّان: مَا رَأَيْت مثل مسعر كان من أثبت الناس.

وقال سُفْيَان بْن سَعِيد: كُنَّا إذا اختلفنا فِي شيء أتينا مسعرا.

وقال أبو أسامة: سمعت مسعرا يَقُولُ: إن هَذَا الحديث يصدّكم عَن ذكر اللَّه وعن الصلاة فهل أنتم منتهون. وسمعته يَقُولُ: من أبغضني جعله اللَّه محدّثًا.

وقال ابن السمّاك: رأيت مسعرا فِي النوم فَقُلْتُ: أيّ العمل وجدت أنفع؟

قَالَ: ذكر اللَّه.

(٦١٥/٩)

وقال قبيصة: كَانَ مسعر لأَنْ يَنْزَعَ ضِرْسَه أحبّ إِلَيْهِ من أن يُسأل عَن حديث.

وروى عَن زَيْدُ بْن الْحُبَابِ وغيره قَالَ مسعر: الإِيمَان قول وعمل.

وروى معتمر بْن سُلَيْمَان عَن أَبِي مخزوم ذكره عَن مسعر قَالَ: التكذيب بالقدر أَبُو جاد الزندقة.

أَنَا أَبُو إِسْحَاق بْن طارق أَنَا يوسف بْن خليل أنبأ أَحْمَد بْن مُحَمَّد التيمي أَنَا أَبُو علي أَنَا أَبُو نعيم الحافظ قَالَ: روى مسعر عَن جماعة أساميهم مُحَمَّد:

منهم مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ومحمد بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي ليلى ومحمد بْن مُسْلِمٍ الزُّهْرِيّ ومحمد بْن سوقة ومحمد بْن جحادة ومحمد بْن زَيْدُ بْن عَبْد اللَّه بْن عمرو ومحمد بْن المنكدر ومحمد بن عبيد الله الثقفي ومحمد ابن قيس بن مخرمة ومحمد بْن خَالِد الضبّي ومحمد بْن جَابِر اليمامي ومحمد ابن عُبَد اللَّه الزبيري وَمُحَمَّد بْن الأزهر.

وبالإسناد إلى أبي نعيم نا القاضي أَبُو أَحْمَد ثنا مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن شبيب ثنا إِسْمَاعِيل بْن عمرو البجلي نا مسعر عَن عاصم بْن أَبِي النجود عَن زِرّ عَن ابْن مَسْعُود قَالَ: (مكتوب فِي التوراة سورة المُلْك من قرأها فِي كل ليلة فقد أكثر وأطاب وهي المانعة تمنع من عذاب القبر إذا أُتي من قبل رأسه قَالَ لَهُ رأسه:

ويلك عني فقد كَانَ يقرأ بِي ولي سورة المُلْك، وَإِذَا أتى من قبل بطنه قَالَ لَهُ بطنه: ويلك عني فقد كَانَ وعى بِي سورة المُلْك، وَإِذَا أتى من قبل رِجليه قَالَتْ لَهُ رجلاه: ويلك عني فقد كَانَ يقوم بِي بسورة المُلْك، وهي كذلك مكتوب فِي التوراة مانعة.)

عليّ بْن مسهر عَن مسعر قَالَ جعفر بْن عون: سَمِعْت مسعرا ينشد:

(٦١٦/٩)

وَمُشَيِّدٍ دارًا ليسكنَ دارَه ... سَكَنَ القبورَ ودارَه لم يَسْكُنِ

قَالَ جعفر بْن عون: قَالَ مسعر يوصي ولده كدامًا:

إنيّ منحتُك يَا كدامُ نصيحتي ... فاسْمعْ مقال أبٍ عليك شفيقِ

أما المُزَاحَةُ والمِرَاءُ فدعْهُما ... خُلُقَانِ لا أرضاهما لصديقِ

إنيّ بلَوْتهُما فلم أَحْمَدْهُما ... لمجاورٍ جارٍ ولا لرفيقِ

والجهل يُزْري بالفتى فِي قومه ... وعروقه فِي الناس أيّ عروقِ

ولبعضهم:

مَنْ كَانَ ملتمِسًا جليسًا صالحًا ... فلْيأتِ حلقةَ، مِسْعَر بْن كِدامِ

فيها السكينة والوَقار وأهلُها ... أهلُ العفافِ وعِلْيَة الأقوامِ

قَالَ أَبُو نعيم وثابت العابد: توفي مسعر سنة خمس وخمسين ومائة [١] .

مسعود بْن سعد الجعفي الكوفي [٢]- ن- عَن مطرف بْن طريف ويزيد بْن أَبِي زياد وجماعة.

وعنه أَبُو نعيم وأبو غسان مالك بْن إسماعيل وثابت بْن محمد الزاهد وإسماعيل بْن أبان الوراق.

قَالَ يحيى بْن معين: كَانَ من خيار عباد الله.

---

[١] في التقريب: (سنة ثلاث أو خمس وخمسين) . وفي طبقات ابن سعد: (قال محمد بن عبد الله الأسدي: توفي مسعر بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة) .

[٢] التقريب ٢/ ٢٤٣، التاريخ ٧/ ٤٢٣، التهذيب ١٠/ ١١٧، الجرح ٨/ ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٤١ التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦٠ رقم ١٢٥٣.

المسعودي [١]- ٤- هُوَ عَبْد الرحمن بْن عَبْد الله.

مصعب بن ثابت [٢]- د ن ق- بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الأسدي المدني.

عَن أبيه وعطاء بْن أَبِي رباح ونافع وابن المنكدر.

وعنه ابنه عَبْد الله وحاتم بْن إسماعيل والدراوَرْديّ والواقدي وعبد الرزاق وآخرون.

وقد استوعب أخباره بإفاضة [٣] الزبير بْن بكار وقال: أمّه كلبيّة اشتراها أَبُوهُ بمائة ناقة من سكينة بِنْت الْحُسَيْن. وحدّثني عمي مُصْعَب أن جَدّه كَانَ من أعبد أَهْل زمانه، صام هُوَ وأخوه نافع من عمرهما خمسين سنة. وحدّثني يحيى ابن مسكين قَالَ: مَا رَأَيْت أحدًا قط أكثر صلاة من مصعب بْن ثابت. كَانَ يصلّي فِي كل يوم وليلة ألف ركعة، ويصوم الدهر.

وقالت بنته أسماء بِنْت مصعب: كَانَ أَبِي يصلي فِي اليوم والليلة ألف ركعة.

وقال مصعب بْن عُثْمَان وخالد بْن وضاح: كَانَ مصعب بْن ثابت يصوم الدهر ويصلّي فِي اليوم والليلة ألف ركعة وييس من العبادة وكان من أبلغ أَهْل زمانه.

قَالَ ابن بكار وعاش إحدى وسبعين سنة.

[١] مرت ترجمته في الطبقة السابقة.

[٢] المشاهير ١٣٨، التقريب ٢/ ٢٥١، التاريخ ٧/ ٣٥٣، المجروحين ٣/ ٢٨، الجرح ٨/ ٣٠٤، ميزان ٤/ ١١٨، التهذيب ١٠/ ١٥٨، طبقات خليفة ٢٦٧، تاريخ خليفة ٤٢٨، جمهرة نسب قريش ١/ ١١٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩، العبر ١/ ٢٢٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٧، شذرات الذهب ١/ ٢٤٢.

[٣] الكلمة مضطربة في الأصل.

(٦١٨/٩)

وقَالَ النسائي وغيره: ليس بالقويّ.

وضعّفه أحمد.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال مُعَاوِيَة بْن صالح عَن يحيى بْن مَعِين: ليس بشيء.

مات مصعب سنة سبع وخمسين ومائة.

مُطرف بْن معقل أَبُو بكر النهدي [١] . ويقال الشقري، ويقال الباهلي الْبَصْرِيّ العابد المقرئ.

روى عَن الشعبي والحسن وابن سيرين وقتادة. وروى الحروف عَن عَبْد الله بْن كثير وبعضها عَن معروف بْن مشكان.

روى عَنْهُ ابْن عيينة وعبد الرحمن بْن مهدي وعبد الصمد وسلم بْن إِبْرَاهِيم وعلي بْن نصر الجهضمي والعباس بْن الفضل الأنصاري المقبري.

وثّقه أحمد بْن حنبل وغيره. وهو من المقلّين.

وجاء من طريقه خبر موضوع عَن ثابت البناني، والآفة من غيره.

مُعاذ بْن العلاء الْمَازِنِيّ الْبَصْرِيّ [٢]- ت- أخو أَبِي عمرو بْن العلاء.

عَن سعيد بْن جبير ونافع.

وعنه يحيى بْن سعيد القطان وعثمان بْن عمر بن فارس والأصمعي وبدل ابن المحبّر [٣] .]

[١] التاريخ ٧/ ٣٩٧، الجرح ٨/ ٣١٣، الميزان ٤/ ١٢٦.

[٢] التقريب ٢/ ٢٥٧، التاريخ ٧/ ٣٦٥، التهذيب ١٠/ ١٩٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٢ رقم ٤٣١٤.

[٣] بفتح الحاء والباء المشددة.

(٦١٩/٩)

كنيته أَبُو غسان وقد استشهد بِهِ الْبُخَارِيّ فِي الصحيح ولم يضعّفْه.

معاذ بْن محمد بن معاذ بن أبيّ بن كعب [١]- ق- الأنصاري المديني.

عَن أبيه وأبي الزبير المكي وعطاء الخراساني ومحمد بْن يحيى بْن حبان.
وعنه ابْن لهيعة ومحمد بْن عيسى الطباع ويونس المؤدب والواقدي.
وهو فِي عداد الشيوخ.
معان بْن رفاعة السلامي الدمشقيّ [٢] . وقيل هُوَ حمصي.
عَن أَبِي الزبير وعبد الوهاب بْن بخت وعطاء الخراساني وعلي بْن يزيد الألهاني وجماعة.
وعنه بقية والوليد بْن مسلم وأبو المغيرة وعصام بْن خالد.
وثّقه علي بْن المديني وغيره.
وضعّفه ابْن معين وغيره.
وقال الجوزجاني: ليس بحجّة.
معاوية بْن صالح [٣] ، ابن حُدَير الحضرمي الحمصي. الفقيه، أَبُو عمرو قاضي الأندلس.

---

[١] التاريخ ٧/ ٣٦٤، التقريب ٢/ ٢٥٧، الجرح ٨/ ٢٤٧، التهذيب ١٠/ ١٩٣.
[٢] التقريب ٢/ ٢٥٨، المجروحين ٣/ ٣٦، التاريخ ٨/ ٧٠، الميزان ٤/ ١٣٤، الجرح ٨/ ٤٢١، التهذيب ١٠/ ٢٠١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥١.
[٣] المشاهير ١٩٠، التقريب ٢/ ٢٥٩، التهذيب ١٠/ ٢٠٩، الجرح ٨/ ٣٨٢، ميزان ٤/ ١٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٣ رقم ٣٣١٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٥٢١، التاريخ الصغير ٢/ ١٧٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٦، العبر ١/ ٢٢٩، العقد الثمين ٧/ ٢٣٧، طبقات الحفاظ ٧٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨١

سار إِلَى الأندلس فِي سنة خمس وعشرين ومائة. فَلَمَّا دخل عَبْد الرَّحْمَن ابْن مُعَاوِيَة إِلَى الأندلس [١] عند زوال دولة بني أمية واستولى عَلَى ممالك الأندلس اتصل بِهِ مُعَاوِيَة بْن صالح فأرسله إِلَى الشام سرًا فِي أمرٍ لَهُ فَلَمَّا رجع ولاه قضاء الجماعة. ثُمَّ إنه حج فِي آخر عُمَره.
وحدث عن سريج بْن عُبَيْد وأزهر بْن سعيد الحَرَازي [٢] ومكحول وربيعة بن يزيد وزياد بن أبي سودة وعبد الرحمن بن جبير بن نصر وعبد الوهاب ابن نحت [٣] وشداد أبي عمار وأبي الزاهرية، وخلق من الشاميين.
وعنه سفيان والليث وفرج بن فضالة وابن وهب ومعن بن عيسى وعبد الرحمن ابن مهدي وزيد بن الحباب وأسد بن موسى السنة [٤] وأبو صالح، وطائفة لقوه بالموسم.
قَالَ أَحْمَد [٥] نا ابْن مهدي قَالَ: بينما نَحْنُ بمكة نتذاكر الحديث إذا إنسان قد دخل بيننا فَقُلْتُ: من أنت؟ فَقَالَ؟ أَنَا مُعَاوِيَة بْن صالح، فاحتوشناه.
وقال عَبْد اللَّه بْن صالح: سَمِعْت هَذَا الكتاب من مُعَاوِيَة بْن صالح مرتين.
حَرْمَلَةُ نَا ابْنُ وَهْبٍ نَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بن معديكرب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا وَعَى ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أُكُلاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ آكِلا لا مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) .

[١] في الأصل: «فلما انهزم عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية الدّاخل إلى الأندلس» ، وتحرير النص من (تاريخ ابن الفرضيّ ٢/ ١٤٠)
.
[٢] في الأصل (الحراربي) والتصحيح من (اللباب ١/ ٣٥٢) .
[٣] مهملة في الأصل، والتصويب من الخلاصة حيث قيّده بضم الموحدة، وإسكان المعجمة ثم مثناة.
[٤] أي أسد السنة.
[٥] أي أحمد بن حنبل على ما في (تاريخ ابن الفرضيّ ٢/ ١٤٠) .

قَالَ ابْن سعد: كَانَ مُعَاوِيَة قاضيًا لَهُم بالأندلس وكان ثقة كثير الحديث، حجّ مرة فلقيه من لقيه من أَهْل العراق وغيرهم [١] .
وثقه ابْن مهدي وأحمد بْن حنبل.
وقال أَبُو الْوَلِيد بْن الفرضي: يُكْنَى أَبَا عَبْد الرَّحْمَن وأبا عمرو.
وقال أَبُو زرعة الدَّمشقيّ: سَمِعْت عَبْد اللَّه بْن صالح يَقُولُ: قدِم علينا معاويةُ بْن صالح مصرَ فجالسَ الليث فَقَالَ لِي الليث: يَا عَبْد اللَّه ائتِ الشيخ فاكتبْ مَا يُملي عليك، فأتيته، فكان يمليها عليّ ثُمَّ يصير إِلَى الليث يقرأها عَلَيْهِ فسمعتها مرتين.
قَالَ ابْن أَبِي حاتم: قَالَ أَبُو زرعة: ثقة محدّث. وقال لِي أَبِي: حسن الحديث غير حُجّة.
وقال الأثرم: ذكرت مُعَاوِيَة بْن صالح فحسَّن أمره.
وقال ابْن معين: كَانَ يحيى بْن سَعِيد لا يرضى بمعاوية بْن صالح.
وقال أَبُو صالح محبوب الفرّاء: ثنا أَبُو إِسْحَاق يومًا بحديث عَن مُعَاوِيَة ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ بأهلٍ أن يُروَى عَنْهُ.
وعن مُوسَى بْن سلمة، قَالَ: أتيت مُعَاوِيَة بْن صالح لأكتب عَنْهُ فرأيت الملاهي فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: شيء نُهْديه، يعني إِلَى صاحب الأندلس، قَالَ: فلم أكتب عَنْهُ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا، هُوَ عندي صدوق إلا أَنَّهُ يقع فِي حديثه إفرادات.

[١] الّذي في طبقات ابن سعد ٧/ ٥٢١: (حج من دهره حجة واحدة ومر بالمدينة فلقيه بها من لقيه من أهل العراق) .

وقال مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل السلمي: ثنا أَبُو صالح قال: قدم علينا معاوية ابن صالح سنة سبع وخمسين ومائة وتوفي سنة ثمان.
معاوية بن يحيى الصدفي الدمشقيّ [١]- ت ق- أبو روح.
عَن مكحول والزهري ويونس بْن ميسرة والقاسم أَبِي عَبْد الرحمن.
وعنه الوليد بْن مسلم والهقل بْن زياد ومحمد بْن شعيب وإسحاق بْن سُلَيْمَان الرازي ومسلمة بْن علي وعدة.
قَالَ الْبُخَارِيّ: روى عَن الزُّهْرِيّ أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب، وروى عَنْهُ عِيسَى بْن يُونُس وإسحاق الرازي أحاديث مناكير كأنها من حفظه.

وقال ابْن أَبِي حاتم: كَانَ عَلَى بيت المال بالريّ.
وقَالَ النسائيّ: ليس بثقة.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ أَبُو داود: ضعيف.
وقال أَبُو زرعة: أحاديثه كلها مقلوبة.
وقَالَ الدارقطني: ضعيف، ويُكتب مَا روى الْهِقْلُ عَنْهُ.
فأما مُعَاوِيَة بْن يحيى الطرابلسي [٢] فسيأتي بعد السبعين ومائة.

---

[١] الضعفاء الصغير ١٠٨، ميزان ٤/ ١٣٨، التاريخ ٧/ ٣٣٦، المتروكين ٩٧، الجرح ٨/ ٣٨٣، التقريب ٢/ ٢٦١، التهذيب ١٠/ ٢١٩.
[٢] يخلط السمعاني بينه وبين الصدفي، الأنساب ١/ ٣٠١، ابن عساكر (المخطوط) ٢٢١، المجروحين ٣/ ٣، اللباب ١/ ٥٧، لسان الميزان ٦/ ٣٧٩، الأنساب المتفقة ١٠ و ١١، معجم البلدان ١/ ٢١٦، الجرح ٨/ ٣٨٤، التقريب ٢/ ٢٦١، المغني ٢/ ٦٦٧، التاريخ ٧/ ٣٣٦، التهذيب ١٠/ ٢٢٠، الإكمال ١/ ٥٢٦، الكاشف ٣/ ١٥٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٦ و ٦١١ و ٢/ ٣٤٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٤ رقم ٥٢٦٤.

(٦٢٣/٩)

معرف بْن واصل السعدي الكوفي [١]- م د- عَن أَبِي وائل وإبراهيم والشعبي وابن بريدة وإبراهيم التيمي ومحارب بْن دثار.
وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وَعَمْرو بْن مرزوق وعبد الله بْن صالح العجلي وأحمد بْن يونس وعلي بْن الجعد وجماعة.
وكان أسند مَن بقي بالكوفة. وثّقه غير واحد.
وقال أحمد: ثقة ثقة.
وتبالد ابْن عديّ بذكره فِي الكامل ولم يقل فِيهِ شيئًا بل ساق لَهُ حديثين استغربهما.
معروف [٢] بْن خَرَّبُوذ [٣]- خ م د ق- المكّي، مولى عثمان بْن عفان.
عَن أَبِي الطفيل عامر بْن واثلة وغيره.
وعنه سعد بْن الصلت وأبو داود والخريبي وأبو عاصم وعبيد الله بْن موسى.
ضعّفه ابْن معين.
وقال احمد: ما أدري كيف حديثه.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٦٣، التهذيب ١٠/ ٢٢٩، ميزان ٤/ ١٤٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٦ رقم ١٤٩٢.
[٢] التقريب ٢/ ٢٦٤، التاريخ ٧/ ٤١٤، التهذيب ١٠/ ٢٣٠، الجرح ٨/ ٣٢١، ميزان ٤/ ١٤٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٥.
[٣] فِي الأصل «خربود» بالدال المهملة، والتصحيح من المصادر السابقة.

وقال آخر: صدوق.

وقال العقيلي: لا يُتابَع على حديثه.

ثنا القاسم بن محمد التميمي نَا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ قَالَ أَبُو عَامِرٍ الأَسَدِيُّ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَلا رَجُلٌ يُخْبِرُنِي عَنْ مُضَرَ) فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا أُخْبِرُكَ: أَمَّا وَجْهُهَا الَّذِي فِيهِ سَمْعُهَا وَبَصَرُهَا فَهُوَ الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَمَّا لِسَانُهَا الَّذِي يُعْرِبُ عَنْهَا فَهَذَا الْحَيُّ الَّذِي مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأَمَّا كَاهِلُهَا الَّذِي تَحْمِلُ عَلَيْهِ ثِقَلَهَا فَهَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، وَأَمَّا فُرْسَانُهَا وَنُجُومُهَا فَهَذَا الْحَيُّ مِنْ قَيْسٍ عَيْلانَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمُصَدِّقِ لَهُ. أَبُو عَامِرٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ كُوفِيٌّ جَابِرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ: كَانَ معروف شيعيا.

معروف بن سويد [١]- د ن- أبو سلمة الحذامي مصري.

عَن علي بْن رباح وأبي قبيل المعافري.

وعنه ابْن لهيعة ورشدين بْن سعد وابن وهب وآخرون.

وثّقه ابْن حبان.

مَعْمَر بن راشد [٢]- ع- أبو عروة الأزدي. مولاهم البصري الإمام

---

[١] التقريب ٢/ ٢٦٤، التاريخ ٧/ ٤١٤، التهذيب ١٠/ ٢٣١، الجرح ٨/ ٣٢٢.

[٢] المشاهير ١٩٢، التقريب ٢/ ٢٦٦، التاريخ ٧/ ٣٧٨، التهذيب ١٠/ ٢٤٣، الجرح ٨/ ٢٥٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٧ رقم ٣٣٠، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٤٦، طبقات خليفة ٢٨٨، تاريخ خليفة ٤٢٦، التاريخ الصغير ٢/ ١١٥، المعارف ٥٠٦، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٩٤، تهذيب الأسماء ٢/ ١٠٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٠، العبر ١/ ٢٢٠، طبقات الحفاظ ٨٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٤، شذرات الذهب ١/ ٢٣٥.

أحد الأعلام، سكن اليمن أكثر من عشرين سنة وقال: شهدت جنازة الْحَسَن.

روى عَن قتادة والزهري وزياد بْن علاقة ومحمد بْن زياد الجمحيّ وهمام ابن منبه ويحيى بْن أَبِي كثير وثابت البناني وأبي إسحاق السبيعي وإبراهيم بْن ميسرة وإسماعيل بْن أمية والجعد أَبِي عثمان وزيد بْن أسلم وسماك بْن الفضل وابن طاوس وأخي الزهري عَبْد الله وعبد الكريم الجزري وابن المنكدر ومطر الوراق وعمرو بْن دينار ومنصور بْن المعتمر وعاصم بْن بهدلة وأيوب السختياني وزيد بْن أسلم.

روى عَنْهُ من شيوخه أَبُو إسحاق وأيوب ويحيى بْن أَبِي كثير وغيرهم وسعيد بْن أَبِي عروبة وابن الْمُبَارَك وابن علية وسفيان بْن عيينة ومروان بْن معاوية وهشام بْن يوسف ورباح بْن زيد ومحمد بْن ثور وعبد الرزاق وغندر ويزيد بْن زريع وخلق سواهم.

قَالَ مؤمّل بْن إهاب: قَالَ عَبْد الرزاق: كتبت عَن معمر عشرة آلاف.

قُلْتُ: آخر من حدّث عَن معمر مُحَمَّد بْن كثير وبقي إِلَى آخر سنة ست عشرة ومائتين.

قَالَ يعقوب بْن شَيْبَة: حدّثني جعفر بْن مُحَمَّد قَالَتْ عَائِشَةُ: حدّثني عَبْد الواحد بْن زياد قُلْتُ لمعمر: كيف سَمِعْت من ابْن شهاب؟ قال: كنت مملوكًا لقوم من طاحية [١] فأرسلوني بِبَزّ أبيعه فقدمت المدينةَ فنزلت دارًا فرأيت شيخًا والناس يعرضون عليه العلم فعرضت عَلَيْهِ معهم.

قَالَ الْبُخَارِيّ: معمر بْن راشد أَبُو عروة بْن أَبِي عمرو، نا عَبْد الرزاق عَن معمر قَالَ: خرجت أَنَا وغلام إِلَى جنازة الْحَسَن وتلك الأيام طلبت العلم.

---

[١] قبيلة من الأزد، وفي الأصل «طاحبة» .

مُحَمَّد بْن كثير عَن معمر قَالَ: سَمِعْت من قَتَادَةَ وأنا ابْن أربع عشرة سنة فَمَا شيء سَمِعْت فِي تِلْكَ السنين إلا وكان مكتوبًا فِي صدري.

قَالَ أَبُو أَحْمَد الحاكم: حدّث عَنْهُ الثوري وشعبة.

وقال أَحْمَد: نا عَبْد الرزاق قَالَ معمر: جئت الزُّهريَّ بالرصافة فجعل يُلقي عليّ.

وقال هشام بْن يوسف: عرض معمر عَلَى همام بْن منبّه هَذِهِ الأحاديث وسمع منها سماعًا نحو ثلاثين حديثًا.

وقال ابْن أَبِي خَيْثَمَة عَن ابْن مَعِين: معمر أَثَبتُ فِي الزُّهْرِيّ من ابْن عُيَيْنَة.

وروى الغلابي عَن ابْن معين قَالَ: معمر عَن ثابت ضعيف.

وقال أَحْمَد بْن حنبل: مَا أضم أحدًا إِلَى معمر إلا وجدت معمرًا أطلب للحديث مِنْهُ، هُوَ أول من رحل إِلَى اليمن.

وقال عليّ بْن المديني: نظرت فِي أصول الحديث فإذا هِيَ عند ستة مِمَّنْ مضى: من أَهْل المدينة الزُّهْرِيّ، ومن أَهْل مكة عمرو بْن دينار، ومن أَهْل البصرة قَتَادَةَ ويحيى بْن أَبِي كثير، ومن أَهْل الكوفة أَبُو إِسْحَاق والأعمش، ثُمَّ نظرت فإذا حديث هَؤُلاءِ الستة يصير إِلَى أحد عشر رجلا، فذكر منهم معمرًا.

قَالَ الفلاس: معمر من أصدق الناس، سَمِعْت يزيد بْن زريع يَقُولُ:

سَمِعْت أيوب يَقُولُ: حدّثني معمر.

وقال ابْن عيينة: قَالَ لِي ابْن أَبِي عروبة: روينا عَن معمركم فشرّفناه.

عَبْد الله بْن جعفر الرقّي: نا عُبَيْد الله بن عمر وقال: كنت بالبصرة مَعَ

أيوب ومعنا معمر فِي مسجد فأتى رَجُل فسأل أيوب عَن رَجُل افترى عَلَى رَجُل فحلف بصدقة مَا لَهُ لا يدعه يأخذ مِنْهُ الحدّ قَالَ: فطلب إِلَيْهِ فِيهِ وطلبت إِلَيْهِ أمه فِيهِ [١] فجعل أيوب يومئ إِلَى معمر ويقول: هَذَا يفتيك عَن اليمين قَالَ:

فلما أكثر عَلَيْهِ قَالَ معمر: سَمِعْت ابْن طاوس عَن أبيه أَنَّهُ كَانَ يرخّص لَهُ فِي تركه، قَالَ: قَالَ أيوب: وأنا سَمِعْت عطاء يرخّص فِي

تركه. رواه أَبُو علي فِي تاريخ الرَّقَّةِ.
ابْن سعد: قَالَ عَبْد الله بْن جعفر: نا عُبَيْد الله بْن عمرو قَالَ: كنت بالبصرة أنتظر قدوم أيوب من مكة، فقدم علينا وزميله معمر [٢] ، قدم معمر يزور أمه قَالَ عَبْد الرزاق: قِيلَ للثوري: مَا منعك عَن الزهري؟ قَالَ: قلّة الدراهم، وقد كفانا معمر.
قَالَ أحمد فِي المسند: نا عَبْد الرزاق قَالَ: قَالَ ابْن جريج: إن معمرًا شرب من العلم بأنقع. الأنقع جمع نقع وهو مَا يستنقع.
قَالَ أحمد العجلي: معمر ثقة رَجُل صالح يروح بضعفاء، رَحل إِلَيْهِ سفيان الثوري.
وقال هشام بْن يوسف: مَا رأينا لمعمر كتابًا.
عَبْد الرزاق: سَمِعْت ابْن الْمُبَارَك يَقُولُ: إِنِّي لأكتب الحديث من معمر قد سمعته من غيره، قِيلَ: وما يحملك عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أما سَمِعْت قول الراجز: قد عرفنا خيركم من شركم قَالَ عَبْد الرزاق: قَالَ لِي مالك: نعم الرجل كَانَ معمر لولا روايته التفسير عن قتادة.

---

[١] كذا بالأصل وسير أعلام النبلاء، والمعنى بيّن.
[٢] في طبقات ابن سعد: (ومعمر مزامله) .

قَالَ ابْن المديني: سَمِعْت عَبْد الرحمن بْن مهدي يَقُولُ: اثنان إذا كتب حديثهما هَكَذَا رأيت [١] فِيهِ وإذا انتقيت كَانَت حِسانًا: معمر وحمّاد بْن سلمة.
وقال معمر: دخلت عَلَى يحيى بْن أَبِي كثير بأحاديث فَقَالَ لِي: أكتب كَذَا وكذا، فَقُلْتُ: أما يكره أن يكتب العلم يأبا نصر؟ فَقَالَ: أكتب لِي فإنْ لم تكن كتبت فقد ضيّعت أو قَالَ عجزت.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَمَّا أَتَى الثَّوْرِيُّ إِلَى الْيَمَنِ أَتَاهُ مَعْمَرٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ عَنِ ابْنِ عُقَيْلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ- الْحَدِيثَ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ: نَا مُحَمَّد بْن رجاء، نا عَبْد الرزاق سَمِعْت ابْن جريج يَقُولُ: عليكم بهذا الَّذِي لم يبق فِي زمانه أعلم مِنْهُ، يعني معمرًا.
قَالَ أَحْمَد العجلي: لما دخل معمر اليمن كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم فَقَالَ لَهُم رَجُل: قيّدوه قَالَ: فزوّجوه، قَالَ عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي: قُلْتُ ليحيى بْن معين: فَابْنُ عُيَيْنَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَعْمَرٌ؟ قَالَ: معمر، قُلْتُ: فمعمر أم صالح بْن كيسان؟ قَالَ: معمر، قُلْتُ: فمعمر أو يُونُس؟ قَالَ: معمر، قُلْتُ: فمعمر أحبّ إليك أم الزُّهْرِيّ أم مالك؟ قَالَ: مالك.
قُلْتُ: إن بعض الناس يَقُولُ: أثبت الناس فِي الزُّهْرِيّ سُفْيَان، قَالَ:
إنما يَقُولُ ذَلِكَ من سَمِعَ مِنْهُ وأي شيء كَانَ سُفْيَان إنما كَانَ غُلَيْمًا.
وقال المفضل الغلابي: سَمِعْت ابْن معين يقدّم مالكًا فِي الزُّهْرِيّ ثُمَّ معمرًا ثُمَّ يُونُس. وكان يحيى القطَّان يقدّم ابْن عيينة عَلَى معمر.
قَالَ عُثْمَان بن أبي شيبة: سألت يحيى القطَّان: مَن أثبت الناس فِي الزُّهْرِيّ؟ فَقَالَ: مالك ثم ابن عيينة ثم معمر.

---

[١] في سير أعلام النبلاء كما ورد في الأصل (رأيت فيه) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إذا حدّثك معمر عَن العراقيين فخالفه [١] إلا عَن الزُّهْرِيّ وابن طاوس فَإِن حديثه عنهما مستقيم فأما أَهْل الكوفة والبصرة فلا [٢] وما عمل فِي حديث الأَعْمَشُ شيئًا. وحديثه عَن ثابت وعاصم وهشام بْن عروة مضطرب كثير الأوهام.

زَيْدُ بْن الْمُبَارَك عَن مُحَمَّد بْن نور عَن معمر قَالَ: سقط مني صحيفة الأعمى فَإِنَّمَا أتذكّره.

وقال يعقوب بْن شَيْبَة: حدَّثني أَحْمَد بْن الْعَبَّاس سَمِعْت يحيى بْن معين يقول: سَمِعْت أَنَّهُ كَانَ زوج أخت امْرَأَة معمر مَعَ معن بْن زائدة فأرسلت إليها أختها مُدًّا بخوخ فعلم بِذَلِك معمر بعد مَا أكل فقام فتقيّأ.

وقال عَبْد الرزاق: أكل معمر عند أهله فاكهة ثُمَّ سَأَلَ فَقِيلَ: أهدته لنا فلانة النوّاحة، فقام فتقيّأ.

قَالَ: وبعث إِلَيْهِ معن بْن زائدة والي اليمن بذَهَب فردّه وقال لأهله:

لئن علم بهذا غيرنا لا يجتمع رأسي ورأسك أبدًا.

وعن بَكْر بْن الشرود وزيد بْن الْمُبَارَك أن معمرًا مات فِي رمضان سنة اثنتين وخمسين.

وقال إِبْرَاهِيم بْن خَالِد: مات معمر فِي رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة فصلّيت عَلَيْهِ.

وقال أَحْمَد بْن حنبل: عاش ثمانيا وخمسين سنة.

وقال خليفة وأبو عُبَيْد والفلّاس: سنة ثلاث.

---

[١] محرّفة في الأصل، والتصويب من (تهذيب التهذيب) .

[٢] محرّفة في الأصل، والتصويب من (تهذيب التهذيب) .

وقال ابْن أَبِي خيثمة: سَمِعْت أَحْمَد وابن معين يقولان: مات سنة أربع.

وكذا قَالَ الهيثم بْن عديّ وعلي بْن المديني [١] .

وقد حدّث بالعراق من حفظه فرواية أَهْل اليمن عَنْهُ أمتن.

معمر بْن قيس [٢] ، أَبُو سَعِيد السلمي.

عَن الحسن وعطاء بْن أَبِي رباح.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وبشر بْن السري وموسى بْن إسماعيل وإبراهيم بْن الحجاج وغيرهم.

وهو أكبر من معمر بْن راشد لكنه تأخّر موته عَنه سنوات.

قَالَ ابْن معين: ليس بِهِ بأس.

معن بْن زائدة [٣] ، الشيباني الأمير، وهو معن بْن زائدة بْن عَبْد الله بْن زائدة بْن مطر بْن شريك أَبُو الوليد، أحد الأجواد الممدّحين والشجعان المذكورين. كَانَ من أصحاب أمير العراقَيْن يزيد بْن عمرو بْن هُبيرة، فَلَمَّا ملك بنو الْعَبَّاس اختفى معن مدّة، والطلب عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ ثورة الخراسانية والريوندية عَلَى المنصور وحمي القتال ظهر معن بْن زائدة وقاتل بين يدي المنصور، وأفرج عَنْهُ، وكان النضر عنده وهو مقنّع، فَقَالَ لَهُ المنصور: من أنت ويحك؟

فكشف القناع وقال: أَنَا طِلْبَتُك معن بْن زائدة، فأكْرَمَه وحباه، وصيّره من

[١] في طبقات ابن سعد: (وقال عبد المنعم بن إدريس: توفي في أول سنة خمسين ومائة) .

[٢] التاريخ ٧/ ٣٧٨، الجرح ٨/ ٢٥٧.

[٣] وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٤- ٢٥٤، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٥، معجم المرزباني ٣٢٤، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٠٢- ٥٠٤، أمالي المرتضى ١/ ٢٢٢، خزانة الأدب ١/ ١٨٢، رغبة الآمل ٨/ ١٦٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٩ و ٢/ ٢٦، تاريخ خليفة ٤٢٥، تاريخ الطبري ٨/ ٤٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٧، البداية والنهاية ١٠/ ١١٩، العبر ١/ ٢١٧، الأغاني ١٠/ ٩١، المقعد الفريد في مواضع، وكذلك عيون الأخبار، شذرات الذهب ١/ ٢٣١، مرآة الجنان ١/ ٣١٤.

خواصّه، ثُمَّ ولاه اليمن وغيرها.

قَالَ عتّاب بْن إِبْرَاهِيم: دخل معن عَلَى المنصور فقارب فِي خَطْوِه، فَقَالَ:

كَبُرت سنّك يَا معن. فَقَالَ: فِي طاعتك يَا أمير المؤمنين، قَالَ: إنك لتتجلّد، قَالَ: لأعدائك، قَالَ: وإنّ فيك لبقية، قَالَ: هِيَ لك.

قَالَ سَعِيد بْن سالم: لما ولي معن أذربيجان للمنصور قصده قوم من أَهْل الكوفة فنظر إليهم فِي هيئة رثّة فوثب عَلَى أريكته وأنشأ يَقُولُ:

إذا نوبة نابتْ صديقَك فاغْتَنِمْ ... مرمَّتَها فالدهْرُ بالناس قُلَّبُ

فأحسنُ ثَوْبَيْكَ الَّذِي هُوَ لابِسٌ ... وأَفْرَهُ مُهْرَيْكَ الَّذِي هُوَ يُرْكَبُ

يَا غلام أعطِ لكل واحدٍ أربعة آلاف، فَقَالَ الغلام: دنانير يَا سيدي أَو دراهم؟ فَقَالَ معن: واللهِ لا تكون همتّك أرفع من همتي، صفِّرْها لَهُم.

وقال أَبُو عبيدة: وقف شاعر بباب معن سنة لا يصل إِلَيْهِ، وكان معن شديد الحجاب، فَلَمَّا طال مقامه سَأَلَ الحاجب أن يوصل إِلَيْهِ رقعة، وكان الحاجب حَدِبًا عَلَيْهِ فأوصل الرقعة فإذا فيها هَذَا:

إذا كَانَ الجوادُ شَديدَ الْحِجَابِ [١] ... فَمَا فَضْلُ الجوادِ عَلَى البخيلِ

فكتب فيها:

إِذَا كَانَ الْجَوَادُ قَلِيلَ مَالٍ ... ولم يُعْذَرْ تعلَّلَ بالحجابِ

فَقَالَ الشاعر: إنّا للَّه أَيُؤْيِسُنِي من معروفه، ثُمَّ ارتحل، فأُخبر بانصرافه فأَتْبَعُه بعشرة آلاف درهم وقال: هِيَ لك عنده فِي كل زورة.

[١] الوزن غير مستقيم، فلعل الصواب إذا كان الجواد له حجاب كما في (العقد) في خبر غير هذا.

قَالَ القتبي: قَدِمَ من بغداد فأتاه ابْن أَبِي حفصة فأنشده:

وما أحجَمَ الأعداءُ عنك [١] تُقْيَةً ... عليك ولكن لم يَرَوْا فيك مطْمَعا

لَهُ راحَتَانِ الحتْفُ والجودُ فيهما ... أبَى اللهُ إلا أنْ يَضُرَّ ويَنْفَعَا

فَقَالَ معن: احتَكِمْ يَا أَبَا السمط، فَقَالَ: عشرة آلاف، فَقَالَ معن:

ربحت والله عليك تسعين ألفا.

وعن أبي عثمان قَالَ: استعمل المنصور قثم، رجلا من بني الْعَبَّاس فأتاه أعرابيّ فَقَالَ:

يَا قثم الخيرِ جُزيتَ الجنة ... أكْس بُنَيَّاتي وأُمَّهُنَّه

أُقْسِمُ باللَّه لَتَفْعَلَنَّهْ

فَقَالَ: والله لا أفعل، فَقَالَ الأعرابي: لكن لو أقسمتُ عَلَى معن بْن زائدة لأبرَّ قَسَمي، فبلغ ذَلِكَ مَعْنًا فبعث إِلَيْهِ بألف دينار.

وقال الكديمي: نا الأصمعي قَالَ: أتى أعرابيٌّ مَعْنًا ومعه مولود فَقَالَ:

سَمَّيْتُ مَعْنًا بمَعْنٍ ثُمَّ قلتُ لَهُ ... هَذَا سَمِيّ فتىً فِي الناسِ محمود

أمسَتْ يمينُك من جود مصورة ... لا بل يمينك منها صورة الجود

فأعطاه ثلاثمائة دينار.

ويروى أنّ المهدي خرج يوما يتصيّد فلقيه الحسين بن مطير فأنشده:

أضحت يمينك من جود مصورة ... لا بل يمينك منها صورة الجود

---

[١] «عنك» غير موجودة في الأصل، فاستدركتها من (العقد لابن عبد ربه ١/ ٣٠٢ والأغاني ١٠/ ٩١) .

من حسن وجهك تضحي الأرض مشرقة ... ومن بَنَانِك يجري الماء فِي العودِ

قَالَ المهدي: كذَبْتَ يَا فاسق وهل تركت فِي شعرك موضعا لأحد مع قولك فِي معن بن زائدة:

ألما بمعن ثم قولا لقبره ... سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا

فيا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا

ولكن حويت الجود والجود ميت ... ولو كَانَ حيًّا ضُقْتَ حَتَّى تُصْدَعا

ولما مضى مَعْنُ مضى الجودُ وَالنَّدَى ... وأصبح عرنين المكارم أجْدَعا [١]

فأطرق الْحُسَيْن ثُمَّ قَالَ: يَا أمير المؤمنين وهل معن إلا حسنة من حسناتك، فرضي عَنْهُ.

وقيل: إن معْنًا دخل يومًا عَلَى المنصور فَقَالَ: هيه يَا معن تعطي مروان ابْن أَبِي حفصة مائة ألف عَلَى قوله:

مَعْنُ بنُ زائدةٍ الَّذِي زِيدَتْ بِهِ ... شَرَفًا عَلَى شَرَفٍ بنو شَيْبانِ

قَالَ: كلا يَا أمير المؤمنين إنما أعطيته عَلَى قوله:

مَا زلت [٢] يوم الهاشمية معلنًا ... بالسيف دون خليفةِ الرحمنِ

فمنعْتَ حوزَتَه وكنت [٣] وِقَاءَهُ ... من وقع كلّ مهنّد وسنان

---

[١] ستأتي هذه الأبيات فِي ترجمة الحسين بن مطير مع زيادة هناك. وقد روى أبو هلال بعض هذه القصيدة في (ديوان المعاني)

وقال: إن هذه الأبيات أرثى ما قيل في الجاهلية والإسلام.

[٢] (ما زلت) محرّفة في الأصل، فصححتها من وفيات الأعيان، وديوان المعاني، ومرآة الجنان لليافعي.

[٣] في الأصل (وأنت) ، والتصحيح من (وفيات الأعيان) وغيره.

فَقَالَ: أحسنت يَا معن.

ولمعن أشعار جيدة فِي الشجاعة. وَفِي أواخر أيامه ولي إمرة سجستان ووفد عَلَيْهِ الشعراء فَلَمَّا كَانَ فِي سنة إحدى أو اثنتين وقيل فِي سنة ثمان وخمسين كَانَ فِي داره صُنّاع فاندسّ بينهم قوم من الخوارج فوثبوا عَلَيْهِ فقتلوه وهو يحتجم ثُمَّ تتبّعهم ابْن أَخِيهِ الأمير يزيد [١] بن مزيد فقتلهم. وورثته الشعراء، ولقد أبلغ وأبدع مروان بْن أَبِي حفصة فِي كلمته:

مضَى لسبيله مَعْنُ وأبقى ... مكارِمَ [٢] لن تَبيدَ ولن تُنَالا

كأنَّ الشمسَ يومَ أُصِيبَ مَعْن ... من الإِظلامِ مُلْبِسَةٌ جَلالا

وعطّلت الثّغور لِفَقْد مَعْنٍ ... وقد يروى بها الأسل النُّهَالا [٣]

وأظْلَمَتِ العراقُ وأوْرَثَتْها ... مصيبَتُه المُجَلَّلَةُ اختِلالا [٤]

وظلَّ الشامُ يَرْجُفُ جانِبَاهُ ... لِرُكْنِ العزِّ حين وَهَى فمالا

---

[١] روي أن عمه معن بن زائدة كان يقدّمه على أولاده، فعاتبته امرأته في ذلك وقالت له: لم تقدّم يزيد ابن أخيك وتؤخر بنيك ولو قدمتهم لتقدموا ولو رفعتهم لارتفعوا، فقال لها إن يزيد قريب مني وله عليّ حق الولد إذ كنت عمه، وبعد فإن بنيّ ألوط بقلبي وأدنى من نفسي ولكني لا أجد عندهم من الغناء ما أجد عنده، ولو كان ما يطلع به يزيد في بعيد لصار قريبا أو عدو لصار حبيبا، وسأريك في هذه الليلة ما تستبينين به عذري. يا غلام اذهب فادع جساسا زائدة وعبد الله وفلانا وفلانا، حتى أتى على جميع أولاده، فلم يلبثوا أن جاءوا في الغلائل المطيّبة والنعال السنديّة، وذلك بعد هدأة من الليل، فسلّموا وجلسوا، ثم قال معن: يا غلام أدع يزيد، فلم يلبث أن دخل عجلا وعليه سلاحه، فوضع رمحه بباب المجلس ثم دخل، فقال معن له: ما هذه الهيئة يا أبا الزبير؟

فقال جاءني رسول الأمير فسبق وهمي إلى أنه يريدني لمهمّ فلبست سلاحي، وقلت إن كان الأمر كذلك مضيت ولم أعرّج، وإن كان غير ذلك فنزع هذه الآلة عني من أيسر شيء، فقال معن: انصرفوا في حفظ الله، فلما خرجوا قالت زوجته: قد تبيّن لي عذرك. (وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٩) .

[٢] في تاريخ بغداد للخطيب (محامد) بدل (مكارم) .

[٣] كذلك في تاريخ بغداد ووفيات الأعيان ومرآة الجنان. وفي الأصل (الذبالا) .

[٤] هكذا عند ابن خلكان والخطيب واليافعي. وفي الأصل (اختبالا) .

وكادت من تُهامةَ كلُّ أرض ... ومن نجدٍ تزولُ غَداةَ زَالا
وكان الناس كلهم لمعْنٍ ... إِلَى أنْ زار حُفْرَتُه عيالا
فَلَيْتَ الشامتينَ بِهِ فدَوْهُ ... وليت الْعُمْرَ مُدَّ لَهُ فَطَالا
ولم يَكُ كَنْزُهُ ذهَبًا ولكنْ ... سيوفَ الهندِ والحَلَق الذِّبالا
ومارنة من الخَطّي سُمْرًا ... ترى فيهنَّ لِينًا واعتِدالا
وذُخْرًا من محامدٍ [١] باقياتٍ ... وفضلَ تُقًى بِهِ التفضيلُ نالا
وأيامُ الْمَنُونِ لها صُرُوفٌ ... تُقَلِّبُ بالفتَى حالا فَحَالا [٢]

وذكر ابْن المعتز فِي كتاب طبقات الشعراء أن مروان دخل عَلَى جَعْفَر البرمكي فاستنشده إياها فَلَمَّا أنشده أرسل دموعه ثُمَّ قَالَ: هَلْ أثابك أحد من أهله شيئًا عليها؟ قَالَ: لا، فأمر له عليها بألف وستمائة دينار، فزاد مروان فيها هَذَا:

نفخت مكافئًا عَن قبْر معن ... لنا مما تجُود بِهِ سجالا
فكافأ عَن صَدَى معن جوادٌ ... بأجودِ راحة بَذَلَ النَّوَالا
كأن البرمكيّ بكلّ مالٍ ... تجُود بِهِ يداه يفيدُ مالا

قَالَ الخطيب بلغني أَنَّهُ أساء السيرة فِي أَهْل سجستان فقتلوه ببُسْت، وذلك سنة اثنتين وخمسين ومائة.

المغيرة بن زياد [٣] ، أبو هاشم الموصلي.

---

[١] في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (مكارم) .

[٢] وردت هذه الأبيات بزيادة وتقديم وتأخير في مصادر ترجمته.

[٣] الضعفاء الصغير ١٠٧، الميزان ٤/ ١٠٦، التاريخ ٧/ ٣٢٦، المتروكين ٩٧، التقريب ٢/ ٢٦٨، تاريخ الموصل ٣٧ و ٣٩ و ١٥٣، التهذيب ١٠/ ٢٥٨، الجرح ٨/ ٢٢٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣١، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٩ رقم ٢٧٠٩، طبقات خليفة ٣٢١، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٩٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٥.

عَن عكرمة وعطاء بْن أَبِي رباح ونافع وعبادة بن نسيّ، وقيل أَنَّهُ رأى أنس بْن مالك.

وعنه سفيان والمعافى بْن عمران والخريبي وأبو عاصم ووكيع وعمر بْن أيوب الموصلي وطائفة.

وقال ابْن معين: ليس بِهِ بأس.

وقال أَبُو داود: صالح الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

ووثّقه جماعة.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: لا بَأْسَ بِهِ عِنْدِي.

وقال أَحْمَد: ضعيف، كل حديث رفعه فهو مُنكَر ومغيرة مضطرب الحديث.

وكيع: نا المغيرة بْن زياد وعطاء عَن ابْن عَبَّاس: (ليس عَلَى النائم جالسًا وضوء حَتَّى يضع جَنْبه) أنكره القطَّان [١] وقال إنما ذا قول عطاء حدّثَنَاه ابنُ جريج عَنْهُ.

وقال أَحْمَد بْن حنبل: روى عَن عطاء عَن ابْن عَبَّاس فِي الرجل تمرُّ بِهِ الجنازة، قَالَ: يتيمّم ويصلّي. وهذا رواه ابْن جريج وعبد

الملك عَن عطاء.

قوله: وروى عَن عطاء عَن عَائِشَةَ: (مَن صلّى فِي يوم ثنتي عشرة ركعة) والناس يروونه عَن عطاء عَن عنبسة عَن أم حبيبة.

[١] في الأصل (العطار) .

وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْصِرُ الصَّلاةَ فِي السَّفَرِ وَيُتِمُّ. وَهَذَا رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَطَاءٍ كَانَتْ عَائِشَةُ تُوفِي الصَّلاةَ فِي السَّفَرِ وَتَصُومُ.

وقال الْبُخَارِيّ: قَالَ وكيع: كَانَ المغيرة بْن زياد ثقة. وقال غيره: فِي حديثه اضطراب. فأما أَبُو عَبْد اللَّه الحاكم فزلق لسانه وقال: لم يختلفوا فِي تركه.

قُلْتُ: بل لم يتركه أحد.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

قَالَ أَبُو أَحْمَد الحاكم: ليس بالقويّ عندهم.

وروى ابْن أَبِي خيثمة وعباس وأحمد بْن أَبِي مريم عَن يحيى بْن معين: ثقة.

المغيرة بْن مسلم السراج الْقَسْمَلِيُّ [١]– ت ن ق– وهو أخو عَبْد العزيز.

روى عَن عكرمة وأبي الزبير وفرقد السبخي.

وعنه إسحاق بن سليمان الرازي وأبو داود الطيالسي وشبابة.

وثقه ابن معين.

المفضل بن لاحق أبو بشر المصري [٢] .

عن ابن سيرين ومكحول.

[١] التقريب ٢/ ٢٧٠، التاريخ ٧/ ٣٢٤، التهذيب ١٠/ ٢٦٨، الجرح ٨/ ٢٢٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨١ رقم ٤٧٤٢.

[٢] التقريب ٢/ ٢٧٢، التاريخ ٧/ ٤٠٥، التهذيب ١٠/ ٢٦٨، الجرح ٨/ ٢٢٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٣ رقم ٤٢٣٨.

وعنه ابنه بشر ومعاذ بن معاذ ومسلم بن إبراهيم وبدل بن المحبر.

وثقه ابن معين، ولم يخرجوا له.

مقاتل بن سليمان [١] ، أبو الحسن البلخي صاحب التفسير.

عَن مجاهد والضحاك وابن بريدة ومحمد بْن سيرين وعطاء والمقبري والزهري وشرحبيل بْن سعد وعدة.

وعنه بقية وسعد بْن الصلت والوليد بْن مزيد وحرميّ بْن عمارة وعبد الرزاق والمحاربي وشبابة بْن سوار وعلي بْن الجعد وغيرهم.

قَالَ ابْن الْمُبَارَك: مَا أحسن تفسيره لو [٢] كَانَ ثقة.

وعن الْعَبَّاس بْن الْوَلِيد: إن مقاتلا جلس فِي مسجد بيروت فَقَالَ: لا تسألوني عَن شيء مما دون العرش إلا نبّأتكم بِهِ.

وَرُوِيَ أنّ المنصور ألحّ عليه ذُبابٌ فطلب مقاتل بْن سُلَيْمَان فسأله: لِمَ خلق اللَّه الذباب؟ فَقَالَ: ليُذِلّ بِهِ الجبارين.

وقال ابن عيينة: قلت لمقاتل: تحدّث عن الضحّاك وزعموا أنك لم تسمع منه، قَالَ: كَانَ يغلق عليّ وعليه باب، فَقُلْتُ فِي نفسي: أجل باب المدينة.

أَبُو خَالِد بن الأحمر عَن جويبر قَالَ: لقد واللهِ مات الضحّاك وإنّ مقاتل

---

[١] التقريب ٢/ ٢٧٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١١١، المجروحين ٣/ ١٤، ابن سعد ٧/ ٢٠٥، التاريخ ٨/ ١٤، التهذيب ١٠/ ٢٧٩، الجرح ٨/ ٣٥٤، الميزان ٤/ ١٧٣، وفيات الأعيان ٥/ ٢٥٥- ٢٥٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٣ رقم ٤٨٤٦، التاريخ الصغير ٢/ ٢٢٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠١، طبقات المفسرين ٢/ ٣٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٦، شذرات الذهب ١/ ٢٢٧.

[٢] في الأصل «ولو» .

ابن سُلَيْمَان لَهُ قرطان وهو فِي الكتاب.

وقال الفلاس: نا عَبْد الصمد بْن عَبْد الوارث قَالَ: قدم علينا مقاتل فجعل يحدّثنا عَن عطاء ثُمَّ حدّثنا بتلك الأحاديث كلها عَن الضّحّاك ثُمَّ حدّثني عَن عمرو بْن شعيب، فقلنا لَهُ: مِمَّنْ سمعتها؟.

وقال الْوَلِيد بْن مَزْيَد [١] : سَأَلت مقاتل بْن سُلَيْمَان عَن أشياء كَانَ يحدثني بأحاديث كل واحد ينقض الآخر؟ فَقُلْتُ: بأَيِهِّم آخُذْ؟ فَقَالَ: بأيهّم شِئْتَ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاق الجوزجاني: كَانَ مقاتل بْن سُلَيْمَان، دجّالا جسورا، سمعت أبا اليمان يقول: قدم هاهنا فَلَمَّا أن صلّى أسند ظهره إِلَى القبلة وقال:

سلوني عَن مَا دون العرش، وَحُدِّثْتُ أَنَّهُ قَالَ مثلها بمكة، فَقَالَ رَجُل:

أخْبرْنِي عَن النملة أَيْنَ أمعاؤها؟ فسكت.

وقال عفّان بْن مُسْلِم: لما قَالَ مقاتل: سَلوني سألوه: آدم أول مَا حجّ مَن حَلَقَ رأسَه؟ قَالَ: لا أدري.

قَالَ الْبُخَارِيّ: قَالَ ابْن عُيَيْنة: سَمِعْت مقاتلًا يَقُولُ: إن لم يخرج الدّجّال الأكبر سنة خمسين ومائة فاعلموا أني كذّاب.

وقال يزيد بْن زريع: سَمِعْت الكلبي يَقُولُ: مقاتل بْن سُلَيْمَان يكذب عليّ.

وقال وكيع: كَانَ مقاتل بْن سُلَيْمَان كذّابًا.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ أَبُو داود وأبو حاتم: متروك الحديث.

وقال النسائي: الكذابون في الضعفاء المعروفون بوضع الحديث أربعة:

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٣٠٣ «يزيد» وهو وهم.

(٦٤٠/٩)

ابن أبي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بْن سُلَيْمَان بخراسان ومحمد بْن سَعِيد المصلوب بالشام، وقال أَحْمَد: مقاتل صاحب التفسير مَا يعجبني أن أروي عَنْهُ شيئًا.

وقال ابْن عديّ: ثنا مُحَمَّد بْن عِيسَى إجازة نا أَبِي نا الْعَبَّاس بْن مصعب قَالَ: قدم مقاتل مَرْو فتزوج بأم أَبِي عصمة نوح بْن أَبِي مريم وكان يقصّ فِي الجامع، فقدِم عَلَيْهِ جَهْم فجلس إِلَيْهِ فوقعت العصبية بينهما فوضع كل واحد منهما عَلَى الآخر كتابًا ينقُضُ عَلَى صاحبه.

وقال مُحَمَّد بْن أشكاب: نا أَبِي سَمِعْت أبَا يوسف يَقُولُ: بخراسان صنفان مَا عَلَى الأرض أبغض إليّ منهما: المقاتلية والجهمية.

وقال علي بْن كاس النخعي: ثنا جعفر بْن أَحْمَد نا عليّ بْن الْحَسَن الرازي عَن مُحَمَّد بْن سماعة عَن أَبِي يوسف أَنَ أَبَا حنيفة ذُكر عنده جهم ومقاتل فَقَالَ:

كلاهما مُفْرِط، أفْرط جهم فِي نفي التشبيه حَتَّى قَالَ إنه ليس بشيء، وأفرط مقاتل حَتَّى جعل اللَّهَ مثلَ خلقه. روى نحوها إِسْمَاعِيل بْن أسد نا إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم قَالَ: قَالَ أَبُو حنيفة، وهذا منقطع.

قَالَ أَحْمَد بْن سيّار فِي تاريخه: مقاتل متروك مهجور القول، وكان يتكلّم فِي الصفات بما لا تحلّ الرواية عَنْهُ.

وقال ابْن أَبِي حاتم: كتب إليّ مُحَمَّد بْن آدم المروزي قَالَ محمود حضرت وكيعًا وسئل عَن تفسير مقاتل بْن سُلَيْمَان فَقَالَ: لا تنظر فِيهِ، قَالَ:

مَا أصنع بِهِ؟ قَالَ: ادفنه.

وقال إِبْرَاهِيم الحربي: لم يسمع مقاتل بْن سُلَيْمَان من مجاهد شيئًا، وتفسيره وتفسير الكلبي سواء.

(٦٤١/٩)

ويُروى عَن مقاتل بْن حيّان قَالَ: مَا وجدت علم مقاتل بن سليمان إلا كالبحر.

وقال الشافعي: الناس فِي التفسير عيال عَلَى مقاتل.

وقال عُمَر بْن مدرك: سَمِعْت مكي بْن إِبْرَاهِيم يَقُولُ: كَانَ مقاتل بْن سُلَيْمَان يَقُولُ للناس: اللَّه تعالى عَلَى عرشه.

وعن الهذيل بْن حبيب أَنَّ مقاتلا مات سنة خمسين ومائة.

قُلْتُ: بقي بعد ذَلِكَ حَتَّى لقيه عليّ بْن الجعد.

وقال ابْن حبّان: ولاؤه للأزد وأصله من بلخ وانتقل إِلَى البصرة ومات بها. كنيته أَبُو الْحَسَن، كَانَ يأخذ عَن اليهودي والنصراني من علم القرآن مَا يوافق كتبهم وكان مشّبهًا يشبّه الربِ بالمخلوق ويكذب فِي الحديث.

وقال الفضل بْن خَالِد المروزي: سَمِعْت خارجة بْن مصعب يَقُولُ: لم أستحلّ دم نصراني، ولو وجدت مقاتل بْن سُلَيْمَان فِي موضع لا يراني أحد لشققت بطنه.

وسئل ابْن الْمُبَارَك عَن مقاتل بْن سُلَيْمَان فَقَالَ: رحمه اللَّه لقد ذُكر لنا عَنْهُ عبادة.

وعن إِسْحَاق بْن راهويه قَالَ: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لَهُم نظير فِي البدعة: جهم بْن صفوان وعمر بْن صبيح ومقاتل بْن سُلَيْمَان.

وعن أَبِي حنيفة قَالَ: أتانا من المشرق رأيان خبيثان: جهم معطّل ومقاتل مشبِّه.

منذر بن ثعلبة العبديّ البصري [1] .

---

[1] التقريب ٢/ ٢٧٤، التاريخ ٧/ ٣٥٨، التهذيب ١٠/ ٣٠٠، الجرح ٨/ ٢٤٣.

عن عبد الله بن بريدة وعلباء بْن أحمر ويزيد بْن عَبْد الله بْن الشخير.

وعنه وكيع وأبو الوليد الطيالسي وأبو عمرو الحوضي.

وثّقه أحمد.

منذر بْن النعمان اليمني الأفطس [1] .

عَن وهب بْن منبه وغيره. وهو مقل.

روى عَنْهُ معتمر بْن سُلَيْمَان وهشام بْن يوسف ومطرف بْن مازن وعبد الرزاق.

وثّقه ابْن معين.

منصور بْن سعد البصري اللؤلؤي [2] .

عَن ميمون بْن سياه والفرزدق الشاعر وحماد بْن أَبِي سُلَيْمَان.

وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وموسى بْن إسماعيل وجماعة.

المنهال بْن خليفة [3] ، أَبُو قدامة العجلي الكوفي.

عَن عطاء بْن أَبِي رباح وسماك بْن حرب وجماعة.

عنه وكيع وأبو أحمد الزبيري وعبد الله بْن رجاء.

ضعّفوه.

وقال أبو داود: جائز الحديث.

---

[1] التاريخ ٧/ ٣٥٨، الجرح ٨/ ٢٤٢.

[2] التقريب ٢/ ٢٧٥، التاريخ ٧/ ٣٤٨، التهذيب ١٠/ ٣٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٧ رقم ٤٤٦٩.

[3] المتروكين ٩٩، الميزان ٤/ ١٩١، التاريخ ٨/ ١٢، التقريب ٢/ ٢٧٧، الجرح ٨/ ٣٥٧، المجروحين ٣/ ٣٠، التهذيب ١٠/ ٣١٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٠ رقم ٢٨٢٣.

وقال ابْن معين: ضعيف.

موسى بْن أيوب بْن عامر الغافقي المصري [١] الفقيه.

عَن عمه إياس بْن عامر وعكرمة وسهل بْن رافع بْن خديج. وأرسل عَن عقبة بْن عامر.

وعنه الليث وابن الْمُبَارَك وابن وهب والمقبري.

وثّقه ابْن معين وهو مقل.

قَالَ يحيى بْن بكير: هُوَ أول من أحدث القياس بمصر.

قِيلَ: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

ومر مُوسَى بْن أيوب أبو الفيض، فِي طبقة أيوب.

موسى بْن ثروان [٢] . وَقِيلَ ابْن سروان، العجلي البصري المعلم.

عَن بديل بْن ميسرة ومؤرق العجلي وأبي المتوكل الناجي.

وعنه شعبة ووكيع والنضر بْن شُمَيْل وعبد الصمد بْن عبد الوارث وشاذ ابن فياض.

وثّقه أَبُو داود.

موسى بْن داود [٣] ، أَبُو حاتم البصري اللؤلؤي.

عَن طاوس والحسن.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٨١، التهذيب ١٠/ ٣٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٢ رقم ٥١٣٢.

[٢] التقريب ٢/ ٢٨١، التاريخ ٧/ ٢٨١، التهذيب ١٠/ ٣٣٨، الجرح ٨/ ١٣٨.

[٣] الجرح ٨/ ١٤١، الميزان ٤/ ٢٠٤.

وعنه ابن المبارك ومسلم وحيّان بْن هلال وأبو سلمة التبوذكي.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا أعرفه.

موسى بْن دهقان المدني [١] ، ثُمَّ البصري.

عَن أَبِي سعيد الخدري. ورأى ابْن عمر وسمع مِنْهُ أيضا وعن أبان بْن عثمان.

وعنه وكيع وأبو غياث الدلال وعثمان بْن عمر بْن فارس.

قَالَ أَبُو حاتم: ليس بالقوي.

موسى بْن يسار الأزدي [٢] ، ثُمَّ الدمشقي.

عَن عطاء بْن أَبِي رباح ومكحول ونافع وربيعة القصير.

وعنه صدقة السمين ويحيى بْن حمزة وابن الْمُبَارَك وعقبة بْن علقمة البيروتي.

قَالَ أَبُو حاتم: مستقيم الحديث.

موسى بْن يسار [٣] ، أَبُو الطيب المكي.

عَن عائشة بنت طلحة وعكرمة والقاسم.
وعنه يحيى بْن سعيد القطان وشبابة.
قَالَ أَبُو أَحْمَد الحاكم فِي الْكُنَى: ليس بالقويّ عندهم، وهّاه حفص

---

[١] الضعفاء الصغير ١٠٦، التاريخ ٧/ ٢٨٢، ميزان ٤/ ٢٠٤، المتروكين ٩٦، التقريب ٢/ ٢٨٢، المجروحين ٢/ ٢٣٩، التهذيب ١٠/ ٣٤٣، الجرح ٨/ ١٤١.
[٢] التهذيب ١٠/ ٣٧٧، الجرح ٨/ ١٦٨، ميزان ٤/ ٢٢٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨.
[٣] التاريخ ٧/ ٢٩٨، الجرح ٨/ ١٦٨، ميزان ٤/ ٢٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٧ رقم ٦٦٠.

(٦٤٥/٩)

ابن غياث.
وَقَالَ الْفَلاسُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: كنت عند شيخ بمكة أَنَا وحفص بْن غياث فإذا شيخ جارية بن هرم يكتب عنه، فجعل حفص يضع له الحديث فيقول: أحدثك فلان بكذا؟ فيقول: نعم، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى ألواح جارية فمحاها وقال: هَكَذَا يكذب، فسأل يحيى عَن الشَّيْخ من هُوَ، فامتنع ثُمَّ قَالَ: هُوَ مُوسَى بْن يسّار.
قُلْتُ: قد مر (أَبُو الطيب مُوسَى بْن سيّار) وكذا سماه ابْن أَبِي حاتم، وأظنّ هَذَا تصحف فَقَالَ الخطيب: مُوسَى بْن يسّار أَبُو الطيب، مروزي نزل المدائن.
عَن عكرمة وعنه أَبُو مُعَاوِيَة وشبابة ونعيم بْن ميسرة.
قَالَ ابْن معين: مُوسَى بْن يسّار، شيخ لشبابة ثقة.
موسى بْن يعقوب القُرَشِيّ [١]- ٤- الزَّمْعي المدني.
عَن عمر بْن سعيد النوفلي وأبي حازم الأعرج وعبد الرحمن بْن إسحاق.
وعنه معن بْن عيسى وابن أَبِي فديك وسعيد بْن أَبِي مريم.
وثّقه ابْن معين.
وقال أَبُو داود: صالح.
وقال النسائي: ليس بالقويّ.
قَالَ ابْن سعد: مات في خلافة المنصور.

---

[١] المشاهير ١٤١، المتروكين ٩٦، الميزان ٤/ ٢٢٧، التاريخ ٧/ ٣٩٨، تقريب ٢/ ٢٨٩، التهذيب ١٠/ ٣٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩٧ رقم ٦٧٢.

(٦٤٦/٩)

ميمون بْن موسى [١] المرئي [٢] البصري- ت ق-.
عَن الحسن وغيره.
وعنه حماد بْن مسعدة ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وأبو الوليد وآخرون.
قَالَ النسائي: ليس بالقوي.
وقال أحمد: كَانَ يدلس.
وقال الفلّاس: صدوق لكنه ضعيف الحديث.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٩٢، التاريخ ٧/ ٣٤١، المجروحين ٣/ ٦، ميزان ٤/ ٢٣٤، الجرح ٨/ ٢٣٦، التهذيب ١٠/ ٣٩٢.
[٢] في الأصل «المرئي» ، والتصحيح من (اللباب ٣/ ١٩١) .

(٦٤٧/٩)

[حرف النون]
ناصح المحلمي الكوفي [١]- ت ق- الحائك.
عَن سماك بْن حرب وأبي إسحاق ويحيى بن أبي كثير.
وعنه يحيى بن يعلى الأسلمي وعبد الله بْن صالح العجلي وإسماعيل بْن عمرو البجلي.
قَالَ البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي: ضعيف.
نافع بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٢] بْنِ الزُّبَيْرِ الأسدي. أخو مصعب المذكور، ووالده عَبْد الله بْن نافع الزبيري.
عَن أبيه وسالم أَبِي النضر.
وعنه ابنه وابن أَبِي الموالي وفضل بْن سُلَيْمَان.
وهو صالح الحديث مقلّ.

---

[١] التقريب ٢/ ٢٩٤، الميزان ٤/ ٢٤٠، التهذيب ١٠/ ٤٠١، الجرح ٨/ ٥٠٢، التاريخ ٨/ ١٢٢، المجروحين ٣/ ٥٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥.
[٢] الجرح ٨/ ٤٥٧، ابن سعد ٥/ ٢٩٩، التاريخ ٨/ ٨٦.

(٦٤٨/٩)

مات سنة خمس وخمسين ومائة، عَن اثنتين وسبعين سنة.
نصر بْن طريف الباهلي [١] ، أَبُو جزي القصاب. بصري متروك.
عَن قتادة وحماد بْن أَبِي سُلَيْمَان.
وعنه مؤمل بْن إسماعيل وعبد الغفار الحراني وغيرهما.

نصر بْن علي بْن صهبان الجهضمي [٢]- ٤-. بصري صدوق.

عَن جده لأمه أشعث بْن عَبْد الله الحداني والنضر بْن شيبان.

وعنه أَبُو داود وأبو نعيم وعبيد الله بْن موسى.

وهو مُقِلّ. وهو جد نصر بْن علي الجهضمي شيخ السنّة.

نصير بْن أَبِي الأشعث الكوفي الكناسي [٣] .

عَن حبيب بْن أَبِي ثابت وسماك وعثمان بْن عَبْد الله بْن موهب وجماعة.

وعنه أَبُو بكر بْن عياش ويحيى بْن عيسى الرملي ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وأبو سلمة المنقري.

وثّقه أَبُو حاتم. لم يخرّجوا لَهُ، واستشهد بِهِ الْبُخَارِيّ.

النضر بْن حميد [٤] ، أَبُو الجارود.

عَن ثابت البناني وأبي إسحاق السبيعي وسعد الإسكاف.

---

[١] المتروكين ١٠٢، المشتبه ١٥٤، الميزان ٤/ ٢٥١، الجرح ٨/ ٤٦٦، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٥، المجروحين ٣/ ٥٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٤ رقم ٣٢٩٩.

[٢] الجرح ٨/ ٤٦٦، التاريخ ٨/ ١٠٣، التقريب ٢/ ٢٩٩، التهذيب ١٠/ ٤٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٩.

[٣] الجرح ٨/ ٤٩١، التاريخ ٨/ ١١٥، التهذيب ١٠/ ٤٣٣.

[٤] الجرح ٨/ ٤٧٦، الميزان ٤/ ٢٥٦.

(٦٤٩/٩)

وعنه مهران بْن أَبِي عمر وإسحاق بْن سُلَيْمَان الرازيان [١] .

قَالَ أَبُو حاتم: متروك الحديث.

وقال العقيلي: روى النضر بْن حميد عَن أَبِي الجارود وثابت. ثم قَالَ:

فروى لَهُ حديثين منكرين أحدهما باطل.

وقال البخاري: منكر الحديث.

إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ: نَا النَّضْرُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا مِنْ شَيْءٍ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ رِيحَهُ لَتُوجَدُ بِالآفَاقِ، وَرِيحُهُ عَمَلُهُ وَحُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الْكَافِرِ، وَإِنَّ رِيحَهُ لَتُوجَدُ بِالآفَاقِ، وَرِيحُهُ عَمَلُهُ وَسُوءُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ) . النهاس [٢] بن قهم [٣]- د ت ق- أبو الخطّاب القيسي البصري.

عَن أنس بْن مالك وعطاء بْن أَبِي رباح وجماعة.

وعنه وكيع وأبو عاصم ومعاذ بْن معاذ وعثمان بْن عمر وآخرون.

ضعّفه ابْن معين وقال: كَانَ قاضيا.

ووهّاه يحيى القطان.

وقال النسائي: ضعيف.

نوح بْن أَبِي بلال المدني [٤]- ن- مولى معاوية.

[١] في الأصل «الوارياني» .

[٢] المتروكين ١٠٣، الميزان ٤/ ٢٧٤، المشتبه ٥١١، التقريب ٢/ ٣٠٧، التهذيب ١٠/ ٤٧٨، الجرح ٨/ ٥١١، التاريخ ٨/ ١٣٧، المجروحين ٣/ ٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٠ رقم ٣٤٥٢.

[٣] بالقاف المفتوحة وسكون الهاء.

[٤] التقريب ٢/ ٣٠٨، التهذيب ١٠/ ٤٨١، الجرح ٨/ ٤٨١، التاريخ ٨/ ١١٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٦.

عَن أَبِي سلمة وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

وَعَنْهُ الثوري وزيد بْن الحباب وأبو بكر الحنفي عَبْد الكبير وعلي بْن ثابت الجزري.

قَالَ أَبُو حاتم، وأحمد: ثقة.

وقال أَبُو زرعة: لا بأس بِهِ.

نُوحُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو مَكِينٍ الْبَصْرِيُّ [١]- د ن ق-.

عَنْ عكرمة وأبي مجلز لا حق وَنَافِعٍ.

وَعَنْهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَبُو عَتَّابٍ الدَّلالُ.

وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قُلْتُ لِيَحْيَى: أَبُو مَكِينٍ قال: هو فوقه، يعني عمر ابن الْوَلِيدِ الشَّنِّيَّ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي الشَّنِّيِّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي مَكِينٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا (إِذَا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه إيّاه) .

[١] الضعفاء الصغير ١١٤، الميزان ٤/ ٢٧٧، التاريخ ٨/ ١١٠ و ١١١، التقريب ٢/ ٣٠٨، التهذيب ١٠/ ٤٨٤، الجرح ٨/ ٤٨٢، التاريخ ٨/ ١١١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٢ رقم ٣٢٤٦.

[حرف الهاء]

هارون بْن إِبْرَاهِيم الأهوازي البصري [١]- ن-.

عَن جرير والفرزدق وابن سيرين وعطاء.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وعاصم النبيل وزيد بْن الحباب وأبو داود والواقدي.

قَالَ أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ.

هارون بْن أَبِي إِبْرَاهِيم [٢] . ميمون بْن أيمن البربري- وهذا لقب لَهُ- ولم يكن بربريًا، وولاؤه للغفار بْن المغيرة بْن شُعْبَة.

يروي عَن عطاء وميمون بْن مهران.

وعنه عبد الله بن إدريس ووكيع وأبو نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى.

وثقه أبو حاتم وغيره، لم يقع له شيء في الكتب.

هارون بن هارون بن عبد الله بن الهدير التيمي [٣]- ق- أبو عبد الله المدني.

---

[١] التقريب ٢/ ٣١١، التهذيب ١١/ ٢، الجرح ٩/ ٨٧، التاريخ ٨/ ٢٢٤.

[٢] الجرح ٩/ ٩٦، التاريخ ٨/ ٢٢٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٣ رقم ٢٩٨٧.

[٣] الضعفاء الصغير ١١٨، الميزان ٤/ ٢٨٧، التاريخ ٨/ ٢٢٦، التهذيب ١١/ ١٥، الجرح ٩/ ٨٩، المجروحين ٣/ ٩٤.

(٦٥٢/٩)

عَن مجاهد والأعرج.

وعنه ابْن أَبِي فديك ومحمد بْن شعيب بْن شابور وعبد الصمد بْن النعمان وعبد الله بْن إِبْرَاهِيم الغفاري.

وهو أخو محرز بْن هارون.

ضعّفه النسائي.

وقال البخاري: ليس بذاك.

هانئ بْن أيوب الحنفي [١]- ن-.

عَن طاوس ومحارب بْن دثار.

وعنه ابنه أيوب وحسين الجعفي وعبد الرحمن بْن مهدي وعبيد الله بْن موسى.

صدوق.

وقال ابْن سعد: فِيهِ ضعف.

هشام بْن سعد [٢]- م ٤- أبو عبّاد المدني الحسّاب. مولى قريش، ويقال لَهُ يتيم زيد بْن أسلم.

روى عَن عمرو بْن شعيب وسعيد المقبري ونافع ونعيم المجمر والزهري وأكثر عَن زيد.

---

[١] التقريب ٢/ ٣١٤، الميزان ٤/ ٢٩٠، التهذيب ١١/ ٢١، الجرح ٩/ ١٠٢، ابن سعد ٦/ ٣٨٢، التاريخ ٨/ ٢٣٣.

[٢] المتروكين ١٠٥، التاريخ ٨/ ٢٠٠، الميزان ٤/ ٢٩٨، التقريب ٢/ ٣١٨، التهذيب ١١/ ٣٩، المجروحين ٣/ ٨٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٧ رقم ٨٩٣، المعارف ٥٠٤ العبر ٨/ ٢٣٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤٤، شذرات الذهب ١/ ٢٥١.

(٦٥٣/٩)

روى عَنْهُ ابْن وهب ووكيع وابن أَبِي فديك والقعنسي وأبو عامر العقدي وخلْق.

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: لم يكن بالحافظ.

وقَالَ ابْن معين: ليس بمتروك.
وقَالَ النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي. وقال أَبُو حاتم:
هُوَ وابن إسحاق عندي واحد.
وقال أحمد: كَانَ يحيى بْن سعيد لا يروي عَنْهُ.
وأما أَبُو دَاوُد فَقَالَ: هُوَ ثقة وهو أثبت الناس فِي زَيْدُ بْن أسلم.
وقال ابْن عديّ هُوَ مَعَ ضعفه يُكتب حديثه.
قُلْتُ: استشهد بِهِ الْبُخَارِيّ واحتجّ بِهِ مُسْلِم.
مات قريبا من سنة ستين ومائة.
هشام الدستوائي [١]- ع- هُوَ هشام بْن أَبِي عَبْد الله سنبر [٢] أبو بكر الربعي مولاهم البصري صاحب البز الدستوائي.
ودستواء قرية من عمل الأهواز [٣] .

---

[١] الجرح ٩/ ٥٩، التاريخ ٨/ ١٩٨، التهذيب ١١/ ٤٣، التقريب ٢/ ٣١٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٥٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٧ رقم ٥٨٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٩، طبقات خليفة ٢٢١، تاريخ خليفة ٤٢٦، التاريخ الصغير ٢/ ١١٦، شذرات الذهب ١/ ٢٣٥، طبقات الحفاظ ٨٤، المعارف ٥١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤، مشاهير علماء الأمصار ١٥٨، حلية الأولياء ٦/ ٢٧٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٤٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٤، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٠ العبر ١/ ٢٢١.

[٢] على وزن جعفر.

[٣] وهو منسوب إلى الثياب المجلوبة من دستوا لأنه كان يبيعها. انظر المصادر السابقة.

ولد فِي حياة الصحابة الصغار.
وحمل عَن قتادة ويحيى بْن أَبِي كثير ومطر الوراق وحماد بْن أَبِي سُلَيْمَان وخلق سواهم.
وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وابن الْمُبَارَك وابن أَبِي عديّ وأزهر السمان وأبو داود ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وأبو عمر الحوضي وعدد كثير.
وكان من كبار الحُفّاظ.
قَالَ شعبة: مَا من الناس أحد أقُول إنه طلب الحديث يريد بِهِ الله غير هشام الدستوائي، وهو أعلم بقتادة منّي وبحديثه.
وقال أَبُو داود الطيالسي: كَانَ هشام الدستوائي أمير المؤمنين فِي الحديث.
وقال عون بن عمارة: سَمِعْت هشامًا الدستوائي يَقُولُ: واللهِ مَا أستطيع أن أقول إِنِّي ذهبت يومًا قط أطلب الحديث أريد بِهِ وجه الله عزّ وجلّ.
قُلْتُ: هَذَا يقوله مَعَ شهادة شعبة- وما أدراك مَا شعبة- لَهُ بإخلاص النيّة.
قَالَ أحمد بْن حنبل: مَا نروي عَن أثبت من هشام الدستوائي أما مثله فعسى.
وقال شاذ بْن فياض: بكى هشام الدستوائي حَتَّى فسدت عينه.
وعن هشام قَالَ: إذا فقدت السراج ذكرت ظُلمة القبر.

وعنه قَالَ: عَجِبْتُ للعالِمِ كيف يضحك.

قَالَ هدبة بْن خالد: حدّثنا أميّة، يعني أخاه، سَمِعْت شعبة يَقُولُ: مَا أقول إنّ أحدًا يطلب الحديث يريد بِهِ وجه الله تعالى إلا هشام الدستوائي، وإن كَانَ ليقول: ليتنا ننجو من الحديث كفافًا، لا لنا ولا علينا.

(٦٥٥/٩)

قَالَ يزيد بْن زريع: كَانَ أيوب يحثّ عَلَى الأخذ عَن هشام الدستوائي.

وقال شعبة: هشام بْن أَبِي عَبْد الله أحفظ منّي عَن قتادة وأكثر مجالسةً لَهُ منّي.

وسئل ابْن عليّة عَن حفّاظ البصرة فَقَالَ: هشام الدستوائي.

وقال وكيع: كَانَ ثبتًا.

وكذا قَالَ ابْن المديني وزاد: هُوَ أثبت أصحاب يحيى بْن أَبِي كثير.

قَالَ أَبُو قطن عمرو بْن الهيثم: مَا رأيت أحدًا أكثر ذكرًا للموت من هشام الدستوائي.

وقال عَبْد الرحمن بْن مهدي: سَمِعْت هشامًا مرة يَقُولُ إذا حدّث: كم كم من رَجُل حدّث هَذَا الحديث قد أكل التراب لسانه.

قَالَ الكديمي: سَمِعْت أبا نعيم يَقُولُ: قدمت البصرة فلم أر بها أفضل من هشام الدستوائي وحمّاد بْن سلمة.

قُلْتُ: مناقبه جمّة، لكنه رُمي بالقدر.

قَالَ محمد بْن سعد: كَانَ ثقة حجّة، إلا أَنَّهُ يرى القَدَر.

وقال محمد بْن عَبْد الله بْن البرقي: قُلْتُ لابن معين: أرأيتَ من يُرمَى بالقَدَر يُكْتَب حديثه؟ قَالَ: نَعَمْ قد كَانَ قتادة وهشام الدستوائي وابن أَبِي عروبة وعبد الوارث بْن سعيد وذكر جماعة يقولون بالقدر– وهم ثقات لم يدْعوا إِلَى شيء.

توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل سنة أربع.

وقال أَحْمَد بْن حنبل: نا عَبْد الصمد قَالَ: مات هشام سنة ثنتين وخمسين

(٦٥٦/٩)

ومائة، قَالَ وكان بينه وبين قَتَادَةَ فِي السنّ سبع سنين.

هشام بْن الغاز [١] بْن ربيعة الجرشي أَبُو العباس. وَقِيلَ أَبُو عَبْد الله وقيل أَبُو ربيعة الدمشقي.

عَن أنس بن مالك– إن كان لقيه– وعن مكحول وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ والزهري وعبادة بن نسيّ. وقرأ القرآن عَلَى يحيى بْن الحارث الذماري.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وصدقة بْن خالد وعيسى بْن يونس والوليد بْن مسلم ووكيع وشبابة وأبو المغيرة ويحيى بْن يمان وخلق.

قَالَ أحمد: صالح الحديث.

وقال دحيم وغيره: ثقة.

وقال ابْن خراش: كان من خيار الناس.

وروى عباس عن ابن مَعِين: ليس به بأس.

وعن أَبِي مسهر قَالَ: كَانَ هشام بْن الغاز عَلَى بيت المال للمنصور. مات سنة ست وخمسين ومائة.

وقال ابْن معين وغيره: مات سنة ثلاث وخمسين.
همام بن نافع [٢]- ت- الحميري الصنعاني. والد عبد الرزاق.

---

[١] المشاهير ١٨٣، التقريب ٢/ ٣٢٠، الميزان ٤/ ٣٠٤، التهذيب ١١/ ٥٥، الجرح ٩/ ٦٧، ابن سعد ٧/ ٤٦٨، التاريخ ٨/ ١٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٦١٩ رقم ٥١٦١، طبقات خليفة ٣١٦، التاريخ الصغير ٢/ ١١٨، تاريخ بغداد ١٤/ ٤٢، سير أعلام النبلاء ٧/ ٦٠، العبر ١/ ٢٢١، طبقات القراء ٢/ ٣٥٦، طبقات الحفاظ ٨٤، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٠، شذرات الذهب ١/ ٢٣٦.
[٢] التقريب ٢/ ٣٢١، المشاهير ١٩٣، الميزان ٤/ ٣٠٨، التهذيب ١١/ ٦٧، الجرح ٩/ ١٠٧.

(٦٥٧/٩)

عَن عكرمة ووهب بْن منبه وميناء بْن أَبِي ميناء، وخاله قيس بْن يزيد.
وعنه ابنه، وقال: حجّ أَبِي همام أكثر من ستين حجّة.
وقال ابْن معين: ثقة.
وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ.
قُلْتُ: وهو قديم الوفاة. كَانَ مُحَمَّد بْن عِيسَى بْن الطبّاع يَقُولُ: سَمِعْت عَبْد الرزاق يَقُولُ: قدم علينا معمر وقد مات أَبِي، فَقَالَ: لو أدركت أباك مَا أردت أن يُسْنِد لِي حديثًا. رواها الحلواني عَنْهُ. وَفِي النفس مَعَ صحة سندها منها شيء [١] فَإِن عَبْد الرزاق حدّث عَن أَبِيهِ ولقيه فِي حدود الخمسين ومائة قبلها أو بعدها، ومعمر فدخل اليمن قديمًا فِي أيام همام بْن منبّه.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى: نَا بَقِيَّةُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ [٢] كَانَ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ أَنَاخَ) . الهيثم بْن رافع [٣]- ق- بصري.
عَن أَبِي يحيى المكي وعطاء بْن أَبِي رباح.
وعنه زيد بْن الحباب وأبو بكر الحنفي وموسى بْن إسماعيل وآخرون.
محله الصدق.
وقال ابْن معين وأبو داود: ثقة.
وله حديث فِي الحكرة فيه نكارة.

---

[١] «شيء» ، ساقطة من الأصل.
[٢] فِي الأصل «ابن رواد» ، والتصحيح من (الجامع الصغير للسيوطي) .
[٣] التقريب ٢/ ٣٢١، المشاهير ١٩٣، الميزان ٤/ ٣٠٨، التهذيب ١١/ ٦٧، الجرح ٩/ ١٠٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٦ رقم ٤٦٦٤.

(٦٥٨/٩)

[حرف الواو]

واسط بْن الحارث [١] .

عَن نافع العمري وعاصم وقتادة.

وعنه يوسف بْن حوشب وعبد الله بْن خراش.

لَهُ مناكير.

واضح مولى حرملة المروزي [٢] .

عَن عكرمة والضحاك وأبي عثمان الأنصاري وغيرهم.

وعنه ابنه المحدث أَبُو نميلة يحيى بْن واضح والفضل الشيباني وعلي بْن الحسين بْن واقد.

ما علمت فيه ضعفا بعد.

الوليد بْن جميل الفلسطيني [٣] .

عَن مكحول والقاسم أبي عبد الرحمن.

---

[١] الميزان ٤٠/ ٣٢٨.

[٢] لم أجد له ترجمة أخرى.

[٣] التقريب ٢/ ٣٣٢، التهذيب ١١/ ١٣٢، الجرح ٩/ ٣، التاريخ ٨/ ١٤٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩١.

وعنه سلمة بْن رجاء ويزيد بْن هارون وأبو النضر هاشم.

قَالَ أَبُو داود: ليس به بأس.

وقال أَبُو زُرْعة: لين الحديث.

وقال أَبُو حاتم: روى أحاديث منكرة عَن القاسم.

الوليد بْن دينار [١] ، أَبُو الفضل السعدي التياس، بصري.

عَن الحسن.

وعنه حماد بْن زيد ووكيع وعمرو بْن المسكين وموسى بْن إسماعيل وآخرون.

قَالَ ابْن معين: ضعيف.

الوليد بْن سُلَيْمَان بن أبي السائب الدمشقيّ [٢]- ن ق- أبو العباس.

مولى قريش.

عَن عمر بْن عَبْد العزيز ونافع ورجاء بْن حيوة وبشر بْن عُبَيْد الله وعبد الله ابْن عامر المقرئ والوليد [٣] بْن مسلم وعمر بْن عَبْد الواحد ومحمد بْن حمير وأبو المغيرة وجماعة.

وثّقه دحيم وغيره.

وقال الْوَلِيد بْن مُسْلِم: رَأَيْته وأتاه الأوزاعي فسلّم عَلَيْهِ فنهض، فعزم عَلَيْهِ الأوزاعي أن لا يفعل إجلالا له.

---

[١] التقريب ٢/ ٣٣٢، الميزان ٤/ ٣٣٨، التهذيب ١١/ ١٣٣، الجرح ٩/ ٤، التاريخ ٨/ ١٤٣.

[٢] التقريب ٢/ ٣٣٣، الميزان ٤/ ٣٣٩، التهذيب ١١/ ١٣٤، الجرح ٩/ ٦، التاريخ ٨/ ١٤٥.
[٣] في الأصل «عبد الوليد» .

(٦٦٠/٩)

الوليد بْن عَبْد الله [١] بْن جميع [٢] الكوفي- م د ت-.
عَن أَبِي الطفيل وسعيد بْن جبير وأبي سلمة بْن عَبْد الرحمن.
وعنه ابنه ثابت ويحيى القطان وأبو نعيم وزيد بْن الحباب وأبو أحمد الزبيري وجماعة.
وثّقه أَبُو نعيم.
وقال أَبُو حاتم: صالح الحديث.
وقال العقيلي: فِي حديثه اضطراب.
وقال ابْن حبّان: فحش تفرُّده.
الوليد بْن عيسى [٣] ، أَبُو وهب العامري.
عَن الشعبي وسعيد بْن جبير وأبي بردة وعكرمة.
وعنه يحيى بْن أَبِي زائدة، ووكيع وزيد بْن الحباب وغيرهم.
قَالَ البخاري: فِيهِ نظر.
الوليد بْن كثير المخزومي [٤]- ع- مولاهم المدني.

---

[١] التقريب ٢/ ٣٣٣، الميزان ٤/ ٣٤١، التهذيب ١١/ ١٣٨، الجرح ٩/ ٨، التاريخ ٨/ ٦٤٦، المجروحين ٣/ ٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣.
[٢] بضم الجيم وفتح الميم، مصغر.
[٣] الميزان ٤/ ٣٤٣، الجرح ٩/ ١٢، التاريخ ٨/ ١٥٠.
[٤] المشاهير ١٣٨، التقريب ٢/ ٣٣٥، التهذيب ١١/ ١٤٨، الجرح ٩/ ١٤، تهذيب الأسماء ٢/ ١٤٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠١ و ٢/ ٢٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٣ رقم ٦٧٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٦٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٥، العبر ١/ ٢١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٧، شذرات الذهب ١/ ٢٣١.

(٦٦١/٩)

عَن بشير بْن يسار وسعيد بْن أَبِي هند وإبراهيم بْن عَبْد الله بْن حنين ومحمد ابن كعب القرظي وجماعة.
وعنه إِبْرَاهِيم بْن سعد وابن عيينة وأبو أسامة والواقدي وآخرون.
وكان إخباريًا عارفا ثبْتًا بالمغازي والسيرة.
قَالَ أَبُو دَاوُد: ثقة إلا أَنَّهُ إباضِيّ.
وقَالَ ابْن عيينة: كَانَ صَدُوقا.

وروى عباس عَن ابْن معين: ثقة.
قُلْتُ: ويروى أيضًا عَن المقبري والأعرج وعبيد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر وعمرو بْن شعيب ومحمد بْن جَعْفَر بْن الزبير بْن الْعَوَّام ومحمد بْن عبّاد ابن جَعْفَر ومحمد بْن عمرو بْن حلحلة ومحمد بْن عمرو بْن عطاء ومعبد ومحمد ابني كعب بْن مالك.
وقال ابْن سعد: ليس بذاك.
مات سنة إحدى وخمسين ومائة.
وهيب بن الورد [١]– م د ن ت– أبو أمية. ويقال أبو عثمان المكيّ العابد القدوة مولى بني مخزوم واسمه عَبْد الوهاب [٢] .
وهو أخو عبد الجبار ابن الورد.

---

[١] تهذيب الأسماء ٢/ ١٤٩، المشاهير ١٤٨، الجرح ٩/ ٣٤، التقريب ٢/ ٣٣٩، التهذيب ١١/ ١٧٠، التاريخ ٨/ ١٧٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٤ و ٧٠٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٨ رقم ٢٥١، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٨، حلية الأولياء ٨/ ١٤٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٩٨، العبر ١/ ٢٢٢، العقد الثمين ٧/ ٤١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٩، شذرات الذهب ١/ ٢٣٦.
[٢] في طبقات ابن سعد: «كان اسمه عبد الوهاب فصغّر فقيل وهيب» .

يروي عَن رَجُل عَن عائشة وعن حميد بْن قيس الأعرج وعمر بْن محمد بْن المنكدر.
وعنه بشر بْن منصور السليمي وابن الْمُبَارَك وعبد الرزاق ومحمد بْن يزيد بْن خنيس وإدريس بْن محمد الأودي.
وقال إدريس: مَا رَأَيْت أعبد مِنْهُ.
وقال ابْن الْمُبَارَك: قِيلَ لوهيب أَيَجِدُ طَعْمَ العبادة من يعصي اللَّه؟ قَالَ:
لا ولا من يهمّ بالمعصية.
وقال مُحَمَّد بْن يزيد الحنفي: سَمِعْت سُفْيَان الثوري إذا حدّث فِي المسجد الحرام وفرغ قال: قوموا إلى الطبيب، يعني وهيبًا.
وقال وُهَيْب: إذا استطعْتَ أن لا يسبقك إِلَى اللَّه أحدٌ فافعَلْ.
قُلْتُ: هَذَا عَلَى سبيل المبالغة فِي الاجتهاد وإلا فقد سَبَقَ واللهِ السابقون الأوّلون، فضلا عَن الأنبياء المستحيل سبْقُهم.
وقال مُحَمَّد بْن يزيد: حلف وُهَيْب أن لا يراه اللَّه ولا أحدٌ من خلقه ضاحكًا حَتَّى يأتيه الملائكة عند الموت فيخبرونه بمنزلته.
وكانوا يرون لَهُ الرؤيا أَنَّهُ من أَهْل الجنة فإذا أُخبر بها اشتدّ بكاؤه وقال: قد خشيت أن يكون هَذَا من الشيطان. وقال: عجبًا للعالِم كَيف تجيبه دواعي قلبه إِلَى الضحاك وقد علم أن له في القيامة روعات ووقفات وفزعات، ثُمَّ غُشي عَلَيْهِ.
قَالَ أَبُو حاتم الرازيّ: كانت لوهيب أحاديث ومواعظ وزهد.
وقال ابن مَعِين: ثقة.
وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال وُهَيْب: قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السلام: حدّ الفردوس وخوف جهنم يُورثان الصبرَ عَلَى المشقّة، ويبعدان العبد من راحة الدنيا.
قَالَ ابْن خنيس: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

(٦٦٤/٩)

[حرف الياء]

يحيى بْن أيوب بْن أَبِي زرعة [١]- د ت- بْن عمر بْن جرير بْن عَبْد الله البجلي الكوفي.
أخو جرير بْن أيوب.
روى عَن جده والشعبي.
وعنه ابْن الْمُبَارَك وأبو أسامة وأبو أحمد الزبيري والفريابي وعبد الله بْن رجاء الغداني.
قَالَ ابْن مَعِين: لَيْسَ بِهِ بأس، وقال مرة: ضعيف.
يحيى بْن دينار [٢] ، أَبُو شيبة البصري.
عَن عكرمة والحسن.
وعنه موسى بْن إسماعيل.
يحيى بْن زرارة بْن كريم بن الحارث [٣] بن عمرو السهمي.

---

[١] التهذيب ١١/ ١٨٦، التقريب ٢/ ٣٤٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٠ رقم ١٦٠٠.
[٢] الجرح ٩/ ١٤٢، التاريخ ٨/ ٢٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٢ رقم ٣٣٣٦.
[٣] التقريب ٢/ ٣٤٧، التهذيب ١١/ ٢٠٧، الجرح ٩/ ١٤٤، التاريخ ٨/ ٢٧٤.

(٦٦٥/٩)

عَن أبيه عَن جده الحارث، وله صحبة.
وعنه ابْن الْمُبَارَك وأبو الوليد موسى بْن إسماعيل وعفان.
يحيى بْن أَبِي سُلَيْمَان [١]- ت د ن-.
عَن عطاء بْن أَبِي رباح وسعيد المقبري.
وعنه سعيد بْن أَبِي أيوب وسعيد بْن الحجاج ونافع بْن يزيد وأبو سعيد مولى بني هاشم وأبو الوليد.
قَالَ أَبُو حاتم: ليس بالقوي.
يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن سالم بْن عَبْد الله بْن عُمَر [٢]- م د ن- بن الخطاب العدوي العمري.
عَن يزيد بْن الهاد وهشام بْن عروة.
وعنه وهب بْن مكي ومكي بْن إِبْرَاهِيم والمقبري.
مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.
يحيى بْن عَبْد الرحمن أَبُو شيبة [٣] . شامي مُقِلّ.

عَن عمر بْن عَبْد العزيز وحبان ابْن أَبِي جبلة.

وعنه هشيم والوليد بْن مسلم.

يحيى بْن عَبْد الرحمن أَبُو بسطام [٤] ، التميمي.

---

[١] التقريب ٢/ ٣٤٩، الميزان ٤/ ٣٨٣، التهذيب ١١/ ٢٢٨، الجرح ٩/ ١٥٤، التاريخ ٨/ ٢٨٠.

[٢] الجرح ٩/ ١٦٢، التاريخ ٨/ ٢٨٦، التهذيب ١١/ ٢٣٩، التقريب ٢/ ٣٥١.

[٣] التقريب ٢/ ٣٥٢، التهذيب ١١/ ٢٥٠، الجرح ٩/ ١٦٦، التاريخ ٨/ ٢٩٠.

[٤] الميزان ٤/ ٣٩٤، الجرح ٩/ ١٦٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٠ رقم ١٨٦٩.

عَن الضحاك والزبير بْن عدي.

وعنه مروان بْن معاوية وابن نمير وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَجَمَاعَةٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ليس بقوي.

يحيى بْن عَبْد العزيز الأردني [١]- د- لا الأَزْدِيّ. الشامي وقيل دمشقي.

عن عبادة بن نسيّ ويحيى بْن أَبِي كثير وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ.

روى عَنْهُ عمر بْن يونس اليمامي- وَقَالَ كَانَ خيرا فاضلا- ويحيى بْن حمزة والوليد بْن مسلم.

وهُوَ والد تلميذ الشافعي أَبِي عَبْد الرحمن الأعمى المتكلم. وقيل جده.

قَالَ ابْن معين: مَا أعرفه.

وقَالَ أَبُو حاتم: مَا بحديثه بأس.

يحيى بن عمير المديني [٢]- ت- البزّاز.

عَن سعيد المقبري ونافع.

وعنه معن بْن عيسى القعنسي وخالد بْن مخلد وإسماعيل بْن أبي أويس.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

يحيى بْن أَبِي العلاء موسى الباهلي البصري [٣] .

---

[١] التقريب ٢/ ٣٥٣، التهذيب ١١/ ٢٥١، الجرح ٩/ ١٧٠، التاريخ ٨/ ٢٩١.

[٢] التقريب ٢/ ٣٥٥، التهذيب ١١/ ٢٦١، الجرح ٩/ ١٧٨، التاريخ ٨/ ٢٩٦.

[٣] الجرح ٩/ ١٨٧، التاريخ ٨/ ٣٠٧.

عَن نافع.
وعنه يحيى القطان وعبد الرحمن بْن مهدي وأبو الوليد.
وُثّق.
يزيد بْن أسيد السلمي [١] .
متولّي أرمينية فِي دولة مروان بْن مُحَمَّد ثُمَّ فِي دولة المنصور. وكان أمير غزوة دادقشة من ناحية بحر الخزر. دَوَّخ فِي بلاد العدو، وكان شجاعًا مجاهدًا دَيِّنًا خَيِّرًا رحمه اللَّه.
يزيد بن سنان [٢]- ت ق- أبو فروة التميمي. مولاهم الجزري الرهاوي. ولد سنة تسع وسبعين.
روى عَن ميمون بْن مهران والزهري وزيد بْن أَبِي أنيسة وسليم بن عامر.
وعنه ابنه محمد وأبو خالد الأحمر ووكيع وأبو أسامة.
ضعفه ابن معين.
وَقَالَ البخاري: مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ قَال: سَمِعْتُ بُكَيْرَ بْنَ فَيْرُوزَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ دَخَلَ الْمَنْزِلَ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ) . حَدَّثَ أَبُو فَرْوَةَ بِالْكُوفَةِ.
وَمَاتَ سَنَةَ خمس وخمسين ومائة.

---

[١] في الأصل «يزيد بن أبي أسيد» ، والتصحيح من حوادث سنة ١٥٥ هـ. الماضية، ومن (وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٦ و ٦/ ٣٢٢- ٣٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٢) .
[٢] المتروكين ١١٢، الميزان ٤/ ٤٢٧، التقريب ٢/ ٣٦٦، التهذيب ١١/ ٣٣٥، الجرح ٩/ ٢٦٦، التاريخ ٨/ ٣٣٧، المجروحين ٣/ ١٠٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٢ رقم ١٨٥٠.

يزيد بْن أَبِي صالح [١] ، أَبُو حبيب.
عَن أنس.
وعنه عيسى بن يونس ووكيع وأبو داود الطيالسي.
وثّقه الطيالسي وقال: كَانَ شعبة يأتيه.
يزيد بْن عَبْد الله الشيباني [٢]- ت ق- مولى الصهباء. كوفي.
عَن شهر بْن حوشب وطاوس والحسن البصري.
وعنه وكيع وأبو نعيم وقبيصة وأحمد بْن يونس.
وثّقه ابْن معين.
يزيد بْن عياض [٣] بْن جعدية [٤] الليثي- ت ق-. مدني نزل البصرة.
عَن الأعرج ونافع وسعيد المقبري.
وعنه شبابة وعبد الصمد بْن النعمان وعلي بْن الجعد.
قَالَ البخاري: منكر الحديث.
وقال أبو داود: متروك.

[١] سبقت ترجمته في الطبقة الماضية.

[٢] التقريب ٢/ ٣٦٧، التهذيب ١١/ ٣٤٣، الجرح ٩/ ٢٧٥.

[٣] الضعفاء الصغير ١٢٢، الميزان ٤/ ٤٣٦، التاريخ ٨/ ٣٥١، التهذيب ١١/ ٣٥٢، الجرح ٩/ ٢٨٢، المجروحين ٣/ ١٠٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٥ رقم ٣٠٠، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٧، العبر ١/ ٢٢٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٨، شذرات الذهب ١/ ٢٤٢.

[٤] في نسخة القدسي ٦/ ٣١٧ «جعدبة» ، والتصويب من المصادر السابقة.

(٦٦٩/٩)

يعقوب بْن عطاء بْن أَبِي رباح المكي [١]- ن-.

عَن أبيه وخاله عَبْد الله بْن كيسان وصفية بنت شيبة وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وعبد الرزاق وأبو عاصم وأبو سعد محمد بْن ميسر الصغاني وجماعة.

ضعفه أَبُو زُرْعة وغيره.

وقال أَبُو حاتم: ليس بالمتين.

قَالَ ابنه يحيى: مات أبي سنة خمس وخمسين ومائة.

يوسف بْن إسحاق بن أبي إسحاق [٢]- ع- عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي.

عَن أبيه وجده والشعبي ومحمد بْن المنكدر.

وعنه ابنه إِبْرَاهِيم وابنا عمه إسرائيل بْن يونس وأخوه عيسى وسفيان ابْن عيينة.

قَالَ ابْن عيينة: لم يكن فِي ولد أَبِي إِسْحَاق أحفظ مِنْهُ، ومنهم من ينسبه إِلَى جدّه فَيَقُولُ: يوسف بْن أَبِي إِسْحَاق.

مات سنة سبع وخمسين ومائة.

يوسف بْن صهيب الكندي الكوفي [٣]- د ت ن-.

[١] التقريب ٢/ ٣٧٦، المشاهير ١٤٥، الميزان ٤/ ٤٥٣، التهذيب ١١/ ٣٩٢، الجرح ٩/ ٢١١، التاريخ ٨/ ٣٩٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨١٩.

[٢] التقريب ٢/ ٣٧٩، الميزان ٤/ ٤٦٢، التهذيب ١١/ ٤٠٨، الجرح ٩/ ٢١٧، التاريخ ٨/ ٣٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٤ رقم ٢٩٨٥.

[٣] التقريب ٢/ ٣٨١، التهذيب ١١/ ٤١٥، الجرح ٩/ ٢٢٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٥ رقم ١٦٠٣.

(٦٧٠/٩)

عَن الشعبي وعبد الله بْن بريدة وحبيب بْن يسار.

وعنه يحيى القطان وعبيدة بْن حميد وعبيد الله بْن موسى وأبو نعيم ومحمد الفريابي وآخرون.

وثّقه ابْن معين.

يوسف بْن عَبْد الله [١] أَبُو شبيب بصري مقل.

سَمِعَ الحسن.

وعنه أَبُو داود الطَّيالِسيّ وعبد الصّمد بْن عَبْد الوارث.

قَالَ ابْن معين: لا شيء.

يوسف بْن ميمون المخزومي [٢]- ق- مولاهم الكوفي.

عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رباح وأبي الزبير.

وعنه شعبة ووكيع وأبو نعيم وخلاد بْن يحيى والنعمان بْن عَبْد السلام الأصبهاني.

قَالَ البخاري وغيره: منكر الحديث جدا.

يوسف بْن يعقوب أَبُو عَبْد الله اليمني [٣] ، الأنباري. قاضي صنعاء ومفتيها عن طاوس وعمر بن عبد العزيز.

---

[١] المغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٣ رقم ٧٢٤١.

[٢] التقريب ٢/ ٢٨٣.

[٣] الجرح ٩/ ٢٣٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٦ رقم ٣٠٧.

وعنه الثوري وهشام بْن يوسف وعبد الرزاق ومحمد بْن الحسن بْن آتش.

قَالَ أَبُو حاتم: لا أعرفه.

قُلْتُ: محله الصدق.

يونس بْن أَبِي إسحاق [١]- م ٤- السبيعي الهمدانيّ الكوفي.

والد إسرائيل وعيسى.

روى عَن أنس بْن مالك وناجية بْن كعب ومجاهد والشعبي وأبي بردة وأبي بكر ابني أَبِي موسى الأشعري وأبيه عمرو بْن عَبْد الله وهلال بْن حبان وجماعة.

وعنه ابنه عيسى وابن الْمُبَارَك ويحيى القطّان وابن مهدي ووكيع ويحيى ابن آدم وقبيصة والفريابي وعلي بْن محمد المدائني، وخلق كثير.

كَانَ من علماء الكوفة وهو بيت علم وحديث.

قَالَ ابْن مهدي: لم يكن بِهِ بأس.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ النسائي: ليس بِهِ بأس.

وقال بندار: قَالَ سالم بن قتيبة: قدمت من الكوفة فَقَالَ لِي شُعْبَة: مَن لقيت؟ قُلْتُ: لقيت فلانًا وفلانًا [٢] ، ولقيت يُونُس بْن أَبِي إِسْحَاق، قَالَ:

مَا حدّثك؟ فأخبرته، فسكت ساعة، وقلت لَهُ: قَالَ: نا بَكْر بْن ماعز،

---

[١] التقريب ٢/ ٣٨٤، المشاهير ١٦٨، التهذيب ١١/ ٤٣٣، الجرح ٩/ ٢٤٣، التاريخ ٨/ ٤٠٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٧ رقم ١٧٨٩.

[٢] في الأصل «فلان وفلان» .

قَالَ: فلم يقل لك: ثنا ابْن مَسْعُود؟

وقال يحيى القطَّان: كَانَتْ فِيهِ غفلة.

وقال أَحْمَد: حديثه مضطرب.

قَالُوا: توفي سنة تسع وخمسين ومائة.

يونس بْن الحارث الثقفي الطائفي [١] .

نزل الكوفة وحدّث عَن أَبِي بردة والشعبي وإبراهيم بْن أَبِي ميمونة.

وعنه أَبُو نعيم وأبو عاصم وبكر بْن بكار والفريابي وجماعة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وغيره.

يونس بْن عَبْد اللَّه الجرمي [٢] .

عَن دينار الحجار [٣] وعمارة بْن ربيعة ويونس بْن خباب.

وعنه شعبة والثوري ومندل بْن علي وابن عيينة ويعلى بْن عُبَيْد وغيرهم.

وثّقه أحمد وابن معين. ولم يخرّج لَهُ أصحاب الكتب شيئًا.

يونس بْن نافع أَبُو غانم المروزي [٤] ، القاضي.

---

[١] التقريب ٢/ ٣٨٤، الميزان ٤/ ٤٧٩، التهذيب ١١/ ٤٣٦، الجرح ٩/ ٢٣٧، التاريخ ٨/ ٤٠٩، المجروحين ٣/ ١٤٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٧ رقم ٣١٦.

[٢] الجرح ٩/ ٢٤١، التاريخ ٨/ ٤٠٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٨.

التقريب ٢/ ٣٨٦، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٩ رقم ١٦٧٦.

[٣] في الجرح ٩/ ٢٤١ «الحجام» .

[٤] التقريب ٢/ ٣٨٦، الميزان ٤/ ٤٨٤، التهذيب ١١/ ٤٤٩، الجرح ٩/ ٢٤٧، التاريخ ٨/ ٤١٣.

قَالَ ابْن الْمُبَارَك: أول من اختلفت إِلَيْهِ أَبُو غانم.
قُلْتُ: روى عَن عمرو بْن دينار وأبي الزبير وكثير بْن زيد.
وعنه أبو تميلة يحيى بن واضح وابن المبارك ومعاذ بن أسد وعتبة بن عبد الله المروزيون.
قال ابن حبان: توفي سنة تسع وخمسين ومائة.
يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي [١]– ع– أبو يزيد. مولى معاوية ابْن أَبِي سفيان الأموي.
عَن عكرمة والقاسم وسالم ونافع والزهري وطائفة.
وعنه جرير بْن حازم والليث وابن وهب وأبو صفوان عَبْد الله بْن سعيد الأموي وعثمان بْن عمر بْن فارس وابن أخيه عنبسة بْن خالد الإيلي وجماعة.
قَالَ أَحْمَد بْن صالح: نَحْنُ لا نقدّم فِي الزُّهْرِيّ عَلَى يُونُس أحدًا، وكان الزُّهْرِيّ إذا نزل إيلة نزل عَلَى يُونُس بْن يزيد ثُمَّ يزامله إِلَى المدينة.
وثّقه أحمد بْن حنبل وغيره.
قَالَ أَبُو سَعِيد بْن يُونُس: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.
وقَالَ البخاري: مات سنة تسع وخمسين.

---

[١] ابن سعد ٧/ ٥٢٠، التاريخ ٨/ ٤٠٦، الجرح ٩/ ٢٤٧، التهذيب ١١/ ٤٥٠، الميزان ٤/ ٤٨٤.

(٦٧٤/٩)

الكنى

أَبُو أيوب المورياني [١] .
وزير المنصور. اسمه سُلَيْمَان بْن أَبِي سُلَيْمَان الخوزي. تمكن من المنصور وغلب عَلَيْهِ وكان قَبْلُ يكتب لسليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة.
وكان المنصور ينوب عَن سُلَيْمَان هَذَا فِي بعض كور فارس. حكاه ابْن خلّكان، قَالَ: فصادره وضربه فلما استخلف المنصور قتل سليمان، وكان سليمان عند ضرب المنصور قد عزم على هتكه فخلصه منه أبو أيوب المورياني، فاعتدها له المنصور واستوزره، ثم إنه فسدت نيته فيه ونسب إلى أخذ الأموال، وهم به، فطال الأمر وتمادى. وكان كلما دخل عليه ظن أَنَّهُ سيوقع بِهِ، فَقِيلَ:
إنه كَانَ معه شيء من الدُّهن قد عمل فِيهِ سحر فكان يدهن بِهِ حاجبيه كلما دخل، فسار فِي أفواه العامة: (دهن أَبِي أيوب) .
ثُمَّ أَنَّهُ أوقع بِهِ وعذّبه وأخذ أمواله وكانت عظيمة.
مات فِي سنة أربع وخمسين ومائة.

---

[١] وفيات الأعيان ٢/ ٤١٠– ٤١٤، الفخري ١٥٧، الجهشياري ٩٧ وله ذكر في كتب التاريخ كالطبري وابن الأثير والمسعودي وغيره.

(٦٧٥/٩)

أَبُو بكر بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي مريم الغسّاني [١]- د ت ق- الحمصي المحدث العابد شيخ أهل حمص.
روى عَن خالد بْن معدان وراشد بْن سعد وبلال بْن أَبِي الدرداء ومكحول وأبي راشد الحبراني وجماعة.
وعنه ابن المبارك وإسماعيل بن عياش وبقية وأبو اليمان وأبو المغيرة وآخرون.
ضعفه أحمد وغيره لكثرة غلطه. واسمه كنيته.
قال ابن حبان: هو رديء الحفظ وهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد.
وقال بقية: قَالَ لنا رَجُل فِي قرية أَبِي بَكْر، وهي قرية كثيرة الزيتون:
ما فِي هذه القرية من شجرة إلا وقد قام أَبُو بَكْر إليها ليلته جميعًا.
وقيل: كَانَ فِي خدَّيْ أَبِي بكر أثر من الدموع.
وقال أَبُو إِسْحَاق الجوزجاني: هُوَ متماسك.
وقال ابْن عدي: أحاديثه صالحة ولا يُحتجّ بِهِ.
وقال يزيد بْن هارون: كَانَ من العُبّاد المجتهدين.
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ست وخمسين ومائة.
أبو بكر الهذلي [٢]- ق- اسمه سلمى بْن عَبْد الله بْن سلمى الْبَصْرِيُّ.
كَانَ فِي صَحَابَةِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ إِخْبَارِيًّا علّامة.

---

[١] طبقات خليفة ٣١٦، كتاب المجروحين ٣/ ١٤٦، لسان الميزان ٣/ ٣٥٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٦٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٤، التهذيب ١٢/ ٢٨، التقريب ٢/ ٣٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٥ رقم ٥١٧٣.
[٢] التهذيب ١٢/ ٤٥، التقريب ٢/ ٤٠١، الجرح ٤/ ٣١٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٢١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٧ رقم ٣٢٨١.

(٦٧٦/٩)

روى عن الحسن ومحمد ومعاذة العدوية وعكرمة والشعبي وغيرهم.
وعنه ابن المبارك وشبابة بن سوار ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل- لقيه بمكة- وجماعة.
لم يرضه يحيى القطان.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أحمد: ضعيف.
وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم.
وأما غندر فقال: كذاب.
يقال: مات سنة ست وستين، فيؤخر.
أبو البشر هشيم الحمصي المقرئ [١] . قيل اسمه عمران بن عثمان الزبيدي وقيل الحضرمي.

روى حروف القراءة عَن يزيد بْن قطيب السكوني وسمع من خالد بْن معدان.

روى عَنْهُ شريح بْن يزيد الحمصي.

قراءته شاذّة وإسناده مظلم.

أَبُو جَعْفَر الرازي [٢] ، من كبار العلماء بالرّيّ. اسمه عيسى بْن ماهان،

---

[١] لم أجد ترجمة أخرى له.

[٢] التهذيب ١٢/ ٥٦، التقريب ٢/ ٤٠٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٩ رقم ٤٧٧٢، طبقات خليفة ٣٢٤، التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٣، التاريخ الصغير ٢/ ١٠٤، كتاب المجروحين ٢/ ١٢٠، تاريخ بغداد ١١/ ١٤٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٥٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٩، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤٦، العبر ١/ ٢٣٧، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٦، شذرات الذهب ١/ ٢٥٢.

يُقَالُ ولد بالبصرة وَكَانَ متجره إِلَى الرّيّ.

روى عَن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْن دينار وقتادة والربيع بْن أنس وجماعة.

وعنه ابنه عَبْد الله والخريبي وأبو نعيم وعبيد الله بْن موسى وأبو أحمد الزبيري ويحيى بْن أَبِي بكير وخلف بْن الوليد وعليّ بْن الجعد وآخرون.

قَالَ يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وقال أَبُو حاتم: ثقة صدوق.

وقال أَحْمَد بْن حنبل والنسائي: ليس بالقويّ.

وَقَالَ الْجُوزْجَانِيُّ: كَانَ يَنْفَرِدُ بِالْمَنَاكِيرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ سَلَمَةَ الأَبْرَشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حَسَنٍ عَنِ الأَحْنَفِ عَنِ الْعَبَّاسِ مَرْفُوعًا: (لَوْ دُلِّيتُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ السَّابِعَةِ- الْحَدِيثَ) . قَالَ ابْن المديني: أَبُو جَعْفَر عِيسَى بْن أَبِي عِيسَى الرازي ثقة، وكان يخلط، وقال مرة يُكتب حديثه إلا أَنَّهُ يخطئ.

وقال أَبُو زرعة: يهمّ كثيرًا.

وروى حنبل عَن أَحْمَد: صالح الحديث.

وروى عَبْد اللَّه بْن عليّ بْن المديني عَن أَبِيهِ قَالَ: هُوَ نحو مُوسَى بْن عبيدة.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَن علي قَالَ: كَانَ عندنا ثقة.

وقال ابْن عمار: ثقة.

وقال عمرو بن عليّ: فيه ضعف سيّئ الحفظ.

وقال الساجي: صدوق ليس بمتْقِن.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الدشتكي: سمعته يَقُولُ: لم أكتب عَن الزُّهْرِيّ لأنه كَانَ يخضب بالسواد، قَالَ عَبْد الرَّحْمَن: فابتُلِي أَبُو جَعْفَر حَتَّى لبس السواد وزامل المهدي.

قُلْتُ: وبلغنا أَنَّهُ كَانَ مُزامِلا للمهدي إِلَى مكة.

أَبُو جناب الحطاب سيأتي.

وقيل إنه مات سنة ستين ومائة.

أبو حرّة البصري [١]- م ن- واصل بن عبد الرحمن.

عَن الحسن وابن سيرين وبكر المزني.

وعنه بشر بْن منصور وبكر بْن بكار وعبد الرحمن بْن مهدي وأبو داود وأبو عمر الحوضي وغيرهم.

قَالَ أَبُو قطن: سَأَلت شُعْبَة عَنْه فقال: هُوَ أصدق الناس.

وقال أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ: كَانَ أَبُو حرة يختم كل ليلتين.

وقال النسائي: ليس به بأس، وروي أن رجلا سَأَلَ شُعْبَة عَن حديث فَقَالَ: تسألني عَن الحديث وقد مات سيد الناس أَبُو حرة.

قَالَ الفلاس: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

أَبُو حمزة الصيرفي [٢]- د ق- صاحب الحِلِّيّ. هُوَ سوار بْن دَاوُد المزني البصري.

---

[١] الجرح ٩/ ٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣.

[٢] الجرح ٤/ ٢٧٢.

عن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْنِ شعيب وجماعة.

وعنه إسماعيل بْن علية ومحمد بْن بكر البرساني ووكيع وقرة بْن حبيب ومسلم بْن إِبْرَاهِيم.

وثّقه يحيى بْن معين.

وسمّاه وكيع: دَاوُد بْن سوار.

وليّنه العقيلي وغيره. ولم يُترك.

أَبُو خزيمة العبدي [١]- ق- بصري مُخْتَلَفٌ فِي اسمه.

عَن طاوس والحسن وأنس بْن سيرين.

وعنه عَبْد الرحمن بْن مهدي وحبان بْن هلال ومسلم بْن إِبْرَاهِيم والحوضي.

وقال أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ.

أَبُو خلدة السعدي [٢] ، خالد بْن دينار البصري الخياط.

عَن أنس بْن مالك وأبي العالية الرياحي وابن سيرين.

وعنه ابْن الْمُبَارَك وحرمي بْن عمارة وعبد الرحمن بْن مهدي وأبو نعيم ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وغيرهم.

وثّقه النسائي.

أبو الرحّال الأنصاري البصري [٣]- ت- اسمه محمد بْن خالد وقيل خالد بْن محمد.

---

[١] لم أجده في الجرح والتعديل.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤١.

[٣] مرت ترجمته في الطبقة الماضية.

عَن أنس وأبي رجاء العطاردي والحسن.

وعنه يحيى القطان وأبو نعيم ومكي بْن إِبْرَاهِيم ويزيد بْن رومان [١] والنضر بْن شميل.

قَالَ أَبُو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث.

أَبُو الرحال الطائي الكُوفِيّ [٢] ، عقبة بْن عُبَيْد.

عَن أنس بن مالك فيما قيل وعن بشير بْن يسار.

وعنه يحيى القطان وعيسى بْن يونس وعقبة بْن خالد السكوني وحفص ابن غياث.

يُقَالُ: لا بأس بِهِ، وقد ضُعِّف.

أَبُو سفيان بْن العلاء الْمَازِنِيّ [٣] أخو أَبِي عمرو بْن العلاء.

روى عَن الحسن وابن أَبِي عتيق التيمي.

وعنه شعبة وابن علية.

قديم الموت.

أبو السماك العدوي المقرئ. صاحب النحو. هُوَ قعنب. مرّ ذكره.

أَبُو سنان الكوفي. نزيل الريّ. سعيد بن سنان.

---

[١] في الأصل «يزيد بن مان» .

[٢] مرت ترجمته في الطبقة الماضية.

[٣] الجرح ٩/ ٣٨١ و ٣٨٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦.

أَبُو طيبة [١] . هُوَ عيسى بْن سُلَيْمَان بْن دينار الدرامي، والد أحمد بْن أَبِي ظبية الجرجاني.

كَانَ من زُهّاد العلماء مَعَ الأموال والثروة.

روى عَن الأعمش وكرز بْن وبرة وجعفر بْن معبد.

وعنه ابناه أحمد وعبد الواسع وسعد بن سعيد وغيرهم.

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. قاله البخاري.

وقال الحاكم: سَمِعَ من عطاء بْن أَبِي رباح وغيره، وحدّث عَنْهُ أيضًا ولده يوسف، ورد علينا بنيسابور فِي حبس يزيد بْن المهلّب. ضعّفه يحيى بْن معين.

أَبُو طلق [٢] . هُوَ عديّ، ويقال علي بْن حنظلة العابدي الْقُرَشِيّ.

عَن إِبْرَاهِيم التيمي وشراحيل بْن القعقاع.

وعنه الثوري وشرقي بْن قطامي وعيسى بْن يونس وغيرهم.

أبو عقيل الدورقي [٣]- خ م- بشير بن عقبة. بصري ثقة.

عَن مجاهد وأبي نضرة والحسن وأبي المتوكل الناجي.

وعنه يحيى القطان وعبد الرحمن بْن مهدي وأبو الوليد ومسلم بْن إبراهيم.

---

[١] في نسخة القدسي ٦/ ٣٢٢ «أبو ظبية» ، والتصحيح من: التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٢ والجرح والتعديل ٦/ ٢٧٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١١ رقم ٤٧٩٩.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٧، الجرح ٦/ ١٨١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٦٦.

[٣] التهذيب ١/ ٤٦٥ و ٤٦٦، الجرح ٢/ ٣٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٦.

(٦٨٢/٩)

وثّقه أحمد وابن معين.

أَبُو العلانية [١] .

عَن عَبْد اللَّه بْن أَبِي أوفى، اسمه محمد بْن أعين المرئي.

بصري حسن الحال.

حدّث عَنْهُ يحيى القطان وابن مهدي وطالوت بْن عباد وآخرون.

أَبُو عمرو بْن العلاء [٢] بْن عمار بْن العريان التميمي الْمَازِنِيّ الْمُقْرِئ النحوي صاحب القراءة. وأمه من بني حنيفة، اسمه زبان [٣] وقيل العريان، وقيل غير ذَلِكَ.

قرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد، وقيل إنه قرأ عَلَى أَبِي العالية الرياحي.

وقرأ عَلَى جماعة سواهم.

مولده سنة سبعين.

وحدّث عَن أَنَس بْن مالك وأبي صالح السمّان وعطاء بْن أَبِي رباح ومجاهد وأبي رجاء العطاردي ونافع والزهري وطائفة سواهم.

قرأ عَلَيْهِ يحيى بْن الْمُبَارَك اليزيدي والعباس بْن الفضل الأنصاري قاضي

---

[١] الجرح ٧/ ٢٠٦.

[٢] معرفة القراء الكبار- ج ١/ ٨٣، الفهرست ٤٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٤٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٧١٧ رقم ٣٣٥٩، التاريخ الكبير ٩/ ٥٥، طبقات الزبيدي ٢٨، ١٢٦، مراتب النحويين ١٣، نزهة الألبّاء ١٥، وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧ رقم ١٦٧، العبر ١/ ٢٢٣، فوات الوفيات ١/ ٢٣١، أخبار

النحويين البصريين ٢٢، بغية الوعاة ٣٦٧، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٨٨.
[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٣٢٢ «ريان» .

(٦٨٣/٩)

الموصل وحسين الجعفي ومعاذ بْن معاذ والأصمعي ويونس بْن حبيب النحوي وسلام الطويل ومحبوب بْن الحسن وعلي بْن نصر بْن علي وهارون بْن موسى وسهل بْن يوسف وعبد الوارث بْن سعيد وأبو زيد سعيد بْن أوس الأنصاري وشجاع البلخي وآخرون.

وحدّث عَنْهُ شعبة وشبابة ويعلى بْن عُبَيْد وأبو عبيدة والأصمعي وحمّاد ابن زيد وأبو أسامة وجماعة.

وكان رأسًا فِي العلم فِي أيام الْحَسَن الْبَصْرِيّ.

قَالَ أَبُو عبيدة: كَانَ أَبُو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب، وكانت دفاتره ملء بيت إِلَى السقف، ثُمَّ تنسّك فأحرقها، وكان من أشراف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره.

وقال ابْن معين: ثقة.

وقال أَبُو حاتم الرازي: ليس بِهِ بأس.

وقال أَبُو عُمَر الشيباني: مَا رأينا مثل أَبِي عمرو بْن العلاء.

وروى أَبُو العيناء عَن الأصمعي قَالَ: قَالَ لِي أبو عمرو: لو تَهَيّأ أن أُفْرِغ مَا فِي صدري من العلم فِي صدرك لَفَعَلْتُ، ولقد حفظت فِي علم القراءات أشياء لو كُتِبَتْ مَا قدر الأَعْمَشُ عَلَى حِفْظِها، ولولا أَنَّهُ ليس لِي أن أقرأ إلا بما قُرِئ لقرأت بحرف كَذَا وكذا، وذكر حروفًا.

وروى نصر بْن علي عَن أَبِيهِ عَن شُعْبَة قَالَ: أنظر مَا يقرأ بِهِ أَبُو عمرو مما يختاره فأكْتُبْه فإنه سيصير للناس إسنادا [١] .

---

[١] لعله (أستاذا) .

(٦٨٤/٩)

وقال إِبْرَاهِيم الحربي وغيره: كَانَ أَبُو عمرو من أَهْل السُّنَّةِ.

وقال أَبُو مُحَمَّد اليزيدي ومحمد بْن حَفْص: تكلم عمرو بْن عُبَيْد فِي الوعيد سنة فَقَالَ أَبُو عمرو: إنك لألْكن الفَهْم إذ صَيَّرْتَ الوعيدَ الَّذِي فِي أعظم شيء مثله فِي أصغر شيء فأعلم أن النَّهْيَ عَن الصغير والكبير ليسا سواء، وإنما نهى اللَّه عَنْهُمَا لِيُتِمَّ حُجَّتَه عَلَى خلقه ولِئلا يعدل عَن أمره ووراء وعيده عفوه وكرمه، ثُمَّ أنشد:

لا يُرْهِبُ ابنُ العمِ مَا عشتُ صولَتِي [١] ... ولا أَخْتَتِي [٢] من صَوْلَة المتهدّد

وإنِيّ وإنْ أَوْعَدْتُه أو وعدتُه ... لَمُخْلِفٌ إيعادِي ومُنْجز مَوْعِدِي

فَقَالَ لَهُ عمرو بْن عُبَيْد: صدقت إن العرب تمتدح بالوعد دون الوعيد وقد تمتدح بهما، ألم تسمع إِلَى قول الشاعر:

لا تُخْلِفِ الْوَعْدَ والوعيدَ ولا ... تَبيتُ من ثارِهِ، عَلَى فَوْت

فقد وافق هَذَا قوله تعالى: وَنادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا مَا وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا

قالُوا نَعَمْ ٧: ٤٤ [٣] قَالَ أَبُو عمرو: قد وافق الأولُ أخبارَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَدِيثُ يفسّر القرآن.
قَالَ الأصمعي: قَالَ لِي أَبُو عمرو: كن عَلَى حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن العاقل إذا أحرجته ومن الأحمق إذا مازحته،

---

[١] في المواهب الفتحية (ولا يرهب المولى ولا العبد صولتي) .
[٢] انظر (المواهب الفتحية للشيخ حمزة فتح الله) حيث قال فيها: اختتى: تغيّر لونه من مخافة سلطان ونحوه أو انكسر من حزن أو فزع أو مرض فتخشع كختا يختو ولخفاء الفريق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب لجهلهم باللغة.
والشعر لعامر بن الطفيل، والمختتي:
الذليل. (تاج العروس) .
[٣] قرآن كريم– سورة الأعراف– الآية رقم ٤٤.

ومن العاجز إذا عاشرته، وليس من الأدب أن تجيب من لا يسألك، أو تسأل من لا يجيبك، أو تحدّث من لا ينصت لك.
قَالَ الأصمعي: سَأَلت أَبَا عُمَرو مَا اسمك؟ قَالَ: زبان.
وعن الأصمعي بإسناد آخر قال: أبو عمر لا اسم لَهُ [١] . وأَمَّا اليزيدي فعنه روايتان إحداهما: اسم أَبِي عمرو العريان والأخرى أن اسمه يحيى.
وقال الأصمعي: سَمِعْت أَبَا عمرو يَقُولُ: كنت رأسًا والحسن حيّ.
قَالَ أَبُو عمرو الداني: نا مُحَمَّد بْن أَحْمَد نا ابْن دريد نا أَبُو حاتم عَن أَبِي عبيدة قَالَ: قَالَ أَبُو عمرو بْن العلاء: أَنَا زدت هَذَا البيت فِي قصيدة الأعشى وأستغفرُ اللَّه مِنْهُ:
وأَنْكَرَتْنِي وما كَانَ الَّذِي نَكِرَتْ ... من الحوادث إلا الشَّيْبَ والصَّلَعَا
قَالَ الأصمعي: كَنت إذا سَمِعْت أَبَا عمرو يتكلم ظننته لا يعرف شيئًا، كَانَ يتكلّم كلامًا سهلا.
وقال اليزيدي: سَمِعْت أَبَا عمرو يَقُولُ: سَمِعَ سَعِيد بْن جُبَيْر قراءتي، فَقَالَ: الزم قراءتك هَذِهِ.
وقال الأصمعي: كَانَ لأبي عمرو كل يوم يشتري بفلسين كوز ورَيْحان، فإذا أمسى تصدّق بالكوز، وقال للجارية: جفّفيه [٢] ودُقّيه في الأشنان.

---

[١] اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولا ... وسبب الاختلاف أنه كان لجلالته لا يسأل عنه. (بغية الوعاة) .
[٢] في الأصل (جففي) والتصحيح من (سير أعلام النبلاء) و (وفيات الأعيان) والنص فيهما: كان له في كل يوم فلسان يشتري بأحدهما كوزا جديدا يشرب فيه يومه ثم يتركه لأهله ويشتري بالآخر ريحانا يشمّه يومه، فإذا أمسى قال لجاريته جفّفيه ودُقّيه فِي الأشنان.

قَالَ أَبُو عُبَيْد: حدّثني عدة أن أَبَا عمرو قرأ عَلَى مجاهد، وزاد بعضهم وعلى سَعِيد بْن جُبَيْر.

قَالَ خليفة بْن خياط: مات أَبُو عمرو وأبو سُفْيَان ابنا العلاء سنة سبع [1] وخمسين ومائة.

قَالَ الأصمعي: عاش أَبُو عمرو ستًا وثمانين سنة.

وقال غير واحد: مات أَبُو عمرو سنة أربع وخمسين ومائة.

قلت: وكان أَبُو عمرو قليل الرواية للحديث، وهو حُجّة فِي القراءة صدوق، وَفِي العربية، وقد استوفيت أخباره فِي طبقات القراء.

أَبُو العميس فِي الطبقة الماضية.

أَبُو الغصن هُوَ دجين بْن ثابت. مَرّ.

أَبُو الغصن الغفاري هُوَ ثابت بْن قَيْس. سيأتي.

أَبُو كعب صاحب الحرير [2]- ت- ثقة بصري اسمه عَبْد ربه بْن عُبَيْد.

عَن شهر بْن حوشب والحسن ومحمد بْن سيرين.

وعنه يحيى القطان وأبو داود الطيالسي ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وأبو عاصم.

وثّقه جماعة.

---

[1] في بغية الوعاة (تسع وخمسين) وفي وفيات الأعيان: (كانت ولادته سنة سبعين وقيل ثمان وستين. وتوفي سنة أربع وخمسين وقيل تسع وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ست وخمسين ومائة بالكوفة) .

[2] الجرح ٦/ ٤١، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٢ رقم ٤٣٨٥.

أبو مالك النخعي [1]- ق- قيل اسمه عَبْد الملك وقيل عبادة بْن حسين.

عن سلمة بن كهيل وعلي بن الأقمر وعاصم بْن كليب وجماعة.

وعنه يزيد بْن هارون ويحيى بْن أَبِي بكير وآدم بْن أَبِي إياس وعلي بْن الجعد وأبو النضر ووكيع.

ضعّفه أَبُو زرعة وأبو داود.

قَالَ الْبُخَارِيّ: ليس بالقويّ عندهم.

أَبُو المنيب العتكي المروزي [2] السنحي [3]- د ن ق- عبيد الله بن عبد الله.

رأى أنس بْن مالك وسمع سعيد بْن جبير وعكرمة وطائفة.

وعنه الفضل بْن موسى الشيباني وزيد بْن الحباب وعبدان بْن عثمان وعلي ابن الحسن بْن شقيق.

وثّقه ابْن معين.

أَبُو المليح الفارسيّ الخرّاط [4]- ن ق- مدني صدوق. يقال اسمه صبيح ويقال حميد.

لَهُ عَن أَبِي صالح الخوزي.

وعنه حاتم بن إسماعيل ووكيع وأبو عاصم وعبد الله بن نافع الصائغ وجماعة.

---

[1] الجرح ٥/ ٣٤٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦.

[٢] الجرح ٥/ ٣٢٢.
[٣] مهملة في الأصل، والتصويب من (اللباب ٢/ ١٤٧) حيث قال: بضم السين وسكون النون وفي آخرها حاء مهملة، وهذه النسبة إلى السنح، وهو موضع بالمدينة كان يسكنه أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه.
[٤] التهذيب ١٢/ ٢٤٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٥ رقم ١٠٢٨.

وثّقه ابن معين.
له عن الخوزي عَن أَبِي هُرَيْرَةَ (مَن لا يسأل اللَّهَ يغضب عليه) .
أبو نعامة العدوي [١]- م ق- عمرو بن عيسى بن سويد. بصري صدوق.
عَن حفصة بنت سيرين وخالد بْن عمير وجماعة.
وعنه روح بْن عبادة وأبو عاصم والنضر بْن شميل وصفوان بْن عيسى.
وثّقه ابْن معين وغيره.
وقال أَحْمَد: ثقة، إلا أَنَّهُ اختلط قبل موته.
أَبُو اليسع الكوفي [٢] .
عَن علقمة بْن مرثد وقيس بْن مسلم وعمرو بْن مرة.
روى عَنْهُ عثمان بْن مقسم البري [٣] ويحيى بْن عيسى الرملي وأبو أسامة وغيرهم.
وكان ضريرًا. لا يعرف اسمه.
آخر الطبقة السادسة عشرة ولله الحمد

---

[١] الجرح ٦/ ٢٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢١ و ٣/ ٦٨.
[٢] الجرح ٩/ ٤٥٨، التاريخ الكبير ٩/ ٨٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٢ رقم ١٤٤٧.
[٣] بضم الباء وكسر الراء المشدّدة، نسبة إلى بيع البر.

[المجلد العاشر (سنة ١٦١- ١٧٠)]
الطَّبَقَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ
سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ وَمَا جَرَى فِيهَا مِنْ كِبَارِ الْحَوَادِثِ
وَفِيهَا تُوُفِّيَ:
أَرْطَأَةُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ أَبُو الْخَطَّابِ، وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بِالرَّمْلَةِ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، فِي أَوَّلِهَا، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْمُهَاجِرِ الرَّقِّيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ أَعْيَنَ الْمِصْرِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ مَالِكٍ الْخُزَاعِيُّ الأَمِيرُ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ.

[ظُهُورُ عَطَاءٍ الْمُقَنَّعِ]

وَفِيهَا ظُهُورُ عطاء المقنع– لَعَنَهُ اللَّهُ– بِأَعْمَالِ مَرْوَ، وَكَانَ يَقُولُ بِتَنَاسُخِ الأَرْوَاحِ، حَتَّى عَادَ الأَمْرُ إِلَيْهِ، وَاسْتَغْوَى خَلْقًا عَظِيمَةً، وَتَوَثَّبَ عَلَى بَعْضِ مَا وَرَاءَ الْهِنْدِ، فَانْتُدِبَ لِحَرْبِهِ أَمِيرُ خُرَاسَانَ مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَالأَمِيرُ جِبْرِيلُ بْنُ يَحْيَى، وَلَيْثُ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ، وَسَعِيدُ الْحَرَشِيُّ، فَجَمَعَ الْمُقَنَّعُ الأَقْوَاتَ، وتحصّن للحصار بقلعة من أعمال كشّ [١] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٣٥، العيون والحدائق ٣/ ٢٧٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٥١، البداية والنهاية ١٠/ ١٣٣، مختصر تاريخ الدول لابن العبري ١٢٦، البدء والتاريخ ٦/ ٩٧، الفخري ١٨٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٠٦.

و «كشّ» : بالفتح، ثم التشديد، قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل. (معجم البلدان ٤./ ٤٦٢) .

[ظَفَرُ نَصْرِ بْنِ الأَشْعَثِ بِابْنِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ]

وَفِيهَا ظَفِرَ نَصْرُ بْنُ الأَشْعَثِ الْخُزَاعِيُّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ الْمُكَنَّى بِأَبِي الْحَكَمِ، وَهُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ، وَكَانَ وَلِيَّ عَهْدِ مَرْوَانَ، فَلَمَّا قُتِلَ بِدِيَارِ مِصْرَ هَرَبًا إِلَى الْحَبَشَةِ، فَقُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَنَجَا هَذَا، فَلَمْ يَزَلْ مُخْتَفِيًا إِلَى السَّاعَةِ، فَأَتَى بِهِ الْمَهْدِيَّ، فَجَلَسَ لَهُ مَجْلِسًا عَامًّا، فَقَالَ: مَنْ يَعْرِفُ هَذَا؟

فَقَامَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُقَيْلِيُّ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَبُو الْحَكَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي؟ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: هَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، فَسَجَنَهُ الْمَهْدِيُّ. ثُمَّ احْتِيلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَادَّعَى عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ الأَشْعَرِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَتَلَ أَبَاهُ، وَقَدَّمَهُ إِلَى مَجْلِسِ عَافِيَةَ الْقَاضِي، فَتَوَجَّهَ عَلَيْهِ الْحُكْمُ، وَأَنْ يُقَادَ بِهِ وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ، فَجَاءَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُقَيْلِيُّ فَتَخَطَّى [١] رِقَابَ النَّاسِ [حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ] [٢] فَقَالَ: يَزْعُمُ هَذَا أَنَّهُ قَتَلَ أَبَاهُ، كَذَبَ وَاللَّهِ، مَا قَتَلَ أَبَاهُ غَيْرِي، أَنَا قَتَلْتُهُ بِأَمْرِ الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ.

فَلَمْ يَتَعَرَّضِ الْمَهْدِيُّ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ لِكَوْنِهِ قَتَلَ الْمَذْكُورَ بِأَمْرِ مَرْوَانَ [٣] .

[تَجْيِيشُ الرُّومِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ]

وَفِيهَا جَاشَتِ الرُّومُ– لَعَنَهُمُ اللَّهُ– فَبَيَّتُوا عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلُوا خَلْقًا [٤] .

---

[١] في الأصل «فتخطا» .

[٢] زيادة من الطبري.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ١٣٥، ١٣٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٥.

[٤] انظر الخبر في: تاريخ خليفة ٤٣٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٥، والبداية والنهاية ١٠/ ١٣٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٣.

[عِمَارَةُ الْمَهْدِيِّ طَرِيقَ مَكَّةَ]

وَفِيهَا أَمَرَ الْمَهْدِيُّ بِعِمَارَةِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَبَنَى بِهَا قُصُورًا، وَأَوْسَعَ مِنَ الْقُصُورِ الَّتِي أَنْشَأَهَا عَمُّهُ السَّفَّاحُ، وَعَمِلَ البرك، وجدّد للأميال، وَدَامَ الْعَمَلُ فِي ذَلِكَ حَتَّى تَمَّ عَشْرَ سِنِينَ، وَأَمَرَ بِتَرْكِ الْمَقَاصِيرِ الَّتِي فِي جَوَامِعِ الإِسْلامِ، وَقَصَّرَ الْمَنَابِرَ وَصَيَّرَهَا عَلَى مِقْدَارِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [١] .

[نَكْبَةُ الْوَزِيرِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ]

وَفِيهَا انْحَطَّتْ رُتْبَةُ الْوَزِيرِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى غَلَبَةَ الْمَوَالِي عَلَى الْمَهْدِيِّ نَظَرَ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَصَيَّرَهُمْ مِنْ جُلَسَاءِ الْمَهْدِيِّ، ثمّ إنّ أبا عبيد الله الوزير كلّهم الْمَهْدِيَّ فِي أَمْرٍ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلاءِ الأَرْبَعَةِ فِي ذَلِكَ الأَمْرِ، فَسَكَتَ الْوَزِيرُ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِإِبْعَادِهِ عَنِ الْمَهْدِيِّ [٢] .

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ ذَا تِيهٍ وَكِبْرٍ بِحَيْثُ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الرَّبِيعُ الْحَاجِبُ مِنَ الْحَجِّ جَاءَهُ مُسَلِّمًا، فَلَمْ يَنْهَضْ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ لَهُ، فَتَأَلَّمَ وَلَمْ يَزَلْ يَعْمَلُ عَلَيْهِ، إِلا أَنَّ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ حَاذِقًا بِالتَّصَرُّفِ، كَافِيًا، نَاصِحًا لِمَخْدُومِهِ، عَفِيفًا، وَيُرْمَى بِالْقَدَرِ [٣] .

ثُمَّ إِنَّ الرَّبِيعَ سَعَى فِي ابْنٍ لِلْوَزِيرِ، وَاتَّهَمَهُ بِبَعْضِ خَطَايَا الْمَهْدِيِّ، إِلَى أَنِ اسْتَحْكَمَتِ التُّهْمَةُ عِنْدَ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، اقْرَأْ، فَذَهَبَ لِيَقْرَأَ، فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَقَالَ لأَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ: يَا مُعَاوِيَةُ أَلَمْ تَزْعُمْ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ نَسِيَ. قَالَ: فَقُمْ فَاقْتُلْهُ، فَذَهَبَ الْوَزِيرُ لِيَقُومَ فَسَقَطَ مِنْ قَامَتِهِ، فَقَالَ عَبَّاسٌ عَمُّ الْمَهْدِيِّ: إِنْ رأيت يا أمير المؤمنين أن تعفيه،

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٣٦، والبدء والتاريخ ٦/ ٩٦، والعيون والحدائق ٣/ ٢٧٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٥، ونهاية الأرب ٢٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ١٣٣، وتاريخ الخلفاء ٢٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ١٨٦.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٣٦ و ١٣٧.

[٣] تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٠٩، ٢١٠.

(٧/١٠)

فَفَعَلَ، وَأَمَرَ فَضُرِبَتْ عُنُقُ الْوَلَدِ [١] ، قَالَ: وَاتَّهَمَهُ الْمَهْدِيُّ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ الرَّبِيعُ: قَتَلْتَ ابْنَهُ فَلا يَنْبَغِي أَنْ تَثِقَ بِهِ، فَاسْتَوْحَشَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُ [٢] .

[اسْتِعْمَالُ الْقُضَاةِ]

وَفِيهَا اسْتَعْمَلَ الْمَهْدِيُّ عَلَى الْقَضَاءِ عَافِيَةَ بْنَ يَزِيدَ، فَكَانَ هُوَ وَابْنُ عُلاثَةَ يَحْكُمَانِ بِالرَّصَافَةِ، وَكَانَ الْقَاضِي بِالشَّرْقِيَّةِ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَدَوِيُّ [٣] .

[اسْتِعْمَالُ الْعُمَّالِ]

وَعَزَلَ عَنِ الْجَزِيرَةِ الْفَضْلَ بْنَ صَالِحٍ الْعَبَّاسِيَّ بِعَمِّ الْمَنْصُورِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ [٤] .

وَاسْتُعْمِلَ عَلَى مِصْرَ عِيسَى بْنُ لُقْمَانَ، وَعَلَى أَذْرَبَيْجَانَ بِسْطَامُ بْنُ عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ [٥] .

[وِزَارَةُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكَ]

وَفِيهَا جَعَلَ مَعَ الأَمِيرِ هَارُونَ بْنِ الْمَهْدِيِّ وَزِيرًا لَهُ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بن برمك [٦] .

---

[١] انظر القصّة في: كتاب الفخري لابن طباطبا ١٨٢، ١٨٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٠٩، ٢١٠.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٣٩، الفخري ١٨٣، العيون والحدائق ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥، الكامل ٦/ ٥٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٠، مروج الذهب ٣/ ٣٢٢.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٦، البداية والنهاية ١٠/ ١٣٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٠٨.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٠٨.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٠٨.

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٠٨.

(٨/١٠)

[الحج هذا الموسم]

وحج بالناس موسى بن المهديّ [١] .

---

[١] تاريخ خليفة ٤٣٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤٩، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٢، وتاريخ الطبري ٨/ ١٤١، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ١٣٣.

(٩/١٠)

سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ الزَّاهِدُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ الْمِصْرِيُّ، فِي قَوْلٍ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعُمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ نَصْرٍ الطَّائِيُّ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بِخِلافٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيُّ سَحْبَلٌ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، بِخِلافٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاءَ الْمَدَنِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سَبْرَةَ الْقَاضِي، وَأَبُو الأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ، وَاسْمُهُ جَعْفَرٌ.

[مَقْتَلُ عَبْدِ السَّلامِ الْيَشْكُرِيِّ]

وَفِيهَا كَانَ مَقْتَلُ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ هَاشِمٍ الْيَشْكُرِيِّ الَّذِي خَرَجَ بِحَلَبَ وَبِالْجَزِيرَةِ، وَكَثُرَتْ جُمُوعُهُ، وَهَزَمَ الْجُيُوشَ إِلَى أَنِ انْتُدِبَ لِحَرْبِهِ شَبِيبُ بْنُ وَاجٍ، فَسَارَ فِي أَلْفِ فَارِسٍ مِنَ الأَبْطَالِ وأعطوا ألف ألف درهم [١] ، ففرّ منهم

---

[١] هكذا في الأصل. وفي تاريخ الطبري «أعطى كل رجل منهم ألف درهم» ، وكذا في نهاية الأرب ٢٢/ ١١٤.

(١٠/١٠)

الْيَشْكُرِيُّ إِلَى حَلَبَ، فَلَحِقَهُ بِهَا شَبِيبٌ فَقَتَلَهُ [١] .

[إِجْرَاءُ الأَمْوَالِ عَلَى الْمَجْذُومِينَ]

وَفِيهَا أَجْرَى الْمَهْدِيُّ عَلَى الْمَجْذُومِينَ وَأَهْلِ السُّجُونِ بِمَمَالِكِهِ مَا يَكْفِيهِمْ [٢] .

[وُصُولُ الرُّومِ إِلَى الْحَدَثِ]

وَفِيهَا وَصَلَتِ الرُّومُ إِلَى الْحَدَثِ فَهَدَمُوا سُورَهَا.

[غَزْوَةُ الْحَسَنِ بْنِ قَحْطَبَةَ فِي الرُّومِ]

فَغَزَا النَّاسَ غَزْوَةً لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهَا، سَارَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي ثَمَانِينَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ سِوَى الْمُطَّوِّعَةِ، فَأَغَارَ عَلَى مَمَالِكِ الرُّومِ وَخَرَّبَ وَأَحْرَقَ، وَلَمْ يَلْقَ بَأْسًا [٣] .

[غَزْوَةُ قَالِيقَلا]

وَغَزَا يَزِيدُ السُّلَمِيُّ مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ قَالِيقَلا، وَافْتَتَحَ ثَلاثَةَ حُصُونٍ، وَقَدِمَ بِالسَّبْيِ [٤] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٢ وفيه أنه قتل في قنّسرين، وكذلك في الكامل لابن الأثير ٦/ ٥٧، والبداية والنهاية ١٠/ ١٣٥، ونهاية الأرب ٢٢/ ١١٤.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٣٥، نهاية الأرب ٢٢/ ١١٤، البدء والتاريخ ٦/ ٩٦.

[٣] تاريخ خليفة ٤٣٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، تاريخ الطبري ٨/ ١٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠، فتوح البلدان ٢٢٦، الخراج وصناعة الكتابة ٣١٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٨، البداية والنهاية ١٠/ ١٣٥، دول الإسلام ١/ ١١٠.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٣.

[وِلايَةُ الْيَمَنِ]

وَفِيهَا وُلِّيَ الْيَمَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ [١] .

[وِلايَةُ مِصْرَ]

وَوُلِّيَ إِقْلِيمَ مِصْرَ وَاضِحٌ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ عَزَلَهُ بَعْدَ أَشْهُرٍ بِيَحْيَى الْحَرَشِيِّ [٢] .

[ظُهُورُ الْمُحَمِّرَةِ]

وَفِيهَا ظَهَرَتِ الْمُحَمِّرَةُ بِجُرْجَانَ [٣] ، وَرَأْسُهُمْ عَبْدُ الْقَهَّارِ [٤] ، فَغَلَبُوا عَلَى جُرْجَانَ، وَقَتَلُوا وَأَفْسَدُوا، فَسَارَ لِحَرْبِهِ مِنْ طَبَرِسْتَانَ عُمَرُ بْنُ الْعَلاءِ، فَقَتَلَ عَبْدَ الْقَهَّارِ وَرُءُوسَ أَصْحَابِهِ [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٨.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٣، ولاة مصر للكندي ١٤٣، والولاة والقضاة له ١٢١، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٨.

[٣] تاريخ خليفة ٤٣٧.

[٤] في تاريخ اليعقوبي: «عبد القاهر» ، وفي البدء والتاريخ: «عبد الوهاب» .

[٥] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٩٧، وتاريخ الطبري ٨/ ١٤٣، والبدء والتاريخ ٦/ ٦٨ وفيه «عمرو بن العلاء» ، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٨، والبداية والنهاية ١٠/ ١٣٥ وفيه «عمرو بن العلاء» ، دول الإسلام ١/ ١١٠.

سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، وَأَرْطَأَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، وَبُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْمُفَسِّرُ قَاضِي نَيْسَابُورَ، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ مُحَدِّثُ حِمْصَ، وَحُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ الأَزْدِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ الْعَيَّارِ الدِّمَشْقِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيُّ، بِخِلافٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْجُذَامِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ خَالِدٍ الْفَقِيهُ، وَالأَمِيرُ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ عَمُّ الْمَنْصُورِ، وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْمَدَنِيُّ، وَمُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ، وَمُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى الْعَوْذِيُّ فِي رَمَضَانَ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ الْمِصْرِيُّ.

[مَقْتَلُ الْمُقَنَّعِ]

وَفِيهَا أَلَحَّ سَعِيدٌ الْحَرَشِيُّ فِي حِصَارِ اللَّعِينِ عَطَاءِ الْمُقَنَّعِ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالْهَلاكِ مَصَّ سُمًّا وَسَقَى نِسَاءَهُ فَتَلِفُوا، وَسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ [١] ، وَدَخَلَ الْعَسْكَرُ حِصْنَهُ فَقَطَعُوا رَأْسَهُ [٢] .

ثُمَّ بَعَثُوا بِهِ إِلَى الْمَهْدِيِّ، فَوَافَاهُ وَهُوَ بِحَلَب يُجَهِّزُ الْبُعُوثَ لِغَزْوِ الرُّومِ، وَكَانَتْ غَزْوَةٌ عُظْمَى أَمَّرَ عليها ولده هارون، وضمّ إليه الربيع الْحَاجِبِ، وَمُوسَى بْنَ عِيسَى بْنِ مُوسَى، وَالْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ، وَفَتَحَ الْمُسْلِمُونَ فَتْحًا كَبِيرًا [٣] .

[وِلايَةُ الْجَزِيرَةِ]

وَفِيهَا عُزِلَ عَبْدُ الصَّمَدِ عَنِ الْجَزِيرَةِ بِزُفَرَ بْنِ عَاصِمٍ الْهِلالِيِّ [٤] .

[قَتْلُ الزَّنَادِقَةِ]

وَفِيهَا قَتَلَ الْمَهْدِيُّ بِحَلَب جَمَاعَةً مِنَ الزَّنَادِقَةِ وَصَلَبَهُمْ، وَأَحْضَرَ كُتُبَهُمْ فَقُطِعَتْ، وَسَارَ الْمَهْدِيُّ مُشَيِّعًا لِجُيُوشِهِ حَتَّى بَلَغَ الدَّرْبَ، ثُمَّ زَارَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ [٥] .

---

[١] برقم (٢٨١) من هذا الجزء.

[٢] تاريخ خليفة ٤٣٧، تاريخ الطبري ٨/ ١٤٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٥، ١٤٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩، دول الإسلام ١/ ١٠٩، ومرآة الجنان ١/ ٣٥٠، ٣٥١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٠٧، مآثر الإنافة ١/ ١٨٦.

[٣] تاريخ خليفة ٤٣٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٩٦، تاريخ الطبري ٨/ ١٤٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٦، العيون والحدائق ٣/ ٢٧٨.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٦١، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٦.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠، نهاية الأرب ٢٢/ ١١٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٩، دول الإسلام ١/ ١١٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١١.

[وِلايَةُ هَارُونَ]

وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَغْرِبِ كُلِّهِ وَعَلَى أَذْرَبَيْجَانَ وَأَرْمِينِيَّةَ ابْنَهُ هَارُونَ [١] .

[وِلايَةُ خُرَاسَانَ]

وَعَزَلَ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ عَنْ خُرَاسَانَ بِالْمُسَيَّبِ بْنِ زُهَيْرٍ [٢] .

وَاسْتَعْمَلَ عَلَى طَبَرِسْتَانَ وَالرُّويَانِ عُمَرَ بْنَ الْعَلاءِ [٣] .

[الْحَجُّ هَذَا الْمَوْسِمَ] [٤]

وَحَجَّ بِالنَّاسِ عَلِيُّ بن المهديّ.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٨، نهاية الأرب ٢٢/ ١١٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٢.

[٢] تاريخ خليفة ٤٣٧، تاريخ الطبري ٨/ ١٤٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٢.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ١٤٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٦١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٢.

[٤] تاريخ خليفة ٤٣٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠، وتاريخ الطبري ٨/ ١٤٩، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٦٢، ونهاية الأرب ٢٢/ ١١٤، والبداية والنهاية ١٠/ ١٤٦.

(١٠/١٥)

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ:

إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، وَخَزْرَجُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَضْرَمِيُّ بِمِصْرَ، وَسَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، فِي قَوْلٍ، وَسَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، فِي قَوْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبِ بِنِ الْحَبْحَابِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى بْنِ وَرْدَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَاجِشُونِ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ الأَنْصَارِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ، وَعُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ، وَكَامِلُ أَبُو الْعَلاءِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ الْبَصْرِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ الأَمِيرُ بِالسِّنْدِ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، فِي قَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

(١٠/١٦)

[غَزْوَةُ عَبْدِ الْكَبِيرِ إِلَى الْحَدَثِ]

وَفِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ عَبْد الْحَمِيدِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِيخَائِيلُ الْبَطْرِيقُ فِي تِسْعِينَ أَلْفًا، فَعَجَزَ عَبْدُ الْكَبِيرِ وَتَقَهْقَرَ بِالْجَيْشِ، فَهَمَّ الْمَهْدِيُّ بِقَتْلِهِ، ثُمَّ سَجَنَهُ [١] .

[عَطَشُ الْحَجِيجِ]
وَفِيهَا اشْتَدَّ عَطَشُ الْحَجِيجِ حَتَّى عَايَنُوا التَّلَفَ [٢] .
وَأَقَامَ الْمَوْسِمَ صَالِحُ بْنُ الْمَنْصُورِ [٣] .
[وِلايَةُ الْبَصْرَةِ وَفَارِسَ]
وَفِيهَا عَزَلَ الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْبَصْرَةِ وَفَارِسَ، وَاسْتَعْمَلَ عليها صالح بن داود بن عليّ [٤] .

[١] تاريخ خليفة ٤٣٨، تاريخ الطبري ٨/ ١٥٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٣، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٦، دول الإسلام ١/ ١١١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٣.

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، تاريخ الطبري ٨/ ١٥٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٣، نهاية الأرب ٢٢/ ١١٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٧.

[٣] تاريخ خليفة ٤٣٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٢، وتاريخ الطبري ٨/ ١٥١، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٦٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ١١٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٧.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٥٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٣.

(١٧/١٠)

سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ
فِيهَا مَاتَ:
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، وَخَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ وَالِدُ الْبَرَامِكَةِ، وَخَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَدَنِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ، وَدَاوُدُ الطَّائِيُّ الزَّاهِدُ، بخلاف، وعبد الله بن العلاء بن زيد، بِخِلافٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، وَمَعْرُوفُ بْنُ مُشْكَانَ قَارِئُ مَكَّةَ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، بِالْبَصْرَةِ، وَأَبُو الأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ، بِخِلافٍ.
[غَزْوَةُ هَارُونَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ]
وَفِيهَا غَزَا هَارُونُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ الصَّائِفَةَ، فَوَغَلَ فِي بِلادِ الرُّومِ، فَافْتَتَحَ مَاجِدَةَ، فَالْتَقَتْهُ الرُّومُ، عَلَيْهِمْ نَقِيطَا [١] ، فَانْهَزَمُوا، فَقُتِلَ نَقِيطَا [١] ، وَسَارَ إِلَى الدُّمُسْتُقِ بِنَقْمُودِيَّةَ [٢] ، ثُمَّ سَارَ بِالْجُيُوشِ حَتَّى بلغ خليج قسطنطينيّة [٣] .

[١] في الأصل «يقطنا» ، والتصحيح من الطبري.

[٢] في الأصل «بتقفوريه» ، والتحرير من الطبري.

[٣] تاريخ خليفة ٤٣٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٩٦ و ٤٠٢، وتاريخ الطبري ٨/ ١٥٢، والعيون والحدائق ٣/ ٢٧٨، ٢٧٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٦٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ١١٥، والبداية والنهاية ١٠/ ١٤٧، ومختصر تاريخ الدول لابن العبري ١٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠، ومرآة الجنان ١/ ٣٥٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٣، ومآثر الإنافة ١/ ١٨٦.

(١٨/١٠)

ثُمَّ صَالَحَ مَلِكَ الرُّومِ فِي الْعَامِ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مُدَّةَ ثَلاثِ سِنِينَ بَعْدَ أن غنم وسبى، وَاسْتَنْقَذَ، خَلْقًا مِنَ الأَسْرِ، وَغَنِمَ مَا لا يُوصَفُ مِنَ الْمَوَاشِي، حَتَّى ابْتِيعَ الْبِرْذَوْنُ بِدِرْهَمٍ، والزَّرَدِيَّةُ بِدِرْهَمٍ، وَعِشْرُونَ سَيْفًا بِدِرْهَمٍ، وَقُتِلَ مِنَ العدوّ نحو خمسين ألفا، فلله الحمد [١] .

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٥٢، ١٥٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٦، ٦٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٧، نهاية الأرب ٢٢/ ١١٥، البدء والتاريخ ٦/ ٩٦.

(١٩/١٠)

سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ:

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرِّيُّ، وَخُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ السَّدُوسِيُّ، وَصَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمِينُ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرِّفَاعِيُّ الأَصَمُّ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيَّانِ، وَعُقْبَةُ بْنُ مَعْدَانَ الْحِمْصِيُّ، وَعُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْمَعَافِرِيُّ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، فِي قَوْلٍ، وَالصَّوَابُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَعَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفِهْرِيُّ، شَيْخٌ لابْنِ وَهْبٍ، وَمَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، فِي يَوْمِ الْفِطْرِ، وَفِي أَوَّلِهَا دَفَنُوا أَبَا الأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيَّ.

[عَوْدَةُ هَارُونَ بِالْغَنَائِمِ]

وَفِيهَا رَجَعَ هَارُونُ بالغنائم وبالذّهب من الروم [١] .

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٥٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٧.

(٢٠/١٠)

[قَضَاءُ الْبَصْرَةِ]

وَفِيهَا عُزِلَ عَنْ قَضَاءِ الْبَصْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ وَوَلِيَهَا خَالِدُ بْنُ طَلِيقِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَلَمْ يُحْمَدْ [١] .

[غضب المهدي على الوزير أبي عبيد الله]

وَفِيهَا غَضِبَ الْمَهْدِيُّ عَلَى الْوَزِيرِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ طَهْمَانَ، وَكَانَ وَالِدُهُ دَاوُدُ كَاتِبًا لِنَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ، فَلَمَّا كانت أيّام خروج يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَانَ دَاوُدُ يُنَاصِحُهُ سِرًّا، فَلَمَّا ظَهَرَ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ وطلب بدم يحيى بن زيد وَتَتَبَّعَ قَتَلَتَهُ، كَانَ دَاوُدُ هَذَا مُطْمَئِنًّا، فَصَادَرَهُ أَبُو مُسْلِمٍ ثُمَّ أَمَّنَهُ، فَخَرَجَ أَوْلادُهُ أُدَبَاءَ فُضَلاءَ، وَلَمْ يَرَوْا لَهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَهَلَكَ أَبُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَظْهَرُوا مَقَالَةَ الزَّيْدِيَّةِ، وَانْضَمُّوا إِلَى آلِ حَسَنٍ، وَتَرَجَّوْا أَنْ يَقُومَ لَهُمْ دَوْلَةٌ [٢] .

وَكَانَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ يَجُولُ فِي الْبِلادِ، وَكَتَبَ أَخُوهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَقْتَ ظُهُورِهِ، فَلَمَّا قُتِلَ إِبْرَاهِيمُ اخْتَفَوْا مُدَّةً، ثُمَّ ظَفِرَ الْمَنْصُورُ بِهَذَيْنِ الأَخَوَيْنِ، فَحَبَسَهُمَا حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ مَنَّ عَلَيْهِمَا الْمَهْدِيُّ، وَكَانَ مَعَهُمَا فِي الْمُطَبَّقِ

إِسْحَاقُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، وَكَانَا يَلْزَمَانِهِ، وَبَقِيَ الْمَهْدِيُّ مُدَّةً يَتَطَلَّبُ عِيسَى بْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحَسَنَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَدُلَّ عَلَى أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ دَاوُدَ تَحَصَّلَ لَهُ حَسَنًا، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ وَعِمَامَةُ قُطْنٍ، فَفَاتَحَهُ فَوَجَدَهُ رَجُلا كَامِلا بَارِعًا، فَسَأَلَهُ عَنْ عِيسَى، فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ وَعَدَهُ بِأَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَعَظَّمَهُ الْمَهْدِيُّ وَاخْتَصَّ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ يَرْتَفِعُ لَدَيْهِ حَتَّى اسْتَوْزَرَهُ، وَفَوَّضَ إِلَيْهِ الأُمُورَ وَتَمَكَّنَ، فَوَلَّى الزَّيْدِيَّةَ الْمَنَاصِبَ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

بَنِي أُمَيَّةَ هُبُّوا طَالَ نَوْمُكُمُ ... إِنَّ الْخَلِيفَةَ يعقوب بن داود

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٥٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٢.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٥٤، ١٥٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٩، ٧٠.

ضَاعَتْ خِلافَتُكُمْ يَا قَوْمِ فَاطَّلِبُوا [١] ... خَلِيفَةَ اللَّهِ بين الدّن [٢] وَالْعُودِ [٣]

ثُمَّ إِنَّ مَوَالِيَ الْمَهْدِيِّ حَسَدُوا يَعْقُوبَ وَسَعَوْا بِهِ [٤] .

وَمِمَّا حَظِيَ بِهِ يَعْقُوبُ عِنْدَ الْمَهْدِيِّ أَنَّهُ أَحْضَرَ لَهُ الْحَسَنَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ بِمَكَّةَ، وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ، فَاسْتَوْحَشَ أَقَارِبُ حَسَنٍ مِنْ صنيع يعقوب، فعلم أنّه إن كانت لَهُمْ دَوْلَةٌ لَمْ يُبْقُوهُ، وَعَلِمَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ لا يُنظِرُهُ لِكَثْرَةِ السُّعَاةِ فِي شَأْنِهِ، فَمَالَ إِلَى إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، وَأَقْبَلَ يُرَبِّصُ لَهُ الأُمُورَ، وَسَعَوْا إِلَى الْمَهْدِيِّ حَتَّى قَالُوا: الْبِلادُ فِي قَبْضَةِ يَعْقُوبَ وَأَصْحَابِهِ، إِنَّمَا يَكْفِيهِ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِمْ فَيَثُورُوا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ عَلَى مِيعَادٍ، فَيَمْلُكُوا الدُّنْيَا، وَيُسْتَخْلَفُ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَضْلِ، فَمَلأَ هَذَا الْقَوْلُ مَسَامِعَ الْمَهْدِيِّ [٥] .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيُّ: فَذَكَرَ لِي بَعْضُ [٦] خَدَمِ الْمَهْدِيِّ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا عَلَى رَأْسِ الْمَهْدِيِّ، إِذْ دَخَلَ يَعْقُوبُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَرَفْتَ اضْطِرَابَ مِصْرَ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَلْتَمِسَ لَهَا رَجُلا، وَقَدْ أَصَبْتُهُ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟

قَالَ: عَمُّكَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَضْلِ، فَتَغَيَّرَ الْمَهْدِيُّ، وَرَأَى يَعْقُوبُ تَغَيُّرَهُ، فَقَامَ وَخَرَجَ، وَأَتْبَعَهُ الْمَهْدِيُّ بَصَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لم أقتلك، ثم رفع رأسه وقال لي: أكتم ويلك هذا [٧] .

---

[١] في الكامل «فالتمسوا» .

[٢] في الكامل ونهاية الأرب: «الناي» ، وفي الأصل: «الذل» ، وفي البداية والنهاية «الخمر» .

[٣] البيتان في: تاريخ الطبري ٨/ ١٥٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٧٠، والبداية والنهاية ١٠/ ١٤٧، وقد ورد البيتان على هذا النحو في: الإنباء في تاريخ الخلفاء ٧١:

يا قوم لا تطلبوا يوما خليفتكم ... إِنَّ الْخَلِيفَةَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ

ضَاعَتْ خِلافَتُكُمْ يا قوم فالتمسوا ... خليفة الله بين الناي والعود

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٥٥، ١٥٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٩، ٧٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٧، ١٤٨، نهاية الأرب ٢٢/ ١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ١٥٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٠، وفي الأصل زيادة بعد «المهدي» : وقف شعره.

[٦] في الأصل «فذكر لي أن بعض» .

[٧] تاريخ الطبري ٨/ ١٥٦.

وَقِيلَ: كَانَ يَعْقُوبُ قَدْ عَرَفَ مِنَ [١] الْمَهْدِيِّ خُلُقَهُ وَنَهْمَتَهُ فِي النِّسَاءِ وَالْجِمَاعِ، وَكَانَ يُبَاسِطُهُ فِي ذَلِكَ، فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ الْمَهْدِيُّ فَدَخَلْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَجْلِسٍ مَفْرُوشٍ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ، وَبُسْتَانٍ فِيهِ أَنْوَاعُ الأَزْهَارِ، وَإِذَا عِنْدَهُ جَارِيَةٌ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهَا، فَقَالَ:

كَيْفَ تَرَى؟ قُلْتُ: مَتَّعَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ أر كاليوم، فقال: هو لك، خذ الْمَجْلِسَ بِمَا فِيهِ وَالْجَارِيَةَ. فَدَعَوْتُ لَهُ ثُمَّ قَالَ: وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ. قُلْتُ:

الأَمْرُ لَكَ، فَحَلَّفَنِي بالله، فَحَلَفْتُ لَهُ، فَقَالَ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِي وَاحْلِفْ.

فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: هَذَا فُلانٌ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ وَتُسْرِعُ، قُلْتُ: أَفْعَلُ. قَالَ: فَحَوَّلْتُهُ إِلَيْهِ وَحَوَّلْتُ الْجَارِيَةَ وَالْمَفَارِشَ، وَأَمَرَ لِي بِمِائَةِ أَلْفٍ.

فَمَضَيْتُ بِالْجَمِيعِ، فَلِشِدَّةِ سُرُورِي بِالْجَارِيَةِ تَرَكْتُهَا عِنْدِي فِي الْمَجْلِسِ، وَأَدْخَلْتُ عَلِيَّ الْعَلَوِيَّ، فَأَخْبَرَنِي بِجُمَلٍ مِنْ حَالِهِ، فَإِذَا أَلَبُّ النَّاسِ وَأَحْسَنُهُمْ إِبَانَةً، وَقَالَ لِي: وَيْحُكَ، تَلْقَى اللَّهَ غَدًا بِدَمِي، وَأَنَا ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: فَهَلْ فِيكَ خَيْرٌ؟، قَالَ: إِنْ فَعَلْتَ بِي خَيْرًا شَكَرْتُ، ذَلِكَ عِنْدِي دعاء واستغفارا، قُلْتُ: فَأَيُّ الطَّرِيقِ تُحِبُّ؟ ثُمَّ أَعْطَيْتُهُ مَالا، وَهَيَّأْتُ مَعَهُ مَنْ يُوصِلُهُ فِي اللَّيْلِ، فَإِذَا الْجَارِيَةُ قَدْ حَفِظَتْ عَلَيَّ قَوْلِي، فَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى الْمَهْدِيِّ، فَشَحَنَ تِلْكَ الطَّرِيقَ بِرِجَالٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءُوهُ بِالْعَلَوِيِّ.

قَالَ: فَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ طَلَبَنِي الْمَهْدِيُّ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَحْضَرَ الْعَلَوِيَّ وَالْمَالَ، بَعْدَ أَنْ كَانَ حَلَّفَنِي أَنِّي قَتَلْتُهُ، فَحَلَفْتُ، قَالَ: فأُسْقِطَ فِي يَدِي، فَقَالَ لِي: قَدْ حَلَّ دَمُكَ، ثُمَّ حَبَسَنِي فِي الْمُطْبَقِ دَهْرًا، وَأُصِبْتُ بِبَصَرِي، وَطَالَ شَعْرِي حَتَّى اسْتَرْسَلَ، قَالَ:

فَإِنِّي لَكَذَلِكَ، إِذْ دُعِيَ لِي، فَمَضَوْا بِي إِلَى مَوْضِعٍ، فَقِيلَ: سَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ– وَقَدْ عَمِيتُ– فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ لِي: أَيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا؟ قُلْتُ: الْمَهْدِيُّ، قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ. قُلْتُ:

فَالْهَادِي، قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ الْهَادِي. قُلْتُ: فَالرَّشِيدُ، قَالَ: نَعَمْ، سَلْ حَاجَتَكَ، قُلْتُ: الْمُجَاوَرَةُ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَفْعَلُ، فَهَلْ غَيْرُ هذا؟ قلت: ما بقي في

---

[١] في تاريخ الطبري: «كان يعقوب بن داود قد عرف عن المهدي خلعا واستهتارا بذكر النساء والجماع» .

مُسْتَمْتَعٌ لِشَيْءٍ وَلا بَلاغَ، قَالَ: فَرَاشِدًا. فَخَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ ابْنُهُ: فَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ بِهَا حَتَّى مَاتَ [١] .

قُلْتُ: مَاتَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وَعَنْ يَعْقُوبَ الْوَزِيرِ قَالَ: كَانَ الْمَهْدِيُّ لا يُحِبُّ النَّبِيذَ، لَكِنْ يَتَفَرَّجُ عَلَى غِلْمَانِهِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ، فَأَعِظُهُ فِي سَقْيِهِمُ النَّبِيذَ وَفِي الطَّرَبِ وَأَقُولُ: مَا عَلَى ذَا اسْتَوْزَرْتَنِي، أَبَعْدَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الْجَامِعِ يُشْرَبُ النَّبِيذُ عِنْدَكَ وَتَسْمَعُ السَّمَاعَ؟! فَكَانَ يَقُولُ: قَدْ سَمِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَأَقُولُ: لَيْسَ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ [٢] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ: كَانَ أَبِي قَدْ أَلَحَّ عَلَى الْمَهْدِيِّ فِي حَسْمِهِ عَنِ السَّمَاعِ حَتَّى ضَيَّقَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَبِي قَدْ ضَجِرَ مِنَ الْوَزَارَةِ

وَتَابَ وَنَوَى التَّرْكَ، قَالَ: فَكُنْتُ أَقُولُ لِلْمَهْدِيّ: وَاللهِ لَخَمرٌ أَشْرَبُهُ وَأَتُوبُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوَزَارَةِ، وَإِنِّي لأَرْكَبُ إِلَيْكَ، فَأَتَمَنَّى يَدًا خَاطِئَةً تُصِيبُنِي، فَاعْفِنِي وَوَلِّ مَنْ شِئْتَ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أسلّم عليك أنا وولدي، فما أتفرّغ [٣] ، وَلَّيْتَنِي أُمُورَ النَّاسِ وَإِعْطَاءَ الْجُنْدِ، وَلَيْسَ دُنْيَايَ عِوَضًا عَنْ آخِرَتِي.

وَقَالَ: فَكَانَ يَقُولُ: اللَّهمّ غُفْرًا، اللَّهمّ أَصْلِحْ قَلْبَهُ.

وَقَالَ قَائِلٌ:

فَدَعْ عَنْكَ يَعْقُوبَ بْنَ دَاوُدَ جَانِبًا ... وَأَقْبِلْ عَلَى صَهْبَاءَ طَيِّبَةِ النَّشْرِ [٤]

وَلَمَّا حَبَسَهُ الْمَهْدِيُّ عَزَلَ أصحابه، وسجن أهل بيته [٥] .

---

[١] تفاصيل الخبر في تاريخ الطبري ٨/ ١٥٧- ١٦٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٧١، ٧٢، والبداية والنهاية ١٠/ ١٤٨، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١١.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٠.

[٣] العبارة في تاريخ الطبري: «وو الله إنّي لأتفرّغ في النوم» .

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٣، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٩.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ١٦١.

(٢٤/١٠)

[قَضَاءُ الْعَسْكَرِ]

وَفِيهَا سَارَ مُوسَى الْهَادِي إِلَى جُرْجَانَ، وَجَعَلَ عَلَى قَضَاءِ عَسْكَرِهِ الْقَاضِي أَبَا يُوسُفَ [١] .

[ضَرْبُ الْمَهْدِيّ الدَّنَانِيرَ وَإِقَامةُ الْبَرِيدِ]

وَفِيهَا تَحَوَّلَ الْمَهْدِيُّ إِلَى قَصْرِ السَّلامِ [٢] ، وَضَرَبَ بِهَا الدَّنَانِيرَ، وَأَمَرَ، فَأُقِيمَ لَهُ الْبَرِيدُ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمِنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ إِلَى الْحَضْرَةِ، بِغَالا وإبلا، وهو أول ما عَمِلَ الْبَرِيدَ إِلَى الْحِجَازِ مِنَ الْعِرَاقِ [٣] .

وَفِيهَا اضْطَرَبَتْ خُرَاسَانُ عَلَى الْمُسَيَّبِ بْنِ زُهَيْرٍ، فَصَرَفَهُ الْمَهْدِيُّ بِالْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيّ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ سِجِسْتَانَ [٤] .

[قَتْلُ ابْنِ الْوَزِيرِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ]

وَفِيهَا قَدِمَ وَضَّاحُ الشَّرَوِيُّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَزِيرِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الأَشْعَرِيّ، وَكَانَ رُمِيَ بِالزَّنْدَقَةِ، فَقَتَلَهُ بِحَضْرَةِ أَبِيهِ، وَأَبَادَ الْمَهْدِيُّ الزَّنَادِقَةَ [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٣.

[٢] كذا في الأصل، وفي تاريخ الطبري: «تحوّل المهديّ إلى عيساباذ فنزلها، وهي قصر السلامة» ، وانظر: المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٤.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٣، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٩، نهاية الأرب ٢٢/ ١١٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٢، ١٦٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٢.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٣، وانظر الكامل لابن الأثير ٦/ ٧٣.

سَنَةَ سَبْعٍ [١] وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ:

أَبُو يزيد أَنَسُ بْنُ عِمْرَانَ الرُّعَيْنِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَكَاتِبُ السِّرِّ لِلْهَادِي أَبَانُ بْنُ صَدَقَةَ، مَاتَ بِجُرْجَانَ، وَبَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الشَّاعِرُ، قِيلَ: وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْجُفْرِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنُ حَيٍّ الْفَقِيهُ، وَجَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الأَحْمَرُ، فِي قَوْلٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخُ الْبَصْرَةِ، وَدَاوُدُ بْنُ الْفُرَاتِ الْبَصْرِيُّ، وَالرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَالسَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْبَصْرِيُّ أَخُو حَمَّادٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ شَيْخُ دِمَشْقَ.

وَسُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، وَسَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو أُوَيْسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن شريح بالإسكندريّة،

[١] في الأصل «سبعة» .

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيُّ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، فِي قَوْلٍ، وَالأَمِيرُ عِيسَى بْنُ مُوسَى الْعَبَّاسِيُّ بِالْكُوفَةِ، فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْكُوفِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ سَلْمَى، وَأَبُو بَكْر بْن عليّ بْن عطاء بْن مُقَدَّم الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ.

وَمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ الْكُوفِيُّ، وَأَبُو عُقَيْلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو هِلالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الرَّاسِبِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَمَخْلَدٌ الشَّيْبَانِيُّ وَالِدُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ، وَأَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ الْكُوفِيُّ، فِي قَوْلٍ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيُّ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ.

[تَتَبُّعُ الزَّنَادِقَةِ]

وَجَدَّ الْمَهْدِيُّ فِي تَتَبُّعِ الزَّنَادِقَةِ وَالْبَحْثِ عَنْهُمْ فِي الآفَاقِ، وَقَتَلَ عَلَى التُّهْمَةِ [١] .

[عَزْلُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ]

وَفِيهَا عَزَلَ الْمَهْدِيُّ عَنْ دِيوَانِ الرَّسَائِلِ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ الأَشْعَرِيَّ الَّذِي كَانَ وَزِيرَهُ، وَوَلاهُ الرَّبِيعَ الحاجب، فاستناب سعيد بن واقد [٢] .

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٥، دول الإسلام ١/ ١١١.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٩.

[الطَّاعُونُ بِالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادَ]

وَفِيهَا كَانَ الطَّاعُونُ بِالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادَ [١] .

[الزِّيَادَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ]

وَفِيهَا أَمَرَ الْمَهْدِيُّ بِالزِّيَادَةِ الْكُبْرَى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَدَخَلَتْ فِي ذَلِكَ دُورٌ كَثِيرَةٌ، وَوَلِيَ الْبِنَاءَ يَقْطِينُ الأَمِيرُ [٢] .

[الْحَجُّ هَذَا الْمَوْسِمَ]

وَفِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ الإمام إبراهيم بن يحيى [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٩.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٦، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠، مرآة الجنان ١/ ٣٥٣.

[٣] في الأصل) «حجّ بالناس يحيى بن الإمام إبراهيم» ، وفي تاريخ خليفة ٤٣٨ «يحيى بن إبراهيم» ، وما أثبتناه عن: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٤، وتاريخ الطبري ٨/ ١٦٥، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٧٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ١١٧، وفي البداية والنهاية ١٠/ ١٤٩: «إبراهيم بن محمد» وهو غلط.

(٢٨/١٠)

سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا تُوُفِّيَ:

أَبُو أُمَيَّةَ أَيُّوبُ بْنُ خَوْطٍ الْبَصْرِيُّ، وَجَعْفَرٌ الأَحْمَرُ، بِخِلافٍ، وَأَبُو الْغُصْنِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، وَالأَمِيرُ حَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ سِبْطِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ السَّرْخَسِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ بِدِمَشْقَ، وَقِيلَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَأَبُو مَهْدِيٍّ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْحِمْصِيُّ، وَطُعْمَةُ بْنُ عَمْرٍو الْجَعْفَرِيُّ الْكُوفِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ، وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ، وَغَوْثُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِمِصْرَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، فِي قَوْلٍ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْكُوفِيُّ فِي قَوْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ، ومُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عُلاثة الْعُقَيْلِيُّ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، فِي قَوْلٍ، وَمِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، فِي قَوْلٍ، ومفضّل بْنُ مُهَلْهَلٍ، فِي قَوْلٍ، وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلاعِيُّ بِمِصْرَ، وَالنَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ الْحَرَّانِيُّ،

(٢٩/١٠)

وَيَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ، وَقِيلَ سَنَةَ ثَلاثٍ.

[نَقْضُ الرُّومِ لِلصُّلْحِ]

وَفِيهَا نَقَضَتِ الرُّومُ الصُّلْحَ بَعْدَ فَرَاغِ الْهُدْنَةِ بِثَلاثَةِ أَشْهُرٍ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ بَدْرِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ فِي سَرِيَّةٍ، فَغَنِمُوا وَظَفِرُوا [١] .

[تَجْهِيزُ الْحَرَشِيِّ إِلَى طَبَرِسْتَانَ]

وَفِيهَا جَهَّزَ الْمَهْدِيُّ سَعِيدًا الْحَرَشِيَّ إِلَى طَبَرِسْتَانَ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا [٢] .

[مَوْتُ عَرِّيفِ الزَّنَادِقَةِ]

وَفِيهَا مَاتَ عُمَرُ الْكَلْوَذَانِيُّ [٣] عَرِّيفُ الزَّنَادِقَةِ، فَوُلِّيَ بَعْدَهُ حَمْدُوَيْهِ الْمَيْسَانِيُّ [٤] .

[الْحَجُّ هَذَا الْمَوْسِمَ]

وَأَقَامَ مَوْسِمَ الْحَجِّ عَلِيُّ بن المهديّ [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٨، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٨، دول الإسلام ١/ ١١٢.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٧ وفيه «وجّه» ، الكامل في التاريخ ٦/ ٨٠.

[٣] هكذا في الأصل والكامل لابن الأثير، وفي تاريخ الطبري «الكلواذي» ، وفي خلاصة الذهب المسبوك ١٠٠ «الكلواذاني» .

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٧، وفي الكامل لابن الأثير ٦/ ٨٠، وولي مكانه محمد بن عيسى بن حمدويه.

[٥] في تاريخ خليفة ٤٣٩: أقام الحج محمد بن إبراهيم بن محمد، ويقال: عليّ بن المهديّ، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، تاريخ الطبري ٨/ ١٦٧، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٨٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ١١٨.

(٣٠/١٠)

سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

فِيهَا مَاتَ:

الْقَاضِي أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ، وَثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ الْبَصْرِيُّ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ إِيَاسٍ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَهْرِيُّ، بِالثَّغْرِ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ وَالِدُ عِرَاكٍ الْمُقْرِئِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، فِي قَوْلٍ، وَدِحْيَةُ بْنُ الْمُغْضَبِ بْنِ أصبغ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ، قُتِلَ بِمِصْرَ.

وَالسَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، فِي آخِرِهَا، وَسَعِيدُ بن أبي أَيُّوبَ، بِخِلافٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ كَيْسَانَ، وَطُعْمَةُ بْنُ عمرو الكوفيّ في قول، وعبيد الله بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ الْكُوفِيُّ، وَعُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ الْبَصْرِيُّ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُطِيعُ بْنُ إِيَاسٍ اللَّيْثِيُّ الشَّاعِرُ، وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، فِي قَوْلٍ، وَمُوسَى بْنُ محمد الأنصاريّ،

(٣١/١٠)

ونافع بن عمر الْجُمَحِيُّ، وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ قَارِئُ الْمَدِينَةِ.

وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ الملائيّ، بخلاف، وأبو سعيد الْمُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

[مَوْتُ الْمَهْدِيِّ وَخِلافَةُ الْهَادِي]

وَفِيهَا: خِلافَةُ الْهَادِي.

فِي الْمُحَرَّمِ سَارَ الْمَهْدِيُّ إِلَى مَاسَبَذَانَ عَازِمًا عَلَى تَقْدِيمِ ابْنِهِ هَارُونَ فِي وِلايَةِ الْعَهْدِ، وَأَنْ يُؤَخِّرَ مُوسَى الْهَادِي، فَنَفَّذَ إِلَى مُوسَى فِي ذَلِكَ فَامْتَنَعَ. فَطَلَبَهُ فَلَمْ يَأْتِ، فَهَمَّ الْمَهْدِيُّ بِالْمَسِيرِ إِلَى جُرْجَانَ لِذَلِكَ، فَسَاقَ يَوْمًا خَلْفَ صَيْدٍ فَاقْتَحَمَ الصَّيْدُ خَرِبَةً، وَدَخَلَتِ الْكِلابُ خَلْفَهُ، وَتَبِعَهُمُ الْمَهْدِيُّ، فَدُقَّ ظَهْرُهُ فِي بَابِ الْخَرِبَةِ مَعَ شِدَّةِ سَوْقِ الْفَرَسِ، فَهَلَكَ لِسَاعَتِهِ [١] .

وَقِيلَ: بَلْ أَطْعَمُوهُ السُّمَّ، سَقَتْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سُمًّا اتَّخَذَتْهُ لِضُرَّتِهَا، فَمَدَّ يَدَهُ، وَفزِعَتْ أَنْ تَقُولَ: هُوَ مَسْمُومٌ، وَكَانَ لُبًّا فِيمَا قِيلَ، وَقِيلَ: كَانَ إِنْجَاصًا [٢] ، فَأَكَلَ وَصَاحَ: جَوْفِي، وَتَلِفَ مِنَ الْغَدِ، وَعُلِّقَتِ الْمُسُوحُ عَلَى قِبَابِ حُرَمِهِ [٣] .
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أبو العتاهية:

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٨ و ١٦٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠١، نهاية الأرب ٢٢/ ١١٩، العيون والحدائق ٣/ ٢٨٠، دول الإسلام ١/ ١١٢، تاريخ الخلفاء ٢٧٣.
[٢] هكذا ذكره المؤلّف كما يسمّيه أهل بلاد الشام، وهو الكمّثرى، أو الإجّاص. وفي مروج الذهب ٣/ ٣١٩ أكل قطائف مسمومة.
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ١٦٩، ١٧٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٨٢، العيون والحدائق ٣/ ٢٨٠ البدء والتاريخ ٦/ ٩٨، مختصر تاريخ الدول ١٢٦، ١٢٧.

(٣٢/١٠)

رُحْنَ فِي الْوَشْيِ وَأَصْبَحْنَ ... [١] عَلَيْهِنَّ الْمُسُوحُ
كُلُّ نطّاح من الدّهر ... له يوم نَطُوحُ [٢]
لَسْتَ بِالْبَاقِي وَلَوْ عُمِّرْتَ ... مَا عُمِّرَ نُوحُ [٣] نُحْ [٤] عَلَى نَفْسِكَ يَا مِسْكِينُ
إِنْ كُنْتَ تَنُوحُ [٥]
مَاتَ لِثَمَانٍ بَقَيْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَلَهُ ثَلاثٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ الرَّشِيدُ وَدُفِنَ تَحْتَ جَوْزَةٍ، وَبَعَثُوا بِالْخَاتَمِ وَالْقَضِيبِ إِلَى مُوسَى الْهَادِي، فَرَكِبَ مِنْ وَقْتِهِ وَقَصَدَ الْعِرَاقَ، فَوَصَلَهَا فِي بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَقِيلَ: فِي أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، وَنَزَلَ بِقَصْرِ الْخُلْدِ [٦] ، وَكُتِبَ بِخِلافَتِهِ إِلَى الآفَاقِ.
[التَّشْدِيدُ فِي طَلَبِ الزَّنَادِقَةِ]
وَفِيهَا اشْتَدَّ تَطَلُّبُ الْهَادِي لِلزَّنَادِقَةِ [٧] ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً كَابْنِ بَاذَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ يَقْطِينَ، وَقَتَلَ يَعْقُوبَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيَّ، وَكَانَ قَدْ أَقَرَّ بِالزَّنْدَقَةِ لِلْمَهْدِيِّ وَقَالَ: لا سَبِيلَ إِلَى أَنْ أُظْهِرَ مَقَالَتِي وَلَوْ قَرَضْتَنِي بِالْمَقَارِيضِ، فَقَالَ لَهُ: وَيْلُكَ، لَوْ كُشِفَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَمْرُ كَمَا تَقُولُ، لَكُنْتَ جَدِيرًا أن تؤمن لابن عمّك

---

[١] في الإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٢ «وأقبلن» .
[٢] في مروج الذهب:
كل نطاح وإن عاش ... ، له يوما نطوح
[٣] في الأغاني والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٢:
«لتموتنّ وإن عمّرت ... ما عمّر نوح»
[٤] في تاريخ الطبري ومروج الذهب، والإنباء:
فعلى نفسك نح إن ... كنت لا بدّ تنوح
[٥] الأبيات في تاريخ الطبري ٨/ ١٧٠، والأغاني ٤/ ١٠٣، ١٠٤ مع أبيات أخرى، ومروج الذهب ٣/ ٣١٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٧٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٨٢، والعيون والحدائق ٣/ ٢٨٢، والبدء والتاريخ ٦/ ٩٨، ٩٩.

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ١٨٩.

[٧] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٠، العيون والحدائق ٣/ ٢٧٩، البدء والتاريخ ٦/ ٩٨.

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم، فلولاه مَنْ كُنْتَ؟ وَلَوْلا أَنِّي عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لا أَقْتُلَ هَاشِمِيًّا لَمَا نَاظَرْتُكَ [١] .

ثُمَّ أَحْضَرَ الْمَهْدِيُّ وَلَدَ عَمِّهِ دَاوُدَ بْنَ عَلِيٍّ، فَاعْتَرَفَ بِالزَّنْدَقَةِ، نَسْأَلُ اللَّهَ الثَّبَاتَ، فَقَالَ الْمَهْدِيُّ لِوَلَدِهِ الْهَادِي: إِنْ وُلِّيتَ مِنْ بَعْدِي فَلا تُمْهِلْ هَذَيْنِ، فَمَاتَ ابْنُ دَاوُدَ فِي السِّجْنِ، وَخَنَقَ الْهَادِي يَعْقُوبَ هَذَا، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَخِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، وَأَظْهَرَ أَنَّهُ مَاتَ فِي السِّجْنِ، وَظَهَرَتْ بِنْتُهُ فَاطِمَةُ أَنَّهَا حُبْلَى مِنْهُ، أَكْرَهَهَا [٢] .

[وَقْعَةُ فَخٍّ]

وَفِيهَا فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ وَقْعَةُ فَخٍّ، وَمِنْ خَبَرِهَا أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ آلُ بَيْتِهِ قَدْ كَفَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَسَكِرَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، فَحَدَّهُ وَالِي الْمَدِينَةِ فَغَضِبَ وَفَقَدُوهُ، وَكَانَ الْحُسَيْنُ كَفِيلَهُ [٣] .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَفَّلَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، فَكَانَ الْحُسَيْنُ هَذَا، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ قَدْ كَفَلا الْحَسَنَ الَّذِي حُدَّ، فَتَغَيَّبَ الْحَسَنُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَطَلَبَهُمَا الأَمِيرُ، فَقَالَ: أَيْنَ الْحَسَنُ؟

قَالا: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، إِنَّمَا غَابَ مِنْ يَوْمَيْنِ، فَأَغْلَظَ لَهُمَا، فَحَلَفَ يَحْيَى أَنَّهُ لا يَنَامُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ، أَوْ يَرُدَّ الْخَبَرَ، فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: سبحان الله ما دعاك إلى اليمين؟ وَمِنْ أَيْنَ نَجِدُ الْحَسَنَ؟ قَالَ: فَنَخْرُجُ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ:

فَيُكْسَرُ بِخُرُوجِنَا اللَّيْلَةَ، مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَصْحَابِنَا مِنَ الْمِيعَادِ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ؟

وَقَدْ كَانُوا تَوَاعَدُوا عَلَى الْخُرُوجِ بِمِنًى فِي الموسم [٤] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٨٩.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٠، ١٩١، الكامل في التاريخ ٦/ ٨٩.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٢، ١٩٣.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٣.

وَقَدْ كَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ مِنْ شِيعَتِهِمْ، وَمِمَّنْ بَايَعَ لَهُمْ مُخْتَفِينَ فِي دَارٍ، فَمَضَوْا إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ خَرَجُوا، وَأَقْبَلَ يَحْيَى حَتَّى ضَرَبَ دَارَ الأَمِيرِ بِالسَّيْفِ، فَلَمْ يَخْرُجْ وَكَأَنَّهُ عَلِمَ بِأَمْرِهِمْ، فَاخْتَفَى، فَجَاءُوا وَاقْتَحَمُوا الْمَسْجِدَ وَقْتَ الصُّبْحِ، فَجَلَسَ الْحُسَيْنُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَ لِلصَّلاةِ، فَإِذَا رَأَوْهُمْ رَجَعُوا، فَلَمَّا صَلَّى الْغَدَاةَ جَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ وَيُبَايِعُونَهُ، فَأَقْبَلَ خَالِدٌ الْبَرْبَرِيُّ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْمَدِينَةِ يَحْفَظُهَا مِنْ خُرُوجِ خَارِجٍ، وَمَعَهُ مِائَتَا فَارِسٍ، فَأَقْبَلَ بِهِمْ فِي السِّلاحِ، وَمَعَهُ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ أَخُو الزَّاهِدِ الْعُمَرِيِّ، وَمَعَهُمُ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِيِّ عَلَى حِمَارٍ فَاقْتَحَمَ خَالِدٌ الْبَرْبَرِيُّ [١] الرَّحْبَةَ، وَقَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، وَجَذَبَ السَّيْفَ وَهُوَ يَصِيحُ: يَا حُسَيْنُ يَا كَشْكَاشُ [٢] ، قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ

أَقْتُلْكَ.

وَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَتَّى خَالَطَهُمْ، فَقَامَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخُوهُ إِدْرِيسُ، فَضَرَبَهُ يَحْيَى فَقَطَعَ أَنْفَهُ، فَدَخَلَ الدَّمُ فِي عَيْنَيْهِ، فَجَعَلَ يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ بِالسَّيْفِ وَهُوَ لا يُبْصِرُ، فَاسْتَدَارَ لَهُ إِدْرِيسُ فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ، ثُمَّ جُرِّدَ وَسُحِبَ إِلَى الْبَلاطِ، وَانْهَزَمَ عَسْكَرُهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: هَذَا كُلُّهُ بِعَيْنِي [٣] .

وَجُرِحَ يَحْيَى، وَشَدُّوا عَلَى الْمُسَوِّدَةِ، وَبَيْنَهُمُ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ، فَصَاحَ الْحُسَيْنُ: ارْفُقُوا- وَيْلَكُمْ- بِالشَّيْخِ، ثُمَّ انْتَهَبُوا بَيْتَ الْمَالِ [٤] .

وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَدْ أَضْعَفَ أَمْرَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْغَايَةِ، وَأَخْلاهَا مِنَ السِّلاحِ وَالْمَالِ، قَالَ: فَوَجَدُوا فِي بَيْتِ الْمَالِ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ لَيْسَ إِلا.

وَقِيلَ: وَجَدُوا سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ.

وَأَغْلَقَ الرَّعِيَّةُ أَبْوَابَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَهَيَّأَ الْجَمْعَانِ لِلْحَرْبِ، فَالْتَقَوْا، وَكَثُرَ الْجِرَاحُ، وَدَامَ الْقِتَالُ إِلَى الظُّهْرِ، ثُمَّ تَحَاجَزَا، فَجَاءَ الْخَبَرُ بِالْعَشِيِّ أَنَّ مُبَارَكًا التُّرْكِيَّ نَزَلَ بِئْرَ الْمُطَّلِبِ، فَانْضَمَّ إِلَيْهِ الْعَسْكَرُ، فَأَقْبَلَ مِنَ

---

[١] هكذا في الأصل وتاريخ الطبري. وفي الكامل في التاريخ ٦/ ٩١ «خالد البريدي» .

[٢] في تاريخ الطبري ٨/ ١٩٤: «وهو يصيح بحسين: أنا كسكاس» .

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٣، ١٩٤.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٤.

الْغَدِ إِلَى الثَّنِيَّةِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مَوَالِي الْعَبَّاسِيِّينَ، فَالْتَحَمَ الْقِتَالُ يَوْمَئِذٍ إِلَى الظُّهْرِ، وَغَفَلَ النَّاسُ عَنْ مُبَارَكٍ، فَانْهَزَمَ عَلَى الْهُجُنِ [١] .

ثُمَّ تَجَهَّزَ الْحُسَيْنُ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا، وَسَارَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّعِيَّةُ يَدْعُونَ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ، فَإِنَّهُ آذَى النَّاسَ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ فَسَقَةً يَتَغَوَّطُونَ فِي جَوَانِبِ الْمَسْجِدِ، وَمَضَى إِلَى مَكَّةَ، وَتَجَمَّعَ مَعَهُ خَلْقٌ مِنْ عَبِيدِ مَكَّةَ، فَبَلَغَ خَبَرُهُ الْهَادِي، وَكَانَ قَدْ حَجَّ تِلْكَ اللَّيَالِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَخُو الْمَنْصُورِ عَبَّاسٌ وَمُوسَى بْنُ عِيسَى وَمَعَهُمُ الْعُدَدُ وَالْخَيْلُ، فَالْتَقَى الْجَمْعَانِ، فَكَانَتِ الْوَقْعَةُ بِفَخٍّ، بِقُرْبِ مَكَّةَ، فَقُتِلَ فِي الْمَصَافِّ الْحُسَيْنُ، وَأَرَاحَ اللَّهُ مِنْهُ [٢] .

وَنُودِيَ بِالأَمَانِ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو الزِّفْتِ مُغْمِضًا عَيْنَهُ، قَدْ أَصَابَهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرْبِ، فَوَقَفَ خَلْفَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ يَسْتَجِيرُ بِهِ، فَأَمَرَ بِهِ مُوسَى بْنُ عِيسَى فَقُتِلَ فِي الْحَالِ، فَغَضِبَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَلِكَ، وَاحْتُزَّتْ رُءُوسُ الْقَتْلَى، فَكَانُوا مِائَةً [٣] .

وَغَضِبَ الْهَادِي عَلَى مُوسَى بْنِ عِيسَى لِقَتْلِهِ أَبَا الزِّفْتِ، فَأَخَذَ أَمْوَالَهُ.

وَغَضِبَ أَيْضًا عَلَى مُبَارَكٍ التُّرْكِيِّ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُ، وَصَيَّرَهُ فِي سَاسَةِ الدَّوَابِّ [٤] .

[بَدْءُ الأُسْرَةِ الإِدْرِيسِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ]

وَانْفَلَتَ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، فَصَارَ إِلَى مِصْرَ، وَتَوَصَّلَ إِلَى الْمَغْرِبِ، إِلَى أَنِ اسْتَقَرَّ بِطَنْجَةَ، وَهِيَ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ، فَاسْتَجَابَ لَهُ مَنْ هُنَاكَ مِنَ الْبَرْبَرِ، وَأَعَانَهُ عَلَى الْهُرُوبِ نَائِبُ مِصْرَ وَاضِحٌ الْعَبَّاسِيُّ، وَكَانَ يَتَرَفَّضُ، فَسَيَّرَهُ عَلَى الْبَرِيدِ، فَطَلَبَ الْهَادِي وَاضِحًا وصلبه [٥] .

[١] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٤، ١٩٥.

[٢] الخبر مطوّلا في تاريخ الطبري ٨/ ١٩٥- ١٩٧، وهو باختصار في تاريخ خليفة ٤٤٥، وانظر: مروج الذهب ٣/ ٣٣٦، ٣٣٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٩.

[٣] في تاريخ الطبري ٨/ ١٩٧: فكانت مائة رأس ونيّفا.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٨، مروج الذهب ٣/ ٣٣٧.

[٥] تاريخ الطبري، الكامل في التاريخ ٦/ ٩٣.

وَقِيلَ بَلْ صَلَبَهُ الرَّشِيدُ، ثُمَّ بَعَثَ الْخَلِيفَةُ شَمَّاخًا الْيَمَامِيَّ دَسِيسَةً، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى أَمِيرِ إِفْرِيقِيَّةَ، فَتَوَصَّلَ إِلَى إِدْرِيسَ، وَأَظْهَرَ أَنَّهُ شِيعِيٌّ مُتَحَرِّقٌ، وَأَنَّهُ [يُلِمُّ] بِالطِّبِّ [١] ، فَأَنِسَ بِهِ إِدْرِيسُ، ثُمَّ شَكَى إِلَيْهِ وَجَعًا بِأَسْنَانِهِ، فَأَعْطَاهُ سُنُونًا [٢] مَسْمُومًا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَنَّ بِهِ سَحَرًا، وَهَرَبَ الشَّمَّاخُ فِي اللَّيْلِ، وَاسْتَنَّ إِدْرِيسُ فَتَلِفَ [٣] ، فَقَامَ بعده ولده إدريس بْنُ إِدْرِيسَ. فَتَمَلَّكَ هُوَ وَأَوْلادُهُ بِالْمَغْرِبِ زَمَانًا بِنَاحِيَةِ تَاهِرْتَ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمُ الْبُعُوثُ [٤] . وَجَرَتْ لِلإِدْرِيسِيَّةِ أُمُورٌ يَطُولُ شَرْحُهَا، وَبَنَوُا الْقُصُورَ وَالْمَدَائِنَ.

[بَعْضُ سِيرَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ]

وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ مَوْلَى آلِ حَسَنٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بن عليّ المقتول لمّا قدم عَلَى الْمَهْدِيِّ، فَأَجَازَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَفَرَّقَهَا فِي الناس ببغداد والكوفة، فو الله مَا خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ إلا وَعَلَيْهِ فَرْوٌ وَمَا تَحْتَهُ قَمِيصٌ، وَكَانَ يَسْتَقْرِضُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ مَوَالِيهِمْ مَا يُمَوِّنُهُمْ [٥] .

قَالَ النَّوْفَلِيُّ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بِشْرٍ قَالَ: صَلَّيْتُ الْغَدَاةَ فِي يَوْمِ خُرُوجِ الْحُسَيْنِ صَاحِبِ فَخٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى بِنَا، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَبْيَضُ، وَعِمَامَةٌ بَيْضَاءُ، قَدْ سَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ قُدَّامَهُ، إِذْ أَقْبَلَ خَالِدٌ الْبَرْبَرِيُّ وَأَصْحَابُهُ، فَبَدَرَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ خَالِدٌ، فَضَرَبَهُ يَحْيَى فَقَتَلَهُ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ رَجَعَ يَحْيَى فَقَامَ بَيْنَ يَدَيِ الْحُسَيْنِ، وَسَيْفُهُ يَقْطُرُ دَمًا، فَقَالَ الْحُسَيْنُ فِي خُطْبَتِهِ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا ابْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلِيٌّ منبر رسول الله، يدعوكم إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِنْ لم أف بذلك

[١] العبارة مضطربة في الأصل، وفي تاريخ الطبري ٨/ ١٩٩: «ذكر أنه متطبّب» .

[٢] السنون: ما استنّت به.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ١٩٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٩٣.

[٤] الكامل في التاريخ ٦/ ٩٤، وانظر: المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٩.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٠.

فَلا بَيْعَةَ لِي فِي أَعْنَاقِكُمْ [١] .

وَيُقَالُ: إِنَّ يَقْطِينَ بْنَ مُوسَى لَمَّا قَدِمَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيِ الْهَادِي قَالَ: كَأَنَّكُمْ وَاللَّهِ جِئْتُمْ بِرَأْسِ طَاغُوتٍ، إِنَّ أَقَلَّ مَا أَجْزِيكُمْ أَنْ أَحْرِمَكُمْ جَوَائِزَكُمْ، فَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا [٢] .

[ثَوْرَةُ ابْنِ مُغَصَّبٍ بِصَعِيدِ مِصْرَ]

وَفِيهَا ثَارَ بِالصَّعِيدِ دحية بن مغصّب الأمويّ، وقويت شكوته، ثُمَّ قُتِلَ بِمِصْرَ لِسَنَتِهِ [٣] ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ.

[الْعُمَّالُ عَلَى الأَمْصَارِ]

وَفِيهَا كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، وَعَلَى مَكَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُثَمَ، وَعَلَى الْيَمَنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلْمٍ [٤] بْنِ قُتَيْبَةَ، وَعَلَى الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ سُوَيْدٌ الْخُرَاسَانِيُّ، وَعَلَى الْكُوفَةِ مُوسَى بْنُ عِيسَى، وَعَلَى الْبَصْرَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَلَى جُرْجَانَ حَجَّاجٌ مَمْلُوكُ الْهَادِي، وَعَلَى قُومِسَ حَسَّانٌ وَعَلَى طَبَرِسْتَانَ صَالِحُ بْنُ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرَةَ الأَسَدِيُّ، وَعَلَى إِصْبَهَانَ طَيْفُورٌ [٥] مَمْلُوكُ الْهَادِي، وَعَلَى بَاقِي الْمَدَائِنِ نُوَّابٌ ذُكِرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَقْتَ وِلايَتِهِمْ [٦] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٠، ٢٠١.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٣، مروج الذهب ٣/ ٣٣٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٩٤.

[٣] ولاة مصر للكندي ١٥٢، والولاة والقضاة ١٢٩ وفيه «دحية بن مصعب» ، والمواعظ والاعتبار ١/ ٣٠٨، وانظر: المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٧.

[٤] في الأصل «سلمة» ، والتصحيح من تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٤.

[٥] في الأصل «ظفر» ، والتصويب من تاريخ الطبري.

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٤.

(٣٨/١٠)

سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ

مَاتَ فِيهَا:

إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الأُمَوِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ الْبَصْرِيُّ، وَالرَّبِيعُ بْنُ يُونُسَ الْحَاجِبُ، وَسَعِيدُ بْنُ حُسَيْنٍ الأَزْدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَبُو السِّوَارِ الْمَدَنِيُّ. بِمِصْرَ، رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ، فِي السِّجْنِ، وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ الْكُوفِيُّ، وَغِطْرِيفِ بْنِ عَطَاءٍ مُتَوَلِّي الْيَمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ الْجُعْفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمُعَيْطِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ حَرَّانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ، بِخِلافٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الأَنْصَارِيُّ الْحِمْصِيُّ، وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، فِي قَوْلٍ، وَمُوسَى الْهَادِي بْنُ الْمَهْدِيِّ الخليفة، وأبو معشر نجيح السِّنْدِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَأَبُو جَزْءٍ الْقَصَّابُ نَصْرُ بْنُ طريف،

(٣٩/١٠)

وَيَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ الأَزْدِيُّ مُتَوَلِّي إِفْرِيقِيَّةَ.

[مَوَالِيدُ هَذِهِ السَّنَةِ]

وَفِيهَا: وُلِدَ الْمَأْمُونُ، وَالأَمِينُ، وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، وَدُحَيْمٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى.

[وَفَاةُ الْخَلِيفَةِ الْهَادِي]

وَفِيهَا هَلَكَ الْخَلِيفَةُ مُوسَى الْهَادِي مِنْ قُرْحَةٍ أَصَابَتْهُ فِي جَوْفِهِ [١] .

وَقِيلَ: سَمَّتْهُ أُمُّهُ الْخَيْزُرَانُ لَمَّا أَجْمَعَ قَتْلَ أَخِيهِ الرَّشِيدِ، وَكَانَتْ أَيْضًا حَاكِمَةً مُسْتَبِدَّةً بِالأُمُورِ الْكِبَارِ فَمَنَعَهَا، وَقَدْ كَانَتِ الْمَوَاكِبُ تَغْدُو إِلَى بَابِهَا، فَرَدَّهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَكَلَّمَهَا بِكَلامٍ فَجٍّ، وَقَالَ: إِنْ وَقَفَ بِدَارِكِ أَمِيرٌ لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، أَمَا لَكِ مِغْزَلٌ تَشْغَلُكِ، أَوْ مُصْحَفٌ يُذَكِّرُكِ، أَوْ سِبْحَةٌ؟ فَقَامَتْ مَا تَعْقِلُ مِنَ الْغَضَبِ [٢] ، فَقِيلَ إِنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهَا بِطَعَامٍ مَسْمُومٍ، فَأَطْعَمَتْ مِنْهُ كَلْبًا فَانْتَثَرَ، فَعَمِلَتْ عَلَى قَتْلِهِ لَمَّا وَعِكَ، بِأَنْ غَمُّوا وَجْهَهُ بِبِسَاطٍ جَلَسُوا عَلَى جَوَانِبِهِ [٣] .

وَكَانَ يُرِيدُ إِهْلاكَ الرَّشِيدِ لِيُوَلِّيَ الْعَهْدَ وَلَدَهُ [وَهُوَ] صَغِيرٌ لَهُ عَشْرُ سِنِينَ [٤] .

وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ تَعِيسًا بِأَزَمَاتٍ فِي نصف ربيع الآخر [٥] .

وكانت خلافته سنة وربع، وَعَاشَ سِتًّا وَعِشْرِينَ سَنَةً [٦] ، وَخَلَّفَ سَبْعَةَ بَنِينَ [٧] .

وَأَفْضَتِ الْخِلافَةُ إِلَى وَلِيِّ الْعَهْدِ بَعْدَهُ أَخِيهِ أمير المؤمنين هارون بن المهديّ.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٩٩، دول الإسلام ١/ ١١٣.

[٢] الكامل في التاريخ ٦/ ١٠٠.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٥، ٢٠٦، وانظر: مروج الذهب ٣/ ٣٣٧، ٣٣٨، والكامل في التاريخ ٦/ ١٠٠، ومختصر تاريخ الدول لابن العبري ٢٨.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٧، الكامل في التاريخ ٦/ ١٠١.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٢١٣.

[٦] تاريخ الطبري ٨/ ٢١٣، الكامل في التاريخ ٦/ ١٠١.

[٧] وخلّف ابنتين. (تاريخ الطبري ٨/ ٢١٤) .

رِجَالُ هَذِهِ الطَّبَقَةِ مُرَتَّبُونَ عَلَى الْحُرُوفِ

[حَرْفُ الأَلِفِ]

١- أَبَانُ بْنُ صَدَقَةَ [١] .

كَاتِبُ الرَّسَائِلِ فِي دَوْلَةِ الْمَنْصُورِ، وَكَاتِبُ السِّرِّ لِلرَّشِيدِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ عُزِلَ وَوُلِّيَ كِتَابَةَ الْهَادِي.

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: قَالَ أَبَانٌ: كُنْتُ أَخْلُفُ الرَّبِيعَ الْحَاجِبَ عَلَى كِتَابَةِ الْمَنْصُورِ.

مَاتَ بِجُرْجَانَ سَنَةَ ١٦٧.

٢- أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ أَبُو يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ [٢] .

---

[١] انظر عن (أبان بن صدقة) في:

تاريخ خليفة ٤٣٦، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٥٩ و ٢٦٩، وتاريخ الطبري ٦/ ١٨٣ و ٧/ ٦٢٣ و ٦٥٤ و ٨/ ٤٢ و ٥٢ و ١٢٨ و ١٤٠ و ١٤٤ و ١٦٤ و ١٦٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٣٧٨، والتنبيه والإشراف ٢٩٦ وفيه أنه كان قاضي المنصور، وهذا وهم، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ١١٥، ١١٦ و ١٢٤ و ١٤٦ و ١٥٥، والكامل في التاريخ ٥/ ٦٠٩ و ٦/ ٤٦ و ٥٦ و ٧٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٩٩، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠١ رقم ٢٣٦٠.

[٢] انظر عن (أبان بن يزيد العطار) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٨ رقم ٣١٧ و ١١٢ رقم ٥٤٠ و ٥٤١ و ١١٧ رقم ٥٦٧، والطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٤ (دون ترجمة) ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٩٧ رقم ١٦٨٢، والتاريخ الكبير ١/ ٤٥٤ رقم ١٤٥٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، وتاريخ الثقات للعجلي ٥١ رقم ١٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٢ و ٢/ ٤٦٨ و ٦٦٤ و ٣/ ٤ و ٦٢ و ٦٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٥٢ و ٢/ ٦٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٢، والجرح والتعديل ٢/ ٢٩٩ رقم ١٠٩٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٨ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٦٨، ورجال صحيح مسلم ١/ ٦٩ رقم ٩٦، وتاريخ جرجان ٢٤٣ و ٢٦٨ و ٣٢١ و ٤٩٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٨١، ٣٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٢ رقم ١٥٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٤- ٢٦ رقم ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣١- ٤٣٣ رقم: ١٦٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٠١، ٢٠٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٥٩ رقم ٥٦٠، والكاشف ١/ ٣٢ رقم ١١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٨ رقم ١٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٦ رقم ٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠١ رقم ٢٣٦٢، وغاية النهاية ١/ ٤ رقم ٢، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣١ رقم ١٦٥، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤، ١٥.

(٤١/١٠)